

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

نيابة العمادة لما بعد التدرج والبحث العلمي
والعلاقات الخارجية

جامعة الحاج لخضر - باتنة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية
قسم العلوم الإسلامية

كتاب

شِفَاءُ الصُّدُورِ بِذِكْرِ قِرَاءَاتِ الْأَيْمَةِ السَّبْعَةِ الْبُدُورِ

للعلامة الجليل أبي عيد رضوان بن محمد بن سليمان بن علي الشهير بالمحللاتي
(ت 1311هـ - 1893م). - دراسة وتحقيق -

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم القراءات

إشراف الأستاذ الدكتور:
منصور كافي

إعداد الطالب:
رضوان لخشين

"الجزء الأول"

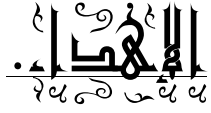
أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
حسين شرفة	أستاذ محاضر (أ)	جامعة باتنة	رئيسا
منصور كافي	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة	مقررا
سامية دردوري	أستاذ محاضر (أ)	جامعة باتنة	عضوا
محمد بوركاب	أستاذ محاضر (أ)	جامعة الأمير عبد القادر	عضوا
عبد الكريم بوغزالة	أستاذ محاضر (أ)	جامعة الوادي	عضوا
كمال قادة	أستاذ محاضر (أ)	جامعة الوادي	عضوا

السنة الجامعية:

(1434هـ - 2013م / 1435هـ - 2014م)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إلى الوالدين الكريمين، ...

إلى زوجتي، وابنتي، وأخوي، وأخواتي، ...

إلى أئمتنا العلماء، وأساتذتنا الفضلاء، ...

إلى سائر الأهل والأقرباء، إلى كافة الأحباب والأصدقاء...

إلى من قدم إعانة ... ولو بكلمة طيبة، أو نية صادقة...

لكم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع.

الشكر والتأثر

الشكر لله سبحانه خالصاً ، على مزيد فضله ، وجزيل إنعامه .

ثم لنبيّنا ومعلمنا وقُدوتنا، محمد صلى الله عليه وسلم، كفاء ما هدى وأرشد.

القائل القول النبّراس: « لا يشكر الله من لا يشكر الناس ».

فأشكر كل من كانت له يد بيضاء، وصنيع جميل، في سبيل تمام هذه الأطروحة.

وأشكر أساتذتنا المناقشين على ما كان منهم من جهد القراءة والإفادة،
والتقييم والملاحظة.

وأستسمحهم جميعاً لأخص بمزيد الشكر والثناء أساتذنا الفاضل:

الأستاذ الدكتور منصور كافي - حفظه الله -

على ما كان منه من كرم الإشراف والتوجيه والإفادة.

فجزى الله الجميع خيراً الجزاء، وبارك فيهم أجمعين.

ہ ہ ہ ہ ہ ہ
مقدمات
ہ ہ ہ ہ ہ ہ

مقدمة:

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أما بعد:

فقد كان القرآن الكريم منذ نزوله وما يزال، محط اهتمام العلماء، ومناط أفكار الفضلاء، وموضع عنايتهم، وسبيل هدايتهم، تعددت جهات نظرهم إليه، وتباينت مشاربهم منه، فاستفادوا منه علوما كثيرة، وفنونا غزيرة.

فطائفة منهم اعتنت بدراسة لغاته، ومفرداته، وأخرى اعتنت ببلاغته، وأنواع فصاحته، ووجوه مُحسناته.

وطائفة أخرى اعتنت بجل ألفاظه، وتفسير تراكيبه، وجمله، وبيان عبره، وعظاته، ومعانيه، وأحكامه. وأخرى اعتنت بعلوم مختلفة منه، كأسباب نزوله، ومكيه ومدنيه، وناسخه ومنسوخه. ومنهم أخرى اعتنت بضبط ألفاظه، وتصحيح نطق كلماته، وعدد آياته، وتحقيق رواياته، وتحرير وجوهه، وبيان حروفه، وضبط مخارجها، وبيان صفاها، وتدقيق نطقها، وهؤلاء الزمرة من العلماء هم المعروفون بالأئمة القراء، قطعوا في ذلك أعمارهم، وأفنوا في سبيل ذلك أنفسهم، وأمواهم، وتوارثوا هذا العلم المجيد بمتصل الأسانيد.

فالحمد لله الذي جعل في كل زمن طوائف من أهل العلم يحملون القرآن المبين، حمل القوي الأمين، ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين.

وكان من أولئك العلماء، ومن زمرة الأئمة القراء، فضيلة الشيخ العلامة رضوان بن محمد المخلاقي رحمه الله تعالى، مرَّ بي على عجل، وأنا أراجع تراجم بعض القراء، فاستوقفني أول الأمر اسمه، ثم لفتت نظري مؤلفاته، فعرفته يومها، أمَّا مؤلفاته فما كنت أظنها إلا مدروسةً محققةً، لكثرة الدراسات المتعلقة بتحقيق المخطوطات في السنوات الأخيرة، سواء المقبول منها، أم المردود على صاحبها، وبعد البحث، والتفتيش، وسؤال العارفين، علمت أن أكثر كتبه رحمه الله تعالى لا يزال مخطوطا حبيس الأدرج، ينتظر من يحكم عليها بالإفراج.

ولما تمت - والحمد لله - نعمة الله عليَّ بتحصيل شهادة الماجستير، فكرت في بعض الموضوعات المناسبة لأطروحة الدكتوراه، فكان البحث في تراث العلامة المخلاقي رحمه الله تعالى أحدها، غير أنه لم

يتأكد عزمي، ويستقر رأبي على ذلك إلا بعد أن أفادني أحد إخواني الفضلاء بمخطوطة كتابه: (شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور)، وبعد تأملها، وقراءة بعضها، اطمأنت النفس، واستقر العزم، وتوجه القصد إلى تحقيق هذا الكتاب كأطروحة للدكتوراه، مع دراسة وافية تتضمن ترجمة المخلاقي رحمه الله، ودراسة لهذا الكتاب، ليكون مضمون الأطروحة، وعنوانها: (كتاب «شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور» للعلامة الجليل الشيخ رضوان بن محمد بن سليمان الشهرير بالمخلاقي (ت 1311هـ) رحمه الله. - دراسة وتحقيق -).

اشكالية البحث:

إن هذه الأطروحة بما تضمنته من دراسة وبحث، قد اجتهدت فيها، وسعيت للإجابة عن جملة من الأسئلة والإشكالات، التي تُحيط بالمؤلف، والكتاب على حدٍ سواء، فالمخلاقي رحمه الله - لدى المتخصصين في علم القراءات - شخصية علمية بارزة، لولا أن أيام الجهل، وسنوات النسيان، طوت صفحته، وهُمشت ذكر الكثير من جهوده العظيمة في علوم القراءات بصفة خاصة، والعلوم الشرعية عامة، حتى جهله بعض الخاصة، وأكثر العامة.

فمن هو يا ترى الشيخ رضوان المخلاقي رحمه الله؟، ولمَ لم تحظ حياته بترجمة لائقة بمقامه؟، كيف كانت سيرته، ونشأته؟، من هم شيوخه الذين أخذ عنهم؟، ومن هم طلابه الذين أخذوا عنه؟، ثم ما هي مختلف جهوده في العلوم الشرعية، وفي علوم القراءات بصفة خاصة؟، ما هي مؤلفاته؟، ما عناوينها؟، وما مضامينها؟، متى ألفها؟، وما هي آثارها في الدراسات المتعلقة بعلم القراءات من بعده؟.

ثم ماذا عن كتابه (شفاء الصدور)؟، متى ألفه؟ ما مضمونه؟، وما هو منهجه فيه؟، هل سلم هذا الكتاب من أي ملاحظة عليه؟، ما مدى تأثر المخلاقي رحمه الله في كتابه هذا بمن قبله من المؤلفين؟، هل حُقّق الكتاب من قبل، أم لم يُحَقَّق؟، هل طبع أم لم يطبع؟، ما هي القيمة العلمية التي لهذا الكتاب؟.

تلك، وغيرها استفسارات واستشكالات، ترد على الذهن لدى قراءة عنوان الأطروحة، سيجد القارئ للأطروحة إجابة كافية لها إن شاء الله تعالى، إمّا في صريح العبارات، أو في ما تحتها من إشارات، والله الموفق.

أسباب اختيار البحث:

إنّ فيما تقدّم ذكره بعض النبا عن الأسباب الباعثة على الكتابة في هذا الموضوع، واختيار هذا البحث، إذ البحث عن الإجابة لكل استشكال، واستفسار مما تقدم يعد سببا من أسباب الكتابة في هذا الموضوع، لذا فالأسباب كثيرة بكثرة الأسئلة الناتجة عن عنوان الأطروحة، غير أنّي أكتفي بذكر أهمّها فيما يأتي على شكل نقاط:

أولها: أنّ الكتابة في علم القراءات، وما يتعلق به من علوم مكملة، لا تزال قليلة مهما كُتب فيها وألّف، وحُقّق، مقارنة بما ألّف، وحُقّق في غيرها من العلوم، فكان لزاما على المتخصصين السعي إلى نشر هذا العلم، بحسن التأليف، والوضع، تأصيلا، وتفريعا، وجمعا، وتمحيصا، ودراسة، وتحقيقا، ومقارنة، ونقدا، وتلخيصا.

ثانيها: أنّ تراجم كثيرين من العلماء، والقراء لم تحظ بما يليق بمقامهم، ولم تُعمل الأقلام في تسطير سيرهم، وكان المخللّاتي رحمه الله منهم، فأردت استقصاء ترجمته، بجمع متفرّقاتها، وذكر جليّتها، واستنباط حفيّتها، وحسن ترتيبها وعرضها، والتنبيه على الوهم الواقع فيها.

ثالثها: أنّ ثراث هذا الإمام قد طوى أكثره النسيان، وتقاعس عنه أبناء الزمان، فأردت إزالة الغبار عنه بذكره، وإرشاد مريده إلى أماكن مخطوطاته، وحثّ المهتم على خدمته وتحقيقه، للانتفاع بعلومها، ونفع مؤلّفها بأجرها، وخير الناس أنفعهم للناس.

رابعها: مُندرج تحت ما سبقه، وهو الإسهام في نشر أحد كتب المخللّاتي رحمه الله تعالى، أعني كتابه المنوه سالفًا بذكر عنوانه، بخدمته الخدمة اللائقة، وإخراجه في حلة رائقة.

خامسها: أنّ من ضروريات علم القراءات جمعُ طالبه بين جانبي الرواية فيه والدراية، ولما كان ارتقاء السّلم درجةً درجةً، كان لزاما على مبتغي هذا العلم التدرُّج فيه، بدراسة القراءات السبع ثم العشر الصغرى منها ثم العشر الكبرى، وتبعًا لهذا الملحظ كان اهتمامي بهذا الكتاب، لاتخاذ دراسته وتحقيقه، أوّل درجات السّلم.

آخرها: وهو الطريف منها أن تشابه الاسم بين الباحث، وصاحب الكتاب من دواعي ميل النفس واسترواحها، وسعيها إلى البحث في سيرته وآثاره، واستكشاف أحواله، ومعرفة تراثه، لتكون متشبهة بمن سلف في الخير الذي كانوا عليه، قولاً وفعلاً، اسماً ورسمًا.

وأحسب أن ما ذكر من أسباب كاف ليكون هذا البحث، وتنجز هذه الدراسة، والحمد لله على ما كان، وما سيكون.

أهداف البحث:

إن ما سبق ذكره وتسطيره يكشف بجلاء ووضوح الهدف الرئيس من هذا البحث، وهذه الأطروحة، ألا وهو إخراج كتاب (شفاء الصدور) في حلة لائقة، ومظهر حسن، وإخراج عصري، سهل القراءة، ميسر الاستفادة، مع شيء من الكلام في منهج مؤلفه فيه، وأهم ميزات، وقيمه العلمية، مع ما له فيه من تحقيقات، وتحريات.

كما يسعى أيضا تبعا لذلك إلى التعريف بالعلامة المخلاقي رحمه الله، والترجمة له ترجمة موسعة بحسب الاستطاعة، وبيان مؤلفاته في علم القراءات، وغيره من العلوم الشرعية الأخرى، مخطوطها، ومطبوعها، وعناوينها، ومضامينها.

ثم لا يخفى أن كل سبب من الأسباب الدافعة إلى هذا البحث دال على هدف من أهدافه، إذ السبب باعث، والهدف مسبب عنه وغايته، فاكتسى بذلك علاقة وارتباطا به، وكانت نسبة الأسباب إلى الأهداف، كالوسائل المفضية إلى المقاصد.

الدراسات السابقة:

أما الدراسات السابقة - وما أدراك ما الدراسات السابقة - لهذا الموضوع فلم أكن إبان تسجيله - سنة 2008م - على علم بها، ولا خبر لي عنها، إلا بعض كتب المخلاقي رحمه الله التي حققت، وطبعت وقتئذ، فلم تكن - والحال هذه - ثمة دراسات سابقة لكتاب: (شفاء الصدور)، وهو ما زاد العزم تأكيدا، والهمة قوة للمضي في هذا البحث، والتصدي لهذه الدراسة، غير أن الأيام والسنوات تحمل في ثناياها الكثير من المفاجآت للباحثين، مما يسوء، أو يسر، فلا يلبث الباحث حتى يُفاجأ بدراسة مشاهمة لبحثه، أو مطابقة له، وهو ما يعوق طريقه غالبا عن المواصلة في البحث، وهو الشأن نفسه في دراستي هذه، فما مضى على تسجيل موضوع الأطروحة عام واحد حتى أخبرت أنه سجل كدراسات تكميلية لنيل درجة الماجستير في

جامعة أم القرى¹، وهو ما ثبت العزم أول الأمر، وجعلني أفكر في ترك مواصلة البحث، وبعد مشاورة المشرف، والنظر في بعض القرائن، استقرت النفس على مواصلة العمل.

علما أنني وإلى وقت كتابتي هذه الكلمات لم أطلع على شيء من تلك البحوث والدراسات للنظر فيها وتأملها رغم ما بذلت من جهد ووسع، وسعيت يوم وفقت لزيارة بلاد الحرمين للظفر بذلك، وحال دون ذلك جملة من الحوائل، واستروحت نفسي لما قابلت رئيس قسم القراءات بجامعة أم القرى²، وأبدى استعدادة الشخصي للإعانة لما كلمته في الموضوع، وراسلته، واتصلت به بعد عودتي، ولكن...؟.

كما راسلت عن طريق البريد الإلكتروني بعض الطلاب ممن حققوا أجزاء من الكتاب، ولم يجيني إلى اليوم منهم أحدا؟!، كما راسلت بعض من حقق غير هذا الكتاب من كتب المخللاتي رحمه الله، فما أجابني منهم إلا واحد جزاه الله خيرا³، فماذا عساني أفعل أو أقول، إلا سؤال الله التوفيق، وهو أكرم مسؤول، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

هذا، ويضاف إلى ما تقدم، أنه وقبل سنتين تقريبا طلعت علينا بعض مواقع الأترنت⁴ بخبر طباعة كتاب المخللاتي: (شفاء الصدور) محققا⁵، وأنه سيخرج للأسواق عما قريب، فترقبته على لهف وشغف، وصرت أسأل عنه كالهائم الوهان، والتائه العطشان، لكنني أدركت بعد مدة أنني كالمطارد للسحاب، والطالب للسراب، إذ أنني لم أظفر من ذلك ولو بنزر، ولم أحظى من البحر ولو بقطر، بل لقد راسلت المحقق نفسه على موقعه، ولكن لا مجيب...؟!، فهذه عادة بعض المحققين، وسنة كثير من الناشرين، عفا الله عنا وعنهم، فكأنني بهذا الصنيع لم يكن إلا لتشيط من أراد تحقيقه، بادعاء سبق إلى تحقيقه وإحيائه، وطبعه وإخراجه، فالمموات لمن أحيها.

هذا، ولعله مما يتعلق بموضوع الدراسات السابقة ما حقق من كتب المخللاتي الأخرى، فقد حوت العديد من الأمور التي يستفاد منها سواء في جانب ترجمة المصنف، وحياته العلمية، وستأتي الإشارة إليها،

1 كنت قد قرأت خبرها في موقع جامعة أم القرى لكني لم أجده بعد ذلك.

2 وهو الدكتور إدريس أمين فلاته حفظه الله.

3 وهو الطالب ياسر العوفي محقق كتاب (حواشي المخللاتي على مورد الظمان)، وأفادني جزاه الله خيرا بما وصل إليه من جمع لترجمة المخللاتي رحمه الله، وبعد تأملي لها وجدتها متواضعة قد قصرت عن إدراك كثير من جوانب ترجمته التي وفقني الله لذكرها كما سيرى القارئ.

4 على الرابط: <http://farghly.forumegypt.net/t18-topic>

5 بتحقيق فرغلي سيد عرباوي.

وذكر المطبوع منها، ضمن مبحث مؤلفاته¹ رحمه الله، هذا ما بلغه الجهد، وأدركه السعي مما يتعلق بالدراسات السابقة، والله الموفق.

صعوبات البحث:

لا تزال الكثير من العقبات، والصعوبات العلميّة، تعتري الباحثين وُبحوثهم، وإن ذلّت هممهم، وصيرهم أكثرها، وأزاحت الوسائل التكنولوجيّة، العلميّة والرقميّة شيئا منها، فلكلّ بحث صعوباته سواء المتعلقة به، أم بالباحث فيه على حدّ سواء، وما خبر الدراسات السابقة عنّا ببعيد، إذ عدم التنسيق بين الجهات العلميّة على مستوى الدول الإسلاميّة، والجامعات العالميّة أوقعني وغيري من الباحثين في هذه العقبة، وتلك الورطة.

كما أنّ من صعوبات البحث تعلق بعض مباحثه بعلوم أخرى لا قبل للباحث بها أحيانا، أو لا سبيل له إليها إلا بعد وقت طويل من المطالعة، والقراءة، وهو ما يُضيق وقته عن البحث في جوانب أخرى، قد تكون أكثر علاقة بتخصّص الأطروحة، ومثال ذلك ممّا نحن بصدده الكلام في الجوانب التاريخيّة، والسياسيّة، والاقتصاديّة، والاجتماعيّة، المتعلقة بعصر المصنّف صاحب الكتاب.

زيادة على الشح الملحوظ في ترجمته ما يجعل الباحث يتقمّص شخصيّة رجال الأمن مستنطقا الكتب، والمؤلفات، والفقرات، والكلمات عساها تبوح له بأسرارها، وتكشف له ما وراءها، وتدله على غيرها، وهذا العمل مُتوقف على قدرة الباحث على الجمع، والتحليل، والاستنباط، والله يؤتي الحكمة من يشاء، وفوق كل ذي علم عليم.

ومن الصعوبات أيضا ما نبه إليه أحد الفضلاء يوما، بأن المخطوطة اسم لمؤنث، إلا أنّها تُعامل خلاف الأصل، فلا يجوز سترها، وحجبها، بل لا بد من كشفها، وإخراجها، وأن يُمكنّ منها خطّابها، وخذامها، لتظهر ثمة النكاح بينهما بتحقيقها، وهو ما لا يفعله اليوم إلا القليل من الهيئات والأفراد، فقد صار سوق المخطوطات ذا غلاء، تعددت في ذلك الأسباب، من بخل، وأنانية، واستغلالية، وأحسنهم حالا من يروم تحقيقها بعد عشرات السنين، ونتيجة ذلك صعوبة تحصيلها، وهو ما عانيته شخصيا حال البحث عن مخطوطات الكتاب، والله المستعان، وإليه المشتكى.

1 انظر الصفحة (60-64) وما بعدها مما سيأتي.

أضف إلى ذلك كبر حجم مخطوطة الكتاب محلّ الدراسة، وهو ما يقتضي طول نفس، وصبرا جميلا على الكتابة، والمقابلة، والمراجعة، والتصحيح، فضلا عن التعليق على المسائل بذكر تفصيلها، والأقوال بعزوها، والآيات والأحاديث بتخريجها، ونحو ذلك، مما يأخذ من الباحث زمنا ليس بالقصير.

ثم إن اختلطت هذه الصعوبات العلميّة، بالصعوبات الذاتيّة لكل باحث، أورث ذلك الانقطاع عن البحث مُددا مختلفة الطول والقصر، يكون معه التفاوت في طريقة البحث، ودقته، وتحريره، ونوعية أسلوبه، وفي صياغته، وعباراته، ما يورث الأطروحة والبحث في النهاية خللا، ونقصا بحسب الخلل في ما تقدم.

وقد وفق الله الكريم بمنه لتجاوز الكثير من الصعوبات، والعقبات، وما بقي منها فتلك حال الباحثين في كل وقت وحين، لتكون سيمّا أعمال بني آدم الكمال النسبي، إذا الكمال المطلق في كل شيء لله الإله الحق، فما نتج بسبب من خلل ونقص أرجوا أن يكون يسيرا ومغتفرا.

المنهج المنهجي:

أما المنهج أو المناهج المتبعة في كتابة الأطروحة فقد تعددت وتنوعت بحسب طبيعة المبحث أو المطلب المتكلم فيه، لذا سيمر على القارئ جميع ما يعرفه منها، وسيجد البحث تناوبت على عرض مادته أغلب المناهج إن لم أقل كلها:

فسيجد (المنهج التاريخي)، في مواضع منه، وبخاصة حال الكلام في ترجمة المصنف، وعصره الذي عاش فيه، وتراجم غيره من أعلام ورد ذكرهم.

وليس ببعيد عنه، بل يكون أحيانا ملازما له (المنهج الاستقرائي)، فقد تخلل ترجمة المصنف، ومواضع أخرى من الأطروحة اقتضاه الكلام فيها.

ويجد (المنهج المقارن) لدى عرض مادة المباحث، والمطالب، والأقوال فيها حال اختلافها، للوصول إلى الصواب منها، وموضع الخلل فيها.

كما لا يخلو الكلام بالضرورة من (المنهج التحليلي) مناقشة للأقوال، والآراء، والأدلة، وغير ذلك، استنباطا لما وراء العبارات، وتحريرا، وتقريراً.

وكذا يجد القارئ (المنهج الوصفي) واضح المعالم في أحوال كثيرة، ومواضع عدة من الأطروحة. والحاصل أن تنوع المناهج ناتج عن طبيعة البحث، ومادته، فلكل حال مقال، وليس ثمة منهج واحد لجميع الأحوال.

المصادر والمراجع:

اعتمدت في هذه الأطروحة، وهذا العمل على عدد غير قليل من المصادر والمراجع، سردتها ضمن فهرسها الخاص بها آخر الأطروحة، فزادت على (300) كتاب، مخطوط، أو مطبوع، قديم، أو معاصر. أما نوعيّة الاستفادة منها، والاعتماد عليها فذلك بحسب كل مبحث من مباحث الأطروحة، أو مطلب من مطالبها، أو مسألة من مسائلها، وما يقتضيه الكلام من مصادر ومراجع، إلا أن أهمها، وأكثرها اعتماداً ما يأتي:

كتب التاريخ لدى الكلام في عصر المصنف ككتاب: (التاريخ الإسلامي) لحمود شاكر، وكتب التراجم لدى الكلام في التعريف به، وأهم تلك الكتب كتاب: (أعلام الفكر الإسلامي المعاصر) لأحمد تيمور باشا، إذ يُعد أوسع من ترجم للمخللاتي رحمه الله تعالى.

ثم كتب المخللاتي رحمه الله المخطوط منها، والمطبوع، كـ (إرشاد القراء والكاتبين)، و(القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز)، و(مقدمة شريفة كاشفة)، و(فتح المقفلات)، و(شرح اللؤلؤ المنظوم)، وغيرها، فقد كانت أكبر عون في استنباط خفايا وزوائد فمتعلقة بترجمته وحياته.

ثم مختلف كتب علم القراءات القديمة والمعاصرة، من مؤلفات، ومنظومات، وشروح، ونحوها، وبالأخص في قسم التحقيق حال التعليق على المسائل، وعزو الأقوال، وأهمها على الإطلاق كتاب: (النشر في القراءات العشر) لابن الجزري، ثم كتاب: (غيث النفع في القراءات السبع) للصفاسي، وكتاب: (التيسير في القراءات السبع) للداني، ونظم: (حorz الأمانى ووجه التهاني) للشاطبي، رحم الله الجميع.

ومن ذلك أيضاً جملة من كتب علم الوقف والابتداء، كـ: (إيضاح الوقف والابتداء) لابن الأنباري، و(القطع والائتناف) لابن النحاس، و(المكتفى في الوقف والابتداء) للداني، و(منار الهدى) للأشموني، وغيرها، اعتمدت عليها في التعليق على مسائل هذا الفن في قسم التحقيق.

ولما تكلم المصنف آخر الكتاب في بعض مسائل علم التجويد، اقتضى ذلك الاعتماد على مصنفاته للتعليق على ما ذكر، فكان منها كتاب: (الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة) لمكي بن أبي طالب القيسي رحمه الله، و(التحديد في الإتقان والتجويد) للداني رحمه الله، وبعض الدراسات المعاصرة ككتاب: (الدراسات الصوتية عند علماء التجويد) لغانم قدوري الحمد.

وآخر ما يُذكر من ذلك عدد من كتب متون الحديث، اعتمدت عليها لدى تخريج ما في الأطروحة من أحاديث وآثار، كالكتب التسعة، وغيرها من المسانيد، والمعاجم، والأجزاء الحديثية. فهذه أهم المصادر والمراجع المعتمد عليها في الأطروحة، وانظر لمعرفة غيرها فهرس المصادر والمراجع آخر الأطروحة.

الطريقة المتبعة في كتابة البحث:

وسعى في عرض فصول الأطروحة، ومباحثها، وقسم التحقيق منها عرضا حسنا جميلا، لائقا مقبولا، اتبعت في ذلك الطريقة المأخوذ بها في كتابة البحوث الأكاديمية المعاصرة، من حيث: نوع الخط، ومقاسه متنا، وحاشية. ومن حيث تقسيم الأطروحة إلى فصول، ومباحث. وكذا من حيث علامات الترقيم، والتنصيص، والنقل، والعزو، ونحو ذلك. ومن حيث طريقة تخريج الآيات، والأحاديث، والآثار، وتراجم الأعلام، ونحو ذلك. وأغلبه معلوم معروف لدى القارئ، فضلا عن الدكاترة والباحثين، كما أني أفردته بالكلام تفصيلا أول القسم الثاني من الأطروحة، لدى الكلام في طريقة عملي في تحقيق النص، إذ أغلبه - إن لم أقل كله - مشابه لما عليه قسم الدراسة، سرت فيهما على نسق واحد، لئلا يكون بينهما فرق ملحوظ، يزعج القارئ، ويشعره أنه متنقل غير مستقر، كأنما يقرأ مجموعة مقالات، لا أطروحة علمية.

خطة البحث:

أمّا خطة الأطروحة، فبعد تتبع ما ذكر في ترجمة المصنف رحمه الله، وبعد التأمل في محتوى ما حملته دراسة الكتاب من مباحث ومطالب، وبعد النظر فيما هو على شاكلة هذه الأطروحة من الدراسات، رأيت أن تكون خطة الأطروحة الإجمالية كالآتي:

مقدمة، وبعدها قسمان:

أولهما: قسم الدراسة، تحته فصلان، الأول منهما للتعريف بالمصنّف (الكاتب)، والثاني منهما للتعريف بالمصنّف (الكتاب).
وثانيهما: قسم التحقيق.

ثم خاتمة: ضمنيتها جملة ما وصلت إليه من نتائج في قسمي الأطروحة، مع ما رأيتُه مناسباً من توصيات.

وآخر الأطروحة الفهارس.

وأما الخطة التفصيلية فهي كالآتي:

مقدمة:

الفصل الأول: التعريف بالمُصنّف (الكاتب).

المبحث الأول: عصر المصنّف.

المطلب الأول: الحال السياسية.

المطلب الثاني: الحال الاجتماعية والاقتصادية.

المطلب الثالث: الحال العلمية.

المبحث الثاني: اسمه، ونسبه، ونشأته، وسيرته بعد ذلك.

المطلب الأول: اسمه ونسبه، وكنيته ونسبته.

المطلب الثاني: ولادته، ونشأته في أول حياته.

المطلب الثالث: سيرته بعد ذلك.

المبحث الثالث: مشايخه، وسنده في علوم القراءات، وتلاميذه، ومذهبه الفقهي والعقدي.

المطلب الأول: مشايخه الذين أخذ عنهم.

المطلب الثاني: سنده في علوم القراءات، وتلاميذه.

المطلب الثالث: مذهبه العقدي والفقهي.

المبحث الرابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه، ووظائفه التي تقلدها.

المطلب الأول: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

المطلب الثاني: الوظائف التي تقلدها.

المبحث الخامس: عائلته، وجوانب أخرى من حياته.

المطلب الأول: عائلته.

المطلب الثاني: وجوانب أخرى من حياته.

المبحث السادس: تأثيره بمن قبله وتأثيره فيمن بعده، ووفاته.

المطلب الأول: تأثيره بمن قبله.

المطلب الثاني: أثره فيمن بعده.

المطلب الثالث: وفاته.

المبحث السابع: آثاره العلمية، ومصنفاته.

المطلب الأول: ما نسخه من كتب العلم.

المطلب الثاني: ما ألفه من كتبه.

المطلب الثالث: بقية تراث المخللاتي.

المطلب الرابع: ترتيب مصنفاته، وآثاره العلمية بحسب تاريخها.

ملخص الفصل الأول.

الفصل الثاني: التعريف بالمصنّف (الكتاب).

المبحث الأول: توثيق نسبة الكتاب إلى المصنّف، وعنوانه.

المطلب الأول: توثيق نسبة الكتاب إلى المصنّف.

المطلب الثاني: توثيق عنوان الكتاب.

المبحث الثاني: وصف عام للكتاب ومنهجية مصنّفه فيه.

توطئة:

المطلب الأول: وصف عام للكتاب.

المطلب الثاني: منهجية المصنّف في الكتاب.

المبحث الثالث: مصادر المصنّف في الكتاب وقيّمته العلمية.

المطلب الأول: مصادر المصنّف في الكتاب.

المطلب الثاني: القيمة العلمية للكتاب.

المبحث الرابع: ملاحظات على الكتاب.

المطلب الأول: المآخذ والملاحظات العامة.

المطلب الثاني: ما فات المصنّف ذكره.

المطلب الثالث: ملاحظات أخرى.

المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية للكتاب.

المطلب الأول: النسخة الأولى.

المطلب الثاني: النسخة الثانية.

المطلب الثالث: النسخة الثالثة، والرابعة.

ملخص الفصل الثاني.

القسم الثاني: قسم التحقيق.

أولاً: المنهجية المتبعة في التحقيق.

ثانياً: النصُّ المُحَقَّقُ لِلكِتَابِ.

الخاتمة.

الفهارس.

هذا ما انتهى إليه اجتهادي سعياً لحسن عرض مادة الأطروحة دراسة وتحقيقاً، ولتقريب مضمونها بين يدي قارئها، وأسأل الله سبحانه العصمة في القول والعمل، والعفو عن الزلل والخطل، فما كان في ما سيأتي من صواب، وتوفيق فمن الله وحده، وما كان فيه من تقصير فمني ومن الشيطان، وأستغفر الله تعالى منه، وبذا تمت مقدمة الأطروحة، وهذا أوان الشروع في أول أقسامها، والحمد لله أولاً وآخراً، مُسرّاً وجاهراً.

جعلت لهذه الأطروحة قسمين بحسب ما هو متعارف عليه في دراسات تحقيق المخطوطات هما:

القسم الأول: قسم الدراسة.
القسم الثاني: قسم التحقيق.

القسم الأول: قسم الدراسة.
وفيه فصلان:

الفصل الأول: التعريف بالمُصنّف (الكاتب).
الفصل الثاني: التعريف بالمُصنّف (الكتاب).

الفصل الأول: التعريف بالمُصنّف (الكاتب).

وقد انتظم سبعة مباحث وملخصا لها في آخرها، وتفصيلها كالاتي:
المبحث الأول: عصر المصنّف.

المبحث الثاني: اسمه، ونسبه، ونشأته، وسيرته بعد ذلك.

المبحث الثالث: مشايخه، وسنده في علوم القراءات، وتلاميذه، ومذهبه الفقهي والعقدي.

المبحث الرابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه. ووظائفه التي تقلدها.

المبحث الخامس: عائلته، وجوانب أخرى من حياته.

المبحث السادس: تأثيره بمن قبله، وتأثيره فيمن بعده، ووفاته.

المبحث السابع: آثاره العلمية، ومصنفاته.

ملخص الفصل الأول.

المبحث الأول: عصر المصنّف.

المطلب الأول: الحال السياسية.

المطلب الثاني: الحال الاجتماعية والاقتصادية.

المطلب الثالث: الحال العلمية.

المبحث الثاني: اسمه، ونسبه، ونشأته، وسيرته بعد ذلك.

المطلب الأول: اسمه ونسبه، وكنيته ونسبته.

المطلب الثاني: ولادته، ونشأته في أول حياته.

المطلب الثالث: سيرته بعد ذلك.

المبحث الثالث: مشايخه، وسنده في علوم القراءات، وتلاميذه، ومذهبه الفقهي والعقدي

المطلب الأول: مشايخه الذين أخذ عنهم.

المطلب الثاني: سندته في علوم القراءات، وتلاميذه.

المطلب الثالث: مذهب العقدي والفقهي.

المبحث الرابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه. ووظائفه التي تقلدها،

المطلب الأول: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

المطلب الثاني: الوظائف التي تقلدها.

المبحث الخامس: عائلته، وجوانب أخرى من حياته.

المطلب الأول: عائلته.

المطلب الثاني: جوانب أخرى من حياته.

المبحث السادس: تأثيره بمن قبله وتأثيره فيمن بعده، ووفاته.

المطلب الأول: تأثيره بمن قبله.

المطلب الثاني: أثره فيمن بعده.

المطلب الثالث: وفاته.

المبحث السابع: آثاره العلمية، ومصنفاته.

المطلب الأول: ما نسخه من كتب العلم.

المطلب الثاني: ما ألفه من كتبه.

المطلب الثالث: بقية تراثه المخلّلاتي.

المطلب الرابع: ترتيب مصنفاته، وآثاره العلمية بحسب تاريخها.

ملخص الفصل الأول.

الفصل الأول: التعريف بالمُصنّف¹ (الكاتب).

وفيه أتكلم عن المصنّف وحياته في المباحث الآتية:

المبحث الأول: عصر المصنّف.

عاش المصنّف رحمه الله تعالى في الفترة الممتدة من سنة (1250هـ - 1834م) إلى (1311هـ - 1893م)، فعاصر من أمراء مصر محمد علي الكبير²، ومن جاء بعده من ذريته ونسله³، إلى أن كان زمن الاستعمار الإنجليزي المشؤوم سنة (1299هـ - 1882م)⁴.

وهي حقبة زمنية حافلة بالأحداث، ليس لنا أن نطيل الكلام فيها بما لا يعيننا، وإئتما القصد في هذه العجالة بيان جملة الظروف والأحوال، التي أحاطت بالمخلّلاتي رحمه الله، وصنعت شخصيته العلمية، وهي ما سنحاول عرضه فيما سيأتي، من خلال بيان الأحوال الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والعلمية.

1 اعتمدت في سبك ترجمة المصنّف رحمه الله على جملة من المصادر والمراجع منها:

أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، دار الآفاق العربية، 1423هـ - 2003م.

عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، دار مؤسسة الرسالة، ط1، 1414هـ - 1993م.

خير الدين الزركلي، الأعلام، دار العلم للملايين، ط16، 2005م.

عبد الفتاح المرصفي، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، دار الفجر الإسلامية، المدينة المنورة، ط1، 1421هـ - 2001م.

إلياس بن أحمد حسين سليمان البرماوي، إمتاع الفضلاء بتراجم القراء، دار الندوة العالمية، ط1، 1421هـ.

وما فيها جميعها لا يكفي، ولا يشفي، لذا استعنت بمراجع، ووثائق أخرى، مع مزيد من البحث والتحليل، سيراه القارئ إن شاء الله تعالى.

2 هو محمد بن علي بن إبراهيم أغا بن علي، المعروف بمحمد علي الكبير، ولد سنة (1184هـ - 1770م)، ألباني الأصل، شارك في حروب كثيرة، وجعلت له الخلافة العثمانية حكم مصر وراثياً، فوليها سنة 1220هـ - 1805م، ويعد مؤسس مصر الحديثة، ثم اعتزل الإمارة لابنه إبراهيم سنة 1264هـ - 1847م، توفي سنة (1265هـ - 1849م).

الزركلي، المرجع السابق، (298/6 - 299).

3 وهم على التوالي:

أ- إبراهيم بن محمد علي الكبير، ولي مصر من (محرم 1264هـ - أول يناير 1848م) إلى غاية (ذو الحجة 1264هـ - نوفمبر

1848م).

ب- عباس بن طوسون بن محمد علي الكبير، وليها من (1265هـ - 1849م) إلى غاية (1270هـ - 1854م).

ت- سعيد بن محمد علي الكبير، وليها من (1270هـ - 1854م) إلى غاية (1279هـ - 1863م).

ث- إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي الكبير، وليها من (1279هـ - 1863م) إلى غاية (1296هـ - 1879م).

ج- محمد توفيق بن إسماعيل بن إبراهيم، وليها من (1296هـ - 1879م) إلى غاية (1309هـ - 1892م).

ح- عباس حلمي بن توفيق بن إسماعيل، وليها (1309هـ - 1892م) إلى غاية (1332هـ - 1914م).

انظر:

محمود شاكر، التاريخ الإسلامي، المكتب الإسلامي، ط1، 1411هـ - 1991م، (492/8).

الزركلي، المرجع السابق، (308، 70/1)، (261/3)، (65/6، 140 - 141، 298 - 299).

4 محمود شاكر، المرجع نفسه، (11/13).

إن أغلب البلدان العربية والإسلامية مواقعها الجغرافية مهمة للغاية، فهي تربط بين أربع قارات، وتطل على ثلاثة بحار مهمة اقتصادياً، البحر الأبيض المتوسط، والبحر الأحمر، وبحر خليج العرب، وعلى المحيط الهندي، زيادة على ما حباها الله تعالى به من خيرات، وثروات، جعلتها على الدوام محل اهتمام الدول المستعمرة المدمرة.

وكان لدولة مصر مزيد خصوصية، فهي الرابطة بين قارتي آسيا وأفريقيا، ثم هي الدولة الرابطة بين الدول العربية الإسلامية شرقياً، وغربياً، يشقها نهر النيل العظيم، فأورثها خصوبة لثريتها، مطلة على البحرين المتوسط، والأحمر، ثم مساحتها الواسعة، وبعد هذا كله مشروع قناة السويس¹، الذي أسال لعاب الطامعين، والمستدمرين².

كل هذا جعل مصر تتعرض كغيرها من الدول العربية والإسلامية إلى الاحتلال الأوربي الفرنسي ثم الإنجليزي، ليس لمجرد الموقع الاستراتيجي فحسب، بل وكذلك لما هي عليه من خصائص دينية وحضارية، مما جعلها مسرحاً لأحداث سياسية هامة، تبتتها أحوال اجتماعية واقتصادية، نُجمل عرضها فيما يأتي:

المطلب الأول: الحال السياسية.

كانت مصر في سنوات (1250هـ - 1834م) تعد من ولايات الخلافة العثمانية، التي لم تبق على سالف قوتها، بل دخلها الخلل، ودب إليها الوهن والضعف، وكذا ولاياتها التي تحت إمارتها، ومصر واحدة منها³، الشيء الذي زاد تكالب الدول الاستعمارية عليها، وطمعها فيها.

وإذ تُذكر هنا الدولة العثمانية فلقد كانت هذه السنوات سنوات ضعفها، وزوال ملكها، في جميع إماراتها، وفي مصر على وجه الخصوص فقد سخط عليها الشعب أيما سخط، لاستبدادها، وتسلطها، واهتمام ولايتها بأنفسهم، وإهمالهم الشعب المصري صاحب الأرض، وصاحبَ هذا جملة من الظروف السياسية، والظروف الاقتصادية، والمعاشية الصعبة، وتشجيع بعض رجال الدين على التخلص من هذه

1 تصل قناة السويس مياه البحر الأبيض المتوسط بمياه البحر الأحمر، ابتداء من مدينة السويس وحتى مدينة بورسعيد، طولها 164 كلم، فتحت سنة 1286هـ - 1869م، ولها تاريخ طويل في سبيل إنشائها راجع له.

محمد فريد وجدي، دائرة معارف القرن العشرين، دار المعرفة، ط2، 1971م، (328/5 - 340).

2 محمود شاكر، المرجع السابق، (464/8).

3 محمود شاكر، المرجع السابق، (467/8).

أحمد أمين، زعماء الإصلاح في العصر الحديث، مكتبة النهضة المصرية القاهرة، ط3، 1391هـ - 1971م، (7).

السلطات الظالمة، فاكتملت بذلك الظروف لقيام الثورة ضد هذا النظام، فكانت بزعامة أحمد عرابي¹، وعرفت باسمه (الثورة العرابية).

وسارت هذه الثورة إلى صالح العرابيين بداية الأمر، إلى أن أحكموا واستولوا على زمام الأمور، ولما رأى المستدمر خطورة ذلك على مصالحه الدنيوية، وعائقا له عن بلوغ أطماعه، كان - على إثر ذلك - التدخل الإنجليزي المشؤوم²، الذي قاوم هذه الثورة، ورجاها بالقوة، فكانت مذبح الإسكندرية سنة 1299هـ - 1882م، التي هزم على إثرها العرابيون، ومكنت للاحتلال فرض سيطرته باسم المحافظة على الأمن³.

واستمر الأمر على ما هو عليه من سيطرة المحتل، وبسطه نفوذه، وحيازته مقاليد البلاد تولية وعزلا، وأمرا ونهيا، وانتشر الفساد، والمعاصي في الناس باسم المدنية، والحضارة⁴، فماذا كان حال المخلاقي رحمه الله تعالى تجاه هذا الحال المرير؟.

المخللاقي رحمه الله تعالى من علماء الأزهر الذي كان له دور رائد في سياسة الشعب إبان الحكم العثماني، فقد بلغ من شأنه أن كانت له سلطة التولية والعزل، لمقامه العظيم في نفوس الشعب المصري، وولائهم التام لعلمائه، وفقهائه⁵، ولما كان هذا شأن علماء الأزهر سعى أعداء الدين إلى قتل أسباب قوته، واستبعاد علمائه عن مجريات الأحداث السياسية، ولم يكن لهم من كبير دور، أو أثر، حالهم حال عامة الناس، وبقية الشعب المصري⁶.

والمخللاقي رحمه الله تعالى وغيره من علماء الأزهر إن غاب صوتهم في تلك الأحداث فهو في الحقيقة غيب، وغيب وحجب، فما كان من أكثرهم إلا الانصراف لما يفيد الأمة ولو بقدر، فاعتكفوا على تدريس العلوم الدينية، وتوجيه العامة لما يصلح شأنها في أمور الدين والدنيا.

1 أحمد عرابي بن محمد عرابي زعيم مصري ولد سنة 1257هـ - 1841م، تولى العديد من المناصب العسكرية في زمن توفيق بن إسماعيل الخديوي، وابنه عباس حلمي، وهو قائد الثورة العرابية، وبعد فشلها نفي إلى سيلان، ثم عاد أيام عباس حلمي، ثم أرجع إلى القاهرة، وتوفي بها سنة 1329هـ - 1911م.

الزركلي، المرجع السابق، (168/1 - 169).

2 بعد انسحاب الاستعمار الفرنسي ذليلا خائبا. محمود شاكر، المرجع السابق، (8/ 470 - 474، 496 - 4).

3 محمود شاكر، المرجع السابق، (8/ 497).

جلال يحيى، الجمل في تاريخ مصر، المكتب الجامعي الحديث مصر، (272 - 302).

4 محمود شاكر، المرجع السابق، (8/ 497). جلال يحيى، الجمل في تاريخ مصر، ().

5 الرافعي، تاريخ الحركة القومية، (361).

6 محمد قطب، واقعا المعاصر، مؤسسة المدينة جدة، ط2، 1408هـ - 1987م، (208، 209).

أحمد أمين، المرجع السابق، (216، 325 - 326).

وعكف المخللاتي يومها على التدريس، والخطابة، والإقراء، والتأليف، والتصنيف، ويظهر ذلك جليا عند كلامنا في مؤلفاته رحمه الله تعالى، وتواريخ تأليفها فقد كانت جميعها ما بين (1286هـ-)، وبين (1308هـ-)، التي أُلّف فيها آخر كتبه¹، الشيء الذي يصور لنا شيء من حاله في تلك الحقبة.

المطلب الثاني: الحال الاجتماعية والاقتصادية.

احتلت مصر مركزا جغرافيا هاما، ونظرا لما لها من التاريخ العريق الضارب في عمق الحضارة فقد كانت ولا تزال وجهة سياحية وثقافية، يقصدها الناس من كل حدب وصوب، على اختلاف أعراقهم، وتعدد نحلهم، وتنوع مقاصدهم من عابر، أو زائر، أو مستوطن، والناظر في الحال الاجتماعية لمصر إبان عصر المخللاتي رحمه الله تعالى يلحظ عدة أمور منها، التعدد الديني، والتنوع العرقي، والتباين الطبقي، وبيان ذلك كالآتي:

أما التعدد الديني:

فقد حوت مصر الديانات السماوية الثلاثة، أغلبية شعبها مسلم تتنازعه العديد من التيارات، والفرق الإسلامية، والأفكار الفلسفية، والطرق الصوفية، التي كانت وما تزال السوسة التي تنخر جذع نخلة الإسلام المباركة، على مدى تاريخها العظيم.

وزيادة على الأغلبية المسلمة من الشعب المصري، فالأقباط النصارى المصريون، من السكان الأصليين لمصر، وعددهم معتبر مقارنة بالمسلمين.

وثالثها اليهود فلهم وجود ملحوظ، وإن كان بنسبة قليلة، لانتشارهم في العالم، وتفرقهم، قبل احتلالهم للأقصى الشريف، وتأسيسهم لدولتهم المزعومة، التي صارت لهم ملجأ بعد ذلك وموتلا².

وأما التنوع العرقي:

فلقد تعددت الأجناس بمصر آن ذاك، وهم كالآتي³:

المصريون: وهم السكان الأصليون، وأغلبهم من الطبقة الضعيفة اجتماعيا، أكثرهم يمتحن الزراعة، والصناعات المحلية، والحرف التقليدية، وقليل منهم من ليس كذلك، ثم هم من حيث استقرارهم على قسمين أهل مدن، وأهل بادية.

1 انظر الصفحة (70) من الأطروحة.

2 محمود شاكر، المرجع السابق، (207/13 - 208).

3 جلال يحيى، المرجع السابق، (248). الزركلي، المرجع السابق، (140/6).

الأتراك: وهم الأقلية التي بيدها زمام أمور الدولة تبعاً للحكم العثماني آن ذاك.

الرفيق: والعبيد ممن كان يباع ويشترى آن ذاك، وقد سعت الدولة إلى إلغاء هذا الجنس، فحررت من بقي منهم، وأدجموا ضمن بقية المصريين، وأغلبهم من الطبقة الكادحة الفقير.

وهذا ما يسوقنا للحدث عن الوجه الثالث من أوجه التنوع في المجتمع المصري، ألا وهو التباين الطبقي، فقد كانت شرائح المجتمع السابق ذكرها جميعاً موزعة على ثلاث طبقات¹:

الطبقة المرموقة: وهم رجال الحكم، وحاشيتهم، والخواص من رجال الثراء والمال، وأغلبهم من الأتراك.

والطبقة المتوسطة: من المجتمع، وأكثرها هم صغار الأثرياء، وكبار علماء الأزهر.

والطبقة الدنيا: وهي أغلب المجتمع، وهم الفقراء من الفلاحين، والعمال، والموظفين.

ولقد كان المجتمع المصري ولا يزال مجتمع تدين وعبادة، واستقامة، لولا ما اعتراه من مظاهر المدنية العوجاء، إبان الاحتلال الإنجليزي، فقد كان لاستحكامه أثر سلبي على تدين الناس، وبخاصة في عاصمة البلاد القاهرة - موطن المخللاتي - إذ انتشرت العديد من المنكرات، والمحرمات، وانبسطن وانتشرت كلمة الباطل، والتأثر بالأوروبي، وتيارات التغريب، وانكمش أهل الحق، واستتكتف عن مظاهر التدين، وكل ما هو محلي²، لولا أن الله تعالى قيض للمجتمع رجالات العلم والفقهاء والإصلاح، ومن كان لهم الفضل - بعد الله سبحانه - في راب الصدع، وجمع الكلمة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.

وكان ولا شك منهم المخللاتي رحمه الله فقد عصمه الله تعالى بالقرآن الكريم، تعلموا، وتعلّما، قراءة، وإقراء، تلاوة، وتأليفاً وتصنيفاً، عن الانغماس في المشرب العفن، أو الولوغ فيه، فما كان يوماً تغريباً، بل كان إصلاحياً، تقياً نقياً.

ثم إنه لا يُعلم شيء عن حاله الاجتماعية أول حياته، أما بعد ذلك فقد صار من أعيان العلماء، الذين لهم المكانة في قلوب الناس، والرفعة في أعينهم، وذلك جلي لمن نظر إلى منزلته العلمية آن ذاك، وما كان له من مهام، ووظائف حكومية، وأعمال علمية، تدل على ما ذلك.

كما لم تحمل طيات كتبه شيئاً يعين على قراءة ما كان يعيشه رحمه الله تعالى من واقع اجتماعي واقتصادي، من حيث التأثير به وعدمه، إلا أن الظن في أهل الخير والصالح، ومن بلغوا منزلة العلماء، أن لا تُنني عزائمهم، ولا تُضعف هممهم، كل تلك الأحوال، بل تزيدهم صبراً وإصراراً، وبالأخص أهل الدين

1 جلال يحيى، المرجع السابق، (25-30، 233-234).

2 جلال يحيى، المرجع السابق، (270). أحمد أمين، المرجع السابق، (254-255).

والإيمان، وأهل الذكر والقرآن، وهم يقرؤون قوله تعالى ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴾ [السجدة:24].

وفي الأخير أقول، إن من الملاحظ أن مؤلفات القراءات لما كانت كتب رواية ونقل، كان مجال توظيفها لبيان شيء من صور الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية نادرا إن لم نقل مُنعما، بخلاف غيره من العلوم كالتاريخ، والتراجم - ضرورة -، وذلك أمر واضح، وكالقصص، والروايات الأدبية، والدواوين الشعرية، بشكل معتبر جدا، ثم كتب الفقه، ونحوها بشكل معتبر إلى حد ما، لما تحويه من بيان الأحكام الشرعية بحسب ما يقتضيه الحال، فتحمل طياتها إشارة إلى شيء من الواقع المعيش آن ذاك.

ذلك لأن المؤلفات مرايا تعكس صورة أيام حياة الناس، وشهورهم، وسنواتهم، وتسطرها بأقلام مؤلفيها، ولما كانت جل كتابات المخلاقي في علوم القراءات خلت من الإشارة إلى ما يتعلق بتلك الأحوال الحياتية، فلم تمكني قراءتها ودراستها من الظفر بكبير شيء يوظف في ذلك، والله أعلم.

وأختتم الكلام في هذا المطلب تعليقا عليه وعلى الذي قبله بأمرين:

أولهما: اعتذار عما قد ورد فيهما من تقصير وقصور فقلة الاطلاع، وعدم التخصص، يورث الخلل ويشهد الله أني كتبت ما كتبت وأنا على وجل من كل كلمة، وسطر وجملة ألا تكون على الصواب.

وثانيهما: أني كتبتها جريا على ما هي العادة في مثل هذه الدراسات، وإلا فأرى - والله أعلم - أنه ليس من الضروري ذكرهما ولا تكثير الصفحات بها حين لا يكون لها أثر على حياة المصنفين والعلماء محل الدراسة، والله أعلم.

المطلب الثالث : الحال العلمية.

بعد فتح مصر سنة 20هـ¹، وضمها إلى حاضرة الدولة الإسلامية، كان من وطئ ترابها من الفاتحين من الصحابة والتابعين²، بما علموا من القرآن المبين، قد وضعوا أسس مدرسة القراءات بمصر.

1 السيوطي، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، ت محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط1، 1967م-1387هـ، (120/1-121).

2 كعبد الله بن عمرو بن العاص، وعقبة بن عامر وعبد الله بن عباس، وأبي ذر وغيرهم منا الصحابة رضوان الله عليهم، ومن قام بهذه المهمة من بعدهم من التابعين كأبي الخير مرثد الزيني، وعبد الرحمن بن جبير، وغيرهم رحم الله الجميع.

انظر لمزيد تفاصيل نشأة المدرسة المصرية للقراءات:

نبيل بن محمد آل إسماعيل، علم القراءات نشأته أطواره وأثر في العلوم الشرعية، مكتبة التوبة، ط1، 1421هـ-2000، (271-298).

مدرسة بذروا بذرتها بتعليم الناس قراءة القرآن المبين، وسقوا تربتها بتعليم الناس أحكام الدين، وترغيبهم في طاعة رب العالمين، وآزروا ساقها، ورسوا بنياها بوصلها بغيرها من مدارس القراءات الأخرى في مكة والشام، وبالأخص مدرسة المدينة النبوية¹.

فكان من مظاهر ذلك رحلة بعض القراء إلى مصر لتعليم أهلها، وقرائها، وكذا رحلة كثير من قراء مصر إلى المدينة للأخذ عن قرائها، واشتهر منهم²:

الليث بن سعد³، وأبو دحية معلى بن دحية⁴، وسقلاب بن شيبه⁵، وعبد الله بن وهب⁶، وعثمان بن سعيد ورش⁷، نزلوا المدينة النبوية وقرؤوا على إمامها نافع⁸ رحمه الله تعالى.

واختص به ورش رحمه الله تعالى فاعتنى بقراءته ونقلها إلى مصر، وواظب على قراءتها، والإقراء بها حتى عرفت به، وعُرف بها، فبه انتشرت، وعنه أُخذت، حتى صار إمام زمانه في القراءة، ساعده على ذلك حسن صوته، ودقة أدائه، وإمامته في النحو، والعربية، فكان له الفضل بعد الله تعالى في تثبيت أركان المدرسة المصرية، ورفع قواعدها، وتزيين بنياها، وبعد أن كانت تابعة لغيرها استطاعت أن تستقل بنفسها، وأن تجد بين المدارس مكائها، بعلمائها وقرائها وكتبها.

1 نبيل بن محمد آل إسماعيل، المرجع نفسه، (273-274).

2 عقد السيوطي في حسن المحاضرة فصلا في من كان بمصر من أئمة القراءات (1/485-510)، والتراجم الآتية كلها فيه وزيادة لمن أراد الاستزادة.

3 الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث الفهمي المصري أحد الأعلام، روى القراءة عن نافع، روى عنه ابنه شعيب وابن وهب، توفي سنة 175هـ، ومولده سنة 94هـ.

ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، اعتناء ج برجستراسر، مكتبة ابن تيمية، (2/34).

4 معلى بن دحية بن قيس أبو دحية المصري، راو مشهور، أخذ القراءة عرضا عن نافع، وروى عنه القراءة عرضا يونس بن عبد الأعلى، وأبو مسعود المدني وعبد الصمد بن عبد الرحمن وغيرهم.

ابن الجزري، المصدر نفسه، (2/304).

5 سقلاب بن شيبه أبو سعيد المصري، قرأ القرآن عرضا على نافع بن أبي نعيم، وكان يقرأ بمصر مع ورش، روى القراءة عنه يوسف بن عمر الأزرق، ويونس بن عبد الأعلى، مات سنة إحدى وتسعين ومائة.

ابن الجزري، المصدر نفسه، (1/308-309).

6 عبد الله بن وهب بن مسلم أبو محمد الفهري مولاهم المصري أحد الأئمة الأعلام ثقة كبير، أخذ القراءة عرضا عن نافع، روى عنه القراءة أحمد بن صالح أبو طاهر وأحمد بن عمرو بن السرح، وإسماعيل بن أبي أويس، ويونس بن عبد الأعلى، ولد في ذي القعدة سنة 125هـ، وتوفي في شعبان سنة 197هـ.

ابن الجزري، المصدر نفسه، (1/463).

7 تأتي ترجمته في الصفحة (137).

8 تأتي ترجمته في الصفحة (137).

بل لا أكون مبالغاً إن قلت إنها صارت من أقوى مدارس القراءات، إن لم نقل أقواها، وبخاصة في الأزمنة المتأخرة، ساعدها في ذلك، كثرة أئمتها وعلمائها، سواء من كان من أهلها، أو ممن زارها، أو من مر بها، أو استقر فيها، على اختلاف الأزمان، والأعصار، ومن أشهر أولئك:

الإمام الأزرق أبو يعقوب¹، وتلميذه أبو بكر بن سيف²، والإمام طاهر بن غلبون³، والإمام أبو عبد الله القزويني⁴، والإمام القاسم بن فيره الشاطبي⁵، والإمام تقي الدين الصائغ⁶، ورضوان العقي⁷،

1 تأتي ترجمته في الصفحة (137).

2 عبد الله بن مالك بن عبد الله بن سيف أبو بكر التحبي المصري، مقرر محدث إمام ثقة في قراءة ورش، أخذ القراءة عن أبي يعقوب الأزرق، وروى عنه إبراهيم بن محمد بن مروان، وجماعة، مات يوم الجمعة آخر جمادى الآخرة سنة 307هـ بمصر. ابن الجزري، المصدر السابق، (445/1).

3 طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك أبو الحسن الحلبي نزيل مصر أستاذ عارف وثقة ضابط وحجة محرر مؤلف التذكرة في القراءات الثمان، أخذ القراءات عرضاً على أبيه وعبد العزيز بن علي وجماعة روى القراءات عنه عرضاً وسماعاً الحافظ أبو عمرو الداني، وأبو الفضل عبد الرحمن الرازي وأبو عبد الله محمد بن أحمد القزويني، وتوفي بمصر لعشر مضي من شوال سنة 399هـ. ابن الجزري، غاية النهاية، (339/1).

4 محمد بن أحمد بن علي أبو عبد الله القزويني، نزيل مصر، مقرر كبير حاذق، قرأ على علي بن داود الداراني، والحسن بن سليمان الأنطاكي، وطاهر بن غلبون، وحدث عن القاضي علي بن محمد الحلبي وميمون بن حمزة، قرأ عليه أبو الحسين يحيى بن علي الخشاب، وأبو علي الحسن بن خلف بن بليمة، وحدث عنه عبد العزيز الكتاني ومحمد بن أحمد الرازي، توفي في ربيع الآخر سنة 452هـ. ابن الجزري، المصدر نفسه، (75/2).

5 القاسم بن فيره ابن خلف بن أحمد أبو القاسم وأبو محمد الشاطبي الرعيبي الضرير ولي الله الإمام العلامة، أحد الأعلام الكبار، والمشتهرين في الأقطار، ولد في آخر سنة 538هـ بشاطبة، واستقر بمصر وأتم بها نظم لاميته الشاطبية، وله غيرها، كان مواظباً على الإقراء، إمام في علوم عدة قرأ عليه أبو الحسن السخاوي، والكمال علي بن شجاع الضرير، والزين محمد بن عمر الكردي وغيرهم، توفي رحمه الله تعالى في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة 590هـ بالقاهرة.

ابن الجزري، المصدر نفسه، (20/2 - 23).

6 محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي الشيخ تقي الدين، أبو عبد الله الصائغ، المصري الشافعي، شيخ زمانه وإمام أوامه، ولد ثامن عشر جمادى الأولى سنة 636هـ، وقرأ على ابن فارس، وعلي بن شجاع الضرير صهر الشاطبي وغيرهم، عمر ورحل إليه الخلق من الأقطار، وجلس للإقراء فقرأ عليه خلق لا يحصون، توفي ثامن عشر صفر سنة 725هـ بمصر. ابن الجزري، المصدر السابق، (65/2 - 67).

7 زين الدين رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة أبو نعيم، أو أبو الرضا العقي ثم القاهري، الشافعي المقرر، ولد يوم الجمعة من رجب سنة 769هـ، أخذ القراءات على النور أبي الحسن الدميري المالكي، والإمام ابن الجزري داخل الكعبة، وغيرهما، وأخذها عنه تلميذه السخاوي المحدث، وذكروا الأنصاري، توفي يوم الاثنين من رجب سنة 852هـ.

محمد بن عبد الرحمن السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، إ. عبد اللطيف حسن، دار الكتب العلمية، ط1، 1424هـ - 2003م، (200/3 - 203).

عبد الحي بن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار الكتب العلمية، (274/7 - 275).

وزكريا الأنصاري¹، وغيرهم كثير.

ولا تزال المدرسة المصرية في ارتقاء وازدهار، وعطاء باستمرار، تُقرأ في محارب مساجدها الروايات، وتؤخذ فيها وفي مدارسها علوم القراءات، فكان من أشهر تلك المساجد والمدارس²:

جامع عمرو بن العاص رضي الله عنه، أو (الجامع العتيق)، والمسجد الطولوني، والمدرسة الفاضلية، والمدرسة الطبرسية، وغيرها.

وما كان المسجد الأزهر منها إلا بعد أن صار إلى أهل السنة³، وبالأخص آخر زمن الدولة الأيوبية، وبداية دولة المماليك، التي أولته عناية خاصة، حتى جعلته منارة علم يُبزُّ غيره من المساجد والمدارس بزا.

فكان بعدها «الجامع عامرا بتلاوة القرآن، ودراسته، وتلقينه، والاشتغال بأنواع العلوم، الفقه، والحديث، والتفسير، والنحو، ومجالس الوعظ، وحلق الذكر، فيجد الإنسان إذا دخل هذا الجامع من الإنس بالله، والارتياح، وترويح النفس ما لا يجده في غيره، وصار أرباب الأموال يقصدون هذا الجامع بأنواع البر، من الذهب، والفضة، والفلوس إعانة للمجاورين فيه على عبادة الله تعالى»⁴.

ثم لم يزل الجامع الأزهر في ازدهار، وذكره في انتشار، حتى غطت شهرته على المساجد كلها، والمدارس جميعها، وصار مدرسة العلوم الشرعية الأولى، على اختلاف فنونها، وتعدد مذاهبها.

وما يزال الجامع الأزهر بوابة العلم للداخل إلى مصر، والخارج منها، وقلعة من قلاع العلوم الشرعية عال بنائها، عميق أساسها، فهو المعهد العتيق الذي طوى من العمر أكثر من ألف عام يطاول الأيام، ويهتدي بنور معارفه الدينية سائر أهل الإسلام.

1 شيخ الإسلام زين الدين أبو يحيى زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري الأزهرى الشافعي، ولد سنة 823هـ وقيل 24هـ وقيل 26هـ، قرأ القراءات السبع والعشر على رضوان العتيق رحمه الله، وتصدر للتدريس في سن متقدمة. محضر من شيوخه، ومن أخذها عنه العلامة ناصر الدين الطبرسي، وغيره، وتوفي رحمه الله في ذي الحجة سنة 926هـ وقيل 925هـ.
ابن العماد الحنبلي، المصدر السابق، (8/134-136).

الشوكاني، البدر الطالع في محاسن من بعد القرن السابع، إ خليل المنصور، دار الكتب العلمية، ط1، 1418هـ-1998م، (1/175-176).

2 ذكر السيوطي في حسن المحاضرة فصلا طويلا في ذكر مساجد مصر، ومدارسها (2/239-273).

3 بني زمن دولة العبيديين الشيعة سنة 361هـ، وكانت في الجمعة ثم أبطلت، واستأنفت زمن الظاهر بيبرس، واعتنى به وجدد كثيرا من أموره وجعلت له الأوقاف، واتخذت فيه حلق العلم، كغيره من مساجد القاهرة، وصلح أمره، انظر:
تقي الدين المقرئ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية، ط1، 1418هـ، (4/55-58).

السيوطي، المصدر السابق، (251-252).

4 تقي الدين المقرئ، المصدر السابق، (4/57).

وفي زمن المخلاقي رحمه الله كان الجامع الأزهر يزخر بثلة طيبة من العلماء والفقهاء والقراء، يمر بأقوى مراحل العلمية، لولا ما شأها من منغصات استعمارية فرنسية وإنجليزية.

فقد كان التعليم بمصر وقتئذ يمر بمرحلة حرجة، بسبب التغريب التعليمي على يد الموفدين في البعثات العلمية إلى الدول الأوروبية، إذ كانت بأيديهم أزمة أمور التعليم بعد رجوعهم، فانتشرت مدارس التعليم العلماني، ووضعت مناهجه التعليمية، وفشى الاختلاط، وأهمّل التعليم الديني.

ومع ذلك فقد بقيت للأزهر مكانته، ولعلمه نضارته، وكذا لأهله الغيورين عليه، وعلمائه القائمين به فيه، وطلابه الذين يغدون ويروحون منه وإليه.

وكان منهم المخلاقي رحمه الله تعالى فهو القاهري مولداً، ونشأة ووفاة، فكان ولاشك الأزهري تعلمنا، ومن جميل عباراته في وصف الأزهر ما جاء آخر هذا الكتاب، حين نعته:

«...بالمسجد الأنور، منبع العلوم، ومرتع أرباب الفهوم، الجامع الأزهر، ...»¹. درّس في حلقاته، وتدرّج في مراحلها، وأخذ عن علمائه، وتأدب بفضلائه، وتخرج بهم فصار هو العلامة المخلاقي الأزهري عالم القراءات، والرسم المصحفي.

وهذان الأخيران (علم القراءات، وعلم الرسم)، هما العلماء اللذان تخصص فيهما المخلاقي وبرع، ولئن نازعه، بل وفاقه في علم القراءات بعض علماء زمانه، فقد كان في علم الرسم أحد أعيانه.

فقد أشارت بعض الدراسات العلمية إلى طغيان التأليف في علم القراءات ذلك الوقت، في حين أنه عرف ركوداً في حركة التأليف في علم رسم المصحف وضبطه، وقُلّت أعلامه، وجفت محابره، ورفعت أعلامه، فكادت تنسى معالمه².

وهذا أوحد زمانه في القراءات، وتحريراتها، العلامة المتولي على الرغم من كثرة مؤلفاته، ليس له في علم الرسم إلا منظومة (الؤلؤ المنظوم في ذكر جملة من الرسوم)، ضمنها بعض مباحث علم الرسم فقط³، وزاد الطين بلة انتشار المصاحف المطبوعة على وفق الرسم الإملائي آن ذاك⁴.

1 انظر الصفحة (774) من هذه الأطروحة.

2 المخلاقي، مقدمة شريفة كاشفة، ت عمر بن مالم المرابطي، مكتبة الإمام البخاري، ط1، 1427هـ-2006م، (27).

3 إبراهيم الدوسري، الإمام المتولي وجهوده، مكتبة الرشد، ط1، 1420هـ-1999م، (310-314).

4 المخلاقي، مقدمة شريفة كاشفة، (63-64)، وانظر ما كتبه غانم قدوري في بحثه الموسوم (طباعة المصحف في العراق)، ضمن كتابه أبحاث في علوم القرآن (227).

فإلى غاية سنة 1879م التي أُلّف فيها المخلاقي كتابه (إرشاد القراء والكتّابين)، وإلى غاية سنة 1890م التي طبع فيها المصحف الذي أشرف عليه، لم يكن ثمة من المصاحف إلا المطبوع على وفق الرسم الإملائي.

ويقول المخللاتي رحمه الله نفسه خاتمة كتابه (إرشاد القراء والكاتبين)، وهو يشكو إلى الله سبحانه ما آلت إليه أحوال علم الرسم وكتبه قال:

«...غير أن نُسخها - أي كتب الرسم - قد استولت عليها في هذه الأزمان يد التحريف، وعم أكثرها لجهل كتّابها التغيير، والتصحيح، وصارت كتابة المصاحف على مقتضى القياس، وكاد هذا العلم ألا يعرف بين الناس... ولم أجد من له إلمام بهذا العلم أعتمد عليه، ولا في مراجعة المسائل عارفاً أتمثل بين يديه، ولم أزل كذلك حتى ناهز تسويده التمام¹...»².

والجدير بالملاحظة، والذكر أنه رحمه الله يقول هذا في كتابه (إرشاد القراء والكاتبين) الذي ألفه بعد كتابيه (فتح المفصلات)، و(شفاء الصدور)، وبعد أن عرف العلامة المتولي رحمه الله، وأذعن لعلمه، وتحقيقاته، وتحريراته في علم القراءات، بل هو من قرظ كتابه (إرشاد القراء والكاتبين)، ومع ذلك لم يكن يعدّه من أهل هذا الفن المحققين فيه، المتضلعين به.

وأخيراً أقول: إن الحال العلمية التي سادت عصر المصنف كانت بلا شك الحال العلمية التي أنجبت أمثاله من الأئمة والعلماء، وتلك ولا مرية حال طيبة مباركة، يكفي شهادة عليها نتاج أهلها وعلمائها من كتب ومصنفات، لا يزال يغترف من معين بركاها كل من جاء بعدهم فله درهم، وهو سبحانه يجزيهم، فضلاً منه ومثلاً، لا باستحقاق منهم ومثلاً.

هذا وإن المتحدث عن تقدم لا يكاد يهمس أو يصرخ إلا بالثناء والمدح مهما كانت حقيقة حالهم، التي قد تكون على خلاف ذلك، لو غيرنا ممن هو خير منا، ومنهم تكلم في ذلك، وهذه حال أهل زماننا، لما تقاصرت الهمم، وفسدت كثير من الذمم، وقد قال عليه الصلاة والسلام: «لا يأتي عليكم يوم أو زمان إلا الذي بعده شر منه»³، فاللهم عزاء حسنا، وتوفيقاً لكل خير مآلاً، وحيناً يا رب العالمين، آمين آمين.

وذكر الأستاذ محمد المنوبي في مقال له أن أول مصحف طبع بالمغرب كان سنة 1879م، فإن كان على وفق الرسم الصحفي كما هي عادة المغاربة في رسم المصاحف، فيكون سابقاً، وإلا فالسبق لمصحف المخللاتي.

راجع: مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد (15)، المقال: تاريخ المصحف الشريف بالمغرب (38/15).

1 أتم المصنف تأليفه سنة 1296هـ - 1879م، فيكون كلامه هذا محمولاً على ما قارب هذا التاريخ، وفي هذا الوقت أهدى له مصحف مغربي قال عنه: «...تفضل علي الكريم المنعم الوهاب بمصحف مغربي قديم أهدى إلي من بعض الأحاب فتصفحت ورقاته الشريفة وتاملت في رسومه وإشارات ضبطه المنيفة فوجدته مصحفاً عديم المثل... قل أن يسمح الزمان بمثله» إرشاد القراء (2/232).

فإن كان هذا المصحف مطبوعاً فلا يكون إلا الذي سبقت الإشارة إليه في كلام الأستاذ المنوبي، وإن كان لا يسعف هذا الاحتمال وصفه «بمصحف مغربي قديم»، وإلا فهو بخط أحد الخطاطين المغاربة البارعين، والله أعلم.

2 المخللاتي، إرشاد القراء والكاتبين، ت عمر بن مالم المراطي، مكتبة الإمام البخاري مصر، ط1، 1427هـ - 2007م، (232).

3 حديث صحيح: أخرجه البخاري (6657)، وأحمد في المسند (12347، 12817، 12838، 13753)، والطبراني في المعجم الصغير (52)، والسهمي في تاريخ جرحان (471)، والخطيب في تاريخ بغداد (173/8) من طريق سفيان عن الزبير بن عدي، به.

المبحث الثاني: اسمه، ونسبه، ونشأته، وسيرته بعد ذلك.

المطلب الأول: اسمه ونسبه، وكنيته ونسبته.

الفرع الأول: اسمه، ونسبه.

اتفقت المصادر التي ترجمت للمصنف أن اسمه **رضوان¹ بن محمد**، وكذا ذكره هو رحمه الله في العديد من كتبه، ككتاب (شفاء الصدور) الذي بين أيدينا²، و(فتح المقفلات)³، و(إرشاد القراء والكتابين)⁴، و(القول الوجيز)⁵، وغيرها.

أمّا ضبطه فالمشهور عند القراء والعلماء أنّه: (رِضْوَان) بكسر الراء⁶، وقُرئ في المتواتر أيضا: (رُضْوَان) بضمها⁷، إلا أن إخواننا المصريين ينطقونها: (رَضْوَان) بفتح الراء، وبه ضبط اسمه - بالشكل - في (أعلام الفكر الإسلامي)⁸، وكذا ضبطه من حقق بعض كتبه⁹.

أما جد المصنف فهو: (سُلَيْمَان)، ذكر ذلك المصنف نفسه في آخر نُسخَتِهِ لكتاب (غيث النفع) حيث قال: «وقد وافق إتمام الكتاب... إلى رحمة ربه المنان رضوان بن محمد بن سليمان...»¹⁰، وجاء ذلك

وأخرجه أحمد في المسند أيضا (12162)، وأبو يعلى في مسنده (4036)، والقضاعي في مسند الشهاب (903)، والسهمي في تاريخ جرجان (471) من طريق مالك بن مغول عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك به مرفوعا.
1 وقد اشتهر أيضا بهذا الاسم من العلماء:

أ. رضوان بن محمد بن سلامة العقبي، تلميذ ابن الجزري رحمهما الله، له ترجمة في الضوء اللامع للسخاوي (226/3 - 229).

ب. رضوان بن محمد بن رضوان عالم أزهرى كان حيا سنة 1370هـ - 1951م، له مؤلف بعنوان: (فضائل القرآن).

انظر: ترجمة المخلاقي في مقدمة تحقيق كتابه مقدمة شريفة كاشفة (41).

فائدة: يُذكر في بعض الكتب أن رضوان اسم خازن اللجنة من الملائكة قال ابن كثير:

«وخازن اللجنة ملك يقال له رضوان جاء مصرحا به في بعض الأحاديث» البداية والنهاية (55/1).

وبلغ مجموع ما وقفت عليه من الأحاديث في ذلك أكثر من اثني عشر حديثا، كلها أحاديث ضعيفة لا تقوم الحجة بمجموعها فضلا عن آحادها، والله أعلم.

2 كما في الصفحة (134) من هذه الأطروحة.

3 المخلاقي، فتح المقفلات مخطوط، (1/أ نسخة الضباع).

4 المخلاقي، إرشاد القراء والكتابين، (101/1).

5 المخلاقي، القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز، ت عبد الرازق علي إبراهيم، ط1، 1412هـ - 1992م، (86).

6 هي قراءة العشرة إلا شعبة، كما في البدور الزاهرة لعبد الفتاح القاضي (118).

7 هي رواية شعبة عن عاصم، كما في البدور الزاهرة أيضا (118).

8 أحمد تيمور، أعلام الفكر، (85)، هذا إذا كان ضبطها من لدن المؤلف أحمد تيمور باشا تلميذ المخلاقي، فهو أعرف باسم شيخه، أما إن كان من وضع الطابع فقد يكون دروجا منه على المعتاد، والله أعلم.

9 كعمر بن مالم أبه المرابي في تحقيقه لكتاب إرشاد القراء والكتابين (99).

10 الصفاقسي، غيث النفع، مخطوط بخط المخلاقي (253/أ).

أيضاً في نص إجازة أحد العلماء للمصنف¹، وكذا ذكره أحمد تيمور باشا² تلميذه، وتبعه على ذلك سائر من ترجم له، والله أعلم.

ثم فتح الله علي فوقفت على مخطوطة بخط المؤلف رحمه الله تعالى، خطها سنة (1279هـ)، قال فيها مبيناً اسمه: «... على يد كاتبه الفقير إلى الله تعالى رضوان بن محمد بن سليمان بن علي...»، فذكر اسم والد جده (علي)، وهو من النصوص المهمة المضافة إلى ترجمة المخلاقي رحمه الله تعالى، ذلك أني لم أقف على من نبه على هذا، ولا اهتدى إليه، والحمد لله رب العالمين.

وعليه فاسم المصنف الكامل هو: (رُضْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ).

الفرع الثاني: كنيته ونسبته.

أولاً: كنيته.

أما كنية المصنف رحمه الله فهي الأخرى صرّح بها هو نفسه في العديد من كتبه³، فهو (أبو عيد)، وهذا هو المشهور فيها، قال المصنف عن نفسه في فاتحة كتابه (فتح المقفلات): «..الشهير بأبي عيد...»⁴، وجاء في (أعلام الفكر الإسلامي): «المكني بأبي عيد...»⁵.

ويمكنني هنا القول أنه عرف بهذه الكنية ما بين سنة 1279هـ، وما قبل سنة 1286هـ وهي سنة تأليفه لكتابه (فتح المقفلات) الذي كنى نفسه فيه بأبي عيد، كما تقدم، أي أنه لم يكن يعرف بهذه الكنية، ثم كني بها، وإلى غاية سنة 1286هـ كان قد عرف بها، واشتهر بها، يُعلم هذا من خلال تتبع بعض الكتب والمصنفات التي نسخها، وما وضعه عليها من حواشي⁶.

1 انظر الصفحة (23) من الأطروحة.

2 أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (85)، وتأتي ترجمة أحمد تيمور لدى ذكر تلاميذ المصنف (ص29).

3 كما في الصفحة (134) من الكتاب الذي بين أيدينا، وفتح المقفلات (1/أ) نسخة الضباع، وإرشاد القراء والكتابتين (101/1)، والقول والقول الوجيز (86).

4 المخلاقي، فتح المقفلات، (1/أ) نسخة الضباع.

5 أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (85).

6 وذلك في مجموع جامعة الإمام الآتي ذكره برقم (2530)، ضمنه جملة من المتون في علوم القراءات، سمي نفسه في الجزء الأول منه بـ (رضوان بن محمد بن سليمان بن علي)، وقد فرغ منه سنة 1279هـ، وكذا سمي نفسه من غير كنية في نسخته لكتاب (غيث النفع) التي نسخها سنة 1281هـ، ومقارنة ذلك بما قاله في كتابه (فتح المقفلات) كما تقدم.

ووردت تكيته بـ (أبي عبد الوهاب)، كما في ترجمة أحمد تيمور في آخر كتابه (التذكرة التيمورية)¹، كما جاء أيضا في بعض وثائق دار الوثائق القومية بمصر - في موقعها على شبكة الأنترنت - ما مفاده أنّ المخللاتي رحمه الله توفي عن زوجة رزق منها بولدين:

أحدهما: عبد الوهاب كان كبيرا بالغا يوم أن توفي المخللاتي سنة 1311هـ.

وثانيهما: عبد العزيز كان صغيرا غير بالغ يومها.

فإذا كان ذلك كما وُصف فهو دال على أن للمصنف كنيته، (أبو عيد، وأبو عبد الوهاب)، والوجهان صحيحان، والأول مقدم، لكونه تكنية المصنف لنفسه، واشتهاره به في المتقدم، والمتأخر من مصنفاته، وبين أهل زمانه.

ثانيا: نسبته.

أما عن نسبته فهي الأخرى عُرف واشتهر بها، فيقول هو عن نفسه رحمه الله:

«..يقول راجي غفر ذنبه في الماضي والآتي رضوان بن محمد الشهير بالمخللاتي..»².

ويقول في موضع آخر: «يقول مصححه مؤمل عفو ربه في الماضي والآتي رضوان بن محمد الشهير بالمخللاتي...»³.

وقال عنه أيضا تلميذه أحمد تيمور باشا: «...المكني بأبي عيد، المعروف بالمخللاتي»⁴.

1 أحمد تيمور، التذكرة التيمورية، ت محمد شوقي أمين، دار الكتاب العربي، مصر، ط1، 1953م، (453). صادر عن لجنة نشر المؤلفات التيمورية، والترجمة بقلمها.

2 المخللاتي، ما رواه ورش في موضعي ﴿ءَأَلْتَنَ﴾، ت عبد العظيم محمود عمران، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ط1، 2007م، (14).

3 تصحيح المصنف لبعض كتب التراث، انظر الصفحة (65) من الأطروحة.

4 أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (85).

وقد اشتهر بها أيضا غير المصنف منهم:

عبد الرحيم بن علي المخللاتي الدمشقي (ت 1140هـ)، انظر: محمد خليل الحسيني، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، (6/3).

محمد بن عبد الرحيم بن علي الدمشقي، بالمخللاتي، (ت 1207هـ)، انظر: الزركلي، المرجع السابق، (201/6).

الشيخ أحمد المخللاتي الدمشقي الفرضي، (ت 1247هـ)، انظر: عبد الرزاق البيطار، حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، (192/1).

العلامة علي بن علي الغزي المخللاتي (ت بعد 1277هـ)، انظر: عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، (154/7).

العلامة المقرئ أحمد بن عبد الله الشامي المخللاتي، (ت 1352هـ)، انظر: إلياس برماوي، إمتاع الفضلاء بتراجم القراء، (36/2 - 38).

فقد عُرف رحمه الله، واشتهر بهذه النسبة، والأقرب أن اشتهاره بنسبته كان في آخر حياته، وبالتحديد قبل سنة 1308هـ¹، بزمن يكفي لاشتهار عالم ما بنسبة معلومة، ومعرفته بها، ليصح له إشهاره لنفسه بها في مصنفاته بعد ذلك.

أما قبل ذلك فالذي يدل عليه كلامه في أول كتابه (فتح المقفلات) السابق ذكره، واقتصاره على ذكر كنيته في بقية مصنفاته، وكذا نص إجازة أحد العلماء له أنه كان معروفاً بكنيته²، (أبو عيد)، والله أعلم.

وأما عن ضبط تلك النسبة، فلم أجد فيما وقفت عليه من تراجم للمصنف من ضبطها بالحروف، ولا من ذكر معناها، أو سبب اشتهار المصنف بها، إلا ما جاء في ترجمته في (أعلام الفكر الإسلامي)، فقد ضبطت فيه بالحركات، (المَخْلَاقِي)، بخاء معجمة مفتوحة، ولام مكسورة، وبعدها لام مفتوحة بالضرورة، للمد بعدها.

وأضاف مُحقق بعض كتب المصنف (المُخْلَاقِي) بضم الميم، وتشديد اللام الأولى مكسورة³، وهي كذلك في بعض نسخ كتابه (مقدمة شريفة كاشفة)⁴، ولم أجد من حررها ضبطها، وبينها معنى، ولما كان الأمر كذلك، اجتهدت رأبي ما استطعت، كما رأيت هنا، وسترى بعد ذلك.

و(المُخْلَاقِي) كما هو ظاهر من لفظها نسبةً إلى المخلل، وهو: اسم فاعل التَّخْلِيل، وهو: جعل الخلُّ في الشيء، أو جعلُ الشيء في الخلُّ، قال في القاموس:

«خَلَّلَتِ الخمرُ... تَخْلِيلاً... وَخَلَّلَ الخمرَ: جَعَلَهَا خَلًّا فَهُوَ لَازِمٌ وَمُتَعَدِّ... وَخَلَّلَ البُسرَ وَضَعَهُ فِي الشَّمْسِ ثُمَّ نَضَحَهُ بِالخَلِّ، فَجَعَلَهُ فِي جَرَّةٍ...»⁵.

1 التي ألف فيها رسالته المتقدمة (ما رواه ورش في موضعي ﴿عَلَّكَ﴾)، وقال فيها: «.. رضوان بن محمد الشهير بالمخللاقي..».

المخللاقي، مقدمة كاشفة، (41-42).

2 قال شيخه محمد السرسري: «ولما جاد الزمان بجبيننا أعز الإخوان في الله تعالى، الشيخ رضوان بن محمد بن سليمان، الشهير بأبي عيد... جاء وقرأ علي ختمة كاملة...».

أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (85).

3 المخللاقي، مقدمة شريفة كاشفة، ت عمر بن مالم المرابطي، (5) وغيرها.

إبراهيم الدوسري، المرجع السابق، (125).

4 مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود ضمن مجموع برقم (565) (2/ب)، فقد ضبطت فيه بالشكل هكذا، وملاحح كونها بخط المؤلف ظاهرة جداً، بالنظر إلى نوع الورق المستعمل، وطريقة الخط، والألوان المستعملة، والله أعلم.

5 الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ت مركز الرسالة للدراسات وتحقيق التراث، مؤسسة الرسالة، ط3، 1433هـ - 2012م، (994) مادة (خلل).

وقال في تاج العروس تميمًا لذلك: «وَهُوَ الْمُخَلَّلُ، وَكَذَا غَيْرُ البُسْرِ، كالحِيارِ والكُرْنَبِ والباذِنَجانِ والبَصَلِ»¹.

فهل كان المخلاقي رحمه الله يعمل في التحليل؟، لتصح بعد ذلك هذه النسبة له.

الجواب: أن المصنف رحمه الله اشتهر بهذه النسبة في آخر حياته، كما تقدم، أي بعد أن صار هو العلامة المخلاقي رحمه الله العالم المعروف، الذي اشتغل بالتأليف والتصنيف، والتدريس، والخطابة، والوعظ، والإرشاد، ومراجعة المصاحف، وتصحيح كتب العلم، ونظم المتون، ونظم المديح.

فبعيد عن من كان هذا حاله أن يكون مُخَلَّلًا، لا ازدراء للمهنة وعُمَّالها، ولكن لعدم تمكن العالم من الجمع بينها، وبين أشغاله الأخرى، فأضيق أوقات الناس وقت العالم، ووقت طالب العلم، بل لقد تمنى بعضهم أن لو تمكن من شراء وقت غيره.

فعل أحد آباء المصنف اشتغل في صنع ما يُخَلَّل، أو يبعه، وعُرف به فنسب إليه، وصار نسبة معروفة لأهله، أو أن المصنف رحمه الله تعالى كان ممن يجب أكلها، أو يخالط بعض أهلها، أو يسكن بالقرب من محلاتهم، أو غيرها من الأسباب التي تكون بسببها النسب، والله أعلم.

فالشيخ المصنف إذا، هو:

(رضوان بن محمد بن سليمان بن علي، أبو عيد، وأبو عبد الوهاب، المخلاقي رحمه الله).

الأستاذ الحجة الثقة الجليل، جامع العلوم، الضابط المقرئ، الأزهري الفقيه الشافعي، أحد أعلام الدراسات القرآنية في نهاية القرن الثالث عشر، وبداية القرن الرابع عشر.

المطلب الثاني: ولادته، ونشأته في أول حياته.

ولد المخلاقي رحمه الله في حدود سنة 1250هـ - 1834م، بالقاهرة² حاضرة العلم والعلماء، و - كالعادة - لم يحفظ لنا التاريخ الكثير من تفاصيل حياته في أول نشأته، فالعالم يُولد كغيره، ثم يكون كذلك بعد ذلك، ولم يصلنا من خبره إلا ما ذكره أحمد تيمور عنه حين قال: «وبعد أن حفظ القرآن الكريم

1 محمد بن محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ت مجموعة من المحققين، دار الهداية، (423/28)، مادة (خلل).

2 أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (85). قال المرصفي في هداية القاري: «و لم تذكر كتب التراجم تاريخ ولادة المترجم له» (764)، فإن كان قصده تحديد اليوم والشهر، فهو كما قال، وإن كان النفي بإطلاق فهو مدفوع بما ذكره أحمد تيمور باشا هنا. والظاهر أن المرصفي رحمه الله تعالى لم يطلع على ما كتب أحمد تيمور في ترجمة المخلاقي ودليل ذلك:

أولاً: أنه لم يذكره ضمن مراجع الترجمة، وإنما عزاها إلى (معجم المؤلفين) لعمر رضا كحالة، و(الأعلام) للزركلي، فقط.

ثانياً: أن أحمد تيمور ذكر العديد من مؤلفات المخلاقي، التي لو علمها المرصفي لذكرها، واحتفل بها، والحال أنه قد أشاد، واحتفل بذكر المؤلفات التي لم تذكرها الكتب التي اعتمد عليها في الترجمة، والله أعلم.

وجوِّده، تلقَّى علومه بالجامع الأزهر على علماء عصره»¹، وهذا كان شأن جميع أهل ذلك الزمان من الطلاب.

ثم بارك الله سبحانه للعلامة المخللاني في وقته، وجهده، فواصل دراسته، وتخصَّص بعد ذلك في «علوم القرآن، والقراءات والرسم، فنبغ فيهما...»²، نبوغاً عظيماً فاق فيه أهل عصره وزمانه، حتى شهد له بذلك أئمة مشايخه في حياتهم رحمهم الله، ولم يكن ذلك النبوغ والتميز مقصوراً على علوم القرآن فقط، بل تعداه إلى غيرها من العلوم الشرعية، والعقلية، وعلوم العربية.

كل ذلك لم يكن عن تكاسل وخمول، بل عن جدِّ واجتهاد، وصبر ومصابرة على مشاق العلم وطلبه، وملازمة للعلم وأهله، ووصل ليله بنهاره، ﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [البقرة].

المطلب الثالث: سيرته بعد ذلك.

وعلى غير العادة أيضاً لم تحفظ لنا كتب التاريخ، والتراجم الكثير من تفاصيل حياة العلامة المخللاني، وسيرته حتى بعد أن صار هو العلامة المخللاني، ولا يُذكر من ذلك إلا جُمْلٌ سطرها أحمد تيمور باشا، تلميذ المصنف في كتابه (أعلام الفكر الإسلامي)، فهو أوسع من ترجم له ذكراً، وأكثرهم عنه خبيراً، ومع هذا لم يذكر له إلا الشيء اليسير.

فمن ذلك أنه رحمه الله لتقدمه على أهل عصره في علوم القراءات والرسم، جعلت له أولوية القيام على تصويب المصاحف المطبوعة آن ذاك، فأشرف في سنة 1308هـ - 1890م على طباعة مصحف، يعتبر من أضبط المصاحف³، وسيأتي له مزيد ذكر في ما بعد إن شاء الله⁴.

كما أنه رحمه الله لمقام نبوغه، وتقدمه في العلوم، انتدب للتدريس بمدرسة (حافظ باشا)، فدرَّس بها علم النحو، وأخذت عنه بها العلوم العربية، والفنون الأدبية⁵.

وتولى - أيضاً - الخطابة في المساجد، وإلقاء الدروس العلمية بها، وموعظة الناس احتساباً لوجه الله تعالى، قال أحمد تيمور: «وتولى الخطابة في مسجد (جوهر المعيني) القريب من داره بغيط العدة، وخطب

1 أحمد تيمور، المرجع السابق، (85).

2 أحمد تيمور، المرجع نفسه، (85).

3 أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (87-88).

4 انظر الصفحة (38-39) من الأطروحة.

5 أحمد تيمور، المرجع السابق، (88).

احتساباً في مسجد (سلطان شاه)، وكان يُلقى درسا في مسجد (الأمير حسين)، ويخطب فيه الجمعة أحيانا¹.

واستمرت بين هذا وذاك حياة العلامة المخلاقي، مليئة بالاجتهاد، والعطاء العلمي، فمن تدريس، وخطابة، إلى وعظ وإرشاد، ومن إقراء وإجازة، إلى تصحيح لمصاحف التلاوة، ومن نقل بخطه للمؤلفات، إلى رقمه لتأليفاته والمصنفات.

فقد «بارك الله في حياته، فأنتج إنتاجا علميا في مختلف العلوم، كما نقل الكثير من المؤلفات بخطه²، وكتب نسخا من مؤلفاته، أودعت المكتبات العامة، فضلا عن نسخه الخاصة»³.

1 أحمد تيمور، المرجع نفسه، (88).

2 سيأتي لها مزيد ذكر، انظر الصفحة (60-65) من الأطروحة.

3 أحمد تيمور، المرجع السابق، (88).

المبحث الثالث: مشايخه، وسنده في علوم القراءات، وتلاميذه، ومذهبه الفقهي والعقدي

وتحت المبحث الثالث جملة مطالب معرفة بالمخللاتي رحمه الله وبعض جوانب حياته العلمية.

المطلب الأول: مشايخه الذين أخذ عنهم.

لم تكشف لنا كتب التراجم المتوفرة لدينا، والتي ترجمة للمخللاتي رحمه الله، لم تكشف لنا إلا عن ثلاثة من العلماء الأعلام الذين تتلمذ المخللاتي رحمه الله عليهم، وهم المتولي، والسرسى، والعقاد، وفيما يأتي ذكر ترجمة مختصرة لكل واحد منهم:

الفرع الأول: الشيخ محمد بن أحمد المتولي¹.

وهو الإمام محمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان المتولي رحمه الله، وُلد سنة 1248هـ- 1832م، بالقاهرة، كان إماماً علامة منقطع النظر، رأساً في القراءات، انتهت إليه رئاسة الإقراء بمصر، وألف تواليف عظيمة في علوم القراءات، كـ (الروض النضير في أوجه الكتاب المنير)، و(تحقيق البيان في المختلف فيه من آي القرآن)، و(فتح الكريم في تجويد القرآن)، و(موارد البررة على الفوائد المعبرة في الأحرف الأربعة الزائدة على العشرة)، وغيرها، صارت عمدة الناس من بعده، وفاق أقرانه في هذا العلم حتى عرف في زمنه بـ (خاتمة المحققين)²، أخذ القراءات عن الإمام أحمد الدرري التهامي³، وأخذها عنه خلق كثير، منهم المخللاتي⁴، توفي رحمه الله يوم الخميس الحادي عشر من ربيع الأول سنة 1313هـ- 1895م.

وسياتي الكلام عن علاقة المخللاتي بشيخ المتولي في مبحث تأثره بمن قبله، إن شاء الله تعالى.

1 قد أفرد الدكتور إبراهيم الدوسري بدراسة أكاديمية، استوعب فيها ترجمته، وكتبه، وسائر جوانب حياته العلمية، بعنوان (الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات) طبعت بمكتبة الرشد، سنة 1419هـ.

ثم أفرد ترجمته بمصنف خاص سماه: (النور المتجلي في ترجمة الإمام المتولي)، فلتراجع.

2 ومنهم تلميذه المخللاتي رحمه الله كما سياتي.

3 هو السيد أحمد بن محمد الدرري الشهير بالتهامي، عالم أزهرى مالكي من علماء القرن الثالث الهجري، كان حياً سنة 1269هـ- 1852م، وتوفي قبل سنة 1284هـ- 1867م، أخذ القراءات عن أحمد سلمونة، وتلمذ عليه المتولي، ومحمد عبده السرسى، ومحمد العقاد، ومحمد مكي نصر، والجريسي الكبير، وجماعات.

إبراهيم الدوسري، المرجع السابق، (101- 103).

4 من الجدير بالذكر أن المتولي لم يكن له كثير ذكر في أول مصنف للمخللاتي رحمه الله في القراءات، (فتح المقفلات) الذي ألفه (1286هـ)، في حين أنه أكثر من الثناء والإشادة به في كتابنا هذا (شفاء الصدور) الذي ألفه سنة (1291هـ)، وهذا الأمر يجعلنا نحتمل تاريخ احتكاك المخللاتي بالمتولي وتواصله معه علمياً من بعد سنة تأليف (فتح المقفلات).

الفرع الثاني: الشيخ محمد عبده السرسبي¹.

هو محمد عبده السَّرْسَبِي، الملقب بـ (حَسَّان)، من جِلَّة علماء الأزهر، ومقرئيه، أخذ القراءات عن الإمام أحمد الدُرِّي التُّهَامِي، وتلقى عنه القراءات خلق كثير، منهم الشيخ المخلاقي، أخذ عنه القراءات العشر الصغرى.

يقول المخلاقي رحمه الله في كتابه (فتح المقفلات) في معرض كلامه على كلمة وتفصيل الكلام فيها قال: «وبذلك قرأت على شَيْخِي العلامة الشيخ محمد السرسبي...»².

وقد حفظ لنا أحمد تيمور نص تلك الإجازة المؤرخة سنة 1277هـ - 1860م، حيث قال فيها ما نصه:

«ولما جاد الزمان بجبيننا أعز الإخوان في الله تعالى، الشيخ رضوان بن محمد بن سليمان، الشهير بأبي عيد... جاء وقرأ علي ختمة كاملة من أولها إلى آخرها، عن طريق الشاطبية والدرّة معا، بالتحريز، والتجويد، على أتم بيان، وأكمل عنوان، واستجازني فأجزته، بأن يقرأ ويُقرئ في أيّ مكان حلّ»³.

و لم أجد أزيد على هذا في ترجمة السرسبي رحمه الله، والله أعلم.

الفرع الثالث: الشيخ محمد العقاد⁴.

هو محمد بن أحمد بن أحمد بن مصطفى العقاد، من علماء القران والقراءات، أخذ عن الإمام أحمد الدري، وقرأ عليه الشيخ المخلاقي القراءات السبع من طريق الشاطبية، توفي سنة 1347هـ.

وهؤلاء الشيوخ هم من ثبت عندي أنّ المخلاقي تتلمذ عليهم، وأخذ عنهم، وأذكر بعدهم شيخين آخرين، ثم أنبه على علاقته بهما، والشيخان هما:

الفرع الرابع: الشيخ حسن الجريسي⁵.

وهو الشيخ حسن بن محمد بن بدير المشهور بـ (الجريسي الكبير)⁶، ويلقب أيضا بـ «الديب»⁷.

1 إبراهيم الدوسري، المرجع السابق، (104).

2 المخلاقي، فتح المقفلات، (95/أ) نسخة الضباع.

3 أحمد تيمور، المرجع السابق، (85).

4 إبراهيم الدوسري، المرجع السابق، (104)، وذكر أنه لم يقف على ترجمة له.

5 أحمد تيمور، المرجع السابق، (87).

6 للتفريق بينه وبين ابنه الجريسي الصغير، واسمه حسن بن حسن ستأتي ترجمته قريبا (ص24 الحاشية 1).

7 أحمد تيمور، المرجع السابق، (87)، وعلق إبراهيم الدوسري على هذا اللقب وأن الشيخ حسن بن محمد، لم يشتهر به، وإنما اشتهر بالجريسي الكبير، المتولي وجهوده (120).

كان حيا إلى سنة 1305هـ - 1888م، عالم شافعي أزهرى، من مشاهير قراء المحافل بمصر، أخذ القراءات على أحمد الدرّي التهامي، والمتولي، وأجازها بها، وأخذ عنه القراءات جماعات منهم: ابنه حسن الجريسي الصغير¹، وعلي سبيع²، وغنيم محمد غنيم³، وغيرهم.

الفرع الخامس: الشيخ محمد عوض الدميّاطي.

لم أظفر في ترجمته بكبير شيء، إلا ما ذكره أحمد تيمور في ترجمة المخلّلاتي في أعلامه، فقال عنه: «العالم الجليل السيد...»⁴.

وهذان الشيخان، كانا من أقران المخلّلاتي فهما شيوخ زمالة، لا شيوخ تتلمذ، وكانا رحمهما الله تعالى ممن قرظ كتابه (إرشاد القراء والكاتبين)⁵، والله أعلم. وهنا أذكر بأن العلامة المخلّلاتي ذو نشأة أزهرية، نهل من علمائه، واستفاد منهم إبان دراسته عليهم في باكورة سنه المبارك، فمما لا شك فيه أنه أخذ عن كان يدرّس بالأزهر وقتئذ، وفي هذا يقول أحمد تيمور:

«وبعد أن حفظ القرآن الكريم وجوده، تلقى علومه بالجامع الأزهر على علماء عصره»⁶.

فمن سنة 1260هـ، أي بعد تاريخ ولادة المخلّلاتي بعشر سنين، وهي السن التي من المفترض أن يكون الطالب قد حفظ فيها القرآن الكريم وجوده، والتحق فيها بمقاعد الدراسة، وإلى غاية سنة 1277هـ، التي أجاز فيها العلامة السّرسي تلميذه المخلّلاتي الشابّ اليافع البالغ من العمر سبعا وعشرين (27) سنة، وما أجازها إلا لتأهله، بين هذا التاريخ وذاك يغلب على الظن أن الشيخ تتلمذ على يد من درّس من العلماء بالأزهر في تلك الفترة، والله أعلم.

1 حسن بن حسن بن محمد بدير الجريسي الصغير، تميّزا له عن أبيه الجريسي الكبير، كان حيا سنة 1348هـ - 1929م، أخذ القراءات على والده وعلي سبيع، كان من قراء المحافل وشيخ مقرأة المنوفي بمصر، أخذت القراءات عنه جماعة أيضا.

إبراهيم الدوسري، المرجع السابق، (122).

2 عبده علي سبيع عبد الرحمن المشهور بـ علي سبيع أو بـ سبيع، من قراء المحافل، كان حيا سنة 1338هـ - 1919م، أخذ القراءات على الجريسي الكبير، وأخذها عنه جمع منهم: الحداد الصغير والجريسي الصغير، ومحمود نصار، وهمام قطب، وغيرهم.

المرصفي، المرجع السابق، (635).

3 غنيم محمد غنيم من علماء القرن الربع الهجري، قرأ على الجريسي الكبير ختمتين بمضمن الشاطبية، وبها مع الدرّة، وقرأ عليه سيد جاد المراكبي، وأبو المعاطي سالم.

إبراهيم الدوسري، المرجع السابق، (122).

4 أحمد تيمور، المرجع السابق، (87).

5 أحمد تيمور، المرجع نفسه، (87).

6 أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (85).

وبالنظر في تراجم من كانوا من طبقة المخلاقي من علماء الأزهر¹، وعمّن أخذوا فيه، يمكن أن نخرج بقائمة لأسماء بعض علماء الأزهر ممن كان يدرّس به إبان تتلمذ المخلاقي في رحابه، فأذكر منهم:

أحمد الدرّي التهامي²، وإبراهيم السقا الشافعي³، ومحمد عيش المالكي⁴، وزين بن أحمد المرصفي⁵، المرصفي⁵،

وسليم البشري المالكي⁶، وإبراهيم بن محمد الباجوري⁷، وحسن العدوي الحمزاوي⁸، الحمزاوي⁸،

وعبد الهادي نجا الأياري⁹، وأحمد الأجهوري¹⁰، وشمس الدين محمد الأنباي¹¹،

- 1 كشيخه المتولي، ومحمد الأشموني، ومحمد عياد الطنطاوي، وحسن الطويل، وغيرهم، انظر: أعلام الفكر الإسلامي لأحمد تيمور (41)، 58، 93.
- 2 تقدمت ترجمته، وانظر: إبراهيم الدوسري، المرجع السابق، (101).
- 3 عالم مصري أزهرى، من أعيان الشافعية في زمنه، تعلم بالأزهر، ودرّس به، توفي 1298هـ.
- 4 عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الدمشقي، حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، ت محمد بهجة البيطار، دار صادر، ط2، 1413 هـ - 1993 م، (32-30/1).
- 4 محمد بن أحمد بن محمد عيش، أبو عبد الله، ولد سنة (1217 هـ - 1802م)، من أعيان المالكية مغربي الأصل، مصري النشأة، درس درس بالأزهر، ودرس به إلى سنة 1269هـ، توفي سنة (1299 هـ - 1882 م).
- الزركلي، المرجع السابق، (20-19/6).
- 5 ولد سنة 1244هـ، درس بالأزهر، حتى تأهل ثم درّس فيه، توفي سنة 1300هـ.
- أحمد تيمور، المرجع السابق، (80-81).
- 6 سليم بن أبي فراج بن سليم بن أبي فراج البشري، من فقهاء المالكية، ولد في مدينة بشر سنة (1284هـ - 1867م)، وتعلم وعلم في الأزهر، وتولى نقابة المالكية، ثم مشيخة الأزهر مرتين، وتوفي بالقاهرة سنة (1335 هـ - 1917 م).
- الزركلي، المرجع السابق، (120-119/3).
- 7 تأتي ترجمته قريبا (ص26).
- 8 حسن العدوي الحمزاوي، فقيه مالكي، ولد سنة (1221 هـ - 1806م) بقرية (عدوة) بمصر. تعلم بالأزهر ودرّس به، وتوفي بالقاهرة بالقاهرة سنة (1303 هـ - 1886 م).
- الزركلي، المرجع السابق، (200-199/2).
- 9 فقيه وعالم أزهرى توفي سنة (1305هـ). استفدته من ترجمة يوسف بن إسماعيل النبهاني، فهو من شيوخه.
- عبد الرزاق البيطار، المرجع السابق، (1616).
- 10 أحمد الأجهوري الضرير فقيه أزهرى الشافعي توفي سنة (1293هـ). استفدته من ترجمة يوسف بن إسماعيل النبهاني، فهو من شيوخه.
- عبد الرزاق البيطار، المرجع نفسه، (1616).
- 11 شمس الدين محمد بن محمد بن حسين الأنباي، فقيه أزهرى شافعي، ولد بالقاهرة سنة (1240هـ - 1824م)، تولى مشيخة الأزهر، وتوفي سنة (1313 هـ - 1896 م) بالقاهرة.
- الزركلي، المرجع السابق، (76-75/7).

وأحمد بن محمد شرف الدين المرصفي الشافعي¹، ومحمد الدمنهوري الشافعي²، وخلييل الرجبي³، الرجبي³، وحسن القويسي، ومحمد الفضالي⁴، وغيرهم.

وبعد أن كتبت هذا الكلام اجتهادا، وقفت على مخطوطة للمخللاتي رحمه الله، نص فيها صراحة على أخذه وتلمذه على أحد هؤلاء الأعلام السابقين، فيقول رحمه الله في شرحه على منظومته الموسومة بـ (اللؤلؤ المنظوم في لازم الإمام والمأموم)، يقول:

«...نقحته ... ومن حاشية شيخنا الباجوري على ابن القاسم»⁵.

الفرع السادس: العلامة الباجوري⁶.

والباجوري هو إبراهيم بن محمد السابق ذكره عالم الأزهرى فاضل، ولد سنة (1198هـ) بـ (بجور)، قرية من قرى مصر، وتوفي سنة (1276هـ)، درس بالأزهر، ودرس فيه.

وجاء في ترجمته⁷ أن له جملة من المصنفات منها: (حاشية على شرح ابن قاسم على متن أبي الشجاع) في فقه الشافعية.

أولئك وغيرهم أعيان من درس بالأزهر، إبان تتلمذ المخللاتي رحمه الله فيه، إلا أني كما لا أستطيع الجزم بأخذه عنهم، كذلك لا أستطيع نفي ذلك، فدواعي الأخذ قائمة متوفرة، والمعاصرة متيقنة، والله أعلم.

1 فاضل مصري من علماء الأزهر، توفي سنة (1306 هـ - 1888 م).

الزركلي، المرجع نفسه، (247/1).

2 علامة أزهرى فاضل، توفي سنة (1286 هـ).

عبد الرزاق البيطار، المرجع السابق، (1615).

3 خليل بن أحمد الرجبي، المصري، الشافعي الشاذلي، أزهرى مؤرخ أديب، (كان حيا 1245 هـ - 1829 م).

عمر رضا كحاله، المرجع السابق، (111/4).

4 هذان الأخيران لم أجد لهما ترجمة خاصة، وكلاهما عالم أزهرى فاضل، درس به ودرس فيه، وأخذت عنه العلوم والفنون، استفدته من ترجمة الباجوري المتقدمة، فهما من شيوخه.

عبد الرزاق البيطار، المرجع السابق، (8).

وانظر: جملة طيبة من علماء الأزهر وقتها في كتاب الأزهر خلال ألف عام (185/1 - 186، 189).

5 المخللاتي، شرح اللؤلؤ المنظوم، مخطوط (2/أ).

6 عبد الرزاق البيطار، المرجع السابق، (7/1 - 11).

7 عبد الرزاق البيطار، المرجع نفسه، (9/1).

المطلب الثاني: سنده في علوم القراءات، وتلاميذه.

الفرع الأول: سنده في علوم القراءات.

إن للسند في أمة الإسلام أهمية بالغة كانت وما تزال، وبالأخص في بعض علومها، كالحديث، والقراءات، فما من قارئ أو محدث إلا وهو يسند مرويه عن شيخه، ولما كان أولئك هم مشايخ المخللاتي الذين أخذ القرآن والقراءات عنهم، كانوا بالضرورة من أسند عنهم هذا العلم، لكن - وكما سيتضح في الفرع الآتي - قلة الآخذين عن المخللاتي لم تظهر لنا كل أسانيده، التي أخذ القراءات بها، إذ غاية ما هنالك أنه أسندها، وأجاز أحد تلاميذه بها من طريق شيخه السرسبي فقط.

ثم إن صاحبنا المخللاتي من أكثر الناس تأثراً بالعلامة المتولي بعدما عرف علمه ومزلقته وبخاصة حال تأليفه لكتابه هذا (شفاء الصدور)، فكان من المختفليين بالأخذ عنه، والمهتمين بأرائه، وتحريراته، يبعد كل البعد أن لا يكون قد قرأ عليه، كيف لا وهو - المخللاتي - يلقبه في كتبه بـ (خاتمة المحققين)¹، وإن كان تأثيره به قبل ذلك أقل، فقد ألف المخللاتي قبل (شفاء الصدور)، كتاب (فتح المقفلات)، فعلى الرغم من أن المتولي هو من قرظ هذا الأخير، إلا أن اسم المتولي قليل وروده فيه، خلافاً لكتاب (شفاء الصدور) الذي بين أيدينا.

ثم إذا علمنا بعد ذلك أن تاريخ إجازة المخللاتي لتلميذه البدوي سنة (1293هـ)، أي بعد احتكاكه بالمتولي، وتأثره به، احتمال ذلك عندي ما يلي:

أولاً: أن المخللاتي لم يكن قرأ عليه بعد، أو أنه قرأ، ولم يتم ليُجاز فيجيز.

ثانياً: أنه قرأ عليه بتحريراته، واختياراته، والبدوي لم يقرأ بها، فأجازه بما قرأ.

والوجه الثاني منهما أظهرهما فيما أحسب، إلا أنني أفتقد الدليل القطعي في ذلك.

والحاصل أن المخللاتي أسند القراءات عن محمد عبده السرسبي عن شيخه أحمد الدردي التهامي بسنده² المعلوم إلى ابن الجزري رحمه الله، بأسانيده المعلوم من كتابه النشر³ إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

1 أنظر ما يأتي في الصفحة (774) من الأطروحة.

2 أخذ القراءات عن أحمد بن محمد سلمونه، عن إبراهيم العبيدي، عن عبد الرحمن بن حسن الأجهوري، عن أحمد البقرى أبي السّماح، عن محمد البقرى، عن عبد الرحمن اليميني، عن شحادة اليميني، عن ناصر الدين الطّبلاوي، عن زكريا الأنصاري، عن أبي التّعيم رضوان العُقي، عن العلامة ابن الجزري رحم الله الجميع. انظر:

إبراهيم الدوسري، المرجع السابق، (107-117).

3 ابن الجزري، النشر، (98/1-193).

ثم إن كان قد قرأ على المتولي، فسند المخلاقي عنه متابع لسنده عن السرسى، ذلك أن المتولي أسند القراءات عن الدرري التهامي أيضا.

وللمتولي رحمه الله تعالى أسانيد أخر¹، من المحتمل بقوة أن يكون المخلاقي رحمه الله تعالى أجيّز بها، والله أعلم.

الفرع الثاني: تلاميذه.

إن ما كان عليه العلامة المخلاقي من علم وشهرة وصيت ذائع، وما كان له من نشاط علمي في مجال التدريس والخطابة، والوعظ والإرشاد، لمن أكبر الأسباب والدواعي إلى ازدحام الطلبة عليه، وكثرة الآخذين منه، فقد «كان رحمة الله يفتخر بالأخذ عنه»²، وهاهنا يحسن بنا نقل عبارة ذكرها أحمد تيمور أحد تلاميذه، والآخذين عنه، تشهد له بما ذكرنا، حين قال: «وقد تلقى عليه كثيرون، واستفادوا من علمه وأجازهم»³.

ويا ليتته سمى لنا بعضهم، فقد خلت كتب التراجم والتاريخ عن ذكرهم، فلا يعرف الآن ممن أخذ عن المخلاقي إلا نزر يسير، يعدون على أصابع اليد الواحدة، نذكرهم فيما يأتي:

أولا: الشيخ محمد بن علي الشهير بالبدوي:

ولا يعرف لهذا الأخير أيضا كبير ذكر، ولا ترجمة، إلا أخذه للقراءات السبع من طريق الشاطبية، وإجازة المخلاقي له بها⁴، من طريق شيخه محمد عبده السرسى، مؤرخة في سنة 1293هـ - 1876م، يقول فيها: «...وكان ممن جد في تحصيل العلوم، وبحث عما لها من المنطوق والمفهوم، ولازم العلماء الفضلاء، واختار صحبة الأماجد النبلاء، ذو الطريقة الحميدة المرضية، والأخلاق السهلة السنية،...العمدة المتقن الشيخ محمد بن علي، الشهير بالبدوي...إلى أن قال ... وقرأ عليّ القرآن العظيم الشأن بالقراءات السبع من طريق الشاطبية...»⁵.

1 إبراهيم الدوسري، المرجع السابق، (107-117).

2 أحمد تيمور، المرجع السابق، (88).

3 أحمد تيمور، المرجع السابق، (88).

4 منها نسخة خطية بدار الكتب المصرية (247) قراءات، وسماه أحمد تيمور في أعلامه «البدري» (88) بالراء، والصواب «البدوي» بالواو، إذ هو المثبت في نص الإجازة في المخطوطة، والله أعلم.

5 مخطوطة إجازة المخلاقي للبدوي.

ثانيا: العلامة أحمد تيمور باشا¹:

وهو العلامة الأديب المؤرخ المشهور، يقول رحمه الله في أعلامه: «..وتتلمذنا عليه فأخذنا عنه العلوم العربية والفنون الأدبية وكان رحمه الله يفتخر بالأخذ عنه...»².

وجاء في ترجمة أحمد تيمور في آخر كتاب (التذكرة التيمورية) أنه درس عليه في بيته العلوم الدينية، والعقلية، والأدبية³، وأنه كان «أستاذه الأول»⁴.

ثالثا: محمود بن محمد توفيق بك الإسلامبولي:

وقفت له على ترجمة موجزة ذكرها أحمد تيمور باشا في كتابه (تاريخ الأسرة التيمورية)⁵، ذكر فيها أنه من أولاد أخته السيدة عائشة التيمورية⁶، وأنه توفي بعد نصف الليل في ليلة الخميس الرابع عشر من رمضان رمضان سنة 1332هـ، الموافق للسادس أغسطس سنة 1914م، ودفن في قبر جده⁷. قال أحمد تيمور باشا وهو يذكر تتلمذه على المخلاقي رحمه الله:

1 وقد ترجمة لنفسه في كتابه تاريخ الأسرة التيمورية، مطبوعات لجنة نشر المؤلفات التيمورية، ط1، (89-92)، ومنها اقتبست هذه الأسطر. وأفردت ترجمته بمصنفات منها:

لمحمد عبد الرزاق بن محمد كرد علي ومحمد ناصر العجمي، حياة العلامة أحمد تيمور باشا، دار البشائر، ط1، 1417هـ-1996م.
ولمحمد رجب البيومي، النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرين، دار القلم دمشق، الدار الشامية بيروت، ط1، 1415هـ-1995م، (18/5/2). وله ترجمة في الأعلام الشرقية لزكي محمد مجاهد (164/4)، وفي الأعلام للزركلي (100/1).

2 أحمد تيمور، المرجع السابق، (88).

3 أحمد تيمور، التذكرة التيمورية، (453).

4 أحمد تيمور، تاريخ الأسرة التيمورية، (90).

5 أحمد تيمور، المرجع نفسه، (75-76).

6 عائشة عصمة بنت إسماعيل باشا بن محمد كاشف تيمور، شاعرة أديبة من نوابغ مصر، كانت تنظم الشعر بالعربية والتركية والفارسية، مولدها ووفاتها بالقاهرة، تزوجت بمحمد توفيق بك الإسلامبولي، توفي والدها سنة 1289هـ، وبعده زوجها سنة 1292هـ، فعادت إلى مصر فعكفت على الأدب ونشرت مقالات في الصحف، وهي شقيقة أحمد تيمور، من آثارها حلية الطراز، نتائج الأحوال، ديوان شعر بالتركية. أنظر لترجمتها:

أحمد تيمور، تاريخ الأسرة التيمورية، (85-89).

الزركلي، المرجع السابق، (240/3).

7 أحمد تيمور، تاريخ الأسرة التيمورية، (76).

أي جده من أمه وهو إسماعيل باشا بن محمد كاشف تيمور، ولد سنة 1230هـ، كان أديبا عارفا باللغات الأجنبية متقنا لأنواع الخط، تقلد الرتب والمناصب في الدولة، توفي سنة 1289هـ، ودفن «بقرافة الإمام الشافعي»، وله ترجمة مطولة في تاريخ الأسرة التيمورية لابنه أحمد تيمور باشا (77-85).

وجده من أبيه هو محمود بك الإسلامبولي بن السيد عبد الله أفندي الإسلامبولي، انظر ترجمة أمه عائشة في تاريخ الأسرة التيمورية (86).

أحمد تيمور، تاريخ الأسرة التيمورية، (86).

«كما تتلمذ عليه من أولاد شقيقتنا المغفور لها السيدة عائشة محمود، وإسماعيل»¹.

رابعاً: إسماعيل بن محمد توفيق بك الإسلامبولي:

أما إسماعيل فلم أجد له ترجمة، إلا ما سبق ذكره في كلام أحمد تيمور، من كونه ابن عائشة التيمورية، وأنه أخذ عن المخللاتي رحمه الله، والله أعلم.

المطلب الثالث: مذهبه العقدي والفقهية.

الفرع الأول: مذهبه العقدي.

ما من شك ولا مرية أن طائفة أهل السنة والجماعة هم الفرقة المنصورة والنحلة المرضية، لاتباعها سنة خير البرية، وأزكى البشرية، وهدى صحابته الصالحين، ومن تبعهم بإحسان من التابعين، ومن سار بعدهم على هذا النهج إلى يوم الدين، وهو دعاء كل مسلم في كل صلاة، ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: 6-7]، ﴿مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ۝﴾ [النساء: 69].

ومما لا شك فيه أنه لم تخل سيرة عالم من سؤال الله تعالى التوفيق لهذا الخير، وشيخنا المخللاتي منهم، بل قد عبت بذلك كتبه، فمن ذلك قوله في آخر كتابه (فتح المفصلات) ما نصه: «...اللهم إني أسألك... وأن نسلك في منهاج أهل السنة أسالك التأييد بروح من عندك»²، وقال آخر كتابه (القول الوجيز): «وأن تسلك بي منهاج أهل السنة...»³.

والكلام في عقيدة المخللاتي رحمه الله تعالى يقتضي منا بالضرورة الوقوف على كتبه في بيان المعتقد، وجملة ما وقفت له من ذلك أرجوزة في التوحيد سماها (اللائي السنية)، نظم فيها الرسالة (السنوسية الصغرى)، وقرر فيها معتقد الأشاعرة، فالمخللاتي رحمه الله كذلك أشعري، ويشهد لذلك كلمات له أخرى متفرقة في بعض كتبه، منها:

قوله فاتحة كتابه (مقدمة شريفة كاشفة): «...اعلم أيها الناظر في هذا المصحف شرح الله صدري وصدرك لتلاوة كلامه القديم...»⁴، فوصفُ كلام الله تعالى المتلو - القرآن - بالقديم، ليس من كلام أهل السنة والجماعة.

1 أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (88).

2 المخللاتي، فتح المفصلات، (ق 220/ب) نسخة الضباع.

3 المخللاتي، القول الوجيز، (364).

4 مخطوطة (1/أ-ب). هذا الكلام خلاف مذهب أهل الحق، أهل السنة والجماعة في كلام الله تعالى، فقد قرروا في كتبهم أن كلام الله تعالى صفة من صفاته، قائم بذاته العليّة، لائقٌ بجلاله، لا يُشبهه كلام خلقه، قديم النوع، حادث الآحاد، فقد اتصف الله تعالى بهذه الصفة أزلاً

وقوله في مقدمة كتابه (القول الوجيز): «الحمد لله الواحد لا من قلةٍ وعدٍّ، الأحد فما له من كيفية، ولا حدًّا، الماجد بذاته لا بأب ولا جدًّا، الواحد فمن هباته كل سعة وجدًّا، سبحانه تقدست ذاته عن الأمكنة والظروف، وتزه كلامه عن الأصوات والحروف...»¹.

كما جانب الصواب أيضا في بعض مسائل العقيدة كالتوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم، في العديد من كتبه، منها ما جاء في آخر كتابنا هذا (شفاء الصدور) حين قال وهو يدعو الله تعالى: «بجاه سيدنا محمد ذي الخلق العظيم...»².

ولا شك أن جاه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم، فقد أخبر الله سبحانه أن موسى وعيسى عليهما السلام وجيهان عنده سبحانه، فقال تعالى ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادُوا مُوسَىٰ فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾ [الأحزاب]، وقال سبحانه ﴿إِنَّ اللَّهَ يُبْشِرُكُمْ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ [آل عمران]، فكان جاه سيد ولد آدم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم صاحب المقام، واللواء، والشفاعة، والكوثر لا شك أعظم وأكبر³.

ومع ذلك لم يعرف السؤال بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أحد من الصحابة ولا التابعين ولا من يعتبر قوله من الأئمة المتبوعين، ولم يأت عنهم شيء في ذلك يدل على استحبابه بل، ولا حتى جوازه، وكل ما يروى في هذا الباب من الباطل الموضوع على النبي صلى الله عليه وسلم⁴. وليس المقام مقام رد، وتأصيل للعقيدة الصحيحة، وبيان أدلتها من الكتاب والسنة، وإنما القصد بيان عقيدة المخلاقي رحمه الله تعالى.

كما لا يقتضي ما سبق طعنا فيه، أو انتقاصا من مكانته، فكم من أشعري معذور عند الله تعالى لَمَّا كان ذلك قُصارى علمه، ومنتهى اجتهاده، وبخاصة إن لم تُبين له عقيدة أهل السنة والجماعة، ولم تقم عليه

وأبدا، ثم هو سبحانه يتكلم متى شاء، كيف شاء، بما شاء. وانظر: ابن تيمية، مجموع الفتاوى، (17/ 83 - 87). ومنهاج السنة النبوية، (362/2).

أما القرآن الكريم فهو كلامه النازل على محمد صلى الله عليه وسلم، بعد بعثته، تكلم الله به وأرسل به رسوله الأمين، وأنزله على قلبه بلسان عربي مبين، بعد أن صار آخر المرسلين، قال سبحانه ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ [الأنبياء]، ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُّعْرِضِينَ﴾ [الشعراء]، أي جديد إنزاله، حديث العهد بالله تعالى مُتَزَلِّه، المتكلم به.

1 المخلاقي، القول الوجيز، (86)، وقرأ تعليق المحقق عليه.
2 انظر الصفحة (774) من الأطروحة.

3 ابن تيمية، التوسل والوسيلة، ت عبد القادر الأرنؤوط، إشراف رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالسعودية، ط2، 1422هـ - 2002م، (198).

4 قد درس هذه المسألة وحققتها ومروياتها جمع من أهل العلم، كشيخ الإسلام في الكتاب الأنف الذكر، ومواضع أخرى من كتبه، وابن عبد الهادي في (الصارم المنكي في الرد على السبكي)، والألباني في (التوسل أنواعه وأحكامه)، وحماد الأنصاري في (تحفة القاري في الرد على الغماري)، ونسب الرفاعي في (التوصل إلى حقيقة التوسل).

الحجة بها، إضافة إلى عامل الزمان والمكان، فعامة مشايخ الأزهر كانوا على العقيدة الأشعرية، وعدم تخصص العالم في هذه العلوم يقتضي منه اتباعا لمن يثق في دينه، وغير هذه الأسباب كثير، والله أعلم بالسرائر والضمائر، والهادي إلى سواء السبيل.

الفرع الثاني: مذهبه الفقهي.

أما في الجانب الفقهي، فمن المعلوم أن أغلب علماء الأزهر الشريف وفقهائه كانوا على المذهب الشافعي¹، فكان من أثر ذلك تمذهب الشيخ المخللاقي رحمه الله بالمذهب الشافعي، ولم يكن ذلك في كتب الشيخ بظهور لتعلقها في أغلبها بعلوم القراءات، التي لا يكثر فيها عرض المسائل الفقهية، ولم يذكر مذهبه عند ذكره لاسمه في أوائل وحواتم كتبه، كما هي عادة بعض المصنفين.

ومع هذا فقد ذكر رحمه الله تعالى في كتابه (فتح المقفلات) ما يدل صراحة على شافعيته، فبعد ذكره لمسألة إهداء ثواب الختم للنبي صلى الله عليه وسلم، ذكر الأقوال فيها، ونقل القول بالاستحباب ثم قال: «وهذا هو الراجح عندنا معشر الشافعية»².

ولعل احتجاج تمذهبه بالمذهب الشافعي، لأجل اشتغاله أول حياته بالتأليف في القراءات وعلومها، ولما فرغ بعدها نظم، وألف في الفقه، ويظهر ذلك في نظمه الموسوم (اللؤلؤ المنظوم في لازم الإمام والمأموم)³، وشرحه عليه، فقد ظهر فيه تمذهبه بالمذهب الشافعي بوضوح، ومن دلائل ذلك:

أولاً: أن ضمن في نظمه هذا «رسالة... أبي العباس أحمد الرملي⁴ الأنصاري الشافعي...»⁵ رحمه الله.

ثانياً: أنه نقح شرحها من حاشية شيخه الباجوري على (شرح ابن قاسم على متن أبي الشجاع)⁶ في فقه مذهب الإمام الشافعي.

1 سليمان رصد الحنفي الزياتي، كثر الجوهر في تاريخ الأزهر، (204 - 205).

2 المخللاقي، فتح المقفلات، (219/ب) نسخة الضباع.

3 فقد فرغ من شرحها سنة 1308هـ.

4 أحمد بن أحمد بن حمزة الإمام العلامة الفقيه الحبر شهاب الدين أبو العباس القاهري الشافعي، من مصنفاته: (شرح الزبد لابن رسلان)، و(رسالة في شروط المأموم والإمام)، و(الفتاوى)، توفي سنة 971هـ - 1550م.

شمس الدين الغزي، ديوان الإسلام، ت سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، ط1، 1411 هـ - 1990 م، (335/2).

الزركلي، المرجع السابق، (120/1).

ورسالته في شروط المأموم والإمام هي التي شرحها ابنه محمد بن أحمد الرملي المعروف بالشافعي الصغير، في رسالته الموسومة: (غاية المرام في شرح شروط المأموم والإمام).

انظر ترجمته وشيء من أخباره ومؤلفاته في: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (342/3 - 344).

5 المخللاقي، شرح اللؤلؤ المنظوم في لازم الإمام والمأموم، مخطوط رقم (2623) ورقة (2/أ).

6 وهو مطبوع بمكتبة الحسين التجارية بمصر، باعتناء يوسف عبد الرزاق.

ثالثاً: أنّ مما قاله في ثنايا شرحه: «... ما ذهب إليه إمامنا الشافعي»¹، وهي دالة على المقصود.
ثم إن تذهب المخلاقي بالمذهب الشافعي وإن قل ذكره في مصنفاته، فقد كان - والله أعلم - شيئاً
معرفاً عند من عايشه، وعُرف عنه من خلال دروسه، وخطبه، وهذا ما جعل تلميذه أحمد تيمور في أعلامه
يصدّر ترجمته بنسبته للشافعية فيقول:
«هو... رضوان بن محمد بن سليمان المكنى بأبي عبيد، المعروف بالمخلاقي، الشافعي المذهب...»².

1 المخلاقي، شرح اللؤلؤ المنظوم، (8/ب).

2 أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (85).

المبحث الرابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه. ووظائفه التي تقلدها،

المطلب الأول: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

لقد تبوأ المخللاتي رحمه الله مكانة علمية سامية بين علماء عصره، وبرع في علمي القراءات والرسم، و«نبح فيهما نبوغا عظيما، وأنتج فيهما مؤلفات قيمة دلت على سعة علمه، ووفرة اطلاعه حتى شهد له بالتفرد علماء عصره، وعلى رأسهم شيخ القراء الشيخ محمد المتولي»¹.

وأثنى هذا الأخير على كتب المخللاتي، وقرّظها، وزكّاها بعبارات تستحق الإشادة بصاحبها، وذكرها ليعلمها قارئها، فمن ذلك:

تقريظه لكتابه (فتح المقفلات)، قال فيه: «...أما بعد فقد اطلعت على هذا التصنيف البديع، اللطيف الصنيع، فوجدته في غاية الضبط والإتقان، ونهاية النفاسة والإحسان، شمسا في الاقتدا، وبدرا في الاهتدا، فيا له من عروس يفوح شذاه، ويلوح سنائه، قد تجلى فيه بدر المعاني في أصداف المباني، جعله الله خالصا لوجهه الكريم، وغفر لمن تلقاه بقلب سليم، وأوجب لمؤلفه رضوانه، ووقفه للخير وأعانه، قاله بلسانه ورضيه بجنانه، ذو التقصير الكلي محمد المتولي، عفى عنه آمين»².

وقال في تقريظه لكتابه (شفاء الصدور): «... أما بعد: فإنّي قد³ اطلعت على هذا الكتاب المسّمّى (شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البُدور)، فوجدته صريح المباني، صحيح المعاني، مفيدا في فنّه، فريدا في شأنه، على جودة في التسهيل والتقريب، وغاية من التحرير والتهذيب، سيما وقد تضمّن كتاب (حُرُزِ الأمان)، يُقبَل على من تلقّاه بوجه التهاني، جعله الله مقبولا لديه، وأثاب مؤلّفه رضوانه يوم العرض عليه، آمين...»⁴.

وقرّظ كتاب (إرشاد القراء والكاّتبين) فقال: «أما بعد:

فقد سمعت⁵ هذا الكتاب الرائق والسفر البليغ الفائق، فوجدته في باب آية، قد بلغ في الإجادة والإفادة الغاية، قد نظم مؤلفه فيه شمل المتفرقات، بعد التفرق والشتات، ونبه على عجيب أوضاع الرسوم، وبين فيه ما لأنواع الضبط من الرقوم، يتعين على قراء القرآن الكريم مطالعته، ويتأكد على كتاب المصاحف مدارسته

1 أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (85).

2 أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (86).

3 في أعلام الفكر الإسلامي (87) «أما بعد فقد».

4 انظر الصفحة (132) من الأطروحة، وأعلام الفكر الإسلامي لأحمد تيمور (87).

5 عبارته في الكتايبين السابقين «اطلعت»، وهي هنا «سمعت»، وهي أدل على الحال فقد كان العلامة المتولي رحمه الله ضريرا، ثم قد سمعه كاملا من مؤلفه، كما يدل عليه كلام المخللاتي آخر كتاب إرشاد القراء والكاّتبين (845/2).

ومراجعته، ويحتاج إليه من يريد التحري والضبط، حيث لم يقع له نظير في علم الخط، كيف لا ومتعلقه أحد أركان القرآن، وأهم ما تدعو إليه ضرورة المقرئ على ممر الزمان، فياله من كتاب أينعت أثماره، وسطعت بين سطوره أنواره، أوضح فيه مؤلفه خفايا الرسوم بأفصح إيضاح، وفتح من أبواب رقوم الضبط لكل ضابط مطلوبه بدون مفتاح، به أمن كتاب المصاحف من الزلل، وحفظوا إذ صاروا بسببه في جنة من طوارق الخلل.

(ففي كل لفظ منه روض من المنى وفي كل سطر منه عقد من الدر)

جعله الله مقبولاً لديه، وسبباً للفوز يوم العرض عليه، قاله بلسانه، ورضيه بجنانه، ذو التقصير الكلي، محمد الشهير بالمتولي¹.

وطرز أحمد تيمور مقدمة ترجمته في أعلامه بجملة من الأوصاف الجليلة الدالة على مقامه ومكانته العلمية، فقال:

«هو الأستاذ الحجة الثقة في عصره شيخنا العلامة الجليل الشيخ...»².

ويقول الشيخ محمد رشيد رضا³ في معرض ذكره للمصحف الذي طبع بتصحيح المخلاقي وقتها، قال: «...إذ وقف على تصحيحه وضبطه الشيخ رضوان بن محمد المخلاقي، أحد علماء هذا الشأن، وصاحب المصنفات فيه»⁴.

وأثنى على كتبه أيضاً كل من قرأها، واطلع عليها، ورأى ما فيها من علم، وتحقيق، وضبط، وتدقيق، وأدب، وتواضع جم عميق، في أسلوب أدبي جميل، ولفظ رائق رقيق، ومنهم:

1 أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (86-87)، ولم يذكر في المطبوع من الكتاب نص هذا التقريظ، فما هنالك إلا كلام المخلاقي آخره أنه عرضه عليه وقرظه له، انظر:

إرشاد القراء والكتابين، ت عمر بن مالم المراطي، مكتبة الإمام البخاري مصر، ط1، 1427هـ-2007، (845/2).

2 أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (85).

3 محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين القلموني، البغدادي الحسيني من رجال الإصلاح والعلماء، ولد (1282هـ-1865م) في قلمون (من أعمال طرابلس الشام)، ونشأ، وتعلم فيها وفي طرابلس. ثم رحل إلى مصر ولازم الشيخ محمد عبده وتلمذ له. أصدر مجلة (المنار)، وأنشأ مدرسة (الدعوة والإرشاد)، توفي (1354هـ - 1935م)، ودفن بالقاهرة. من أشهر آثاره مجلة (المنار)، و (تفسير القرآن الكريم).

الزركلي، المرجع السابق، (126/6).

4 منقول من مجلة البحوث الإسلامية - العدد السادس من ربيع الثاني إلى جمادى الثانية لسنة 1402هـ، (25).

العلامة الضباع¹ رحمه الله تعالى شيخ المقارئ المصرية في زمنه فقد كان ممن اعتنى بتراث المخلاقي واهتم به، فقد كان كتاب (فتح المقفلات) من أوائل الكتب التي اهتم بها، فكتبه بخطه، ونسخه بيده²، وأثنى عليه بثناء عطر جميل جليل، فقال: «...ولو أني أطلقت لقلمي العنان في ذكر مزايا هذا الكتاب الذي ما على حسنه من مزيد لكتبت مجلدة تناهز حجم الكتاب نفسه»³.

وقال العلامة المرصفي⁴ رحمه الله مادحا كتبه التي وقف عليها، واستفاد منها، وهي: (فتح المقفلات، وشفاء الصدور، القول الوجيز، وإرشاد القراء)، قال: «وهذه الكتب الأربعة مخطوطة، وفي مكتبتنا، وقد انتفعت بها كثيرا، ونقلت منها نقولا هامة، ذكرتها في مواطنها من مؤلفاتنا..»⁵، ثم أردفها بكلام جميل في الثناء على المخلاقي رحمه الله وعلمه قال: «ومن وقف عليها - أي هذه الكتب - عرف مقدار الرجل، وسعة اطلاعه، وكفاءته العلمية في فن القراءات، والرسم، والفواصل...»⁶.

وله كلمات أخرى في الثناء على هذه الكتب واحدا واحدا، يأتي ذكرها إن شاء الله تعالى⁷.

1 العلامة المحقق علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم الملقب بالضباع، أخذ القراءات على علماء عصره، من أبرزهم العلامة حسن الكنتي، والعلامة عبد الرحمن الخطيب الشعار، عُيِّن عضوا في لجنة مراجعة المصاحف الشريفة، وولي بعد ذلك مشيخة عموم المقارئ المصرية، أخذ عنه القراءات جمع منهم محمود خليل الحصري والشيخ عبد العزيز بن عيون السود والشيخ أحمد حامد الريدي التيجي وغيرهم كثير، توفي رحمه الله سنة 1376هـ، له العديد من المؤلفات تزيد على سبع وعشرين مؤلفا.

المرصفي، هداية القاري، (680/2 - 683). إبراهيم الدوسري، المرجع السابق، (175).

ترجمة للعلامة الضباع، بقلم عبد الرحمن الشهري، على موقع: (<http://www.koraa-alquran.com/koraa.asp>).

2 وانتهى من نسخه بتاريخ 15 شعبان سنة 1323هـ، كما في مخطوطة فتح المقفلات (ق 222/أ) بخطه، وعليه فقد نسخ الكتاب وقد بلغ من العمر ست عشرة سنة، فالضباع رحمه الله من مواليد سنة 1307هـ.

3 وكلامه هذا مثبت في اللوحة الأولى من نسخته لكتاب (فتح المقفلات) وقال قبلها: «وهو - أي الكتاب - في علم القراءات، وقد احتوى على ما تواتر وصح من قراءات الأئمة العشرة... فيه مؤلفه على التقريب والتيسير، سالكا في تحرير طرقة كتاب التحبير، ولو أني...» إلخ الكلام المنقول، وانظر هداية القاري للمرصفي (763/2).

4 هو عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد المرصفي المصري المقرئ الشافعي مذهباً ولد بمصر العربية في 5 من شهر يونيو سنة 1923م، تخرج من الأزهر وأخذ القراءات السبع والعشر الصغرى والكبرى عن علماء عصره ومنهم: وأحمد عبد العزيز الزيات، ومحمد حسن الأنور شريف ومحمد جمعة الباز، وأخذ عنه القراءات خلق كثير منهم محمد تميم الزعبي، وإدريس عاصم، ومحمد إبراهيم الباكستاني، وخلق كثير، من مؤلفاته: هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون، شرح الدرّة (مخطوط)، شغل عدة مناصب في خدمة القرآن الكريم، توفي يوم الأربعاء 17/ 6/ 1409هـ.

الترجمة من مقدمة كتابه هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، (7/1 - 11)، بقلم تلميذه أحمد الزعبي الحسيني.

5 المرصفي، المرجع نفسه، (763/2).

6 المرصفي، المرجع نفسه، (763/2).

7 انظر حواشي الصفحة (61 - 63) من الأطروحة.

ويقول أيضا شيخ المقارئ المصرية الحالي الشيخ أحمد عيسى المعصراوي¹ مشيا على كتابه (إرشاد القراء والكتابين) ما نصه:

«...وبعد فإنه مما لا يخفى على أحد من المتخصصين في علم القراءات أن من أجل الكتب التي جمعت بين علمي رسم المصحف وضبطه، كتاب (إرشاد القراء والكتابين إلى معرفة رسم الكتاب المبين)، للعلامة أبي عيد رضوان بن محمد المخلاقي، فقد جمع فيه العلامة المخلاقي مادة علمية متينة من كتب الأئمة المدققين...»².

وزيادة على مكانته العلمية التي تبوأها في زمنه، وشهد له بها أفضل أعلام عصره، فقد كان الشيخ المخلاقي ذا أدب وافر، وتواضع جم، وسمت عظيم، يشهده له بذلك مشايخه وتلامذته، ويظهر ذلك بجلاء في كتبه وتصانيفه.

فها هو رحمه الله يسكب على كتابه (شفاء الصدور) عبارات التواضع، والذم للنفس، فيقول: «والم يكن ظني أن يجيء على هذا المنوال المنيف، والأسلوب السهل اللطيف، لقصور باعي، واندراس رباعي، وعجز الذي هو وصف لازم، وفتوري الذي هو للذهن ملازم»³.

ويختتم كتابه (فتح المقفلات) بتواضع جم، فيقول: «والكريم من يقبل العثرات ويفعوا عن السيئات خصوصا من مثلي البائس الفقير فإن ذهني كليل، وسهوي كثير، وأي لسان من الأنواع البشرية ما عدا الحضرة النبوية مصون عن الغلط، أو أي مؤلف ألف بين العالمين حتى قيل من جميعهم ما أخطأ قط.

وإن كنت أيها الأخ تعلم أن ذلك أمر جائر عليك، وهذا المؤلف شيء ساقه الله بلا مشقة عليك إليك احمد الله مولاك وقابل بالجميل واعذر أخاك واشكر للناس...ومن نظر عيب أخيه ونسي عيب نفسه فقد عميت عيناه ثم خذ الدر من الصدف وانتزه الفرص فإنها صدف وانظر إلى القول دون القائل وإلا فليس ذلك تحته طائل»⁴.

1 أحمد عيسى حسن المعصراوي، ولد في 1 مارس 1953م بقرية دنديط حفظ القرآن بما أخذ القراءات عن جماعة منهم: محمد العتر، والشيخ أحمد مرعي، والشيخ قاسم الدحوي، والشيخ أحمد الأشموني، والشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف عبد الله، والشيخ محمد عبد الحميد عبد الله، وغيرهم، وحصل على الإجازة العالية في الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر، ثم درس بالأزهر، وحصل على الماجستير والدكتوراه، في الحديث وعلومه سنة 1992م، درس بالأزهر وأخذت عنه القراءات، عمل محكما بالمسابقات الدولية، وعين شيخ عموم المقارئ إلى اليوم، وله العديد من المؤلفات.

أحمد عيسى المعصراوي <http://ar.wikipedia.org/wiki>

2 المخلاقي، إرشاد القراء والكتابين، (7/1).

3 انظر الصفحة (774) من الأطروحة.

4 المخلاقي، فتح المقفلات، طرة نسخة الضباع، وانظر: هداية القاري للمرصفي (763/2).

بل ما أروع عبارته وهو يصف عرضه للكتاب (إرشاد القراء والكتابين)¹ على شيخه المتولي حين قال: «ثم أعلمت بذلك خاتمة المحققين ... شيخنا وأستاذنا الشيخ محمد المتولي فتفرغ لسماعه مني، مع القبول والعزة، ونادمه بإقبال منادمة كثيرٍ لعزّة، و أقبل يتأمل في معانيه بالإصغاء والتبجيل، وهو يسامره مسامرة بُشينةٍ لجميل ...».

«وبهذا الختام المليء بالتواضع، والاعتزاز ختم الكثير من مؤلفاته»²، الأخرى كـ (القول الوجيز)، وغيره، فهذا ما نطق به القلم من كريم الخلال، فما بالك بما لم يُدرَك تسطيره من جميل الفعال، وكذا ما انطوى عليه الجنان، والله المستعان.

المطلب الثاني: الوظائف التي تقلدها.

إن المكانة العلمية للمخللاقي رحمه الله كانت ولا شك بعد فضل الله مما يؤهله للاشتغال في العديد من الميادين العلمية، وبل وتتسابق اللجان العلمية الحكومية والخاصة في ضمه إليها، واستفادتها من علومه ومعارفه، فكان منه رحمه الله العطاء والبذل الكثير، نلحظ هذا ضمن العديد من الوظائف التي تقلدها، ونذكر منها:

الفرع الأول: الإشراف على طباعة المصحف الشريف:

أشرف رحمه الله تعالى على طباعة أول مصحف شريف يكتب بالرسم المصحفي (العثماني) الأصيل، ووضع له مقدمة كشف فيها عن مباحث مهمة متعلقة بعلم الرسم المصحفي، وعلم عد الآي، وعلم ضبط المصحف، فاخصه الله بفضل السبق في ذلك بعدما درج الناس في طبع المصاحف على الرسم الاصطلاحي القياسي، طبع في المطبعة البهية سنة 1308هـ - 1890م، ويعتبر من أضبط المصاحف، إضافة إلى أنه أول مصحف بالديار المصرية التزم بكافة قواعد الرسم العثماني بعد دخول المطابع إلى مصر.

قال محمد رشيد رضا في جواب سؤال ورد من بعض علماء الأستانة في مسألة كتابة المصحف بالرسم الحديث قال:

« ونحمد الله تعالى أن وفق بعض الناس إلى طبع ألوف من المصاحف برسم الصحابة المتبع، وأحسن المصاحف التي طبعت في أيامنا هذه ضبطا وموافقة للمصحف الإمام المتبع هو المصحف المطبوع في مطبعة

1 المخللاقي، إرشاد القراء والكتابين، (845/2).

2 أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (90).

محمد أبي زيد بمصر سنة 1308هـ، إذ وقف على تصحيحه وضبطه الشيخ رضوان بن محمد المخللاتي أحد علماء هذا الشأن وصاحب المصنفات فيه. وقد وضع له مقدمة بين فيها ما يحتاج إليه في ذلك...¹. وظل هذا المصحف عمدة لمدة تزيد على الثلاثين سنة²، ومنه نسخة محفوظة بالمكتبة الأزهرية³.

ويذهب بعض الباحثين⁴ إلى أنه بخط المخللاتي بيده، وهو قول مجانب للصواب، لدلائل كثيرة منها:

أولاً: أن المخللاتي رحمه الله تعالى يقول في مقدمته لذلك المصحف ما نصه: «اعلم أيها الناظر في هذا المصحف الكريم، شرح الله صدري وصدرك لتلاوة كتابه القديم، أي لما سرحت النظر في رياض رسومه الشريفة، وتاملت في نقوش ضبط كلماته المنيفة،... سألني كاتب هذا المصحف أصلح الله لي وله الحال، أن أضع له مقدمة تزيل عن غامض رسومه وخفي ضبطه الإشكال، فأجبتة إلى ذلك والله أعلم بما هنالك»⁵.

ثانياً: أن الأخطاء الكثير التي وقعت فيه، سواء في علم الرسم، أو الضبط، لا يمكن بحال أن تقع من عالم بالرسم، والضبط كالمخللاتي رحمه الله.

هذا، وإن كنا نعلم أن هذا المصحف أول مصحف يطبع على وفق الرسم المصحفي مع صعوبة هذا العلم، وقلة مراجع الرسم وعلمائه، وقلة الإمكانيات وصعوبة الطباعة آن ذاك، فإن في ذلك لأبلغ العذر عما قد اعترى ذلك المصحف من وهن، والله أعلم.

الفرع الثاني: قراءة القرآن وإقراؤه:

أما قراءة القرآن الكريم، فقد كان رحمه الله من قراء المحافل المعروفين، وجاء في أبيات لبعض معاصريه رثاه بها يوم موته قال فيها:

(وذاك رضوان النجيب المُنْتَقَى من بالقرآن زينَ المَحَافِلِ).

1 مجلة البحوث الإسلامية، العدد السادس من ربيع الثاني إلى جمادى الثانية لسنة 1402هـ، الصفحة (25).

2 «إلا أن رداة ورقه، وسوء طباعته الحجرية، دفع مشيخة الأزهر إلى تكوين لجنة... للنظر فيه، وفي ما ظهر من هنات في رسمه وضبطه، فكتب مصحف بخط الشيخ محمد علي خلف الحسيني، على قواعد الرسم العثماني، وضبط على ما يوافق رواية حفص عن عاصم،... وظهرت الطبعة الأولى منه عام (1342هـ - 1923م)، فتلقاها العالم الإسلامي بالرضا والقبول».

محمد سالم بن شديد العوفي، تطور كتابة المصحف الشريف وطباعته، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، (60).

3 تحت رقم (5176/142) مصاحف، انظر:

المخللاتي، القول الوجيز، ت عبد الرازق علي إبراهيم، مقدمة التحقيق (13).

المخللاتي، إرشاد القراء والكاتبين، ت عمر مالم أبه المراطي، مقدمة التحقيق (77).

4 كالدكتور محمد سالم بن شديد العوفي في بحثه الموسوم — (تطور كتابة المصحف الشريف وطباعته) (58)، والدكتور عبد العزيز القاري في أجوبته لأسئلة شبكة تفسير على الرابط: <http://vb.tafsir.net/tafsir21514>.

5 المخللاتي، مقدمة شريفة كاشفة، (63 - 64).

أما إقراؤه للقرآن، فيقول أحمد تيمور: «وقد تلقى عليه كثيرون، واستفادوا من علمه، وأجازهم»¹، ففي هذه العبارة إشارة إلى ملازمته رحمه الله الإقراء وما يتبعه من إجازة القراء، وكذا فيها إشارة إلى اشتغاله بالتدريس والتعليم، وهو ما يذكر بعد هذا.

الفرع الثالث: التدريس في المدارس الحكومية:

درس المخضلاتي رحمه الله العلوم العربية، والفنون الأدبية في مدرسة (حافظ باشا)²، وأخذ عنه بها كثيرون، منهم تلاميذه الذين سبق ذكرهم.

الفرع الرابع: الخطابة والدروس المسجدية.

كما ولي رحمه الله التدريس والخطابة في المساجد، وفي ذلك يقول أحمد تيمور: «وتولى الخطابة في مسجد (جوهر المعيني)³... وخطب احتساباً في مسجد (سلطان شاه)⁴...»⁵، فكان من نتاج توليه للخطابة أن وضع مؤلفاً جمع فيه مجموعة من الخطب على ترتيب الأيام، تأتي الإشارة إليه.

كما كان يلقي الدروس بمسجد (الأمير حسين)⁶، ويخطب فيه الجمعة أحياناً⁷.

هذا ما وسعني الإمام به من أعمال، ووظائف اضطلع بها المخضلاتي رحمه الله فقام بها بتوفيق الله خير قيام، ولاشك أن حياة العلماء مليئة بذلك، يحجب ذلك عنا الإخلاص والتواضع المخفي لأعمال العاملين، وبُخل أصحاب القرايطيس عن تدوين سير بعض الصالحين.

1 أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (88).

2 أحمد تيمور، المرجع نفسه، (88).

3 مسجد أنشأه - زمن أسرة محمد علي - جوهر المعيني الحبشي سنة 1229هـ - 1814م، ومكانه جنوب القاهرة بمنطقة العابدين رقم 6 حارة الجوهر.

4 موقع آثار القاهرة الإسلامية على الرابط: (<http://www.cim.gov.eg/details.asp?which>) رقم الأثر: 611.

5 مسجد بني في دولة المماليك، سنة 767هـ - الأمير سلطان شاه بن قرا، وأعيد باؤه سنة 880هـ، مكانه اليوم بشارع غيط العدة بالقرب من قصر عابدين جنوب القاهرة.

6 موقع آثار القاهرة الإسلامية على الرابط: (<http://www.cim.gov.eg/details.asp?which>) رقم الأثر: 239.

7 أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (88).

8 جامع الأمير حسين، أنشأه - زمن دولة مماليك البحرية - الأمير حسين بن أبي بكر بن حيدر الرومي سنة 719هـ - 1319م، ومكانه ومكانه الآن شمال القاهرة، بالدرب الأحمر، بشارع الأمير حسين من شارع باب الخلق المناصرة، بورسعيد.

9 موقع آثار القاهرة الإسلامية على الرابط: (<http://www.cim.gov.eg/details.asp?which>) رقم الأثر: 233.

10 أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (88).

المبحث الخامس: عائلته، وجوانب أخرى من حياته.

المطلب الأول: عائلته.

لم تذكر كتب التراجم التي بين أيدينا شيئاً عن عائلة المخللاتي رحمه الله، ولم أظفر من ذلك بكبير شيء، أذكره هنا لمزيد الفائدة، واستشارة للعزيمة أن تنهض في التفتيش والبحث، فأقول:

قد اطلعت على بعض الوثائق في موقع دار الوثائق القومية¹ - بمصر - مفادها أن المخللاتي رحمه الله كان متزوجاً بزوجة واحدة، رزق منها بولدين اثنين:

أحدهما: عبد الوهاب.

والثاني: عبد العزيز.

وفيها أن ابنه عبد العزيز كان قاصراً يوم أن توفي المخللاتي، وأنه رحمه الله كتب وصية، عهد فيها بابنه عبد العزيز، وبتركته إلى تلميذه أحمد تيمور رحمه الله.

وفي هذا ما يدل على أن المخللاتي رحمه الله، إما أنه تزوج في سن متأخرة، أو أنه رُزق بالأولاد في سن متأخرة، إذ أنه توفي وثاني أولاده لم يبلغ الحلم بعد، والله أعلم.

ومما ذكره أحمد تيمور رحمه الله تعالى أن منزل المخللاتي رحمه الله وداره تقع بـ (غيط العدة)²، وتشير إحدى الوثائق في الموقع الآنف الذكر أن للمخللاتي رحمه الله تعالى يوم موته منزلين، هذا أحدهما، وأما الثاني فلم أتأكد مكانه، وأحتمل أن يكون بـ (شارع باب الخلق)³، كما تلمح إليه بعض تلك الوثائق أيضاً، والله أعلم.

المطلب الثاني: جوانب أخرى من حياته.

وأقصد بتلك الجوانب ما أهملت أقلام المترجمين تسطيره، سواء منها ما كان متعلقاً بالجوانب العلمية، أو بغيرها من حياته.

وما نبأ عائلته عنك ببعيد، وأنت تقرأ فيه العبارات القصيرات تنطق على استحياء بعدم استيفائها ذلك الجانب من حياة المخللاتي.

1 على رابط اطلعت عليه سابقاً ثم لعله حذف، فقد صرت لا أجده.

2 شارع غيط العدة بالقرب من قصر عابدين جنوب القاهرة.

3 حسن عبد الوهاب، تخطيط القاهرة وتنظيمها منذ نشأتها، دار النشر للجامعات المصرية، 1957م، (24).

كما أنك لا تظفر بذكر لشيء من رحلات المخلاقي رحمه الله سواء في مصر نفسها، أم إلى غيرها من البلدان، بل ولا حتى ذكر هل حجَّ أم لم يحجَّ؟ وما سبب ذلك.

ثم إن كان غلب على تراث المخلاقي العناية بعلم القراءات، والرسم، وعد الآي، ونحوها من العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم، فلا أنسى أن أذكر هنا، وأذكر بأن المخلاقي رحمه الله تعالى فقيه بارع، وشاعر فحل، فمن تراثه الفقهي: شرحه على منظومته الفقهية، (اللؤلؤ المنظوم)، السابق ذكرها، فعبارة فيه عبارة فقهية قوية، تتسم بالاختصار، والوضوح، كحال كلام أصحاب المتون الفقهية، التي لا يكتبها - عادة - إلا خبير بالفقه، واللغة.

ومن تراثه الشعري عدّة أمور¹، منها:

أولاً: (منظومته في طرق القراء العشر).

ثانياً: وكذا أرجوزته في التوحيد، التي سماها (اللآلئ السنية).

ثالثاً: ومن تراثه الشعري أيضاً نظم في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، فله رحمه الله قصيدتان في ذلك²:

1 بعنوان (انتشاق النفحات المسكية من طي تخميس³ البردة الشريفة المحمدية).

2 بعنوان (انتشاق الروائح المسكية من طي تخميس القصيدة النونية السويجية)⁴.

وكان اهتمام المخلاقي رحمه الله بنظم المديح أمراً معلوماً، ومعروفاً عنه في حياته، وبعد مماته، حتى

قال القائل وهو يرثيه يوم وفاته:

(وَكَمْ لَطَةً صَاغَ أَغْلَى مَدْحٍ كَبْرُودَةٍ أَلْبَسَهَا غَلَائِلًا)⁵.

1 وسيأتي لها مزيد بيان لدى ذكر كتبه رحمه الله.

2 وانظر: أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (90).

3 التخميس: هو فك أبيات القصيدة بعضها من بعض، ويجعل لكل بيت ثلاثة أشطر من وزن صدره وقافيته، يضيفها قبله.

مصطفى صادق الرافعي، تاريخ آداب العرب، دار الكتاب العربي، (3/254-255).

4 عزاها أحمد تيمور في أعلامه لعبد الرحيم البرعي اليماني وهو شاعر غال في التصوف (ت 830هـ)، وقد طبعت هذه النونية ضمن

ديوانه المعنون بـ (ديوان البرعي) وطبع معه شرح عليه لعبد الرحمن محمد، وسماه المخلاقي بالنونية السويجية، باعتبار قافيتها النونية، وورود

كلمة (سويج) مطلعها حين قال: «سمعت سويج الأثلاث غنّي على مطلوبة العذبات رثًا» (127).

وقد حوت مدائح البرعي وقصائده غلوا، وشركا، وطوام وبلاقع يندى لها الجبين، له ترجمة في الأعلام للزركلي (3/343)، الملحق التابع

للبدل الطالع لمحمد زبارة اليميني (2/120)، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة (5/202).

5 أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (92).

إضافة إلى نظمه للعديد من المسائل المتعلقة بالقراءات، والتحريرات، وقد حفل كتابه الذي بين أيدينا بشيء كثير من ذلك، تأتي الإشارة إليه لدى ذكر منهج المصنف في الكتاب¹.

كما لا أنسى التنبيه على مكانة المخلاقي رحمه الله تعالى الأدبية، فالرجل يكتب بقلم أديب بارع عارف بمفردات الكلام، وأساليبه، ومعانيه، وبديعه، ومحسناته، ولا أدل على ذلك، من افتتاحه، واختتامه لكتبه، وديوان خطبه.

جهودٌ معتبرة في النظم والنثر، يستحق المخلاقي رحمه الله بها أن يدرج ضمن طبقات الأدباء، وفحول الشعراء، وهو ما صنعه أحد المعاصرين في موقع له على الأنترنت اسمه:

(معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين)².

1 انظر الصفحة (86) من الأطروحة.

2 انظر ذلك على هذا الرابط: (http://www.almoajam.org/poet_details.php?id=2624).

ويلاحظ على الترجمة المذكورة في الموقع، الاختصار المخل، وبعض الأخطاء الكتابية، والله أعلم.

المبحث السادس: تأثيره بمن قبله وتأثيره فيمن بعده، ووفاته.

المطلب الأول: تأثيره بمن قبله.

الفرع الأول: تأثيره بالشاطبي.

إن تأثر أي عالم من علماء القراءات بتراث العلامة الولي الصالح القاسم بن فيره الشاطبي¹ رحمه الله تعالى، لمن الأمور المعلومة من هذا العلم بالضرورة، وشيخنا المخلاقي رحمه الله منهم، غير أنني لا أطيل بذلك لظهوره ووضوحه.

وأول ذلك أنه أجزى بالقراءات العشر الصغرى عن شيخه السرسى سنة 1277هـ، ما يدل على حفظه المسبق للشاطبية، وذلك معلوم ضرورة لمن أراد طلب علم القراءات. ثم إن المخلاقي رحمه الله اعتنى بتراث الشاطبي غاية العناية، حفظاً، واقتناءً، ونسخاً، واستفادة منها، وإفادة عليها، وأبين ذلك في النقاط الآتية:

أولاً: نسخ المخلاقي رحمه الله تعالى في مجموع له منظومتي الشاطبي رحمه الله (حزب الأمانى ووجه التهاني) المعروفة بالشاطبية، ونظمه (عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد) وهي نظمه في علم الرسم، ووضع عليهما حواشي مفيدة، قبل سنة 1279هـ.

ثانياً: اعتنى المخلاقي رحمه الله تعالى بمنظومة الشاطبي في عد الآي والمسماة (ناظمة الزهر في علم الفواصل)، فشرحها في كتابه (القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز)²، الذي يعتبر أول شرح عليها³.

1 سبقت ترجمته في الصفحة (11).

2 قال المخلاقي في آخر كتابه (مقدمة شريفة كاشفة) بعد ذكره لجمل مختصرة في علم الفواصل قال: «وقد بسطت الكلام على هذا العلم في كتابي (القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز) فراجعه إن شئت..» (105).

3 وقد طبع بتحقيق فضيلة الشيخ عبد الرازق علي إبراهيم موسى، طبعة أولى سنة 1412هـ - 1992م، بقسم المطبوعات التابع لوزارة الإعلام بالمدينة النبوية.

وأستطرد هنا لأوضح أمراً مهماً، وهو أن للعلامة موسى جار الله رستوفدوني وهو من علماء روسيا - ولد (1295هـ - 1878م) وتوفي (1369هـ - 1949م) - شرحاً لناظمة الزهر قال فيه (111): «وقد فرغت من شرح هذا الكتاب الذي لم يشرحه أحد قبلي»، وكان قد فرغ منه سنة 1328هـ، وطبع في مطبعة أورنبورغ في روسيا، فادعى فيه الأولية المطلقة. أما المخلاقي فقد فرغ من شرحه سنة 1298هـ - 1880م، كما في الصفحة (364) منه، إلا أنه لم يطبع إلا سنة (1412هـ - 1992م).

وإذا علمنا أن شرح المخلاقي رحمه الله أوسع وأطول نفساً، وأنه أول شرح من حيث التأليف، فإننا نقر بأن شرح موسى جار الله أول من حيث الظهور والطباعة، والله أعلم.

وانظر: لترجمة الشيخ موسى جار الله، الأعلام للزركلي (321/7).

ثالثاً: اعتناؤه بالشاطبية بصفة خاصة، فبعد أن وضع عليها الحواشي السابقة الذكر اعتنى بها في كتبه الأخرى، فقد حشّى كتابه (فتح المقفلات) بأبياتها شواهد على ما فيه من القراءات، وجعل منهجه في كتابه هذا (شفاء الصدور) أن يذكر الشاهد من الشاطبية على كل كلمة من القرآن الكريم يذكر قراءاتها. كما اعتنى بها أيضاً في كتابه هذا بالإفادة عليها، من حيث ذكر ما خرجت فيه الشاطبية عن طرقها، وطرق التيسير، وبذكر تحريرات الأئمة عليها، معتمداً في ذلك على كتاب (كتر المعاني بتحرير حرز الأمانى)، وسيأتي لهذا الكتاب ذكر ضمن مصادر ومراجع المصنف في كتابه، إن شاء الله تعالى. هذا ما ظهر من أوجه تأثير المخلاقي بالشاطبي رحمه الله تعالى على وجه الاختصار، والله أعلم.

الفرع الثاني: تأثيره بابن الجزري.

لا تخفى على مشتغل بالعلم عموماً، وبعلم القراءات خصوصاً، ما للإمام ابن الجزري¹ رحمه الله من منزلة عليّة فيه، ومقام رفيع بين أهله، فمن وقف على كلام الأئمة رحمهم الله في مدحه، ووصفه والثناء عليه، عرف بحق قدر هذا الإمام، ومنزلته، وعلم مقام مؤلفاته بين كتب القراءات، وبخاصة كتابه: (النشر في القراءات العشر)، ونظمه: (الطبية)، وإليك في هذه العجالة شيئاً من أقوالهم:

قال الحافظ ابن حجر² رحمه الله: « كان يلقب في بلاده (الإمام الأعظم)، وقد انتهت إليه رئاسة علم القراءات في الممالك »³.

وفي البدر الطالع ما نصه: « وقد تفرّد بعلم القراءات في جميع الدنيا، ونشره في كثير من البلدان، وكان أعظم فنونه، وأعظم ما لديه »⁴.

1 محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، أبو الخير، شمس الدين، العمري الدمشقيّ ثم الشيرازي الشافعيّ، الشهير بابن الجزري نسبة إلى جزيرة ابن عمر)، شيخ الإقراء في زمانه، حافظ الحديث. ولد في دمشق (751هـ - 1350م) ونشأ بها، رحل إلى البلدان وقرأ بالقراءات وروى كتبها، وألف المؤلفات العظيمة كالنشر، وطبية النشر، والدرّة، ومنجد المقرئين، وغيرها، توفي (833هـ - 1429م). ابن حجر، إنباء الغمر بأبناء العمر، ت حسن حبشي، لجنة إحياء التراث، القاهرة، (1415هـ - 1994م)، (467/3).

2 أحمد بن علي بن محمد الكناي العسقلاني، أبو الفضل، شهاب الدين، ابن حجر: من أئمة العلم والتاريخ. أصله من عسقلان (فلسطين) ولد بالقاهرة (773هـ - 1372م)، حفظ الأدب والشعر، وحاز فنون الحديث، حفظاً وفهماً، ورحل في البلدان وسمع، وذاعت شهرته، حتى صار حافظ الإسلام، له المؤلفات العظيمة في الحديث ورجاله ومصطلحه كالفتح، والنكت، والإصابة، والتهديب وتقريبه، وغيرها من المصنفات الجليلة، توفي (852هـ - 1449م)، أفرد السخاوي ترجمته في كتابه (الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر).

السخاوي، الضوء اللامع، (2/35-40).

3 ابن حجر، إنباء الغمر بأبناء العمر، (467/3).

4 الشوكاني، البدر الطالع، (2/134-135).

وقال عنه تلميذه النُوَيْرِيُّ رحمه الله¹، في (شرح على الطيبة): « ومن نظر أسانيد القراءات، وأحاط بتراجم الرواة، وسند الروايات، عرف قدر ما حرَّره المصنف ابن الجزري، ونفَّح، واعتبر وصحَّح... فلقد أحيما ما كان قد اندرس² ».

وقال الإمام المتولي³ رحمه الله: « فهو رحمه الله نُجْبَة المحققين، وخَيْرَة الجهابذة المدققين، العالم الكبير، العالم الشهير، حامل راية الكتاب المنير، حافظ سنَّة البشير، شمس الملة والدين وشيخ المسلمين⁴ ».

وقال مُثْنِيَا عليه وعلى كُتْبِهِ، في أبيات من الشعر رائقة:

هو الجزريُّ الحَبْرُ حَسْبُكَ يا فتي بطيِّبة من نظمته وبشَّوره
وحَسْبُكَ بالحِصْنِ الحَصِينِ كرامةً هو الأصل إن جَلَّتْ مناقِبُ غيره
لقد كان في الإسلام عدلا وإنِّي إذا ضاق صدري استترت بنوره⁵.

ويقول العلامة علي بن محمد الضَّبَّاع رحمه الله في مقدمته على كتاب (النشر): « وإنَّ كتاب (النشر في القراءات العشر) وغيرها من مؤلفات ابن الجزري رحمه الله، لخير شاهد على نباهته، وعلو شأنه، ومرتبته، في هذا الفن العظيم، حتى لقب - وحق له - بإمام المقرئين، وخاتمة الحفاظ، والمحققين...⁶ ».

فانظر أخي القارئ إلى اعترافات هؤلاء الأئمة بفضله، وإشادتهم بعلمه، خاصة الثلاثة الأخيرون، الذين هم بهذا العلم عارفون، فلا يعرف الفضل لأهله إلا أهله، فلا عجب بعد ذلك أن يكون لهذا الإمام الأثر الكبير في حياة من جاء بعده من العلماء، والقراء، بل لا يبالغ القائل إن قال: إن لابن الجزري المنة على الخلائق جميعا من بعده، فُرَّاء ومُقرئين، وكل من جاء بعده عيال على كتبه، فمن الذي أتقن التجويد قبل أن يدرس (منظومته الجزرية)، ومن ذا الذي لم يحفظ (الدرة المضية) ضرة الشاطبية، ومن الذي تخرج في القراءات وبرع قبل قراءة كتاب (النشر)، ومن الذي أجزى بحق قبل حفظ (الطيبة في القراءات العشر)، وكلها من مؤلفات ابن الجزري انتقاء من غير حصر ولا حشر.

ولما كان المخللاقي رحمه الله تعالى من أئمة هذا العلم فقد كان له ولا شك اعتناء بكتب ابن الجزري، فقد نسخ بيده رحمه الله تعالى منظوماته في القراءات والتجويد، (المقدمة، والدرة، والطيبة)، ووضع عليها

1 هو أبو القاسم محب الدين محمد بن محمد بن محمد النويري، فقيه مالكي عالم بالقراءات، ولد رحمه الله سنة 801هـ، أخذ القراءات وعلومها على شيخه ابن الجزري، وبه تخرج، وله العديد من المؤلفات منها: شرح طيبة النشر، وهو الشرح المعروف، وله شرح آخر على الدرة، وله كتاب (القول الجاذ لمن قرأ بالشاذ)، توفي رحمه الله سنة 850هـ.

الشوكاني، المصدر نفسه، (133/2 - 134).

2 النويري، شرح طيبة النشر، ت عبد الفتاح السيد سليمان أبو سنة، دار الصحابة للتراث، طنطا، (191/1).

3 سبقت ترجمته في الصفحة (22).

4 محمد المتولي، الروض النضير في أوجه الكتاب المنير، ت خالد حسن أبو الجود، (5).

5 إبراهيم بن سعد الدوسري، المرجع السابق، (98، 144).

6 ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، (1/د).

حواشي موضحة لمعانيها، في سنوات طلبه وتحصيله¹، وحاز من كتبه (النشر، والتحجير)، وتأثر به، وبكتبه التأثر المُحَقَّق، حتى صار لا يذكر في كتبه إلا باسم المُحَقَّق، فقد جعل رحمه الله اصطلاحه في كتبه أن إذا قال: «المحقق» فيعني به ابن الجزري رحمه الله²، وأثنى عليه فقال: «وإذا قلت: المحقق فأعني به الإمام العالم العلامة محقق هذا الفن بلا نزاع محمد بن محمد الجزري...»³.

وظهر تأثره به في كتابنا هذا جلياً، فقد أكثر النقل عنه، في مواضع عدة، ومسائل متفرقة، وعزا إليه في كتابه هذا في مواضع كثير تزيد عن الخمسين (50) موضعاً، تدل بوضوح على تأثره به، واحتفاله بكلامه، وتحقيقاته.

الفرع الثالث: تأثره بالصفاسي⁴.

إن تأثر العلامة المخلاقي بالصفاسي رحمه الله، وتراثه العلمي قد كان ظاهراً، وضحاً غاية الوضوح للعارف، أعني بذلك كتابه الجليل (غيث النفع في القراءات السبع).

فقد كان كتاب (غيث النفع) أول الكتب التي اهتم بها المخلاقي، فقد نسخه ووضع عليه حواشي كثيرة نافعة سنة 1277هـ⁵، أي بعد سبع وعشرين سنة من ميلاده، وهي سنوات الطلب، والاجتهاد، والتحصيل، واعتمد مادة مباحثه، وأخذ بتحريراته فيه، ومن ذلك أن له نظماً لأوجه ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ في موضعي سورة يونس ضمَّنه ما ذكره الصفاسي في الغيث، يقول في مطلعها:

(يقول راجي العفو والغفران من ربه عبيده رضوان
لورشهم حالات خمس تنجلي في موضعي آآن فاحفظ واعقل
عن غيث نفع نص حبر معتبر إن ركبت آمتتم أربع عشر)⁶.

1 ذلك أنه انتهى من نسخها، وحواشيه عليها سنة 1279هـ، أو بعدها بقليل أي بعد 29 سنة من عمره.

2 انظر الصفحة (136) من الأطروحة، وفتح المقفلات (17/ب نسخة الضباع).

3 المخلاقي، فتح المقفلات (17/ب نسخة الضباع).

4 علي بن سالم بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الإمام المقرئ الفقيه المالكي، الصفاسي ولد سنة (1053هـ - 1643م)، رحل وأخذ القراءات عن أئمة كثيرين دون أسماءهم في فهرسة له حافلة، له المصنفات الحسان منها: غيث النفع في القراءات السبع، تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين، توفي رحمه الله (1118هـ - 1706م).

الزركلي، الأعلام، (14/5).

وترجم له ترجمة موسعة الدكتور سالم الزهراني، مقدمة تحقيقه لكتابه غيث النفع في القراءات السبع، (1/38-121).

5 ستأتي الإشارة إلى ذلك مفصلاً في الصفحة (58، 61).

6 المخلاقي، فتح المقفلات، (95/أ- ب نسخة الضباع)، وكان قبلها أودعها إحدى حواشيه على كتاب الغيث الذي نسخه بيده في الورقة الورقة (102/ب- 104/ب).

ثم نجد المخللاتي رحمه الله قد أفاد منه في العديد من كتبه:

ابتداء من اقتدائه به في طريقة التأليف والتصنيف، بذكر قراءات كل ربع من القرآن الكريم على حدة، وبعده قسم المال، ثم قسم المدغم، وهو المنهج الذي سار عليه في كتابيه: (فتح المقفلات، وشفاء الصدور).

ومرورا بتصريحه بالاستفادة منه كما في كتابه (فتح المقفلات)، أول كتبه تأليفاً، فيقول في مقدمته، وهو يشير إلى منهجيته فيه: «...جمعت فيه ما تضمنه كتاب (غيث النفع)...»¹ للصفاقسي، الذي يلقيه المخللاتي في هذا الكتاب بـ: «الحبر المعتبر»، كما تقدم في الأبيات، ويلقبه أيضاً بـ «الأستاذ»²، فقد أثنى عليه فاتحة كتابه، وهو يذكر مصطلحه فيه، فقال: «وإذا قلت: «الأستاذ»، فأريد به الإمام العالم العلامة الولي الصالح سيدي علي النوري الصفاقسي، فإنه العمدة في النقل لأني وجدته في غاية من الضبط والإتقان...»³.

وانتهاء بكتاب (شفاء الصدور) الذي بين أيدينا، الذي ظهر فيه تأثره به جلياً، حيث إن المخللاتي رحمه الله استفاد منه كثيراً، ونقل عنه تلميحا وتصريحا:

فأما المواضع التي صرح فيها بالنقل عنه فهي بالمكرر عشرة (10) مواضع، والملاحظ فيها أنه لا يذكر بـ (الصفاقسي)، وإنما يقول: «في الغيث»، أو «صاحب الغيث»، أو «وفي غيث النفع»، ونحو ذلك.

وأما المواضع التي نقل فيها عن الصفاقسي تلميحا فهي كثيرة جدا في الكتاب من أوله إلى آخره، بل إن العبارات أحيانا تصل إلى حد التطابق، وسبب ذلك - والله أعلم - اتفاق مضمون الكتاين، واتفاق منهجيتهما في كثير من الأمور، وذلك واضح لمن تأمل الكتاين، وستأتي الإشارة إلى منهجية المخللاتي في الكتاب، وسيلحظ القارئ مدى اتفاقها مع منهجية الصفاقسي رحمه الله تعالى في غيثه.

ومن طريف ما وقع من ذلك أن الصفاقسي لما أتى إلى قسم المدغم في سورة آل عمران، في الربع المنتهي عند الآية (51) من السورة قال: «وما في الربع مما لا يدغم ظاهر»⁴، فصنع المخللاتي رحمه الله الصنيع نفسه، ولم يكلف نفسه عناء استخراجها⁵، وهو مظهر آخر من مظاهر تأثره بالصفاقسي رحمه الله تعالى.

1 المخللاتي، فتح المقفلات، (1/أ- ب نسخة الضباع).

2 المخللاتي، فتح المقفلات، (95/أ- ب نسخة الضباع).

3 المخللاتي، فتح المقفلات، (95/أ- ب نسخة الضباع).

4 الصفاقسي، غيث النفع، ت سالم الزهراني، جامعة أم القرى، (473/2).

5 انظر الصفحة (236) من الأطروحة.

الفرع الرابع: تأثيره بالمتولي¹.

الإمام المتولي رحمه الله من شيوخ المخلاقي رحمه الله وأقرانه، فهو من مواليد 1248هـ، ويكبر المخلاقي بستين تقريبا، كلاهما من القاهرة، وذو نشأة أزهريّة، فلا شك أنهما تزاملا إبان سنوات الطلب، ولما تأهل كل واحد منهما للأخذ عنه، وتصدر للتدريس، كان المتولي رحمه الله تعالى يتقدم علماء زمانه في علم القراءات برتوة، وأقر له الجميع بذلك وأذعنوا له، وكان له أثر فيهم.

والمخلاقي رحمه الله تعالى منهم فهو الذي يلقبه في العديد من مصنفاته بـ (خاتمة المحققين)، ونقل عنه في أول كتبه (فتح المقفلات)، واحتفل كذلك في كتابه هذا الذي بين أيدينا بالنقل عنه والعزو إليه، وبخاصة في مسائل التحريرات، وباب وقف حمزة وهشام على الهمز²، بل يكاد يكون قد استوعب نظم المتولي (توضيح المقام) بالنقل في الكتاب، وجملة النقول عنه فيه عشرة (10) مواضع، كلها في مسائل الوقف على الهمز لحمزة، وهشام من نظم المتولي السابق الذكر، والأخرى في التحريرات، وجمع كلمات بعض الأبواب، ونحو ذلك.

وها هو المخلاقي يقول معترفا بفضل المتولي عليه، آخر كتاب (شفاء الصدور): «هذا آخر ما يسره الله سبحانه وتعالى من جمع هذا الكتاب ... ولم يكن ظني أن يجيء على هذا المنوال المنيف، ... وإنما ذلك ببركة أستاذي، وعمدي وملاذي، معدن الإقراء ... من انتشر فضله وذاع، وتوفرت لتتبع الأخذ عنه لحسن تعبيره الأسماع، خاتمة المحققين، وخادم الكتاب الممين، المستمد من فضل ربه المتجلي، مولانا وأستاذنا الشيخ محمد المتولي ...»³، وأثنى عليه أيضا في غير (شفاء الصدور) من كتبه.

بل هو من قرظه، وقرظ غيره من كتب المخلاقي كما سبق ذكره⁴، وما ذلك إلا لاعتراف المخلاقي بمزنته وإقراره بعلمه، وتأثره به.

كما أن من تأثر المخلاقي رحمه الله تعالى به، اعتناؤه بمصنفاته الأخرى اقتناء، ونسخا، واستفادة منها، وإفادة عليها، فقد خط بيده من كتبه:

نظم (توضيح المقام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام)، وحشّي عليها بحواشي مفيدة.

ونظم (الفوائد المعتبرة) في القراءات الأربعة الزائدة على العشرة، وحشّي عليه أيضا.

1 تقدمت ترجمته في الصفحة (22).

2 ويذكر هنا أنه لم يكن كذلك في بداية حياته العلمية، ففي حواشيه على غيث النفع نجد المخلاقي يعتمد على تحريرات الميهي، والسجاعي، ولم يذكر المتولي مطلقا.

3 انظر الصفحة (774) من الأطروحة.

4 راجع الصفحة (34-35) من الأطروحة، وأعلام الفكر الإسلامي لأحمد تيمور (86-87).

وكلاهما بخطه، وكتبه سنة 1293هـ، أو قبلها بقليل.

ومن تأثر المخلاقي رحمه الله بالمتولي أن اختياراته كانت موضع قبول منه، فلم تفتته أي مسألة من مسائل الإمام المتولي الاجتهادية في تحرير القراءات، ووافقه في جميع المسائل التي تمذهب بها المتولي في آخر عمره لتبحره في علم القراءات، ومن ذلك مسألة ﴿ءَأَلْكَنَ﴾¹.

فقد كان للمخلاقي رحمه الله فيها مذهب متقدم نص عليه في (حواشيه على الغيث)²، وفي كتابه (فتح المقفلات)³، ثم ظهر له الصواب في خلافه فرجع عنه في كتابه (شفاء الصدور)⁴، وفي (حواشيه على فتح المقفلات)⁵، وكان آخر المذهبيين الأخذ بما حرره العلامة المتولي رحمه الله في هذه المسألة، ثم أفردا بمؤلف خاص تأتي الإشارة إليه لدى الكلام في مؤلفاته.

هذا ما ظهر لي مما تأثر فيه المخلاقي رحمه الله تعالى بشيخه المتولي رحمه الله، والله أعلم.

المطلب الثاني: أثره فيمن بعده.

إن ما يتركه العالم من أثر فيمن بعده يتلخص - بحسب اجتهادي الشخصي - في أمرين اثنين:

أحدهما: أثره في تلاميذه الذين أخذوا عنه.

ثانيهما: أثر مؤلفاته في من جاء بعده من العلماء.

فأما طلابه وتلاميذه، فعلى الرغم من قلة من عُرف منهم، إلا أنه رحمه الله قد تلقى عليه العلم كثيرون، واستفادوا منه وأجازهم، فقد كان رحمه الله تعالى ممن يُفتخر بالأخذ عنه، فأثره فيهم قد ذهب بذهائهم، إن لم يتركوا تراثا علميا، أو فكريا يدل على ذلك.

وقد يلحق بهذا أيضا أثره فيمن عايشه من عامة الناس، وتأثرهم بدعوته، واقتداؤهم به، ولا سبيل إلى العلم بذلك إلا بخبر من عايشه، ومع البحث، والتفتيش لم أعتز على شيء في هذا المعنى، فعسى الله أن يفتح به، وهو خير الفاتحين.

وأما أثر مؤلفاته فيمن بعده، فهو أيضا متعلق بعدة أمور:

أهمها قيمتها العلمية بين مؤلفات زمانه، ويتبع ذلك مدى انتشارها، وتداولها بين الناس سواء أكان ذلك طباعة، أم نسخا، وتتبع مثل هذا في كتب المخلاقي رحمه الله تعالى، وتقصيه من بطون كتب التراجم،

1 المخلاقي، مقدمة شريفة كاشفة، مقدمة التحقيق (43). وإرشاد القراء والكتابين، مقدمة التحقيق (73/1).

وإبراهيم الدوسري، المرجع السابق، (355).

2 كما في الورقة (102/ب - 105/أ) من نسخة المخلاقي.

3 المخلاقي، فتح المقفلات، (94/أ - 95/أ) نسخة الضباع.

4 انظر الصفحة (370) من الأطروحة وما بعدها.

5 المخلاقي، حواشي فتح المقفلات، (94/أ - 95/أ) نسخة الضباع.

والسير، وكتب علوم القراءات، التي ألفت من بعده صعب المنال، غير أني أعرض على القارئ في هذه العجالة جملة ما بلغه جهدي القاصر، والله الموفق، فأقول:

الفرع الأول: كتبه في علم القراءات وأثرها.

إن تراث العلامة المخلاقي رحمه الله في علم القراءات كان، وما يزال أكثره مخطوطا لم تدركه اليد التي تخرجه من ظلمات الرفوف، والأدراج، إلى نور التحقيق، والطباعة، وحسن الإخراج، ومع ذلك فإن من اطلع على كتبه وما حوته من علم اعترف بفضله، ومزئلته، وعلمه، واستفاد من علومها، ونقل أقواله وآراءه فيها.

فكان من أوائل من اعتنى بتراث المخلاقي رحمه الله في علم القراءات، وتأثر به العلامة علي محمد الضباع رحمه الله فقد نسخ كتابه (فتح المقفلات)، وأثنى عليه ثناء عطرا، وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك¹.

وأشير هنا إلى أن الضباع رحمه الله نسخ الكتاب، وأثنى عليه، وهو يومها في السادسة عشر من عمره، والعادة ماضية أنه لا يُنسخ من كتب العلم إلا ما اشتهرت فائدته، واشتدت الحاجة إليه، فلعل هذا الصنيع من الضباع يدلنا على اشتهار هذا الكتاب بين العلماء، وطلاب العلم آن ذاك، ويدل لهذا كلمة الضباع رحمه الله في الثناء على الكتاب حين قال:

«...ولو أني أطلقت لقلمي العنان في ذكر مزايا هذا الكتاب، الذي ما على حسنه من مزيد، لكتبت مجلدة تناهز حجم الكتاب نفسه»².

ثم من بعده الشيخ عبد الفتاح المرصفي، فقد ذكر في كتابه (هداية القاري) في ترجمة المخلاقي جملة من كتبه، التي وقف عليها، فكان منها (فتح المقفلات، وشفاء الصدور، وإرشاد القراء، والقول الوجيز)، ثم قال: «وهذه الكتب الأربعة مخطوطة، وفي مكتبتنا، وقد انتفعت بها كثيرا، ونقلت منها نقولا هامة، ذكرتها في مواطنها من مؤلفاتنا...»³.

كما كان للمرصفي أيضا فضل السبق في الكشف عن كتاب (شرح الدرّة المضية) للمخلاقي⁴، وقال عنه:

1 راجع الصفحة (36) من الأطروحة.

2 راجع عزوها في الصفحة (36) حاشية (3) من الأطروحة.

3 المرصفي، هداية القاري، (763/2).

4 وهو عبارة عن حواشي وضعها على النظم، تأتي الإشارة إليها عند ذكر مؤلفاته.

«...وقد نقلت منه نقولا وضعتها في شرحنا على الدرّة¹ مع عزوها لصاحبها»².

وجعل ثلاثة من كتب المخللاتي وهي: (فتح المقفلات، شفاء الصدور، القول الوجيز)، جعلها من مراجعه في كتابه (هداية القاري)³، لكن الغريب أبي راجعت جميع هوامش الكتاب، فلم أجده عزا ولو مرة واحدة لواحد من تلك الكتب على الإطلاق، فإن كان أخذ المعنى وصاغه بأسلوبه، فكان عليه أن يشير لذلك، والله أعلم.

وفي الآونة الأخيرة أماطت أيدي الباحثين الغبار عن شيء من تراث المخللاتي، وأخذ كدراسات جامعية، ومن ذلك:

كتابه (فتح المقفلات) فقد أخذ كدراسات تكميلية بجامعة أم القرى، تأتي الإشارة إليها⁴.

كتابه (شفاء الصدور) أخذ هو الآخر كدراسات تكميلية بالجامعة نفسها، أشرت إليها في المقدمة⁵.

حواشيه على (مورد الظمان وذيله في الضبط) حققت في رسالة علمية بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية⁶.
النبوية⁶.

في انتظار مزيد من الاهتمام والاعتناء بتراث هذا العَلم، فلا يزال هناك ما يحتاج إلى عناية وإخراج.

الفرع الثاني: كتبه في علمي الرسم والضبط وأثرها.

اهتم المخللاتي رحمه الله بعلمي الرسم والضبط اهتماما بالغا، فلم يزل يطلبه ويُدْرُسُه إلى أن نبغ فيه، وحازَه، وفاق فيه أقرانه، واعتنى بمصنفاته جمعا وبجثا، ومدارسة، وتدقيقا، وممارسة، وأحاطه الله ببركات كتاب المبين، ووقفه لتأليف كتابه (إرشاد القراء والكتّابين)، فصار المعتمد في هذا الفن، بل لا أكون مبالغا إن قلت إنّه أهم مؤلف في علم الرسم في عصر المصنّف، يظهر ذلك بجلاء لمن عرف حال علم الرسم وقتئذ، فقد قلّت أعلامه، وجفّت أقلامه؛ ولمن عرف المصاحف المخطوطة والمطبوعة في ذلك الزمن، فقد أخذ فيها بالرسم الإملائي، وأهمّل الرسم العثماني، وصار فيها كالأجنبي.

ويظهر أيضا لمن راجع التعريف بالمصاحف المطبوعة حديثا، ففي آخرها ذكر لكتابه هذا، وإشادة به، واعتماد عليه في معرفة هجاء المصاحف، وكفى بهذا فضلا وفخرا وأثرا.

1 وهذا الشرح لا يزال مخطوطا في مكتبته رحمه الله، إلا أن الشيخ عبد الرزاق علي إبراهيم موسى قد اطلع عليه، ونقل منه في تحقيقه لشرح الدرّة للإمام الزبيدي رحمه الله كما في ثبوت مراجع التحقيق (442).

2 المرصفي، هداية القاري، (763/2).

3 كما هو مثبت في فهرس المراجع المخطوطة للكتاب (814/2، 815).

4 انظر الصفحة (62 حاشية 1) من الأطروحة.

5 تحت عنوان الدراسات السابقة.

6 من إنجاز الطالب ياسر العوفي وقد نوقشت بتاريخ: 1434/5/1هـ، انظر الصفحة (63 حاشية 1) من الأطروحة.

وزيادة على الاعتماد عليه فيها لمعرفة هجاء المصاحف، فقد اعتمد عليه أيضا في تحديد أوائل أجزاء القرآن الثلاثين، وأحزابه الستين، وأنصافه، وأرباعه¹.

ولمقام المخلاقي وتقدمه في هذا العلم وسدت إليه مهمة مراجعة، وتصحيح أول مصحف يطبع على وفق الرسم العثماني، ووضع له مقدمة موضحاً لبعض المسائل المتعلقة بعلم الرسم، والضبط، وعد الآي، وستأتي الإشارة إلى ذلك بالتفصيل عند الكلام في مصنفاته.

ولما عُينت الحكومة المصرية بإعادة طبع المصحف الكريم في سنة 1342هـ بإشراف نخبة من العلماء كان اعتمادهم في رسمه، وضبطه، وعد آيه على مؤلفيه: (إرشاد القراء والكتابين)، و(القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز)².

ثم لأهمية كتابه السابق (إرشاد القراء والكتابين)، اعتمده، ونقل منه العلامة محمد بن خلف الحسيني³، في كتابه (إرشاد الحيران)⁴، والكتاب يومئذ لا يزال مخطوطا.

كما اعتمد على مخطوطة الكتاب الشيخ عبد الرازق علي إبراهيم في تحقيقه لـ (شرح الفاشي على الشاطبية)⁵، وأحمد شرشال⁶ في كثير من بحوثه وتحقيقاته⁷، فاستفادا منه، ونقلوا عنه.

وقد وفق الله سبحانه أحد طلاب العلم⁸ فقام بتحقيق الكتاب تحقيقا علميا، وأخرجه في ثوب لائق بمقام الكتاب، ومؤلفه، فجزاه الله خيرا، إذ يسر على الباحثين الوصول إلى الكتاب ومادته، ويسر على

1 كما في مصحف رواية حفص عن عاصم، دار الفكر، الطبعة النظامية الثانية، 1416هـ - 1995م، ومصحف رواية ورش عن نافع السابق ذكره، (ط)، مصحف رواية ورش عن نافع، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الرغاية الجزائر، 1995م، (ب).

2 أحمد تيمور، أعلام الفكر، (92) الحاشية.

3 هو محمد بن علي بن خلف الحسيني، المعروف بالحداد، مقرئ، فقيه مالكي، ولد في بلدة (بني حسن) بصعيد مصر سنة (1282هـ - 1865م)، وتعلم بالأزهر، ثم عين شيخا للقراء بالديار المصرية، قرأ القراءات على عمه حسن الحسيني، وأخذها عنه جمع كثير منهم: ولده أبو بكر، وأحمد بن عبد الرحيم، ومحمد المغربي، وغيرهم، له عدة مؤلفات منها: (إرشاد الحيران في رسم القرآن)، و(سعادة الدارين في بيان آي معجز الثقلين)، وغيرهما، توفي سنة (1357هـ - 1939م).

الزركلي، الأعلام، (304/6). زكي محمد مجاهد، الأعلام الشرقية، (172/2). الدوسري، المرجع السابق، (94).

4 محمد بن خلف الحسيني، إرشاد الحيران، اعتناء سيد منصور أحمد، المكتبة الأزهرية للتراث، (67).

5 محمد بن الحسن الفاسي، اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، ت عبد الرازق علي إبراهيم، مكتبة الرشد، ط1، 1426هـ - 2005م، (511/3).

6 أحمد بن أحمد شرشال من علماء الجزائر، في الرسم والضبط وعلوم القرآن، درس في الكثير من جامعات الدول الإسلامية، وله العديد من المؤلفات بين تحقيق وتصنيف ومقال من أشهرها: تحقيقه لكتابي (مختصر التبيين لهجاء الترتيل)، (الطراز شرح ضبط الخراز)، وله من البحوث (مخالفات النساخ و لجان المراجعة والتصحيح لرسم المصحف الإمام)، وغيرها، ولا يزال إلى يومنا هذا يدرس ويحاضر ويؤلف.

المصدر: (<http://vb.tafsir.net/tafsir423/#ixzz2bZulgvKR>).

7 انظر: بحثه (مخالفات النساخ و لجان المراجعة والتصحيح) (86، 117).

8 عمر بن مالم المرأطي.

المستفيد بلوغ حاجته، وصارت هذه الطبعة هي المعتمدة في النقل عن الكتاب، فيما جاء بعدها من كتابات ودراسات، ومن نماذج ذلك في اطلعت دراسة بعنوان: (المصاحف المنسوبة للصحابة)¹.

ووفق آخر فحقق حواشي المخللاتي (على مورد الظمان وذيله) في دراسة علمية جامعية، تقدمت الإشارة إليها.

وهذه الحواشي الأخيرة لفائدتها اعتمد مخطوطتها الدكتور أحمد شرشال في تحقيقه لكتاب (الطراز في شرح ضبط الخراز)، وجعلها من مراجعه في تحقيق الكتاب²، كما كانت أيضا مخطوطة كتاب المخللاتي (مقدمة شريفة كاشفة) أحد مراجعه في بحثه³.

وأسال الله تعالى أن يوفق غيرهما للاعتناء بما بقي مخطوطا من تراث المخللاتي في علم الرسم. ولا يفوتني هنا بخصوص كتاب (إرشاد القراء والكتابين) أن أشير إلى اهتمام أهل التخصص به، سواء بالنقل عنه في البحوث، والكتب، والمؤلفات، أم على صفحات الأنترنت، وما تحويه من نقاشات، ومحاورات، وهو ما لاحظته في كثير من المواقع العلمية على الشبكة العنكبوتية، كـ (ملتقى أهل التفسير، وملتقى أهل الحديث، وموقع الألوكة)، فبالبحث في أرشيف هذه المواقع تظهر لك الكثير من المداخلات والمواضيع التي اعتمد فيها على كتاب المخللاتي هذا، أو كتابه في عد الآي الآتي ذكره، وهو صورة معاصرة من صور أثر هذا العالم وكتبه في من جاء بعده. فهذه الأمور السابق ذكرها مجتمعة، ومتفرقة تدل على أثر المخللاتي وتراثه العلمي في من جاء بعده، والله أعلم.

الفرع الثالث: كتابه في علم الفواصل وأثره.

جاء في آخر العديد من المصاحف ما نصه: «وقد اعتمد في عد الآي على ما ورد في... و(ناظمة الزهر) وشرحها للعلامة أبي عيد رضوان المخللاتي، والشيخ عبد الفتاح القاضي»⁴. وشرحه المنوه به هو كتابه: (القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز)، وكونه يُعتمد في ضبط مصاحف المسلمين إلى يومنا هذا، يدل دلالة واضحة على تميزه بين كتب هذا الفن، لهذا كان محل اعتناء من العلماء رحمهم الله تعالى، ومنهم:

الشيخ عبد الرازق علي إبراهيم اعتمد عليه في كتابه (المحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز)⁵.

1 للباحث محمد بن عبد الرحمن الطاسان، دار التدمرية، ط1، 1433هـ-2012م، (21، 705).

2 محمد بن عبد الله التنسي، الطراز في شرح ضبط الخراز، ت أحمد شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، 1420هـ، (540).

3 انظر: بحثه (مخالفات النساخ ولجان المراجعة والتصحيح) (71، 122).

4 منها: مصحف مجمع الملك فهد (ب). ومصحف رواية ورش عن نافع، دار ابن كثير، ط1، 1428هـ-2007م، (ط)، وغيرهما.

5 مكتبة المعارف، ط1، 1408هـ-1988م، ولا تكاد تخلو صفحة من صفحاته إلا وفيها عرو أو أكثر لكتاب (القول الوجيز).

وكان كتاب المخلاقي وقتئذ لا يزال مخطوطاً، ثم اعتنى به بعد ذلك فحققه، وطبعه سنة 1412هـ - 1992م¹.

وقبله في الاعتناء بهذا الكتاب، الشيخ عامر السيد عثمان² رحمه الله تعالى فقد كان ممن اعتنى بالكتاب واقتناه، فيذكر عبد الرازق علي إبراهيم نفسه، وهو يشير إلى نسخ هذا الكتاب التي حققه عليها، ذكر أنه حصل على نسخة منه من مكتبة أحد العلماء، وهذا الأخير حصل عليها من مكتبة الشيخ عامر سيد عثمان رحمه الله تعالى³، وهذا يشهد باهتمام هذا العَلم بالكتاب، خاصة إذا علمنا أنها النسخة التي بخط المؤلف، وعلمنا أيضاً من هو الشيخ عامر السيد عثمان رحمه الله تعالى في علم القراءات.

ومثل كتابه المتقدم في علم الرسم، فقد كان لكتابه هذا مكانه المعتبر على صفحات الأنترنت، نقلاً عنه، وعزوا إليه، واستدلوا بأقواله، ومناقشة لآرائه، وهو - كما سبقت الإشارة - صورة من الصور المعاصرة لأثر الكتاب، ومؤلفه فيمن بعده.

وأخيراً، مما يلاحظ أنه ليس للمخلاقي في علم عد الآي إلا هذا الكتاب، فلعله لما استوفت قصيدة الشاطبي (ناظمة الزهر) التي شرحها فيه، لما استوفت أهم مباحث الفن، استغنى بشرحها عن مزيد التأليف فيه.

ثم أنبه مُذَكِّراً، وأذكّر مُنَبِّهاً إلى ما سبق بيانه من أن المخلاقي رحمه الله يعد بهذا الكتاب أول من شرح (ناظمة الزهر)، خلافاً لمن زعم غير هذا، والله أعلم.

المطلب الثالث: وفاته.

وبعد أن قضى العلامة المخلاقي واحداً وستين (61) عاماً، عمراً مباركاً في خدمة القرآن الكريم وعلومه، وافته المنية، وجاءه الحق من ربه، فانتقل إلى رحمة الله، ورضوانه في يوم الجمعة⁴ الخامس عشر من

1 قسم مطبوعات وزارة الإعلام، المدينة المنورة، ط1.

2 هو عامر بن السيد بن عثمان رحمه الله، عالم ميرز في علوم القراءات، ولد يوم سنة (1318هـ - 1900م)، درس في الأزهر، درّس به، أخذ القراءات على: علي سبيح، وإبراهيم موسى بكر النَّبَاسِي، وهمام قطب، وأخذ عنه القراءات جمع يصعب عددهم منهم: محمود الحصري، ومصطفى إسماعيل، ومحمد تميم الزعبي، وأمين سويد، وغيرهم. عين شيخاً لعموم المقارئ المصرية سنة 1980م، وتوفي سنة (1408هـ - 1988م)، من مؤلفاته: فتح القدير شرح تنقيح التحرير.

المرصفي، هداية القاري، (755/2 - 758). محمد خير رمضان، تنمة الأعلام للزركلي، (262/4).

3 المخلاقي، القول الوجيز، قسم الدراسة (57).

4 وهي من علامات حسن الخاتمة إن شاء الله تعالى، ويروى في الباب «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ إِلَّا وَقَاهُ اللَّهُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ»، أخرجه أحمد (6582) وغيره، واختلف في حكمه انظر: تحقيق المسند للأرنؤوط وزملائه (147/11)، وأحكام الجنائز للألباني (49-50).

جمادى الأولى سنة 1311هـ - 1893م، ودفن في جبانة (باب الوزير)، قال أحمد تيمور: « بالقرب من الضريح المعروف بـ (محمد بن الحنفية) ¹ » ².

ولما توفي رثاه بعض فضلاء عصره بأبيات شعر جميلة قال فيها ³:

ما لعروض الدمع فاض هاطلا	يجري دما على الخدود نازلا
أظن في مصر قضى إمامها	نحبا وجد للكريم راحلا
وذاك رضوان النجيب المنتقى	من بالقرآن زين المَحافلا
فكم من تأليف له () ⁴ بفنه	منها سقى القراء عذبا سائلا
وكم لطفه صاغ أعلى مدح	كبردة ألبسها غلائلا
حين لمولاه على الطهر سرى	وبات ضيفا للكريم آملا
رحمة ربي نظمت تاريخه	رضوان للجنان جد نائلا.

إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات، اللهم اغفر للمخللاتي وتغمده برحمتك، واجعل اللهم قبره روضة من رياض الجنة، يا أرحم الراحمين، جازه خيرا يا رب العالمين.

1 المعروف بهذا الاسم هو ابن علي بن أبي طالب، أبو القاسم محمد القرشي الهاشمي، أخو الحسن والحسين رضي الله عنهم جميعا، أمه خولة بنت جعفر الحنفية من سبي اليمامة، ولد في خلافة أبي بكر رضي الله عنه، وقيل عام وفاته، روى عن عمر بن الخطاب، وأبيه، وأبي هريرة رضي الله عنهم وجماعة، وكان ورعا كثير العلم، غلت فيه الشيعة، ولقبته بالمهدي، وكان يتبرأ منهم، توفي سنة 80هـ، وقيل 81هـ. بالمدينة، وهو مدفون بالبيق.

الذهبي، سير أعلام النبلاء، شعيب الأرنؤوط وجماعة، مؤسسة الرسالة، ط3، 1405هـ - 1985م، (4/110 - 129).

ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، (2/204). وأما الذي دفن المخللاتي بجنبه فلم أعرفه بعد، والله أعلم.

2 أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (88).

3 أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (92)، ولم أقف على قائلها.

4 بياض في الكتاب بقدر كلمة ولا ينسجم البيت، ووزنه من دولها.

المبحث السابع: آثاره العلمية، ومصنفاته.

لقد حرصت من الوهلة الأولى التي قررت فيها تحقيق هذا الكتاب أن لا يفوتني شيء من تراث المخللاقي رحمه الله العلمي، كيفما كانت صورته ومهما كان حجمه، منتبعا ذلك في المطبوعات وفهارس المخطوطات، وفي المقالات الدورية، والبحوث والدراسات الجامعية، وعلى مواقع الشبكة العنكبوتية، إلى أن اجتمع لدي ما أمكنني جمعه من تراثه رحمه الله، وبعد النظر والتأمل قسمته إلى أقسام ثلاثة كالآتي:

الأول: ما نسخه من كتب العلم.

الثاني: ما ألفه وصنّفه من كتبه.

الثالث: بقية تراث المخللاقي.

وهذه الأقسام أجعل كل واحد منها مطلبا فيما يأتي، أذكر فيه إن شاء الله تعالى ما يتعلق به مرتبا ذلك ترتيبا ألف بائيا، بحسب عنوان الكتاب، والله المستعان:

المطلب الأول: ما نسخه من كتب العلم.

قد كان العلامة المخللاقي رحمه الله إلى جانب اعتنائه بالتأليف، معتنيا بنقل، ونسخ الكتب العلمية المفيدة، وفي ذلك يقول عنه أحمد تيمور باشا: «... كما نقل الكثير من المؤلفات بخطه»¹.

وقبل سرد ما يندرج تحت ذلك، أشير إلى أن المخللاقي رحمه الله تعالى كتب بخط يده مجموعة من متون علم القراءات، والرسم، والضبط، ضمن مجموع تحفظ به جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، رقمه (2530)، يحوى أغلب ما كتبه المخللاقي رحمه الله من كتب العلم، فليكن القارئ على استذكار له، وهذا أوان ذكر المقصود:

نظم (تحفة الأطفال)² للجمزوري³ رحمه الله.

1 أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (88).

2 ضمن مجموع جامعة الإمام من الورقة (106-109)، وانظر الفهرس الشامل للتراث الإسلامي قسم التجويد (501).

3 هو سليمان بن حسين بن محمد الجمزوري الشافعي الشهير بالأفندي ولد بطنطا في ربيع الأول سنة بضع وستين بعد المائة والألف هجرية، أخذ العلم عن مشايخ بلده طنطا، وأخذ القراءات والتجويد عن النور الميهي، كان حياً عام 1198هـ - 1784م من مصنفاته: (تحفة الأطفال في تجويد القرآن)، و(فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال)، و(الفتح الرحمان بشرح كتر المعاني تحرير حرز الأمان في القراءات السبع).

المرصفي، هداية القاري، (649/2).

علي محمد الضباع، منحة ذي الجلال في شرح تحفة الأطفال، (19).

- نظم (توضيح المقام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام)¹ لمحمد المتولي رحمه الله.
- نظم (حorz الأمامي ووجه التهاني في القراءات السبع)² المشهورة بـ (الشاطبية) للإمام الشاطبي رحمه الله.
- نظم (الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية)³ لابن الجزري رحمه الله.
- (رسالة في أوجه التكبير)⁴ لسلطان المزاحي⁵ رحمه الله.
- نظم (طيبة النشر في القراءات العشر)⁶ لابن الجزري رحمه الله أيضا.
- نظم (عقلية أتراب القوائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصاحف)⁷ للشاطبي رحمه الله تعالى، وتعرف اختصارا بـ (العقيلة).
- كتاب (غيث النفع في القراءات السبع)⁸ للصفاسي رحمه الله.

- 1 توضيح المقام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام، منظومة للإمام المتولي، من البحر الطويل، في خمسة وثمانون بيتا، ضمن المجموع رقم (2530)، من الورقة (113-116)، وانظر:
- إبراهيم الدوسري، المرجع السابق، (190).
- 2 ضمن مجموع جامعة الإمام من الورقة (1-43)، وانظر: الفهرس الشامل قسم القراءات (87، 89).
- 3 ضمن مجموع جامعة الإمام من الورقة (ق 43-52)، وانظر: الفهرس الشامل قسم القراءات (89).
- 4 ضمن مجموع جامعة الإمام من الورقة (ق 114-116)، وهي غير كتابه رسالة: (الجواهر المصون في جمع الأوجه من الضحى إلى قوله تعالى ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾)، فبعد اقتنائي جزء من مخطوطتها، ومقارنتي بينهما تأكد عندي هذا الحكم، وهذه الرسالة أيضا مما يتأكد عندي نسخ المخللاقي رحمه الله لها واستفادته منها، وذلك بالنظر في محتواها وعبارة مصنفه فيها، ومقارنته بما ذكره المخللاقي رحمه الله تعالى آخر كتابه هذا شفاء الصدور، فمضمونها واحد، وعبارتها على نسق واحد، والله أعلم.
- 5 هو أبو العزائم سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي بفتح الميم وتشديد الزاي نسبة إلى مزّاح، قرية بمصر، الشافعي الأزهري، شيخ القراء بالقاهرة، ولد رحمه الله سنة 985هـ، كان إمام الأثر وبحرا في العلوم، وخاتمة القراء والمحدثين، أخذ القراءة على سيف الدين الفاضلي، ونور الدين الزبدي، وسالم الشبشير رحمة الله الجميع، توفي رحمه الله سنة 1075هـ، له عدة مؤلفات منها: رسالة في التجويد، وأخرى في القراءات الأربع الزائدة الشاذة، رسالة الجواهر المصون في جمع الأوجه من الضحى إلى قوله تعالى ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.
- الزركلي، المرجع السابق، (108/3).
- عمر رضا كحالة، المرجع السابق، (773/1).
- 6 ضمن مجموع جامعة الإمام من الورقة (53-89)، وانظر: الفهرس الشامل للتراث الإسلامي قسم القراءات (136).
- 7 ضمن مجموع جامعة الإمام من الورقة (90-101).
- 8 وهي بالملكنة الأزهرية (117/1) رقم (22250/243) قراءات، وقد اطلعت على هذه النسخة وتيقنت بما لا يدع مجالاً للشك أنها، للمخللاقي رحمه الله وبخطه، وفرغ منها كما في آخرها - الورقة (252/ب) - سنة 1281هـ.
- وذكر محقق الغيث سالم الزهراني (195/1) أن للغيث نسخة بدار الكتب المصرية بالقاهرة رقمها (44372) قراءات (329)، ناسخها رضوان محمد سليمان، وتاريخ نسخها (1277هـ)، والظاهر من الاسم أنه المخللاقي، فلعله نسخه مرتين، والله أعلم.

نظم (الفوائد المعبرة في الأحرف الأربعة الزائدة على العشرة)¹ لمحمد المتولي رحمه الله.
نظم (المقدمة في ما على قارئ القرآن أن يعلمه)² لابن الجزري رحمه الله، والمعروفة بـ (المقدمة الجزرية).
الجزرية).

نظم (مورد الظمان في رسم القرآن وذيله في الضبط)³ للخراز رحمه الله.

وهي - ما خلا (غيث النفع) - مقسمة في المجموع المشار إليه آنفا إلى جزئين:

الجزء الأول: حوى على الترتيب (حوز الأمان)، ثم (الدرة المضية)، ثم (طيبة النشر)، ثم (العقيلة)،
ثم (المقدمة الجزرية)، ثم (تحفة الأطفال).

يليه بعد ثلاث ورقات الجزء الثاني: الذي حوى على الترتيب (توضيح المقام)، ثم (رسالة في أوجه
التكبير)، ثم (الفوائد المعبرة)، ثم (مورد الظمان وذيله).

هذا، وإن كنت على يقين أن ما سبق ليس إلا جزء من تراثه الذي خطه بيده:

فكثرة المصنفات التي نقلها، وكتبها بخطه فيما أشار إليه أحمد تيمور سابقا.

ثم ما توفر عليه الكتاب الذي بين أيدينا من النقل عن جملة طيبة أخرى من مصنفات الأئمة الأعلام.

ثم تأليف المحللاتي شرحا على (ناظمة الزهر)، التي لم توجد ضمن هذا المجموع، والتي أقل أحواله أن
يكون نسخها، وكتبها حال وضع الشرح عليها، فضلا عن أن يكون له نسخة مفردة منها.

كل هذه الأمور تجعلني أحتمل بقوة أن يكون المحللاتي رحمه الله تعالى قد نسخ غير ما سبق من
الكتب، وبخاصة أمهات هذا العلم كـ (النشر، والتجوير، والتيسير)، وبعض مهمات شروح الشاطبية،
كـ (شرح أبي شامة)، (وشرح الجعبري)، وغيرها من المصنفات.

ولا سبيل للتأكد من ذلك إلا بالوقوف على مكتبته رحمه الله، أو على الأقل الوقوف على نسخ هذه
الكتب بخطه، وهو ما لم يتيسر لي الآن، والله أعلم.

1 نظم يشتمل على قراءات الأئمة الأربعة المشهورين بعد العشرة يقع في اثنتين وسبعين وخمسمائة بيت، من بحر الرجز، ونسخته هذه ضمن
مجموع جامعة الإمام من الورقة (117-139)، وانظر:

إبراهيم الدوسري، الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات، (283). والفهرس الشامل للتراث الإسلامي قسم القراءات (89).

2 ضمن مجموع جامعة الإمام من الورقة (102-105)، وانظر: الفهرس الشامل للتراث الإسلامي قسم التجويد (500).

3 ضمن مجموع جامعة الإمام من الورقة (141-161).

المطلب الثاني: ما ألفه من كتبه.

لقد كان للمخللاتي رحمه الله تعالى جهد علمي واضح في علوم عدة كالقراءات، والرسم، وعد الآي، وامتد إلى علوم أخرى كعلوم القرآن، والفقه والعقيدة، ووصل إلى الخطابة، والمديح النبوي.

ثم إن ما يميز مؤلفات المخللاتي رحمه الله تنوع طرائقها، وأشكالها، فبعضها حواشي على بعض المتون العلمية، وجعل بعضها منها نظما، وشعرا، بشرح ومن غير شرح، وهو ما يدل على سعة علومه الشرعية، وثقافته الأدبية.

وقبل أن أسرد مؤلفاته رحمه الله، أنبه القارئ إلى أمر مهم يعيننا في اختصار الكلام، ذلك أن المخللاتي رحمه الله تعالى وضع حواشي على جميع المتون السابق ذكرها ضمن مجموع جامعة الإمام، بهامشها كالشرح لها، فإذا علم هذا اكتفيت بعد ذلك بمجرد ذكرها دون التفصيل في معلومتها، لتقدمها فيما سبق، فهي نفسها، وفيما يأتي ذكر لمؤلفاته مصنفة بحسب العلوم، مرتبة بحسب أول حروفها، فأقول:

الفرع الأول: مؤلفاته في علمي القراءات، والتجويد.

وهما العلمان اللذان أكثر مؤلفاته فيهما، وبالأخص علم القراءات، وهي كالآتي:

إجازة المخللاتي لتلميذه محمد البدوي بالقراءات السبع¹.

أولاً: نظم (تلخيص أحكام قوله تعالى ﴿ءَأَكْنَ﴾ لورش من طريق الشاطبية)².

ثانياً: حواشي على (تحفة الأطفال).

ثالثاً: حواشي على (تلخيص أحكام قوله تعالى ﴿ءَأَكْنَ﴾ لورش من طريق الشاطبية) السابق ذكرها.

رابعاً: حواشي على (توضيح المقام في الوقف على الهمزة حمزة وهشام).

خامساً: حواشي على نظم (حرز الأمامي ووجه التهاني في القراءات السبع).

1 إجازة رضوان المخللاتي لمحمد البدوي بالقراءات السبع، نسختها بدار الكتب المصرية رقم (247)، ونسخها الشيخ أيمن سويد، وذكرها من المصنفات على سبيل التجوز، على اعتبارها من تراثه العلمي العام.

2 كذا سماها وحققها عمر بن مالم أبيه بن حسن المرابطي، مكتبة الإمام البخاري، مصر، ط1، 1427هـ—2006م، (137-152)، إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن هذه الرسالة ليست تأليفاً مستقلاً، وإنما هي حاشية المخللاتي على كلام الصفاقسي في (غيث النفع) في ذينك الموضوعين، لخص فيها كلامه، ونظم أحكامه، وذكرها مع أبيات أخرى جمع فيها بعض الضوابط والتحريرات في بعض المسائل، ضمن مجموع جامعة الإمام من الورقة (109/ب- 110/أ)، وهذا النظم نفسه في كتاب (فتح المقفلات) له (95/أ-ب) نسخة الضباع.

سادسا: حواشي على نظم (الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية)¹.

سابعا: حواشي على نظم (طيبة النشر في القراءات العشر) إلى غاية آخر باب وقف حمزة وهشام على الهمز².

ثامنا: حواشي على كتاب (غيث النفع في القراءات السبع).

تاسعا: حواشي على نظم (الفوائد المعبرة في الأحرف الأربعة الزائدة على العشرة).

عاشرا: حواشي على نظم (المقدمة في ما على قارئ القرآن أن يعلمه).

حادي عشر: كتاب (شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور)، وهو الكتاب الذي بين أيدينا.

ثاني عشر: (ضوابط في القراءات)³، هي مجموعة أبيات ضبط فيها الأوجه الجائزة لبعض القراء في بعض المسائل⁴.

ثالث عشر: منظومة (طرق رواة القراء العشرة على ما ذكره الحافظ ابن الجزري)⁵.

1 قال العلامة عبد الفتاح المرصفي في هداية القاري: «وهو شرح نفيس مختصر اختصارا غير محل كبير الفائدة...» (763)، وذكر أنه نقل منه في شرحه على الدرة، ولا يزال شرح المرصفي مخطوطا.

2 قال عبد الفتاح المرصفي في هداية القاري: «شرح مختصر لم يكمله رحمه الله تعالى وقد وصل فيه إلى باب الهمز المفرد من الأصول أو بعده بقليل...» (763-764)، وقد اطلعت على المخطوطة، ووصل فيها إلى آخر باب وقف حمزة وهشام على الهمز، أي بعد باب الهمز المفرد بباين (باب نقل حركة الهمز، وباب السكت على الساكن قبل الهمز، وباب وقف حمزة وهشام على الهمز)، والله أعلم.

3 التسمية من عندي، إذ لم يذكر لها المخللاتي رحمه الله اسما، وهي ضمن مجموع جامعة الإمام المشار إليه سابقا، من (109/ب-111/أ).

4 وهي: أولا: نظم ما في غيث النفع من أوجه ﴿ءَأَلْتَنَ﴾، وهي المتقدم ذكرها باسم (تلخيص أحكام قوله تعالى ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ لورش من طريق الشاطبية)، ثانيا: ثلاثة ضوابط لورش رحمه الله تعالى، ثالثا: ضابطان لحمزة. رابعا: ضابط في مراتب المد للقراء السبعة. خامسا: ضابط في باب البسمة.

5 طبعت بتحقيق عمر بن مالم أبه بن حسن المراطي، مكتبة الإمام البخاري، مصر، ط1، 1427هـ-2006م، (153-179).

وهي منظومة في 66 بيتا بين فيها طرق رواة القراءات العشر الكبرى والصغرى، ومما قاله فيها (167):

(وبعد فخذ طرق الرواة لعشرهم كما جاء في التقريب نقلا مفسلا

لكل من القراء ثمانية أتت إذا ضربت فيها ثمانين تُجتلا). ثم قال (177-178):

(ومن نص تحبير لِحِرْز ودرة طريق على الترتيب أول أول).

رابع عشر: كتاب (فتح المقفلات لما تضمنه نظم الحرز والدررة من القراءات)¹.

خامس عشر: حواشي على (فتح المقفلات) المذكور سابقاً².

سادس عشر: (نبذة يسيرة فيما رواه ورش في موضعي ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ من طريق حرز الأمامي)³.

الفرع الثاني: مصنفاته في علم رسمه المصحف وضبطه، وعلم عد الآي.

إن المتأمل لما سبق في ترجمة المخلاقي رحمه يرى بجلاء تميزه في علمي القراءات والرسم، فقد أنتج فيهما تراثاً مباركاً، وبعد ذكر ما له من مؤلفات في علم القراءات، أذكر هنا ما له من مؤلفات في علم الرسم والضبط، وأكمل ذلك بعلم عد الآي، لينتظم الجميع ضمن هذين الفرعين، فأول ذلك:

أولاً: كتاب (إرشاد القراء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين)⁴.

ثانياً: حواشي على نظم (عقلية أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصاحف).

1 الفهرس الشامل قسم القراءات (86)، ومنه نسخة بدار الكتب المصرية رقم (17120)، وأخرى بالخزانة التيمورية برقم (1810)، وثالثة بجامعة أم القرى برقم (985)، قال المرصفي في هداية القاري: «وهو كتاب جيد» (763) وذكر أن في مكتبته نسخة منه، وقد حقق هذا الكتاب مجموعة من الطلبة في جامعة أم القرى كدراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير في علم القراءات القرآنية، اطلعت منها على أربعة أجزاء: الأول: «من أول باب الاستعاذة إلى نهاية الحزب الأول» للطالب عبد الله بن أحمد بن حمد الفقيه.

والثاني: «من أول سورة الأنبياء إلى آخر سورة النور» للطالبة خلود طلال الحساني.

والثالث: «من أول سورة الفرقان حتى نهاية سورة الأحزاب» للطالبة خلود خالد عبد العزيز السليمان.

والرابع: «من أول سورة سبأ إلى آخر سورة الصافات» للطالبة حجيج يحيى إدريس الموساوي.

2 وهي بمأمش النسخة التي بخط الضباع، يقول في أولها: «...وفرغت من تبيض كتابي المسمى بـ (فتح المقفلات لما تضمنه نظم الحرز والدررة من القراءات)، سألني بعض الأعزة من الإخوان، أصلح الله لي ولهم الحال والشان، أن أضع بهوامشه شواهد تراجمه من الأبيات، وأن أتم فوائده بذكر بعض التنبيهات، والنكات فأجبتة إلى ذلك مستعينا بالمالك الوهاب...» (ق 1/أ-ب).

3 منه نسخة بالمكتبة الأزهرية (6224/186) القراءات، وانظر الفهرس الشامل قراءات (200)، وقد طبعت بتحقيقين: الأول: لعمر بن مالم أبيه بن حسن المراطي ضمن مجموعة رسائل له طبعت بمكتبة الإمام البخاري، مصر، ط1، 1427هـ-2006م، (107-136).

الثاني: لعبد العظيم محمود عمران، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ط1، 2007م.

أما الأول فجزاه الله خيراً، فقد اعتنى به عناية بالغة، وسماها (نبذة المخلاقي فيما..)، وما أثبتته قريب منه وهو أولى لمطابقتها لما نص عليه المصنف أول الرسالة إذ قال: «هذه نبذة يسيرة واضحة المعاني ضمنها ما رواه ورش في موضعي ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ من طريق الحرز» (129)، والخلاف في ذلك واسع لا تتريب فيه.

وأما الثاني فليس بالمرضي، لما اعتراه من قصور في ضبط النص، وأخطاء طباعية، وحشو فائدته قليلة، إن لم تكن معدومة، والله المستعان.

4 وهو كتاب عظيم جليل من أبداع ما خطت أنامل المخلاقي رحمه الله، وقد قرظه شيخه الإمام المتولي رحمه الله، وطبع بتحقيق عمر بن مالم أبيه بن حسن بن عبد القادر المراطي، بمكتبة الإمام البخاري، مصر، طبعة أولى سنة 1428هـ-2007م، وقرظ التحقيق الدكتور أحمد عيسى المعصراوي.

ثالثا: حواشي على نظم (مورد الظمان في رسم القرآن وذيله)¹.

رابعا: رسالة (مقدمة شريفة كاشفة لما احتوت عليه من رسم الكلمات القرآنية وضبطها وعد الآي المنيفة)².

خامسا: كتاب (القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز)³، وهو شرح على (ناظمة الزهر) للشاطي رحمه الله، وتقدم الكلام وسبق التدليل على كونه أول شرح كامل لمنظومة (ناظمة الزهر)⁴ للإمام الشاطي رحمه الله، فحاز بذلك رحمه الله التوفيق والسبق، والله يدخر لعبده ما شاء من فضله.

الفرع الثالث: مصنفاته الأخرى.

تنوعت طرائق المخللاتي رحمه الله في التصنيف، بين تأليف ونظم وحاشية، وكذا تنوعت علوم مؤلفاته، بين عقيدة، وعلوم القرآن، وفقه، وخطابة، و- كما سماه - المدح النبوي، وبعدهما استعرضت مع القارئ مصنفاته في علوم القراءات، أتم هنا ما بقي من مصنفات المخللاتي في العلوم الأخرى، مرتبا لها ترتيبا ألف بائي، كالاتي:

أولا: كتاب (الإفاضة الربانية بشرح ألفاظ البردة المحمدية)⁵.

ثانيا: كتاب (شرح اللؤلؤ المنظوم في لازم الإمام والمأموم)، وهو شرح على القصيدة الآتية⁶.

1 وهو شرح للمتن كتب على هوامشه، وعدده أحمد شرشال من شروح مورد الظمان، في تحقيقه لكتاب شرح ضبط الخراز للتسي (110)، وانظر الفهرس الشامل للتراث الإسلامي، رسم المصاحف (48).

وقد حُققت هذه الحواشي مؤخرا في رسالة علمية بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، كبحث تكميلي لنيل شهادة الماجستير من إنجاز الباحث ياسر العوفي نوقشت بتاريخ: 1434/5/1هـ.

2 منها نسخة خطية بالمكتبة الأزهرية تحت رقم (1399) حسونة (12975)، وأخرى بمكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود ضمن مجموع برقم (565) من الورقة (1-7)، طبعت أولا مع المصحف الذي أشرف المخللاتي على طباعته، واشتهر بعد ذلك بمصحف المخللاتي، ثم طبعت مستقلة في المطبعة البهية لصاحبها محمد أبو زيد بالقاهرة، ثم طبعت مؤخرا بتحقيق عمر بن مالم أبه المرابطي، بمكتبة الإمام البخاري بمصر، ط1، 1427هـ - 2006هـ.

وذكر لها أحمد شرشال في مقدمة تحقيقه لمختصر التبيين (192) اسما آخر، وما ذكرته هنا هو الصواب، والله أعلم.

3 وهو أيضا من نفائس هذا الإمام العلامة، قال المرصفي مادحا الكتاب: «وهذا الشرح جيد جدا لم أر مثله من بين شروح الناظمة لما فيه من الفوائد التي لم تكن في مثله» هداية القاري (763). وراجع ما تقدم في الصفحة (51-52) من الأطروحة.

4 راجع ما تقدم في الصفحة (44) من الأطروحة.

5 منها نسخة خطية بخط المخللاتي بجامعة الإمام رقمها (2687)، في 202 ورقة، وانظر: أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (91).

6 منه نسخة خطية بخط المخللاتي بجامعة الإمام بالرياض برقم (2623)، في 30 ورقة، مع شرحها الآتي ذكره، هي من بحر الرجز تقع في 49 بيتا، نظم فيها رسالة الإمام أحمد الرملي الشافعي، وما ذكرته هو الصحيح في اسمها كما سماها به المصنف فقال (7/ب):

(سميتها باللؤلؤ المنظوم في لازم الإمام والمأموم)، وسماها أحمد تيمور في أعلام الفكر الإسلامي (91) باسم مقارب، وما ذكرته هو الصواب، وراجع الصفحة (32-33) من الأطروحة، ففيها بعض ما يتعلق بهذه المنظومة، والله أعلم.

ثالثا: كتاب (فضائل القرآن)¹.

رابعا: كتاب (الكوكب الزاهر فيما يتعلق بخطب المنابر)².

خامسا: نظم (اللؤلؤ المنظوم في لازم الإمام والمأموم)³.

سادسا: نظم (الآلئ السنية) وهي أرجوزة في العقيدة⁴.

سابعا: قصيدة (انتشاق الروائح المسكية من طي تخميس القصيدة النونية السويجعية)⁵.

ثامنا: قصيدة (انتشاق النفحات المسكية من طي تخميس البردة الشريفة المحمدية)⁶.

هذا كل ما وقفت عليه من مصنفات للمخللاتي رحمه الله في تلك العلوم جميعها، بلغت تسعة وعشرين مؤلفا (29)، ما بين نثر، ونظم، وحاشية، ولا أحسبني فاتني منها كثير شيء⁷، فقد وقفت - والله

1 إن صحت نسبته إليه فهو الوحيد من كتب المخللاتي التي لم أظفر بها إلى الآن، وأنظر ما في الحاشية (7)، والله المستعان.

2 منه نسخة خطية بخط المخللاتي بجامعة الإمام رقمها (2632)، في 53 ورقة، وما ذكرته هو تسمية المصنف كما في الورقة (1/ب) من المخطوط، وسماه أحمد تيمور في أعلام الفكر (91) (الكوكب السائر فيما يتعلق بخطب المنابر)، وتبعه على ذلك صاحب إمتاع الفضلاء بتراجم القراء (117/2)، وتعقبهما عمر بن مالم أبه المرابطي بعد اطلاعه على مخطوطة الكتاب بدار الكتب المصرية (913 أدب تيمور)، وأن المصنف سماه (الكواكب الدرية في الخطب المنبرية).

وكلاهما بجانب للصواب، وما ذكرته منقول من نسخة الكتاب التي بخط المصنف، فهي أولى من غيرها من النسخ، وتسمية المصنف ملزمة، والله أعلم.

3 سبقت معلوماته عند ذكر مع شرحها الآتي السابق، هي من بحر الرجز تقع في 49 بيتا، نظم فيها رسالة الإمام أحمد الرملي الشافعي، وما ذكرته هو الصحيح في اسمها كما سماها به المصنف فقال (7/ب): (سميتها باللؤلؤ المنظوم في لازم الإمام والمأموم).

وسماها أحمد تيمور في أعلام الفكر الإسلامي (91) باسم مقارب، وما ذكرته هو الصواب، وراجع الصفحة () من الأطروحة، ففيها بعض ما يتعلق بهذه المنظومة، والله أعلم، وأضيف هنا أن المخللاتي رحمه الله جعل النظم باللون الأحمر، والشرح بالأسود للتمييز.

4 منها نسخة خطية بخط المخللاتي بجامعة الإمام بالرياض برقم (2633) توحيد، في 15 ورقة، وفيها 189 بيتا، قال فيها: (نظمها أرجوزة هية سميتها الآلئ السنية)، وانظر: أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (90).

5 منها نسخة خطية بخط المخللاتي بجامعة الإمام ضمن مجموع رقمه (2674)، في 13 ورقة، من (44/أ - 56/ب)، ومنها نسخة أخرى أخرى بدار الكتب المصرية (248) شعر تيمور، وانظر: أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (90).

6 منها نسخة خطية بخط المخللاتي بجامعة الإمام ضمن مجموع رقمه (2674)، في 32 ورقة، من (1/ب - 43/ب)، وانظر: أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (90).

وسبق بيان معنى التخميس عند الشعراء، أما قصيدة البردة فهي قصيدة البوصيري المعروفة، وعليها ملاحظات عقدية كثيرة، والله أعلم.

7 إلا كتاب (فضائل القرآن) نُسب له في فهرس المخطوطات الإسلامية، الذي وضعه مركز الملك فيصل للتراث، وذكروا له نسخة بالمكتبة بالمكتبة الأزهرية برقم (351، 52655)، كذا ذكروا.

وذكر عمر بن مالم في تحقيقه لكتاب (مقدمة كاشفة) (41)، عالما أزهريا اسمه رضوان بن محمد بن رضوان كان حيا سنة 1370هـ - 1951م، له مؤلف بعنوان: (فضائل القرآن)، ومع كثرة البحث لم أجد من هذا اسمه من علماء الأزهر وله كتاب في (فضائل القرآن).

ولله الحمد - على ما لم يُذكر له في بطون كتب التراجم، ولا ذكره له من حقق كتبه، والحمد لله رب العالمين.

المطلب الثالث: بقية تراث المخلاقي.

لم يكن جهد المخلاقي رحمه الله العلمي مقتصرًا على القراءات وعلومها فقط، بل ألف في غيرها من العلوم، ولم يكن كذلك مقتصرًا على الحواشي والتصنيف، بل زاد على ذلك بالقيام على تصحيح كتب التراث الإسلامي، فمن عنايته رحمه الله بالتراث الإسلامي، وكتب العلم قيامه على تصحيح جملة من الكتب المطبوعة¹، في علوم القرآن، وها هو يقول في خاتمتها: «يقول مصححه مؤمل عفو ربه في الماضي والآتي، رضوان بن محمد الشهير بالمخلاقي...»²، وتلك الكتب هي:

1 طبعت بالمطبعة الحجرية بحارة القريية التابعة لقسم الدرب الأحمر. بمصر قديمًا أما حديثًا فلا أدري موقعها.

2 في الصفحة (163) منه.

أولاً: المنظومة الألفية في التفسير المسماة (التيسير في علوم التفسير)¹ لعبد العزيز الديري².

ثانياً: منظومة (تقريب المأمول في ترتيب التزول)³، للجعري⁴.

ثالثاً: منظومة (ألفية غريب القرآن) للعراقي⁵.

1 ألفية من بحر الرجز، نظمها في أربعين يوماً، سنة 673هـ، أبياتها (3232) بيتاً، وفي ذلك يقول:

«قد يسر الله بغير كلفه تمام نظمي لا عدمت لطفه
عام ثلاث قبلها سبعون من بعد ستمائة سنين
نظمتها في أربعين يوماً ميقات إتمام الكليم صوما
وكنت أرجوا أن يكون ألفاً فراد ضعفاً ثم زاد ضعفاً

وزاد حتى خفت أن أكثراً فصرت أطوي نشره مقصراً»، وهذا خلاف ما جاء في (معجم المطبوعات) من أن عدة أبياتها: «تزيد على ألف ومائتي بيت» (901/2)، فهي تزيد على ثلاثة آلاف ومائتين، والله أعلم.

2 هو أبو محمد عبد العزيز أحمد بن سعيد بن عبد الله الدميري الشافعي الشهير بالديري المصري الفقيه، أخذ عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام وغيره من معاصريه، ثم صحب أبي الفتح بن أبي الغنائم الرسغي، وتخرج به، وتكلم في الطريقة، وغلب عليه الميل إلى التصوف صاحب أحوال وكرامات ومصنفات ونظم الكثير نظم التنبيه، والوجيز، وغريب القرآن، وغير ذلك، وله تفسير في مجلدين منظوم، توفي رحمه الله عام 694 هـ.

الصفدي، الوافي بالوفيات، ت أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، 1420هـ - 2000م، (18/284 - 285).

ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، ت الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، ط1، 1407 هـ، (181/2 - 182).

3 وكذا سماها، ونسبها للجعري السيوطي في الإتقان (82/1)، وانظر مخطوطاتها في الفهرس الشامل للتراث، التفسير (372/2).

4 هو إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل بن أبي العباس، العلامة الأستاذ أبو محمد الربيعي الجعري السلفي بفتحيتين نسبة إلى طريقة السلف، محقق حاذق ثقة كبير ولد رحمه الله 640هـ تقريباً، قرأ القراءات السبع والعشر وأقرأها، استوطن بلد الخليل عليه السلام، حتى توفي بها في 13 من شهر رمضان سنة 732هـ، له العديد من المؤلفات منها شرحه على الشاطبية معروف، وله شرح على الرائية، وألف تصانيف أخرى في أنواع العلوم.

ابن الجزري، غاية النهاية، (21/1).

5 أما المخللاتي فنسبها لأبي زرعة العراقي، أحمد الابن، وقد تتبعته ترجمته في بطون الكتب، فلم يُذكر له فيها نظم في غريب القرآن، بل ولا كان من مؤلفاته ما هو نظم، فكل مؤلفاته نثر، وراجع لذلك: شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (251/9)، وإنباء الغمر لابن حجر (3/311)، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (81/4 - 82)، والبدر الطالع للشوكاني (72/1)، والضوء اللامع للسخاوي (1/302). وهذا الأخير السخاوي أكثرهم عنهم خيراً، ومع ذلك لم يذكر له شيئاً في غريب القرآن لا نثراً، ولا نظماً، في حين أنه ذكر في ترجمة أبيه عبد الرحيم بن الحسين الإمام الحافظ، صاحب المصنفات، والمنظومات في الفقه والحديث والسيرة، قال «ومن تصانيفه الألفية في علوم الحديث، وفي السيرة النبوية، وفي غريب القرآن» (173/4)، ثم وقفت أيضاً على بعض النسخ الخطية للمنظومة، وعليها اسم العراقي الأب، وانظر أيضاً: الفهرس الشامل للتراث الإسلامي قسم التفسير (441/1)، والله أعلم.

رابعاً: كتاب في (لغات القرآن)، عزاه المخللاتي فقال: «وأظنها للإمام أبي القاسم بن سلام¹ كما رأيت السيوطي كثيراً ما نقل عنها في الإتيان»².

المطلب الرابع: ترتيب مصنفاته، وآثاره العلمية بحسب تاريخها.

بعد ذلك السرد والجرد لتراث المخللاتي أردفه هنا بترتيبه وفق تواريخ فراغه منها، وهذا من مهمات الأعمال التي ينبغي أن يعتني بها الباحثون والمحققون، وله فوائد عدة، وعوائد خيرة، ليس هذا محل ذكرها، وخاصة إذا كثرت مصنفات العالم في فن واحد فهو يظهر أولها من آخرها، ليعرف ناسخها من منسوخها، فأقول:

1 كذا قال المخللاتي رحمه الله، في حين أن السيوطي رحمه الله نفسه ذكر في مقدمة كتابه الإتيان جملة الكتب التي اعتمد عليها فذكر منها كتاب «اللغات التي نزل بها القرآن لأبي القاسم محمد بن عبد الله» (21/1)، وقد علق المحقق مصطفى ديب البغا على هذا الموضع من الكتاب فقال في الحاشية: «في نسخة القاسم بن سلام» (21/1)، تدليلاً منه على أنه المثبت بالأصل هو الصواب.

وما صوّبه البغا هو ما صوّب في الطبعة الصادرة عن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. ثم إن السيوطي قد نقل في مواضع من الإتيان من هذا الكتاب وكنى صاحبه أبا القاسم فقط ولم يذكر أن اسم أبيه سلام (21/1، 419). فقد يكون ما نقله المخللاتي هنا سبق قلم منه، أو لعله اعتمد على نسخة الإتيان التي صححها الشيخ نصر الهوريني، فقد صحح العبارة الصواب، وهي قول السيوطي: «اللغات التي نزل بها القرآن لأبي القاسم محمد بن عبد الله»، صوّبها بالخطأ الذي هو قوله «القاسم بن سلام»، كما نبه على ذلك الأستاذ أحمد بن فارس السلوم في كتابه (جهود الإمام أبي عبيد القاسم بن سلام في علم القراءات) (68-70). كما ذكر أيضاً أستاذنا غانم قدوري في كتابه (أبو عبيد القاسم بن سلام حياته وجهوده في دراسة القراءات) (162-163) قائمة كتب الإمام أبي عبيد القاسم بن سلام، ولم يذكر هذا الكتاب فيها.

وأكد الأستاذ السلوم أيضاً أن هذا الكتاب لا تصح نسبته إلى الإمام أبي عبيد القاسم بن سلام رحمه الله، وقال هذه النسبة: «خطأ كبير». وزاد - السلوم - الأمر وضوحاً بأن ذكر الاسم الصحيح لصاحب الكتاب، وهو أبو القاسم حسن بن محمد بن حبيب النيسابوري. ثم ساق السند الصحيح إلى مؤلف الكتاب، وأنه من رواية الحافظين أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني، وشهاب الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف القوتوي عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن الخطاب، عن أبي محمد إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد الحداد المقرئ، عن أبي أحمد عبد الله بن حسنون عن الحسن بن محمد، وهو المصنف للكتاب أبو القاسم.

ومع كل هذا يقال، قد طبع لأبي القاسم حديثاً - (1430هـ - 2009م) - كتابه (التنزيل وتربيته)، بدار كنوز إشبيلية، بتحقيق الدكتورة نورة بنت عبد الله الورتان، وقد تقصت ترجمة المؤلف من أزيد من اثني عشر مصدراً ومرجعاً، وتتبع ما ذكر فيها من مؤلفات للإمام أبي القاسم رحمه الله، فذكرت له ثلاثة كتب ليس كتاب (اللغات التي نزل بها القرآن) منها كما في الصفحة (9) من الكتاب. كما طبع أيضاً كتابه عقلاء الحنّانين، بدار النفائس، سنة 1407هـ - 1987م، بتحقيق عمر الأسعد، نبه في مقدمة تحقيقه للكتاب على جملة من كتب المؤلف، ولم يذكر منها كتاب (اللغات التي نزل بها القرآن)، كما في الصفحة (8).

ثم طبع الكتاب المعني بالحديث هنا بعناية صلاح الدين المنجد وعنوانه: (اللغات في القرآن الكريم أخبر به ... ابن حسنون المقرئ بسنده إلى ابن عباس)، مطبعة الرسالة القاهرة، 1365هـ - 1946م، والقضية تحتاج مزيد بحث، والله أعلم.

2 الديري عبد العزيز، منظومة التيسير في علوم التفسير، تصحيح المخللاتي، المطبعة الحجرية بحارة القرية الدرب الأحمر مصر، (164).

أما نسخته لمتن (حزب الأمان ووجه التهاني)، و(الدرة المضية)، و(طيبة النشر)، و(عقيلة أتراب القصائد)، و(المقدمة الجزرية)، و(تحفة الأطفال) أي متون الجزء الأول من مجموع جامعة الإمام، وهي فيه على هذا الترتيب، فقد فرغ منها يوم الخميس 13 جمادى الأولى سنة 1279هـ - 1862م.

وتبع لذلك حواشيه عليها فهي الأخرى بعد هذا التاريخ بقليل¹.

كما فرغ من نسخ كتاب (غيث النفع في القراءات السبع)، يوم الخميس غرة ربيع الأول سنة 1281هـ²، والحواشي عليه تكون في نفس التاريخ أو بعده بقليل.

وأما (تلخيص أحكام قوله تعالى ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ لورش من طريق الشاطبية)، وهي أول الأبيات التي هي كالـ (ضوابط في القراءات)، فهي قبل سنة 1286هـ، التي ألف فيها (فتح المقفلات)، لأنه نقلها فيه.

متن (توضيح المقام)، فهو قبل سنة 1286هـ، لنقله منه في كتابه (فتح المقفلات)، وتبع لذلك حواشيه عليه فهي بعده.

ثم كتاب (فتح المقفلات لما تضمنه نظم الحزب والدرة من القراءات) فرغ منه سنة 25 ذي الحجة سنة 1286هـ³، وهو أول مؤلفاته، كما أشار إلى ذلك تلميذه أحمد تيمور⁴.

ثم رسالة (أوجه التكبير)، فهي قبل سنة 1291هـ - 1874م، لنقله منهما في (شفاء الصدور).

ثم كتاب (شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور)، فرغ منه في 19 محرم سنة 1291هـ - 1874م⁵.

ثم (اللائي السنية) وهي رجزه في العقيدة، فرغ منها في 10 محرم 1293هـ - 1876م⁶.

ثم الجزء الثاني من مجموع جامعة الإمام، وهو الذي يحوي متن (توضيح المقام)، ورسالة (أوجه التكبير)، و(الفوائد المعبرة)، و(مورد الظمان وذيله) فقد انتهى منه يوم 15 جمادى الأولى سنة 1293هـ، كما في آخره.

1 إذ من الضروري أن يكتب المتن ثم يضع عليه حواشيه، ثم هل كتبها كلها، ثم بدأ يحشي على كل واحد منها؟ أو كتبها واحد، واحد ومع كل واحد حواشيه، لم يظهر لي في ذلك شيء، والله أعلم.

2 راجع الصفحة (47) من الأطروحة.

3 المخلاتي، فتح المقفلات، (ق 200/ب) نسخة الضباع، وأحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (89).

4 أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (86).

5 انظر: الصفحة (774) من الأطروحة، وأعلام الفكر الإسلامي لأحمد تيمور، (90).

6 كما في آخرها (15/أ)، أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (90).

وتبع لذلك حواشيه عليها فهي الأخرى بعد هذا التاريخ بقليل، باستثناء (رسالة أوجه التكبير) فلا حواشي عليها، وباستثناء أيضا (توضيح المقام)، و(رسالة أوجه التكبير) فقد تقدم بيان تاريخهما.

ثم قصيدته (انتشاق النفحات المسكية من طي تخميس البردة الشريفة الحمديّة)، يوم 13 محرم، ربيع الأول، رمضان) 1294هـ - 1877م¹.

وأما قصيدته (انتشاق الروائح المسكية من طي تخميس القصيدة النونية السويجعية)، فلم يذكر تاريخها آخرها، وهي بعد تخميس البردة فهي في سنة 1294هـ - 1877م، ويحتمل أن تكون بعدها بسنوات، لكن الذي ذكر أحمد تيمور هو الأول².

ثم كتاب (إرشاد القراء والكتابين إلى معرفة رسم الكتاب المين)، فرغ منه يوم 9 محرم 1296هـ - 1879م³.

ثم كتاب (القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز)، فرغ منه يوم 24 رجب 1298هـ - 1880م⁴.

ثم كتاب (الإفاضة الربانية بشرح ألفاظ البردة الحمديّة)، فرغ منه يوم 05 ربيع الأول 1305هـ - 1887م⁵.

ثم رسالته (مقدمة كاشفة لما احتوت عليه من رسم الكلمات القرآنية وضبطها وعد الآي المنيفة)، ألفها، وفرغ منها سنة 1307هـ - 1890م.

ثم نظمه (اللؤلؤ المنظوم في لازم الإمام والمأموم)، فقد انتهى من شرحها في يوم الجمعة 22 محرم سنة 1308هـ⁶، فهي إما معه، أو قبل بقليل.

أما حواشيه على كتابه (فتح المقفلات) فليس واضحا عليها تاريخها، لكن ما أستطيع الجزم به أنها بعد كتابه (شفاء الصدور)، فقد أحال عليه في الحاشية المتعلقة بموضعي ﴿ءَأَقْنَ﴾⁷، كما أنه من الظاهر أنها قبل

1 في آخر أبياتها (43/ب)، أرخ شهرها بشهر معراج المصطفى صلى الله عليه وسلم، وقد اختلف في ذلك على أقوال عدة، أصحابها الثلاثة المذكورة، وأرجحها أنه في شهر (محرم)، انظر: زاد المعاد لابن القيم (37/3، 52)، وانظر: أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (90).

2 أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (90).

3 المخلّاتي، إرشاد القراء والكتابين، (847/2)، أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (90 - 91).

4 المخلّاتي، القول الوجيز، (364)، وانظر: أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (91).

5 كما في آخرها (202/أ)، أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (91).

6 أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (91).

7 كما في اللوحة (95/ب نسخة الضباع).

قبل رسالته التي وسمت بـ (نبذة يسيرة فيما رواه ورش في موضعي ﴿ءَأَكْنَ﴾ من طريق حرز الأمامي)، الآتي ذكر تاريخها، أو مقارنة لها ليست بعيدة عنها، إذ فيهما تراجع المصنف عما كان يقول به في هذه المسألة في (حواشيه على غيث النفع)، وكتابه (فتح المقفلات)، فناسب أن يكون تراجع بعد ذكره في الحواشي، أن يكون في تأليف مستقل، والله أعلم.

ثم رسالته (نبذة يسيرة فيما رواه ورش في موضعي ﴿ءَأَكْنَ﴾ من طريق حرز الأمامي)، فرغ منه يوم 15 ربيع الأول 1308هـ¹.

ثم تصحيحه لجملة من كتب علوم القرآن السابق ذكرها²، وكان ذلك شهر جمادى الثاني، سنة 1310هـ³.

ويبقى من مصنفات المخللاتي رحمه الله تعالى التي لم أقف على تاريخه:

منظومته (في طرق رواة القراء العشرة).

وكتابه (الكوكب الزاهر فيما يتعلق بخطب المنابر).

أما كتابه (فضائل القرآن)، - على فرض صحة نسبته إليه - فقد تقدم أي لم أقف عليه مطلقاً، والعلم بتاريخه تبع لذلك، والله الموفق.

هذا ما يسر الله تعالى تسطيره بيانا لتواريخ تراث المخللاتي رحمه الله، وكان الأمر يكون سهلاً لو سار المخللاتي رحمه الله تعالى فيها جميعها على نسق واحد من ذكر تاريخ الفراغ منها آخرها، لكن عدم ذلك في بعضها اقتضى مزيد نظر وإعمال للفكر، وهو ما قد يكون معه الخطأ أحياناً، والله الموفق.

1 المخللاتي، ما رواه ورش في موضعي ﴿ءَأَكْنَ﴾، (25).

2 راجع الصفحة (65 - 67).

3 كما في آخر الكتاب (164).

ملخص الفصل الأول:

المصنف هو رضوان بن محمد بن سليمان بن علي، أبو عيد، وأبو عبد الوهاب، المخللاقي، القاهري مولداً، ونشأة ووفاة، الشافعي مذهباً، الأشعري عقيدة.

ولد رحمه الله في حدود سنة 1250هـ - 1834م، بالقاهرة، حظ القرآن، ثم التحق بالأزهر فنال به العلوم الشرعية، وأخذ عن علمائه وتخرج بهم، ومن مشايخه فيه:

العلامة محمد المتولي، ومحمد عبده السرسى، ومحمد العقاد، وحسن الجريسي الكبير، وإبراهيم الباجوري، وغيرهم رحمه الله الجميع، ومنهم أجيء، وعنهم أسند القراءات.

حاز العلوم الشرعية، وعلوم اللغة العربية، وانتدب للعديد من المهام العلمية، كالإمامة بالمساجد، والخطابة، والوعظ، والتدريس، زيادة على التدريس في المدارس الحكومية، وكان رحمه الله ممن يفتخر بالأخذ عنه، فأخذ العلوم عنه جمع غفير من الطلاب عرفنا بعضهم، وهم:

الشيخ محمد بن علي الشهير بالبدوي، والعلامة أحمد تيمور باشا، ومحمود وإسماعيل ابني محمد توفيق بك الإسلامبولي.

نبغ وبرز في علمي القراءات والرسم فكانت له فيهما الجهود الطيبة المباركة، منها إشرافه على طباعة أول مصحف وق الرسم العثماني، كما ألف وصنف الكثير من التصانيف الطيبة، من أهمها:

كتاب (فتح المقفلات)، وكتاب (شفاء الصدور)، وكتاب (إرشاد القراء والكاتبين)، و(مقدمة شريفة كاشفة)، وكتاب (القول الوجيز)، وكتاب (الإفاضة الربانية)، وديوان خطب عنوانه (الكوكب الزاهر فيما يتعلق بخطب المنابر)، وغيرها من المصنفات النافعة التي كان لها أثر علمي بارز في حياته وبعد موته.

كما ترك رحمه الله تراثاً شعرياً كثيراً في علم القراءات، والفقه، والعقيدة، دال على مكنته اللغوية والأدبية، إضافة إلى قيامه على تصحيح المطبوع من كتب التراث الإسلامي في مختلف العلوم.

توفي رحمه الله بالقاهرة يوم الجمعة 15 جمادى الأولى سنة 1311هـ - 1893م، ودفن بها.

الفصل الثاني: التعريف بالمصنّف (الكتاب).

وقد انتظم خمسة مباحث وملخصا لها في آخرها، وتفصيلها كالآتي:

المبحث الأول: توثيق نسبة الكتاب إلى المصنف، وعنوانه.

المبحث الثاني: وصف عام للكتاب، ومنهجية مصنفه فيه.

المبحث الثالث: مصادر المصنف في الكتاب، وقيمه العلمية.

المبحث الرابع: ملاحظات على الكتاب.

المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية للكتاب.

ملخص الفصل الثاني.

المبحث الأول: توثيق نسبة الكتاب إلى المصنف، وعنوانه.
المطلب الأول: توثيق نسبة الكتاب إلى المصنف.
المطلب الثاني: توثيق عنوان الكتاب.
المبحث الثاني: وصف عام للكتاب، ومنهجية مصنفه فيه.
توطئة:
المطلب الأول: وصف عام للكتاب.
المطلب الثاني: منهجية المصنف في الكتاب.
المبحث الثالث: مصادر المصنف في الكتاب وقيمه العلمية.
المطلب الأول: مصادر المصنف في الكتاب.
المطلب الثاني: القيمة العلمية للكتاب.
المبحث الرابع: ملاحظات على الكتاب.
المطلب الأول: المآخذ والملاحظات العامة.
المطلب الثاني: ما فات المصنف ذكره.
المطلب الثالث: ملاحظات أخرى.
المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية للكتاب.
المطلب الأول: النسخة الأولى.
المطلب الثاني: النسخة الثانية.
المطلب الثالث: النسخة الثالثة، والرابعة.
ملخص الفصل الثاني.

الفصل الثاني: التعريف بالمصنف (الكتاب).

بعد كل ما سبق بيانه، وتسطيره وذكره في الفصل الأول من كلام عن شخصية المخلاقي رحمه الله وسائر ما يتعلق بحياته ومؤلفاته، أتناول بالدراسة في هذا الفصل بصفة خاصة الكتاب المعني بالدراسة والتحقيق، وهو كتابه: (شفاء الصدور)، مرتبا الكلام في ذلك وفق المباحث الآتية:

المبحث الأول: توثيق نسبة الكتاب إلى المصنف، وعنوانه.

من المهم بمكان في عملية التحقيق توثيق نسبة الكتاب لمؤلفه، وإثبات كونه من وضعه وتأليفه، إذ عدُّ ذلك بناءً على غير أساس، وفي ما يأتي بيان نسبة الكتاب إلى المخلاقي رحمه الله، وبيان عنوانه.

المطلب الأول: توثيق نسبة الكتاب إلى المصنف.

إن كتاب (شفاء الصدور) من تصنيف المخلاقي رحمه الله يقينا، دلت على ذلك أدلة كثيرة، منها:
أولاً: نصه على نسبته له في مقدمة الكتاب نفسه حين قال: «فيقول العبدُ الفقيرُ، القائمُ على قدمي العجز والتقصير، الراجي عفو ربِّه المبدي المعيد، رضوانُ بنِ مُحَمَّدِ المَكْنِيِّ بأبي عيد، هذا مؤلف جليل، ... وسَمَّيْتِه (شفاءُ الصدورِ بِذِكْرِ قِراءاتِ الأئمةِ السبعةِ البُذورِ)»¹.

ثانياً: نسبه المخلاقي لنفسه في موضعين من كتبه الأخرى، هما:

1. ما جاء في إحدى حواشي كتابه (فتح المقفلات) بعد كلام مفصل عن مبحث ﴿ءَأَكْنَ﴾ قال: «وقد بسطت الكلام على هذه المسألة في كتابي (شرح الصدور بذكر قراءات أئمة السبعة البذور)، فراجع»².

فهذا تصريح منه رحمه الله بالنسبة والعنوان، إلا أن الملاحظ عدم التطابق التام في العنوان، وستأتي الإشارة إلى ذلك، قريباً.

2. ما جاء في مقدمة كتابه (نبذة يسيرة فيما رواه ورش في موضعي ﴿ءَأَكْنَ﴾ من طريق حرز الأمانى)، فقد قال: «هذه نبذة يسيرة واضحة المعاني ضمنتها ما لورش في موضعي ﴿ءَأَكْنَ﴾ من طريق حرز الأمانى ملخصاً لها من كتاب (شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البذور)»³.

1 انظر: الصفحة (135) من الأطروحة.

2 المخلاقي، فتح المقفلات، (95/ب) نسخة الضباع.

3 المخلاقي، نبذة يسيرة فيما رواه ورش في موضعي ﴿ءَأَكْنَ﴾، (129).

وهو كلام ظاهر الدلالة في نسبة الكتاب للمخللاتي رحمه الله، لكن ما يستغرب هو تركه إضافة ياء النسبة إلى كلمة (كتاب)، وإلا لصارت العبارة نصا في المقصود، فلعلها من إسقاط الناسخ.

ثالثا: اتفاق المترجمين للمصنف على نسبه له، كأحمد تيمور في (أعلام الفكر الإسلامي)¹، وهو تلميذه العارف بكتبه، ومصنفاته.

وكذا غير أحمد تيمور ممن ترجم للمخللاتي، كما في (معجم المؤلفين)²، وفي (الأعلام)³، وفي (هداية القاري)⁴، وفي (إتحاف الفضلاء بتراجم القراء)⁵، وفي غيرها من المراجع التي ترجمت للمخللاتي رحمه الله⁶.

رابعا: نسب هذا الكتاب للمخللاتي في كتب الفهارس التي ذكرت مخطوطات الكتاب والمكتبات الموجودة فيها، كـ (الفهرس الشامل للتراث الإسلامي)⁷.

كما نسب الكتاب للمخللاتي مفهرس نسخه الخطية، في المكتبات الموجودة فيها، والتي سيأتي بيان معلوماها التفصيلية إن شاء الله تعالى.

خامسا: وأخيرا كلمة الإمام المتولي في تقريره للكتاب حين قال:

«فإني قد اطّلت على هذا الكتاب المسمى (شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البُدور)، ... جعله الله مقبولا لديه، وأثاب مؤلفه رضوانه يوم العرض عليه»⁸.

وجعلت هذه النقطة آخر شيء لعدم تصريحه باسم المصنف في التقرير، إلا أنه من الواضح جدا أنه قصد في قوله: «وأثاب مؤلفه رضوانه يوم العرض عليه» الإشارة ضمنا إلى اسم المصنف والدعاء له.

كل هذه الأدلة مجتمعة تجعلنا نتيقن نسبة كتاب (شفاء الصدور) للعلامة المخللاتي رحمه الله، وهو مقصود كلامنا في هذا المطلب.

1 أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (87، 90).

2 عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، (165/4 - 166).

3 الزركلي، الأعلام، (27/3).

4 المرصفي، هداية القاري، (763/2).

5 إلياس البرماوي، إتحاف الفضلاء بتراجم القراء، (763/2).

6 ممن ترجم له في غير كتب التراجم: الدوسري في كتابه المتولي وجهوده في علم القراءات (125)، وعبد الرازق علي إبراهيم موسى في تحقيقه لكتاب (القول الوجيز) للمخللاتي (20)، وعمر بن مالم المرادي في تحقيقه لكتاب إرشاد القراء والكاتبين (75)، وكتاب مقدمة شريفة كاشفة (41).

7 الفهرس الشامل للتراث الإسلامي قسم القراءات (130).

8 انظر الصفحة (132) من الأطروحة.

ثم إن من الخطوات المهمة في تحقيق أي كتاب، ومن ذلك كتابنا هذا، إثبات كون النص المحقق هو نص الكتاب المقصود، أي إثبات أن النص المحقق هو حقا نص كتاب (شفاء الصدور)، وسبيل ذلك:

النظر في النصوص المنقولة عن الكتاب في غيره من المصنفات التي نقلت عنه، وعزت إليه، وحال تطابق النصوص، نعلم يقينا أن النص المنقول عنه هو نص الكتاب محل الدراسة، ولي من ذلك مما يتعلق بكتاب (شفاء الصدور) ما يلي:

لقد ألف المخللاتي رحمه الله تعالى كتابه هذا، ثم ألف بعده كتابا أخرى منها:

أولا: رسالته (نبذة يسيرة فيما رواه ورش في موضعي ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ من طريق حرز الأمان)، وقد استلها كما هي من كتابه هذا (شفاء الصدور)، كما يدل عليه قوله أول الكتاب، وكما تدل عليه المطابقة بين نص الكتاب والرسالة، فالكلام فيهما متطابق تماما، وهو ما يدلنا على أن النص المدروس هو نفسه كتاب (شفاء الصدور).

ثانيا: حواشيه على كتابه (فتح المقفلات)، فقد ذكر في حاشيته على موضعي ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ بسورة يونس، كلاما مشابها إلى حد التطابق أحيانا مع ما في كتابنا هذا (شفاء الصدور)، ثم أحال عليه في آخر الكلام.

ولما كان الكتاب مخطوطا إلى يومنا هذا انعدمت استفادة العلماء والطلاب والمؤلفين من نصوصه، ونقلهم عنه ليستفاد من ذلك هنا، يستثنى من ذلك ما ذكره المرصفي رحمه الله في كتابه (هداية القاري)¹ من استفادته من كتابه هذا وغيره من كتبه، لكن الظاهر أنها استفادة غير صريحة ونقل بالمعنى لا باللفظ، فقد تصفحت الكتاب كله وحواشيه فلم أجده عزا للمخللاتي حرفا واحدا، والله أعلم.

مع هذا فإن الأدلة السابقة دالة بظهور على أن الكتاب الذي بين أيدينا هو كتاب (شفاء الصدور) للمخللاتي رحمه الله، وإذا تقرر هذا فإني أتبعه بالكلام في العنوان الصحيح للكتاب، وما يتعلق بذلك، فيما يأتي، والله الموفق.

المطلب الثاني: توثيق عنوان الكتاب.

اتفقت الدلائل السابق ذكرها في مسألة توثيق نسبة الكتاب إلى المخللاتي رحمه الله، اتفقت على عنوانته بـ (شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البذور)، وهو اسم الكتاب الذي وضعه له مصنفه إذ يقول في مقدمته ما نصه: «... وسميته (شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البذور)»².

1 المرصفي، هداية القاري، (763/2)، وخصصت بالذكر كتابه هذا لانتخاذه كتب المخللاتي رحمه الله مراجع له فيه، أما غير هداية القاري من مصنفاته فلم يتخذ كتب المخللاتي مراجع فيها ابتداء، ككتابه الطريق المأمون إلى رواية قالون (14-18).

2 انظر الصفحة (135) من الأطروحة.

إلا أن الكتاب ذكره المخللاتي في إحدى حواشيه على كتابه (فتح المقفلات)، وهو فيها بعنوان: (شرح الصدور بذكر قراءات أئمة السبعة البدور)، بهذا اللفظ.

وذلك حين عزا تفصيله الكلام في مسألة موضعي ﴿ءَأَكْنَ﴾ بسورة يونس، قال: «وقد بسطت الكلام على هذه المسألة في كتابي: (شرح الصدور بذكر قراءات أئمة السبعة البدور)، فراجعه»¹.

وهذه النسخة من الكتاب، وحواشيتها بخط العلامة الضباع رحمه الله كما سبقت الإشارة، فالعنوان بهذا اللفظ خلاف الصواب بلا شك، وهذا الخطأ إما من الضباع نفسه، أو من النسخة التي نقل عنها، فيلاحظ على هذا العنوان ما يأتي:

العنوان في الحاشية بلفظ: (شرح الصدور)، وصوابه (شفاء الصدور)، فهو الذي عليه أكثر من ذكر اسم هذا الكتاب كما تقدم في كلام المخللاتي نفسه، وما نقل عن غيره حال بيان نسبة الكتب له.

ثم هو فيها بلفظ: (أئمة السبعة البدور)، بإضافة (السبعة البدور) إلى (أئمة)، فكأن للسبعة البدور وهم القراء السبعة المعروفون، كأن لهم أئمة سيذكر في هذا الكتاب قراءاتهم، أي قراءات أئمة وشيوخ هؤلاء القراء السبعة.

في حين أن الصواب في العنوان (الأئمة السبعة البدور)، فـ (السبعة البدور) نعت للـ (أئمة)، وهم القراء السبعة المعروفون، ويشهد لذلك حال الكتاب فقد ذكر فيه قراءات الأئمة السبعة، وقد أشار إليهم، وذكر أسماءهم، وطرقهم أول الكتاب، وفيهم يقول الشاطبي رحمه الله في مقدمة (حزر الأمان):

جَزَى اللهُ بِالْخَيْرَاتِ عَنَّا أَيْمَةً لَنَا نَقَلُوا الْقُرْآنَ عَذْبًا وَسَلْسَلًا
فَمِنْهُمْ بُدُورٌ سَبْعَةٌ قَدْ تَوَسَّطَتْ سَمَاءَ الْعُلَى وَالْعَدْلَ زُهْرًا وَكُمْلًا².

ثم ذكر القراء السبعة المعروفين، وهم: (نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، وحزرة، والكسائي)، وستأتي تراجمهم أول الكتاب، إن شاء الله تعالى.

فألحظ أنه قال: (أئمة... بُدُورٌ سَبْعَةٌ)، فكأن المخللاتي رحمه الله تعالى اقتبس العنوان، واستلهمه من وصف الشاطبي في البيتين سابقا، وبخاصة إذا علمنا أن هذا الكتاب - (شفاء الصدور) - هو كالشرح للشاطبية كما سيأتي بيانه في منهجية المصنف فيه، إن شاء الله تعالى.

1 المخللاتي، فتح المقفلات، (95/ب) نسخة الضباع.

2 الشاطبية، حزر الأمان ووجه التهاني في القراءات السبع، ت محمد الزعي، دار الغوثاني سورية، ط4، 1425هـ - 2004م، (2).

المبحث الثاني: وصف عام للكتاب ومنهجية مصنفه فيه.

توطئة:

علم القراءات كغيره من العلوم من حيث التأليف فيه، فقد ظهرت أوائل مصنفاته على منهج ووضوح معين ثم لا تزال تصانيفه تُحَسَّن، وتُصقل، ومباحثه تُبَوَّب، ومسائله تُحرَّر وتُرَتَّب، إلى أن ظهرت فيه مصنفات عدّة على مرّ العصور، تعددت أفرادها، وتنوعت مناهجها، غير أنه يمكن تقسيمها في الجملة إلى خمسة مناهج من حيث نمط التصنيف، وطريقة عرض الكلمات المختلف في أوجه قراءاتها، أعرضها كالاتي¹:

المنهج الأول: ذكّر كل حرف في موضعه عند أوّل وروده من القرآن الكريم على ترتيب السور، وبيان حكمه ونظائره، وربّما أحالوا إليه إذا تكرّر، وخاصّة إذا طال الفصل.

وعلى ذلك المنهج سار الأقدمون أمثال: أبي بكر بن مجاهد في كتابه (السبعة).

المنهج الثاني: تقسيم الكتاب قسمين أساسيين: قسم الأصول، وقسم الفرش.

أمّا قسم الأصول: فضمّنه مسائل القراءات التي عليها مدار القراءات؛ كالهمز، والإدغام، والإمالة وأضدادها، وجعلوه أبواباً.

وأما قسم الفرش: وهو ما قلّ دوّره من الحروف المختلّف فيها، وأغلبه لا يندرج في أبواب الأصول، فجعلوه باباً واحداً، وقسموه على سور القرآن الكريم، وما ذكروه في الأصول لا يكرّرونه في الفرش إلّا على وجه الإحالة فقط، وأوّل من وضع هذا الإمام الدارقطني².

1 الشهرزوري، (المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر) سورتي الفاتحة والبقرة، ت إبراهيم الدوسري، مقال نُشر بمجلة جامعة الإمام محمد بن سعود، العدد 31.

2 هو الإمام الحافظ الحجة أبو الحسن علي عمر بن أحمد بن مهدي بن البغدادي، المقرئ، المحدث، من أهل دار القطن ببغداد، ولد سنة 306هـ، من أئمة الدنيا، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله، مع التقدم في القراءات، وله التصانيف العظيمة، ككتاب (العلل)، وغيره، وأخباره كثيرة تراجع لها المطولات، توفي سنة 385هـ.

الذهبي، سير أعلام النبلاء، (16/449-461). ابن الجزري، غاية النهاية، (1/558-559).

قال الخطيب البغدادي في ترجمته في تاريخ بغداد: فقد وصف بـ « الاضطلاع بعلوم سيوى علم الحديث، منها: القراءات؛ فإن له فيها كتاباً مختصراً موجزاً، جمع الأصول في أبواب عقدها أوّل الكتاب، وسمعت بعض من يعنى بعلوم القرآن يقول: لم يسبق أبو الحسن إلى طريقته التي سلكها في عقد الأبواب في أوّل القراءات، وصار القراء بعده يسلكون طريقته في تصانيفهم ويحذون حذوه» (13/487).

وقال الذهبي رحمه الله: « وهو أول من صنف القراءات، وعقد لها أبواباً قبل فرش الحروف» سير الأعلام (16/451)، ولاين الجزري كلمة نحوها في ترجمته في غاية النهاية (1/559).

وتابعه على ذلك أكثر المؤلفين، كالداي¹ في (التيسير)، وفي غيره، وكغير الداني رحمه الله.

المنهج الثالث: مثل المنهج الثاني إلا أنهم يكرّرون في الفرش أو حُجّه القراءات عند أوّل ورودها - ولو باختصار - فجمعوا بين المنهجين السابقين، وعلى ذلك المنهج سار الشهرزوري² في (المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر).

المنهج الرابع: جعل الكتاب كله أبواباً أصولية، فلم يُفرد الفرش بباب مستقلّ، فهو عكس المنهج الأوّل، وأوّل من وضعه هبة الله البارزي³ في كتابه: (السرعة في القراءات السبعة)، ونظراً لصعوبته لم يتابعه أحدٌ فيما يُعلم.

المنهج الخامس: شبيهه بالقسم الأوّل، إلا أنه يقسم عرض القرآن الكريم ربعا ربعا، على ترتيب سور المصحف، ويذكر تحت كل ربع ما فيه من الفرش، ويُفصّل حيث يقتضي الأمر ذلك، وقد يكرر أحيانا للتذكير، أو إذا بُعد موضع التفصيل، وبعد ذكر رأس الآية آخر الربع، يعطف عليه ذكر الكلمات الممالة والمدغمة فيه، وعلى هذا المسلك سار الصفاقسي في (غيث النفع)، وأحسبه لم يُسبق إلى مثله، ولسهولة الكشف عن القراءات فيه، سار على نسقه جمع ممن جاء بعده، كالمخلاتي رحمه الله في كتابه (فتح المقفلات)، و(شفاء الصدور)⁴.

1 عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر أبو عمرو الداني القرطبي المعروف في زمانه بابن الصيرفي الإمام العلامة الحافظ أستاذ الأستاذين وشيخ مشايخ المقرئين، ولد سنة 371هـ أخذ القراءات عن خلف بن إبراهيم بن حاقان وأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون وأبي الفتح فارس بن أحمد وغيرهم، وحاز غيره من العلوم كعلوم القرآن والتفسير والحديث، قرأ عليه خلائق لا يحصون، وصنف الأمهات في العلوم كالتيسير والجامع والتحديد وغيرها، توفي سنة 444هـ.

الذهبي، معرفة القراء الكبار، (773/2). ابن الجزري، غاية النهاية، (503/1 - 505).

2 المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحة بن منصور الأستاذ، أبو الكرم الشهرزوري إمام كبير متقن محقق، قرأ على أحمد بن الحسن بن خيرون، وأحمد بن عبد القادر بن محمد، وأحمد بن علي بن بدران الحلواني وجماعة، وسمع الحديث من جماعة لا يحصون، وقرأ عليه خلق كثير، ألف كتاب (المصباح الزاهر في العشر البواهر) من أحسن ما ألف، وتوفي ليلة الخميس ثاني عشرين ذي الحجة سنة 550هـ.

ابن الجزري، غاية النهاية، (38/2 - 40).

3 شرف الدين أبو القاسم هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن البارزي الحموي، ولد سنة 645هـ، قرأ بالسبع، وأجازه الكمال الضرير، وبرع في الفقه والحديث، مع الأدب والتواضع، وألف (السرعة في قراءات السبعة)، على طريق لم يسبق إليها، وله شرح على الشاطبية، واختصار للتيسير، وله مصنفات أخرى في الفقه والحديث والتفسير؛ توفي في ذي القعدة سنة 738هـ.

ابن الجزري، غاية النهاية، (351/2 - 352).

4 وعبد الفتاح القاضي رحمه الله في كتابه (البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة)، والشيخ محمود خليل الحصري في مجموعة من كتبه في قراءات وروايات مفردة، كقراءة أبي جعفر ويعقوب، ورواية قالون وورش والدوري.

وقد يكون سادسا من أقسام منهج التصنيف في القراءات التصنيف المعجمي، وقد كتبت في ذلك بحثا متواضعا ضمنته فكرة مشروع اسمه (المعجم المفهرس للقراءات القرآنية)، طبع ضمن بحوث المحور العلمي للمؤتمر الدولي الأول لتطوير الدراسات القرآنية، (354/2 - 402).

وهذا الأخير هو الذي نستطرد في الكلام فيه هنا، ببيان وصف عام له، ومنهجية مصنفه فيه على ضوء ما ذكرته هنا، مع شيء من التفصيل الزائد الذي يقتضيه مقام البيان، والله الموفق.

المطلب الأول: وصف عام للكتاب.

استفتح المخلاقي رحمه الله تعالى كتابه (شفاء الصدور) بكلام متوسط الطول، نستطيع وصفه بـ (كلمات بين يدي المقصود)، ويمكن أن أقسم كلامه هذا أول الكتاب إلى ثلاث فقرات:

الأولى: تصدير وجيز.

الثانية: مقدمة، وقد عنونها هو بذلك.

الثالثة: خاتمة المقدمة، فقد جعل رحمه الله لكتابه خاتمتين، هذه أولاهما، والثانية آخر الكتاب.

وفيما يأتي تفصيل الكلام، ومزيد بيان لهذه الفقرات، فأقول:

الفرع الأول: تصدير الكتاب.

فأما الكلمات التي صدر بها كتابه، وافتتحه بها، فقد حوت النقاط الآتية:

الأولى: البسملة، وحمد الله تعالى والثناء عليه بما هو أهله.

الثانية: بيان أنه قصد في هذا المؤلف الاختصار، لا التطويل والإطناب.

الثالثة: ذكر المقصود من هذا الكتاب، وهو بيان ما تضمنه كتاب التيسير للإمام الداني، ونظم حرز الأمانى للإمام الشاطبي، من القراءات.

الرابعة: أخذ على نفسه رحمه الله أن يذكر ما ليس من طريق الكتابين، أي ما خرج فيه الداني عن طرق كتابه، أو خرج فيه الشاطبي عن طرق التيسير، مشياً في ذلك على ما ذكره المحققون من الأئمة.

الخامسة: ثم ذكر تسميته للكتاب، وسأل الله تعالى النفع به في الدنيا، والآخرة.

الفرع الثاني: مقدمة الكتاب.

ثم شرع بعد ذلك في بيان جملة من الأمور المتعلقة بمضمون الكتاب، وطريقة وضعه وتصنيفه، عنونها بـ (مقدمة)، وذكر تحتها، الأمور الآتية:

الأول: طريقة ترتيبه للكتاب، وأنه مرتب بحسب ترتيب سور القرآن الكريم.

الثاني: أنه مبينٌ فيه ما يتعلق بفرش الكلمات، ولا يترك من ذلك إلا ما كان في غاية الوضوح، والبيان.

الثالث: أما الأصول فما يحتاج إلى بيان بينه، ولا يترك منه شيئاً، وما كان معلوماً، فلا يطول بذكره.

الرابع: أن يكتب لفظ القرآن الكريم بالأحمر، وبيان حكمه بالأسود للتمييز.

الخامس: بعد ذكر ترجمة الكلمة المختلف في قراءتها، وطريقة قراءة الأئمة لها، يذكر الشاهد على ذلك من الشاطبية، ويشير إلى ذلك بحرف (ش) منفصلاً هكذا، أو يقول: «لقوله»، أو «قال»، أو «ذكر»، ويعني بذلك الإمام الشاطبي رحمه الله.

وهو بهذا يزيد على ما هو للصفاقي في الغيث، ولا يخفى حسن ذلك، وما فيه من الفائدة للمبتدئ، والتذكرة للمنتهي، فحاز المخللاتي رحمه الله تعالى بهذا سبقاً إلى هذا السبيل في التصنيف¹.

السادس: وللتسهيل على المبتدئ جعل فرش كل ربع على حدة، مع الإشارة إلى آخر كلمة منه، وحكم الوقف عليها.

السابع: وبين أنه رحمه الله سيعتني بباب وقف حمزة وهشام على الهمز، لصعوبته، واحتياجه لمزيد بيان، فلا يترك منه إلا ما كان في غاية الظهور.

الثامن: أنه بعد الفراغ من الربع أصولاً، وفرشاً، يذكر ما فيه من الكلمات الممالاة معنونا ذلك بقوله: «الممال»، مع عزو كل ذلك إلى من قرأ به، وذكر ما يتطلبه المقام من تعليقات، وتنبيهات، وفوائد، وبعد ذكر الممال يذكر ما للكسائي من إمالة هاء التانيث في الوقف.

التاسع: ثم بعد قسم الممال يقول: «المدغم»، ويذكر تحته ما في الربع من كلمات الإدغام الصغير، معزوة إلى من قرأ بها، وبعد ذلك يرسم حرف (ك)، ويذكر تحته ما في الربع من الإدغام الكبير لأبي عمرو البصري رحمه الله.

العاشر: ثم نبه إلى أن ياءات الإضافة والياءات الزوائد يذكرها في مواضعها كغيرها من فرش كل ربع، مع بيان شواهدهما، أضيف هنا منبهاً إلى أن المصنف رحمه الله لم يقتصر في هذين البابين على المختلف

1 وإذ يؤلف المخللاتي رحمه الله تعالى كتابه هذا على هذا المنهج سنة 1291هـ، فهو بذلك مسبوق بكتاب (منة المتعال في تكميل الاستدلال في القراءات السبع) للإمام علي بن عبد الرحمن الحفاف الجزائري، الذي ألفه آخر حياته سنة 1289هـ، فقد سلك فيه هذا المسلك، كما تفيد عبارته أول الكتاب حين قال: «ولما كان غيث النفع للشيخ علي النوري حالياً من الاستدلال بكلام الإمام أبي القاسم الشاطبي رحمه الله... أردت أن أجمع تأليفاً مشتملاً على تمام الاستدلال..»، انظر: كتاب تاريخ الجزائر الثقافي للمؤرخ أبو القاسم سعد الله (38/7).

فيه من ياءات الإضافة، والياءات الزوائد، بل يذكر حتى ما اتفق عليه منها مزيدا في البيان، وتنصيحا عليها حتى لا يلتبس أمرها بغيرها مما اختلف فيه.

الحادي عشر: ثم ختم هذه المقدمة ببيان المصطلحات المعينة في بيان عزو القراءات في ما سيأتي في الكتاب.

الثاني عشر: ثم أشار آخر ذلك إلى أن ما بقي من أمور في الكتاب فهي غير خافية على العارف ذي البصيرة.

هذا ما ضمنه مقدمة كتابه، ليعقد بعدها أول أبواب الكتاب بعنوان: (باب ذكر الأئمة السبعة ورؤايم وطرقهم)، والقصد من ذلك بيان معنى بعض المصطلحات التي سيوضحها، وهي:

أولاً: مصطلح القراءة، والطريق، والوجه، وما يتبع ذلك من الفرق بين الخلاف الواجب، والخلاف الجائز.

ثانياً: ثم لمقصد آخر سبقت الإشارة إليه في فاتحة الكتاب، ألا وهو معرفة ما خرج فيه الداني والشاطبي عن طرق كتابيهما، فإذا بينت الطرق أول الكتاب علم ذلك متى وقع.

الفرع الثالث: خاتمة المقدمة.

ثم أهدى المصنف مقدمته بـ (خاتمة) ذكر فيها:

أولاً: حكم جمع القراءات، وطرق الأئمة في الأخذ به، وشروطهم فيه.

ثانياً: ونبه على حكم تركيب القراءات، لئلا يشتبه أمرها بأمر جمع القراءات، وختم هذه المسألة بالتفصيل المعروف عن ابن الجزري رحمه الله.

ثم شرع المصنف بعد ذلك في المقصود من كتاب مبتدأ بيبي الاستعاذة والبسملة، لأسبقيتهما في التلاوة، ثم عرض سور القرآن سورة، سورة، ابتداء من سورة الفاتحة، وانتهاء بسورة الناس، على وفق المنهج الذي رسمه سابقاً.

وبعد بلوغ المصنف سورة الناس، وآخر القرآن الكريم ذكر ما يتعلق بختم القرآن الكريم، ومسائله، وما يستحب فيه، مع ذكر جملة من الأدعية الماثورة فيه.

ثم ختم الكتاب بذكر بيان مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها، سيراً على ما اتخذ الشاطبي في حرزه، فقد جعل ذلك آخر نظمه.

وبعد ذكر مخارج الحروف واختلاف العلماء فيها، وتحديد حروف كل مخرج، تم ذلك بذكر الأحرف الفرعية، لعلاقتها بباب المخارج.

ثم أردف ذلك بالكلام في مشهور الصفات التي تعتري الحروف السابق بيان مخارجها.

وبذلك يكون المصنف قد أتى على مقصود الكتاب ومتمماته، وزوائده وفوائده، ليختمه بعد ذلك بتواضع جم واعتراف لله بنعمته عليه، وتأريخ انتهائه من تسطيره، وتأليفه.

فهذا عرض مجمل لكتاب (شفاء الصدور)، وخلاصة وصفه، على وجه العموم، وأتبع ذلك بالكلام في منهجية المصنف في الكتاب، فيما يأتي، والله الموفق.

المطلب الثاني: منهجية المصنف في الكتاب.

ما إن يقرأ القارئ شيئاً يسيراً من الكتاب حتى يقع بصره، ويلفت ذهنه بعض الأمور المتعلقة بمنهجية المصنف فيه، مما لم يكن لها ذكر في مقدمة الكتاب، ولعلها تلك التي أوكل المصنف أمرها إلى ذي البصيرة العارف، ولأجل استيفاء كل ما يتعلق بهذا المطلب من كلام، أورد هاهنا جملة من النقاط المتعلقة بمنهجية المصنف في الكتاب، بحسب ما أراه محققاً للغاية، وإن تكرر في ذلك شيء مما تقدم ذكره.

ثم إن المتأمل للكتاب، ومحتواه يراه مبنيًا من حيث ترتيب المذكور فيه على خمسة عناصر كبرى هي:

أولاً: ذكر اسم السورة، وكونها مكية أو مدنية.

ثانياً: الكلمات المراد بيان أحكامها، واختلاف القراء فيها، في كل ربع.

ثالثاً: قسم الكلمات الممال في كل ربع.

رابعاً: قسم الكلمات المدغمة في كل ربع.

خامساً: شواهد الشاطبية التي يستشهد بها على أحكام العناصر ثانياً وثالثاً ورابعاً.

وعلى وفق هذه العناصر الخمسة أرتب الكلام فيما تعلق بمنهج المصنف في كتابه، فأقول:

الفرع الأول: ذكر اسم السورة، وكونها مكية، أو مدنية.

أولاً: يذكر المصنف رحمه الله تعالى اسم السورة أول الأمر، مقتصرًا على اسم واحد، هو اسمها

المشهور غالباً، إلا في مواضع يسيرة، سمى فيها بعض السور بغير أسمائها المشهور كما هو الحال في:

1 سورة الصافات التي سماها بسورة (اليقطين).

2 وسورة غافر التي سماها سورة (المؤمن).

- 3 وسورة الجاثية التي سماها سورة (الشريعة).
- 4 وسورة القلم التي سماها سورة (ن).
- 5 وسورة الشرح التي سماها سورة (ألم نشرح).
- 6 وسورة البينة التي سماها سورة (لم يكن).
- 7 وسورة المسد التي سماها سورة (تبت).

وسأتي بيان ذلك، والتعليق عليه في مواضعه من الكتاب، إن شاء الله تعالى.

ثانياً: يذكر المصنف بعد ذكر اسم السورة كونها من مكى القرآن، أو من مدنيه، وكلامه في السور جميعها على الصواب المتفق عليه، أو المشهور، أو الراجح، ما خلا موضعين فقد حاد فيهما قلمه رحمه الله وعفا عنه عن الصواب، والموضعان هما:

1 أولهما سورة الفاتحة، فقد قال إنها: «مكية ومدنية»، ما يدل على أنه: يرى تكرر نزولها.

أو نزول نصفها بمكة، ونصفها الآخر بالمدينة.

وأول الاحتمالين أقوى لتصريحه به في كتاب له آخر، هو (فتح المقفلات) حين قال: «مكية، وقيل مدنية، لأنها نزلت مرتين، مرة بمكة حين فرضت الصلاة، ومرة بالمدينة حين حولت القبلة»¹.
وأما الاحتمال الآخر فمن أضعف الأقوال في المسألة، وسترى شيئاً من التفصيل لدى التعليق على هذه السورة في الكتاب، فاقراه هناك².

2 ثانيهما سورة الطلاق فقد قال إنها: «مكية».

وهو خلاف الصواب يقيناً، للاتفاق على مدنيتهما، كما ستراه في التعليق على هذا الموضوع من السورة.

هذا، مع أي على يقين أنه سبق قلم من المصنف رحمه الله، ذلك أن مدنيتهما مما لا يجمله مثله، ثم هي من السور المدنية في كتبه الأخرى سواء منها ما كتبه قبل (شفاء الصدور)، أم ما كتبه بعد:

1 المخللاتي، (فتح المقفلات نسخة الضباع)، (19/أ).

2 انظر الصفحة (150).

فأما ما كتب قبل (شفاء الصدور) فهو كتابه (فتح المقفلات)، وقد نص فيه على أن السورة مدنية¹.
وأما ما كتب بعد (شفاء الصدور) من المصنفات فمنها كتابه (القول الوجيز)²، والسورة فيه مدنية أيضا.

الفرع الثاني: الكلمات المراد بيان اختلاف القراء فيها.

وهي المقصود الأول من الكتاب، ولذا سيطول الكلام فيها قليلا، أرتبه في النقاط الآتية:

أولاً: كتابة الكلمة المراد بيان حكمها بالرسم العثماني (المصحفي)، باللون الأحمر، ومزية ذلك التمييز بين المتبوع والتابع، ووسائل الطباعة اليوم قادرة على إعمال الألوان في مثل هذه الكتب، وغيرها من كتب علم الرسم والضبط، على الأقل لإخراج الكتب كما أرادها مصنفوها، وهو ما اتبعته في إثبات نص الكتاب³.

وهنا من المناسب أن أنبه إلى ملاحظتين:

أ: أن التلوين إنما قصره المصنف على الكلمات المراد بيان قراءتها، أما بقية الكلمات التي تأتي في أثناء الشرح، والكلام فهي بالأسود كغيرها.

ب: أن المصنف لم يلزم نفسه، ولم يلتزم أي قراءة، أو رواية، يقتصر عليها في ضبط الكلمات المراد بيان أحكامها، بل يذكر ذلك كيف ما اتفق، وأحيانا قليلة يضبط الكلمة بوجهي قراءتها.

ثانيا: يذكر ما يتعلق بالكلمة من حيث رسمها بالتاء أو بالهاء، أو من حيث رسمها موصولة أو مفصولة، أو من حيث رسم همزتها، ونحو ذلك مما يتعلق بعلم الرسم، مما له علاقة بحكم قراءة الكلمة.

ثالثا: إذا كان الموضع المراد بيان حكمه من الآية أكثر من كلمة واحدة، فالمصنف في ذلك على حالين:

أ: إما أن يذكر الكلمات المرادة بالحكم بحسب ترتبها في الآية، ثم يذكر حكمها.

ب: وإما أن يذكر المقطع من الآية الذي يشمل جميع الكلمات المرادة بالبيان.

رابعا: إن تكررت الكلمة المراد بيان حكمها في الربع أكثر من مرة، فإن المصنف يتبعها بقوله: «معا»، إن تكررت مرتين، أو يتبعها بقوله: «كله»، إن تكررت أكثر من مرتين، وفي بعض الأحيان ينص على عددها كأن يقول: «الثلاثة»، أو «أربعتها»، أو «خمستها»، وهذا أكثر ما ذكر.

1 المخللاتي، (فتح المقفلات نسخة الضباع)، (194/أ).

2 المخللاتي، القول الوجيز، (318).

3 إلا أن هذا الأمر قد لا يتيسر في النسخ المصورة بألة التصوير العادية، للتكاليف الزائدة للطباعة الملونة، وأستغفر الله تعالى.

خامسا: يبدأ بيان اختلاف القراء في الكلمة المعينة بذكر الوجه الذي قرأ به العدد الأقل من السبعة، وروايتهم ثم يعطف عليه وجه الآخرين بقوله: «الباقون»، وهو ما يحتم على القارئ للكتاب الدراية التامة بالقراء السبعة، وروايتهم.

سادسا: يعتني المصنف رحمه الله تعالى ببيان حكم الكلمة للقراء السبعة وقفا، وابتداء.

سابعا: يعتني رحمه الله تعالى قصد تمام توصيف كيفية قراءة الكلمات المختلف فيها أحيانا، يعتني بالتنصيص على حركة كل حرف منها، ولا يكتفي أحيانا بذلك بل يذكر ما يوافق وزنها من الكلمات المعروفة.

ثامنا: يستطرد المصنف رحمه الله تعالى مفصلا الكلام في أول موضع ترد فيه كلمة من الكلمات متعلقة بباب من الأصول، ويذكر تحتها كل ما يتعلق بهذا الأصل من كلام، ويجيل عليه فيما سيأتي من أمثله الداخلة تحته، مع ذكر الشواهد من الشاطبية في كل ذلك، وقد يُعَنون أحيانا لذلك فيقول: «فائدة»، والأكثر عدمه.

تاسعا: كما يعتني رحمه الله تعالى ببيان الكلمات المقصود بالخلاف بين القراء، وتبعاً لذلك يبين ما شابهها من الكلمات مما ليس محل خلاف، أو هو محل اتفاق بينهم في قراءته.

عاشرًا: الاعتناء ببيان الأوجه الجائزة في الأداء في مسائل عدة منها: أوجه الاستعاذة والبسملة، وأوجه البسملة بين السورتين، وكذا الأوجه الجائزة في الآية الواحد، والأوجه الجائزة لحمزة وهشام في الوقف على الهمز، وبنه في الغالب على الجائز والممنوع من الأوجه.

حادي عشر: في كثير من الأحيان يذكر المصنف تلك الأوجه من غير عنوان لها، وفي قليل منها يذكرها تحت عنوان (فائدة).

ثاني عشر: اعتنى المصنف رحمه الله بنظم جملة من المسائل المتعلقة بالقراءات ذكرها في كتابه، وأغلبها في نظم الأوجه الجائزة في حال اجتماع أكثر من أصل في الآية، وقد تبعت جميع ذلك، وأحصيت فكان جملة ما نظمه من المسائل أربع عشرة مسألة (14)، يستفيدها القارئ للكتاب في مواضعها.

ثالث عشر: ولا يفوتني أن أنبه هنا إلى أن اهتمام المصنف بالنظم المقرب، والمسهل لاستيعاب المسائل، يجعله ينقل عن غيره من العلماء، ما أفادوا به من أبيات، ونظم، وجملة طيبة منها في الكتاب عن شيخه المتولي رحمه الله تعالى، وأخرى عن غيره.

رابع عشر: يُتبع المصنف رحمه الله تعالى ذكر ما في الكلمة من القراءات، وما في الآية من الأوجه، يتبع ذلك بذكر جملة من التنبهات المهمة، فيأتي فيها بفوائد جملة.

خامس عشر: إن كان حكم الكلمة في غاية الوضوح فإن المصنف طلبا للاختصار، يستعمل عدة طرق في بيان ذلك:

فأحيانا لا يزيد عن كتابتها وقوله: «جلي»، أو «بين»، أو «لا يخفى»، ونحوه.

وأحيانا يذكر الكلمة ويقول: «ما فيها جلي»، أو «لا يخفى»، ونحو ذلك.

وأحيانا يذكر الكلمة ويقول: ما فيها من ... - ويذكر حكمها - جلي أو لا يخفى.

سادس عشر: ومن مظاهر اختصاره في الكتاب أن يجيل على ما تقدم بيانه، وسبق تفصيله، وطرق ذلك قوله: «تقدم»، أو «تقدم قريبا»، أو «كذا مثل كذا»، ويكون المثل قد تقدم.

سابع عشر: ومن مظاهر اعتناء المصنف بالاختصار عطفه عددا كبيرا من الكلمات في الربع، وتنصيبه على وضوح حكمها بما علم سابقا من العبارات، وأكثر ما يفعل ذلك أول السور، وأول الأرباع، أما أثنائهما ففي أحيان قليلة.

ثامن عشر: إذا وجد في الربع جملة من الكلمات المشتركة في أصل الاشتقاق، وتشارك تبعا لذلك في الحكم، فإن المصنف يختصر بيان حكمها بقوله: «وبابه»، ثم يذكر ما يتعلق به من حكم.

تاسع عشر: يلاحظ القارئ للكتاب من أول وهلة اعتناء المصنف - كما وعد أول الكتاب - بباب وقف حمزة وهشام على الهمز، فلا تمر كلمة لها علاقة بهذا الباب إلا ذكر ما فيها لهما وقفا، حتى وإن لم تكن موضع وقف¹.

عشرون: يعقب المصنف رحمه الله تعالى بيان الكلمات المختلف في أحكامها يتبعه بجملة من التنبيهات الضرورية استدراكا، أو تميما، أو تعقيبا، ونحو ذلك من الفوائد الزوائد، وقد أحصيت جملة ما في الكتاب منها فبلغت () تنبيها.

حادي وعشرون: يعتني المصنف ببيان الراجح، أو ما يرجحه، ويختاره في المسائل المختلف فيها بقوله: «هذا هو التحقيق»، أو «هذا هو الصحيح»، ونحو ذلك من العبارات.

ثاني وعشرون: حال ذكر حكم الكلمة وشروطه وما يتعلق بها بينه القارئ إلى اطراد هذا الحكم أو عدم ذلك بقوله: «وقس على ذلك»، أو عبارة نحوها.

1 وقد اعتنى العلماء قديما وحديثا بهذا الباب اعتناء بالغا، وكثرت المصنفات فيه، وللمصنف كلمة أول الكتاب تدل على تحقيقه لهذا الباب، واعتنائه بالأخذ بالصواب فيه، حيث قال: «... وما أذكره منه هو الصحيح، فاشدد يدك عليه، واترك ما سواه تُهد إن شاء الله تعالى» انظر الصفحة (135)، ولما كان هذا شأن هذا الباب عند المصنف في هذا الكتاب فقد سمعت إلى أفراد ما ذكره في هذا الباب في الكتاب، وقد تم ذلك والحمد لله، وعنوانه - (وقف حمزة وهشام على الهمز للمخللاتي رحمه الله).

ثالث وعشرون: يذكر أيضا رحمه الله المستثنيات من الأصول، حتى لا تلبس بغيرها، وبخاصة مستثنيات ما يبده السوسي من الهمز الساكن.

رابع وعشرون: إذا اشتركت في الحكم أكثر من كلمة في الربع الواحد فإن المصنف يذكرها جميعا عند ذكر أول كلمة في الربع ويشير إلى حكمها جميعا مرة واحدة، سواء أكانت هذه الكلمات في آية واحدة أم في آيات مختلفة.

خامس وعشرون: استعمل المصنف في بيان نهاية الأرباع الكلمات الآتية: (منتهى الربع، منتهى نصف الحزب، منتهى النصف، منتهى ثلاثة أرباع الحزب، منتهى الحزب)، ويذكر مع منتهى كل حزب عدّه فيقول: «منتهى الحزب الرابع، أو العشرين، أو ...»، ونحو ذلك إلى آخر القرآن الكريم.

سادس وعشرون: وتبعاً لذلك ذكر في مواضع معلومة الألقاب الآتية مزيداً في الفائدة: («منتهى ثمن القرآن العظيم»، «منتهى الحزب العاشر وسدس القرآن العظيم»، «منتهى الحزب الخامس عشر، وربع القرآن العظيم»، «منتهى الحزب العشرين وثلث القرآن العظيم»، «منتهى الحزب الثلاثين ونصف القرآن العظيم باعتبار الأحزاب والأنصاف والأثمان»، «منتهى الحزب الأربعين وثلثا القرآن العظيم»، «منتهى الحزب الخامس والأربعين وثلاثة أرباع القرآن»، «منتهى الحزب الخمسين وخمسة أسداس القرآن العظيم»، «منتهى نصف الحزب والثلثين السابع من القرآن العظيم»، «منتهى الحزب الستين وختام القرآن العظيم»).

سابع وعشرون: لم يكن من رؤوس الأرباع، والأنصاف، والأحزاب المذكورة في الكتاب إلا ما الوقف عليه إما وقف «تام»، أو وقف «كاف»، ولم يخالف ذلك إلا في موضع واحد في سورة فصلت قال فيه: «كاف وقيل تام»، وإتماماً للفائدة سترى التعليق على كل موضع من مواضع الوقف بما اجتهدت فيه، ورأيته صواباً.

ثامن وعشرون: يذكر المصنف كل ما يتعلق بالكلمة من أحكام وأوجه، إلا أنه قليلاً ما ينبه على المقدم أداء فيها.

تاسع وعشرون: لم يكن توجيه القراءات من صميم مقصود المصنف في الكتاب، ومع هذا فقد نبه على شيء من ذلك في مواضع يسيرة، مما يدل على غيرة المصنف على القراءات، ودفاعه عنها.

ثلاثون: لا يذكر المصنف ما يتعلق بأحكام النون الساكنة والتنوين، إلا ما يتعلق بإدغامهما في الواو والياء لبيان حكم قراءة حلف رحمه الله فيهما، ويكرره أحياناً متباعدة للتذكير به فحسب.

حادي وثلاثون: إذا تكرر ذكر الكلمة وشاهدها حتى صار الشاهد عليها واضحا غاية الوضوح، فإن المصنف يذكر الكلمة وحكمها، ولا يذكر شاهدها، ولا يشير إليه مطلقا.

ثاني وثلاثون: استطرد المصنف في الكلام والبيان في موضعين اثنين على خلاف عادته:

أولهما: فاتحة سورة القيامة أوضح فيه حكم السور الأربعة الزهر التي القيامة أولها، فبين حكم البسمة فيها حال وصلها بما قبلها.

وثانيهما: فاتحة سورة الضحى فصل فيه الكلام في مسألة التكبير فذكر سببه، وحكمه، وصيغته، ومن أخذ به، وألفاظه، وأوجهه، وجملة طيبة من الفوائد، والتنبيهات المتعلقة بموضوع التكبير.

ثالث وثلاثون: ثم من سورة الضحى إلى آخر القرآن الكريم اختلف منهج المصنف قليلا، إذ صار يذكر في فاتحة كل سورة أوجه جمع فاتحتها ما خاتمة التي قبلها، للقراء السبعة، مع اعتبار أوجه التكبير عند الآخذ به، وبعد تمام ذكر الأوجه يذكر ما في السورة من الفرش، وهكذا إلى أن يبلغ السورة منتهى الربع فيذكر ما فيه من الممال، والمدغم.

رابع وثلاثون: وتبعاً لمنهجه هذا ذكر المصنف آخر الكتاب أوجه الجمع بين آخر سورة الناس، وأول الفاتحة، لبيان ما يجوز من الأوجه حال استفتاح ختمة بعد إتمام أخرى، ارتحالا بعد حل.

خامس وثلاثون: خالف المصنف رحمه الله تعالى منهجه الذي سار عليه من بعد سورة الضحى في موضعين اثنين هما سورتا (الهمزة، والكوثر) فقد ذكر أوجه القراء فيها حال الابتداء بهما، بصرف النظر عما قبلهما.

الفرع الثالث: قسم الكلمات الممالة.

أولاً: عادة المصنف في هذا الباب أن يبدأ بذكر أول كلمة ممالة في الربع، ثم يعطف عليها ما مائلها في الربع كله، ويذكر من أمالها، ثم يتبع ذلك ذكر الكلمة الممالة الموالية، وما شابهها في الربع، ومن أمال ومن قتل، وهكذا، إلى أن يذكر آخر كلمة في الربع مما يمال وما شابهها، مع قرن كل كلمة أو مجموعة من الكلمات بشاهدها، أو شواهدا من الشاطبية.

ثانياً: وتبعاً لما سبق فقد أخذ المصنف على نفسه أول الكتاب أن يؤخر ذكر ما للكسائي من إمالة هاء التأنيث وقفاً، إلا أنه قد خرج عن ما ألزم به نفسه هناك فتراه يذكر ما للكسائي أول قسم الممال، وأحياناً في وسطه، وأحياناً آخره، بحسب وقوعه في الربع.

ثالثا: أعقب قسم الممال من أول ربع من القرآن الكريم، وبعد ذكر جملة ما فيه من الكلمات الممال وشواهدا من الشاطبية، أعقب ذلك كله بذكر جملة من الفوائد، تأصيلا لباب الإمالة، والفتح عند القراء السبعة، فذكر في الفائدة:

الأولى: أهم القواعد المطردة للمميلين من القراء، كحمزة، والكسائي، والبصري، وورش.
وفي الثانية: ذكر أقسام حروف الهجاء باعتبار إمالة هاء التأنيث في الوقف للكسائي.
وفي الفائدة الثالثة: والأخيرة ذكر حكم إمالة لفظ ﴿النَّاسِ﴾ المحرور للدوري، وما فيه.

رابعا: إذا تكررت الكلمة الممال في الربع يشير إلى ذلك بقوله: «معا»، إذا تكررت مرتين، أو يقول: «كله»، إذا تكررت أكثر من مرتين، وفي بعض الأحيان ينص على عددها كأن يقول: «الثلاثة»، أو «أربعتها»، أو «خمستها»، وهذا أكثر ما وجد في الكتاب¹.

خامسا: كما ينبه رحمه الله في قسم الممال على ما يمال وقفًا، ليدلك على أن ما لم يقيد بهذا القيد فهو ممال في الحالين، وصلا ووقفًا.

سادسا: ينبه المصنف في قسم الممال على ما كان موضع اختلاف بين الرواة، أو القراء في إمالته.

سابعا: كما ينبه على نوع إمالة كل قارئ، أو راو، هل هي كبرى، أو صغرى، وهذا حيث يقتضي المقام بيانه.

ثامنا: كما يفيد المصنف القارئ بما لا يمال من كلمات هذا الربع، مع ذكر وجه عدم إمالته، سواء أكان عدم إمالته للقراء جميعا، ألبعض دون البعض، فهو ينبه على ذلك جميعا، وهو من فوائد المصنف، وزوائده على ما التزمه، ثم قد يذكره تحت عنوان: (تنبيه)، وقد يذكره من غير عنوان.

تاسعا: ما سبق وصفه هو منهج المصنف في كتابه، وقد غاير منهجه هذا في السور الإحدى عشر المعروفة، فهو يذكر فيها رؤوس الآي، التي تمال وجها واحدا أول الأمر، تحت عنوان: (فواصله الممال)، ويذكر عددها، ثم يسردُها كلمة كلمة، ثم يُردفها بذكر بقية الممال مما ليس برأس آية، تحت عنوان: (ما ليس برأس آية)، معزوا لقارئه، مبينة شواهد.

وتبعًا لذلك فقد أفاد المصنف القارئ ببيان المعبر في العد للقراء الذين خصّوا رؤوس آي السور الإحدى عشر بالإمالة وجها واحدا.

1 انظر: الصفحة (255) من الأطروحة.

الفرع الرابع: قسم الكلمات المدغمة.

أولاً: وطريقته في عرض كلمات هذا القسم أن يذكرها بحسب الأول فالأول، كما سبق وصفه في قسم الممال، فيذكر أول كلمة في الربع، وما شابهها فيه، ثم الأقرب فالأقرب إلى آخر كلمة فيه، مع بيان من أدغم، ثم ذكر الشواهد من الشاطبية على ذلك كله.

ثانياً: قد التزم المصنف ما وضعه من منهج بذكر الإدغام الصغير أولاً، ثم الإدغام الكبير، إلا أنه أحل بمنهجه من جهة أنه لم يلتزم رسم علامة الإدغام الكبير (ك) بعد قوله: «المدغم»، فتراه في أكثر الأحوال يقول: «المدغم»، ويذكر تحته مباشرة الإدغام الكبير، ولم يكن خلاف هذا إلا في موضع واحد قال فيه: «المدغم ك» دلالة على عدم وجود أي كلمة من الإدغام الصغير.

ثالثاً: يذكر في قسم المدغم ما كان موضع اختلاف بين القراء، ويشير في كثير من الأحيان إلى ما كان موضع اتفاق بينهم.

رابعاً: من زوائد المصنف، وفوائد أنه بعد ذكر المدغم من الكلمات في الربع، يذكر ما لا يدغم، وزيادة في الفائدة يذكر للقارئ الشاهد من الشاطبية على عدم إدغامه، وقد لا يذكره أحياناً.

خامساً: عند ذكر الكلمة المدغمة وعزوها إلى من أدغمها في قليل من الأحوال يعزو ذلك بشكل عكسي فعوض أن يقول الإدغام في هذه الكلمة: «لفلان وفلان» من القراء، أو الرواة، يقول: «لغير فلان وفلان».

سادساً: عند ذكر الكلمة المدغمة، والشاهد عليها من الشاطبية، ينبه إلى ما يؤخذ من الشاهد بمفهومه، بعد بيان منطوقه، مزيداً في التوضيح والبيان.

سابعاً: وحيث لا مدغم من الكلمات في الربع ينبه المصنف على ذلك فيقول: «لا مدغم في الربع»، أو نحو ذلك.

الفرع الخامس: شواهد الشاطبية المستشهد بها.

أولاً: عند ذكر الشاهد من الشاطبية، يخليه من كل شرح، أو تعليق في الأعم الأغلب، وفي بعض الأحيان يتكلم فيه شرحاً، وبياناً، مظهرها معناه، والمراد من القراء برموزه، وبخاصة إن كان مستغلقاً لا يتفطن له القارئ.

ثانيا: عند إيراد الشاهد من الشاطبية يكتفي بمجرد الذكر فقط من غير شرح ولا توضيح ولا بيان لرموزها في الأعم الأغلب، وما ذاك إلا اتكالا على فهم القارئ وحسن ظن به، وأنه ممن تأهل لفهم الشاطبية ورموزها فتكفيه الإشارة، ثم من الواضح أنه قصد بذلك الاختصار، وإلا لطلال الكتاب.

ثالثا: يعتني المصنف رحمه الله حين ذكر الشاهد من الشاطبية، يعتني بذكر موضع الشاهد منه، وأحيانا كثيرة يقتصر عليه، وإن قصر، وقل، فقد يكون الشاهد أحيانا كلمتين فقط.

رابعا: عادة ما يكون الشاهد بيتا واحدا من الشاطبية، خاصة عند ذكر الكلمات الفرشية، وأحيانا يكون الشاهد على الكلمة، أو الكلمات مركبا من عدة أبيات فيذكرها، وبينه على وجه العلاقة والدلالة فيها.

خامسا: عند ذكر الشاهد من الشاطبية قد يذكره تاما كاملا، وفي كثير من الأحيان، وبخاصة آخر الكتاب يذكر طرفه الدال على تمامه، إما لتقدم ذكره، أو إحسانا للظن بقارئ الكتاب أنه من حفاظه، فيشير إلى تمامه بقوله: «... إلخ»، «... إلخ البيت»، «... إلى آخر البيت»، «... إلى آخر الأبيات»، ونحو ذلك، وقد يذكر أول الشاهد ثم يقول: «إلى قوله» ويذكر آخره.

سادسا: عند تعلق الكلمة المترجم لها بأكثر من بيت كشاهد من الشاطبية يذكرها جميعها من غير فصل بينها.

سابعا: كما أن المصنف يحيل في الكلمات المراد بيان أحكامها كما تقدم ذكره، ويختصر ذكرها إذا وضع حكمها، كذلك كان صنيعه مع شواهد الشاطبية فكثيرا ما يقول: «(ش) جلي»، أو «(ش) بين»، أو «(ش) لا يخفى»، «(ش) واضح»، أو «(ش) ظاهر»، ونحوها من العبارات، وقد يصرح بمدلول حرف (ش) أحيانا فيقول: «الشواهد ظاهرة».

وهذا إنما هو في شواهد الأصول، أما شواهد الفرشيات الموزعة في كل سورة فيذكرها في موضعها.

ثامنا: وهو تابع لما تقدم، إن إحالته هذه على الشواهد إنما كثرت في القسم الأخير من الكتاب، لتكرر شواهد الأصول بكثرة أول الكتاب، إلا أن الملاحظ أن المصنف يعيد ذكرها باستطراد بين الحين والآخر للتذكير بما لطول العهد بذكرها.

تاسعا: أحيان قليلة فقط هي التي يخلي الكلمة المراد بيان حكمها عن ذكر شاهدها من الشاطبية ويذكره مع الكلمة التي بعدها¹.

عاشرا: إذا تكرر ذكر الكلمة وشاهدها حتى صار الشاهد عليها واضحا غاية الوضوح، فإن المصنف يذكر الكلمة وحكمها ولا يذكر شاهدها ولا يشير إليه مطلقا.

1 انظر: الصفحة (267).

المبحث الثالث: مصادر المصنف في الكتاب وقيمه العلمية.

المطلب الأول: مصادر المصنف في الكتاب.

ذكر المصنف رحمه الله أول الكتاب منهجه الذي يسير عليه فيه، لكنه لم يشر ولو باختصار إلى بعض مصادره فيه، غير أنه قال: «... ضامًا إليه ما استفدته من التفاسير حال قراءتي على السادات»، ولم يبين من هم؟، ولا ما مقصوده بقراءته عليهم؟، هل هو الأداء والمشافهة، أو الكتب المقروءة؟، وقصد معرفة مصادر المصنف رحمه الله تعالى في كتابه، عزوت ما ورد فيه من نقول إلى أصحابها، فاجتمع لدي مجموعة معتبرة منها، أعرضها مرتبة ترتيبًا ألف بآيا بحسب مؤلفيها، مع شيء من الملاحظات التي يقتضيها المقام.

أولاً: أحمد الطيبي¹.

نقل عنه المخللاتي رحمه الله تعالى أربعة أبيات في موضعين من الكتاب، عن نظمه الموسوم بـ: (التنوير فيما زاده النشر على الحرز والتيسير)، وقد حققت كدراسة جامعية تأتي الإشارة إليها في موضعها، إن شاء الله.

ثانياً: البنا الدمياطي².

نقل عنه المخللاتي رحمه الله في موضع واحد من كتابه: (إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر)، لبيان خروج التيسير، والشاطبية عن طريقيهما³.

ثالثاً: ابن الجزري⁴.

1 أحمد بن أحمد بن بدر الدين بن إبراهيم شهاب الدين الطيبي، ولد بدمشق سنة 910هـ، أخذ القراءات عن والده، والشمس الكفرسوسي، والتقي القاري، وغيرهم، أخذها عنه إسماعيل النابلسي، والعماد الحنفي، والحسن البوريني، وغيرهم، له العديد من المصنفات، والنظم، في علوم عدة، توفي سنة 979هـ.

عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، (1/146).

2 هو أحمد بن محمد بن أحمد بن الدمياطي الشافعي الشهير بالبناء كان عالماً كبيراً بالقراءات والفقهاء والحديث. ولد بدمياط ونشأ بها فحفظ القرآن، وأخذ على علماء زمانه كـ: الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي والنور الشيراملسي وعلى النور الأجهوري جماعة آخرين، وتصدر للإقراء فكثر الآخذون عنه ومنهم: أبو النور الدمياطي. رحل وحج ثلاث مرات توفي في آخرها في محرم 1117هـ، ودفن بالبقيع. من مصنفاته كتاب: (إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر).

الزركلي، الأعلام، (1/240). عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، (2/71).

3 انظر الصفحة (507) من الأطروحة.

4 تقدمت ترجمته في الصفحة (45).

سبق بيان عظيم تأثر المخلاقي رحمه الله تعالى به، ولذا فقد اعتمد على ما اقتضاه الحال من كتبه، وفي مقدمها كتاب: (النشر في القراءات العشر)، ثم تأتي بقية كتبه على قلة، ككتاب: (تجوير التيسير)، ونظميته: (طيبة النشر)، و(المقدمة في ما على قارئ القرآن أن يعلمه).

وذكر كتابه: (الإعلان)، لكنه لم ينقل عنه، بل ذكره في سياق نقله لكلام شيخه المتولي رحمه الله، فكتاب (الإعلان) في حكم المفقود إلى يومنا هذا، إلا ما ستقرؤه في حاشية موضع نقله عنه¹.

رابعاً: الجعبري².

نقل عنه عدة نقول عن شرحه للشاطبية الموسوم بـ: (كتر المعاني بشرح حرز الأمانى)³، والملاحظ في ذلك ما يلي:

أولاً: أنه نقل عنه في حكم مسألة تركيب القراءات، ولم أقف على كلامه هذا في مصنفاته المطبوعة.

ثانياً: أنه نقل عنه نصاً ليس في الجزء المطبوع، ما يدل على اطلاعه على مخطوطة أتم من الجزء المطبوع، أو كاملة، ويدل لهذا الأخير أنه أحال على شرحه لباب المخارج والصفات الذي هو آخر أبواب الشاطبية.

خامساً: الجمزوري⁴.

من أهم مصادر المصنف في كتابه، وبخاصة في باب التحريرات على الحرز نظم (كتر المعاني)⁵، وعنوانه الكامل: (كتر المعاني بتحرير حرز الأمانى) للعلامة سليمان الجمزوري رحمه الله، وبعد نظمه له وضع عليه شرحاً وجيزاً، سماه: (الفتح الرحمانى بشرح كتز المعاني بتحرير حرز الأمانى)، وهو محقق⁶، مطبوع، نقل عنه المخلاقي رحمه الله في مواضع كثيرة جداً، بل يكاد يكون استوعب النظم ذكرها في كتابه، إلا يسيراً.

1 انظر الصفحة (371) من الأطروحة.

2 تقدمت ترجمته في الصفحة (66).

3 أحمد البيدي، الجعبري ومنهجه في كتز المعاني وتحقيق جزء منه، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغرب.

4 تقدمت ترجمته في الصفحة (57).

5 كذا سماه المصنف في الكتاب، فيتبادر إلى ذهنك، بعد ذكرنا شرح الجعبري (ت691 هـ) سابقاً، أنه شرح الموصلي (ت656 هـ)، فكلاهما عنوانه (كتر المعاني)، لكنك ستفاجأ بعدها بأن صاحب هذا (الكتر) ينقل عن ابن الجزري (ت833 هـ) في كتابه (النشر) فهو بذلك متأخر عنه، وزاد الأمر تعقيداً، استمرار المصنف على تسمية الكتاب دون مؤلفه، ولعل ذلك لشهرته، وانتشاره في ذلك الزمان، وبعد بحث غير متعب - والحمد لله - وقفت على الكتاب وصاحبه.

أما صاحبي كتز المعاني بشرح حرز الأمانى، فقد اعتذر المتأخر منهما - الجعبري - «عن ذلك في آخر شرحه بأنه لم يكن سمع» بشرح الأول، وعنوانه كما أفاده ابن الجزري في غاية النهاية (81/2)..

6 حققه فضيلة الشيخ عبد الرازق علي إبراهيم موسى رحمه الله، وطبع بدار ابن القيم وابن عفان مصر، ط1، 1426هـ - 2005م.

سادسا: الحاكم¹.

في كتابه: (المستدرک علی الصحیحین)، عزا إليه في موضع واحد لدى تخريجه لحديث التكبير آخر الكتاب.

سابعا: الخليل بن أحمد².

نقل عن كتابه: (العین) آخر الكتاب حال كلامه في شرح مخارج الحروف وصفاتها.

ثامنا: أبو عمرو الداني³.

كتاب: (التيسير في القراءات السبع)⁴ للإمام الداني رحمه الله من أهم مصادر المخلاقي رحمه الله في في الكتاب بلا شك، فقد التزم ذكر ما تضمنه من القراءات، وهو أمر واضح لا نطيل فيه أكثر مما ذكر. كما نقل عن كتابه: (التحديد في الإتقان والتجويد)، آخر الكتاب حال شرح مخارج الحروف وصفاتها.

تاسعا: السخاوي⁵.

- 1 هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري عرف بابن البيع، ويعرف ففي زمننا بالحاكم صاحب التصانيف الحافظ الكبير من أئمة المحدثين. ولد سنة 321هـ وكان له إلمام بالقراءات، له من التصانيف ما يبلغ قريبا من ألف جزء من تخريج الصحیحین، والعلل، والتراجم، والأبواب منها: معرفة علوم الحديث ومستدرک الصحیحین وغيرها. وتوفي رحمه الله تعالى سنة 405هـ. الذهبي، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية ط1، 1419هـ - 1998م، (3/162 - 166).
- 2 والخليل هو بن أحمد أبو عبد الرحمن الفراهيدي، ويقال الفرهودي الأزدي البصري الإمام النحوي المشهور، صاحب العروض وكتاب العين وغير ذلك، روى الحروف عن عاصم بن أبي النجود، وعبد الله بن كثير، وهو من المقلين عنهما، روى عنه الحروف بكار بن عبد الله العودي، مات سنة 170هـ، وقيل سنة 177هـ. ابن الجزري، غاية النهاية، (1/275).
- 3 تقدمت ترجمته في الصفحة (79).
- 4 وهذا الكتاب اعتمدت أول أمری في البحث على طبعته المعروفة التي حققها المستشرق إيرتزل، ثم لما ظهرت طبعة المحقق حاتم الضامن رحمه الله، غيرت جميع ما في الأطروحة من عزو وفق طبعة هذا الأخير، لأسباب عدة، منها:
 - أ. ما اعترى طبعة المستشرق من أخطاء مطبعة، وعلمية، «فلا تخلو صفحة من أخطاء»، وقد أحصى المحقق 990 خطأ فيها.
 - ب. أولوية هذه الطبعة على الأخرى، من حيث كون المحقق أكثر تخصصا، وأعرف بعلم القراءات، مضمون الكتاب.
 - ت. ثم أولويتها من حيث كثرة النسخ المعتمد عليها، فالنص بذلك أقرب إلى الصواب.
 - وغيرها من الأولويات أخرى تجدها في مقدمة تحقيق الدكتور حاتم الضامن رحمه الله، والله أعلم.
- 5 هو علي بن محمد بن عبد الصمد علم الدين أبو الحسن الهمداني السخاوي الإمام شيخ الإقراء بدمشق. ولد سنة 559هـ، بسخا بمصر، بمصر، أخذ القراءات عن الإمام الشاطبي، وغيره، وسمع الحديث، أقرأ الناس نيفا وأربعين سنة بجامع دمشق ازدحم عليه الطلبة، وممن قرأ عليه أبو الفتح محمد بن علي الأنصاري والحافظ أبو شامة والقاضي عبد السلام الزواوي وغيرهم، من مؤلفاته: فتح الوصيد بشرح القصيد، والوسيلة إلى شرح العقيلة، وجمال القراء وكمال الإقراء، وغيرها، توفي سنة 643هـ. ابن الجزري، غاية النهاية، (1/568 - 571).

نقل المخللاتي رحمه الله تعالى عن كتابين من كتبه، أولهما كتابه: (جمال القراء وكمال الإقراء)، والثاني كتابه في شرح الشاطبية المسمى: (فتح الوصيد في شرح القصيد)، وكلاهما مطبوع متداول.

عاشرا: سلطان المزاحي¹.

ينقل عنه المخللاتي رحمه الله عن كتاب له وصفه بقوله: «فيما كتبه على التكبير»²، وللمزاحي في التكبير، لرسالتان والله أعلم:

الأولى: نسخة منها بخط المخللاتي سبق الكلام فيها عنونها المخللاتي بـ: (أوجه التكبير)³.

والثانية: (الجواهر المصون في جمع الأوجه من الضحى إلى قوله تعالى ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾)⁴، وكلاهما غير مطبوع حسب علمي، والله أعلم.

والذي ظهر لي أنه اعتمدهما جميعا، أما الرسالة الأولى فحال كلامه في الأوجه الجائزة في التكبير، والثانية اعتمد عليها آخر الكتاب ابتداء من سورة الضحى، عند ذكره لجمع الأوجه بين آخر كل سورة والتي تليها، وهو ما يدل عليه عنوان الرسالة الثانية من حيث مضمونها، والله أعلم.

حادي عشر: سيويوه⁵.

نقل عنه آخر الكتاب حال شرحه لمخارج الحروف وصفاتها، وكلام سيويوه في هذا الباب في كتابه: (الكتاب).

ثاني عشر: سيد هاشم⁶.

1 تقدمت ترجمته في الصفحة (58).
 2 انظر الصفحة (717) من الأطروحة.
 3 راجع ما تقدم في الصفحة (59).
 4 منها نسخة خطية بمكتبة جامعة الملك سعود برقم (2554) اطلعت عليها وهي غير كاملة.
 5 عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر سيويوه الفارسي ثم البصري إمام النحو، صاحب كتاب (الكتاب)، قيل روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وروى القراءة عنه أبو عمر الجرمي والله أعلم، توفي سنة 180هـ.
 ابن الجزري، غاية النهاية، (602/1).
 6 وهو هاشم بن محمد المغربي الإزميري المالكي، المشهور بالسيد هاشم، إمام من الأئمة، كان حيا في سنة 1179هـ، أخذ العلم عن جمع جمع من الأئمة في زمنه، منهم العلامة المحقق النحرير مصطفى الإزميري، وأسند عنه القراءات، له جملة من المؤلفات منها: كتاب (سنا الطالب لأشرف المطالب) عرضه على شيخه سنة (1147هـ)، وكتاب بعنوان (تحرير طيبة النشر في القراءات العشر).
 الإزميري، إتخاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة، ت عبد الله بن محمد وباسم بن حمدي السيد، دار الصحابة للتراث، طنطا مصر، ط1، (1427هـ - 2006م)، (39، 358).
 إبراهيم الدوسري، الإمام المتولي وجهوده، (145 - 146).

نقل المخللاقي عن سيد هاشم في تحريرات بعض الأحرف، ونص في موضع منها فقال: «في تحريره للحرز»، ولم يُذكر في ترجمة سيد هاشم إلا كتابه: (تحريرات على طيبة النشر)¹، ولم أجد ما نقله المخللاقي عنه فيه، فهل لسيد هاشم تحريرات على الشاطبية لم تذكرها كتب التراجم؟. صنيع المخللاقي هذا مؤذن بذلك، ولم يتحرر لي البحث في ذلك تدقيقاً، والله أعلم.

ثالث عشر: الشاطبي².

والمقصود من مصنفاته التي اعتمد عليها المخللاقي هنا هي قصيدته (حز الأمان)، وقد سبق بيان تأثر المخللاقي بالشاطبي³، ومنهجه في إيراد شواهد الشاطبية في الكتاب⁴.

رابع عشر: أبو شامة المقدسي⁵.

اعتمد المخللاقي على شرحه للشاطبية الموسوم بـ: (إبراز المعاني من حوز الأمان)، وهو مطبوع.

خامس عشر: الصفاقسي⁶.

اعتمد كثيراً على كتابه: (غيث النفع في القراءات السبع)، وسبق بيان تأثر المخللاقي بكتاب الصفاقسي هذا فليراجع هناك⁷.

1 أخذ الكتاب كدراسات تكميلية لمرحلة الماجستير بجامعة أم القرى، اطلعت على قسمين من الكتاب:

القسم الأول: من أول الكتاب إلى نهاية سورة البقرة، للباحثة ثمان بنت فيصل البنيان، إشراف أ. د يحيى الزمزي.

والقسم الثاني: من أول آل عمران إلى نهاية سورة التوبة، للباحثة ولاء بنت عبد الرحمن البرادعي، أ. د يحيى الزمزي..

2 تقدمت ترجمته في الصفحة (11).

3 راجع ما تقدم في الصفحة (44-45).

4 راجع ما تقدم في الصفحة (91-93).

5 عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان أبو القاسم المقدسي، ثم الدمشقي الشافعي المعروف بأبي شامة الشيخ الإمام العلامة ولد سنة 599هـ قرأ القراءات على السخاوي، وأخذ عنه القراءات الشيخ شهاب الدين حسين بن الكفري، وأحمد بن مؤمن اللبان، وغيرهم من مصنفاته: إبراز المعاني بشرح حوز المعاني، والباعث على إنكار البدع والحوادث، وكتاب الوجيز في علوم تتعلق بالقرآن العزيز، توفي سنة 665هـ.

ابن الجزري، غاية النهاية، (1/365-366).

6 تقدمت ترجمته في الصفحة (47).

7 راجع ما تقدم في الصفحة (47-48).

سادس عشر: ابن غازي¹.

نقل عنه في موضع واحد من كتابه: (إنشاد الشريد)، وسماه المخللاتي (الشواهد).

سابع عشر: المتولي².

هو شيخه ومن استفاد من علمه، وتأثر به كثيرا خاصة في باب التحريرات، ونقل عنه في كتابه هذا أبياته في: (توضيح المقام)، وتحريره في موضعي ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ بيونس، وبعض الأبيات الأخرى في جمع كلمات بعض الأبواب، وهذه الثلاثة الأخيرة لم أجد عزوها في ما تيسر لي من كتب المتولي، والله أعلم.

ثامن عشر: ابن أبي مريم³.

نقل عنه آخر الكتاب حال شرحه لمخارج الحروف وصفاتها، نقلا واحدا عن كتابه: (الموضح في وجوه القراءات وعللها).

تاسع عشر: مكّي بن أبي طالب⁴.

نقل عنه نقلا واحدا من كتابه: (الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة) في إدغام كلمة ﴿تَخَلَّقُ﴾، وعزا له فيه مذهبه في بعض مسائل الصفات.

1 محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي، ثم الفاسي، ولد سنة 841هـ، شيخ الجماعة، والإمام العلامة، ذو الفنون والتصانيف، أخذ العلم عن جماعة منهم: الأستاذ النيجي، والفقهاء القروي، وغيرهم، وأخذ عنه العلم جماعة منهم: عبد الواحد النوشريسي، وعمامة طلبة فاس، من مؤلفاته: فهرس ابن غازي، وإنشاد الشريد في ضوال القصيد (الشاطبية)، وغيرها، توفي سنة 919هـ، ودفن بفاس.

أحمد بابا التنبكي، نيل الابتهاج بتطريز الدياج، ت عبد الحميد الهرامة وجماعة، منشورات كلية الدعوة الإسلامية طرابلس، ط1، 1398هـ - 1989م، (581-583)..

2 تقدمت ترجمته في الصفحة (22).

3 هو الإمام نصر بن علي بن محمد، فخر الدين، أبو عبد الله الشيرازي، المعروف بابن أبي مريم، ولد، قرأ على محمود بن حمزة أبو القاسم الكرمانى المعروف بتاج القراء، وأخذ عنه مكرم بن العلاء، وعلي بن محمد بن أبي علي، وغيرهما، له جملة من المصنفات منها الكشف والبيان في التفسير، المنتقى من الشواذ، والموضح في وجوه القراءات، توفي بعد سنة 565هـ.

ابن الجزري، غاية النهاية، (2/337).

ابن أبي مريم، الموضح في وجوه القراءات وعللها، ت عمر حمدان الكبيسي، 1408هـ، رسالة دكتوراه بقسم اللغة، (1/33-46).

4 مكّي بن أبي طالب بن حموش أبو محمد القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي، الإمام العلامة ولد 355هـ بالقيروان، رحل كثير وحج مرارا، أخذ القراءات بمصر على أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون، وابنه طاهر، وأخذها جمع كثير، له مصنفات كثيرة منها: التبصرة في القراءات السبع، والكشف عن معاني القراءات وعللها، والإبانة عن معاني القراءات، والرعاية في التجويد، وله تفسير الهداية إلى بلوغ النهاية، توفي سنة 437هـ.

ابن الجزري، غاية النهاية، (2/309-310).

كما عزا له مذهبه في مسألة البسمة في الأربع الزهر من كتابه (التبصرة في القراءات السبع).

عشرون: المنصوري¹.

نقل عنه المخلاقي رحمه الله في أربعة مواضع آخر الكتاب، المواضع الأربعة من نظمه (حل مجملات الطبية)، وعلمي فيه أنه لا يزال مخطوطاً، والله أعلم.

حادي وعشرون: المالقي².

عزا له في موضع واحد من كتابه (الدر الثير والعذب النмир في شرح التيسير)، في عزو مذهب ورش رحمه الله في عد الآي.

ثاني وعشرون: النويري³.

نقل وعزا له في كتابه (شرح طيبة النشر)، وكذا في كتابه (شرح الدرّة المضية) أول الكتاب، والله أعلم.

هذا جملة ما وقفت عليه من مصنفات، وكتب اعتمد عليها المخلاقي رحمه الله تعالى في كتابه (شفاء الصدور)، تصريحاً، أو تلميحاً، عزوا إليها، أو نقلاً منها، مجموعها يزيد عن ثمانية وعشرين (28) مصنفاً، بين كتاب، ونظم، وشرح، دالة على أصالة مادة الكتاب المستقاة منها.

وأختم الكلام هنا بذكر ملاحظة على المصنفات المعتمدة، فأقول:

إن من المسائل المذكورة في كتاب (شفاء الصدور) ما لها مظان معروفة معلومة لم ينبه المخلاقي على شيء منها، ومن ذلك:

أ: أسماء السور، وبيان مكيتها ومدنيها، فمظانه كتب علوم القرآن والتفسير، ولم يذكر شيئاً منها.

1 هو علي بن سليمان بن عبد الله المنصوري شيخ القراءات بالأستانة، مصري الأصل، أخذ عن المزاحي، والشيراملسي، ومحمد البقري، ثم رحل إلى دار الخلافة بتركيا في حدود سنة 1088 هـ، وعكف على التدريس، ونشر القراءات بها، وعرف من تلاميذه يوسف أفندي، إلى أن توفي سنة 1134 هـ، من مؤلفاته: (ألفية في النحو)، و(حل مجملات الطبية في القراءة).

المرصفي، هداية القاري، (668/2). إلياس البرماوي، إمتاع الفضلاء، (3/299-300).

2 هو أحمد بن علي بن محمد أبو جعفر وأبو العباس الأنصاري المالقي يعرف بابن الفحام، ولد سنة 562 هـ، قرأ ببلنسية على أحمد بن محمد اللورقي، وأحمد بن الحسن الكلاعي، وسمع منه التيسير محمد بن يحيى بن ربيع المالقي، وأبو محمد بن هارون، توفي في جهادى الآخرة سنة 645 هـ.

ابن الجزري، غاية النهاية، (88/1).

3 تقدمت ترجمته في الصفحة (46).

ب: تجزئة المصحف ومعرفة أرباعه، وأنصافه، وأحزابه، فهو الآخر له مظانه ككتب عد الآي، وعلوم القرآن أيضا، ولم يذكر المخلاقي رحمه الله منها شيئا، إلا ما ذكر في كتاب السخاوي (جمال القراء).

ج: الوقف على الأرباع، والأنصاف، والأحزاب، من حيث تمامه، وكفايته، وحسنه، فهو الآخر له مظانه، وهي كتب علم الوقف والابتداء، هي الأخرى لم يشر المصنف إلى شيء منها.

ولعل صنيع المخلاقي رحمه الله تعالى هذا لأجل الاختصار وعدم التطويل، واتكالا على معرفة القارئ بمظان تلك العلوم، وإلا فلو بسط القول في كل ذلك لما كفى فيه ضعف الكتاب، والله أعلم.

المطلب الثاني: القيمة العلمية للكتاب.

إن القيمة العلمية للكتاب متعلقة ابتداء وانتهاء بما تضمنه من مادة علمية، بصرف النظر عن منزلة مؤلفه، ثم إنه ما من كتاب إلا وهو ذو فائدة علمية قلت أو كثرت، وبحسب كثرتها تزداد قيمة الكتاب العلمية، ويكون اعتناء العلماء والطلاب به تبعا لذلك، وفيما يأتي ذكر بعض النقاط توضيحا لقيمة الكتاب الذي بين أيدينا، فأقول مستعينا بالله:

الأولى: إن هذا الكتاب يأتي حلقة ضمن سلسلة مؤلفات علم القراءات، التي كانت وما تزال وستبقى سبيلا من سبل بقائه غضا طريا كما كان أول عهده، فعلم القراءات شقان:

شق تطبيقي أدائي، وهذا قد حفظته المشافهة، والتلقي عن الأشياخ.

وشق نظري علمي، وهذا قد حفظته الكتب والمصنفات، على اختلاف أزمانها، وتباين مناهجها، لاتحاد مضمونها.

الثانية: لا تخفى على مشتغل بالقراءات ما لكتاب (غيث النفع) من أهمية وقيمة علمية كبيرة، إضافة إلى طريقة تصنيفه التي تعد سابقة غير مسبوقه، إذا تقرر هذا فإن شبه كتاب (شفاء الصدور)، بـ (غيث النفع) من حيث منهج التصنيف، ثم اعتناؤه به من حيث ذكر ما تضمنه من فوائد، وزيادته عليه بما أضاف من تحريرات وزوائد، مؤذن بقيمة الكتاب العلمية بلا شك.

الثالثة: إن من قيمة الكتاب العلمية ما طرز به مؤلفه من نظم طيب لجملة من مسائل القراءات، والأوجه، والتحريرات، جاد بها مستودعه العلمي، في قالب شعري أدبي.

الرابعة: إن من قيمة الكتاب العلمية اعتماده على جملة طيبة من كتب القراءات والعربية، التي سبق بيانها عند كلامنا في مصادر المصنف في الكتاب.

الخامسة: من قيمة الكتاب العلمية نقله أبيات غيره من العلماء واحتفاظه بها، كبعض أبيات شيخه المتولي، وأبيات سيد هاشم في تحريراته للشاطبية، وكذا أبيات الطيبي رحم الله الجميع.

السادسة: كما أن من قيمته العلمية نقله عن الجزء المفقود لأحد أهم شروح الشاطبية، ألا وهو شرح الجعبري رحمه الله تعالى، فمثل هذا النقل من إمام عارف بهذا الفن يفيد فوائد عدة منها:

1. الاستفادة من مضمون هذا النص العلمي.
2. ثم الاستفادة منه في توثيق النص، وعزوه، فمن أحال على المليء برئت ذمته.
3. ثم استفاد منه في تحقيق الشرح حال طبعه، فنقول العلماء عن كتاب ما من أهم ما يستعان به في تحقيقه، وبخاصة إن كانت بلفظ المصنف.

السابعة: عدّ واضع الفهرس الشامل للتراث الإسلامي كتاب (فتح المقفلات) للمخللاتي رحمه الله من شروح (الشاطبية) و(الدرة)¹، رغم أنه إنما وضعه لبيان ما فيهما من القراءات، ثم أردف الكتاب وحشّى عليه بذكر الشواهد منهما.

فكان من باب أولى أن يعد كتاب (شفاء الصدور) شرحا على الشاطبية فالمخللاتي قصد فيه ابتداء ذكر ما فيها من القراءات، والشاهد منها على ذلك.

ولم يكتف بذلك فحسب بل شرح أيضا الأبيات المتعلقة بالمخارج والصفات، رغم تعلقها بعلم التجويد، وليس مقصودا في الكتاب، فالكتاب للقراءات²، ومع هذا تمه بشرحها ليكمل شرحه للشاطبية على نسق واحد.

إن كون هذا الكتاب شرحا للشاطبية لا يعني أنه أخذ جميع أبياتها بالشرح والبيان، وإنما كونه يحيلك على الشاهد من الشاطبية لكل كلمة من كلمات القرآن الكريم يعد شرحا لها إذ هذا هو مقصودها ولذا سميت (حوز الأمانى ... في القراءات السبع)، أي في بيان كيفية قراءات الأئمة السبع لكلمات القرآن الكريم.

وأخيرا أقول إن مما يصور القيمة العلمية للكتاب أثره في المصنفات التي جاءت من بعده، وحيث إن كتابنا هذا ظل حبيس الأدراج، والرفوف فقد حرمانا معرفة قيمته العلمية من هذه الجهة.

هذا آخر ما سطره البنان، ورضيه الجنان من كلام في قيمة الكتاب العلمية، والله المستعان.

1 الفهرس الشامل للتراث الإسلامي قسم القراءات (86).

2 انظر للتفريق بين علم القراءات وعلم التجويد: الرعاية لمكي بن أبي طالب (53). جهد المقل لمحمد المرعشي (11). القراءات القرآنية لعبد الحليم قابه (34).

المبحث الرابع: ملاحظات على الكتاب.

سبق بيان أن المخلاقي رحمه الله تعالى تأثر بالصفاقسي، وكتابه (غيث النفع) تأثراً كبيراً إلى غاية تطابق العبارات أحياناً، فكان من المحتمل أن يقع رحمه الله فيما وقع في الصفاقسي من ملاحظات، ومؤاخذات، ومع ذلك فقد سلم المخلاقي من جميع المؤاخذات التي وقع فيها صاحب (غيث النفع)، ومن حسنات محقق الكتاب أن نبه على جميعها¹، وتبعتها واحدة، واحدة، فجزاه الله خيراً.

لكن، ومع ذلك لم، ولمّا، ولن يسلم جهد بشري من هينات تعتريه، وقصور يعتليه، فالكمال المطلق لله سبحانه، وبعد تتبعي للكتاب، وقراءتي المتكررة له، ومقارنة ما جاء فيه بما جاء في غيره من كتب القراءات، وقفت فيه على جملة من المؤاخذات، والملاحظات، يجدها القارئ موثقة في مواضعها من الكتاب مُنبّهة عليها فيه، إلا أني أعرضها هنا كالاتي:

المطلب الأول: المآخذ والملاحظات العامة.

وهي بعض الملاحظات، والمؤاخذات لا على منهج المصنف، وإنما على بعض المواضع في الكتاب أحل فيها بالتمام، وحسن البيان، أستعرضها في النقاط الآتية:

الأولى: ذكر بعض الأقوال، والنقول عن الأئمة مع عدم الدقة في عزوها لقائلها حتى يوهم أنها لغيره².

الثانية: نقل أقوال العلماء على غير لفظها، وهذا - لعله - إما نقلاً بالمعنى، وإما أن النسخ التي نقل منها كذلك³.

الثالثة: عبارة المصنف أحياناً غير واضحة، ولا تدل على المقصود بوضوح، بل فيها إبهام لما هو خطأ⁴.

الرابعة: إطلاق بعض العبارات، والصواب تقييدها، أو العكس بأن يقيدها، والصواب إطلاقها⁵.

1 الصفاقسي، غيث النفع، ت سالم الزهراني، (187/1) وما بعدها.

مع العلم أن المحقق حفظه الله تعالى فاته التنبيه على بعض الكلمات التي فات الصفاقسي ذكرها، وبخاصة في باب المال، مجموعها خمسة مواضع، ستجدها منبه عليها في مواضعها.

2 انظر الصفحة (145).

3 والاحتمال الأول أقرب، وقد كان عادة في كثير من المتقدمين.

4 انظر الصفحات: (147، 149، 220، 276-277) وغيرها.

5 انظر الصفحات: (151، 161، 268، 316).

الخامسة: لا يلتزم رحمه الله بالكلمة القرآنية كما هي في موضعها بحروفها، بل يختصرها، ويحذف بعض حروفها، وهذا كثير جدا في الكتاب، مثاله:

كلمة ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾، يكتبها ﴿مُؤْمِنِينَ﴾.

كلمة ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾، أو ﴿بِالْكَافِرِينَ﴾، يكتبها ﴿الْكَافِرِينَ﴾.

كلمة ﴿جَاءَكُمْ﴾، أو ﴿جَاءَهُمْ﴾، يكتبها ﴿جَاءَ﴾.

السادسة: يذكر المصنف أحيانا - سهوا أو سبق قلم - بعض الكلمات لا وجود لها في الربع محل الدراسة، وأحيانا لا وجود لها في القرآن كله، مثل: ﴿مَرَضٌ وَلَهُمْ﴾، ﴿دُنْيَا﴾، ﴿الْقَوْلَ لَعَلَّكُمْ﴾¹.

السابعة: أن المؤلف رحمه الله يفوته ترتيب الكلمات بحسب ترتيب الآيات في الربع أحيانا².

الثامنة: أحيانا تتكرر الكلمة مرتين فلا يشير لذلك بقوله: «معا»، وأحيانا تتكرر أكثر من مرتين فلا يشير لذلك بقوله: «كله» أو نحوها، فيلتبس الأمر على القارئ³.

التاسعة: وهي عكس الثامنة، لا تتكرر الكلمة في الربع، إلا أنه يذكر ما يدل على تكررها بأن يقول: «معا»، أو «كله»، ونحوها، فيوهم بذلك خلاف الواقع⁴.

العاشرة: تقديم بعض الكلمات عن مواضعها، وقد يسبق المؤلف قلمه إلى مواضع غير مقصودة⁵.

الحادية عشر: قد يفوت المصنف أحيانا ذكر رموز الشاطبية في الشاهد، للقراء المعزوة إليهم قراءة ما، أو كلمة ما⁶.

الثانية عشر: كما أنه في بعض الأحيان يفوته ذكر الشاهد من الشاطبية مطلقا⁷.

الثالثة عشر: فات المصنف عدد غير قليل من الكلمات القرآنية، التي شرطه أول الكتاب أن يذكرها، وهي ما أتكلم عليها فيما يلي:

1 انظر الصفحة (158، 194، 249، 253).

2 وهي قليلة وسيجد القارئ التنبيه عليها في مواضعها.

3 انظر الصفحة (238، 224، 228، 242).

4 انظر الصفحة (288، 454).

5 انظر الصفحة (222، 224، 298، 314، 325).

6 انظر الصفحة (665).

7 انظر الصفحة ().

المطلب الثاني: ما فات المصنف ذكره.

بعد القراءة، والتتبع، والمقارنة وجدت أن المخلاقي رحمه الله قد فاتته جملة من الفرشيات، تعددت أفرادها، وانحصرت في أربعة أجناسها، هي كالاتي:

أولاً: فاتته ذكر بعض الفرشيات:

إما كلياً بأن لا يذكرها مطلقاً، وإما جزئياً بأن لا يذكر بعض القيود الضرورية فيها.

ثانياً: فاتته ذكر بعض الكلمات ضمن قسم الممال في الربع.

ثالثاً: فاتته ذكر بعض الكلمات ضمن قسم المدغم بنوعيه (الصغير، والكبير).

رابعاً: فاتته ذكر بعض الكلمات التي لا تدغم في الربع.

وهذا الأخير وإن لم يكن مما أخذه المصنف على نفسه أول الكتاب، إلا أنه التزمه حالاً، فهو لا يُخلّي ربعاً من الأرباع إلا ويذكر ما فهمي مما لا يدغم، فلزمه ذلك، لالتزامه به بلسان حاله.

وفيما يلي سرد لجميع ما فات المصنف كلمة كلمة، معزوة لقراءتها، مرتبة بحسب سور القرآن الكريم:

سُورَةُ البَقَرَةِ:

فات المصنف رحمه الله في قسم الممال كلمة ﴿شَاءَ﴾ [20]¹ لابن ذكوان، وحمزة.

فات المصنف في قسم الممال كلمة ﴿لِلنَّاسِ﴾ [83] للدوري².

فات المصنف فيما لا يدغم كلمة ﴿مِيثَقَكُمْ﴾ [84]³، وسبق أن استثنى نظيره في الآية سابقة [63].

فات المصنف فيما لا إدغام فيه في الربع قوله تعالى ﴿تَكُونُ لَهُ﴾ [266]⁴.

سُورَةُ التَّوْبَةِ:

فات المصنف رحمه الله في قسم الممال كلمة ﴿ءَاتَتْهُمْ﴾ [170] لورش، وحمزة، والكسائي⁵.

سُورَةُ الزُّمَرِ:

فات المصنف رحمه الله في قسم الممال كلمة ﴿وَهْدَى﴾ [91] لدى الوقف لورش، وحمزة، والكسائي⁶.

1 الصفاقسي، المصدر السابق، (53).

2 الصفاقسي، المصدر نفسه، (73).

3 الصفاقسي، المصدر نفسه، (75).

4 الصفاقسي، المصدر نفسه، (106). عبد الفتاح القاضي، البدور الزاهرة، (112).

5 الصفاقسي، المصدر نفسه، (496/2).

6 الصفاقسي، المصدر نفسه، (183).

سُورَةُ الْإِنشَاءِ:

فات المصنف رحمه الله في قسم الممال كلمة ﴿جَاءَ﴾ [113] لابن ذكوان، وحمة¹.

سُورَةُ التَّوْبَةِ:

فات المصنف ذكر الإمالة للكسائي في قوله تعالى ﴿كَافَّةً﴾ [36]².

فات المصنف ذكر كلمة في قسم الممال ﴿جَاءَ﴾ [90]، لابن ذكوان، وحمة³.

سُورَةُ يُوسُفَ:

فات المصنف في قسم الممال كلمة ﴿جَاءَ﴾ [80] لابن ذكوان، وحمة⁴.

سُورَةُ هُودٍ:

فات المصنف رحمه الله في قسم الممال كلمة ﴿جَاءَتْ﴾ [69، 74، 77] لابن ذكوان، وحمة⁵.

سُورَةُ يُوسُفَ:

فات المصنف في قسم المدغم الكبير كلمة ﴿تَعْفُلُونَ﴾ ﴿نَحْنُ﴾ [2-3]⁶.

سُورَةُ الرَّعْدِ:

فات المصنف في قسم الممال كلمة ﴿الْمَرَّ﴾ [1]⁷ أضجع الراء البصري، والشامي، وشعبة، وحمة، والكسائي، وقللها ورش.

سُورَةُ الْبُرْهُجِ:

فات المصنف في قسم الإدغام كلمة ﴿يَعْلَمَا﴾ [العد:42]⁸.

فات المصنف في قسم الممال كلمة ﴿الدُّنْيَا﴾ [27] لورش، والبصري، وحمة، والكسائي⁹.

1 الصفاقسي، المصدر السابق، (207).

2 القاضي، البدور الزاهرة، (209)، وأشار إلى ذلك في غيث النفع بقوله: «وما فيه لعلي إن وقف لا يخفى» (669/2)، ولم ينبه إلى ذلك المحقق.

3 الصفاقسي، المصدر نفسه، (229).

4 الصفاقسي، المصدر نفسه، (248).

5 الصفاقسي، المصدر نفسه، (257).

6 الصفاقسي، المصدر نفسه، (732/2).

7 راجعها في الصفحة (406). الصفاقسي، المصدر نفسه، (757/2).

8 الصفاقسي، المصدر نفسه، (285).

9 الصفاقسي، المصدر نفسه، (771/2).

سُورَةُ الْحَجَرِ:

فات المصنف فيما لا يدغم قوله تعالى ﴿رَبِّمَّآ﴾ [39]¹.

سُورَةُ الْبَنَاتِ:

فات المصنف فيما لا يدغم كلمة ﴿وَالْأَرْضِ شَيْئًا﴾ [73]².

سُورَةُ الْإِنشَاءِ:

فات المصنف من قسم الممال كلمة ﴿جَاءَ﴾ [5، 7] معاً لحمزة، وابن ذكوان³.

سُورَةُ الْبُرُجِ:

فات المصنف في قسم الممال كلمة ﴿جَاءَ فِي﴾ [43] لحمزة، وابن ذكوان⁴.

سُورَةُ الْإِنشَاءِ:

فات المصنف في قسم الممال كلمة ﴿النَّاسِ﴾ [61] للدوري عن أبي عمرو⁵.

سُورَةُ التَّوْبِ:

﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾ [57] قال المخللاتي: «قرأ الشامي، وحمزة بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب».

وفاته التنبيه إلى كسر السين للشامي، وعاصم، وحمزة، وفتحها للباقيين⁶.

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ:

فات المصنف رحمه الله ذكر فرش ﴿وَعُيُونِ﴾ [134، 147] قرأ نافع، والبصري، وهشام، وحفص بضم

العين، والباقون بكسرهما (ش) (وضم الغيوب يكسران عيونا العيون) إلخ⁷.

سُورَةُ الْبُرُجِ:

فات المصنف في قسم الممال كلمة ﴿جَاءُوا﴾ [84] لحمزة وابن ذكوان⁸.

سُورَةُ الْفِصْلِ:

ذكر المصنف ﴿جَاءَ﴾ [20] لحمزة، وابن ذكوان، وفاته التنبيه إلى ﴿فَجَاءَتْهُ﴾ [25]، و﴿جَاءَهُ﴾ [25]، فإن

كان قد اكتفى بما ذكر عن ذكرها، فكان الأولى أن يقول: «كله».

1 الصفاقسي، المصدر السابق، (777/2).

2 الصفاقسي، المصدر نفسه، (296).

3 الصفاقسي، المصدر نفسه، (801/2).

4 الصفاقسي، المصدر نفسه، (840/2).

5 الصفاقسي، المصدر نفسه، (342).

6 سبق مثله في سورة إبراهيم 42، 47. الصفاقسي، المصدر نفسه، (365).

7 سبق مثله في سورة الحجر 45، الصفاقسي، المصدر نفسه، (939/3).

8 الصفاقسي، المصدر نفسه، (390).

فات المصنف من قسم الممال كلمة ﴿أَهْدَى﴾ [49] لورش وحمزة والكسائي¹.
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ:

﴿مَنْجُوكَ﴾ [33] قال المخللاتي: «قرأ المكّي، وشعبة، وحمزة، والكسائي بالتخفيف، والباقون بالتشديد (ش) (منجوك صحبة دلا)».

ففاتة رحمه الله ذكر إسكان النون، مع تخفيف الجيم، وفتحها مع التشديد².

﴿مُزَيُّوتَ﴾ [34] قال المخللاتي: «قرأ الشامي بتشديد الزاي، والباقون بالتخفيف».

ففاتة رحمه الله ذكر فتح النون مع التشديد، وإسكانها مع التخفيف³.

﴿سُبُلْنَاءَ﴾ [69] قال المخللاتي: «قرأ البصري بإسكان السين، والباقون بالضم»، وصوابه بإسكان الباء⁴.
سُورَةُ الرَّؤُوفِ:

فاتة رحمه الله ذكر فرش ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [9]، بإسكان السين للبصري، وضمها للباقيين⁵.

سُورَةُ الثُّورِ:

فات المصنف في قسم الممال ﴿يُوقَى﴾ [10]، و﴿هُدَى﴾ [23] لدى الوقف عليهما، و﴿هَدَنُهُمْ﴾ [18]، و﴿فَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [25] لورش، وحمزة، والكسائي⁶.

سُورَةُ غَافِرٍ:

فات المصنف في قسم الممال كلمة ﴿يُجْزَى﴾ [40] لورش، وحمزة، والكسائي⁷.

سُورَةُ وَصَلَاتٍ:

فات المصنف في قسم الممال كلمة ﴿جَاءَهُمْ﴾ [41] لحمزة، وابن ذكوان.

و﴿أَذَانِهِمْ﴾ [44] لدوري الكسائي⁸.

سُورَةُ الْخُفِّ:

فات المصنف في قسم الممال كلمة ﴿شَاءَ﴾ [20] لحمزة، وابن ذكوان⁹.

1 الصفاقسي، المصدر السابق، (967/3).

2 وقد نبه عليه في نظيره في سورة الحجر 59. الصفاقسي، المصدر نفسه، (399).

3 الصفاقسي، المصدر نفسه، (399).

4 سبق مثله في سورة إبراهيم: 12، وانظر: الصفاقسي، المصدر نفسه، (978/2).

5 سبق مثله في مواضع كثيرة منها سورة الأعراف: 101، وسورة إبراهيم: 9، وانظر: الصفاقسي، المصدر نفسه، (980/3).

6 الصفاقسي، المصدر نفسه، (448).

7 الصفاقسي، المصدر نفسه، (454).

8 الصفاقسي، المصدر نفسه، (460).

9 الصفاقسي، المصدر نفسه، (472).

سُورَةُ الْإِنْفَاقِ:

فات المصنف في قسم الممال كلمة ﴿النَّارِ﴾ [20] لورش، والبصري، ودوري الكسائي¹.

سُورَةُ مُحَمَّدٍ:

فات المصنف في قسم الممال كلمة ﴿أَغْنَى﴾ [26] لورش، وحمزة، والكسائي².

فات المصنف من قسم الممال كلمة ﴿مَوْلَى الَّذِينَ﴾ [11] لدى الوقف لورش، وحمزة، والكسائي³.

سُورَةُ الْفَتْرِ:

فات المصنف من قسم الممال مما ليس برأس آية كلمة ﴿يُجْزِيهِ﴾ [41] لورش، وحمزة، والكسائي⁴.

فات المصنف فيما لا يدغم في الربع كلمة ﴿مَسْرَقَر﴾ [48] لم يدغم لتثقيله⁵.

سُورَةُ الْجَالِيَةِ:

فات المصنف من قسم الممال كلمة ﴿نَجْوَاكُمْ﴾ [12، 13] معا لورش، والبصري، وحمزة، والكسائي⁶.

سُورَةُ الطَّلَاقِ:

فات المصنف من المدغم كلمة ﴿قَدْ جَعَلَ﴾ [3]⁷.

سُورَةُ الْمَدَّانِ:

فات المصنف في قسم الممال كلمة ﴿النَّفْوَى﴾ [المدثر: 56] لورش، والبصري، وحمزة، والكسائي⁸.

تلك هي جملة المواضع التي أمكنني ملاحظتها واستدراكها على المصنف رحمه الله تعالى، ومجموعها اثنين وأربعون (42) موضعا فاته فيها بعض الكلمات التي على شرطه، والتزم ذكرها، والله الموفق.

1 الصفاقسي، المصدر السابق، (483).

2 الصفاقسي، المصدر نفسه، (486).

3 الصفاقسي، المصدر نفسه، (488).

4 الصفاقسي، المصدر نفسه، (509).

5 الصفاقسي، المصدر نفسه، (510).

6 الصفاقسي، المصدر نفسه، (521).

7 الصفاقسي، المصدر نفسه، (533).

8 الصفاقسي، المصدر نفسه، (550).

المطلب الثالث: ملاحظات أخرى.

قد تقدم الكلام في أسماء سور القرآن التي مشى عليها المصنف في الكتب، وأضيف هنا أمرين آخرين، كملاحظتين على صنيع المصنف في أسماء بعض السور، فأقول:

الفرع الأول: سورة مريم.

أردف رحمه الله اسم سورة مريم بـ (عليها السلام) نظير ما صنع في سور الأنبياء الآخرين، كهود، ويونس، ويوسف، وغيرهم، وكذا في سورة الأنبياء، فقد أردفها جميعها بالسلام عليهم، وهو ما قد يوهم أنه يرى نبوة مريم عليها السلام، كما هو مذهب بعض أهل العلم¹.

والصواب أنها امرأة صديقة، سالحة، فاضلة، سيده، وليست بنبية، وهو قول عامة العلماء قديماً وحديثاً²، وما عليه الإجماع.

قال ابن تيمية³ رحمه الله:

«... بل ليس في النساء نبية كما تقوله عامة النصارى، والمسلمين، وقد ذكر إجماعهم على ذلك غير واحد مثل: القاضي أبي بكر بن الطيب، وأبي يعلى بن أبي الفراء، والأستاذ أبي المعالي الجويني، وغيرهم»⁴.

والمسألة تحتل بسطاً أكثر لعرض أدلة كل قول، ومناقشتها، وبيان قوة أدلة القول بعدم نبوتها، وليس هذا موضعه، والقصد الإشارة إلى صنيع المصنف الموهم، فلو غيره لكان أولى.

ويبقى لقائل أن يقول: قد يكون المخلاقي رحمه الله ممن يرى نبوتها؟

وهو استشكال وارد، وجوابه من وجهين:

1 كابن عطية في المحرر (17/6)، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن (5/126 - 128، 13/428 - 429)، وابن حزم في الفصل (5/13)، ونقل الخلاف في مراتب الإجماع (269)، والله أعلم.

2 قال ابن كثير في تفسيره: «يخبر تعالى أنه إنما أرسل رسله من الرجال لا من النساء. وهذا قول جمهور العلماء، كما دل عليه سياق هذه الآية الكريمة، أن الله تعالى لم يوح إلى امرأة من بنات بني آدم وحي تشريع» (4/422).

3 أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الإمام العلامة الحافظ الحجة فريد العصر بحر العلوم تقي الدين أبو العباس الحراني ثم الدمشقي، الدمشقي، ولد 661هـ، له التصانيف العظيمة المعلومة، دافع على معتقد السلف، ونيل منه وسجن في سبيل الله غير مرة، توفي بقعة دمشق سنة 728هـ.

الذهبي، المعجم المختص بالحدثين، محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق الطائف، ط1، 1408هـ - 1988م، (25 - 26).

4 ابن تيمية، الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح، ت علي بن حسن، عبد العزيز بن إبراهيم، حمدان بن محمد، دار العاصمة السعودية، ط2، 1419هـ - 1999م، (2/349).

أولهما: إن كان المخلاقي رحمه الله شافعي المذهب، فإن أئمة الشافعية نقلوا الإجماع على عدم نبوة النساء كما تقدم في كلام شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، وقد قال ابن حجر أيضا في الفتوح:

«ونقل النووي في الأذكار أن الإمام - الجويني - نقل الإجماع على أن مريم ليست نبية»¹، والله أعلم.

ثانيهما: إن كان المخلاقي أشعري المعتقد فإن الأشاعرة لا يرون نبوة النساء، وفي ذلك يقول الفخر الرازي² في تفسيره:

«اتفق الأكثرون على أن أم موسى عليه السلام ما كانت من الأنبياء والرسول، فلا يجوز أن يكون المراد من هذا الوحي هو الوحي الواصل إلى الأنبياء، وكيف لا نقول ذلك والمرأة لا تصلح للقضاء، والإمامة، بل عند الشافعي رحمه الله لا تُمكن من تزويجها نفسها فكيف تصلح للنبوة، ويدل عليه قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ﴾ [الأنبياء: 7]، وهذا صريح في الباب»³، والله أعلم.

الفرع الثاني: سورة طه.

أردف المخلاقي رحمه الله أيضا اسم سورة طه بـ (عليه السلام)، وهو ما يدل على أنه يرى تسمية نبينا صلى الله عليه وسلم باسم (طه)، وقد اختلف المفسرون في معناها على أقوال، تجدها مبسطة بعزوها لقائلها عند ابن جرير⁴ في جامعه⁵، وغيره⁶.

1 ابن حجر، فتح الباري، (471/6).

2 محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري، أبو عبد الله، فخر الدين الرازي، الإمام المفسر قرشي النسب. أوحده زمانه في المعقول والمنقول وعلوم الأوائل. أصله من طبرستان، مولده في الري سنة 544هـ وإليها نسيته، ويقال له (ابن خطيب الري)، وتوفي في هراة 606هـ، من تصانيفه: تفسيره مفاتيح الغيب، ولوامع البينات في شرح أسماء الله تعالى والصفات، معالم أصول الدين، وغيرها كثير.

السيوطي، طبقات المفسرين، ت علي محمد عمر، مكتبة وهبة القاهرة، ط1، 1396هـ، (115-116).

3 الفخر الرازي محمد بن عمر، التفسير الكبير ومفاتيح الغيب، دار إحياء التراث العربي، ط3، (1420 هـ)، (46/22-47).

4 محمد بن جرير بن يزيد الطبري، أبو جعفر، المؤرخ المفسر الإمام، ولد في أمل طبرستان سنة (224هـ-839م)، واستوطن بغداد وتوفي بها سنة (310 هـ-923 م) وكان مجتهدا في أحكام الدين لا يقلد أحدا، بل قلده بعض الناس وعملوا بأقواله وآرائه، من تصانيفه: جامع البيان في تفسير القرآن، وأخبار الرسل والملوك، يعرف بتاريخ الطبري، واختلاف الفقهاء، وكتاب في القراءات، وغيرها.

الذهبي، سير الأعلام، (267/14-282). وتذكرة الحفاظ، (201/2-204).

5 ابن جرير الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ت أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط1، 1420هـ-2000م، (266/18-269).

6 ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير، عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، ط1، 1422هـ، (150/3-151).

6 ابن الجوزي، المصدر نفسه، (150/3-151).

وأنسبها لمن يقول بتسمية النبي صلى الله عليه وسلم باسم (طه)، قول من قال إن معناها (يا رجل)¹.
فيقال: هل ينادى النبي صلى الله عليه وسلم بـ (يا رجل)؟
أي جفاء فوق هذا الجفاء.

ثم أين الحسن والكمال لنبينا صلى الله عليه وسلم في هذا الاسم؟ وقد علمنا أن أسماءه أسماء مدح
وكمال².

بل إن عادة العرب أن تنادي الرجل بكنيته لإكرامه، حتى قال القائل:

(أَكْنِيهِ حِينَ أَنْادِيهِ لِأَكْرَمِهِ وَلَا أَلْقِبُهُ وَالسُّوءَةَ اللَّقْبَا)³.

ومع ذلك لم يؤذن لنا مع نبينا صلى الله عليه وسلم إلا أن ينادى بوصفي النبوة، والرسالة، حتى لا
يكون كنداء بعضنا البعض.

ثم ليسأل أحدنا نفسه، هل من الاحترام أن تُنادي أبك بـ (يا رجل)؟، أو تُنادي بـ (يا رجل)!!؟
لذا فالحق، والصواب أن نبينا صلى الله عليه وسلم لا يسمى بهذا الاسم، قال ابن القيم⁴ رحمه الله:

« وأما ما يذكره العوام أن ﴿يَسَّ﴾، و﴿طه﴾ من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم فغير صحيح،
ليس ذلك في حديث صحيح، ولا حسن، ولا مرسل، ولا أثر عن صاحب، وإنما هذه الحروف مثل:
﴿آلَمَ﴾، و﴿حَمَّ﴾، و﴿الرَّ﴾، ونحوها⁵.

وقال أيضا في موضع آخر متعبقا قول بعض المفسرين في هذه الآية:

1 وهو اختيار ابن جرير، كما تقدم عزوه.

2 قال ابن القيم في زاد المعاد: «وكلها نعوت ليست أعلاما محضة مجرد التعريف، بل أسماء مشتقة من صفات قائمة به توجب له المدح
والكمال» (41/1).

3 البيت في ديوان الحماسة لأبي تمام من قول بعض الفزاريين، وبعده يقول:

(كذلك أدبت حتى صار من خلقي إني وجدت ملاك الشيمة الأديبا)، انظر: شرح ديوان الحماسة للمرزوقي (805).

4 هو محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي، أبو عبد الله، شمس الدين ابن قِيم الجوزية، أحد الأئمة الأعلام، وكبار العلماء.
العلماء. ولد سنة (691هـ - 1292م)، أخذ عن علماء عصره، وأكثر عن ابن تيمية وتأثر به، ونشر علمه، مع الزهد والعبادة، وحسن
الخلق، صنف تصانيف عجيبة في بابها منها: إلام الموقعين، وشفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل، والصواعق المرسله،
وغيرها كثير، توفي سنة (751هـ - 1350م) بدمشق.

ابن رجب الحنبلي، ذيل طبقات الحنابلة، ت عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، ط1، 1425هـ - 2005م، (5/170).

5 ابن القيم، تحفة المودود بأحكام المولود، عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة دار البيان، ط1، 1391هـ - 1971م، (127).

«وكذلك كثير من المفسرين يأتون بالعجائب التي تنفر عنها النفوس ويأبأها القرآن أشد الإباء كقول بعضهم ﴿طه﴾ لفظة نبطية معناها يا رجل ويا إنسان، وقال بعضهم هي من أسماء النبي مع ﴿يس﴾ وعدوا في أسمائه ﴿طه﴾، و﴿يس﴾»¹.

فكان الأولى بشيخنا المخللاتي أن يذكر اسم هذه السورة كما ذكر نظيراتها كسورة ﴿يس﴾، و﴿ص﴾، و﴿ق﴾، و﴿ت﴾، ونحوها، والله أعلم.

1 ابن قيم الجوزية، الصواعق المرسلّة في الرد على الجهمية والمعطلة، ت علي بن محمد الدخيل الله، دار العاصمة الرياض، ط1، 1408هـ، (694/2).

المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية للكتاب.

إن من الضروري في أيّ عمل علمي، يُحقَّق فيه كتاب من كتب العلماء المتقدمين أو المتأخرين، أن يسعى المحقق إلى استجماع سائر نسخه المتوفرة، والمعلومة لديه من رفوف المكتبات المختلفة، أو على الأقل أغلبها، وأهمّها، وهو ما سعيت إليه جاهداً، ولم يكن في حيلتي، واستطاعتي إلا تحصيل نسختين اثنتين من نسخ الكتاب، أذكر فيما يأتي ما يتعلق بهما، فأقول:

المطلب الأول: النسخة الأولى.

وهي نسخة مصورة عن النسخة¹ التي بمكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قسم مخطوطات علم القراءات تحت رقم (2512).

بخط المصنف المخلاقي رحمه الله، عدد أوراقها (240) ورقة، وعدد أسطر كل ورقة منها 21 سطراً في كل وجه، بمعدل (10 إلى 11) كلمة في كل سطر، مقاسها (24 × 17 سم).

كاملة تامة لا نقص فيها، وتتبع تعقيباتها² يدل على ذلك، يترادف على متنها اللونان الأحمر والأسود، أو لهما لكتابة الكلمات القرآنية، والثاني لكتابة القراءات الواردة في تلك الكلمات، وما يتعلق بذلك من توصيف لأحكام قراءتها، غير أن هذا التلوين لا يظهر في النسخ المصورة، فكل النص فيها سواد، إلا أن المواضع المكتوبة بالأحمر سوادها ضعيف في التصوير.

كتب في لوحة بيانات هذه المخطوطة، وكذا في أول أوراقها (1/أ) أنها مشتراة من السيد حسن عبد الوهاب³، وهذا الاسم يتكرر في كثير من كتب العلامة رضوان المخلاقي رحمه الله التي بخط يده، فلعله ظفر بها بطريقة ما، ثم باعها، والله أعلم.

1 قال عبد السلام هارون: «وأما المصورات من النسخ فهي بمزلة أصلها، ما كانت الصورة واضحة تؤدي أصلها كل الأداء» تحقيق النصوص ونشرها، مكتبة الخانجي القاهرة، ط7، 1417هـ - 1998م، (32).

2 مفرداً: تعقيبية وهي: «الكلمة التي تكتب في أسفل الصفحة اليمنى غالباً لتدل على بدء الصفحة التي تليها، فبتتبع هذه التعقيبات يمكن الاطمئنان إلى تسلسل الكتاب».

عبد السلام هارون، المصدر نفسه، (41).

3 حسن عبد الوهاب، مؤرخ معماري وعلم من أعلام الآثار، والفنون الإسلامية، ولد سنة 1899م حفظ القرآن، ودرس مبادئ العلوم في الأزهر، اشتغل مع العديد من علماء الآثار، واشتغل مفتشاً للآثار ثم كبيراً للمفتشين حتى أحيل على التقاعد عام 1958م، وتوفي سنة 1967م، من مؤلفاته: (تخطيط القاهرة وتنظيمها منذ نشأتها)، و(بين الآثار الإسلامية).

الزركلي، الأعلام، (198/2). مجلة العربي الصادرة عن مؤسسة الأهرام، العدد 244 - مارس 1979م.

وقد ذكر في ترجمته أن أباه كان من علماء الأزهر، وحده من أعلام القراءات ورسم المصحف، وأنه تتلمذ على الأستاذ أحمد باشا تيمور، فإذا أضفنا إلى هذه المعلومات جميعها أن جميع نسخ كتب المخلاقي التي بخط يده، يذكر في معلوماتها أنها مشتراة من حسن عبد الوهاب، فهل يكون حسن هذا حفيد المخلاقي رحمه الله، وعبد الوهاب ابنه السابق ذكره؟، لا أزال أبحث.

طرزها المصنف رحمه الله تعالى بكثير من الحواشي، تعقيبا، وتصحيحا وهذه الحواشي على قسمين:
أولا: قسم محتوم بعلامة التصحيح (صح-)، وهذه لا إشكال في إدراجها في النص الأصلي للكتاب،
إذ تعتبر من تصحيحات المصنف صاحب الكتاب.

ثانيا: وقسم آخر لم يُختم بذلك، وهذه هي موضع الإشكال، إذ عدم ختمها بعلامة التصحيح دال
- كما هو المتعارف عليه في التحقيق - على أنها ليست من صميم نص الكتاب، بل من لواحقه، التي تذكر
في حاشيته لمزيد الفائدة، لكن مضمون هذه الحواشي لا يمكن بحال أن يكون من الزوائد، ذلك أي بعد
تتبعها صنفتها إلى أقسام كالآتي:

1: منها حواش زوائد كعادة المصنف في الكتاب يذكرها لفائدتها، وتتميم الكلام بها، كما سبق بيانه
في الكلام في منهجه في الكتاب.

2: ومنها ما هو تعديلات ضرورية على النص الأصل، وبقاؤه من دونها فيه حلال كبير.

3: ومنها شواهد من الشاطبية نسي ذكرها في الأصل فألحقها في الهوامش، ولم يُردفها بعلامة
التصحيح.

4: ومنها بعض الكلمات الفرشية التي فات المصنف التنبه عليها في الأصل، وهي من صميم الكتاب،
داخلة تحت شرط المصنف فيه.

5: ومنها ما هو ذكر لقارئ معين كيف قرأ الكلمة محل الكلام، حين ينسى ذكره في الأصل.

وهذه الأقسام جميعها من صميم مضمون كتاب المصنف، جارية على شرطه فيه، ولا يمكن بحال
إلغاؤها، وجعلها في الهامش، لما يعترى الكتاب حينئذ من خلل، ونقص.

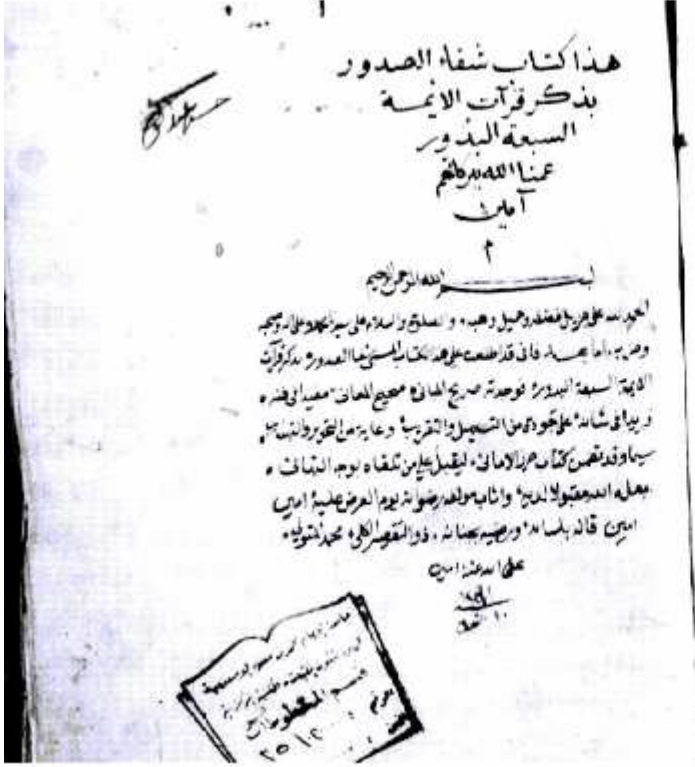
وقد كنت في أمر هذه الحواشي على ريب، وتردد بين أن أذكرها في متن الكتاب، لما عُلم من حالها،
وعظيم تعلقها بالنص الأصل، أو أذكرها ملحقة به في الحاشية، ومالت نفسي بقوة إلى الأول، مع بقاء شيء
من التردد، حتى رأيت النسخة الثانية للكتاب الآتي ذكرها، فإذا بناسخها قد أدرج جميع تلك الحواشي في
متن الكتاب، وأصله، فزال الهم، وانكشف الغم، وانعقد العزم على ذكرها في متن الكتاب، والحمد لله.

ولمقام هذه النسخة، وأهميتها جعلتها أصلا¹، وهي المقصودة بالعزو عند الإطلاق، ولا أجعل لها أي
رمز.

وفيما يأتي صورة للورقة الأولى والثانية، والأخيرة منها:

1 عبد السلام هارون، المصدر السابق، (33، 37).

الصادق الغرياني، تحقيق نصوص التراث في القديم والحديث، دار ابن حزم، ط1، 1427هـ - 2006م، (82 - 83).



صورة وجه الورقة الأولى من المخطوطة الأصل، ويظهر عليها ما يلي:

1 رقم الورقة (1).

2 وعنوان الكتاب: (شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور)، وتقرئ العلامة المتولي رحمه الله.

3 اسم (حسن عبد الوهاب)، وهو اسم بائع الكتاب لمكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض.

4 وفي الأسفل يظهر ختم الجامعة، وعليه رقم المخطوط بقسم المخطوطات.

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
 وهو يعلم به يوم القيمة والوقوف بين يديه تعظيما
 له وتقديرا جليل صدوره اوعيه وحرر المكتابه ووفهم
 لتلاوته والجليل بشره وادبه من اعلا الناس قد جازت
 الجنات تتلوهم فيها لغير الدين والولدان ويقال لهم
 فيها تهنئة لهم وتبشير ان هذا كان لكم جزوا كانت
 سعيكم متكورا ان شاء الله ان شرح صدره بما يتبعه في حفظ
 هذا الكتاب الحبيب و شكره ان يسر لنا معرفة حقايقه
 وزاياته بالاسناد عن الائمة المتقين والشهداء لانه
 الا انه وحده لا شريك له القوه المتين والشهدات
 سديدنا محمد اعظم ورسوله وصفيه وخليفه القابل فيها
 بروية عن ربه العالمين من سخطه القران عن ذكره وسبيله
 اعطيتهم افضل ما اعطى السابقين وصلى الله وسلم
 عليه وعلى آله واصحابه اجمعين صلاة وسلاما داعيا
 سيدنا محمد بن ابي بكر الى يوم الدين انما نقول ان سيد
 العقيدة القائل على قدي الخيرة والتقصير الذي هو مقتضى
 الهدى المعينه رضوان بن محمد عكفي ما بعد هذا
 مولانا جليل شريفه ومختصر مفيد صنيفه ذكرت فيه
 ما تضمنه انيسه ونظير من القران مناهما اليه ما استفدنا
 من النفايس حال قران على السات مسانكت فيه طرقت

الاختصاره وسبت فيه عواميس من طرق الكتابين كما حره لها
 الاختصاره ما سبنا في جميع ذلك على طريقة المحققين مكررا
 فيه ما تدعو له خيرة ورثة المحتاجين وسببت في شفاء
 الصدور بذكر قرات الائمة السبعة البذور وسبب الله
 ارجوا ان يكون تذكرا لنفسي في حياتي واثر احسانا فعلى
 بعد ما قال انه على ما يشاء قدره وبالله ما قدره من قول
 اعلم اني بالوافق على كتابي وهذا شرح الله مدري ومن ذلك
 ورفع في العار من قدرتي وقدرتك ان يرتبته على حسب
 سورة القران وان ارتك فيه من احكام القران الاما تكرره
 وصار في هاتر الدنيا وذلك يخرجوه وهو واليه يعود ذلك
 من الفروخ واما ان سول فاله من سها وما يحتاج ان يتحقق ذلك
 اتلته عن شيا واما المعاليم فدوم الجمع وتزجي الرأب
 وتلفظ الالامات والبراسان ونحوه فلا اطول بذكر في
 العاقبة واكتب نغمة القران الكريمة ما لا يحصر وغيره بالاسلوب
 ليتبين لمقتوح من التاب فاذا فرغت من الترجمة اكتب
 حرفا شارة لشاهد او اقول لقران مر يد بذلك اتمام
 الصلح على اذكار الشاهد من الخيرة واذا ذكر حكم كل من
 بانفراده ليكون ذلك سهلا على المستدرى واسمى به من
 الوقوع في الخطاء واسمى على انها يدركها كلمة عشية
 مع حكم الوقف عليها واما باب وقف حرم من هنام على
 الاخر فانه من اصعب الانواع وقلي من يتقنه من الغلاب

الاختصار

صورة للوجه الثاني من الورقة الأولى، والوجه الأول من الورقة الثانية، ويظهر فيهما:

بداية الكتاب (بسملة، ومقدمة المصنف، وتعقيب الورقة الأولى كلمة (الاختصار)، ورقم الورقة

الثانية (2)).

٢٤٠

ومتعدهما الفخراني وجمه الكريم سبحانه يرد على من يورد خلق
العظيم صلى الله عليه وسلم وشرفه وكرمه في الدنيا والآخرة
بجمعه بفضل مولاه صلى الله عليه وسلم بجمع واحتمل في به
في الدنيا ذكره جليله، وفي الآخرة اجره عز وجل انهم اجعل
القران العظيم وسيع قلوبنا وشعنا صديقا، وقد عاب
هوننا وعموسنا واحعله آيسا لنا في دنونا ودنيا
لذا اليك وليجنا تلك حيات النعم مع الذين اهدت
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
اللهم ذكرنا منذ ما نسيه وعلمنا ما جهلنا وتعلمنا
في كل وقت وانا انليل وطرقت النهار على النور الذي يشهد
عنا بجاه نبوتك وجبريتك محمد صلى الله عليه وسلم
وكسبت وافق اتمام تاليفه اعزنا عن السارسة
من يوم الاحد المبارك التاسع عشر من شهر ربيع
اقتح سنة احدى وتسعين بعد المائتين والالف
من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى جميع
الاول والصالحين والذوات العالمة صلاة وسلاما دائما
عنه من يوم ابي يوم الدين امين اللهم
امين وذلك بقلم مولاه الفخراني
سجادة وقلوبه يوان من محمد
الوحيد محمد بن سعود بالرياض
وتشاهير ودين وعالم
باصفحته

من رلق اللسان وبعضها من رلق الشفة وزلق الشفاه طرف
ووصفت البقية بالحنطة لانه ممنوع من قراءتها في لس
العلامة النورية في شرح الطيبة والذوق جد علمه رياضية
فما عوتها بما وهما من كبرياء الصفة لقلبها الامانة من نحو
عسجد وعسجوس وقيل انما لينا اصليتين بلو الخفان
في علمه من سنن والتمسحانة ونفاني اعلم ويحرمه اوله واخره
وظاهره ويا طنا واستعمله ما زلت بما القدم او طفا
بالعلم يقولون الفقيه المذهب الحنفية الحنفية
هذه هي ما يسوع المسيحانه وتعالى من جمع هذا الكتاب
المستطاب الصافي وزده لاولي الا لياث حسبما
تلقت من مشايخي الكرام مع بعضه فقا ليس الكتاب
الحدود للائمة العلم ولم يكن في طي ان ينجي على هذا
المنوال الخفيف والصلوب السهل اللطيف في تصور
باعي واندر من رياضي وعجز الذي هو وصفه لزمه
وقتوري الذي هو لذهن بل لزم مواظدا ذلك ببركة
استاذنا وعمري وملاذي معدن الاقربا المسجد
الذوق ضيق العلوم ومريخ ربابا اليوم كما هو الزهر
من انشره على وداعه وقد فرقت لتسبح الخ فذمته حين
تغيره الى سما خاتما محققين وحادم الكتاب المدين
المستودع في بيتنا لاسان الله رب العالمين صوننا واستاذنا
الشيخ محمد المصطفى خنق الله في مودته وسكنه فرد حيا

دمتم



صورة للوجه الثاني من الورقة ما قبل الأخيرة، والوجه الأول من الورقة الأخيرة، ويظهر فيها:

نهاية الكتاب، وخاتمة المصنف له، تعقيب الورقة ما قبل الأخيرة كلمة (ومتعه)، وآخره ختم مكتبة

جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض.

المطلب الثاني: النسخة الثانية.

أما النسخة الثانية من الكتاب، فهي نسخة مصور عن النسخة التي بمكتبة الأزهر، قسم مخطوطات القراءات، برقم (22292/285)، تحصلت عليها من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

عدد أوراقها (276) على ما في آخر ورقة منها، إلا أن ثمة خطأ في الترقيم، فبعد الورقة (156) تأتي ورقة برقم (161)، فسقط من الترقيم خمسة أوراق، فعدد أوراقها (271).

وعدد أسطر كل ورقة منها ما بين (18 - 20) سطرا في كل صفحة، بمعدل (10 - 11) كلمة في كل سطر.

تتابع التعقيبات فيها دليل على تمامها واكتمالها، خطها عادي، واضح مقروء، لم أعرف ناسخها. وضع الزركلي في الأعلام¹ ضمن ترجمة المخللاتي رحمه الله صورة للصفحة الأولى من هذه النسخة، وذكر أنها بخط المصنف.

والصواب أنها ليست بخطه، بل هي نسخة أخرى، وذلك لاختلاف خطها، واختلاف مسطرتها، وعدد الكلمات في كل سطر، واختلاف ترصيف الكلمات في كل سطر، واختلاف تعقيب الصفحة المصورة مع نظيرتها من مخطوطة المصنف.

ثم استوقفتني كلمة لأحمد تيمور في ترجمة المصنف يقول فيها: «... وكتب نسخا من مؤلفاته، أودعت المكتبات العامة، فضلا عن نسخته الخاصة»². وهي تدل على أن المخللاتي رحمه الله كان ينسخ من الكتاب الواحد أكثر من نسخة.

ولولا التباين التام في الخط بين هاتين النسختين لأجزت ذلك، فمن عرف كتب المخللاتي رحمه الله التي خطها بخطه، وكتبها يده، لما تردد من أول وهلة في نفي نسبة هذه النسخة له.

وجاء في آخر هذه النسخة الثانية أن تمام تنجزها على يد مؤلفها سنة 1292هـ، وفي آخر النسخة الأولى أن تمام نسخها سنة 1291هـ، فليس بينهما إلا سنة واحدة فقط، وهي مدة غير كافية قطعاً لأن يتغير فيها خط الكاتب كل هذا التغير.

ثم إن كتب المخللاتي رحمه الله تعالى الأخرى التي خطها بيده، وألفها بعد سنة 1292هـ، ككتاب (الآلئ السنية)، الذي ألفه سنة 1293هـ، وكتاب (انتشاق النفحات المسكية)، الذي ألفه سنة 1294هـ، وكتاب (انتشاق الروائح المسكية)، الذي ألفه سنة 1294هـ، وكتاب (إرشاد القراء

1 الزركلي، الأعلام، (28/3).

2 أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، (88).

والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين)، الذي فرغ منه في 1296/1/9 هـ، وكتاب (القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز)، الذي فرغ منه في 1298/07/24 هـ، وغيرها¹.

خطها موافق لخط النسخة الأولى، مغاير تماما لخط النسخة الثانية، وهذا دال على المقصود.

ثم إن تتبع هذه النسخة وما فيها، يدل بجلاء على نفي نسبتها للمخللاقي، وأدلة ذلك كثيرة منها:

أولاً: أنه ورد في هامش موضعين من النسخة الأزهرية²، بيان أنه موضع نهاية المقابلة، ولا تكون المقابلة إلا بين نسخة المؤلف، أو نسخة أخرى، وبين هذه النسخة المنقولة منها.

ثم هل نقلها الناسخ من نسخة المؤلف، أو من غيرها، لم يظهر لي ذلك بجلاء بحسب تتبعها، وإن كان يغلب على ظني أنه نقل عن غير نسخة المصنف، والله أعلم.

ثانياً: أن للناسخ اصطلاحاً في كتابة كلمة (حينئذ)، فهو يكتبها (ح) عليها علامة المد (~)، وهو ما لم أجده للمخللاقي في أي من مؤلفاته، وكتبه.

ثالثاً: أن الناسخ سار في النسخة كلها على كتابة بيت من الشاطبية بوجه يخالف ما للمخللاقي رحمه الله تعالى في النسخة الأولى، أو في نسخته للشاطبية التي عليها تعليقاته³، والبيت هو قول الشاطبي رحمه الله:

(وذو الرء ورش بين بين وفي أرا كهم وذوات اليا له الخلف جملا)⁴.

أما الناسخ فيكتبه (لورش).

إضافة إلى أنه وقع في نسخة الأزهرية جملة من الأخطاء، التي لا يمكن بحال أن تكون من المخللاقي رحمه الله، ومنها ما يأتي:

أولاً: جاء في الورقة (4/أ): «وقال العلامة الترمذي في شرح الدرّة»، وهذا بعيد جداً أن يقوله العلامة المخللاقي فشرح الدرّة معروف عند كل دارس لعلم القراءات أنه للتوحيدي رحمه الله.

ثانياً: جاء في الورقة (5/أ) لدى ذكر أوجه البسملة مع الاستعاذة لحل، وإسقاط للوجه الرابع الجائز، وهو مثبت في النسخة الأولى، وهذا فيه دليل على أن الناسخ ينقل من نسخة أخرى.

ثالثاً: جاء في الورقة (7/أ) أن ميم الجمع إذا جاءت قبل همزة قطع صارت لقالون من المد المتصل، وهذا خطأ فاحش، لا يصدر من مثل المخللاقي رحمه الله، بل هو من المد المنفصل كما في النسخة الأولى.

1 الورقة (113/أ)، و(164/أ).

2 راجع مبحث كتب المخللاقي بحسب ترتيبها، وقد تقدم في الصفحة (67) وما بعدها.

3 مجموع مكتبة جامعة الإمام رقم (2530) ورقة (12/ب).

4 الشاطبي، حرز الأمان، (26).

رابعاً: جاء في الورقة (22/ب): «ولا إدغام في ﴿مِيثَاقَكُمْ﴾ [63] لقوله: (وميثاقكم أظهر)، لإسكان ما قبل الكاف، إذ شرط الإدغام تحرك ما قبلها نحو: ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾»، وهو خطأ ظاهر، والصواب كما في النسخة الأولى: «لإسكان ما قبل القاف».

خامساً: جاء في الورقة (33/ب): «و الإدغام في»، وصوابه كما في النسخة الأولى: «ولا إدغام في»، وهذا دال على خطأ في الفهم، إذ الشاهد من الشاطبية بعد ذلك واضح في عدم الإدغام، وهو قول الشاطبي: (ولم تُدغم مفتوحة بعد ساكن بحرف بغير التاء فاعلمه واعملا).

سادساً: أن هذا الناسخ وقع في كل ما وقع فيه المخلاقي من أخطاء، وهنات سواء بسواء، ولو كانت نسخة أخرى للمخلاقي لكان فيها شيء من التصحيح، والتدارك لما يُتدارك، ولو يسيراً.

وغير هذا من الدلائل كثير، لا يسع المقام لاستيفائها ذكراً، واستقصائها جمعاً.

هذا، ومع جزمي بكون هذه النسخة الثانية ليست بخط المخلاقي رحمه الله، إلا أني لم أقف على اسم ناسخها، وأما سنة نسخها، فهي سنة 1292هـ، كما في آخرها، وذلك واضح لأن المؤلف انتهى من أصله أواخر سنة 1291هـ، فمن الضروري أن يكون الناسخ عنها بعد ذلك.

وقد كتب على ورقتها الأولى (1/أ): «من كتب حسن جلال باشا الحسيني¹ رحمه الله تعالى هدية للجامع الأزهر تنفيذاً لوصيته»، وكتب تحتها (علي جلال).

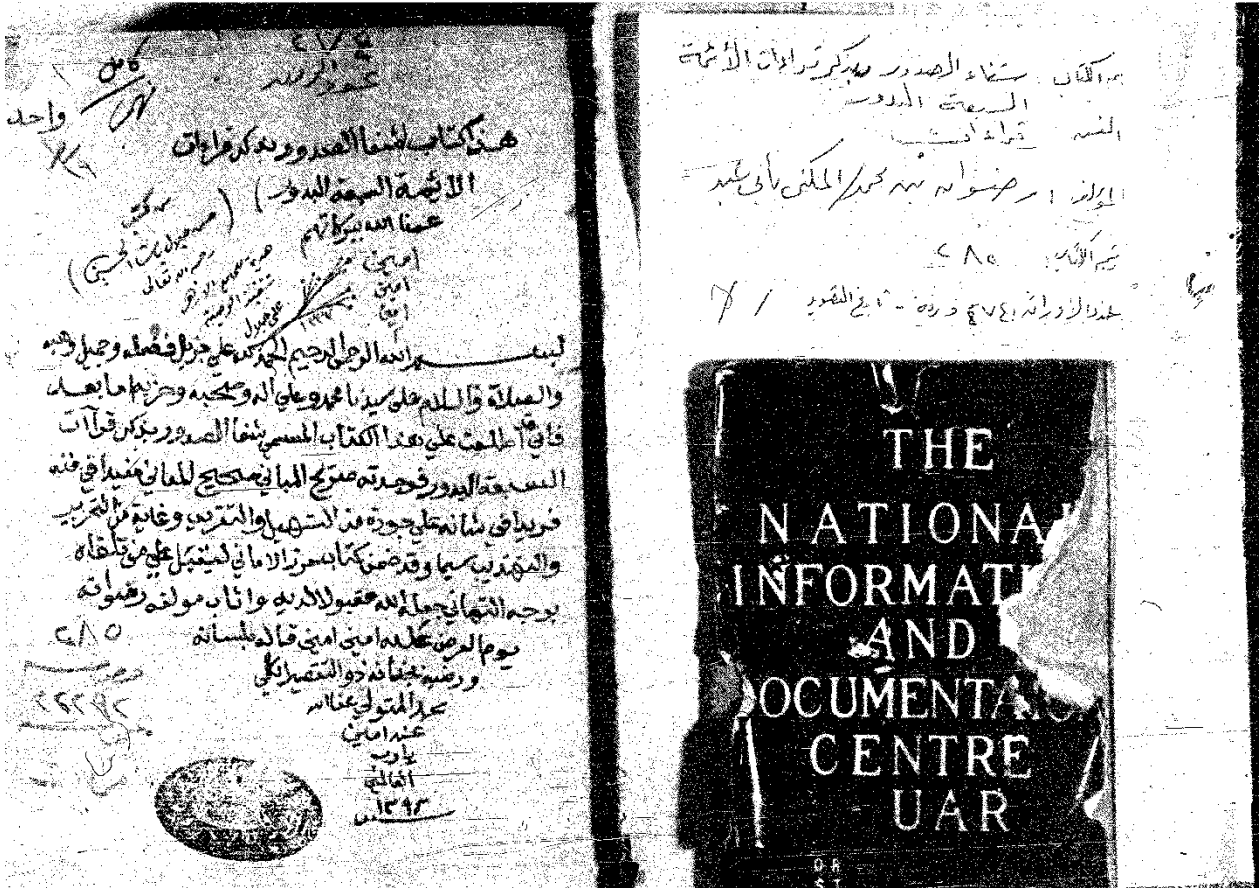
وفي آخر ورقة منها (276/ب) ختم مكتوب فيه تلك العبارة بنصها².

وقد رمزت لهذه النسخة بـ (ز) للمناسبة مع مصدرها، وهي (المكتبة الأزهرية).

وفيما يأتي صورة للورقة الأولى منها، ولثانية، ولما قبل الأخيرة، وللأخيرة:

1 هو حسن جلال باشا ولد في 4 شعبان سنة 1271هـ. بمصر تعلم وتخرج بها، ثم عمل مدرسا في مدارسها نال شهادة الحقوق بفرنسا، ثم رجع إلى مصر واشتغل في سلك القضاء والمحاماة، حتى صار رئيسا لبعض المحاكم، كان ذا خلق وعفة وتواضع وآداب جمّة، مفتونا بالكتب والمخطوطات النادرة يقتنيها كل حين، توفي رحمه الله تعالى في 18 من جمادى الأولى سنة 1336هـ - 1918م. محمد رشيد رضا، مجلة المنار، (441/20)، عدد شهر ذي الحجة لسنة 1336هـ.

2 وهذا الختم نجده في عدد من كتب المصنف رحمه الله تعالى، كنسخته لكتاب (غيث النفع) أيضا.



صور للورقة الأولى من مخطوطة الأزهرية، واضح عليها ما يلي:

وجهاها الأيمن عليه معلومات الكتاب، عنوانه، وتصنيف، ورقمه، ومؤلفه، وعدد أوراقه.

ووجهاها الأيسر عليه في أعلاها عدد أوراق المخطوط، ومسطرته (19) سطرا، وكلمة (واحد)، ولعله لترقيم أوراق المخطوط، فهذه أول أوراقه، ثم هذه العبارة «من كتب ... لوصيته»، وقد سبقت الإشارة إليها، وفي الأسفل ختم المكتبة الأزهرية: (كتبخانة الأزهرية)، باللغة التركية، ورقم المخطوطة فيها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمد لمن نور قلوب أهل القرآن بتور مفرته تنويراً وحمام
به يوم الرض عليه والوقوف بين يديه تعظيماً له وتوقيراً لفعل
صده ورعاً وعية وحزناً لكتابيه وودعاً من تلالوته والعمل بشروطه
وأدائه فم أعلام الناس في حيات المنان تحديهم فيها الحور
العبي والولدان ويقال لهم فيها نهيبة لهم وتبشير أن هذا
كان لهم جزاً وكان سعيهم مشكوراً أحسنك أن شرح هدي ورسلاً
تيسر حفظ هذا الكتاب المبين وأشكره إن يسرنا شرحه في
ورقياته بالأسانيد عن الأئمة المتين وأشهد أن لا إله إلا الله
وحد لا شريك له العزى المتين وإشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله
وصفيه وخليفة العاقيل فيما بره عنه رب العالمين من شعله
القرآن عن ذكرى ومسيحاً في عظيمة أفضل ما أعطى السالين
صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين صلاة وسلاماً دائماً
مثل زمين إلى يوم الدين أبجد فيقول العبد المتعبير التائب
عليه فيقول النقص والرجح عفو ربه المبدي العبد المذنب
ابن محمد المكاني في عبيد هذه لؤلؤ جليل مشرق وتختصر مفيد متين
ذكرت فيه ما نصفته التبشير ونظمه من القرآن ضاماً الله ما استفدته
بجنا أنفاس حلق قرائي على السادات سلكه فيه طريق الاختصاص
ونبهت

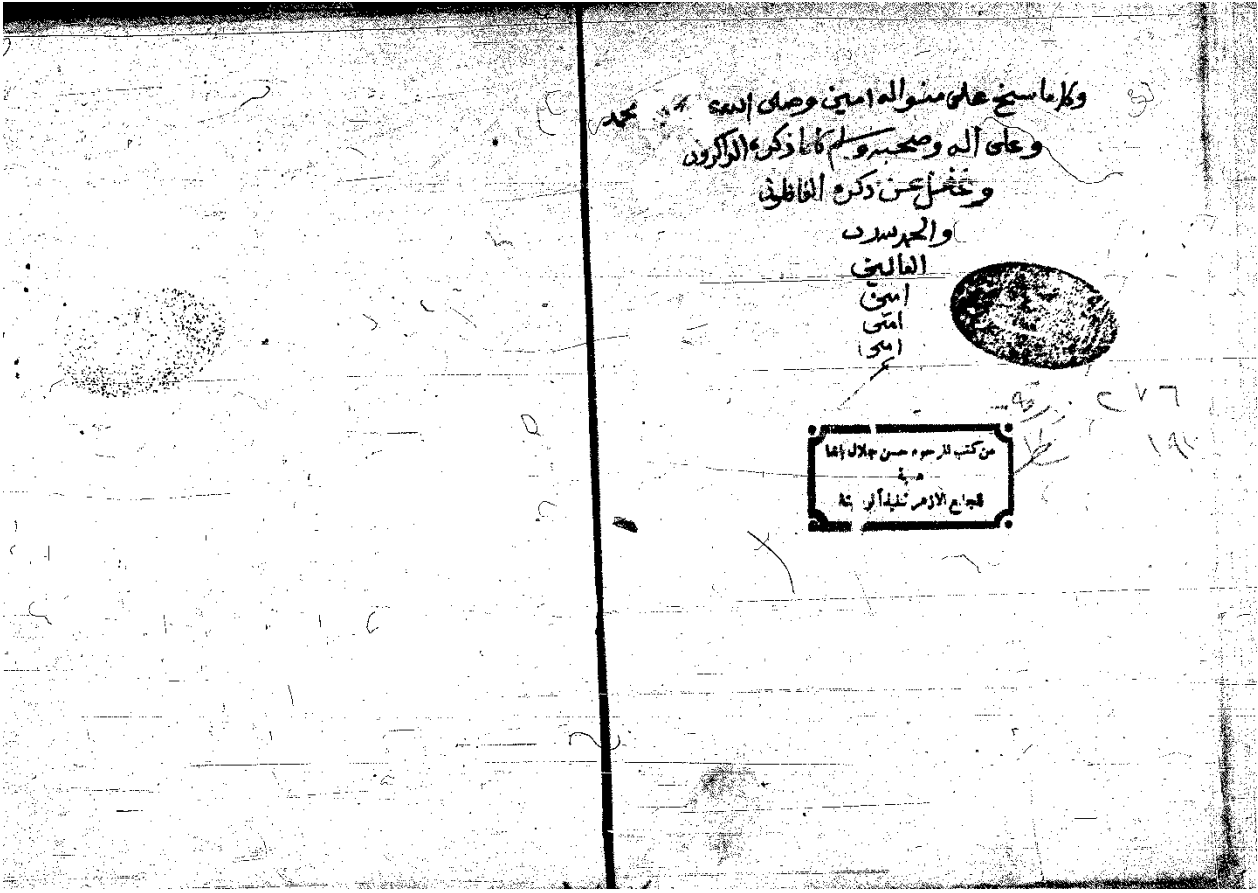
ونبهت فيه على ما ليس من طرق الكتابين كما حرره ليهادة الأضيار
ما سبق في ذلك على طريقة المحققين مكرراً فيه ما نعتوا الله ضرورية
المتأبين وسبب شفاء الصدور وكيفية الأئمة البدور والسنة
ومن الله أرجو أن يكون تذكرة لنفسي في حياتي وأثر أحسانا فاعلي
بدر محافي الله علي ما يشاققك وبالاجابة جدي محمد بن محمد علم بها الوا
علي كتابي هذا مشرعاً به صدره وصدرك ورفع في الدين قريرى وقد ترك
أبو تيمته علي حسب سور القرآن ولا أتذكر فيه من أحكام الفروع إلا ما ذكره صار
في نهاية البيان وذلك نحو هو وهي والنبي ونحو ذلك من الفروع وأما الأسبق
فالهم منها وما يحتاج إلى تحقيق فلا أتذكر فيه سناً وأما المعلوم كالمه وميم
الحجج وترقى اللغات وتغليظ الامان والهز المسكين فيوه فإلا أطولاً في
في العالم وأكتبت لفظ القرآن الكريم بالهجر وغيره بالأصوات المتبوع
منه المتابع فإذا قرأته من الترجمة كتب حرق على إشارة للشاهد أو قوله
لنولهم من أئمة الأمام الشاهي لم أذكر الأهد من لوزوا ذكر حكم كل ربع بانها
ليكون ذلك أسهل على المتدي وأسلم من الوقوع في الخط وأشير إلى انقضايه
تذكر كل ربع منه مع حكمه المرفوع عليها وأما باب وقفا حرة وهشام عالهتر
قانه من أهدى الدين وقفاي من تغنيته من الطالان وله كمال الأكرمة الإما
كان ظاهرهما أذكره سنة هو الصحيح فاستدرك عليه واتركه ما سواه به
إن شاءه تعالى شرفاً إذا قرأته من الريع وسلاماً وقها قوله المالك وأكره ماشيه
من الألفاظ المأله مع كل نظير إلى نظيره ثم أعزوه ولقار ربع مع ذكر التثبيبات جميع

صورة الوجه (ب) من الورقة الأولى، والوجه (أ) من الورقة الثانية.

عز سباني الكرام مع مراجعة نقاشي الكتب المسورة
للأئمة العظام ولولكن في طي ان يجي علي هذه القوال
المفنيق والاسانيد السجل التطبيق لقصير يا هي
وان تراى رايحي وعجز الذي هو وصف لان وقور
الذي هو للذهن ملازم وانما ذكره بمر كفا استاذي
وعمدني وملاذي، مسدنة الاقتراب المسجد الأضواء
منبع العلوم وسريع ارباب الفهم الجامع الأزهري
من انقشر فضله وذاع، وتوفرت لتسمع الاثمة
لمسنة تعبيرة الاصابع، خاتمة المحققين، وخادم
الكتاب المبين، المسند من فيض احسانه المصالح
مولانا واستاذنا الشيخ محمد المتولي، نسبح الله في مدته
وامسكته مراديس جنته وسعدنا بالنظر في وجهه
أكرهه بحجاءه كمدنا في الحلق العظيم صلى الله عليه
وسبق في مجد وحطه وكرم الأسم كما وقتني لجمعه
تفضل علي مستر هضواني وعمره نفعه واجل لي
بدي في الدنيا كرجيلا وفي الفرقه امر ليزيلا اللهم
اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا وشفا صدورنا
ودهاب

وذهب هو منا وغورنا واجعلنا نيسالنا في قلوبنا
ودليلنا لنا اليك والي جناتك وحيات النعيم مع الذين
انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصلح من اللهم ذكرنا منه ما نسينا وعلمنا منه
ما جهلنا واستعملنا في نفاقه انا المذلل والاطرق النهاك
علي النحو الذي يرضيك عنا بحجاء نديك وحبيبت محمد صلى الله
عليه وسلم امين وقد وافق اتمام تاليفه اخر الساعة
السادسة من يوم الاحد المبارك التاسع عشر من شهر الله
الحرم اقتلع سنة احدى وتسعين بعد المائتين والاربع
منه هجرت سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الال
والصالحين التابعين صلاه وسلاماً دايمين متلازمين
اليوم الدين امين اللهم امين وكان تخرج من تاليفه
ونشره شاماً كخاتمه علي يد مولفه الفقير
المدني المصطر الحفيز وذلك في صبيح يوم الاحد المبارك
الموافق لاربعه عشر من شهر الله الحرام حبيب
الاصب ختام انبيي وتسعين بعد المائتين
والاربع من صبح خير الانام صلى الله عليه وعليه

صورة الوجه (ب) من الورقة ما قبل الأخيرة، والوجه (أ) من الورقة الأخيرة.



صورة الوجه (ب) من الورقة الأخيرة، وعليها:

ختم المرحوم حسن جلال باشا، وختم الأزهرية، وعدد أوراق المخطوط، وعدد أسطر كل وجه من وجهي الورقة، وهو تقريبي، والصواب عند التتبع ما سبق ذكره عند توصيف هذه المخطوطة، والله أعلم. وأذكر هنا أن تحقيق هذا الكتاب في جامعة أم القرى، ضمن الدراسات التكميلية، كان على هاتين النسختين فقط، كما أفادني به بعض الفضلاء¹، نقلاً عن أحد الطلاب المحققين²، وسبق ذكر هذا لدى الكلام في الدراسات السابقة.

1 وهو الأخ الباحث هاشم بلخير، من طلاب جامعة أم القرى، وسكان مدينة جدة.

2 وهو الطالب الباحث كامل بن سعود العتري.

المطلب الثالث: النسخة الثالثة، والرابعة.

هاتان النسختان هما¹:

أولاً: نسخة أخرى بدار الكتب بالقاهرة رقمها 23/1، 245.

ثانياً: نسخة أخرى بالخزانة التيمورية بالقاهرة 42/1، 58، 1291هـ.

وهاتان النسختان لم يتيسر لي الاطلاع عليهما بعد الطلب، والبحث الحثيث، ولا معرفة تفاصيل معلوماً، فلا أدري هل هي نسخ أخرى مختلفة عن التي تقدمت؟، أم مصورات عنها؟، أم لا وجود لها؟ والله أعلم.

وقد ذكر الشيخ المرصفي² رحمه الله أن في مكتبته نسخة من الكتاب، فإن كانت مصورة عن إحدى النسخ السابقة، فقد كفينا، وإن كانت بخطه عن واحدة منها، فلعلها تكون من النسخ المهمة لما قد يجلبها به من تصويبات، وتعليقات، وتنبهات، وإضافات، وإن لم يكن لي عن هذه النسخة كثير علم³، والله أعلم.

1 انظر الفهرس الشامل للتراث الإسلامي قسم القراءات (130).

2 المرصفي، هداية القاري، (763/2).

3 ذكر لي تلميذ المرصفي رحمه الله، الشيخ عبد الرحيم حافظ العلمي، في لقاء معه بالمسجد النبوي، أن مكتبة الشيخ نقلت بعد وفاته من المدينة النبوية إلى القاهرة، وبالضبط إلى مدينة تسمى قرى حلوان، ولا يُعلم عنها شيئاً، إلا أن الشيخ محمد تميم الزعبي قد صور جميع ما فيها، أو أغلبه، قبل نقلها، والله أعلم.

ملخص الفصل الثاني.

كتاب (شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور)، من تأليف العلامة المخلاقي رحمه الله، وهذا الصحيح في عنوانه، ألفه في 19 محرم سنة 1291هـ - 1874م، ضمنه ذكر قراءات القراء السبعة المعروفين، ورواياتهم المذكورة في كتاب (التيسير) للداني، ونظم (حزب الأمان) للشاطبي رحمهم الله.

ومنهجه فيه أنه يعرض القرآن الكريم ربعا، ربعا، على ترتيب سور القرآن الكريم، فيذكر اسم السورة وكونها مكية أو مدنية، ثم يذكر ضمن كل ربع ما فيه من أصول القراء أحيانا، وأصل ما يُذكر هو الكلمات الفرشية، فيصف قراءتها ويعزوها لقراءتها، ويفصل حيث يقتضي المقام التفصيل، ويختصر في أغلب الحال، وقد يكرر أحيانا للتذكير، أو لبعد موضع المقصود.

وبعد ذكر رأس الآية آخر الربع يذكر نوع الوقف عليها، ثم يعطف على ذلك ذكر الكلمات الممالة والمدغمة في الربع، سواء أكان الإدغام صغيرا أم كبيرا، وهو في كل ما تقدم يقرن كل كلمة بذكر الشاهد على حكمها من الشاطبية، فكان الكتاب بذلك كالشرح لها.

وذكر آخر الكتاب كلاما مفصلا في مسألة التكبير، وختم القرآن وأدعيته.

ثم ختم الكتاب بذكر بعض مسائل التجويد المتعلقة بمخارج الحروف وصفاتها، وشواهد الشاطبية على ذلك أيضا.

اعتمد من الكتب على أمهات علم القراءات، وذكر فيه العديد من التحريات، والفوائد، والتنبيهات، فاكتسى الكتاب قيمة علمية واضحة، إلا أنه لم يسلم من بعض الملاحظات، والاستدراكات، ومنها أنه فاتته جملة من الفرشيات والكلمات الممالة والمدغمة.

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسختين: أولاهما بخط المؤلف، بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، والنسخة الثانية بالمكتبة الأزهرية، رمزت لها بـ (ز)، سرت في ذلك على ما هو المتعارف عليه في منهجية تحقيق المخطوطات، كما سيأتي تفصيله.

القسم الثاني: قسم التحقيق، وفيه:

أولاً: المنهجية المطبوعة في التحقيق.

ثانياً: نص الكتاب محققاً.

القسم الثاني: قسم التحقيق.

وسأورد تحت هذا القسم ذكر منهجية التحقيق، وأتبعها بالنص المحقق للكتاب، وبالله التوفيق.

أولاً: المنهجية المتبعة في التحقيق.

أذكر فيما يلي أهم معالم عملي في قسم التحقيق، ومنهجيتي المتبعة فيه، ليكون القارئ على بينة، أرتب ذكرها على قسمين، كالاتي:

القسم الأول: متن الكتاب.

عملت فيه أموراً عدة ألخص أهمها فيما يأتي:

أولاً: إثبات النص بالرسم الإملائي، وفق ما هو في النسخة الأم، نسخة المصنف رحمه الله، مقابلاً ذلك بالنسخة الأخرى التي توفرت لي، النسخة الأزهرية، المرموز لها (ز)¹.

ثانياً: لإثبات الفروق بين النسختين، أضع الجملة المراد بيان الاختلاف فيها بين معقوفين كبيرين هكذا []، وبعدها علامة التهميش، وبيان الفروق بينهما في الحاشية، أما إن تعلق الأمر بكلمة واحدة فقط، فأجعل علامة التهميش بعدها مباشرة من غير وضعها بين معقوفين.

ثالثاً: وليبان نهايات أوراق النسخة الأم، نسخة المصنف أضع معقوفين صغيرين مثاله: [1/أ]، الرقم يدل على الورقة، والحرف يدل على أحد وجهيها، (أ) للوجه، و(ب) للظهر.

رابعاً: أكتب الآيات القرآنية، والكلمات الفرشية وفق رسم المصحف مستعملاً في ذلك برنامج (مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي)، وهذا الأخير برواية حفص، وأخالف ما فيه إلى ما يوافق متن الكتاب حيث يقتضي المقام.

خامساً: أضع الكلمات الفرشية، والآيات القرآنية بين قوسين مزهرين هكذا ﴿﴾.

سادساً: وبعد كتابة الآية القرآنية، أو الكلمة الفرشية أردفها بذكر عزوها في متن الكتاب لتفادي تضخيم الحواشي، وتثقلها، وذلك بوضع معقوفين صغيرين بعد الكلمة، أو الآية []، يُذكر فيهما اسم السورة ورقم الآية، أو الآية التي فيها تلك الكلمة، مثال ذلك: ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ [البقرة:14].

فأما إن كانت الكلمة، أو الآية المذكورة ضمن السورة محل البيان والذكر والدراسة فأكتفي بذكر رقم آيتها فقط.

1 أشير هنا إلى أن أحمد تيمور رحمه الله تعالى ذكر نص تقرير الشيخ المتولي لكتاب (شفاء الصدور)، فكان ما نقله بمثابة نسخة أخرى له يقارن بها، وهو ما سيراه القارئ في موضعه أول الكتاب.

سابعاً: أضع الأحاديث النبوية، والأقوال المنقولة بين علامتي تنصيص «»، وأذكر ما يتعلق بذلك بالهامش كما ستأتي الإشارة.

ثامناً: ميّزت شواهد الشاطبية المذكورة في الكتاب بوضعها بين قوسين هكذا ()، وكتابتها بخط سميك عريض، وتبعاً لذلك جعلت ما يذكره المصنف رحمه الله تعالى من أبيات له، أو لغيره من العلماء كذلك.

وأبين في جميع ذلك صدر البيت من عجزه، وإن اقتضى ذلك أحياناً فصلاً للكلمة الواحد على حد اصطلاح أهل العروض، مثال ذلك قول الشاطبي:

(وجمعا وفردا في النبيء وفي النبوءة الهمز كل غير نافع أبديلاً)، ونحوه.

ولا أفعله إن ترتب عليه زيادة في نص الكتاب، ولو بحرف فإني أحافظ على نص الكتاب، وأجعل له الأولوية، ومثال ذلك قول الشاطبي:

(وما قبله التحريك أو ألف محرّكاً ركا طرفاً فالبعض بالروم سهلاً)، فالراء المشددة من كلمة (محرّكاً) راءها الساكنة آخر صدر البيت، وراءها المتحركة أول العجز، والبيت في الكتاب كله مكتوب براء واحد، فلو أثبت راءين لاحتل نص الكتاب بالزيادة كما هو واضح.

كما أني تعمّدت عدم عزو أبيات الشاطبية الواردة في الكتاب شواهداً على الفرشيات المذكورة، لما في ذلك من تثقيل، وتضخيم، وتطويل.

تاسعاً: أضبط بالشكل كل ما يحتاج إلى ضبط حتى لا يلتبس حال القراءة.

القسم الثاني: حواشي الكتاب.

وعملي فيها يتلخص فيما يلي:

عاشراً: خرجت جميع الأحاديث الواردة في الكتاب تخريجاً علمياً مطولاً، بذكر حكم الحديث ومجموع رواياته وطرقه، ذاكرًا رقم الحديث من المصدر المخرج منه إن كان مرقماً، أما إن كان غير مرقم فأذكر الجزء والصفحة منه.

حادي عشر: عزوت الأقوال الواردة في المتن ببيان الجزء والصفحة للكتاب المنقول منه، منبهاً على حال النقل هل هو باللفظ أم بالمعنى.

ثاني عشر: أواخر الأرباع الواردة ففي متن الكتاب من حيث كونها نهاية الربع، لا أعلق عليها إن كانت محل اتفاق، أما حيث الخلاف فأذكره، منبهاً على ما عليه العمل في مصاحف المشاركة والمغاربة، وفي

ذلك اختلاف واسع ومذاهب متعددة، وغاية أمرها ومنتهى ثمرتها أمر يسير جدا، لا يعدوا أن يكون اختلاف في عدد ما تحت الربع من فرشيات وأصول لا غير.

ثالث عشر: كذلك الأمر في أواخر الأرباع من حيث الوقف عليها، (تماما، أو كفاية)، فحيث لا أعلق بشيء يُعلم من ذلك أن جماعة الأئمة من المؤلفين في الوقف والابتداء على ما ذكره المصنف، وما فيه خلاف نبهت إليه، عقلت عليه بما أراه صوابا، والله أعلم.

رابع عشر: ترجمة لجميع الأعلام الواردة أسماؤهم في الأطروحة ترجمة مختصرة، مبينا مصادرها ومراجعها، وغالبا ما يكون ذلك أول موضع يذكر فيه العلم، وقد أوجرها أحيانا لمناسبة ما.

خامس عشر: أذكر معلومات الطبع للكتب المستفاد منها أول موضع تذكر فيه، وهذا خاص بالكتب المذكورة في متن الكتاب، أما الكتب المستفاد منها لمزيد البحث، والفائدة، والبيان والتخريج، ونحو ذلك فأذكر معلوماتها آخر الأطروحة ضمن فهرس المصادر والمراجع.

ومما ينبه عليه هنا أي اعتمدت في الأطروحة على بعض الكتب التي تعددت طبعتها ككتاب (غيث النفع) للصفاقسي، أو وتنوعت أحوالها بين مخطوط، ومطبوع ككتاب (إتحاف الأنام) للمتولي، وسأبين ذلك حال العزو، وأمره سهل إن شاء الله تعالى.

سادس عشر: بعض المؤلفين الكثيرين من التأليف المستفاد من تأليفهم في البحث، كابن الجزري رحمه الله، يلبس الأمر لو عزوت إلى كتبه بقولي: (المصدر السابق)، فقد تقدم الكثير منها فلا يُدرى المقصود، لذا أسمى الكتاب في كل مرة اجتنابا للبس من غير تكرار لمعلومات الطبع.

سابع عشر: عقلت في الحاشية بما أراه مناسبا للمقام إضافة، واستدراكا، وتصحيحا، ونحو ذلك مما أراه مناسبا.

ثامن عشر: ولتسهيل الاستفادة، والتنقل في ثنايا الكتاب، والأطروحة جعلت في رأس الصفحة ذكر اسم الكتاب كاملا، ومعه ما يلي:

بيان قسمي الأطروحة (قسم الدراسة، وقسم التحقيق)، وتحت كل قسم ما يجويه من الفصول.

تاسع عشر: أما قسم التحقيق فجعلت مكان ذلك - أي رأس الصفحة - ذكر الباب والسورة محل الكلام من المصنف رحمه الله تعالى، كما سيلحظ القارئ، ليسهل الرجوع إلى مضمون الكتاب، والحال أنه مرتب على وفق سور القرآن الكريم.

عشرون: وضعت للكتاب عدة فهراس كاشفة لمضمونه، موصلة الباحث فيه إلى مقصوده، وهي كالآتي:

فهرس للأحاديث والآثار.

وفهرسٌ لسور القرآن الكريم على ترتيب المصحف، ومعه فهرس لأرباع القرآن في كل سورة.

وفهرسٌ للسور على ترتيب أول حرف منها، ترتيباً ألف بائياً.

وفهرسٌ لأهم الفرشيات في كل سورة.

وفهرسٌ للأبيات الشعرية الواردة في الأطروحة.

باستثناء أبيات الشاطبية فإنني لم أضع لها فهرساً، واتخاذ ذلك يجعلني أسرد أبياتها كلها، وما في ذلك من التطويل، ظاهر.

وفهرسٌ للأعلام المترجم لهم.

وفهرسٌ لموضوعات الأطروحة عموماً.

وفهرسٌ للمصادر والمراجع الواردة فيها.

ويلحظ القارئ أنني لم أضع فهرساً للآيات القرآنية، وسبب ذلك أن اتخاذه يؤول بي إلى سرد جميع آيات القرآن الكريم تقريباً، فما من آية في القرآن الكريم إلا وقد تضمّنت حكماً من أحكام القراءات، إما من قسم الأصول، وإما من قسم الفرش، ولذا تركت ذلك اختصاراً.

وما بقي من أمور لم أشير إليها - سهواً، أو قصداً - فهي غير خافية على الممارس لكتب التحقيق، تدرك بسهولة، والله الموفق، وهو المستعان وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وهذا أوان الشروع في إيراد النص المحقق، والحمد لله العلي الأرفق.

ثانياً: النصُّ المُحَقَّقُ. لـ

كِتَاب

شِفَاءِ الصُّدُورِ
يَذْكُرُ قِرَاءَاتِ الْأَئِمَّةِ السَّبْعَةِ الْبُدُورِ.

لِلْعَلَامَةِ الْجَلِيلِ الشَّيْخِ

أَبِي عَيْدٍ رَضْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ

الشَّهِيرِ بِالْمُخَلَّلَاتِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -.

الْمُتَوَفَّى (1311هـ - 1893م).

هذا كتابُ

(شفاءُ الصدورِ بذكرِ قراءاتِ الأئمةِ السبعةِ البُدورِ)

عمَّنا اللهُ بركاتهم آمين.

بسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على جزيل فضله، وجميل وهبه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله، وصحبه، وحزبه،
أمَّا بعد:

[فإنِّي قد]¹ اطَّلت على هذا الكتاب المسمَّى:

(شفاءُ الصدورِ بذكرِ قراءاتِ الأئمةِ السبعةِ البُدورِ).

فوجدته صريح المباني، صحيح المعاني، مفيداً في فنه، فريداً في شأنه، على جودة في التسهيل والتقريب، وغاية من التحرير والتهذيب، سيما وقد تضمن كتاب حرز الأمان، ليُقبل على من تلقاه بوجه التهاني، جعله الله مقبولاً لديه، وأثاب مؤلفه رضوانه يوم العرض عليه، آمين، آمين.
قاله بلسانه، ورضيه بجنانه، ذو التقصير الكلي محمد المتولي، عفى² الله عنه آمين.
سنة 1291³، [10 القعدة]⁴ . [1/1]⁵

1 في أعلام الفكر الإسلامي (87): «أما بعد فقد».

2 كذا في الأصل، وهو واوي، لذا قد يكتب بالألف الطويلة ﴿عفا﴾، هو في القرآن الكريم كذلك في ستة مواضع، والله أعلم.

3 كذا في الأصل، وفي (ز1/أ) (سنة 1292هـ) وهو خلاف الصواب في ما أرى، فقد فرغ المؤلف من تأليفه في محرم سنة 1291هـ، كما في آخر الكتاب، وكما ذكر تلميذه أحمد تيمور في أعلام الفكر (90)، ويعد غاية البعد، أن يُؤخر عرض الكتاب على شيخه عاماً كاملاً، والله أعلم.

4 ساقطة في (ز1/أ) وهذه أقرب قراءة لها، وهي تدل على تاريخ التقريظ بدقة، وهي وإن دلت على تأخره مدة طويلة، فهي تؤكد أن ما جاء في (ز1/أ) من تأريخ التقريظ سنة 1292هـ خطأ بلا شك كما سبق، والله أعلم.

5 هنا نهاية التقريظ وبداية نص كتاب (شفاء الصدور) من البسملة في الصفحة الآتية.

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن نور قلوب أهل القرآن بنور معرفته تنويراً، وبجلهم به يوم العرض عليه، والوقوف بين يديه تعظيماً لهم وتوقيراً، جعل صدورهم أوعيةً وحرزا لكتابه، ووقفهم لتلاوته، والعمل به بشروطه وآدابه، فهم أعلى الناس في درجات الجنان، تخدمهم فيها الحور العين، والولدان، ويُقال لهم فيها تهنئة لهم، وتبشيراً ﴿إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا﴾ [الإنسان:22].

أحمدُهُ أن شرح صدورنا بتيسير حفظ هذا الكتاب المبين، وأشكره أن يسر لنا معرفة قراءاته، ورواياته بالإسناد عن الأئمة المتقين، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، القوي المتين، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، وصفيّه، وخليله، القائل فيما يرويه عن رب العالمين: «من شغله القرآن عن ذكرى ومسئلي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين»¹، صلى الله وسلّم عليه، وعلى آله، وأصحابه أجمعين، صلاة وسلاماً دائماً، متلازمين إلى يوم الدين؛ أمّا بعد:

1 حديث قدسي حسن. مجموع شواهد، والله أعلم.

لم أحده بهذا اللفظ، ورُوي بألفاظ مقاربة عن جمع من الصحابة، وعن تابعي واحد:

أما الصحابة، فرُوي عن (عمر، وأبي سعيد الخدري، وحذيفة، وجابر، وعبد الله بن عمر، وعمر بن مرة) رضي الله عنهم.

أما حديث عمر رضي الله عنه:

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (161)، والتاريخ الكبير (115/2)، والبيهقي في الشعب (572)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (153)، والقضاعي في مسند الشهاب (1455)، والمزي في تهذيب الكمال (197/13)، والذهبي في تذكرة الحفاظ (996/3)، من طرق عن صفوان بن أبي الصهباء بكير بن عتيق عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «إن الله تعالى يقول من شغله ذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين».

وصفوان هذا «منكر الحديث يروي عن الأثبات ما لا أصل له من حديث الثقات لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات من الروايات»، قاله ابن حبان في الجرحين (476/1)، وذكر له هذا الحديث، وقال: «هذا موضوع؛ ما رواه إلا هذا الشيخ بهذا الإسناد، وعطية عن أبي سعيد». وسماه الذهبي في التذكرة الفضل بن أبي الصهباء، ثم قال: «وفضل لا أعرفه»، والصواب أن اسمه صفوان وقد ترجمه له في ميزان الاعتدال (316/2).

وأما حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

أخرجه الترمذي في جامعه (2926)، وقال: «حديث حسن غريب»، وأبو محمد الدارمي في السنن (3356)، والبيهقي في الاعتقاد (ص96-97)، والأسماء والصفات أيضا (375/1)، وعبد الله بن الإمام أحمد في السنة (128)، وأبو سعيد الدارمي في الرد على الجهمية (286، 339)، وابن نصر في قيام الليل كما في مختصره (ص172)، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول (1358)، وأبو نعيم في الحلية (106/5)، وابن حبان في الجرحين (288/2)، وابن الأنباري في الوقف والابتداء (4/1-5)، وغيرهم من طرق عن محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني عن عمر بن قيس الملائي عن عطية العوفي عن أبي سعيد رضي الله عنه بلفظ: «من شغله القرآن وذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين»، وزاد «وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه».

قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (66/9): «ورجالة ثقات إلا عطية العوفي فقيه ضعف»، ونقل المباركفوري في تحفة الأحوذى (245/8) كلامه هذا، وعلق عليه فقال: «قلت: وفي سنده محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني وهو أيضا ضعيف»، والحافظ نفسه في

فيقول العبدُ الفقيرُ، القائمُ على قدمي العجز والتقصير، الراجي عفو ربِّه المبدي المعيد، رضوانُ بنِ مُحَمَّدِ المكني بأبي عيد:

التقريب (837) يقول في ترجمة محمد بن الحسن: «ضعيف»، وكذا في تهذيب التهذيب (543/3)، وقال الذهبي في الميزان (515/3): «حسنه - أي الحديث - الترمذي فلم يحسن»، وهو جواب عن تحسين الترمذي المتقدم. وضعف الحديث أيضا الألباني في تخريج أحاديث المشكاة (659/1)، وفي الضعيفة (506/3 - 507)، وضعفه أيضا محقق سنن الدارمي، بل قد حكم عليه بالوضع ابن حبان في المحروحين كما تقدم، ونقله الشوكاني في الفوائد (296/1) عن الصغاني، وتعقبه المعلمي في الحاشية قائلا: «سنده ضعيف، ومنتنه حسن، فلا يتجه الحكم بوضعه».

وأما حديث حذيفة رضي الله عنه:

أخرجه أبو نعيم في الحلية (313/7)، حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن هارون بن عبد الله ثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن ربعي عن حذيفة به، ورجاله سنده ثقات، إلا ما يخشى من تفرد أبي مسلم عبد الرحمن بن واقد، فهو «صدوق يغلط» كما في التقريب (603)، وقال الذهبي في الكاشف: «وثق» (648/1)، ولهذا قال أبو نعيم بعد إخراج الحديث: «غريب تفرد به أبو مسلم عن ابن عيينة»، والله أعلم.

وأما حديث جابر رضي الله عنه:

أخرجه البيهقي في الشعب (573)، والقضاعي في مسند الشهاب (584)، من طريق (محمد بن رافع، وابن وكيع، وأحمد بن مظهر المصيصي)، جميعهم عن أبي سفيان الحميري ثنا الضحاک بن حُمرة عن يزيد بن خمير عن جابر رضي الله عنه «من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين».

إلا أن ابن رافع أسنده عن يزيد عن جابر، وابن وكيع والمصيصي زادا بينهما أبا الزبير. وفيه الضحاک بن حُمرة قال في التقريب: «ضعيف» (457)، وقال في الكاشف: «قال غير واحد ليس بثقة» (507 - 508)، زيادة على الاضطراب في السند، وكلام الأئمة في رواية أبي الزبير عن جابر، إن كانت هي الرواية المحفوظة، والله أعلم.

وأما حديث ابن عمر رضي الله عنهما:

فروي بلفظ: «من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين».

قال في الفتح: «أخرجه الطبراني بسند لين» (134/11)، ولم أحده في أي من معاجم الطبراني الثلاثة، والله أعلم.

وأما حديث عمرو بن مرة رضي الله عنه:

فأخرجه ابن أبي شيبة (29761) حدثنا عبد الله بن نمير عن موسى بن مسلم عن عمرو بن مرة يرفعه: «من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته فوق ما أعطي السائلين يعني الرب تبارك وتعالى».

ورجال سنده ثقات، إلا ما يخشى من الانقطاع بين موسى بن مسلم، وعمرو بن مرة رضي الله عنه، لأن كبار شيوخ عبد الله بن نمير سنا وطبقة لا يروون عن صحابي توفي في سنة 60هـ، وعمرو بن مرة الجهني أبو طلحة وقيل أبو مريم، توفي قبل 60هـ، فكيف يروي موسى بن مسلم عنه. يقال هذا إن كان عمرو بن مرة هو الصحابي، فإن كان غيره فهو مرسل، والله أعلم.

وأما التابعي فهو مالك بن الحارث رحمه الله:

أخرجه عنه ابن أبي شيبة (29759)، والبيهقي في الشعب (574)، من طريق (الأعمش، ومنصور) عن مالك بن الحارث قال: «يقول الله تبارك وتعالى "من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين"».

وهو مرسل صحيح الإسناد، ولعل فيه متابعة لرواية عطية العوفي المتقدمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، فمالك بن الحارث يروي عن أبي سعيد رضي الله عنه أيضا، وعن أبيه الحارث، ولا يعلم للمالك ولا لأبيه رواية عن عطية، فتعدد مخرج الحديث، والله أعلم.

هذا مؤلف جليل شريف، ومختصر مفيد مَنيف، ذكرت فيه ما تضمنته التيسير، ونظّمه من القراءات، ضامًا إليه ما استفدته من النَّفائس حال قراءتي على السَّادات، سلكت فيه طريق [1/ب] الاختصار، ونَبَّهت فيه على ما ليس من طُرُق الكتّابين، كما حرَّره الجهابذة الأخيارُ، ماشيا في جميع ذلك على طريقة المحققين، مُكرِّرا فيه ما تدعو إليه ضرورة المحتاجين، وسمَّيته (شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البذور)، ومن الله أرجو أن يكون تذكرة لنفسي في حياتي، وأثرا حسنا نافعا لي بعد مماتي، إنَّه على ما يشاء قدير، وبالإحابة حدير.

مقدمة:

اعلم أيُّها الواقف على كتابي هذا، - شرح الله صدري وصدرك، ورفع في الدارين قدري وقدرك -، أنّي رتبته على حَسَبِ سور القرآن، ولا أترك فيه من أحكام الفرش إلا ما تكرر، وصار في نهاية البيان، وذلك نحو: ﴿هُوَ﴾، و﴿هِيَ﴾، و﴿النَّبِيُّ﴾ ونحو ذلك من الفروش.

وأما الأصول فإلْبَهُم منها، وما يحتاج إلى تحقيق، فلا أترك منه شيئا، وأما المعلوم كالمُدِّ، وميم الجمع، وترقيق الرّاءات، وتغليظ اللامات، والهمز الساكن، ونحوه فلا أطوّل بذكره في الغالب.

وأكتب لفظ القرآن الكريم بالأحمر، وغيره بالأسود، لتَمييز المتبوع من التابع، فإذا فرغت من الترجمة أكتب حرف (ش) إشارة للشاهد، أو أقول: «لقوله» مُريدا بذلك الإمام الشاطبيّ، ثمّ أذكر الشاهد من الحِرْزِ، وأذكر حكم كلِّ رُبْعٍ بانفراده، ليكون ذلك أسهل على المُبتدئ، وأسلم له من الوقوع في الخطأ، وأشير إلى انتهائه بذكر آخر كلمة منه، مع حكم الوقف عليها.

وأما بابُ وقفِ حمزة وهشامٍ على الهمز، فإنَّه من أصعب الأبواب، وقلٌّ من يتقنه من الطلاب [2/أ]، ولذلك لا أترك منه إلا ما كان ظاهرا، وما أذكره منه هو الصحيح، فاشدد يدك عليه، واترك ما سواه تُهد إن شاء الله تعالى.

ثمّ إنِّي إذا فرغت من الربع أصلا، وفرشا، أقول: «المال»، وأذكر ما فيه من الألفاظ الممالّة، مع ضمِّ كلِّ نظير إلى نظيره، ثمّ أعزوه لقارئه، مع ذكر التنبيهات المحتاج إليها، وذلك في غير السور الإحدى عشر الممال رؤوس آيها، وأما هي فلي فيها اصطلاح آخر، يأتي عند أولها، وهي طه، إن شاء الله تعالى.

ثمّ أذكر عَقِبَ ذلك ما للكسائي من إمالة هاء التأنيث في الوقف، ولا أترك إلا ما كان ظاهرا. ثمّ أقول بعد ذلك: «المدغم»، ثمّ أذكر الإدغام الصغير، وأعزوه لقارئه، ثمّ أرسم حرف (ك) إشارة للإدغام الكبير للسوسي عن أبي عمرو، مع ضمِّ النَّظائر بعضها إلى بعض.

وأما ياءات الإضافة، والياءات الزوائد، فأذكرها في مواضعها معزوة لقارئها، مع ذكر ما تدعو الضرورة إليه من الشواهد.

وإذا قلت: «قرأ الحرميان»، فمرادي بهما نافع وابن كثير المكي.
وإذا قلت: «الابنان» فمرادي بهما ابن كثير وابن عامر الشامي.
وإذا قلت: «البصري» فمرادي¹ به أبو عمرو بن العلاء.
وإذا قلت: «الكوفيون» فالمراد بهم عاصم وحمزة والكسائي.
وإذا أطلقت «الدوري» فالمراد من روايته عن أبي عمرو، فإن كان من روايته عن الكسائي قلت:
«دوري الكسائي»، إلا إذا كان معطوفا على البصري فلا أقيده لأمن اللبس.
وإذا ذكرت ضمير الغائب بارزا كـ «قوله»، أو مستترا كـ «قال»، أو «ذكر»، فالمراد به الإمام
الشاطبي [رحمه الله تعالى]².
وإذا قلت: «المحقق» فالمراد به العلامة [2/ب] ابن الجزري رضي الله تعالى عن الجميع.
وبقيت أمور لا تخفى على ذي بصيرة، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

1 في (2/ب) (فالمراد).

2 بهامش (2/ب)، وفي (2/ب).

باب ذكر الأئمة السبعة وروايتهم وطرقهم.

فأولهم: نافع¹ من روايتي قالون²، وورش³ عنه، فقالون من طريق أبي نَشِيط⁴ عنه، وورش من طريق الأزرق⁵ عنه.

الثاني: عبد الله بن كثير المكي⁶، من روايتي البزّي⁷، وقُنبل⁸

1 نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، أبو رُوَيْم أحدُ السَّبعة، ولد في حدود 70هـ، أخذ القراءة عن سبعين من التابعين، منهم أبو جعفر بن القعقاع، ويزيد بن رومان، وشيبة بن نصاح، وغيرهم، تلقى القراءة عنه جمع كثير من الأئمة منهم: مالك بن أنس، وغيره، وأشهر من أخذ عنه عيسى بن مينا قالون، وعثمان بن سعيد وورش، توفي سنة 169هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (41/1). ابن الجزري، غاية النهاية، (331/2 - 334).

2 هو أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى، الملقب بقالون، قارئ المدينة ونحوها، ربيب نافع، وعنه أخذ القراءة، وأخذ القراءة عنه جمع كثير من الأئمة، أشهرهم: محمد بن هارون أبو نَشِيط، وأحمد بن يزيد الحلواني، توفي سنة 220هـ، عن نيف وثمانين سنة، فمولده في حدود 137 إلى 139هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (64/1). ابن الجزري، غاية النهاية، (615/1 - 616).

3 عثمان بن سعيد بن عبد الله، الملقب بورش، ولد سنة 110هـ، قرأ على نافع بالمدينة سنة 155هـ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بمصر، أخذ عنه كثيرون، منهم: يوسف بن عمرو أبو يعقوب الأزرق، توفي وورش سنة 297هـ بمصر، في أيام المأمون.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (63/1). ابن الجزري، غاية النهاية، (502/1 - 503).

4 محمد بن هارون أبو جعفر الربيعي الحربي، البغدادي، ويقال المروزي، المعروف بأبي نَشِيط، مقرئ جليل، أخذ القراءة عن قالون، ورواها عنه أحمد بن محمد بن الأشعث، وهي طريق جميع كتب القراءات عن قالون، كان ثقة، راويا للحديث توفي سنة 258هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (122/1). ابن الجزري، غاية النهاية، (272/2 - 273).

5 يوسف بن عمرو بن يسار أبو يعقوب المدني، المعروف بالأزرق، ثقة ضابط محقق، لازم ورشا طويلا، وأخذ عنه القراءة، وخلفه في رئاسة الإقراء بمصر، أخذ عنه جماعة منهم: إسماعيل بن عبد الله النحاس، ومحمد بن سعيد الأنماطي، توفي في حدود 240هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (80/1). ابن الجزري، غاية النهاية، (402/2).

6 عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله، أبو معبد الداري، الإمام التابعي الجليل أحد السبعة، ولد بمكة سنة 45هـ، أخذ القراءة عن عبد الله بن السائب المخزومي، ومجاهد بن جبر، ودرباس مولى ابن عباس، وأخذ عنه القراءة جمع منهم: إسماعيل بن عبد الله القسط، وحماد بن سلمة، والخليل بن أحمد، وشبل بن عباد، وابن عيينة، وغيرهم، لم يزل إمام مكة في القراءة حتى توفي سنة 120هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (34/1). ابن الجزري، غاية النهاية، (443/1 - 445).

7 أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بزة، أبو الحسن المكي، المعروف بالبزّي، نسبة إلى جده الأعلى، مقرئ مكة، ومؤذن المسجد الحرام، ولد سنة 70هـ، أخذ القراءة عن أبيه، وعكرمة بن سليمان، وعبد الله بن زياد، وقرأ عليه كثيرون منهم: الحسن بن الحباب، وأبو ربيعة، وأحمد بن فرح، وقنبل، توفي بمكة سنة 205هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (77/1). ابن الجزري، غاية النهاية، (119/1 - 120).

8 محمد بن عبد الرحمن بن خالد المخزومي المكي، أبو عمرو، الملقب بقنبل، شيخ القراء بالحجاز، ولد سنة 190هـ، أخذ القراءة عن أحمد بن محمد بن محمد القواسم، والبزّي، رحل الناس إليه من الأقطار فكان ممن أخذ عنه القراءة: محمد بن إسحاق أبي ربيعة، وأحمد بن موسى بن مجاهد، ومحمد بن أحمد بن شنبوذ، وغيرهم، توفي سنة 291هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (129/1). ابن الجزري، غاية النهاية، (165/2 - 166).

عن أصحابهما عنه¹، فالبزي من طريق أبي ربيعة² عنه، وقنبل من طريق ابن مجاهد³ عنه.
الثالث: أبو عمرو بن العلاء البصري⁴ من روايتي الدوري⁵، والسوسي⁶، عن يحيى اليزيدي⁷ عنه،
 عنه، فالدوري من طريق أبي الزعراء⁸ عنه، والسوسي من طريق ابن جرير⁹ عنه.

1 أمّا البزّي فروى قراءة ابن كثير عن عكرمة بن سليمان، ووهب بن واضح أبي الإخريط، كلاهما عن إسماعيل القسطنط، وشيبل بن عباد كلاهما عن ابن كثير، وأمّا قنبل فرواها عن البزّي بالسند المتقدم، ورواها أيضا عن القوّاس عن أبي الإخريط بالسند المتقدم.
 انظر لبيان هذا: ابن الجزري، غاية النهاية، (1/119، 1/123، 1/165، 1/515، 2/361).

2 محمد بن إسحاق بن وهب، أبو ربيعة الربيعي المكي، المؤدب مؤذن المسجد الحرام، مقرئ جليل ضابط، أخذ عن البزي، وقنبل، وروى عن القراءة محمد بن الصباح، ومحمد بن الحسن النقاش، وهبة الله بن جعفر، ومحمد بن أحمد الداخوني، وغيرهم، توفي في رمضان سنة 294هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (1/127). ابن الجزري، غاية النهاية، (2/99).

3 أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي، أبو بكر الحافظ، شيخ صنعة الإقراء، وصاحب كتاب السبعة القراء، ولد سنة 245هـ، ببغداد، أخذ القراءة على جماعة منهم: عبد الرحمن بن عبدوس، وقنبل المكي، وغيرهما، وروى عنه القراءة جمع منهم: أحمد بن نصر الشذائي، والحسن بن سعيد المطوعي، والحسين بن خالويه النحوي، وكثيرون سوى من ذكر، إذ لا يعلم أكثر تلاميذ منه، توفي سنة 324هـ.
 انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (1/186). ابن الجزري، غاية النهاية، (1/139-142).

4 زيان بن العلاء بن عمار بن العريان أبو عمرو المازني البصري، الإمام أحد القراء السبعة، ولد سنة 68هـ، وقيل غير ذلك، قرأ بمكة والمدينة، والبصرة، والكوفة، على شيوخ كثير، فما من السبعة أكثر شيوخا منه، من أشهرهم: سعيد بن جبير، وعاصم، وابن كثير المكي، ومجاهد، وعكرمة، وغيرهم، روى عنه القراءة جماعة منهم: يحيى اليزيدي، وغيره، توفي سنة 154هـ، وقيل غير ذلك.
 انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (1/39). ابن الجزري، غاية النهاية، (1/288-292).

5 حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان، أبو عمر الدوري، الأزدي البغدادي، النحوي الضري، إمام القراء، ثقة ثبت، أول من جمع القراءات، أخذها على جماعة منهم: يحيى بن المبارك اليزيدي، وشجاع بن أبي نصر البلخي، وغيرهما، ومن أخذ عنه: أحمد بن فرج، وأحمد بن محمد بن ماهان، كتب عنه أحمد، وكان سنيا، توفي سنة 246هـ.
 انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (1/87). ابن الجزري، غاية النهاية، (1/255-257).

6 صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل، أبو شعيب السوسي الرقي، مقرئ ضابط محرر ثقة، أخذ القراء عن اليزيدي، وهو من أجل أصحابه، روى عنه القراء ابنه محمد، وموسى بن جرير النحوي، ومحمد بن أحمد الرقي، وغيرهم، توفي أول سنة 261هـ.
 انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (1/88). ابن الجزري، غاية النهاية، (1/332-333).

7 يحيى بن المبارك بن المغيرة، أبو محمد العدوي البصري، المعروف باليزيدي، لصحته يزيد بن منصور خال المهدي، أخذ القراء عن أبي عمرو البصري، وروى عنه القراء جمع منهم: أربعة من أولاده، وأبو عمر الدوري، وأبو شعيب السوسي، وغيرهم، إمام ثقة مصنف، ما عيب عليه شيء إلا ميله إلى المعتزلة، توفي سنة 202هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (1/62). ابن الجزري، غاية النهاية، (2/375-377).

8 عبد الرحمن بن عبدوس، أبو الزعراء البغدادي، ثقة ضابط، أخذ القراء عن أبي عمر الدوري، وأكثر عنه، حتى صار أكبر أصحابه، وأجلهم، وروى عنه القراءة ابن مجاهد، وعلى بن الحسين الرقي، ومحمد بن يعقوب المعدل، وغيرهم، توفي بعد سنة 280هـ بضع سنين.
 انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (1/138). ابن الجزري، غاية النهاية، (1/373-374).

9 موسى بن جرير، أبو عمران الرقي الضري، مقرئ نحوي حاذق مشهور، روى القراء عن السوسي وهو أجل أصحابه، وأخذ عنه القراء القراءة الحسين بن محمد بن حبش، ومحمد بن أحمد الداخوني، والحسن بن سعيد المطوعي، وغيرهم، توفي في حدود سنة 316هـ.
 انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (1/149). ابن الجزري، غاية النهاية، (2/317-318).

الرابع: عبد الله بن عامر الشامي¹ من روايتي هشام²، وابن ذكوان³، عن أصحابهما⁴ عنه، فهشام من طريق الحلواني⁵ عنه، وابن ذكوان من طريق الأحفش⁶ عنه.

الخامس: عاصم الكوفي⁷ من روايتي أبي بكر شعبة⁸،

1 عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم، اليحصبي، نسبة إلى يحصب من بني قحطان، أبو عمران، إمام القراء بالشام، وإمام مسجدها، وولي القضاء بها، أخذ القراء عن أبي الدرداء، والمغيرة بن أبي شهاب، وفضالة بن عبيد، وغيرهم، وروى عنه القراءة، يحيى بن الحارث الذماري، وأخوه عبد الرحمن بن عامر، وإسماعيل بن عبيد بن أبي المهاجر، وغيرهم، ولد سنة 8هـ، وتوفي بدمشق سنة 118هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (33/1). ابن الجزري، غاية النهاية، (423/1 - 425).

2 هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد السلمي الدمشقي، إمام أهل دمشق، ومحدثهم ومقرئهم وخطيبهم، ولد سنة 153هـ، أخذ القراء عن أيوب بن تميم، وسويد بن عبد العزيز، وعراك بن خالد، وغيرهم، روى عنه القراءة أحمد بن يزيد الحلواني، والقاسم بن سلام، أحمد بن محمد بن مامويه، وغيرهم، توفي سنة 240هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (91/1). ابن الجزري، غاية النهاية، (354/2 - 356).

3 عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان، أبو عمرو، وأبو محمد القرشي، الدمشقي، إمام شهير ثقة، إمام القراء، وإمام جامع بدمشق في زمنه، ولد سنة 173هـ، أخذ القراء عن أيوب بن تميم، وإسحاق المسيبي، ورواه عنه هارون بن موسى الأحفش، أحمد بن محمد بن مامويه، وجماعة، توفي سنة 242هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (92/1). ابن الجزري، غاية النهاية، (404/1 - 405).

4 أما هشام فعن أيوب بن تميم، وسويد بن عبد العزيز، وكلاهما هشام وابن ذكوان عن أيوب بن تميم، كلاهما - أي أيوب وسويد - عن ابن عامر رحمهم الله جميعاً.

5 أحمد بن يزيد بن يزداد أو ازداد الصفار، أبو الحسن الحلواني، إمام كبير عارف متقن، ولد سنة 266هـ، أخذ القراء عن قالون، وهشام، وأحمد بن محمد القواس، والدوري، وغيرهم، وأخذها عنه جعفر بن محمد بن الهيثم، والفضل بن شاذان، والحسين بن أحمد الجزيري، وغيرهم، توفي سنة 250هـ ونيف.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (121/1). ابن الجزري، غاية النهاية، (149/1 - 150).

6 هارون بن موسى بن شريك، التغلي، أبو عبد الله الأحفش الدمشقي، ثقة نحوي مصنف، شيخ القراء بدمشق، أخذ القراء عن ابن ذكوان، وهشام، والقاسم بن سلام، وغيرهم، ورواه عنه محمد بن الحسن النقاش، وهبة الله بن جعفر البغدادي، ومحمد بن شنبوذ، وغيرهم، توفي سنة 292هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (153/1). ابن الجزري، غاية النهاية، (347/2 - 348).

7 عاصم بن بهدلة أبي التَّجُود، أبو بكر الأسدي الكوفي، التابعي الجليل، شيخ القراء بالكوفة، وأحد الأئمة السبعة، روى الحديث، وخرج له له الستة، أخذ القراء عن زر بن حبيش، وأبي عبد الرحمن السلمي، ورواه عنه جماعة كثيرون منهم: أبو بكر بن عياش، وحفص بن سليمان، والحَمَّادان، وغيرهم، توفي سنة 127هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (35/1). ابن الجزري، غاية النهاية، (346/1 - 349).

8 شعبة بن عياش بن سالم الأسدي النَّهْشَلِي الكوفي، أبو بكر عَلم من أئمة السنة، ولد سنة 95هـ، أخذ القراء عن عاصم، وعطاء بن السائب، وأسلم المنقري، وأخذها عنه يحيى بن آدم، وإسحاق بن عيسى، وإسحاق بن يعقوب الأزرق، وغيرهم، توفي سنة 193هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (50/1). ابن الجزري، غاية النهاية، (325/1 - 327).

وحفص¹ عنه، فشعبة من طريق يحيى بن آدم² عنه، وحفص من طريق عبيد بن الصباح³ عنه.
السادس: حمزة الزياد الكوفي⁴، من روايتي خلف⁵، وخلاد⁶ عن سليم⁷
 عنه، فخلف من طريق إدريس الحداد¹ عنه،
 عنه،

1 حفص بن سليمان بن المغيرة، بن أبي داود، الأسدي الكوفي، أبو عمر، ولد سنة 90هـ، أخذ القراءة عن عاصم وكان ربيبه، وأجل أصحابه، وأخذها عنه جمع منهم: عبيد بن الصباح، وعمرو بن الصباح، وحمدان بن أبي عثمان الدقاق، وأبو شعيب القواس، وغيرهم، توفي سنة 180هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (52/1). ابن الجزري، غاية النهاية، (254/1 - 255).

2 يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بن أسيد، أبو زكريا الصلحي، إمام كبير حافظ، أخذ القراءة عن أبي بكر بن عياش، والكسائي، وأخذها وأخذها عنه جمع منهم: الإمام أحمد، أبو هشام الرفاعي، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل، وخلف بن هشام البزار، وغيرهم، توفي سنة 203هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (74/1). ابن الجزري، غاية النهاية، (363/2 - 364).

3 عبيد بن الصباح بن أبي شريح بن صبيح، أبو محمد النهشلي الكوفي البغدادي، مقرئ ضابط صالح، أخذ القراءة عن حفص بن سليمان، وهو من أجل أصحابه، وأخذها عنه أحمد بن سهل الأشناني، وعبد الصمد بن محمد العيني، والحسن بن المبارك الأنطاقي، وغيرهم، توفي سنة 219هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (97/1). ابن الجزري، غاية النهاية، (495/1 - 496).

4 حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل، الكوفي التميمي، أبو عمارة الزياد، إمام حجة، أحد السبعة، أخذ القراءة عن الأعمش، وجران بن أعين، وأبي إسحاق السبيعي، وجعفر الصادق، وغيرهم، وأخذها عنه سليم بن عيسى وكان أضبط أصحابه، وعبيد الله بن موسى العبيسي، والثوري، وغيرهم، توفي سنة 156هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (43/1). ابن الجزري، غاية النهاية، (261/1 - 263).

5 خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف، أبو محمد الأسدي البزار الكوفي، ثقة كبير زاهد عابد، أحد العشرة، وأحد الرواة عن سليم، وعنه أخذ القراءة، ولد سنة 150هـ، وأخذ أيضا عن إسحاق المسيبي، ويحيى بن آدم، وغيرهم، وأخذها عنه جمع منهم: إدريس بن عبد الكريم الحداد، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأحمد بن إبراهيم وراقه، وأخوه إسحاق، وغيرهم، توفي سنة 229هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (103/1). ابن الجزري، غاية النهاية، (272/1 - 274).

6 خلاد بن خالد الشيباني الكوفي، أبو عيسى، وأبو عبد الله، إمام القراءة، ثقة عارف محقق أستاذ، أخذ القراءة عن سليم، وهو أضبط أصحابه، وعن أبي بكر بن عياش، ومحمد بن الحسن الرواسي، وأخذها عنه محمد بن شاذان الجوهري، وأحمد بن يزيد الحلواني، والقاسم بن يزيد الوزان، ومحمد بن الهيثم وهما أجل أصحابه، وغيرهم، توفي سنة 220هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (104/1). ابن الجزري، غاية النهاية، (274/1 - 275).

7 سليم بن عيسى بن سليم بن عامر، الحنفي الكوفي، أبو عيسى وأبو محمد، مقرئ ضابط محقق، ولد سنة 130هـ، أخذ القراءة عن حمزة، حمزة، وهو أخص أصحابه، وأضبطهم، وأقومهم بحرفه، وأخذها عنه حفص الدوري، وخلف بن هشام، وخلاد بن خالد، وغيرهم، توفي سنة 189هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (51/1). ابن الجزري، غاية النهاية، (318/1 - 319).

وخلاد من طريق ابن شاذان² عنه.

السابع: علي بن حمزة الكسائي الكوفي³، من روايتي أبي الحارث⁴، والدوري⁵ عنه، فأبو الحارث من طريق محمد بن يحيى⁶ عنه، والدوري من طريق جعفر النصيبي⁷ عنه.

(ش) (فَأَمَّا الْكَرِيمُ السَّرِّي فِي الطَّيِّبِ نَافِعٌ فَذَلِكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنْزِلًا)، إلى قوله:

(....) وَلَا طَارِقٌ يُخَشَى بِهَا مُتَمَحِّلًا⁸.

1 إدريس بن عبد الكريم الحداد البغدادي، أبو الحسن ضابط متقن ثقة، أخذ القراءة عن خلف بن هشام، ومحمد بن حبيب الشموني، وأخذها عنه جمع منهم: ابن مجاهد، وابن شنبوذ، وموسى بن عبيد الخاقاني، وأحمد بن عثمان بن بويان، ومحمد بن الحسن بن مقسم، وغيرهم، توفي سنة 292هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (162/1). ابن الجزري، غاية النهاية، (154/1).

2 محمد بن شاذان الجوهري البغدادي، أبو بدر، مقرر حاذق، ومحدث ثقة مشهور، أخذ القراءة عن خلاد، وهو من أجل أصحابه، وعن عبد الله بن صالح العجلي، وخالد بن يزيد الطيب، وأخذها عنه أبو الحسن بن شنبوذ، وأبو بكر النقاش، وغيرهما، توفي سنة 286هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (163/1). ابن الجزري، غاية النهاية، (152/2).

3 علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن، أبو الحسن الكسائي البغدادي، إمام الكوفة، المقرر النحوي، أخذ القراءة عن حمزة الزيات، ومحمد بن أبي ليلى، وأبي بكر بن عياش، وغيرهم، وأخذها عنه الليث بن خالد أبو الحارث، وحفص بن عمر الدوري، وأبي عبيد القاسم بن سلام، وغيرهم، توفي سنة 198هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (45/1). ابن الجزري، غاية النهاية، (535-540).

4 الليث بن خالد، أبو الحارث البغدادي، ثقة معروف حاذق، أخذ القراءة عن الكسائي، وهو من جلة أصحابه، وأخذها عنه سلمة بن عاصم، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير، والفضل بن شاذان، توفي سنة 240هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (105/1). ابن الجزري، غاية النهاية، (34/2).

5 تقدمت ترجمته، راجع الصفحة (138).

6 محمد بن يحيى، أبو عبد الله الكسائي الصغير البغدادي، مقرر محقق جليل، ولد سنة 189هـ، أخذ القراءة عن الليث بن خالد، وهو أجل أصحابه، وأخذها عنه أبو بكر بن مجاهد، وأبو مزاحم الخاقاني، وأبو الحسن بن شنبوذ، وغيرهم، توفي سنة 288هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (134/1). ابن الجزري، غاية النهاية، (279/2).

7 جعفر بن محمد بن أسد، أبو الفضل الضير النصيبي، المعروف بابن الحمامي، مقرر ثقة حاذق، أخذ القراءة عن الدوري، وهو من جلة أصحابه، وأخذها عنه محمد بن علي بن الجنداء، ومحمد بن علي العطوف، وإبراهيم بن أحمد الخرقى، وغيرهم، توفي سنة 307هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (144/1). ابن الجزري، غاية النهاية، (195/1).

8 وفي هامش الورقة (3/ب) بخط المؤلف رحمه الله، آخرها (اهـ مؤلفه) ما يأتي:

[فائدة: قد نظمت طرق الحرز على حدة لتعلم وهي:

ومن طرق التيسير للحرز ()	طريقا على الترتيب صحح عن الملا
فعن قالون أبو نشيط وورشهم	له أزرق يروي طريقا مجملا
وعن أحمد البزي أبو ربيعة	وعن قبل نجل الجاهد عدلا
وقد جا أبو الزعرا طريقا لدورهم	كذا ابن جرير عند سوسي تعدلا
هشام له الحلواني يروي طريقه	والاخفش عن نجل لذكوان مثلا
وعن شعبة يحيى بن آدم ثم خذ	عبيد بن صباح لحفص على الولا

وبهذا تعلم الفرق بين القراءات، والروايات، والطرق¹، فما نُسب من القراءة لإمام من السبعة [3/1] يُقال له: (قراءة)، وما نُسب للآخذ عنه، ولو بواسطة يُقال له: (رواية)، وما نُسب للآخذ عن الراوي يُقال له: (طريق)، فتقول مثلاً: «إثبات البسمة بين السورتين قراءة المكي، ورواية قالون عن نافع، وطريق الأصبهاني عن ورش»، وهذا هو الخلاف الواجب، الذي لا بد من معرفته، وأما الخلاف الجائز فهو خلاف الأوجه الآتي على سبيل التخيير²، كأوجه البسمة، والوقف بالسكون، وبالرّوم، والإشمام، وبالطول، والتوسط، والقصر، ونحو ذلك.

خاتمة:

اعلم أنّه لم يكن في الصدر الأول جمع القراءات المُتعارف اليوم، بل كانوا لاهتمامهم بالخبر، وعُكوفهم عليه، يقرؤون على الشيخ الواحد العدة من الروايات، والقراءات، وكل حتمة برواية، لا يجمعون رواية إلى أخرى.

واستمر عملهم على ذلك إلى أثناء المائة الخامسة، عصر الداني، وغيره، فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الحتمة الواحدة إلى هذا الزمان³.

واختلف الأئمة في كيفية هذا الجمع على ثلاثة مذاهب⁴:

الأول الجمع بالوقف: وهو أن يتدئ القارئ بقراءة من يُقدّمه من الرواة كقالون مثلاً، ثم يمضي على تلك الرواية حتى يقف حيث يريد، ثم يعود من حيث ابتداء، ويأتي بقراءة الراوي الذي بنا عليه، ولا

وعن خلف إدريس يروي وقد أتى طريق ابن يحيى عند ليث وبعده طريق ابن شاذان لخلادهم ولا لدور طريق للنصبي تكملاً.

وقد نظمها قبله الصفاقسي في غيث النفع (21-22)، والقصد من ذلك بيان أن ما خرج في الشاطبية، وأصلها عن هذه الطرق فهو على سبيل الحكاية، وتتميم الفائدة، لا الرواية والقراءة، والله أعلم.

1 ولمزيد الفائدة في معرفة الفرق بين هذه المصطلحات، راجع: الصفاقسي، غيث النفع، (20-21). البنا الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، (102/1-103). المارغني، النجوم الطوالع، (18). عبد الفتاح القاضي، البدور الزاهرة، (56).

2 قال في النشر (268/1): «إن هذه الأوجه ونحوها الواردة على سبيل التخيير... وكان بعض مشايخنا يرى أن يجمع بين هذه الأوجه على وجه آخر، فيقرأ بواحد منها في موضع، وبآخر في غيره؛ ليجمع الجميع المشافهة، وبعض أصحابنا يرى الجمع بينها وبين أول موضع وردت، أو في موضع ما على وجه الإعلام والتعليم وشمول الرواية، أما من يأخذ بجميع ذلك في كل موضع فلا يعتمد إلا متكلف، غير عارف بحقيقة أوجه الخلاف». وانظر أيضاً غيث النفع للصفاسي (288/1-289).

3 راجع لهذه المسألة وتفصيلها: ابن الجزري، النشر، (194/2-197). الصفاقسي، غيث النفع، (15-17). عبد الحلیم قابه، القراءات القرآنية، (233-254).

4 راجع لبيان هذه المذاهب وشرحها: ابن الجزري، النشر، (201/2-202). الصفاقسي، غيث النفع، (17-18). عبد الحلیم قابه، القراءات القرآنية، (256-257).

يزال كذلك يأتي براو بعد راو، حتى يمر على جميعهم، إلا من دخلت قراءته مع الذي قبله فلا يعيدها، وفي كل ذلك يقف حيث وقف أولاً، وهذا مذهب الشاميين.

الثاني الجمع بالحرف: وهو أن يبدأ القارئ القراءة، وكلما مر بكلمة فيها خلف أصلي، أو فرشي أعاد تلك الكلمة حتى يستوعب جميع أحكامها، [3/ب] فإذا أراد الوقف وقف على آخر وجه، واستأنف ما بعدها، وإلا وصلها بما بعدها مع آخر وجه، ولا يزال كذلك حتى يقف، فإن كان الحكم مما يتعلق بكلمتين كمد المنفصل، والسكت على ذي كلمتين، وقف على الكلمة الثانية، واستوعب الخلاف، وجرى على ما تقدم، وهذا مذهب المصريين، وهو أخف وأسهل من الأول.

الثالث: المذهب المركب من المذهبين، وهو الذي اختاره المحقق ابن الجزري¹، وهو إذا ابتداء القارئ ينظر إلى من يكون من القراء أكثر موافقة، فإذا وصل إلى كلمة فيها خلف بين القارئ وقف وأخرجه معه، [ثم وصل]² حتى ينتهي إلى الوقف السائغ، وهكذا حتى ينتهي الخلاف.

ولو أمكن الجمع لأحد على غير هذه المذاهب الثلاثة³ مع مراعاة شروط الجمع، التي هي رعاية الوقف والابتداء، وحسن الأداء، وعدم التركيب لما منع.

وأما مراعاة الترتيب والتزام قارئ بعينه فليس بشرط.

ثم ليحذر القارئ حال الجمع من خلط القراءات والطرق بعضها ببعض، فقد قال العلامة السخاوي في كتابه (جمال القراء): «خلط هذه القراءات بعضها ببعض خطأ»⁴.

وقال الجعبري: «هو ممتنع في كلمة وفي كلمتين إن تعلقت إحداها بالأخرى، وإلا كره»⁵.

وقال النويري⁶ في شرح الدرّة: «والقراءة بخلط الطرق وتركيبها حرام أو مكروه أو معيب»⁷.

وقال المحقق ابن الجزري: «والصواب عندي في ذلك التفصيل، وهو:

1 كذا حزم المؤلف بأنه اختيار ابن الجزري، وهو كذلك كما في النشر (201/2 - 202)، إلا أن الصفاقسي قال بعد ذكر المذهب المركب «وهو قريب مما اختاره ابن الجزري...» (18).

2 ساقطة من (ز/4أ).

3 ومن ذلك ما كان عليه السلف من قراءة كل ختمة برواية، أو الجمع بطريق الآية، راجع: ابن الجزري، النشر، (202/2). الصفاقسي، غيث النفع، (15). عبد الحليم قابه، القراءات القرآنية، (257).

4 وكذا عزاه ابن الجزري في النشر (18/1)، ولم أجده فيه إلى الآن.

5 هو في النشر أيضا (18/1)، ولم أجده بعد البحث.

6 في (ز/4أ) (الترمذي).

7 النويري، شرح الدرّة، مخطوط بجامعة الملك سعود، رقم (6642)، (4/أ)، وكلامه هذا اختصار لكلام شيخه ابن الجزري الآتي.

إن كانت إحدى القراءتين مرتبة على الأخرى فالمنع من ذلك منع تحريم، كمن يقرأ ﴿فَنَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ [البقرة:37]، بالرفع فيهما، أو النصب، آخذاً رفع ﴿آدَمُ﴾ من قراءة غير المكي، ورفع [4/1] ﴿كَلِمَاتٍ﴾ من قراءته.

وأما ما لم يكن كذلك، فإننا نفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها:
فإن قرأ بذلك على سبيل الرواية فإنه لا يجوز أيضاً، من حيث إنه كذب في الرواية، وتخليط على أهل الدراية.

وإن لم يكن على سبيل النقل، والرواية، بل على سبيل التلاوة فإنه جائز، وإن كنا نعييه على أئمة القراءات العارفين باختلاف الروايات، من جهة تساوي العلماء بالعوام، لا من جهة أن ذلك مكروه أو حرام¹ انتهى.

1 ابن الجزري، النشر، (19/1).

بَابُ الاسْتِعَاذَةِ.

الإجماع منعقد على أنها ليست بقرآن، وإنما هي دعاء¹، وأنها في أول القراءة².
 والمختار من صيغها (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)، على الصيغة الواردة في سورة النحل³،
 وأجازوا غير هذه الصيغة من الصيغ الواردة فيها، نحو: (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم)،
 و(أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم)، و(أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إنَّه هو السميع العليم)،
 و(أعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم)⁴.
 وأمَّا الجهر بها فقال الدَّانِي: «لا أعلم خلافا بين أهل الأداء في الجهر بها عند افتتاح القرآن، وعند
 الابتداء برؤوس الأجزاء، وغيرها، في مذاهب الجماعة، اتباعا للنَّص، واقتداء بالسُّنَّة»⁵.
 وكلُّهم أطلق الجهر، وفيده أبو شامة بحضرة السَّامِع⁶ قال: «لأن من فوائد التعوذ: أن السامع ينصت
 للقراءة من أولها فلا يفوته منها شيء، وعند الإخفاء لم يعلم السامع إلا بعد فوات جزء، وهذا هو الفارق
 بين الصلاة، وغيرها، فإن المختار فيها الإخفاء»⁷.
 وهو كلام حسن لا بد منه، ويؤخذ منه أنه إن قرأ سرا فإنه يسر بها، وبذلك صرح [4/ب] المحقق⁸، ثمَّ
 قال: «وكذلك إذا قرأ في الدور، ولم يكن في قراءته مبتدئا، فإنه يسر بالتعوذ لتتصل القراءة بعضها ببعض،
 ولا يتخللها شيء أجنبي»⁹.

- 1 نصَّ على هذا الإجماع الصفاقسي في غيث النفع (29)، والمارغني في النجوم الطوالع (19)، وغيرهما.
- 2 مقتضى هذا العطف أن المصنف جعل محلها موضع إجماع، ولم يأخذ بما ذكر في المسألة من خلاف، وقد أطال ابن الجزري بحثها في النشر ونقل ما ذكر فيها من خلاف (254/1 - 256)، ومع هذا قال في فاتحة بحثه: «وهو - أي محلُّها - قبل القراءة إجماعا، ولا يصح قول بخلافه عن أحد ممن يعتبر قوله، وإنما آفة العلم التقليد...» (254/1).
- 3 في قوله تعالى ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [النحل].
- 4 راجع لعزو هذه الصيغة إلى أصحابها النشر لابن الجزري (243/1 - 244).
- 5 أبو عمرو الداني، التيسير في القراءات السبع، ت حاتم صالح الضامن، مكتبة الرشد، ط1، 1432هـ - 2011م، (107).
- 6 قال: «أي تعوذا جهارا أي ذا جهار، وهذا في استعاذة القارئ على المقرئ، أو بحضرة من يسمع قراءته، أما من قرأ خاليا، أو في الصلاة فالإخفاء له أولى».
- 7 أبو شامة المقدسي، إبراز المعاني من حرز الأماني، ت إبراهيم عطوة عوض، دار الكتب العلمية، (61/1).
- 7 ظاهر العزو أنه من كلام أبي شامة، والصواب أنه من كلام ابن الجزري في النشر (253/1)، والظاهر أنه سبق قلم من المصنف لما اعتمد على كتاب الغيث، ونصها عند الصفاقسي: «وقيده الإمام أبو شامة، وتبعه جماعة من شراح القصيد، وغيرهم، كالمحقق، ...، قال» والفاعل في (قال) راجع إلى أقرب مذكور وهو المحقق، ويكفي في ذلك تطابق العبارتين، والله أعلم.
- 8 هذه الكلمة ساقطة من الأصل، وكتبها المصنف في التعقيبة، وكلام ابن الجزري هذا في النشر (253/1).
- 9 ابن الجزري، النشر، (253/1).

لأن الاستعاذة ليست بقرآن كما مر¹.

(ش) (إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ) إلى قوله: (بِاسْقَا وَمُظَلَّلًا).

وأما ما ذكره من إخفاء التعوذ عن نافع وحزمة حيث قال: (وَإِخْفَاؤُهُ فَصَلُّ...) إلخ، فقد نبه بقوله: (أباه وعاتنا)² أي حفاظنا، على أن من ترجع قراءته إليهم أبوه، ولم يأخذوا به، بل أخذوا بالجهر، ولذلك أمر به أول الباب.

والتعوذ مستحب عند أكثر العلماء، وقال بعضهم بوجوده³.

ويجوز فيه مع البسملة لكل القراء أربعة أوجه:

الأول: القطع عليه، وعلى البسملة.

الثاني: القطع عليه، ووصل البسملة بأول القراءة.

الثالث: وصله بالبسملة، [والقطع عليها].

الرابع: وصله بالبسملة⁴، ووصلها بأول القراءة.

سواء كانت القراءة أول السورة، أو لا.

فإن كانت أول سورة فلا خلاف في البسملة للجميع، وإن لم تكن أول سورة فيجوز ترك البسملة، وعليه فيجوز:

1 وهذه الحالات نظمها القاري في شرحه على الشاطبية الموسوم بـ (حدث الأمانى) (31) فقال:

«بشرط استماع وابتداء دراسة وجرها بما لا في الصلاة ففصلاً».

راجع بحث: عبد القيوم السندي، تعديلات بعض شراح الشاطبية، (46).

2 اختلف شراح الشاطبية في وجود رمز في البيت المذكور أم لا؟، والظاهر مما سبق وجود رمز للدلالة على جملة من النصوص الواردة عن حمزة ونافع رحمهما الله، وقد ذكرها الداني رحمه الله في التيسير (108)، والجامع (146-147)، مع التنبيه إلى أن العمل على الجهر للجميع، وهو ما يشير إليه قول الشاطبي: (وَإِخْفَاؤُهُ فَصَلُّ أَبَاهُ وَعَاتِنَا).

والمراد بالإخفاء هنا الإسرار، وهو قول الجمهور، خلافاً لمن زعم أنه الكتمان، انظر: غيث النفع للصفاسي (29).

3 اختلف القائلون بالوجوب: فنقل عن ابن سيرين أنه يكفي التعوذ مرة واحدة في العمر، وقال عطاء بن أبي رباح، والثوري، وداود، وأصحابه بالوجوب مطلقاً، وقال أحمد بن الجزري في شرح الطيبة: «وهو قول ظاهر القوة، أعني القول بالوجوب» (46).

«ومال إليه الفخر الرازي في تفسيره»، كذا قال غير واحد من أهل العلم، منهم ابن الناظم في شرح الطيبة (46)، والصفاسي في غيث النفع (28)، وغيرهما، ونص كلام الرازي في تفسيره: «مذهب عطاء أنه تجب الاستعاذة عند القراءة، سواء كانت القراءة في الصلاة أو غيرها،

وسائر الفقهاء اتفقوا على أنه ليس كذلك، لأنه لا خلاف بينهم أنه إن لم يتعوذ قبل القراءة في الصلاة فصلاته ماضية، وكذلك حال القراءة في غير الصلاة، لكن حال القراءة في الصلاة أكد» (117/20)، وهي كما ترى لا تدل على ميله للقول بالوجوب، وقوله: «لكن حال

القراءة في الصلاة أكد» أي أكد في الاستحباب، الذي ذهب إليه سائر الفقهاء خلافاً لعطاء، والله أعلم.

4 ساقطة من (ز/5أ).

ترك القطع على التعود، ووصله بأول القراءة¹، إلا إذا كان أول القراءة اسم جلالة، فالأولى القطع لما في الوصل من البشاعة².

فإن عرض للقارئ ما يقطع قراءته، فإن كان ضرورياً كسعال، أو كلام يتعلّق بالقراءة فلا يُعيد التعود، وإن كان أجنبياً ولو ردّ السلام أعاده، وكذا لو قطع القراءة، ثمّ بدا له فعاد إليها.

1 عبارة الصفاقسي في غيث النفع: «فيجوز ترك البسمة، وعليه فيجوز الوقف على التعود، ووصله بالقراءة، إلا...» (30)، وهي أوضح في الدلالة على الوجهين الجائزين، أما عبارة المصنف فلا تدل إلا على وجه واحد، وهو وصل التعود بأول القراءة، لأن ترك القطع وصل، فصوابها حذف كلمة (ترك) لتدل على الوجهين الجائزين.

والمراد بالقطع في هذا المقام الوقف، والترادف بينهما اصطلاح كثير من المتقدمين، ذكره ابن الجزري في النشر (267/1)، والصفاقسي في غيث النفع (30)، وغيرهما، والله أعلم.

2 نحو قوله تعالى ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي الْقِيَوْمَ﴾ [البقرة: 1]، وقوله تعالى ﴿الرَّحْمَنُ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝﴾ [الرحمن]، أشار إلى هذا المارغني في النجوم الطوالع (20).

وقد يقاس على هذا ما إذا كان أول القراءة اسم من أسماء القرآن الكريم، أو اسم نبي من الأنبياء، نحو قوله تعالى ﴿كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ﴾، و﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَنْقُونَ﴾، و﴿الَّتِي أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾، و﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾، ونحوه مما يورث وصله بشاعة في المعنى، والله أعلم.

بابُ البَسْمَلَةِ.

اتَّفَقُوا عَلَى إِثْبَاتِهَا أَوَّلَ [5/1] الْفَاتِحَةِ، سِوَاءِ ابْتِدَائِهَا بِهَا، أَوْ وُصِلَتْ بِالنَّاسِ، لِأَنَّهَا وَإِنْ وُصِلَتْ لِفِظًا، فَهِيَ مُبْتَدَأٌ بِهَا حُكْمًا.

وَاخْتَلَفُوا فِي إِثْبَاتِهَا بَيْنَ السُّورَتَيْنِ¹، سِوَاءِ كَانَتَا مَرْتَبَتَيْنِ، أَوْ غَيْرَ مَرْتَبَتَيْنِ:

فَأَثْبَتَهَا قَالُونَ وَالْمَكِّيُّ وَعَاصِمٌ وَالْكَسَائِيُّ، (ش)

(وَبَسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةِ رِجَالٍ نَمَوْهَا دِرِيَّةً وَتَحْمَلًا).

وَخَذَفَهَا، وَوَصَلَ آخِرَ السُّورَةِ بِتَالِيَتِهَا مِنْ غَيْرِ بِسْمَلَةِ حَمْزَةٍ، فَالْقُرْآنُ عِنْدَهُ كَسُورَةٍ وَاحِدَةٍ، (ش)
(وَوَصَلْتُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ).

وَاخْتَلَفَ عَنْ وَرْشٍ، وَالْبَصْرِيِّ، وَالشَّامِيِّ:

فَقَطَعَ لَهُمْ بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَاءِ بِتَرْكِهَا²، وَيَتَرْتَبُ عَلَيْهِ وَجْهَانٌ: السُّكْتُ، وَالْوَصْلُ؛ وَجَرَى الْعَمَلُ بِتَقْدِيمِ السُّكْتُ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِوَاجِبٍ، وَالْمَخْتَارُ أَنَّهُ سَكَتٌ يَسِيرٌ مِنْ دُونَ تَنْفَسٍ، قَدَرَ سَكَتَ حَمْزَةٍ عَلَى الْهَمْزِ.

وَقَطَعَ لَهُمْ بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَاءِ بِإِثْبَاتِهَا³، (ش)

(..... وَصَلَ وَاسَكَّتْ كُلَّ جَلَايَاهُ حَصَلًا) إِلَى قَوْلِهِ: (وَسَكَتَهُمُ الْمَخْتَارُ دُونَ تَنْفَسٍ ...).

وَأَمَّا الْأَرْبَعُ الزُّهْرُ، وَبِرَاءَةٌ، فَسَيَأْتِي حُكْمُهَا عِنْدَ أَوْلَاهَا⁴، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَلِكُلِّ مِنَ الْمُبْسَمِلِينَ ثَلَاثَةٌ أَوْجُه:

الأول: القَطْعُ عَلَى آخِرِ السُّورَةِ، وَعَلَى الْبَسْمَلَةِ.

الثاني: القَطْعُ عَلَى آخِرِ السُّورَةِ، وَوَصَلَ الْبَسْمَلَةَ بِأَوَّلِ السُّورَةِ.

الثالث: وَصَلَ الْبَسْمَلَةَ بِآخِرِ السُّورَةِ، وَوَصَلَهَا بِأَوَّلِ السُّورَةِ.

وَأَمَّا وَصَلَ⁵ الْبَسْمَلَةَ بِآخِرِ السُّورَةِ مَعَ الْوَقْفِ عَلَيْهَا فَلَا يَجُوزُ، بَلْ يُكْرَهُ، لِأَنَّ الْبَسْمَلَةَ لِأَوَّلِ السُّورَةِ لَا

لِآخِرِهَا، (ش) (وَمَهْمَا تَصَلَّهَا مَعَ أَوْ آخِرِ سُورَةٍ فَلَا تَقْفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَنْقُلًا).

1 قيده في غيث النفع (31) بحال الوصل، أما حال الابتداء فمحل اتفاق بين القراء على الإتيان بها.

2 كابن غلبون في التذكرة (63/1)، والداي في التيسير (109)، وأبي معشر في التلخيص (134)، وابن بليمة في تلخيص العبارات (22)، وغيرهم، وانظر: النشر (259/1 - 261).

3 كالهذلي في الكامل (475)، وابن شريح في الكافي (36)، وغيرهم، وانظر: النشر (259/1 - 261).

4 أما أول سور الأربع الزهر فهي سورة القيامة، وانظر الصفحة (351)، و(685) من الأطروحة.

5 في (ز/5ب) (وَأَمَّا الْوَصْلُ بِآخِرِ).

وهذه الأوجه يُقرأ بها على وجه التخيير، فبأيّ وجه منها قرأ جاز، ولا يحتاج القارئ إلى جمعها في موضع واحد، إلا إذا قصد أخذها عن المقرئ لتصح له الرواية بجمعها، [5/ب] فيقرأ بها، ويقرأ بعد ذلك بأيها شاء.

ولا خلاف بينهم في جواز البسمة في الابتداء بأواسط السور، وإنما اختلفوا في المختار، فاختارها جمهور العراقيين¹، واختار تركها جميع المغاربة²، وفصل بعضهم³، فيأتي بها لمن له البسمة بين السورتين كقالبون، ويتركها⁴ لمن لم ييسمل كحمزة، والمراد بالأواسط هنا ما كان بعد أول السورة ولو بكلمة. واختلف المتأخرون في أجزاء براءة هل هي كغيرها أم لا؟.

جنح الجعبري إلى منع البسمة فيها⁵، وقال ابن الجزري: «الصواب أن يُقال: إنَّ من ذهب إلى ترك البسمة في أواسط غير براءة، لا إشكال عنده في تركها في وسط براءة.

وكذلك لا إشكال في تركها فيها عند من ذهب إلى التفصيل، إذ البسمة عندهم في وسط السورة تابعة لأولها، ولا تجوز البسمة في أولها، فكذلك في وسطها.

وأما من ذهب إلى البسمة في الأجزاء مطلقاً، فإن اعتبر أصل العلة⁶، التي من أجلها حُذفت البسمة، وهي نزولها بالسيف لم ييسمل، وإن لم يعتبر بقاء أثرها، ولم يرها علة، بيسمل بلا نظر⁷.

(ش) ومهما وصلها أو بدأت براءة [لتنزيلها بالسيف]⁸ (...) إلى آخر البيتين.

1 ابن الجزري، النشر، (266/1).

2 كمكي في التبصرة (249)، والداي في الجامع (153)، وابن شريح في الكافي (36)، وذكره في الإقناع (163/1) للأندلسيين.

3 كابن الباذش في الإقناع (163/1)، وابن الجزري في النشر (266/1).

4 في (5/ب) (وبتركها).

5 الجعبري، كتر المعاني، (193/2).

هذه الجملة من كلام الصفاقسي في غيث النفع (32)، وفيها «...فقال السخاوي: هي كهي...»، ففات المصنف هنا ذكر مذهب السخاوي رحمه الله في المسألة، وكلام السخاوي هذا منقول بالمعنى، وقد استنبط رأيه في هذه المسألة من كلامه استنباطاً، وإلا فنص كلامه رحمه الله في جمال القراء وكمال الإقراء (484/1) متعلق بمسألة حكم البسمة في أول براءة، وظاهر كلامه فيها الأخذ بالبسمة في أولها، ونقله عنه في النشر (264/1)، فأخذه بالبسمة في وسطها من باب أولى، كما أن ما نقله من إجماع، وما ذكره من تمثيل دال على ذلك، فقد قال ما نصه: «...ألا ترى أنه يجوز بغير خلاف أن تقول مبتدأ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَقَدْ نَلُّوا الْمُشْرِكِينَ كَأَفَّةٍ كَمَا يُقْنِلُونَكُمْ كَأَفَّةٍ﴾ [التوبة:36]»، ولأن كان ابن الجزري عدَّ أخذه بالبسمة وسط السورة قولاً محتمل الصواب، فقد رد عليه بقوة في أخذه بالبسمة أول براءة، كما في النشر (264/1)، والله أعلم.

6 عبارة ابن الجزري في النشر: «فإن اعتبر بقاء أثر العلة» (266/1)، وهي أيضاً في غيث النفع (32)، وهي أدل على المقصود.

7 ابن الجزري، النشر، (266/1).

8 زائدة في (6/أ).

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ مكية ومدنية¹.

﴿التَّسْلِيمِ﴾ [2] إذا وَقِفَ عليه جاز فيه لكلِّ القراء ثلاثة أوجه:

الإشباع لالتقاء الساكنين اعتدادا بالعارض²، والتوسط لمراعاة اجتماع الساكنين، وملاحظة كونه عارضا، والقصر لأن السكون عارض، فلا يعتد به، وهكذا كل ما مثله، (ش) (وعند سكون الوقف وجهان أصلا) ، والمراد بالوجهين: الطول، والتوسط [i/6]، لقول صاحب كتر المعاني: (وزد معهما قصرا وإن لم يوصلا)³، وقس على هذا نظائره.

﴿الرَّجِيزِ﴾ [3] إذا وَقِفَ عليه ففيه ثلاثة ﴿التَّسْلِيمِ﴾، والروم، وهو النطق ببعض الحركة، وقيل: هو تضعيف الصوت بها، ولا يكون إلا مع القصر⁴، (ش) (ورومك إسماع المحرك واقفا بصوت خفي كل دان تنولا)، وقوله: (... ورومك عند الكسر والجرُّ وُصلا).

وأما نحو ﴿نَسْتَعِيبُ﴾ [5] ففيه لكلِّ القراء هذه الأربعة، ويزاد عليها المد، والتوسط، والقصر مع الإشمام⁵، وهو الإشارة إلى الحركة من غير تصويت⁶، (ش) (والإشمام إطباق الشفاه بعيد ما يسكن لا صوت هناك فيصحلا) (وفعلهما في الضم والرفع وارد (... ، وضمير التثنية عائد إلى الروم والإشمام).

1 كلام المصنف رحمه الله دال على أنه يذهب مذهب من يقول: إن سورة الفاتحة مكية ومدنية، أي تكرر نزولها. وقد اختلف في مكية الفاتحة ومدنيتها على أربعة أقوال: فقول الجمهور، وقيل مدنية، وقيل تكرر نزولها فتزلت بمكة ثم بالمدينة، وقيل نصفها الأول نزل بمكة، ونصفها الثاني نزل بالمدينة.

والصحيح قول الجمهور وأنها مكية كلها، فالفاتحة هي السبع المثاني، قال صلى الله عليه وسلم: «هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيته» أخرجه البخاري (4204)، وقد امتن الله على رسوله بالسبع المثاني فقال تعالى ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ [الحجر]، وسورة الحجر مكية باتفاق، وامتنان الله على رسوله فيها بالسبع المثاني، دليل على تقدم نزولها، انظر لمزيد تفصيل: عبد الرزاق حسين أحمد، المكي والمدني في القرآن الكريم، دار ابن عفان، ط1، 1420هـ—1999م، (1/447-468).

2 وهو السكون العارض للوقف.

3 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (265).

4 لأن الروم بعض حركة، فلا وجود لسبب زيادة المد، فاقصر على القصر، والله أعلم.

5 أعمل المد مع الإشمام، لكون الإشمام سكون وإشارة، السكون من أسباب المد.

6 ظاهره أن الإشمام يعم الحركات الثلاثة، وليس مرادا للمصنف، فالإشمام خاص بالرفع، والضم، وتعريفه للإشمام بعض ما قيل، وقيل أيضا: «هو ضم الشفتين كهيئتهما عند التقبيل بعد تسكين الحرف، وقال بعضهم: هو أن تجعل شفتيك بعد النطق بالحرف ساكنا على صورتها إذا نطقت بالضم، وهذه العبارات كلها ترجع إلى معنى واحد، وأحسنها العبارتين الأخيرتين» المارغني، النجوم الطوالع، (125).

فائدة: الموقف عليه ثلاثة أقسام:

قسم لا يوقف عليه إلا بالسكون، وهو خمسة أنواع:

الأول: الساكن وصلًا نحو: ﴿فَلَا تُقَهَّرْ﴾ [الضحى:9]، و﴿وَلَمْ يُؤَلَدْ﴾ [الإخلاص:3].

الثاني: ما كان متحركًا [بالفتح، أو النصب] ¹ نحو: ﴿لَا رَيْبَ﴾، و﴿مَنْ أَمَنَ﴾، لقوله: (ولم يره في الفتح والنصب قارئ).

الثالث: هاء التانيث نحو: ﴿الْجَنَّةَ﴾، و﴿الْمَلَكَةَ﴾.

الرابع: ميم الجمع نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾، و﴿مَنْهُمْ﴾.

الخامس: المتحرك في الوصل بحركة عارضة، إما للنقل نحو: ﴿ذَوَاتِ أَكُلٍ﴾ [سبأ:16]، أو لالتقاء الساكنين نحو: ﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ﴾ [إبراهيم:44]، لقوله:

(وفي هاء تانيث وميم الجميع قل وعارض شكل لم يكونا ليدخلا).

القسم الثاني: ما يجوز فيه الوقف بالسكون وبالروم فقط، وهو ما كان متحركًا في الوصل بالخفض،

أو الكسر نحو: ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾، و﴿هَؤُلَاءِ﴾، لقوله: (ورومك عند الكسر والجر حُصَّلا).

القسم الثالث: ما يجوز فيه الوقف بالسكون، وبالروم، وبالإشمام، وهو ما كان متحركًا في الوصل

بالرفع، أو الضم نحو: ﴿قَدِيرٌ﴾، و﴿مِنْ قَبْلُ﴾، و﴿مِنْ بَعْدُ﴾، وسواء كانت الحركة فيه أصلية كما مثل، أو

منقولة من حرف حذف من نفس الكلمة نحو: ﴿بَيْنَ الْمَرْءِ﴾ [البقرة:102، الأنفال:24]، و﴿مِنْ شَيْءٍ﴾

[6/ب] المخفوضين، و﴿دِفءٌ﴾ [النحل:5]، و﴿الْمَرْءُ﴾ [النبا:40، عبس:34]، المرفوعين كما في وقف هشام،

وحمزة على الهمز، لقوله: (وفعلهما في الضم والرفع وارد).

وأما المنقول من [حرف في] ² كلمة أخرى، أو لالتقاء الساكنين، فقد تقدم فيما يجب تسكينه.

﴿مَلِكٌ﴾ [4] قرأ عاصم، والكسائي بألف بعد الميم، والباقون بحذفها، (ش) (ومالك يوم الدين راويه

ناصر)، أي كما نطق به.

1 في (ز/6ب) (بالنصب أو الفتح).

قال في الغيث: «غير منون» (34)، وهو قيد لا بد منه، لأن المنون المنصوب يوقف عليه بألف مد قصرا، عوض عن التنوين كما في ﴿أَحَدًا﴾، و﴿عَفُورًا﴾، و﴿رَجِيمًا﴾، ونحوها. ويستثنى أيضا من ذلك تاء التانيث المنصوبة المتصلة بالأسماء المنونة نحو: ﴿شَجَرَةً﴾، و﴿رَحْمَةً﴾، و﴿يَعْمَةً﴾، فالوقف عليها يبدال التاء هاء ساكنة، وهو داخل في هذا القسم الأول، كما أشار إليه صاحب النجوم الطوالع (122-123).

2 زائدة في (ز/6ب).

﴿أَصْرَطَ﴾، و﴿صِرَطَ﴾ [6، 7] قرأهما قنبل¹ بالسین حيث وقعا، وخلف بإشمام الصاد الزاي²، وخلاص مثله في الأول³ من الفاتحة فقط، والباقون بالصاد الخالصة، (ش) (...والسراط ل قنبلا) (بجيت أتى والصاد زايا أشمها...) إلى آخر البيت.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [7] قرأ حمزة بضم الهاء وصلا، ووقفا، والباقون بالكسر، (ش)
(عليهم إليهم حمزة ولديهم جميعا بضم الهاء وقفا وموصلا).

وقرأ قالون بخلف عنه، والمكي وصلا بصلة كل ميم جمع بواو لفظا، لا خطأ، إذا تحرك ما بعدها، ويترتب عليه أن لقالون فيما بعده همزة قطع القصر والمد، لأنه يصير عنده من باب المد المنفصل⁴، سواء اتصلت بها كاف نحو: ﴿عَلَيْكُمْ﴾، أو هاء نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾، و﴿مَنْهُمْ﴾، أو تاء نحو: ﴿وَأَنْتُمْ﴾. و⁵ وافق ورش على الصلة فيما إذا وقع بعد الميم همزة قطع نحو: ﴿لَهُمْ ءَامِنُونَ﴾ [البقرة: 13، 91]، ويمد طويلا لأنه من باب المد المنفصل، على قاعدته في باب المد.

فإن اتصلت الميم بضمير نحو: ﴿أَنْزَلْنَاهُمْ مَكْمُوهَا﴾ [هود: 28]، و﴿دَحَلْتُمُوهُ﴾ [المائدة: 23]، وجبت الصلة لفظا وخطا للجميع.

فإن وقعت الميم قبل ساكن نحو: ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ﴾ [التوبة: 61]، ضمت من غير صلة للجميع، (ش)
(وصل ضم ميم الجمع قبل محرك دراكا وقالون بتخييره جلا) إلى قوله:
(ومن دون وصل ضمها قبل ساكن لكل...).

﴿الصَّالِينَ﴾ [7] [7/أ] مدّه مشبع للجميع، لأن سببه ساكن لازم مُدغم، (ش)
(وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن).

1 ساقطة في (ز/7أ).

2 وهو خلط صوت الصاد بصوت الزاي، فيتولد صوت بينهما، وصوت الصاد فيه أكثر غلبة، قال عبد الفتاح القاضي في البدور الزاهرة: «وقصارى القول أن تنطق بالصاد كما ينطق العوام بالطاء» (63).

3 أي كلمة ﴿أَصْرَطَ﴾.

4 في (ز/7أ) (المتصل) وهو خطأ ظاهر من الناسخ.

5 زائدة لتناسب الكلام.

سُورَةُ النَّبَةِ مدنية¹.

﴿الْمَ﴾ [1] مد اللام، والميم مشبع للجمع، (ش) (ومُد له عند الفواتح مُشْبِعًا)، والضمير للساكن².
 ﴿فِيهِ هُدًى﴾ [2] قرأ المكي بصلة الهاء بياء لفظا لا خطأ، على الأصل في هاء الضمير³، والباقون بكسر الهاء
 من غير صلة تخفيفا، وهكذا كل ما مثله، (ش) (وما قبله التسكين لابن كثيرهم).

﴿هُدًى يَتَّقِينَ﴾ [2] إذا التقت النون الساكنة، أو التنوين مع اللام، أو الراء نحو: ﴿هُدًى يَتَّقِينَ﴾، ﴿فَإِنْ لَمْ
 تَقْعُلُوا﴾ [البقرة:24]، ﴿مِنْ يَبِهِمْ﴾، ﴿ثَمَرَةٍ رِزْقًا﴾ [البقرة:25]، فإن النون، والتنوين يدغمان في اللام، والراء
 إدغاما محضا من غير غنة للأئمة السبعة⁴، (ش)

(وكلهم التنوين والنون أدغموا بلا غنة في اللام والراء ليجملا).

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [3] قرأ ورش بإبدال الهمزة واوا مطلقا، وقاعدته أنه يبدل كل همزة وقعت في مقابلة الفاء من
 الكلمة⁵ نحو: ﴿مُؤْمِنٌ﴾، ﴿يُؤْمِنُ﴾، و﴿لِقَاءَنَا آتَتْ﴾ [يونس:15]، والسوسي مطلقا، أي سواء كانت في
 مقابلة الفاء، أو العين، أو اللام، (ش)

(إذا سكنت فاء من الفعل همزة فورش يربها حرف مد مبدلا) إلى قوله:

(ويبدل للسوسي كل مسكن من الهمز مدا...).

وحمزة وقفا كالسوسي لقوله:

(فأبدله عنه حرف مد مسكنا ومن قبله تحريكه قد تنزلا)، والباقون بالهمز مطلقا.

﴿الصَّلَاةِ﴾ [3] فخم ورش لأمه، وكذا كل لام مفتوحة مخففة، أو مشددة، متوسطة، أو متطرفة إذا باشرت
 مع تأخرها الصاد، والطاء المهملتين، أو الطاء المعجمة، سواء فتحت الحروف الثلاثة، أو سكنت، والباقون
 بالترقيق، (ش) (وغلظ ورش فتح لام لصادها أو الطاء أو للطاء [ب/7] قبل تنزلا) إلى قوله:
 (...ويوصلا).

1 مدنية باتفاق، انظر: عبد الرزاق حسين أحمد، المرجع السابق، (370/1-371).

2 في قوله: (وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن) الشاطبي، حرز الأمانى، (15).

3 قال المارغني في النجوم الطوالع لدى شرحه لباب هاء الضمير قال: «...وللعرب فيها أربعة لغات، إحداها الضم والصلة بواو مطلقا،
 ...والأصل من هذه اللغات الضم والصلة بواو مطلقا، بدليل اطراد ذلك فيها، إذ كل هاء مكسورة يجوز ضمها، ...» (31).

4 نسب الحكم للسبعة لكون الكتاب مؤلفا لبيان قراءاتهم، وإلا فالحكم للقراء العشرة من طريق الشاطبية والدرة، ومن طريق الطيبة، وزاد
 بعض أهل الأداء من طريق الطيبة الإدغام فيهما مع بقاء الغنة، انظر: الصفاقسي، غيث النفع، (40).

5 أي كلمة (فعل) التي يبنى عليها الميزان الصرفي للكلمات، انظر: الدليل الأوفى، لعبد الهادي حميتو وزملائه، (141).

﴿بِمَا أَنْزَلَ﴾ [4] مد منفصل، لأن شرطه في كلمة¹، وسببه، وهو الهمز في كلمة أخرى، وأمّا المتصل نحو: ﴿أُولَئِكَ﴾ فشرطه، وسببه في كلمة واحدة. قرأ بقصر المنفصل قالون، والدوري بخلاف عنهما، والمكي، والسوسي من غير خلاف، (ش) (فإن ينفصل فالقصر بادره طالبا بخلفهما يُرويك درأً ومُخصلاً). ومدّه الباقون، وهم في قدره متفاوتون على حسب مذاهبهم في الضريين: فأطولهم ورش، وحمزة، وقُدّر في الضريين بثلاث ألفات. وعاصم بألفين، وألفين ونصف. والشامي والكسائي بألفين فيهما. وقالون والدوري بألفين، وبألف ونصف في كليهما، وهو الوجه الثاني لهما في المنفصل. والمكي والسوسي بألفين، وبألف ونصف في المتصل. هذا ما عليه العمل، وبه قرأت، ولا يُحكّم ذلك إلا بالمشافهة عن الأئمة العارفين، وقد نظمت تلك² المراتب فقلت:

كورش وتوسيط لدى سائر الملا	(وأشبع قبل الهمز حمزة مدّه
وبالخلف للدوري وعيسى تنقلا	ومنفصلا فاقصر لِمَك وصالح
وسوسيهم لكن بما كان مُوصلا	وقيل فُويق القصر لابن كثيرهم
وعن عاصم خمس بكل تكملا ³ .	كذلك للدوري وقالون فيهما

﴿وَيَا آخِرَةَ﴾ [4] قرأ ورش بنقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها، وسواء كان الساكن لام تعريف كهذا، أو ساكنا صحيحا نحو: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾، أو تنوينا نحو: ﴿بِعَادِ ۞ ۞ ۞﴾ [الفجر: 6-7]، بشرط أن يكون الساكن آخر كلمة، وأن يكون غير حرف مد، وأن يكون الهمز أول الكلمة الثانية.

فإن كان الساكن حرف مد نحو: ﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾، فلا نقل فيه، بل فيه [8/1] المد المنفصل، (ش) (وحرّك لورش كل ساكن آخر صحيح بشكل الهمز واحذفه مُسهلا).

1 الشرط هو حرف المد، ومن دونه لا وجود للمد أصلا، وإن وُجد السبب، أما السبب، أو الموجب فهو الأمر المقتضي للزيادة في المد، وهو إما سبب معنوي، أو لفظي، واللفظي إما سكون وإما همز، راجع لمزيد الاستفادة النجوم الطوالع للمارغني (38).

2 ساقطة في (ز/8أ).

3 قال الصفاقسي رحمه الله بعد نقله لهذه المذاهب، ومن نقلها، ومن أخذ بها قال: «وبعضهم لم يذكر سوى مرتبتين، طولى لورش وحمزة، ووسطى للباقيين، ويحري ذلك في المتصل والمنفصل، وهو الذي كان الشاطبي رحمه الله يأخذ به... وهو الذي ينبغي أن يؤخذ به للأمن التخليب، وعدم الضبط، وهو الذي أقرأ، وأقري به غالبا، ولا يخفى علي سواه...» وذكر فوائد أخرى فلتراجع في غيث النفع (41-43).

وقرأ ورش أيضا بالقصر، والتوسط، والطويل¹، ولا يضُرُّ تغيُّرُ الهمز بالنقل [كما في الأول]²،
 ﴿أَبْنَىٰ ءَادَمَ﴾ [المائدة: 27]، و﴿قُلْ إِي وَرَبِّي﴾ [يونس: 53]، وشبه ذلك، لأنه عارض والمعتبر الأصل، (ش)
 (وما بعد همز ثابت أو مغير فقصر وقد يروى لورش مطولا)، (ووسطه قوم ... إلخ.
 وقرأ أيضا بترقيق الراء لكسر ما قبلها، (ش)
 (ورقق ورش كل راء وقبلها مسكنة ياء أو الكسر موصلا).
 وقرأ حمزة بالسكت على لام التعريف بخلف عن خلاد، والباقون بالتحقيق (ش)
 (وعن حمزة في الوقف خُلف وعنده روى خلف في الوصل سكتا مُقللا
 ويسكت في شيء وشيئا وبعضهم لدى اللام للتعريف عن حمزة تلا
 وشيء وشيئا لم يزد...)، وسيأتي حكم وقفه³.
 تنبيه:

إذا كان قبل لام التعريف المنقولة إليها حركة الهمزة حرف من حروف المعاني، كباء الجر ولامه،
 وواو العطف، وفائه نحو: ﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾، و﴿لِلْإِيْمَنِ﴾، و﴿وَالْآخِرَةِ﴾، و﴿وَالْأُولَىٰ﴾، ﴿فَأَلْفَنَّ بِشْرُوهُنَّ﴾
 [البقرة: 187]، ونحو ذلك، وابتدئ بتلك الكلمة، فلا يجوز الابتداء إلا بذلك الحرف، ولا يجوز فصله من
 الكلمة، وفيه لورش ثلاثة مد البدل بلا نزاع.

وأما ما لم يتقدمه حرف نحو: ﴿أَلَنْ خَفَفَ اللَّهُ عَنْكُمْ﴾⁴ [الأنفال: 66]، و﴿الْإِيْمَنِ﴾، فمن لم يعتد
 بالعارض، وهو تحريك اللام، وابتدأ بهمزة الوصل فقال: (الآن)، (اليمان)، فتلاثة البدل ثابتة أيضا، وأما من

1 أي مد البدل في كلمة ﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾، واختلف في المقدم، فبعضهم قدم القصر، ثم التوسط، ثم الطول، وبعضهم قدم التوسط، ثم القصر،
 وبعضهم قدم الطول، وأنكره بعضهم، والمسألة تحتاج بسطا لا تسعه هذه الحواشي، وراجع لبيان شيء من ذلك: التيسير للداني (132)،
 الكشف لمكي (47/1)، الدرر اللوامع لابن بري وشرحها النجوم الطواع (42)، كتر المعاني للجعيري (350/2)، النشر لابن الجزري
 (360/1)، وغيث النفع للصفاسي (43)، والرسالة الغراء للتلمساني (29)، والدليل الأوفق لحميتو وزملائه (101).
 2 ساقطة في (ز8/أ).

(3) وفي هامش (8/ب) بخط المؤلف رحمه الله، آخرها (اهـ) ما يأتي:

(ضابط السكت لحمزة لمؤلفه:

وشيء وأل بالسكت فقصرأ لحمزة	بخلف روى خلاد في الوصل مسجلا
وبالخلف في المفصول عن خلف وقف	بنقل له مع السكت تعديلا
وفي اللام للتعريف فانقل كذا اسكتن	لدى ساكن فيها وعن غيره انقلا
وإن تقرا في المفصول بالسكت قف على	نظير له بالسكت والنقل تفضلا
وإن تقرا بالتحقيق فانقل وحققن	بتان كما بالحرز يروى مسلسلا).

4 زائدة في (ز8/ب).

اعتد بالعارض، وابتدأ باللام فقال: (لأن) (ليمان) فليس له غير القصر، لقوة الاعتداد في ذلك، لأنه لما اعتد بحركة اللام، وابتدأ بها فكأنها أصلية له، فلا همز، فلا مد.

وليس المراد أن تكون الكلمة أول الآية، بل ومثل ذلك ما إذا كانت في وسطها، أو آخرها، وأردت [8/ب] عطف التوسط، أو الطول فلا يأتيان إلا على الأول¹، وكلا الوجهين صحيح²، (ش)
(وتبدا بهمز الوصل في النقل كله وإن كنت معتدا بعارضه فلا).

فائدة:

إذا قرأت لقالون من قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾، إلى قوله³ ﴿يُوقُونَ﴾ [البقرة:4] كان له أربعة أوجه:

القصر في المنفصل، وعليه سكون الميم، والصلة.

ثم المد، وعليه السكون، والصلة أيضا.

فإن تقدمت الميم على المد، كما في نحو: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ [البقرة:11] الآية⁴، كان له على السكون في ميم الجمع القصر، والمد، وكذا على صلتها.

﴿وَأُولَئِكَ﴾ [5] مده متصل، وتقدم حكمه؛ وفيه لحمزة وقفاً أربعة أوجه، تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها بينها، وبين الواو، لتوسطها بالواو لقوله:

(وما فيه يلفى واسطا بزوائد دخلن عليه فيه وجهان أعمالا

كما ها ويا واللام والبا ونحوها ولا مات تعريف لمن قد تأملا).

قال في كتر المعاني في معنى قوله (ونحوها): (من الهمز سين كاف فا واو انقلا)⁵.

ولقوله: (وفي غير هذا بين بين)، وعلى كل من الوجهين تسهيل الهمزة الثانية مع المد، والقصر لقوله:

(سوى أنه من بعد ما ألف جرى يسهله مهما توسط مدخلا) ، وقوله:

(وإن حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد ما زال أعدلا).

فإن عرا عن الواو، كان له فيه وجهها الثانية لا غير.

﴿عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ﴾ [6] حكم ﴿عَلَيْهِمْ﴾ لحمزة جلي.

1 أي على وجه عدم الاعتداد بالعارض، والابتداء بهمزة الوصل.

2 قال ابن الجزري في النشر: «وبهما قرأت لورش وغيره، على وجه التخيير، وبهما نأخذ» (416/1).

3 زائدة في (ز9/أ).

4 المد المنفصل في قوله تعالى ﴿قَالُوا إِنَّمَا﴾.

5 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (132)، راجع كتاب أبحاث تجويدية لأمين سويد (36)، وانظر الصفحة (229).

وقرأ الحرميان، والبصري، وهشام بخلف عنه بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية، وعن ورش إبدالها ألفا خالصة، فيلتقي مع سكون النون فيمد طويلا، والباقون بتحقيقهما، وهو الوجه الثاني لهشام، (ش)

(وتسهيل أخرى همزتين بكلمة سما وبذات الفتح¹ خلف لتجملا

وقل ألفا عن أهل مصر تبدلت لورش وفي بغداد يُروى مسهلا).

وأدخل بين الهمزتين ألفا قالون، والبصري، وهشام في كلا وجهيه، والباقون بعدم الإدخال، (ش)
(ومدك قبل الفتح والكسر حجة بما لند...).

وقرأ خلف بخلف عنه بالسكت على الساكن، إذا كان آخر كلمة، وأتت الهمزة بعده فيسكت على

ميم ﴿عَلَيْهِمْ﴾، و﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ (ش)

(وعن حمزة في الوقف خلف وعنده روى خلف في الوقف سكتا مقللا) [9/1]، إلى قوله:

(لم يزد...).

وحكم ميم الجمع لقالون بخلف عنه، والمكي جلي.

فلو وقف لحمزة على نحو: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾، وشبهه نحو: ﴿أَنْتُمْ﴾، ﴿أَقْرَرْتُمْ﴾ [آل عمران: 81]، من

كل ما رُسم بألف واحدة، كان له فيه وجهان: تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف، وتحقيقها؛ لأنها متوسطة بهمزة الاستفهام، (ش) (وما فيه يلقي واسطا بزوائد) إلخ ما تقدم.

تنبيه:

ليس لحمزة في ميم الجمع نقل، بل له السكت، والتحقيق لا غير، فيكون له في نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾

﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ السكت على الميم، وتركه على كل من وجهي ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [6] جلي.

﴿غَشَوَةٌ وَلَهُمْ﴾ [7]، و﴿مَنْ يَقُولُ﴾ [8] قرأ خلف بإدغام التنوين، والنون في الواو، والياء بغير غنة، والباقون

بالإدغام مع الغنة، (ش) (وكل — ينمو) أدغموا مع غنة وفي الواو والياء دونها خلف تلا).

﴿أَمَّا﴾، و﴿الْآخِرِ﴾ [8] من باب مد البدل لورش، يُقصران معا، ويوسطان ويمدان كذلك، (ش)

(وما بعد همز ثابت أو مغير فقصر... إلخ).

1 ساقطة في (ز9/ب).

﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [8] إذا التقت الميم الساكنة مع الباء، ففيها لكل القراء وجهان صحيحان¹، الإخفاء مع الغنة، والإظهار التام.

وحكم ﴿مُؤْمِنِينَ﴾² جلي.

﴿ءَامِنُوا﴾ [9] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ [9] قرأ الحرميان، والبصري بضم الياء، وألف بعد الخاء، وكسر الدال بوزن (يُجَادِلُونَ)، والباقون بفتح الياء، وسكون الخاء، وحذف الألف، وفتح الدال، بوزن (يَفْرَحُونَ) (ش)

(وما يخدعون الفتح من قبل ساكن وبعد ذكا والغير كالحرف أولاً).

وعلم أنه الثاني من تقييده بلفظ (وما)، وأما الأول³، وموضع النساء⁴، فمتفق على قراءته كالأول.

﴿مَرَضًا وَلَهُمْ﴾ [10]⁵ جلي.

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [10] فيه لورش النقل حال وصل ﴿عَذَابٌ﴾ بـ ﴿أَلِيمٌ﴾، ولخلف السكت، وتركه، فإن وقف عليه، كان لخلف ثلاثة أوجه: النقل، والسكت، وتركهما.

ولخلاد [9/ب] وجهان: النقل، وتركه بلا سكت.

فتحصل أن السكت لخلف وحده، والوجهان مشتركان، والباقون بالتحقيق (ش)

(وحرك لورش كل ساكن آخر) إلى قوله: (لم يزد).

﴿يَكْذِبُونَ﴾ [10] قرأ الكوفيون بفتح الياء، وسكون الكاف، وتخفيف الذال، والباقون بضم الياء، وفتح الكاف، وتشديد الذال، (ش) (وخفف كُوف يكذبون وياؤه بفتح وللباقي ضم وثقلا).

﴿قِيلَ﴾ [11، 13] معاً، قرأ هشام، والكسائي بإشمام كسرة القاف الضم، وكيفية هذا الإشمام أن تحرك القاف بحركة مركبة من حركتين، ضمة وكسرة، وجزء الضمة مقدّم، ويليه جزء الكسرة، هذا هو التحقيق، والباقون بالكسرة الخالصة، (ش)

(وقيل وغيض ثم جيء يُشْمها لدى كسرهما ضمًا رجلاً لتكملها).

1 كما في النشر (222/1) وغيره، واختار كثير من المحققين قديماً، وحديثاً وجه الإخفاء، وهنا يه إلى أن «المعمول به هو الإخفاء، لعدم العمل بالإظهار من عصر ابن الجزري إلى الآن»، عبد الرازق علي إبراهيم موسى، الفوائد التجويدية، (159).
فأسانيد وجه الإظهار انقطعت في زمننا، وهذا يقتضي تقديم الإخفاء، من جهة اتصال الإسناد به، واستقرار العمل عليه، من غير إلغاء للخلاف، ولا تحطئة للقول الآخر، والله أعلم.

2 المقصود قوله تعالى ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ في الآية نفسها.

3 وهو قوله تعالى ﴿يَخْدَعُونَ اللَّهَ﴾ [البقرة:9].

4 وهو قوله تعالى ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾ [النساء:142].

5 في الأصل، و(ز10/أ) ﴿مَرَضٌ وَلَهُمْ﴾، ولا وجود له في القرآن الكريم إطلاقاً، والصواب ما أثبتته.

﴿الْأَرْضِ﴾ [11] جلي.

﴿السَّفَهَاءُ أَلَا﴾ [13] اجتمع هنا همزتان، الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة، فالحرميّان، والبصري يحققون

الأولى، ويبدلون الثانية واوا خالصة، والباقون بتحقيقهما، (ش)

(وتسهيل الاخرى في اختلافهما سما ... إلى قوله:

(نشأ أصبنا والسماء أو اتتنا فنوعان قل كاليا وكالواو سهلا)

(ونوعان منها أبدا منها ...).

فإن وقف على ﴿السَّفَهَاءُ﴾ فكُلُّهم غير هشام، وحمزة يحققون الهمزة، وهم في المد على أصولهم، فمن

قرأ بالتوسط إن لم يعتد بالعارض¹ فهو على أصله، وإن اعتد به زاد إلى الإشباع؛ وهكذا كل همزة متطرفة

مضمومة، أو مكسورة، لم يُرسم لها صورة، نحو: ﴿يَشَاءُ﴾، و﴿يُضِيءُ﴾ [النور:35]، و﴿السُّوءُ﴾، ونحو:

﴿السَّمَاءُ﴾، و﴿الدُّعَاءُ﴾ إن وقف بالسكون، أو الإشمام حيث يصح، ولا يجوز لمن له الإشباع التوسط [10/1]،

ولا يجوز القصر لأحد، لأن فيه إلغاء السبب الأصلي، وهو الهمز، واعتبار السبب العارض، وهو السكون².

وأما هشام، وحمزة فإنهما يُبدلان الهمزة ألفا، فيجتمع حينئذ³ ألفان، فيجوز بقاؤهما، لأن الوقف

يحتمل اجتماع الساكنين، فيمدا طويلا لالتقاء الساكنين، ويجوز أن يكون مُوسطا، كما تقدم في سكون

الوقف⁴، ويجوز حذف إحدىهما.

فإن قدرتها الأولى تعين القصر لفقد الشرط، لأنّ الألف تصير مُبدلة من همزة ساكنة، كالف ﴿يَأْمُرُ﴾

و﴿يَأْتِي﴾، وما كان كذلك لا مد فيه⁵.

وإن قدرتها الثانية جاز القصر، والمد، لأنّه حرف مد قبل همز مُغير بالبدل.

ويجوز لك أن تروم حركة الهمزة، وتسهيلها بين بين، مع المد، والقصر، عملا بما روى سُليم عن

حمزة، أنّه كان يجعل الهمزة في هذا، وأمثاله بين بين، ولا يتأتّى ذلك إلا مع روم الحركة، لأنّ الحركة الكاملة

لا يوقف عليها، ولأنّ الهمزة الساكنة لا يتأتّى تسهيلها بين بين.

فجُملة الأوجه لهشام، وحمزة خمسة: المد، والتوسط، والقصر، مع إبدال الهمزة ألفا، لقوله:

1 العارض هو سكون الهمزة حال الوقف، وسيصرّح المصنف به فيما يأتي.

2 مثل هذه الكلمات، أشبهت المد العارض للسكون العارض، إذا كان آخرها غير همز نحو ﴿الْمَلَكِيَّاتِ﴾، و﴿الرَّجِيمِ﴾، وسبق في كلام

المصنف أنّ فيه للقراء جميعا الأوجه الثلاثة: (القصر، والتوسط، والطول)، إلا أنّه لما كان آخرها همز، وصار المد فيها مدا متصلا، امتنع

القصر، لإجماع القراء على عدم قصر المتصل، وامتنع التوسط لمن له في المتصل الإشباع للسبب الذي ذكره المصنف هنا، والله أعلم.

3 ساقطة في (ز/10/ب).

4 راجع الصفحة (151).

5 أي لا مد فيه زائدا، وإنما بمد قدر ألف فقط، والله أعلم.

(ويُبدله مهما تطرّف مثله ويقصر أو يمضي على المد أطولاً). وجاء التوسط لسكون الوقف.

ويجوز تسهيل الهمزة بين بين، مع الروم مع المد والقصر، لقوله:

(وما قبله التحريك أو ألف مُحـ — رُكًا طرفا فالبعض بالروم سهلا)، وقوله:

(وإن حرف مد قبل همز مُغَيَّرٍ يَجز قصره والمد ما زال أعدلا)، وقوله:

(... ومثله يقول هشام ما تطرّف مُسهلا).

تنبيه: مدُّ هشام حال التسهيل مع الروم يكون بقدر ألفين، لأنّ الروم بعض حركة.

وهذه الخمسة تسمى: (خمسة القياس) في هذا الباب، فاحفظها [10/ب] فإني أُحيل عليها فيما يأتي،

إن شاء الله تعالى.

﴿خَلَوْا إِلَيَّ﴾ [14] ما فيه من نقل ورش، وسكت خلف بخلفه جلي.

﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ [14] فيه لحمزة وقفًا ثلاثة أوجه صحيحة:

تسهيل الهمزة بين بين على مذهب سيبويه، لقوله: (وفي غير هذا بين بين).

ثمّ إبدالها ياء خالصة على مذهب الأخفش، لقوله: (...). والاختفاء بعد الكسر ذا الضم إبدالا

(بياء...).

ثمّ حذفها مع ضم الزاي، لقوله: (ومستهزئون الحذف فيه ونحوه وضم...).

وقس على ذلك نظائره، من كل ما وقع فيه الهمز مضموما بعد كسر في الجمع، نحو ﴿مَالِيُونَ﴾¹،

و﴿خَاطِئُونَ﴾⁽²⁾، ونحو ذلك، وفيه لورش ثلاثة البدل على قاعدته.

فائدة:

إذا قرأت لورش من قوله تعالى ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلى أن وقفت على ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾⁽³⁾، كان له:

على القصر في ﴿ءَامَنُوا﴾، و﴿ءَامَنًا﴾ الثلاثة في ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾.

وعلى التوسط فيهما، التوسط، والطول.

وعلى الطول فيهما، الطول في ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾؛ لأنّ الثاني أقوى³، فلا يكون أحط رتبة من الأول، أي

لأنّ عارض السكون أقوى من البدل.

﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [15] فيه لهشام، وحمزة وقفًا خمسة أوجه:

1 كذا في الأصل، وهي في القرآن في موضعين، ﴿فَمَالِيُونَ﴾ [الصفات: 66] [الواقعة: 55]، بالفاء فيهما.

2 كذا في الأصل، وهي في القرآن في موضع واحد ﴿الْخَاطِئُونَ﴾ [الحاقة: 37]، معرفة.

3 ووجه قوته، اجتماع مدي العارض للسكون، والبدل، والعارض أقوى، فيمدُّ أكبر من البدل، أو مساويا له، وستأتي هذه القاعدة في كلام المصنف أول سورة المائدة (276).

إبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس، لقوله:

(فأبدله عنه حرف مد مسكنا ومن قبله تحريكه قد تترا).¹

ثمَّ إبدالها ياء مضمومة، ثمَّ تسكن للوقف، فيتحد مع ما قبله لفظاً، ويختلف تقديراً، لقوله:

(....) والاحفش بعد الكسر ذا الضم أبدياً (بياء...).

فإن وَقَفْتَ بالإشارة جاز الروم، والإشمام، لقوله:

(وأشتم ورم فيما سوى مُتبدّل بها حرف مد...؟) ويجوز لك تسهيل بينها، وبين الواو على مذهب

سيبويه، لقوله:

(وما قبله التحريك أو ألف محـ ركا طرفا فالبعض بالروم سهلا)

(....) ومثله يقول هشام ما تطرف مسهلاً).

هذا هو الصحيح، وقس على ذلك ما مثله من كل همز [i/11] وقع مضموماً بعد كسر نحو: ﴿تَبْرِيءُ﴾

[المائدة: 110]، و﴿يُنْيُئُ﴾ [العنكبوت: 20]، ﴿يُبْدِيءُ﴾، ونحو ذلك.

﴿أَضَاءَتْ﴾ [17] فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين بين، مع المد، والقصر، (ش)

(سوى آتة من بعد ما ألف جرى يسهله مهما توسط مدخلاً).

(وإن حرف مد قبل همز مغير) إلخ البيت.

وقس على ذلك ما مثله نحو: ﴿جَاءَتْ﴾، و﴿تَرَاءَتْ﴾ [الأنفال: 48]، و﴿فَاءَتْ﴾ [الحجرات: 9]، و﴿سَاءَتْ﴾

[الفرقان: 66]، ونحو ذلك.

﴿يُبْصِرُونَ﴾ [17] قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بالتفخيم، (ش)

(ورقق ورش كل راء وقبلها مسكنة ياء أو الكسر موصلاً).

وقس على ذلك ما شابهه من كل راء متوسطة، أو متطرفة، وقعت بعد كسرة، أو ياء ساكنة¹، سواء كانت

مضمومة نحو: ﴿يَغْفِرُ﴾، و﴿قَدِيرٌ﴾، أو مفتوحة نحو: ﴿فَرَشَا﴾ [البقرة: 22]، ﴿شَاكِرًا﴾ [النساء: 147].

﴿فِيهِ ظَلُمْتُ﴾ [19] صلة الهاء للمكي لا تخفى.

﴿أَضَاءَ﴾ [20] فيه لهشام، وحمزة وقفا ثلاثة أوجه:

إبدال الهمزة ألفاً مع المد، والتوسط، والقصر، (ش)

(ويبدله مهما تطرف مثله ويقصر أو يمضي على المد أطولاً)، والتوسط لسكون الوقف.

(... ومثله يقول هشام ما تطرف مسهلاً).

1 قيده في غيث النفع بما لم يكن قبله حرف استعلاء، أو كانت الراء فيه مكررة، غيث النفع (51).

وقس على ذلك نظائره من كل همز وقع مفتوحا بعد الألف نحو: ﴿جَاءَ﴾، و﴿شَاءَ﴾، و﴿أَفَاءَ﴾، و﴿الْجَاءَ﴾ [الحشر: 3]، و﴿أَشْيَاءَ﴾ [المائدة: 101]، و﴿بَيضَاءَ﴾، و﴿السَّمَاءَ﴾، ونحو ذلك. ﴿أَظْلَمَ﴾ [20] قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها، (ش) (وغلظ ورش فتح لام لصاها) إلى قوله¹: (ويوصلا).

﴿وَأَبْصَرِهِمْ﴾ [20] تحقيق الهمزة، وتسهيلها بين بين لحمزة وقفا جلي.

﴿شَيْءٍ﴾ [20] قرأ ورش بالتوسط، والطويل مطلقا، والباقون بالقصر، (ش)

(وإن تسكن اليا بين فتح وهمزة بكلمة أو واو فوجهان جملا)

(بطول وقصر وصل ورش ووقفه (...).

والمراد بالقصر هنا التوسط، هذا ما عليه العمل²، وبه قرأنا.

فإن وُقف عليه، كان فيه لغير هشام، وحمزة ثلاثة العارض؛ وأمّا هشام، وحمزة فلهما فيه أربعة أوجه: النقل، [وهو إبدال الهمزة ياء³ ساكنة خفيفة]⁴.

وكذا الإدغام، إجراء للأصلي مجرى الزائد، وحقيقته أن تبدل الهمزة ياء، ثمّ تدغم التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء واحدة مشددة، لقوله:

(وحرك به ما قبله متسكنا وأسقطه [11/ب] حتى يرجع اللفظ أسهلا)، وقوله:

(وما واو أصلي تسكن قبله أو اليا فعن بعض بالادغام حملا).

ويأتي على كل منهما السكون المجرد، والروم، لقوله:

(وأشتم ورم فيما سوى متبدل بها حرف مد...).

وأمّا المرفوع ففيه هذه الأربعة، ثمّ الإشمام مع الوجهين، (ش) (... ومثله يقول هشام ...).

1 زائدة في (ز12/أ).

2 وانظر: الجعبري، كثر المعاني، (371/2-372). أيمن سويد، تعليقات على الشاطبية، (121).

3 ساقطة من (ز12/ب).

4 ثابتة بهامش (11/ب) وآخرها (صح-)، وهذا موضع هذه الجملة كما يدل عليه صنيع المؤلف في وضع علامتها في الهامش، وكذا ما جاء في (ز12/ب)، إلا أنّها من جهة المعنى غير مستقيمة مع ما قبلها، فالنقل ليس هذا معناه، ويؤيده كلام الصفاقسي في الغيث، فيعد أن ذكر وجه النقل، ومعناه المعروف، من نقل حركة الهمزة إلى الساكن المتصل قبلها، وأراد عطف وجه الإدغام عليه قال: «... ويجوز إبدال الهمزة ياء إجراء للأصلي مجرى الزائد» (78)، فكأنّ صواب هذه العبارة من كلام المصنف أن تكون بعد قوله: «وكذا الإدغام، وهو إبدال الهمزة ياء ساكنة خفيفة»، والله أعلم.

وأما المنصوب فلا روم، ولا إشماء فيه، وهو خاص بحمزة دون الأوّلين، لأنّ الهمز فيه متوسط¹، وفيهما متطرف، وقد نظّم بعضهم أوجه ﴿شَيْءٍ﴾ فقال²:

(في شيء المرفوع ستة أوجه نقل وإدغام بغير منازع
وكلاهما مع³ ثلاثة أوجه والحذف مندرج فليس بسابع⁴
ويجوز في مجروره هذا سوى إشمائه فامنع لأمر مانع
والنقل والإدغام في منصوبه لا غير فافهم ذاك غير مدافع).

وفيه لحمزة وصل السكت بخلف عن خلاد، كـ (لام التعريف)، لقوله: (ويسكت في شيء وشيئا)، إلى قوله: (لم يزد).

﴿بِنَاءٍ﴾ [22] فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين يين مع المد، والقصر، (ش) (سوى أنه من بعد ما ألف جرى) إلخ البيت، (وإن حرف مد قبل همز مغير) إلخ.

وقس على ذلك أمثاله نحو: ﴿دُعَاءٌ وَنِدَاءٌ﴾ [البقرة: 171]، و﴿مَاءٌ﴾، و﴿عُشَاءٌ﴾، ونحو ذلك.

﴿فَأَتُوا﴾ [23] إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿شَهَادَاتِكُمْ﴾ [23] فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين يين، مع المد، والقصر، (ش) جلي.

﴿الْأَنْهَارُ﴾ [25] فيه لورش النقل مطلقا، وفيه لحمزة وصل السكت، بخلف عن خلاد، فإن وقف عليه

كان فيه لحمزة النقل، والتحقيق، مع السكت، وأما التحقيق من غير سكت فلا يصح⁵، (ش)

(وحرك لورش كل ساكن آخر) إلى قوله: (لم يزد).

وأما الوقف على المفصول فقد تقدم عند ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: 10].

1 ففي ﴿شَيْئًا﴾ يوقف بألف مد قصر، عوضا عن التنوين، فليس الوقف حينئذ على الهمز، بخلاف المرفوع والمجرور.

2 نقل هذه الأبيات الصفاقسي في غيث النفع (78-79)، وعزاها للعلامة الحسن بن قاسم بن عبد الله المصري، المعروف بابن أم قاسم المرادي، له ترجمة في غاية النهاية لابن الجزري (227/1-228)، ذكر له فيها جملة من المصنفات، منها التفسير، وشرح الألفية، شرح الشاطبية، ونظم مفرد في باب وقف حمزة وهشام على الهمز، ولعل هذه الأبيات منه.

ثم طبع للمرادي كتاب مفرد شرح فيه (باب وقف حمزة وهشام على الهمز من الشاطبية) حققه محمد خضير مضحي، طبع بدار المناهج ببغداد، 1، 1432هـ - 2011م، (204)، وهذه الأبيات في ملحق آخر الكتاب جعله لنظم جملة من المسائل المتعلقة بهذا الباب.

قال ابن الجزري في هذا النظم أنه: «ذكر فيه احتمالات أكثرها لا تصح» غاية النهاية (228/1)، ونقل الصفاقسي، والمصنف لهذه الأبيات، وعدم التعقب عليها مؤذن بصوابها، والله أعلم.

3 في المطبوع (معه).

4 في المطبوع (بتابع).

5 راجع: النشر لابن الجزري (486/1).

وقد ضبط بعضهم¹ حكم الوقف لحمزة على المفصول، ولام التعريف فقال:

(بالنقل فالتحقيق فالسكت قف يا صاح في منفصل على خلف [12/1])
والأولان عند خلاد وفي ال لهما بالنقل فالسكت قف).

﴿خَلِدُونَ﴾ [25] تام، ومنتهى ربع الحزب.

الممال:

﴿هُدَى﴾ [2، 5] معا لدى الوقف، و﴿بِالْهُدَى﴾ [16]، لورش، وحمزة، والكسائي، (ش)

(وحمزة منهم والكسائي بعده أمالا ذوات الياء حيث تأصلا)، (وذوات اليا له الخلف جملا).

﴿أَبْصَرِهِمْ﴾ [20، 7] معا، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ معاً²، لورش، وبصر، ودور، (ش)

(وفي ألفات قبل را طرف أت بكسر أمل تدعى حميدا وتقبل

كأبصارهم والدار ثم الحمار مع حمارك والكفار واقتس لتضلا

ومع كافرين الكافرين بيانه (...، ثم قال: (وروش جميع الباب كان مقللا).

﴿غَشَوَهُ﴾ [7]، و﴿وَالْحِجَارَةُ﴾ [24]، و﴿مُطَهَّرَةٌ﴾ [25] للكسائي إن وقف، بخلاف عنه في الثاني، والثالث

(ش) (وفي هاء تأنيث الوقوف وقبلها ممال الكسائي غير عشر ليعدلا).

وللثاني، والثالث (.....) وأكهر بعد الياء يسكن ميلا)

(أو الكسر والإسكان ليس بحاجز ويضعف بعد الفتح والضم أرجلا).

ثم قال: (... وبعضهم سوى ألف عند الكسائي ميلا).

﴿النَّاسِ﴾ [8] المحرور للدوري، (ش) (وخلفهم في النَّاسِ في الجر حصلا)³.

﴿فَزَادَهُمْ﴾ [10] لابن ذكوان، وحمزة⁴، (ش)

(وكيف الثلاثي غير زاغت بماضي أمل خاب خافوا طاب ضاقت فتجملا

وحاق وزاغوا جاء شاء وزاد فز وجاء ابن ذكوان وفي شاء ميلا

فزادهم الأولى وفي الغير خلفه...).

﴿طُعَيْنَهُمْ﴾ [15] و﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ [19] لدوري الكسائي، (ش)

1 لعل المصنف يقصد نفسه، وترك التصريح تواضعا، فقد ذكرها في مواضع من كتبه منها: حواشيه على غيث النفع (22/أ)، وفي آيات له ذكر فيها جملة من الضوابط ضمن مجموع جامعة الإمام رقم (2530) (210/ب)، المذكور سابقا في قسم الدراسة، راجع الصفحة (61).

2 المقصود قوله تعالى ﴿بِالْكَافِرِينَ﴾ [19]، و﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [24].

3 سيأتي لها مزيد بيان في الفائدة الثالثة، بعد قليل.

4 لم يذكر المصنف لابن ذكوان، وحمزة الإمالة في كلمة ﴿شَاءَ﴾ [20]، وهي في غيث النفع (53)، فتذكر لتعلم، وتُستدرك.

(وَأَذَانَهُمْ طغياهم ويسارعون آذاننا عنه الجوار تمثلا).
فوائد:

الأولى: اعلم أن إمالة حمزة، والكسائي في ذوات الياء، وذوات الراء من الأسماء، والأفعال كبرى، لقوله: (وحمزة منهم والكسائي بعده) البيت، وقوله: (وما بعد راء شاع حكما).
وطريق معرفة ذوات الياء الممالة، من ذوات الواو التي لا تمال، أنك تثني الاسم، وترد الفعل إليك، فيظهر لك ما يكتب به؛ فتقول في تثنية (هدى:، [12/ب] هديان)، وفي نحو: (هوى، هويان)، وهكذا، بخلاف نحو: (صفا وأبا أحد)، فإنك تقول في تثنية الأول: (صفوان)، وفي الثاني: (أبوان)، فمثل ذلك لا يمال بحال، بخلاف الأولين.

وتقول في رد الفعل إليك: (هديت) ، و(اشتريت)، بخلاف نحو: (دعا، وعفا)، فإنك تقول في ردهما إليك: (دعوت، وعفوت)، وإلى ذلك أشار الشاطبي بقوله:

(وتثنية الأسماء تكشفها وإن رددت إليك الفعل صادفت منهلا).

وأما ورش فقرأ بتقليل ذوات الراء مطلقا، إلا قوله تعالى ﴿وَلَوْ أَرَدْنَاكُمْ كَثِيرًا﴾ [43] بالأنفال، فقرأه بالفتح والتقليل، وكذا ذوات الياء، لقوله:

(وذو الراء ورش¹ بين بين وفي أرا كهم وذوات اليا له الخلف جملا).

وأما البصري فقرأ بإمالة ذوات الراء مطلقا، لقوله: (وما بعد راء شاع حكما)، وبتقليل (فَعَلَى) بثلاث الفاء، نحو: ﴿ذُنُبًا﴾²، و﴿نَجْوَى﴾، و﴿عَيْسَى﴾، لقوله:

(وكيف أت فعلى وآخر آي ما تقدم للبصري سوى راهما اعتلا).

هذه قواعدهم المطردة في باب الإمالة، ومن خرج منهم عن³ قاعدته نبينه في مواضعه، إن شاء الله تعالى، وكذا غير من ذكر، كبعض إمالات الشامي وشعبة.

ثم اعلم أن إمالة ﴿هُدَى﴾ المنون هي الصواب، وما ذكره الشاطبي رحمه الله تعالى من قوله:

(وقد فحموا التنوين وقفا ورققوا (... إلخ، لا يلتفت إليه، لأنه كما قال المحقق: «مذهب

نحوي دعا إليه القياس لا الرواية»⁴).

الثانية: اعلم أن حروف الهجاء، بالنسبة لإمالة هاء التأنيث للكسائي وقفا، على ثلاثة أقسام:

1 في (ز/14/أ) (لورش)، وكذا في كل المواضع التي ذكر فيها هذا الشاهد، وسبقت الإشارة إلى هذا في قسم الدراسة ().

2 المقصود قوله تعالى ﴿الذُّنُبَا﴾.

3 في (ز/14/أ) (من).

4 ابن الجزري، النشر، (75/2) بالمعنى، ثم قال بعدها: «فدل مجموع ما ذكرنا أن الخلاف في الوقف على المنون لا اعتبار به، ولا عمل عليه، وإنما هو خلاف نحوي لا تعلق للقراء به»، والله أعلم.

قسم ممال اتفاقاً: وهو خمسة عشر حرفاً يجمعها قولك (فجئت زينب لذود شمس).

وكذا حروف (أكهر)، إذا وقعت بعد ياء ساكنة، [13/1] نحو: ﴿هَيْبَةٌ﴾¹، و﴿كَثِيرَةٌ﴾، أو بعد كسرة نحو: ﴿فَيْكَةٌ﴾، و﴿أَلْمَلَيْكَةُ﴾، فإن فصل بين الكسرة والحرف ساكنٌ نحو: ﴿عَبْرَةٌ﴾ [يوسف:111]، فلا يضر إلا إذا كان الساكن حرف استعلاء، وإطباق وهو ﴿فَطَّرَتْ﴾ [30] بالروم، ففيه خلاف، وهو وإن كان مرسوماً بالتاء، فمعلوم أن الكسائي يقف بالهاء على ما رسم بالتاء من تاءات التأنيث، (ش)

(وفي هاء تأنيث الوقوف وقبلها مُمال الكسائي غير عشر ليعدلاً) ثم قال:

(....) وأكهر بعد الياء يسكن ميلاً، (أو الكسر والإسكان ليس بحاجز ...).

القسم الثاني: ما يقرأ بالفتح والإمالة²، وهو تسعة أحرف، يجمعها قولك: (قظ خص ضغط حع³) وحروف (أكهر)، إن لم يكن قبلها ياء ساكنة أو كسرة، (ش) (... غير عشر ليعدلاً) (ويجمعها حق ضغط عص خطا ...)، وقوله: (...) ويضعف بعد الفتح والضم أرجلاً⁴ (... وبعضهم سوى ألف عند الكسائي ميلاً).

القسم الثالث: ما يقرأ بالفتح لا غير وهو الألف خاصة نحو: ﴿أَلْصَلَوَةُ﴾، و﴿أَلزَّكَاةُ﴾، و﴿أَلْحَيَوَةُ﴾، وسيأتي بيان ذلك كله في مواضعه، إن شاء الله تعالى، (ش) (... وبعضهم سوى ألف عند الكسائي ميلاً).
والممال في هذا الباب هو ما قبل الهاء، كما ذهب إليه الجمهور⁵.

1 المقصود قوله تعالى ﴿كَهَيْبَةً﴾ [آل عمران:49، المائدة:110].

2 قال في الغيث: «فذهب الجمهور إلى الفتح، وهو اختيار جماعة كابن مجاهد، والمهدوي، وابن غلبون، والمحقق، وذهب بعضهم إلى الإمالة وهو مذهب أبي بكر ابن الأنباري، وابن شنبوذ، وابن مقسم، وأبي الحسن الخراساني، والحقاني ...» (54).

3 في (ز/14/ب) (مع).

4 في (ز/14/ب) (أرحل).

5 قال في النشر: وهو «أظهر في اللفظ، وأبين في الصورة» (88/2).

وذهب جماعة من المحققين من أهل العلم إلى أن الهاء أيضاً تمال مع ما قبلها، وهو مذهب الداني، والمهدوي، وابن سوار، وابن سفيان، وابن شريح، والشاطبي، وغيرهم، قال ابن الجزري: وهو «أقرب إلى القياس، وهو ظاهر كلام سيبويه» (88/2).

ثم جمع رحمه الله بين القولين فقال: «ولا ينبغي أن يكون بين القولين خلاف، فباعتبار حد الإمالة، وأنه تقريب الفتحة من الكسرة، والألف من الياء، فإن هذه الهاء لا يمكن أن يدعى تقريبتها من الياء، ولا فتحة فيها فتقرب من الكسرة، وهذا مما لا يخالف فيه الداني ومن قال بقوله. وباعتبار أن الهاء إذا أميلت لا بد أن يصحبها في صوتها حال من الضعف خفي، يخالف حالها إذا لم يكن قبلها ممال، وإن لم يكن الحال من جنس التقريب إلى الياء، فيسمى ذلك المقدار إمالة، وهذا مما لا يخالف فيه المكِّي، ومن قال بقوله، فعاد النزاع في ذلك لفظياً، إذ لم يمكن أن يفرق بين القولين بلفظ، والله أعلم» (88/2)، ونقل كلامه الصفاقسي في غيث النفع (54)، وارتضاه، والله أعلم.

الثالثة: ما ذكر من إمالة ﴿النَّاسِ﴾ المجرور للدوري هو ما عليه العمل، وبه الأخذ من طريق الحرز¹، وقوله: (وخلفهم في الناس في الجر حصلاً)، إنما هو تابع فيه لأصله، والخلاف في ذلك مرتب²، فنقول في تقرير كلامه: يعني أنه اختلف عن أبي عمرو، فروى عنه الدوري الإمالة³، وروى عنه السوسي الفتح، وهذا هو الذي كان يُقرئ به الشاطبي، كما نقله عنه تلميذه السخاوي⁴، فيقرر به كلامه.

المدغم:

﴿رَبِّحْتَ بِجَمْرِتِهِمْ﴾ [16] للجميع، (ش) [13/ب] (وقامت تريه⁵).

ك:

﴿الرَّحِيمِ ﴿٢٠﴾ مَلِكٍ﴾ [الفتحة: 3 - 4]، ﴿فِيهِ هُدًى﴾ [2]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [11، 13] معاً، ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [20]، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [22]، (ش) (وما كان من مثلين في كلمتيهما فلا بد من إدغام ما كان أولاً).

﴿خَلَقَكُمْ﴾ [21] (ش) (.....) فإدغامه للقاف في الكاف مجتلاً

(وهذا إذا ما قبله متحرك مبين وبعد الكاف ميم تخللاً)

(كيرزقكم واثقكم وخلقكم (...)).

تنبيه:

الإدغام الكبير حيث وقع فهو عن السوسي، هذا طريق الحرز، وأصله، ليس هو عن الدوري. ثم أعلم أنه إذا كان قبل الحرف المدغم حرف من حروف المد الثلاثة، التي هي الألف، والواو، والياء، ففيه حال الإدغام ثلاثة أوجه: المد، والتوسط، والقصر؛ لأن المسكن للإدغام كالمسكن للوقف.

1 وهو ما اقتصر عليه ابن الجزري في النشر (62/2 - 63)، وتقريبه (143)، وتجيده (71).

2 وهي عبارة الصفاقسي أيضاً في غيث النفع (55)، وعبر عنه عبد الفتاح القاضي في البذور الزاهرة بـ: «الخلاف الموزع» (77)، والخلاف المرتب أو الموزع هو «الخلاف في الكلمة القرآنية عن القارئ فينسب وجه لبعض الرواة، فيكون لغيرهم من الرواة عن القارئ الوجه الآخر»، وهذا معنى كلام المصنف في ذلك، انظر لبيان هذا المصطلح:

الضباع، إرشاد المرید إلى مقصود القصید، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح، القاهرة، (46، 111).

أحمد اليزيدي، الجعري ومنهجه في كتر المعاني وتحقيق جزء منه، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغرب، (300/1).

إبراهيم الدوسري، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، دار الحضارة، ط1، 1429هـ - 2008م، (61).

3 وروى عن الدوري الفتح أيضاً، قال في النشر: «والوجهان صحيحان عندنا من رواية الدوري... قرأنا بهما، وبهما تأخذ» (63/2)، وراجع إتخاف فضلاء البشر لبنا الدمياطي (282/1).

4 قال السخاوي في فتح الوصيد في شرح القصيد (465/2): «وكان شيخنا يقرأ بالإمالة له من طريق الدوري، وبالفتح من طريق السوسي».

5 في (ز/14/ب) بزيادة (درية) ولا محل لها في هذا الموضوع.

ومثل ذلك إذا وقع الحرف المدغم بعد حرف اللين، نحو: ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾، و﴿الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ﴾¹ [القصص: 51]، ونحو ذلك، فإن كان الحرف المدغم مرفوعا، جاز فيه الإدغام مع السكون المحض، من غير روم، ولا إثم، وهذا هو المأخوذ به عند عامة أهل الأداء، ويجوز الإثم، ويجوز الروم، إلا أنه كما قال الداني: لا يصح معه الإدغام الصحيح، والتشديد التام.²

وإن كان مخفوضا ففيه الإدغام المحض، وفيه الروم.

وإن كان منصوبا ففيه الإدغام المحض لا غير.

وكل من قال بالإشارة استثنى الميم عند الميم³، والباء عند الباء⁴، والميم عند الباء⁵، والباء عند الميم⁶، الميم⁶، لقوله: (وأشتم ورُم في غير باء وميمها مع الباء أو ميم وكن متأملا)⁷.

﴿أَنْ يَضْرِبَ﴾ [26] أدغم خَلْفُ النون في الياء بغير غنة، والباقون بالإدغام مع الغنة، (ش) جلي.
﴿ءَامِنُوا﴾ [26] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿كَثِيرًا﴾ [26] معا قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بالتفخيم، (ش)

(ورقق ورش كل راء وقبلها مسكنة ياء أو الكسر مُوصلا).

﴿يُوصَلْ﴾ [27] فخم ورش لاهمه وصلا، وله فيه وقفا وجهان الترقيق، والتفخيم، (ش) (وغلظ ورش فتح لام لصادها)، إلى قوله: [1/14]

(وفي طال خلف مع فصلا وعندما يسكن وقفا والمفخم فضلا)⁸.

(1) في الأصل، و(ز15/أ)، ﴿الْقَوْلَ لَعَلَّكُمْ﴾، ولا وجود له في القرآن الكريم، والصواب ما أثبتته، والله أعلم.

2 الداني، التيسير، (127)، وهو منقول بالمعنى، والله أعلم.

3 في نحو: ﴿يَعْلَمُ مَا﴾.

4 في نحو: ﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا﴾ [يوسف: 56].

5 في نحو: ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾.

6 في نحو: ﴿يَعْدِبُ مَنْ﴾، وزاد بعضهم كما في غيث النفع (56) الفاء عند الفاء في نحو: ﴿تَعْرِفُ فِي﴾.

7 قال أيمن سويد: «المحققون على أن الممتنع مع الإدغام الكبير في الصور الأربعة هو: الإثم فقط، ويضاف إليها الفاء مع الفاء نحو: ﴿تَعْرِفُ فِي﴾ في المطففين [24]، لتعلق ذلك بالشتين أيضا، وأما الروم فلا يمتنع مع ما سبق من الصور، لعدم تعذر الإتيان به، لأنه لا إدغام معه على الحقيقة، بل هو اختلاس للحركة ليس أكثر، والله أعلم» التعليقات على الشاطبية (119-120)، وانظر: النشر لابن الجزري (297/1-298).

8 هذه الكلمات من الإمام الشاطبي على سبيل التمثيل لا الحصر، فكذلك الخلاف في نظيرتها كقوله تعالى ﴿يَصْلَحًا﴾ [النساء: 128]، لهذا لهذا قال أبو شامة في إبراز المعاني (263): «ولو قال: (وفي طال خلف مع فصلا ونحوه وساكن وقف والمفخم فضلا)، لزال الإجماع»، والله أعلم.

﴿أَلْحَسِرُونَ﴾ [27] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [28] قرأ المكي بصلة الهاء بياء لفظاً، والباقون بترك الصلة، (ش)

(وما قبله التسكين لابن كثيرهم).

﴿وَهُوَ﴾ [29] قرأ قالون، والبصري، والكسائي بسكون الهاء، والباقون بضمها، (ش)

(وها هو بعد الواو والفا ولامها وها هي أسكن راضيا باردا حلا

وتم هو رفقا بان والضم غيرهم وكسر وعن كل يُمل هو أنجلا).

﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾ [30] متفق على إسكان يائه.

﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [30، 33] معا قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان، (ش) (سما فتحها).

وهذه أول ياء من ياءات الإضافة المختلف في فتحها وإسكانها بين القراء، وجملتها على ما في الحرز

مائة ياء، واثنتا عشرة ياء¹، وقد عدّها صاحب التيسير مائتين وأربع عشرة²، فزاد ﴿فَمَاءَاتِنِ ۗ اللَّهُ﴾ [36]

بالنمل، و﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ۗ﴾ [١٧] الَّذِينَ ﴿﴾ [17-18] بالزمر، والصواب عدُّهما زائدتين لحذفهما رسماً³.

وهي مقسمة إلى ستة أقسام:

القسم الأول: ما وقع قبل همز القطع المفتوح، وهو تسعة وتسعون ياء، وإليه أشار بقوله:

(فتسعون مع همز بفتح وتسعها سما فتحها إلا مواضع هملا)، ومعناه أن مدلول (سما)، وهم

نافع، وابن كثير، وأبو عمرو قرءوا هذا القسم بالفتح، إلا مواضع خرجت عنه، ففتحها بعض مدلول (سما)،

وزاد معهم غيرهم نحو قوله: (أرهطي سما مولا) إلخ، أو اختلف عن بعضهم في شيء من ذلك، والبعض

أهملوا الفتح فسكنوا، أو أتفق على إسكانه، فعين المواضع المخالفة لهذا الأصل، فكل ما لم يُعَيَّن فهو على

القاعدة، وتعيّن لمن عداه الإسكان.

1 قال الشاطبي في عدتها: (وفي مائتي ياء وعشر منيفة وتنتين خلف القوم أحكيه مجملا) (32).

2 الداني، التيسير، (185، 190).

3 وهو أحد الفروق بين ياءات الإضافة التي تثبت رسماً، وبين الياءات الزوائد المحذوفة رسماً، وبينها ثلاثة فروق أخرى راجعها في غيث النفع

النفع (57-58)، والنجوم الطوالع (137-138). قال في الغيث: «زاد الداني اثنتين... وزاد غيره اثنتين أيضاً، وهما ﴿أَلَا تَتَذَكَّرْنَ﴾

[93] بطه، و﴿يُرِيدُنَ الرِّجْمَ﴾ [23] بيس...» (57-58)، والصواب أن أربعتهن من الياءات الزوائد، لاتفاق المصاحف على حذفها، وقد

نص على أنها محذوفة من رسم المصاحف الداني في المقنع (309-310، 524، 312، 306، 311)، وأبو داود في مختصر التبيين

(129، 131، 949-950)، والشاطبي في عقليته (مع شرحها الوسيلة، 339، 338، 337) على الترتيب، ولم يذكروا خلافاً فيها،

وكذا السخاوي في الوسيلة، وكذا نص على حذفها رسماً المصنف في إرشاده (554/2، 601، 519، 588-589) على الترتيب، ولذا

عدّها الشاطبي في حرز الأمان (34-36) من الياءات الزوائد في الأبيات (429، 439، 424، 437) على الترتيب، قال في النشر: «

وذكر هذه الأربع في باب الزوائد، أولى لحذفها في الرسم، وإن كان لها تعلق بهذا الباب من حيث فتحها، وإسكانها أيضاً ولذلك ذكرناهم

تمَّ» (163/2)، والله أعلم.

القسم الثاني: ما وقع قبل همز القطع المكسور، وهو ثنتان وخمسون ياء، وإليه أشار بقوله:
(وثنتان مع خمسين مع كسر همزة بفتح أولي حكم سوى ما تعزلاً)، ومعناه أن مدلول (أولي حكم)، وهما نافع، والبصري قرأ بفتح هذا [14/ب] القسم، سوى الذي تعزل، أي خرج منه، ففتحه بعض مدلول (أولي حكم)، أو زاد معهما غيرهم، أو اتفق على إسكانه.

القسم الثالث: ما وقع قبل همز القطع المضموم، وهو عشر، وإليه أشار بقوله:

(.....) وعشر يليها الهمز بالضم مشكلاً

(فعن نافع فافتح...)، معناه أن نافعاً قرأ بفتحها كلها.

وأما قوله تعالى ﴿بِهَدْيِ أَوْفٍ﴾ [البقرة:40]، و﴿أَتُونِي أفرغ عَلَيْهِ﴾ [الكهف:96] فمتفق على إسكانهما.

القسم الرابع: ما وقع قبل لام التعريف، وهو أربع عشرة ياء، وإليه أشار بقوله:

(وفي اللام للتعريف أربع عشرة فإسكانها فاش...)، ومعناه أن مدار إسكان هذا القسم خاص

بِحزمة، فإن وافقه أحد على الإسكان ذكره، وتعيين لغيره الفتح.

القسم الخامس: ما وقع قبل همز الوصل، وهو سبع، وإليه أشار بقوله: (وسبع بهمز الوصل

فردا...) إلخ، ثم عيّن من فتح بقوله: (... وفتحهم أخي مع إني حقه ليتني حلال) إلخ، والأمر ظاهر.

القسم السادس: ما وقع مع غير الهمز، وهو ثلاثون ياء، وقد أشار إليه بقوله:

(ومع غير همز في ثلاثين خلفهم ...)، ثم ذكر حكم ما يُفتح، وما يُسكن فيه.

وسياتي تعيين كل ياء في موضعها، وذكر شاهدتها.

﴿ءَادَمَ﴾ [31] ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفى، وحكم ﴿الْأَسْمَاءَ﴾ [31] وصلًا، ووفقًا كذلك.

﴿الْمَلَكَةَ﴾ [31] فيه¹ حمزة وقفًا تسهيل الهمزة بينها، وبين الياء، مع المد، والقصر، (ش)

(سوى أنه من بعد ما ألف جرى ...) إلخ.

(وإن حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد ما زال أعدلًا).

﴿أَيُّونِي﴾ [31] ثلاثة البدل لورش ظاهرة، وفيه حمزة وقفًا الثلاثة في ﴿مُسْتَهْرَؤُونَ﴾

﴿يَأْسَمَاءَ﴾ [31] فيه حمزة وقفًا عشرة أوجه: إبدال الهمزة الأولى ياء خالصة، وتحقيقها لتوسطها بالياء،

وعلى كل من الوجهين خمسة القياس في الثانية، وهشام خمسة الثانية لا غير، (ش)

(وما فيه يُلفى واسطًا بزوائد ...) إلى قوله: (واللام والبا).

(ويُسمع بعد الكسر والضم همزه لدى فتحه ياءً ...) إلخ.

1 ساقطة في (ز/16/ب).

(... ومثله يقول هشام ما تطرّف مسهلا).

﴿هُؤُلَاءِ إِنْ﴾ [31] قرأ قالون، والبيزي بتسهيل الهمزة الأولى [i/15]، بينها وبين الياء، مع المد، والقصر، وتحقيق الثانية، لقوله:

(وقالون والبيزي في الفتح وافقا وفي غيره كاليا وكالواو سهلا)
(وإن حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد ما زال أعدلا).

وورش، وقنبل بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، وعنهما أيضا إبدالها ياء ساكنة مع المد الطويل، واختص ورش بزيادة وجه ثالث هنا، وفي ﴿أَلْعَاءِ إِنْ﴾ [النور:33]، وهو إبدال الثانية ياء خفيفة لقوله:

(والاخرى كمد عند ورش وقنبل وقد قيل محض المد عنها تبديلا)
وفي هؤلاء إن والبغاء إن لورشهم يياء خفيف الكسر بعضهم تلا).

وقرأ البصري بإسقاط الهمزة الأولى، مع القصر، والمد، لقوله:

(وأسقط الاولى في اتفاقهما معا إذا كانتا من كلمتين فتى العلا)
(كجاء أمرنا... إلخ، والباقون بتحقيقهما).

تنبيه:

يقدم المد في حال التسهيل للأولى لوجود أثر الهمز، ويقدم القصر حال إسقاطها لذهاب الهمز¹، فالقصر حينئذ أرجح، لأن الساقطة هي الأولى، كما ذهب إليه الجمهور². ثم اعلم أن كل ما يُذكر من تسهيل إحدى الهمزتين من كلمتين إنما هو حال الوصل، وأمّا حال الوقف على الأولى فلا بد من تحقيق التي وقفت عليها، والتي ابتدأت بها.

1 لما كانت الهمزة حرفا قويا صعب النطق، تصرفت فيه العرب بأوجه من التغيير ابتغاء التخفيف، قال ابن بري في الدرر اللوامع:

القول في التحقيق والتسهيل للهمز والإسقاط والتبديل

والهمز في النطق به تكلف فسهلوه تارة وحذفوا

وأبدلوه حرف مد محضا ونقلوه للسكون رفضا. (51-52)

فأوجه تغير الهمز أربعة هي التسهيل، والإبدال، والنقل، والحذف، ويسمى أيضا الإسقاط، وهي منقسمة بحسب بقاء أثر الهمز بعد تغيره، وعدم بقائه إلى قسمين:

القسم الأول: يبقى فيه أثر للهمزة بعد تغييرها، وذلك في حال التسهيل، والإبدال، والنقل.

والقسم الثاني: لا يبقى فيه أثر للهمزة بعد تغييرها، وذلك في حال الإسقاط، والحذف.

وقد اختلف الأئمة في المد الواقع قبل همز مغير، هل يمد أو لا؟، على ثلاثة أقوال، فمنهم من مد اعتدادا بالأصل وهو الهمز، ومنهم من لم يمد اعتدادا بالعارض تغير الهمز، قال ابن الجزري: «والمذهبان قويان، والنظران صحيحان مشهوران معمول بهما نصا، وأداء، قرأت بما جميعا» (354/1)، واختار رحمه الله قولاً ثالثاً مفصلاً، فأخذ بالمد حال بقاء أثر الهمز، أي في أحوال القسم الأول، وأخذ بالقصر حال عدم بقاء أثر الهمز، ونص على أن هذا المذهب هو التحقيق في المسألة، وعليه يفهم كلام المصنف، وما ذكر من الترجيح هنا، والله أعلم.

2 فالمد حينها مد منفصل، والبصري يقصره، وقال بعض أهل الأداء الساقطة الثانية، وعليه فالمد متصل، والبصري يوسطه، والله أعلم.

فَتَحَصَّلَ مِمَّا تَقَرَّرَ أَنَّ لِقَالُونَ ثَمَانِيَةَ أَوْجِهٍ:

قصر هاء التنبيه، ومدها، وعلى كل قصر (أولاء) ومده، بأربعة مضروبة في وجهي السكون، والصلة؛ اختار المحقق¹ منها منع قصر (أولاء) مع مد هاء التنبيه، فتكون الأوجه عنده ستة. ولورش الثلاثة المتقدمة، فإن رُكِّبَتْ مع ﴿أَنْبِئُونِي﴾ [31]، جرت هذه الثلاثة على كل وجه من أوجه البديل، فتكون تسعة. [15/ب]

وللبزي وجهان: قصر هاء التنبيه مع المد، والقصر في (أولاء).

ولقنبل وجهان أيضا: قصر هاء التنبيه، ومد (أولاء) مع تسهيل همزة ﴿إِنْ﴾، وإبدالها ياء ساكنة.

وللبصري ثلاثة أوجه: قصر هاء التنبيه مع قصر (أولاء) ومده، ثم مدهما.

ولا يجوز قصر (أولاء) مع مد هاء التنبيه، لأنه لا يخلو من أن يُقَدَّرَ منفصلا، أو متصلا²، فإن قُدِّرَ منفصلا مُدَّ مع مد الأول، وقُصِرَ معه كذلك، وإن قُدِّرَ متصلا مُدًّا معا³. والباقون يحققون، وأصولهم في الهمزتين، والمد لا تخفى.

فإن وُقِفَ على ﴿هَوَّلَاءَ﴾ لهشام وحمزة، كان لحمزة ثلاثة عشر وجها صحيحة:

تحقيق الهمزة الأولى مع المد، ثم تسهيلها بين بين مع المد، والقصر⁴، لتوسطها بهاء التنبيه، لقوله:

(وما فيه يلفي واسطا بزوائد) إلى قوله: (كما ها)، (وإن حرف مد قبل همز مغير) إلخ البيت،

(وفي غير هذا بين بين).

1 قال في النشر: «...ولا يجوز المد في (ها) مع قصر (أولاء إن)...» (355/1)، وانظر: غيث النفع (367/1)، وأجازها المتولي جميعها،

وتبعه على ذلك المصنف هنا، كما في أول كلامه، وقال الضباع رحمه الله في الجوهر المكنون (6) في بيان كلام المتولي:

«وردّه الأستاذ المتولي مستدلا بإطلاقه الوجهين في كل من: التقريب، والطبيّة، وبأن الاعتداد بعارض التسهيل يخرج من باب المتصل إلى باب الطبيعي فلا يكون ثمّ مانع من جوازه. ولذا قال في فتح الكريم: وفي هَوَّلَاءَ إن مدّها مع قصر ما تلاه له ائمنع مسقطا لا مسهلا».

واستدل له البعض بجواز الوجهين: المد، والقصر لحمزة في نحو: ﴿الْمَلَكِيَّةَ﴾، على وجه تسهيل الهمزة.

2 أي في كلمة (أولاء إن)، بحسب اختلافهم في أي الهمزتين هي الساقطة، كما تقدم قبل قليل.

3 والخلاصة أن مد (أولاء إن) مختلف في كونه منفصلا، أو متصلا، بحسب الساقط من الهمزتين، وعلى كلتا الحالتين، لا يجوز قصر في (أولاء إن)، مع مد المنفصل في (ها أولاء):

لأنه إن قدر مد (أولاء إن) منفصلا، بأن كانت الهمزة الأولى هي الساقطة، وجبت تسويته بما قبله.

وإن قدر مد (أولاء إن) متصلا، بأن كانت الهمزة الثانية هي الساقطة، وجب مدّه في ذاته، ولو قصر ما المنفصل قبله، فما بالك إذا مد،

فمدّه حينئذ أولى، لأن المتصل أقوى من المنفصل.

راجع لهذا التفصيل: عبد الفتاح القاضي، البدور الزاهرة، (80-81).

4 ثابتة بهامش (16/أ).

فهذه ثلاثة أوجه في الهمزة الأولى، يأتي على كل منها خمسة القياس في الثانية بخمسة عشر، منع المحقق منها وجهين من أوجه التسهيل، وهما مد الأول وقصر الثاني، وعكسه¹.

ولهشام خمسة الثانية² لقوله: (... ومثله يقول هشام ما تطرف مسهلا).

﴿يَكَادُمُ﴾ [33]، وبابه نحو: ﴿يَأْتِيهَا﴾، ﴿يَأْتُوِي﴾ فيه لحمزة وقفا ثلاثة أوجه³:

التحقيق مع المد، ثم التسهيل بين بين مع المد، والقصر، (ش) (وما فيه يلفى واسطا⁴) إلخ، (وإن حرف مد) إلخ، (وفي غير هذا بين بين) إلخ.

﴿أَنْبَتْهُمْ﴾ [33] اتفقوا على تحقيق همزه وصلا، ووقفا، إلا حمزة فأبدله في الوقف ياء، واختلف عنه في ضم الهاء، وكسرها، وكلاهما صحيح عنه (ش)

(فأبدله عنه حرف مد مسكنا ومن قبله تحريكه قد تنزلا).

وقوله: (وبعض بكسر الها لياء تحولا) (كقولك أنبتهم...)، وهو من المستثنى للسوسي بقوله:

(... غير مجزوم أهمل) إلى قوله: (وهيئ وأنبتهم). [16/i]

﴿بِأَسْمَائِهِمْ﴾ [33] فيه لحمزة وقفا أربعة أوجه:

إبدال الهمزة الأولى ياء، وتحقيقها، لتوسطها بالباء لقوله: (وما فيه يلفى واسطا) إلخ، (ويسمع بعد الكسر والضم همزه) إلخ، وعلى كل من الوجهين، تسهيل الثانية بين بين مع المد، والقصر، (ش)

(سوى أنه من بعد ما ألف جرى) إلخ، (وإن حرف مد قبل همز مغير) إلخ.

﴿أَنْبَأَهُمْ﴾ [33] فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين بين لا غير، (ش) (وفي غير هذا بين بين) إلخ.

﴿لَادَمَ﴾ [34] فيه لحمزة وقفا إبدال الهمزة ياء، وتحقيقها، (ش) (وما فيه يلفى واسطا) إلخ، (ويسمع بعد الكسر) إلخ.

فائدة:

إذا قرأت لورش من قوله تعالى ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ﴾ [34] إلى ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [34] كان له أربعة

أوجه:

1 ابن الجزري، النشر، (1/356). وقال في الغيث: «والصحيح منها ثلاثة عشر، واثنا عشر ممتعة، العشرة الآتية على البدل، ووجهان من العشرة الآتية على التسهيل وهما: مد الأول، وقصر الثاني، وعكسه؛ لتصادم المذهبين» (2/531).

2 ولا يندرجان معا حال الجمع؛ لاختلافهما في المد، فحال التسهيل بالروم حمزة بمد طولاً ثلاث ألفات، وهشام بمد توسطاً قدر ألفين، انظر غيث النفع للصفاسي (2/532)، البدور الزاهرة لعبد الفتاح القاضي (29).

3 ساقطة في (ز17/ب).

4 ساقطة في الأصل، والزيادة من (ز17/ب).

القصر في ﴿ءَادَمَ﴾¹، وعليه الفتح في ﴿أَبْنَى﴾، ثم التوسط وعليه التقليل، ثم المد وعليه الفتح والتقليل. فإن تقدم اليائي على البدل كما في نحو: ﴿فَلَقَّعَ ءَادَمُ﴾ [37] الآية كان له: الفتح وعليه القصر، والطول في ﴿ءَادَمُ﴾، ثم التقليل، وعليه التوسط، والطول، وقس على ذلك ما شابهه.

وأما الفتح مع التوسط فليس من طرق الحرز، وأصله²، ولم يقرأ أحد بالتقليل مع القصر³، وقد نظمت هذه الأوجه الأربعة فقلت:

(وذا الياء فافتح واقصر وامدد كما منوا ووسط وطول إن تقلله مسجلا).

﴿شَتَّتَا﴾ [35] إبدال همزه ياء للسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي، (ش)

(ويبدل للسوسي كل مسكن من الهمز مدا...)، (فأبدله عنه حرف مد مسكنا) إلخ.

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [36] قرأ حمزة بتخفيف اللام، وألف قبلها، والباقون بالتشديد، وحذف الألف، (ش)

(وفي فأزل اللام خفف لحمزة وزد ألفا من قبله فتكملا).

وفيه لحمزة وقفا تحقيق الهمزة، وتسهيلها بين بين لقوله: (وما فيه يلفى واسطا) إلخ، (وفي غير هذا بين بين).

﴿عَدُوٌّ وَلَكُمُ﴾، و﴿مُسْنَفٌ وَمَنْعٌ﴾ [36] إدغام التنوين بغير غنة في الواو لخلف جلي.

﴿فَلَقَّعَ ءَادَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ﴾ [37] [16/ب] قرأ المكي بنصب ﴿ءَادَمَ﴾، ورفع ﴿كَلِمَاتٍ﴾، والباقون برفع

﴿ءَادَمُ﴾، ونصب ﴿كَلِمَتٍ﴾ بالكسرة؛ لأنها علامة النصب في جمع المؤنث السالم، (ش)

(وآدم فارفع ناصبا كلماته بكسر وللمكي عكس تحولا).

﴿يَأْتِيَنَّكُمْ﴾ [38] إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [38] كذلك.

﴿بِأَيِّنَّا﴾ [39] ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفى.

﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [40] ليس فيه لورش مد البدل؛ لأنه مستثنى له بقوله: (سوى ياء إسرائيل)، وفيه لحمزة وقفا

تسهيل الهمزة بينها وبين الياء، ومع المد، والقصر، (ش)

(سوى أنه من بعد ما ألف جرى يسهله مهما توسط مدخلا)، (وإن حرف مد قبل همز مغير) إلخ.

1 المقصود قوله تعالى ﴿لَأَدَمَ﴾ [34].

2 قال في الغيث: «إنما هو طريق الطيبة كما ذكره الشيخ سلطان في جواب الأسئلة...» (62).

3 قال في الغيث: «وكان شيخنا العلامة علي الشيرازي... أمعن.. النظر فأسقط منها واحدا، وهو القصر على التقليل» (62).

﴿نَعْمَتِي الَّتِي﴾ [40] اتفقوا على فتح يائه.

﴿بِعَهْدِي أُوفِ﴾ [40] مما أُنْفِقَ على إسكان يائه، وثلاثة البدل في ﴿أُوفِ﴾ لورش ظاهرة، ومثله ﴿ءَامِنُوا﴾

[41]، و﴿بَابَتِي﴾ [41]، و﴿ءَاتُوا الزَّكَاةَ﴾ [43].

﴿الصَّلَاةَ﴾ [43] تغليظ لأمه لورش جلي.

﴿الرَّزِكِينَ﴾ [43] تام¹، ومنتهى نصف الحزب².

الممال:

﴿فَأَخِيكُمْ﴾ [28] لورش، والكسائي، (ش)

(ولكن أحيا عنهما بعد واوه وفيما سواه للكسائي ميلا)، (وذوات اليا له الخلف جملا).

﴿هُدَايَ﴾ [38] لورش، ودوري الكسائي، (ش)

(ورؤياك مع مثواي عنه لحفصهم³ ومحياي مشكاة هداي قد انجلا)، (وذوات اليا له الخلف جملا).

وهو متفق على فتح يائه.

﴿أَسْتَوَى﴾، و﴿فَسَوَّيْنَهُنَّ﴾ [29]، و﴿أَبَى﴾ [34]، و﴿فَلَلَقَّ﴾ [37]، و﴿هُدَى﴾ [38] لدى الوقف عليه،

لورش، وحزمة، والكسائي، (ش)

(وحزمة منهم والكسائي بعده أمالا ذوات الياء حيث تأصلا)، (وذوات اليا له الخلف جملا).

﴿خَلِيفَةً﴾ [30] للكسائي وقفا، (ش) (وفي هاء تأنيث الوقوف) إلخ البيت.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [34]، و﴿النَّارِ﴾ [39] لورش، وبصر، ودور، (ش)

(وفي ألفات قبل را طرف أتت بكسر أمل تدعى حميدا)، إلى قوله:

(وورش جميع الباب كان مقللا).

المدغم:

﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ [30] (ش)

(وفي اللام راء وهي في الرا وأظهرا إذا انفتحا بعد المسكن متزلا)

1 عند ابن النحاس في القطع والانتناف (55)، والعماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (39)، والأشموني في منار الهدى (39)، وهو كاف عند الداني في المكتفى (164)، ويقرب منه قول ابن الأنباري في الإيضاح (516) أنه حسن، ولعل كونه كافيا أقرب للعلاقة المعنوية بين الآية، وما بعدها ففي قوله تعالى ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ﴾ [44]، وقوله ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ [45]، المخاطب واحد، والله أعلم.

2 قال في غيث النفع (373/1): «على المشهور»، وانظر القول الوجيز للمصنف (170)، وفي مصاحف المغاربة ﴿فَأَتَّقُونَ﴾ [41]، وعند السخاوي في جمال القراء (149/1) ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [38].

3 هو حفص الدوري من روايته عن الكسائي، كما علم من عزو المصنف، ولو قال: «للدورهم» لكان أحسن، وأبعد عن اللبس، والله أعلم، انظر: أيمن سويد، تعليقات على الشاطبية، (123).

(سوى قال ...).

﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ﴾ [30] (ش) (وما كان من مثلين) إلخ، وفيه أيضا الاختلاس، ويعبر عنه [i/17] بالإخفاء، لقوله: (وإدغام حرف قبله صح ساكن عسير وبالإخفاء طبق مفصلا).

﴿لَكَ قَالٌ﴾ [30] (ش) (وفي القاف كاف وهو في القاف أدخلا).

﴿أَعْلَمُ مَا﴾ [30، 33] معا، ﴿ءَادَمُ مِنْ﴾، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [37] (ش)

(وما كان من مثلين في كلمتيهما) إلخ البيت.

﴿حَيْثُ شِئْنَا﴾ [35] (ش) (وفي خمسة وهي الأوائل ثاؤها)، أي الخمسة الأولى من عشر الدال تدغم فيها الثاء¹.

ولا إدغام في ﴿يَضْرِبُ مَثَلًا﴾ [26] لتخصيص ذلك بباء ﴿يُعَذِّبُ﴾، وميم ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾. تنبيه:

كلما يُمال في الوصل فهو في الوقف كذلك، نحو: ﴿أَلْتَارِ﴾، و﴿أَلْحَمَارِ﴾ [الجمعة:5]، و﴿أَلْحَرَابِ﴾ هذا مذهب الجمهور، ولا التفات لمن ذهب إلى الفتح²، قائلًا إنَّ موجب الإمالة حال الوصل هو الكسر، وقد ذهب حال الوقف، وخلفه السكون، سواء كان السكون للوقف، أو للإدغام نحو: ﴿أَلْبَرَارِ﴾ [آل عمران:193-194]، وإلى الأول أشار بقوله: (وقبل سكون قف بما في أصولهم).

﴿أَتَأْمُرُونَ﴾ [44] إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿لَكَبِيرَةٌ إِلَّا﴾ [45] ما فيه من ترقيق الراء، والنقل لورش، والسكت لخلف بخلفه جلي.

﴿إِلَى رِجْعُونَ﴾ [46] صلة الهاء للمكي لا تخفى.

﴿شَيْئًا﴾ [48] فيه لورش التوسط، والطول مطلقا، لقوله:

(وإن تسكن اليا بين فتح وهمزة بكلمة أو واو فوجهان جملا)

(بطول وقصر وصل وورش ووقفه ...).

وفيه لحمزة وصلا السكت بخلف عن خلاد، لقوله: (... وعنده روى خلف في الوصل ...)، إلى قوله: (لم يزد)، فإن وُقف عليه لحمزة فيه النقل، والإدغام، كما تقدم³.

1 العشرة أحرف التي تدغم فيها الدال جمعها الشاطبي في حزره (12) في أوائل الكلمات من قوله:

(وللدال كلم تررب سهل ذكا شذا ضفا ثم زهد صدقه ظاهر جلا).

فخمستها الأولى التي تدغم فيها الثاء هي، التاء المثناة الفوقية، والسين المهمل، والذال، والشين، والضاد المعجمات، والله أعلم.

2 وهو مذهب جماعة من أهل الأداء كالشذائي، وابن المنادي، وابن حبش، وابن أشته، وعللوا مذهبهم بما ذكره المصنف بعد، قال الصفاقسي: «... والأول مذهب المحققين، واقتصر عليه غير واحد منهم، وعليه العمل، وبه قرأنا، وبه نأخذ» (64).

3 راجع الصفحة () من الأطروحة.

﴿يُقْبَلُ﴾ [48] قرأ المكِّي، والبصري بناء التأنيث، والباقون بياء التذكير، واتفقوا على قراءة الثاني بالتذكير¹، (ش) (ويقبل الأولى أنثوا دون حاجز).

﴿يُوَحَّدُ﴾ [48] إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿سُوِّءَ﴾ [49] فيه لهشام، وحمزة وقفا:

نقل فتحة الهمزة إلى الواو، ثم تسكن للوقف لقوله: (وحرك به ما قبله [17/ب] متسكنا)، ثم إبدال الهمزة واوا، وإدغام الواو التي قبلها فيها، إجراء للأصلي مجرى الزائد لقوله:

(وما واو أصلي تسكن قبله أو أليا فعن بعض بالإدغام حملا)،

(... ومثله يقول هشام ما تطرف مسهلا).

﴿أَبْنَاءَكُمْ﴾، و﴿نِسَاءَكُمْ﴾ [49] فيهما لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين بين، مع المد، والقصر، (ش)

(سوى أنه من بعد ما ألف جرى) إلخ، (وإن حرف مد قبل همز مغير) إلخ.

﴿ءَالَ﴾ [50] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿وَعَدْنَا﴾ [51] قرأ البصري بحذف الألف بعد الواو، والباقون بإثباتها، (ش)

(... وعدنا جميعا دون ما ألف حملا).

﴿ظَلَمْتُمْ﴾ [54] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿بَارِيكُمْ﴾ [54] معا قرأ البصري بإسكان الهمزة، ورؤى عنه الدوري اختلاس كسرتها، وحقيقته أن تأتي

بأكثر الحركة، وجرى العمل بتقديمه على الإسكان، والباقون بالكسرة الكاملة، (ش)

(وإسكان بارتكم ويأمركم له² ويأمرهم أيضا وتأمروهم تلا)

(وينصركم أيضا ويشعركم وكم جليل عن الدوري مختلسا جلا).

ولا يبدل للسوسي لأنه من المستثنى له بقوله: (وبارتكم بالهمز حال سكونه)³.

وفيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين بين لقوله: (وفي غير هذا بين بين) إلخ.

﴿خَيْرٌ﴾ [54] ترفيق رائه لورش جلي.

﴿تُؤْمِنَ﴾ [55]، و﴿سَتَمَّ﴾ [58] مما لا يخفى.

﴿وَزَلَّلْنَا﴾، و﴿ظَلَمُونَا﴾ [57] تغليظ اللام الأولى من الأول، ولام الثاني لورش جلي، (ش)

1 وهو قوله تعالى ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة:123].

2 أي أبو عمرو البصري، المرموز له بالخاء في البيت قبله في قول الشاطبي: (... وعدنا جميعا دون ما ألف حملا) (37)، انظر: تعليقات أيمن سويد على الشاطبية (126).

3 وانظر لذلك: تعليقات أيمن سويد على الشاطبية (121).

(وغلظ ورش فصح لام لصاهاها أو الطاء أو للطاء قبل تترلا)
(إذا فتحت أو سكنت ...).

﴿تَغْفِرُ﴾ [58] قرأ نافع بالياء، والشامي بالياء مضمومتين، مع فتح الفاء فيهما، والباقون بالنون مفتوحة مع كسر الفاء، (ش)

(وفيها وفي الأعراف تغفر بنونه ولا ضم واكسر فاءه حين ظللا)
(وذكر هنا أصلا وللشامي أنثوا ...).

﴿حَطَّيْتُمْ﴾ [58] هنا بوزن (عَطَايَاكُمْ) للجميع.

﴿قَيْدٌ﴾ [59]، و﴿ظَلَمُوا﴾ [59] مما لا يخفى.

﴿يَقْسُفُونَ﴾ [59] تام¹، ومنتهى ثلاثة أرباع [18/1] الحزب².

الممال:

﴿مُوسَى﴾ [51، 54، 55] كله، ﴿مُوسَى الْكِنْبَبُ﴾ [53] إن وقف على ﴿مُوسَى﴾، ﴿وَأَسْلَوِي﴾ [57]

لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي، (ش)

(وذو الرء ورش بين بين وفي أرا
وَحَمَزَةٌ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ
وكيف أت فعلى وآخر آي ما
كهم وذوات اليا له الخلف جملا
أمالا ذوات الياء حيث تأصلا
تقدم للبصري سوى راهما اعتلا).

فائدة:

﴿مُوسَى﴾، ﴿وَأَسْلَوِي﴾ من باب (فَعْلَى) وقاعدة البصري إمالة ما جاء من هذا الباب كبرى، إن كان من ذوات الرء، وصغرى إن كان من ذوات الياء، وقد نظم شيخنا محمد المتولي ما جاء من هذا الباب فقال:

(وَفَعْلَى سَوَى ذِي الرِّاءِ عَشْرَ وَتَسْعِهَا وَهَاتِيكَ مُوسَى ثُمَّ قُرْبِي فَحَصَلَا
وَدُنْيَا مَعَ الْأُنْثَى وَوُسْطَى كَمَا رَوَا وَوُتْقَى مَعَ الْحُسْنَى وَأُولَى تَقْبَلَا
وَقُصْوَى مَعَ السُّفْلَى وَعُلْيَا بَتُوبَةٍ وَرُؤْيَا وَعُقْبَى ثُمَّ طُوبَى قَدْ أَنْجَلَا

1 وهو قول ابن النحاس في القطع والانتناف (60)، والداني في المكتفى (164)، والأشموني في منار الهدى (40)، وهو كاف على قول العماني في المرشد، كما في المقصد للأنصاري (40)، والصواب الأول للانفصال اللفظي، والمعنوي بين الآيتين، فالآية الأولى نهاية خبر، وقصة عن بني إسرائيل، وما بعدها ﴿وَإِذْ أَسْتَسْقَى﴾ [60]، استئناف قصة أخرى، وتقدير الكلام، (واذكروا إذ)، والله أعلم.

2 وانظر: القول الوجيز للمصنف (171)، وجمال القراء للسخاوي (1/155)، وعليه العمل في مصاحف المغاربة، وعند الصفاقسي في غيث النفع (1/381) ﴿مُفْسِدِينَ﴾، وعزاه لأكثرين.

وَزُلْفَىٰ مَعَ الْمُثَلَّىٰ وَسُوَىٰ بِرُومِهِ إِلَىٰ رَبِّكَ الرَّجْعَىٰ وَسُقْيَا تَكْمَلًا
 وَفَعَلَىٰ هِيَ السَّلْوَىٰ وَتَقْوَىٰ كَمَا أَتَىٰ وَدَعْوَىٰ وَنَجْوَىٰ ثُمَّ قَتَلَىٰ تَمَثَلًا
 وَمَرْضَىٰ وَشَقَىٰ ثُمَّ صَرَغَىٰ كَأَنَّهُمْ وَمَوْتَىٰ وَطَغَوَاهَا وَيَحْيَىٰ تَحْصَلًا
 وَفَعَلَىٰ فَقَلَّ إِحْدَىٰ وَسِيمَاهُمْ رَوَا وَضِيْرَىٰ وَعَيْسَىٰ ثُمَّ فَاعَلَمَهُ وَاعْمَلًا¹.
 وسيأتي بيانه في مواضعه، إن شاء الله تعالى.

﴿بَارِكْ لَكُمْ﴾ [54]، معا لدوري الكسائي، (ش)

(واضجاع أنصاري تميم وسارعوا نسارع والباري وبارئكم تلا).

﴿نَزَىٰ اللَّهُ﴾ [55]، إن وقف على ﴿نَزَىٰ﴾ فلورش، وبصر، وحمزة، والكسائي، (ش)

(وما بعد راء شاع حكما)، (وذو الرء ورش بين بين)،

(وقبل سكون قف بما في أصولهم وذو الرء فيه الخلف في الوصل يجتلا).

فإن وُصل ﴿نَزَىٰ﴾ بالجلالة، كان للسوسي الفتح، والإمالة، إلا أنه² يتفرع على الإمالة في اسم الجلالة تفخيم اللام، [18/ب] وترقيقها، لعدم وجود الكسر المحض، والفتح المحض، فالأوجه ثلاثة: فتح الرء مع التفخيم، وإمالتها معه، ومع الترقيق.

وأما ترقيق الرءات في رواية ورش في نحو: ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ﴾، ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ﴾ [العنكبوت:45]، فلا يجوز في اسم الجلالة إلا التفخيم، لوقوعه بعد فتحة، أو ضمة، فلا عبرة حينئذ بترقيق الرء، لقوله:

(وكل لدى اسم الله من بعد كسرة يرققها حتى يروق مرتلا)

(كما فخموه بعد فتح وضمة (... إلخ، وبذلك جزم المحقق³، وعليه العمل⁴).

وأجمعوا على الفتح فيما إذا حذفت الألف أصالة للجازم في نحو: ﴿أَوْلَٰئِكَ يَرِ الْأَيْنَ﴾ [الأنبياء:30]،

﴿أَوْلَٰئِكَ يَرِ الْأَيْنَ﴾ [يس:77].

﴿حَطَّيْنَكُمْ﴾ [58] لورش، والكسائي، (ش)

(ورؤياي والرؤيا ومرضات كيفما أتى وخطايا مثله متقبلا)، (وذوات اليا له الخلف جملا).

المدغم:

﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ [51] لغير المكى، وحفص، (ش) (... اتخذتم أخذتم وفي الأفراد عاشر دغفلا).

1 لم أعرف في أي كتب المتولي هي، والله أعلم.

2 في الأصل (إلا نه)، وفي (ز20/ب) على الصواب كما هو مثبت.

3 ابن الجزري، النشر، (2/117-118).

4 قال في الغيث: «وقد جزم به المحقق، ونقله عن غير واحد، وهو ظاهر، وبه قرأنا على جميع شيوخنا، وبه نأخذ» (68).

﴿يُعْفِرُكُمْ﴾ [58] ¹ لبصر بخلف عن الدوري، (ش)

(... والراء جزما بلامها ك واصبر لحكم طال بالخلف يذبل).

ك:

﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [49]، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [54]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [59]، (ش)

(وما كان من مثلين في كلمتهما) إلخ.

﴿مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾ [52] وفيه الاختلاس، (ش) (وللدال كلم ترب سهل ذكا)، (وإدغام حرف قبله صح

ساكن) إلخ.

﴿تُؤْمِنَ لَكَ﴾ [55] (ش) (وفي اللام راء وهي في الراء) إلى قوله:

(... ثم النون تدغم فيهما على إثر تحريك ...).

﴿حَيْثُ شِغْتُمْ﴾ [58] (ش) (وفي حمسة وهي الأوائل ثاؤها) إلخ.

﴿نَصِيرٌ﴾، ﴿حَيْرٌ﴾ [61] ترقيق الراء فيهما لورش جلي.

﴿مِصْرًا﴾ [61] راؤه مفخم للجميع، لأن الساكن حرف استعلاء، لقوله:

(ولم ير فصلا ساكنا بعد كسرة سوى حرف الاستعلاء سوى الخا فكملا).

﴿سَأَلْتُمْ﴾ [61] فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين بين (ش) (وفي غير هذا بين بين).

﴿عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ﴾ [61] قرأ البصري وصلا بكسر الهاء والميم، وحمزة، والكسائي بضمهما، والباقون بكسر

الهاء، وضم الميم.

فإن وقفوا على ﴿عَلَيْهِمُ﴾، فحمزة يضم الهاء، ويكسرها الباقون (ش)

(..... وبعد الهاء كسر فتى العلاء)

(مع الكسر قبل الها [i/19] أو الياء ساكنا وفي الوصل كسر الهاء بالضم شمللا)

(كما بهم الأسباب ثم عليهم الـ قتال وقف لكل بالكسر مكملا).

وأما ضم الهاء لحمزة فمن قوله: (عليهم إليهم حمزة ولديهم جميعا بضم الهاء وقفا وموصلا).

﴿وَبَاءٌ﴾ [61] اجتمع فيه المد المتصل، ومد البدل، فإذا قرأت في البدل بالطويل فسو بين المدين، وإذا

قرأت بالتوسط، أو القصر، فراع التفاوت بين المدين.

وفيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين بين مع المد، والقصر، (ش) (وما بعد همز ثابت أو مغير) إلخ،

(سوى أنه من بعد ما ألف جرى يسهله مهما توسط مدخلا)، (وإن حرف مد قبل همز مغير) إلخ.

1 كذا في الأصل، والصواب ﴿تُعْفِرُكُمْ﴾ لأن الإدغام فيها للبصري، وهو يقرأ الكلمة بالنون كما تقدم بيانه.

﴿الَّتَيْنَ﴾ [61] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة، وثلاثة البدل لورش فيه لا تخفى، (ش) (وجمعا وفردا في النبيء وفي النبوءة الهمزة كل غير نافع أبديا)، (وما بعد همز ثابت أو مغير) إلخ.

﴿الصَّبِيْرَ﴾ [62] قرأ نافع بحذف الهمزة بوزن (دَاعِيْنَ)، والباقون بهمزة مكسورة بعد الباء الموحدة (ش) (وفي الصابئين الهمز والصابئون حذ)، وفيه لحمزة وقفًا وجهان: أحدهما: كنافع¹ لقوله:

(.....) وقد روي أنه بالخط كان مسهلا

(ففي الياء والواو والحذف² رسمه ..).

والثاني: تسهيل الهمزة بين بين لقوله: (وفي غير هذا بين بين).

﴿قَوْدَةَ خَسِيْنَ﴾ [65] ترقيق الراء لورش جلي، وكذا ثلاثة البدل في ﴿خَسِيْنَ﴾، وفيه لحمزة وقفًا وجهان كـ ﴿الصَّبِيْرَ﴾.

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [67] قرأ البصري بإسكان ضمة الراء، وزاد عنه الدوري اختلاس ضميتها، والباقون بالضمة الكاملة (ش) (وإسكان بارتكم ويأمركم له)، إلى قوله: (مختلسا جلا).

وأبدل الهمزة ألفا ورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف، والباقون بالهمز (ش)

(إذا سكنت فاء من الفعل همزة) إلى قوله: (ويبدل للسوسي كل مسكن) إلخ.

(فأبدله عنه حرف مد مسكنا ومن قبله تحريكه قد تنزلا).

﴿هُزُوا﴾ [67] قرأ [19/ب] حفص بإبدال الهمزة واوا، والباقون بالهمز، وقرأ حمزة بإسكان الزاي، والباقون بضمها، (ش) (.....) وهزوا وكفوا في السواكن فصلا

(وضم لباقيهم وحمزة وقفه بواو وحفص واقفا ثم موصلا).

وفيه لحمزة وقفًا وجهان:

أحدهما: النقل³ لقوله: (وحرك به ما قبله متسكنا وأسقطه حتى يرجع اللفظ أسهلا).

والثاني: إبدال الهمزة واوا على اتباع الرسم لقوله: (وحمزة وقفه بواو) إلخ.

﴿تُؤْمَرُونَ﴾ [68] إبدال همزه واوا لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿فَالْوَالِقْنَ﴾ [71] إذا كان قبل لام التعريف المنقولة إليها حركة الهمزة حرف من حروف المد نحو: ﴿وَإِذَا

الْأَرْضُ﴾ [الانشقاق:3]، ﴿وَأُولَى الْأَمْرِ﴾ [النساء:59]، ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ﴾ [الأفئال:75، الأحزاب:6]، فلا خلاف بين

1 أي حذف الهمز، وهو المقدم كما في غيث النفع (69)، وحكى أيضا وجهًا ثالثًا ضعيفا وهو إبدال الهمزة ياء.

2 في (ز/21ب) (والهمز).

3 وهو المقدم أداء كما في غيث النفع (69)، وذكر أوجه أخرى وضعفها.

القرء في حذف حرف المد لفظاً، ولا يقال إن حرف المد إنما حذف للسكون، وهو قد زال في قراءة من قرأ بالنقل، لأننا نقول التحريك في ذلك عارض، فلا يعتد به، والمعتبر الأصل. وفيه لورش النقل، وثلاثة مد البدل، والحمزة السكت على اللام بخلف عن خلاد، والباقون بالتحقيق، والشواهد لا تخفى.

﴿جِئَتْ﴾ [71]، و﴿فَأَذَرَتْهُمُ﴾ [72] إبداهما للسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.
 ﴿فَهَيْ﴾ [74] قرأ قالون، والبصري، والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بالكسر، (ش)
 (وها هو بعد الواو والفا ولا مها وها هي أسكن [راضيا باردا حلا] ¹) إلى قوله:
 (.... والضم غيرهم وكسر ...).

﴿أَلْمَاءُ﴾ [74] فيه لهشام، وحمزة وقفا خمسة القياس، التي هي إبدال الهمزة ألفا مع المد، والتوسط، والقصر، ثم تسهيلها مرامة مع المد، والقصر.
 ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [74] قبل ﴿أَفَنظَمُونَ﴾ [75] قرأ المكي بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب، (ش)
 (وبالغيب عما يعملون ² هنا دنا)، وهو على قراءة الغيب تام، وعلى قراءة الخطاب كاف ³، ومنتهى الحزب الأول ⁴.

المال:

﴿أَسْتَسْقَى﴾ [60] لورش، وحمزة، والكسائي، (ش ⁵) (وحمزة منهم والكسائي بعده) [i/20] إلخ البيت، (وذوات اليا له الخلف جملا).
 ﴿مُوسَى﴾ [60، 61، 67] كله، و﴿أَلْمَوْتَى﴾ [73] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي، (ش)
 (أمالا ذوات الياء حيث تأصلا)، (وذوات اليا له الخلف جملا ⁶)،
 (وكيف أتت فعلى وآخر آي ما تقدم للبصري ...).
 ﴿أَلَصَّرَتْنِي﴾ [62] لمن ذكر، (ش) (وما بعد راء شاع حكما)، (وذو الراء ورش بين بين).

1 ساقطة من (ز/22/ب).

2 كذا في الأصل و الذي في الشاطبية (تعملون) (37) بالتاء المثناة الفوقية.

3 وهو قول الداني في المكتفى (167)، والعماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (42)، والأشموني في منار الهدى (42)، والصفاسي في غيث النفع (386/1).

4 نقل في غيث النفع (386/1) الاتفاق عليه، وانظر: القول الوجيز للمخللاتي (171)، وفي مصاحف المغاربة ﴿يَعْمَلُونَ﴾ (٧٥)، وانظر جمال القراء للسخاوي (142/1).

5 ساقطة من (ز/22/ب).

6 ساقطة من (ز/22/ب).

﴿أَذِنَ﴾ [61] (أَفْعَلَ) وزنا، مثل ﴿أَسْتَسْقَى﴾ [60].

﴿شَاءَ﴾ [70] لابن ذكوان، وحمزة (ش) (وكيف الثلاثي غير زاغت بماضي) إلى قوله: (وفي شاء ميلا).

﴿قَسَوَهُ﴾ [74] للكسائي إن وقف (ش) (وفي هاء تأنيث الوقوف) إلخ.

﴿أُتْنَا﴾ [60] لا يمال.

المدغم:

﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [74، 64] معا، وفيهما الاختلاس، (ش) تقدم قريبا¹.

ولا إدغام في ﴿مِيثَقَكُمُ﴾ [63] لقوله: (وميثاقكم أظهر)، لإسكان ما قبل القاف²، إذ شرط الإدغام تحرك ما قبلها نحو: ﴿يَرزُقُكُمْ﴾.

﴿أَنْ يُؤْمِنُوا﴾ [75] إدغام النون في الياء بغير غنة لخلف جلي، وكذا إبدال الهمز لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف.

﴿عَقَلُوهُ﴾ [75] قرأ المكي بصلة الهاء بواو لفظا، والباقون بترك الصلة (ش)

(وما قبله التسكين لابن كثيرهم).

﴿خَطِيئَتُهُ﴾ [81] قرأ نافع بألف بعد الهمزة على الجمع، والباقون بحذفها على التوحيد، وثلاثة البدل لورش لا تحفى، (ش) (خطيئته التوحيد عن غير نافع).

وفيه لحمزة وقفا إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء واحدة مشددة (ش)

(ويدغم فيه الواو والياء مبدلا إذا زيدتا من قبل حتى يفصلا).

﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [83] تقدم قريبا³.

﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾ [83] قرأ المكي، وحمزة، والكسائي بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب، (ش)

(ولا يعبدون الغيب شايع دخللا).

﴿حُسْنًا﴾ [83] قرأ حمزة، والكسائي بفتح الحاء، والسين، والباقون بضم الحاء، وإسكان السين (ش)

(وقل حسنا شكرا وحسنا بضمه [20/ب] وساكنه الباقون واحسن مقولا).

﴿الْصَّلَاةَ﴾ ، ﴿وَأَتُوا﴾ [83] حكمهما لورش جلي.

﴿تَظَاهَرُونَ﴾ [85] قرأ الكوفيون بتخفيف الظاء، والباقون بتشديدها (ش) (وتظاهرون الظاء خفف ثابتا).

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [85] جلي.

1 راجع الصفحة (180).

2 في (ز/22/ب) (الكاف).

3 راجع الصفحة (174).

﴿أُسْكِرَى﴾ [85] قرأ حمزة بفتح الهمزة، وسكون السين، بوزن (قَتَلَى)، والباقون بضم الهمزة، وفتح السين وألف بعدها، بوزن (كُسَالَى)، (ش) (وحمزة أسرى في أسارى).

﴿تُقَدُّوهُمْ﴾ [85] قرأ نافع، وعاصم، والكسائي بضم التاء، وفتح الفاء، وألف بعدها؛ والباقون بفتح التاء وإسكان الفاء، وحذف الألف (ش) (... وضمهم تفادوهم والمد إذ راق نفلا).
﴿وَهُوَ﴾ [85] لا يخفى.

﴿إِخْرَاجَهُمْ﴾ [85] ترقيق الراء لورش جلي، ولا يمنع منه كون الساكن حرف استعلاء، لأنه مستثنى بقوله: (سوى الخا).

﴿يَعْمَلُونَ﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿أُولَئِكَ﴾ [85-86] قرأ الحرميَّان، وشعبة بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب (ش) (وغيبك في الثاني إلى صفوه دلا).

﴿ءَاتَيْنَا﴾ [87] معا ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿الْقُدْسِ﴾ [87] قرأ المكي بإسكان الدال، والباقون بالضم (ش)

(وحيث أتاك القدس إسكان داله دواء وللباقين بالضم أرسلا).

﴿يُنْسَكَا﴾ [90] رسم موصولا، أبدل همزه ياء مطلقا ورش، والسوسي، وحمزة إن وقف¹، والباقون بالهمز (ش) (ووالاه في بئر وفي ينس ورشهم)، والضمير للسوسي (فأبدله عنه حرف مد مسكنا).

﴿أَنْ يُنَزَّلَ﴾ [90] قرأ المكي، والبصري بإسكان النون، وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون، وتشديد الزاي، (ش) (ويتزل خففه وتزل مثله وتزل حق...).

﴿قِيلَ﴾ [91] إثماف كسرة القاف² الضم لهشام، والكسائي، وإخلاص الكسرة للباقين لا يخفى.

﴿فَلَمَّ﴾ [91] وقف عليه البزي بهاء السكت بخلف عنه، والباقون على الميم ساكنة، (ش)

(وفيمه وممه قف وعمه لمه بمه بخلف عن البزي ...) [i/21].

﴿أُنْبِيَاءَ﴾ [91] قرأ نافع بالهمز قبل الألف، والباقون بالياء بدل الهمزة (ش)

(وجمعا وفردا في النبيء وفي النبيء ءة الهمز كل غير نافع أبديلا).

﴿مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١١﴾ ﴿﴾ [91] إبدال همزه لورش، والسوسي، وحمزة إن وقف³ لا يخفى، وهو تام، ومنتهى ربع الحزب.

1 لو قال: (ورش والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف) لكان أولى، ليترد صنيعه مع ما تقدم من المواضع، ثم لأمن اللبس، فهذه العبارة يمكنك قراءتها (والسوسي وحمزة إن وقف)، فتوهم أن الجميع يبذل عند الوقف، والله أعلم.

2 في (ز23/ب) (التام) أو (القام).

3 وهي أيضا عبارة موهمة كسابقتها، وصوابها (إبدال همزه لورش والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف)، وهي مقصود المصنف، والله أعلم.

الممال:

﴿مَعْدُودَةٌ﴾ [80] للكسائي إن وقف (ش) (وفي هاء تأنيث الوقوف) إلخ.

﴿بَكَى﴾ [81]، ﴿وَأَلَيْتَنَى﴾ [83]، و﴿نَهَوَى﴾ [87] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿دِيرِهِمْ﴾ [85]، و﴿دِيرِكُمْ﴾ [84]، و﴿النَّارِ﴾ [81]، و﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [90] معاً¹ لورش، وبصر، ودور

(ش) (وفي ألفات قبل را طرف أتت بكسر أمل تدعى حميدا...) إلى قوله:

(وورش جميع الباب كان مقللاً).

﴿الْقُرْبَى﴾ [83]، و﴿الْدُّنْيَا﴾ [85]، و﴿مُوسَى الْكِنْدَبِ﴾ [87]، و﴿عِيسَى ابْنِ﴾ [87] لدى الوقف على

﴿مُوسَى﴾، و﴿عِيسَى﴾ لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) لا يخفى.

﴿أَسْتَرَى﴾ [85] لهم (ش) (وما بعد راء شاع حكما) (وذو الراء ورش بين بين).

﴿جَاءَ﴾ الثلاثة² لابن ذكوان وحمزة (ش) (وكيف الثلاثي غير زاغت) إلى قوله:

(وجاء ابن ذكوان وفي شاء ميلا)³.

﴿حَلَا﴾ [76] واوي لا يمال، وقد نظم شيخنا محمد المتولي ما جاء في هذا الباب فقال:

(عصاه شفا إن الصفا وأبا أحد سنا ما زكى منكم خلا وعلا ورد

بدا وعفا قل مع نجا ودعا دنا جميعا بواو لا تُمال لدى أحد)⁴.

المدغم:

﴿أَتَخَذْتُمْ﴾ [80] تقدم قريبا⁵.

ك:

﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [77]، ﴿الْكِنْدَبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [79]، ﴿إِسْرَاءَ يَلْ لَا﴾ [83]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [91]، (ش) (وما كان من

مثلين) إلخ.

﴿الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾ [83] على أحد الوجهين (ش)

(.....) وفي أحرف وجهان عنه قمللاً

(فمع حملوا التورية ثم الزكاة قل (...).

1 وثاني الموضعين ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [89].

2 المقصود قوله تعالى ﴿جَاءَكُمْ﴾ [87]، ﴿جَاءَهُمْ﴾ [89] مرتين، ولا وجود للفظ ﴿جَاءَ﴾ في الربع.

3 زاد في غيث النفع (73) كلمة ﴿لِلنَّاسِ﴾ [83] للدوري، وهو كذلك، فيلحق بما ذكره المصنف هنا.

4 لم أقف عليها بعد في أي كتبه هي، والله أعلم.

5 راجع الصفحة (179).

ولا إدغام في ﴿يَفْعَلُ ذَلِكَ﴾ [85] لأنه مرفوع لا مجزوم¹.

﴿يُقُوَّةً وَأَسْمَعُوا﴾ [93] جلي.

﴿قُلُوبِهِمْ أَلْعَجَلَ﴾ [93] قرأ البصري وصلا² بكسر الهاء والميم، وحمزة، والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء، وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿قُلُوبِهِمْ﴾ فكلهم يكسرون الهاء (ش) (وبعد الهاء كسر فتى العلام) إلى آخر الآيات الثلاثة [21/ب].

﴿يَسْ مَا﴾ [93] رسم مفصولا، وموصولا³، إبدال الهمزة ياء لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف على ﴿يَسْ﴾ فكذلك، وإن وقف على ﴿مَا﴾ فإن لُوحظ الوصل فليس له إلا الإبدال، وإن لُوحظ الفصل فليس له إلا التحقيق، (ش) جلي.

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [93] لا يخفى.

﴿إِيْمَانِكُمْ﴾ [93] وبابه، و﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [93] وبابه، و﴿الْآخِرَةَ﴾ [94] وبابه، و﴿وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ﴾ [95]، و﴿حَيَوَةٌ وَمِنْ﴾ [96]، و﴿أَنْ يُعَمَّرَ﴾ [96]، و﴿بَصِيرٌ﴾ [96] كل ذلك لا يخفى.

﴿جَبْرِيلَ﴾ [97، 98] معاً⁴ قرأ نافع، والبصري، والشامي، وحفص بكسر الجيم، والراء من غير همز بوزن (فنديل)، والمكي مثلهم إلا أنه يفتح الجيم، وقرأ شعبة بفتح الجيم، والراء، وهمزة مكسورة من غير ياء، وحمزة، والكسائي كذلك إلا أنهما يزيدان ياء تحتية بعد الهمزة.

وفيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بينها وبين الياء، (ش)

(وجبريل فتح الجيم والراء وبعدها وعى همزة مكسورة صحبة ولا بحيث أتى والياء يحذف شعبة ومكيهم بالفتح في الجيم وكلا).
ثم قال في باب وقف حمزة: (وفي غير هذا بين بين).

﴿وَمِيكَالَ﴾ [98] قرأ نافع بهمزة مكسورة بعد الألف من غير ياء، والبصري، وحفص بترك الهمزة والياء بوزن (ميزان)، والباقون بالهمز، والياء، وفيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بينها، وبين الياء مع المد، والقصر، (ش) (ودع ياء ميكائيل والهمز قبله على حجة والياء يحذف أجملا)

1 ذكر الصفاقسي في غيث النفع (75) فيما لا يدغم كلمة ﴿مِيَتَّقَكُمْ﴾ [84]، وهو كذلك، فيستدرك، وقد سبق أن استثنى المصنف نظيره في الموضوع السابق في الآية [63]، راجع الصفحة (183).

2 ساقطة من (ز/24/أ).

3 كذا في الأصل مفصولا، وحكى فيه المصنف الخلاف هنا، وفي إرشاده (1/335)، فقد رواه الداني في باب المقطوع والموصول عن محمد بن عيسى بالوصل، ورواه في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل مصر بالخلاف، وحسن ابن نجاح الوجهين، وجرى العمل على الوصل. انظر: المقنع للداني (74، 92)، ومختصر التبيين لهجاء التنزيل لابن نجاح (2/184).

4 وثاني الموضوعين قوله تعالى ﴿لَجَبْرِيلَ﴾ [97].

(سوى أنه من بعد ما ألف جرى يسهله مهما توسط مدخلا)
(وإن حرف مد قبل همز مغير) إلخ.

﴿وَلَيْكَنَّ الشَّيْطَانُ﴾ [102] قرأ الشامي، وحمزة، والكسائي بتخفيف نون ﴿وَلَيْكَنَّ﴾ وإسكانها، وتكسر في الوصل لالتقاء الساكنين، و﴿الشَّيْطَانُ﴾ بالرفع، والباقون بتشديد نون ﴿وَلَيْكَنَّ﴾ مفتوحة، ونصب ﴿الشَّيْطَانُ﴾ بها، (ش) ولكن خفيف والشياطين رفعه كما شرطوا والعكس نحو سما العلام.
﴿بَيْنَ الْمَرْءِ﴾ [102] فيه لهشام وحمزة وقفا وجهان: نقل حركة الهمز إلى الراء، وحذفها مع تفخيم الراء، ثم الروم مع الترقيق، (ش) (وحرك به ما قبله [i/22] متسكنا وأسقطه...).

(وأشتم ورم¹ فيما سوى متبدل).

﴿أَنْ يُنَزَّلَ﴾ [105] تقدم قريبا².

﴿يَشَاءُ﴾ [105] أوجهه الخمسة لهشام، وحمزة وقفا لا تخفى.

﴿الْعَظِيمِ﴾ [105] تام، ومنتهى نصف الحزب.

الممال:

﴿جَاءَ﴾³ الثلاثة⁴ لابن ذكوان، وحمزة (ش) جلي.

﴿مُوسَى﴾ [92]، ﴿وَأُتْرَى﴾ [97]، و﴿أَشْرَبُهُ﴾ [102] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) لا يخفى.

﴿النَّاسِ﴾ [94، 96]⁵ لدور.

﴿هُدَى﴾ [97] لدى الوقف لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [98، 104]⁶ معا لورش، وبصر، ودور (ش) ظاهر.

المدغم:

﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ [92] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) فأظهرها نجم بدا دل واضحا،

والإظهار لورش، وابن ذكوان من المفهوم.

1 ساقطة من (ز/25/أ).

2 راجع الصفحة (184).

3 كذا في الأصل، ولا وجود لهذا اللفظ في الربع، بل الموجود كلمتي ﴿جَاءَكُمْ﴾ [92]، ﴿جَاءَهُمْ﴾ [101]، فلو ذكرهما دون اختصار لكان أولى.

4 كذا قال، وهما موضعان فقط، كما أشرت في الهامش السابق، فكان عليه أن يقول: «معا»، كما فعل الصفاقسي في غيث النفع (76).

5 لو قال المؤلف رحمه الله (معا) لكان أدق لورودها مرتين في الربع، كما هو مشار إليه في العزو.

6 المقصود قوله تعالى ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [98، 104].

فائدة:

اعلم أن دال ﴿قَدْ﴾ تدغم في ثمانية أحرف أشار إليها بقوله:

(وقد سحبت ذبلا ضفا ظل زرب جلته صباه شائقا ومعللا).

وهي السين المهملة، والذال، والضاد، والطاء، والزاي، والجيم، والشين المعجمات، والصاد المهملة؛ والقرء باعتبار الإظهار، والإدغام فيها على ثلاث مراتب:

فمنهم من أظهر عند حروفها الثمانية وهم: قالون، والمكي، وعاصم لقوله: (فأظهرها نجم بدا دل واضحاً).

ومنهم من أظهرها عند بعض الحروف، وأدغمها عند البعض الآخر، وهما: ورش، وابن ذكوان، فورش أدغم في الضاد، والطاء لقوله: (وأدغم ورش ضر ظمان وامتلا)، وابن ذكوان أدغم عند الضاد والذال، والزاي، والطاء لقوله: (وأدغم مرو واكف ضير ذابل زوى ظله وغر تسداه كلكلا). واختلف عنه في الزاي، وهو في قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا﴾ [5] بالملك، فقرأه بالإظهار، والإدغام لقوله: (وفي حرف زينا خلاف) إلخ.

وبقي على الإدغام البصري، وحمزة، والكسائي، وكذا هشام، إلا في الطاء من قوله تعالى ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالٍ﴾ [ص:24] بسورة ص [22/ب] فأظهر فيه لقوله: (...ومظهر هشام بصاد حرفه محتملا). وسيأتي بيان ذلك كله في مواضعه؛ إن شاء الله تعالى.

﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ [92] لغير المكي، وحفص (ش) (...اتخذتم أخذتم وفي الأفراد عاشر دغفلا).

ك:

﴿الْبَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾ [92]¹ (ش) (وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها).

﴿الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾ مَا﴾ [106-105] (ش) (وما كان من مثلين) إلخ.

﴿مَا نَسَخَ﴾ [106] قرأ الشامي بضم النون الأولى، وكسر السين، والباقون بفتحهما (ش)

(ونسخ به ضم وكسر كفى).

﴿أَوْ تُنْسَهَا﴾ [106] قرأ المكي، والبصري بفتح النون، والسين، وحمزة ساكنة بينها، وبين الهاء، والباقون

بضم النون، وكسر السين من غير همز (ش) (ونسها مثله من غير همز ذكت إلى)؛ ولا يبدله السوسي لأنه مستثنى له بقوله: (غير مجزوم أهمل) إلى قوله: (بهبيئ ونسئها).

فائدة:

1 المقصود قوله تعالى ﴿يَا بَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾.

إذا قرأت لورش من قوله تعالى ﴿مَا نَسَخَ﴾ [106] إلى ﴿قَدِيرٌ﴾ [106] كان له أربعة أوجه:
 قصر ﴿ءَايَةٍ﴾ وتوسيط ﴿شَيْءٍ﴾، ثمّ توسيط ﴿ءَايَةٍ﴾ و﴿شَيْءٍ﴾، ثمّ مد ﴿ءَايَةٍ﴾، وعليه التوسط
 والطول في ﴿شَيْءٍ﴾، وقد ضبط ذلك بعضهم فقال:

(وبدلاً فاقصر ووسط لنا ووسطهما تحز يقينا
 وبدلاً فامدد وخذ في الثاني وجهيه صاح تحظ بالأماي)¹.

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [106] لخلف في ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ﴾ وجهان: السكت، وتركه، وفي ﴿شَيْءٍ﴾
 ولام التعريف السكت لا غير.

ولخلاد في الأولى عدم السكت، وفي الثاني الوجهان، فمحل الاتفاق عند كل منهما محل الخلاف عند
 الآخر، وقد ضبط ذلك بعضهم فقال:

(وشيء وأل بالسكت عن خلف بلا خلاف وفي المفصول خُلف تقبلا
 وخلادهم بالخلف في أل وشيئه ولا سكت في المفصول عنه فحصلاً)².
 (ش) وعن حمزة في الوقف خُلف وعنده روى خلف في الوصل سكتا [i/23] مقللاً
 (ويسكت في شيء وشيئا...).

وهذا ما قرأ به الداني³ على شيخه أبي الفتح فارس بن أحمد⁴، ثمّ قال الشاطبي:

(..... وبعضهم لدى اللام للتعريف عن حمزة تلا)

(وشيء وشيئا لم يزد...)، وهذا ما قرأ به الداني⁵ على شيخه طاهر بن غلبون.

1 ولم أقف على قائل هذه الأبيات، ولم يظهر لي بعد أن البعض هنا هو المصنف نفسه، والله أعلم.

2 وقد ذكرها الصفاقسي في غيث النفع من غير عزو (396/1) قال محققه: هما لأبي «زيد عبد الرحمن بن القاضي، وقد توصلت إلى ذلك بعد بحث طويل،... وقد وجدتهما ملحقين عقب أربعة عشر بيتاً أخرى لأبي زيد بن القاضي، نظمها في ما خالف فيه ابن كثير نافعاً في الوقف والوصل، في آخر ورقة من كتاب المسعف المعين للقادري ق 140/ب».

3 الداني، التيسير، (105، 184)، وانظر: الجعبري، كثر المعاني، (2/475).

4 فارس بن أحمد بن موسى بن عمران، أبو الفتح الضريع، الأستاذ الكبير الضابط الثقة، نزيل مصر، ولد بمصر سنة 333هـ، رحل إلى البلدان، وأخذ القراءة عن أبي الفرج الشنبوذي، وعبد الباقي بن الحسن، ومحمد بن الحسن الأنطاكي، وأخذها عنه جماعة منهم ابنه عبد الباقي، والحافظ الداني، وغيرهما، توفي بمصر سنة 401هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (717). ابن الجزري، غاية النهاية، (2/5-6).

5 الداني، التيسير، (184).

فالسكت على المفصول يؤخذ لخلف وحده من الطريقة الأولى، والسكت على (أل وشيء) له من الطريقتين، ويؤخذ السكت على (أل وشيء) لخلاص من الطريقة الثانية، وعدم السكت من الطريقة الأولى فتأمل¹.

﴿مِنْ وَرِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [107] حكم خلف جلي.

﴿تَسْتَلُوا﴾ [108] فيه حمزة، وقفا النقل لا غير، (ش) (وحرك به ما قبله متسكنا وأسقطه...) إلخ.

﴿سُيِّلَ﴾ [108] فيه حمزة وقفا وجهان:

تسهيل الهمزة بينها، وبين الياء لقوله: (وفي غير هذا بين بين).

ثم إبدالها واوا خالصة لقوله: (.....) والاخفش بعد الكسر ذا الضم أبدياً)

(بياء وعنه الواو في عكسه...).

﴿بِالْإِيمَانِ﴾ [108]، و﴿إِيمَانِكُمْ﴾ [109] ثلاثة البدل فيهما لورش لا تخفى.

﴿كَثِيرٌ﴾ [109] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿يَأْتِي﴾ [109] قرأ ورش، والسوسي بإبدال الهمزة ألفاً مطلقاً، وحمزة إن وقف، والباقون بالهمز، (ش) إذا

سكنت فاء من الفعل) إلى قوله: (ويبدل للسوسي كل مسكن من الهمز مدا...) إلخ، (فأبدله عنه حرف مد مسكنا) إلخ.

﴿يَأْمُرُهُ﴾ [109] فيه حمزة وقفا إبدال الهمزة ياء، وتحقيقها لتوسطها بياء الجر لقوله: (وما فيه يلفى واسطا

بزوائد) إلى قوله: (والبا ونحوها)، وقوله:

(ويسمع بعد الكسر والضم همزه لدى فتحه ياء وواو محولاً).

ولا خلاف بينهم في جواز الوقف عليه بالسكون لأنه الأصل، وأما الروم فيجري على الخلاف فيه.

وحاصله أنهم اختلفوا في جواز الإشارة بالروم في هاء الضمير المكسور كهذا، وبالروم والإشمام في المضموم

نحو: ﴿سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ [البقرة:130]:

1 وفي معنى هذا الكلام يقول أمن سويد في تعليقاته على الشاطبية: «خلاصة ما ذكره المحققون في السكت لحمزة من طريق الشاطبية هو:

السكت على (ال وشيء) كيف أعربت لخلف وجها واحداً، وللخلاف في أحد وجهيه.

وأما السكت على الساكن المفصول نحو: ﴿مَنْ أَمِنَ﴾ فهو لخلف في أحد وجهيه، وليس للخلاف فيه شيء، هذا في الوصل.

وأما عند الوقف على (ال) فمن يسكت عليها وصلًا، فإنه يقف بالنقل فقط.

وأما المفصول فمن يسكت عليه وصلًا، فإنه يقف بالوجهين: النقل والسكت. وأما من لا يسكت وصلًا فإنه يقف بوجهين أيضًا هما النقل

والتحقيق...» (120-121).

فذهب بعضهم إلى الجواز مطلقاً¹.

وذهب آخرون إلى المنع مطلقاً²، قال [23/ب] الداني: «والوجهان صحيحان»³.

وذهب كثير من المحققين⁴ إلى التفصيل:

فمنعوا الإشارة في الضمير إذا كان قبله ضم نحو: ﴿أَمْرُهُ﴾، أو واو ساكنة نحو: ﴿خُدُوهُ﴾، أو كسرة نحو: ﴿بِرَبِّهِ﴾ [الجن: 13]، أو ياء نحو: ﴿فِيهِ﴾.

وأجازوا الإشارة فيه إذا خلا من ذلك، نحو: ﴿مِنَهُ﴾، و﴿أَجَبْنَهُ﴾، قال المحقق: «وهو أعدل المذاهب عندي»⁵، (ش) (وفي الهاء للإضمام قوم أبوهما) إلى آخر الباب.

ثم لا بد من حذف الصلة مع الروم، كما تحذف مع السكون، ومثل ذلك الياء الزائدة في نحو: ﴿أَلْدَاعِ﴾ [186]، عند من يثبتها في الوصل دون الوقف، فتحذف مع الروم كما تحذف مع السكون.

﴿سَيِّئِ﴾ [109]، و﴿أَلْصَّكْوَةِ﴾ [110]، و﴿وَأَتَاوُاْ زَكْوَةَ﴾ [110]، و﴿تَجِدُوهُ﴾ [110]، و﴿لَنْ يَدْخُلَ﴾ [111]، و﴿وَهُوَ﴾ [112]، و﴿عَلَيْهِمْ﴾ [112]، و﴿أَظْلَمُ﴾ [114] كل ذلك جلي.

﴿خَافِيَيْنِ﴾ [114] فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين مع المد، والقصر، (ش)

(سوى أنه من بعد ما ألف جرى يسهله مهما توسط مدخلا) (وإن حرف مد قبل همز مغير) إلخ.

﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾ [114] أربعة البدل، واليائي لورش لا تخفى.

﴿عَلَيْهِمُ﴾ [١١٥] وَقَالُوا﴾ [114-115] قرأ الشامي بحذف الواو قبل ﴿قَالُوا﴾، والباقون بإثباتها، (ش)

(عليم وقالوا الواو الاولى سقوطها (...))، إلى (... كفلا).

﴿فَيَكُونُ﴾ [١١٧] وَقَالَ﴾ [117-118] قرأ الشامي بنصب النون، والباقون بالرفع (ش)

1 وهو مذهب ابن مجاهد، والداني، وغيرهما، انظر: ابن الجزري، النشر، (124/2). الداني، التيسير، (58-59)، وجامع البيان، (386)، قال في غيث النفع أنه مذهب: «صاحب الإرشاد» (77)، وكذا في النشر (124/2)، ولم يسميا، هل هو ابن غلبون، أو القلانسي؟، فلكل منهما كتاب بعنوان الإرشاد، .

2 وهو ظاهر كلام الشاطبي في حرزه (30-31)، قال في النجوم الطواع: «وظاهر كلام الشاطبي المنع» (127).

3 وكذا نقله الصفاقسي في غيث النفع فقال: «قال الحافظ أبو عمرو: والوجهان جيدان» (77)، ولم أقف على كلامه هذا في ما تيسر لي من كتب الداني كالتيسير (178-179)، وغيره، وإطلاقه الكلام في التيسير دال على أخذه بجواز الإشارة فيها، لعدم استثنائها، وهو ما نسب له المارغني في النجوم (127)، ونقله عنه، وكلامه هذا في الجامع حيث قال: «وكان بعضهم لا يرى الإشارة إلى هذه الهاء عند الوقف، استقتالا لتوالي الكسرات والضمات، وكان آخرون يرون الإشارة إليها كسائر المبني اللازم من الضمير وغيره، وذلك أقيس» (843/2)، والله أعلم.

4 كمكي القيسي، وابن شريح، وأبي العلاء، والحصري، واختاره ابن الجزري، والصفاقسي، انظر: ابن الجزري، النشر، (124/2). الصفاقسي، غيث النفع، (77)، وقال الصفاقسي في تنبيه الغافلين: «وبهذا نأخذ مع روايتنا للجميع» (144).

5 ابن الجزري، النشر، (124/2)، وقال في تقريب النشر إنه: «المختار» (158).

(...) وكن فيكون النصب في الرفع كفلا)، وينبغي للقارئ أن يقف بالروم في قراءة غير الشامي، ليظهر الفرق بين القراءتين.

﴿شَيْرًا وَنَذِيرًا﴾ [119] لا يخفى.

﴿وَلَا تَسْتَلُ﴾ [119] قرأ نافع بفتح التاء، وإسكان اللام، والباقون بضم التاء، واللام، (ش)

(وتسأل ضموا التاء واللام حركوا برفع خلودا...)، وفيه لحمزة وقفا النقل لا غير (ش) (وحرك به ما قبله متسكنا) إلخ.

﴿ءَاتَيْنَهُمْ﴾ [121]، و﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [121]، و﴿إِسْتَوِيلُ﴾ [122]، و﴿شَيْئًا﴾ [123] كله لا يخفى.

﴿يُصْرُونَ﴾ (١٣٣) [123] تام¹، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال:

﴿مُوسَى﴾ [108]، و﴿نَصْرَى﴾ [111]، و﴿النَّصْرَى﴾ [113] [24] الثلاثة، و﴿الدُّنْيَا﴾ [114] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي، (ش) جلي.

﴿بَلَى﴾ [112]، و﴿سَعَى﴾ [114]، و﴿فَضَى﴾ [117]، و﴿تَرْضَى﴾ [120]، و﴿هُدَى اللَّهُ﴾ [120] إن وقف على ﴿هُدَى﴾، و﴿أَهْدَى﴾ [120] لورش، وحمزة، والكسائي، (ش) (أمالا ذوات الياء) إلخ، (وذوات اليا له الخلف).

﴿جَاءَكَ﴾ [120] لابن ذكوان، وحمزة (ش) جلي.

المدغم:

﴿فَقَدَّ ضَلَّ﴾ [108] لورش، وبصر، وشام، وحمزة، والكسائي، (ش) (فأظهرها نجم بدا دل واضحاً).

ك:

﴿بَيِّنَ لَهُمْ﴾ [109] (ش) (وفي اللام راء وهي في الرا) إلى قوله:

(... ثمَّ النون تدغم فيهما على إثر تحريك...).

﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾ [113] معاً (ش) (وفي الكاف قاف) إلخ.

﴿بِحُكْمٍ بَيْنَهُمْ﴾ [113] (ش) (وتسكن عنه الميم من قبل باءها على إثر تحريك...).

﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾ [114]، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ [117]، ﴿هُدَى اللَّهُ هُوَ﴾ [120]، ﴿أَعْلَمَ مَا لَكَ﴾ [120] وفيه الاختلاس (ش) جلي.

1 عند ابن الأنباري في الإيضاح (531)، وابن النحاس في القطع والائتناف (78)، والداني في المكتفى (147)، والأشموني في منار الهدى (47)، وهو كاف عند العماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (47)، والأول أظهر للانفصال في اللفظ والمعنى بين الآيتين، والله أعلم.

- ولا إدغام في ﴿وَأَسِعْ عَلِيمٌ﴾ [115]، للتنوين لقوله: (أو المكتسى تنوينه أو مثقلا).
- ﴿إِبْرَهَمَ﴾ [124] قرأ هشام جميع ما في هذه السورة بفتح الهاء، وألف بعدها¹، واختلف عن ابن ذكوان فقرأ بالألف كهشام، وبالياء كالباقين، (ش)
- (وفيها وفي نص النساء ثلاثة أواخر إبراهيم لاح...) إلى قوله: (ووجهان فيه لابن ذكوان هاهنا).
- ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾ [124] تحقيق الهمزة، وتسهيلها بين بين لحمزة وقفا جلي.
- ﴿عَهْدِي أَظْلَمِينَ﴾ [124] قرأ حفص، وحمزة بإسكان الياء، والباقون بالفتح (ش)
- (وفي اللام للتعريف أربع عشرة فإسكانها فاش وعهدي في علا).
- ﴿وَأَتَّخِذُوا﴾ [125] قرأ نافع، والشامي بفتح الخاء فعلا ماضيا، والباقون بكسرها على الأمر، (ش)
- (و² واتخذوا بالفتح عم وأوغلا).
- ﴿طَهْرًا﴾ [125] ترقيق الراء لورش جلي.
- ﴿يَبِيَّتِي﴾ [125] قرأ نافع، وهشام، وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش)
- (... وبيتي بنوح عن لوى وسواه عد أصلا ليحفلا).
- ﴿ءَأَمَنَ﴾ [126]، و﴿الْآخِرِ﴾ [126] ما فيهما من مد البدل لورش جلي، وما في ﴿الْآخِرِ﴾ وصلا، ووقفا لحمزة لا يخفى.
- ﴿فَأَمْتَعُهُ﴾ [126] قرأ الشامي [24/ب] بإسكان³ الميم، وتخفيف التاء، والباقون بفتح الميم، وتشديد التاء، (ش) (وخف ابن عامر فأمته).
- ﴿وَيَسَّ﴾ [126] إبداله لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.
- ﴿وَأَرِنَا﴾ [128] قرأ المكي، والسوسي بإسكان الراء، والدوري بإخفاء كسرتها، أي اختلاسها، والباقون بالكسرة الكاملة، (ش) (وأرنا وأرني ساكن الكسر دم يدا) إلى قوله: (وأخفاهما طلق).
- ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [129]، و﴿ءَأَيْتِكَ﴾ [129]، و﴿مَنْ يَرْغَبُ﴾ [130] مما لا يخفى.
- ﴿وَوَصَّى﴾ [132] قرأ نافع، والشامي بهمزة مفتوحة صورتها ألف بين الواوين مع تخفيف الصاد، والباقون بتشديد الصاد من غير همز بين الواوين، (ش) (أوصى بوصى كما اعتلا).

1 وجموع ما في هذه السورة خمسة عشر موضعا، أحد عشر موضعا منها في هذا الربع في الآيات [124، 125، 126، 127، 130، 132، 133، 135، 136، 140]، والباقي أربعة مواضع في الآيتين [258، 260].

2 ساقطة في (ز/27/ب).

3 ساقطة في الأصل ثابتة في التعقيبة، وفي (ز/27/ب).

﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾ [133] قرأ الحرميان والبصري بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها، وبين الياء، والباقون بتحقيقهما¹، (ش) (وتسهيل الاخرى في اختلافهما سما) إلى قوله: (فنعوان قل كاليا وكالواو سهلا).

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ﴾ [136] الآية، لا تغفل عن أربعة البدل، واليائي لورش المتقدمة، وهي: قصر ﴿ءَامَنَّا﴾ وبابه مع الفتح في ﴿مُوسَى﴾، و﴿عِيسَى﴾؛ ثم التوسط مع التقليل؛ ثم المد مع الفتح والتقليل.

وحكم ﴿التَّيُّونَ﴾ [136]² لنافع جلي.

﴿وَهُوَ﴾ [137]³ لا يخفى.

﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ [140] قرأ الشامي، وحفص، وحمزة، والكسائي بناء الخطاب، والباقون بياء الغيب (ش) (وفي أم يقولون الخطاب كما علا شفا).

﴿قُلْ ءَأَنْتُمْ﴾ [140] قرأ الحرميان، والبصري، وهشام بخلف عنه بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، وعن ورش إبدالها ألفا مع المد الطويل، لسكون النون، والباقون بالتحقيق، وهو الوجه الثاني لهشام، وأدخل بين الهمزتين ألفا قالون، والبصري، وهشام في كلا وجهيه، والباقون بعدم الإدخال، (ش)

(وتسهيل أخرى همزتين بكلمة سما وبذات الفتح خلف لتجملا) إلى قوله: [i/25] (يروى مسهلا) (ومدك قبل الفتح والكسر حجة بما لذ...).

وفيه حمزة وقفا خمسة أوجه: السكت والتحقيق، على لام ﴿قُلْ﴾، ثم النقل لقوله: (وعن حمزة في الوقف خلف) إلى قوله: (مقللا)؛ وعلى كل التحقيق، والتسهيل في الهمزة الثانية، لقوله: (وما فيه يلفى واسطا بزوائد) إلخ.

يتمتع منها واحد وهو النقل مع التحقيق، وقس على ذلك نظائره.

﴿أَظْلُمُ﴾ [140] تغليظ لومه لورش جلي.

﴿يَعْمَلُونَ﴾ [140] تام⁵، ومنتهى الحزب الثاني⁶.

1 في (ز28/أ) (تحقيقها).

2 في الأصل ﴿التَّيُّونَ﴾، والصواب ما أثبتته.

3 هما موضعان في الربع [137، 139]، فلو أردفه بـ «معا» كما في غيث النفع (83)، لكان أولى.

4 في (ز28/أ) (ثم).

5 عند ابن الأنباري في الإيضاح (535)، والداني في المكتفى (177)، والعماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (50)، والأشموني في منار الهدى (50)، وقال ابن النحاس: «حسن» (82).

6 كلام المخللاتي هنا متعقب، فقد قال الصفاقسي في غيث النفع في الآية التي بعدها ﴿كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، «منتهى الحزب الثاني بلا خلاف» (408/1)، وهو نص كلام المخللاتي نفسه في فتح المقفلات (24/ب)، وقد ألفه قبل كتابه الذي بين أيدينا، وقال في إرشاد القراء

الممال:

﴿أَبْتَلَّ﴾ [124]، و﴿مُصَلَّى﴾ [125]، لدى الوقف، ﴿وَوَصَّى﴾ [132]، و﴿أَصْطَفَى﴾ [132]، لورش وحمزة والكسائي (ش) (وذوات اليا له الخلف) (أمالا ذوات الياء) إلخ.

تنبيه:

﴿أَبْتَلَّ﴾ أصل فعله واوي، لأنك إذا أسندته إليك قلت: (بلوت)، بمعنى اخترت، إلا أنه زاد على ثلاثة أحرف، والواوي إذا زاد على ثلاثة أحرف صار بتلك الزيادة يائيا، لقوله:

(وكل ثلاثي يزيد فإنه مُمال كزكاها وأنجى مع ابتلى).

وَأَمَّا ﴿مُصَلَّى﴾ فلا يتأتى تقليله لورش إلا مع ترقيق اللام، وَأَمَّا التفخيم فلا يكون إلا مع الفتح¹، لأن الإمالة والتغليظ ضدان لا يجتمعان، وهذا لا خلاف فيه.

﴿النَّاسِ﴾ [124، 125]² لدور (ش) (وخلفهم في النَّاسِ) إلخ.

﴿أَلْتَارِ﴾ [126] لورش، وبصر، ودور (ش) (وفي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفِ أَتْ بَكْسَرِ أَمَلٍ تَدْعَى هَمِيدًا...)، إلى قوله: (وروش جميع الباب كان مقللا).

﴿الذُّنْيَا﴾ [130]، و﴿مُوسَى﴾ [136]، و﴿عِيسَى﴾ [136] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) (وذوات اليا له الخلف) (أمالا ذوات الياء) إلخ،

(وكيف أت فعلى وآخر آي ما تقدم للبصري...) إلخ.

﴿نَصْرَى﴾ [140]³ لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) (وما بعد راء شاع حكما) (وذو الراء ورش بين بين).

المدغم:

﴿وَأَذْجَعَلْنَا﴾ [125] لبصر، وهشام (ش)

(فإظهارها أجرى دوام نسيمها وأظهر ريا [25/ب] قوله...).

وإظهار خلف، وابن ذكوان يعلم من المفهوم.

فائدة:

والكاتبين: «﴿يَعْمَلُونَ﴾ آخر الحزب الثاني» (341/1)، وانظر كتابه القول الوجيز (171)، وهو كذلك فيما نقله السخاوي في جمال القراء (417) في بيان الأحزاب الستين، فلعل ما ذكره المصنف هنا زلة قلم، لتشابه الكلمتين في الموضوعين، والله أعلم.

1 والتفخيم مقدم في الأداء، كما في غيث النفع (84).

2 المقصود قوله تعالى ﴿لِلنَّاسِ﴾ [124، 125]، ثم هما موضعان في الربع، فلو أضاف كلمة (معا) لكان أدق وأليق، والله أعلم.

3 هما موضعان [135، 140]، فلو أردفه بـ «معا» كما فعل صاحب غيث النفع (84) لكان أولى.

اعلم أن ذال ﴿إِذْ﴾ تدغم في ستة أحرف أشار لها بقوله:

(نعم إذ تمشت زينب صال دلها سمي جمال¹...)، وهي التاء الفوقية، والزاي²، والصاد، والذال والسين المهملات، والجيم المعجمة³، والقراء فيها باعتبار الإظهار والإدغام، على ثلاث مراتب: منهم من أظهرها عند حروفها الستة وهم: الحرميّان، وعاصم لقوله: (فإظهارها أجرى دوام نسيمها).

ومنهم من أظهرها عند البعض، وأدغمها في البعض الآخر، وهم: ابن ذكوان، وخلف، وخلاد، والكسائي.

فأمّا ابن ذكوان فأدغمها عند الدال فقط، وأظهره في الخمسة الباقية لقوله: (وأدغم مولى وجده دائم ولا). وأمّا خلف فأدغمها عند التاء، والذال، وأظهر في الأربعة الباقية لقوله: (وأدغم ضنكا واصل توم دره). وأمّا خلاد والكسائي فأظهرها عند الجيم فقط، وأدغماها في الخمسة الباقية لقوله: (وأظهر ريا قوله واصفا⁴ جلا).

وبقي على الإدغام في الأحرف الستة البصري، وهشام، وسيأتي بيان ذلك في مواضعه، إن شاء الله تعالى.

ك:

﴿قَالَ لَا﴾ [124]، ﴿إِبْرَهُمَ مُصَلِّ﴾ [125]، ﴿قَالَ لَهُ﴾ [131]، ﴿قَالَ لَبْنِيهِ﴾ [133]، ﴿أَظْلَمَ مَمَّن﴾ [140] (ش) (وما كان من مثلين) إلخ.

﴿إِسْمَعِيلُ رَبَّنَا﴾ [127] (ش) (وفي اللام راء وهي في الرا) إلخ.

﴿وَتَحْنُ لَهُ﴾ [133، 136، 138، 139] الأربعة، وفيهم الاختلاس أيضا (ش) (وفي اللام راء) إلى قوله:

(سوى نحن مسجلا) (وإدغام حرف قبله صح ساكن) إلخ.

ولا إخفاء في ميم ﴿إِبْرَهُمَ بِنِيهِ﴾ لسكون ما قبل الميم لقوله:

(وتسكن عنه الميم من قبل بائها على إثر تحريك...).

1 في (ز/29أ) (جمال واصل).

2 في (ز/29أ) (المعجمة)، ولا معنى لها، فلا يوجد حرف اسمه (الراي)، ليحتز بقيد الإعجام عنه، وإذا قصد حرف (راء)، فهو بالهمزة، لا بالياء.

3 هذا زيادة في البيان، وإلا فلا يوجد من الحروف ما رسمه (الجيم) مهملا، ليحتز عنه بالمعجم، والله أعلم.

4 كذا في الأصل (26أ)، و(ز/29أ)، والذي في الشاطبية (21) البيت (260) (واصف).

ولا إدغام في ﴿أَتَحَاجُّونَنَا﴾ [139]؛ لأن إدغام المثلين خاص بـ ﴿مَنْسِكِكُمْ﴾ [البقرة:200]، و﴿سَلَكُوكُمْ﴾ [المدثر:42].

﴿قِيلَنَّهُمْ أَلْتِي﴾ [142] قرأ البصري وصلا بكسر الهاء، والميم، وحمزة، والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء، وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿قِيلَنَّهُمْ﴾ فكلهم يكسرون الهاء، (ش)
(وبعد الهاء كسر [26] كسر¹ فتي العلام) إلى آخر الآيات الثلاثة.

﴿يَتَاءُ إِلَى²﴾ [142] قرأ الحرميَّان، والبصري بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية بينها، وبين الياء، وعنهم أيضا إبدالها واوا خالصة مكسورة، والباقون بتحقيقهما³، (ش)
(وتسهيل الأخرى في اختلافها سما) إلى قوله: (وعن أكثر القراء تبدل واوها).

﴿صِرْطٍ﴾ [142] قرأ قنبل بالسين، وخلف بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة (ش)
(والصراط ل قنبلا) [بجيث أتي ...]⁴ إلى آخر البيت.

﴿أُمَّةً وَسَطًا﴾ [143]، و﴿مَنْ يَتَّبِعْ﴾ [143]، و﴿مِمَّنْ يَنْقَلِبْ﴾ [143] إدغام التنوين، والنون في الواو، والياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين جلي.

﴿رِزْوَانٌ﴾ [143] قرأ البصري، وشعبة، وحمزة، والكسائي بحذف الواو بعد الهمزة، والباقون بإثباتها، وثلاثة البدل لورش فيه لا تخفى (ش) (ورؤوف قصر صحبته حلا) (وما بعد همز ثابت أو مغير) إلخ.
وفيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين بين، مع السكون، والروم، والإشمام (ش)
(وفي غير هذا بين بين) (وأشتم ورم فيما سوى متبدل) إلخ.

﴿يَعْمَلُونَ﴾ [144-145] قرأ الشامي، وحمزة، والكسائي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب (ش)
(وخطب عما يعملون كما شفا).

﴿أَوْتُوا﴾ [145]، و﴿آيَةَ﴾ [145] جلي.

﴿أَهْوَاءَهُمْ﴾ [145]، و﴿أَبْنَاءَهُمْ﴾ [146] تسهيل الهمزة فيهما بين بين مع المد، والقصر لحمزة وقفا لا يخفى.

﴿مَوْلِيَا﴾ [148] قرأ الشامي بفتح اللام، وألف بعدها، والباقون بكسر اللام، وياء ساكنة بعدها (ش)
(ولام موليا على الفتح كمال).

1 كذا في الأصل مكررة.

2 في (ز/29/ب) بزيادة ﴿صِرْطٍ﴾.

3 في (ز/29/ب) (بتحقيقها).

4 ساقطة في (ز/29/ب).

﴿الْحَيْرَاتِ﴾ [148]، و﴿يَأْتِ﴾ [148]، و﴿شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [148] كله جلي.

﴿يَعْمَلُونَ﴾ (١٤٩) وَمِنْ ﴿[150-149] قرأ البصري بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على الخطاب، (ش)

(وفي يعملون الغيب حل).

﴿لَيْلًا﴾ [150] قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء¹، والباقون بالهمزة مفتوحة (ش) (وورش لئلا والنسيء بيائه)،

[26/ب] وفيه لحمزة وقفا وجهان: إبدال الهمزة ياء مفتوحة، وتحقيقها (ش) (وما فيه يلفى واسطا بزوائد)

إلى (واللام)، (وقد روي أنه بالخط كان مسهلا) (ففي اليا يلي).

واتحد هنا القياس، والرسم لكتبه بالياء على مراد الوصل، بخلاف نحو: ﴿لَا يَبِيه﴾ فإنه يمتنع فيه اتباع

الرسم لتعذر الألف بعد غير مجانس.

﴿وَآخِشُونِي﴾ [150] ياءه ثابتة للجميع وصلا، ووقفا.

﴿فَأَذْكُرُونَ أَذْكَرَكُمْ﴾ [152] قرأ المكِّي بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (اذكروني فتحها دواء).

﴿لِي﴾ [152] مما اتفق على إسكان يائه.

﴿ءَامِنُونَ﴾ [153]، و﴿الصَّلَاةَ﴾ [153]، و﴿مَنْ يُقْتَلُ﴾ [154]²، و﴿أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ﴾ [154]، و﴿شَيْءٍ﴾

[155]³، و﴿صَلَوَاتٌ﴾ [157] كله جلي.

﴿الْمُهْتَدُونَ﴾ (١٥٧) ﴿[157] تام، ومنتهى ربيع الحزب⁴.

الممال:

﴿النَّاسِ﴾ [142، 143، 150] كله لدور.

﴿وَلَهُمْ﴾ [142]، و﴿هَدَى اللَّهُ﴾ [143] إن وقف على ﴿هَدَى﴾، و﴿تَرَضَّهَا﴾ [144] لورش، وحزرة،

والكسائي (ش) جلي.

﴿زَرَى﴾ [144] لهم، وبصر (ش) (وما بعد راء شاع حكما)، (وذو الراء ورش بين بين).

﴿جَاءَكَ﴾ [145] جلي.

﴿حُجَّةٌ﴾ [150]، و﴿رَحْمَةً﴾ [157] للكسائي (ش) (وفي هاء تأنيث الوقوف) إلخ.

المدغم:

﴿لِنَعْلَمَ مَنْ﴾ [143]، ﴿الْكُتُبَ بِكُلِّ﴾ [145] (ش) جلي.

1 ساقطة من (ز30/أ).

2 المقصود قوله تعالى ﴿لَمَنْ يُقْتَلُ﴾، والله أعلم.

3 المقصود قوله تعالى ﴿يَشْقَى﴾، والله أعلم.

4 لم أجد فيه خلافا، وقال في غيث النفع (412/1): «لأكثرهم»، والله أعلم.

﴿فَلَنُؤَيِّنَنَّكَ قِبَلَهُ﴾ [144] (ش) (وفي الكاف قاف وهو في القاف) إلخ.

﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ﴾ [158] قرأ حمزة، والكسائي بالياء التحتية، وتشديد الطاء، وجزم العين، والباقون بالتاء الفوقية وتخفيف الطاء، وفتح العين، (ش)

(..... وساكن بحرفيه يطوع وفي الطاء ثقلا)

(وفي التاء شاع ...)¹.

﴿حَيْرًا﴾ [158]، و﴿سَاكِرًا﴾ [158] ترقيق الراء لورش جلي.

﴿وَأَصْلَحُوا﴾ [160] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [160، 161، 167] كله، و﴿الْأَرْضِ﴾ [164] جلي.

﴿الرِّيحِ﴾ [164] قرأ حمزة، والكسائي بحذف الألف بعد الياء على الأفراد، والباقون بالألف على الجمع (ش) (شاع والريح وحدا)².

﴿لَا يَبْتَ﴾ [164]، و﴿لَقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [164]، و﴿مَنْ يَنْخِذُ﴾ [165]، و﴿أَنذَادًا يُحِبُّونَهُمْ﴾ [165] كله جلي.

﴿وَلَوْ رَى الَّذِينَ﴾ [165] قرأ نافع، والشامي بالتاء الفوقية على الخطاب، والباقون بالياء التحتية على الغيب (ش) (وأي خطاب بعد عما ولو ترى).

﴿إِذْ يَرُونَ﴾ [165] قرأ الشامي بضم الياء، والباقون بفتحها (ش) (وفي إذ يرون الياء بالضم كلالا).

﴿تَبْرًا﴾ [166]، [27/1] و﴿فَتَبْرًا﴾ [167] في كل منهما حمزة، وهشام وقفا³ إبدال الهمزة ألفا لا غير (ش) (فأبدله عنه حرف مد مسهلا) (ومثله يقول هشام ...).

﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ [166]، و﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾ [167] مثل ﴿قَبْلَهُمُ الْآلِي﴾ [142]⁴.

﴿تَبْرًا﴾ [167] ثلاثة مد البدل لورش ظاهرة، وفيه حمزة وقفا تسهيل الهمزة بينها وبين الواو لا غير (ش) (وفي غير هذا بين بين).

﴿خُطَوَاتٍ﴾ [168] قرأ نافع، والبزري، والبصري، وشعبة، وحمزة بإسكان الطاء، والباقون بضمها، (ش)

(وحيث أتى خطوات الطاء ساكن) إلخ البيت.

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [169] جلي.

1 كذا في الورقة (27/أ)، وصوابه (وفي التاء ياء شاع) كما في الشاطبية (39).

2 الألف في قوله: (وحدا)، وكذا قوله بعد ذلك: (وصلا)، للتنبيه، تعود على حمزة، والكسائي المرموز لهما بحرف الشين من (شاع)، أفاده أمّن سويد في تعليقاته على الشاطبية (127)، فاتنبه لهذا حيث ورد هذا البيت.

3 في (ز30/ب) (نقل حركة الهمزة إلى الراء، وإسقاطها لا غير ش وحرك به ما قبله متسكنا إلخ)، وهو ذهول من الناسخ فالجملة مشطوبة.

4 راجع الصفحة (197).

﴿بِالسُّوَى﴾ [169] فيه لهشام، وحمزة وقفا أربعة أوجه:

نقل حركة الهمزة إلى الواو وإسقاطها، فينطق بواو خفيفة، ثمَّ إبدال الهمزة واوا، وإدغام الواو التي قبلها فيها، فيصير النطق بواو واحدة مشددة، وكلا الوجهين مع السكون المجرد، والروم (ش) (وحرك به ما قبله متسكنا وأسقطه) إلخ، (وما واو أصلي تسكن قبله أو اليا فعن بعض بالإدغام جملا)، (وأشتم ورم فيما سوى متبدل) إلخ، (ومثله يقول هشام) إلخ.

﴿وَالْفَحْشَاءُ﴾ [169] فيه لهشام، وحمزة وقفا خمسة القياس كما في ﴿السُّفْهَاءُ﴾ [البقرة:13] ¹.

﴿قِيلَ﴾ [170] لا يخفى.

﴿ءَابَاءَنَا﴾ [170]، و﴿ءَابَاؤُهُمْ﴾ [170] تسهيل الهمزة فيهما بين بين مع المد، والقصر لحمزة إن وقف على كل منهما لا يخفى.

﴿أَوْلَوْكَاتٌ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَبْقُلُونَ سَيِّئًا﴾ [170] أربعة مد البدل مع اللين لورش هنا لا تخفى.

﴿دُعَاءٌ وَنِدَاءٌ﴾ [171] تسهيل الهمزة فيهما بين بين مع المد، والقصر لحمزة إن وقف على كل منهما جلي.

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ [173] قرأ البصري، وعاصم، وحمزة بكسر النون، والباقون بالضم، (ش)

(وضمك أولى الساكنين لثالث يضم لزوما كسره في ند حلا)، فإن ابتدئ بـ ﴿أَضْطَرَّ﴾

تعين ضم همزة الوصل للجميع.

﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا﴾ [173] ترفيق الراء في ﴿غَيْرَ﴾ لورش لا يخفى.

وإدغام خلف التنوين بغير غنة في الواو جلي. [27/ب]

﴿يَأْكُلُونَ﴾ [174] إبدال همزه ألفا لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿بِعِيدٍ ﴿١٧٦﴾﴾ [176] تام، ومنتهى نصف الحزب.

المال:

﴿الْهَدَى﴾ [159]، و﴿بِالْهُدَى﴾ [175] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿النَّاسِ﴾ [159، 161، 165] ² لدور (ش) لا يخفى.

﴿فَأَحْيَا﴾ [164] لورش، والكسائي (ش) (ولكن أحيا عنهما بعد واوه وفيما سواه للكسائي ميلا)،

(وذوات اليا له الخلف جملا).

1 راجع الصفحة (159).

2 هي ثلاثة مواضع في الربيع ﴿لِلنَّاسِ﴾، ﴿وَالنَّاسِ﴾، ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾، فلو أردفها بقوله: «كله» لكان أولى، والله أعلم.

﴿يَرَى الَّذِينَ﴾ [165] إن وقف على ﴿يَرَى﴾ لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي، وإن وصل فللسوسي الفتح والإمالة (ش) (وما بعد راء شاع حكما)، (وذو الرء ورش بين بين)،

(وقبل سكون قف بما في أصولهم وذو الرء فيه الخلف في الوصل يجتلا).

﴿النَّهَارِ﴾ [164]، و﴿النَّارِ﴾ [167، 175] معا لورش، وبصر، ودور (ش) (وفي ألفات قبل را طرف) إلى قوله: (وررش جميع الباب كان مقللا).

﴿الضَّعَا﴾ [158] واوي لا يمال.

المدغم:

﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾ [166] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) (فإظهارها أجرى دوام نسيمها)، وإظهار ابن ذكوان من المفهوم.

﴿بَلَّ نَتَّيْعُ﴾ [170] للكسائي (ش) (فأدغمها راو)، ثم لا بد من الغنة حال الإدغام.
فائدة:

اعلم أن لام ﴿هَلَّ﴾ و﴿بَلَّ﴾ يدغمان في ثمانية أحرف أشار لها بقوله:

(ألا بل وهل تروي ثنا ظعن زينب سَمِير نواها طلح ضر ومبتلا)، وهي التاء الفوقية، والتاء المثناة، والطاء، والزاي المعجمتان¹، والسين المهملة، والنون، والضاد المعجمتان²، والطاء المهملة، وعبارته رحمه الله تعالى توهم أن كلا من الحروف الثمانية يدغم فيها لام (هل وبل)، وليس كذلك بل لام (بل) تختص بخمسة أحرف، و(هل) تختص بحرف التاء فقط، والنون، والتاء مشتركان، وقد أشار لذلك في كتر المعاني بقوله: (ألا بل وهل تروي نوى هل ثوى وبل سرى ظل ضر زائد طال وابتلا)³، ومعناه:

أن (هل وبل) لهما التاء والنون، و— (هل) وحدها التاء، و— (بل) الخمسة الباقية. [i/28]

والقرءاء باعتبار الإظهار والإدغام فيها على ثلاث مراتب:

منهم من أدغمها عند حروفها الثمانية وهو الكسائي لقوله: (فأدغمها راو).

ومنهم من أدغمها في البعض، وأظهرها في البعض الآخر، وهم: أبو عمرو، وهشام، وحمزة.

فأمّا أبو عمرو فأدغم لام هل عند التاء في قوله تعالى ﴿هَلَّ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ [3] بالملك، و﴿فَهَلَّ تَرَى لَهُمْ﴾

[8] بالحاقة، وأظهر في الباقي لقوله: (وفي هل ترى الإدغام حب).

1 في (ز31/ب) (المعجمات).

2 الصواب أن يقال (والنون والضاد المعجمة)، إذ لا شبيهه بـ (النون) رسما وهو مهمل، ليحترز عنه بالمعجم، والله أعلم.

3 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (145). إلا أنه نقلها عن بعض شراح الشاطبية لا أنها من نظمه، وهذا البيت نص كلام أبي شامة في إبراز المعاني (191).

وأما هشام فأظهر عند النون، والضاد، وعند التاء من ﴿هَلَّ سَتَوَى﴾ [16] بالرعد، وأدغم في الباقي لقوله: (وأظهر لدى واع نبيل ضمانه وفي الرعد هل واستوف...) .

وأما حمزة فأدغم عند التاء، والسين، والثاء المثلثة، وأدغم من رواية خلاد في الطاء من قوله تعالى ﴿بَلَّ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾ [155] بالنساء بخلاف عنه، وأظهر من الروایتين في الباقي لقوله: (وبل في النسا خلادهم بخلافه...) .

وبقي على الإظهار في الأحرف الثمانية الحرميَّان، وابن ذكوان، وعاصم.

ك:

﴿قِيلَ هُمْ﴾ [170]، ﴿الْعَذَابَ بِالْمَعْفُورَةِ﴾ [175]، ﴿الْكَيْتَبَ بِالْحَقِّ﴾ [176] (ش) (وما كان من مثلين في كلمتيهما) إلخ.

ولا إدغام في ﴿جُنَّاحَ عَلَيْهِ﴾ [158] لتخصيص إدغام الحاء في العين بقوله تعالى ﴿فَمَنْ زُجِرَ عَنِ الْكِبَارِ﴾ [آل عمران: 185].

﴿لَيْسَ أَلْبَرٌ﴾ [177] قرأ حفص، وحمزة بنصب الراء، والباقون برفعها (ش) (ورفعك ليس البر ينصب في علا).

﴿وَلَكِنَّ أَلْبَرٌ﴾ [177] قرأ نافع، والشامي بتخفيف نون ﴿وَلَكِنَّ﴾ وكسرهما لالتقاء الساكنين وصلا، ورفع ﴿أَلْبَرٌ﴾، والباقون بفتح النون، وتشديدها ونصب ﴿أَلْبَرٌ﴾ (ش) (ولكن خفيف وارفع البر عم فيهما). وترقيق راء ﴿أَلْبَرٌ﴾ لورش مطلقا جلي.

﴿ءَامَنَ﴾ [177]، و﴿الْآخِرِ﴾ [177]، و﴿وَالنَّيِّبِينَ﴾ [177]، و﴿وَأَتَى﴾ [177] معاً²، و﴿الصَّلَاةَ﴾ [177] كله لا يخفى.

ولا [ب/28] تغفل عن أربعة البدل، واليائي لورش.

﴿أَلْبَاسَاءَ﴾ [177]، و﴿أَلْبَاسِ﴾ [177] إبدال همزهما للسوسي مطلقا، وحمزة وقفا جلي، ولا يبدله ورش، لأن الهمزة في مقابلة العين.

وحمزة وهشام في الهمزة الثانية من الأول وقفا خمسة القياس.

﴿يَا حَسَنِينَ﴾ [178] تسهيل الهمزة بين بين، وتحقيقها لحمزة وقفا جلي.

1 كذا في الأصل، وفي الشاطبية (تيما) الصفحة (22).

2 ساقطة في (ز/32/ب).

﴿يَأُولَى﴾ [179] ثلاثة وقفه لحمزة لا تخفى، وتقدمت عند قوله ﴿يَكَادُمُ أَنبِئُهُمْ﴾ [33]¹.

﴿خَيْرًا﴾ [180]² ترقيق رائه لورش جلي.

﴿مُوصٍ﴾ [182] قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي بفتح الواو مع تشديد الصاد، والباقون بإسكان الواو، وتخفيف الصاد (ش) (وموص ثقله صح شلشلا).

﴿فَأَصْلَحَ﴾ [182] لغليظ لامه لورش جلي.

﴿فِدْيَةٌ طَعَامٌ مِّسْكِينٍ﴾ [184] قرأ نافع، وابن ذكوان بترك تنوين ﴿فِدْيَةٌ﴾، وخفض ﴿طَعَامٌ﴾، وجمع

﴿مِّسْكِينٍ﴾ مع فتح النون من غير تنوين، والباقون بتنوين ﴿فِدْيَةٌ﴾، ورفع ﴿طَعَامٌ﴾، وتوحيد ﴿مِّسْكِينٍ﴾

وكسر نونه منونة، وخالفهم هشام فقرأ بجمع ﴿مَسَاكِينٍ﴾، وترك تنوينه، (ش)

(وفدية نون وارتفاع الخفض بعد³ في طعام لدى غصن دنا وتدلا

مساكين مجموعا وليس منونا ويفتح منه النون عم وأبجلا).

﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ﴾ [184] كالذي قبله⁴.

﴿فَهُوَ﴾ [184] قرأ قالون، والبصري، والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بالضم، (ش) (وها هو بعد الواو

والفا ولا مها) إلخ البيتين.

﴿أَلْقُرْءَانُ﴾ [185] قرأ المكي بنقل حركة الهمزة إلى الراء، وحذفها وصلا، ووقفا، وحمزة وقفا، والباقون

بإثبات الهمزة، وسكون الراء (ش) (ونقل قران والقران دواؤنا)، (وحرك به ما قبله متسكنا) إلخ.

وليس فيه لورش مد البدل لسكون ما قبل الهمز لقوله: (أو بعد ساكن صحيح كقران).

﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾ [185] قرأ شعبة بفتح الكاف [29/1] وتشديد الميم، والباقون بإسكان الكاف، وتخفيف الميم

(ش) (وفي تكملوا قل شعبة الميم ثقلا).

﴿أَلَدَاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [186] قرأ ورش والبصري بإثبات الياء فيهما وصلا، واختلف عن قالون في الإثبات

وصلا، والحذف مطلقا، فقطع له بالحذف جمهور المغاربة، وبعض العراقيين⁵، وقطع له آخرون بالإثبات⁶.

قال المحقق: «والوجهان صحيحان»⁷، والباقون بالحذف مطلقا (ش)

1 راجع الصفحة (173).

2 ثمة كلمتان فوق هذا الفرش لم أستطع قراءتهما ولا خلل في السياق من دونهما، الورقة (29/أ).

3 ساقطة في الأصل، وثابتة في (ز32/ب).

4 أي قوله تعالى ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ﴾ [البقرة:158]، راجع الصفحة (199).

5 وهو الذي في التيسير للداي (219)، والكافي لابن شريح (85)، والنبصرة لمكي (454)، وغيرهم، وانظر: غيث النفع (89).

6 كسبط الخياط في المبهج (280/1)، وغيره، انظر غيث النفع (89).

7 ابن الجزري، النشر، (2/183) ثم قال: «إلا أن الحذف أكثر، وأشهر»، وانظر: تعليقات أيمن سويد على الشاطبية (126).

(ومع دعوة الداع دعان حلا جنا وليس لقالون عن الغر سبلا)، (وفي الوصل حماد شكور إمامه).

فإذا قرأت لقالون من قوله تعالى ﴿أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَاكَ﴾ إلى ﴿يُرْشِدُونَ﴾ كان له ستة أوجه:

إثباتهما معا مع القصر، والمد، ثم حذفهما، فهذه ثلاثة أوجه، تضرب في وجهي السكون، والصلة بستة.

وهذا أول موضع ذكرت فيه الياء الزائدة، المختلف في إثباتها، وحذفها بين القراء، وحملتها على ما في الحرز اثنتان وستون ياء¹، وإنما سميت زائدة لزيادتها على رسم المصحف العثماني عند من أثبتها، وأما من حذفها فليست عنده بزائدة، وهذا معنى قوله:

(ودونك ياءات تسمى زوائد لأن كنَّ عن رسم المصاحف معزلا)، ثم قال:

(وتثبت في الحالين ذُرًّا لوامعا بخلف وأولى النمل حمزة كمال)

(وفي الوصل حماد شكور إمامه وجملتها ستون واثان فاعقلا).

ومعنى البيتين أن من أشار إليهما بالдал، واللام من قوله: (درا لوامعا) وهما: ابن كثير، وهشام أثبتا ما زاده في حالي الوصل، والوقف.

وقوله: (بخلف) راجع إلى هشام، وليس له إلا زائدة واحدة وهي ﴿كِيدُونَ﴾ [195] بالأعراف²، فله إثباتها في الحالين، وحذفها كذلك.

وقوله: (وأولى النمل) إلخ، أي قرأ حمزة ﴿أَتَمِدُونَ يَمَالٍ﴾ [النمل:36] بالإثبات في الحالين، واحترز بقوله: (أولى النمل) [29/ب] عن ﴿فَمَاءَاتِنِءَ اللَّهِ﴾ [النمل:36]، لأنهما في آية واحدة.

وقوله: (وفي الوصل) إلخ معناه أن من أشار إليهم بالحاء، والشين، والهمزة، وهم: أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، ونافع قرؤوا بإثبات ما زاد عنهم في الوصل دون الوقف.

ثم أخذ يعدها بقوله: (فيسري) إلخ، وسيأتي بيان كل ياء في موضعها، إن شاء الله تعالى.

﴿لِي﴾ [186] متفق على إسكان³ يائه.

﴿وَلِيُؤْمِنُوا بِئِي﴾ [186] قرأ ورش بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (ومع تؤمنوا لي يؤمنوا بي جا).

﴿فَأَلْفَنَ﴾ [187] ما فيه من النقل، وثلاثة البدل لورش جلي، وكذا حكم السكت لحمزة بخلف عن خلاد لا يخفى.

﴿بَشْرُوهُنَّ﴾ [187] وبابه ترقيق الراء لورش جلي.

﴿وَلَا تَأْكُلُوا﴾ [188]، و﴿لِتَأْكُلُوا﴾ [188] إبدال الهمز فيهما لورش، والسوسي، ولحمزة إن وقف جلي.

1 قال الشاطبي في حزره: (وجملتها ستون واثان فاعقلا) (34).

2 في (ز33/ب) (في الأعراف).

3 ساقطة في (ز33/ب).

﴿تَعْلَمُونَ﴾ [188] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال:

﴿وَعَائِي﴾ [177]¹ إن وقف عليه، ﴿وَأَيَّتَمَى﴾ [177]، و﴿أَعْدَى﴾ [178]، و﴿هُدَى﴾ [185] لدى الوقف، و﴿أَهْدَى﴾ [185]، و﴿هَدَنُكُمْ﴾ [185] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.
﴿أَلْفُرَبِّ﴾ [177]، و﴿أَفْقَلَى﴾ [178]، لدى الوقف، ﴿وَالْأُنثَى﴾ [178]، و﴿بِالْأُنثَى﴾ [178] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) لا يخفى.

﴿رَحْمَةً﴾ [178] للكسائي إن وقف (ش) بين.

﴿خَافَ﴾ [182] لحمزة (ش) (أمل خاب خافوا) إلخ.

﴿لَلنَّكَاسِ﴾ [185]² لدور [ش] جلي³.

﴿عَفَا﴾ [187] واوي لا يمال.

المدغم:

﴿طَعَامٌ مِّسْكِينٍ﴾ [184]، ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ [185] وبالاختلاس أيضا (ش) جلي.

﴿يَتَّبِعِينَ لَكُمُ﴾ [187] (ش) ... ثم النون تدغم فيهما على إثر تحريك (...).

﴿أَلَمْ سَجِدْ لَكَ﴾ [187] [ش]⁴ (وللدال كلم) إلخ.

ولا إدغام⁵ في ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾ [178] لقوله: (ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن بحرف بغير التاء...).

ولا في ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [181]، ولا في ﴿فَدْيَةٌ طَعَامٌ﴾ [184] للتنوين.

﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا﴾ [189] اتفقوا على قراءته برفع الراء، وترقيقها لورش جلي.

﴿بِأَنْ تَأْتُوا﴾ [189]، ﴿وَأْتُوا﴾ [189] مما لا يخفى.

﴿الْبُيُوتِ﴾ [189]⁶ قرأ ورش، والبصري، وحفص بضم الباء، والباقون بالكسر (ش)

(وكسر بيوت والبيوت يضم [30/3] عن حما جلة وجها على الأصل أقبلا).

1 هما موضعان في الآية، فلو قال: «معا»، كما في غيث النفع (90)، لكان أليق.

2 هما موضعان، ثانيهما قوله تعالى ﴿أَمْوَالِ النَّاسِ﴾ [188]، فلو أردفهما بقوله: «معا»، لكان أدق، والله أعلم.

3 ساقطة في (ز33/ب).

4 ساقطة في (ز33/ب).

5 في (ز33/ب) (والإدغام).

6 هما موضعان في الآية، فلو قال: «معا» لكان أليق.

﴿وَلَكِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ أَكْفَرًا﴾ [189] كالذي تقدم [قريباً]¹.

﴿وَلَا تُقْبِلُوهُمْ﴾، ﴿حَتَّىٰ يُقْبِلُوكُمْ﴾، ﴿فَإِنْ قَتَلْتُمْ﴾ [191] قرأ حمزة، والكسائي بفتح تاء الأول، وياء الثاني وإسكان القاف فيهما، وضم التاء بعدها، وحذف الألف من الكلمات الثلاث، والباقون بضم تاء الأول وياء الثاني، وفتح القاف، وكسر التاء مع إثبات الألف في الكلمات الثلاث (ش)
(ولا تقتلوهم بعده يقتلوكم فإن قتلوكم قصرها شاع وانجلا).

﴿رُءُوسِكُمْ﴾ [196] ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفى، وفيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بينها، وبين الواو، وقيل بالحذف قال المحقق: «وهو الأولى عند الآخذين باتباع الرسم»².

(ش) (وفي غير هذا بين بين)، (وقد رووا أنه بالخط كان مسهلاً)، (ففي الياء يلي الواو والحذف رسمه).
﴿رَأْسِهِ﴾ [196] إبدال همزه³ للوسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ﴾ [197] قرأ المكي، والبصري برفع تاء ﴿رَفَثٌ﴾، وقاف ﴿فُسُوقٌ﴾، مع التنوين فيهما، والباقون بنصب التاء، والقاف (ش) (وبالرفع نونه فلا رفث ولا فسوق ولا حقاً وزان مجملاً).
﴿وَأَتَّقُونَ يَا أُولِي الْأَبْصَارِ﴾ [197] قرأ البصري بزيادة ياء بعد النون وصلماً، والباقون بالحذف (ش)
(واتقون يا أولي اخشون مع ولا) (وفي الوصل حماد) إلخ.

﴿ذِكْرًا﴾ [200] وبابه فيه لورش وجهان: التفخيم وهو المقدم، ثم التريق؛ سواء وصلته، أو وقفت عليه لقوله: (وتفخيمه ذكراً وستراً وبابه لدى جملة الأصحاب أعمر أرحلاً).
فإن أتى معه⁴ بدل امتنع⁵ التريق على التوسط، وقد نظمت ذلك فقلت:

(وفي بدل مع باب ذكراً لورشهم ففخم مع التوسيط وقفاً وموصلاً

ورقق وفخم عند قصر ومدته وقل مثله وزراً بطه تنزلاً [30/ب]

وفي الكهف إمراً ثم ستراً بعيده وحجراً لدى الفرقان صهراً تكماً⁶.

﴿رَبَّنَا آئِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ﴾ [200]، و﴿آئِنَا فِي الدُّنْيَا﴾ [200، 201] أربعة البدل، واليائي لورش لا تخفى.

1 ساقطة في (ز/34/أ)، وراجع الصفحة (202).

2 ابن الجزري، النشر، (1/484).

3 ساقطة في (ز/34/أ).

4 ساقطة في (ز/34/أ).

5 في (ز/34/أ) (امتنع معه) والمعنى به ركيك.

6 ينيه إلى أنه لم يقع بدل مع إحدى هذه الكلمات في آية واحدة إلا مع كلمة ﴿ذِكْرًا﴾ في خمسة مواضع هي: البقرة: 200، وطه: 99، وطه: 99، الأنبياء: 48، الأحزاب: 41، الطلاق: 10.

﴿ الْحَسَابِ ﴿٢٠٢﴾ ﴾ [202] تام¹، ومنتهى الحزب الثالث.

الممال:

﴿ الْأَهْلَةَ ﴾ [189]، و﴿ الْهَلَكَةَ ﴾ [195]، و﴿ كَامِلَةً ﴾ [196] للكسائي إن وقف بخلاف عنه في الثاني (ش)

(وفي هاء تأنيث الوقوف) إلخ، (ويضعف بعد الفتح والضم أرجلا)،

(.... وبعضهم سوى ألف عند الكسائي ميلا).

﴿ لِلنَّاسِ ﴾ [189، 200] معاً² لدور [ش] جلي³.

﴿ أُنْفَى ﴾ [189]، و﴿ أَعْدَى ﴾ [194] معاً، و﴿ أَدَى ﴾ [196] لدى الوقف، و﴿ هَدَنَكُمُ ﴾ [198]

لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿ النَّارِ ﴾ [201]، و﴿ الْكُفْرَيْنِ ﴾ [191] لورش، وبصر، ودور (ش) لا يخفى.

﴿ النَّفْوَى ﴾ [197]، و﴿ الْأُنْيَا ﴾ [200، 201] معاً لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

المدغم:

﴿ حَيْثُ نَفْنُؤُهُمْ ﴾ [191]، ﴿ مَنَسِكِكُمْ ﴾ [200] (ش) (وما كان من مثلين)، إلخ (ففي كلمة عنه

مناسككم) إلخ.

﴿ يَقُولُ رَبَّنَا ﴾ [200، 201] معاً (ش) (وفي اللام راء وهي في الرا) إلخ.

ولا إخفاء في ميم ﴿ الْحُرَامِ ﴾ لأجل باء ﴿ بِالشَّهْرِ ﴾ [194]، ولا في ﴿ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ [200]، لقوله:

(وتسكن عنه الميم من قبل بائها على إثر تحريك...) ولقوله: (وما ليس مجزوما ولا مُثَقَّلًا).

﴿ عَلَيْهِ ﴾ [203] معاً، و﴿ إِلَيْهِ ﴾ [203] جلي.

﴿ وَهُوَ ﴾ [204]، و﴿ قِيلَ ﴾ [206]، و﴿ وَبَسَّسَ ﴾ [206]، و﴿ رءُوفٌ ﴾ [207] كله لا يخفى.

﴿ أَلْسَلِمَ ﴾ [208] قرأ الحرميان، والكسائي بفتح السين، والباقون بالكسر (ش)

(وفتحك سين السلم أصل رضا دنا).

1 عند ابن الأنباري في الإيضاح (547)، وابن النحاس في القطع (95)، والداني في المكتفى (183)، وقال الأشموني في منار الهدى: «تام باتفاق» (57)، وقال ابن النحاس: «والوقف عند أبي حاتم بعد هذا»، ولذا قال في الغيث: «تام وقيل كاف» (424/1)، وقال العماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري: «حسن» (57)، وعليه فدعوى الأشموني الاتفاق غير وجيهة، وقول من قال إنه كاف كما نقل الصفاقسي، ولعله قصد العماني بالحسن، وجيه جدا، إذ الآيات متواصلة في بيان مناسك الحج، وذكر أيام منى الثلاثة، وهي من أيام الحج وأعماله يقينا، فالعلاقة المعنوية بين الآيتين واضحة، وهو ما جعل أبا حاتم يقول ما نقله ابن النحاس عنه، والله أعلم.

2 ثاني الموضوعين قوله تعالى ﴿ فَمِنْ أَلْسَائِسٍ مَنْ يَقُولُ ﴾ [200].

3 ساقطة في (ز/34/ب).

﴿حُطَوَاتٍ﴾ [208] تقدم قريبا¹.

﴿يَأْتِيَهُمْ﴾ [210] إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [210] قرأ الحرميان، والبصري، وعاصم بضم التاء، وفتح الجيم، والباقون بفتح التاء وكسر

الجيم (ش) (وفي التاء فاضمم وفتح الجيم ترجع الـ أمور سما نصا وحيث تنزلا).

ووقف ﴿الْأُمُورُ﴾ لحمزة جلي.

﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [211]، و﴿الْبَيْتَيْنِ﴾ [213] مما لا يخفى.

﴿فِيهِ﴾ [213] معا، و﴿أُوْتُوهُ﴾ [213] صلة الهاء فيهما للمكي لا تخفى.

﴿يُنشَأُ إِلَى صِرَاطٍ﴾ [213] تقدم ما فيهما قريبا².

﴿الْبِأْسَاءِ﴾ [214] وصله، ووقفه لا يخفى.

﴿حَتَّى يَقُولَ﴾ [214] قرأ نافع برفع اللام، [i/31] والباقون بنصبها (ش) (وحتى يقول الرفع في اللام أولا).

﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا﴾ [216] لورش في ﴿شَيْئًا﴾ التوسط، والطول، ويأتي كل منهما على الفتح، والتقليل

في ﴿عَسَى﴾، وقس على ذلك ما مثله.

﴿وَأَخْرَجُ﴾ [217] ترفيق رائه لورش جلي.

﴿رَحِمَتَ اللَّهِ﴾ [218] مما رسم بالتاء، وقف عليها بالهاء المكي، والبصري، والكسائي، والباقون بالتاء (ش)

(إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث فبالهاء قف حقا رضا ومعولا).

﴿رَجِيمٌ﴾ [218] تام، ومنتهى الربع³.

الممال:

﴿أَتَقَى﴾ [203]، و﴿تَوَلَّى﴾ [205]، و﴿سَكَنَى﴾ [205]، و﴿فَهَدَى اللَّهُ﴾ [213] إن وقف عليه، و﴿مَتَى﴾

[214]، و﴿أَلْتَمَنَى﴾ [215]، و﴿عَسَى﴾ [216] معا لورش، وحمزة، والكسائي (ش)

(وذوات اليا له الخلف)، (أمالا ذوات الياء).

﴿الْنَّاسِ﴾ [204، 207، 213] الثلاثة لدور [ش] جلي⁴.

﴿الْدُّيَا﴾ [204، 212، 217] الثلاثة لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

1 راجع الصفحة (199).

2 راجع الصفحة (197).

3 وعليه مصاحف المشاركة والمغاربة، انظر: جمال القراء (1/155)، والقول الوجيز (172)، ونسبه الصفاقسي للأكثر، وقال (1/429):

«وقيل ﴿لَا تَعْلَمُونَ﴾ [٣١]».

4 ساقطة في (ز/35/أ).

﴿مَرْضَاتٍ﴾ [207] للكسائي (ش) (ومرضات كيف ما أتى)، ووقف بالهاء لقوله:
(وفي اللات مع مرضات مع ذات بهجة ولات رضا...).

﴿كَافَّةً﴾ [208]، و﴿أَلْمَلَيْكَةَ﴾ [210]، و﴿بَيْنَهُ﴾ [211]، و﴿أَلْقَيْمَةَ﴾ [212]، و﴿وَحِدَةً﴾ [213]،
و﴿رَحِمَتٍ﴾ [218] لدى الوقف للكسائي (ش) (وفي هاء تأنيث الوقوف) إلخ.
﴿جَاءَتْكُمْ﴾ [209] معاً¹، و﴿جَاءَتْهُ﴾ [211] لابن ذكوان، وحمزة (ش) جلي.
﴿النَّارِ﴾ [217] لورش، وبصر، ودور (ش) لا يخفى.

فائدة:

ذكر الداني، وغيره أن جميع ما يميله حمزة، والكسائي، أو انفرد الكسائي بإمالاته، وهو من ذوات الياء يقلله، ويفتحه ورش على قاعدته، إلا أربع كلمات وهي: (مرضات، ومشكاة، وكليهما، والربا)، وقد نظمها صاحب غيث النفع² فقال:

مُمال علي وحده أو وحمزة أمله لورش لا نزاع مذكلاً
سوى أربع وهي الربوا وكليهما ومشكوة مرضات وذا حيث أنزلاً³.
المدغم:

﴿قِيلَ لَهُ﴾ [206]، ﴿أَلَكِنَّبَ بِالْحَقِّ﴾ [213]، ﴿وَمَا أُخْتَلَفَ فِيهِ﴾ [213] (ش) لا يخفى.
﴿بُعِجْبِكَ قَوْلُهُ﴾ [204] (ش) (وفي الكاف قاف) إلخ.
﴿زَيْنَ لِلَّذِينَ﴾ [212] (ش) (وفي اللام راء) [31/ب] إلى قوله:
(... ثم النون تدغم فيهما على إثر تحريك...)
﴿يَحْكُمَ بَيْنَ﴾ [213] (ش) (وتسكن عنه الميم من قبل بائها) إلخ البيت.
ولا إدغام في ﴿عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [218] للتونين.
﴿إِنَّكُمْ كَبِيرٌ﴾ [219] قرأ حمزة، والكسائي بالثاء المثلثة، والباقون بالباء الموحدة، (ش)
(وإنم كبير شاع بالثا مثلثا) إلخ البيت.

1 كذا في الأصل، والصواب أنه موضع واحد، والثاني قوله تعالى ﴿جَاءَتْهُمْ﴾ [213].

2 الصفاقسي، غيث النفع، (431/1)، إلا أنه ضبط عجز البيت الأول: «لا تُرَاع مُزَلَّلًا»، وضبط البيت الثاني:

«... وكلاهما ومَرْضَاةٌ مِشْكَاةٌ وَذَا»، وتعقبه المحقق سالم الزهراني بأنه لم يجد نصاً للداني في استثناء هذه الكلمات الثلاثة لورش في أي من كتبه، واستدل بكلام لأبي شامة في إبراز المعاني (223) مفاده أن عدم ذكر الداني لها إغفال منه لها، وكان عليه أن يذكرها.

3 في مخطوطة غيث النفع التي بخط المخللاتي (44/أ - 44/ب) ضبطت الأبيات كذلك، إلا عجز البيت الثاني ففيه تقديم، وتأخير، ولفظه «ومرضات مشكوة وذا...».

﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾ [219] قرأ البصري برفع الواو، والباقون بنصبها (ش) (قل العفو للبصري رفع).

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ [220] أربعة¹ ورش فيهما لا تخفى.

﴿إِصْلَاحٌ﴾ [220] تغليظ لامة لورش، وترقيقها للباقين جلي.

﴿فَاِخْوَانِكُمْ﴾ [220] وقفه لحمزة لا يخفى.

﴿لَاَعْنَتِكُمْ﴾ [220] قرأ البزي بخلف عنه بتسهيل الهمزة وصلا، ووقفا، والباقون بالتحقيق، وهو الطريق

الثاني للبزي، والتسهيل مقدم، وحمزة وقفا كالبزي (ش) (... وبعده لأعنتكم بالخلف أحمد سهلا،

وما فيه يلفى واسطا بزوائد) إلخ، (وفي غير هذا بين بين).

﴿يَوْمِنٌ﴾ [221]، و﴿يَوْمِنُوًّا﴾ [221]، و﴿مُؤْمِنٌ﴾ [221]، و﴿فَأَتَوْهُنَّ﴾ [222]، و﴿فَأَتَوْا﴾ [223]،

و﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [223]، كله إبدال الهمز فيه لا يخفى.

﴿يَطْهَرْنَ﴾ [222] قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي بفتح الطاء والهاء، مع تشديدهما، والباقون بسكون الطاء،

وضم الهاء مخففة (ش) (ويطهرن في الطاء السكون وهاؤه يضم وخف إذ سما كيف عولا).

﴿شَتْمٌ﴾ [223] إبداله للسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ [225]² قرأ ورش بإبدال الهمزة واوا مفتوحة وصلا، ووقفا، وحمزة وقفا، والباقون بالهمز (ش)

(... والواو عنه إن تفتح إثر الضم نحو مؤجلا)

(ويسمع بعد الكسر والضم همزه لدى فتحه ياء وواوا محولا)، وليس لورش فيه مد البدل.

وأما قوله رحمه الله تعالى: (وبعضهم يؤاخذكم)³ إلخ، عطفا على المستثنى من باب مد البدل، فإنه

يفهم منه أن البعض الآخر لم يستثنه، وقرأ فيه بالثلاثة.

1 في (ز35/ب) (أربعة البدل ورش) ولا معنى له.

2 هما موضعان في الآية نفسها، فلو قال: «معا»، لكان أدق.

3 وما سيذكره المصنف من التعقب صحيح، وقد تعقب أبو شامة هذا البيت من أوجه عدة، واستدركها في البيت الآتي فقال:

(وما بعد همز الوصل بدءا كـ إيت مع يواخذ زاد البعض ءألن قصر لا).

وانظر: أبو شامة، إبراز المعاني، (118-119). الجعبري، كثر المعاني، (356/2). عبد القيوم السندي، تعديلات بعض الشراح على

الشاطبية، (65-66).

وليس كذلك، بل رُواة المد بعد [32/أ] الهمز بمجموع¹ على استثنائه، كما نص على ذلك الدايني في كتابه الإيجاز²، وغيره³، ولم يُنصَّ عليه في التيسير⁴، وهذا معتمد الشاطبي لأنه أصله، وذلك: إمَّا لكونه يرى أنَّ ورشا لما قرأه بالواو، فهو عنده من لغة من يقول: (واخذ) كما صرح به في غير التيسير⁵، فلا دخل له حينئذ في المهموز فلم يحتج إلى استثنائه.

أو لأنه اتكل على نصوصه في غير التيسير، فإنها صريحة في استثنائه.

﴿يُؤَلُّونَ﴾ [226] إبدال همزه لورش، والسوسي، وحمزة إن وقف جلي.

﴿الطَّلَقَ﴾ [227، 229]⁶، ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ﴾ [228]، و﴿طَلَّقَهَا﴾ [230]⁷، و﴿طَلَّقْتُمْ﴾ [231، 232]⁸، و﴿ظَلَمَ﴾ [231] كله تغليظ لامة لورش جلي.

﴿قُرُوءٍ﴾ [228] فيه لهشام، وحمزة وقفا إبدال الهمزة واوا، وإدغام الواو التي قبلها فيها، فيصير النطق بواو واحدة مشددة مع السكون المجرد، والروم (ش)

(ويدغم فيه الواو والياء مبدلا إذا زيدتا من قبل حتى يفصلا)، (وأشتم ورم فيما سوى متبدل) إلخ، (ومثله يقول هشام) إلخ.

﴿ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا﴾ [229] لا تغفل عن أربعة البدل، واللين لورش.

﴿يَخَافًا﴾ [229] قرأ حمزة بضم الياء، والباقون بفتحها (ش) (وضم يخافا فاز).

﴿ضِرَارًا﴾ [231] لا يرققه ورش للتكرار لقوله:

(وفخمها في الأعجمي وفي إرم وتكريرها حتى يرى متعدلا).

1 في (ز36/أ) (بجمعون).

2 قال ابن الجزري في النشر (340/1): «قال الدايني في إيجازه أجمع أهل الأداء على ترك زيادة التمكين للألف في قوله ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمْ﴾، و﴿لَا تُؤَاخِذْنَا﴾، ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ﴾ حيث وقع...» ثم قال "...وقال الأستاذ أبو عبد الله بن القصاب وأجمعوا على ترك الزيادة في ﴿يُؤَاخِذُ﴾ حيث وقع...».

3 جامع البيان (480/2) قال: «فإنه لم يزد في تمكين المد في هذه الستة الأحرف مع عدم الهمزة لفظا، هذا قول أهل الأداء عنه»، وفي كتابه المفردات كما نقله عنه ابن الجزري في النشر (340).

4 الدايني، التيسير، (131-132).

5 هو في كتابه الإيجاز، كما في النشر (340/1)، ونقل نص كلامه كاملا المنتوري في شرحه على الدرر اللوامع (215/1)، وانظر: أبو شامة، إبراز المعاني، (118-119).

6 هما موضعان، فلو قال: «معا» كما في غيث النفع (98)، لكان أدق.

7 هما موضعان في الآية نفسها، فلو قال: «معا» كما في غيث النفع (98)، لكان أدق.

8 هما موضعان، فلو قال: «معا» كما في غيث النفع (98)، لكان أدق.

﴿هُزُوًا﴾ [231] قرأ حمزة بإسكان الزاي، والباقون بضمها، وقرأ حفص بإبدال الهمزة واوا خالصة مطلقاً، والباقون بالهمز.

وفيه لحمزة وقفا النقل، وإبدال الهمزة واوا كحفص (ش)
) وهزواً وكفواً في السواكن فصلاً
 (وضم لباقيهم وحمزة وقفه بووا وحفص واقفاً ثم موصلاً).
 (وحرك به ما قبله متسكناً) إلخ البيت.

﴿بِعَمَّتَ اللَّهُ﴾ [231] مثل ﴿رَحِمَتَ اللَّهُ﴾ [218]¹.

﴿تَعْلَمُونَ﴾ [232] تام، ومنتهى نصف الحزب².

الممال:

﴿لِلنَّاسِ﴾ [219، 224] معاً³ لدور [ش] جلي⁴.

﴿الذُّنْيَا﴾ [220] لورش، وبصر [ب/32] وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿أَذَى﴾ [222] لدى الوقف، و﴿أَيْتَنِي﴾ [220]، و﴿أَزْكَ﴾ [232] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) لا يخفى.

﴿شَاءَ﴾ [220] لابن ذكوان، وحمزة (ش) ظاهر.

﴿النَّارِ﴾ [221] لورش، وبصر، ودور (ش) جلي.

﴿أَنَّى﴾ [223] لورش، ودور، وحمزة، والكسائي (ش) (وذوات اليا له الخلف جملاً)، (أمالاً ذوات الياء حيث تأصلاً)، (ويا ويلتي أني ويا حسرتي طووا وعن غيره قسها...).

المدغم:

﴿يَعْلَدُ ذَلِكَ﴾ [231] لأبي الحارث (ش) (ومع جزمه يفعل بذلك سلموا).

﴿فَقَدَّ ظَمَّرَ﴾ [231] لورش، وبصر، وشام، وحمزة، والكسائي (ش) (فأظهرها نجم بدا ذل واضحاً).

ك:

﴿الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [222-223] ﴿نِسَاؤُكُمْ﴾ [223-222]، ﴿ءَايَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ [231] (ش) (وما كان من مثلين) إلخ.

1 راجع الصفحة (208).

2 وهو الذي في مصاحف المغاربة، وانظر القول الوجيز (172)، وقال في غيث النفع (435/1): «﴿لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [232] منتهى النصف عند عند الأكثرين»، وعند السخاوي في جمال القراء (149/1) «﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [232]».

3 بل هي ثلاثة مواضع ثانيها قوله تعالى ﴿بَيْنَ النَّاسِ﴾ [224]، وثالثها ﴿ءَايَاتِهِ لِلنَّاسِ﴾ [221]، فالصواب أن يقول: «كله».

4 ساقطة في (ز/37/ب).

ولا إدغام في ﴿عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [226]، و﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [227] للتنوين.
 ولا في ﴿يَمِيلُ لَهَا﴾ [228]، و﴿يَمِيلُ لَكُمْ﴾ [229]، و﴿يَحُلُّ لَهَا﴾ [230] للتشديد.
 ﴿أَنْ يَمِيَّ﴾ [233] إدغام النون في الياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين جلي.
 ﴿لَا تُضَاكَرَ﴾ [233] قرأ المكي، والبصري بضم الراء، والباقون بفتحها، ولا خلاف بينهم في مد الألف
 لأجل سكون الراء (ش) (...والكل أدغموا تضارر وضم الراء حق...).
 ﴿فَصَالًا﴾ [233] فيه لورش تفخيم اللام، وترقيقها¹ (ش) (وفي طال خلف مع فصلا) إلخ.
 ﴿ءَاتَيْتُمْ﴾ [233] قرأ المكي بقصر الهمزة، والباقون بمدها (ش)
 (وقصر أتيتم من ربا وأتيتمو هنا دار وجهها ليس إلا مبجلا).
 ﴿الْبَسَاءِ أَوْ﴾ [235] قرأ الحرميَّان، والبصري بتحقيق الأولى، وإبدال الثانية ياء خالصة، والباقون بتحقيقهما
 (ش) (وتسهيل الأخرى في اختلافهما سما)، إلى قوله: (ونوعان منها أبداً منهما).
 ﴿سِرًّا﴾ [235] ترقيق رائه لورش جلي، وليس هو من باب ﴿ذَكَرًا﴾².
 ﴿طَلَقْتُمْ﴾ [236] وبابه تغليظ لامه لورش جلي.
 ﴿تَمَسَّوْهُنَّ﴾ [236، 237] معا قرأ حمزة، والكسائي بضم التاء، وألف بعد الميم مع المد الطويل، والباقون
 بفتح التاء، وحذف الألف بغير مد (ش) (...وحيث جا يضم تمسوهن وامدده شلشلا) [i/33].
 ﴿قَدَرُهُ﴾ [236] معا قرأ ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، والكسائي بفتح الدال فيهما، والباقون بإسكانها
 (ش) (معا قدر حرك من صحاب)، (وحيث جرى التحريك غير مقيد هو الفتح... إلخ).
 ﴿الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ﴾ [238] جلي.
 ﴿وَصِيَّةً﴾ [240] قرأ الحرميَّان، وشعبة، والكسائي بالرفع، والباقون بالنصب (ش)
 (وصية ارفع صفو حرميه رضا).
 ﴿تَعْقِلُونَ﴾ [242]³ تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب⁴.

المال:

1 والمقدم التفخيم، غيث النفع (100).
 2 قال في الغيث: «لأن الحرفين في الإدغام كحرف واحد... فكان الكسرة وليت الراء» (100)، أما باب ﴿ذَكَرًا﴾ ففصل بينهما الساكن.
 3 في الأصل (يعقلون) (33/ب)، و(ز37/أ)، والصواب ما أثبتته، إذ لا خلاف في قراءته بناء الخطاب، والله أعلم.
 4 وعليه أغلب المصاحف، وقال في غيث النفع (438/1): «وهو الأقرب»، وقيل ﴿يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ (37/ب)، وعزاه للجمهور، وانظر: القول الوجيز (172)، وجمال القراء (155/1).

﴿الرِّضَاعَةُ﴾ [233]، و﴿فَرِيضَةٌ﴾ [236] للكسائي إن وقف بخلف له فيهما¹ (ش) (غير عشر ليعدلا) ... وبعضهم سوى ألف عند الكسائي ميلا، والفتح مقدم.

﴿لَلتَّقْوَى﴾ [237]، و﴿أَلْوَسَطَى﴾ [238] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) (وذوات اليا له الخلف)، (وكيف أتت فعلى وآخر آي ما تقدم للبصري ...) إلخ، (أمالا ذوات الياء) إلخ. المدغم:

﴿الْيَكَا حَتَّى﴾ [235]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [235] (ش) جلي.

ولا إدغام في ﴿جُنَاحَ عَلَيْنَا﴾ [233]، و﴿عَلَيْكُمْ﴾ [235]² لتخصيص إدغام الحاء في العين بقوله: (فرحزح عن النار) إلخ.

﴿فِيضَلْعِفُهُ﴾ [245] قرأ نافع، والبصري، وحمزة، والكسائي بتخفيف العين، وألف قبلها، وضم الفاء، وعاصم كذلك إلا أنه نصب الفاء، والمكي بتشديد العين مع حذف الألف، وضم الفاء، والشامي مثله إلا أنه نصب الفاء (ش) (يضاعفه ارفع في الحديد وها هنا سما شكره والعين في الكل ثقلا) (كما دار واقصر مع مضعفة...).

﴿وَيَبْضُطُ﴾ [245] قرأ نافع، والبصري، وشعبة، والكسائي بالصاد، واختلف عن ابن ذكوان، وخلاص فقرآ كذلك، وقرأ بالسين كالباقين (ش)

(.....صفو حرميه رضا ويصط عنهم غير قبل اعتلا)

(وبالسين باقيهم وفي الخلق بصطة وقل فيهما الوجهان قولاً موصلاً)³.

﴿أَلَمَلَا﴾ [246] فيه لهشام، وحمزة وقفا إبدال الهمزة ألفاً ثم تسهيلها بين بين مع الروم (ش) (فأبدله عنه حرف مد مسكنا)، (وأشم ورم فيما سوى متبدل)، (ومثله يقول هشام ما تطرف مسهلا).

﴿إِسْرَءِيلَ﴾ [246]، و﴿لَتَيَّ﴾ [246]، و﴿نَبِيَّهُمْ﴾ [247، 248] [33/ب] كله جلي.

﴿عَسَيْتُمْ﴾ [246] قرأ نافع بكسر السين، والباقون بفتحها (ش) (عسيتم بكسر السين حيث أتى انجلا).

﴿وَأَبْنَائِنَا﴾ [246] فيه لحمزة وقفا تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها بين بين، وعلى كل تسهيل الثانية بين بين مع المد، والقصر (ش) (وما فيه يلفى واسطا بزوائد) إلخ، (وفي غير هذا بين بين)

(سوى أنه من بعد ما ألف جرى يسهله مهما توسط مدخلا)، (وإن حرف مد قبل همز مغير) إلخ.

1 والفتح مقدم، غيث النفع، (101).

2 والمقصود قوله تعالى ﴿جُنَاحَ عَلَيْنَا﴾ [233]، و﴿جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ [235].

3 المحققون على أن لابن ذكوان وجهين هنا بالبقرة، وأما موضع سورة الأعراف في قوله تعالى ﴿فِي الْخَلْقِ بَضْطَةً﴾ [69]، فهي له بالصاد فقط، أفاده أبن سويد في تعليقاته على الشاطبية (127).

- ﴿عَلَيْهِمْ أَلْقَتَالُ﴾ [246] قرأ البصري وصلا بكسر الهاء، والميم، وحمزة، والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء، وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿عَلَيْهِمْ﴾ فحمزة يضم الهاء، ويكسرهما الباقون (ش)
- (وبعد الهاء كسر فتى العلام) إلى آخر الآيات الثلاثة.
- ﴿سَطَطَةٌ فِي أَلْوَمِ﴾ [247] اتفق السبعة على قراءته بالسین¹.
- ﴿يَشَاءُ﴾ [247] أوجهه الخمسة لهشام، وحمزة وقفا لا تخفى.
- ﴿أَلْمَلَكِيَّةُ﴾ [248] [وقفه لحمزة]² جلي.
- ﴿مُؤْمِنِيكَ﴾ [248] إبدال همزه لورش، والسوسي، وحمزة إن وقف جلي.
- ﴿فَصَلَ﴾ [249] حكمه لورش وصلا، ووقفا كذلك.
- ﴿مِنِّي وَمَنْ﴾ [249] اتفقوا على إسكان يائه.
- ﴿مِنِّي إِلَّا﴾ [249] قرأ نافع، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (بفتح أولي حكم).
- ﴿عُرْفَةٌ﴾ [249] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الغين، والباقون بالضم (ش) (عُرْفَةٌ ضم ذو ولا).
- ﴿فَتَكِرَ﴾ [249] إبدال همزه ياء خالصة لحمزة وقفا جلي، (ش)
- (ويسمع بعد الكسر والضم همزه لدى فتحه ياء ...).
- ﴿وَأَتَاكَهُ اللَّهُ﴾ [251] أربعة البدل، واليائي³ فيه لورش لا تخفى.
- ﴿دَفَعُ اللَّهُ﴾ [251] قرأ نافع بكسر الدال، وألف بعد الفاء، والباقون بفتح الدال، وإسكان الفاء من غير ألف (ش) (دفاع بها والحج فتح وساكن وقصر خصوصا ...).
- ﴿أَلْمُرْسَلِينَ﴾ [252] تام، ومنتهى الحزب الرابع.

الممال:

- ﴿دَيَّرِهِمْ﴾ [243]، و﴿دَيَّرِنَا﴾ [246]، و﴿أَلْكَافِرِينَ﴾ [250] لورش، وبصر، ودور [34/أ] (ش)
- (وفي ألفات قبل را طرف أتت) إلى قوله: (وروش جميع الباب كان⁴ مقللا).
- ﴿أَخِيَّهُمْ﴾ [243] لورش، والكسائي (ش) (ولكن أحيا عنهما بعد واوه)، (وذوات اليا له الخلف جملا).

1 الاتفاق للعشرة أيضا من طريق التيسير، والتجوير كما في البذور الزاهرة (52)، وهو ظاهر عبارة الصفاقسي في غيث النفع لما قال: «لا خلاف أنها بالسین لاتفاق المصاحف على ذلك» (102)، أخذنا بما مشى عليه من الاصطلاح في أول كتابه (28)، وفيها خلاف من طرق النشر (230/2).

2 في (ز38/أ) (وقف حمزة).

3 في (ز38/أ) (والياء).

4 ساقطة في (ز38/أ).

﴿النَّاسِ﴾ [243] معا جلي.

﴿مُوسَى﴾ [246، 248] معا لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) (وذوات اليا له الخلف)،

(وكيف أتت فعلى وآخر آي ما تقدم للبصري ...)، (أمالا ذوات الياء) إلخ.

﴿أَنَّى﴾ [247] تقدم قريبا¹.

﴿أَصْطَفَيْتُهُ﴾ [247]، و﴿عَائِنُهُ﴾ [251] لورش، وحمزة، والكسائي (ش)

(أمالا ذوات الياء)، (وذوات اليا له الخلف جملا).

﴿وَزَادَهُ﴾ [247] لابن ذكوان بخلفه، وحمزة (ش) (وكيف الثلاثي) إلى قوله:

(فزادهم الأولى وفي الغير خلفه).

المدغم:

﴿فَقَالَ لَهُمْ﴾ [243]، و﴿فَكَالَ لَهُمْ﴾ [247، 248] معا، ﴿جَاوَزَهُ هُوَ﴾ [249]، ﴿هُوَ وَالَّذِينَ﴾ [249]

(ش) (وما كان من مثلين) إلخ، والإظهار فيه ليس من طرق الحرز، بل من طرق النشر فليعلم.

﴿دَاوُدُ جَالُوتَ﴾ [251] (ش) (وللدال كلم ترب سهل) البيت.

ولا إدغام في ﴿وَسِعَ عَالِمُهُ﴾ [244] للتونين، ولا في ﴿يُوتَ سَعَةً﴾ [247] للجزم².

﴿الْقُدْسِ﴾ [253] قرأ المكي بإسكان الدال، والباقون بضمها (ش) (وحيث أتاك القدس) إلخ البيت.

﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ﴾ [254] قرأ المكي، والبصري بفتح عين ﴿بَيْعٌ﴾، وتاء ﴿خُلَّةٌ﴾،

و﴿شَفْعَةٌ﴾، والباقون بالرفع، والتونين في الثلاثة (ش)

(ولا بيع نونه ولا خلة ولا شفاعاة وارفعهن ذا أسوة تلا).

﴿شَاءَ﴾ [255] أوجهه الثلاثة لهشام، وحمزة وقفا لا تحفى³.

﴿يُؤَدُّهُ﴾ [255] ثلاثة البدل لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين بين لا غير (ش)

(وفي غير هذا بين بين).

﴿وَهُوَ﴾ [255] إسكان هائه لقالون، والبصري، والكسائي وضمه للباقيين جلي.

﴿إِكْرَاهَ﴾ [256] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿أُولَآئِكَ وَهُمْ﴾ [257] فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بينها، وبين الواو مع المد، والقصر (ش)

(سوى أنه من بعد ما ألف جرى يسهله مهما توسط مدخلا)، (وإن حرف مد قبل همز مغير) إلخ.

1 راجع الصفحة (212).

2 قال في الغيث: «للجزم والفتح» (102).

3 ساقطة في (ز/38/ب).

﴿بَرْهَمَ﴾ [258، 260] الأربعة [34/ب] قرأ هشام بفتح الهاء، وألف بعدها، واختلف عن ابن ذكوان فرؤي عنه كهشام، ورؤي عنه كسر الهاء، وياء بعدها كالباقين، (ش)

(وفيها وفي نص النساء ثلاثة أواخر إبراهيم...) إلى قوله: (ووجهان فيه لابن ذكوان ها هنا).

﴿رَبِّيَ الَّذِي﴾ [258] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بفتحها (ش)

(وفي اللام للتعريف أربع عشرة فإسكانها فاش...).

﴿أَنَا أُخِي﴾ [258] قرأ نافع بإثبات ألف ﴿أَنَا﴾ وصلًا، ووقفًا، فيصير عنده من باب المد المنفصل، والباقون

بإثباتها وقفًا لا وصلًا (ش) (ومد أنا في الوصل مع ضم همزة وفتح أتى...).

﴿يَأْتِي﴾ [258]، و﴿فَأْتِ﴾ [258] إبدال الهمزة فيهما لورش، والسوسي مطلقًا، والهمزة إن وقف جلي.

﴿وَهِيَ﴾ [259] إسكان الهاء لقالون، والبصري، والكسائي، وكسرها للباقيين جلي.

﴿مَائَةٌ﴾ [259] فيه لحمزة وقفًا إبدال الهمزة ياء (ش)

(ويسمع بعد الكسر والضم همزه لدى فتحه ياء... إلخ).

﴿يَتَسَنَّهُ﴾ [259] قرأ حمزة والكسائي بحذف الهاء وصلًا لا وقفًا، والباقون بإثباتها مطلقًا (ش) (وصل

يتسنه دون هاء شمر دلا).

﴿نُنَشِّرُهَا¹﴾ [259] قرأ الشامي، والكوفيون بالزاي المعجمة، والباقون بالراء المهملة، وترقيقها لورش جلي،

(ش) (وننشزها ذاك وبالراء غيرهم).

﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ [259] قرأ حمزة، والكسائي بوصل همزة ﴿أَعْلَمُ﴾ مع جزم الميم، وإذا ابتدأ كسرا همزة

الوصل، والباقون بقطع الهمزة مطلقًا مع رفع الميم (ش) (وبالوصل قال اعلم مع الجزم شافع).

﴿شَيْءٍ﴾ [259] حكمه وصلًا ووقفًا جلي.

﴿أَرِنِي﴾ [260] قرأ المكِّي، والسوسي بإسكان الراء، والدوري باختلاس كسرتها، والباقون بالكسرة الكاملة

(ش) (وأرنا وأرني ساكن الكسر دم يدا) إلى قوله: (وأخفاهما طلق).

﴿تُؤْمِنُ﴾ وبابه جلي.

﴿يُطَمِّئِنَ﴾ [260] [فيه لحمزة وقفًا]² تسهيل الهمزة بينها، وبين الياء لا غير [35/أ] (ش)

(وفي غير هذا بين بين).

﴿فَصْرَهُنَّ﴾ [260] قرأ حمزة بكسر الصاد، والباقون بضمها (ش) (فصرهن الضاد بالكسر فصلا).

1 في (ز39/أ) ﴿نُنَشِّرُهَا﴾.

2 ساقطة في (ز39/أ).

﴿جُرْءًا﴾ [260] قرأ شعبة بضم الزاي، والباقون بإسكانها (ش) (وجزءاً وجزء ضم الإسكان صف¹)، وفيه لحمزة وقفا نقل حركة الهمزة إلى الزاي، وإبدال التنوين ألفا (ش) (وحرك به ما قبله متسكنا) إلخ.
 ﴿يُصَعِّفُ﴾ [261] قرأ الابن² بتشديد العين، وحذف الألف، والباقون بالتخفيف وإثبات الألف (ش) (والعين في الكل ثقلا) (كما دار واقصر).

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [262] ضم هائه لحمزة مطلقا جلي.
 ﴿يَحْرُوتُ﴾ [262] تام³، ومنتهى الربع⁴.

الممال:

﴿عَيْسَىٰ ابْنَ﴾ [253] لدى الوقف على ﴿عَيْسَىٰ﴾، و﴿أُوْتِقَىٰ﴾ [256]، و﴿أَمَوَّىٰ﴾ [260] لورش وبصر وحمزة والكسائي (ش) جلي.

﴿شَاءَ﴾ [253، 255] الثلاثة، و﴿جَاءَتْهُمْ﴾ [253] لابن ذكوان، وحمزة (ش) ظاهر.

﴿النَّارِ﴾ [257] لورش، وبصر، ودور (ش) لا يخفى.

﴿ءَاتَهُ﴾ [258]، و﴿بَلَىٰ﴾ [260]، و﴿أَذَىٰ﴾ [262] لدى الوقف لورش، وحمزة، والكسائي (ش) بين.

﴿أَنَّىٰ﴾ [259] لورش، ودور، وحمزة، والكسائي (ش) لا يخفى.

﴿حَمَارِكَ﴾ [259] لورش، وبصر، ودور، وابن ذكوان بخلف عنه (ش) (وفي ألفات قبل را طرف) إلى

قوله: (وروش جميع الباب كان مقللا)، (حمارك والحراب)، إلى قوله: (وكل بخلف لابن ذكوان).

﴿النَّاسِ﴾ [259] لدور⁵.

﴿حَبَّةٍ﴾ [261] للكسائي إن وقف (ش) (وفي هاء تأنيث) إلخ.

1 في (ز39/أ) (ضم).

2 الابن² هما ابن كثير و ابن عامر رحمهما الله كما أوضحه المصنف في مقدمة الكتاب، راجع الصفحة (136).

3 عند ابن الأنباري في الإيضاح (557)، والداي في المكفَى (190)، والأشْمُونِي في منار الهدى (64)، والصفاقسي في غيث النفع (104)، وهو كاف عند العماني في المرشد كما في المقصد للأَنْصَارِي (65)، وحسن عند ابن النحاس في القطع والانتناف (194)، ولعل القول الثاني أقرب لاتصال المعنى العام للآيات، وكلامها في الإنفاق، وأجره، ومبطلاته، والله أعلم.

4 قال في غيث النفع (442/1): «وعليه جرى عملنا»، في أكثر المصاحف المشرقية والمغربية، وقال بعضهم: ﴿قَدِيرٌ﴾ (٣١٠)، وقال آخرون: ﴿حَكِيمٌ﴾ (٣١٠)، وانظر القول الوجيز (173)، جمال القراء (155/1).

5 المقصود قوله تعالى ﴿لِلنَّاسِ﴾، كما أن المصنف لا هو ذكر الشاهد، ولا هو أحال عليه، كما هو صنيعه، فليعلم.

تنبيه:

﴿يَسْتَنَّهُ﴾ [259] هاؤه هاء سكت؛ فلا إمالة فيه للكسائي وفقاً¹.

المدغم:

﴿لَبَّتْ﴾ [259] كله لبصر، وشام، وحمزة، والكسائي (ش)

(وحرمي نصر صاد مريم من يرد ثواب لبث الجمع والفرد وصلاً)

أي بالإظهار عطفاً على قوله: (وياسين أظهر).

﴿أُنْبِتَتْ سَبْعَ﴾ [261] لبصر، وحمزة، والكسائي (ش) (فإظهارها در نمته بدوره)، وإظهار ورش، والشامي

من المفهوم.

فائدة:

اعلم أن تاء التأنيث تدغم في ستة أحرف أشار لها بقوله:

(وأبدت سنا ثغر صفت زرق ظلمه جَمَعْنَ ورودا باردا عطر الطلا)، [35/ب] وهي السين،

والصاد المهملتين²، والثاء المثلثة، والزاي، والطاء، والجيم المعجمات³، والقرء باعتبار الإظهار والإدغام على

ثلاثة مراتب:

منهم من أظهرها عند حروفها الستة، وهم: قالون، والمكي، وعاصم لقوله: (فإظهارها در نمته

بدوره).

ومنهم من أظهرها عند بعض الحروف، وأدغمها في البعض الآخر وهما: ورش، والشامي.

فورش أدغم عند الطاء، وأظهر في الخمسة الباقية لقوله: (وأدغم ورش ظافراً ومخولاً).

والشامي أظهر عند السين، والجيم، والزاي من الروائين، وأظهر من رواية هشام عند الصاد من قوله

تعالى: ﴿هُدِّمَتْ صَوْمِعُ﴾ [الحج:40]، ومن رواية ابن ذكوان عند الجيم من قوله تعالى ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبَهَا﴾

[الحج:36]، بخلاف عنه، كلاهما بالحج، وأدغم في البقية لقوله:

(وأظهر كهف وافر سيب جوده زكي وفي عصرة ومحللاً)

(وأظهر راويه هشام لهدمت وفي وجبت خلف ابن ذكوان يفتلاً).

1 قال في الغيث: «وهاء السكت لا إمالة له فيه، لأنها إنما جئ بها لبيان الفتحة قبلها، ومن ضرورة الإمالة كسر ما قبلها، فتنفي الحكمة التي من أجلها اجتمعت هاء السكت» (104).

2 كذا في الأصل، و(ز39/ب)، و صوابه (المهملتان) نعت للخبر المرفوع، رفع نحوه بالألف لأنه مثنى، والله أعلم.

3 هذا زيادة في البيان، وإلا فلا وجود للزاي، والجيم المهملين، ليحترز عنهما بالإعجام، والله أعلم.

أي يبحث فيه، والإظهار طريق الحرز¹.

وبقي على الإدغام في الحروف الستة البصري، وحمزة، والكسائي.

ك:

﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ [254]، ﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾ [255]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [255]، ﴿قَالَ لَيْتُ﴾ [259] (ش) جلي.

﴿تَبَيَّنَ لَهُ﴾ [259] (ش) (ثمَّ النون تدغم فيهما)².

﴿مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ حَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعَهَا﴾ [263] إدغام التنوين في الواو، والياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة

للباقيين، وترقيق الراء لورش جلي.

﴿رِثَاءٌ﴾ [264] فيه لحمزة وقفا إبدال الهمزة الأولى ياء لقوله:

(ويسمع بعد الكسر والضم همزه لدى فتحه ياء وواو محولا).

ثمَّ إبدال الثانية ألفا مع المد، والتوسط، والقصر لقوله:

(ويبدله مهما تطرف مثله ويقصر أو يمضي على المد أطولا).

وجاء التوسط لسكون الوقف، ولشام ثلاثة الثانية لقوله: (... ومثله يقول هشام ما تطرف مسهلا).

﴿يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ﴾ [264] [36/أ] ما فيهما لا يخفى.

﴿بِرَبْوَةٍ﴾ [265] قرأ الشامي، وعاصم بفتح الراء، والباقون بالضم (ش)

(وفي ربوة في المؤمنين وها هنا على فتح ضم الراء نهيت كفلا).

ولا يرقق ورش الراء لأن كسرة الجر³ لا تعتبر، لأنها في حكم المنفصل لقوله:

(وما بعد كسر عارض أو مفصل ففخم ...) إلخ.

﴿أَكْلَهَا﴾ [265] قرأ الحرميان، والبصري بإسكان الكاف، والباقون بالضم (ش)

(..... وحي — ثَمَّا أَكَلَهَا ذَكَرَى فِي الْغَيْرِ ذُو حَلَا) عطفًا على قوله:

(وجزاء وجزاء ضم الاسكان صف).

﴿ضُعْفَاءُ﴾ [266] أوجهه الخمسة لهشام، وحمزة وقفا لا تخفى.

1 وكلمة المصنف هذه دالة على أن ما حكاه الشاطبي رحمه الله من وجه الإدغام لابن ذكوان في هذه الكلمة خروج منه عن طريق أصله، وهو كذلك، وانظر: تعليقات أيمن سويد على الشاطبية (122).

2 الضمير راجع إلى اللام والراء في قوله: (وفي اللام راء وهي في الرا) (53).

3 الصواب أن يقال: (كسرة باء الجر)، فهي التي في حكم المنفصل، أمَّا قوله: (كسرة الجر)، فغير مفهوم، إذ إن كل كسرة فهي علامة للجر، ثمَّ إن الجر علامة إعرابية تكون آخر الكلمة، فكيف تكون منفصلة، أو في حكم المنفصلة، قال في الغيث: «لأن كسرة باء الجر ولامه لا تعتبر، لأنها إن اتصلت خطأ فهي في حكم المنفصل، فشابهت الكسرة التي في كلمة أخرى» (105)، وكلامه هذا يدل أن هذا الخطأ سبق قلم من المؤلف لا أكثر، والله أعلم.

﴿وَلَا تَيْمَمُوا﴾ [267] قرأ البزي وصلا بتشديد التاء مع المد الطويل لالتقاء الساكنين، والباقون بالتخفيف، وإنما ثبت حرف المد في هذا، وأمثاله من المدغمات، ولم يُحذف على الأصل كما في نحو: ﴿تَبَوَّءُوا الدَّارَ﴾ [الحشر:9]، و﴿وَلَا الَّذِينَ﴾ [النساء:18] لأن الإدغام طارئ على حرف المد فلم يحذف لأجله. وأما إدغام اللام في ﴿الَّذِينَ﴾ ونحوه فأصل لازم، وليس بطارئ على حرف المد فحذف حرف المد لأجله، (ش) (وفي الوصل للبزي شدد تيمموا) إلخ¹.

﴿وَيَأْمُرُكُمْ﴾ [268] قرأ البصري بإسكان ضمة الراء وزاد عنه الدوري اختلاسها، والباقون بالضمة الكاملة (ش) (وإسكان بارئكم) إلى قوله: (مختلسا جلا)، وحكم إبدال الهمز الساكن جلي. ﴿بِالْفَحْشَاءِ﴾ [268] أوجهه الخمسة لهشام، وحمزة وقفا لا تخفى، وكذا ﴿بِشَاءِ﴾ [269]. ﴿يُؤْتِي﴾ [269]، و﴿مَنْ يُؤْتِ﴾ [269]، و﴿خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [269]، و﴿أُولَئِكَ﴾ [269] كله لا يخفى.

﴿فَنِعْمًا﴾ [271] قرأ الشامى، وحمزة، والكسائي بفتح النون مع كسر العين، والباقون بكسر النون، والعين، واختلف عن قالون، والبصري، وشعبة فروي عنهم إخفاء كسرة العين، ويعبر عنه بالاختلاس، وهو الذي ذكره في الحرز حيث قال:

(نعمًا معاً في النون فتح كما شفا وإخفاء كسر العين صيغ به حلا).

وروي عنهم إسكان العين محضاً، [36/ب] والوجهان في التيسير، ونصه: «وقالون، وأبو عمرو، وأبو بكر بكسر النون، وإخفاء حركة³ العين، ويجوز إسكانها، وبذلك ورد النص عنهم»⁴. وكلا الوجهين صحيح، وبه قرأت، وعليه العمل، واتفقوا على تشديد الميم.

﴿وَنَكْفُرُ﴾ [271] قرأ نافع، وحمزة، والكسائي بالنون مع جزم الراء، والمكي، والبصري، وشعبة كذلك، لكن مع رفع الراء، والباقون بالياء، ورفع الراء (ش)

(ويا ويكفر عن كرام وجزمه أتى شافيا والغير بالرفع وكلام).

﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [271] فيه لحمزة وقفا إبدال الهمزة ياء لقوله:

(ويسمع بعد الكسر والضم همزه لدى فتحه ياء ...) إلخ.

1 زائدة في (ز40/ب).

2 زائدة في (ز40/ب).

3 في (ز41/أ) (كسرة).

4 الداني، التيسير، (217)، مع ملاحظة أنه قال: «وأبو بكر وأبو عمرو...» أما المصنف هنا فقدم وأخر، وانظر: تعليقات أيمن سويد على الشاطبية (127).

﴿ حَبِيرٌ ﴾ (٢٧١) ﴿ [271] تام، ومنتهى نصف الحزب.

الممال:

﴿ أَدَى ﴾ [263] لدى الوقف، ﴿ وَالْأَذَى ﴾ [264] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.
﴿ النَّاسِ ﴾ [264] لدور.

﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ [264]، و﴿ أَنْصَارٍ ﴾ [270] لورش، وبصر، ودور (ش) لا يخفى.
﴿ مَرْضَاتٍ ﴾ [265] للكسائي، ووقف بالهاء (ش) تقدم قريبا¹.

المدغم:

﴿ أَلَا تَهْتَرُ لَهُ ﴾ [266] (ش) (وفي اللام راء)² إلخ³.

﴿ تَطْلُبُونَ ﴾ [272] وبابه تغليظ لامه لورش جلي.

﴿ يَحْسَبُهُمْ ﴾ [273] قرأ الشامي، وعاصم، وحمزة بفتح السين، والباقون بكسرها (ش)
(وتحسب كسر السين مستقبلا سما رضا...).

﴿ لَا يَسْتَلُونَ ﴾ [273] فيه لحمزة وقفا نقل حركة الهمزة إلى السين، وحذفها (ش)

(وحرك به ما قبله متسكنا وأسقطه... إلخ.

﴿ شَيْءٍ ﴾ [282]⁴، و﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [274]، و﴿ يَأْكُلُونَ ﴾ [275]، و﴿ ءَامَنُوا ﴾ [277]، و﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾ [278]
كله جلي.

﴿ فَأَذُنُوا ﴾ [279] قرأ شعبة، وحمزة بفتح الهمزة، وألف بعدها، وكسر الذال، والباقون بإسكان الهمزة، وفتح
الذال، وإبدال الهمز لورش، والسوسي جلي، وفيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين بين، وتحقيقها (ش)
(وقل فاذنوا بالمد واكسر فتى صفا)، (إذا سكنت فاء من الفعل همزة) إلى قوله: (ويبدل للسوسي كل
مسكن)، (وما فيه يلفى واسطا بزوائد)، (وفي غير هذا بين بين).

1 راجع الصفحة (209).

2 نبه في غيث النفع (106) إلى أن مما لا إدغام فيه في الربع قوله تعالى ﴿ تَكُونُ لَهُ ﴾ [266]، وهو كذلك في البدور الزاهرة (112)،
فليستدرك على ما ذكر المصنف.

3 ساقطة في (ز/41/أ).

4 كذا في الأصل (36/ب)، ولا توجد في هذه الآيات كلمة (شيء)، بل هي في آخر آية من الربع، وذكورها في هذا الموضوع متقدم كثيرا عن
موضعها، أو سبق إلى ذهن المؤلف رحمه الله قوله تعالى ﴿ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ [آل عمران]، مكان قوله تعالى ﴿ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ
شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ [٧٣] هنا بالبقرة، والله أعلم.

﴿رُءُوسٌ﴾ [279] ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفى، وفيه لحمزة وقفا [i/37] تسهيل الهمزة بينها، وبين الواو وقيل بالحدف، قال المحقق: «وهو الأولى عند الآخذين باتباع الرسم»¹، (ش) (وفي غير هذا بين بين)، (وقد روي أنه بالخط كان مسهلاً)، (ففي اليا يلي والواو والحدف رسمه).

﴿لَا تَطْلُمُونَ﴾ [279] بكسر اللام مرقق للجميع لأن شرط التعليل لورش فتح اللام.

﴿مَيْسَرَةً﴾ [280] قرأ نافع بضم السين، والباقون بفتحها (ش) (وميسرة بالضم في السين أصلاً).

﴿تَصَدَّقُوا﴾ [280] قرأ عاصم بتخفيف الصاد، والباقون بتشديدها (ش) (وتصدقوا خف نما).

﴿تُرْجَعُونَ﴾ [281] قرأ البصري بفتح التاء، وكسر الجيم، والباقون بضم التاء، وفتح الجيم (ش)

(... ترجعون قل بضم وفتح عن سوى ولد العلاء).

﴿يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْذِبَ﴾ [282] إبدال الهمزة² لورش، والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي، وكذا إدغام التنوين³ في الياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين، وحكم النقل لورش، والسكت لخلف بخلف عنه كله جلي، والشواهد ظاهرة.

﴿شَيْئاً﴾ [282] فيه لورش التوسط، والطول مطلقاً، وفيه لحمزة وصلاً السكت بخلف عن خلاد، وله وقفا نقل حركة الهمزة إلى الياء مع إبدال التنوين ألفاً، ثم الإدغام إجراء للأصلي مجرى الزائد، وهو إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء التي قبلها فيها فينطق بياء واحدة مشددة (ش)

(وإن تسكن اليا بين فتح وهمزة بكلمة أو واو فوجهان جملاً).

(بطول وقصر وصل ورش ووقفه)، والمراد بالقصر هنا التوسط كما تقدم.

(وعن حمزة في الوقف خلف وعنده روى خلف في الوصل سكتاً مقللاً)، (ويسكت في شيء

وشيثاً) إلى قوله: (لم يزد)، (وحرك به ما قبله متسكناً وأسقطه) إلخ،

(وما واو أصلي تسكن قبله أو اليا فعن بعض بالإدغام جملاً).

﴿يُمِيلَ هُوَ﴾ [282] اتفق⁴ السبعة على ضم هائه⁵، لقوله:

(... والضم غيرهم وكسر وعن كل يمل هو انجلاً).

1 ابن الجزري، النشر، (484/1).

2 في (ز/41/ب) (الهمزة).

3 كذا قال المصنف، مع أن ما قبل الياء نون ساكنة، وليس تنويناً، أما ما قبله التنوين فهو همز، فيهما الإظهار وهو ظاهر، والله أعلم.

4 في (ز/42/أ) (اتفقوا).

5 قال في الغيث: «وما روي عن قالون من إسكانه فهو من طريق النشر» (107)، وانظر النشر (209/2).

﴿الشُّهَدَاءُ أَنْ﴾ [282] قرأ الحرميّان، والبصريّ بإبدال همزة ﴿أَنْ﴾ ياء خالصة، والباقون بتحقيقها (ش) (وتسهيل الأخرى في اختلافهما سما) إلى قوله: (ونوعان منها أبداً منهما). [37/ب]

وقرأ حمزة بكسر همزة ﴿أَنْ﴾، والباقون بفتحها (ش) (وفي أن تضل الكسر فاز).

﴿فَتَذَكَّرَ﴾ [282] قرأ المكي، والبصريّ بإسكان الدال، وتخفيف الكاف، والباقون بفتح الدال، وتشديد الكاف.

وقرأ حمزة برفع الراء، والباقون بنصبها (ش) (... وخففوا فتذكر حقاً وارتفع الراء فتعدلاً).

﴿الشُّهَدَاءُ إِذَا﴾ [282] قرأ الحرميّان، والبصريّ بتسهيل همزة ﴿إِذَا﴾ بينها، وبين الياء، وإبدالها واوا خالصة مكسورة، والباقون بالتحقيق (ش) (وتسهيل الأخرى في اختلافهما سما) إلى قوله: (وعن أكثر القراء تبدل واوها).

﴿تَسَاءَلُوا﴾ [282]¹ فيه لحمزة وقفاً ونقل حركة الهمزة إلى السين، وحذفها (ش) (وحرك به ما قبله متسكناً) إلخ البيت.

﴿تَجَرَّةٌ حَاضِرَةٌ﴾ [282] قرأ عاصم بنصب التاء فيهما، والباقون بالرفع (ش)

(تجارة انصب رفعه في النسا ثوى وحاضرة مع هاهنا عاصم تلا).

﴿عَلِيمٌ﴾ [282] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال:

﴿هُدَاهُمْ﴾ [272]، و﴿فَأَنهَى﴾ [275]، و﴿تَوَفَّى﴾ [281]، و﴿مُسَكَّى﴾ [282] إن وقف عليه، و﴿أَذْفَ﴾ [282] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿سِيَمَاهُمْ﴾ [273]²، و﴿إِحدَثُهُمَا﴾ [282] معاً، و﴿الْأُخْرَى﴾ [282] لورش وبصر وحمزة والكسائي (ش) (وذوات اليا له الخلف جملاً)، (وكيف أتت فعلى وآخر آي ما تقدم للبصري ...)، (أمالاً ذوات الياء حيث تأصلاً).

﴿النَّهَارِ﴾ [274]، و﴿النَّارِ﴾ [275]، و﴿كَفَّارٍ﴾ [276] لورش، وبصر، ودور (ش) جلي.

﴿الرَّبِوَا﴾ [275، 276، 278]³ لحمزة، والكسائي (ش)

(وأماً ضحاها والضحي والربا مع الـ قوى فأمالاها وبالواو تختلاً⁴).

1 المقصود قوله تعالى ﴿تَسَاءَلُوا﴾.

2 المقصود قوله تعالى ﴿سِيَمَاهُمْ﴾.

3 لو قال: «كله» لكان أليق.

4 في (ز/42/ب) (تختلاً) بالجيم.

ولا يميله ورش كما تقدم¹.

﴿جَاءَ﴾ [275]² لابن ذكوان، وحمزة³.

﴿عُسْرَةَ﴾ [280] ، و﴿مَيْسَرَةً﴾ [280]، و﴿الشَّهَادَةَ﴾ [282]⁴ للكسائي إن وقف بخلاف عنه في الأولين⁵،

(ش) (وفي هاء تأنيث الوقوف) إلخ، (ويضعف بعد الفتح والضم أرجلا)،

(... وبعضهم سوى ألف عند الكسائي ميلا).

ولا مدغم في الربع.

﴿فَرِهْنٌ﴾ [283] قرأ المكِّي، والبصري بضم الراء، والهاء من غير ألف، والباقون بكسر الراء، وفتح الهاء

وألف بعدها (ش) (وحق رهان ضم كسر وفتحة وقصر ...).

﴿فَلْيُوَدَّ﴾ [283] [i/38] قرأ ورش بإبدال الهمزة واوا، وحمزة إن وقف، والباقون بالهمز (ش)

(... والواو عنه إن تفتح إثر الضم نحو مؤجلا)

(ويسمع بعد الكسر والضم همزه لدى فتحه ياء وواو محولا).

﴿الَّذِي أَوْتَمِنَ﴾ [283] إبدال همزه ياء ساكنة مطلقا لورش، والسوسي، وحمزة إن وقف جلي.

فإن ابتدئ بـ ﴿أَوْتَمِنَ﴾، فالكل يتبدؤون بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة، لأن أصله (أَتَمِنَ) بهمزة

مضمومة للوصل، بعدها همزة ساكنة، فاء الكلمة، فوجب قلبها بمجانسة الأولى، وهي الواو، وليس

لورش فيه مد البدل لقوله: (وما بعد همز الوصل ايت).

﴿ءَائِمٌ﴾ [283] ثلاثة مد البدل فيه لورش لا تحفى.

﴿فَيَعْفِرُ﴾، و﴿وَيَعَذِّبُ﴾ [284] قرأ الشامي، وعاصم برفع الراء، والباء من الفعلين، والباقون بجزمهما (ش)

(ويغفر مع يعذب سما العلاء)، (شذا الجزم).

﴿وَكُنْهٍ﴾ [285] قرأ حمزة، والكسائي بكسر الكاف، وفتح التاء، وألف بعدها على الأفراد، والباقون بضم

الكاف، والتاء، وحذف الألف على الجمع (ش) (والتوحيد في وكتابه شريف).

﴿تُؤَاخِذُنَا﴾، و﴿أَخْطَأْنَا﴾ [286] مما لا يخفى.

1 راجع الصفحة (209)، وانظر: غيث النفع (52).

2 المقصود قوله تعالى ﴿جَاءَهُ﴾ [275].

3 في الأصل (38/أ) (ش) بين كأنها مشطوبة.

4 المقصود قوله تعالى ﴿لِلشَّهَادَةِ﴾.

5 والمقدم الفتح لشهرته بين أهل الأداء، كما نبه إليه الصفاقسي في غيث النفع (108).

﴿إِصْرًا﴾ [286] راؤه مفخم للجميع، لأن الساكن حرف استعلاء وإطباق لقوله:
(ولم ير فصلا ساكنا بعد كسرة سوى حرف الاستعلاء سوى الخا فكملا).

سُورَةُ الْعَمْرَانِ مدنية¹.

﴿آلَمَ﴾ [1] مد اللام والميم مشبع للحميع، إن وقف عليه لقوله: (ومد له عند الفواتح مشبعا).
فإن وُصل بالجلالة جاز في الميم لكل القراء القصر، والمد، اعتدادا بالعارض، وعدمه، ولا بد من تفخيم لام
الجلالة.

﴿الْإِنجِيلَ﴾ [3]، و﴿الْأَرْضِ﴾ [5] حكمهما وصلا، ووقفا جلي.

﴿السَّمَاءِ﴾ [5]، و﴿يَشَاءُ﴾ [6] خمسة القياس لهشام، وحمزة وقفا فيهما لا تخفى.

﴿تَأْوِيلَهُ﴾ [7] وبابه جلي.

﴿شَيْئًا﴾ [10] حكمه وصلا، ووقفا لا يخفى.

﴿كَذَابٍ﴾ [11]، و﴿رَأَى﴾ [13] إبدال الهمز فيهما للسوسي، وحمزة إن وقف جلي.

﴿وَيَمْسَ﴾ [12] إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف لا يخفى. [38/ب]

﴿سَتُعْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾ [12] قرأ حمزة، والكسائي بالياء التحتية فيهما، والباقون بالتاء الفوقية فيهما (ش)
(وفي يغلبون الغيب مع يحشرون في رضا).

﴿فَتَتَيْنِ﴾، و﴿فَعَةً﴾ [13] فيهما لحمزة وقفا إبدال الهمزة ياء مفتوحة لقوله:

(ويسمع بعد الكسر والضم همزه لدى فتحه ياء وواو² مُحَوَّلًا).

﴿كَافِرَةٌ﴾ [13] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿يَرَوْنَهُمْ﴾ [13] قرأ نافع بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب (ش) (ويرون الغيب خص وخللا).

﴿يُؤَيِّدُ﴾ [13] إبدال همزه واو لورش مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿يَشَاءُ إِن﴾ [13] لا يخفى.

﴿لَعِبْرَةً﴾ [13] ترقيق الراء لورش جلي.

﴿الْمَعَابِ ١٤﴾ [13] فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين بين على كل من ثلاثة العارض (ش) (وفي غير
هذا بين بين) إلخ.

فإذا قرأت لورش من قوله تعالى ﴿ذَلِكَ مَتَكَعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [13] كان له:

على الفتح ثلاثة عارض السكون، مع الإسكان، ثم الروم على المد، والقصر.

وعلى تقليد ﴿الدُّنْيَا﴾ التوسط، والطول كلاهما على السكون، والروم.

1 مدنية باتفاق، انظر: عبد الرزاق حسين أحمد، المرجع السابق، (384/1).

2 في (ز43/أ) (ووا).

وهو تام، ومنتهى الحزب الخامس.

الممال:

﴿الشَّهَادَةُ﴾ [البقرة:283]، و﴿رَحْمَةً﴾ [8]، و﴿كَافِرَةٌ﴾ [13] للكسائي إن وقف (ش)
(وفي هاء تأنيث الوقوف) إلخ، و﴿أكهر بعد الياء يسكن ميلا﴾، (أو الكسر) إلخ.
﴿مَوْلَانَا﴾ [البقرة:286]، و﴿هُدًى﴾ [4]¹ لدى الوقف، و﴿لَا يَخْفَى﴾ [5] لورش، وحمزة، والكسائي (ش)
جلي.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [286]، و﴿النَّارِ﴾ [10]، و﴿الْأَبْصَارِ﴾ [13] لورش، وبصر، ودور (ش)
(وفي ألفات قبل را طرف أتت [بكسر]²) إلى قوله: (وورش جميع الباب كان مقللا).
﴿التَّوْرَةَ﴾ [3] لنافع بخلف عن قالون، وحمزة تقليل، وللبصري، وابن ذكوان، والكسائي إضجاع (ش)
(وإضجاعك التورية ما رد حسنه وقلل في جود و بالخلف بللا).
﴿النَّاسِ﴾ [9] معاً³ لدور⁴.

﴿وَأُخْرَى﴾ [13]، و﴿الدُّنْيَا﴾ [14] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) لا يخفى.

تنبيه:

﴿مَوْلَى﴾⁵ (مَفْعَل) فلا يميله البصري.

المدغم:

﴿يَعْفُرْ لِمَنْ﴾ [البقرة:284]⁶، و﴿أَعْفِرْنَا﴾ [البقرة:286] لبصر بخلف عن الدوري (ش)

(... والراء جزما بلامها كواصبر لحكم طال بالخلف يذبل).

﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾ [البقرة:284] قرأ ورش، والمكي بإظهار الباء، والباقون من الجازمين بالإدغام (ش)

(... وفي البقره فقل يعذب دنا بالخلف جودا...).

والإدغام للمكي ليس من⁷ طريق الحرز فليعلم⁸.

1 لم يذكره الصفاقسي في غيث النفع (115)، فيستدرك هناك، وذكره في البدور الزاهرة (116).

2 زائدة في (ز/44/ب).

3 كذا في الأصل (39/أ)، والصواب أنها ثلاثة، ثانيها وثالثها قوله تعالى ﴿لِنَّاسٍ﴾ [4، 14]، فكان المناسب أن يقول (كله).

4 في الأصل ((ش) جلي) كأنها مشطوبة.

5 مكرر في (ز/43/ب)، يقصد بها كلمة ﴿مَوْلَانَا﴾ [البقرة:286] المتقدم ذكرها في الممال، ولو أن الشيخ ذكرها بلفظها لكان أولى.

6 المقصود قوله تعالى ﴿فَيَعْفُرْ لِمَنْ﴾ .

7 ساقطة في (ز/44/أ).

8 بل له الإظهار فقط، انظر: غيث النفع للصفاقسي (116)، وتعليقات أيمن سويد على الشاطبية (122).

ك:

﴿الْمَصِيرُ ۝ لَا﴾ [البقرة: 285-286]، ﴿الْكَتَبَ بِالْحَقِّ﴾ [3]، ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ﴾ [14] (ش) كله جلي، ﴿وَالْحَكْرُتُ ذَلِكَ﴾ [14] وفيه الاختلاس (ش) (وفي خمسة وهي الأوائل ثاؤها) (وإدغام حرف) إلخ، ولا نظير له. [39/1]

﴿قُلْ أُوْنَيْتُكُمْ﴾ [15] قرأ الحرميان، والبصري بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بتحقيقها، وأدخل بين الهمزتين ألفا قالون، والبصري، وهشام بخلف عنهما، والباقون بعدم الإدخال (ش) (وتسهيل أخرى همزتين بكلمة سما)، (ومدك قبل الضم لبي حبيبه بخلفهما برا...) إلى قوله: (كقالون واعتلا). وفيه لحمزة وقفا عشرة أوجه صحيحة¹:

النقل، والسكت، والتحقيق في الأولى، على كل من التحقيق، والتسهيل في الثانية، فهذه ستة تضرب في وجهي الثالثة، وهما: التسهيل بين بين على مذهب سيوييه، والإبدال ياء على مذهب الأخفش. اثنا عشر يمتنع منها وجهان وهما: تحقيق الثانية حال النقل في الأولى، على² كل من تسهيل الثالثة وإبدالها ياء.

أمّا الثلاثة التي في الأولى فمن قوله:

(وعن حمزة في الوقف خلف وعنده روى خلف في الوصل سكتا مقللا).

والوجهان في الثانية من قوله:

(وما فيه يلفى واسطا بزوائد دخلن عليه فيه وجهان أعمالا)،

(كما ها ويا واللام والبا ونحوها...)، وقال في كتر المعاني: (من الهمز سين كاف فا واو انقلا)³.

والوجهان في الثالثة من قوله: (وفي غير هذا بين بين)، وقوله: (والأخفش بعد الكسر ذا الضم أبديا) (بياء).

وقد أشار إلى هذه الأوجه العشرة شيخنا محمد المتولي في منظومته لباب وقف حمزة وهشام على الهمز فقال:

(وبالعشر في قل أُونَيْتُكُمْ فقف لثالثة سهل و[بالياء أبديا]⁴)

وهذين قل إن كنت حققت ثانيا كذا إن تسهله بسكت كذا بلا

1 ذكرت أوجه أخرى، أوصلها بعضهم كالجعبري، وغيره إلى سبعة وعشرين وجها، ضعفها في غيث النفع إلا هذه العشرة (117-118).

2 في (ز/44أ) (وعلى).

3 كذا في الأصل، والذي في كتر المعاني (132)، بلفظ (أكملا)، وعلى وفقه شرح الجمزوري ناظمها (الفتح الرحمان) وعليه فما ذكره المصنف هنا متعقب، والله أعلم.

4 في المطبوع (وباليا فأبديا).

وتحقيق ثانٍ دع بوجهي أخيرة بنقل وفي ذي الحج لا فرق يا فلا¹.

﴿وَرِضْوَانٌ﴾ [15] قرأ شعبة بضم الراء، والباقون بالكسر (ش)

(ورضوان اضمم غير ثانٍ العقود كسره صح ...).

﴿بَصِيرًا﴾ [15، 20] معا ترقيق الراء لورش جلي. [39/ب]

﴿إِنَّ الْآيَاتِ﴾ [19] قرأ الكسائي بفتح الهمزة، والباقون بكسرها (ش) (إن الدين بالفتح رفا).²

﴿وَجِهِيَ لِلَّهِ﴾ [20] قرأ نافع، والشامي، وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (وعم علا وجهي).

﴿وَمَنْ أَتَّبَعِنِ﴾ [20] قرأ نافع، والبصري بإثبات ياء بعد النون وصلا، والباقون بحذفها مطلقا (ش)

(وفي اتبعن في آل عمران عنهما) أي (أخو حلا)، (وفي الوصل حماد شكور إمامه).

﴿أُوتُوا﴾ [20، 23] معا ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿ءَأَسَلْتُمْ﴾ [20] قرأ الحرميان، والبصري، وهشام بخلف عنه بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، وروي عن

ورش إبدالها ألفا مع المد الطويل، والباقون بتحقيقهما، وهو الطريق الثاني لهشام، وأدخل بين الهمزتين ألفا

قالون، والبصري، وهشام في كلا وجهيه، والباقون بعدم الإدخال (ش)

(وتسهيل أخرى همزتين بكلمة سَمَا وبذات الفتح خلف لتجملا) إلى قوله: (يروى مسهلا)

(ومدك قبل الفتح والكسر حجة بها لذ ...).

فإذا رَكَبْتَ ﴿أُوتُوا﴾، مع قوله تعالى ﴿ءَأَسَلْتُمْ﴾ جرت أوجه البدل لورش على كل من التسهيل،

والإبدال، ووقف حمزة لا يخفى.

﴿الَّذِينَ﴾ [21] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة بدل الهمز، وثلاثة البدل لورش لا تخفى (ش)

(وجمعا وفردا في النبيء) إلخ البيت.

﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ﴾ [21] قرأ حمزة بضم الياء، وألف بعد القاف، وكسر التاء، والباقون بفتح الياء

وحذف الألف، وضم التاء (ش) (وفي يقتلون الثاني² قال يقتلون حمزة).

﴿فِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ [22] أربعة البدل واليائي³ لورش لا تخفى.

﴿يُطْلَمُونَ﴾ [25] تغليظ لامة لورش جلي.

1 المتولي، إنحاف الأنام وإسعاف الأفهام، (37).

2 احترز بقوله: (الثاني)، عن الموضع الأول في الآية نفسها وهو قوله تعالى ﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ﴾، فهو محل اتفاق بين القراء العشرة.

3 في الأصل (والياء)، والتصحيح من (ز45/أ).

﴿ تَشَاءُ ﴾ [26، 27] كله أوجهه الخمسة التي هي: إبدال الهمزة ألفا مع المد، والتوسط، والقصر، ثم تسهيل الهمزة مراماة مع المد، والقصر لحمزة، وهشام وقفا لا تخفى. [40/]

﴿ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ﴾ [27] قرأ المكي، والبصري، والشامي، وشعبة بتخفيف الياء ساكنة من ﴿ الْمَيِّتِ ﴾، والباقون بتشديدها مكسورة (ش)
(وفي بلد ميت مع الميت خففوا صفا نفرا...).

﴿ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [28] وبابه، و﴿ شَاءَ ﴾ [28]، و﴿ وَيَحذِرُكُمْ ﴾ [28] كله جلي.

﴿ سُوءٌ ﴾ [30] فيه لهشام وحمزة وقفا الأربعة في ﴿ شَاءَ ﴾ المجرور التي هي النقل، والإدغام مع الإسكان المجرد، والروم.

﴿ رُءُوفٌ ﴾ [30] قرأ البصري، وشعبة، وحمزة، والكسائي بقصر الهمزة، والباقون بمدها، وثلاثة البدل لورش فيه لا تخفى، (ش) جلي.

﴿ الْكٰفِرِيْنَ ﴾ [32] تام، ومنتهى ربع الحزب.

الممال:

﴿ النَّارِ ﴾ [16]، و﴿ بِالْأَسْحَارِ ﴾ [17]، و﴿ النَّهَارِ ﴾ [27]، و﴿ الْكٰفِرِيْنَ ﴾ [28، 32] معا لورش، وبصر، ودور (ش) جلي.

﴿ جَاءَهُمْ ﴾ [19] لا يخفى.

﴿ النَّاسِ ﴾ [21] لدور.

﴿ أَلْدُنْيَا ﴾ [22] لا يخفى.

﴿ يَتَوَلَّى ﴾ [23]، و﴿ تُقَنِّطُ ﴾ [28] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) (وذوات الياء له الخلف جمالا) (أمالا ذوات الياء) إلخ.

المدغم:

﴿ فَاعْفِرْ لَنَا ﴾ [16]، و﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ [31] لبصر بخلف عن الدوري (ش) جلي.

﴿ يَفْعَلْ ذَلِكَ ﴾ [28] لأبي الحارث (ش) (ومع جزمه يفعل بذلك سلموا).

ك:

﴿ هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ ﴾ [18]، و﴿ وَيَعْلَمُ مَا ﴾ [29] (ش) (وما كان من مثلين) إلخ.

﴿ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ﴾ [23] (ش) (وتسكن عنه الميم من قبل بائها على إثر تحريك...).

ولا إدغام في ﴿ يَقُولُونَ رَبَّنَا ﴾ [16] لفتح النون بعد ساكن.

ولا في ﴿عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [31] للتونين، ولا في ﴿أَلْعَلُّمُ بَعِيًّا﴾ [19] لسكون ما قبل الميم.
 ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [33] كل ما في هذه السورة بكسر الهاء، وياء بعدها، فهشام فيه كغيره.
 ﴿أَمْرَأْتُ﴾ [35] رسم بالتاء، وقف عليها بالهاء المكى، والبصري، والكسائي، والباقون بالتاء، (ش)
 (إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث فبالهاء قف حقا رضا ...)، والراء مفخم للجميع لقوله:
 (وما بعد كسر عارض أو مفصل ففخم ...).

﴿عِمْرَانَ﴾ [35] راؤه مفخم لأنه أعجمي لقوله: (وفخمها في الأعجمي وفي إرم) إلخ.
 ﴿مَوْئِدًا إِنَّكَ﴾ [35] قرأ نافع، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (بفتح أولي حكم¹). [40/ب]
 ﴿وَضَعَتْ﴾ [36] قرأ الشامي، وشعبة بإسكان العين، وضم التاء، والباقون بفتح العين، وإسكان التاء (ش)
 (... وسكنوا وضعت وضموا ساكنا صح كفلا).

﴿مَرِيَمَ﴾ [36] راؤه مفخم للجميع² لقوله:

(وما بعده كسر أو اليا فما لهم بترقيقه نص...) إلخ³.

﴿وَإِنِّي أُعِيدُهَا﴾ [36] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش)

(وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا) (فعن نافع فافتح).

﴿وَكَفَّلَهَا﴾ [37] قرأ الكوفيون بتشديد الفاء، والباقون بتخفيفها (ش) (وكفلها الكوفي ثقيلًا).

﴿زَكَرِيَّا﴾ [37، 38] كله قرأ حفص، وحمة، والكسائي بالقصر من غير همز، والباقون بالهمز، والمد المتصل،

إلا أن شعبة نصب الأول على أنه مفعول ثان لـ ﴿كَفَّلَهَا﴾، والباقون برفعه، ولا خلاف بينهم في تشديد

الياء (ش⁴) (وقل زكريا دون همز جميعه صحاب ورفع غير شعبة الاولا).

1 ساقطة في (ز45/ب).

2 ذهب بعض أهل الأداء كمكي القيسي في التبصرة (408)، والمهدوي، وابن شريح، والأهوازي، وغيرهم إلى ترقيق الراء إذا وليتها ياء.

وفصل غيرهم فقالوا بالترقيق فيها للأزرق، وبالتفخيم للباقين، وهو رأي ابن بليمة.

وقال بالتفخيم مطلقا جمهور الحققين، وعليه العمل في سائر الأقطار، وهو القياس الصحيح، وهو مذهب الداني، والشاطبي، وابن الجزري

والصفاقسي، وغيرهم، وانظر: الداني، جامع البيان، (2/748). وابن البادش، الإقناع، (148). وابن الجزري، النشر، (2/102).

والمنتوري، شرح الدرر اللوامع، (2/593). الصفاقسي، غيث النفع، (120).

والتفصيل المذكور لابن بليمة رحمه الله مستفاد من النشر، وعبارته في (تلخيص العبارة): «وأما الراء الساكنة إن افتح ما قبلها أو انضم فهي

مفخمة... إلا أن يأتي بعد الراء ياء مفتوحة نحو قوله تعالى ﴿مَرِيَمَ﴾ أو همزة مكسورة» (51).

3 ساقطة في (ز45/ب).

4 ساقطة في (ز46/أ).

وفيه لهشام¹ وقفا خمسة القياس مثل ﴿السُّهَاءُ﴾ [البقرة:13] المرفوع².

﴿الْمِحْرَابِ﴾ [37] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿فَنَادَتْهُ﴾ [39] قرأ حمزة، والكسائي بألف بعد الدال، والباقون بتاء تأنيث ساكنة (ش)
(وذكر فناده وأضجعه شاهدا).

﴿فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ﴾ [39] قرأ الشامي، وحمزة بكسر همزة ﴿أَنَّ﴾، والباقون بفتحها (ش)
(ومن بعد أن الله يكسر في كلا).

﴿يُبَشِّرُكَ﴾ [39، 45]³ معا قرأ حمزة، والكسائي بفتح الياء، وإسكان الباء الموحدة، وتخفيف الشين
مضمومة، والباقون بضم الياء، وفتح الباء الموحدة، وتشديد الشين مكسورة، وترقيق الراء لورش جلي (ش)
مع الكهف والإسراء يبشركم سما نعم ضم حرك واكسر الضم أثقلا).

﴿وَنَبِيًّا﴾ [39] قرأ نافع بالهمز فهو عنده من باب المد المتصل، والباقون بالياء المشددة (ش)
(وجمعا وفردا في النبيء وفي النبوءة الهمز كل غير نافع أبدا).

﴿أَجْعَلْ لِي آيَةً﴾ [41] قرأ نافع، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (وعنه وللبصري [i/41] ثمان
تنخلا) إلى قوله: (وياءان في اجعل لي).

﴿مِنْ أَنْبَاءٍ﴾ [44] فيه لحمزة وقفا خمسة القياس على كل من النقل، والسكت، والتحقيق، ولهشام خمسة
الثانية لا غير (ش) جلي.

﴿لَدَيْهِمْ﴾ [44] معا ضم هائه لحمزة لا يخفى.

﴿يَسْأَلُ إِذَا﴾ [47] قرأ الحرميان، والبصري بتسهيل الهمزة الثانية بينها، وبين الياء، وعنهم إبدالها واوا خالصة،
والباقون بالتحقيق (ش) (وتسهيل الاخرى في اختلافهما سما) إلى قوله: (وعن أكثر القراء تبدل واوها).

﴿فَيَكُونُ﴾ [47] قرأ الشامي بنصب النون، والباقون بالرفع (ش) (وفي آل عمران في الاولى) إلخ.

وقوله: (الاولى) أخرج الثانية، وهي ﴿فَيَكُونُ﴾ [59] فإنها متفق على رفعها.

﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ﴾ [48] قرأ نافع، وعاصم بالياء التحتية، والباقون بالنون (ش) (يعلمه بالياء نص أئمة).

﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [49] ليس فيه لورش مد البدل لقوله: (سوى ياء إسرائيل)، وفيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين
بين مع المد، والقصر (ش) (سوى أنه من بعد ما ألف جرى يسهله مهما توسط مدخلا)، (وإن
حرف مد قبل همز مغير) إلخ.

1 قال في الغيث: «ولا يجوز لحمزة إلا القصر، لأنه يقرأ بلغة من لا يهمز» (121).

2 راجع الصفحة (159-160).

3 هي في الموضع الثاني بكسر الكاف ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ﴾ [45]، لخطاب الموث، والله أعلم.

﴿أَبَىٰ أَخْلُقُ﴾ [49] قرأ نافع بكسر الهمزة، والباقون بالفتح.

وقرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (وبالكسر إني أخلق اعتاد أفضلا)،
(وسما فتحها).

فإذا¹ قرأت لقالون من قوله تعالى ﴿وَيَعْلَمُ الْكَنَّاتِ﴾ إلى ﴿يَا ذِينَ اللَّهِ﴾ [49] كان له ثمانية أوجه:

فتح ﴿التَّورَةِ﴾ وقصر المنفصل، وإسكان الميم الجمع وصلتها.

ثمّ مد المنفصل مع وجهي الميم، فهذه أربعة أوجه².

ومثلها على تقليل ﴿التَّورَةِ﴾، هذا ما يؤخذ من الحرز، كما مشى على ذلك في غيث النفع³.

﴿كَهَيَّعَ﴾ [49] قرأ ورش بالتوسط، والطويل كـ ﴿شَيْءٍ﴾، والباقون بياء ساكنة بعدها همزة مفتوحة

(ش) (وإن تسكن اليا بين فتح وهمزة) إلخ، وفيه لحمزة وقفا النقل، فينطق [ب/41] بياء واحدة مفتوحة

مخففة، ثمّ إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء، التي قبلها فيها فيصير النطق بياء واحدة مشددة (ش)

(وحرك به ما قبله متسكنا⁴) إلخ، (وما واو أصلي تسكن قبله أو اليا فعن بعض بالإدغام حملا).

﴿طَيَّرًا﴾ [49] قرأ نافع بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة، تمد الألف لأجلها، والباقون بياء ساكنة مع حذف

الألف والهمز (ش) (وفي طائرا طيرا بما وبعقودها⁵ خصوصاً...).

﴿وَأُبْرِيئُ﴾ [49] فيه لحمزة وقفا عشرة أوجه: وجهها الأولى مضروبان في خمسة الثانية، وتقدمت بالبقرة

عند ﴿يَسْتَهْرِيئُ﴾ [15]⁶، ولهشام خمسة الثانية لا غير (ش) جلي.

﴿وَأُنَبِّئُكُمْ﴾ [49] فيه لحمزة وقفا أربعة أوجه، تحقيق الأولى، وتسهيلها بين بين، وعلى كل تسهيل الثانية،

ثمّ إبدالها ياء خالصة (ش) (وما فيه يلفى واسطا بزوائد)، (وفي غير هذا بين بين)، (والاخفش بعد الكسر

ذا الضم أبدا بياء).

﴿يُؤْتِكُمْ﴾ [49] قرأ ورش، والبصري، وحفص بضم الباء، والباقون بالكسر (ش)

(والبيوت يضم عن حما جلة وجهها).

1 في (ز/46/ب) (فإن).

2 زائدة في (ز/46/ب).

3 الصفاقسي، غيث النفع، (121-122)، وكذا أخذ بها كلها الضباع في الجوهر المكنون (8)، ومنع ابن الجزري رحمه الله منها ثلاثة قال الضباع رحمه الله أما: «الفتح مع القصر والسكون، ومع المد والصلة، والتقليل مع القصر، والصلة، فممتنعة. تبّه على ذلك المحقق ابن الجزري في أحويته على الأسئلة التبريزية، ونقله عنه الأستاذ المزاحي، وغيره» وعلى ذلك مشى صاحب البدور الزاهرة (120-121).

4 في (ز/46/ب) (مسكنا).

5 في (ز/47/أ) (وبعقودها).

6 راجع الصفحة (160-161).

﴿وَجِئْتَكُمْ﴾ [50] إبداله للسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿صِرَاطٌ﴾ [51] قرأ قبل بالسين، وخلف بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة (ش) جلي.

﴿مُسْتَقِيمٌ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿[51] تام، ومنتهى نصف الحزب.

الممال:

﴿أَصْطَفَى﴾ [33]، و﴿أَصْطَفَيْكَ﴾ [42] معا، و﴿قَصَى﴾ [47] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿عَمْرَنَ﴾ [35، 33] معا لابن ذكوان بخلف عنه (ش) (عمران مثلا) (وكل بخلف لابن ذكوان).

﴿أُنْتَى﴾ [36]، و﴿كَلَأُنْتَى﴾ [36]، و﴿يَحْيَى﴾ [39]¹، و﴿عَيْسَى﴾ [45] لدى الوقف، و﴿أَلْدُنْيَا﴾ [45]،

و﴿أَلْمَوْتَى﴾ [49] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿أَلْمِحْرَابَ﴾ [39، 37] معا لابن ذكوان بخلف له في المفتوح² (ش)

(وكل بخلف لابن ذكوان غير ما يُجر من المحراب ...). [42/i]

﴿أَنَّى﴾ [37، 40، 47] الثلاثة لورش، ودور، وحمزة، والكسائي (ش) (وذوات اليا له الخلف جملا)، (ويا

ويلتى أنى ويا حسرتى طووا)، (أمالا ذوات اليا) إلخ.

﴿طَبِيَّةٌ﴾ [38]، و﴿أَيَّةٌ﴾ [41] للكسائي إن وقف (ش) جلي.

﴿فَنَادَاهُ﴾³ [39] لحمزة، والكسائي⁴ (ش) (وذكر فناده وأضجعه شاهدا).

﴿وَالْإِبْكَرِ﴾ [41] لورش، وبصر، ودور (ش) (وفي ألفات قبل را طرف أنت) إلى قوله: (وررش جميع

الباب كان مقللا).

﴿التَّوْرَةِ﴾ [50، 48] معا تقدم قريبا⁵.

المدغم:

﴿قَدْ جِئْتَكُمْ﴾ [49] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) (فأظهرها نجم بدا دل)، وإظهار ورش، وابن

ذكوان من المفهوم.

1 المقصود قوله تعالى ﴿يَحْيَى﴾.

2 ثان الموضوعين قوله تعالى ﴿يَصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ﴾، مجرور وعنه احتراز المصنف بجعل الخلاف في المفتوح، فالجور لا خلاف فيه، كما هو واضح من شاهد الحرز.

3 في (ز/47/ب) ﴿فَنَادَتْهُ﴾.

4 أما ورش فيقرؤه ﴿فَنَادَتْهُ﴾، لا ألف فيه، فلا إمالة فيه، راجع غيث النفع (123).

5 راجع الصفحة (228).

ك:

﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [36] (ش) (وتسكن عنه الميم [من قبل بائها] ¹) إلخ.

﴿قَالَ رَبِّ﴾ [38، 40، 41] الثلاثة (ش) (وفي اللام راء) إلى قوله: (سوى قال).

﴿رَبِّكَ كَثِيرًا﴾ [41]، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ [47]، ﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا﴾ [51] (ش) (وما كان من مثلين) إلخ.
وما في الربع مما لا يدغم ظاهر ².

﴿أَنْصَارِي إِلَى﴾ [52] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش)

(... وأنصاري عبادي ولعني وما بعده إن شاء بالفتح أهمل).

﴿ءَامِنًا﴾ [52] معا ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ [56] أربعة البدل، واليائي لورش ظاهرة.

﴿فَيُؤَقِّبُهُمْ﴾ [57] قرأ حفص بالياء التحتية، والباقون بالنون (ش) (وياء ³ في يوفيههم علا).

﴿أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ﴾ [61] وقوفها لحمزة لا تخفى.

﴿لَعَنَتَ اللَّهُ﴾ [61] رسم بالتاء، ووقفه جلي.

﴿لَهُو﴾ [62] قرأ قالون، والبصري، والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بالضم (ش) جلي.

﴿هَاتِنَّمْ هَتُولَاءٍ﴾ [66] قرأ قالون، والبصري بألف بعد الهاء، وتسهيل الهمزة مع المد، والقصر، وورش

بتسهيل الهمزة من غير ألف، وله أيضا إبدال الهمزة ألفا خالصة مع المد الطويل لأجل سكون النون، [42/ب]

وقبل بتحقيق الهمزة من غير ألف مثل: ﴿سَأَلْتُمْ﴾ [البقرة: 61]، والبيزي، والشامي، والكوفيون بألف بعد

الهاء، وهمزة محققة بعد الألف مدا منفصلا، وهم فيه على أصولهم (ش)

(ولا ألف في ها هأنتم زكا جنا وسهل أخا حمد وكم مبدل جلا).

ويترتب على تركيبها مع ﴿هَتُولَاءٍ﴾ لقالون ستة أوجه:

إثبات الألف مقصورة بعد الهاء، مع تسهيل الهمزة، وقصر ﴿هَتُولَاءٍ﴾، ومع مده اعتدادا بعارض

التسهيل، ثم مدها، فهذه ثلاثة أوجه تأتي على كل من السكون، والصلة.

ولورش وجهان: تسهيل الهمزة من غير إدخال، وإبدالها ألفا مع المد الطويل.

1 زائدة في (ز47/ب).

2 وهي عبارة الصفاقسي في غيث النفع، وقد جمعتها من هذا الربع وهي: لا إدغام في ﴿سَمِعَ عَلِيمٌ﴾ [34] للتونين، ولا في ﴿يَكُونُ لِي﴾ [40]

لسكون ما قبل النون، ولا في ﴿الْمَسِيحُ عِيسَى﴾ [45] لتخصيص إدغام الحاء في العين بقوله: (فرحزح عن النار) إلخ، ولا في ﴿وَلَأَجِدَنَّكُمْ﴾

[50] للتشديد.

3 ساقطة في (ز47/ب).

ولقنبل وجه واحد وهو: تحقيق الهمزة من غير إدخال، والبزي مثله إلا أنه يدخل ألفا.
وللبصري ثلاثة أوجه: كقالون في وجه السكون.
والشامي، والكوفيون على أصولهم.

هذا ما يقتضيه كلام المحقق ابن الجزري¹، وأمّا اقتران توجيهها بقراءتها فهو كما قال المحقق: «تَمَحُّلٌ وتعسف لا طائل تحته ولا فائدة فيه»²، فقوله رحمه الله تعالى: (وفي هائه التبيه من ثابت هدى) إلى آخر الآيات الثلاثة، بيان لتوجيه الهاء، هل هي للتبيه، أو مبدلة من همزة؟، وإنما تركته طلبا للاختصار.
﴿النَّبِيُّ﴾ [68] جلي.

﴿أَنْ يُؤْتَى﴾ [73] قرأ المكّي بزيادة همزة قبل همزة ﴿أَنْ﴾ على الاستفهام، ولا يخفى إجراؤه على أصله من تسهيل الثانية من غير إدخال، والباقون بهمزة واحدة على الخبر، وإبدال الهمز جلي، (ش)
(وفي آل عمران عن ابن كثيرهم يُشْفَعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسْهَلًا).
﴿الْعَظِيمِ﴾ [74] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال:

﴿عَيْسَى﴾ [52، 55، 59] كله، و﴿الذُّنْيَا﴾ [56] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.
﴿أَنْصَارِيَّةَ﴾ [52] لدوري [i/43] الكسائي (ش) (وإضجاع أنصاري تميم).
﴿الْفَيْكَمَةُ﴾ [55]، و﴿الْآخِرَةَ﴾ [56] للكسائي إن وقف (ش) (وفي هاء تأنيث الوقوف) إلخ، (وأكهر بعد اليا يسكن ميلا) (أو الكسر).
﴿جَاءَكَ﴾ [61] جلي.
﴿التَّوْرَةَ﴾ [65] تقدم أول السورة³.
﴿النَّارِ﴾ [68] لدور.
﴿أُولَى﴾ [68]، و﴿الْهُدَى﴾ [73]، و﴿هُدَى اللَّهِ﴾ [73] لدى لوقف⁴، و﴿يُؤْتَى﴾ [73] لورش⁵، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.
﴿النَّهَارِ﴾ [72] لورش، وبصر، ودور (ش) ظاهر.

1 ابن الجزري، النشر، (1/400-404).

2 ابن الجزري، النشر، (1/403).

3 راجع الصفحة (228).

4 في (ز48/ب) ﴿هُدَى﴾ لدى لوقف، لدى لوقف، و﴿الْهُدَى﴾.

5 ساقطة في (ز48/ب).

المدغم:

﴿وَقَالَتْ طَآئِفَةٌ﴾ [72]، و﴿وَدَّتْ طَآئِفَةٌ﴾ [69] للجميع (ش) (وقامت تربيته دميمة طيب وصفها).

ك:

﴿الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ﴾ [52]، ﴿فَأَحْكُمْ بَيْنَكُمْ﴾ [55] (ش) جلي.

﴿الْفَيْسَمَةُ ثَمْرٌ﴾ [55] (ش) (وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها).

﴿قَالَ لَهُ﴾ [59] (ش) ظاهر.

﴿تَأْمَنُهُ﴾ [75] إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿يُؤَدِّهِ﴾ [75] معا قرأ البصري، وشعبة، وحمزة بسكون الهاء، وقالون، وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من

غير صلة، والباقون بالكسر مع الصلة، وهو الطريق الثاني لهشام، (ش)

(وسكن يؤده مع نوله [ونصله] ونؤته منها فاعتبر صافيا حلا¹)، [إلى قوله:فاعتبر صافيا حلا]²، وقوله: (وفي الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف...)³.

وقرأ ورش بإبدال الهمزة واوا مطلقا، وحمزة إن وقف، والباقون بالهمز (ش) جلي.

﴿إِلَيْهِمْ﴾ [77] ضم هائه لحمزة مطلقا جلي.

﴿لِتَحْسَبُوهُ﴾ [78] قرأ الشامي، وعاصم، وحمزة بفتح السين، والباقون بكسرهما، وصلة الهاء للمكي لا تخفى

(ش) (وتحسب كسر السين مستقبلا سما رضاه...)، (وما قبله التسكين لابن كثيرهم).

﴿الْجُبُودَ﴾ [79]، و﴿الْتَّيِّبِينَ﴾ [80، 81]⁴، و﴿الْتَّيُّونَ﴾ [84] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة فيالأخيرين، والواو في الأول، وثلاثة البدل لورش⁵ في الثاني، والثالث لا تخفى (ش) جلي.

﴿تُعَلِّمُونَ﴾ [79] قرأ الشامي، والكوفيون بضم التاء، وفتح العين، وكسر اللام مشددة، والباقون بفتح التاء

وإسكان العين، وفتح اللام مخففة (ش)

(وضم وحرك تعلمون الكتاب [ب/43] مع مشددة من بعد بالكسر ذلا).

1 زائدة في (ز48/ب).

2 ساقطة في (ز48/ب).

3 لهشام في هذه الكلمات جميعها القصر وجها واحدا، ولم يذكر الداني في التيسير عنه غيره، أما وجه الصلة فهو من زيادات الحرز على التيسير. أما كلمة ﴿يَأْتِي﴾ [75] بطه فليس لهشام فيها إلا الصلة، ولم يذكر الداني في التيسير (152)، ولا ابن الجزري في النشر (310/1) غيره، وعليه فلا يُقرأ له في هذا الحرف إلا بالصلة، وهو ما عليه المحققون، والله أعلم، انظر: إتحاف فضلاء البشر (151/1)، والبدور الزاهرة لابن النشار (74/2)، وتعليقات أيمن سويد على الشاطبية (120).

4 هما موضعان فلو قال: «معا» لكان أولى.

5 ساقطة في (ز48/ب).

﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ [80] قرأ الحرميَّان، والكسائي برفع الراء، والبصري بإسكان ضممتها وزاد عنه الدوري اختلاسها، والباقون بالنصب (ش) (ورفع ولا يأمركم روحه سما).

والإسكان، والاختلاس مقيد بما تقدم في البقرة¹، وإبدال الهمز لورش، والسوسي مطلقا، والحمزة إن وقف جلي.

﴿أَيَأْمُرُكُمْ﴾ [80] حكم البصري فيه جلي، وكذا الهمز.

﴿لَمَّا آتَيْنَاكُمْ﴾ [81] قرأ حمزة بكسر لام ﴿لَمَّا﴾، والباقون بالفتح، وقرأ نافع ﴿آتَيْنَاكُمْ﴾ بالنون والألف على التعظيم، والباقون بتاء مضمومة موضع النون من غير ألف (ش) (وبالتاء آتينا مع الضم خولا) (وكسر لما فيه).

﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾ [81] مثل ﴿ءَأَسَلَّمْتُمْ﴾ [20]².

﴿ذَلِكُمْ إِصْرِي﴾ [81] فيه لحمزة وقفا السكت، والتحقيق لا غير، ولا يصح النقل³.

﴿يَبْعُوثُ﴾ [83] قرأ البصري، وحفص بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب (ش)

(وفي يبغون حاكيه عولا).

﴿يُرْجَعُونَ﴾ [83] قرأ حفص بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب (ش) (وبالغيب يرجعون عاد).

﴿قُلْ ءَأَمَّنَا بِاللَّهِ﴾ [84] الآية فيها لورش أربعة أوجه:

القصر في ﴿ءَأَمَّنَا﴾، و﴿أَوْقَى﴾، و﴿أَلْتَيَّبُونَ﴾ مع الفتح في ﴿مُوسَى﴾، و﴿عِيسَى﴾.

ثمَّ التوسط في ﴿ءَأَمَّنَا﴾، وبابه مع التقليل.

ثمَّ المد مع الفتح والتقليل، كمنظائره.

﴿وَمَنْ يَبْتِغِ﴾ [85]، و﴿فَلَنْ يُقْبَلَ﴾ [85]، و﴿حَقُّ وَجَاءَهُمْ﴾ [86] إدغام النون، والتنوين بغير غنة لخلف،

ومع الغنة للباقيين جلي.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [87] لا يخفى.

﴿وَأَصْلَحُوا﴾ [89] تغليظ لامة لورش لا يخفى.

﴿مِثْلِهِ﴾ [91] فيه لحمزة، وهشام وقفا النقل مع الإسكان المجرد، ثمَّ مع الروم، والإشمام (ش)

(وحرك به ما قبله متسكنا وأسقطه) إلخ، (وأشتم ورم فيما سوى متبدل) إلخ.

1 راجع الصفحة (181).

2 راجع الصفحة (230).

3 قال في غيث النفع لأئمة: «لو حركت بالنقل لتغيرت عن حركتها الأصلية» (128)، ولاشتبهت بالمتنى أحيانا كما في قول تعالى ﴿ءَأَنْتُمْ

أَعْلَمُ﴾ [البقرة:140]، وراجع النشر (441/1-442).

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [91] حكمه لورش، وحمزة وقفا، ووصلا جلي.

﴿شَاءَ﴾ [92] كذلك.

﴿عَلِيمٌ﴾ [92] تام، ومنتهى الحزب السادس¹.

الممال:

﴿يَقْتَطِرُ﴾ [75]، و﴿يَدِينَارٍ﴾ [75] لورش، وبصر، ودور (ش) جلي.

﴿بَلَى﴾ [76]، و﴿أَوْفَى﴾ [76]، و﴿أَتَقَى﴾² [76]، و﴿تَوَلَّى﴾ [82]، و﴿أَفْتَدَى﴾ [91] لورش، وحمزة،

والكسائي (ش) جلي.

﴿لَنَأَيُّسَ﴾ [79، 87] كله لدور. [44]

﴿جَاءَكُمْ﴾ [81]، و﴿جَاءَهُمْ﴾ [86] لابن ذكوان، وحمزة (ش) جلي.

﴿مُوسَى﴾ [84]، و﴿عِيسَى﴾ [84] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

المدغم:

﴿وَأَخَذْتُمْ﴾ [81] لغير المكّي، وحفص (ش) (أخذتم وفي الأفراد عاشر دغفلا) أي بالإظهار عطفًا على

قوله: (ويس أظهر) إلخ³.

ك:

﴿وَأَلْتَجِبُونَ ثُمَّ﴾ [79]، ﴿يَقُولُ لِلنَّاسِ﴾ [79]، ﴿أَسْلَمَ مِنْ﴾ [83]، ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ [84]، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾

[89] وفيهما الاختلاس والشواهد ظاهرة.

﴿يَبْتِغِ عَيْرٌ﴾ [85]⁴ على أحد الوجهين، والثاني الإظهار، وكلاهما صحيح (ش)

(وعندهم الوجهان في كل موضع تسمى لأجل الحذف فيه معللا)

(كيبغ مجزوما...).

ولا إدغام في ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾ [82] لفتح الدال بعد ساكن.

﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [93] جلي.

1 وانظر القول الوجيز (180)، وفي غيث النفع (483/2) أن منتهى الحزب ﴿تَصْرِيحًا﴾، ونص على الاتفاق عليه، وعليه العمل في مصاحف المغاربة.

2 في (ز49/ب) (فاتقى) ولا وجود له في هذه الربع، ولا في القرآن كله.

3 ساقطة في (ز49/ب).

4 وليس في القرآن إدغام غين في غين إلا هذا الموضع نبه إليه في غيث النفع (129).

﴿ تَنْزَلُ ﴾ [93] قرأ المكي، والبصري بإسكان النون، وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون، وتشديد الزاي (ش) جلي.

﴿ فَأَتُوا ﴾ [93] إبداله لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.
 وحكم ﴿ التَّوْرِنَةُ ﴾ [93]، وميم الجمع، والمد المنفصل¹ لقالون جلي.
 ﴿ حِجُّ الْبَيْتِ ﴾ [97] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بكسر الحاء، والباقون بالفتح (ش)
 (وبالكسر حج البيت عن شاهد).

﴿ شُهَدَاءُ ﴾ [99] فيه لحمزة، وهشام وقفا خمسة القياس، التي هي إبدال الهمزة ألفا مع المد، والتوسط والقصر، ثم تسهيلها مرامة² مع المد، والقصر كما تقدمت الإشارة إليه³.
 ﴿ وَلَا تَفْرَقُوا ﴾ [103] قرأ البزي وصلا بتشديد التاء مع المد الطويل، والباقون بالتخفيف والقصر (ش)
 (وفي آل عمران له لا تفرقوا).

﴿ نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾ [103] رسم بالتاء ووقفه جلي.

﴿ أُمَّةٌ يَدْعُونَ ﴾ [104]، و﴿ يَأْمُرُونَ ﴾ [104]، و﴿ وَجُوهٌ وَسْوَدٌ ﴾ [106]، و﴿ إِيْمَانِكُمْ ﴾ [106]، و﴿ آيَاتُ اللَّهِ ﴾ [108]، و﴿ الْأَرْضِ ﴾ [109] كله لا يخفى.

﴿ تُرْجِعُ الْأُمُورُ ﴾ [109] قرأ الشامي، وحمزة، والكسائي بفتح التاء، وكسر الجيم، والباقون بضم التاء، وفتح الجيم (ش) (وفي التاء فاضمم وفتح الجيم ترجع الـ أمور سما نصا وحيث تتزلا).

﴿ تُوْمِنُونَ ﴾ [110] وبابه، و﴿ خَيْرًا ﴾ [110]، و﴿ الْأَذْبَارَ ﴾ [111] كله جلي.

﴿ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ ﴾ [112]، و﴿ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ﴾ [112] [44/ب] قرأ البصري وصلا بكسر الهاء، والميم، وحمزة، والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء، وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿ عَلَيْهِمُ ﴾ فحمزة يضم الهاء، ويكسرهما الباقون (ش) (وقبل الهاء كسر فتى العلاء) إلى آخر الآيات الثلاثة.

﴿ الْأَنْبِيَاءَ ﴾ [112] قرأ نافع بالهمز بعد الباء الموحدة، والباقون بياء تحتية خفيفة بدل الهمز (ش) جلي.

1 أي في قوله تعالى ﴿ فَأَتَلَوْهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [93]، وقد تقدم ذلك في الصفحة (234)، وذكرت كلام العلماء واختلافهم في هذه الأوجه، والله أعلم.

2 ساقطة في (ز/50) وبدلها (بين بين).

3 راجع الصفحة ().

﴿يَعْتَدُونَ﴾ [112] كاف¹، ومنتهى الربع²، وقيل ﴿سَوَاءٌ﴾ [113] بعده³.

الممال:

﴿الْتَوَرَنَةُ﴾ [93] معا تقدم⁴.

﴿أَفْتَرَى﴾ [94] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) (وما بعد راء شاع حكما) (وذو الراء ورش بين بين).

﴿النَّاسِ﴾ [96، 97، 110، 112] لدور⁵ (ش) جلي.

﴿وَهْدَى﴾ [96]، و﴿أَذَى﴾ [11] لدى الوقف، و﴿تُنْتَلَى﴾ [101] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿كَفَرِينَ﴾ [100]، و﴿النَّارِ﴾ [103] لورش، وبصر، ودور (ش) بين.

﴿تَقَابِهَ﴾ [102] لورش، والكسائي (ش) (ومحياهم أيضا وحق تقاته) إلخ، (وذوات اليا له الخلف).

﴿جَاءَهُمْ﴾ [105] لابن ذكوان، وحمزة (ش) بين.

﴿الْمَسْكَنَةُ﴾ [112] للكسائي إن وقف (ش) لا يخفى.

تنبيه:

﴿شَفَا﴾ [103] واوي لا يمال.

المدغم:

﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [94] وفيه الاختلاس (ش) جلي.

﴿الْعَذَابَ بِمَا﴾ [106]، ﴿رَحْمَةً اللَّهُ لَهُمْ﴾ [107] (ش) لا يخفى.

﴿بُرَيْدٌ ظُلْمًا﴾ [108] (ش) (وللدال كلم) إلخ.

﴿الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ﴾ [112] (ش) (وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها).

1 وكذا هو كاف عند الأشموني في منار الهدى (86)، والعماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (86)، والصفاقسي في غيث النفع (130)، وقال: «وقيل لا يوقف عليه»، أي يوقف على ما بعده، وهو قوله تعالى ﴿لَيْسُوا سَوَاءٌ﴾، أو رأس الآية ﴿يَسْجُدُونَ﴾، انظر غيث النفع (486/2)، والله أعلم.

2 عند البعض، قال في غيث النفع (487/2): «وعليه جرى عملنا»، وانظر جمال القراء (156/1)، والقول الوجيز (180).

3 وقيل أيضا ﴿يُصْرُونَ﴾، انظر حاشية محقق غيث النفع (487/2).

4 راجع الصفحة (228).

5 لو قال: «كله» لكان أدق.

6 في (ز/50/أ) (له).

7 ساقطة في (ز/50/ب).

ولا إدغام في ﴿الْكَذِبِ مِنْ﴾ [94]، لتخصيص الباء بميم ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ لقوله: (وفي من يشاء با يعذب) إلخ.
 ولا في ﴿وَجُوهَهُمْ﴾ [106] لتخصيص ذلك بـ ﴿مَنْسِكِكُمْ﴾ [البقرة:200]، و﴿سَلَكِكُمْ﴾ [المدثر:42].
 ﴿ءَايَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ﴾ [113] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.
 ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [114]، و﴿يَأْمُرُونَ﴾ [114] إبدال الهمز لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.
 ﴿تَفْعَلُوا﴾ [115]، و﴿تُكْفَرُوهُ﴾ [115] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بياء الغيب فيهما، والباقون بتاء الخطاب، وصلة ﴿تُكْفَرُوهُ﴾ للمكي لا تخفى، (ش)
 (... عن شاهد وغيب — ب ما تفعلوا لن تكفروه لهم تلا).
 ﴿هَآئِثُمْ أُؤَلَّآءُ﴾ [119] تقدم توضيحه قريبا¹، إلا أن هذا فيه لقالون خمسة أوجه:
 قصر هاء التنبيه مع السكون، ثم مع الصلة بوجهيها².
 ثم مداها [45/أ] وعليه السكون، والصلة مع المد فقط³، وإن شئت فراجع ما تقدم.
 ﴿تَسُوهُمْ﴾ [120] إبدال همزه لحمزة وقفا جلي، ولا يبدله السوسي لأنه مستثنى لقوله: (غير مجزوم أهمل)
 (تسو ونشأ) إلخ.
 ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ [120] قرأ الحرميّان، والبصري بكسر الضاد، وجزم الراء مخففة، والباقون بضم الضاد،
 ورفع الراء مشددة (ش) (يضركم بكسر الضاد مع جزم رائه سَمَا ويضم الغير والراء ثقلا).
 ﴿شَيْئًا﴾ [120] حكمه وصلا ووقفا جلي.
 ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [121] وبابه إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، ولحمزة إن وقف جلي.
 ﴿مُتَزَلِينَ﴾ [124] قرأ الشامي بفتح النون، وتشديد الزاي، والباقون بسكون النون، وتخفيف الزاي (ش)
 (وفي ما هنا قل متزلين ومتزلو ن لليحصي في العنكبوت مثقلا).
 ﴿تَصْبِرُوا﴾ [125] ترقيق رائه لورش جلي.
 ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [125] قرأ المكي، والبصري، وعاصم بكسر الواو، والباقون بفتحها (ش)
 (وحق نصير كسر واو مسومي — ن...)
 ﴿خَائِبِينَ﴾ [127] فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين بين مع المد، والقصر (ش) جلي.

1 راجع الصفحة (236).

2 أي وجهي المنفصل، فحال صلة الميم والهمز بعدها، صار المد منفصلا.

3 حال مد المنفصل في ﴿هَآئِثُمْ﴾، يتعين مد الصلة كذلك تسوية بين المدين.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [128]، و﴿الْأَرْضِ﴾ [129]، و﴿يَسَاءُ﴾ [129] كله جلي.

﴿مُضْعَفَةٌ﴾ [130] قرأ المكي، والشامي بتشديد العين، وحذف الألف، والباقون بتخفيف العين وإثبات

الألف (ش) (والعين في الكل ثقلاً)، (كما دار واقصر مع مضعفة).

﴿تُرْحَمُونَ﴾ [132] تام لمن حذف الواو، وكاف لمن أثبتها، ومنتهى نصف الحزب¹.

الممال:

﴿يُسْرِعُونَ﴾ [114] لدوري الكسائي (ش) (ويسارعون آذاننا عنه الجوار تمثلاً).

﴿النَّارِ﴾ [116]، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [131]²، و﴿الَّذِيَا﴾ [117]، و﴿بُشْرَى﴾ [126] كله جلي.

﴿بَلَى﴾ [125] كذلك.

﴿الرَّبِوَا﴾ [130] لحمزة، والكسائي (ش) (والربوا مع القوى فأمالاها) إلخ.

المدغم:

﴿هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ﴾ [122] للجميع (ش) (وقامت تريحه دميت طيب وصفها).

﴿إِذْ تَقُولُ﴾ [124] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) (فإظهارها أجرى دوام نسيمها)، وإظهار

ورش، وابن ذكوان من المفهوم.

ك:

﴿كَمَلِ رِيحٍ﴾ [117]، ﴿تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [124]، [45/ب] ﴿يَغْفِرُ لِمَنْ﴾، ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ﴾ [129]، ﴿الرَّسُولَ

لَعَلَّكُمْ﴾ [132] والشواهد ظاهرة.

﴿سَارِعُوا﴾³ [133] قرأ نافع، والشامي بحذف الواو قبل السين، والباقون بإثباتها (ش)

(قل سارعوا لا واو قبل كما انجلا).

﴿مَعْفَرَةٍ﴾ [133]، و﴿يَغْفِرُ﴾ [135]، و﴿يُصِرُّوَا﴾ [135]، و﴿فَيَسِيرُوا﴾ [137] وأمثال ذلك كله ترفيق

رائه لورش جلي.

﴿ظَلَمُوا﴾ [135] تغليظ لامه لورش لا يخفى.

﴿فَرِحَ﴾ [140] معا قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي بضم القاف، والباقون بفتحها (ش)

(وقرح بضم القاف والقرح صحبة).

1 نص الصفاقسي فيه على الاتفاق غيث النفع (490/2)، وانظر القول الوجيز (180)، وذكر السخاوي في جمال القراء (150/1)، أنه

النصف قوله تعالى ﴿فَأَنهَمُ ظَلِمُونَ﴾ [138]، قبله، والله أعلم.

2 المقصود قوله تعالى ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾.

3 في (ز/51أ) (ويسارعوا).

﴿الْأَيَّامُ﴾ [140]، و﴿ءَامِنُوا﴾ [140] جلي.

﴿شَهَادَةٌ﴾ [140] ثلاثة وقفه لهشام، وحمزة التي هي إبدال الهمزة ألفا مع المد، والتوسط، والقصر لا تخفى. ﴿كُنتُمْ تَمَنُّونَ﴾ [143] قرأ البزي بخلف عنه بتشديد تاء ﴿تَمَنُّونَ﴾ وصلا، والباقون بالتخفيف¹، وهو الطريق الثاني للبزي، وهو على أصله في صلة الميم فيلتقي مع الساكن اللازم المدغم فيمد طويلا، والتخفيف طريق الحرز، ومثله ﴿فَطَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [65] بالواقعة قال في كتر المعاني:

(وكنتم تمنون الذي مع تفكهون عنه على وجهين فافهم محصلا

ولم يرض بالتشديد في النشر فيهما فخففهما عنه وللميم أوصلا)².

﴿أَفَايِنَ﴾ [144] فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة الثانية بين بين، وتحقيقها (ش) (وما فيه يلفى واسطا بزوائد) (وفي غير هذا بين بين) إلخ.

﴿مُوجَلَّأً﴾ [145] قرأ ورش بإبدال الهمزة واوا مطلقا، وحمزة وقفا، والباقون بالهمز (ش) جلي.

﴿نُؤْتِيهِ﴾ [145] معا قرأ البصري، وشعبة، وحمزة بإسكان الهاء، وقالون، وهشام بخلف عنه بكسرها من غير صلة، والباقون بالكسر مع الصلة، وهو الطريق الثاني لهشام (ش) (ونؤوته منها فاعتبر صافيا حلا)، (وفي الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف).

وإبدال الهمز لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿وَكَايِنَ﴾ [146] قرأ المكي بألف بعد الكاف بعدها همزة مكسورة [i/46] من غير ياء، فيصير عنده من باب المد المتصل³، والباقون بهمزة مفتوحة، وياء مكسورة مشددة (ش)

(... ومع مد كائن كسر همزته دلا)

(ولا ياء مكسورا...).

فإن وقف عليه فالبصري يقف على الياء، والباقون على النون لقوله:

1 وهو أشهر وأظهر، كما في غيث النفع (132).

2 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (202، 205)، وكلام ابن الجزري الذي أشار إليه هو قوله في النشر (234/2 - 235): « ولم أعلم أحدا ذكر هذين الحرفين سوى الداني، ... مع أن الداني لم يقرأ بهما على أحد من شيوخه، ولم يقع لنا تشديدهما إلا من طريق الداني، ولا اتصلت تلاوتنا بهما إلا إليه، وهو لم يستدharma في كتاب التيسير، ولولا إثباتهما في التيسير والشاطبية والتزامنا بذكر ما فيهما من الصحيح ودخولهما في ضابط نص البزي لما ذكرتهما، لأن طريق الزيني لم يكن في كتابنا، وذكر الداني لهما في التيسير اختيار، والشاطبي تبع، إذ لم يكونا من طرق كتابيهما.»

قال أيمن سويد في تعليقاته على الشاطبية (127): «الحققون على أنه لا يقرأ للبزي من طريق الشاطبية في هاتين الكلمتين إلا بتخفيف التاء كسائر القراء.»

3 فهو يقرأها ﴿وَكَايِنَ﴾.

(... وكأين الوقوف بنون وهو بالياء حصلا).

وفيه لحمزة وقفا وجهان: التسهيل بين بين لقوله: (وفي غير هذا بين بين)، ثم التحقيق لتوسط الهمز بكاف التشبيه، على أنها مركبة من كاف التشبيه، و(أي) المنونة لقوله: (وما فيه يلفى واسطا بزوائد) إلخ. ﴿نَبِيٍّ قَاتَلَ﴾ [146] حكم ﴿نَبِيٍّ﴾ جلي.

وقرأ الحرميَّان، والبصري بضم القاف، وكسر التاء، والباقون بفتح القاف، والتاء، وألف بينهما (ش) (... وقاتل بعده يمد وفتح الضم والكسر ذو ولا).

﴿فَقَاتَلَهُمُ اللَّهُ تَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ﴾ [148] أربعة البدل، واليائي لورش لا تخفى. ﴿وَهُوَ﴾ [150] جلي.

﴿الرُّعْبَ﴾ [151] قرأ الشامي، والكسائي بضم العين، والباقون بإسكانها (ش) (وحرك عين الرعب ضمًا كما رسا).

﴿يُنَزَّلُ﴾ [151] إسكان النون مع تخفيف الزاي للمكي، والبصري، وفتح النون، وتشديد الزاي للباقيين جلي.

﴿وَمَا أَوْلَاهُمْ﴾ [151] إبداله للسوسي دون ورش جلي، لقوله: (سوى جملة الإيواء)، وحمزة وقفا كالسوسي.

﴿وَيَسَّرَ﴾ [151] إبداله لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة [إن وقف]¹ لا يخفى. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [152] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال:

﴿وَسَارِعُوا﴾ [133] لدوري الكسائي (ش) (تميم وسارعوا) إلى (تلا).

﴿النَّاسِ﴾ [134، 138، 140] كله لدور، ﴿هُدًى﴾ [138]، و﴿مَثْوًى﴾ [151] لدى الوقف، و﴿فَقَاتَلَهُمْ﴾ [148]، و﴿مَوْلَانَكُمْ﴾ [150]، و﴿مَأْوَاهُمْ﴾ [151] لورش، وحمزة، والكسائي² (ش) جلي. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [141، 148] معا لورش، وبصر، ودور (ش) جلي.

﴿الدُّنْيَا﴾ [145، 148، 152] الثلاثة، و﴿أَرْبَعَكُمْ﴾ [152] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) بين. ﴿عَفَا﴾ [152] واوي لا يمال.

المدغم:

1 ساقطة في (ز52/أ).

2 ﴿مَثْوًى﴾، و﴿مَوْلَانَكُمْ﴾، و﴿مَأْوَاهُمْ﴾، ثلاثتها على وزن (مَفْعَل) فلا يميلها البصري، غيث النفع (134).

﴿يُرِدُّ تَوَابَ﴾ [145] معا لبصر، وشام، وحمزة، والكسائي (ش)

(وحرمي نصر صاد مریم من یرد ثواب... [46/ب] إلى (وصلا)، أي بإظهار عطفًا على قوله: (ويس أظهر...)).

﴿أَعْفِرْ لَنَا﴾ [147] لبصر بخلف عن الدوري (ش) جلي.

﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾ [152] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) (فأظهرها نجم بدا دل) وإظهار ورش، وابن ذكوان من المفهوم.

﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ﴾ [152] كذلك (ش) (فإظهارها أجرى دوام نسيمها)، وإظهار ابن ذكوان من المفهوم.

ك:

﴿الرُّعْبَ بِمَا﴾ [151] (ش) جلي.

﴿صَدَقَكُمُ﴾ [152] (ش)¹ (فإدغامه للقف في الكاف مجتلا).

﴿الْآخِرَةَ ثُمَّ﴾ [152] (ش) (وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها).

﴿يَغْشَى طَائِفَةً﴾ [154] قرأ حمزة، والكسائي بالتاء الفوقية، والباقون بالياء التحتية (ش)

(ويغشى أنشوا شائعا تلا).

﴿كَلِمَةً لِلَّهِ﴾ [154] قرأ البصري برفع لام ﴿كَلِمَةً﴾، والباقون بنصبها (ش) (وقل كله لله بالرفع حامد).

﴿شَيْءٍ﴾ [154]، و﴿بُيُوتِكُمْ﴾ [154]، و﴿عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ﴾ [154] كله لا يخفى.

﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [156] قرأ المكي، وحمزة، والكسائي بالياء التحتية، والباقون بالتاء الفوقية (ش)

(بما يعملون الغيب شايع دخللا).

﴿مُتَّعًا﴾ [157، 158] معا قرأ نافع، وحمزة، والكسائي بكسر الميم، والباقون بالضم (ش)

(ومتتم ومتنات في ضم كسرهما² صفا نفرا وردا وحفص هنا اجتلا).

﴿يَجْمَعُونَ﴾ [157] قرأ حفص بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب (ش) (وبالغيب عنه يجمعون).

﴿الَّذِي يَنْصُرُكُمْ﴾ [160] قرأ البصري بإسكان ضمة الراء، وزاد عنه الدوري اختلاسها، والباقون بالضم

(ش) (وإسكان بارئكم) إلى قوله: (مختلسا جلا).

ولا خلاف بينهم في إسكان راء ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ﴾ [160].

﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ [160] وبابه جلي.

1 في (ز53/أ) (ش جلي).

2 في (ز53/أ) (كسر).

﴿يَعْلَىٰ﴾¹ [161] قرأ المكِّي، والبصري، وعاصم بفتح الياء، وضم الغين، والباقون بضم الياء، وفتح الغين (ش) ... وضم في يغل وفتح الضم إذ شاع كفلا).

﴿يُظْمِنُونَ﴾ [161]، و﴿رِضْوَانٌ﴾ [162]، و﴿عَلَيْهِمْ﴾ [164، 170] معا كله جلي.
﴿قَيْدٌ﴾ [167] قرأ هشام، والكسائي بإشمام كسرة القاف الضم، والباقون بالكسرة الخالصة (ش)
(وقيل وغيض) إلخ البيت.

﴿يَوْمِيذٍ﴾ [167] فيه [1/47] لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين بين لاتصاله رسما (ش) (وفي غير هذا بين بين).
﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾ [168] قرأ هشام بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف (ش) (بما قتلوا التشديد لبي).
ولا خلاف بينهم في تخفيف تاء ﴿مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ﴾ [156].
﴿فَادْرَأُوا﴾ [168] ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفى، وفيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين بين لا غير (ش)
(وفي غير هذا بين بين) إلخ.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ [169] قرأ هشام بخلف عنه بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب، وهو الوجه الثاني لهشام (ش)
(وبالخلف غيبا يحسن له ولا).

وقرأ الشامي، وعاصم، وحزمة بفتح السين، والباقون بكسرها (ش)
(وتحسب كسر السين مستقبلا سما رضاه ...).

﴿قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [169] قرأ الشامي بتشديد التاء، والباقون بتخفيفها (ش)
(بما قتلوا التشديد لبي وبعده وفي الحج للشامي ...).

﴿أَحْيَاءُ﴾ [169] أوجه الخمسة لهشام، وحزمة وقفا لا تخفى.

﴿يَمَاءَ آتَنَّهُمْ﴾ [170] أربعة البدل، واليائي لورش لا تخفى.

﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ﴾ [170] ترفيق رائه لورش جلي.

﴿يَحْزَنُونَ﴾ [170] تام²، ومنتهى الحزب السابع.

1 في (ز53/أ) بزيادة (أن) قبلها.

2 لم أفق على من عدّه تاما، إلا ما حكاه في غيث النفع (134)، وهو كاف عند الأشموني في منار الهدى (92)، وحسن عند العماني في المرشد كما في المقصد لأنصاري (92)، والغزال، والنكراوي، وصالح عند ابن النحاس، والجعيري كما في القطع والائتلاف (154)، وانظر كلام محقق غيث النفع الزهراني (496)، وعلاقة هذه الآية بلاحتها وهي قوله تعالى ﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ﴾ [171]، علاقة وطيدة فهي وصف مبين لحال الذين قتلوا في سبيل الله، الذين فرحوا بما آتاهم الله من فضله، والله أعلم.

وذكر السجاوندي في علل الوقوف (402) أن الوقف على ﴿يَحْزَنُونَ﴾، لازم لاستحالة أن يكون الاستبشار حالا للذين يحزنون، قال أبو حيان في البحر المحيط: «ومن ذهب إلى أن الجملة حال من الضمير في يحزنون، ويحزنون هو العامل فيها، فبعيد عن الصواب، لأن الظاهر اختلاف المنفي عنه الحزن والمستبشر، ولأن الحال قيد، والحزن ليس بمقيد.

الممال:

﴿أُخْرِبَكُمْ﴾ [153] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) (وما بعد راء شاع حكما) (وذو الراء ورش بين بين).

﴿يَعْشَى﴾ [154]، و﴿عُزَّى﴾ [156]، و﴿التقى﴾ [155، 166] معا لدى الوقف، و﴿تُوْفَى﴾ [161]، و﴿مَأْوَهُمْ﴾¹ لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.
 ﴿أَنَّى﴾ [165] لورش، ودور، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.
 ﴿الْقَيْمَةَ﴾ [161] للكسائي إن وقف (ش) لا يخفى.

المدغم:

﴿إِذْ تُصْعِدُونَ﴾ [153] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) (فإظهارها² أجرى دوام نسيمها)، وإظهار ابن ذكوان من المفهوم.
 ﴿وَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [159] جلي.

ك:

﴿الْقَيْمَةَ ثُمَّ﴾ [161] (ش) جلي.

﴿مِنْ قَبْلِ لَيْفٍ﴾ [164] وفيه الاختلاس (ش) لا يخفى.

﴿الَّذِينَ نَافَقُوا﴾ [167]، ﴿وَقِيلَ لَهُمْ﴾ [167]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [167] والشواهد ظاهرة.

﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ [171] قرأ الكسائي بكسر همزة³ [47/ب] ﴿أَنَّ﴾، والباقون بفتحها (ش) (وأن اكسروا رفقا).

﴿الْقَرْحِ﴾ [172] قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي بضم القاف، والباقون بفتحها (ش) (والقرح صحبة).

﴿سَوْءٍ﴾ [174] فيه لحمزة، وهشام وقفا ستة أوجه كـ ﴿شَيْءٍ﴾ المرفوع⁴.

﴿رِضْوَانَ﴾ [174] جلي.

والظاهر أن قوله: يستبشرون ليس بتأكيد للأول، بل هو استئناف متعلق بهم أنفسهم، لا بالذين لم يلحقوا بهم» (434/3).

أي أن الضمير في ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ للذين لم يلحقوا بهم من خلفهم، والضمير في ﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ للذين قتلوا في سبيل الله، وفيه أن بين الآيات علاقة وطيدة من حيث المعنى فليس الوقف تاما، والله أعلم.

1 كذا في الأصل (47/ب)، ولا وجود له في الربع، والموجود فيه قوله تعالى ﴿وَمَا أَوْلَاهُ﴾ [162]، وهو المذكور في غيث النفع (136) من

الممال فتصحح، وزاد أيضا في غيث النفع من الممال ﴿عَاتَهُمْ﴾ [170]، فيستدرك على ما ذكر المصنف هنا، والله أعلم.

2 في (ز53/ب) (فإظهارها).

3 هذه الكلمة ساقطة من الأصل ثابتة في التعقيبة، وفي (ز53/ب).

4 راجع الصفحة (162-163).

﴿أُولِيَاءَهُ﴾ [175] فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين بين مع المد، والقصر (ش) (سوى أنه من بعد ما ألف جرى يسهله مهما توسط مدخلا)، (وإن حرف مد قبل همز مغير) إلخ.
﴿وَحَافُونَ﴾ [175] قرأ البصري بإثبات ياء بعد النون وصلا، والباقون بحذفها مطلقا (ش) (وعنه وخافون) (وفي الوصل حماد شكور إمامه).

﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [175] وبابه إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف لا يخفى.
﴿يَحْزَنُكَ﴾ [176] قرأ نافع بضم الياء، وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء، وضم الزاي (ش) (... ويجزن غير الانب — بياء بضم واكسر الضم أحفلا).

﴿بِالْإِيمَانِ﴾ [177]، و﴿لَنْ يَضُرُّوْا﴾ [177]، و﴿شَيْئًا﴾ [177]، و﴿الْآخِرَةَ﴾ [176] كله لا يخفى.
﴿وَلَا يَحْزَنَنَّ﴾ [178، 180] معا، أي ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [178]، و﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ [181] قرأ حمزة بتاء الخطاب فيهما، والباقون بياء الغيب (ش) (وخاطب حرفا تحسبن فخذ)، وحكم السين جلي.
﴿يَمِيْرَ﴾ [179] قرأ حمزة، والكسائي بضم الياء، وفتح الميم، وكسر الياء مشددة، والباقون بفتح الياء وكسر الميم بعدها ياء ساكنة (ش)

(يميز مع الأنفال فاكسر سكونه وشدده بعد الكسر والضم شلشلا).

﴿فَقَامُوا﴾ [179] ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفى.

﴿ءَاتَاهُمُ اللهُ﴾ [180] جلي.

﴿خَيْرًا﴾ [180] ترقيق رائه لورش لا يخفى.

﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ﴾ [180] قرأ المكّي، والبصري بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب (ش)

(بما يعملون الغيب حق).

﴿أَعْنِيَاءَهُ﴾ [181] خمسة القياس فيه لحمزة، وهشام وقفا لا تخفى.

﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ وَقَوْلُهُمْ﴾ [181] قرأ حمزة ﴿سَنَكْتُبُ﴾ بياء مضمومة موضع

النون مع فتح التاء مبني للمفعول، ورفع لام [i/48] ﴿قَتْلَهُمْ﴾، و﴿نَقُولُ﴾ بياء الغيب، والباقون ﴿سَنَكْتُبُ﴾

بنون مفتوحة للمتكلم المعظم نفسه، وضم التاء، ونصب لام ﴿قَتْلَهُمْ﴾، و﴿نَقُولُ﴾ بالنون.

وحكم ﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ جلي، (ش) (سكتب ياء ضم مع فتح ضمه وقتل ارفعوا مع يا نقول فيكملا).

﴿يُظَلَّامٍ﴾ [182] تعليل لامه لورش جلي.

﴿جَاءُوا﴾ [184] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ﴾ [184] قرأ هشام بزيادة باء موحدة قبل لام التعريف فيهما، وابن ذكوان بزيادتهما في الأول دون الثاني، والباقون بحذفها فيهما (ش)

(وبالزبر الشامي كذا رسمهم وبالـ كتاب هشام واكشف الرسم مجملا).

﴿الْفُرُورِ﴾ (١٨٥) ﴿﴾ [185] تام، ومنتهى الربع¹.

الممال:

﴿فَزَادَهُمْ﴾ [173] لابن ذكوان بخلف عنه، وحمزة (ش) (وكيف الثلاثي غير زاغت) إلى قوله: (فزادهم الأولى وفي الغير خلفه).

﴿جَاءَكُمْ﴾ [183]، و﴿جَاءُوا﴾ [184] مما لا يخفى.

﴿يُسْرِعُونَ﴾ [176] كذلك.

﴿ءَاتَانَهُمْ﴾ [180] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿النَّارِ﴾ [185]، و﴿الدُّنْيَا﴾ [185] ظاهر.

تنبيه:

﴿وَحَافُونَ﴾ [175] لا إمالة فيه لأنه أمر، والإمالة في الماضي.

ولا في ﴿فَازٌ﴾ [185] لأن الأفعال الممالة عشرة وليس هو معدودا فيها².

المدغم:

﴿قَدْ جَعَوْا﴾ [173]، و﴿لَقَدْ سَمِعَ﴾ [181]، و﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ [183] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) لا يخفى.

ك:

﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [173]، ﴿يَجْعَلْ لَهُمْ﴾ [176]، ﴿مِنْ فَضْلِهِ هُوَ﴾ [180] (ش) لا يخفى.

﴿تُؤْمِنَ لِرَسُولٍ﴾ [183] (ش) جلي.

﴿زُحْرَجَ عَنِ النَّارِ﴾ [185] (ش) (فرحزح عن النار الذي حاه مدغم).

1 نص الصفاقسي على الاتفاق عليه ثم قال: «إلا ما جرى عليه عملنا من أنه ﴿قَدِيرٌ﴾ (١٨٥)» (499/2).

2 وهذه الأفعال العشرة منظومة في قول الشاطبي رحمه الله في حرزه (26):

وكيف الثلاثي غير زاغت بماضي	أمل خاب خافوا طاب ضاقت فتجملا
وحاق وزاغوا جاء شاء وزاد فر	وجاء ابن ذكوان وفي شاء ميلا
فزادهم الأولى وفي الغير خلفه	وقل صحبة بل ران واصحب معدلا.

3 ساقطة في (ز/54/ب).

﴿الْعُرُورِ ﴿١٨٥﴾ لَتُبْلَوُنَّ﴾ [185-186] (ش) جلي.

ولا إدغام في ﴿سَنَكْتُبُ مَا﴾ [181] لخروجه بقوله: (وفي من يشاء با يعذب) إلخ.

﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ [187] قرأ المكي، والبصري، وشعبة بياء الغيب فيهما، والباقون بتاء الخطاب

(ش) (صفا حق غيب يكتمون يُبَيِّنُنَّ — من ...).

﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ﴾ [188] قرأ الكوفيون بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب (ش)

(لا تحسبن الغيب كيف سما اعتلام)، وحكم السين جلي.

﴿فَلَا تَحْسَبْتَهُمْ﴾ [188] قرأ المكي، والبصري بياء الغيب، وضم الباء، والباقون بتاء [48/ب] الخطاب، وفتح

الباء (ش) (وحق بضم الباء فلا تحسبنهم وغيب ...)، وحكم السين جلي.

﴿وَالْأَرْضِ﴾ [189]، و﴿شَيْءٍ﴾ [189]، و﴿الْأَلْبَابِ﴾ [190]، و﴿مِنَ أَنْصَارٍ﴾ [192]، و﴿لِلْإِيْمَانِ﴾

[193]، و﴿ءَامِنُوا﴾ [193] وبابه كله لا يخفى.

﴿وَفَقَاتَلُوا وَقَاتَلُوا﴾ [195] قرأ حمزة، والكسائي بتقديم ﴿قَاتَلُوا﴾ المني للمفعول، على ﴿قَاتَلُوا﴾ المني

للفاعل، والباقون بتقديم المني للفاعل.

وقرأ المكي، والشامي بتشديد تاء ﴿قَاتَلُوا﴾، والباقون بالتخفيف (ش) (هنا قاتلوا آخر شفاء)،

(... وفي الحج للشامي والآخر كملا) (دراك...).

﴿مَأْوَاهُمْ﴾ [197] إبداله للسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي، ولا يبدله ورش لقوله: (سوى جملة

الإيواء).

﴿وَيَسَّ﴾ [197] جلي.

﴿تُقْلِحُونَ﴾ ﴿٢٠٠﴾ [200] تام، ومنتهى ثمن القرآن العظيم، ونصف الحزب¹.

الممال:

﴿أَذَى﴾ [186] لدى الوقف، و﴿مَأْوَاهُمْ﴾ [197] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿النَّاسِ﴾ [187]² لدور.

﴿النَّهَارِ﴾ [190]، و﴿النَّارِ﴾ [191]، و﴿أَنْصَارٍ﴾ [192]، و﴿دَيْرِهِمْ﴾ [195] لورش، وبصر، ودور

(ش) (وفي ألفات قبل را طرف أتت) إلى قوله: (وورش جميع الباب كان مقللا).

﴿الْأَبْرَارِ﴾ [193]، و﴿لِلْأَبْرَارِ﴾ [198] لورش، وحمزة صغرى، وللبصري، والكسائي كبرى (ش)

1 قال في غيث النفع (501/2): «عند جميع المشاركة، وعند جميع المغاربة ﴿مَعْرُوفًا﴾ بسورة النساء، وهو بعيد لطوله جدا...».

2 المقصود قوله تعالى ﴿لِلنَّاسِ﴾.

(وإضجاع ذي رئين حج رواته كالأبرار والتقليل جادل فيصلا).

﴿أُنثَىٰ﴾ [195] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) (وذوات اليا له الخلف جملا)
 (وكيف أتت فعلى وآخر آي ما تقدم للبصري ...)، (أمالا ذوات الياء حيث تأصلا).

المدغم:

﴿فَاغْفِرْ لَنَا﴾ [193] لبصر بخلف عن الدوري (ش) جلي.

ك¹:

﴿الْهَارِ لَأَيَّتِ﴾ [190] (ش) (وفي اللام راء) إلخ.

﴿النَّارِ ﴿١١١﴾ رَبَّنَا﴾ [191-192]، ﴿الْأَبْرَارِ ﴿١١٣﴾ رَبَّنَا﴾ [193-194]²، ﴿لَا أُضِيعُ عَمَلَ﴾ [195] (ش) (وما

كان من مثلين) إلخ.

ولا إدغام في ﴿أَنْصَارِ ﴿١١٣﴾ رَبَّنَا﴾ [192-193] للتونين.

1 ساقطة في (ز/55/أ).

2 في الأصل ﴿لِلْأَبْرَارِ رَبَّنَا﴾ وهو سبق ذهن، وقلم إلى قوله تعالى آخر السورة ﴿وَمَاعِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿١١٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ [198-199]، والصواب ما أثبتته.

سُورَةُ النَّبَاِ مدنية¹.

﴿ مِنْ نَفْسٍ وَجَدَّوْ حَخَقَّ ﴾ [1] إدغام التنوين في الواو بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين جلي.

﴿ سَاءَ لُونٌ ﴾ [1] قرأ الكوفيون بتخفيف السين، والباقون بتشديدها (ش) (وكوفيهم تساءلون مخففاً).

﴿ وَالْأَرْحَامُ ﴾ [1] قرأ حمزة بخفض الميم، والباقون بنصبها (ش) (وحمزة والأرحام بالخفض جملاً).

﴿ وَءَاتُوا ﴾ [2] ثلاثة البدل لورش لا تحفى. [i/49]

﴿ هَنِئًا مَرِيئًا ﴾ [4] في كل منهما حمزة وقفاً إبدال الحمزة ياء، ثم إدغام الياء التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء

واحدة مشددة (ش) (ويدغم فيه الواو والياء مبدلاً إذا زيدتا من قبل حتى يفصلاً).

﴿ السُّفَهَاءَ أَمْوَالِكُمْ ﴾ [5] قرأ قالون، والبزي، والبصري بإسقاط الحمزة الأولى، وتحقيق الثانية مع القصر، والمد،

وورش، وقبل بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، وعنهما أيضاً إبدالها ألفاً مع المد الطويل لسكون الميم،

والباقون بتحقيقهما (ش) (وأسقط الأولى في اتفاقهما معا إذا كانتا من كلمتين فتى العلاء)، ثم قال:

(وقالون والبزي في الفتح وافقاً)، ثم قال:

(والأخرى كمد عند ورش وقبل وقد قيل محض المد عنها تبديلاً).

ثم لا تغفل عن تقديم القصر حال إسقاط الأولى، والمد عند تسهيلها، لأن الهمز ذهب عند الإسقاط،

وعند التسهيل أثر الهمز موجود، كما تقدم توضيحه بالبقرة عند ﴿ هَؤُلَاءِ إِنْ ﴾ [31]².

﴿ قِيمًا ﴾ [5] قرأ نافع، والشامي بحذف الألف بعد الياء، والباقون بإثباتها (ش) (وقصر قيما عم).

﴿ فَإِنَّ آتَسْتُمْ ﴾ [6] ما فيه من النقل، وثلاثة البدل لورش، والسكت لخلف بخلفه جلي.

﴿ يَأْكُتُونَ ﴾ [10] وبابه جلي.

﴿ وَسَيَصْلُونَ ﴾ [10] قرأ الشامي، وشعبة بضم الياء، والباقون بفتحها (ش) (يصلون ضم كم صفاً)،

وتغليظ اللام لورش جلي.

﴿ وَجِدَّةٌ فَلَهَا ﴾ [11] قرأ نافع برفع تاء ﴿ وَجِدَّةٌ ﴾، والباقون بنصبها (ش) (نافع بالرفع واحدة جلاً).

﴿ فَلَأُمِّي ﴾ [11] معاً قرأ حمزة، والكسائي وصلاً بكسر الهمزة، والباقون بضمها (ش)

(وفي أم مع في أمها فلامه لدى الوصل ضم الهمز بالكسر شللاً).

﴿ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ آبَاؤَكُمْ ﴾ [11] قرأ الابنان، وشعبة بفتح الصاد، ويلزم منه وجود ألف بعده، والباقون

بالكسر، ويلزم منه وجود الياء (ش) (ويوصي بفتح الصاد صح كما دنا).

1 مدنية باتفاق، انظر: عبد الرزاق حسين أحمد، المرجع السابق، (400/1).

2 راجع الصفحة (171).

﴿حَكِيمًا ﴿١١﴾﴾ [11] [49/ب] تام¹، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب².

الممال:

﴿الْيَنَمَى﴾ [2، 3، 6، 8، 10] الخمسة، و﴿مَثْنَى﴾ [3]، و﴿أَذَقَ﴾ [3]، و﴿كَفَى﴾ [6] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿طَابَ﴾ [3]، و﴿خَافُوا﴾ [9] (ش) (وكيف الثلاثي)، إلى (فتجملا).

﴿الْقُرْبَى﴾ [8] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) ظاهر.

﴿ضِعْفًا﴾ [9] لحمزة بخلف عن خلاد (ش) (ضعافا وحرف النمل آتيك خولا) (بخلف ضممناه).

تنبيه:

﴿مَثْنَى﴾ [3] مَفْعَل، و﴿أَذَقَ﴾ [3] أَفْعَل فلا يميلهما البصري.

المدغم:

﴿خَلَقَكُمْ﴾ [1] (ش) (فإدغامه للقاف في الكاف مجتلا) إلى قوله: (ونرزقك انجلا).

﴿فَكُلُوهُ هَنِيئًا﴾ [4]، و﴿بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا﴾ [6] (ش) (وما كان من مثلين) إلخ.

﴿يُوصَى بِهَا﴾ [12] قرأ الابناب، وعاصم بفتح الصاد، والباقون بكسرهما (ش)

(ويوصى بفتح الصاد صح كما دنا ووافق حفص في الأخير مجملا).

﴿يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ﴾ [13]، و﴿يُدْخِلُهُ تَارًا﴾ [14] قرأ نافع، والشامي بالنون فيهما، والباقون بالياء (ش)

(وندخله نون مع طلاق وفوق مع يكفر يعذب معه في الفتح إذ كلا).

﴿يَأْتِيكَ﴾ [15] وبابه إبدال همزه جلي.

﴿الْبُيُوتِ﴾ [15] قرأ ورش، والبصري، وحفص بضم الباء، والباقون بكسرهما (ش) (وكسر بيوت) إلخ

البيت.

﴿وَالَّذَانِ﴾ [16] قرأ المكي بتشديد النون، فهو عنده من باب الساكن اللازم المدغم نحو: ﴿دَابَّةٍ﴾، فيمد

طويلا، والباقون بالتخفيف، والقصر (ش) (وهذان هاتين) إلى آخر البيت.

1 تام عند الأكثر كابن الأنباري في إيضاحه (593)، وابن النحاس في القطع (161)، والداني في المكتفى (218)، والعماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (97)، والصفافسي (141)، وخالفهم الأشموني فقال أن الوقف عليه: «أكفى - أي من وقف قبله ذكره - ولم يبلغ درجة التمام لاتصال ما بعده بما قبله معنى» منار الهدى (97).

ولكلا الفريقين وجه، فأما كلام الأشموني فظاهر، فالآيات جميعها لبيان أحكام الموارث، وأما كلام الأئمة القائلين بالتمام فبالنظر إلى معنى الآية في نفسها، فهو تام لا علاقة له بما بعده في حكمه، والله أعلم.

2 قال في غيث النفع (505/2): «اتفاقا كما في المسعف وغيره، وعند أهل المغرب ﴿حَلِيمٌ﴾ بعده»، وانظر: جمال القراء (156/1)، والقول الوجيز (183).

﴿فَكَادُوهُمَا﴾ [16] ثلاثة البدل لورش لا تخفى، وكذا تسهيل الهمزة بين بين، وتحقيقها لحمزة وقفًا.
﴿أَلْفَنَ﴾ [18] فيه لورش النقل، وثلاثة البدل، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد، والباقون بالتحقيق (ش) جلي.

﴿كَرَهَا﴾ [19] قرأ حمزة، والكسائي بضم الكاف، والباقون بفتحها (ش)
(وضم هنا كرها وعند براءة شهاب...).

﴿ءَاتَيْتُمُوهُنَّ﴾ [19] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿مُبَيَّنَةٍ﴾ [19] قرأ المكي، وشعبة بفتح الياء، والباقون بكسرها (ش)
(وفي الكل فافتح يا مبينة دنا صحيحا...).

﴿فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوْا شَيْئًا﴾ [19] لورش التوسط، والطول في ﴿شَيْئًا﴾ على كل من الفتح، والتقليل في
﴿عَسَىٰ﴾¹.

وترقيق راء ﴿خَيْرًا﴾، و﴿كَثِيرًا﴾ جلي. [i/50]

﴿وَإِن أَرَدْتُمْ أَسْتَبْدَالَ زَوْجٍ﴾ إلى ﴿شَيْئًا﴾ [19] في هذه الآية لورش ستة أوجه:

القصر في ﴿ءَانَيْتُمْ﴾ مع الفتح في ﴿إِحْدَهُنَّ﴾، والتوسط في ﴿شَيْئًا﴾.

ثم التوسط في ﴿ءَانَيْتُمْ﴾ وعليه التقليل في ﴿إِحْدَهُنَّ﴾، والتوسط في ﴿شَيْئًا﴾ أيضا.

ثم الطول في ﴿ءَانَيْتُمْ﴾ مع الفتح، والتقليل في ﴿إِحْدَهُنَّ﴾، وعلى كل توسط ﴿شَيْئًا﴾، وتطويله.

﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾ [22] قرأ قالون، والبزي بتسهيل الهمزة الأولى مع المد، والقصر، وتحقيق الثانية، وورش،
وقبل بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، وعنهما إبدالها حرف مد مع المد الطويل لأجل الساكن، والبصري
ياسقاط الأولى مع القصر والمد، وتحقيق الثانية، والباقون بتحقيقهما (ش)

(وقالون والبزي في الفتح وافقا وفي غيره كاليا وكالواو سهلا)، ثم قال:

(والأخرى كمد عند ورش وقيل وقد قيل محض المد عنها تبديلا)،

ثم قال أول الباب: (وأسقط الأولى في اتفاهما معا) البيت.

﴿الْأَخِ﴾، و﴿الْأَخْتِ﴾ [23] حكمهما وصلا ووقفا جلي.

﴿أَصْلَيْكُمْ﴾ [23] تعليل لامة لورش جلي.

1 المقصود قوله تعالى ﴿فَعَسَىٰ﴾، كما هو واضح في الآية.

﴿رَجِيمًا﴾ [23] تام¹، ومنتهى الحزب الثامن.

المال:

﴿يَتَوَفَّنَهُنَّ﴾ [15]، و﴿فَعَسَى﴾ [19]، و﴿أَفْضَى﴾ [21] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿إِحْدَنْهِنَّ﴾ [20] لهم، وبصر (ش) لا يخفى.

﴿مُبَيَّنَةً﴾ [19]، و﴿الرَّضْعَةَ﴾ [23] للكسائي إن وقف بخلاف عنه في الثاني² (ش) (وفي هاء تانيث

الوقوف وقبلها) إلخ، (غير عشر ليعدلا)، (... وبعضهم سوى ألف عند الكسائي ميلا).

المدغم:

﴿قَدْ سَلَفَ﴾ [22، 23] معا لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) (فأظهرها نجم بدا دل واضحا)،

وإظهار ورش، وابن ذكوان من المفهوم.

ك:

﴿بِالْمَعْرُوفِ فَإِنَّ﴾ [19] (ش) جلي.

ولا إدغام في ﴿يَجِلُّ لَكُمْ﴾ [19] للتشديد.

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾ [24] اتفقوا على فتح الصاد في الأولى لقوله:

(وفي محصنات فاكسر الصاد راويا وفي [50/ب] المحصنات اكسر له غير أولا).

و﴿النِّسَاءِ إِلَّا﴾ تقدم قريبا³.

﴿وَأَجَلٌ﴾ [24] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بضم الهمزة، وكسر الحاء، والباقون بفتحهما (ش) (وضم

وكسر في أحل صحابه).

﴿مُحْصِنِينَ﴾ [24] اتفقوا على كسر صاده.

﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ [25] معا، و﴿مُحْصَنَاتٍ﴾ [25] قرأ الكسائي بكسر الصاد، والباقون بفتحها (ش)

(وفي محصنات فاكسر الصاد راويا وفي المحصنات اكسر له غير أولا).

1 عند ابن الأنباري (596)، والعماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (98)، وقال الصفاقسي: «تام وقيل كاف» (143)، ولم يرتض الداني القول بالتمام، وقال في رده: «وقال ابن الأنباري ﴿عَفُورًا رَجِيمًا﴾ تام. وليس كذلك لأن قوله ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ نسق على أول الآية. والمعنى: والمحصنات ذوات الأزواج إلا أن يُسَيَّن من الحرمات أيضا عليكم (219)، ولهذا جعل الأشموني هذا الوقف جائزا، منار الهدى (98).

2 والمقدم الفتح كما في غيث النفع (143).

3 راجع الصفحة (256).

﴿ أَحْصَنَّ ﴾ [25] قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي بفتح الهمزة والصاد، والباقون بضم الهمزة، وكسر الصاد (ش) (وضم وكسر في أحل صحابه وجوه وفي أحسن عن نفر العلاء).

﴿ تَصِيرُوا خَيْرٌ ﴾ [25] تريقق الراء فيهما لورش جلي.

﴿ تَجْرَةً ﴾ [29] قرأ الكوفيون بنصب التاء، والباقون برفعها (ش) (تجارة انصب رفعه في النسا ثوى).

﴿ تُصَلِّهِ نَارًا ﴾ [30] قرأ المكي بصلة الهاء بياء لفظا لا خطأ، والباقون بترك الصلة (ش) (وما قبله التسكين لابن كثيرهم).

﴿ مُدْخَلًا ﴾ [31] قرأ نافع بفتح الميم، والباقون بضمها (ش) (مع الحج ضموا مدخلا خصه).

﴿ وَسَأَلُوا اللَّهَ ﴾ [32] قرأ المكي، والكسائي بنقل فتحة الهمزة إلى السين وحذفها، وكذا حمزة وقفًا، والباقون بإسكان السين، وبعدها همزة مفتوحة (ش) (... وسل فسل حركوا بالنقل راشده دلا)، (وحرك به ما قبله متسكنا وأسقطه¹) إلخ.

﴿ شَيْءٍ ﴾ [32]، ﴿ وَالْأَقْرُبُونَ ﴾ [33] حكمها وصلا ووقفا جلي.

﴿ عَقَدَتْ ﴾ [33] قرأ الكوفيون بحذف الألف بعد العين، والباقون بإثباتها (ش) (وفي عقدت قصر ثوى).

﴿ عَلِيمًا خَيْرًا ﴾ [35] تام، ومنتهى الربع.

الممال:

﴿ فَرِيضَةً ﴾ [24]، و﴿ أَلْفَرِيضَةَ ﴾ [24] للكسائي إن وقف بخلاف عنه فيهما (ش) (غير عشر ليعدلا)، (وبعضهم سوى ألف عند الكسائي ميلا).

المدغم:

﴿ يَفْعَلْ ذَلِكَ ﴾ [30] لأبي الحارث (ش) (ومع جزمه يفعل بذلك سلموا).

ك:

﴿ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ ﴾ [25]، ﴿ يُبَيِّنْ لَكُمْ ﴾ [26]، ﴿ لَلْغَيْبِ بِمَا ﴾ [34]، [51/1] ﴿ تَخَافُونَ سُورَهُمْ ﴾ [34] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿ أَجَلْ لَكُمْ ﴾ [24] للتشديد.

﴿ شَيْعًا ﴾ [36] وصله ووقفه جلي.

﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ ﴾ [36] إلى ﴿ أَيْمَانِكُمْ ﴾ [36] في هذه الآية لورش أربعة أوجه:

الفتح في ﴿ أَلْقُرْبَى ﴾، و﴿ أَلَيْتَنَى ﴾ مع التقليل في ﴿ الْجَارِ ﴾ معا، ثم الفتح.

1 ساقطة في (ز/57/ب).

ثم التقليل في ﴿الْفُرْبَى﴾، و﴿الْيَتَمَى﴾ مع التقليل في ﴿الْجَارِ﴾ معاً ثم الفتح.
فلو قرأت من قوله تعالى ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ﴾ كان له هذه الأربعة، على كل من التوسط، والطول في ﴿شَيْئًا﴾، وإنما قدمت التقليل في ﴿الْجَارِ﴾ على الفتح لأنه أشهر، لقول الداني في التيسير: «وبالتقليل قرأت، وبه آخذ»¹.

﴿الْبُخْلِ﴾ [37] قرأ حمزة، والكسائي بفتح الباء والخاء³، والباقون بضم الباء، وإسكان الخاء (ش)
(... ومع الحديـ ـد فتح سكون البخل والضم شمللا).

﴿مَاءَاتْنَهُمُ اللَّهُ﴾ [37] أربعة البدل، والبيائي لورش لا تخفى.

﴿رِثَاءَ﴾ [38] تقدم ما فيه بالبقرة⁴.

﴿حَسَنَةً يُضْعِفُهَا﴾ [40] قرأ الحرميان برفع ﴿حَسَنَةً﴾، والباقون بالنصب.

وقرأ الابنان بحذف ألف ﴿يُضْعِفُهَا﴾ مع تشديد العين، والباقون بإثبات الألف، وتخفيف العين (ش) (وفي حسنة حرمي رفع)، (والعين في الكل ثقلاً)، (كما دار واقصر).

﴿يُوتِ﴾ [40]، و﴿جِئْنَا﴾ [41] مما لا يخفى.

﴿تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ [42] قرأ حمزة، والكسائي بفتح التاء، وتخفيف السين، ونافع، والشامي كذلك مع تشديد السين، والباقون بضم التاء، وتخفيف السين، والواو مشددة للجميع (ش)

(... وضمهم تسوى نما حقا وعم مثقلاً).

وقرأ البصري وصلاً بكسر الهاء، [والميم، وحمزة، والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء]⁵، وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿بِهِمُ﴾ فكلهم يكسرون الهاء (ش) (وبعد الهاء وكسر فتى العلام) إلى آخر الأبيات الثلاثة.

﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ [43] قرأ قالون، والبزي، والبصري بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر، والمد، وورش، [51/ب] وقبل بتحقيق الأول، ي وتسهيل الثانية، وعنهما أيضاً⁶ إبدالها حرف مد بقدر ألف لعدم الساكن، والباقون بتحقيقهما (ش) (وأسقط الأولى في اتفاقهما معاً إذا كانتا من كلمتين فتى العلام) إلخ.

1 الداني، التيسير، (163)، قال: «وبالأول قرأت».

2 المقصود قوله تعالى ﴿يَأْبُخُلِ﴾، وهي في (ز/58/أ) على الصواب.

3 ساقطة في (ز/58/أ).

4 راجع الصفحة (220).

5 ساقطة في (ز/58/أ).

6 ساقطة في (ز/58/أ).

ثم قال: (وقالون والبزي في الفتح وافقا) إلخ، ثم قال:

(والأخرى كمد عند ورش وقنبل وقد قيل محض المد عنها تبديلا)

وقال في كتر المعاني: (فإن وقعت قبل المحرك فاقصرن وإن وقعت قبل المسكن طولاً)¹.

﴿لَمَسْنُمٌ﴾ [43] قرأ حمزة، والكسائي بحذف الألف بعد اللام، والباقون بإثباته (ش) (ولامستم اقصر تحتها وبها شفا).

﴿أُوْتُوا﴾ [44] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿بَاعَدَايَكُمُ﴾ [45] وقفه لحمزة جلي.

﴿يَسَاءٌ﴾ [48] خمسة القياس فيه لحمزة، وهشام وقفا لا تخفى.

﴿فَتِيلاً﴾ (٤٩) أَنْظُرُ﴾ [49-50] قرأ البصري، وابن ذكوان، وعاصم، وحمزة بكسر التنوين وصلاً، والباقون بالضم، (ش) (كسره في ند حلا)، إلى قوله: (... وبكسره لتنوينه قال ابن ذكوان مقولاً).

فإن وقف على ﴿فَتِيلاً﴾ فالكل يبتدئون بهمزة وصل مضمومة.

﴿هَوُلَاءَ أَهْدَى﴾ [51] قرأ الحرميان، والبصري بإبدال همزة ﴿أَهْدَى﴾ ياء خالصة، والباقون بتحقيقها (ش) (وتسهيل الأخرى في اختلافهما سما)، إلى قوله: (ونوعان منها أبديلاً منهما).

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [54] هنا متفق على قراءته بالياء مكسورة².

﴿ءَاتَيْنَا﴾ [54] معاً³، و﴿ءَامَنُوا﴾ [57]، و﴿الْأَنْهَرُ﴾ [57] كله لا يخفى.

﴿ظَلِيلًا﴾ (٥٧) ﴿﴾ [57] تام، ومنتهى نصف الحزب⁴.

الممال:

﴿أَلْفُرْبَى﴾ [36] معاً، و﴿سُكْرَى﴾ [43]، و﴿مَرْجَى﴾ [43]، و﴿أَفْرَى﴾ [48] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

1 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (266).

2 وهو أول المواضع في سورة النساء، وعنه احتراز الشاطبي بقوله: (وفي نص النساء ثلاثة أواخر).

3 ثاني الموضوعين قوله تعالى ﴿ءَاتَيْنَاهُمْ﴾ [54].

4 وعليه العمل في المصاحف المشرقية، والمغربية، وقال بعضهم ﴿نَصِيرًا﴾ (٥٢)، وقال آخرون ﴿نَقِيرًا﴾ (٥٢)، انظر: جمال القراء (1/150)، وغيث النفع (2/514)، والقول الوجيز (184).

﴿ أَلَيْتَنِي ﴾ [36]، و ﴿ ءَاتَنَّهُمْ ﴾ [37، 54] معا، و ﴿ تَسْوَى ﴾ [42]¹، و ﴿ كَفَى ﴾ [45، 50، 55]²، و ﴿ أَهْدَى ﴾ [51] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) ظاهر.
 ﴿ الْجَارِ ﴾ [36] معا لورش بخلف عنه، ودوري الكسائي³ (ش)
 (.....) والجار تَمَمُوا وورش جميع الباب كان مقللا
 (وهذان عنه باختلاف...).

﴿ لِلْكَافِرِينَ ﴾ [37]، و ﴿ أَذْبَارِهَا ﴾ [47] [52/1] لورش، وبصر، ودور (ش) جلي.
 ﴿ النَّاسِ ﴾ [38] لدور.
 ﴿ جَاءَ ﴾ [43] جلي.
 ﴿ مُطَهَّرَةٌ ﴾ [57] للكسائي إن وقف بخلف عنه (ش) (ويضعف بعد الفتح والضم أرجلا)
 (... وبعضهم سوى ألف عند الكسائي ميلا).
 المدغم:

﴿ نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ ﴾ [56] لبصر، وحمزة، والكسائي (ش)
 (فإظهارها در نمته بدوره وأدغم ورش ظافرا ومخولا)
 (وأظهر كهف وافر سيب جوده زكي...).

ك:

﴿ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ ﴾ [36]، ﴿ لَا يَطْلُمُ مِثْقَالَ ﴾ [40]، ﴿ أَرْسُولَ لَوْ ﴾ [42] (ش) جلي⁴.
 ﴿ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ ﴾ [45] (ش) (وتسكن عنه الميم من قبل بائها [على إثر تحريك]⁵).
 ﴿ أَلَصَلِّحَتِ سَنَدُ خُلُومِهِمْ ﴾ [57] (ش) (وفي عشرها والطاء تدغم تأوها).
 ولا إدغام في ﴿ يَقُولُونَ لِلَّذِينَ ﴾ [51] لسكون ما قبل النون.
 ﴿ يَا مَرْكُومَ ﴾ [58] قرأ البصري بإسكان ضمة الراء، وزاد عنه الدوري اختلاسها، والباقون بالضم (ش)
 (وإسكان بارتكم)، إلى قوله: (مختلسا جلا).
 وإبدال الهمز لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

1 مع ملاحظة أن ورشا رحمه الله يقرأ بتشديد السين، والله أعلم.

2 حملتها أربعة مواضع فلو قال: «كله» لكان أدق.

3 لا إمالة فيه للبصري وهو مستثنى من قول الشاطبي: (وفي ألفات قبل را طرف أتت بكسر أمل تدعى هميدا وتقبلا) إلخ.

4 ساقطة في (ز59/أ).

5 زائدة في (ز59/أ).

﴿تُؤَدُّوٓا۟﴾ [58] إبدال همزه واوا مفتوحة لورش مطلقا، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿نِعْمًا﴾ [58] تقدم بالبقرة¹.

﴿ءَامِنُوٓا۟﴾ [59]، و﴿شَيْءٍ﴾ [59]، و﴿تُؤْمِنُونَ﴾ [59]، و﴿حَيْرٌ﴾ [59]، و﴿تَأْوِيلًا﴾ [59]، و﴿أَن

يَتَحَاكَمُونَ﴾ [60]، و﴿قَدْ أُمِرُوا﴾ [60] كله لا يخفى.

﴿قِيلَ﴾ [61] جلي.

﴿أَنۢ أُقْتُلُوا۟﴾ [66] قرأ البصري، وعاصم، وحمزة بكسر النون، والباقون بالضم (ش) (كسره في ند حلا).

﴿وَأُخْرِجُوا۟﴾ [66] قرأ عاصم، وحمزة بكسر الواو، والباقون بالضم (ش) (كسره في ند حلا)، (سوى أو

وقل لابن العلاء).

﴿إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾³ [66] قرأ الشامي بنصب اللام، والباقون برفعها (ش) (ورفع قليل منهم نصب كللا).

﴿صِرَاطًا﴾ [68]، و﴿الَّذِينَ﴾ [69]، و﴿حَدَّرَكُمُ﴾ [71] مما لا يخفى.

﴿يَبْطِئَنَّ﴾ [72] فيه لحمزة وقفا إبدال الهمة ياء مفتوحة، والباقون بالهمز (ش)

(ويسمع بعد الكسر والضم همزه لدى فتحه ياء ...).

﴿كَأَن لَّمْ تَكُنْ﴾ [73] قرأ المكي، وحفص بالتاء على التأنيث، والباقون بالياء على التذكير [52/ب] (ش)

(وأنث يكن عن دارم).

﴿عَظِيمًا﴾^{٧٣} [73] تام⁴، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب⁵.

المال:

﴿النَّاسِ﴾ [58] لدور.

﴿جَاءُوكَ﴾ [62، 64] معا جلي⁶.

1 راجع الصفحة (221).

2 زائدة في (ز/59أ).

3 ساقطة في (ز/59أ).

4 عند الداوي في المكتفى (222)، والأشموني ففي منار الهدى (103)، وقال ابن النحاس في القطع (173)، والعماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (103) حسن، فلعلهم يقصدون كفايته، وقال بكفايته الغزال، وذكره الصفاقسي في غيث النفع (147)، فوجه تمامه أنه نماية وصف المبطلين، والآية بعدها أمر من الله للمؤمنين بالقتال ففي سبيله، ويجمع الجميع ذكر الجهاد في سبيل الله تعالى وأحوال أهله فيه، والله أعلم.

5 وعليه المصاحف المشرقية، والمغربية، وقيل ﴿عَلِيمًا﴾^{٧٠}، وقيل ﴿جَمِيعًا﴾^{٧١}، وانظر: جمال القراء (1/156)، وغيث النفع (2/517)، والقول الوجيز (184).

6 في (ز/59ب) (بين).

﴿يَبْرِكُمْ﴾ [66] لورش، وبصر، ودور (ش) جلي.

﴿وَكَفَى﴾ [70] لورش، وحمزة، والكسائي.

المدغم:

﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾ [64] للجميع (ش) (ولا خلف في الإدغام إذ ذل ظالم).

ك:

﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [61]، ﴿الرَّسُولُ لَوَجَدُوا﴾ [64] (ش) جلي.

﴿الرَّسُولِ رَأَيْتَ﴾ [61]، ﴿وَأَسْتَغْفَرَ لَهُمْ﴾ [64] (ش) (وفي اللام راء وهي في الرا) إلخ¹.

﴿الَّذِينَ بَالًا بَلَغُوا﴾ [74] وبابه أربعة البدل، واليائي لورش لا تخفى، وحكم وقف حمزة على لام التعريف جلي.

﴿وَمَنْ يُقَاتِلْ﴾ [74]، و﴿نُؤْتِيهِ﴾ [74]، و﴿وَلِيًّا وَآجَعَلْ﴾ [75]، و﴿ءَامِنُوا﴾ [76] وبابه، و﴿الصَّلَاةَ﴾ [77]، و﴿وَأَنُؤُوا﴾ [77] كله جلي.

﴿عَلَيْهِمُ الْفِتَالُ﴾ [77] قرأ البصري وصلا بكسر الهاء، والميم، وحمزة، والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿عَلَيْهِمْ﴾ فحمزة بضم الهاء، ويكسرهما الباقون (ش) جلي.

﴿لَمَ﴾ [77] وقف عليه البزي بهاء السكت بخلف عنه، والباقون على الميم ساكنة، وهو الطريق الثاني للبزي (ش) جلي.

﴿وَلَا تُظَلَمُونَ فِتْيَالًا﴾ [77-78] قرأ المكي، وحمزة، والكسائي بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب (ش) (يظلمون غيب شهد دنا)²، وتغليظ اللام لورش جلي.

﴿سَيِّئَةٌ﴾ [78] فيه لحمزة وقفا إبدال الهمزة ياء لا غير لقوله: (ويسمع بعد الكسر) إلخ.

﴿فَمَالٌ﴾ [78] الوقف على ﴿مَا﴾³ دون اللام للبصري، واختلف عن الكسائي فقبل على ﴿مَا﴾، وقيل على اللام كالباقين (ش) (ومال لدى الفرقان والكهف والنسا وسال على ما حج والخلف رتلا).

قال المحقق: «والأصح جواز الوقف على ﴿مَا﴾ للجميع، لأنها كلمة برأسها ولأن كثيرا من المؤلفين لم ينصوا فيها عن أحد بشيء»⁴.

1 ساقطة في (ز/59/ب).

2 قال في الغيث: «وأما الأول وهو ﴿وَلَا يُظَلَمُونَ فِتْيَالًا﴾^(٥٩)، فليس فيه خلاف من طريق من الطرق ولا رواية من الروايات» (148).

3 المقصود الوقف ﴿فَمَا﴾.

4 ابن الجزري، النشر، (2/164)، وهو في غيث النفع (2/519) أيضا.

﴿الْقُرْآنَ﴾ [82] حكم المكي جلي.

﴿الْأَمْنِ﴾ [83]، و﴿الْأَمْرِ﴾ [83]، و﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [84]، و﴿بِأَسِّ﴾ [84]، و﴿بِأَسَا﴾ [84] كله لا يخفى.

﴿أَصْدُقُ﴾ [87] قرأ حمزة، والكسائي بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة (ش)

(وإشمام صاد ساكن قبل داله كأصدق زايا شاع ...) [53/1].

﴿حَدِيثًا﴾ [87] تام¹، ومنتهى الحزب التاسع².

الممال:

﴿الْدُنْيَا﴾ [74] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

﴿أَنْقَى﴾ [77]، و﴿وَكَفَى﴾ [79، 81] معا، و﴿تَوَلَّى﴾ [80]، و﴿عَسَى اللَّهُ﴾ [84] لدى الوقف على ﴿عَسَى﴾

لورش، وحمزة، والكسائي (ش) لا يخفى.

﴿النَّاسِ﴾ [79]³ لدور.

﴿جَاءَهُمْ﴾ [83] لابن ذكوان، وحمزة (ش) بين.

المدغم:

﴿أَوْعَيْلَبَ فَسَوْفَ﴾ [74] لبصر، وخذاد، والكسائي (ش) (وإدغام باء الجزم في الفاء قد رسا حميدا...).

﴿يُدْرِكُكُمْ﴾ [78] للجميع (ش) (وما أول المثلين فيه مسكن فلا بد من إدغامه متمثلاً).

ك:

﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [77]، ﴿أَلْفَنَالَ لَوْلَا﴾ [77] (ش) (وما كان من مثلين [في كلمتيهما]⁴) إلخ.

﴿عِنْدِكَ قُلٌّ﴾ [78] (ش)⁵ (وفي الكاف قاف) إلخ.

﴿بَيْتَ طَآئِفَةٍ﴾ [81] للبصري، وحمزة (ش) (إدغام بيت في حلا).

1 عند الأكثر كابن النحاس (176)، والداني (223)، والأشموني (105)، والصفاسي في غيث النفع (148)، وجعله العماني في المرشد

كما في المقصد لأنصاري (105) كافيا، والأول أقرب، للانفصال المعنوي بين الآيتين، فما بعدها ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ﴾، مبتدأ وخبره، وذكر لحال المنافقين، انظر التبيان في إعراب القرآن لأبي البقاء العكبري (378/1).

2 وهو الذي عليه العمل في المصاحف المشرقية، وفي المغربية ﴿حَسْبًا﴾ [81] ونقل الصفاسي الاتفاق عليه غيث النفع (520/2)، وانظر: جمال القراء (142/1)، والقول الوجيز (148).

وفي (ز60/أ) (الثامن) وهو خطأ بلا شك.

3 المقصود قوله تعالى ﴿لِلنَّاسِ﴾.

4 زائدة في (ز60/أ).

5 ساقطة في الأصل، ثابتة في (ز60/أ).

- ولا إدغام في ﴿يَكْتُبُ مَا يَشَاءُونَ﴾ [81] لتخصيص إدغام الباء بميم ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾.
- ﴿فَعَتَيْنِ﴾ [88] فيه لحمزة وقفا إبدال الهمزة ياء مفتوحة لقوله: (ويسمع بعد الكسر) إلخ.
- ﴿سَوَاءٌ﴾ [89] فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين بين مع المد، والقصر (ش)
(سوى أنه من بعد ما ألف جرى يسهله مهما توسط مدخلا)
(وإن حرف مد قبل همز مغير [يجز قصره]¹...) إلخ.
- ﴿نَصِيرًا﴾ [89]، و﴿حَصْرَتْ﴾ [90] ترفيق الراء لورش جلي.
- ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [90، 91] معاً² لا يخفى.
- ﴿وَأُولَئِكَ﴾ [91] فيه لحمزة وقفا تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها بين بين، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد،
والقصر (ش) جلي.
- ﴿خَطَأً﴾ [92] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفا جلي.
- ﴿وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ [92] مما لا يخفى.
- ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ﴾ [93] إدغام النون بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين جلي.
- ﴿فَجَزَأَوْهُ﴾ [93] تسهيل الهمزة بين بين مع المد، والقصر لحمزة وقفا لا يخفى.
- ﴿فَبَيَّنُوا﴾ [94] معاً قرأ حمزة، والكسائي بئاء مثلثة بعدها باء موحدة، ثم مثناة فوقية من الثبات، والباقون
ببأء موحدة بعدها ياء تحتية، ثم نون من البيان (ش)
(وفيها وتحت الفتح قل فشتبوا من الثبت والغير البيان تبدلا).
- ﴿السَّلَامَ لَسْتَ﴾ [94] قرأ نافع، والشامي، وحمزة [ب/53] بحذف الألف بعد اللام، والباقون بإثباتها (ش)
(وعم فتى قصر السلام مؤخرًا)³.
- ﴿عَبْرُ أُولَى﴾ [95] قرأ نافع، والشامي، والكسائي بنصب الراء، والباقون برفعها (ش) (وغير أولى بالرفع في
حق ههشلا).
- ﴿الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ﴾ [97] قرأ البزي وصلا بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف (ش) (وتاء توفي في النسا عنه
مجملاً).

1 زائدة في (ز/60/أ).

2 زائدة في (ز/60/أ).

3 خرج بقوله: (مؤخرًا) ما تقدم في السورة نفسها في قوله تعالى ﴿وَأَلْفَوْا إِلَيْكُمْ أَلْسَلَمَ فَمَا﴾ [90]، وقوله تعالى ﴿وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ أَلْسَلَمَ وَيَكْفُرُوا﴾ [91]، وقوله تعالى ﴿وَأَلْفُوا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ أَلْسَلَمَ﴾ [النحل: 87]، فهي بحذف الألف بلا خلاف بين القراء، غيث النفع (149).

﴿فِيهِ﴾ [97] وقف عليه البزري بهاء السكت بخلف عنه، والباقون على الميم ساكنة، [وهو الطريق الثاني للبزري]¹، (ش) (وفيمة وممه قف وعمه لِمه بمه بخلف عن البزري ... إلخ².)
﴿عَفْوًا عَفْوًا﴾ [99] ﴿كاف³، ومنتهى ربع الحزب⁴﴾.

الممال:

﴿جَاءَ وَكُم﴾ [90]، و﴿شَاءَ﴾ [90] مما لا يخفى.
﴿أَلْفَى﴾ [94]، و﴿تَوَفَّهْمُ﴾ [97]، و﴿مَأْوَنَهُمُ﴾ [97]، و﴿عَسَى اللَّهُ﴾ [99] لدى الوقف لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.
﴿أَلْدَيْكَا﴾ [94]، و﴿أَلْحُسَيْنَى﴾ [95] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) لا يخفى.

المدغم:

﴿حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [90] لبصر، والشامي، وحمزة، والكسائي (ش) (فإظهارها در نمته بدوره)، وإظهار ورش من المفهوم.

ك:

﴿حَيْثُ تَقْفَتُمُوهُمْ﴾ [91]، ﴿تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ [92] كله، ﴿كَذَلِكَ كُنْتُمْ﴾ [94] (ش) جلي.
﴿أَلْمَلَكَةُ ظَالِمِي﴾ [97] (ش) (وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها).
﴿وَمَنْ يَهَاجِرْ﴾ [100]، و﴿مَنْ يَخْرُجْ﴾ [100] حكم خلف جلي.
﴿مُهَاجِرًا﴾ [100]، و﴿الْأَرْضِ﴾ [101]، و﴿الْصَّلَاةِ﴾ [101]، و﴿حَدْرَهُمْ﴾ [102]، و﴿حَدْرَكُمْ﴾ [102]، و﴿أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾ [103]، و﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [103]، و﴿تَأْمُونَ﴾ [104]، و﴿يَأْمُونَ﴾ [104]⁵ كله جلي.
﴿وَهُوَ﴾ [108] قرأ قالون، والبصري، والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بضمها (ش) جلي.

1 ساقطة في (ز/60/ب).

2 ساقطة في (ز/60/ب).

3 كاف عند المصنف، والصفاسي في غيث النفع (150)، قريب منه قول العماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (106)، فقد جعله حسنا، وهو تام عند ابن النحاس (180)، والداني (223)، والأشموني (106)، وللقولين وجه فمن جعله كافيا اعتبر استمرار المعنى والكلام عن الهجرة في سبيل الله تعالى، ومن قال بالتمام اعتبر انتهاء ذكر حال المستضعفين وحكمهم في الهجرة، ثم استأنف ذكر أجر المهاجر، والله أعلم.

4 وهو ما عليه العمل في المصاحف المشرقية والمغربية، وقال آخرون ﴿رَجِيمًا﴾ [١١]، وانظر جمال القراء (156/1)، وغيث النفع (524/2)، والقول الوجيز (184).

5 ساقطة في (ز/60/ب).

﴿ هَتَأْتُمْ هَتُولَاءِ ﴾ [109] تقدم توضيحه بآل عمران فراجعه¹.

﴿ سُوًّا ﴾ [110] فيه لحمزة وقفا نقل حركة الهمزة إلى الواو، وإسقاطها فينطق بواو خفيفة، ثم الإدغام وهو إبدال الهمزة واوا، وإدغام الواو التي قبلها فيها، فينطق بواو واحدة مشددة.

﴿ مِنْ شَيْءٍ ﴾ [113] فيه لورش التوسط، والطويل مطلقا، وفيه لحمزة وصلا السكت بخلف عن خلاد، وفيه له ولهشام وقفا النقل، والإدغام مع السكون المجرد، ثم الروم (ش) (وحرك به ما قبله متمسكنا وأسقطه) إلخ، (وما واو أصلي تسكن قبله أو اليا فعن بعض بالإدغام حملا)، وهذا الشاهد للترجمتين، ويزاد لـ

﴿ شَيْءٍ ﴾ (وأشم ورم فيما [i/54] سوى متبدل)، (... ومثله يقول هشام ما تطرف مسهلا).

﴿ عَظِيمًا ﴾ [113] تام، ومنتهى نصف الحزب².

الممال:

﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ [101، 102]³ لورش، وبصر، ودور (ش) جلي.

﴿ أُخْرَى ﴾ [102]، و﴿ مَرَضٍ ﴾ [102]، و﴿ أَرْكَكَ ﴾ [105]، و﴿ الدُّنْيَا ﴾ [109] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) لا يخفى.

﴿ أَدَى ﴾ [102] لدى الوقف، و﴿ يَرْضَى ﴾ [108] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿ النَّاسِ ﴾ [108] معا لدور.

المدغم:

﴿ لَهْمَتَ طَائِفَةً ﴾ [113] للجميع (ش) (وقامت تريه دميت طيب وصفها).

﴿ وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ ﴾ [102] على أحد الوجهين، والثاني الإظهار⁴ (ش) (وفي أحرف وجهان عنه تمللا) إلى قوله: (ولتأت طائفة علا).

﴿ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ﴾ [105] (ش) جلي.

﴿ لَتَحْكُمَ بَيْنَ ﴾ [105] (ش) (وتسكن عنه الميم من قبل بائها على إثر تحريك ...).

﴿ أَوْ إِصْلَاحٍ ﴾ [114] تغليظ لامة لورش لا يخفى⁵.

1 راجع الصفحة (236).

2 وعليه العمل في المصاحف المشرقية والمغربية، وعليه الأكثر كما في غيث النفع (526/2)، وقال آخرون ﴿ عَظِيمًا ﴾، وانظر جمال القراء (150/1)، والقول الوجيز (184).

3 هما موضعان فلو قال المصنف: « معا » لكان أدق.

4 قال في الغيث: « وبالوجهين قرأت، وهو مذهب أكثر أهل الأداء » (151).

5 في (ز/61ب) (جلي).

﴿ تُوْنِيهِ ﴾ [114] قرأ البصري، وحمزة بالياء، والباقون بالنون (ش) (ونوئيه بالياء في حماه)، وإبدال الهمز لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿ تُوْلِيهِ ﴾ [115]، ﴿ وَنُصِّلِيهِ ﴾ [115] قرأ قالون، وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة فيهما، والبصري، وشعبة، وحمزة بإسكان الهاء، والباقون بالكسر مع الصلة، وهو الطريق الثاني لهشام (ش)
(وسكن يؤده مع نوله ونصله ونوئته منها فاعتبر صافيا حلا) إلى قوله:
(وفي الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف...).

﴿ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ [116] أوجهه الخمسة لهشام، وحمزة وقفا لا تخفى.

﴿ إِنْ يَدْعُونَ ﴾ [117] معا، و﴿ مَفْرُوضًا ﴾ (١١٨) ﴿ وَأَضَلَّتْهُمُ ﴾ [118-119] إدغام [التنوين والنون]¹ في الياء، والواو بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين جلي.

﴿ وَلَا مُرْتَهَمٌ ﴾ [119] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿ سُوِّءًا ﴾ [123] تقدم قريبا².

﴿ وَهُوَ ﴾ [124] لا يخفى.

﴿ يَدْخُلُونَ ﴾ [124] قرأ المكِّي، والبصري، وشعبة بضم الياء، وفتح الخاء، والباقون بفتح الياء، وضم الخاء (ش) (... وضم يد خلون وفتح الضم حق صرا حلا).

﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [125] معا قرأ هشام بفتح الهاء، وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء، وياء بعدها (ش)

(... وفي نص [54/ب] النساء ثلاثة أواخر إبراهيم لاح...).

﴿ فِي النِّسَاءِ ﴾ [127] فيه لحمزة، وهشام وقفا خمسة القياس، التي هي إبدال الهمزة ألفا مع المد، والتوسط والقصر، ثم تسهيلها مراماة مع المد، والقصر.

﴿ يُصْلِحًا ﴾ [128] قرأ الكوفيون بضم الياء، وإسكان الصاد، وكسر اللام من غير ألف، والباقون بفتح الياء، والصاد مشددة، وألف بعدها³ (ش)

(ويصالحا فاضمم وسكن مخففا مع القصر واكسر لاهه ثابتا تلا).

ولورش فيه التغليظ، والترقيق⁴، وكذا كل كلمة حالت الألف فيها بين الصاد واللام كهذا، أو بين

الطاء واللام كـ ﴿ طَالَ ﴾ [الأنبياء:44] لقوله:

1 في (ز61/ب) (النون والتنوين).

2 راجع الصفحة (267).

3 مع فتح اللام، وهذا القيد لا بد منه حتى لا يتوهم اتفاقهم على الكسر، راجع غيث النفع (152).

4 في (ز62/أ) (ولورش التغليظ والترقيق في اللام).

(وفي طال خلف مع فصالا) ¹ إلخ.

﴿خَيْرٌ﴾ [128]، ﴿وَأُحْضِرَتِ﴾ [128] ترقيق الراء لورش جلي.

﴿إِنْ يَشَأْ﴾ [133] هو مما استثنى للسوسي لقوله ²: (غير مجزوم أهملًا) (تسؤ ونشأ ست وعشر يشأ) إلخ، وفيه لحمزة، وهشام وقفًا إبدال الهمزة ألفًا لا غير (ش) (فأبدله عنه حرف مد مسكنًا) إلخ.

﴿بِأَخْرِبَتْ﴾ [133] إبدال همزه ياء، وتحقيقه لحمزة وقفًا جلي.

﴿بَصِيرًا﴾ [134] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب ³.

الممال:

﴿تَجَوَّبَهُمْ﴾ [114]، و﴿أُنْتِ﴾ [124]، و﴿الْدُّيَا﴾ [134] معًا لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿النَّاسِ﴾ [114] لدور.

﴿مَرْضَاتِ﴾ [114] للكسائي (ش) ⁴ (ومرضات كيف ما أتى) إلخ، ووقفه بالهاء لقوله:

(وفي اللات مع مرضات مع ذات بهجة ولات رضى ...).

﴿الْهُدَى﴾ [115]، و﴿تَوَكَّلْ﴾ [115]، و﴿مَأْوَهُمْ﴾ [121]، و﴿يُتْلَى﴾ [127]، و﴿يَتَمَى النِّسَاءِ﴾ [127] إن وقف على ﴿يَتَمَى﴾، و﴿لِيَتَمَى﴾ [127]، و﴿كَفَى﴾ [132] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) لا يخفى.

﴿خَافَتْ﴾ [128] لحمزة (ش) (وكيف الثلاثي غير زاغت) إلخ.

﴿كَالْمَعْلَقَةِ﴾ [129] للكسائي إن وقف بخلف عنه (ش) (غير عشر ليعدلا) (ويجمعها حق) إلخ، (... وبعضهم سوى ألف عند الكسائي ميلا).

المدغم:

﴿يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ [114] لأبي الحارث (ش) جلي.

﴿فَقَدَّصَلَّ﴾ [116] لورش، وبصر، وشام، وحمزة، والكسائي (ش) (فأظهرها نجم بدا دل واضحا).

ك:

1 وليس تمثيل الشاطبي هنا للحصر وإنما هو للتمثيل، كما يستفاد من كلام أبي شامة وغيره من الشراح، وراجع غيث النفع (152).

2 في (ز/62/أ) (بقوله).

3 وعليه العمل في المصاحف المشرقية، وقيل ﴿رَجِيمًا﴾ (١١٣)، والمصاحف المغربية عليه، وقيل ﴿حَلِيلًا﴾ (١١٤)، وقيل ﴿حَمِيدًا﴾ (١١٥)، وللمصنف قول آخر في كتابه القول الوجيز هو عنده ﴿قَدِيرًا﴾ (١١٣) (184)، وانظر: غيث النفع (529/2).

4 ساقطة في (ز/62/أ).

﴿بَيِّنَ لَهُ﴾ [115] (ش) جلي.

﴿الْمُؤْمِنِينَ تُولِيهِ﴾ [115]، ﴿وَقَالَ لَا تَخْذَنَّ﴾ [118]، [155] ﴿يُظْلَمُونَ نَفِيرًا﴾ [124] (ش) جلي.

﴿الضَّلِيلَةَ سَكَنُوا خَلْفَهُمْ﴾ [122] (ش¹) (وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها).

﴿رُبَيْدُ ثَوَابٍ﴾ [134] (ش) (وللدال كلم) إلخ.

﴿ذَلِكَ قَدِيرًا﴾ [133] (ش) (وفي الكاف قاف وهو²) إلخ.

ولا إدغام في ﴿جُنَّاحَ عَلَيْهِمَا﴾ [128] لخروجه بقوله: (فزحزح عن النار) إلخ.

﴿تَلَوُوا﴾ [135] قرأ الشامي، وحمزة بضم اللام وبعدها واو واحدة ساكنة، والباقون بإسكان اللام، وبعدها

واوان أولاهما مضمومة، والثانية ساكنة (ش)

(وتلواو بحذف الواو الأولى ولامه فضم سكونا لست فيه مُجهلا).

﴿ءَامِنُوا﴾ [136] كله، و﴿ءَامِنُوا﴾ [136] ثلاثة البدل لورش فيهما لا تخفى.

﴿نَزَّلَ﴾ [136]، و﴿أَنْزَلَ﴾ [136] قرأ الابناب، والبصري بضم النون من الأول، والهمزة من الثاني، وكسر

الزاي فيهما، والباقون بفتح النون من الأول، والهمزة من الثاني مع فتح الزاي فيهما (ش)

(ونزل فتح الضم والكسر حصنه وأنزل عنهم...).

﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾ [140] قرأ عاصم بفتح النون، والزاي، والباقون بضم النون، وكسر الزاي (ش) (عاصم بعد

نزلا).

﴿وَيَسْتَهْرَجُ﴾ [140] فيه لهشام، وحمزة وقفا تسهيل الهمزة بينها، وبين الواو مع الروم، ثم إبدالها ألفا (ش)

(وحرك به ما قبله متسكنا) إلخ، (وما قبله التحريك أو ألفا مُحْرَ كاً طرفاً فالبعض بالروم سهلاً)

(... ومثله يقول هشام ما تطرف سهلاً).

﴿الْمُؤْمِنِينَ³﴾ [141، 144، 146] كله إبدال همزه مطلقاً لورش، والسوسي، وحمزة³ وقفا جلي.

﴿وَهُوَ﴾ [142] جلي.

﴿الضَّلَوَةَ﴾ [142]، و﴿يُرَاءُونَ﴾ [142] تغليظ لام الأول، وثلاثة البدل في الثاني لورش لا تخفى.

﴿هَتُولَاءَ﴾ [143] فيه لحمزة وقفا ثلاثة عشر وجهاً صحيحة، ولهشام خمسة القياس في الهمزة الثانية

وتقدمت في البقرة⁴.

1 ساقطة في (ز/62/أ).

2 ساقطة في (ز/62/أ).

3 في (ز/62/ب) وحمزة.

4 راجع الصفحة (159 - 160).

﴿الَّذِكِّ﴾ [145] قرأ الكوفيون بإسكان الراء، والباقون بفتحها (ش) (في الدرك كوف تجملا) (بالإسكان¹).

﴿وَأَصْلَحُوا﴾ [146] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿عَلِيمًا﴾ [147] تام²، ومنتهى الحزب العاشر، [55/ب] وسدس القرآن العظيم.

الممال:

﴿أَوَّلَى﴾ [135]، و﴿أَهْوَى﴾ [135]، و﴿كَسَالَى﴾ [142] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) (أمالا ذوات الياء حيث تأصلا)، (وذوات اليا له الخلف جملا).

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [139]، و﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [141] لا يخفى.

﴿الْتَّارِ﴾ [145] كذلك.

المدغم:

﴿فَقَدَّضَلَّ﴾ [136] تقدم قريبا³.

ك:

﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [137]، ﴿لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ﴾ [141]، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ [141] والشواهد لا تخفى.

﴿بِالسُّوءِ﴾ [148]، و﴿سُوءٍ﴾ [149] في كل منهما لحمزة، وهشام وقفا أربعة أوجه⁴ ك ﴿شَيْءٍ﴾ المحرور.

﴿أَنْ يُفْرِقُوا﴾ [150]، و﴿تُؤْمِنُ بَعْضٌ وَنَكْفُرُ بَعْضٌ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا﴾ [150] كله لا يخفى.

﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾ [152] قرأ حفص بالياء، والباقون بالنون (ش) (ويا سوف يؤتيهم عزيز).

﴿أَنْ تُنَزَّلَ﴾ [153] قرأ المكّي، والبصري بإسكان النون، وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون، وتشديد الزاي (ش) (ويتزل خففه وتزل مثله ونزل حق...).

1 في (ز63/أ) (أي بالإسكان).

2 كذا أطلقه الصفاقسي في غيث النفع (153)، على اعتبار أن الكتابين لذكر القراءات السبع، ولم يختلف في الآية بعدها عند السبعة بل عند العشرة أن قوله تعالى ﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾ بضم الظاء مبنيا للمفعول، أما علماء الوقف والابتداء فقيدوا التمام بهذه القراءة، وجعلوا الوقف هنا كافيا على قراءة الحسن البصري ﴿ظَلَمَ﴾، مبنيا للفاعل، لبقاء الترابط المعنوي بين الآيتين قال ابن الأنباري في تقديره: «ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم إلا من ظلم» أي فإن الله يعذبه، ثم قال: «فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على قوله ﴿سَاحِرًا عَلِيمًا﴾ الإيضاح (608)، وانظر أيضا القطع والانتفاف لابن النحاس (189)، والمكتفى للداي (228)، ومنار الهدى للأشموني (110-111).

3 راجع الصفحة (269).

4 ساقطة في (ز63/أ).

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [153] جلي.

﴿السَّمَاءُ﴾ [153] وقفه كذلك.

﴿أَرْنَا﴾ [153] قرأ المكّي، والسوسيّ بإسكان الراء، والدورّي باختلاس كسرتها، والباقون بالكسرة الكاملة (ش) (وأرنا وأرني ساكن الكسر دم يدا)، إلى قوله: (وأخفاهما طلق).

﴿تَعَدُّوا﴾ [154] قرأ ورش بفتح العين مع تشديد الدال، واختلف عن قالون فروي عنه اختلاس فتحة العين وهو الذي في الحرز¹، وروي عنه إسكان العين، وكلاهما مع تشديد الدال، والوجهان² في التيسير ونصه: «وقالون بإخفاء حركة العين وتشديد الدال والنص عنه بالإسكان»³ انتهى.

وكلاهما صحيح، وبه قرأت⁴، والباقون بإسكان العين وتخفيف الدال (ش)

(... تعدوا سكنوه وخففوا خصوصا وأخفى العين قالون مسهلا).

﴿وَقَلْبُهُمُ الْآيَاتِ﴾ [155]، ﴿وَأَخَذَهُمُ الرَّبُّوا﴾ [161] قرأ البصري وصلا بكسر الهاء، والميم فيهما، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء، وضم الميم فإن وقفوا على ﴿قَلْبُهُمُ﴾، ﴿وَأَخَذَهُمُ﴾ فكلهم⁵ يكسرون الهاء، ويسكنون الميم (ش) (وبعد الهاء كسر فتى العلام) إلى آخر⁶ الآيات الثلاثة. [i/56]

وحكم ﴿الْآيَاتِ﴾ [155] لنافع جلي.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [155] وبابه إبدال همزه لورش، والسوسيّ مطلقا، وحمزة وقفا لا يخفى.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [159] كله ضم هائه لحمزة مطلقا جلي.

﴿الصَّلَاةُ﴾ [162] جلي.

﴿سَنُوتِيهِمْ﴾ [162] قرأ حمزة بالياء التحتية، والباقون بالنون (ش) (وحمزة سيؤتيهم).

﴿عَظِيمًا﴾ [162] تام⁷، ومنتهى ربع الحزب⁸.

1 في قوله: (... وتعدوا سكنوه وخففوا خصوصا وأخفى العين قالون مسهلا) (49).

2 في هامش الورقة (56/أ) كلمة (وكلاهما)، ولا يستقيم الكلام إلا بإثبات واحدة منهما، ولعل ما أثبتته أولى.

3 الداني، التيسير، (236).

4 لعل قصده وجه الإسكان إذ هو أقرب مذکور يرجع إليه الضمير، وراجع ما تقدم ذكره في سورة البقرة، الصفحة (221).

5 في (ز/63ب) (وأكلهم).

6 في (ز/63ب) (إلخ).

7 عند ابن النحاس في القطع (192)، والداني في المكتفى (232)، والعماني في المرشد كما في المقصد (112)، والأشموبي (112)، وحكى فيه الصفاقسي في غيث النفع (115) قولاً بالكفاية، والأول أظهر والراجح بلا شك للانفصال اللفظي والمعنوي بين الآيتين في قوله

تعالى ﴿أُولَئِكَ سَنُوتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ﴾

8 وعليه مصاحف المشاركة، وعند المغاربة كما في غيث النفع ﴿حَكِيمًا﴾ ﴿524/2﴾، انظر: جمال القراء (156/1)، القول الوجيز (184).

الممال:

- ﴿لِّلْكَافِرِينَ﴾ [151] لورش، وبصر، ودور (ش) جلي.
 ﴿مُوسَى﴾ [153]¹، و﴿عِيسَى ابْنُ﴾ [157] لدى الوقف لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.
 ﴿جَاءَتْهُمْ﴾ [153] لا يخفى.
 ﴿الزَّبَوَا﴾ [161] لحمزة، والكسائي (ش) (والربوا مع القوى فأمالاها).
 ﴿النَّاسِ﴾ [161] لدور (ش) جلي.

المدغم:

- ﴿فَقَدَّ سَأَلُوا﴾ [153] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) (فأظهرها نجم بدا دل واضحا)، وإظهار
 ورش وابن ذكوان من المفهوم.
 ﴿بَلْ طَبَعَ﴾ [155] لهشام، وخلاد بخلف عنه، والكسائي (ش) (فأدغمها راو)، (وأظهر لدى واع نبيل
 ضمانه) (وبل في النسا خلادهم بخلافه).
 ﴿بَلْ رَفَعَهُ﴾ [158] للجميع (ش) (وبل راها لبيب ويعقلا)².

ك:

- ﴿وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ﴾ [150]، ﴿مَرِيَمَ بَهْتَنَّا﴾ [156]، ﴿أَلْعَلِمُ³ مِنْهُمْ﴾ [162] مع الاختلاس في الأخير،
 والشواهد ظاهرة.
 ولا إدغام في ﴿الْمَسِيحِ عِيسَى﴾ [157] لما هو ظاهر.
 ﴿الَّذِينَ﴾ [163] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة، وثلاثة البدل لورش لا تخفى (ش)
 (وجمعا وفردا في النبيء وفي النبيء ءة الهمز كل غير نافع أبديا).
 ﴿إِزْهَيْمَ﴾ [163] قرأ هشام بفتح الهاء، وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء، وياء بعدها (ش) (وفيها وفي
 نص النساء ثلاثة إلخ).
 ﴿زَبُورًا﴾ [163] قرأ حمزة بضم الزاي، والباقون بفتحها (ش)
 (وفي الانبيا ضم الزبور وهاننا زبورا وفي الإسرا لحمزة أسجلا).

1 هما موضعان في الآية نفسها فلو قال: « معا » لكان أدق.

2 كذا في الأصل، والصواب (وقل بل وهل راها لبيب ويعقلا) كما في الشاطبية (23).

3 في (ز/64/أ) (علم).

﴿لَيْلًا﴾ [165] قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء مطلقاً، والباقون بالهمز (ش) (وورش ليلا والنسيء¹ بيائه).
وفيه لحمزة وقفا إبدال الهمزة ياء كورش، وتحقيقها لتوسط الهمزة بلام كي لقوله: (وما فيه يلفى واسطا بزوائد) إلخ، (ويسمع بعد الكسر والضم همزه لدى فتحه ياء ...) إلخ.
﴿وَوَلَّامُوا﴾ [168] تغليظ لامة لورش جلي.

﴿لِيَعْفَرَ﴾ [168]، و﴿يَسِيرًا﴾ [169]، و﴿خَيْرًا﴾ [170] ترقيق رائه لورش جلي. [56/ب]
﴿صِرَاطًا﴾ [175] قرأ قنبل بالسين، وخلف بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة (ش) جلي.
﴿إِنْ أَمْرًا﴾ [176] فيه لهشام، وحمزة وقفا خمسة أوجه:

إبدال الهمزة واوا ساكنة على القياس لقوله: (فأبدله عنه حرف مد مسكنا) إلخ.
ثم إبدالها واوا مضمومة ثم تسكن للوقف على اتباع الرسم فيتحد مع ما قبله لفظاً، ويختلف تقديراً لقوله: (وقد رووا أنه بالخط كان سهلاً) (ففي الياء يلي والواو) إلخ، ويجوز الروم، والإشمام لقوله:
(وأشتم ورم فيما سوى متبدل بها حرف مد ...) إلخ.

ثم تسهيلها بين بين مع الروم لقوله:

(وما قبله التحريك أو ألف محر كا طرفاً فالبعض بالروم سهلاً)

(...) ومثله يقول هشام ما تطرف سهلاً.

﴿عَلِيمًا﴾ [176] تام، ومنتهى نصف الحزب².

الممال:

﴿عَيْسَى﴾ [163، 171] معاً، و﴿مُوسَى﴾ [164] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.
﴿النَّاسِ﴾ [165]³ لدور.

﴿أَلْقَاهَا﴾ [171]، و﴿وَكَفَى﴾ [171] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) لا يخفى.

﴿جَاءَكُمْ﴾ [170، 174] معاً لابن ذكوان، وحمزة (ش) بين.

﴿أَلَكَلَدَةَ﴾ [176] للكسائي إن وقف (ش) (وفي هاء تأنيث الوقوف) إلخ.

المدغم:

﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ [167] جلي.

1 في (ز/64أ) (النبوة).

2 وعليه العمل في المصاحف المشرقية، وفي مصاحف المغاربة ﴿أَلْعَابِ﴾ بالمائدة، وقيل ﴿يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾ بالمائدة، وقيل ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ بها أيضاً، انظر: غيث النفع (536/2)، والقول الوجيز (184).

3 المقصود قوله تعالى ﴿لِلنَّاسِ﴾.

﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ [170، 174] معا لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

ك:

﴿إِلَيْكَ كَمَا﴾ [163]، ﴿لِيَعْفَرَ لَهُمْ﴾ [168]، ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلْ﴾ [176]، والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿دَاوُدَ رَبُّورًا﴾ [163] لفتح الدال بعد ساكن.

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ [5] معا كسر الصاد للكسائي، وفتحها للباقيين جلي.

﴿أَوْثُوا﴾ [5]، و﴿ءَاتِيْتُمُوهُنَّ﴾ [5]، و﴿غَيْرَ﴾ [5]، و﴿بِالْإِيمَانِ﴾ [5]، و﴿فِي الْآخِرَةِ﴾ [5]، و﴿الصَّلَاةِ﴾ [6] كله جلي.

﴿وَأَرْجَلَكُمْ﴾ [6] قرأ نافع، والشامي، وحفص، والكسائي بنصب اللام، والباقون بالخفض (ش) (وأرجلكم بالنصب عم رضا علا).

﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ [6] تقدم توضيحه بالنساء فراجعه¹.

فإن قرأته مع ﴿مَرَضَى﴾ لمن له الإسقاط، وقصر المنفصل، ومدّه كالبصري، فيأتي على قصر المنفصل القصر، والمد في ﴿جَاءَ﴾، لأنه لا يخلو من أن يقدر متصلا إن قلنا بحذف الثانية، فلا يجوز قصره، أو منفصلا إن قلنا بحذف الأولى كما ذهب إليه الجمهور، وهو صريح قول الشاطبي²، فلا يمد أحد المنفصلين ويقصر الآخر، ويأتي على المد المدُّ لا غير.

﴿لَمَسْتُمُ﴾ [6] تقدم بالنساء أيضا³.

﴿نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [11] الثاني⁴ مما رسم بالتاء، وقف عليه بالهاء المكّي، والبصري، والكسائي، والباقون بالتاء [57/ب] (ش) (إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث فبالهاء قف حقا رضا ...).

﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ [11] إبدال همزه لورش، والسوسّي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي، وهو تام⁵، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب⁶.

الممال:

﴿يُنْتَى﴾ [1] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) ظاهر.

﴿الْفَقْوَى﴾ [2، 8] معا، و﴿مَرَضَى﴾ [6] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) لا يخفى. ﴿جَاءَ﴾ [6] جلي.

المدغم:

﴿يَحْكُمُ مَا﴾ [1] (ش) جلي.

1 راجع الصفحة (259 - 260).

2 أي قوله في الشاطبية: (وأسقط الأولى في اتفاقهما معا إذ كانتا من كلمتين...) (17).

3 راجع الصفحة (260).

4 احترز به عن الموضوع الأول، وهو قوله تعالى ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ [7].

5 عند الجماعة كابن النحاس، والداني، والأشموني، وقال العماني: «حسن» المرشد كما في المقصد للأنصاري (116)، والأول أصوب لانقطاع الكلام لفظا، ومعنى، والله أعلم.

6 وقيل ﴿الْحَجِيوُ﴾ [11]، وانظر جمال القراء (156/1)، وغيث النفع (545/2)، والقول الوجيز (187).

﴿وَأَنْفَكُمْ﴾ [7] (ش) (فإدغامه للقف في الكاف مجتلا)، إلى قوله: (كيرزقكم واثقكم).

ولا إدغام في ﴿ذُبِحَ عَلَى﴾ [3]، ولا في ﴿أُحِلَّ لَكُمْ﴾ [4، 5]¹ لما هو ظاهر.

﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [12] جلي.

﴿نَقِيبًا وَقَالَ﴾ [12] كذلك.

﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [12] ثلاثة البدل لورش فيه مطلقا لا تخفى، وكذا إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة وقفا².

﴿قَسِيَّةٌ﴾ [13] قرأ حمزة، والكسائي بتشديد الياء، وحذف الألف بوزن (قَصِيَّةٌ)، والباقون بإثبات

الألف، وتخفيف الياء (ش) (مع القصر شدد يا قاسية شفا).

﴿ذُكِرُوا﴾ [14] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿وَأَبْغَضَاءَ إِلَى﴾ [14] قرأ الحرميان، والبصري بتحقيق همزة الأولى، وتسهيل الثانية بينها، وبين الياء،

والباقون بتحقيقهما (ش) (وتسهيل الأخرى في اختلافهما سما).

﴿يُنَبِّئُهُمْ﴾ [14] فيه لحمزة وقفا تسهيل همزة بين بين، وإبدالها ياء مضمومة (ش) (وفي غير هذا بين بين)

(والاخفش بعد الكسر ذا الضم أبديا) (بياء...).

﴿رِضْوَانِكُمْ﴾ [16] اتفق السبعة على كسر رائه لأنه مستثنى بقوله: (غير ثاني العقود).

﴿صِرَاطٍ﴾ [16] جلي.

﴿وَأَحْبَبُوهُ﴾ [18] فيه لحمزة وقفا اثنا عشر وجها صحيحة:

تحقيق همزة الأولى، وتسهيلها، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد، والقصر فهذه أربعة أوجه، يأتي على كل

منها ثلاثة أوجه في الهاء، السكون المجرد، ثم الروم، ثم الإشمام³، (ش) (وما فيه يلفى واسطا بزوائد) إلخ،

(سوى أنه من بعد ما ألف جرى يسهله مهما توسط مدخلا)

(وإن حرف مد قبل همز مغير يجوز قصره والمد ما زال أعدلا) ثم قال:

(وفعلهما في الضم والرفع وارد) إلخ، ثم قال: (وفي الهاء للإضمام قوم أبوهما) إلى قوله:

(... وبعضهم يرى لهما في كل حال محلا). [i/58]

1 هما موضعان فلو قال: «معا» لكان أدق، ومثله قوله تعالى ﴿وَمَا أَهْلَ لَعْنٍ لِعَنِي اللَّهُ بِهِ﴾ [3]، ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَكُمْ﴾ [4]، والمصنف لم يبينه على ذلك، وهو اقتصار غير مرضي، ولعله تابع في ذلك صاحب الغيث، إلا أن هذا الأخير سلم من التعقب، لما ذكر ما لا يدغم قال: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ﴾... وغيره نحو: ﴿أَهْلَ لَعْنٍ﴾ (161)، فجعل ما ذكره تمثيلا لا حصرا، بخلاف عبارة المؤلف هنا فهي توهم الحصر، والله أعلم.

2 في (ز/65/ب) (إن وقف).

3 ذكر الصفاقسي رحمه الله أن أربعة الأولى، والثانية مع السكون في الهاء متفق على جوازها، أما الثمانية الباقية وهي أربعة الأولى، والثانية مع الروم، والإشمام مختلف فيها، فلا تأتي إلا على مذهب من يميز الروم، والإشمام في هاء الضمير، غيث النفع (162).

﴿يَشَاءُ﴾ [18]، و﴿شَيْءٍ﴾ [19] جلي.

﴿وَأَتَّكُمُ﴾ [20] أربعة البدل، واليائي لورش لا تخفى.

﴿يُؤْتِ﴾ [20] إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة وقفا جلي.

﴿عَلَيْهِمُ الْبَابُ﴾ [23] قرأ البصري وصلا بكسر الهاء والميم، وحمزة، والكسائي بضمهما، والباقون بكسر

الهاء وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿عَلَيْهِمُ﴾ فحمزة يضم الهاء، ويكسرها الباقون (ش) جلي.

﴿تَأْسُ﴾ [26] إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿الْفَسِقِينَ﴾ [26] تام، ومنتهى الحزب الحادي عشر¹.

الممال:

﴿نَصْرِيَّ﴾ [14]، و﴿الْتَصْرِيَّ﴾ [18] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) (وما بعد راء شاع

حكما) (وذو الراء ورش بين بين).

﴿مُوسَى﴾ [20، 22، 24] كله لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) (وذوات اليا له الخلف جملا) (أمالا

ذوات الياء [حيث تأصلا]²) إلخ، (وكيف أتت فعلى وآخر آي ما تقدم للبصري ...) إلخ.

﴿الْيَتِيمَةَ﴾ [14] للكسائي إن وقف (ش) جلي.

﴿جَاءَكُمْ﴾ [15، 19]³، و﴿جَاءَنَا﴾ [19] لابن ذكوان، وحمزة (ش) جلي.

﴿وَأَتَّكُمُ﴾ [20] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿أَذْبَارِكُ﴾ [21] لورش، وبصر، ودور (ش) (وفي ألفات قبل را طرف أتت) إلى قوله: (وروش جميع الباب

كان مقللا).

﴿جَبَّارِينَ﴾ [22] لورش بخلف عنه، ودوري الكسائي⁴ (ش)

(..... وجبارين والجار تمموا وورش جميع الباب كان مقللا)

(وهذان عنه باختلاف ...)، ويأتي كل من الفتح، والتقليل فيه على كل منهما في ﴿مُوسَى﴾، فهي أربعة

أوجه.

المدغم:

﴿فَقَدَّ ضَلَّ﴾ [12] جلي.

1 وعليه مصاحف المشاركة، وفي مصاحف المغاربة ﴿دَاخِلُونَ﴾ (٢٢)، انظر غيث النفع (547/2)، والقول الوجيز (187).

2 زائدة في (ز/66/ب).

3 هي أربعة مواضع، موضعان في كل آية، وسيصرح بذلك في قسم المدغم، فلو قال هنا: «كله» لكان أدق.

4 لا يميله البصري لأن ألفه متوسطة، وليست متطرفة، غيث النفع (163).

﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ [15] الأربعة كذلك.

﴿إِذْ جَعَلَ﴾ [20] لبصر وهشام (ش) (فإظهارها أجرى دوام نسيمها وأظهر ريا قوله واصفا جلا)،
 (وأدغم ضنكا واصل توم دره وأدغم مولى وجده دائم [ولا]¹).

ك:

﴿تَطَّلِعُ عَلَى﴾ [13]، ﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ﴾ [15، 19] معا، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [17]، ﴿يَغْفِرُ لِمَن﴾ [18]، ﴿وَيُعَذِّبُ
 مَن﴾ [18]، ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ [23]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [25] والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾ [12] لفتح الدال بعد ساكن.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [27]، ﴿نَبَأَ ابْنَى آدَمَ﴾ [27]، ﴿وَالْآخِرَ﴾ [27]، و﴿لَأَقْتُلَنَّكَ﴾ [27][58/ب] كله جلي.
 ﴿يَدَىٰ إِلَيْكَ﴾ [28] قرأ نافع، والبصري، وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (يدي عن أولى حما).
 ﴿لَأَقْتُلَنَّكَ﴾ [28] تحقيق الهمزة، وإبدالها ياء لحمزة وقفا لا يخفى.

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [28] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [29] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش)

..... وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا)

(فعن نافع فافتح ...).

﴿بَبُوءًا﴾ [29] فيه [لحمزة وهشام]² وقفا وجهان:

نقل حركة الهمزة إلى الواو لقوله: (وحرك به ما قبله متسكنا) إلخ.

ثم إبدال الهمزة واوا، وإدغام الواو التي قبلها فيها فيصير النطق بواو واحدة مشددة لقوله: (وما واو أصلي
 تسكن قبله) إلخ، (... ومثله يقول هشام ما تطرف مسهلا).

﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ﴾ [29]، و﴿إِنَّمَا جَزَاءُ﴾ [33] في لفظ ﴿جَزَاءُ﴾ لهشام وحمزة وقفا اثنا عشر وجهها:

إبدال الهمزة ألفا مع المد، والتوسط، والقصر، ثم تسهيل الهمزة مرامة مع المد، والقصر، وهذه خمسة القياس.
 ويأتي على الرسم بالواو سبعة أوجه وهي:

إبدال الهمزة واوا خالصة ساكنة للوقف مع المد، والتوسط، والقصر مع الإسكان المجرد، ثم مع الإشمام، ثم
 الروم مع القصر، (ش) (ويبدله مهما تطرف مثله ويقصر أو يمضي على المد أطولا).

وجاء التوسط لسكون الوقف وقوله:

1 زائدة في (ز66/ب).

2 في (ز67/أ) (لهشام وحمزة).

(وما قبله التحريك أو ألف محر كما طرفا فالبعض بالروم سهلا)، (وإن حرف مد قبل همز مغير) إلخ، وقوله: (... وقد رووا أنه بالخط كان سهلا)، (ففي اليا يلي والواو... إلخ. وقوله: (وفعلهما في الضم والرفع وارد).

فاحفظ ذلك فإني أحيل عليه فيما يأتي، ما جاء منه إن شاء الله تعالى.

وقد أشار شيخنا محمد المتولي لما جاء في هذا الباب في منظومته لباب وقف حمزة وهشام على الهمز فقال:

(وفي أحرف وجهان مع عشرة أتت فخمس كما في من يشاء تأصلا
وسبع بواو ثلثن مسكنا كذا مشما وروم عند قصر ك حصلا [i/59]
جزاء قبيل الظالمين وإنما جزاؤهما عند العقود تنزلا
وحرف بطه الحشر شورى مع الزمر وأنبأوا في الأنعام مع ظلة تلا
ومع شركوا شورى الذي بعد فيكم كذا شفعا روم نشؤ هود¹ والبلا
بذبح دخان مع دعوا بغافر وفيها وتحت الرعد قل ضعفا انجلا
كذا علموا في ظلة مع فاطر وقل برأوا والهمز الأول سهلا)².
وسياقي التنبيه عليه في مواضعه، إن شاء الله تعالى.

﴿سَوَاءٌ﴾ [31] قرأ ورش بالتوسط، والطويل فيه كـ ﴿شَيْءٍ﴾، والباقون بالواو ساكنة (ش)

(وإن تسكن اليا بين فتح وهمزة بكلمة أو واو فوجهان جملا)

(بطول وقصر وصل ورش ووقفه (...، والمراد بالقصر هنا التوسط كما مر.

وفيه لحمزة وقفا النقل، والإدغام كما في ﴿هَيْبَةٍ﴾ [آل عمران: 49]³ وتقدم⁴.

﴿سَرَّيْلٍ﴾ [32]، و﴿الْأَرْضِ﴾ [32] كله جلي.

﴿رُسُلَنَا﴾ [32] قرأ البصري بإسكان السين، والباقون بضمها (ش)

(وفي رسلنا مع رسلكم ثم رسلكم وفي سبلنا في الضم الاسكان حصلا).

﴿يُصَلِّبُوا﴾ [33] تغليظ لأمه لورش جلي.

﴿ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ﴾ [33] أربعة البدل، والبيائي لورش لا تخفى.

﴿تَقْدِرُوا﴾ [34] ترقيق رائه لورش جلي.

1 في (ز/67/ب) (هو).

2 المتولي، توضيح المقام (مع شرحه إتخاف الأنام وإسعاف الأفهام)، (32-33).

3 المقصود قوله تعالى ﴿كَهَيْبَةٍ﴾.

4 راجع الصفحة (234).

﴿وَأَصْلَحَ﴾ [39] تغليظ لامه لورش لا يخفى.

﴿شَاءَ﴾ [40] حكمه وصلا ووقفا جلي.

﴿قَدِيرٌ﴾ [40] تام، وفاصلة منتهى ربع الحزب.

الممال:

﴿الْدُنْيَا﴾ [33] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿النَّارِ﴾ [29، 37] معا لورش، وبصر، ودور (ش) ظاهر.

﴿يَتَوَلَّى﴾ [31] لورش، ودور، وحمزة، والكسائي (ش) (وذوات اليا له الخلف جملا)، (ويا ويلتى أنى ويا

حسرتى طورا) إلخ، (أمالا ذوات اليا حيث تأصلا).

﴿أَحْيَاهَا﴾ [32]، و﴿أَحْيَا النَّاسَ﴾ [32] إن وقف على ﴿أَحْيَا﴾ لورش، والكسائي (ش)

(ولكن أحيا عنهما بعد واوه وفيما سواه للكسائي ميلا)، (وذوات اليا له الخلف جملا).

﴿جَاءَ﴾ [32]¹ لا يخفى.

تنبيه:

إمالة ﴿يُورِي﴾ [31] لدوري الكسائي ليست طريق الحرز وأصله، وكذا [59/ب] ﴿يُورِي سَوَاءَ نَكْمٍ﴾

[26] بالأعراف، لأن ذلك طريق الضير²، وليس هو من طرق الحرز³، قال في كتر المعاني:

(يواري أوارى في العقود بخلفه وذا الخلف في الأعراف أيضا تجملا

ورأى إمالتها الضير وليس من طريق لحرز بل له الفتح مسجلا)⁴.

المدغم:

﴿بَسَطَ﴾ [28] لا خلاف بينهم أن الطاء مدغمة في التاء مع بقاء إطباق الطاء، لثلا تشبهه الطاء بالتاء

المدغمة المجانسة لها في المخرج.

﴿وَلَقَدْ جَاءَ تَهُمُّ﴾ [32] لبصر وهشام وحمزة والكسائي (ش) جلي.

ك:

1 والمقصود قوله تعالى ﴿جَاءَ تَهُمُّ﴾.

2 تقدمت ترجمته في الصفحة (138).

3 فطريق الحرز هو عن أبي الزعراء رحمه الله، وقد سبق ترجمته في الصفحة (138).

4 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (156-158، 267)، وانظر تعليقات أيمن سويد على الشاطبية (123).

﴿ءَادَمَ بِالْحَقِّ﴾¹ [27]، ﴿قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ﴾ [27]²، ﴿ذَلِكَ كَتَبْنَا﴾ [32]، ﴿الْبَيِّنَاتِ ثَمَّ﴾ [32]³،
﴿مَنْ بَعْدَ ظَلْمِهِ﴾ [39] وفيه الاختلاس أيضا (ش) جلي.

﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾ [40]، ﴿وَيَعْفِرُ لِمَنْ﴾ [40] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿إِنَّ يَدَكَ﴾ [28] للتشديد، ولا في ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾ [32] لفتح الدال بعد ساكن، ولا
في ﴿الْأَرْضِ ذَلِكَ﴾ [33] لتخصيص إدغام الضاد بشين ﴿شَأْنِهِمْ﴾ [النور:62].

﴿يَحْزُنُكَ﴾ [41] قرأ نافع بضم الياء، وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء، وضم الزاي (ش) (ويحزن غير
الانبياء بضم) إلخ.

﴿السُّحْتِ﴾ [42]⁴ قرأ نافع، والشامي، وعاصم، وحمزة بإسكان الحاء، والباقون بالضم (ش) (وفي كلمات
السحت عم هي فتى)، أي بالإسكان عطفًا على قوله: (الإسكان في الضم حصلا).

﴿الْتِّيُوتِ﴾⁵ [44] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة وثلاثة البدل لورش لا تخفى (ش) (وجمعا
وفردا في النبيء) إلخ.

﴿وَآخِشُونَ وَلَا﴾ [44] قرأ البصري بإثبات ياء بعد النون وصلا لا وقفا، والباقون بحذفها مطلقا (ش) (يا
أولى اخشون مع ولا) أي لمرموز (حج) قبله، (وفي الوصل حماد شكور إمامه).

﴿وَالْعَيْنِ﴾، ﴿وَالْأَنْفِ﴾، ﴿وَالْأُذُنِ﴾، ﴿وَالسِّنِّ﴾، ﴿وَالْجُرُوحِ﴾ [45] قرأ الكسائي برفع الخمسة،
والابناب والبصري برفع ﴿الْجُرُوحِ﴾ فقط، ونصب الأربعة قبله، والباقون بنصب الخمسة (ش)
(... والعين [60/1] فارفع وعطفها رضا والجروح ارفع رضا نفر ملا).

وقرأ نافع بإسكان ذال ﴿الْأُذُنِ﴾، والباقون بالضم (ش) (وكيف أتى أذن به نافع تلا) والضمير للإسكان⁶.
﴿فَهُوَ﴾ [45] قرأ قالون، والبصري، والكسائي بسكون الهاء، والباقون بضمها (ش) جلي.

﴿وَالْيَحْكَوُ﴾ [47] قرأ حمزة بكسر اللام، ونصب الميم، والباقون بإسكان اللام، وحزم الميم (ش)
(وحمزة وليحكم بكسر ونصبه يجره...)، وحكم النقل لورش جلي.

﴿أَهْوَاءَهُمْ﴾ [48] تسهيل همزه مع المد، والقصر لحمزة وقفا جلي.

1 ساقطة في (ز/68/أ).

2 هما إدغامان ﴿قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ﴾، و﴿لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ﴾.

3 المقصود قوله تعالى ﴿بِالْبَيِّنَاتِ ثَمَّ﴾.

4 المقصود قوله تعالى ﴿للسُّحْتِ﴾.

5 في (ز/68/أ) ﴿الْتِّيُوتِ﴾.

6 في قول الشاطبي قبل: (الإسكان حصلا).

﴿فِيمَا آتَيْنَاكُمْ﴾¹ [48] حكمه لورش جلي.

﴿وَأَن أَحْكُم﴾ [49] معا قرأ البصري، وعاصم، وحمزة بكسر النون، والباقون بالضم (ش) (كسره في ند حلا).

﴿يَبْعُونَ﴾ [50] قرأ الشامي بقاء الخطاب، والباقون بياء الغيب (ش) (يبغون خاطب كمالا).

﴿لَقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [50] حكم خلف جلي، وهو تام، ومنتهى نصف الحزب².

الممال:

﴿يُسْرِعُونَ﴾ [41] لدوري الكسائي (ش) (ويسارعون آذاننا عنه).

﴿الذُّنْيَا﴾ [41]، و﴿بِعِيسَى ابْنِ﴾ [46] لدى الوقف لا يخفى.

﴿جَاءُوكَ﴾ [42]، و﴿جَاءَكَ﴾ [48]، و﴿شَاءَ﴾ [48] كذلك.

﴿التَّوْرَةَ﴾ [43، 44، 46] الأربع لنافع بخلف عن قالون، وحمزة صغرى، وللبصري، وابن ذكوان،

والكسائي كبرى (ش) (واضحاعك التوراية ما رد حسنه) إلح.

﴿هُدًى﴾ [44، 46]³ معا لدى الوقف عليهما.

و﴿آتَيْنَاكُمْ﴾ [48] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿ءَاتَرِهِمْ﴾ [46] لورش، وبصر، ودور (ش) (وفي ألفات قبل را طرف أنت)، إلى قوله: (وورش جميع

الباب كان مقللا).

﴿التَّائِبِ﴾ [49] لدور.

المدغم:

﴿الرَّسُولُ لَا﴾ [41]، ﴿الْكَلِمَ مِنْ﴾ [41]، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [43] وفيه الاختلاس، ﴿يَحْكُمُ بِهَا﴾ [44]،

﴿ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا﴾ [46]، ﴿فِيهِ هُدًى﴾ [46]، ﴿أَلَكْتَبَ بِالْحَقِّ﴾ [48] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ﴾ [42] ونحوه للساكن قبل النون، ولا في [60/ب] ﴿يَبْعُضُ ذُنُوبِهِمْ﴾

[49] لما هو ظاهر.

1 رسمها المصنف متصلة، وهي مما اختلف في فصله ووصله، انظر: إرشاد القراء الكاتبين له (404/1).

2 وعليه مصاحف المشرق، وعند المغاربة ﴿تَخْلِفُونَ﴾ (٤٨)، وقيل ﴿لَفَسِقُونَ﴾ (٤٩)، وقيل ﴿الظَّالِمِينَ﴾ (٥١)، انظر جمال القراء (150/1)، غيث النفع (554/2)، القول الوجيز (188).

3 جملتها ثلاثة مواضع فلو قال: «كله» كان أدق.

4 ساقطة في (ز/69/أ).

﴿أُولَئِكَ﴾ [51] فيه [حمزة، وهشام]¹ وقفا ثلاثة أوجه، المد والتوسط والقصر، على إبدال الهمزة ألفا (ش) جلي.

﴿دَابِرَةٌ﴾ [52] ترقيق رائه لورش لا يخفى.

﴿يَأْتِي﴾ [52] إبداله لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ﴾ [53] قرأ الحرميان، والشامي بحذف الواو قبل ﴿يَقُولُ﴾ مع رفع اللام، والبصري بإثبات الواو ونصب اللام، والباقون كذلك مع رفع اللام (ش)

(وقبل يقول الواو غصن ورافع سوى ابن العلا...).

﴿يَرْتَدُّ﴾ [54] قرأ نافع، والشامي ﴿يَرْتَدُّ﴾ بدالين أولاهما مكسورة، والثانية مجزومة، والباقون بدال واحدة مفتوحة مشددة (ش) (....) ... من يرتدد² عم مرسلا)

(وحرك بالإدغام للغير داله...).

﴿يَشَاءُ﴾ [54] أوجه الخمسة لهشام، وحمزة وقفا لا تخفى.

﴿ءَامِنُوا﴾ [55]، و﴿أَصْلَوَةٌ﴾ [55]، و﴿يُؤْتُونَ﴾ [55] كله جلي.

﴿هُرُوًّا﴾ [57، 58]³ قرأ حمزة بإسكان الزاي، والباقون بضمها، وقرأ حفص بالواو، والباقون بالهمز، وحكم وقفه لحمزة جلي، (ش) كذلك.

﴿وَالْكَفَّارَ﴾ [57] قرأ البصري، والكسائي بخفض الراء، والباقون بنصبها (ش) (وبالخفض والكفار راويه حصلا).

﴿هَلْ أَنْبَيْتُمْ﴾ [60] فيه لحمزة وقفا ستة أوجه:

النقل، والسكت، والتحقيق في الأولى على كل من التسهيل بين بين، والإبدال ياء مضمومة في الثانية (ش) لا يخفى.

﴿الْفَرْدَةَ وَالْحَنَازِيرَ﴾ [60] ترقيق الراء فيهما لورش جلي.

﴿وَعَبَدَ الظُّلُغُوتَ﴾ [60] قرأ حمزة بضم باء ﴿عَبَدَ﴾ وخفض تاء ﴿الظُّلُغُوتَ﴾، والباقون بفتح الباء، ونصب التاء (ش) (وبا عبد اضمم وخفض التاء بعد فز).

1 في (ز/69/أ) (لهشام وحمزة).

2 في (ز/69/أ) (يرتدو).

3 هما موضعان فلو قال: « معا » لكان أدق.

﴿وَأَكَلِهِمْ أَلْسَحَّتَ﴾ [62، 63] معا، و﴿قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ﴾ [63] قرأ البصري وصلا بكسر الهاء، والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء، وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿أَكَلِهِمْ﴾، و﴿قَوْلِهِمُ﴾¹ فكلهم يكسرون الهاء، ويسكنون الميم [61/1] (ش) (وبعد الهاء كسر فتى العلاء) إلى آخر الأبيات الثلاثة.

وتقدم حكم ﴿أَلْسَحَّتَ﴾ قريبا².

﴿وَأَلْبَعْضَاءَ إِلَى﴾ [64] تقدم قريبا³.

﴿أَطْفَاهَا﴾ [64] تسهيل الهمزة الثانية بين بين لحمزة وقفا لا يخفى.

﴿يَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٦﴾ [66] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب⁴.

المال:

﴿النَّصْرَى﴾ [51]، و﴿تَرَى﴾ [62] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿فَتَرَى الَّذِينَ﴾ [52] إن وقف على ﴿تَرَى﴾⁵ فلن تقدم قبله، وإن وصل فللسوسي بخلف عنه (ش) لا يخفى.

﴿يُسْرِعُونَ﴾ [52، 62] معا جلي.

﴿نَحَشَى﴾ [52]، و﴿فَعَسَى اللَّهُ﴾ [52] إن وقف عليه، و﴿يَنْهَهُمُ﴾ [63] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿دَابِرَةٌ﴾ [52]، و﴿الْقَيْمَةِ﴾ [64] للكسائي إن وقف (ش) (وفي هاء تأنيث الوقوف) إلخ، (وأكهر بعد الياء يسكن ميلا) (أو الكسر...).

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [54] لورش، وبصر، ودور (ش) جلي.

﴿الْكَفَّارِ﴾ [57] لبصر ودور⁶ (ش) (وفي ألفات قبل را طرف أت بكسر أمل تدعى حميدا...).

﴿جَاءَكُمْ﴾ [61] لا يخفى.

﴿التَّوْرَةَ﴾ [66] تقدم قريبا⁷.

1 في (ز/69/ب) ﴿قَوْلِهِمُ﴾، و﴿أَكَلِهِمْ﴾.

2 راجع الصفحة (283).

3 راجع الصفحة (278).

4 كذا عند البعض، وعند آخرين ﴿يَصْنَعُونَ﴾ ﴿١٣﴾، انظر: غيث النفع (556/2).

5 المقصود قوله تعالى ﴿فَتَرَى﴾.

6 لم يذكر ورشا لأنه يقرؤه بالنصب كما تقدم، وانظر: غيث النفع (167).

7 راجع الصفحة (284).

المدغم:

﴿هَلْ تَنقِمُونَ﴾ [59] لهشام وحمزة والكسائي (ش)
 فأدغمها راو وأدغم فاضل وقور ثناه سر تيم وقد حلا، ثم قال: (وأظهر لدى واع نبيل ضمانه) إلخ.
 ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾ [61] للجميع (ش) (وقد تيمت دعد) إلخ.

ك:

﴿يَقُولُونَ نَحْنُ﴾ [52]، ﴿حِزْبَ اللَّهِ هُمْ﴾ [56]، ﴿أَعْلَمِيْمَا﴾ [61]، ﴿يُنْفِقُ كَيْفَ﴾ [64] والشواهد ظاهرة.
 ولا إدغام في ﴿يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِبٍ﴾¹ [54] لقوله:

(... ثم النون تدغم فيهما على إثر تحريك ...).

﴿رِسَالَتُهُ﴾ [67] قرأ نافع، والشامي، وشعبة بالألف²، وكسر التاء على الجمع، والباقون بحذف الألف،
 ونصب التاء على التوحيد (ش) (... رسالته اجمع واكسر التا كما اعتلا) (صفا...).

﴿تَأَسَّ﴾ [68] إبداله لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿وَالصَّابِئُونَ﴾ [69] قرأ نافع بحذف الهمزة، وضم الباء، والباقون بالهمز، وكسر الباء (ش) (وفي الصابئين
 الهمز والصابئون خذ).

وفيه لحمزة وقفا [61/ب] ثلاثة أوجه: التسهيل بين بين، ثم الإبدال ياء مضمومة، ثم حذف الهمزة مع ضم
 الباء كما في ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ [البقرة:14]، وتقدم³.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [69]، و﴿إِلَيْهِمْ﴾ [70] جلي.

﴿أَنْ لَا تَكُونُوا﴾ [71]⁴ قرأ البصري، وحمزة، والكسائي برفع نون ﴿تَكُونُوا﴾، والباقون بالنصب (ش)
 (وتكون الرفع حجج شهوده).

﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [72]، ﴿وَمَاؤُنْهُ﴾ [72]، و﴿يَأْكُلَانِ﴾ [75] كله جلي.

﴿أَنْتَ يُؤْفِكُونَ﴾ [75] فيه ست قراءات فتح ﴿أَنْتَ﴾، وتقليله، مع إبدال الهمز لورش⁵، ثم التقليل مع
 التحقيق للدوري، ثم الإمالة مع الإبدال لحمزة⁶، ثم مع التحقيق للكسائي، ثم الفتح، والتحقيق للباقيين.

1 زائدة في (ز/70/أ).

2 بعد اللام.

3 راجع الصفحة (160).

4 كذا في الأصل مفصولة، وهي في المصحف موصولة ﴿أَلَا تَكُونُوا﴾، وكذا عند المصنف في إرشاده (407/1).

5 في (ز/70/ب) (ويندرج معه السوسي في الفتح).

6 في (ز/70/ب) (وقفا).

وكيفية ترتيب قراءتها لا تخفى، وكذا حكمها مع ﴿الْأَيَّتِ﴾ لورش.
 ﴿لَيْسَ﴾ [81] إبداله لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة وإن وقف جلي.
 ﴿فَسِقُونَ﴾ ﴿٨١﴾ [81] تام، ومنتهى الحزب الثاني عشر.

الممال:

﴿النَّاسِ﴾ [67، 68]¹ لدور.
 ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [67]، و﴿أَنْصَارٍ﴾ [72] لورش، وبصر، ودور (ش) بين.
 ﴿التَّوْرَةَ﴾ [68] لا يخفى.
 ﴿النَّصْرَى﴾ [69]، و﴿تَرَى﴾ [80] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.
 ﴿عِيسَى ابْنِ﴾ [78] معاً² لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) جلي³.
 ﴿جَاءَهُمْ﴾ [70] لابن ذكوان، وحمزة (ش) بين.
 ﴿تَهْوَى﴾ [70]، و﴿وَمَآؤُهُ﴾ [72] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) لا يخفى.
 ﴿أَفَّ﴾ [75] لورش، ودور، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

المدغم:

﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ [77] ظاهر.

ك:

﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [72]، ﴿ثَلَاثَ ثَلَاثَةٍ﴾ [73]، ﴿بُيُوتَ لَهُمْ﴾ [75]، ﴿الْأَيَّتِ ثُمَّ﴾ [75]، ﴿وَاللَّهُ هُوَ﴾ [76]، ﴿السَّبِيلِ﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿لُعْبَ﴾ [77-78] والشواهد لا تخفى.
 ﴿وَرَهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [82]، و﴿ءَامِنًا﴾ [83]، و﴿لَا نُؤْمِنُ﴾ [84]، و﴿أَنْ يُدْخِلَنَا﴾ [84]، و﴿الْأَنْهَرُ﴾ [85] كله جلي.

﴿جَزَاءُ﴾ [85] فيه لهشام، وحمزة وقفا خمسة القياس لا غير، لرسمه بألف بعد الزاي.
 ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ [89] معاً قرأ ورش بإبدال الهمزة واوا مطلقا، وحمزة إن وقف، والباقون بالهمز (ش)

(... والواو عنه إن تفتح إثر الضم نحو مؤجلا)

(ويسمع بعد الكسر والضم همزه لدى فتحه ياء وواو محولا).

1 هما موضعان فلو قال: « معاً » لكان أدق.

2 كذا في الأصل، والذي في هذا الربع موضع واحد وهو قوله تعالى ﴿وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ [78] فقط.

3 الصواب تقييد الإمالة حال الوقف، كما في نظائره، والله أعلم.

﴿عَقَدْتُمْ﴾ [89] قرأ ابن ذكوان بألف بعد العين مع تخفيف القاف، وشعبة، وحزمة، [62/1] والكسائي بحذف الألف مع تخفيف القاف أيضاً، والباقون بحذف الألف مع التشديد (ش) (وعقدتم التخفيف من صحبة ولا) (وفي العين فامدد مقسطا...).

﴿الْأَيْمَنُ﴾ [89]، و﴿ءَابَيْتِهِ﴾ [89]، و﴿ءَامَنُوا﴾ [90]، و﴿وَالْأَنْصَابُ﴾ [90]، و﴿وَالَّذِينَ﴾ [90]، و﴿فَأَجْبِنُوهُ﴾ [90]، و﴿الصَّلَاةُ﴾ [91]، و﴿بِئْتَى﴾ [94] كله جلي.

﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ﴾ [96] قرأ الكوفيون بتنوين ﴿جَزَاءٌ﴾¹، ورفع لام ﴿مِثْلُ﴾، والباقون بترك التنوين، وخفض لام ﴿مِثْلُ﴾، (ش) (... فجزاء نو نوا مثل ما في خفضه الرفع ثملاً).

﴿كَفَرَةٌ طَعَامُ﴾ [95] قرأ نافع، والشامي بترك تنوين ﴿كَفَرَةٌ﴾، وخفض ﴿طَعَامُ﴾، والباقون بالتنوين، ورفع ﴿طَعَامُ﴾ (ش) (وكفارة نون طعام برفع خفضه دم غنى...).

واتفقوا على جمع ﴿مَسْكِينٍ﴾ [95] هنا.

﴿مُحْشَرُونَ﴾ ﴿١٦﴾ [96] تام، ومنتهى الربع.

المال:

﴿النَّاسِ﴾ [82] لدور.

﴿نَصَكْرَى﴾ [82]، و﴿زَيْجٍ﴾ [83] لا يخفى.

﴿جَاءَنَا﴾ [84] كذلك.

﴿رَقَبَةٌ﴾ [89]، و﴿وَاللِّسْيَارَةُ﴾ [96] للكسائي إن وقف بخلف له في الثاني (ش) (وفي هاء تأنيث الوقوف) إلخ، (ويضعف بعد الفتح والضم أرجلا)، (... وبعضهم سوى ألف عند الكسائي ميلاً).

﴿أَعْتَدَى﴾ [94] لورش، وحزمة، والكسائي (ش) بين.

﴿عَقَا﴾ [95] واوي لا يمال.

المدغم:

﴿رَزَقَكُمْ﴾ [88]، و﴿تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ [89]، و﴿ذَلِكَ كَفَرَةٌ﴾ [89]، و﴿الصَّلِيحَاتِ جُنَاحٌ﴾ [93]، و﴿الصَّلِيحَاتِ مُمْ﴾ [93]

[93]، و﴿الصَّيْدِ تَنَالَهُ﴾ [94]، و﴿يَحْكُمُ بِهِ﴾ [95]، و﴿طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ [95] والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿يَقُولُونَ رَبَّنَا﴾ [83]، ولا في ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾ [94]، ولا في ﴿أَجَلٌ لَكُمْ﴾ [96] لما هو

ظاهر.

﴿قِيَمًا﴾ [97] قرأ الشامي بحذف الألف بعد الياء، والباقون بإثباته (ش) (واقصر قيا ما له ملا).

1 المقصود قوله تعالى ﴿فَجَزَاءٌ﴾، كما هو واضح من الآية.

﴿الْقَلِيدَ﴾ [97] وقفه لا يخفى.

﴿أَشْيَاءَ إِنْ﴾ [101] قرأ الحرميان، والبصري بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بالتحقيق (ش) (وتسهيل الأخرى في اختلافهما سما).

﴿تَسْوُكُمْ﴾ [101] إبداله لحمزة وقفا جلي، ولا يبدله السوسي لأنه مستثنى له بقوله: (... غير مجزوم أهمل) (تسو ...). إلخ.

﴿تَسْأَلُوا﴾ [101] فيه لحمزة وقفا النقل لا غير (ش) (وحرك به ما قبله متسكنا) إلخ.

﴿يُنزَّلُ الْقُرْآنُ﴾ [101] قرأ المكي، والبصري بإسكان النون، وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون، وتشديد

[62/ب] الزاي، وحكم ﴿الْقُرْآنُ﴾ جلي (ش) (ويترل خففه وترل¹ مثله ونترل حق ...).

﴿قِيلَ﴾ [104] قرأ هشام، والكسائي بإشمام كسرة القاف الضم²، والباقون بإخلاص الكسرة (ش)

(وقيل وغيض ثم جيء يشمها لدى كسرهما ضمًا رجلا لتكملا).

﴿ءَابَاءَهُنَّ﴾ [104] تسهيل همزه بين بين مع المد، والقصر لحمزة وقفا جلي.

﴿أَوْلُوْكَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا﴾ [104] أربعة البدل، واللين لورش لا تخفى، وسكت حمزة على ﴿شَيْئًا﴾

بخلف عن خلاد جلي.

﴿فَيُنذِرَكُمْ﴾ [105] تسهيل الهمزة بين بين، وإبدالها ياء مضمومة لحمزة وقفا جلي.

﴿الْأَرْضِ﴾ [106]، و﴿الضَّلَوَةِ﴾ [106]، و﴿الْأَوَّلِينَ﴾ [106]، و﴿فَأَخْرَجَ﴾ [107] كله جلي.

﴿أَسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيْنَ﴾ [107] قرأ حفص بفتح التاء، والحاء، وإذا ابتداء كسر همزة الوصل، والباقون بضم

التاء، وكسر الحاء، وإذا ابتدؤوا ضموا همزة الوصل (ش) (وضم استحق افتح لخص وكسره).

وقرأ حمزة بضم الهاء من ﴿عَلَيْهِمْ﴾ مطلقا، [والباقون بالكسر (ش) جلي]³.

وقرأ شعبة، وحمزة بتشديد واو ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ مع كسر لامه، وفتح النون على الجمع، والباقون

بإسكان الواو، وفتح اللام، والياءان وألف بعدها، وكسر النون على التثنية، (ش) (وفي الأوليان الأولين

فقط صلا).

وحكم وصل ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بـ ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ لا يخفى.

1 في (ز/71/ب) (تتر).

2 في (ز/71/ب) (والضم).

3 ساقطة في (ز/71/ب).

﴿الْفَنَيْقِينَ﴾ [108] تام¹، ومنتهى نصف الحزب².

الممال:

﴿النَّاسِ﴾ [97]³ لدور.

﴿كَفَرِيَتٍ﴾ [102] لورش، وبصر، ودور (ش) جلي.

﴿قُرْبَىٰ﴾ [106] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿أَدْنَىٰ﴾ [108] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) لا يخفى.

المدغم:

﴿قَدَسًا لَهَا﴾ [102] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) (فأظهرها نجم بدا دل)، وإظهار ورش، وابن ذكوان من المفهوم.

ك:

﴿وَأَلْقَيْتَٰ ذَٰلِكَ﴾ [97] (ش) (وللداد كلم) إلخ.

﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [97، 99] معا، ﴿أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ﴾ [100]⁴، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [104]، ﴿الْمَوْتِ تَحْسِبُونَهُمَا﴾ [106]

(ش) (وما كان من مثلين) إلخ.

﴿الْغُيُوبِ﴾ [109] قرأ شعبة، وحمزة بكسر الغين، والباقون بضمها (ش) (فطب صلا) (وضم الغيوب

يكسران).

﴿الْقُدْسِ﴾ [110] إسكان الدال للمكي، وضمه للباقيين جلي. [63/1]

1 عند الداني في المكتفى (244)، والأشموني في منار الهدى (126)، على تقدير انتصاب قوله تعالى ﴿يَوْمَ﴾ [109]، بفعل مضمر (اذكروا، أو احذروا)، أما لو انتصب بقوله تعالى ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا﴾ [108]، فهو كاف، وهو مذهب ابن النحاس في القطع (216)، والعماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (126)، والأول أقرب إذ لا يستقيم تقدير (واتقوا الله يوم الله الرسل)، إذ لا خطاب ولا تكلف بالتقوى في ذلك اليوم، فالأمر خطاب تكليف وعمل، ولا عمل في ذلك اليوم بل هو يوم جزاء، قال تعالى ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ أَيْدِي رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْتِنَانًا لَمَّ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام: 158]، فلا عمل يوم ظهور الآيات، فما بالك يوم الجزاء والحساب، والله أعلم.

2 وهو ما عليه العمل عند المشاركة، وعند المغاربة ﴿ثُمَّ يَبِئُ﴾ [١١٠]، وذكر السخاوي أن منتهى النصف عند ﴿الشَّاهِدِينَ﴾ [١١٣]، انظر: جمال القراء (150/1)، غيث النفع (564/2)، القول الوجيز (188).

3 المقصود قوله تعالى ﴿لِلنَّاسِ﴾.

4 أخرج في (ز/72أ)، وهذا موضعها، بدليل موضع علامة الإلحاق في نسخة المصنف، ثم ترقيم الآيات.

﴿كَهَيِّتَةٍ﴾ [110] فيه لورش التوسط، والطويل كـ ﴿شَيْءٍ﴾ وفيه حمزة وقفا النقل، والإدغام، وتقدم بآل عمران نظيره¹.

﴿طَيْرًا﴾² [110] قرأ نافع بألف بعد الطاء، وهمزة مكسورة تمد الألف لأجلها، والباقون بحذف الألف، وإسكان الياء³ (ش) (وفي طائرا طيرا بما وعقودها خصوص...).

وترقيق الراء لورش لا يخفى.

﴿وَتَبْرِيءٌ﴾ [110] حكم وقفه لحمزة، وهشام جلي⁴.

﴿الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ﴾ [110] كذلك.

﴿بِإِذْنِي﴾ [110] تسهيل همزه بين بين، وتحقيقه لحمزة وقفا لا يخفى.

﴿جِئْتَهُمْ﴾ [110] إبداله للسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿سِحْرٌ﴾ [110] قرأ حمزة، والكسائي بفتح السين، وكسر الحاء وألف بينهما، والباقون بكسر السين، وإسكان الحاء من غير ألف (ش) (... وساحر بسحر بما مع هود والصف شملا).

﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ [112] قرأ الكسائي بقاء الخطاب، و﴿رَبُّكَ﴾ بالنصب، والباقون بالغيب، والرفع (ش) (وخاطب في هل يستطيع رواته وربك رفع الباء بالنصب رتلا).

﴿يُنزِّلَ﴾ [112] جلي.

﴿مِنَ السَّمَاءِ﴾ [112] خمسة القياس فيه لهشام، وحمزة وقفا لا تخفى.

﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [112] جلي.

﴿وَوَطَمَيْنَ﴾ [113] فيه لحمزة وقفا تسهيل همزة بين بين لا غير (ش) (وفي غير هذا بين بين).

﴿مُرْتَلِّهَا﴾ [115] قرأ نافع، والشامي، وعاصم بفتح النون، وتشديد الزاي، والباقون بإسكان النون، وتخفيف الزاي (ش) (ومرئها التخفيف حق شفاؤه).

﴿فَاتِيَّ أَعْدَبُهُ﴾ [115] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا) (فعلن نافع فافتح...).

1 راجع الصفحة (234).

2 في (ز/72/أ) (الطير).

3 أي بعد الطاء.

4 في (ز/72/أ) (لا يخفى).

﴿ءَأَنْتَ﴾ [116] قرأ الحرميان، والبصري، وهشام بخلف عنه بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، وعن ورش إبدالها ألفا مع المد الطويل لسكون النون، والباقون بتحقيقهما، وهو الطريق الثاني لهشام، وأدخل بين الهمزتين ألفا قالون، والبصري، وهشام في كلا وجهيه، والباقون بعدم [63/ب] الإدخال (ش)

(وتسهيل أخرى همزتين بكلمة سما ... إلى قوله: (يروى مسهلا)
(ومدك قبل الفتح والكسر حجة بما لذ ...).

فإن وَقَفَ عليه لورش، وكذا ﴿أَرَيْتَ﴾ فليس له إلا التسهيل دون الإبدال، إذ عليه يجتمع ثلاثة سواكن قال الطيبي¹:

(ونحو أنت أرايت إن تقف للأزرق امنع بدلا فيه وصف
وقف بتسهيل فقط إذ يمتنع سواكن ثلاثة أن تجتمع)².

﴿وَأُنحَى إِلَهَيْنِ﴾ [116] قرأ نافع، والبصري، والشامي، وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (وأمي وأجري سكتنا دين صحبة).

﴿لِحَ أَنْ أَقُولَ﴾ [116] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).
﴿الغُيُوبِ﴾ [116] جلي.

﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾ [117] قرأ البصري، وعاصم، وحمزة بكسر النون، والباقون بالضم (ش) (كسره في ند حلا).
﴿عَلَيْهِمْ﴾ [117]، و﴿شَيْءٍ﴾ [117] مما لا يخفى.

﴿هَذَا يَوْمٌ﴾ [119] قرأ نافع بنصب الميم، والباقون بالرفع (ش) (ويوم برفع خذ).

1 تقدمت ترجمته في الصفحة (94).

2 أحمد الطيبي، التنوير فيما زاده النشر على الحرز والتيسير، ت عبد العزيز بن سليمان المزيني، قسم القراءات، الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، (67).

سُورَةُ الْأَنْجَامِ مكية¹.

﴿الْأَرْضَ﴾ [1]، ﴿وَهُوَ﴾ [3]، و﴿سِرْكُمُ﴾ [3]، و﴿تَأْتِيهِمْ﴾ [4]، و﴿ءَايَاتٍ﴾ [4]، و﴿يَأْتِيهِمْ﴾ [5] كله جلي.

﴿أَبْتَوْا﴾ [5] مما رسم بواو وألف، وفيه لهشام، وحمزة وقفا اثنا عشر وجها تقدمت بالمائة².
﴿يَسْتَهْرِءُونَ﴾ [5] معا أوجهه الثلاثة لحمزة وقفا، وكذا ثلاثة البدل لورش، وحاكمها مع البدل قبلها لا تخفى.

﴿وَأَنْشَأْنَا﴾ [6] إبداله للسوسي مطلقا، وحمزة وقفا جلي.

﴿جَعَلْنَاهُ﴾ [9] معا صلته للمكي لا تخفى.

﴿وَلَقَدْ أَسْنَهَيْتَ﴾ [10] قرأ البصري، وعاصم، وحمزة بكسر الدال، والباقون بالضم (ش) (كسره في ند حلا).

ولهشام، وحمزة في ﴿أَسْنَهَيْتَ﴾ وقفا إبدال الهمزة ياء مفتوحة، وتسكن للوقف (ش) (فأبدله عنه حرف مد مسكنا) (ومثله يقول هشام) إلخ.

﴿يَوْمُئِذٍ﴾ [12] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب³.

الممال:

﴿يَعِيسَى ابْنِ﴾ [المائة: 110، 112، 116] كله لدى الوقف، و﴿الْمَوْتَى﴾ [المائة: 110] جلي.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [المائة: 116] لدور.

﴿قَضَى﴾ [2]، و﴿مُسَمَّى﴾ [2] لدى الوقف لا يخفى [64].

﴿الْكَوْبَرَةَ﴾ [المائة: 110] لنافع بخلف عن قالون، وحمزة صغرى، وللبصري، وابن ذكوان، والكسائي كبرى (ش) جلي.

﴿حَاقَ﴾ [10] لحمزة (ش) جلي.

المدغم:

1 مكية باتفاق، انظر: عبد الرزاق حسين أحمد، المرجع السابق، (288/1).

2 راجع الصفحة (278).

3 وهو ما عليه مصاحف المشاركة والمغاربة، وذكرت أقوال أخرى، فقيل: ﴿مُبِينٌ﴾ (٧)، ﴿يَلْسُوتٌ﴾ (٩)، ﴿يَسْتَهْرِءُونَ﴾ (١٠)، انظر: جمال القراء (156/1)، غيث النفع (568/2)، القول الوجيز (191).

4 المقصود قوله تعالى ﴿فَحَاقَ﴾.

﴿وَإِذْ تَخْلُقُ﴾ [المائدة:110]، و﴿إِذْ تُخْرِجُ﴾ [المائدة:110] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) (فإظهارها أجرى دوام نسيمها)، وإظهار ورش، وابن ذكوان من المفهوم.

﴿إِذْ جِئْتَهُمْ﴾ [المائدة:110] لبصر، وهشام (ش) (فإظهارها أجرى دوام) إلخ الباب.

﴿قَدْ صَدَقْتَنَا﴾ [المائدة:113] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) (فأظهرها نجم بدا دل واضحاً)، وإظهار ورش، وابن ذكوان من المفهوم.

﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ¹﴾ [المائدة:112] للكسائي (ش) (فأدغمها راو).

﴿تَعْفِرْ لَهُمْ﴾ [المائدة:118] لبصر بخلف عن الدوري (ش) جلي.

ك:

﴿تَعْلَمُ مَا﴾ [المائدة:116]، ﴿وَلَا أَعْلَمُ مَا﴾ [المائدة:116]، ﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا﴾ [المائدة:119]، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [3]، ﴿عَلَيْكَ كِتَابًا﴾ [7] (ش) جلي.

﴿خَلَقَكُمْ﴾ [2] (ش) (فإدغامه للقاف في الكاف مجتلاً) إلخ.

﴿وَهُوَ﴾ [13، 14] معا، و﴿أَغْيَرَ اللَّهُ﴾ [14]، و﴿الْأَرْضِ﴾ [14] كله لا يخفى.

﴿إِنِّي أُرْسْتُ﴾ [14] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (وعشر يليها الهمز بالضم مشكلاً) (فعن نافع فافتح...).

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [15] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

﴿مَنْ يُصْرَفُ﴾ [16] قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي بفتح الياء، وكسر الراء، والباقون بضم الياء، وفتح الراء (ش) (وصحبة يصرف فتح ضم وراؤه بكسر...).

﴿وَإِنْ يَمَسُّكَ﴾ [17] معا إدغام النون في الياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين جلي.

﴿أَيْنَكُمُ﴾ [19] قرأ الحرميان، والبصري بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية، والباقون بتحقيقهما، وأدخل بين الهمزتين ألفاً قالون، والبصري، وهشام بخلف عنه، والباقون بعدم الإدخال، وهو الطريق الثاني لهشام

(ش) (وتسهيل أخرى الهمزتين بكلمة سما... إلخ²).

(ومدك قبل الفتح والكسر حجة بها لذ وقبل الكسر خلف له ولا).

﴿بَرِيءٌ﴾ [19] فيه لهشام وحمزة وفقاً لثلاثة أوجه:

1 في (ز/73ب) ﴿يَسْتَطِيعُ﴾ وهو خطأ فقراءة الكسائي بالتاء المثناة الفوقية، كما تقدم.

2 زائدة في (ز/73ب).

إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء التي [64/ب] قبلها فيها، فيصير النطق بياء واحدة مشددة مع السكون المجرد، ثم مع الروم، ثم مع الإثمام (ش)
(ويدغم فيه الواو والياء مبدلاً إذا زيدتا من قبل حتى يفصلاً)، (وفعلهما في الضم والرفع وارد) إلخ.

﴿أَبْنَاءَهُمْ﴾ [20] تسهيل الهمزة [بين بين]¹ مع المد، والقصر لحمزة وقفا جلي.
﴿لَمْ تَكُنْ﴾ [23] قرأ حمزة، والكسائي بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث (ش) (وذكر لم يكن شاع).

﴿فَتَنَّهُمْ﴾ [23] قرأ الابناب، وحفص برفع التاء²، والباقون بنصبها (ش) (وفتنهم بالرفع عن دين كامل).
فصار نافع، والبصري، وشعبة بتأنيث ﴿تَكُنْ﴾، ونصب ﴿فَتَنَّهُمْ﴾.
والابناب، وحفص بالتأنيث، والرفع.
وحمزة، والكسائي بالتذكير، والنصب.

﴿وَاللَّهُ رَبِّنَا﴾ [23] قرأ حمزة، والكسائي بنصب الباء، والباقون بالخفض (ش) (وبا ربنا بالنصب شرف وصلاً).

﴿وَلَا تُكذَّبْ﴾ [27] قرأ حفص، وحمزة بنصب الباء، والباقون بالرفع (ش) (نكذب نصب الرفع فاز عليه).

﴿وَتَكُونُ﴾ [27] قرأ الشامي، وحفص، وحمزة بنصب النون، والباقون بالرفع (ش) (وفي وتكون انصبه في كسبه علا).

﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [27] لا يخفى.

﴿بِلِقَاءِ﴾ [31] خمسة القياس فيه لهشام وحمزة وقفا لا تخفى.

﴿وَلَا أَدَارُ الْآخِرَةَ﴾ [32]³ قرأ الشامي بلام واحدة مع تخفيف الدال، وخفض⁴ تاء ﴿الْآخِرَةَ﴾، والباقون بلامين مع تشديد الدال ورفع تاء ﴿الْآخِرَةَ﴾، (ش)

1 زائدة في (ز/73/ب).

2 أي الثانية.

3 المقصود قوله تعالى ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةَ﴾، قال في إرشاد القراء: ﴿وَلَدَارُ﴾ بلام واحدة في الشامي، وبلامين في البقية» (412/1)، ولم يشتر إلى وصل، أو فصل، ولهذا قرأ ابن عامر الشامي بلام واحدة وكسر التاء ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةَ﴾، وبقية القراء بلامين، مع رفع التاء ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةَ﴾، والله أعلم. انظر: ابن الجزري، النشر، (257/2).

4 في (ز/74/أ) (ورفع).

(ولا الدار¹ حذف اللام الأخرى ابن عامر والآخرة المرفوع بالخفض وكلا).

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [32] قرأ نافع، والشامي، وحفص بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب (ش)

(وعم علا لا يعقلون وتحتها خطابا ...).

﴿لَيَحْزَنَنَّ﴾ [33] قرأ نافع بضم الياء، وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء، وضم الزاي (ش) (ويحزن غير

الانبياء) إلخ.

﴿يُكَذِّبُونَكَ﴾ [33] قرأ نافع، والكسائي بإسكان الكاف، وتخفيف الذال، والباقون بفتح الكاف، [65]

وتشديد الذال (ش) (... ولا يكذبونك الـ خفيف أتى رحبا ...).

﴿مِنْ نَبِيٍّ﴾ [34] فيه لهشام، وحمزة وقفا أربعة أوجه:

إبدال الهمزة ألفا على القياس لقوله: (فأبدله عنه حرف مد مسكنا) إلخ.

ثم تسهيلها بين بين مُرامة، لقوله: (وما قبله التحريك أو ألف محر كا طرفا فالبعض بالروم سهلا).

ثم إبدالها ياء مكسورة وتسكن للوقف ثم ترام لقوله: (وقد رووا أنه بالخط كان مسهلا) (ففي اليا يلي

...)، وقوله: (وأشتم ورم فيما سوى متبدل) إلخ.

﴿بِنَائِيٍّ﴾ [35] إبدال همزه ياء خالصة، وتحقيقه لحمزة وقفا جلي.

﴿الْجَاهِلِينَ﴾ [35] تام²، ومنتهى الحزب الثالث عشر.

الممال:

﴿النَّهَارِ﴾ [13]، و﴿النَّارِ﴾ [27] لورش، وبصر، ودور (ش)

(وفي ألفات قبل را طرف أتت بكسر أمل تدعى حميدا ...) إلى قوله: (وروش جميع الباب

كان مقللا).

﴿أُخْرَى﴾ [19]، و﴿أَفْتَى﴾ [21]، و﴿تَرَى﴾ [27، 30] معا لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) (وما

بعد راء شاع حكما)، (وذو الراء ورش بين بين).

﴿الذُّنْيَا﴾ [29] معا لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) (وذوات اليا له الخلف جملا).

(وكيف أتت فعلى وآخر آي ما تقدم للبصري ...)، (أمالا ذوات الياء حيث تأصلا).

1 كذا في الأصل، وفي الشاطبية: (وللدار حذف اللام الاخرى) (51).

2 عند الداني في المكتفى (250)، وحكاها الصفاقسي في غيث النفع (175)، وهو ظاهر كلام ابن النحاس في القطع (222)، وهو كاف عند الأشموني في منار الهدى (130)، وحسن عند العماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (130)، ولعله يقصد أنه كاف، ووجه كونه كافيا أولى إذ الآية بعد وهي قوله تعالى ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾ [35]، تعليل للتي تقدمت قبلها، أي إن الذين كبر عليك إعراضهم لن يهتدوا لعدم سماعهم الهدى، ولا انتفاعهم به، فإنما يهتدي من استمع واستجاب، انظر: التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور (207/7).

﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ [25] لدوري الكسائي (ش) (وآذانهم طغيانهم) إلى (تمثلاً).
 ﴿جَاءَهُمْ﴾¹، و﴿جَاءَتْهُمْ﴾ [31]، و﴿جَاءَكَ﴾ [34]، و﴿جَاءُوكَ﴾ [25]، و﴿شَاءَ﴾ [35] لابن ذكوان،
 وحمزة (ش) (وكيف الثلاثي غير زاغت) إلى قوله: (وفي شاء ميلاً).
 ﴿بَلَى﴾ [30]، و﴿أَنْتُمْ﴾ [34]، و﴿أَلْهَدَى﴾ [35] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) (وذوات اليا له
 الخلف جملاً)، (أمالا ذوات الياء).
 ﴿بَدَأَ﴾ [28] واوي لا يمال.

المدغم:

﴿وَلَقَدْ جَاءَكَ﴾ [34] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) (فأظهرها نجم بدا دل واضحاً)، وإظهار
 ورش، وابن ذكوان من المفهوم.

ك:

﴿هُوَ وَإِنْ﴾ [17]، ﴿أَطْلُ مِمَّنْ﴾ [21]، ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾ [21]، ﴿نَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ [22]، ﴿وَلَا تُكَذِّبُ بَيِّنَاتٍ﴾
 [27]، ﴿أَلْعَذَابَ بِمَا﴾ [30]، ﴿وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتٍ﴾ [34] (ش) [65/ب] (وما كان من مثلين في كلمتيهما)
 إلخ.

﴿يُنزِّلُ﴾ [37] قرأ المكي بإسكان النون، وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون، وتشديد الزاي (ش)

(وخفف للبصري بسبحان والذي في الأنعام للمكي على أن ينزلاً).

﴿ءَايَةٌ﴾ [37]، و﴿الْأَرْضِ﴾ [38]، و﴿يَطِيرُ﴾ [38]، و﴿شَيْءٍ﴾ [38] كله جلي.

﴿مَنْ يَشَأْ﴾ [39] معا فيهما لهشام، وحمزة وفقاً إبدال الهمزة ألفاً لا غير (ش) (فأبدله عنه حرف مد
 مسكناً) إلخ، (… ومثله يقول هشام ما تطرف مسهلاً).

ولا يبدل همزهما السوسي؛ لأنهما مستثنيان له بقوله: (… غير مجزوم أهملًا) (تسؤ ونشأ …) إلخ.

﴿صِرَاطٍ﴾ [39] جلي.

﴿أَرْءَيْتُمْ﴾ [40، 47] معا، و﴿أَرْءَيْتُمْ﴾ [46] قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وعن ورش إبدالها
 ألفاً مع المد الطويل لالتقاء الساكنين، والكسائي بحذفها، والباقون بتحقيقها، والتسهيل مقدم³ لورش (ش)

1 كذا في الأصل، والصواب حذفها لعدم وجودها في آيات الربع، من (13-35)، بل هي في الذي بعده في قوله تعالى ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ
 بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ [43]، ولذا سيذكرها المؤلف فيما بعد، والله أعلم.

2 في (ز/74/ب) (مبد).

3 قال في غيث النفع: «لأنه أشهر وعليه الجمهور...» (176).

(رأيت في الاستفهام لا عين راجع وعن نافع سهل وكم مبدل جلا).

﴿يَأْتِئُكَ وَالضَّرَكُ﴾ [42] إبدال الهمزة في الأولى للسوسي مطلقا، وحمزة وقفا، وخمسة القياس في كل منهما لهشام، وحمزة وقفا كله لا يخفى.

﴿بَأْسَنَا﴾ [43] إبدال همزه للسوسي مطلقا، وحمزة وقفا لا يخفى.

﴿ذُكِّرُوا﴾ [44] ترفيق رائه لورش جلي.

﴿فَتَحْنَا﴾ [44] قرأ الشامي بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف (ش)

(إذا فتحت شدد لشام وهاهنا فتحنا...).

﴿أَوْتُوا﴾ [44] ثلاثة البدل لورش ظاهرة.

﴿يَصْدُقُونَ﴾ [46] قرأ حمزة، والكسائي بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة (ش)

(وإشمام صاد ساكن قبل داله كأصدق زايا شاع...).

﴿وَأَصْلَحَ﴾ [48، 54]¹ تغليظ لامه لورش جلي.

﴿بِالْغَدْوَةِ﴾ [52] قرأ الشامي بضم الغين، وإسكان الدال، وبعدها واو مفتوحة، والباقون بفتح الغين، والدال

وبعدها ألف (ش) (وبالغدوة الشامي بالضم ههنا وعن ألف واو وفي الكهف وصلا).

﴿شَيْءٍ﴾ [52] معا جلي.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [54] إبدال همزه لورش، والسوسي [66/أ] مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿أَنَّهُ مَنْ﴾ [54]، و﴿فَأَنَّهُ عَفْوٌ رَّحِيمٌ﴾² [54] قرأ نافع بفتح الهمزة في الأولى، وكسرها في الثانية،

والشامي، وعاصم بالفتح فيهما، والباقون بالكسر فيهما (ش)

(وإن بفتح عم نصرا وبعد كم نما...).

﴿وَلَتَسْتَبِينَ سَبِيلُ﴾ [55] قرأ نافع بقاء الخطاب، ونصب ﴿سَبِيلُ﴾، والابنان، والبصري، وحفص بالتأنيث

ورفع ﴿سَبِيلُ﴾، والباقون بالياء على التذكير، والرفع في ﴿سَبِيلُ﴾ (ش)

(... تستبين صحبة ذكروا ولا) (سبيل برفع خذ...).

﴿أَهْوَاءَكُمْ﴾ [56] تسهيل الهمزة بين بين مع المد، والقصر لحمزة وقفا جلي.

1 لو قال: «معا» لكان أولى، لتكررها مرتين في هذا الربع.

2 زائدة في (ز/75/ب).

﴿يَقُضُّ الْحَقَّ﴾ [57] قرأ الحرميان، وعاصم بضم القاف، وبعدها صاد مهملة مضمومة مشددة، والباقون بسكون القاف، وبعدها ضاد معجمة مكسورة مخففة¹ (ش)

..... ويقض بضم سا كن مع ضم الكسر شدد وأهمل)

(نعم دون إلباس ...).

﴿يَاظْلِمِينَ﴾ [58] كاف²، ومنتهى ربع الحزب.

الممال:

﴿الْمَوْنِ﴾ [36] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿أَتَنْكُمُ﴾ [40]، و﴿يُوحَى﴾ [50]، و﴿الْأَعْمَى﴾ [50] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي³.

﴿شَاءَ﴾ [41]، و﴿جَاءَهُمْ﴾ [43]، و﴿جَاءَكَ﴾ [54] لابن ذكوان، وحمزة (ش) بين.

المدغم:

﴿إِذْ جَاءَهُمْ﴾ [43] لبصر، وهشام (ش) ظاهر.

﴿قَدْ ضَلَّكَ﴾ [56] لورش، وبصر، وشام⁴، وحمزة، والكسائي (ش) فأظهرها نجم بدا دل واضحاً).

ك:

﴿وَزَيْنَ لَهُمْ﴾ [43]، ﴿الْأَيْدِ ثَمَّ﴾ [46]، ﴿الْعَدَابُ بِمَا﴾ [49]، ﴿لَا أَقُولُ لَكُمْ﴾ [50]، ﴿أَقُولُ لَكُمْ﴾

﴿إِنِّي﴾ [50]⁵، ﴿أَعْلَمُ بِالشَّكِرِينَ﴾ [53]⁶، ﴿أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ﴾ [58] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿الْعَشِيِّ يُرِيدُونَ﴾ [52] لتثقيله.

﴿مِنْ وَرَقَةٍ﴾ [59] إدغام النون في الواو بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين جلي.

1 في هامش (ز/75/ب) (وحذف الياء رسماً بإجماع المصاحف، على لفظ الوصل، واجتزاء بالكسرة)، وهو كذلك، انظر: أبو داود سليمان بن نجاح، مختصر التبيين، (3/486-488). إلا أن هذه العبارة ليست في الأصل.

2 وحكاة الصفاقسي في غيث النفع (177)، وهو حسن عند العماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (131)، ولعله يقصد أنه كاف، وقال بتمامه ابن النحاس في القطع (224)، والداي في المكتفى (252)، والأشموني في المنار (131)، وكونه كاف أولى لاتصال الآية بعدها بما من حيث الإعراب والمعنى، وهي قوله تعالى ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ [59]، قال في التحرير والتنوير: «عطف على جملة ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ﴾ على طريقة التخلص.» (270/7).

3 ساقطة في (ز/75/ب).

4 في (ز/75/ب) (هشام).

5 في (ز/75/ب) ﴿لَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي﴾.

6 المقصود قوله تعالى ﴿يَاَعْلَمُ بِالشَّكِرِينَ﴾.

﴿ وَهُوَ ﴾ [60، 61، 62، 66، 72، 73] كله إسكان هائه لقالون، والبصري، والكسائي، وضمه للباقيين لا يخفى.

﴿ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ ﴾ [60] تسهيل همزه وإبداله ياء مضمومة لحمزة وقفا جلي.

﴿ جَاءَ أَحَدَكُمْ ﴾ [61] قرأ قالون، والبزي، والبصري بإسقاط الهمزة الأولى، [66ب] وتحقيق الثانية، وورش وقبل بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، وعنهما إبدالها حرف مد بقدر ألف لتحرك ما بعدها، والباقون بتحقيقهما (ش) لا يخفى.

ولا تغفل عن حكم التركيب¹ مع المنفصل كما تقدم بالمائدة².

﴿ تَوَفَّتْهُ ﴾ [61] قرأ حمزة بألف مماله بعد الفاء، والباقون بتاء التأنيث ساكنة بعد الفاء، ومثله ﴿ اسْتَهْوَتْهُ ﴾ [71]، (ش) ... وذكر مضجعا توفته واستهويه حمزة منسلا).

﴿ رُسُلْنَا ﴾ [61] قرأ البصري بإسكان السين، والباقون بالضم (ش) (وفي رسلنا مع رسلكم) إلخ.

﴿ وَخَفِيَّةٌ ﴾ [63] قرأ شعبة بكسر الخاء، والباقون بضمها (ش) (معا خفية في ضمه كسر شعبة).

﴿ لَئِنْ أُنجِنَا ﴾ [63] قرأ الكوفيون بألف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء، والباقون بياء تحتية ساكنة بعدها³ تاء فوقية مفتوحة (ش) (وأنجيت للكوفي أنجا تحولا).

﴿ قُلْ اللَّهُ يُنَجِّبُكُمْ ﴾ [64] قرأ الحرميان، والبصري، وابن ذكوان بإسكان النون، وتخفيف الجيم، والباقون بفتح النون، وتشديد الجيم (ش) (قل الله ينجيكم ينقل معهم هشام ...).

واتفق السبعة على تشديد ﴿ قُلْ مَنْ يُنَجِّبُكُمْ ﴾ [63].

﴿ بَأْسٌ ﴾ [65] جلي.

﴿ بَعْضٌ أَنْظَرٌ ﴾ [65] قرأ البصري، وابن ذكوان، وعاصم، وحمزة بكسر التنوين وصلا، والباقون بالضم (ش) (... كسره في ند حلا) ... وبكسره لتنوينه قال ابن ذكوان مقولا).

فإن وقفوا على ﴿ بَعْضٌ ﴾، وابتدؤوا بـ ﴿ أَنْظَرٌ ﴾ فكلهم يضمنون همزة الوصل.

﴿ يُنَسِّبَنَّكَ ﴾ [68] قرأ الشامي بفتح النون الأولى، وتشديد السين، والباقون بإسكان النون، وتخفيف السين (ش) (... وشام ينسينك ثقلا).

﴿ لِعِبَاءٍ وَلَهُوًّا وَعَرَّهَهُمْ ﴾ [70] إدغام التنوين في الواو بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين جلي.

1 في (ز76/أ) (الترتيب).

2 راجع الصفحة (277).

3 ساقطة في (ز76/أ).

﴿حَيْرَانَ﴾ [71] فيه لورش التفخيم، والترقيق (ش) (وحيران بالتفخيم بعض تقبلاً).

﴿الضَّلَوَةَ﴾ [72] جلي.

﴿اتَّقُوهُ﴾ [72]، و﴿إِيَّاهُ﴾ [72] صلة [1/67] الهاء للمكي لا تخفى.

﴿فَيَكُونُ﴾ [73] اتفقوا على رفع نونه.

﴿الْحَيِّرُ﴾ [73] تام¹، ومنتهى نصف الحزب².

الممال:

﴿يَتَوَفَّكُم﴾ [60]، و﴿لِيُقْضَى﴾ [60]، و﴿مُسَمًّى﴾ [60] لدى الوقف، و﴿مَوْلَهُمْ﴾ [62]، و﴿أُنْجِنَا﴾

[63]، و﴿هَدَيْنَا﴾ [71]، و﴿الْهَدَى﴾ [71] معاً، و﴿هُدَى اللَّهِ﴾ [71] إن وقف على ﴿هُدَى﴾ لورش

وحمزة، والكسائي، إلا أن ورشا يقرأ ﴿أُنْجِنَا﴾ بالتاء فلا إمالة له فيه (ش) جلي.

﴿تُوفِيهِ﴾ [61]، و﴿استهويه﴾ [71] لحمزة.

﴿النَّهَارِ﴾ [60]³ لورش، وبصر، ودور (ش) جلي.

﴿جَاءَ﴾ [61] لحمزة، وابن ذكوان (ش) لا يخفى.

﴿وَحَقِيَّةٌ﴾ [63] للكسائي إن وقف (ش) جلي.

﴿الذِّكْرَى﴾ [68]، و﴿ذِكْرَى﴾ [69]، و﴿الذُّنْيَا﴾ [70] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش)

ظاهر.

تنبيه:

من المعلوم أن ورشا يبدل همزة ﴿الْهَدَى أَتَيْنَا﴾ [71] ألفاً، وكذا حمزة لدى الوقف عليها، فالألف الموجودة [في اللفظ]⁴ بعد الدال:

يُحتمل أن تكون مبدلة من الهمزة وعليه فلا إمالة فيها، ويحتمل أن تكون هي ألف ﴿الْهَدَى﴾ فتعال، والصحيح الأول⁵، قال في كتر المعاني:

1 عند ابن الأنباري في الإيضاح (636)، والداني في المكتفى (253)، والأشموني في المنار (133)، وهو كاف عند العماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (133)، وقول الجماعة أرجح، وأولى للاتصال في الإعراب والمعنى، فما بعد هذه الآية استئناف ذكر قصة إبراهيم مع أبيه وقومه، والله أعلم.

2 وهو ما عليه مصاحف المشاركة، وعند المغاربة ﴿الْمُشْرِكِينَ﴾ (٧١)، انظر: غيث النفع (577/2)، القول الوجيز (191).

3 المقصود قوله تعالى ﴿يَالنَّهَارِ﴾.

4 ساقطة في (ز76/ب).

5 قال في غيث النفع: «ووجهه الداني بأن ألف ﴿الْهَدَى﴾ قد كانت، وذهبت مع تحقيق الهمزة في حال الوصل، فكذا يجب أن تكون مع المبدلة منها» (179).

(وفتح الهدى اختر إن وصله مع ايتنا لمبدل همز فهو عن ألف خلا)¹.

المدغم:

﴿هُوَ وَيَعْلَمُ﴾ [59]، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [59، 60] معا، ﴿الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ﴾ [61]، ﴿وَكَذَّبَ بِهِ﴾ [66]، ﴿هُدَى اللَّهُ هُوَ﴾ [71] (ش) جلي.

﴿أَزَرَ﴾ [74] ثلاثة البدل فيه لورش لا تحفى.

﴿إِنِّي أَرْنَكَ﴾ [74] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

﴿الْأَرْضِ﴾ [75]، و﴿الْأَفْلَاقِ﴾ [76]، و﴿بَرِيءٌ﴾ [78] كله وقفا ووصلا جلي.

﴿وَجِهِيَ لِلَّذِي﴾ [79] قرأ نافع، والشامي، وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (وعم علا وجهي).

﴿أَتَحْجُوتِي﴾ [80] قرأ نافع، والشامي بخلف عن هشام بتخفيف النون، والباقون بتثقيلها وهو الطريق الثاني

لهشام، ومع تخفيف النون لا مد في الواو، واتفقوا على إثبات الياء مطلقا (ش)

(وخفف نونا قبل في الله من له بخلف أتى والحذف لم يك أولا).

﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾ [80] [67/ب] قرأ البصري بإثبات ياء بعد النون وصلا، والباقون بحذفها مطلقا (ش)

(وتخزون فيها حج أشركتمون قد هدان ... إلخ، (وفي الوصل حماد شكور) إلخ².

﴿سَيِّئًا﴾ [80] حكمه وصلا ووقفا جلي.

﴿يُنزِلُ﴾ [81] قرأ المكّي، والبصري بإسكان النون، وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون، وتشديد الزاي

(ش) جلي.

﴿الْأَمْنِ﴾ [81، 82] معاً³، و﴿ءَامِنُوا﴾ [82]، و﴿إِيْمَانُهُمْ﴾ [82] كله جلي.

﴿دَرَجَاتٍ مِّنْ﴾ [83] قرأ الكوفيون بتنوين التاء، والباقون بترك التنوين (ش) (وفي درجات النون مع يوسف

ثوى).

﴿نَشَاءُ إِنَّ﴾ [83] قرأ الحرميان، والبصري بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية بينها وبين الياء، وعنهم

إبدالها واوا خالصة مكسورة، والباقون بالتحقيق (ش) (وتسهيل الأخرى في اختلافهما سما) إلى قوله:

(وعن أكثر القراء تبدل واوها).

1 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (268).

2 زائدة في (ز/77أ).

3 ثاني الموضوعين قوله تعالى ﴿يَا أَمِنِينَ﴾.

﴿ ذَكْرِيًّا ﴾ [85] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بترك الهمز مطلقا، والباقون بالهمز مفتوحا، وثلاثة وقفه لهشام لا تخفى (ش) (وقل زكريا دون همز جميعه صحاب ...)، (ويبدله مهما تطرف مثله) إلخ، والتوسط لسكون الوقف (ومثله يقول هشام) إلخ.

﴿ وَالْيَسَعَ ﴾ [86] قرأ حمزة، والكسائي بتشديد اللام مع إسكان الياء، والباقون بإسكان اللام، وفتح الياء (ش) (وواليسع الحرفان حرك مثقلا) (وسكن شفاء ...) ¹.

﴿ ءَابَائِهِمْ ﴾ [87] تسهيل همزه مع المد، والقصر لحمزة وقفا جلي (ش) لا يخفى.

﴿ وَالنُّيُوءَ ﴾ [89] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالواو المشددة (ش) جلي.

﴿ أَقْتَدَهُ ﴾ [90] قرأ حمزة، والكسائي بحذف الهاء ² وصلا لا وقفا، والباقون بإثباتها.

وكسرها مع القصر هشام، ومع وصلها بياء ابن ذكوان، والباقون بإسكانها، وكلهم أثبتها ساكنة في الوقف. وأما الكسر من غير صلة لابن ذكوان فليس من طرق الحرز، وأصله قال في كتر المعاني:

(ومد بخلف ماج والقصر ليس من طريق لحرز بل له الجمل طولاً) ³ [i/68].

(ش) (....) واقته حذف هائه شفاء وبالتحريك بالكسر كفلا

(ومد بخلف ماج والكل واقف بإسكانه يذكوا عبيرا ومندلا) ⁴.

﴿ أَسْأَلُكُمْ ﴾ [90] فيه لحمزة وقفا نقل حركة الهمز إلى السين، وحذفها (ش)

(وحرك به ما قبله متسكنا وأسقطه ...) إلخ.

﴿ تَجْعَلُونَهُ ﴾ [91]، و ﴿ تَبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ ﴾ [91] قرأ المكِّي، والبصري بياء الغيب في الثلاثة، والباقون بتاء

الخطاب (ش) (وتبدونها تخفون مع تجعلونه على غيبه حقا ...).

﴿ ءَابَاؤُكُمْ ﴾ [91] تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع المد، والقصر لحمزة وقفا جلي.

﴿ وَلَنُنذِرَ ﴾ [92] قرأ شعبة بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب (ش) (وينذر صندلا)، أي بياء الغيب المعلوم

من قوله: (وفي الرفع والتذكير والغيب جملة على لفظها أطلقت ...).

1 قال الشيخ أيمن سويد في تعليقاته على الشاطبية: «ضبطت في النسخ والشروح (وَوَالْيَسَعَ) ولو طبقت القيود المذكورة - في البيت - على هذا اللفظ لصار اللفظ (وَوَالْيَسَعَ)، وهو لا يصح، لذا ضبطته على قراءة (وَالْيَسَعَ) بحيث تستنبط القراءة الأخرى عند تطبيق القيود عليه، ويبقى المنهج مطردا أيضا في ضبط القراءة المصرح بها على خلاف القيد المذكور إن ساعد الوزن، والله أعلم» (128-129).

2 في (ز/77ب) (الواو والهاء).

3 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (217-218، 271).

4 قال أيمن سويد في تعليقاته على الشاطبية: «المحققون على أن المقروء به لابن ذكوان من الشاطبية في ﴿ أَقْتَدَهُ ﴾ هو كسر الهاء من غير إشباع لا غير» (129).

وترقيق الراء لورش جلي.

﴿شُرْكُوًّا﴾ [94] فيه لهشام، وحمزة وقفا اثنا عشر وجها تقدمت بالمائدة¹.

﴿لَقَدْ نَقَطَعَ بَيْنَكُمْ﴾ [94] قرأ نافع، وحفص، والكسائي بنصب النون، والباقون بالرفع (ش) (وبينكم ارفع في صفا نفر).

﴿تَزَعُمُونَ﴾ [94] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب².

الممال:

﴿أَرَبَّكَ﴾ [74] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) (وما بعد راء شاع حكما)، (وذو الراء ورش بين بين).

﴿رَاءَ كَوَكِبًا﴾ [76] أمال الراء، والهمزة معا ابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وقللهما ورش مع ثلاثة البدل، وأمالي البصري الهمزة فقط، والباقون بالفتح، وليست إمالة الراء للوسوسي من طريق الحرز، وأصله (ش) (وحرفي رءا كلا أمل مزون صحبة وفي همزه حسن ...)، إلى قوله: (وعن عثمان في الكل قلا).

فقوله رحمه الله: (... وفي الراء يجتلا) (بخلف ...) خروج منه عن طرق الكتاب، [68/ب] فلا يقرأ به من طريقه، قال في كتر المعاني:

(وحرفي رءا كلا أمل مزون صحبة وفي همزه حسن³ وفي الراء يجتلا
بخلف ولكن رد واختير فتحها له إذ طريق الحرز ليس مُمِيلاً)⁴.

﴿رَاءَ الْقَمَرِ﴾ [77]، و﴿رَاءَ الشَّمْسِ﴾ [78] أمال الراء دون الهمزة شعبة، وحمزة، وفتحها الباقون.

وأما إمالة الراء للوسوسي، وإمالة الهمزة له، ولشعبة فليستا من طرق الحرز، وأصله (ش)
(وقبل السكون الراء أمل في [صفا...])، وقوله: (... يد)⁶ بخلف وقل في الهمز خلف يقي صلا)،
خروج منه عن طرق كتابه فلا يُقرأ به من طريقه أيضا، قال في كتر المعاني:

1 راجع الصفحة (278).

2 وعليه سائر المصاحف، وقيل ﴿تَسْتَكْبِرُونَ﴾ (١٣)، انظر: جمال القراء (157/1)، غيث النفع (583/2)، القول الوجيز (191).

3 في (ز78/أ) (خلف).

4 الجمزوري، الفتح الرحماني شرح كتر المعاني، (212 - 213، 270)، قال أبمن في تعليقاته على الشاطبية: «الحققون على أن إمالة الراء للوسوسي ليست من طريق الشاطبية، والتيسير فيقتصر له على إمالة الهمزة فقط كالدوري» (128).

5 في (ز78/أ) ﴿رَاءَ الشَّمْسِ﴾ و﴿رَاءَ الْقَمَرِ﴾.

6 في (ز78/أ) (صفا يد وقوله).

(وقبل السكون الرا أمل في صفا يد بخلف وقل في الهمز خلف يقى صلا

إمالة راء دون همز لشعبة صواب وللوسوي فتحهما انجلا)¹.

فإن وقفوا على ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾، ونحوه فحكمه حكم ما لا ساكن بعده (ش) (وقف فيه كالأولى) إلخ.

وورش فيه على أصله من المد، والتوسط، والقصر، لأن الألف من نفس الكلمة، وذهابها وصلا

عارض فلا يعتد به، وفيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين بين مع الإمالة لقوله: (وفي غير هذا بين بين).

﴿هَدَيْنَ﴾ [80] لورش، والكسائي (ش) (وفي قد هذان ليس أمرك مشكلا)، (وذوات الياء له الخلف

جملا).

﴿مُوسَى﴾ [84] معا، و﴿عِيسَى﴾ [85]، و﴿يَحْيَى﴾ [85]، و﴿ذِكْرَى﴾ [90]، و﴿الْقُرَى﴾ [92]،

و﴿أَقْرَى﴾ [93]، و﴿تَرَى﴾ [93]، و﴿نَرَى﴾ [94] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) لا يخفى.

﴿هُدَى اللَّهِ﴾ [88]، و﴿هُدَى اللَّهِ﴾ [90] لدى الوقف عليهما²، و﴿فِيهِدْتُهُمْ﴾ [90]، و﴿فُرْدَى﴾ [94]

لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿يَكْفِرِينَ﴾ [89] لورش، وبصر، ودور (ش) جلي.

﴿جَاءَ﴾ [91] لحمزة، وابن ذكوان (ش) ظاهر.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [91] لدور.

المدغم:

﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا﴾ [94] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) لا يخفى.

﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ﴾ [94] للجميع (ش) [69] (وقد تيمت دعد) إلخ.

ك:

﴿إِزْهِيمَ مَلَكُوتَ﴾ [75]، ﴿أَيْلُ رَأَى﴾ [76]، ﴿قَالَ لَا أُحِبُّ﴾ [76]، ﴿قَالَ لَيْنَ﴾ [77]، ﴿أَطْلَمُ مَعْنَى﴾

[93] والشواهد ظاهرة.

ويجوز في ﴿أَيْلُ رَأَى﴾ [76] ثلاثة أوجه المد، والتوسط والقصر كالذي قبله حرف من حروف المد³.

ولا إدغام في ﴿حَقَّ قَدْرَهُ﴾ [91] للتثقيب.

1 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (215-216، 271)، قال أبى سويد فى تعليقاته على الشاطبية: «المحققون على أنه لا

إمالة للوسوي من طريق الشاطبية فى نحو ﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾ وصلا لا فى الراء ولا فى الهمزة، وأن لشعبة فى ذلك إمالة الراء فقط كحمزة» (128).

2 فات المصنف رحمه الله كلمة ﴿وَهْدَى﴾ [91] لدى الوقف، انظر غيث النفع (183).

3 قال فى الغيث: «والقصر مذهب الجمهور» (181).

﴿أَلْمِيَّتِ﴾ [95] معا قرأ الابنان، والبصري، وشعبة بتخفيف الياء، والباقون بتشديدها (ش)

(وفي بلد ميت مع الميت خففوا صفا نفر...).

﴿فَأَنزِلْ نُفُوكُونَ﴾ [95] فيه ست قراءات، فتح ﴿أَنزِلْ﴾¹، وتقليله مع إبدال الهمز لورش، ويندرج معه السوسي في الفتح، ثم التقليل مع تحقيق الهمز للدوري، ثم الإمالة مع الإبدال لحمزة وقفا²، ثم مع التحقيق للكسائي، ثم الفتح، والتحقيق للباقيين.

﴿وَجَعَلَ أَلَيْلَ سَكَنًا﴾ [96] قرأ الكوفيون بفتح العين واللام وحذف الألف ونصب لام ﴿أَلَيْلَ﴾، والباقون

بكسر العين ورفع اللام وإثبات الألف وخفض لام ﴿أَلَيْلَ﴾ (ش)

(.....) وجا عل اقصر وفتح الكسر والرفع ثملا)

(وعنهم بنصب الليل...).

﴿وَهُوَ﴾ [97، 98، 99، 101، 103] كله إسكان هائه لقالون، والبصري، والكسائي، وضمه للباقيين جلي.

﴿فَسَتَقَرُّ﴾ [98] قرأ المكِّي، والبصري بكسر القاف، والباقون بفتحها (ش)

(... واكسر بمستقر القاف حقا...).

﴿خَضِرًا﴾ [99] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿مُتَشَبِّهٍ أَنْظَرُوا﴾ [99] قرأ البصري، وابن ذكوان³، وعاصم، وحمزة بكسر التنوين وصلا، والباقون بالضم

(ش) (كسره في ند حلا)، (... وبكسره لتنوينه قال ابن ذكوان مقولا).

فإن وقفوا على ﴿مُتَشَبِّهٍ﴾ وابتدؤوا بـ ﴿أَنْظَرُوا﴾ تعين ضم همزة الوصل.

﴿إِلَى ثَمَرِهِ﴾ [99] قرأ حمزة، والكسائي بضم الثاء والميم، والباقون بفتحهما (ش) (وضمام مع يس في ثمر

شفا).

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [99] وبابه جلي.

﴿وَحَرْفُوا﴾ [100] قرأ نافع بتشديد الراء، والباقون بالتخفيف (ش) (خرقوا ثقله المجلا). [69/ب]

﴿شَقِيءٌ﴾ [101]، و﴿الْأَبْصَرُ﴾ [103] ونحوه كله جلي⁴.

1 المقصود قوله تعالى ﴿فَأَنزِلْ﴾، كما هو واضح من الآية.

2 زائدة في (ز78/ب).

3 فات الصفاقسي في غيث النفع (184) العزو إلى ابن ذكوان.

4 ساقطة في (ز79/أ).

﴿ دَرَسَتْ ﴾ [105] قرأ المكي، والبصري بألف بعد الدال مع سكون السين، وفتح التاء بوزن (قاتلت)، وقرأ الشامي بحذف الألف، وفتح السين، وسكون التاء¹، والباقون بحذف الألف، وسكون السين، وفتح التاء² (ش) ودارست حق مده ولقد حلا)

(وحرك وسكن كافيا...).

﴿ أُوجِيَ ﴾ [106] ثلاثة البدل لورش لا تحفى.

﴿ عَلِيَهُمْ ﴾ [107] جلي.

﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ ﴾ [109] قرأ البصري بإسكان ضمة الراء، وزاد عنه الدوري اختلاسا، والباقون بالضمة الكاملة (ش) (وإسكان بارئكم ويأمركم له³) إلى قوله: (مختلسا جلا).

ولا بد من ترقيق الراء حال الإسكان، وأما مع الاختلاس فالظاهر إجراؤه مجرى الحركة كما ذهب إليه المحقق⁴، وترقيقها لورش جلي.

﴿ أَنهَاءً إِذَا جَاءَتْ ﴾ [109] قرأ المكي، والبصري، وشعبة بخلف عنه بكسر همزة ﴿ أَنهَاءً ﴾، والباقون بالفتح، وهو الطريق الثاني لشعبة (ش) (... واكسر أنما حمى صوبه بالخلف در وأو بلا).

﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [109] قرأ الشامي، وحمزة بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب (ش) (وخاطب فيها يؤمنون كما فشا) إلخ، وحكم الهمز جلي.

﴿ أَفَعَدَّيْتَهُمْ ﴾ [110] فيه لحمزة وقفا نقل حركة الهمزة إلى الفاء، وحذفها (ش) (وحرك به ما قبله متسكنا وأسقطه) إلخ.

﴿ يَمْمَهُونَ ﴾ [110] كاف⁵، ومنتهى الحزب الرابع عشر.

الممال:

﴿ النَّوَى ﴾ [95]، و﴿ تَعَلَى ﴾ [100] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) (وذوات اليا له الخلف جملا) (أمالا ذوات الياء حيث تأصلا).

1 بوزن (ذَهَبَتْ) فعلا ماضيا منسوبا للمفرد المؤنث الغائب.

2 بوزن (حَرَجَتْ) فعلا ماضيا منسوبا للمفرد المذكر المخاطب .

3 زائدة في (ز/79/ب).

4 لم أقف على كلامه بعد، وراجع في ذلك أيضا كلاما نافعا للصفاسي رحمه الله في غيث النفع (184 - 185).

5 عند الداني في المكتفى (259)، والنكزاوي، وحكاه في غيث النفع (587/2)، وهو تام ابن النحاس في القطع (227)، والأشموني في المنار (138)، والعماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (138)، والصواب الأول للاتصال بين هذه الآية والتي بعدها، وهي قوله تعالى ﴿وَلَوْ أَنَّا تَرْنَا إِلَيْهِمْ أَلَمَّ يَكُنَّا﴾ [111]، فهي رد على مضمون جملة قوله تعالى ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا﴾ [109]، هي جميعها متصلة من حيث المعنى فكان الوقف أثناءها كافيا، والله أعلم.

﴿أَنْ﴾ [101]، و﴿فَأَنْ﴾ [95] لهم ودور (ش)

(ويا وبلتى أنى ويا حسرتى طورا وعن غيره قسها ...).

﴿جَاءَكُمْ﴾ [104]، و﴿سَاءَ﴾ [107]، و﴿جَاءَتْهُمْ﴾ [109]، و﴿جَاءَتْ﴾ [109] لابن ذكوان وحمزة (ش)

(وكيف الثلاثي غير زاغت) إلخ.

﴿طُعِنَهُمْ﴾ [110] لدوري الكسائي (ش) (وآذاهم طغيانهم) إلخ البيت.

المدغم: [70]

﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ [104] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) (فأظهرها نجم بدا دل)، وإظهار ورش، وابن

ذكوان من المفهوم.

ك:

﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [97]، ﴿خَلَقَ كُلَّ﴾ [102]، ﴿وَخَلَقَ كُلَّ﴾ [102]، ﴿هُوَ وَأَعْرَضَ﴾ [106] والشواهد

ظاهرة.

﴿إِلَيْهِمْ أَلْمَلَيْكَةَ﴾ [111] قرأ البصري وصلا بكسر الهاء والميم، وحمزة، والكسائي بضمهما، والباقون

بكسر الهاء، وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿إِلَيْهِمْ﴾ فحمزة يضم الهاء، ويكسرهما الباقون، ووقف حمزة على

﴿أَلْمَلَيْكَةَ﴾ حلي، (ش) لا يخفى.

﴿قُبَلًا﴾ [111] قرأ نافع والشامي بكسر القاف، وفتح الباء، والباقون بضم القاف، والباء (ش)

(وكسر وفتح ضم في قبلا همي ظهيرا ...).

﴿نَبِيِّ﴾ [112] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة (ش) (وجمعا وفردا في النبيء) إلخ.

﴿مُفَصَّلًا﴾ [114] تفخيم لامة لورش حلي.

﴿مُنَزَّلٌ﴾ [114] قرأ الشامي، وحفص بفتح النون، وتشديد الزاي، والباقون بإسكان النون، وتخفيف الزاي

(ش) (وشدد حفص منزل وابن عامر).

﴿كَلِمَاتٍ رَبِّكَ﴾ [115] قرأ الكوفيون بحذف الألف على التوحيد، والباقون بإثباته على الجمع (ش)

(وقل كلمات دون ما ألف ثوى).

وهو مما رسم بالتاء اتفاقا¹، ووقف عليه الكسائي بالهاء على قاعدته، والباقون بالتاء (ش) لا يخفى.

1 وكذا قال في إرشاده (420/1)، وقال في مختصر التبيين: «هذه المواضع الأربعة لا غير كتبت في مصاحف أهل المدينة بالتاء، واختلفت في ذلك مصاحف سائر الأمصار، ففي بعضها بالتاء وفي بعضها بالهاء» (511)، وعليه فنقل الاتفاق هنا فيه نظر، إلا إذا قصد المصنف ما جرى عليه عمل المصاحف، فقد جرى عملها على الكتابة بالتاء رعاية لقراءة من قرأ بالجمع، والله أعلم.

﴿إِنْ يَبَيِّنُونَ﴾ [116]، و﴿مَنْ يَضِلُّ﴾ [117] إدغام النون في لياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين جلي.
﴿ذُكِرَ﴾ [118] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [118] إبداله لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.
﴿فَصَلَ﴾ [119] قرأ الابنان، والبصري بضم الفاء، وكسر الصاد، والباقون بفتحهما، وتغليظ اللام لورش جلي، (ش) (وفصل إذ ثني).

﴿حَرَمَ﴾ [119] قرأ نافع، وحفص بفتح الحاء والراء، والباقون بضم الحاء، وكسر الراء (ش) (وحرّم فتح الضم والكسر إذ علا).

فصار الابنان، والبصري بضم أول الفعلين، ونافع، وحفص بالفتح فيهما، والباقون [70/ب] بفتح الأول، وضم الثاني.

﴿يَظُنُّونَ﴾ [119] قرأ الكوفيون بضم الياء، والباقون بالفتح (ش)
(... يضلون ضم مع يضلوا الذي في يونس ثابتا تلا¹).

﴿بِأَهْوَأِيهِمْ﴾ [119] فيه لحمزة وقفا أربعة أوجه: تحقيق الأولى، وإبدالها ياء مفتوحة، وعلى كل التسهيل بين بين مع [المد، والقصر]² في الثانية (ش) جلي.
﴿ظَهَرَ﴾ [120] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿تَأْكُلُوا﴾ [121] إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿أُولِيَاءِيهِمْ﴾ [121] تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع المد، والقصر لحمزة وقفا لا يخفى.

﴿مَيْتًا﴾ [122] قرأ نافع بتشديد الياء³، والباقون بالتخفيف⁴ (ش) (وميتا لدى الأنعام والحجرات خذ).

﴿تُؤْتَى﴾ [124] إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿أُوتِيَ﴾ [124] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿رِسَالَتَهُ﴾ [124] قرأ المكّي، وحفص بحذف الألف بعد اللام، وفتح التاء على الإفراد، والباقون بإثباتها على الجمع مع كسر التاء (ش) (رسالات فرد وافتحوا دون علة).

﴿لِلْإِسْلَامِ﴾ [125] حكم وقفه لحمزة لا يخفى.

﴿ضَرِيقًا﴾ [125] قرأ المكّي بسكون الياء مخففة، والباقون بكسرها مشددة (ش)

1 كذا في الأصل الورقة (71/أ)، والذي في الشاطبية: (ثابتا ولا) (53).

2 في (ز80/ب) (القصر والمد).

3 مع الكسر، وهو قيد لا بد منه.

4 مع الإسكان، وهو أيضا قيد لا بد منه.

(.....) وضيقا مع الفرقان حرك مثقلا)

(... بكسر سوى المكي).

﴿حَرْجًا﴾ [125] قرأ نافع، وشعبة بكسر الراء، والباقون بفتحها (ش)

(... ورا حرجا هنا على كسرهما إلف صفا ...).

﴿يَصَعَّدُ﴾ [125] قرأ المكي بإسكان الصاد، وتخفيف العين من غير ألف، وشعبة بتشديد الصاد، وبعدها

ألف مع تخفيف العين، والباقون بفتح الصاد مشددة مع تشديد العين من غير ألف (ش)

(ويصعد خف ساكن دم ومده صحيح وخف العين داوم صندلا).

﴿صِرَاطُ﴾ [126] جلي.

﴿يَذْكُرُونَ﴾ [126] كاف¹، ومنتهى ربع الحزب².

الممال:

﴿لُؤُوفٌ﴾ [111] لورش، وبصر، وحمزة، [i/71] والكسائي (ش) جلي.

﴿شَاءَ﴾ [112]، و﴿جَاءَتْهُمْ﴾ [124] لابن ذكوان، وحمزة (ش) لا يخفى.

﴿وَلِصَّعَى﴾ [113]، و﴿نُؤُفٌ﴾ [124] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) بين.

﴿النَّاسِ﴾ [122] لدور.

﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [122] لورش، وبصر، ودور (ش) لا يخفى.

المدغم:

﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ﴾ [115]، ﴿أَعْلَمُ مَنْ﴾ [117]، ﴿أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [117]، ﴿فَصَلِّ لَكُمْ﴾ [119]،

﴿أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ﴾ [119]، ﴿زَيْنَ لِّلْكَافِرِينَ﴾ [122]، ﴿يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ [124] والشواهد لا تخفى.

1 عند الدابي في المكتفى (259)، والنكزاوي (غيث النفع ت الزهراي 591/2)، ولعله مقصود ابن النحاس في القطع (238) لما جعله وقفا حسنا، وتام عند الأشموني في المنار (138)، والعماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (138)، والصواب القول بكفايته لعظيم العلاقة بين هذه الآية، والتي بعدها وهي قوله تعالى ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلْوَةِ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [127]، فهي بيان منه سبحانه لثواب القوم المذكورين، قال في التحرير والتنوير (63/8): «الضمير في: ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلْوَةِ﴾ عائد إلى ﴿لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ﴾»، والجملة إما مستأنفة استئنافا بيانيا: لأن النشاء عليهم بأنهم فصلت لهم الآيات، ويتذكرون بها يثير سؤال من يسأل عن أثر تبين الآيات لهم وتذكرهم بها، فقول: لهم دار السلام.

وإما صفة: ﴿لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ﴾، وتقديم الجرور لإفادة الاختصاص للقوم الذين يذكرون لا لغيرهم».

2 عند المغاربة، والمشاركة، جميعا وقيل ﴿يَعْمَلُونَ﴾، ونسبه الصفاقسي للمشاركة، وهو محل نظر، انظر: جمل القراء (157/1)، غيث النفع (591/2)، القول الوجيز (192).

﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ [128] قرأ حفص بالياء التحتية¹، والباقون بالنون (ش)

(ونحشر² مع ثان بيونس وهو³ في سبأ مع نقول اليا في الأربع عملا).

﴿يَعْمَلُونَ﴾ [127] قرأ الشامي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب (ش) (وخاطب شام يعملون).

﴿إِنْ يَشَاءُ﴾ [133] تقدم أول السورة⁴.

﴿يَشَاءُ﴾ [133] أوجهه الخمسة لهشام، وحمزة وقف لا تخفى.

﴿أَنْشَأَكُمْ﴾ [133] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقف جلي.

﴿لَأَتَّيَّبَنَّ﴾ [134] تسهيل همزه بين بين، وتحقيقه لحمزة وقف لا يخفى.

﴿مَكَاتِبِكُمْ﴾ [135] قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع، والباقون بحذفها على التوحيد (ش)

(مكانات مد النون في الكل شعبة).

﴿مَنْ تَكُونُ﴾ [135] قرأ حمزة، والكسائي بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث (ش)

(... ومن تكو ن فيها وتحت النمل ذكر⁵ شلشلا).

﴿بِرَعْمِهِمْ﴾ [136] معا قرأ الكسائي بضم الزاي، والباقون بفتحها (ش) (بزعمهم الحرفان بالضم رتلا).

﴿لِشُرَكَائِبًا﴾، و﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ [136] في كل منهما لحمزة وقف تسهيل همزة بين بين مع المد، والقصر

(ش) (سوى أنه من بعد ما ألف جرى يسهله مهما توسط مدخلا)، (وإن حرف مد قبل همز مغير)

إلخ.

﴿وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ﴾ [137] قرأ الشامي

﴿زَيْنٌ﴾ بضم الزاي، وكسر الياء مبني للمفعول، ورفع لام ﴿قَتَلَ﴾ نائب⁶ عن الفاعل، [71/ب]

﴿أَوْلَادِهِمْ﴾ بالنصب مفعول بالمصدر ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ بالخفض على إضافة المصدر إليه فاعلا كما هو

مرسوم في مصحف الشام، وهي قراءة صحيحة متواترة، ولا التفات إلى من طعن فيها قائلا: إنه لا يفصل

بين المتضايقين إلا بالظرف في الشعر؛ لأنهما كالكلمة الواحدة، أو أشبها الجار والمجرور، ولا يفصل بين

1 ساقطة في (ز/81/أ).

2 في (ز/81/أ) (نحشرهم).

3 ساقطة في (ز/81/أ).

4 راجع الصفحة (298).

5 كذا في الأصل (71/ب)، والذي في الشاطبية (ذكره) (53).

6 كذا في الأصل (71/ب)، ولعل الصواب (نائباً) منصوبا على الحال.

حروف الكلمة، ولا بين الجار، ومجروره، وهو كلام مردود على قائله، وقد انتصر لها¹ جمع من أكابر العلماء، وأوردوا من كلام العرب ما يشهد لصحتها نثراً، ونظماً كما هو مبسوط في المطولات².

والباقون قرءوا ﴿زَيْتٌ﴾ بفتح الزاي، والياء، ونصب لام ﴿قَتَلَ﴾، وخفض دال ﴿أَوْلَدِهِمْ﴾، ورفع همز ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ وضم هائه (ش)

(وزين في ضم وكسر ورفع قتل أولادهم بالنصب شاميهم تلا)
(ويخفض عنه الرفع في شركائهم [وفي مصحف الشاميين بالياء مثلاً]³) إلى قوله:
(... أنشد مجملًا).

﴿حَجْرٌ﴾ [138]، و﴿أَفْتِرَاءٌ﴾ [138] ترقيق الراء فيهما لورش جلي.

﴿يَكُنْ مَيْتَةً﴾ [139] قرأ الشامي، وشعبة بتأنيث ﴿يَكُنْ﴾، والباقون بالتذكير، وقرأ الابناب برفع ﴿مَيْتَةً﴾، والباقون بالنصب (ش) (وإن يكن أنث كفو صدق وميته دنا كافيا ...). إلخ، بالرفع المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير) إلخ.

فصار نافع، والبصري، وحفص، وحمزة، والكسائي بتذكير ﴿يَكُنْ﴾، ونصب ﴿مَيْتَةً﴾، والمكي بالتذكير، والرفع، والشامي بالتأنيث، والرفع، وشعبة بالتأنيث، والنصب.

﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ [139] فيه لهشام وحمزة وقفا خمسة القياس لا غير.

﴿خَيْرٌ﴾ [140] ترقيق الراء لورش جلي.

﴿قَتَلُوا﴾ [140] قرأ الابناب بتشديد⁴ التاء، والباقون بالتخفيف (ش) (كملاً) (دراك وقد قال في الأنعام قتلوا).

﴿مُهْتَدِينَ﴾ [140] تام، ومنتهى نصف الحزب⁵.

المال: [72/]

﴿مَثْوَكُمْ﴾ [128] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

1 في (ز81/ب) (له).

2 منها: ابن مالك، شرح الكافية الشافية، (2/979). السمين الحلبي، الدر المصون، (5/161-180). الصفاقسي، غيث النفع، (188-192)، وغيرها.

3 زائدة في (ز81/ب).

4 في (ز82/أ) (بتشد).

5 ما عليه مصاحف المشاركة، وعند المغاربة ﴿عَلِيمٌ﴾ (١٣١)، وقيل ﴿الْمُسْرِفِينَ﴾ (١٤١)، انظر: جمال القراء (1/151)، غيث النفع (2/603)، القول الوجيز (192).

أحدهما: إبدال همزة الوصل ألفا خالصة مع المد المشيع لأجل الساكن اللازم المدغم.
والثاني: تسهيلها بين بين مع القصر¹، ولم يدخل أحد ألفا بين الهمزتين هنا، (ش)
(وإن همز وصل بين لام مسكن وهمزة الاستفهام فامدده مبدلا
فللكل ذا أولى ويقصره الذي يسهل عن كل كآلان مثلا
ولا مد بين الهمزتين هنا).

﴿تَيْغُونِ﴾ [143] ثلاثة البدل لورش فيه لا تخفى، وفيه لحمزة وقفا [72/ب] ثلاثة أوجه كما في ﴿مُسْتَهْزِؤُونَ﴾
[البقرة:14]، وهي:

التسهيل بين بين، ثم الإبدال ياء مضمومة، ثم حذف الهمزة مع ضم الباء (ش) لا يخفى.

﴿أَلَابِلِ﴾ [144]، و﴿أَلَأَنْثِيَيْنِ﴾ [143، 144] ونحو ذلك وقفه لحمزة جلي.

﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾ [144] تسهيل الهمزة الثانية للحرمين، والبصري، وتحقيقها للباقيين جلي.

﴿إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِئْتَةً﴾ [145] قرأ الابنان، وحمزة بتأنيث ﴿يَكُونَ﴾، والباقون بالتذكير، وقرأ الشامي برفع
﴿مِئْتَةً﴾، والباقون بالنصب (ش)

(... وأنثوا يكون كما في دينهم مائة كلال)، أي بالرفع كما تقدم.

فصار الشامي بالتأنيث، والرفع، والمكي، وحمزة بالتأنيث، والنصب، والباقون بالتذكير، والنصب.

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ [145] قرأ البصري، وعاصم، وحمزة بكسر النون، والباقون بضمها (ش)

(وضمك أولى الساكنين لثالث يضم لزوما كسره في ند حلا).

﴿ظُفْرٍ وَمِنْ﴾ [146] إدغام التنوين في الواو بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين جلي.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [146]، و﴿شَيْءٍ﴾ [148] مما لا يخفى.

﴿يَعْدِلُونَ﴾ [150] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب².

الممال:

﴿وَصَلَّكُمْ﴾ [144]، و﴿أَلْحَوَايَا﴾ [146]، و﴿لَهْدَنكُمْ﴾ [149] لورش وحمزة والكسائي (ش)

(وذوات اليا له الخلف جملا)، (أمالا ذوات الياء حيث تأصلا).

﴿أَفْتَرَى﴾ [144] لهم، وبصر (ش) (وما بعد راء شاع حكما)، (وذو الراء ورش بين بين).

1 قال في غيث النفع: «مع تقديم الأول - أي الإبدال مدا مشبعا - لكل القراء» (194).

2 وعليه مصاحف المغاربة والمشاركة، وقيل ﴿تَحْرُصُونَ﴾ (٤٨)، انظر: جمال القراء (157/1)، غيث النفع (606/2)، القول الوجيز (192).

﴿ وَاسِعَةً ﴾ [147]، و﴿ أَلْبَلَعَةُ ﴾ [149] للكسائي إن وقف بخلف له فيهما (ش) (غير عشر ليعدلاً) (ويجمعها حق) إلخ، (... وبعضهم سوى ألف عند الكسائي ميلاً).
﴿ سَاءَ ﴾ [149] لابن ذكوان، وحمزة (ش) جلي.

المدغم:

﴿ حَمَلَتْ طُهُورُهُمَا ﴾ [146] مثل ﴿ حُرِّمَتْ طُهُورُهَا ﴾ [138]¹.

ك:

﴿ رَزَقَكُمْ ﴾ [142] (ش) (فإدغامه للقاف في الكاف مجتلاً).
﴿ الْأُنثَيْنِ نَبِوْنِي ﴾ [143]، ﴿ أَظَلُّ مِمَّنْ ﴾ [144]، ﴿ كَذَلِكَ كَذَّبَ ﴾ [148] (ش) (وما كان من مثلين) إلخ.

﴿ شَيْئًا ﴾ [151] حكمه وصلاً، ووقفا جلي.

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ [152] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بتخفيف الذال، والباقون بالتشديد (ش) [73/].
(وتذكرون الكل خف على شذا).

﴿ وَأَنَّ هَذَا ﴾ [153] قرأ حمزة، والكسائي بكسر الهمزة، والباقون بفتحها، وقرأ الشامي بتخفيف النون، والباقون بالتشديد (ش) (وأن اكسروا شرعاً وبالخف كمالاً).

﴿ صَرَطِي ﴾ [153] قرأ قنبل بالسين، وخلف بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة، وقرأ ابن عامر بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (السرائل قنبلاً) (بجيث أتى) إلخ البيت، (صراطي ابن عامر).
﴿ فَفَرَّقَ ﴾ [153] قرأ البزي وصلاً² بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف (ش) (والأنعام فيها فتفرق مثلاً).

﴿ ءَاتَيْنَا ﴾ [154]، و﴿ شَيْءٍ ﴾ [154]، و﴿ يَلْقَاءَ ﴾ [154] كله جلي.

﴿ يَصْدِفُونَ ﴾ [157] معاً قرأ حمزة، والكسائي بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة (ش)

(وإشمام صاد ساكن قبل داله كأصدق زايا شاع...).

﴿ أَنْ تَأْتِيَهُمْ ﴾ [158] قرأ حمزة، والكسائي بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث (ش) (ويأتيهم شاف)، وإبدال الهمز³ جلي.

1 تقدم حكمها في الصفحة (314) فراجع.

2 قيد الوصل هنا غير ظاهر، ولم يقيد في غيث النفع (609/2) الحكم به، لكون حرف التاء متوسطاً، فلا أثر للوصل في الحكم، والله أعلم.

3 في (ز/79ب) (الهمزة).

﴿فَرَقُوا﴾ [159] قرأ حمزة، والكسائي بألف بعد الفاء مع تخفيف الراء، والباقون بحذف الألف مع تشديد الراء (ش) ... شاف مع النحل فارقوا مع الروم مداه خفيفا وعدلا).

﴿بُنِيَّتُهُمْ﴾ [159] تسهيل همزه بين بين، وإبداله ياء لحمزة وقفًا جلي.

﴿يُظَلِّمُونَ﴾ [160] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿رَبِّ إِلَى﴾ [161] قرأ نافع، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (بفتح أولي حكم).

﴿صِرَاطٍ﴾ [161] جلي.

﴿دِينًا قِيمًا﴾ [161] قرأ الشامي، والكوفيون بكسر القاف، وفتح الياء مخففة، والباقون بفتح القاف، وكسر

الياء مشددة (ش) (وكسر وفتح خف في قيما ذكا).

﴿إِزْهَيْمَ﴾ [161] قرأ هشام بفتح الهاء، وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء، وياء بعدها (ش) (ومع آخر

الأنعام حرفا براءة) إلخ.

﴿صَلَاتِي﴾ [162] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿وَمِحْيَايَ﴾ [162] [73/ب] قرأ نافع بخلف عن ورش بإسكان الياء، ويلزم عليه إشباع المد لأجل الساكن

مطلقا، والباقون بالفتح، وترك المد، وهو الطريق الثاني لورش، فإن وقفوا جازت لهم ثلاثة العارض (ش) (ومحياي جي بالخلف والفتح حولا)، (وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن)، (وعند سكون الوقف وجهان

أصلا).

﴿وَمَمَاتٍ﴾ [162] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (مما تي أتي).

وأما ﴿هَدَنِي﴾ [161]، و﴿صَلَاتِي﴾ [162]، و﴿وَسُكِّي﴾ [162] فهو مما اتفق على إسكان يائه.

﴿وَأَنَا أَوْلُ﴾ [163] قرأ نافع بإثبات ألف ﴿أَنَا﴾ وصلا، ويجري في المد على أصله، والباقون بحذف الألف،

وأثبتها الكل وقفًا اتباعًا للرسم (ش) (ومد أنا في الوصل مع ضم همزة وفتح أتي ...).

﴿أَغْيَرَ﴾ [164]، ﴿وَهُوَ﴾ [164]، و﴿شَيْءٍ﴾ [164]، و﴿نَزْرُ وَازِرَةٌ وَزَرَ﴾ [164]، و﴿الْأَرْضِ﴾ [165] كله

لا يخفى.

﴿ءَاتَاكَ﴾ [165] أربعة البدل، واليائي لورش لا تخفى.

﴿رَجِيمٌ﴾ [165] تام، ومنتهى الحزب الخامس عشر¹، وربع القرآن العظيم.

الممال:

1 ذكر الصفاقسي الإجماع عليه، وعند بعض المشاركة ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٢)، وقيل ﴿قَائِلُونَ﴾ (٤)، انظر: غيث النفع (610/2)، القول الوجيز (194)، إعلام الإخوان (49).

﴿ وَصَنَعَكُمْ ﴾ [151، 152، 153] الثلاثة، و﴿ هُدًى ﴾ [154، 157] معا لدى الوقف، و﴿ أَهْدَى ﴾ [157]، و﴿ يُجِزِيْكُمْ ﴾ [160]، و﴿ هَدَيْتَنِي ﴾ [161]، و﴿ ءَاتَاكُمْهُ ﴾ [165] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) (وذوات اليا له الخلف جملا)، (أمالا ذوات الياء حيث تأصلا).

﴿ قُرْبَى ﴾ [152]، و﴿ مُوسَى ﴾ [154] لدى الوقف، و﴿ أُخْرَى ﴾ [164] لهم وبصر (ش) ما تقدم، (وكيف أتت فعلى وآخر آي ما تقدم للبصري ...).

﴿ جَاءَكُمْ ﴾ [157]، و﴿ جَاءَ ﴾ [160] لابن ذكوان، وحمزة (ش)

(وكيف الثلاثي غير زاغت) إلى قوله: (وجاء ابن ذكوان) إلخ.

﴿ مَحْيَايَ ﴾ [162] لورش، ودوري الكسائي (ش) (ومحيي مشكوة) إلخ، (وذوات اليا له الخلف جملا).
المدغم:

﴿ فَقَدْ جَاءَكُمْ ﴾ [157] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش)

(فأظهرها نجم بدا دل واضحا)، وإظهار ورش، وابن ذكوان من المفهوم.

ك:

﴿ تَحْنُ نَزْفُكُمْ ﴾ [151]¹، ﴿ أَظْلَمُ مِمَّنْ ﴾ [157]، ﴿ كَذَّبَ بِآيَاتِنَا ﴾ [157]، ﴿ أَلْعَذَابِ بِمَا ﴾ [157] (ش) (وما كان من مثلين) إلخ، (فإدغامه للقف في الكاف مجتلا) إلخ.

1 فيه إدغامان الأول إدغام النون في النون ﴿ تَحْنُ نَزْفُكُمْ ﴾، والثاني كلمة ﴿ نَزْفُكُمْ ﴾، فلو بين كلا على انفراده لكان أولى.

سورة [74/أ] الأعراف مكية¹.

﴿الْمَصَّ﴾ [1] مد اللام، والميم، والصاد مشبع للجمع (ش) (ومد له عند الفواتح مشبعا).

﴿مَنْهُ﴾ [2] صلة الهاء للمكي لا تخفى.

﴿لُنُنْدِرَ﴾ [2] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [2] إبدال الهمز لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿أُولِيَاءٌ﴾ [3] فيه [لحمزة، وهشام]² وقفا إبدال الهمزة ألفا مع المد، والتوسط، والقصر (ش) جلي.

﴿مَا تَذَكَّرُونَ﴾ [3] قرأ الشامي بياء تحتية قبل التاء الفوقية، والباقون بحذفها.

وقرأ الشامي، وحفص، وحمزة، والكسائي بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها، (ش)

(وتذكرون الغيب زد قبل تائه كريبا وخف الذال كم شرفا علا).

﴿بِأَسْنَا﴾ [4، 5] معا، و﴿فَالْيُتُونَ﴾ [4]، و﴿وَلَسَّاتَكَ﴾ [6] معا، و﴿إِلَيْهِمْ﴾ [6]، و﴿عَلَيْهِمْ﴾ [7]،

و﴿غَالِيَتِ﴾ [7]، و﴿خَسِرُوا﴾ [9]، و﴿الْأَرْضِ﴾ [10]، و﴿لِأَدَمَ﴾ [11]، و﴿حَيْرٌ﴾ [12] كله لا يخفى.

﴿أَنْظِرُنِي إِلَيْكَ﴾ [14] مما اتفق على إسكان يائه (ش) (... وكلهم يصدقني أنظرنني وأخرتني إلى).

﴿صِرْطَكَ﴾ [16] جلي.

﴿لَا تَبْتَئُهُمْ﴾ [17] ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفى، وتسهيل الهمزة بين بين، وتحقيقها لحمزة وقفا كذلك.

﴿شَمَائِلِهِمْ﴾ [17] تسهيل همزه مع المد، والقصر لحمزة وقفا جلي.

﴿مَذْءُومًا﴾ [18] ليس فيه لورش مد البدل لصحة⁵ سكون ما قبل الهمز، لقوله: (أو بعد ساكن صحيح

كقران) إلخ، وفيه لحمزة وقفا النقل لا غير لقوله: (وحرك به ما قبله متمسكنا وأسقطه...) إلخ.

﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [18] فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة الأولى بين بين، وتحقيقها، وعلى كل تسهيل الثانية بين بين

أيضا (ش) (وما فيه يلفي واسطا بزوائد) إلخ، (وفي غير هذا بين بين).

﴿يَتَادَمُ﴾ [19] فيه لحمزة وقفا ثلاثة أوجه: تحقيق الهمزة مع المد، ثم التسهيل مع المد، والقصر (ش) (وما

فيه يلفي واسطا بزوائد) إلى قوله: (كما ها ويا)، (وفي غير هذا بين بين)، (وإن حرف مد قبل همز مغير

إلخ.

1 مكية باتفاق، انظر: عبد الرزاق حسين أحمد، المرجع السابق، (309/1).

2 في (ز/84/أ) (هشام وحمزة).

3 في (ز/84/أ) ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾.

4 الورقة (74/ب)، وثاني الموضعين ﴿فَلَسَّاتَكَ﴾ [6].

5 ساقطة في (ز/84/ب).

﴿سِتْمًا﴾ [19] إبداله للسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿سَوَّيْتَهُمَا﴾ [20، 22، 27] الثلاثة، و﴿سَوَّيْتَكُمْ﴾ [26] في همزة لورش [74/ب] ثلاثة مد البدل اتفاقا،
واختلف عنه في الواو:

فُرُوي عنه القصر كـ ﴿مَوِيلًا﴾ [الكهف:58]، وهو مذهب الجمهور، ورُوي عنه التوسط، والطويل كـ
﴿شَيْءٍ﴾ على أصل روايته في الواو إذا سكنت، وانفتح ما قبلها، وإلى ذلك أشار الشاطبي بقوله: (وفي واو
سوءات خلاف لورشهم)، فالأوجه تسعة، مضروبة من ثلاثة الواو في ثلاثة البدل، كما مشى على ذلك
جمع من شراح القصيد¹، والصحيح منها أربعة:

قصر الواو مع الثلاثة في الهمز، ثم توسطهما، لأن كل من له الإشباع في حرف اللين استثنى
(سوءات)، وكل من له التوسط مذهبه في البدل التوسط، وقد نظم المحقق هذه الأوجه الأربعة فقال:

(وسوءات قصر الواو والهمز ثلثن ووسطهما فالكل أربعة فادر)².

وأتى بـ (سوءات) خاليا عن الضمير ليشمل ما أضيف إلى المثني كـ ﴿سَوَّيْتَهُمَا﴾، والمجموع كـ
﴿سَوَّيْتَكُمْ﴾.

وفيه لحمزة وقفا وجهان: قل حركة الهمزة إلى الواو وإسقاطها فينطق بواو مفتوحة مخففة، ثم إبدال
الهمزة واوا وإدغام الواو التي قبلها فيها فيصير النطق بواو واحدة مشددة (ش)
(وحرك به ما قبله متمسكا وأسقطه...) إلخ
(وما واو أصلي تسكن قبله أو اليا فعن بعض بالإدغام حملا).

﴿ظَلَمْنَا﴾ [23] تغليظ لامة لورش جلي.

﴿تُخْرِجُونَ﴾ [25] قرأ ابن ذكوان، وحمزة والكسائي بفتح التاء، وضم الراء، والباقون بضم التاء، وفتح الراء
(ش) (مع الزخرف اعكس تخرجون بفتحة وضم وأولى الروم شافيه مثلا).

﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ﴾ [26] إلى ﴿حَيْرٌ﴾ [26] في هذه الآية لورش خمسة أوجه:

قصر البدلين مع قصر الواو، وفتح ﴿النَّقَوِي﴾.

ثم توسط البدلين والواو، وتقليل ﴿النَّقَوِي﴾.

ثم توسط البدلين مع قصر الواو أيضا، وتقليل ﴿النَّقَوِي﴾.

ثم مد البدلين مع قصر الواو، وفتح ﴿النَّقَوِي﴾ وتقليله، وقد نظمت ذلك فقلت:

1 كالجعبري، في كتر المعاني (376/2).

2 ابن الجزري، النشر، (347/1)، وانظر: تعليقات أيمن سويد على الشاطبية (121).

(وفي واو سوءات على القصر ثلثن همز وبالتوسيط فاقرأهما كلا
فإن بدل معها وذو الياء قد أتى فقصر لكل عند فتح تأصلا
]وفي بدل وسط وللواو وسطن وقصر وفي ذي الياء قتل لتفضلا
وفي بدل فامدد وفي الواو فاقصرن وبالتفتح والتقليل فاقرأ تكملا¹).

﴿وَلِيَّاسُ﴾ [26] قرأ [1/75] نافع، والشامي، والكسائي بنصب السين، والباقون برفعها (ش) (ولباس الرفع في حق همشلا).

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [27] جلي.

﴿بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ﴾ [28] قرأ الحرميان، والبصري بإبدال الهزرة الثانية ياء خالصة، والباقون بتحقيقهما (ش) (وتسهيل الأخرى في اختلافهما سما)، إلى قوله: (ونوعان منها أبداً منهما).

﴿بَدَأَكُمْ﴾ [29] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفا جلي.

﴿عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ [30] لا يخفى.

﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ [30] قرأ الشامي، وعاصم، وحمزة بفتح السين، والباقون بكسرها (ش)

(وتحسب كسر السين مستقبلا سما رضا...).

﴿مُتَهَدِّدُونَ﴾ [30] تام، ومنتهى الربع².

الممال:

﴿ذِكْرِي﴾ [2]، و﴿دَعْوَتَهُمْ﴾ [5]، و﴿الْقَوَى﴾ [26]، و﴿يُرِيدُكُمْ﴾ [27] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

﴿فَجَاءَهَا﴾ [4]، و﴿جَاءَهُمْ﴾ [5] لحمزة، وابن ذكوان.

﴿نَارٍ﴾ [12] لورش، وبصر، ودور.

﴿نَبِّئْنَا﴾ [20]، و﴿فَدَلَّيْنَاهُمَا﴾ [22]، و﴿وَنَادَيْنَاهُمَا﴾ [22]، و﴿هَدَى﴾ [30] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿الضَّلَالَةُ﴾ [30] للكسائي إن وقف والشواهد ظاهرة.

ولا إمالة في ﴿يُؤْرَى﴾ [26] لدوري الكسائي كما تقدم التنبيه عليه بالمائدة³.

1 في (ز85/ب) قدم البيت الرابع على الثالث.

2 وعليه مصاحف المشاركة، وقيل ﴿تَعْلَمُونَ﴾ (٢٨) وصححه في الغيث، وقيل ﴿الْمُسْرِفِينَ﴾ (٢١) وعليه مصاحف بعض المغاربة، وقيل ﴿تُخْرِجُونَ﴾ (١٥) وجعله الضباع شاذاً، انظر: جمال القراء (157/1)، غيث النفع (617/2)، القول الوجيز (194)، إعلام الإخوان (50).

3 راجع الصفحة (282).

المدغم:

﴿ إِذْ جَاءَهُمْ ﴾ [5] لبصر، وهشام (ش) (فإظهارها أجرى دوام نسيمها) [إلى آخر] ¹ الباب.

﴿ تَعَفَّرْنَا ﴾ [23] لبصر بخلف عن الدوري.

ك:

﴿ أَمْرُكَ قَالَ ﴾ [12]، ﴿ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ ﴾ [18]، ﴿ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ [19]، ﴿ يَنْزِعُ عَنْهُمَا ﴾ [27]، ﴿ هُوَ وَقَبِيلُهُ ﴾ [27]، ﴿ أَمْرَ رَبِّي ﴾ [29] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿ يَكُونُ لَكَ ﴾ [13] ونحوه ² لسكون ما قبل النون.

﴿ خَالِصَةً ﴾ [32] قرأ نافع برفع التاء، والباقون بنصبها (ش) (وخالصة أصل) أي بالرفع المعلوم من قوله:

(وفي الرفع والتذكير والغيب جملة على لفظها أطلقت ...).

﴿ رَبِّي أَلْفَوْحَشَ ﴾ [33] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بفتحها (ش) (فإسكانها فاش).

﴿ يُنَزِّلُ ﴾ [33] قرأ المكِّي، والبصري بإسكان النون، وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون، وتشديد الزاي

(ش) (ويتزل خففه) إلى (حق). [75/ب]

﴿ جَاءَ أَجْلُهُمْ ﴾ [34] قرأ قالون، والبزري، والبصري بإسقاط الهمزة الأولى، وتحقيق الثانية مع القصر، والمد،

وورش، وقبل بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية بينها، وبين الألف، وعنهما أيضا إبدالها حرف مد بقدر

الألف، والباقون بتحقيقهما ³ (ش) (وأسقط الأولى في اتفاقهما معا) إلى قوله: (وقالون والبزري في الفتح

واقفا)، وقوله: (والأخرى كمد عند ورش وقبل وقد قيل محض المد عنها تبديلا).

﴿ يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ [34]، و﴿ يَأْتِيَنَّكُمْ ﴾ [35]، و﴿ وَأَصْلَحَ ﴾ [35]، و﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [35]، و﴿ أَظْلَمُ ﴾ [37] كله لا

يخفى.

﴿ رُسُلَنَا ﴾ [37] إسكان السين للبصري، وضمها للباقيين جلي.

﴿ لِأَوْلَاهُمْ ﴾ [38]، و﴿ لِأَخْرَنَهُمْ ﴾ [39] في كل منهما لحمزة وقفا ثلاثة أوجه: تحقيق الهمزة وتسهيلها بين

بين وإبدالها ياء خالصة (ش) (وما فيه يلفى واسطا بزوائد) إلخ، (وفي غير هذا بين بين)، (والاخفش بعد

الكسر ذا الضم أبديلا) (بياء ...).

﴿ هَؤُلَاءِ أَصْلُونَا ﴾ [38] إبدال الثانية ياء خالصة للحرمين، والبصري، وتحقيقها للباقيين جلي.

1 في (ز/85/ب) (إلخ).

2 ومثله في هذا الحكم في الربع ﴿ لِلَّذِينَ لَا ﴾ [27]، و﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ ﴾ [29]، وقوله تعالى ﴿ لِأَقْمَدُكُمْ ﴾ [16] للتشديد.

3 في (ز/86/أ) (بتحقيقها).

﴿وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [38] قرأ شعبة بياء الغيب، والباقون بقاء الخطاب (ش)

(... و¹ لا يعلمون قل لشعبة في الثاني ...) أي بالغيب المعلوم من قوله:

(وفي الرفع والتذكير والغيب) إلخ.

﴿لَا تُفْنِحُ لَهُمْ﴾ [40] قرأ البصري بالتأنيث مع تخفيف التاء، وحمزة، والكسائي بالتذكير، والتخفيف،

والباقون بالتأنيث، والتشديد (ش) (ويفتح شمالاً) (وخفف شفا حكماً)، وعلم التذكير من قوله:

(وفي الرفع والتذكير والغيب جملة) إلخ.

﴿مِنْ تَحْتِهِمْ الْأَنْهَارُ﴾ [43] قرأ البصري وصلاً بكسر الهاء والميم، وحمزة، والكسائي بضمهما، والباقون

بكسر الهاء، وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿تَحْتِهِمْ﴾ فكلهم يكسرون الهاء، ويسكنون الميم (ش) جلي.

﴿وَمَا كَأَنَّ لِهَتَدَى﴾ [43] قرأ الشامي بحذف الواو قبل ﴿مَا﴾، والباقون يثبتها [i/76] (ش)

(وما الواو د ع كفا).

﴿نَعَمَ﴾ [44] قرأ الكسائي بكسر العين، والباقون بفتحها (ش) (وحيث نعم بالكسر في العين رتلا).

﴿مُؤَذَّنٌ﴾ [44] قرأ ورش بإبدال الهمزة واوا مطلقاً، وحمزة وقفاً، والباقون بالهمز (ش)

(... والواو عنه إن تفتح إثر الضم نحو مؤجلا)

(ويسمع بعد الكسر والضم همزه لدى فتحه ياء وواو محولاً).

﴿أَنْ لَعْنَةُ﴾ [44] قرأ نافع، وقنبل، والبصري، وعاصم بإسكان ﴿أَنْ﴾، ورفع ﴿لَعْنَةُ﴾، والباقون بتشديد

﴿أَنْ﴾، ونصب ﴿لَعْنَةُ﴾ (ش) (وأن لعنة التخفيف والرفع نصه سما ما خلا البزي ...).

﴿بِالْآخِرَةِ كَفَرُونَ﴾ [45] مما لا يخفى.

﴿يَطْمَعُونَ﴾ [46] تام³، ومنتهى نصف الحزب.

الممال:

﴿أَتَقَى﴾ [35]، و﴿هَدَنَّا﴾ [43] معاً، و﴿نَادَى﴾ [44] لورش، وحمزة، والكسائي.

1 ساقطة في (ز86/ب).

2 زائدة في (ز86/ب).

3 حكاها الصفاقسي في غيث النفع (201)، وهو كاف عند الداني في المكتفى (271)، والأشموني في المنار (146)، وحسن عند العماني

في المرشد كما في المقصد للأنصاري (146) ولعله قصد كاف، وهو المقدم عند الصفاقسي في غيث النفع (201)، والصواب أنه وقف

كاف، فبين الآيتين علاقة معنوية قوية فجملة: ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَرُهُمْ﴾ معطوفة على جملة: ﴿وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ﴾، والضمير في ﴿أَبْصَرُهُمْ﴾

راجع إلى أصحاب الأعراف سألوا الله ألا يجعلهم مع أصحاب النار، وقد علموا أنه لا يجعلهم معهم. فهذا على سبيل التذلل، انظر:

القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، (214/7).

﴿الْقَيْنَةُ﴾ [32] للكسائي إن وقف.

﴿الدُّنْيَا﴾ [32]، و﴿أَفْتَرَى﴾ [37]، و﴿أُخْرِبُهُمْ﴾ [38]، و﴿لِأَوْلَادِهِمْ﴾ [38]، و﴿أُولَئِهِمْ﴾ [39]، و﴿لِأَخْرَجَهُمْ﴾ [39]، و﴿بِسِيمَنَهُمْ﴾ [46] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي. و﴿النَّارُ﴾ [36، 38، 44] الأربعة، و﴿كَفْرِينَ﴾ [37] لورش، وبصر، ودور. و﴿جَاءَ﴾ [34]، و﴿جَاءَهُمْ﴾ [37]، و﴿جَاءَتْ﴾ [43] لابن ذكوان، وحمزة، والشواهد لا تخفى.

المدغم:

﴿لَقَدْ جَاءَتْ﴾ [43] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) فأظهرها نجم بدا دل واضحاً، وإظهار ورش، وابن ذكوان من المفهوم.

﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ [43] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) (أورثتموها حلا) (له شرعه).

ك:

﴿الرِّزْقِ قُلٌّ﴾ [32] وفيه الاختلاس.

﴿أَطْلَعُ مَمِّنٍ﴾ [37]، ﴿كَذَّبَ بآيَاتٍ﴾ [37]¹، ﴿قَالَ لِكُلِّ﴾ [38]، ﴿الْعَذَابِ بِمَا﴾ [39]، ﴿جَهَنَّمَ مَهَادٌ﴾ [41] (ش) جلي.

﴿رُسُلَ رَبِّنَا﴾ [43] (ش) (وفي اللام راء) إلخ.

﴿نِلْقَاءَ أَحْصَبٍ﴾ [47] قرأ قالون، والبزري، والبصري بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر، والمد، وتحقيق الثانية، وورش، وقبل بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، وعنهما إبدالها ألفا مع المد المشبع لأجل الساكن، والباقون بتحقيقهما (ش) (وأسقط الأولى في اتفاقهما معا)، إلى قوله: (وقد قيل محض المد عنها تبديلاً).

﴿بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا﴾ [49] قرأ البصري، وعاصم، وحمزة، [76/ب] وابن ذكوان بخلف عنه بكسر التنوين، والباقون بالضم، وهو الطريق الثاني لابن ذكوان (ش) (... كسره في ند حلا)

(.....) وبكسره لتنوينه قال ابن ذكوان مقولاً

(بخلف له في رحمة وخبيثة (...).

﴿الْمَاءِ أَوْ﴾ [50] إبدال الثانية ياء محضة للحرمين، والبصري، وتحقيقها للباقيين جلي.

﴿لَهُوًا وَلِعْبًا وَعَرَّتَهُمْ﴾ [51] جلي.

﴿حِجَّتَهُمْ﴾ [52]، و﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [52]، و﴿تَأْوِيلَهُ﴾ [53]، و﴿يَأْتِي﴾ [53]، و﴿خَسِرُوا﴾ [53]، و﴿الْأَرْصَ﴾ [54] كله لا يخفى.

1 المقصود قوله تعالى ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾.

﴿يُعْشَى﴾ [54] قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي بفتح الغين، وتشديد الشين، والباقون بإسكان الغين، وتخفيف الشين (ش) (ويغشي بها والرعد ثقل صحبة).

﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ [54] قرأ الشامي برفع الأربعة، والباقون بالنصب، و﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ منصوب بالكسرة لأنها علامة النصب فيما جمع بألف، وتاء مزيدتين (ش) و¹ والشمس مع عطف الثلاثة كمالاً، أي بالرفع المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير) إلخ.

﴿وَحَفِيَّةٌ﴾ [55] قرأ شعبة بكسر الخاء، والباقون بالضم (ش) (معا خفية في ضمه كسر شعبة).

﴿أَصْلَحَهَا﴾ [56] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿رَحِمْتَ اللَّهُ﴾ [56] مما رسم بالتاء وقف عليها بالهاء المكّي، والبصري، والكسائي، والباقون بالتاء (ش) (إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث) إلخ.

﴿وَهُوَ﴾ [57] إسكان هائه لقالون، والبصري، والكسائي، وضمه للباقيين جلي.

﴿الرِّيحُ﴾ [57] قرأ المكّي، وحمزة، والكسائي بإسكان الياء من غير ألف على الأفراد، والباقون بفتح الياء، وألف بعدها على الجمع (ش) (وفي النمل والأعراف والروم ثانياً وفاطر دم شكراً...).

﴿نُشْرًا²﴾ [57] قرأ الحرميان، والبصري بنون مضمومة مع ضم الشين، والشامي بضم النون، وإسكان الشين، وعاصم بياء موحدة مضمومة مع إسكان الشين، وحمزة، والكسائي بنون مفتوحة وشين ساكنة (ش) (..... ونشرا سكون [i/77] الضم في الكل ذللاً)

(وفي النون فتح الضم شاف وعاصم روى نونه بالياء نقطة أسفلاً).

﴿مَيِّتٌ﴾ [57] قرأ الابناب، والبصري، وشعبة بتخفيف الياء ساكنة، والباقون بالتشديد (ش)

(وفي بلد ميت مع الميت خففوا صفا نفرا...).

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [57] تخفيف ذاله لحفص، وحمزة، والكسائي، وتشديده للباقيين جلي.

﴿مِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ﴾ [59] كله⁴ قرأ الكسائي بكسر الراء، والهاء من ﴿غَيْرِهِ﴾، والباقون بضمهما (ش)

(ورا من إله غيره خفض رفعه بكل رسا...).

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [59] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

1 ساقطة في (ز/78/ب).

2 في (ز/87/ب) (بُشْرًا).

3 زائدة في (ز/88/أ).

4 ليس في الربع إلا موضع واحد، والمصنف يقصد ما سيأتي بعد في الآية [65، 73، 85].

﴿الْمَلَأُ﴾ [60] فيه لهشام وحمزة وقفًا وجهان إبدال الهمزة ألفًا ثم تسهيلها بين بين مع الروم (ش)

فأبدله عنه حرف مد مسكنا) إلخ، (وما قبله التحريك أو ألف محررًا) إلخ البيت.

(... ومثله يقول هشام ما تطرف [...] إلخ)¹.

﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ [62] كله² قرأ البصري بإسكان الباء مع تخفيف اللام، والباقون بفتح الباء، وتشديد اللام (ش)

(والخف أبلغكم حلا).

﴿ذِكْرٌ﴾ [63]، و﴿لِيُنذِرَكُمْ﴾ [63] ترفيق الراء لورش جلي.

﴿عَمِيَّتٌ﴾ [64] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب³.

الممال:

﴿النَّارِ﴾ [47، 50] معاً، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [50] لورش، وبصر، ودور.

﴿نَادَى﴾ [48، 50] معاً، و﴿أَعْنَى﴾ [48]، و﴿نَسْنَهُمْ﴾ [51]، و﴿هُدَى﴾ [52] لدى الوقف،

و﴿أَسْتَوَى﴾ [54] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿بِسِيمَتِهِمْ﴾ [48]، و﴿الَّذِينَ﴾ [51]، و﴿الْمَوْتَى﴾ [57]، و﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ [60] لهم، وبصر.

﴿جَاءَتْ﴾ [53]، و﴿جَاءَكُمْ﴾ [63] لابن ذكوان، وحمزة، والشواهد ظاهرة.

المدغم:

﴿وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ﴾ [52]، و﴿قَدْ جَاءَتْ﴾ [53] لا يخفى.

﴿أَقَلَّتْ سَحَابًا﴾ [57] لبصر، وحمزة، والكسائي (ش) (فإظهارها در نمته بدوره)،

(وأظهر كهف وافر سيب جوده زكي...) وإظهار ورش من المفهوم.

ك:

﴿رَفَعَكُمْ اللَّهُ﴾ [50]، ﴿الَّذِينَ نَسُوهُ﴾ [53]، ﴿رُسُلٌ رَبَّنَا﴾ [53]، ﴿وَالنَّجْمِ مَسْحَرَاتٍ﴾ [54]، ﴿وَأَعْلَمُ﴾

﴿مِنْ﴾ [62] والشواهد ظاهرة.

﴿إِلَيْهِ غَيْرُهُ﴾ [65]، و﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ [68] تقديماً قريباً⁴.

1 في (ز88/أ) (مسهلاً).

2 هو موضع واحد في الربع، وموضعان آخران في السورة، ثانيهما في الربع التالي الآية [68]، وثالثها في الأحقاف [23]، ولا رابع لها، فلا وجه لما قاله هنا، والله أعلم.

3 وعليه مصاحف المشاركة، وعند المغاربة ﴿أَمِينٌ﴾ [٦٨]، وقيل ﴿لَا نَعْمُونَ﴾ [٦٦]، انظر: جمال القراء (1/157)، غيث النفع (2/623)، القول الوجيز (194)، إعلام الإخوان (50-51).

4 راجع الصفحة (325، 326).

﴿بَصَّطَةٌ﴾ [69] قرأ نافع، والبزي، وابن ذكوان، وشعبة، وخلاّد بخلف عنه، والكسائي بالصاد، والباقون بالسين، وهو الطريق الثاني لخلاّد (ش)

(وصية ارفع صفو حرميه رضا ويصط عنهم غير قبل اعتلا)، [77/ب] إلى قوله:
(وقل فيهما الوجهان قولاً موصلاً).

ولكن السين لابن ذكوان ليست طريق الحرز، وأصله قال في كتر المعاني:

(ولم يرض خلفاً لابن ذكوان نشرهم في الأعراف بل فيها له الصاد أعمالاً)¹.

﴿ءَاءَاءٌ﴾ [69] ثلاثة البدل لورش لا تخفى، ووقف هشام وحمة كذلك.

﴿أَجِئْتَنَا﴾ [70]، و﴿فَأَننَا﴾ [70] جلي.

﴿وَأَبَاؤُكُمْ﴾ [71] تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها بين بين على كل من تسهيل الثانية بين بين مع المد، والقصر لحمزة وقفا لا يخفى، وثلاثة مد البدل في الهمزة الأولى لورش ظاهرة.

﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [72] إبدال همزه مطلقاً لورش، والسوسي، ولحمزة إن وقف جلي.

﴿يُسُوءٌ﴾ [73] فيه لهشام، وحمة وقفا أربعة أوجه كـ ﴿شَيْءٍ﴾ المحرور.

﴿وَبَوَآكُمُ﴾ [74] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفا لا يخفى.

﴿يُؤْتَانَا﴾ [74] ضم الباء لورش، والبصري، وحفص، وكسرهما للباقيين جلي.

﴿مُفْسِدِينَ﴾ [74-75] قرأ الشامي بزيادة واو قبل ﴿قَالَ﴾، والباقون بحذفها (ش)

(... والواو زد بعد مفسديـ — من كفؤا...).

﴿يَصْلِحُ أَتَيْنَا﴾ [77] قرأ ورش، والسوسي بإبدال الهمزة واوا خالصة مطلقاً، وحمة إن وقف، والباقون

بالهمز، فإن ابتدئ بـ ﴿أَتَيْنَا﴾ فكلهم يكسرون همزة الوصل، ويبدلون الهمزة الساكنة ياء.

وليس لورش مد البدل لقوله: (وما بعد همز الوصل ايت).

﴿أَيْكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ [81] قرأ نافع، وحفص بهمزة واحدة على الخبر، والباقون بهمزتين، الأولى مفتوحة،

والثانية مكسورة على الاستفهام، وهم على أصولهم فالمكي، والبصري يسهلان الثانية بينها، وبين الياء

والباقون يحققون، والبصري، وهشام يدخلان ألفاً بين الهمزتين، والباقون بترك الإدخال، وهذا أول المواضع

السبعة التي لا خلف عن هشام في الفصل فيها (ش) (... وبالإخبار إنكم علا) (ألا...) (وتسهيل أخرى

همزتين بكلمة سما) (ومدك قبل الفتح والكسر حجة بما لذ وقبل الكسر خلف له [78/ب] ولا)

(وفي سبعة لا خلف عنه بمريم وفي حرفي الأعراف...).

1 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (201-202)، وراجع ما تقدم في الصفحة (95).

وحكم إبدال الهمز في ﴿لَتَأْتُونَ﴾ جلي.

﴿أَشْيَاءَهُمْ﴾ [85] تسهيل همزه مع المد، والقصر لحمزة وفقاً جلي.

﴿الْأَرْضِ﴾ [85]، و﴿إِصْلَاحَهَا﴾ [85]، و﴿حَيْرٌ﴾ [85]، و﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [85]، و﴿صِرَاطٍ﴾ [86]، و﴿يُؤْمِنُوا﴾ [87] كله لا يخفى.

﴿الْحَكِيمِ﴾ ﴿٨٧﴾ [87] تام، وقيل كاف¹، ومنتهى الحزب السادس عشر.

الممال:

﴿لَتَرْنَكَ﴾ [66] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) (وما بعد راء شاع حكماً)، (وذو الراء ورش بين بين).

﴿جَاءَكُمْ﴾ [69]، و﴿جَاءَتْكُمْ﴾ [73، 85] معاً، ﴿وَزَادَكُمْ﴾ [69] لابن ذكوان، وحمزة بخلف لابن ذكوان في ﴿زَادَكُمْ﴾ (ش) (وكيف الثلاثي غير زاغت)، إلى قوله: (فزادهم الأولى وفي الغير خلفه). ﴿دَارِهِمْ﴾ [78] لورش، وبصر، ودور (ش) (وفي ألفات قبل را طرف أتت)، إلى قوله: (وورش جميع الباب كان مقللاً).

﴿فَتَوَلَّى﴾ [79] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) (أمالاً ذوات الياء) إلخ، (وذوات اليا له الخلف). المدغم:

﴿إِذْ جَعَلَكُمْ﴾ [69، 74] معاً لبصر، وهشام (ش) (فإظهارها أجرى دوام نسيمها) [إلى آخر² الباب]. ﴿قَدْ جَاءَتْكُمْ﴾ [73، 85]³ لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) (فأظهرها نجم بدا دل واضحاً)، وإظهار ورش، وابن ذكوان من المفهوم.

ك:

﴿وَقَعَ عَلَيْكُمْ﴾ [71]، ﴿أَمْرٍ رَبِّهِمْ﴾ [77] وفيه الاختلاس (ش) (وما كان من مثلين) إلخ، (وإدغام حرف قبله صح ساكن) إلخ. ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [80] (ش) جلي.

1 تام عند ابن النحاس في القطع (256-257)، والأشموي في المنار (148)، والعماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (148)، وكاف عند الغزال كما في غيث النفع (628/2 ت الزهراني)، وذكرهما الصفاقسي وقدم الكافي، وهو الصواب لقوة الترابط والعلاقة بين الآيتين ﴿وَهُوَ حَيْرٌ الْحَكِيمِ﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿قَالَ أَمَلًا الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا﴾، فالآيتين في ذكر قصة شعيب عليه السلام مع قومه، ولا تمام إلا في نهاية القصص، والله أعلم.

2 في (ز/89أ) (إلخ).

3 هما موضعان، فلو قال: «معاً» كما فعل في قسم الممال، لكان أدق.

﴿مَا سَبَقَكُمْ﴾ [80] (ش) (فإدغامه للقفاف في الكاف مجتلا) إلخ.

﴿ثِيَّبِي﴾ [94] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة (ش) جلي.

﴿ءَأَسَى﴾ [93] أربعة البدل، والياء لورش لا تخفى.

﴿أَلْبَاسَاءَ﴾ [94]¹، و﴿وَالضَّرَّاءَ﴾ [94، 95] المخفوضين، والمرفوعين² حكمهما وصلا ووقفا جلي.

﴿فَتَحْنَا﴾ [96]³ قرأ الشامي بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف (ش)

(إذا فتحت شدد لشام وهاهنا فتحنا وفي الأعراف واقتربت كلا).

﴿يَأْتِيهِمْ بِأَسْنًا﴾ [97، 98]⁴ حكم إبدال الهمز فيهما جلي.

﴿أَوْ أَمِنَ﴾ [98] قرأ الحرميان، والشامي بإسكان الواو، والباقون بفتحها، وحكم النقل لورش جلي، (ش)

(وَأَوْ أَمِنَ الْإِسْكَانَ حَرْمِيهِ كَلَا).

﴿نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ﴾ [100] قرأ الحرميان، والبصري بإبدال الهمزة الثانية واوا مفتوحة، والباقون بتحقيقهما

(ش) (وتسهيل [ب/78] الأخرى في اختلافهما سما)، إلى قوله: (ونوعان منها أبداً منهما).

﴿مِنْ أُنْبِيَائِهَا﴾ [101] فيه لحمزة وقفا ستة أوجه: النقل والسكت والتحقيق في الهمزة الأولى وعلى كل من

الثلاثة تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء مع المد والقصر (ش) جلي.

﴿رُسُلُهُمْ﴾ [101] قرأ البصري بإسكان السين، والباقون بضمها (ش) (وفي رسلنا مع رسلكم) إلخ البيت.

﴿يَتَأَيَّدَتْنَا﴾ [103]، و﴿ظَلَمُوا﴾ [103]⁵ مما لا يخفى.

﴿عَلَىٰ أَنْ﴾ [105] قرأ نافع بتشديد الياء مفتوحة، فهي عنده حرف جر دخلت على ياء المتكلم فقلبت ألفها

ياء، وأدغمت الياء فيها، والباقون بالألف على أنها حرف جر دخلت على ﴿أَنْ﴾ (ش) (عليّ على

خصوصاً).

﴿جِئْتُكُمْ﴾ [105] إبداله همزة⁶ للسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

1 المقصود قوله تعالى ﴿يَأَلْبَسَاءَ﴾.

2 كذا قال المؤلف مع أن كلمة ﴿يَأَلْبَسَاءَ﴾ [94] لم ترد إلا مرة واحدة، والله أعلم.

3 المقصود قوله تعالى ﴿لَفَتَحْنَا﴾.

4 هما موضعان، فلو قال: «معاً» لكان أدق.

5 المقصود قوله تعالى ﴿ظَلَمُوا﴾، وهي كذلك في (ز98/ب).

6 زائدة في (ز89/ب).

﴿مَعِيَ بَيْتٍ إِسْرَائِيلَ﴾ [105] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان، وحكم وقف ﴿بَيْتٍ إِسْرَائِيلَ﴾ لحمزة جلي، (ش) (معي ثمان علا).

﴿أَرْجِهْ﴾ [111] قرأ قالون بترك الهمز، مع كسر الهاء من غير صلة كما يقرأ ﴿فِيهِ﴾، و﴿عَلَيْهِ﴾. وورش، والكسائي كذلك إلا أنهما يصلان الهاء بياء لفظية وصلا لا وقفا. وعاصم، وحمة بترك الهمز مع إسكان الهاء.

والمكي، وهشام بهمزة ساكنة بعد الجيم مع ضم الهاء، وصلتها بواو لفظا وصلا لا وقفا. فالمكي على أصله في صلة هاء الضمير بعد الساكن، وهشام خالف أصله اتباعا للأثر، وجمعا بين [اللغتين]²، والبصري كهشام إلا أنه لا يصل الهاء، وابن ذكوان بالهمز مع كسر الهاء من غير صلة، وكيفية قراءة الآية ظاهرة (ش) (وعى نفر أرجئه بالهمز ساكنا) إلخ البيتين.

﴿يَأْتُوكَ﴾ [112] إبدال همزه جلي.

﴿سَجِرٍ﴾ [112] قرأ حمزة، والكسائي بتشديد الحاء مفتوحة، وألف بعدها على وزن (فَعَّال)، والباقون بألف بعد السين مع كسر الحاء مخففة على وزن (فاعِل) (ش) [i/79] (... وفي ساحر بها ويونس سحار شفا...).

﴿أَيْنَ لَنَا﴾ [113] قرأ الحرميان، وحفص بهمزة واحدة على الخبر، والباقون بهمزتين على الاستفهام، وهم على أصولهم، فالبصري يسهل مع الإدخال، وهشام يحقق معه أيضا، والباقون يحققون بغير إدخال، وهذا ثاني المواضع السبعة التي لا خلف عن هشام في الفصل فيها (ش) (وعلى الحرمي إن لنا هنا)، (وتسهيل أخرى الهمزتين بكلمة سما)، (ومدك قبل الفتح والكسر [حجة بما لذ]³) إلى قوله: (وفي حوفي الأعراف). ﴿نَعَمَّ﴾ [114] كسر العين للكسائي، وفتحها للباقين جلي.

﴿وَجَاءَ﴾ [116] تسهيل همزه بين بين مع الإمالة مدا، وقصرا لحمزة إن وقف عليه جلي.

﴿عَظِيمٍ﴾ [116] تام⁴، ومنتهى ربع⁵ الحزب.

1 زائدة في (ز90/أ).

2 في (ز90/أ) (اللفظين).

3 زائدة في (ز90/أ-ب).

4 عند الأشموني في المنار (148)، والعماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (148)، وقدمه الصفاقسي في غيث النفع (207)، وهو كاف عند الداني في المكتفى (274)، وصالح عند ابن النحاس في القطع (259)، ولعل الصواب كفايته لقوة الصلة بين الآيتين، فهي من تمام ذكر قصة موسى عليه السلام، وأحوال مناظرته مع فرعون والسحرة، قال تعالى ﴿وَجَاءَ بِسِحْرِ عَظِيمٍ﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ، والله أعلم.

5 في (ز90/ب) (نصف ربع).

الممال:

﴿بَجْنَنَا﴾ [89]، و﴿فَنَوَلَّى﴾ [93]، و﴿ءَاسَى﴾ [93]، و﴿ضُحَى﴾ [98] إن وقف عليه، و﴿فَالْقَوَى﴾ [107] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿دَارِهِمْ﴾ [91]، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [101]، و﴿كَافِرِينَ﴾ [93] لورش، وبصر، ودور.
﴿الْقُرَى﴾ [96، 97، 98، 101] الأربعة، و﴿مُوسَى﴾ [103، 104] معا، و﴿يَمُوسَى﴾ [115] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

﴿جَاءَتْهُمْ﴾ [101]، و﴿جَاءُوا﴾¹ [116] لابن ذكوان، وحمزة.

﴿النَّاسِ﴾ [116] لدور والشواهد لا تخفى.

﴿سَحَارٍ﴾ [112] لدوري الكسائي² (ش) (وفي ألفات قبل را طرف أتت بكسر أمل تدعى ...).

المدغم:

﴿وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ﴾ [101]، و﴿قَدْ جِئْتُمْ﴾ [105] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

ك:

﴿وَنَطَعُ عَلَى﴾ [100]، و﴿تَكُونُ نَحْنُ﴾ [115] (ش) ظاهر.

﴿تَلْقَفُ﴾ [117] قرأ البزي وصلا بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف، وقرأ حفص بإسكان اللام، وتخفيف القاف، والباقون بفتح اللام، وتشديد القاف (ش) (ويروي ثلاثا في تلقف مثلا)، (وفي الكل تلقف خف حفص).

﴿يَأْفِكُونَ﴾ [117] جلي.

﴿وَبَطَلٌ﴾ [118] ما فيه لورش وصلا ووقفا جلي.

﴿ءَامَنْتُمْ﴾ [123] أصل هذه الكلمة (أمن) كـ (فعل)، ثم دخلت عليها همزة التعديّة فصارت (أُمن) كـ (أخرج) [79/ب]، ثم دخلت عليها همزة الاستفهام الإنكاري، فاجتمع ثلاث همزات مفتوحتان فساكنة، فاتفقوا على إبدال الثالثة ألفا من جنس حركة ما قبلها كما فعلوا في نحو: ﴿ءَادَمَ﴾، و﴿أُولَى﴾، واختلفوا

1 فات المصنف رحمه الله كلمة ﴿جَاءَ﴾ [113]، وهي في غيث النفع (207)، فتستدرك.

2 لم يمله ورش ولا البصري، لأنهما يقرانه ﴿سَجِرٍ﴾، فلم تنطرف الراء بعد ألف، كما في غيث النفع (207).

في الأولى، والثانية فقرأ حفص بإسقاط الأولى، وأبدلها قبل واوا مفتوحة في الوصل، وإذا ابتداءً بها حققها، والباقون بتحقيقها مطلقاً، وأما الثانية فحققها شعبة، وحمزة، والكسائي¹، وسهلها الباقون.

فالحرميان، والبصري على أصولهم في باب الهمزتين من كلمة، وخرج ابن ذكوان من التحقيق إلى التسهيل، وهشام من التخيير فيه إلى تحتمه طلباً للتخفيف، ولم يدخل أحد ألفاً بين المحققة، والمسهلة لقوله: (ولا مد بين الهمزتين هنا ولا بحيث ثلاث يتفقدن تترلاً).

وثلاثة البدل لورش ثابتة في الثانية على أصله، وليس له إبدال الثانية ألفاً كما في ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة:6، يس:10] (ش) (وطه وفي الأعراف والشعرا بها آمنتم لكل ثالثاً أبديلاً...) إلى آخر الآيات الثلاثة. وفيها حمزة وقفا تسهيل الهمزة الثانية، وتحقيقها لقوله: (وما فيه يلفى واسطاً بزوائد) إلخ، قال في كتر المعاني تميمياً لقوله (ونحوها): (من الهمز سين كاف فا واو انقلا)²، (وفي غير هذا بين بين).

﴿جَاءَتْنَا﴾ [126] تسهيل همزه بين بين مع الإمالة مدا، وقصراً لحمزة وقفا جلي.

﴿وَأَلْهَمْتُكَ﴾ [127] تسهيل الهمزة بين بين، وتحقيقها لحمزة وقفا لا يخفى.

﴿سَقَتِلُ﴾ [127] قرأ الحرميان بفتح النون، وإسكان القاف، وضم التاء مخففة، والباقون بضم النون، وفتح القاف، وكسر التاء مشددة (ش)

(..... وضم في سنقتل واكسر ضمه متثقلاً)

(وحرك ذكا حسن...).

﴿أَبْنَاءَهُمْ﴾ [127]، و﴿نِسَاءَهُمْ﴾ [127] حكم الوقف على كل منهما لحمزة جلي.

﴿قَهْرُونَ﴾ [127] وبابه، و﴿الْأَرْضُ﴾ [128]، و﴿أُذَيْنَا﴾ [129]، و﴿تَأْتِينَا﴾ [129]، و﴿جِئْتَنَا﴾

[129] [80/v]، و﴿ءَالَ﴾ [130]، و﴿سَيِّئَةٌ يَطِيرُوا﴾ [131]، و﴿طَيْرُهُمْ﴾ [131]³، و﴿عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ﴾

[133]، و﴿عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ﴾ [134]، و﴿مُفْضَلَتٍ﴾ [133]، و﴿لِنُؤْمِنَنَّ﴾ [134] كله لا يخفى.

﴿كَلِمَتِ رَبِّكَ﴾ [137] اتفقوا على قراءتها بالإفراد، ورسمت بالتاء على المشهور⁴، وحكم وقفها جلي.

1 نسب الصفاقسي رحمه الله التحقيق للكوفيين، وعبارته أدق من عبارة المصنف، لأن التحقيق فيها لعاصم من روايته، حفص وشعبة، فلا وجه لإفراد شعبة بالحكم مما يوهم أن حفصاً بخلافه، ذلك أن حفصاً حذف الأولى، وسهل كباقي القراء الثالثة، فبقيت الثانية محققة، فصح أن ينسب التحقيق لعاصم، ثم للكوفيين، والله أعلم.

2 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (130-132، 267)، وراجع تصحيح هذا الشطر من البيت في الصفحة (229).

3 في الأصل (طائر كم)، وكذا (ز91/ب)، والصواب ما أثبتته، ولا وجود لما ذكره المؤلف في هذه السورة.

4 في هذه الكلمة خلاف طويل، ذكر بعضه أبو داود ابن نجاح في مختصر التبيين، وحققه محقق الكتاب أحمد شرشال في حواشيه عليه، فينظر هناك تفصيلها (567-569)، وخلاصته أن تكتب بالهاء في رواية ورش، وقالون، لأنهما على المصحف المدني، وهي فيه بالتاء، وتكتب بالتاء في رواية حفص، لأنه المصحف العراقي-الكوفي-، والله أعلم.

﴿يَعْرِشُونَ﴾ [137] قرأ الشامي، وشعبة بضم الراء، والباقون بالكسر (ش) (معا يعرشون الكسر ضم كذي صلا).

﴿يَعْكُفُونَ﴾ [138] قرأ حمزة، والكسائي بكسر الكاف، والباقون بالضم (ش) (وفي يعكفون الضم يكسر شافيا).

﴿إِلَهًا وَهُوَ﴾ [140] إدغام التنوين في الواو بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين جلي. وحكم ﴿هُوَ﴾¹ ظاهر.

﴿أَجْمَعْتَكُمْ﴾ [141] قرأ الشامي بألف بعد الجيم وحذف الياء، والنون، والباقون بإثبات الياء، والنون بعد الجيم، والألف بعدها (ش) (وأنجا بحذف الياء والنون كفلا).

﴿يَقْتُلُونَ﴾ [141] قرأ نافع بفتح الياء، وإسكان القاف، وضم التاء مخففة، والباقون بضم الياء، وفتح القاف، وكسر التاء مشددة (ش) (وفي يقتلون خذ).

﴿عَظِيمٌ﴾ [141] تام²، ومنتهى نصف الحزب.

المال:

﴿مُوسَى﴾ [117، 122، 127، 128، 131، 134، 138] كله، و﴿أَلْحَسَنَى﴾ [137] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

﴿جَاءَتْنَا﴾ [126]، و﴿جَاءَ تَهُمُ﴾ [131] لابن ذكوان، وحمزة.

﴿عَسَى﴾ [129] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿ءَالِهَةٌ﴾ [138] للكسائي إن وقف، والشواهد ظاهرة.

المدغم:

﴿السَّحْرَةَ سَجِدِينَ﴾ [120]، ﴿ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ [123]، ﴿نَنْقِمُ مَنَّا﴾ [126]، ﴿وَأَلْهَتَكَ قَالَ﴾ [127]، ﴿فَمَا

نَحْنُ لَكَ﴾ [132] وفيه الاختلاس، ﴿وَقَعَ عَلَيْهِمُ﴾ [134]، ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [141] والشواهد لا تخفى.

1 حكمه متعلق بالحرف قبل، فكان الأولى أن يقول ﴿وَهُوَ﴾.

2 عند ابن النحاس في القطع (262)، والداي في المكتفى (257)، والأشموني في المنار (151)، وقدمه الصفاقسي في غيث النفع (210)، وهو حسن عند العماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (151)، وحكى في غيث النفع كفايته (210)، والأرجح الأول فهذه الآية نهاية ذكر قصة الله لموسى عليه الصلاة والسلام مع قومه بعد مجاوزة البحر، والآية بعدها وهي قوله تعالى ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِيقَتُ رَبِّيَ أَزْبَعِينَ لَيْلَةً﴾، استئناف ذكر قصة مناجاة موسى لربه سبحانه وسؤاله النظر إليه، فلما كان هذا الانفصال في اللفظ، والمعنى ناسب أن يكون تاما، والله أعلم.

﴿وَوَعَدْنَا﴾ [142] قرأ البصري بحذف الألف قبل العين، والباقون بإثباتها (ش)
(وعدنا جميعا دون ما ألف حلا).

﴿أَرِنِي﴾ [143] قرأ المكِّي، والسوسي بإسكان الراء، والدوري باختلاس كسرتها، والباقون بالكسرة الكاملة (ش) (وأرنا وأرني ساكن الكسر دم يدا)، إلى قوله: (وأخفاهما طلق).
﴿وَلَكِنْ أَنْظِرْ﴾ [143] قرأ البصري، وعاصم، وحمزة بكسر النون، والباقون بالضم (ش)
(كسره [80/ب] في ند حلا).

﴿دَكَا﴾ [143] قرأ حمزة، والكسائي بهمزة مفتوحة بعد الألف من غير تنوين مدا متصلا، والباقون بالتنوين من غير همز، ولا مد (ش) (ودكاء لا تنوين وامتده هامزا شفا...)
﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾ [143] حكم نافع جلي.
﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [143] إبدال همزه كذلك.
﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتَكَ﴾ [144] قرأ المكِّي، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش)
(وفتحهم أخي مع إني حقه).

﴿بِرِسَالَتِي﴾ [144] قرأ الحرميان بحذف الألف بعد اللام على التوحيد، والباقون بإثباتها على الجمع (ش)
(وجمع رسالاتي حمته ذكوره).

﴿ءَاتَيْتَكَ﴾ [144] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.
﴿الْأَلْوَابِحِ﴾ [145]، و﴿شَيْءٍ﴾ [145]، و﴿وَأَمْرٍ﴾ [145]، و﴿يَأْخُذُوا¹﴾ [145] كله جلي.
﴿بِأَحْسَنِهَا﴾ [145] فيه حمزة وقفا إبدال همزة ياء مفتوحة، وتحقيقها (ش) جلي.
﴿سَأُورِيكُمْ﴾ [145]، و﴿سَأَصْرِفُ﴾ [146] في كل منهما حمزة وقفا تسهيل همزة بين بين، وتحقيقها (ش)
(وما فيه يلفى واسطا بزوائد) إلخ، قال في كتر المعاني تميمًا لقوله (ونحوها):
(من الهمز سين كاف فا واو انقلا)²، (وفي غير هذا بين بين).

﴿ءَاتَيْتِ الَّذِينَ﴾ [146] قرأ الشامي، وحمزة بإسكان الياء، والباقون بالفتح (ش)
(آياتي كما فاح متزلا)، عطفًا على قوله: (فإسكانها فاش).

﴿وَإِنْ يَرَوْا﴾ [146] معا إدغام النون في الياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين جلي.

1 في (ز92/أ) (يأخذ).

2 الجمزوري، الفتح الرحمان شرح كتر المعاني، (130-132، 267)، وراجع تصحيح هذا الشطر من البيت في الصفحة (229).

﴿سَيِّلَ الرُّشْدِ﴾ [146] قرأ حمزة، والكسائي بفتح الراء، والشين، والباقون بضم الراء، وسكون الشين (ش) (وفي الرشد حرك وفتح الضم شلشلا).

﴿وَلَفَكَ﴾ [147] فيه لحمزة، وهشام وقفا خمسة القياس.

﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾ [148] قرأ حمزة، والكسائي بكسر الحاء على الاتباع لكسرة اللام، والباقون بضمها (ش) (... وضم حليهم بكسر شفا واف والاتباع ذوا حلا).

﴿يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا﴾ [149] قرأ حمزة، والكسائي بتاء الخطاب في الفعلين، ونصب باء ﴿رَبُّنَا﴾، والباقون بياء الغيب فيهما، ورفع الباء (ش)

(وخاطب ترحمنا وتغفر لنا شذا وبا ربنا رفع لغيرهما انجلا). [1/81]

﴿يُنَسِّمًا﴾ [150] المشهور رسمه موصولاً¹، وإبدال همزه لورش، والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿بَعْدَىٰ أَعِجْتُمْ﴾ [150] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

﴿بِرَأْسِ﴾ [150] إبدال همزه للسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿أَبْنِ أُمَّ﴾ [150] قرأ الشامي، وشعبة، وحمزة، والكسائي بكسر الميم، والباقون بفتحها (ش) (وميم ابن أم اكسر معا كفؤ صحبة).

﴿السَّيِّئَاتِ﴾ [153]، و﴿ءَامِنُوا﴾ [153] ثلاثة البدل لورش فيهما لا تخفى، وإبدال همزة ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ بياء مفتوحة لحمزة وقفا كذلك.

﴿سِئْتِ﴾ [155] إبداله للسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿وَأَيُّنِي﴾ [155] تسهيل همزه بين بين، وتحقيقه لحمزة وقفا لا يخفى.

﴿نَشَاءُ أَنْتَ﴾ [155] مثل ﴿نَشَاءُ أَصَبْنَهُمْ﴾ [100]².

﴿الْغَفِيرِينَ﴾ [155] تام³، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال:

1 من المواضع المختلف فيها، والأشهر الوصل كما نص المصنف، وانظر لبيان تفصيل ذلك مختصر التبيين لأبي داود (575/3)، وحواشي المحقق عليه.

2 راجع الصفحة (329).

3 لم أجد من قال بتمامه إلا ما حكاه الصفاقسي في غيث النفع (212)، وهو حسن عند ابن الأنباري في الإيضاح (667) ولعله يقصد كفايته، وكاف عند الداوي في المكتفى (277)، والأشموي في المنار (152)، والعماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (152)، وهو الصواب ﴿فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ﴾ ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾، فهي من تمام دعاء موسى عليه السلام ربه سبحانه، فتحقق الاتصال من حيث المعنى، والله أعلم.

﴿ مُوسَى ﴾ [142، 143، 144، 148، 150، 154، 155] كله، و﴿ تَرَنِّي ﴾ [143] معاً، و﴿ أَلِدِيًّا ﴾ [152] معاً¹ لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

﴿ جَاءَ ﴾ [143] لابن ذكوان، وحمزة.

﴿ بَجَلَى ﴾ [143]، و﴿ أَلْقَى ﴾ [150]، و﴿ هُدَى ﴾ [154] إن وقف عليهما لورش، وحمزة، والكسائي.
﴿ أَلَنَاسِ ﴾ [144] لدور.

المدغم:

﴿ قَدْ ضَلُّوا ﴾ [149] لورش، وبصر، وشام، وحمزة، والكسائي.

﴿ وَيَعْفِرُنَا ﴾ [149]، و﴿ أَعْفِرْ لِي ﴾ [151]، و﴿ فَاغْفِرْ لَنَا ﴾ [155] لبصر بخلف عن الدوري.

ك:

﴿ لِأَخِيهِ هَرُونَ ﴾ [142]، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [143، 151، 155] الثلاثة، ﴿ قَالَ لَنْ ﴾ [143]، ﴿ أَفَاقَ قَالَ ﴾ [143]، ﴿ قَوْمٌ مُوسَى ﴾ [148]، ﴿ أَمَرَ رَبِّكُمْ ﴾ [150] وفيه الاحتلاس، ﴿ أَلَسَّيَاتِ نَقَّ ﴾ [153] وشواهد الممال، والمدغم ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿ تَمَّ مِيقَاتُ ﴾ [142]²، ولا في ﴿ أَلْعَى يَتَّخِذُوهُ ﴾ [146] للتشديد.

﴿ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ ﴾ [156] أربعة البدل، واليائي لورش ظاهرة.

﴿ عَذَابِي أَصِيبُ ﴾ [156] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش)

وعشر يليها الهمز بالضم مشكلاً

(فعن نافع فافتح).

﴿ أَشَاءُ ﴾ [156]، و﴿ سَعَى ﴾ [156]، و﴿ يُؤْتُونَ ﴾ [156]، و﴿ يَتَّيِنُنَا ﴾ [156]، و﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [156]، و﴿ أَلَنِي ﴾ [157]، و﴿ الْإِنجِيلِ ﴾ [157]، و﴿ يَأْمُرُهُمْ ﴾ [157]، و﴿ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ ﴾ [157]، و﴿ عَلَيْهِمُ الْعَمَمَ ﴾ [160]، و﴿ عَلَيْهِمُ الْمَرْبِ ﴾ [160] كله لا يخفى.

﴿ إِصْرَهُمْ ﴾ [157] قرأ الشامي بفتح الهمزة، ومدّها، وفتح الصاد، وألف [81/ب] بعدها على الجمع، والباقون بكسر الهمزة، وحذف الألف، وإسكان الصاد على الإفراد.

1 كذا في الأصل والصواب أنه موضع واحد في هذا الربع (الآيات 142-155)، ولعل المؤلف سبقه القلم إلى عد ما في قوله تعالى ﴿وَأَكْتَبْنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾ [156]، وهو من الربع الآتي.

2 المقصود قوله تعالى ﴿فَتَمَّ مِيقَاتُ ﴾.

ولا يرقق ورش الراء لأن الساكن حرف استعلاء (ش) (وآصارهم بالجمع والمد كلالاً)¹.

﴿عَزَّوَهُ وَنَصَّرُوهُ﴾ [157] صلة الهاء للمكي لا تخفى.

﴿الْأَرْضِ﴾ [158]، و﴿فَقَامُوا﴾ [158]، و﴿أُمَّةٌ يَهْدُونَ﴾ [159]، و﴿وَوَلَّلْنَا﴾ [160]، و﴿ظَلَمُونَا﴾ [160]، و﴿ظَلَمُوا﴾ [162] كله جلي.

﴿قِيلَ﴾ [161، 162] معا قرأ هشام، والكسائي بإشمام كسرة القاف الضم، والباقون بالكسرة الخالصة (ش) (وقيل وغيض) إلخ.

﴿تَغْفِرُ﴾ [161] قرأ نافع، والشامي بقاء مضمومة مع فتح الفاء، والباقون بالنون مفتوحة مع كسر الفاء (ش) (وفيها وفي الأعراف تغفر بنونه ولا ضم واكسر فاءه حين ظللا وذكر هنا أصلا وللشام أنشوا وعن نافع معه في الأعراف وصلا).

﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ [161] قرأ نافع بجمع السلامة، ورفع التاء²، والشامي بالإفراد، ورفع التاء، والبصري بفتح الطاء، والياء وألف بعدهما³ بوزن (عطاياكم) جمع تكسير، والباقون كنافع إلا أنهم يكسرون التاء، وهو علامة النصب في جمع المؤنث السالم.

وفيه لحمزة وقفا إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها فينطق بياء واحدة مشددة (ش)

﴿خطيئتكم وحده عنه [– أي الشامي –] ورفعه كما ألفوا والغير بالكسر عدلا)

(ولكن خطايا حج فيها ونوحها⁵...)، (ويدغم فيه الواو والياء مبدلا) إلخ.

﴿وَسَأَلْتَهُمْ﴾ [163] قرأ المكي، والكسائي بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذفها، والباقون بإسكان السين، وهمزة مفتوحة بعدها، وحمزة وقفا كالمكي (ش) (...وسل فسل حركوا بالنقل راشده دلا)، (وحرك به ما قبله متسكنا) إلخ.

﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ [163] معا إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿مَعْدَرَةً﴾ [164] قرأ حفص بنصب التاء، والباقون بالرفع (ش) (ومعذرة رفع سوى حفصهم تلا).

﴿الْسُّوءِ﴾ [165] فيه لهشام، وحمزة وقفا أربعة أوجه كـ ﴿شَيْءٍ﴾ المجرور.

1 لم يذكر الشاهد على عدم ترقيق ورش له وهو قول الشاطبي (ولم ير فصلا ساكنا بعد كسرة سوى حرف الاستعلاء...) (28).

2 أي بكسر الطاء بعدها ياء وبعدها همزة مفتوحة بعدها ألف.

3 في (ز93/ب) (بعدها).

4 ساقطة في (ز93/ب).

5 زائدة في (ز93/ب).

﴿بَيْسٍ﴾ [165] قرأ نافع [i/82] بكسر الباء الموحدة، وبعدها ياء ساكنة من غير همز، والشامي كذلك إلا أنه يهمز الياء، وشعبة بفتح الباء، وإسكان الياء التحتية، وفتح الهمزة بوزن (ضَيْعَم)، وله وجه ثان، وهو فتح الباء، وبعدها همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة على وزن¹ (رئيس)، وهي قراءة الباقيين (ش)

(وييس بياء أم والهمز كهفه ومثل رئيس غير هذين عولا)
(وييس أسكن بين فتحين صادقا بخلف...).

وفيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين بين لقوله: (وفي غير هذا بين بين).

﴿قِرْدَةً خَسِيئِينَ﴾ [166] ترقيق الراء لورش جلي، وثلاثة البدل له في ﴿خَسِيئِينَ﴾ كذلك، وفيه لحمزة وقفا وجهان تسهيل الهمزة بين بين، ثم حذفها (ش) (وفي غير هذا بين بين)، (وقد رووا أنه بالخط كان مسهلا) (ففي الياء يلي والواو والحذف رسمه²...).

﴿يَأْخُذُونَ﴾ [169]، و﴿يَأْخُذُوهُ﴾ [169]، و﴿يُؤْخَذُ﴾ [169] كله جلي.

﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ [169] قرأ نافع، والشامي، وحفص بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب (ش)
(وعم علا لا يعقلون وتحتها خطابا...).

﴿يُمَسِّكُونَ﴾ [170] قرأ شعبة بإسكان الميم، وتخفيف السين، والباقون بفتح الميم، وتشديد السين (ش)
(وخفف يمسكون صفا ولا).

﴿الْصَّلَاةَ﴾ [170] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿الْمُضْلِحِينَ﴾ [170] تام³، ومنتهى الحزب السابع عشر.

الممال:

﴿الذَّنِيَّ﴾ [156]، و﴿مُوسَى﴾ [159، 160] معا، و﴿وَالسَّلَوَىٰ﴾ [160] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿التَّوْرَةَ﴾ [157] لنافع بخلف عن قالون، وحمزة صغرى، وللبصري، وابن ذكوان، والكسائي كبرى (ش)
(واضجاعك التورية ما رد حسنه وقلل في جود وبالخلف بللا).

﴿يَنبَهُهُمْ﴾ [157]، و﴿أَسْتَسْقَهُ﴾ [160]، و﴿الْأَذْنَىٰ﴾ [169] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

1 في (ز94/أ) (وزن مثل).

2 زائدة في (ز94/أ).

3 في قول الجماعة كابن الأنباري في الإيضاح (668)، والدايني في المكتفى (277)، والأشموي في المنار (153)، وهو ظاهر كلام ابن النحاس في القطع (265)، وجعله العماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (153) كافيا، والصواب الأول لعدم التعلق المعنوي، والإعرابي بين الآيتين في قوله تعالى ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُضْلِحِينَ﴾ ﴿١٧٠﴾ ﴿وَإِذْ نُنَقِّا الْجِبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ﴾، والله أعلم.

المدغم:

﴿ تَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ [161] جلي.

﴿ إِذْ تَأَذَّنَ ﴾ [167]، و﴿ إِذْ تَأْتِيهِمْ ﴾ [163] لبصر وهشام وحمزة والكسائي (ش) جلي.

ك:

﴿ أُصِيبُ بِهِ ﴾ [156]، ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ ﴾ [157]، ﴿ قَوْمِ مُوسَى ﴾ [159]، ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ [161، 162] معاً،

﴿ حَيْثُ شِئْتُمْ ﴾ [161]، ﴿ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾ [167]، ﴿ سَيَغْفِرُ لَنَا ﴾ [169] [82/ب] والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿ إِلَيْكَ قَالَ ﴾ [156] لسكون ما قبل الكاف لقوله:

(... وأظهرها إذا سكن الحرف الذي قبل أقبلا).

﴿ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ [172] قرأ نافع، والبصري، والشامي بإثبات ألف بعد الياء التحتية مع كسر التاء الفوقية على

الجمع، والباقون بحذف الألف، ونصب التاء الفوقية على الإفراد (ش)

(ويقصر ذريات مع فتح تائه وفي الطور في الثاني ظهير تحللاً).

﴿ أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [172]، ﴿ أَوْ نَقُولُوا إِنَّمَا ﴾ [173] قرأ البصري بياء الغيب فيهما، والباقون بتاء

الخطاب (ش) (يقولوا معاً غيب حميد ...).

﴿ الْآيَاتِ ﴾ [174]، و﴿ آتَيْنَهُ آيَاتِنَا ﴾ [175]، و﴿ شِئْنَا ﴾ [176]، و﴿ الْأَرْضِ ﴾ [176]، و﴿ ذَرَأْنَا ﴾ [179]

كله لا يخفى.

﴿ فَهَوَّ الْمُهْتَدَى ﴾ [178] حكم ﴿ فَهَوَّ ﴾ جلي.

وأما ﴿ الْمُهْتَدَى ﴾ فياؤه ثابتة للجميع وقفا ووصلاً.

﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ [180] قرأ حمزة بفتح الياء والحاء، والباقون بضم الياء وكسر الحاء (ش)

(... وحيث يل — — — حدون بفتح الضم والكسر فصلاً).

﴿ فِي أَسْمَاءِهِ ﴾ [180] تسهيل همزته الثانية بين بين مع المد، والقصر لحمزة وقفا مع الإسكان، والروم في الهاء

جلي.

﴿ الْأَرْضِ ﴾ [185]، و﴿ شَيْءٍ ﴾ [185] مما لا يخفى.

﴿ وَيَذُرُّهُمْ ﴾ [186] قرأ الحرميان، والشامي بالنون، ورفع الراء، والبصري، وعاصم بالياء، ورفع الراء، وحمزة

والكسائي بالياء، وجزم الراء (ش) (... وجزمهم يذرهم شفا والياء غصن تهذلاً).

﴿ تَأْتِيكُمْ ﴾ [187] مما لا يخفى.

﴿السُّوءُ إِنَّ﴾ [188] قرأ الحرميان، والبصري بتسهيل همزة ﴿إِنَّ﴾، وعنهم إبدالها واوا خالصة، والباقون بالتحقيق (ش) (وتسهيل الأخرى في اختلافهما سما)، إلى قوله: (وعن أكثر القراء تبدل واوها).

ووقف ﴿السُّوءُ﴾ لهشام، وحمزة كـ ﴿شِئْءُ﴾ المرفوع.

﴿أَنَا إِلَّا﴾ [188] قرأ قالون بخلف عنه بإثبات ألف ﴿أَنَا﴾ وصلًا، والباقون بحذفها، وهو الطريق الثاني لقالون، وأثبتها الجميع وقفا (ش)

(ومد أنا في الوصل مع ضم همزة وفتح أتى والخلف في الكسر بجلا).

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [188] [إبدال همزه¹ لورش والسوسي مطلقًا، [i/83] وحمزة إن وقف جلي، وهو تام، ومنتهى الربع².

الممال:

﴿يَلَى﴾ [172]، و﴿هَوْنَهُ﴾ [176]، و﴿عَسَى﴾ [185]، و﴿مُرْسِنَهَا﴾ [187] لورش، وحمزة، والكسائي. ﴿الْحُسَيْنِ﴾ [180] لهم، وبصر.

﴿جِنَّةٍ﴾ [184]، و﴿بَغْنَةً﴾ [187] للكسائي إن وقف.

﴿طُعْيَتِهِمْ﴾ [186] لدوري الكسائي (ش) (وآذاهم طغيانهم) إلخ.

﴿النَّاسِ﴾ [187] لدور.

﴿سَاءَ﴾ [188] لابن ذكوان، وحمزة.

المدغم:

﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ [176] لقالون بخلف عنه³، والبصري، وابن ذكوان، والكوفيون⁴ (ش) (يلهث له دار جهلا) (وقالون ذو خلف)، عطفًا على قوله: (ويس أظهر) إلخ.

﴿وَأَقَدَّ ذَرَانًا﴾ [179] لبصر، وشام، وحمزة، والكسائي (ش) (فأظهرها نجم بدا دل واضحا)، وإظهار ورش من المفهوم.

ك:

﴿ءَادَمَ مِنْ﴾ [172]، ﴿أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ﴾ [179]، ﴿يَسْئَلُونَكَ كَأَنَّكَ﴾ [187] (ش) جلي.

﴿ءَاتَهُمَا﴾ [190] معا أربعة البدل، واليائي لورش لا تخفى.

1 في (ز95/أ) (إبداله).

2 عند المشاركة، وعند المغاربة ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ [179]، انظر: غيث النفع (647/2)، القول الوجيز (195)، إعلام الإخوان (52).

3 قال في الغيث: « والإدغام فيه أصح، وأقيس » (215).

4 صوابه: «الكوفيين».

﴿ شُرَكَاءَ فِيمَا ﴾ [190] قرأ نافع، وشعبة بكسر الشين، وإسكان الراء مع التنوين¹، والباقون بضم الشين، وفتح الراء، وألف بعد الكاف، وبعدها همزة مفتوحة (ش) (وحرك وضم الكسر وامتدده هامزا) إلخ البيت. ﴿ سَيِّئًا ﴾ [191] حكمه جلي.

﴿ لَا يَتَّبِعُكُمْ ﴾ [193] قرأ نافع بإسكان التاء الفوقية، وفتح الباء الموحدة، والباقون بفتح التاء المشددة مع كسر² الباء (ش) (ولا يتبعوكم خف مع فتح بائه ويتبعهم في الظلة احتل واعتلا). ﴿ قُلْ أَدْعُوا ﴾ [195] قرأ عاصم، وهمزة بكسر اللام، والباقون بالضم (ش) (كسره في ند حلا) (سوى أو وقل لابن العلاء).

﴿ كِيدُونَ ﴾ [195] قرأ البصري بإثبات الياء وصلا، وهشام بإثباتها في الحالين، والباقون بالحذف مطلقا (ش) (وكيدون في الأعراف حج ليحملا) (بخلف...)، (وتثبت في الحالين درا لوامعا بخلف...)، وهذا الخلاف ليس من طرق الحرز بل من طرق النشر، قال في كتر المعاني: (وكيدون في الأعراف حج ليحملا بخلف ولكن أثبت النشر مسجلا)³.

﴿ وَهُوَ ﴾ [196]، ﴿ وَأُمُّ ﴾ [199] مما لا يخفى.

﴿ طَلِيفٌ ﴾ [201] قرأ المكِّي، والبصري، والكسائي بياء ساكنة⁴ [83/ب] من غير ألف، ولا همز، والباقون بإثبات الألف بعد الطاء، وهمزة مكسورة مدا متصلا (ش) (وقل طائف طيف رضا حقه). ﴿ يَمْدُونَهُمْ ﴾ [202] قرأ نافع بضم الياء، وكسر الميم، والباقون بفتح الياء، وضم الميم (ش) (... ويا يمدون فاضم واكسر الضم أعدلا).

﴿ يُفَصِّرُونَ ﴾ [202]، ﴿ تَأْتِيهِمْ بَيَّاتٍ ﴾ [203]، ﴿ بَصَائِرٌ ﴾ [203]، ﴿ هُدًى وَرَحْمَةً ﴾ [203]، ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [203]، ﴿ الْفَرَّانُ ﴾ [204]، ﴿ وَالْأَصَالِ ﴾ [205]، ﴿ يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ [206] كله لا يخفى. ﴿ يَسْجُدُونَ ﴾ [206] تام، ومنتهى نصف الحزب⁵.

الممال:

1 ومن غير همز، وهو قيد لا بد منه، انظر: غيث النفع (216).

2 ساقطة في (ز95/أ).

3 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (185-187، 269)، قال أبى سويد في تعليقاته على الشاطبية: «المحققون على إثبات الباء لزائدة في ﴿ كِيدُونَ ﴾ في الأعراف لهشام وصلا ووقفا» (126).

4 أي بين الطاء والفاء.

5 وعليه مصاحف المشاركة، وعند المغاربة ﴿ كَرِيمٌ ﴾ [الأنفال]، انظر: جمال القراء (151/1)، غيث النفع (651/2)، القول الوجيز (195)، إعلام الإخوان (52، 53).

¹ ﴿ تَعَشَّهَا ﴾ [189]، و﴿ آتَهُمَا ﴾ [190] معا، و﴿ فَتَعَلَى ﴾ [190] لدى الوقف، و﴿ أهدَى ﴾ [193]، [198] معا، و﴿ يتوَّى ﴾ [196] لدى الوقف، و﴿ يُوحَى ﴾ [203]، و﴿ هُدَى ﴾ [203] إن وقف عليه لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿ وَتَرَنَّهُمْ ﴾ [198] لهم، وبصر، والشواهد ظاهرة.

المدغم:

﴿ أَثَقَلَتْ دَعْوَا ﴾ [189] للجميع (ش) (وقامت تريبه دميمة) إلخ².

ك:

﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ [189]، ﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ ﴾ [197]، ﴿ أَعَفَّوْا أَمْرًا ﴾ [199] وفيه الاختلاس، ﴿ أَلَشَّيْطَانِ نَزَعٌ ﴾ [200] والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ ﴾ [192] لسكون ما قبل النون.

ولا في ﴿ وَوَيْلَى ﴾ [196] لتخصيص إدغام المثليين من كلمة بـ ﴿ مَنَسِكَكُمْ ﴾ [البقرة:200]، و﴿ سَلَكَكُمْ ﴾ [المدثر:42].

1 في هذا الموضع جملة ﴿ شَاءَ ﴾ لابن ذكوان، وحمزة، الورقة (84/أ)، لكنها مشطوبة، فهذه الكلمة مذكورة في الربع السابق، كما تقدم في الصفحة (340).

2 زائدة في (ز95/ب).

سُورَةُ الْأَنْفَالِ مدنية¹.

﴿ الْأَنْفَالِ ﴾ [1] معاً، و﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾ [1] وبابه، و﴿ ذُكِرَ اللَّهُ ﴾ [2]، و﴿ ءَايَاتُهُ ﴾ [2]، و﴿ إِيْمَانًا ﴾ [2]، و﴿ الصَّلَاةَ ﴾ [3]، و﴿ مَغْفِرَةً ﴾ [4]، و﴿ غَيْرَ ﴾ [7]، و﴿ أَنْ يُحَقِّقَ ﴾ [7]، و﴿ دَابِرَ ﴾ [7] كله ما فيه لا يخفى.
﴿ مُرْدِفِينَ ﴾ [9] قرأ نافع بفتح الدال، والباقون بكسرهما (ش)

(وفي مردفين الدال يفتح نافع وعن قبل يروى وليس معولاً)، أي ليس بصحيح عنه.

﴿ يُغَشِّيْكُمْ ﴾ [11] قرأ نافع بضم الياء، وسكون الغين، وكسر الشين مخففة، ونصب ﴿ أَلْتُعَاسِ ﴾ [11]، والمكي، والبصري بفتح الياء، وسكون الغين، وفتح الشين وألف بعدها²، ورفع ﴿ أَلْتُعَاسِ ﴾، والباقون بضم الياء، وفتح الغين، وكسر الشين مشددة، وياء بعدها، ونصب ﴿ أَلْتُعَاسِ ﴾ (ش)
(ويغشي سما خفا وفي ضمه افتحوا وفي الكسر حقاً والنعاس ارفعوا ولا).

﴿ وَيُنَزِّلُ ﴾ [11] قرأ المكي، والبصري بإسكان النون، وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون، وتشديد [84/1] الزاي (ش) (ويترل خففه)، إلى (حق).
﴿ الْأَقْدَامَ ﴾ [11] وقفه، ووصله جلي.

﴿ أَلْرُّعْبَ ﴾ [12] قرأ الشامي، والكسائي بضم العين، والباقون بإسكانها (ش) (وحرك عين الرعب ضمماً كما رسا).

﴿ فَتَةٍ ﴾ [16] وقفه لحمزة جلي.
﴿ وَمَأْوَنُهُ ﴾ [16] إبداله للسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.
﴿ وَبِئْسَ ﴾ [16] إبداله لورش، والسوسي مطلقاً، وحمزة وقفا لا يخفى.
﴿ وَلَكَيْتَ اللَّهُ فَنَلَهُمْ ﴾ [17]، ﴿ وَلَكَيْتَ اللَّهُ رَحْمَى ﴾ [17] قرأ الشامي، وحمزة، والكسائي بتخفيف النون مكسورة للساكنين، ورفع الجلالة فيهما، والباقون بفتح النون مشددة، ونصب الجلالة (ش)
(وتخفيفهم في الأولين هنا ولـ كـن الله وارفع هاءه شاع كفلا).

﴿ مُؤْمِنٌ كَيْدٌ ﴾ [18] قرأ الشامي، وشعبة، وحمزة، والكسائي بسكون الواو، وتخفيف الهاء مع التنوين، ونصب ﴿ كَيْدٌ ﴾، وحفص بالتخفيف من غير تنوين، وخفض ﴿ كَيْدٌ ﴾، والباقون بفتح الواو، وتشديد الهاء مع التنوين، ونصب ﴿ كَيْدٌ ﴾ (ش) (ومؤمن كيد بالتخفيف ذاع وفيه لم ينون لخفض كيد بالخفض عولاً).

1 مدنية باتفاق، انظر: عبد الرزاق حسين أحمد، المرجع السابق، (427/1).

2 « لفظاً لا خطأ، إذ لم تختلف المصاحف كما في التثنية لأنها مرسومة بياء بين الشين والكاف » غيث النفع (219).

﴿ فَهُوَ ﴾ [19] إسكان هائه لقالون، والبصري، والكسائي، وضمها للباقيين جلي.

﴿ فَتَنَّاكُمْ ﴾ [19] إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة وقفا جلي.

﴿ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [19] قرأ نافع، والشامي، وحفص بفتح الهمزة، والباقون بكسرهما (ش) (وبعد وإن الفتح عم علا ...).

وإبدال همز¹ ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ جلي.

﴿ وَلَا تَوَلَّوْا ﴾ [20] قرأ البزري بتشديد التاء وصلا مع المد الطويل، والباقون بالتخفيف (ش) (... وبعد لا) (في الأنفال ...).

﴿ لَا يَسْمَعُونَ ﴾ ﴿ ١١ ﴾ ﴿ [21] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب².

الممال:

﴿ زَادَتْهُمْ ﴾ [2] لابن ذكوان بخلف عنه، وحمزة.

﴿ جَاءَكُمْ ﴾ [19] لهما.

﴿ إِحْدَى ﴾ [7] لدى الوقف، و﴿ بُشْرَى ﴾ [10] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

﴿ الْكٰفِرِينَ ﴾ [7، 14، 18]³، و﴿ النَّارِ ﴾ [14] لورش، وبصر، ودور.

﴿ مَأْوِيَهُ ﴾ [16] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿ رَمَى ﴾ [17] لهم، وشعبة (ش) (رمى صحبة)، وبقية الشواهد ظاهرة.

المدغم:

﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ ﴾ [11]، و﴿ فَقَدْ جَاءَكُمْ ﴾ [19] لبصر، وهشام، وحمزة، [84/ب] والكسائي (ش) جلي.

ك:

﴿ الْأَنْفَالِ لِلَّهِ ﴾ [1]، ﴿ الشَّوْكَةَ تَكُونُ ﴾ [7] (ش) جلي.

﴿ الْمَرْءِ ﴾ [24] فيه لهشام، وحمزة وقفا نقل حركة الهمزة إلى الراء، وإسقاطها مع السكون، ومع الروم

(ش) (وحرك به ما قبله متسكنا) إلخ، (وأشتم ورم فيما سوى متبدل) إلخ.

﴿ ظَلَمُوا ﴾ [25] تغليظ لامه لورش جلي.

1 في (ز95/ب) (همزة).

2 وعليه مصاحف المشاركة والمغاربة، وقيل ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ ١١ ﴾، ﴿ مُعْرِضُونَ ﴾ ﴿ ٢٣ ﴾، ﴿ الْعِقَابِ ﴾ ﴿ ١٥ ﴾، انظر: جمال القراء (157/1)، غيث النفع (654/2)، القول الوجيز (198)، إعلام الإخوان (53).

3 هي ثلاثة مواضع فلو قال: «كله» لكان أدق.

﴿فَأَوَّكُنْ﴾ [26] أربعة البدل، واليائي لورش لا تحفى.

﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [29] ثلاثة البدل لورش ظاهرة، وإبدال همزة ياء مفتوحة لحمزة وقفا لا تحفى.

﴿الْكَمَاءِ أَوْ أَقْنِنَا﴾ [32] إبدال الثانية ياء مفتوحة للحرمين، والبصري، وتحقيقها للباقيين جلي.

﴿وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ﴾ [34] فيه لحمزة وقفا ستة أوجه تسهيل همزة بين بين مع المد، والقصر، وعلى كل منهما السكون المجرد، والروم، والإشمام في الهاء¹ (ش)

(سوى أنه من بعد ما ألف جرى يسهله مهما توسط مدخلا) (وإن حرف مد قبل همز

مغير) إلخ، (وفعلهما في الضم والرفع وارد)، (وفي الهاء للإضمار قوم أبوهما) إلى آخر الباب.

﴿إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ﴾ [34] فيه لحمزة وقفا ستة وثلاثون وجها صحيحة:

النقل، والسكت، والتحقيق في ﴿إِنْ﴾، وعلى كل من الثلاثة تسهيل همزة الثانية بينها وبين الواو، ثم إبدالها واو خالصة، وكلاهما، مع المد، والقصر، فهذه اثنا عشر وجها حاصلة من ضرب أربعة همزة الثانية في ثلاثة ﴿إِنْ﴾، يأتي على كل واحد منها ثلاثة في الهاء وهي السكون المجرد، ثم الروم، ثم الإشمام. أما الثلاثة في ﴿إِنْ﴾ فمن قوله:

(وعن حمزة في الوقف خلف وعنده روى خلف في الوقف² سكتا مقللا).

وأما أربعة الثانية فمن قوله: (سوى أنه من بعد ما ألف جرى يسهله مهما توسط مدخلا)،

(وقد رووا أنه بالخط كان مسهلا) (ففي الياء يلي والواو ...). إلخ، (وإن حرف مد قبل همز مغير) إلخ.

وأما ثلاثة الهاء فمن قوله: (وفعلهما في الضم والرفع وارد)، (وفي الهاء للإضمار قوم أبوهما) إلى آخر الباب.

وقد أشار لهذه الأوجه شيخنا محمد المتولي في منظومته [1/85] لباب وقف حمزة، وهشام على الهمز فقال:

(وإن أولياؤه سهلن واوا أبدلن لمضمومة والمد والقصر في كلا

وفي كلها تأتي ثلاثة هائه وكل جرى قل مع ثلاثة أولا)³.

﴿صَلَاتِهِمْ﴾ [35] تغليظ لامة لورش جلي.

﴿وَنَصْدِيدَةً﴾ [35] قرأ حمزة، والكسائي بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة (ش)

(وإشمام صاد ساكن قبل داله كأصدق زايا شاع ...).

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [36] جلي.

1 ساقطة في (ز/97أ).

2 في (ز/97أ) (الوصل).

3 المتولي، توضيح المقام مع شرحه إتحاف الأنام وإسعاف الأفهام، (33-34).

﴿ لِمِيزَ ﴾ [37] قرأ حمزة، والكسائي بضم الياء الأولى، وفتح الميم، وكسر الياء الثانية مشددة، والباقون بفتح الياء، وكسر الميم، وسكون الياء الثانية (ش)

(يميز مع الأنفال فاكسر سكونه وشدده بعد الفتح والضم شلشلا).

﴿ سُنَّتْ الْأَوَّلِينَ ﴾ [38] مما رسم بالتاء، وقف عليها بالهاء المكي، والبصري، والكسائي، والباقون بالتاء (ش) جلي، ووقف ﴿ الْأَوَّلِينَ ﴾ ظاهر.

﴿ النَّصِيرُ ﴾ [40] تام، ومنتهى الحزب الثامن عشر.

الممال:

﴿ خَاصَّةٌ ﴾ [25] للكسائي إن وقف بخلف عنه، والفتح مقدم (ش) (غير عشر ليعدلا) (ويجمعها حق ضغاط عص) إلخ، (... وبعضهم سوى ألف عند الكسائي ميلا).

﴿ فَنَاوَنَكُمُ ﴾ [26]، و﴿ تُتْلَى ﴾ [31]، و﴿ مَوْلَانَكُمْ ﴾ [40]، و﴿ أَمْوَالِي ﴾ [40] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) (أمالا ذوات الياء حيث تأصلا)، (وذوات اليا له الخلف جملا).

المدغم:

﴿ وَيَعْفِرُ لَكُمْ ﴾ [29]، و﴿ يُعْفَرُ لَهُمْ ﴾ [38] لبصر بخلف عن الدوري (ش) (... والراء جزما بلامها كوصبر¹ ...) إلخ.

﴿ قَدْ سَمِعْنَا ﴾ [31]، و﴿ قَدْ سَلَفَ ﴾ [38] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) (فأظهرها نجم بدا دل واضحا)، وإظهار ورش، وابن ذكوان من المفهوم.

﴿ مَضَتْ سُنَّتُ ﴾ [38] لبصر، وحمزة، والكسائي (ش) (فإظهارها در نمته بدوره)، (وأظهر كهف وافر سيب جوده زكي² ...) إلخ³، وإظهار ورش من المفهوم.

ك:

﴿ رَزَقَكُمْ ﴾ [26] (ش) (فإدغامه للقاف في الكاف يجتلا⁴) إلخ.

﴿ أَلْعَدَابِ يَمَا ﴾ [35] (ش) (وما كان من مثلين) إلخ.

1 زائدة في (ز97/ب).

2 زائدة في (ز97/ب).

3 ساقطة في (ز97/ب).

4 زائدة في (ز97/ب).

﴿وَأَعْلَمُوا¹ أَنْ مَا غَنِمْتُمْ﴾ [41] إلى ﴿الْجَمْعَانِ﴾ في هذه الآية لورش ستة أوجه:

الأول: توسط ﴿شَيْءٍ﴾، وفتح ﴿الْقُرْبَى﴾، و﴿الْيَتَمَى﴾، وقصر البدل.

الثاني: كذلك، لكن مع مد البدل طويلا.

الثالث: توسط ﴿شَيْءٍ﴾ مع تقليل ﴿الْقُرْبَى﴾، و﴿الْيَتَمَى﴾ وتوسط البدل.

الرابع: كذلك لكن مع مد البدل طويلا.

الخامس: تطويل ﴿شَيْءٍ﴾، مع فتح ﴿الْقُرْبَى﴾، و﴿الْيَتَمَى﴾ وتطويل البدل.

السادس: كذلك لكن مع تقليل ﴿الْقُرْبَى﴾، و﴿الْيَتَمَى﴾.

﴿شَيْءٍ﴾ [41] حكمه وصلا ووقفا جلي.

﴿بِالْعُدْوَةِ﴾ [42] معاً قرأ المكِّي، والبصري بكسر العين، والباقون بضمها (ش)

(... وفي — هما العدوّة اكسر حقا الضم واعدلا).

﴿حَى﴾ [42] قرأ نافع، والبزي، وشعبة بياءين الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة، والباقون بياء واحدة

مشددة مفتوحة (ش) (ومن حيي اكسر مظهرا إذ صفا هدى).

﴿تُرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ [44] قرأ الشامي، وحمزة، والكسائي بفتح التاء، وكسر الجيم، والباقون بضم التاء، وفتح

الجيم (ش) (وفي التاء فاضمم وافتح الجيم ترجع الأمور سما نصا وحيث تترلا).

ووقف ﴿الْأُمُورُ﴾ لحمزة جلي.

﴿وَلَا تَنْزِعُوا﴾ [46] قرأ البزي وصلا بتشديد التاء مع المد الطويل، والباقون بالتخفيف (ش)

(في الأنفال أيضا ثم فيها تنازعوا).

﴿بَطْرًا وَرِثَاءَ﴾ [47] إدغام التنوين في الواو بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين جلي، ووقف حمزة، وهشام

على ﴿رِثَاءَ﴾ كذلك.

﴿تَرَائِبٍ﴾ [48] تسهيل الهمزة بين بين مع المد، والقصر لحمزة وقفا لا يخفى.

﴿أَلْفِتَانٍ﴾ [48] إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة وقفا لا يخفى.

﴿إِنِّي أَرَى﴾ [48]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [48] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء فيهما، والباقون بالإسكان (ش)

(سما فتحها).

﴿إِذْ يَتَوَفَّى﴾ [50] قرأ الشامي بالتاء الفوقية، والباقون بالياء التحتية (ش) (وإذ يتوفى أنشوه له ملا).

1 كذا في الأصل مفصولا، قال المصنف في إرشاده بعدما رسمه موصولا: «موصول على الأكثر» (441/2)، وهو إشارة إلى الخلاف فيه، وحكى الداني في المقنع (74) فيه الوجهين، واقتصر ابن نجاح في الترتيل (600/3) على الوصل، والله أعلم.

﴿ يَظْلَمُونَ ﴾ [51] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿ كَذَّابٍ ﴾ [52، 54] معا إبدال همزه للسوسي مطلقا، وحمزة [86/أ] إن وقف جلي.

﴿ بِأَنْفُسِهِمْ ﴾ [53] إبدال همزه ياء مفتوحة، وتحقيقه لحمزة وقفا لا يخفى.

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [55] إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ [58] ظاهر.

﴿ سَوَاءٌ ﴾ [58] خمسة القياس فيه لحمزة وهشام وقفا ظاهرة.

﴿ أَلْقَائِينَ ﴾ [58] تسهيل همزه مع المد، والقصر لحمزة إن وقف جلي.

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ [59] قرأ الشامي، وحفص، وحمزة بياء الغيب، والباقون بناء الخطاب (ش)

(وبالغيب فيها يحسن كما فشا عميما ...).

وفتح السين للشامي، وعاصم، وحمزة، وكسره للباقيين جلي، (ش) ظاهر.

﴿ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِرُونَ ﴾ [59] قرأ الشامي بفتح الهمزة، والباقون بكسرها (ش) (وإنهم افتح كافيا).

﴿ نُظْلَمُونَ ﴾ [60] تغليظ لامه لورش جلي، وهو تام¹، ومنتهى الربع².

الممال:

﴿ أَلْقُرْبَى ﴾ [41]، و﴿ أَلْدِيَا ﴾ [42]، و﴿ أَلْقُصْوَى ﴾ [42]، و﴿ أَرْتَكُهُمْ ﴾ [43]، و﴿ أَرَى ﴾ [48]،

و﴿ تَرَى ﴾ [50] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي، إلا أن ورشا خالف أصله في ﴿ أَرْتَكُهُمْ ﴾ فقرأه بالفتح

والثقليل، ولم يقرأ بالوجهين غيره من ذوات الرء (ش)

(وذو الرء ورش بين بين وفي أرا كهم وذوات اليا له الخلف جملا)،

(أمالا ذوات الياء [حيث تأصلا]³) إلخ⁴، (وما بعد راء شاع حكما)،

(وكيف أتت فعلى وآخر آي ما تقدم للبصري ...) إلخ.

1 لم أجد من نص على التمام فيه، وقال الأشموني في المنار (161) كاف، والعماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (161) حسن، والصواب كفايته، فالعلاقة بين هذه الآية والتي تليها واضحة جدا، قال تعالى ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ ... تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُؤَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾ [١٠] وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْتَنِحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾، فالآيات مستمرة في ذكر أحكام الجهاد في أحوال خيانة الكفار العهد، وضرورة إعداد عدة الجهاد، وأحوال السلم والهدنة، والله أعلم.

2 وعليه مصاحف المشاركة، وللمغاربة ﴿ لَا يُعْجِرُونَ ﴾ [٥٩]، وقيل ﴿ ظَلَمِينَ ﴾ [٥٤]، انظر: جمال القراء (157/1)، غيث النفع (659/2)، القول الوجيز (198)، إعلام الإخوان (53-54).

3 زائدة في (ز99/أ).

4 ساقطة في (ز99/أ).

﴿ أَلَيْتَمَنِ ﴾ [41]، و﴿ أَلَنْفَى ﴾ [41]، و﴿ يَتَوَفَّى ﴾ [50] لدى الوقف، و﴿ يَجِيئُ ﴾ [42] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿ دَبَّرِهِمْ ﴾ [47] لورش، وبصر، ودور.

﴿ أَلتَّاسِ ﴾ [47، 48] معا لدور، وبقية الشواهد ظاهرة.

المدغم:

﴿ وَإِذْ زَيْنَ ﴾ [48] لبصر، وهشام، وخلاد والكسائي (ش) (فإظهارها أجرى دوام نسيمها) إلى آخر الباب.

﴿ إِذْ تَتَوَفَّى ﴾ [50] لهشام وحده؛ لأن غيره من المدغمين يقرأ بالياء.

ك:

﴿ مَمَامِكَ فَلَإِ ﴾ [43]، ﴿ زَيْنَ لَهُمْ ﴾ [48]، ﴿ وَقَالَ لَا ﴾ [48]، ﴿ أَلْيَوْمَ مِنْ ﴾ [48]، ﴿ أَلْفَتَتَانِ نَكَصَ ﴾ [48]

[48] والشواهد لا تخفى.

﴿ لِلسَّلَامِ ﴾ [61] قرأ شعبة بكسر السين، والباقون بالفتح (ش) (واكسروا لشعبة السلم).

﴿ أَلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [64]، و﴿ أَلْأَرْضِ ﴾ [67]، و﴿ أَلنَّبِيِّ ﴾ [64، 65] لا يخفى.

﴿ عَشْرُونَ صَكْرُونَ ﴾ [65] ترقيق الراء لورش جلي.

﴿ وَمَاتَيْنِ ﴾ [65] إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة وبقا لا يخفى.

﴿ وَإِنْ يَكُنْ ﴾ [65] الثاني¹ قرأ الحرميان، والشامي بالتاء [86ب] على التأنيث، والباقون بالياء على التذكير

(ش) (وثاني يكن غصن) أي² بالتذكير المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير والغيب جملة) إلخ.

﴿ أَلْفَنَ ﴾ [66] ما فيه من النقل، وثلاثة البدل لورش، والسكت لحمزة بخلف عن خلاد جلي.

﴿ ضَعْفًا ﴾ [66] قرأ عاصم، وحمزة بفتح الضاد، والباقون بالضم (ش) (وضعفا بفتح الضم فاشبه نغلا).

﴿ فَإِنْ يَكُنْ ﴾ [66] الثالث⁴ قرأ الكوفيون بالياء التحتية على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث (ش)

(... وثالثها ثوى ... أي بالتذكير.

﴿ أَنْ يَكُونَ لَهُ ﴾ [67] قرأ البصري بالتاء على التأنيث، والباقون بالياء على التذكير (ش)

1 احترز به عن الموضع الأول وهو قوله تعالى ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ ﴾ [65]، وليس محل خلاف.

2 في (ز99/أ) (إلخ).

3 في الأصل ﴿وَإِنْ ﴾، والصواب ما أثبتته.

4 رابع المواضع قوله تعالى ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ ﴾ [66]، وهو متفق عليه.

(... وأنت أن يكون مع الأسرا¹ [...] إلى (حلا)² .

﴿ تَبَّ الْأَسْرَى ﴾ [70] قرأ البصري بضم الهمزة، وألف بعد السين بوزن (فُعَالِي)، والباقون بفتح الهمزة، وإسكان السين من غير ألف بوزن (فَعَلِي) (ش) (... مع الأسرى الأسارى حُلا حلا).
 ﴿ حَيْرًا ﴾ [70] معا، و﴿ يُؤْتِكُمْ ﴾ [70]، و﴿ ءَامَنُوا ﴾ [72]، و﴿ ءَأَوْوًا ﴾ [72، 74] كله جلي.
 ﴿ وَلَيْتَهُمْ ﴾ [72] قرأ حمزة بكسر الواو، والباقون بالفتح (ش) (ولايتهم بالكسر فز ...).
 ﴿ عَلِيمٌ ﴾ ﴿ ٧٥ ﴾ [75] تام، ومنتهى نصف الحزب³ .

الممال:

﴿ أَسْرَى ﴾ [67]، و﴿ أَلْدُنْيَا ﴾ [67]، و﴿ الْأَسْرَى ﴾ [70] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.
 ﴿ الْأَخْرَةُ ﴾ [67] للكسائي إن وقف.
 ﴿ أَوْلَى ﴾ [75] لورش، وحمزة، والكسائي والشواهد ظاهرة.
 ولا إمالة في ﴿ خَانُوا ﴾ [71].

المدغم:

﴿ أَخَذْتُمْ ﴾ [68] لغير المكي، وحفص.
 ﴿ وَيَعْفَرُ لَكُمْ ﴾ [70] لبصر بخلف عن الدوري.

ك:

﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ [61]، ﴿ اللَّهُ هُوَ ﴾ [62] والشواهد لا تخفى.
 ولا تسكن ميم ﴿ الْأَرْحَامِ ﴾ [75] لأجل باء ﴿ بَعْضُهُمْ ﴾ [75] لسكون ما قبل الميم لقوله:
 (وتسكن عنه الميم من قبل بائها على إثر تحريك ...).

1 كذا في الأصل وهي تشته بكلمة الإسرائ، والذي في الشاطبية: (الأسرى الأسارى) (57)، بيانا لحكم الفرش الذي بعد هذا، .

2 في (ز/99ب) (الأسارى حلا حلا).

3 عند المشاركة وبعض المغاربة، وللمغاربة أيضا ﴿ الْمُتَّقِينَ ﴾ [٤] [التوبة]، انظر: جمال القراء (151/1)، غيث النفع (662/2)، القول الوجيز (202)، إعلام الإخوان (54).

سُورَةُ التَّوْبَةِ مدنية¹.

يجوز لكل القراء بين الأنفال، وبراءة ثلاثة أوجه: الوقف، والوصل، والسكت².

﴿الْأَرْضِ﴾ [2]، و﴿عِزُّ﴾ [2]، و﴿فَهُوَ﴾ [3]، و﴿حَيْرٌ﴾ [3]، و﴿إِلَيْهِمْ﴾ [4]، و﴿مَأْمَنَةٌ﴾ [6] كله لا يخفى.

﴿أَيَّمَةَ﴾ [12] قرأ الحرميان، والبصري بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، والباقون بتحقيقهما.

وأدخل بين الهمزتين ألفا هشام بخلف عنه، والباقون بغير إدخال، وهو [i/87] الطريق الثاني لهشام (ش)

(وأئمة قد مد بالخلف وحده وسهل سما وصفا...).

وأما إبدال الثانية ياء خالصة في مذهب من يسهلها، فهو وإن كان صحيحا لكنه ليس من طرق³ الحرز، بل من طرق⁴ النشر⁵.

﴿لَا أَيْمَنَ﴾ [12] قرأ الشامي بكسر الهمزة، والباقون بفتحها (ش) (ويكسر لا أيما عند ابن عامر).

﴿بِإِخْرَاجٍ﴾ [13] ترفيق رائه لورش جلي.

﴿بَكْدَاءُ وَكُمُّ﴾ [13] ثلاثة البدل فيه لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين لا غير (ش) (وفي غير هذا بين بين).

﴿وَيَنْصُرْكُمْ﴾ [14] اتفقوا على جزم رائه.

﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [14] جلي.

﴿يَشَاءُ﴾ [15] أوجه الخمسة لهشام، وحمزة وقفا لا تخفى.

﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ [17] الأول قرأ المكِّي، والبصري بإسكان السين، وحذف الألف على الأفراد، والباقون بفتح السين، وألف بعدها على الجمع (ش) (ووحده حق مسجد الله الأول).

وأما الثاني وهو ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ [18] فاتفقوا على قراءته بالجمع.

﴿الْمُهْتَدِينَ﴾ [18] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

1 مدنية باتفاق، انظر: عبد الرزاق حسين أحمد، المرجع السابق، (436/1).

2 واختار ابن الجزري الوقف قال في النشر: «وأما الوقف فهو الأقيس، وهو الأشبه بمذهب أهل الترتيل، وهو اختياري في مذهب الجميع؛ لأن أواخر السور من أتم التمام. وإنما عدل عنه في مذهب من لم يفصل من أجل أنه لو وقف على آخر السور للزمت البسمة أوائل السور، ومن أجل الابتداء. وإن لم يؤت بها خولف الرسم في الحالتين كما تقدم، واللازم هنا منتف والمقتضى للوقف قائم، فمن ثم اخترنا الوقف، ولا تمنع غيره» (269/1).

3 في (ز/100أ) (طريق).

4 في (ز/100أ) (طريق).

5 انظر: النشر لابن الجزري (378/1-379)، وتعليقات أبمن سويد على الشاطبية (121).

الممال:

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [2]، و﴿النَّارِ﴾ [17] لورش، وبصر، ودور.

﴿النَّاسِ﴾ [3] لدور.

﴿ذِمَّةً﴾ [10]، و﴿وَلِيَجَةً﴾ [16]، و﴿مَرَّةً﴾ [13] للكسائي إن وقف بخلاف عنه في ﴿مَرَّةً﴾، (ش)

(وفي هاء تأنيث الوقوف) إلخ، (وأكهر بعد الياء يسكن ميلا)

(أو الكسر والإسكان ليس بحاجز ويضعف بعد الفتح والضم أرجلا)

(... وبعضهم سوى ألف عند الكسائي ميلا).

﴿تَأْتِي﴾ [8]، و﴿ءَاتَى﴾ [18] إن وقف عليه، و﴿فَعَسَى﴾ [18] لورش، وحمزة، والكسائي، والشواهد

لا تخفى.

المدغم:

﴿عَهْدْتُمْ﴾ [1، 4، 7] الثلاثة، و﴿وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ [5] للجميع (ش) جلي.

ولا مدغم في الربع غير ذلك.

﴿ءَامَنَ﴾ [19]، و﴿الْآخِرِ﴾ [19]، و﴿ءَامَنُوا﴾ [20] بين.

﴿أَلْفَايزُونَ﴾ [20] تسهيل همزه مع المد، والقصر لحمزة وقفا جلي.

﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾ [21] قرأ حمزة بفتح الياء التحتية، وإسكان الموحدة، وتخفيف الشين مضمومة، والباقون بضم

الياء، وفتح الموحدة، وتشديد الشين مكسورة (ش) [87/ب]

(مع الكهف والإسراء يبشر [كم سما نعم ضم حرك]¹ (... إلى قوله: (وفي التوبة اعكسوا

لحمزة).

﴿وَرِضْوَانٍ﴾ [21] ضم رائه لشعبة، وكسره للباقين جلي.

﴿أُولِيَاءَ إِن﴾ [23]، و﴿شَاءَ إِت﴾ [28] تسهيل الثانية للحرمين، والبصري، وتحقيقها³ للباقين لا يخفى.

﴿وَعَشِيرَتِكُمْ﴾ [24] قرأ شعبة بألف بعد الراء على الجمع، والباقون بحذفها على الأفراد (ش) (عشيراتكم

بالجمع صدق). وترقيق الراء لورش جلي.

﴿بِأَمْرِهِ﴾ [24]، و﴿شَيْئًا﴾ [25]، و﴿الْأَرْضُ﴾ [25] كله جلي.

﴿جَزَاءً﴾ [26] فيه لحمزة وهشام وقفا خمسة القياس لا غير.

1 زائدة في (ز/100/ب).

2 في (ز/100/ب) (شيا).

3 في (ز/100/ب) (تحقيقهما).

﴿إِنْ شَاءَ﴾ [28] أوجهه الثلاثة لهشام، وحمزة وقفا لا تخفى.
 ﴿عَزِيزٌ أَبْنٌ﴾ [30] قرأ عاصم، والكسائي بتنوين ﴿عَزِيزٌ﴾، وكسره وصلا، والباقون بغير تنوين، وترقيق
 الراء لورش جلي، (ش) ... ونونوا عزير رضا نص وبالكسر وكلا).
 والراء مرقق باتفاق، وليس داخلا تحت قوله: (وفخمها في الأعجمي)، أخذا بظهور عربيته لظهور
 الاشتقاق.

﴿يُضَكِّهُنَّ﴾ [30] قرأ عاصم بكسر الهاء، وبعدها همزة مضمومة، والباقون بضم الهاء، وحذف الهمزة
 (ش) (يضاهون ضم الهاء يكسر عاصم وزد همزة مضمومة عنه واعقلا).
 ﴿أَنْفٌ يُؤَفِّكُونَ﴾ [30] قراءتها الستة لا تخفى.

﴿أَنْ يُطْفِئُوا﴾ [32] فيه لحمزة وقفا ثلاثة أوجه تسهيل الهمزة بين بين، ثم إبدالها ياء خالصة، ثم حذف الهمزة
 مع ضم الفاء (ش) (وفي غير هذا بين بين)، (والاخفش بعد الكسر ذا الضم أبدلا) (بياء ...)،
 (ومستهزئون الحذف فيه ونحوه وضم ...).

﴿الْمَشْرُكُونَ﴾ [33] تام، ومنتهى الحزب التاسع عشر.

الممال:

﴿كَثِيرَةٌ﴾ [25] للكسائي إن وقف.

﴿وَضَاقَتْ﴾ [25] لحمزة.

﴿شَاءَ﴾ [28] له، وابن ذكوان (ش) (وكيف الثلاثي)، إلى قوله: (ضاقت فتكملا)، ثم قال:

([وجاء ابن ذكوان¹ وفي شاء ميلا).

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [26] لورش، وبصر، ودور.

﴿الْتَصَّرَى﴾ [30] إن وقف عليه لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي، وإن وُصل بـ ﴿الْمَسِيحِ﴾

فللسوسي بخلاف عنه (ش) (وما بعد راء شاع حكما)، (وذو الراء ورش بين بين)،

(وقبل سكون قف بما في أصولهم وذو الراء فيه الخلف في الوصل يجتلا).

﴿أَنْفٌ﴾ [30] لورش، ودور، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿يَأْبَى﴾ [32] إن وُقف عليه، و﴿بِالْهَدَى﴾ [33] لورش، وحمزة، [88/أ] والكسائي، وبقية الشواهد
 ظاهرة.

المدغم:

1 زائدة في (ز/101/أ).

﴿ رَحِبَتْ تُمَّ ﴾ [25] لبصر، وشام، وحمزة، والكسائي (ش) (فإظهارها در نتمه بدوره) إخ، وإظهار ورش من المفهوم.

ك:

﴿ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ [27] وفيه الاحتلاس، ﴿ الْمُشْرِكُونَ بَجَسَّ ﴾ [28]، ﴿ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ ﴾ [30]، ﴿ أَرْسَلَ رَسُولَهُ ﴾ [33] والشواهد ظاهرة.

﴿ كَثِيرًا ﴾ [34]، و﴿ الْأَجْبَارِ ﴾ [34]، و﴿ لَيَأْكُلُونَ ﴾ [34]، و﴿ بَعْدَابِ أَيْمٍ ﴾ [34] كله لا يخفى. ﴿ النَّسِيءُ ﴾ [37] قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء مع الإدغام، والباقون بالهمز، والمد المتصل، وفيه لحمزة، وهشام وقفا ثلاثة أوجه: إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء التي قبلها فيها فينطق بياء واحدة مشددة مع السكون المجرد، ثم مع الروم، ثم الإشمام (ش) (وورش ليلا والنسيء ببيائه وأدغم في ياء النسيء فثقل)، (ويدغم فيه الواو والياء مبدلا إذا زيدتا من قبل حتى يفصلا)، (وأشتم ورم فيما سوى متبدل) [إخ]¹، (...ومثله يقول هشام وما تطرف مسهلا).

﴿ يُضَلُّ بِهِ ﴾ [37] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بضم الياء، وفتح الضاد، والباقون بفتح الياء، وكسر الضاد (ش) (يضل بضم الياء مع فتح ضاده صحاب ...). ﴿ لِيُؤَاطِئُوا ﴾ [37] مثل ﴿ يُطْفِئُوا ﴾ [32]².

﴿ سَوْءَ أَعْمَلِهِمْ ﴾ [37] إبدال الثانية واوا خالصة للحرمين، والبصري، وتحقيقها للباقيين لا يخفى. ﴿ قِيلَ ﴾ [38] جلي.

﴿ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ﴾ [38] معاً³ أربعة البدل، واليائي لورش لا تخفى.

﴿ شَيْئًا ﴾ [39]، و﴿ شَيْءٍ ﴾ [39] حكمه وصلا ووقفا جلي.

﴿ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ﴾ [42] حكمه وصلا ووقفا لا يخفى.

﴿ لِمَ ﴾ [43] حكمه للبيزي جلي.

﴿ يَسْتَعِذُّنَكَ ﴾ [44، 45] معاً، و﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [45] مما لا يخفى.

1 زائدة في (ز/101/أ).

2 سبق حكمه، راجع الصفحة (353).

3 أما الموضوع الثاني فهو قوله تعالى في الآية نفسها ﴿ فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ (٢٨).

4 في (ز/101/ب) (يستأذنونك).

﴿يَرَدَّدُونَ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿45﴾ كاف، ومنتهى الربع¹.

الممال:

﴿الْأَجْبَارِ﴾ [34]، و﴿نَارِ﴾ [35]، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [37]، ﴿الْفَارِ﴾ [40] لورش، وبصر، ودور. ﴿النَّاسِ﴾ [34] لدور.

﴿يُحَمَّى﴾ [35]، و﴿فَتَكْوَى﴾ [35] لورش، وحمزة، والكسائي. ﴿الدُّنْيَا﴾ [38] معاً، و﴿السُّفْلَى﴾ [40]، و﴿الْعَلِيَّاتِ﴾ [40] لهم، وبصر، والشواهد لا تخفى. وأما ﴿أَتْنَا﴾ [36]، و﴿عَفَا﴾ [43] فكلاهما لا يمال³.

المدغم:

﴿زَيْنَ لَهُمْ﴾ [37]، ﴿قِيلَ لَكُمْ﴾ [38]، [88/ب] ﴿يَقُولُ لِصَنْحِيهِ﴾ [40]، ﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ﴾ [40]، ﴿يَبَيِّنَ لَكَ﴾ [43] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿جِيَاهُهُمْ﴾ [35] لأنه لم يدغم من المثليين في كلمة إلا ﴿مَنْسِكِكُمْ﴾ [البقرة:200]، و﴿سَلَكِكُمْ﴾ [المدثر:42].

﴿قِيلَ﴾ [46] جلي.

﴿يَقُولُ أَتَذَن﴾ [49] إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي، فإن ابتدئ — ﴿أَتَذَن﴾ فكلهم يكسرون همزة الوصل، ويبدلون الهمزة ياء ساكنة، وليس لورش فيه مد البدل لقوله: (وما بعد همز الوصل ايت) إلخ.

﴿تَسُوهُمُ﴾ [50] إبداله لحمزة وقفا ظاهر، ولا يبدله السوسي لأنه مستثنى له بقوله: (... غير مجزوم أهمل) (تسو ونشأ...) إلخ.

﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ [51] جلي.

﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ [52] قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف، ولا بد من إظهار اللام الساكنة حال التشديد (ش) (وفي التوبة الغراء قل هل تربصو ن عنه وجمع الساكنين هنا انجلا).

﴿بِأَيْدِينَا﴾ [52] إبدال همزه ياء مفتوحة، وتحقيقه لحمزة وقفا لا يخفى.

1 للمشاركة والمغاربة، وقيل ﴿لَكَذِبُونَ﴾ ﴿٤٢﴾، وقيل ﴿بِالْظَّالِمِينَ﴾ ﴿٤٧﴾، انظر: جمال القراء (157/1)، غيث النفع (668/2)، القول الوجيز (202)، إعلام الإخوان (55).

2 ساقطة في (ز101/ب).

3 لم يذكر المصنف الإمالة للكسائي في قوله تعالى ﴿كَأَفَّةً﴾ [36]، كما في البذور الزاهرة للقاضي (209)، وهو ما أشار إليه في غيث النفع بقوله: «وما فيه لعلني إن وقف لا يخفى» (669/2) ت الزهراني، ولم يبنه إلى ذلك المحقق.

﴿ كَرِهًا ﴾ [53] قرأ حمزة، والكسائي بضم الكاف، والباقون بفتحها (ش)
(وضم هنا كرها وعند براءة شهاب ...).

﴿ أَنْ يُقْبَلَ ﴾ [54] قرأ حمزة، والكسائي بالياء التحتية على التذكير، والباقون بالتاء الفوقية على التأنيث (ش)
(وأن يقبل التذكير شاع وصاله).

﴿ الصَّلَاةَ ﴾ [54] جلي.

﴿ سَيُؤْتِينَا ﴾ [59] إبدال همزه كذلك.

﴿ رَغِبُونَ ﴾ [59] تام، ومنتهى نصف الحزب¹.

الممال:

﴿ زَادُوكُمْ ﴾ [47] لابن ذكوان بخلفه، وحمزة.

﴿ جَاءَ ﴾ [48] لهما.

﴿ الكَافِرِينَ ﴾ [49]² جلي.

﴿ إِحْدَى ﴾ [52] لدى الوقف، و﴿ أَلْدُنْيَا ﴾ [55] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

﴿ مَوْلَانَا ﴾ [51]، و﴿ كَسَالَى ﴾ [54]، و﴿ ءَاتَتْهُمْ ﴾ [59] لورش، وحمزة، والكسائي، والشواهد لا تخفى.

﴿ مَوْلَى ﴾ [3] (مَفْعَل) فلا يميله البصري.

المدغم:

﴿ هَلْ تَرَبَّصُونَ ﴾ [52] لهشام، وحمزة، والكسائي (ش)

(فأدغمها راو وأدغم فاضل وقور ثناه سر تيم ...)، (وأظهر لدى واع نبيل ضمائه) إلخ.

ك:

﴿ فِي أَلْفِئَةِ سَقَطُوا ﴾ [49]، و﴿ وَحَنُّ نَرَبِّصُ ﴾ [52] وفيه الاختلاس، والشواهد [i/89] لا تخفى.

﴿ وَالْمَوْلَفَةَ ﴾ [60] إبدال همزه واوا مفتوحة لورش مطلقا، وحمزة وقفا جلي.

﴿ يُؤَدُّونَ ﴾ [61] معا، ﴿ أَلْنِيَّ ﴾ [61] لا يخفى.

1 للمشاركة، وللمغاربة ﴿ حَكِيمٌ ﴾ [٦٠]، وقيل ﴿ يَسْخَطُونَ ﴾ [٥٨]، انظر: جمال القراء (1/151)، غيث النفع (2/670)، القول الوجيز (202)، إعلام الإخوان (55).

2 المقصود قوله تعالى ﴿ بِالْكَافِرِينَ ﴾.

3 أي كلمة ﴿ مَوْلَانَا ﴾ [51] التي سبق بيان حكمها.

4 زائدة في (ز/102/أ).

﴿ أُذُنٌ ﴾ [61] معا قرأ نافع بإسكان الذال، والباقون بضمها (ش) (وكيف أتى أذن به نافع تلا)، والضمير في (به) للإسكان في قوله: (الإسكان في الضم حصلا) قبله.

﴿ يُؤْمِنُ ﴾ [61] وبابه إبدال همزه لا يخفى.

﴿ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ ﴾ [61] قرأ حمزة بخفض التاء، والباقون بالرفع (ش) (ورحمة المرفوع بالخفض فاقبلا).

﴿ أَنْ تَنْزَلَ ﴾ [64] لا يخفى.

﴿ نُبِئْتُهُمْ ﴾ [64] تسهيل همزه بين بين، وإبداله ياء خالصة لحمزة وفقا جلي.

﴿ أَسْتَهْرَأُ ﴾ [64]، و﴿ تَسْتَهْرَأُونَ ﴾ [65] فيهما لحمزة إن وقف على كل منهما ثلاثة أوجه: التسهيل بين

بين، ثم الإبدال ياء خالصة، ثم حذف الهمزة مع ضم الزاي، (ش) جلي.

وثلاثة مد البدل لورش ظاهرة، وحكم البدل مع ﴿ تَسْتَهْرَأُونَ ﴾ لورش جلي.

﴿ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً ﴾ [66] قرأ عاصم ﴿ نَعَفَ ﴾ بالنون مفتوحة مع ضم الفاء،

و﴿ نُعَذِّبْ ﴾ بنون مضمومة مع كسر الذال، و﴿ طَائِفَةً ﴾ بالنصب، والباقون ﴿ يُعَفَّ ﴾ بياء مضمومة مع فتح

الفاء، و﴿ نُعَذِّبْ ﴾ بتاء فوقية مضمومة، وفتح الذال، و﴿ طَائِفَةً ﴾ بالرفع (ش)

(ويعف بنون دون ضم وفاؤه يضم تعذب تاه بالنون وصلا

وفي ذاله كسر وطائفة بنصـ ب مرفوعه عن عاصم كله اعتلا).

﴿ نَبَأٌ ﴾ [70] رسم بالألف بعد الباء، وفيه لهشام، وحمزة وفقا إبدال الهمزة ألفا، ثم تسهيلها بين بين، مع

الروم (ش) (فأبدله عنه حرف مد مسكنا) إلخ،

(وما قبله التحريك أو ألف محر كا طرفا فالبعض بالروم سهلا).

﴿ وَالْمُؤَفِّكَاتِ ﴾ [70] إبداله لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ [70] إسكان سينه للبصري، وضمه للباقيين لا يخفى.

﴿ وَرِضْوَانٌ ﴾ [72] جلي.

﴿ نَصِيرٍ ﴾ [74] كاف¹، ومنتهاى ثلاثة أرباع الحزب. [89/ب]

المال:

1 عند الصفاقسي في غيث النفع (229)، وحسن عند العماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (168)، وتام عند ابن النحاس في القطع (291)، والداني في المكنى (296)، والأشعري في المنار (168)، والآيتين بينهما ترابط واضح من حيث المعنى فهي مستمرة ففي بيان أحوال المنافقين، قال تعالى ﴿ يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ ... وَمَا هُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ ﴿٧٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَيُضِلُّنَّ وَيَكْفُرُونَ وَلَكِنْ كُنَّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾ ، وعليه فكون الوقف كافيا كما ذكر المصنف أولى، والله أعلم.

﴿الذُّنْيَا﴾ [69، 74] معا لا يخفى.

﴿وَمَا أَوْلَاهُمْ﴾ [73]، و﴿أَغْنَاهُمْ﴾ [74] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

المدغم:

﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [61]، و﴿الْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ﴾ [72] (ش) جلي.

﴿ءَاتَيْنَا﴾ [75]، و﴿ءَاتَاهُمْ﴾ [76] أربعة البدل، واليائي لورش فيهما ظاهرة.

﴿الْغُيُوبِ﴾ [78] قرأ شعبة، وحمزة بكسر الغين، والباقون بضمها (ش) (... فطب صلا) (وضم الغيوب

يكسران ...).

﴿سَخِرَ﴾ [79] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿مَعِيَ أَيْدَاءٌ﴾ [83] قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي بإسكان الياء، والباقون بالفتح (ش) (... معي نفر العلاء

(عماد ...) أي بالفتح.

﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ [86] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (معي ثمان علا).

﴿أَسْتَعْتَذَرَ﴾ [86]، و﴿لِيُؤَدِّنَ﴾ [90] إبدال الهمزة فيهما جلي.

﴿يُنْفِقُونَ﴾ ﴿١٢﴾ [92] تام¹، ومنتهى الحزب العشرين، وثالث القرآن العظيم.

الممال:

﴿ءَاتَيْنَا﴾ [75]، و﴿ءَاتَاهُمْ﴾ [76] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿تَجَوَّبَهُمْ﴾ [78]، و﴿الذُّنْيَا﴾ [85]، و﴿الْمَرْضَى﴾ [91] لهم، وبصر (ش) (وذوات اليا له الخلف جملا)،

(أمالا ذوات الياء حيث تأصلا)، (وكيف أتت فعلى وآخر آي ما تقدم للبصري ...) إلخ².

المدغم:

﴿أَسْتَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [80]، و﴿تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [80] معا لبصر بخلف عن الدوري (ش) جلي.

﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾ [86] لبصر، وحمزة، والكسائي (ش) (فإظهارها در نمته بدوره)، (وأظهر كهف) إلخ،

وإظهار ورش من المفهوم.

1 عند ابن النحاس في القطع (292)، الداني في المكتفى (297)، والأشموني في المنار (168)، والصفاقسي في غيث النفع (229)، وكاف

عند الصفاقسي أيضا (229)، وحسن عند ابن الأنباري في الإيضاح (697)، والعماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (168)،

ولعلمها يقصدان أنه كاف، ولعل كونه كافيا أولى فالعلاقة المعنوية قائمة، فلما نفت الآية السابقة السبيل على أقوام من أهل الأعدار، نشأ

منها سؤال عمن عليه سبيل، فقال تعالى ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ﴾، ففي هذا الحصر تأكيد للنفي السابق، أي

لا سبيل عقاب إلا على الذين يستأذنونك وهم أغنياء، انظر: التحرير والتنوير لابن عاشور (5/11)، والله أعلم.

2 فات المصنف ذكر كلمة ﴿جَاءَ﴾ [90]، لابن ذكوان وحمزة، وهي في غيث النفع (229).

ك:

﴿وَطِيعَ عَلِيٍّ﴾ [87] (ش) جلي.

﴿لِيُؤَدَّكَ لَهُمْ﴾ [90] (ش) (وفي اللام راء)، إلى قوله: (ثم النون تدغم فيهما) إلخ.

﴿يَسْتَعِذُّونَكَ﴾ [93]، و﴿أَغْنِيَاءَ﴾ [93]، و﴿إِلَيْهِمْ﴾ [94]، و﴿تَعْتَذِرُوا﴾ [94]، و﴿تُؤْمِنَ﴾ [94]، و﴿مَأْوَنُهُمْ﴾ [95] كله جلي.

﴿دَائِرَةُ السَّوَاءِ﴾ [98] قرأ المكي، والبصري بضم السين، والباقون بالفتح¹ (ش) (وحق بضم السوء مع ثاني فتحها).

وفيه لورش التوسط والطويل كـ ﴿شَيْءٍ﴾، لقوله:

(وإن تسكن اليا بين فتح وهمزة بكلمة أو واو فوجهان جملا)

(بطول وقصر وصل ورش ووقفه (...))، والمراد بالقصر هنا التوسط.

وفيه لحمزة، وهشام وقفا أربعة أوجه كـ ﴿شَيْءٍ﴾ الجرور.

﴿قُرْبَةً لَهُمْ﴾ [99] قرأ ورش بضم الراء، والباقون بالإسكان (ش) (وتحريك ورش [90] قرينة ضمه جلا).

﴿تَجْرِي تَحْتَهَا﴾ [100] قرأ المكي بزيادة ﴿مِنْ﴾ قبل ﴿تَحْتَهَا﴾، وجرها بها، والباقون بحذفها، ونصب ﴿تَحْتَهَا﴾ (ش) (ومن تحتها المكي يجر وزاد من).

﴿سَيِّئًا﴾ [102] إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة وقفا جلي.

﴿صَلَوَاتِكَ﴾ [103] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بالتوحيد، وفتح التاء، والباقون بالجمع، وكسر التاء (ش) (صلاتك وحد وافتح التا شذا علا)، وتغليظ لامه لورش جلي.

﴿يَأْخُذُ﴾ [104]، و﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ [105] لا يخفى.

﴿مُرْجُونَ﴾ [106] قرأ الابناب، والبصري، وشعبة بهمزة مضمومة² بعدها واو ساكنة، والباقون بترك الهمز (ش) (... ترجى همزه صفا نفر مع مرجئون وقد حلا).﴿عَلَيْهِمْ﴾ [106] كله ضم هائه لحمزة مطلقا وكسرها للباقيين جلي³.

1 قال في الغيث: «فائدة: لا خلاف إلا في هذا وثاني الفتح، وما سواهما إما متفق على فتحه كـ ﴿ظَرَ السَّوَاءِ﴾ [الفتح:6]، أو ضمه نحو ﴿وَمَا مَسَّنِيَ السَّوَاءِ﴾ [الأعراف:188]» (230).

2 أي بعد الجيم المفتوحة.

3 ساقطة في (ز103/ب).

﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ [107] قرأ نافع، والشامي بحذف الواو قبل ﴿الَّذِينَ﴾، والباقون بإثباتها (ش) (وعم بلا واو الذين).

﴿ضِرَارًا﴾ [107] راؤه مفخم للجميع، فلا يرققه ورش للتكرار.

﴿إِصَادًا﴾ [107] اتفقوا على تفخيم رائه لأجل حرف الاستعلاء الذي بعده لقوله:

(وما حرف الاستعلاء بعد فراؤه لكلهم التفخيم فيها تذللًا).

﴿أَسَسَ بُيُوتَهُ﴾ [109] معاً قرأ نافع، والشامي ﴿أَسَسَ﴾ بضم الهمزة، وكسر السين¹، ورفع

نون² ﴿بُيُوتَهُ﴾، والباقون بفتح الهمزة، والسين ونصب نون ﴿بُيُوتَهُ﴾ (ش)

(... وضم في من أسس مع كسر وبنائه ولا) أي لمموز (عم).

ورفع ﴿بُيُوتَهُ﴾ يعلم من قوله: (وفي الرفع والتذكير والغيب جملة) إلخ.

﴿وَرِضْوَانٍ﴾ [109] ضم رائه لشعبة، وكسره للباقين جلي.

﴿جُرْفٍ﴾ [109] قرأ الشامي، وشعبة، وحمزة بإسكان الراء، والباقون بالضم (ش) (وجرف سكون الضم

في صفو كامل).

﴿تَقَطَّعَ﴾ [110] قرأ الشامي، وحفص، وحمزة بفتح التاء، والباقون بالضم³ (ش) (تقطع فتح الضم في

كامل علا).

﴿حَكِيمٌ﴾ [110] تام، ومنتهى الربع⁴.

الممال:

﴿أَجْبَارِكُمْ﴾ [94]، ﴿وَالْأَنْصَارِ﴾ [100]، و﴿نَارٍ﴾ [109] لورش، وبصر، ودور.

﴿سَيَّرَى اللَّهُ﴾ [94]، و﴿فَسَيَّرَى اللَّهُ﴾ [105] إن وقف عليهما لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي، وإن

[90/ب] وصلتا بالجلالة لللسوسي ثلاثة أوجه: الفتح مع تفخيم لام الجلالة، ثم الإمالة مع التفخيم، والترقيق،

لأن الإمالة ليست بفتح خالص، ولا بكسر خالص (ش) (وما بعد راء شاع حكماً)، (وذو الراء ورش بين

بين)، (وقبل سكون قف بما في أصولهم) إلخ البيت.

1 أي السين الأولى، التي بعد الهمز.

2 أي النون الثانية.

3 في (ز/104/أ) (قرأ الشامي وحفص وحمزة بإسكان الراء، والباقون بالضم).

4 للمغاربة والمشاركة، وقيل ﴿حَكِيمٌ﴾ قبله، وقيل ﴿يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾ [١٠٨]، انظر: جمال القراء (157/1)، غيث النفع (676/2)،

القول الوجيز (202)، إعلام الإخوان (56).

﴿ وَمَا وَنَهُمْ ﴾ [95]، و﴿ لَا يَرْضَى ﴾ [96]، و﴿ عَسَى ﴾ [102] لدى الوقف عليه لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿ الْحُسْنَى ﴾ [107]، و﴿ التَّقْوَى ﴾ [108]، و﴿ تَقْوَى ﴾ [109] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) بين. ﴿ هَارٍ ﴾ [109] لنافع، وبصر، وشعبة، والكسائي، وابن ذكوان بخلف عنه (ش) (وهار روى مرو بخلف صد حلا) (بدار ...)، إلى قوله: (وروش جميع الباب كان مقللا)، فإمالة ورش بين بين، وإمالة غيره كبرى.

﴿ شَفَا ﴾ [109] واوي لا يمال.

المدغم:

﴿ نُؤْمِنَ لَكُمْ ﴾ [94]، ﴿ يُنْفِقُ قُرْبَتِ ﴾ [99]، ﴿ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ﴾ [102] وفيه الاختلاس، ﴿ اللَّهُ هُوَ يَقْبَلُ ﴾ [104]، ﴿ اللَّهُ هُوَ التَّوَّابُ ﴾ [104] والشواهد لا تخفى.

﴿ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ﴾ [111] قرأ حمزة، والكسائي ﴿ فَيَقْتُلُونَ ﴾ بضم التحتية، وفتح الفوقية مبنيا للمفعول، ﴿ وَيُقْتَلُونَ ﴾ بفتح التحتية، وضم الفوقية مبنيا للفاعل، والباقون بفتح الياء، وضم التاء من الأول، وضم الياء، وفتح التاء من الثاني، (ش) (وبعد في براءة آخر يقتلون شمردلا). ﴿ وَالْقُرْآنِ ﴾ [111] نقله للمكي مطلقا، وحمزة وقفا جلي.

﴿ لِلنَّبِيِّ ﴾ [113] لا يخفى.

﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [114] معا، أي ﴿ أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ ﴾، و﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ﴾ قرأ هشام بفتح الهاء، وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء، وياء بعدها (ش) (ومع آخر الأنعام حرفا براءة أخيرا ...)، وبهذا احترز من الأول، وهو ﴿ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [70] فإنه بكسر الهاء، وياء بعدها للجميع اتفقا.

﴿ شَيْءٍ ﴾ [115]، و﴿ الْأَرْضِ ﴾ [116]، و﴿ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا ﴾ [116] كله جلي.

﴿ كَأَن يَزِيغُ ﴾ [117] قرأ حفص، وحمزة بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث (ش) (يزيغ على فصل)، أي بالتذكير المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير) إلخ. [91/]

﴿ رءُوفٌ ﴾ [117، 128] معا قرأ البصري، وشعبة، وحمزة، والكسائي بحذف الواو بعد الهمزة، والباقون بإثباتها (ش) (ورؤوف قصر صحبته حلا)، وثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ ﴾ [118]، و﴿ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ ﴾ [118] مما لا يخفى.

- ﴿ مَلْجَأٌ ﴾ [118] فيه لهشام، وحمزة وقفا إبدال الهمزة¹ ألفا لا غير (ش) (فأبدله عنه حرف مد مسكنا) إلخ، (...) ومثله يقول هشام ما تطرف مسهلا).
- ﴿ يَطْطُونَ ﴾ [120] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفا لا يخفى.
- ﴿ مَوِّطًا ﴾ [120] إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة وقفا جلي.
- ﴿ أَلْمُؤْمُونَ ﴾ [122] إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف لا يخفى.
- ﴿ لَيْسَفِرُوا ﴾ [122]، ﴿ وَلَيْسَفِرُوا ﴾ [122] ترقيق رائه² لورش جلي.
- ﴿ فِرْقَتِهِ ﴾ [122] راؤه مفخم للجميع لوقوع حرف الاستعلاء بعده لقوله: (وما حرف الاستعلاء بعد فراؤه لكلهم التفخيم فيها تذلا).
- فإن وقف عليه للكسائي فله التفخيم أيضا، وقيل بالترقيق، وهو خلاف الصواب³.
- ﴿ يَمْنًا ﴾ [124] معا لا يخفى.
- ﴿ أَوْلَا يَرُونَ ﴾ [126] قرأ حمزة بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب (ش) (يرون مخاطب فشا).
- ﴿ أَلْمُظِيمِ ﴾ [129] تام، ومنتهى النصف⁴.

المال:

- ﴿ أُشْتَرَى ﴾ [111]، ﴿ يَرْبِكُمْ ﴾⁵ [128] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) (وما بعد راء شاع حكما)، (وذو الرء ورش بين بين).
- ﴿ أَلْمُؤَرِّنَةِ ﴾ [111] لنافع بخلف عن قالون، وحمزة تقليد، وللبصري، وابن ذكوان، والكسائي إضجاع (ش) (وإضجاعك التوراة ما رد حسنه [وقل في جود]⁶...) إلخ البيت.
- ﴿ أَوْفَ ﴾ [111]، و﴿ هَدَنَهُمْ ﴾ [115] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.
- ﴿ صَاقَتْ ﴾ [118]⁷ لحمزة (ش) (أمل خاب خافوا طاب ضاقت فتجملا).
- ﴿ الْأَنْصَارِ ﴾ [117]، و﴿ أَلْكُفَّارِ ﴾ [123] لورش، وبصر، ودور (ش) جلي.

1 ساقطة في (ز/105/أ).

2 في (ز/105/أ) (الرء).

3 انظر: ابن الجزري، النشر، (2/103-104). الصفاقسي، غيث النفع، (233).

4 للمشاركة، وللمغاربة ﴿يَجْدُرُونَ﴾ (١٣٢)، وقيل ﴿الْصَدِيقِينَ﴾ (١٣١) قبله، انظر: جمال القراء (1/151)، غيث النفع (2/679)، القول الوجيز (202)، إعلام الإخوان (56).

5 زائدة في (ز/105/أ) وفات المصنف ذكرها في الأصل.

6 زائدة في (ز/105/أ).

7 هما موضعان في الآية فلو قال: « معا » لكان أدق.

﴿ زَادَتْهُ ﴾ [124]، و﴿ فَرَادَتْهُمْ ﴾ [124، 125] معا لحمزة، وابن ذكوان بخلف عنه (ش) ظاهر.

﴿ غَلْظَةً ﴾ [123] للكسائي إن وقف بخلفه (ش) جلي.

المدغم:

﴿ لَقَدْ تَأَبَّكَ ﴾ [117] للجميع (ش) (وقامت تريبه دموية) إلخ.

﴿ أُنزِلَتْ سُورَةٌ ﴾ [124، 127] معا لبصر، وحمزة، والكسائي (ش) (فأظهرها نجم بدا دل واضحا)، وإظهار

[91/ب] ورش، والشامي من المفهوم.

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ ﴾ [128] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

ك:

﴿ تَبَيَّنَ لَهُمْ ﴾ [113]، ﴿ نَبَّيْنَاهُ ﴾ [114]، ﴿ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ ﴾ [115] (ش) (وفي اللام راء) إلى قوله:

(... ثم النون تدغم فيهما على إثر تحريك ...).

﴿ كَادَ تَزْبِغُ ﴾ [117] (ش) (وللدال كلم) إلى قوله:

(ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن بحرف بغير التاء ...)، وهو موضعان هذا، و﴿ بَعْدَ تَوَكُّيدِهَا ﴾

[91] بالنحل، ولا ثالث لهما.

﴿ اللَّهُ هُوَ ﴾ [118]، ﴿ يُنْفِقُونَ نَفَقَةً ﴾ [121]، ﴿ زَادَتْهُ هَذِهِ ﴾ [124] (ش) (وما كان من مثلين) إلخ¹.

1 ساقطة في (ز105/ب).

نُبُورَةُ نُؤُوتَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَكِّيَّةٌ¹.

﴿الرَّ﴾ [1] مد اللام مشبع للجميع لقوله: (ومد له عند الفواتح مشبعا).

﴿لَسِحْرٌ﴾ [2] قرأ نافع، والبصري، والشامي بكسر السين، وإسكان الحاء، والباقون بفتح السين، وألف بعدها، وكسر الحاء (ش) (ساحر ظبي)².

﴿تَدَكَّرُونَ﴾ [3] تخفيف الذال لحفص، وحمزة، والكسائي، وتشديدها للباقيين جلي.

﴿بِيدُوا﴾ [4] رسم بواو، وألف، وفيه لهشام، وحمزة وقفًا خمسة أوجه:

إبدال الهمزة ألفا.

ثم واوا خالصة مع الإسكان المجرد³، ثم مع الروم، والإشمام؛ وتسهيلها كالواو مع الروم (ش) (فأبدله عنه حرف مد مسكنا) إلخ، (وقد رووا أنه بالخط كان مسهلا) (ففي الياء يلي والواو)، (وأشتم ورم فيما سوى متبدل) إلخ، (وما قبله التحريك أو ألف محرر كما طرفا فالبعض بالروم سهلا) (... ومثله يقول هشام ما تطرف مسهلا)، وكذا ما جاء من هذا الباب، وقد نظمت ما جاء منه فقلت:

ويبدأ بفتح الياء يروى بخمسة	لحمزة وقفًا مع هشام تجملا
فأبدله مدا ثم واوا مسكنا	وأشتم ورمها ثم رمه مسهلا
كتفتوا مع يعبوا ويدروا والملوا	ثلاث بنمّل مع قد أفلح أولا
وقل يتفبوا مع نبوا بتغابن	وصاد وإبراهيم لا التوبة انقلا
كذا أتوكوا ثم تظموا بعده	وينشوا أيضا مع يتبوا حرف لا.

﴿ضِيَاءٌ﴾ [5] قرأ قبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد، والباقون بياء مفتوحة مكان الهمزة (ش) (وحيث ضياء وافق الهمز قبلا)، وتسهيل همزه مع المد، والقصر لحمزة وقفًا لا يخفى.

﴿يُفَصِّلُ﴾ [5] قرأ المكي، والبصري، وحفص بالياء، والباقون بالنون (ش) (يفصل يا حق علا). [i/92]

﴿مَأْوَهُمْ﴾ [8] جلي.

﴿تَحَنُّنُهُمْ أَلَا تَهَنُّرُ﴾ [9] كذلك.

1 مكية باتفاق، انظر: عبد الرزاق حسين أحمد، المرجع السابق، (317/1).

2 قال أئمن في تعليقاته على الشاطبية: «قراءة الباقيين (لسِحْرٌ) وهم نافع وأبو عمرو وابن عامر، وكان على الإمام الشاطبي بيانها لأنها يجتمل أن تكون بالإضافة إلى ما ذكر (لِسِحْرًا)، والله أعلم» (131).

3 في (ز/105/ب) (الجر).

﴿لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ [11] قرأ الشامي بفتح القاف، والضاد، وقلب الياء ألفا، ونصب لام ﴿أَجَلُهُمْ﴾، والباقون بضم القاف، وكسر الضاد، وفتح الياء، ورفع لام ﴿أَجَلُهُمْ﴾، وحكم ﴿إِلَيْهِمْ﴾ جلي، (ش) (وفي قضي الفتحة مع ألف هنا وقل أجل المرفوع بالنصب كملا).

﴿رُسُلُهُمْ﴾ [13] إسكان سينه للبصري، وضمه للباقيين لا يخفى.

﴿لِقَاءَنَا أَنْتَ بِفِرْعَانَ﴾ [15] مما لا يخفى.

﴿لِيَأْنَّ﴾ [15]، و﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [15] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء فيهما، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

﴿مِنْ تَلْقَائِي﴾ [15] رسم بياء بعد الألف، وفيه لهشام، وحمزة وقفا تسعة أوجه: خمسة القياس المعلومة، وعلى الرسم أربعة: إبدال الهمزة ياء ساكنة للوقف مع المد، والتوسط، والقصر، ثم الروم مع القصر (ش) (.....) وقد رووا أنه بالخط كان مسهلا)

(ففي اليا يلي ...) إلخ، (وعند سكون الوقف وجهان أصلا)، وقال في كتر المعاني تميمًا لذلك:

(وزد معهما قصرا وإن لم يوصلا)¹، (وأشتم ورم فيما سوى متبدل) إلخ.

وقد نظمت ما جاء من هذا الباب فقلت:

(وتلقائ نفسي فيه تسع حمزة كذا لهشام عند وقف تحصلا
فخمس قياس ثم أربعة بيا فثلث مع الإسكان رم قاصرا ولا
كحرفي لقاء روم وايتائ نحله من آنا وفي الشورى ورائي تنزلا).

﴿نَفْسِيَّ إِنَّ﴾ [15] قرأ نافع، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (بفتح أولي حكم).

﴿وَلَا أَدْرِنَكُمْ﴾ [16] قرأ المكي بخلف عن البزي بحذف ألف ﴿وَلَا﴾، والباقون بإثباتها، وهو الطريق الثاني للبزي (ش) (وقصر ولا هاد بخلف زكا).

﴿بِأَيْنِيَّةٍ﴾ [17] إبدال همزه ياء مفتوحة، وتحقيقه حمزة وقفا جلي.

1 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (265).

﴿الْمُجْرِمُونَ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿ [17] تام¹، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب².

الممال:

﴿الرَّ﴾ [1] لورش، وبصر، وشام، وشعبة³، وحمزة، والكسائي⁴ (ش)

(واضجاع را كل الفواتح ذكره همى غير حفص ...)، (وذو الرء ورش بين بين).

﴿لِلنَّاسِ﴾ [2] لدور.

﴿أَسْتَوَى﴾ [3]، و﴿مَأْوَهُمْ﴾ [8]، و﴿تُنْتَلَى﴾ [15]، و﴿يُوحَى﴾ [15] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿الذَّنِيَّ﴾ [7] [93]، و﴿دَعَوْنَهُمْ﴾ [10] معا، و﴿أَفْتَرَى﴾ [17] لهم، وبصر.

﴿النَّهَارِ﴾ [6] لورش، وبصر، ودور.

﴿طُعِينِهِمْ﴾ [11] لدوري الكسائي.

﴿أَدْرَبَكُمْ﴾ [16] لورش، وبصر، وابن ذكوان بخلف عنه، وشعبة، وحمزة، والكسائي (ش)

(... مختار صحبة وبصر وهم أدري وبالخلف مثلا).

﴿سَاءَ﴾ [16]، و﴿جَاءَتْهُمْ﴾ [13] لابن ذكوان، وحمزة، وبقية الشواهد ظاهرة.

المدغم:

﴿لَبِثْتُ﴾ [16] لبصر، وشام، وحمزة، والكسائي (ش)

(وحرمي نصر صاد مريم من يرد ثواب لبث الفرد والجمع وصلا)، أي بالإظهار عطفًا على

قوله: (ويس أظهر) إلخ.

ك:

1 عند الداني في المكتفى (305)، والأشموني في المنار (174)، وكاف عند ابن النحاس في القطع (301)، وحسن عند العماني في المرشد كما في المقصد لأنصاري (174)، ولعله يقصد كفايته، ولكلا القولين وجه: فمن قال تام قصد تمام القصة الأولى من قصص كفر الكافرين في قوله تعالى ﴿وَإِذَا تُنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَنْتِ بِشِرْءٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلَهُ﴾ [15]، إلى الآية [17]، ثم ما بعدها قصة أخرى من قصص كفرهم تبدأ بقوله تعالى ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ﴾ [17]، ومن قال بكفايته، وحسنه رأى اتصال الآيات جميعها في ذكر قصص كفر الكافرين، فاعتبر ما بينها من العلاقة المعنوية، والله أعلم.

2 لم أحده عند غيره، وإنما ذكره الضباع في الإعلام (57) نصفًا لبعض المشاركة، والذي عند المغاربة والمشاركة ﴿الْعَلَمِيَّتِ﴾ ﴿١٠﴾ وهو الذي في غيث النفع (682/2)، ونص على عدم الخلاف فيه، وهو عند المصنف في القول الوجيز (204).

3 بهامش الأصل، ساقطة في (ز106/ب).

4 ورش يقلل، والباقون يميلون.

﴿ مَنَازِلَ لِنَعْلَمُوا ﴾ [5]، ﴿ بِالْحَيْرِ لَقُضِيَ ﴾ [11]، ﴿ زَيْنَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴾ [12]، ﴿ خَلَّتِ فِي ﴾ [14]، ﴿ أَظْمُ مِمَّنِ ﴾ [17]، ﴿ كَذَّبَ بِعَايِنْتِهِ ﴾ [17] والشواهد ظاهرة.

﴿ هَتُولَاءَ ﴾ [18]، و﴿ شَفَعْتُونَا ﴾ [18]، و﴿ أَتْنَيْتُونَ ﴾ [18] وقوفها لا تخفى.

﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [18] قرأ حمزة، والكسائي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب (ش) (وخاطب عم يشركون هنا شذا).

﴿ رُسُلَنَا ﴾ [21] جلي.

﴿ يُسِيرُكُمْ ﴾ [22] قرأ الشامي بفتح الياء، ونون ساكنة، وشين معجمة مضمومة من (النشر)، والباقون بضم الياء، وبالسين المهملة مفتوحة، وبعدها ياء مكسورة مشددة من السير (ش) (يسيركم قل فيه ينشركم كفى).

﴿ مَنَعَ الْحَيَاةَ ﴾ [23] قرأ حفص بنصب العين، والباقون برفعها (ش) (متاع سوى حفص برفع تجملا).

﴿ فَتُنَيْتُكُمْ ﴾ [23] تسهيل الهمزة، وإبدالها ياء محضة مضمومة لحمزة وقفا جلي.

﴿ الْأَرْضِ ﴾ [24]، و﴿ الْأَنْعَمُ ﴾ [24]، و﴿ الْأَمْسِ ﴾ [24]¹، و﴿ الْأَيَّتِ ﴾ [24] مما لا يخفى.

﴿ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ ﴾ [25] [93/1] تسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها واوا خالصة للحرمين، والبصري، وتحقيقها للباقين جلي، وحكم ﴿ صِرَاطٍ ﴾ ظاهر.

﴿ أَلْسِنَاتٍ ﴾ [27] ثلاثة البدل لورش لا تخفى، وحكم وقف حمزة جلي.

﴿ جَزَاءً ﴾ [27] خمسة القياس لهشام، وحمزة وقفا ظاهرة.

﴿ قَطَعًا ﴾ [27] قرأ المكي، والكسائي بإسكان الطاء، والباقون بفتحها (ش) (وإسكان قطعاً دون ريب وروده).

﴿ وَشُرَكَاءُكُمْ ﴾ [28]، و﴿ شُرَكَاءُكُمْ ﴾ [28] تسهيل همزه بين بين مع المد، والقصر لحمزة وقفا جلي.

﴿ تَبَلَّوْا ﴾ [30] قرأ حمزة والكسائي بتائين من التلاوة، والباقون بالتاء، والباء الموحدة من الابتلاء، وهو الاختبار (ش) (وفي باء تبلوا التاء شاع تنزلاً).

﴿ يَفْتَرُونَ ﴾ [30] تام، ومنتهى الحزب الحادي والعشرين².

الممال:

1 المقصود قوله تعالى ﴿ بِالْأَمْسِ ﴾.

2 لبعض المشاركة، وللمغاربة وبعض المشاركة ﴿ مُسْتَقِيمٌ ﴾ ﴿ قبله، انظر: جمال القراء (1/144)، غيث النفع (2/685)، القول الوجيز (204)، إعلام الإخوان (57).

﴿جَاءَتْهَا﴾ [22]، و﴿جَاءَهُمْ﴾ [22]، و﴿شَاءَ﴾¹ لحمزة، وابن ذكوان.
 ﴿تَعَلَّى﴾ [18]، و﴿أُنْجِنُهُمْ﴾ [23]، و﴿أَتْنَهَا﴾ [24]، و﴿فَكَفَى﴾ [29]، و﴿مَوْلَاهُمْ﴾ [30] لورش،
 وحمزة، والكسائي.

﴿الْدُّبِيَّ﴾ [23، 24] معا، و﴿الْحُسَيْنَى﴾ [26] لهم، وبصر.
 ﴿دَارِ﴾ [25]، و﴿أَلْتَارِ﴾ [27] لورش، وبصر، ودور.
 ﴿زِيَادَةَ﴾ [26]، و﴿ذَلَّةً﴾ [26، 27] معا، و﴿الْجَنَّةَ﴾ [26] للكسائي إن وقف، والشواهد ظاهرة.

المدغم:

﴿مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ﴾ [21] وفيه الاختلاس، ﴿السَّيَّاتِ جَرَّاءَ﴾ [27]، ﴿نَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ [28] والشواهد لا تخفى.
 ﴿الْمَيْتِ﴾ [31] معا قرأ نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي بكسر الياء مشددة²، والباقون بإسكانها (ش)
 (وفي بلد ميت مع الميت خففوا صفا نفرا...).

﴿كَلِمَتِ رَبِّكَ﴾ [33] قرأ نافع، والشامي بألف بعد الميم على الجمع، والباقون بحذفها على الأفراد (ش)
 (وقل كلمات دون ما ألف ثوى وفي يونس والطول حاميه ظللا).

وهو مما رسم بالتاء، ووقف عليه بالهاء المكي، والبصري، والكسائي، والباقون بالتاء (ش) جلي.
 ﴿يَبْدُوا﴾ [34] وقفه جلي.

﴿فَأَنِّي تُوفِّكُونَ﴾ [34] قراءتها الستة لا تخفى.

﴿أَمَّنْ لَا يَدْرِي﴾ [35] قرأ قالون، والبصري بفتح الياء، واختلاس فتحة الهاء، وتشديد الدال، [93/ب] ورؤي
 عن قالون إسكان الهاء مع تشديد الدال أيضا، وكلا الوجهين صحيح عنه، وبه قرأت، والإسكان وإن لم
 يذكره الشاطبي، فقد ذكره في التيسير، قال فيه: «والنص عن قالون بالإسكان»³.

وقرأ ورش، والمكي، والشامي بفتح الياء، والهاء وتشديد الدال، وشعبة بكسر الياء، والهاء مع تشديد
 الدال أيضا، وحفص كذلك إلا أنه يفتح الياء، وحمزة، والكسائي بفتح الياء، وإسكان الهاء، وتخفيف الدال
 (ش) (ويا لا يهدي اكسر صفيا وهاه نل وأخفى بنو حمد وخفف شلشلا).

1 كذا في الأصل (93/ب)، والصواب حذفها لعدم ورودها في هذا الربع، بل هي في الربع السابق، وقد ذكرها فيه، كما في الصفحة ().

2 في (ز/107/ب) (المشددة).

3 الداني، التيسير، (274). قال أيمن في تعليقاته على الشاطبية بعدما نقل كلام الداني في التيسير قال: «وتبعه المحققون فذكروا لقالون
 وجهين، قال الشيخ عبد الفتاح القاضي في الوافي "ولكن ثبت لقالون من طريق الناظم إسكان الهاء أيضا، فيكون له وجهان في الهاء، وإخفاء
 ففتحها، وكل منهما مع فتح الياء"» (131).

﴿سَيِّئًا﴾ [36، 44] كله¹ حكمه وصلا، ووقفا جلي.

﴿الْقُرْآنُ﴾ [37] جلي.

﴿تَصْدِيقٌ﴾ [37] إشماد صاده زايا لحمزة، والكسائي لا يخفى.

﴿يَأْتِيهِمْ﴾ [39]، و﴿تَأْوِيلُهُ﴾ [39]، و﴿يُؤْمِنُ﴾ [40] معا، و﴿يَسْتَحْزُونَ﴾ [49] حكم إبدال همزة² لا يخفى.

﴿بَرِيئُونَ﴾ [41] ثلاثة البدل لورش فيه ظاهرة، وفيه لحمزة وقفا إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء التي قبلها فيها، فينطق بياء واحدة مشددة (ش) (ويدغم فيه الواو والياء مبدلا إذا زيدتا من قبل حتى يفصلا).

﴿بَرِيءٌ﴾ [41] فيه لحمزة، وهشام وقفا إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء التي قبلها فيها فينطق بياء واحدة مشددة مع الإسكان المجرد، ثم مع الروم، والإشمام (ش) جلي.

﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ [44] قرأ حمزة، والكسائي بتخفيف النون، وكسرهما وصلا لالتقاء الساكنين، ورفع سين ﴿النَّاسَ﴾، والباقون بفتح النون مشددة، ونصب سين ﴿النَّاسَ﴾ (ش) (ولكن خفيف وارفح الناس عنهما)، أي عن مرموز شين³ (ششلا).

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ [45] قرأ حفص بالياء، والباقون بالنون، واتفقوا على قراءة الأول⁴ بالنون، ومنه احترز بقوله: (ونحشر مع ثان بيونس ... إلخ).

﴿يَلْقَاهُ﴾ [45] فيه لهشام، وحمزة وقفا خمسة القياس لا غير.

﴿يُظْلَمُونَ﴾ [47] تغليظ لومه لورش جلي.

﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ [49] إسقاط الأولى لقالون، والبزي، والبصري، وتسهيل الثانية بينها، وبين الألف، وإبدالها حرف مد بقدر ألف [94/أ] لورش، وقنبل، وتحقيق الهمزتين للباقيين جلي.

﴿أَرْبَعِيَّتَهُ﴾ [50] قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية، وعن ورش إبدالها ألفا مع المد الطويل، والكسائي بإسقاطها، والباقون بتحقيقها (ش)

(رأيت في الاستفهام لا عين راجع وعن نافع سهل وكم مبدل جلا).

1 هما موضعان في هذا الربع لا غير، فلو قال: «معا» لكان أدق.

2 في (ز108/أ) (الهمز).

3 ساقطة في (ز108/أ).

4 وهو قوله تعالى ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ [28].

﴿ءَأْتَنَنَّ﴾ [51] قرأ نافع بنقل حركة الهمزة إلى اللام، وحمزة بالسكت بخلف عن خلاد، والباقون بالتحقيق (ش) ... ولنافع لدى يونس آلان بالنقل نقلا)،

(وعن حمزة في الوقف خلف وعنده روى خلف [في الوصل سكتا]¹...) إلى قوله: (لم يزد). ولا خلاف بينهم في تليين همزة الوصل، واختلفوا في كيفية ذلك على وجهين صحيحين، قرأ بهما كل القراء:

أحدهما: إبدالها ألفا خالصة مع المد الطويل لأجل سكون اللام.

الثاني: تسهيلها بين بين مع القصر، لقوله:

(وإن همز وصل بين لام مسكن
وللكل ذا أولى ويقصره الذي
وهمزة الاستفهام فامدده مبدلا
يسهل عن كل كآلان مثلا).

إلا أن من نقل له وجهان: المد إن لم يعتد بعارض النقل، والقصر إن اعتد به.

وأما التوسط فيها لورش على أنها ملحقة بباب (آمن)، وشبهه عند من يرى لزوم البدل ففيه نظر، لأنه لا يخرج عن كونه اعتدادا بعارض اللفظ، وغاية الأمر أنه نظر إلى اللفظ بهمزة ممدودة، ولام ممدودة من دون همز بعدها فقط فتزلت منزلة (آلا) من قولك: (الامرآن آلا). بمعنى رجعا إلى شيء واحد.

فحينئذ إذا وسطت الألف الأولى، مع توسط الثانية كان فيه تصادم في العلة، لأنه اعتداد باللفظ أولا، ثم بالأصل ثانيا في آن واحد، لأنك ما وسطت الأولى [94/ب] إلا لكونك اعتبرت اللفظ فيهما²، وما وسطت الثانية إلا لكونك اعتبرت الأصل فيها، وهذا لا يخفى فساده على المتأمل، فالأمر إلى تحتم القصر في الثانية حينئذ.

وهذا أيضا لا يخلو من النظر لعدم تمثيه على القواعد، لأن من قال به هنا لزمه أن يقول به في باب ﴿ءَأَلِدُّ﴾ [هود:72] المجمع على قصره خصوصا عند من يرى لزوم البدل فيه كابن خاقان³ من باب أولى، لأن الحركة فيه أصلية الذات، والحل بخلافها هنا فإن محلها الهمزة، وقد عرض نقلها إلى اللام؛ على أنه نقل

1 زائدة في (ز/108/ب).

2 في (ز/109/أ) (فيها).

3 خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن خاقان، أبو القاسم المصري الخاقاني، أستاذ ضابط لرواية ورش وغيرها، أخذ القراءة على أحمد التجيبي، ومحمد بن عبد الله المعافري، ومحمد بن عبد الله الأتماطي، وغيرهم، وأخذها عنه محمد بن عبد الله بن أشته، وأحمد بن محمد المكّي، والحسن بن رشيق، والحافظ الداني، وعليه اعتمد الداني في رواية ورش في التيسير وغيره، توفي سنة 402هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء، (2/690). ابن الجزري، غاية النهاية، (1/271).

عن ابن الجزري أنه قال في رسالته الإعلان¹: «ولا أعلمه - أي التوسط - في الأولى مذهب أحد بالنص» انتهى، أفاده شيخنا محمد المتولي².

فتحصل أن الألف الأولى فيها المد، والقصر فقط كما تقدم، لأنها من باب حرف المد اللازم، الذي تغير سببه، وأن الثانية هي المعنية بالخلاف في كلامهم لورش كما في (النشر)، وغيره، وفيها لورش ثلاثة مد البدل عند من لم يستثنها من باب مد البدل، والقصر عند من استثنها لقوله:
(... وبعضهم يواخذكم آلان مستفهما تلا).

ووجهه حالة الإبدال ثقل الجمع بين المدين، والثقل إنما يحصل بالألف الثانية، لكن ينبغي أن لا يؤخذ فيها بغير القصر على قصر الأولى، لأنه متى اعتد بالعارض في الأولى كان الاعتداد به في الثانية أولى، وأحرى، فإن وقف عليها جاز في الثانية ثلاثة عارض السكون مطلقا.
إذا تقرر هذا فاعلم أن الكلام عليها من خمسة أوجه: [1/95]

الأول: حكمها إذا ركبتها مع ﴿ءَامَنْتُمْ﴾، ووقفت على ﴿تَسْتَعِجُونَ﴾ [51]، ففيها ثلاثة عشر وجها:

ثلاثة على قصر ﴿ءَامَنْتُمْ﴾، وهي: إبدال همزة الوصل ألفا مع المد، والقصر، ثم تسهيلها، وعلى كل من الثلاثة قصر (آن).

وخمسة على توسط ﴿ءَامَنْتُمْ﴾، وهي: المد في همزة الاستفهام، والتوسط، والقصر في (آن)، ثم قصر همزة الاستفهام و(آن)، ثم تسهيل همزة الوصل مع التوسط، والقصر في (آن).

وخمسة على مد ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ أيضا، وهي: المد في همزة الاستفهام مع المد، والقصر في (آن)، ثم قصر همزة الاستفهام و(آن)، ثم تسهيل همزة الوصل مع المد، والقصر في (آن)، وقد نظمت ذلك فقلت:

وآلان مع قصر لآمنتهم به	فمد وقصر أولا ثم سهلا
وفي اللام فاقصر ثم عند توسط	لهمزتها الأولى فمد لتعدلا
وفي اللام توسط وقصر بها أتى	وفي الهمز ثم اللام فاقصر لتفضلا
وسهل بتوسط وقصر للامها	وفي المد الاستفهام فامدده أطولا
وفي اللام فاقصر مدها واقصرها	وسهل بمد ثم قصر تكملا.

1 نقل هذه الرسالة كاملة الرميلى في رسالته الدرر الحسان، ونص ابن الجزري هذا في الصفحة (61) منها، ت ناصر بن محمد المنيع، مجلة الدراسات القرآنية، العدد 8، لسنة 1432هـ.

2 المتولي، منظومة آلان، (1).

الثاني: إذا ركبتها مع ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ ووقفت عليها ففيها سبعة وعشرون وجها، وهي:
إبدال همزة الوصل ألفا مع المد، والقصر، ثم تسهيلها، وعلى كل المد، والتوسط، والقصر في (آن)،
فهذه تسعة أوجه، تأتي على كل من القصر، والتوسط، والطول في ﴿ءَامَنْتُمْ﴾، وقد نظمتها فقلت:
وإن ركبت آمنتهم وبها تقف فمد وقصر مبدلا ثم سهلا
وفي اللام ثلث تلك تسع تقررت على كل وجه قل بآمنتهم ولا.

الثالث: ما إذا ابتدأت منها، ووقفت على ﴿سَتَعَجِلُونَ﴾، أو على ﴿الْمُفْسِدِينَ﴾ [91] في الآية الآتية
ففيها سبعة أوجه:

مد همزة [95/ب] الاستفهام، وعليه المد، والتوسط، والقصر في اللام، ثم قصر همزة الاستفهام، واللام،
ثم التسهيل، وعليه الثلاثة¹ في اللام، وقد نظمتها فقلت:

وإن تبتدي منها مريدا لوصلها فمد لهمز ثلث اللام تعدلا
وقصر للاستفهام واللام مبدلا وسهل وفي لام فثلث كما خلا.
الرابع: إذا أفردتها، ووقفت عليها ففيها تسعة أوجه:

المد، والقصر، والتسهيل في الهمزة² الأولى، وعلى كل واحد الثلاثة في اللام، وقد نظمتها فقلت:
إذا أفردت آلان فامدد كذا اقصرن وسهل وتثليث لدى اللام مسجلا.

الخامس: إذا ابتدأت منها، ووقع بعدها بدل كـ ﴿وَيَسْتَعِزُّونَكَ﴾ [53]، أو ﴿ءَايَةٌ﴾ [92] في الآية
الثانية ففيها ثلاثة عشر وجها:

مد همزة الاستفهام، والقصر في اللام، وتثليث البدل، ثم توسط اللام، والبدل ثم مدهما، ثم قصر همزة
الاستفهام، واللام، والثلاثة في البدل، ثم التسهيل، وعليه الخمسة الآتية على المد، وقد نظمتها فقلت:

وإن تبتدي منها ووافيت آية فمد للاستفهام واقصر لما تلا
وفي البدل التثليث وسط كذا امددن لدى بدل واللام كل تنقلا
وفي بدل ثلث مع القصر فيهما وسهل بخمس المد واعلم لتعملا.
وكيفية قراءة الآية لا تخفى.

وفيها لحمزة وقفا خمسة عشر وجها:

1 في (ز/110/أ) (ثلاثة).

2 ساقطة في (ز/110/أ).

النقل مع المد، والقصر على الاعتداد بالعارض، وعدمه، ثم التسهيل مع القصر فهذه ثلاثة أوجه، يأتي على كل منها ثلاثة الوقف، ثم السكت على اللام مع الإبدال، والتسهيل، وعلى كل منهما ثلاثة الوقف (ش) ¹ جلي.

﴿ قِيلَ ﴾ [52] قرأ هشام، والكسائي بإشمام كسرة القاف الضم، والباقون بالكسرة الخالصة (ش) لا يخفى. [96/]

﴿ ظَلَمُوا ﴾ [52] تغليظ لامة لورش جلي.

﴿ تَكْسِبُونَ ﴾ [52] تام، ومنتهى الربع ².

الممال:

﴿ فَأَنَّى ﴾ [34، 32] معا لورش، ودور، وحمزة، والكسائي.

﴿ يُهْدَى ﴾ [35]، و﴿ مَقَى ﴾ [48]، و﴿ أَتَنَكُمُ ﴾ [50] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿ بِنْتَرَى ﴾ [37]، و﴿ أَفْتَرَنَهُ ﴾ [38] لهم، وبصر.

﴿ أَلْتَهَارِ ﴾ [45] لورش، وبصر، ودور.

﴿ جَاءَ ﴾ [49، 47] معا، و﴿ شَاءَ ﴾ [49] لابن ذكوان، وحمزة، والشواهد ظاهرة.

المدغم:

﴿ هَلْ تُجْزَوْنَ ﴾ [52] لهشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

ك:

﴿ يَرْرُقُكُمْ ﴾ [31]، ﴿ كَذَلِكَ كَذَّبَ ﴾ [39]، ﴿ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴾ [40]، ﴿ قِيلَ لِلَّذِينَ ﴾ [52] والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ ﴾ [42]، و﴿ أَفَأَنْتَ تَهْدِي ﴾ [43] لأن الأول تاء ضمير، ولا في ﴿ أَلْتَأَسَ شَيْئًا ﴾ [44] لخفة الفتحة بعد السكون.

﴿ وَيَسْتَعِينُوكَ ﴾ [53] ثلاثة مد البدل لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وقفا ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة بين بين، وإبدالها ياء خالصة، وحذفها مع ضم الباء كـ ﴿ مُسْتَهْزِئُونَ ﴾ [البقرة:14] ³ (ش) جلي.

1 زائدة في (ز/110/ب).

2 عند المشاركة، وللمغاربة ﴿ صَدِيقِينَ ﴾ (٤٨) قبله، وقيل ﴿ يَطْلُمُونَ ﴾ (٤٤) قبلهما، انظر: جمال القراء (1/157)، غيث النفع (2/689)، القول الوجيز (205)، إعلام الإخوان (57).

3 راجع الصفحة (160).

﴿ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ ﴾ [53] ما فيه من النقل لورش، والسكت لخلف بخلفه جلي، وفتح ياء ﴿ رَبِّي ﴾ لنافع، والبصري، وإسكانها للباقيين كذلك.

﴿ الْأَرْضِ ﴾ [54]، و﴿ حَتَّىٰ وَلَئِكَ ﴾ [55]، و﴿ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [57] كله لا يخفى.

﴿ يَجْمَعُونَ ﴾ [58] قرأ الشامي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب (ش) (وخطاب فيها يجمعون له ملا).
﴿ أَرَأَيْتُمْ ﴾ [59] تقدم قريبا¹.

﴿ ءَآلِلَّهِ أَذِنَ ﴾ [59] هذا مما دخلت فيه همزة الاستفهام على همزة الوصل، وفيه لكل القراء وجهان: إبدال همزة الوصل ألفا مع المد الطويل، ثم تسهيلها مع القصر (ش) (وإن همز وصل بين لام مسكن) إلخ البيتين.

﴿ فِي شَأْنٍ ﴾ [61] إبدال همزه للسوسي مطلقا، وهمزة إن وقف لا يخفى.

﴿ قُرْآنٍ ﴾ [61] جلي.

﴿ يَعْزُبُ ﴾ [61] قرأ الكسائي بكسر الزاي، والباقون بضمها (ش) (ويعزب كسر الضم مع سبأ رسا).
﴿ وَلَا أَصْغَرَ ﴾، ﴿ وَلَا أَكْبَرَ ﴾ [61] قرأ حمزة برفع الراء فيهما، والباقون بنصبها (ش) (وأكبر فارفعه وأصغر فيصلا)².

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [62] جلي.

﴿ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴾ [64] أربعة البدل، واليائي لورش ظاهرة.

﴿ وَلَا يَحْزُنُكَ ﴾ [65] قرأ نافع بضم الياء، [96/ب] وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء، وضم الزاي (ش) (... ويجزن غير الأن — بياء بضم واكسر الضم أحفلا).

﴿ شُرَكَاءَ إِنْ ﴾ [66] تسهيل الثانية بين بين للحرمين، والبصري، وتحقيقها للباقيين جلي.

﴿ يَكْفُرُونَ ﴾ [70] تام، ومنتهى نصف الحزب.

الممال:

﴿ جَاءَتْكُمْ ﴾ [57] جلي.

﴿ هُدًى ﴾ [57] إن وقف عليه كذلك.

﴿ النَّاسِ ﴾ [60] لدور.

﴿ الْبَشَرِ ﴾ [64]، و﴿ الدُّنْيَا ﴾ [64، 70] معا لورش، وبصر، وهمزة، والكسائي.

1 راجع الصفحة (369).

2 الذي في الشاطبية (وأصغر فارفعه وأكبر فيصلا) (59).

المدغم:

﴿قَدْ جَاءَتْكُمْ﴾ [57]، و﴿إِذْ تُفِيضُونَ﴾ [61] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

ك:

﴿أَذَتْ لَكُمْ﴾ [59]، ﴿لَا بُدَّ لِكَلِمَاتٍ﴾ [64]، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [67]، ﴿أَلَيْلَ لِنَسْكُنُوا﴾ [67]،
﴿سُبْحَنَهُ هُوَ﴾ [68] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ﴾ [65] لسكون ما قبل الكاف لقوله: (وفي الكاف قاف) إلى قوله:
(... وأظهرها إذا سكن الحرف الذي قبل أقبلا).

﴿وَشُرَّكَاءَكُمْ﴾ [71] تسهيل همزه بين بين مع المد، والقصر لحمزة وقفا جلي.

﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ [72] قرأ نافع، والبصري، والشامي، وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (وأمي
وأجري سكتنا دين صحبة).

﴿جَاءَهُمْ﴾ [76]، و﴿جَاءَكُمْ﴾ [77] تسهيل الهمزة بين بين مع الإمالة مدا، وقصرا لحمزة في كل منهما
وقفا جلي.

﴿أَجْتَنَّا﴾ [78] إبدال همزه للسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿فَرَعَوْنَ أَتُونِي﴾ [79] إبدال الهمز لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف لا يخفى.

وحكم الابتداء بـ ﴿أَتُونِي﴾ جلي.

﴿سَحِرٍ﴾ [79] قرأ حمزة، والكسائي بحذف الألف بعد السين، وفتح الحاء مشددة، وإثبات الألف بعدها،
والباقون بإثبات الألف بعد السين، وكسر الحاء مخففة، وحذف الألف بعدها (ش) (ويونس سحر شفا).

﴿بِالسَّحْرِ﴾ [81] قرأ البصري بزيادة همزة على الاستفهام قبل همزة الوصل، فهي عنده مما دخلت فيه همزة

الاستفهام على همزة الوصل نحو: ﴿ءَاللَّهُ أَذْكَ﴾ [59]، فله فيها وجهان: إبدال همزة الوصل ألفا ممدودة
للساكن، وتسهيلها مع القصر¹، والباقون بهمزة وصل على الخبر، فتسقط وصلا، وتحذف ياء الصلة من الهاء
قبلها [1/97] للساكنين (ش) (مع المد قطع السحر حكم).

﴿وَمَلَأْنِيهِمْ﴾ [83] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفا جلي.

1 انظر: تعليقات أيمن سويد على الشاطبية (131).

﴿أَنْ تَبَوَّأَ﴾ [87] اتفقوا على قراءته بالهمز وصلًا، وفيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين ياء لا غير، وما ذكره الشاطبي من إبدال همزه ياء في الوقف لحفص فقد عقبه بقوله: (لم يصح)¹، أي عن حفص من طرق الحرز، وإن كان صحيحًا في نفسه، وإنما ذكره على وجه الحكاية لا الرواية، فليعلم. وثلاثة مد البدل لورش فيه لا تخفى.

﴿يُبُونًا﴾ [87]، و﴿يُبُوتَكُمُ﴾ [87] ضم الباء لورش، والبصري، وحفص، وكسرها للباقيين جلي.
﴿الْصَّلَوَةُ﴾ [87]، و﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [87]، و﴿ءَاتَيْتَ﴾ [88] كله جلي.
﴿لِيُضَلُّوا﴾ [88] قرأ الكوفيون بضم الياء، والباقون بفتحها (ش)
(... ضم مع يضلوا الذي في يونس ثابتًا تلاً).

﴿الْأَلِيمَ﴾ [88] وصله، ووقفه جلي.

﴿وَلَا نَنْبَعَانِ﴾ [89] قرأ ابن ذكوان بتخفيف النون، والباقون بالتشديد، واتفقوا على فتح التاء الثانية، وتشديدها، وكسر الباء الموحدة، وما ذكره الشاطبي عن ابن ذكوان من إسكان التاء، وفتح الموحدة، وتشديد النون فليس من طرق كتابه²، وإلى ذلك أشار بقوله:

(وتبعان النون خف مدا وما ج بالفتح والإسكان قبل مثقلا).

﴿يَعْلَمُونَ﴾ [89] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب³.

الممال:

﴿فَجَاءَهُمْ﴾ [74]، و﴿جَاءَهُمْ﴾ [76]، و﴿جَاءَكُمْ﴾ [77]⁴ جلي.

﴿مُوسَى﴾ [75، 77، 80، 81، 83، 84، 87، 88] كله، و﴿الدُّنْيَا﴾ [88] ظاهر.

﴿سَحَّارٍ﴾ [79] لدوري الكسائي⁵ (ش) (وفي ألفت قبل را طرف أت بكسر أمل تدعى...).

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [86] جلي.

المدغم:

﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا﴾ [89] للجميع (ش) جلي.

1 والبيت كاملاً قوله: (مَعَ الْمَدِّ قَطْعُ السَّحْرِ حُكْمٌ تَبَوَّأَ بِيَا وَوَقْفٌ حَفْصٌ لَمْ يَصِحَّ فَيَحْتَمَلُ) الشاطبية (59).

2 انظر: الداني، جامع البيان، (3/ 1188-1189)، وابن الجزري، النشر، (2/ 286-287).

3 للمشاركة، وللمغاربة ﴿لَعْنَةُ الْكُفْرَانِ﴾ [٩٢]، انظر: غيث النفع (2/ 705)، القول الوجيز (205)، إعلام الإخوان (58).

4 فات المصنف كلمة ﴿جَاءَ﴾ [80]، وهي في غيث النفع (248).

5 لا يميله ورش والبصري لأهما يقرانه ﴿سَحَّرَ﴾.

﴿ قَالَ لِقَوْمِهِ ﴾ [71]، ﴿ نَطَّبِعْ عَلَيَّ ﴾ [74]، ﴿ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ ﴾ [78] وفيه الاختلاس، ﴿ قَالَ لَهُمْ ﴾ [80]، ﴿ ءَامَنَ لِمُوسَى ﴾ [83] والشواهد لا تحفى.

﴿ إِسْرَؤِيلَ ﴾ [90، 93] كله ليس فيه لورش مد البدل، لقوله في المستثنى من باب البدل: (سوى ياء إسرائيل).

وتسهيل همزه بين بين مع المد، والقصر لحمزة وقفا جلي.

﴿ ءَامَنْتُ أَنَّهُ ﴾ [90] قرأ حمزة والكسائي بكسر همزة ﴿ أَنَّهُ ﴾، والباقون بالفتح (ش) (وفي أنه [97/ب] اكسر شافيا).

﴿ ءَأَلْتَنَ ﴾ [91] وقد تقدم حكمه وصلا ووقفا فراجعه¹.

﴿ فَسَلَّ ﴾ [94] قرأ المكِّي، والكسائي بنقل حركة الهمزة إلى السين، وحذفها، والباقون بإسكان السين، وهمزة مفتوحة بعدها (ش) (... وسل فسل حركوا بالنقل راشده دلا).

﴿ يَقْرَءُونَ ﴾ [94] ثلاثة مد البدل لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين بين لا غير (ش) جلي.

﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ [96] قرأ نافع، والشامي بألف بعد الميم على الجمع، والباقون بحذفها على الأفراد (ش)

(وقل كلمات دون ما ألف ثوى وفي يونس والطول حاميه ظللا).

واختلفت مصاحف الأمصار في رسم ﴿ كَلِمَتُ ﴾ هنا، وغافر²، ففي العراقية بالهاء، وفي المدنية والمكية والشامية بالتاء³، فنافع، والشامي يقفان بالتاء، والباقون بالهاء، والمكي على قاعدته فيما كتب بالتاء من هاءات هذا الباب.

﴿ وَيَجْعَلُ ﴾ [100] قرأ شعبة بالنون، والباقون بالياء (ش) (وبنونه ويجعل صف).

﴿ قُلِ أَنْظَرُوا ﴾ [101] قرأ عاصم، وحمزة بكسر اللام، والباقون بضمها (ش) جلي.

﴿ رُسُلَنَا ﴾ [103] مما لا يخفى.

﴿ نُتِجَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [103] قرأ حفص، والكسائي بسكون النون الثانية مع تخفيف الجيم، والباقون بفتح النون، وتشديد الجيم، واتفقوا على حذف الياء وقفا تبعا للرسم (ش)

(... والخف ننج رضا علا) (وذاك هو الثاني ...).

1 راجع الصفحات (370-373).

2 المراد قوله تعالى ﴿ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾ [6].

3 قال المصنف في إرشاده (420/1): «... رسمت بالهاء في المصاحف العراقية، وبالتاء في البقية، وهو أولى من الهاء، كما قال الشاطبي»، أي كما قال الشاطبي في منظومته عقيلة أتراب القصائد (28)، حيث قال بعد ذكر الخلاف «وفيهاما التاء أولى...»، وقد سبق الكلام فيها في حاشية الصفحة (332) فلترجع.

﴿لُكَيْمِينَ﴾ [109] تام، ومنتهى الحزب الثاني والعشرين¹.

الممال:

﴿ءَايَةً﴾ [92] للكسائي إن وقف (ش) (وفي هاء تأنيث الوقوف) إلخ.

﴿النَّاسِ﴾ [92] لدور.

﴿جَاءَهُمْ﴾ [93]، و﴿جَاءَكَ﴾ [94]، و﴿جَاءَتْهُمْ﴾ [97]، و﴿جَاءَكُمْ﴾ [108]، و﴿سَاءَ﴾ [99] لابن

ذكوان، وحمزة (ش) (وكيف الثلاثي) إلخ.

﴿الَّذِي﴾ [98] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) (أمالا ذوات الياء [حيث تأصلا]²) إلخ، (وذوات

اليا له الخلف جملا)، (وكيف أتت فعلى وآخر آي ما تقدم للبصري ...). [98/1]

﴿يَتَوَفَّكُمْ﴾ [104]، و﴿أَهْتَدَى﴾ [108]، و﴿يُوحَى﴾ [109] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

المدغم:

﴿لَقَدْ جَاءَكَ﴾ [94]، و﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ [108] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) (فأظهرها نجم بدا

دل واضحا)، وإظهار ورش، وابن ذكوان من المفهوم.

ك:

﴿هُوَ وَإِن﴾ [107]، و﴿يُصِيبُ بِهِ﴾ [107] (ش) (وما كان من مثلين) إلخ.

1 لبعض المشاركة، والذي عليه أغلب المشاركة وكل المغاربة ﴿الْصُّدُورِ﴾ [هود]، وقيل ﴿لَفَرِحَ فَخُورٌ﴾ [هود]، انظر: جمال القراء (144/1)، غيث النفع (707/2)، القول الوجيز (208)، إعلام الإخوان (58).

2 زائدة في (ز/113/أ).

سُبُورُهُ هُوَ عَلَيْهِ الصَّلَامُ مكية¹.

﴿الرَّ﴾ [1] جلي.

﴿وَيُوتُ﴾ [3] إبدال همزه ظاهر.

﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ [3] قرأ البزي وصلا بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف (ش) (تكلم مع حرفي تولوا بهودها).

﴿فَإِنِّي أَخَافُ﴾ [3] قرأ الحرمان، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

﴿أَلْمَاءُ﴾ [7] أوجهه الخمسة لهشام، وحمزة وقفا لا تخفى.

﴿سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [7] قرأ حمزة، والكسائي بفتح السين، وألف بعدها، وكسر الحاء، والباقون بكسر السين،

وحذف الألف، وإسكان الحاء (ش) (... وساحر بسحر بها مع هود والصف شملا).

﴿يَأْتِيهِمْ﴾ [8]، و﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [8]، و﴿لَيْتُوسٌ﴾ [9] كله جلي.

﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾ [10] قرأ نافع، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (بفتح أولي حكم).

﴿وَصَاقِبٌ﴾ [12] تسهيل همزه بين بين مع المد، والقصر لحمزة وقفا جلي.

﴿يُضَعَّفُ﴾ [20] قرأ الابنان بتشديد العين، وحذف الألف، والباقون بتخفيف العين، وألف قبلها (ش)

(... والعين في الكل ثقلا) (كما دار واقصر ...).

﴿خَلِدُونَ﴾ ﴿١٣﴾ [23] تام، ومنتهى الربع².

الممال:

﴿الرَّ﴾ [1] لورش، وبصر، وشام، وشعبة، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿مُسَمًّى﴾ [3] لدى الوقف، و﴿يُوحَى﴾ [12] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿حَاقٌ﴾ [8] لحمزة.

﴿جَكَاءٌ﴾ [12] له، وابن ذكوان.

﴿أَفْتَرَنَهُ﴾ [13]، و﴿الْذُنْيَا﴾ [15]، و﴿مُوسَى﴾ [17]، و﴿أَفْتَرَى﴾ [18] لورش، وبصر، وحمزة،

والكسائي.

﴿الْأَنبِيَاءُ﴾ [17] لدور.

المدغم:

1 مكية بانفاق، انظر: عبد الرزاق حسين أحمد، المرجع السابق، (324/1).

2 للمشاركة والمغاربة، وقيل ﴿الْأَخْسَرُونَ﴾ ﴿٢٢﴾، ﴿يُبْصِرُونَ﴾ ﴿٢٠﴾، ﴿نَذْكُرُونَ﴾ ﴿٢٤﴾، انظر: غيث النفع (709/2)، القول الوجيز (208)، إعلام الإخوان (59).

﴿يَعْلَمَ مَا﴾ [5]، ﴿وَيَعْلَمُ مَسْنَقَهَا﴾ [6]، [98/ب] ﴿أَطْلُمَمَنٍ﴾ [18] (ش¹) لا يخفى.

﴿نَذَكَّرُونَ﴾ [24، 30] معا تخفيف الدال لحفص، وحمزة، والكسائي، وتشديدها للباقيين جلي.

﴿إِنِّي لَكُمْ﴾ [25] قرأ المكي، والبصري، والكسائي بفتح الهمزة، والباقون بكسرها (ش) (وإني لكم بالفتح حق رواته).

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [26] تقدم قريبا².

﴿بَادِي﴾ [27] قرأ البصري بهمزة مفتوحة بعد الدال، ووقف بها ساكنة محققة³، والباقون بالياء مفتوحة وصلا، ساكنة وقفا (ش) (وبادئ بعد الدال بالهمز حللا).

﴿الرَّأْيِ﴾ [27] إبداله للسوسي مطلقا، وحمزة وقفا جلي.

﴿أَرْزَيْتُمْ﴾ [28] تقدم قريبا⁴.

﴿وَأَنْتَنِي﴾ [28] أربعة البدل، واليائي لورش ظاهرة.

﴿فَعَمِيَّتْ﴾ [28] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بضم العين، وتشديد الميم، والباقون بفتح العين، وتخفيف الميم (ش) (فعميت اضممه وثقل شذا علا).

﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾ [29] قرأ نافع، والبصري، والشامي، وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) جلي.

﴿وَلَكِنِّي أَرْنُكُمْ﴾ [29] قرأ نافع، والبيزي⁵، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش)

(... وأربع إذ حمت هداها ولكني بها اثنان وكلا).

﴿إِنِّي إِذَا﴾ [31]، و﴿نُصِّحِي إِنْ﴾ [34] قرأ نافع، والبصري بفتح الياء فيهما، والباقون بالإسكان (ش) (بفتح أولي حكم).

﴿إِجْرَامِي﴾ [35] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿ظَلَمُوا﴾ [37] تغليظ لامه لورش كذلك.

﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [40] قرأ قالون، والبيزي، والبصري بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر، والمد، وورش، وقبيل

بتسهيل الثانية، وعنهما إبدالها حرف مد مع الإشباع لأجل الساكن، والباقون بتحقيقهما (ش) (وأسقط

الأولى في اتفاقهما معا) إلخ، ثم قال: (وقالون والبيزي في الفتح وافقا) ثم قال:

1 ساقطة في (ز/113/ب).

2 راجع الصفحة (379).

3 «ولا يبدله السوسي، وكذا كل همزة متطرفة متحركة في الوصل نحو ﴿إِنْ شَاءَ﴾، ﴿يَسْتَهْرِي﴾ [البقرة:15]» غيث النفع (251).

4 راجع الصفحة (369).

5 ساقطة في (ز/113/ب).

(والأخرى كمد عند ورش وقنبل وقد قيل محض المد عنها تبديلاً).
﴿ مِنْ كَلِّ زَوْجَيْنِ ﴾ [40] قرأ حفص بتنوين ﴿ كَلِّ ﴾، والباقون بغير تنوين (ش)
(ومن كل نون مع قد أفلح عالماً).

﴿ قَلِيلٌ ﴾ [40] تام، ومنتهى نصف الحزب¹.

الممال: [i/99]

﴿ الْأَعْمَى ﴾ [24]²، ﴿ وَءَانِنِي ﴾ [28] لورش، وحمزة، والكسائي.
﴿ زَنْبَكَ ﴾ [27] معاً، و﴿ زَيْ ﴾ [27]، و﴿ أَرْكَوْ ﴾ [29]، و﴿ أَفْرَنْهْ ﴾ [35] لهم، وبصر.
﴿ شَاءَ ﴾ [33]، و﴿ جَاءَ ﴾ [40] لابن ذكوان، وحمزة.

المدغم:

﴿ بَلْ نُنظِّئُكُمْ ﴾ [27] للكسائي، ولا بد من الغنة حال الإدغام (ش) جلي.
﴿ قَدْ جَدَلْتَنَا ﴾ [32] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) لا يخفى.

ك:

﴿ وَيَقْوِرْ مَنْ ﴾ [30]، ﴿ أَقُولُ لَكُمْ ﴾³ [31]، ﴿ أَقُولُ⁴ لِلذَّيْتِ ﴾ [31]، ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ [31] (ش) جلي.
﴿ مَجْرِبَهَا ﴾ [41] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بفتح الميم، والباقون بضمها (ش) (... شذا علا) (وفي
ضم مجريها سواهم...).

﴿ وَهَى ﴾ [42] قرأ قالون، والبصري، والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بكسرها (ش) جلي.
﴿ يَبُئِّي ﴾ [42] قرأ عاصم بفتح الياء، والباقون بكسرها، وكلاهما مع التشديد (ش) (وفتح يا بني هنا
نص).

﴿ سَكَاوِي ﴾ [43] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿ أَلْمَاءُ^٥ ﴾ [43] خمسة القياس لهشام، وحمزة وقفا ظاهرة.

﴿ قَيْدٌ ﴾ [44]، و﴿ غِيضَ ﴾ [44] قرأ هشام، والكسائي بإشمام كسرة القاف، والغين الضم، والباقون
بإخلاص الكسر (ش) (وقيل وغيض ثم جيء يشمها لدى كسرها ضمًا رجال لتكملاً).

1 وعليه مصاحف المشاركة والمغاربة، وقيل ﴿ رَجِيمٌ ﴾^(٤١)، وقيل ﴿ الظَّلِيلِينَ ﴾^(٤٤)، انظر: جمال القراء (151/1)، غيث النفع (713/2)،
القول الوجيز (208)، إعلام الإخوان (59).

2 المقصود قوله تعالى ﴿ كَأَلْعَمَى ﴾.

3 في الأصل (أقولكم) الورقة (99/ب)، وهو سبق قلم ظاهر.

4 ساقطة في (ز/114/أ).

- ﴿وَنَسَمَاءَ أَقْلَعِي﴾ [44] إبدال الثانية واوا خالصة للحرمين، والبصري، وتحقيقها للباقيين جلي.
- ﴿عَمَلٌ غَيْرٌ﴾ [46] قرأ الكسائي بكسر ميم ﴿عَمَلٌ﴾، وفتح لامه، ونصب راء ﴿غَيْرٌ﴾، والباقون بفتح الميم، ورفع اللام منونة، ورفع راء ﴿غَيْرٌ﴾ (ش)
- (وفي عَمَلٍ ففتح ورفع ونونوا وغير ارفعوا إلا الكسائي ذا الملا).
- ﴿فَلَا تَسْتَلِينَ﴾ [46] قرأ الحرميان، والشامي بفتح اللام، وتشديد النون مفتوحة للمكي، مكسورة لنافع والشامي، والباقون بإسكان اللام، وتخفيف النون (ش)
- (وتسألن خف الكهف ظل حما وها هنا غصنه وافتح هنا نونه دلا).
- وأثبت الياء بعد النون وصلا ورش، والبصري، وحذفها الباقون مطلقا (ش) (وفي هود تسألن حواريه [99/ب] جملا)، (وفي الوصل حماد شكور إمامه).
- وفيه لحمزة وقفا النقل لا غير.
- ﴿إِنِّي أَعْطُكَ﴾ [46]، و﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ [47] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).
- واتفقوا على إسكان ياء ﴿تَرْحَمْنِي أَكُنْ﴾ [47].
- ﴿مَنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ [50] خفض الراء، والهاء للكسائي، ورفعهما للباقيين جلي.
- ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾ [51] جلي.
- ﴿فَطَرَفٌ أَفْلَا﴾ [51] قرأ نافع، والبيزي بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (وقل فطرن في هود هاديه أوصلا).
- ﴿مَا جِئْتَنَا﴾ [53] إبدال همزه للوسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.
- ﴿بِسُوءٍ﴾ [54] فيه لهشام، وحمزة وقفا أربعة أوجه كـ ﴿شَيْءٍ﴾ المجرور.
- ﴿إِنِّي أَشْهَدُ﴾ [54] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (وعشر يليها الهمز بالضم مشکلا) (فعن نافع فافتح ...).
- ﴿فَكِيدُونِي﴾ [55] ياءه ثابتة للجميع.
- ﴿صِرَاطٍ﴾ [56] جلي.
- ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ [57] حكم البيزي لا يخفى.
- ﴿شَيْئًا﴾ [57]، و﴿شَيْءٍ﴾ [57] حكمه لا يخفى.

﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [58] تقدم قريبا¹.

﴿قَوْمِ هُودٍ﴾ [60] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب².

الممال:

﴿بَجْرِبْنَهَا﴾ [41]، و﴿أَعْتَدَكَ﴾ [54] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي، وافقهم حفص في ﴿بَجْرِبْنَهَا﴾، ولم يمل غيره (ش)

(وما بعد راء شاع حكما وحفصهم يوالي بمجراها وفي هود أنزلا)، (وذو الراء ورش بين بين).

﴿الْدُنْيَا﴾ [60] جلي.

﴿مُرْسِنَهَا﴾ [41]، و﴿نَادَى﴾ [42، 45] معا لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [42]، و﴿جَبَّارٍ﴾ [59] لورش، وبصر، ودور جلي.

﴿جَاءَ﴾ [58] لا يخفى.

المدغم:

﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ [42] لقبيل، وبصر، وعاصم، والكسائي، واختلف عن قالون، والبزي، وخلاص فلهم الإظهار، والإدغام (ش) (وفي اركب هدى بر قريب بخلفهم كما ضاع جا...)، عطفًا على قوله: (ويس أظهر) إلخ.

﴿تَغْفِرْ لِي﴾ [47] لبصر بخلف عن الدوري (ش) جلي.

ك:

﴿قَالَ لَا﴾ [43]، ﴿أَيُّومٍ مِّنْ﴾ [43]، ﴿فَقَالَ رَبِّ﴾ [45]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [47]، ﴿نَحْنُ لَكَ﴾ [53] وفيه الاختلاس، والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿كُنْتَ تَعْلَمَهَا﴾ [49] للخطاب.

﴿مَنْ إِلَهُ غَيْرُهُ﴾ [61] جلي.

﴿ءَابَاؤُنَا﴾ [62] ثلاثة البدل لورش لا تخفى، وتسهيل [100/1] همزه بين بين مع المد، والقصر لحمزة وقفا جلي.

1 راجع الصفحة (380 - 381).

2 للمشاركة، وللمغاربة ﴿مُجِيبٌ﴾ [١١]، انظر: جمال القراء (1/158)، غيث النفع (2/716)، القول الوجيز (208)، إعلام الإخوان (59).

﴿إِلْبِ﴾ [62]، و﴿أَرْبَيْتُمْ﴾ [63]، و﴿ءَاتَيْنَا﴾ [63]، و﴿غَيْرَ﴾ [63]، و﴿ءَايَةَ﴾ [64]، و﴿تَأْكُلُ﴾ [64]، و﴿بِسُوءِ﴾ [64]، و﴿فِيَأْخُذُكَ﴾ [64]، و﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [66] كله لا يخفى.

﴿يَوْمِيذٍ﴾ [66] قرأ نافع، والكسائي بفتح الميم، والباقون بكسرهما (ش) (ويومئذ مع سال فافتح أتى رضا)، وتسهيل همزه بين بين لحمزة وقفا لا يخفى.

تنبيه:

لا يجوز الروم في ﴿يَوْمِيذٍ﴾ حال الوقف لأن كسرة الذال عارضة حال لحاق التنوين، فإذا زال بالوقف رجعت الذال إلى أصلها من السكون.

﴿أَلَا إِنَّ تُمُودًا﴾ [68] قرأ حفص، وحمزة بترك تنوين ﴿تُمُودًا﴾، والباقون بتنوينه.

﴿لِتُمُودَ﴾ [68] قرأ الكسائي بكسر الدال مع التنوين، والباقون بفتح الدال من غير تنوين، فالكسائي يقف بالسكون، والروم، وغيره يقف بالسكون لا غير (ش)

ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ينون على فصل وفي النجم فصلا

نما لثمود نونوا واخفضوا رضا (...).

﴿رُسُلْنَا﴾ [69، 77] معا جلي.

﴿قَالَ سَلَّمَ﴾ [69] قرأ حمزة، والكسائي بكسر السين، وإسكان اللام من غير ألف، والباقون بفتح السين واللام، وألف بعدها لفظا، (ش) (هنا قال سلم كسره وسكونه وقصر وفوق الطور شاع تترلا).

﴿وَرَاءَ إِسْحَاقَ﴾ [71] قرأ قالون، والبيزي بتسهيل همزة الأولى مع المد، والقصر، والبصري بإسقاطها مع القصر، والمد، وورش، وقنبل بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، وعنهما إبدالها حرف مد مع الإشباع لسكون السين، والباقون بتحقيقهما، وأصولهم في المد لا تخفى، (ش)

(وقالون والبيزي في الفتح وافقا وفي غيره كاليا وكالواو سهلا)، وقال: (وأسقط الأولى في

اتفاقهما معا) إلخ، (وإن حرف مد قبل همز مغير) إلخ، وقال:

(والأخرى كمد عند ورش وقنبل وقد قيل محض المد عنها تبديلا).

﴿يَعْقُوبَ﴾ [71] قرأ الشامي، وحفص، وحمزة بنصب الباء، والباقون برفعها (ش) (ويعقوب نصب الرفع

عن فاضل كلا). [100/ب]

﴿ءَالِدُ﴾ [72] قرأ الحرميان، والبصري، وهشام بخلفه بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، وعن ورش إبدال الثانية ألفا تمد بقدرها لفقد الساكن، والباقون بتحقيقهما، وأدخل بين الهمزتين ألفا قالون، والبصري، وهشام في كلا وجهيه، والباقون بترك الإدخال، (ش)

(وتسهيل أخرى همزتين بكلمة سما وبذات الفتح خلف لتجملا)، (وقل ألفا عن أهل مصر¹) إلخ البيت، (ومدك قبل الفتح والكسر حجة بها لذ...)، وتحقيق الثانية، وتسهيلها بين بين لحمزة وقفا جلي.

﴿لَشَيْءٌ﴾ [72] جلي.

﴿رَحِمْتُ اللَّهَ﴾ [73] مما رسم بالتاء ووقفها جلي.

﴿جَاءَ أَمْرٌ﴾ [76] لا يخفى.

﴿سَيِّءٌ بِهِمْ﴾ [77] قرأ نافع، والشامي، والكسائي بإشمام كسرة السين الضم، والباقون بإخلاص الكسر، وفيه لهشام، وحمزة وقفا نقل حركة الهمزة إلى السين فينطق بياء خفيفة ساكنة، ثم إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء التي قبلها فيها فينطق بياء واحدة مشددة²، إجراء للأصلي مجرى الزائد (ش) (وسيء وسيئت كان راويه أنبلا)، (وحرك به ما قبله متسكنا) إلخ، (وما واو أصلي تسكن قبله أو الياء فعن بعض بالإدغام حملا).

﴿السَّيِّئَاتُ﴾ [78] ثلاثة البدل لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وقفا إبدال الهمزة ياء مفتوحة لا غير (ش) جلي.

﴿وَلَا تُخْزُونَ﴾ [78] قرأ البصري بإثبات الياء وصلا، والباقون بحذفها مطلقا (ش) (وتخزون فيها حج)، عطفًا على قوله: (وفي هود تستلني) إلخ، (وفي الوصل حماد).

﴿ضَيَّفَ النَّسَّ﴾ [78] قرأ نافع، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (وعنه وللبصري ثمان تنخلا) إلى قوله: (وضيفي تمثلا).

﴿فَأَسْرٍ﴾ [81] قرأ الحرميان بوصل الهمزة من (سرى) الثلاثي، والباقون بقطعها من (أسرى) الرباعي (ش) (وفاسر أن اسر الوصل أصل دنا)، ووقف الجميع بترقيق الراء وتفخيمها³.

﴿إِلَّا أَمْرَانِكَ﴾ [81] قرأ المكِّي، والبصري برفع التاء على البدل من ﴿أَحَدٌ﴾ [81]، والباقون بالنصب على الاستثناء من ﴿بَاهِلِكَ﴾ [81] (ش) (... وها هنا حق إلا امرأتك ارفع وأبدلا)⁴.

﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [82] لا يخفى. [101/]

﴿بِعِيدِ﴾ [83] تام، ومنتهى الحزب الثالث والعشرين.

الممال:

1 ساقطة في (ز/115/ب).

2 ساقطة في (ز/116/أ).

3 وانظر: النشر لابن الجزري (2/110-111).

4 أي إن توجيه قراءة الرفع أنها بدل من قوله تعالى ﴿أَحَدٌ﴾، كما أشار إلى ذلك المصنف.

﴿أَنْهَسْنَا﴾ [62]، و﴿ءَاتَنِي﴾ [63] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿دَارِكُمْ﴾ [65]، و﴿دِيَرِهِمْ﴾ [67] لورش، وبصر، ودور.

﴿جَاءَ﴾ [76]، و﴿وَجَاءَتْهُ﴾ [74] جلي¹.

﴿الْبَشْرَى﴾ [74] معاً² لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿رَاءَ﴾ [70] لابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي كبرى، ولورش تقليل، وإمالة الهمزة دون الراء

للبري³، فإن وقف عليه فلورش ثلاثة البدل مع التقليل، وإن وصل فليس له إلا المد الطويل عملاً بأقوى

السبين (ش) (وحر في رءا كلا أمل مزن صحبة)، إلى قوله: (وعن عثمان في الكل قللاً).

﴿يَوَيْلَى﴾ [72] لورش، ودور، وحمزة، والكسائي (ش)

(ويا ويلى أنى ويا حسرتى طووا وعن غيره قسها...)، وبقيّة الشواهد ظاهرة.

﴿ضَبَاقَ﴾ [77] لحمزة (ش) (أمل خاب خافوا طاب ضاقت فتجملاً).

المدغم:

﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ﴾ [69]، و﴿قَدْ جَاءَ﴾ [76] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي⁴.

ك:

﴿غَيْرُهُ هُوَ﴾ [61]، ﴿خِزْيَ يَوْمِيذٍ﴾ [66]، ﴿أَمْرُ رَبِّكَ﴾ [76] وفيهما الاختلاس، ﴿أَطَهَّرْ لَكُمْ﴾ [78]، ﴿لَنَعْلَمُ

مَا﴾ [79]، ﴿قَالَ لَوْ﴾ [80]، ﴿رُسُلُ رَبِّكَ﴾ [81] والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾ [78] للتونين.

﴿إِلَى غَيْرِهِ﴾ [84] جلي.

﴿إِنِّي أَرْنَكُمْ﴾ [84] قرأ نافع، والبيزي، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (وأربع إذ حمت

هداها ولكني)، إلى قوله: (وقل في هود أنى أراكم).

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [84] جلي.

﴿بَقِيَّتِ اللَّهِ﴾ [86] مما رسم بالتاء⁵ وحكم وقفه جلي.

1 فات المصنف رحمه الله كلمة ﴿جَاءَتْ﴾ [69، 74، 77]، وهي في غيث النفع (257).

2 ثاني الموضوعين قوله تعالى ﴿بِالْبَشْرَى﴾ [69].

3 قال في الغيث: «إمالة الراء للسوسي مما انفرد به الشاطبي، لا يقرأ به كما تقدم» (256).

4 ساقطة في (ز/116/ب).

5 ساقطة في (ز/116/ب).

﴿ أَصَلُّوْتُكَ ﴾ [87] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بالإفراد¹، والباقون بالجمع² (ش) (صلاتك وحد وافتح التا شذا علا)، (ووحدهم في هود ...).

﴿ نَشْتُوْاْ إِنْكَ ﴾ [87] قرأ الحرميان، والبصري بتسهيل الثانية، وإبدالها واوا خالصة، والباقون بالتحقيق (ش) (وتسهيل الأخرى في اختلافهما سما)، إلى قوله: (وعن أكثر القراء تبدل واوها).
وفي ﴿ نَشْتُوْاْ ﴾ لهشام، وحمزة وقفا اثنا عشر وجها ذكرت بالمائدة³.

﴿ أَرَيْتُمْ ﴾ [88] جلي.

﴿ تَوْفِيْقِيْ إِيْلَا ﴾ [88] قرأ نافع، والبصري، والشامي [101/ب] بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (وتوفيقى ظلال)، أي بالإسكان عطفا على قوله: (وأمي وأجري سكننا دين صحبة) إلخ⁴.

﴿ شِقَاقِ أَنْ ﴾ [89] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

﴿ أَرْهَطِيْ أَعْرُ ﴾ [92] قرأ الحرميان، والبصري، وابن ذكوان بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (أرهطي سما مولى)، وذكر صاحب غيث النفع⁵ الفتح لهشام، وهو طريق التيسير.

﴿ مَكَانِكُمْ ﴾ [93] قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع، والباقون بحذفها على الإفراد (ش) (مكانيات مد النون في الكل شعبة).

﴿ جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ [94]، و﴿ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ﴾ [101] تقدم توضيحه قريبا⁶.

﴿ مُوسَى يَتَايَنَتْنَا ﴾ [96]، و﴿ يَنْسُ ﴾ [98، 99] معا كله جلي.

﴿ مِنْ أَنْبَاءِ ﴾ [100] فيه لحمزة وقفا خمسة عشر وجها: النقل، والسكت، والتحقيق على كل من خمسة القياس في الثانية، ولهشام خمسة الثانية لا غير، (ش) جلي.

1 أي بحذف الواو.

2 أي بإثبات الواو.

3 راجع الصفحة (278 - 279).

4 ساقطة في (ز/117/أ).

5 قال الصفاقسي في غيث النفع: «تنبيه: كل من ذكرت له في هذه الباء فهو متفق عليه إلا هشاما فلم يتفق عنه على الإسكان بل له الفتح الفتح أيضا وبه قطع أكثر القراء واقتصروا عليه في تأليفهم والمأخوذ به عند من يقرأ بما في التيسير والشاطبية الإسكان فقط، مع أن الداوي رحمه الله خرج فيه عن طريق التيسير وتبعه الشاطبي، فالأولى القراءة بالوجهين، لأن الوجهين صحيحان، والفتح أكثر وأشهر، وبه قرأ الداوي على شيخه أبي الفتح، وهو طريقه في رواية هشام، والله أعلم» (258 - 259).

6 راجع الصفحة (380 - 381).

﴿ وَهِيَ ﴾ [102] إسكان الهاء لقالون، والبصري، وكسرهما للباقيين جلي.

﴿ نُؤَخَّرُهُ ﴾ [104] قرأ ورش بإبدال الهمزة واوا مطلقا، وحمزة إن وقف، والباقون بالهمز (ش) جلي¹.

﴿ يَوْمَ يَأْتِي ﴾ [105] قرأ نافع، والبصري، والكسائي بإثبات ياء بعد التاء وصلا، والمكي بإثباتها مطلقا، والباقون بحذفها كذلك (ش) (يأت في هود رفلا) (سما...)، (وتثبت في الحالين درا)، ثم قال: (وفي الوصل حماد شكور إمامه).

﴿ لَا تَكَلِّمُ ﴾ [105] قرأ البزي وصلا بتشديد التاء مع المد الطويل، والباقون بالتخفيف مع القصر (ش) (تكلم مع حري في تولوا بهودها).

﴿ بُرِيدٌ ﴾ ﴿ ١٠٧ ﴾ ﴿ كَافٌ ﴾ [107] 2، ومنتهى الربع³.

الممال:

﴿ أَرْبَابِكُمْ ﴾ [84]، و﴿ لَنْزِيلِكَ ﴾ [91]، و﴿ مُوسَى ﴾ [96]، و﴿ الْقُرَى ﴾ [100، 102] معا كله جلي.

﴿ أَنهَكُمْ ﴾ [88] كذلك.

﴿ جَاءَ ﴾ [94، 101] معا، و﴿ زَادُوهُمْ ﴾ [101]، و﴿ شَاءَ ﴾ [107] لابن ذكوان بخلف له في ﴿ زَادُوهُمْ ﴾، وحمزة.

﴿ دِينَرِهِمْ ﴾ [94]، و﴿ النَّارِ ﴾ [106] مما لا يخفى.

﴿ خَافَ ﴾ [103] لحمزة.

المدغم:

﴿ أَتَخَذْتُمُوهُ ﴾ [92] لغير المكي، وحفص (ش) جلي.

﴿ بَعَدَتْ ثُمُودٌ ﴾ [95] لبصر، وشام، [102/1] وحمزة، والكسائي (ش) (فإظهارها در نمته بدوره)، وإظهار ورش من المفهوم.

ك:

1 ساقطة في (ز/117/أ).

2 عند الأشموني في المنار (190)، وذكره الصفاقسي في غيث النفع (259)، وهو حسن عند العماني في المرشد كما ففي المقصد لأنصاري (190) ولعل مقصوده كاف، نقل في غيث النفع أيضا أنه تام، ولكلا القولين وجه، أما القول بالتمام فلأجل تمام خبر الذين شقوا في النار، والآية بعدها في ذكر الذين سعدوا في الجنة، وأما على القول بالكفاية فللعلاقة بين الآية الآتية والتي قبلها في قوله تعالى ﴿ فَمِنْهُمْ سَقِيَ ﴾ و﴿ وَسَعِيدٌ ﴾ [105]، ففي الآيات بعدها بيان لأهل الشقاوة من أهل السعادة، والله أعلم.

3 للمشاركة، وللجمهور المغاربة ﴿ مَعْدُودٍ ﴾ ﴿ ١٠٤ ﴾، ولبعضهم ﴿ مَجْدُودٍ ﴾ ﴿ ١٠٨ ﴾، وقيل ﴿ مَنْقُوصٍ ﴾ ﴿ ١٠٩ ﴾، انظر: غيث النفع (723/2)، القول الوجيز (209)، إعلام الإخوان (60).

- ﴿الْمَرْفُودُ﴾ [99-100] (ش) (وللدال كلم)، ﴿أَمْرُ رَيْكَ﴾ [101] وفيه الاختلاس (ش) جلي.
- ﴿الْآخِرَةُ ذَلِكُ﴾ [103] (ش)¹ (وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها).
- ﴿النَّارِ لَهُمْ﴾ [106] (ش) (وفي اللام راء وهي في الرا).
- ولا إدغام في ﴿فَعَالٌ لِمَا﴾ [107] للتونين.
- ﴿سُعِدُوا﴾ [108] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بضم السين، والباقون بالفتح (ش) (وفي سعدوا فاضم صحابا).
- ﴿هَتَوَلَّاءٌ﴾ [109] وقفه حمزة، وهشام جلي.
- ﴿وَأَنَّ كَلًّا﴾ [111] قرأ الحرميان، وشعبة بإسكان النون مخففة، والباقون بتشديدها (ش) (وخف وإن كلا إلى صفوه دلا).
- ﴿لَمَّا﴾ [111] قرأ الشامي، وعاصم، وحمزة بتشديد الميم، والباقون بالتخفيف (ش) (وفيها وفي يس والطارق العلا يشدد لما كامل نص فاعتلا).
- ﴿ظَلَمُوا﴾ [113، 116] معا، و﴿الْصَّلَاةَ﴾ [115] تغليظ اللام لورش جلي.
- ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [119] فيه حمزة وقفا تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها، وعلى كل منهما تسهيل الثانية بين (ش) جلي.
- ﴿فُوَادِكُ﴾ [120] ثلاثة البدل [لورش فيه]² ظاهرة، وفيه حمزة وقفا إبدال الهمزة واوا خالصة، ولا يدها ورش لأنها في مقابلة العين من الكلمة، وهو لا يبدل إلا ما كان في مقابلة الفاء (ش) جلي.
- ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [120]، و﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [121] إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.
- ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [121] تقدم قريبا³.
- ﴿يُرْجِعُ الْأَمْرُ﴾ [123] قرأ نافع، وحفص بضم الياء، وفتح الجيم، والباقون بفتح الياء، وكسر الجيم (ش) (ويرجع فيه الضم والفتح إذ علا).
- ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [123] قرأ نافع، والشامي، وحفص بقاء الخطاب، والباقون بياء الغيب (ش) (وخاطب عما يعملون هنا وآ خر النمل علما عم...).

1 ساقطة في الأصل، ثابتة في (ز/117/ب).

2 في (ز/117/ب) (فيه لورش).

3 راجع الصفحة (387).

سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَكِّيَّةٌ¹.

﴿الرَّ﴾ [1] جلي.

﴿قُرْءَانًا﴾ [2]، و﴿الْقُرْءَانَ﴾ [3] نقل المكي مطلقا، وحمزة وقفا جلي.

﴿يَتَأَبَّتْ﴾ [4] قرأ الشامي بفتح التاء، والباقون بكسرها (ش) (ويا أبت افتح حيث جا لابن عامر).

ووقف عليه بالهاء الابنان، والباقون بالتاء (ش) (وقف [102/ب] يا أبه كفؤا دنا).

﴿رَأَيْتُهُمْ﴾ [4] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفا جلي.

﴿يَبَيْتٌ﴾ [5] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالكسر (ش) (.. وفتح يا بني هنا نص وفي الكل عولا).

﴿رُءْيَاكَ﴾ [5] إبدال همزه واوا ساكنة للسوسي مطلقا جلي.

وفيه لحمزة وقفا وجهان: إبدال الهمزة واوا ساكنة لقوله: (فأبدله عنه حرف مد مسكنا) إلخ، قال المحقق:

«وهو أقيس وعليه أكثر أهل الأداء»².

ثم إبدال الهمزة ياء، وإدغامهما في الياء بعدها فينطق بياء واحدة مشددة لقوله: (ورءيا على إظهاره

وادغامه)، وقال في كتر المعاني تنميما لذلك: (ورؤيا وتؤوي مثله منتقلا)³.﴿تَأْوِيلٌ﴾ [6] إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا وحمزة وقفا⁴ جلي.﴿حَكِيمٌ﴾ [6] تام، ومنتهى نصف الحزب⁵.

الممال:

﴿سَاءٌ﴾ [هود:108، 118] معا، و﴿جَاءَكَ﴾ [هود:120] جلي.

﴿مُوسَى﴾ [هود:110] لدى الوقف، و﴿ذَكَرْتِي﴾ [هود:114، 120] معا، و﴿الْقُرْتِي﴾ [هود:117] لورش،

وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿الْتَهَارِ﴾ [هود:114]، و﴿رُءْيَاكَ﴾ [5] لورش، وبصر، ودور (ش) (ورؤياك مع مثواي عنه لخصهم)،

(وذوات اليا له الخلف جملا)، (وكيف أتت فعلى وآخر آي ما تقدم للبصري ...).

﴿الْتَأْسِ﴾ [119] لدور.

1 مكية باتفاق، انظر: عبد الرزاق حسين أحمد، المرجع السابق، (334/1).

2 ابن الجزري، النشر، (472/1).

3 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (128-130، 266).

4 في (ز118/أ) (إن وقف).

5 للمشاركة، ولبعض المغاربة ﴿لَا يَشْعُرُونَ﴾ (١٥)، ولآخرين منهم ﴿صَلِحِينَ﴾ (١)، وقيل ﴿إِذَا لَخِيسِرُونَ﴾ (١٤)، انظر: جمال القراء

(151/1)، غيث النفع (731/2)، القول الوجيز (210)، إعلام الإخوان (60، 61).

﴿الرَّ﴾ [1] جلي.

المدغم:

﴿فَأَخْتَلَفَ فِيهِ﴾ [هود:110]، ﴿الصَّلَاةَ طَرْفِي﴾ [هود:115]، ﴿السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ﴾ [هود:115]، ﴿جَهَنَّمَ مِنْ﴾ [هود:119]، ﴿نَحْنُ نَقُصُّ﴾ [3] وفيه الاختلاس، ﴿وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ﴾ [4]، ﴿لَكَ كَيْدًا﴾ [5] والشواهد ظاهرة. ولا إدغام في ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ﴾ [5] لسكون ما قبل النون.

﴿ءَايَاتُ اللَّسَّالِينَ﴾ [7] قرأ المكي بحذف الألف بعد الياء على التوحيد، والباقون بإثباتها على الجمع (ش) (ووحده للمكي آيات الولا).

ووقف المكي بالهاء، والباقون بالتاء (ش) (إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث فبالهاء قف حقا ...).
وتسهيل همزة ﴿السَّالِينَ﴾² بين بين مع المد، والقصر لحمزة وقفا جلي.

﴿مُؤَيِّنِ﴾ (٨) ﴿أَقْتُلُوا﴾ [8-9] قرأ البصري، وابن ذكوان، وعاصم، وحمزة بكسر التنوين وصلا، والباقون بالضم (ش) (... كسره في ند حلا)، (... وبكسره لتنوينه [103/i] قال ابن ذكوان مقولا).

﴿عَيْبَتِ﴾ [10، 15] معا قرأ نافع بألف بعد الباء الموحدة على الجمع، والباقون بحذفها على الأفراد (ش) (غيابات في الحرفين بالجمع نافع).

ووقف عليه بالهاء المكي، والبصري، والكسائي، والباقون بالتاء (ش) جلي.

﴿تَأْمَنَّا﴾ [11] هو مما كتب بنون واحدة على خلاف الأصل، كما يكتب ما آخره نون ساكنة، واتصل به الضمير نحو: ﴿كُنَّا﴾، و﴿عَنَّا﴾، و﴿مِنَّا﴾، والأصل فيه التركيب من فعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول المنصوب، وفيه لكل من السبعة³ وجهان:

الأول: الإدغام مع الإشمام، فتشير إلى ضم النون المدغمة بعد الإدغام، فرقا بين إدغام ما كان متحركا، وما كان ساكنا، وقيل قبل الإدغام، وهذا الإشمام كالإشمام في الوقف على المرفوع.

الثاني: الإخفاء، وحقيقته أن تضعف صوتك بحركة النون الأولى بحيث لا تأتي إلا ببعضها، وتدغمها في الثانية إدغاما غير تام، لأن الإدغام التام يمتنع حصوله مع الروم، لأن الحرف لم يسكن سكونا تاما، فيكون أمره متوسطا بين الإظهار، والإدغام، ولا يحكم هذا إلا بالمشافهة من أفواه المشايخ العارفين.

1 فات المصنف كلمة ﴿تَعْقُلُونَ﴾ ﴿نَحْنُ﴾ [2-3]، وهي في غيث النفع (732/2).

2 المقصود قوله تعالى ﴿لِلَّسَّالِينَ﴾.

3 وهو للعشرة أيضا، ما خلا أبا جعفر، فإن له وجهًا ثالثًا، بإدغام النون الأولى في الثانية إدغاما محضًا، من غير روم ولا إشمام، مع إبدال الهمزة ألفًا، انظر: شرح الدرر للنويري (194/1). وقد روي هذا الوجه عن قالون: «والجمهور على خلافه» كما في النشر (304/1).

وحكم إبدال الهمز جلي (ش) وتأميننا لكل يخفى مفصلاً)

(وَأدغم مع إشمائه البعض عنهم (...).

﴿يَرْتَع وَيَلْعَب﴾ [12] قرأ الابن، والبصري بالنون فيهما، والباقون بالياء، وقرأ الحرميان بكسر العين من

﴿يَرْتَع﴾، والباقون بالإسكان (ش)

(.....) ويرتع ويلعب ياء حصن تطولا)

(ويرتع سكون الكسر في العين ذو حما (...).

وأما ما ذكره الشاطبي من الخلاف لقبيل في إثبات ياء بعد عين ﴿يَرْتَع﴾ في الحالين، حيث قال:

(وفي نرتعي خلف زكا)، بعد قوله: (وتثبت في الحالين درا) إلخ، فهو خروج منه عن طرق [103/ب] كتابه؛

لأنه طريق ابن شنبوذ، وهو ليس من طرق الحرز، وأصله، بل من طرق النشر¹، لأن طريق الحرز ابن مجاهد²، وإنما ذكره الداني في التيسير³ على وجه الحكاية، لا الرواية فتنبه.

﴿لِيَحْرُتِي﴾ [13] قرأ نافع بضم الياء، وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء، وضم الزاي (ش) (ويحزون غير

الأنبياء بضم) إلخ.

وقرأ الحرميان بفتح الياء الثانية، والباقون بالإسكان (ش) (ويحزوني حرميهم).

﴿الذئب﴾ [13، 14، 17] كله قرأ ورش، والسوسي، والكسائي بإبدال الهمزة ياء مطلقاً، وحمزة إن وقف،

والباقون بالهمز (ش) (ووالاه في بئر وفي بئس ورشهم وفي الذئب ورش والكسائي فأبدلا).

﴿لَتُنَبِّئَهُمْ﴾ [15] إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة وقفا جلي.

﴿وَجَاءَ وَآبَاهُمْ﴾ [16] إن وقف على ﴿جَاءَ﴾ فثلاثة البدل لورش ظاهرة، وإن وصل فليس له إلا المد

المنفصل، وهو أقوى من البدل فيقدم.

﴿يَتَأَبَّأْنَا﴾ [17] فيه لحمزة وقفا ثلاثة أوجه: المد مع التحقيق، ثم التسهيل بين بين مع المد، والقصر (ش)

(وما فيه يلفى واسطاً بزوائد) إلخ، (وفي غير هذا بين بين) إلخ، (وإن حرف مد قبل همز مغير) إلخ.

﴿وَجَاءَ وَعَلَى﴾ [18] ثلاثة البدل لورش مطلقاً لا تخفى.

﴿بِكُبْرَى﴾ [19] قرأ الكوفيون بغير ياء إضافة، والباقون بياء إضافة مفتوحة وصلاً، ساكنة وقفا بعد الألف

(ش) (وبشراي حذف⁴ الياء ثبت).

1 ابن الجزري، النشر، (187/2).

2 كما تقدم أول الكتاب (138).

3 الداني، التيسير، (288)، وانظر تعليقات أمين سويد على الشاطبية (126).

4 في (ز/119/ب) (حيث).

﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ [23] قرأ نافع، والشامي بكسر الهاء، والباقون بالفتح، وقرأ هشام بهمزة ساكنة بعد الهاء، والباقون بالياء، وقرأ المكي بضم التاء الفوقية، والباقون بفتحها (ش)
(وهيت بكسر أصل كفو وهمزه لسان وضم التا لوا خلفه دلا).

وما ذكره الشاطبي من ضم التاء لهشام خروج منه عن طرق كتابه، لأنه طريق الداجوني¹، وهو من طرق النشر، وطريق [1/104] الحرز الحلواني² فتنبه³.

﴿ رَبِّي أَحْسَنَ ﴾ [23] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

﴿ وَالْفَحْشَاءُ إِنَّهُ ﴾ [24] تسهيل الثانية للحرمين، والبصري، وتحقيقها للباقيين جلي.

﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ [24] قرأ نافع، والكوفيون بفتح اللام، والباقون بكسرهما (ش) (وفي المخلصين الكل حصن تجملا) عطفًا على قوله: (وفي كاف فتح اللام [مخلصا ثوى]⁴) إلخ.

﴿ جَزَاءُ ﴾ [25] خمسة القياس فيه لهشام، وحمزة⁵ وقفا لا تخفى.

﴿ سُوءًا ﴾ [25] ما فيه من النقل، والإدغام لحمزة وقفا جلي.

﴿ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴾ [25] وصله، ووقفه لا يخفى.

﴿ وَهُوَ ﴾ [26، 27] معا جلي.

﴿ الْمَخَاطِبِينَ ﴾ [29] ما فيه لورش من ثلاثة البدل جلي.

وفيه لحمزة وقفا وجهان: تسهيل الهمزة بين بين، [ثم حذفها (ش) (وفي غير هذا)⁶ بين بين)، (وقد روي أنه بالخط كان مسهلا)، (ففي اليا يلي والواو والحذف رسمه).

1 محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سليمان، أبو بكر الضرير الرملي، يعرف بالداجوني الكبير، إمام كامل ناقل رجال مشهور ثقة، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن الأخفش بن هارون، محمد بن موسى الصوري، وغيره روى القراءة عنه عرضا وسماعا العباس بن محمد الرملي يعرف بالداجوني الصغير وهو ابن خالة أبي بكر هذا، وغيره، وحدث عنه ابن مجاهد، صنف كتابا في القراءات، قال الدايني: إمام مشهور ثقة مأمون، حافظ ضابط، مات في رجب سنة 324هـ.

ابن الجزري، غاية النهاية، (77/2).

2 تقدمت ترجمته أول الكتاب، فراجعها في حاشية الصفحة (139).

3 ابن الجزري، النشر، (294/2).

4 زائدة في (ز119/ب).

5 في (ز120/أ) (خمسة).

6 ساقطة في (ز120/أ).

﴿ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ ﴾ [19] لبصر، وحمزة، والكسائي (ش¹) (فإظهارها در نمته بدوره)، وإظهار ورش من المفهوم، وابن عامر من قوله: (وأظهر كهف وافر سيب جوده زكي ...).

ك:

﴿ يَخْلُ لَكُمْ ﴾ [9] على أحد الوجهين لقوله:

(وعندهم الوجهان في كل موضع

كيتبع مجزوما وإن يك كاذبا ويخل لكم ...).

﴿ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾ [20]، ﴿ لِيُؤَسِّفَ فِي ﴾ [21]، ﴿ لَكَ قَالَ ﴾ [23]، ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ ﴾ [26]، ﴿ إِنَّكَ كُنْتَ ﴾ [29] والشواهد ظاهرة.

ولا إخفاء في ﴿ هَمَّ بِهَا ﴾ [24] لتثقيل الميم.

﴿ أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ ﴾ [30] مما رسم بالتاء ووقفها جلي.

﴿ مُتَّكِّمًا ﴾ [31] تسهيل همزه بين لحمزة وقفها جلي.

﴿ وَقَالَتْ أَخْرِجِي ﴾ [31] قرأ البصري، وعاصم، وحمزة بكسر التاء، والباقون بالضم (ش) (كسره في ند حلا).

﴿ حَشَّ لِلَّهِ ﴾ [31] قرأ البصري بألف بعد الشين، وصلا لا وقفا، والباقون بحذفها مطلقا² (ش) (معا وصل حاشا حج).

﴿ ءَامُرُهُ ﴾ [32] ثلاثة البدل لورش فيه لا تخفى.

﴿ إِنِّي أَرْنِيكَ أَعْصُرُ ﴾ [36]، و﴿ أَحْمِلُ ﴾ [36] قرأ نافع، والبصري بفتح ياء ﴿ إِنِّي ﴾ معا، والباقون بالإسكان.

وقرأ الحرميان، والبصري بفتح ياء ﴿ أَرْنِيكَ ﴾ معا، والباقون بالإسكان (ش) ... وعنه وللبصري ثمان تنخلا (بيوسف إني الأولان ...).

﴿ أَرْنِيكَ ﴾ [36] معا (ش)³ (سما فتحها).

﴿ رَأْسِي ﴾ [36]، و﴿ رَأْسِيءٌ ﴾ [41] إبدال الهمز للسوسي مطلقا، وحمزة وقفها جلي.

﴿ تَأْكُلُ ﴾ [36]، و﴿ تَأْوِيلُهُ ﴾ [37]⁴ جلي.

1 ساقطة في (ز/120/أ).

2 قال في الغيث: «اتفقوا على الحذف وقفا اتباعا للمصحف» (267)، وانظر النشر (295/2).

3 زائدة ليطرد صنيع المؤلف.

4 المقصود قوله تعالى ﴿ يَتَأْوِيلُهُ ﴾.

﴿ نَبَتْنَا ﴾ [36] إبدال همزه لحمزة وقفا لا يخفى، ولا يبدل للسوسي لأنه مستثنى له بقوله: (... ونبي بأربع) إلخ.

﴿ نَبَاتُكُمْ ﴾ [37] إبداله للسوسي مطلقاً، وحمزة وقفا جلي.

﴿ رَبِّيَ إِنِّي ﴾ [37] قرأ نافع، والبصري بفتح الياء¹، والباقون بالإسكان (ش) (بفتح أولي حكم).

﴿ ءَابَاءِى إِبرَاهِيمَ ﴾ [38] قرأ الكوفيون بإسكان الياء، والباقون [i/105] بفتحها² (ش) (دعائي وآبائي لكوف تجملاً)، أي بالإسكان عطفاً على قوله: (وأمي وأجري سكنا دين صحبة).

فإن وقف على ﴿ ءَابَاءِى ﴾ فلورش ثلاثة مد البدل في الهمزة الثانية، وأما الأولى فهي ثابتة فيها مطلقاً، لأن الأصل في حرف المد الإسكان، والفتح فيه عارض من أجل الهمز بعده، فجرت الكلمة على الأصل، ولم يُعَدَّ فيها بالعارض، ومثله ﴿ دُعَائِيْ إِلاَّ ﴾ [6] بنوح حالة الوقف، كذا قال صاحب (غيث النفع) ثم قال: «وهذا لم أجد فيه نصاً لأحد، بل قلته قياساً، والعلم عند الله تعالى، وكذا أخذته عن الشيوخ أداء في ﴿ دُعَائِيْ ﴾ [40]³ بإبراهيم، وينبغي ألا يعمل بخلافه»⁴ انتهى.

﴿ ءَأَرْبَابٌ ﴾ [39] قرأ الحرميان، والبصري، وهشام بخلف عنه بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، وعن ورش إبدالها ألفاً مع المد الطويل، والباقون بتحقيقهما، وأدخل بين الهمزتين ألفاً قالون، والبصري، وهشام في كلا وجهيه، والباقون بترك الإدخال (ش) لا يخفى.

﴿ وءَابَاؤُكُمْ ﴾ [40] تسهيل الثانية مع المد، والقصر على كل من تحقيق الأولى، وتسهيلها بين بين لحمزة وقفا جلي.

﴿ فَيُصَلِّبُ ﴾ [41] تغليظ لآمه لورش جلي.

﴿ فَتَأْكُلُ ﴾ [41]، و﴿ رَأْسِيَّ ﴾ [41] مما لا يخفى.

﴿ ذَكَرَ ﴾ [42] ترفيق رائه لورش لا يخفى.

﴿ إِنِّي أَرَى ﴾ [43] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

1 أي ياء ﴿ رَبِّيَّ ﴾.

2 في (ز/120/ب) (بالفتح).

3 كذا في الأصل، وهي في المصحف ﴿ دُعَاءِ ﴾، قال المصنف في إرشاده: «بغير ياء» (481/2)، وقرأ ورش، وأبو عمرو، وحمزة، وأبو جعفر، وقرأ بزيادتها في الحاليين يعقوب، والبيزي، واحتلف عن قبل، فروي عنه الحذف في الحاليين، وروي عنه الإثبات وصلًا، والحذف وقفاً، انظر: النشر لابن الجزري (190/2)، وراجع ما تقدم في الصفحة (.)

4 الصفاقسي، غيث النفع، (268)، إلا أن الصفاقسي رحمه الله نقله من النشر، وهو كذلك في نسخة المصنف من غيث النفع (116/أ)، فالظاهر أنه سهو منه حال النقل، والله أعلم.

﴿الْمَلَأُ أَتُونِي﴾ [43] إبدال الهمزة الثانية واوا للحرمين، والبصري، وتحقيقها للباقيين لا يخفى.
 ﴿رُءْيَى﴾ [43]، و﴿الرُّؤْيَا﴾ [43]¹ إبدالهما للسوسي مطلقا جلي، وتقدم حكم وقف حمزة أول السورة.
 ﴿أَنَا أَنْبِئُكُمْ﴾ [45] قرأ نافع بإثبات ألف ﴿أَنَا﴾ وصلا، ووقفا²، والباقون بإثباتها وقفا لا وصلا (ش) جلي.

وتسهيل همزة ﴿أَنْبِئُكُمْ﴾ وإبدالهما ياء مضمومة لحمزة وقفا لا يخفى.

﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ [46] قرأ الكوفيون بإسكان الياء، والباقون بالفتح (ش) (لعلي سما كفؤا).
 ﴿دَابًّا﴾ [47] قرأ حفص بفتح الهمزة، والباقون بإسكانها، وإبدالها للسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي (ش) (دأبا لحفصهم فحرك).

﴿يَعَصِرُونَ﴾ [49] قرأ حمزة، [105/ب] والكسائي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب (ش) (وخاطب يعصرون شمر دلا).

﴿الَّذِلكُ أَتُونِي﴾ [50] إبدال همزه لورش، والسوسي، وحمزة إن وقف، وحكم الابتداء بـ ﴿أَتُونِي﴾ جلي.
 ﴿فَسَكَهُ﴾ [50] قرأ المكي، والكسائي بنقل حركة الهمزة إلى السين، وحذفها الباقيون بإسكان السين، وهمزة مفتوحة بعدها (ش) (... وسل فسل حركوا بالنقل راشده دلا).

﴿سَوْءٌ﴾ [51] فيه لهشام، وحمزة وقفا أربعة أوجه كـ ﴿شَيْءٌ﴾ المجرور.
 ﴿الَّذِنَ﴾ [51] ما فيه من النقل، وثلاثة البدل لورش، والسكت لحمزة بخلف عن خلاد جلي.
 ﴿الْغَائِبِينَ﴾ [52] تسهيل همزه بين بين مع المد، والقصر لحمزة وقفا لا يخفى، وهو تام وقيل كاف³، ومنتهى الحزب الرابع والعشرين.

الممال:

﴿فَنَهَا﴾ [30] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

1 المقصود قوله تعالى ﴿لِلرَّيَّةِ﴾.

2 في (ز/121/أ) (لا وقفا).

3 تام عند ابن الأنباري (723)، وابن النحاس في القطع (334)، والداني في المكتفى (327)، والعماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (194)، ونقل القولين الأشموني في المنار (194)، والصفاقسي في غيث النفع (269)، وسبب الخلاف مرده إلى الخلاف في قائل ﴿وَمَا أَبْرِيئُ نَفْسِي﴾، بعد الذي تقدم من كلام المرأة، فقيل هو من كلام يوسف عليه السلام، وقيل وهو الأصح -والله أعلم- أنه من تمام كلامها، وهو اختيار ابن القيم رحمه الله في روضة المحبين (285-287)، وقواه من وجهين:

- اتصال الكلام بكلامها، وإضمار قائل آخر مفترق إلى دليل قوي، والأصل تقديم عدم الإضمار على الإضمار.

- عدم حضور يوسف عليه السلام ذلك المقام الذي قالت فيه هذا القول، وسياق القصة دليل واضح عليه.

(وقالون والبزي في الفتح وافقا وفي غيره كاليا وكالواو سهلا)،
 (وبالسوء إلا أبدلا ثم أدغما وفيه خلاف عنهما ليس مقفلا)،
 (والأخرى كمد عند ورش وقنبل وقد قيل مَحَض المد عنها تبديلا)، وقال:
 (وأسقط الأولى في اتفاقهما معا إذا كانتا من كلمتين فتى العلام).
 والمد، والقصر من قوله: (وإن حرف مد قبل همز مغير [يجز قصره] ¹...) إلخ.
 ﴿رَبِّ إِنْ﴾ [53] كـ ﴿نَفْسِي إِنْ﴾ [53] ².

﴿أَلْمَلِكُ أَتُونِي﴾ [54] جلي.

﴿يَتَبَوَّأُ﴾ [54] فيه لهشام، وحمزة وقفا تسهيل الهزمة بينها، وبين الواو مع الروم، وإبدالها ألفا لانفتاح ما قبلها (ش) (فأبدله عنه حرف مد مسكنا) إلخ،

(وما قبله التحريك أو ألف محر كا طرفا فالبعض بالروم سهلا).

﴿حَيْثُ يَشَاءُ﴾ [56] قرأ المكّي بالنون، والباقون بالياء (ش) (... وحيث يشاء نو ن دار ...).

﴿وَجَاءَ إِخْوَةٌ﴾ [58] تسهيل الثانية بين بين للحرمين، والبصري، وتحقيقهما للباقيين جلي.

﴿قَالَ أَتُونِي﴾ [59] مثل ﴿أَلْمَلِكُ أَتُونِي﴾ [54].

﴿أَبْنِ أَوْفِي﴾ [59] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا) (فعن نافع فافتح ...).

وثلاثة البدل في ﴿أَوْفِي﴾ لورش لا تخفى.

﴿لِفَتْنَتِهِ﴾ [62] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بألف بعد الياء، ونون مكسورة بعدها، والباقون بتاء

مكسورة بعد الياء من غير ألف (ش) (وفتيته فتياه عن شذا ...) [106/ب]

﴿نَكَتَلْ﴾ [63] قرأ حمزة، والكسائي بالياء التحتية، والباقون بالنون (ش) (ويكتل بيا شاف ...).

﴿خَيْرٌ حَفْظًا﴾ [64] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بألف بعد الحاء، وكسر الفاء، والباقون بكسر الحاء

وحذف الألف، وإسكان الفاء (ش) (... وحفظا حافظا شاع عقلا).

﴿وَهُوَ﴾ [64] إسكان هائه لقالون، والبصري، والكسائي، وضمه للباقيين جلي.

﴿إِلَيْهِمْ﴾ [65] ضم هائه لحمزة لا يخفى.

1 زائدة في (ز/122/أ).

2 راجع حكمه في الصفحة (398).

﴿ تُوَوِّنُ ﴾ [66] قرأ البصري بإثبات ياء بعد النون وصلا، وفي الخالين المكّي، والباقون بحذفها مطلقا (ش) (وتوتوني بيوسف حقه)، (وتثبت في الخالين درا)، (وفي الوصل حماد شكور إمامه)، وإبدال الهمز جلي.
﴿ شَيْءٌ ﴾ [67، 68] معا جلي.

﴿ إِنِّي أَنَا أَخْوَك ﴾ [69] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

وقرأ نافع بإثبات ألف ﴿ أَنَا ﴾ وصلا ووقفا، والباقون بإثباتها، وقفا لا وصلا (ش)
(ومد أنا في الوصل مع ضم همزة وفتح أتى ... إلخ¹).

﴿ تَبْتَسُّ ﴾ [69] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفا جلي.

﴿ مُؤَذَّنٌ ﴾ [70] قرأ ورش بإبدال الهمزة واوا مطلقا، وحمزة وقفا، والباقون بالهمز (ش)

(... والواو عنه إن تفتح إثر الضم نحو مؤجلا)

(ويسمع بعد الكسر والضم همزه لدى فتحه ياء وواو مَحُولًا).

﴿ جَرَّوَهُ ﴾ [74، 75] الثلاثة تسهيل همزه بين بين مع المد، والقصر لحمزة وقفا جلي، ولا يجوز الوقف عليه بالواو تبعا للرسم، كما نبه عليه النويري في شرح الطيبة².

﴿ وَعَاءٌ آخِيهِ ﴾ [76] معا إبدال الثانية ياء خالصة مفتوحة للحرميين، والبصري، وتحقيقها للباقين جلي.

﴿ دَرَجَتٍ مِّنْ ﴾ [76] قرأ الكوفيون بتنوين ﴿ دَرَجَتٍ ﴾، والباقون بغير تنوين (ش) (وفي درجات النون مع يوسف ثوى).

﴿ عَلِيمٌ ﴾ ﴿ ٧٦ ﴾ [76] تام³، ومنتهى الربع.

الممال:

﴿ وَجَاءَ ﴾ [58] جلي.

﴿ قَضَنَهَا ﴾ [68]، و﴿ ءَاوَى ﴾ [69] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿ النَّاسِ ﴾ [68] لدور.

المدغم:

1 ساقطة في (ز/122/ب).

2 النويري، شرح الطيبة، (523/1).

3 عند ابن الأنباري في الإيضاح (726)، والداني في المكتفى (328)، والأشموني في المنار (195)، وهو كاف عند ابن النحاس في القطع (403)، وحكى هذين القولين في غيث النفع (270)، وهو حسن عند العماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (195)، ولعل وجه كفايته أولى لاتصال المعنى، فالآية بعدها في قوله تعالى ﴿ قَالُوا إِن يَسْرِفَ فَقَدْ سَرَفَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ ﴾، من تمام ذكر قصة استبقاء بن يامين عند يوسف عليه السلام، والله أعلم.

﴿يُوسُفَ فِي﴾ [56]، ﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا﴾ [56]، ﴿يُوسُفَ فَدَخَلُوا﴾ [58]، ﴿كَيْلَ لَكُمْ﴾ [60]، ﴿قَالَ لِقَتَيْتِهِ﴾ [62] [107]، ﴿ذَلِكَ كَيْدٌ﴾ [65]، ﴿قَالَ لَنْ﴾ [66]، ﴿نَفَقْدُ صُوعًا﴾ [72]، ﴿كَذَلِكَ كِدْنَا﴾ [76].

ولا إدغام في ﴿فَوَقَّ كَيْلٌ﴾ [76] لسكون ما قبل القاف لقوله:

(... وأظهرها إذا سكن الحرف الذي قبل أقبلا).

﴿تَأْخَذُ﴾ [79] إبدال همزه جلي.

﴿أَسْتَيْسُوا﴾ [80] قرأ البزي بخلف عنه بتقديم الهمزة إلى موضع الياء، وتأخير الياء إلى موضع الهمزة، وإبدال الهمزة ألفا، فيصير اللفظ بألف بعد التاء، وبعدها ياء تحتية مفتوحة، والباقون بياء ساكنة بعد التاء الفوقية، وبعد الياء التحتية همزة مفتوحة، وهو الطريق الثاني للبزي، ولورش فيه التوسط، والطول كـ ﴿شَيْءٌ﴾ (ش)

(ويبأس معا واستيأس استيأسوا وتيأسوا اقلب عن البزي بخلف وأبدلا)
 (وإن تسكن اليا بين فتح وهمزة بكلمة أو واو فوجهان جملا)
 (بطول وقصر وصل ورش ووقفه (...، والمراد بالقصر التوسط كما مر¹).

وفيه للحمزة وقفا وجهان:

نقل حركة الهمزة إلى الياء، وحذفها فيصير النطق (استيسوا) بياء مخففة

ثم إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء التي قبلها فيها فيصير النطق بياء واحدة مشددة (ش)

(وحرك به ما قبله متمسكنا وأسقطه... إلخ،

وما واو أصلي تسكن قبله أو اليا فعن بعض بالإدغام حملا).

﴿لَيْ أَيْ أَوْ يَحْكُمُ﴾ [80] قرأ نافع، والبصري بفتح ياء ﴿لَيْ﴾، والباقون بالإسكان (ش) (وعنه وللبصري ثمان تنخلا) (بيوسف إني الأولان ولي بها).

وقرأ الحرميان، والبصري بفتح ياء ﴿أَيْ﴾، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

﴿وَهُوَ﴾ [80، 92] كله² جلي.

﴿وَسَلَّ﴾ [82] نقله للمكي، والكسائي، وحمزة وقفا جلي.

﴿تَفْتَوُا﴾ [85] مما رسم بواو، وألف، وفيه لهشام وحمزة وقفا خمسة أوجه:

1 راجع الصفحة (162).

2 هما موضعان في هذا الربع لا غير، فلو قال: «معا» كان أدق، وتقدمت في السورة مواضع أخرى، نبه عليها المصنف، إلا أنه فاتته التنبيه

على قوله تعالى ﴿فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [84]، فكان الأولى بالمؤلف إن أراد ذكره أن يذكره منفردا، والله أعلم.

إبدال الهمزة ألفا على القياس لقوله: (فأبدله عنه حرف مد¹ مسكنا) إلخ، [107/ب].
ثم واوا على اتباع الرسم لقوله: (وقد رووا أنه بالخط كان مسهلا) (ففي اليا يلي والواو والحذف رسمه)،
ويجوز مع هذا الوجه الإسكان المجرد، ثم الروم، ثم الإشمام لقوله:
(وأشتم ورم فيما سوى متبدل بها حرف مد ...).
ثم التسهيل بين بين مع الروم لقوله: (وما قبله التحريك أو ألفا محر كا طرفا فالبعض بالروم سهلا).
وقد تقدم توضيح ذلك أول يونس عند ﴿بَدُوًا﴾ [4]².

﴿وَحَزَنِي إِلَى﴾ [86] قرأ نافع، والبصري، والشامي بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (وحزني وتوفيقي
ظلال³)، أي بالإسكان عطفًا على قوله: (وأمي وأجري سكتنا دين صحبة).
﴿وَلَا تَأْتِسُوا﴾ [87]، ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ﴾ [87] مثل ﴿أَسْتَيْسُوا مِنْهُ﴾ [80] وتقدم توضيحه قريبا⁴.
﴿الْكَافِرُونَ﴾ [87] ترقيق رائه لورش جلي.
﴿وَجَحَنًا﴾ [88] إبدال همزه للسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿أَأْتِكَ﴾ [90] قرأ المكي بهمزة واحدة مكسورة على الخبر، والباقون بهمزتين على الاستفهام، فنافع،
والبصري يقرآن بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، والباقون بتحقيقهما، وأدخل بين الهمزتين ألفا قالون،
والبصري، وهشام بخلف عنه، والباقون بعدم الإدخال (ش)
(... ورد بالإخبار في قالوا أئنك دغفلا)، (وتسهيل أخرى الهمزتين بكلمة سما ...)،
(ومدك قبل الفتح والكسر حجة بما لذ وقبل الكسر خلف له ولا).

﴿مَنْ يَتَّقِ﴾ [90] قرأ قنبل بإثبات ياء بعد القاف مطلقا، والباقون بحذفها كذلك (ش)
(... ومن يتقي زكا بيوسف وافي كالصحيح معللا)، (وتثبت في الحالين درا).

﴿ءَأْتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِيئِينَ﴾ [91] في هذه الآية لورش ستة أوجه:

القصر في ﴿ءَأْتَرَكَ﴾، وعليه المد، والتوسط، والقصر في ﴿خَاطِيئِينَ﴾⁵.

ثم التوسط، [108/ب] وعليه التوسط، والطول.

ثم الطول في ﴿ءَأْتَرَكَ﴾، وعليه الطول في ﴿خَاطِيئِينَ﴾.

1 ساقطة في الأصل، ثابتة في (ز123/ب)، وهو الصواب كما في الشاطبية (19).

2 راجع الصفحة (364).

3 زائدة في (ز123/ب).

4 راجع الصفحة (401).

5 المقصود قوله تعالى ﴿لَخَطِيئِينَ﴾، وكذا في الموضعين بعده.

ووقف حمزة على ﴿خَاطِئِينَ﴾ جلي.

﴿يَغْفُرُ﴾ [92] جلي.

﴿يَأْتِ﴾ [93] وبابه إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿يَأْهِلَكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [93] فيه لحمزة وقفا السكت، والتحقيق ولا يجوز النقل.

﴿فَصَلَّتِ﴾ [94] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [96] لا يخفى.

﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ [98] كذلك.

﴿يَتَأَبَّتِ﴾ [100] تقدم أول السورة¹.

﴿رُءْيَى﴾ [100] تقدم أيضا².

﴿بِي إِذْ﴾ [100] قرأ نافع، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (بفتح أولي حكم).

﴿إِخْوَتِ إِنْ﴾ [100] قرأ ورش بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) [(وفي إخوتي ورش)]³.

﴿يَسْأَلُ إِنَّهُ﴾ [100] تسهيل الثانية بينها، وبين الياء، وإبدالها واوا خالصة للحرمين، والبصري، وتحقيقها

للباقين جلي.

﴿الْحَكِيمِ﴾ [100] تام⁴، ومنتهى نصف الحزب.

المال:

﴿زَرْنَا﴾ [78] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

﴿عَسَى اللَّهُ﴾ [83] لدى الوقف، و﴿تَوَلَّى﴾ [84]، و﴿مُرْجَحَةٍ﴾ [88]، و﴿أَلْقَنَهُ﴾ [96]، و﴿ءَاوَى﴾

[99] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿يَتَأَسَفَى﴾ [84] لورش ودور وحمزة والكسائي (ش) (وذوات اليا له الخلف جملا)

(ويا ويلتي أني ويا حسرتي طووا وعن غيره قسها ويا أسفى العلا)، (أمالا ذوات الياء

حيث تأصلا).

1 راجع الصفحة (390).

2 راجع الصفحة (390).

3 ساقطة في (ز/124/أ).

4 عند الأشموني في المنار (197)، والعماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (197)، الصفاقسي في غيث النفع (2/749) ت الزهراني، وفي الطبعة الأخرى (272) قال: «وقيل كاف»، وهو كذلك في نسخة المصنف للغيث (117/ب)، وهو حسن عند ابن النحاس في القطع (336)، وكونه كاف أولى فالآية بعدها من تمام دعاء نبي الله يوسف عليه السلام، فاتصل المعنى فكان الوقف كافيا، والله أعلم.

قال في غيث النفع: «وللدوري الفتح أيضا لأنه أصح، وبه قرأ الداني على شيخه أبي الحسن، وكان حق الشاطبي أن يذكره لالتزامه ذكر ما في التيسير، لأنه المأخوذ به منه، ويكون التقليل من زيادات القصيد»¹ انتهى.

﴿جَاءَ﴾ [96، 100] معا، و﴿سَاءَ﴾² [99] جلي.

﴿رُئِيَ﴾ [100] لورش، وبصر، والكسائي (ش) جلي.

المدغم:

﴿فَقَدْ سَرَفَ﴾ [77] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) (فأظهرها نجم بدا دل واضحا)، وإظهار ورش، وابن ذكوان من المفهوم.

﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ [83] لهشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي³.

﴿أَسْتَغْفِرُ لَنَا﴾ [97] لبصر بخلف عن الدوري.

﴿قَدْ جَعَلَهَا﴾ [100] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) ظاهر.

ك:

﴿يُوسُفُ فِي﴾ [77]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [77]، ﴿يُوسُفُ فَلَنْ﴾ [80]، [108/ب] ﴿يَأْذَنُ لِي﴾ [80]، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾

[83]، [98، 100] الثلاثة، ﴿وَأَعْلَمُ مِنْ﴾ [86، 96] معا، ﴿قَالَ لَا﴾ [92]، ﴿أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ﴾ [98]،

﴿تَأْوِيلُ رُؤْيَى﴾ [100] والشواهد ظاهرة.

﴿الْيَهُودِ﴾⁴ قرأ حمزة بضم الهاء، والباقون بالكسر (ش) جلي.

﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ [103] وبابه جلي.

﴿تَسْتَأْهِمُ﴾ [104] فيه حمزة وقفًا نقل حركة الهمزة إلى السين، وحذفها لا غير (ش) (وحرك به ما قبله

متسكنا) إلخ.

﴿وَكَايْنِ﴾ [105] قرأ المكي بألف ممدودة بعد الكاف، وبعدها همزة مكسورة تمد الكاف لأجلها بغير

ياء، والباقون بفتح الهمزة، وياء مكسورة مشددة، وحذف الألف، ووقف البصري على الياء، والباقون على

النون (ش) (ومع مد كائن كسر همزته دلا) (ولا ياء مكسورا ...)

1 الصفاقسي، غيث النفع، (272-273) باختصار.

2 في (ز/124/ب) (نشاء).

3 ساقطة في (ز/124/ب).

4 كذا في الأصل، وهي موضع واحد في الربع في الآية [109]، وسينبه المصنف على حكمها، فالظاهر أن صنيعه هذا سبق قلم من كلمة

﴿لَدَيْهِمْ﴾، في قوله تعالى ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا﴾ [102]، والله أعلم.

(... وكأين الـ — وقوف بنون وهو بالياء حصلا)، ووقف حمزة جلي، وتقدم بآل عمران¹.

﴿أَفَأَمِنُوا﴾ [107] تسهيل الهمزة الثانية، وتحقيقها لحمزة وقفا جلي.

﴿سَبِيلِي أَدْعُوا﴾ [108] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (ليلوني معه سبيلي لنافع).

واتفقوا على إثبات الياء في ﴿وَمَنْ أَتَّبَعِي﴾ [108] مطلقا.

﴿نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾ [109] قرأ حفص بالنون، وكسر الحاء، والباقون بالياء وفتح الحاء (ش)

(ويوحى إليهم كسر حاء جميعها ونون علا...).

وضم هاء ﴿إِلَيْهِمْ﴾ لحمزة جلي.

﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ [109] قرأ نافع، والشامي، وعاصم بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب (ش)

(وعم علا لا يعقلون وتحتها خطابا وقل في يوسف عم نيظلا).

﴿أَسْتَيْسَسُ﴾ [110] تقدم [قريبا ما فيه]³.

﴿قَدْ كُذِبُوا﴾ [110] قرأ الكوفيون بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها (ش) (وخفف كذبوا ثابتا تلا).

﴿فَنَجِي مَنْ﴾ [110] قرأ الشامي، وعاصم بنون واحدة، وتشديد الجيم، وفتح الياء، والباقون بنونين الأولى

مضمومة، والثانية ساكنة مخفاة في الجيم المخففة، وإسكان الياء⁴ (ش)

(وثاني نجي احذف وشدد وحركا كذا نل...).

﴿بَأْسَنَا﴾ [110] إبدال همزه للسوسي مطلقا، وحمزة وقفا جلي. [i/109]

﴿تَصْدِيقُ﴾ [111] قرأ حمزة، والكسائي بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة (ش)

(وإشمام صاد ساكن قبل داله كأصدق زايا شاع وارتاح أشملا).

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [111] إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف لا يخفى.

1 راجع الصفحة (245 - 246).

2 في (ز/125/أ) ﴿يُوحِي﴾.

3 في (ز/125/أ) (ما فيه قريبا)، وراجع الصفحة (401).

4 قال في الغيث: «اتفقت المصاحف على كتبه بنون واحدة» (274)، وانظر مختصر التبيين (732).

سُورَةُ الرَّعْدِ مكية¹.

﴿الرَّعْدُ﴾ [1] لا يخفى.

﴿بِلِقَاءِ﴾ [2] خمسة القياس فيه وقفا لحمزة، وهشام لا تخفى (ش) جلي.

﴿يُعْشَى﴾ [3] قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي بفتح الغين، وتشديد الشين، والباقون بسكون الغين، وتخفيف الشين (ش) (يعشى بها والرعد ثقل صحبة).

﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَعَيْرٌ﴾ [4] قرأ المكي، والبصري، وحفص برفع العين من ﴿زَرْعٌ﴾، واللام من ﴿نَخِيلٌ﴾، والنون من ﴿صِنَوَانٌ﴾، والراء من ﴿عَيْرٌ﴾، والباقون بالخفض في الأربعة (ش) (وزرع نخيل غير صنوان أولاً² لدى خفضها رفع علا حقه طلاً).
واتفقوا على رفع ﴿جَنَّتُ﴾ [4] قبله.

﴿تُسْقَى﴾ [4] قرأ الشامي، وعاصم بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث (ش) (وذكر تسقى عاصم وابن عامر).

﴿يُفَضِّلُ﴾ [4] قرأ حمزة، والكسائي بالياء التحتية، والباقون بالنون (ش) (وقل بعده بالياء يفضل شلشلاً).

﴿الْأَكْلُ﴾ [4] قرأ الحرمان بإسكان الكاف، والباقون بضمها (ش) (.... وحى — شما أكلها ذكرى وفي الغير ذو حلا).

﴿يَعْقُلُونَ﴾ [4] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب³.

الممال:

﴿الذُّنْيَا﴾ [يوسف:101]، و﴿الْقُرَى﴾ [يوسف:109]، و﴿يُفْتَرَى﴾ [يوسف:111] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

﴿النَّاسِ﴾ [يوسف:103] [1] معاً لدور.

1 اختلف في مكيتها ومدنيتها على أربعة أقوال: فقيل مدينة، وقيل مكية اشتملت على آيات مدنية، وقيل مدنية اشتملت على آيات مكية وقيل مكية، هو القول الراجح فيها، لصحة طرق الروايات بأنها مكية، وضعف الروايات الأخرى، ثم هو قول جمهور المفسرين، ثم بالنظر إلى موضوعاتها، فهي موضوعات القرآن المكي، والله أعلم.

انظر لمزيد التفصيل في الأقوال، والترجيح: عبد الرزاق حسين أحمد، المرجع السابق، (1/470-496).

2 احترز به عن الموضع الأول، وهو قوله تعالى ﴿وَعَيْرٌ صِنَوَانٍ يُسْقَى﴾ [4]، فهو مخفوض باتفاق.

3 للمغاربة وبعض المشاركة، وقيل ﴿خَالِدُونَ﴾، انظر: جمال القراء (1/158)، غيث النفع (2/757)، القول الوجيز (214)، إعلام الإخوان (62).

﴿يُوحَىٰ﴾ [يوسف:109]، و﴿هُدَىٰ﴾ [يوسف:111]، و﴿مُسَمَّىٰ﴾ [2] لدى الوقف عليهما، و﴿أَسْتَوَىٰ﴾ [2]، و﴿شَقَىٰ﴾ [4] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.
﴿جَاءَهُمْ﴾ [يوسف:110] كذلك¹.

المدغم:

﴿وَالْآخِرَةُ تُوَفِّي﴾ [يوسف:101]، ﴿الْتَمَرَاتِ جَعَلْ﴾ [3] (ش) (وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها).
﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْ إِنَّا﴾ [5] قرأ نافع، والكسائي بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، والشامي [109/ب] بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، والباقون بالاستفهام فيهما، وكل مستفهم على أصله في باب الهمزتين من كلمة، فقالون، والبصري يسهلان الثانية مع الإدخال، وورش، والمكي يسهلها من غير إدخال، وهشام يحققهما مع الإدخال لا غير لقوله: (وامدد لوا حافظا بلا)²، والباقون بالتحقيق من غير إدخال.

فائدة:

اعلم أن ما كرر الاستفهام فيه أحد عشر موضعا في تسع سور، سبعة منها حكمها واحد: أولها: هذا الموضع.

والثاني والثالث: بالإسراء وهما ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَّرُفْنًا أَوْ إِنَّا﴾ [49، 98] معا.

والرابع: بالمؤمنون ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا﴾³ و﴿عِظْمًا أَوْ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [82].

والخامس: بالسجدة ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَوْ إِنَّا﴾ [10].

والسادس، والسابع: بالصفات وهما ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَوْ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [16]، ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا﴾⁴ أَوْ إِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ [53].

فقرأ نافع، والكسائي بالاستفهام في الأول منها، والإخبار في الثاني، والشامي بالإخبار في الأول، والاستفهام في الثاني، والباقون بالاستفهام فيهما كما تقدم.
وأما الأربعة الباقية فحكمها مختلف:

1 فات المصنف ذكر فرش ﴿الْتَمَرَاتِ﴾ [1]، في قسم الممال، وراجع لبيان حكمه الصفحة ().

2 قال في الغيث: «إلا أن هشاما ليس له في هذا، وأمثاله إلا الإدخال خاصة، وهو الذي عليه سائر المغاربة، وأكثر المشاركة، وعليه اقتصر صاحب التيسير، وتبعه الشاطبي على ذلك، وهو المقروء به من طريقيهما» (276).

3 في الأصل (أإذا كنا ترابا) و(ز126/أ)، والصواب ما أثبتته.

4 في الأصل (عظا) الورقة (110/أ)، والصواب ما أثبتته.

ففي النمل ﴿أَيْدَا كُنَّا تُرَابًا وَاَبَاؤُنَا أَيْتًا لَمُخْرَجُونَ﴾ [67] قرأ نافع بالإخبار في الأول وحده، والاستفهام في الثاني، والشامي، والكسائي بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، وزادا نونا فقراً ﴿إِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ [67]، والباقون بالاستفهام فيهما.

وفي العنكبوت ﴿أَيْتَكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ﴾ [28]، ﴿أَيْتَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ [29]، قرأ الحرميان، والشامي، وحفص بالإخبار في الأول، والباقون فيه بالاستفهام، واتفقوا على الاستفهام في الثاني.

وفي الواقعة ﴿أَيْدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَيْنَا﴾ [47] قرأ السبعة الأول بالاستفهام، ونافع، والشامي بالإخبار في الثاني، والباقون بالاستفهام [110/i] فيه.

وفي النازعات ﴿أَيْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْخَافِرَةِ﴾ ﴿أَيْنَا كُنَّا عِظْمًا نَحْرَةً﴾ [10-11] قرأ السبعة بالاستفهام في الأول، ونافع، والشامي، والكسائي بالإخبار في الثاني، والباقون بالاستفهام فيه، وكل مستفهم على أصله في باب الهمزتين من كلمة في تسهيل الثانية، وتحقيقها، والإدخال، وعدمه، إلا أن هشاما له الإدخال من غير خلاف.

هذا محصلها وقد نظمتها على هذا الترتيب ليسهل فهمها فقلت:

مكرر الاستفهام في الرعد سجدة	وذبح مع الإسرا قد أفلح نزلا
بالأول فاستفهم وفي الثاني أخبرن	أتاك رضا والشام عكسهما تلا
وفي النمل بالإخبار الأول نافع	وعكس لشام والكسائي قد انجلا
وزد عنهما نونا لدا الثاني مخبرا	وفي العنكب الإخبار كم حرمه علا
وثان بها استفهم لكل كأول	بواقعة والنازعات لتفضلا
وإخبار ثان عند واقعة أتى	رضاه وقل في الترع عم رضا ولا
وكل على أصل لدا كل موضع	وبالمد بدر حاز لطفا تكملا).

ثم اعلم أن ما ذكر من حكم الاستفهامين يؤخذ من قوله رحمه الله تعالى:

(وما كرر استفهامه نحو إذا أننا فذوا استفهام الكل أولا)

(سوى نافع في النمل ...). إلخ.

قال الجعبري في شرحه: «قوله: (فذوا استفهام) إلخ يحتمل ثلاثة تقادير. بمعنيين:

كل القراء في أول كل الموضع.

أو كل القراء إلا نافعا في النمل.

أو كل القراء في أول النمل فقط إلا نافعا.

والثاني رأي السخاوي¹، ومن تبعه، ولهذا قال² لو قال الناظم رحمه الله:

(..... فلا استفهام في النمل أولاً)

(خصوص وبالإخبار شام بغيرها سوى النزاعات مع إذا وقعت ولا).

لارتفع الإشكال، وظهر المراد.

والأول مراد الناظم بدليل أن أصحابه لما تصوّروا المعنى الثاني استغربوا ذكره أصلاً عند أول فرد منه³ لم يبدأ بالنص عليه، ولا أدرجه في نظائره؛ بين لهم أن مراده المعنى [110/ب] الأول، لا ما تصوّروه⁴ فأبدله بيت آخر، وخير بينهما، وهو قوله:

(سوى الشامي غير النزاعات وواقعة له نافع في النمل أخبر فاعتلا)⁵.

هذا وإن كان فيه تنكير الواقعة، وإسكانها، ووقوع اللام موضع الباء ففيه نص على مراده، وهو مرجوح الرواية، ومعناها واحد، لكن بعبارة مجملة، أي في الأول، وناصة أي في الأخير، وإفراد نافع بالنمل أغنى عن ضمها إلى مستثنى ابن عامر⁶ انتهى ببعض تصرف.

(... والشام مخبراً سوى النزاعات مع إذا وقعت ولا)، أي وإلا ابن عامر الشامي فإنه أخبر في

الأول منهما إلا في أول النزاعات، والواقعة فإنهما بالاستفهام للسبعة.

(ودون عناد عم في العنكبوت مخ — برا ...)، أي إلا مرموز (دون عناد عم)، الحرمان،

والشامي، وحفص فإنهم أخبروا بالأول من العنكبوت، واستفهم به الباقيون.

(وهو) أي الإخبار في الثاني (أتى راشداً ولا)، أي قرأ مرموز (أتى راشداً) نافع، والكسائي بالإخبار

في ثاني الاستفهامين، سوى ثاني العنكبوت فإنه بالاستفهام للجميع، (وهو) أي الإخبار في ثاني (النمل كن

رضاً)، الشامي، والكسائي (وزاداه نونا) فصار ﴿إِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ [67] (عنهما اعتلى).

(وعم رضا في النزاعات ...)، أي قرأ مرموز (عم رضا) نافع، والشامي، والكسائي بالإخبار في

الثاني من النزاعات، واستفهم بها الكل في الأول كما مر.

1 السخاوي، فتح الوصيد في شرح القصيد، (1033/3).

2 أي السخاوي قاله تعديلاً لبيبي شيخه الشاطبي.

3 في (ز/127/أ) (فحيث).

4 في (ز/127/أ) (تصوره).

5 وانظر أيضاً: السخاوي، فتح الوصيد في شرح القصيد، (1033/3)، فقد ذكر هذا البيت، واختار الأول منهما.

6 النص المطبوع من كتر المعاني للجعبري، بتحقيق أحمد اليزيدي، ينتهي عند باب ذكر لام هل وبل، ولم يصل فيه إلى فرش الحروف، ولما

نقل السندي في بحثه (تعديلات بعض الشراح على الشاطبية) (128) بعض كلام الجعبري في هذا الباب، عزاه إلى المخطوط.

فلعل شيخنا المخللاتي رحمه الله تعالى ممن وقعت لهم نسخة كاملة من هذا الشرح، والله أعلم.

(... وهم على أصولهم ...) المقررة في باب الهمزتين من كلمة من تحقيق الثانية، وتسهيلها، (وامدد) أي افصل بإدخال ألف بين الهمزتين لمرموز (لوا حافظا بلا)، هشام، وأبي عمرو، وقالون.

﴿قَبْلَهُمْ أَلْمَلْتُكَ﴾ [6] قرأ البصري وصلا بكسر الهاء، والميم، وحمزة، والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء، وضم الميم، [i/111] فإن وقفوا على ﴿قَبْلَهُمْ﴾ فكلهم يكسرون الهاء (ش) (وبعد الهاء كسر فتى العلاء)، [إلى آخر¹] الآيات الثلاثة.

﴿هَادٍ﴾ [7] قرأ المكي بإثبات ياء بعد الدال وقفا، والباقون بالحذف، واتفقوا على حذفها وصلا (ش) (وهاد ووال قف وواق بيائه وباق دنا ...).

﴿الْمَعَالِ﴾ [9] قرأ المكي بإثبات الياء بعد اللام مطلقا، والباقون بحذفها كذلك (ش) (وفي المتعالي دره) (وتثبت في الحاليين درا).

﴿سَوَاءٌ﴾ [10] خمسة القياس فيه لهشام، وحمزة وقفا لا تخفى.

﴿بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [11] تحقيق الهمزة، وإبدالها ياء خالصة لحمزة وقفا جلي.

﴿سَوَاءٌ﴾ [11] نقل حركة الهمزة إلى الواو، وإسقاطها، ثم إبدالها واوا، وإدغام الواو التي قبلها فيها لحمزة وقفا جلي.

﴿وَالِ﴾ [11] مثل ﴿هَادٍ﴾ [7]².

﴿وَيُنشِئُ﴾ [12] فيه لهشام، وحمزة وقفا خمسة أوجه تقدمت بالبقرة عند ﴿يَسْتَهزِئُ﴾ [15]³.

﴿وَهُوَ﴾ [13، 16] معا جلي.

﴿شَيْءٍ﴾ [14]⁴، و﴿الْأَرْضِ﴾ [15]، و﴿الْمَاءِ﴾ [14]، و﴿دُعَاءُ﴾ [14] حكمها وصلا، ووقفوا جلي.

﴿وَالْأَصَالِ﴾ [15] ما فيه من النقل، وثلاثة مد البدل لورش، والسكت لحمزة بخلف عن خلاد لا يخفى.

﴿سَتَوَى الظُّلُمَاتِ﴾ [16] قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي بالياء التحتية على التذكير، والباقون بالتاء الفوقية على التأنيث (ش) (هل يستوي صحبة تلا)، أي بالتذكير المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير والغيب جملة) إلخ.

﴿يُوقِدُونَ﴾ [17] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب (ش) (وبعد صحاب يوقدون)، أي بالغيب المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير والغيب جملة) إلخ.

1 في (ز/127ب) (إلخ).

2 قبله بقليل.

3 راجع الصفحة (160 - 161).

4 المقصود قوله تعالى ﴿يُنشِئُ﴾.

﴿جُفَاءً﴾ [17] تسهيل همزه بين بين مع المد، والقصر لحمزة وقفا لا يخفى.
 ﴿لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى﴾ [18] مثل ﴿مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُتْلُتُ﴾ [6]¹.
 ﴿الَّذِينَ هُمْ يُؤْتُونَ﴾ [18] تام، ومنتهى الحزب الخامس والعشرين.

الممال:

﴿النَّاسِ﴾ [6]² لدور.

﴿أَنْتَى﴾ [8]، و﴿الْحُسْنَى﴾ [18] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.
 ﴿بِمِقْدَارٍ﴾ [8]، و﴿الْهَارِ﴾ [10]³، و﴿النَّارِ﴾ [5، 17] معا، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [14] لورش، وبصر، ودور.
 ﴿الْأَعْنَى﴾ [16]، و﴿مَأْوَاهُمْ﴾ [18] لورش، وحمزة، والكسائي⁴.

المدغم:

﴿تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ﴾ [5] لبصر، وخلاد، والكسائي (ش) (وإدغام باء الجزم في الفاء قد رسا حميدا ...).
 ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ [16]⁵ لغير المكي، وحفص.

ولا إدغام في ﴿هَلْ تَسْتَوِي﴾ [16] لأن حمزة، والكسائي [111/ب] يقرآن بالياء، وأما هشام فجمهور
 رواة الإدغام يستنون له هذا الحرف، وهو الذي اقتصر عليه الشاطبي حيث قال:
 (وفي الرعد هل واستوف ...) أي بالإظهار، وكذا صاحب التيسير⁶.

ك:

﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [8]، ﴿بِالنَّهَارِ﴾ [10] له، [11 - 10]، ﴿فَيُصِيبُ بِهَا﴾ [13]، ﴿الْمَحَالِ﴾ [13] له، [14 - 13]، ﴿خَلِيقِ﴾
 ﴿كُلِّ﴾ [16]، ﴿الْأَمْثَالَ﴾ [17] لِلَّذِينَ [17 - 18] والشواهد ظاهرة.
 ولا إدغام في ﴿سَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾ [10] للتونين.

﴿يُوصَلُ﴾ [21، 25] معا فيه لورش تفخيم اللام وصلا، وله في الوقف وجهان: التفخيم، والترقيق (ش)
 جلي.

﴿الضَّلَاةَ﴾ [22]، و﴿سِرًّا﴾ [22]، و﴿وَيَذَرُون﴾ [22] كله جلي.

1 راجع الصفحة (410).

2 المقصود قوله تعالى ﴿النَّاسِ﴾.

3 المقصود قوله تعالى ﴿بِالنَّهَارِ﴾.

4 «الأول (أفعل)، والثاني (مفعل) فلا يقللها البصري» قاله في غيث النفع (278).

5 المقصود قوله تعالى ﴿أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾.

6 الداني، التيسير، (152).

﴿السَّيِّئَةَ﴾ [22] إبدال همزه ياء خالصة لحمزة وقفا جلي.

﴿صَلَحَ﴾ [23] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿الذُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ﴾ [26] أربعة البدل، واليائي لورش ظاهرة.

﴿مَتَابٍ﴾ [29] فيه لورش وقفا مع ﴿ءَامِنُوا﴾ [29] قبله أحد عشر وجهها:

قصر ﴿ءَامِنُوا﴾، وفتح اليائي، والثلاثة في ﴿مَتَابٍ﴾، ثم الروم مع القصر.

ثم توسط ﴿ءَامِنُوا﴾، وتقليل اليائي، والتوسط، والطول في ﴿مَتَابٍ﴾¹، ثم رومه مع التوسط.

ثم مد ﴿ءَامِنُوا﴾، وفتح اليائي، والطويل في ﴿مَتَابٍ﴾ مع السكون، ومع الروم، ثم تقليل اليائي، مع

الوجهين في ﴿مَتَابٍ﴾.

﴿عَلَيْهِمُ الَّذِي﴾ [30] لا يخفى.

﴿قُرْآنًا﴾ [31] كذلك.

﴿يَأْتِينَ﴾ [31] تقدم ما فيه بيوسف².

﴿وَلَقَدْ أَسْهَرْنَا﴾ [32] قرأ البصري، وعاصم، وحمزة بكسر الدال وصلا، والباقون بالضم (ش) (كسره في

ند حلا).

ووقف ﴿أَسْهَرْنَا﴾ لهشام وحمزة جلي.

﴿تَنْتَوْنَهُ﴾ [33] فيه لحمزة وقفا ثلاثة أوجه تسهيل الهمزة بين بين ثم إبدالها ياء مضمومة ثم حذفها مع ضم

الباء (ش) جلي.

﴿وَصُدُّوا عَنِ﴾ [33] قرأ الكوفيون بضم الصاد، والباقون بالفتح (ش)

(... وضمهم وصدوا ثوى مع صد في الطول وانجلا).

﴿هَادٍ﴾ [33] حكم المكي جلي.

﴿وَاقٍ﴾ [34] ﴿هَادٍ﴾ [33] وهو تام، ومتمتهى الربع³.

الممال:

﴿أَعْمَى﴾ [19]، و﴿لَهْدَى﴾ [31] لدى الوقف جلي.

1 في (ز128/ب) (مع السكون ومع الروم) وهي حشو لا معنى لها، ومخالفة للأصل.

2 راجع الصفحة (401).

3 للمشاركة والمغاربة، وقيل ﴿عَقَابٍ﴾ (٣٢)، انظر: جمال القراء (158/1)، غيث النفع (763/2)، القول الوجيز (214)، إعلام الإخوان

(63).

﴿عُقَبَى﴾ [22، 24] معاً لدى الوقف، و﴿الدُّنْيَا﴾ [26، 34] الثلاثة، و﴿طُوبَى﴾ [29]، و﴿الْمَوْتَى﴾ [31] لورش، وبصر، [i/112] وحمزة، والكسائي.

﴿الذَّارِ﴾ [22، 24، 25] الثلاثة، و﴿دَارِهِمْ﴾ [31] لورش، وبصر، ودور.

المدغم:

﴿أَخَذْتَهُمْ﴾ [32] جلي.

﴿بَلْ زَيْنَ﴾ [33] لهشام، والكسائي (ش) (فأدغمها راو)، (وأظهر لدى واع نبيل ضمانه) إلخ.

ك:

﴿الضَّلِيلِ﴾ [29]، ﴿كَلِمَ بِهِ﴾ [31]، ﴿زَيْنَ لِلَّذِينَ﴾ [33].

ولا إدغام في ﴿الْحَقُّ كَمَنْ﴾ [19] للتشديد.

﴿كُلُّهَا﴾ [35] قرأ الحرميان، والبصري بإسكان الكاف، والباقون بضمها (ش) (وحيثما أكلها ذكرى).

﴿مَتَابِ﴾ [36] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفا جلي.

﴿وَأَقِبِ﴾ [37] مثل ﴿هَادِ﴾ [33]¹.

﴿وَيُثِبْتُ﴾ [39] قرأ المكي، والبصري، وعاصم بإسكان الثاء المثلثة مع تخفيف الباء، والباقون بفتح الثاء

وتشديد الباء (ش) (ويثبت في تخفيفه حق ناصر).

﴿وَهُوَ﴾ [41] جلي.

﴿وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ﴾ [42] قرأ الشامي، والكوفيون بضم الكاف، وتقديم الفاء على الألف، وفتحها مشددة على

الجمع، والباقون بفتح الكاف، وتأخير الفاء عن الألف مع كسرها على الإفراد (ش) (وفي الكافر الكفار

بالجمع ذللاً).

1 راجع الصفحة (412).

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَكِّيَّةٌ¹.

﴿الرَّ﴾ [1] حكمه جلي.

﴿صِرَاطٍ﴾ [1] كذلك.

﴿الْحَمِيدُ﴾ (١) ﴿اللَّهُ﴾ [1-2] قرأ نافع، والشامي برفع هاء الجلالة مطلقا، والباقون بالخفض مطلقا (ش)
(وفي الخفض في الله الذي الرفع عم ...).

﴿الذُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ﴾ [3] أربعة البدل، واليائي لورش ظاهرة.

﴿يَشَاءُ﴾ [4] أوجهه الخمسة لهشام، وحمزة وفقا لا تخفى.

﴿سُوءَ﴾ [6]، و﴿أَبْنَاءَكُمْ﴾ [6]²، و﴿نِسَاءَكُمْ﴾ [6]، و﴿بَلَاءٌ﴾ [6] وقوفها لا تخفى.﴿نَبُؤًا﴾ [9] مما رسم بواو، وألف، وحكمه وفقا كـ ﴿تَفْتَوًا﴾ [85] بيوسف³.

﴿رُسُلَهُمْ﴾ [9] إسكان سينه للبصري، وضمه للباقيين جلي.

﴿مُرِيْبٍ﴾ (١) ﴿﴾ [9] كاف، ومنتهى نصف الحزب⁴.

الممال:

﴿عُقْبَى﴾ [الرعد:35، 42] الثلاثة لدى الوقف، و﴿الذُّنْيَا﴾ [3]، [112/ب] و﴿مُوسَى﴾ [5، 6، 8] الثلاثة جلي.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [الرعد:35] [2]⁵ معا، و﴿الذَّارِ﴾ [الرعد:42]، و﴿صَكَّارٍ﴾ [5] لورش، وبصر، ودور.

﴿جَاءَكَ﴾ [الرعد:37]، و﴿جَاءَتْهُمْ﴾ [9] لابن ذكوان، وحمزة.

﴿كَفَى﴾ [الرعد:43]، و﴿أَنْجَحَكُمْ﴾ [6] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿الرَّ﴾ [1] جلي.

المدغم:

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ﴾ [7] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

ك:

1 مكية باتفاق، انظر: عبد الرزاق حسين أحمد، المرجع السابق، (341/1).

2 في (ز/129ب) (أبناءكم).

3 راجع الصفحة (401-402).

4 للمغاربة والمشاركة، وقيل ﴿حَمِيدٌ﴾ (٨) ﴿﴾، وقيل ﴿مُيَبِّبٍ﴾ (١٠) ﴿﴾، ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ (١١) ﴿﴾، ﴿الْبَعِيدُ﴾ (١٨) ﴿﴾، انظر: جمال القراء (151/1)، غيث النفع (765/2)، القول الوجيز (217)، إعلام الإخوان (63).

5 ثاني الموضوعين قوله تعالى ﴿وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ [2].

﴿مِنَ الْعَلَمِ مَا لَكَ﴾ [الرعد:37]، وفيه الاختلاس، ﴿الْكَافِرِ لَمَنْ﴾ [الرعد:42].
 ﴿الْكَتَبِ﴾ ﴿٤٣﴾ بِسْمِ [الرعد:43][إبراهيم:] في وجه البسمة عند الوصل، لكن قال ابن غازي¹ في شواهد²:
 «عدَّ الجعبري في الإدغام: ﴿الْكَتَبِ﴾ ﴿٤٣﴾ بِسْمِ ولا بسملة للبصري من طريق القصيد، فليحرق³ انتهى⁴.
 ﴿يُسَبِّتَ هُمْ﴾ [4]، ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [6]، ﴿تَأَذَّتْ رِبَكُمُ﴾ [7] والشواهد كلها لا تخفى⁵.
 ﴿لِيَغْفَرَ﴾ [10] ترقيق رائه لورش جلي.
 ﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ﴾ [10] إبدال همزه واوا لورش مطلقا، وحمزة وقفا جلي.
 ﴿سُئِلْنَا﴾ [12] قرأ البصري بإسكان الباء، والباقون بضمها (ش) (وفي رسلنا مع رسلكم) إلخ البيت.
 ﴿رُسُلِهِمْ﴾ [13] جلي.
 ﴿وَعِيدِ﴾ [14] أثبت ورش الياء بعد الدال وصلًا، وحذفها الباقون مطلقا (ش)
 (وعيدي ثلاث ينقدون يكذبون ن قال نكيري أربع عنه وصلًا)، والضمير لورش، (وفي الوصل حماد شكور إمامه).

﴿بِحَبِّتٍ﴾ [17] متفق على تشديد يائه.

﴿الْرِيحِ﴾ [18] قرأ نافع بألف بعد الياء على الجمع، والباقون بحذفها على الأفراد (ش)

(وفي سورة الشورى ومن تحت رعدِه خصوص ...)، أي بالتوحيد عطفًا على قوله: (والريح

وحدا).

﴿شَيْءٍ﴾ [18] حكمه مطلقًا جلي.

﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [19] قرأ حمزة، والكسائي بألف بعد الخاء، وكسر اللام، ورفع القاف، وخفض

﴿السَّمَوَاتِ﴾، و﴿الْأَرْضِ﴾، والباقون بفتح اللام، والقاف من غير ألف، ونصب ﴿السَّمَوَاتِ﴾ بالكسرة،

و﴿الْأَرْضِ﴾ بالفتحة (ش)

1 تقدمت ترجمته في الصفحة (99).

2 بعد تتبع مؤلفات ابن غازي رحمه الله لم أجد له في القراءات إلا (إنشاد الشريد)، وسماء مخلوف — (تقريرات على الشاطبية)، ولعله المقصود هنا — (الشواهد)، ذلك أنه يذكر الكلمة من القرآن وشاهدها من الشاطبية، راجع الصفحة لمزيد التوضيح (81).

انظر: ابن غازي، فهرس ابن غازي، ت أحمد الزاهي، دار بوسلامة، تونس، (7-13).

محمد مخلوف، شجرة النور الزكية (276).

3 ليس للبصري من طريق الحزر، وأصله بسملة بين السورتين، انظر: الضباع، إرشاد الشريد إلى مقصود القصيد، ت جمال الدين محمد شرف، وعبد الله علوان، دار الصحابة طنطا، 1427هـ — 2006م، (33).

4 في (ز/129ب) (اه).

5 فات المصنف الإدغام في ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [الرعد:42]، وهو في غيث النفع (285) فليستدرك.

(.....) خا لق امدده واكسر وارفع القاف شلشلا
(وفي النور واخفض كل فيها والارض ها هنا ...).

﴿إِنْ يَشَأْ﴾ [19] إبدال همزه ألفا لحمزة، وهشام وقفا جلي، ولا يبدله السوسي لأنه مستثنى له بقوله:

(... غير مجزوم أهمل)، (تسؤ [113/1] ونشأ ست وعشر يشأ ...) إلخ.

﴿الضَعَفْتُوْا﴾ [21] فيه لهشام، وحمزة وقفا اثنا عشر وجها تقدمت بالمائدة¹ [2].

﴿فَأَخْلَفْتُكُمْ﴾ [22] تحقيق همزه، وتسهيله بين بين لحمزة وقفا جلي.

﴿لِي عَلَيْكُمْ﴾ [22] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش)

(... لي اثنين مع معي ثمان علا ...).

﴿بِمُصْرِحِي﴾ [22] قرأ حمزة بكسر الياء التحتية، والباقون بالفتح، ولا التفات إلى من طعن في قراءة حمزة

من النحاة، لأنها قراءة صحيحة متواترة قرأ بها جمع من التابعين كيحيى بن وثاب³، وحمران بن أعين⁴، وغيرهما، وقد وجهت بوجوه منها:

أن الكسرة على أصل التقاء الساكنين، والأصل (مصرخين لي) فحذفت النون للإضافة، واللام للتخفيف فالتقى ساكنان (ياء) الإعراب، و(ياء) الإضافة، وهي ياء المتكلم، وأصلها السكون فكسرت⁵ للتخلص من التقاء الساكنين.

ومنها أنه زاد ياء ساكنة بعد ياء الإضافة كما تزداد بعد هاء الضمير نحو: (به) و(عليه)، ثم حذفت الياء الزائدة لأجل الخفة، وبقيت الكسرة دالة عليها، وأجازها قطرب، والفراء، وأبو عمرو بن العلاء وغيرهم⁶، (ش) (.....) .. مصرخي اكسر لحمزة مجملا)
(كها وصل أو للساكنين وقطرب حكاها مع الفراء مع ولد العلاء).

1 راجع الصفحة (280 - 281).

2 ساقطة في (ز/130/أ).

3 يحيى بن وثاب الأسدي الكوفي، التابعي الثقة الجليل العالم العابد، روى عن ابن عمر وابن عباس، وأخذ القرآن والقراءة عن عبيد بن نضلة، وعلقمة والأسود، وغيرهم، وأخذها عنه سليمان الأعمش، وطلحة بن مصرف، وحمران بن أعين، وغيرهم، توفي سنة 103هـ.
انظر: الذهبي، معرفة القراء، (159/1 - 162). ابن الجزري، غاية النهاية، (2/380).

4 حمران بن أعين أبو حمزة الكوفي، مقرر ثقة كبير الشأن، أخذ القراءة عن عبيد بن نضلة، ويحيى بن وثاب، ومحمد بن علي الباقر، وأخذها عنه حمزة بن حبيب الزيات، توفي في حدود 130هـ، أو قبلها.

انظر: الذهبي، معرفة القراء، (171/1 - 172). ابن الجزري، غاية النهاية، (1/261).

5 في (ز/130/أ) (فكسرة).

6 وانظر في توجيهها أيضا ما كتبه الصفاقسي في غيث النفع (282 - 283).

﴿أَشْرَكْتُمُونَ﴾ [22] قرأ البصري بإثبات ياء بعد النون وصلًا لا وقفًا، والباقون بحذفها مطلقًا (ش) (حج) أشركتمون)، (وفي الوصل حماد) إلخ.
﴿عَدَابٌ أَلِيمٌ﴾ [22] جلي.

﴿خَيْبَةَ أَجْتَنَّتْ﴾ [26] قرأ البصري، وابن ذكوان بخلف عنه، وعاصم، وحمزة بكسر التنوين، والباقون بالضم، وهو الطريق الثاني لابن ذكوان (ش) (كسره في ند حلا)،
(.....) وبكسره لتنوينه قال ابن ذكوان مقولاً
(بخلف له في رحمة وخبيثة (...)).

﴿يَشَاءُ﴾ [27] فيه لهشام، وحمزة وقفًا خمسة أوجه، إبدال الهمزة ألفًا مع المد، والتوسط، والقصر، ثم تسهيلها مرامة مع المد، [113/ب] والقصر، ولا تغفل عن مد هشام بقدر ألفين حال التسهيل مع الروم، لأنه بعض حركة كما تقدم بالبقرة¹، وهو تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب².
الممال:

﴿مُسَمَّى﴾ [10] لدى الوقف عليه، و﴿هَدَيْنَا﴾ [12، 21] معاً³، و﴿فَأَوْحَى﴾ [13]، و﴿يُسْتَقَى﴾ [16] لورش، وحمزة، والكسائي.
﴿خَافَ﴾ [14] معاً، و﴿خَابَ﴾ [15] لحمزة.
﴿جَبَّارٍ﴾ [15] لورش، وبصر، ودور.
﴿لِلنَّاسِ﴾ [25] لدور.
﴿قَرَارٍ﴾ [26] لورش، وحمزة تقليلاً، وللبصري، والكسائي إضجاعاً (ش)
(وإضجاع ذي رئين حج رواه كالأبرار والتقليل جادل فيصلاً)⁴.
المدغم:

﴿يَغْفِرَ لَكُمْ﴾ [10]، ﴿الصَّلَاحَاتِ جَنَّاتٍ﴾ [23]، ﴿الْأَمْثَالِ لِلنَّاسِ﴾ [25] والشواهد ظاهرة.
ولا إدغام في ﴿يَاذِنِ رَبَّهُمْ﴾ [24]، ولا في ﴿يَاذِنِ رَبِّهَا﴾ [25] لسكون ما قبل النون.
﴿يَشَاءُ﴾ [27] ألم [27-28] إبدال الهمزة الثانية واوا خالصة للحرمين، والبصري، وتحقيقها للباقين جلي.

1 راجع الصفحة (159 - 160).

2 للمغاربة والمشاركة، وقيل ﴿سَلِّمٌ﴾ [13]، انظر: جمال القراء (158/1)، غيث النفع (770/2)، القول الوجيز (217)، إعلام الإخوان (63).

3 أما ثاني الموضوعين وهو قوله تعالى ﴿هَدَيْنَا اللَّهُ﴾ [21]، فإماتته حال الوقف، كما هو ظاهر.

4 فات المصنف كلمة ﴿الذَّبِّيَّ﴾ [27]، في الممال.

﴿نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [28، 34] معا مما رسم بالتاء، ووقفه لا يخفى.

﴿وَيُنسِك﴾ [29] إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة وقفا جلي.

﴿يُمِضُلُوا عَنْ﴾ [30] قرأ المكّي، والبصري بفتح الياء، والباقون بالضم (ش)

(وضم كفا حصن يضلوا يضل عن) إلخ.

﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ [31] قرأ الشامي، وحمزة، والكسائي بإسكان الياء فتسقط، وصلا لالتقاء الساكنين،

والباقون بالفتح (ش) (وقل لعبادي كان شرعا)، عطفًا على (فإسكانها فاش).

﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾ [31] قرأ نافع، والشامي، والكوفيون برفع عين ﴿بَيْعٌ﴾، ولام ﴿خِلَالٌ﴾ مع التنوين

فيهما، والمكّي، والبصري بالفتح من غير تنوين (ش) (لا بيع مع خلال¹ بإبراهيم والطور²)، أي لرموز (ذا

أسوة تال³)، عطفًا⁴ على قوله: (ولا بيع نونه) إلخ.

﴿يَأْمُرُهُ﴾ [32] إبدال همزه ياء خالصة، وتحقيقه لحمزة وقفا جلي.

﴿وَأَتَانَكُمْ﴾ [34] أربعة البدل، واليائي لورش لا تخفى.

﴿سَأَلْتُمُوهُ﴾ [34] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفا كذلك.

﴿إِبْرَاهِيمُ﴾ [35] قرأ هشام بفتح الهاء، وألف بعدها، [i/114] والباقون بكسر الهاء، وياء بعدها (ش) (وتحت

الرعد حرف تترلا).

﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾ [37] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

﴿أَفْتَدَهُ﴾ [37] قرأ هشام بخلف عنه يياء ساكنة بعد الهمزة، على لغة المشبعين من العرب⁵، والباقون بغير

ياء، وهو الطريق الثاني لهشام (ش) (وأفتدة بالياء بخلف له ولا).

﴿الْيَهُودِ﴾ [37] جلي.

﴿السَّمَاءِ﴾ [38]، و﴿الدُّعَاءِ﴾ [39] خمسة القياس لهشام، وحمزة في كل منهما وقفا لا تخفى.

1 كذا في الأصل، والصواب (لا بيع مع ولا خلال) الشاطبية (42).

2 زائدة في (ز/131/أ).

3 زائدة في (ز/131/أ).

4 في (ز/131/أ) (مطلقا).

5 انظر شرح الفاسي على الشاطبية (73/3 - 74)، والنشر لابن الجزري (299/2)، قال في الغيث: «وهي لغة معروفة ذكرها ابن مالك...» (284)، أي لغة من يشيع الحركات فتتولد عنها أحرف المد، قال ابن مالك في شواهد التوضيح: «وهي لغة معروفة، أعني إشباع الحركات الثلاث، وتوليد الأحرف الثلاث بدها» (74)، وانظر لهذا المبحث كتاب سر صناعة الإعراب لابن جني (17 - 18).

﴿دُعَاءٌ﴾ [40] قرأ ورش، والبصري، وحمزة بإثبات ياء بعد الهمزة وصلًا، وأثبتها البزري مطلقًا، وحذفها الباقون كذلك (ش) (ودعائي في جنا حلوه هديه)، (وتثبت في الحالين درا)، (وفي الوصل حماد شكور إمامه).

وثلاثة مد البدل لورش فيه وصلًا لا تحفى.

﴿تَحَسَّبَتْ﴾ [42، 47] معاً قرأ الحرميان، والبصري، والكسائي بكسر السين، والباقون بالفتح (ش) (وتحسب كسر السين مستقبلاً سما رضا...).

﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ [42] جلي.

﴿رُءُوسِهِمْ﴾ [43] ثلاثة البدل فيه لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين، وقيل بالحذف، قال المحقق: «وهو الأولى عند الآخذين باتباع الرسم»¹ (ش) جلي.

﴿هَوَاءٌ﴾ [43] خمسة القياس لهشام، وحمزة وقفًا فيه لا تحفى.

﴿يَأْنِيهِمْ أَلْعَدَابُ﴾ [44] قرأ البصري وصلًا بكسر الهاء، والميم، وحمزة، والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، وحكم الوقف على ﴿يَأْنِيهِمْ﴾، وإبدال همزه مطلقًا جلي (ش) بين. ﴿ظَلَمُوا﴾ [44] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿لَتَزُولَ﴾ [46] قرأ الكسائي بفتح اللام الأولى، ورفع الثانية، والباقون بكسر الأولى، ونصب الثانية (ش) (وفي لتزول الفتح وارفعه راشدا).

﴿قَطْرَانٍ﴾ [50] ترفيق رائه لورش جلي.

﴿الْأَلْيَبِ﴾ [52] تام، ومنتهى الحزب السادس والعشرين.

الممال:

﴿الْبَوَارِ﴾ [28]، و﴿الْقَهَّارِ﴾ [48] لورش، وحمزة [114/ب] صغرى، وللبصري، والدوري كبرى (ش) (وفي ألفات قبل را طرف أتت بكسر أمل تدعى حميدا...)، إلى قوله: (وورش جميع الباب كان مقللا)، ثم قال: (... ومعها في الـ —بوار وفي القهار حمزة قللا).

﴿النَّارِ﴾ [30] جلي.

﴿وَأَتَانَكُمْ﴾ [34]، و﴿يَخْفَى﴾ [38]، و﴿وَقَعَشَى﴾ [50] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿النَّاسِ﴾ [36، 37، 52]² لدور.

1 ابن الجزري، النشر، (1/484).

2 هي ثلاثة مواضع فلو قال: «كله» لكان أدق.

﴿عَصَانِي﴾ [36] لورش، والكسائي (ش) (وذوات اليا له الخلف)، (وفيما سواه للكسائي ميلا)، إلى قوله: (ومن قبل جاء من عصاني).

﴿وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ﴾ [49] إن وقف على ﴿تَرَى﴾ فلورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) (وما بعد راء شاع حكما)، (وذو الراء ورش بين بين)، وإن وصل فللسوسي الفتح، والإمالة لقوله: (وذو الراء فيه الخلف في الوصل يجتلا).

المدغم:

﴿أَغْفِرَ لِي﴾ [41] لبصر بخلف عن الدوري (ش) جلي.

ك:

﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ [31]، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ﴾ [32، 33] الأربعاء، ﴿تَعَلَّمُوا مَا﴾ [38]، ﴿وَتَبَيَّنَ لَكُمْ﴾ [45]، ﴿كَيْفَ﴾
 ﴿فَعَلْنَا﴾ [45]، ﴿الْأَصْفَادِ﴾ ٤٩ ﴿سَرَابِيلُهُمْ﴾ [49-50]، ﴿النَّارُ﴾ ٥٠ ﴿لِيَجْزِيَ﴾ [50-51].
 ﴿الْأَلْتَبِ﴾ ٥٢ ﴿يَسْمُ﴾ [52] [الحجر] كما تقدم آخر الرعد¹.

1 راجع الصفحة (415).

سُورَةُ الْحَجَرِ مكية¹.

﴿الرَّ﴾ [1] مد اللام² مشبع للجميع لقوله: (ومد له عند الفواتح مشبعا).

﴿رُقْرُقَانٍ﴾ [1] نقله للمكي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿رُبَمَا﴾ [2] قرأ نافع، وعاصم بتخفيف الباء، والباقون بتشديدها (ش) (ورب خفيف إذ نما).

﴿وَيُلْهِمُهُمُ الْأَمْلُ﴾ [3] قرأ البصري وصلا بكسر الهاء، والميم، وحمزة، والكسائي بضمهما، والباقون بكسر

الهاء، وضم الميم، والوقف على ﴿يُلْهِمُهُمُ﴾ جلي، (ش) لا يخفى.

﴿يَسْتَخْرُونَ﴾ [5] إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿مَا نُنزِلُ الْمَلَكَةَ﴾ [8] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بنونين الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة مع كسر

الزاي، ونصب ﴿الْمَلَكَةَ﴾، وشعبة بتاء مضمومة، ونون وزاي مفتوحتين مع رفع ﴿الْمَلَكَةَ﴾، والباقون

كذلك إلا أنهم فتحوا التاء، وقرأ البزي وصلا بتشديد التاء مع المد الطويل، والباقون بالتخفيف (ش)

(تنزل ضم التاء لشعبة مثلا)

(وبالنون [115/1] فيها واكسر الزاي وانصب الـ — ملائكة المرفوع عن شائد علا).

وقال في تاءات البزي: (تترل عنه أربع).

﴿الْمَلَكَةَ﴾ [8]، و﴿يَسْتَهْرُونَ﴾ [11] وقفهما جلي.

﴿سُكِرَتْ﴾ [15] قرأ المكي بتخفيف الكاف، والباقون بتشديدها (ش) (سكرت دنا)، أي بالتخفيف عطفا

على قوله: (ورب خفيف) إلخ، وترقيق الراء لورش لا يخفى.

﴿نُزِّلَهُ﴾ [21] اتفقوا على فتح النون، وتشديد الزاي لقوله: (وهو في الحجر ثقلا).

﴿الرِّيحَ﴾ [22] قرأ حمزة بحذف الألف، وإسكان الياء على التوحيد، والباقون بفتح الياء، وإثبات الألف

على الجمع (ش) (وفاطر دم شكرا وفي الحجر فصلا).

﴿صَلَّصَلِي﴾ [26] لامة مرقق للجميع لأنه ساكن، والتفخيم لورش في المفتوح³.

﴿حَمًا﴾ [26] فيه لحمزة، وهشام وقفا إبدال الهمزة ألفا، ثم تسهيلها بين بين مع الروم (ش) (فأبدله عنه

حرف مد مسكنا) إلخ، (وما قبله التحريك أو ألفا محر كا طرفا فالبعض بالروم سهلا)،

(... ومثله يقول هشام ما تطرف سهلا).

1 مكية باتفاق، انظر: عبد الرزاق حسين أحمد، المرجع السابق، (348/1).

2 في (ز/132 أ) (والميم).

3 وذهب بعض أهل الأداء إلى التفخيم، انظر غيث النفع (286 - 287).

﴿أَنْظُرْنِي إِلَى﴾¹ [36] متفق على إسكان يائه لقوله: (... وكلهم يصدقني انظرنني أخرتني إلى).

﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [40] قرأ نافع، والكوفيون بفتح اللام، والباقون بكسرها (ش)

(وفي المخلصين الكل حصن تطولا²)، عطفا على قوله: (وفي كاف فتح اللام في مخلصا ثوى).

﴿صِرْطٌ﴾ [41] جلي.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [42] كذلك.

﴿جُرْءٌ﴾ [44] قرأ شعبة بضم الزاي، والباقون بإسكانها، وفيه [لحمزة، وهشام]³ وقفا ثلاثة أوجه:

نقل حركة الهمزة إلى الزاي، وحذفها مع الإسكان المجرد، ثم الروم، والإشمام (ش) جلي.

﴿وَعَيْنُونَ﴾ [45-46] قرأ المكِّي، وابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي بكسر العين،

والباقون بالضم (ش) (... عيون الـ عيون شيوخا دانه صحبة ملا).

وقرأ البصري وصلا، وابن ذكوان، وعاصم، وحمزة بكسر التنوين، والباقون بالضم (ش) جلي.

﴿بِخَرْجَيْنِ﴾ [48] تام⁴، ومنتهى الربع⁵.

المال:

﴿الرَّ﴾ [1] لورش، وبصر، وشام، وشعبة، وحمزة، والكسائي (ش)

(وإضجاع را كل الفواتح [115/ب] ذكره هما غير حفص ...).

﴿نَارٍ﴾ [27] لورش، وبصر، ودور.

﴿أَبَى﴾ [31] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

المدغم:

1 المقصود قوله تعالى ﴿فَأَنْظُرْنِي إِلَى﴾.

2 كذا في الأصل، والذي في الشاطبية (حصن تجملا) (62).

3 في (ز/133/أ) (لهشام وحمزة).

4 عند ابن النحاس في القطع (356)، والأشموقي في المنار (210)، والعماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (210)، وهو كاف عند

الداي في المكتفى (345)، وذكرهما في غيث النفع (287)، ولعل كونه تاما أرجح فالجملة في الآية بعدها ﴿نَبِيٍّ عِبَادِي أَتَى أَنَا أَلْعَفُورُ

الرَّحِيمُ﴾، جملة مستأنفة « تصدير لذكر القصص التي أريد من التذكير بها الموعظة بما حل بأهلها، وهي قصة قوم لوط وقصة أصحاب

الأيكة وقصة ثمود، وابتدئ ذلك بقصة إبراهيم - عليه الصلاة والسلام - لما فيها من كرامة الله له» التحرير والتنوير (56/14).

5 للمغاربة والمشاركة، وقيل ﴿ءَامِنِينَ﴾ [64]، انظر: جمال القراء (158/1)، غيث النفع (776/2)، القول الوجيز (219)، إعلام الإخوان

(64).

﴿خَلَّتْ سُنَّةٌ¹﴾ [13] لبصر، وحمزة، والكسائي (ش) (فإظهارها در نمته بدوره) ، (وأظهر كهف وافر سيب جوده).

﴿لَمْ نَحْنُ﴾ [15] للكسائي، ولا بد من الغنة حال الإدغام (ش) (فأدغمها راو).

﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا﴾ [16] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) (فأظهرها نجم بدا دل)، وإظهار ورش، وابن ذكوان من المفهوم.

ك:

﴿نَحْنُ نَزَلْنَا﴾ [9]، ﴿لَنَحْنُ نُحْيِي﴾ [23] وفيهما الاختلاس.

﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ [28]، ﴿قَالَ لَمْ﴾ [33]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [36، 39] معاً، ﴿بِمُخْرَجِينَ﴾ [48-49].

ولا إدغام في ﴿لَا تُزَيِّنَنَّ لَهُمْ﴾ [39] للتشديد².

﴿نَبِيٍّ﴾ [49] إبدال همزه ياء ساكنة لهشام، وحمزة وقفا جلي.

ولا يبدل للسوسي لقوله: (غير مجزوم أهمل)، ثم قال: (ونبي بأربع) إلخ³.

﴿عِبَادِي أَتَىٰ أَنَا﴾ [49] قرأ الحرميان، والبصري بفتح اليائين، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

﴿وَنَبِيَّهُمْ﴾ [51] همزه محقق للجميع وصلا، ووقفا إلا حمزة فإنه أبدل الهمزة ياء في الوقف، واختلف عنه

في الهاء: فروي عنه ضمها، وكسرهما (ش) (فأبدله عنه حرف مد مسكنا) إلخ، (وبعض بكسر الها لياء

تحولا) (كقولك أنبئهم ونبيهم)، ولا يبدله السوسي لقوله: (غير مجزوم أهمل)، ثم قال: (ونبي بأربع).

﴿إِنَّا⁴ نُبَشِّرُكَ﴾ [53] قرأ حمزة بفتح النون، وإسكان الباء، وتخفيف الشين مضمومة، والباقون بضم النون،

وفتح الباء، وتشديد الشين مكسورة (ش)

(مع الكهف والإسراء يبشركم سما نعم ضم حرك ...) ، إلى قوله: (لحمزة مع كاف مع

الحجر أولا).

﴿سَسَىٰ الْكِبْرُ﴾ [54] اتفقوا على فتح يائه، ومنه احترز بقوله: (وفي صاد مسني مع الأنبياء).

﴿فِيمَا تَبَشِّرُونَ﴾ [54] حكم ﴿فِيمَا﴾ للبيزي جلي.

1 في (ز/133/أ) (سنة).

2 فات المصنف فيما لا يدغم قوله تعالى ﴿رَبِّ بِمَا﴾ [39]، فليعلم.

3 ساقطة في (ز/133/أ).

4 ساقطة في (ز/133/ب).

وقرأ الحرميان بكسر نون ﴿تُبَشِّرُونَ﴾، والباقون بفتحها، وقرأ المكي بتشديد النون، والباقون بتخفيفها، فإن وقف عليه فالمكي يشدد النون، مع المد الطويل مع السكون، والروم، ونافع بالمد، والتوسط، والقصر مع السكون، ثم الروم مع القصر، والباقون بالثلاثة مع السكون المجرد (ش)
(وتقل للمكي نون تبشرو ن [i/116] واكسره حرماً...).

﴿وَمَنْ يَقْنَطُ﴾ [56] إدغام النون في الياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين جلي.

وقرأ البصري، والكسائي بكسر النون، والباقون بالفتح (ش)

(ويقنط معه يقنطون وتقنطوا وهن بكسر النون رافقن حملاً).

﴿لَمُنْجُوهُمْ﴾ [59] قرأ حمزة، والكسائي بإسكان النون، وتخفيف الجيم، والباقون بفتح النون، وتشديد الجيم (ش) (ومنجوهم خف وفي العنكبوت نـ — جين شفا... إلخ).

﴿قَدَرْنَا﴾ [60] قرأ شعبة بتخفيف الدال، والباقون بالتشديد (ش) (قدرنا بها والنمل صف)، أي بالتخفيف عطفاً على قوله: (ومنجوهم خف) إلخ¹.

﴿جَاءَ آلَ لُوطٍ﴾ [61] قرأ قالون، والبزي، والبصري بإسقاط الهمزة الأولى، وتحقيق الثانية مع القصر، والمد، وورش بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية مع القصر، والتوسط، والمد، وعنه أيضاً إبدال الثانية ألفاً² مع القصر، والمد الطويل فأوجهه خمسة، وقنبل بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية مع القصر، وعنه إبدال الثانية ألفاً مع القصر، والمد كورش فأوجهه ثلاثة، والباقون بتحقيقهما، وكل على أصله في حكم المد، وما ذكر لورش، وقنبل هو التحقيق فاحفظه، وقد نظمت ذلك فقلت:

لدى جاء آل الحجر واقتربت فجئ لورش بخمس صاح عنه مفصلاً

فقصر على التسهيل وسط وطولن ومد على الإبدال واقصر لتعدلاً

وعن قنبل سهل مع القصر وابدلن بمد وقصر مثل ورش تنزلاً.

(ش) (وقالون والبزي في الفتح وافقاً)، أي البصري على إسقاط الأولى لقوله: (وأسقط الأولى في اتفاقهما) إلخ، ثم قال: (والأخرى كمد عند ورش وقنبل) إلخ، (وما بعد همز ثابت أو مغير فقصر) إلخ.

﴿فَأَسْرٍ﴾ [65] قرأ الحرميان بوصل الهمزة، والباقون بقطعها، وحكم الوقف تقدم بهود³ (ش)

(وفاسر أن اسر الوصل أصل دنا...). [b/116]

﴿وَجَاءَ أَهْلٌ﴾ [67] مما لا يخفى.

1 ساقطة في (ز/134/أ).

2 ساقطة في (ز/134/أ).

3 راجع الصفحة (385).

- ﴿تُحْزُونُ﴾ [69] اتفق السبعة على حذف يائه مطلقاً، ومنه احترز بقوله: (وتحزون فيها حج) والضمير لهود.
- ﴿بَنَاتِي إِنْ﴾ [71] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش)
- (بناتي وأنصاري عبادي ولعنتي وما بعده إن شاء بالفتح أهمل).
- ﴿لِيَأْمُرِ﴾ [79] فيه لحمزة وقفا تسهيل همزة بين بين، وتحقيقها (ش) (وما فيه يلفى واسطاً بزوائد)، إلى قوله: (واللام والبا).
- ﴿مُؤْتَا﴾ [82] ضم بائه لورش، والبصري، وحفص، وكسره للباقيين جلي.
- ﴿الْفُرَّانَ﴾ [87، 91] معا جلي.
- ﴿إِنِّي أَنَا﴾ [89] فتح يائه¹ للحرميين، والبصري، وإسكانها للباقيين جلي.
- ﴿فَأَصْدَعُ﴾ [94] قرأ حمزة، والكسائي بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة (ش) جلي.
- ﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [95] فيه لحمزة وقفا تسهيل همزة بين بين، ثم حذفها (ش) (وفي غير هذا بين بين)، وقد رووا أنه بالخط كان مسهلاً (ففي اليا يلي والوا والحذف رسمه).
- ﴿الْيَقِيْتُ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿[99] تام، ومنتهى نصف الحزب².

الممال:

- ﴿جَاءَ﴾ [61، 67] معا جلي.
- ﴿أَغْنَى﴾ [84] كذلك.

المدغم:

- ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ [52] لبصر، وشام، وحمزة، والكسائي (ش) (فإظهارها أجرى دوام نسيمها).

ك:

- ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾ [59، 61] معا (ش) جلي.
- ﴿حَيْثُ تُوْمَرُونَ﴾ [65] (ش) (وفي خمسة وهي الأوائل ثاؤها).

1 في (ز/134/ب) (البياء).

2 للمشاركة وعامة المغاربة، ولبعض المغاربة ﴿رَجِعُ﴾ ﴿٧﴾ [التحل]، انظر: جمال القراء (1/151)، غيث النفع (2/781)، القول الوجيز (221)، إعلام الإخوان (64).

سُورَةُ النَّجْمِ مكية¹.

﴿شُرُكُوتٌ﴾ [1، 3] معا قرأ حمزة، والكسائي بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على الغيب (ش)

(وخاطب عما يشركون هنا شذا وفي الروم والحرفين في النحل أولاً²).

﴿يُزِيلُ﴾ [2] قرأ المكي، والبصري بإسكان النون، وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون، وتشديد الزاي (ش) (ويتزل خففه) إلخ.

﴿دَفَاءٌ﴾ [5] فيه لهشام، وحمزة وقفوا النقل مع الإسكان، والروم، والإشمام (ش)

(وحرك به ما قبله متمسكنا وأسقطه...) إلخ، (وأشتم ورم فيما سوى متبدل) إلخ،

(... ومثله يقول هشام [ما تطرف مسهلاً]³) إلخ.

﴿رَبُّوهُ﴾ [7] جلي.

﴿قَصْدٌ﴾ [9] كذلك.

﴿يُنْبِئُ﴾ [11] قرأ شعبة بالنون، والباقون بالياء (ش) (وينبت نون صح).

﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مَسْحَرَاتٌ﴾ [12] [117/1] قرأ الشامي برفع الأربعة، وحفص بنصب الأولين، ورفع

الأخيرين، والباقون بنصب الأربعة، و﴿مَسْحَرَاتٌ﴾ منصوب بالكسرة (ش)

(ووالشمس مع عطف الثلاثة كملاً)

(وفي النحل معه في الأخيرين حفصهم...)، أي بالرفع المعلوم من قوله: (وفي الرفع

والتذكير) إلخ.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [17] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها (ش) (وتذكرون

الكل خف على شذا).

﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [20] قرأ عاصم بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب (ش) (يدعون عاصم)، أي بالغيب

المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير والغيب جملة) إلخ.

﴿شَيْئًا﴾ [20] حكمه وصلاً، ووقفاً جلي.

﴿يَوْمُونَ﴾ [22] وبابه جلي.

﴿قِيلَ﴾ [24] لا يخفى.

1 مكية على رأي الجمهور، ولا يصح خلافه، انظر: عبد الرزاق حسين أحمد، المرجع السابق، (1/353).

2 قال ابن سويد: «قوله: (أولاً) احتراز عن الموضع الثالث، وهو قوله تعالى ﴿بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ﴾ [54]، والله أعلم» (131).

3 زائدة في (ز/135/أ).

﴿يُضِلُّونَهُمْ﴾ [25] اتفقوا على قراءته بضم الياء.

﴿عَلَيْهِمُ السَّقْفُ﴾ [26] جلي.

﴿شُرَكَاءَكَ﴾ [27] اتفقوا على قراءته بالهمز، وما ذكره الشاطبي¹ من الخلف للبري حيث قال: (وفي شركائي الخلف في الهمز هلهلا)، لا يُقرأ به لأنه ليس من طريق الحرز، ولا من طرق النشر، وإنما ذكره الداني في التيسير² على وجه الحكاية، لا الرواية.

﴿تُشَقُّوتُ﴾ [27] قرأ نافع بكسر النون، والباقون بالفتح (ش) (ومن قبل فيهم يكسر النون نافع).

﴿تَوَفَّنَهُمْ﴾ [28، 32] معاً³ قرأ حمزة بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب (ش) (معاً يتوفاهم حمزة مجملاً)، أي بالغيب المعلوم من قوله: (وفي الرفع) إلخ.

﴿سَوْءٌ﴾ [28] أوجهه الأربعة لهشام، وحمزة وقفا لا تخفى.

﴿فَلَيْسَ﴾ [29] جلي.

﴿الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [29] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب⁴.

المال:

﴿أَنَّى﴾ [1، 26]⁵، و﴿تَعْلَى﴾ [1، 3] معاً، و﴿هَدَنَكُمُ﴾ [9]، و﴿وَأَلْقَى﴾ [15] لدى الوقف⁶، و﴿أَنتَهُمُ﴾ [26]، و﴿تَوَفَّنَهُمْ﴾ [28]، و﴿بَلَى﴾ [28]، و﴿مَثْوَى﴾ [29] لدى الوقف عليه لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿شَاءَ﴾ [9] جلي.

﴿زَرَى﴾ [14] لدى الوقف لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي، وإن وصل فللسوسي بخلف عنه.

﴿أَوْزَارٍ﴾ [25]، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [27] لورش، وبصر، ودور.

المدغم:

﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾ [12]، و﴿وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ [12]، و﴿يَخْلُقُ كَمَنْ﴾ [17]، و﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [19، 23] معاً، و﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [24]، و﴿أَنْزَلَ رَبُّكُمْ﴾ [24]، و﴿الْمَلَكَةُ ظَالِمِةٌ﴾ [28]، و﴿أَسْلَمَ مَا﴾ [28] والشواهد ظاهرة.

1 زائدة في (ز/135/أ).

2 الداني، التيسير، (298)، وانظر النشر لابن الجزري (303/2).

3 كذا في الأصل، مع أن الموضع الثاني وهو قوله تعالى ﴿الَّذِينَ نُوَفِّهِمُ الْمَلَكَةَ طَيِّبِينَ﴾ [32] تابع للربع الآتي.

4 للمغاربة والمشاركة، وقيل ﴿الْكَافِرِينَ﴾ (١٧) قبله، وقيل ﴿مَا يَزُودُ﴾ (١٥)، انظر: جمال القراء (158/1)، غيث النفع (784/2-785)، القول الوجيز (221)، إعلام الإخوان (65).

5 وثمة موضع آخر وهو قوله تعالى ﴿فَأَنَّى﴾ لدى الوقف، فلو قال: «معاً» لكان أدق.

6 كذا في الأصل وهي في قوله تعالى ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا﴾، والصواب أنها كذلك وقفا ووصلا.

ولا [117/ب] إدغام في ﴿الْحَمِيرَ لِيَرْكَبُوهَا﴾ [8]، ولا في ﴿الْبَحَرَ لِتَأْكُلُوا﴾ [14] لفتح الراء فيهما بعد ساكن.

﴿قِيلَ﴾ [30] جلي.

﴿خَيْرًا﴾ [30]، و﴿خَيْرٌ﴾ [30]، و﴿الْآخِرَةَ﴾ [30]، و﴿الْآنَهَرُ﴾ [31]، و﴿يَشَاءُونَ﴾ [31]، و﴿نُوقِفُهُمْ﴾ [32] كله جلي.

﴿أَنْ تَأْتِيَهُمْ﴾ [33] قرأ حمزة، والكسائي بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التانيث (ش) (ويأتيهم شاف مع النحل ...)، أي¹ بالتذكير المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير) إلخ، وحكم إبدال الهمز جلي.

﴿ظَلَمَهُمْ﴾ [33] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿يَسْتَهْرِئُونَ﴾ [34] لا يخفى.

﴿أَنْبِ أَعْبُدُوا اللَّهَ﴾ [36] مما لا يخفى.

﴿لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ﴾ [37] قرأ الكوفيون بفتح الياء، وكسر الدال، والباقون بضم الياء، وفتح الدال، واتفقوا على ضم الياء، وكسر الضاد من ﴿يُضِلُّ﴾ (ش) (سما كاملا يهدي بضم وفتحة).

﴿فَيَكُونُ﴾ [40] قرأ الشامي، والكسائي بنصب النون، والباقون برفعها (ش)

(وفي النحل مع يس بالعطف نصبه كفا راويا ...).

﴿نُبَيِّنَهُمْ﴾ [41] إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة وقفا جلي.

﴿يُوحِي إِلَيْهِمْ﴾ [43] قرأ حفص بالنون، وكسر الحاء، والباقون بالياء، وفتح الحاء (ش)

(ويوحى إليهم كسر حاء جميعها ونون علا ...).

وضم الهاء من ﴿إِلَيْهِمْ﴾ لحمزة جلي.

﴿فَسَلُّوا﴾ [43] نقل حركة الهمزة إلى السين للمكي، والكسائي مطلقا، وحمزة إن وقف، وتحقيقها للباقيين لا يخفى.

﴿بِهِمُ الْأَرْضَ﴾ [45]، و﴿لِرِءُوفٍ﴾ [47] مما لا يخفى.

﴿أَوْلَمْ يَرَوْا﴾ [48] قرأ حمزة، والكسائي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب (ش) (وخاطب يروا شرعا ...).

1 في (ز/135/ب) (إلخ).

﴿بَنَفِيؤُا﴾ [48] قرأ البصري بتاء التأنيث، والباقون بياء التذكير (ش)

(... يتفِيؤُوا الـ — مؤنث للبصري قبل تقبلا).

وتقدم حكم الوقف عليه بيونس لحمزة، وهشام فراجع¹.

﴿يؤْمُرُونَ﴾ [50] إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة وقفا جلي، وهو تام، ومنتهى الحزب السابع والعشرين.

الممال:

﴿الدُّنْيَا﴾ [30، 41] معا جلي.

﴿حَسَنَةٌ﴾ [30]، و﴿الضَّلَالَةُ﴾ [36]، و﴿دَابَّةٌ﴾ [49] للكسائي إن وقف [i/118] (ش) (وفي هاء تأنيث الوقوف) إلخ.

﴿نُوقِفُهُمْ﴾ [32]، و﴿هَدَى اللَّهُ﴾ [36] إن وقف على ﴿هَدَى﴾، و﴿هُدَاهُمْ﴾ [37]، و﴿بَلَى﴾ [38]، و﴿يُوحَى﴾ [43] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿حَاقٌ﴾ [34] لحمزة.

﴿شَاءَ﴾ [35] له، وابن ذكوان.

﴿لَا يَهْدَى﴾ [37] لورش فقط².

﴿النَّاسِ﴾ [38، 44] معا لدور.

المدغم:

﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ﴾ [30]، ﴿أَنْزَلَ رَبُّكُمْ﴾ [30]، ﴿أَلَا أَنْهَرْتَهُمْ﴾ [31]، ﴿الْمَلَأْتِكُمْ طَبِينًا﴾ [32]، ﴿أَمْرُ رَبِّكَ﴾ [33] وفيه الاختلاس، ﴿رَبِّكَ كَذَلِكَ﴾ [33]، ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ [39]، ﴿نَقُولُ لَهُ﴾ [40]، ﴿أَكْبَرُ لَوْ﴾ [41]، ﴿لَتُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ﴾ [44] والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿الذِّكْرَ لَتُبَيِّنَنَّ﴾ [44] لفتح الراء بعد الساكن.

﴿تَجْعُرُونَ﴾ [53] فيه لحمزة وقفا نقل حركة الهمزة إلى الجيم، و حذفها لا غير (ش)

(وحرك به ما قبله متسكنا وأسقطه...) إلخ.

﴿بُشِّرَ﴾ [58، 59] معا ترقيق رائه لورش جلي.

﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ [60] إلى ﴿الْحَكِيمُ﴾ [60] في هذه الآية لورش ستة أوجه:

1 راجع الصفحة (364).

2 قال في الغيث: « لا يميله الأخوان - حمزة، والكسائي - لأن قراءتهما بكسر الدال » (392).

قصر البدل، وتوسط ﴿السَّوِّءِ﴾، وفتح ﴿الْأَعْلَى﴾.
ثم توسط البدل، مع ﴿السَّوِّءِ﴾، مع تقليل ﴿الْأَعْلَى﴾.
ثم تطويل البدل، مع التوسط، والطويل في ﴿السَّوِّءِ﴾، وعلى كل تقليل ﴿الْأَعْلَى﴾، وفتحه.
ووقف ﴿السَّوِّءِ﴾ [حمزة، وهشام]¹ كـ ﴿شَيْءٍ﴾ المجرور.
﴿يُؤَاخِذُ﴾ [61]، و﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ [61]، و﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ [61] كله لا يخفى.
﴿يَسْتَخِرُونَكَ﴾ [61] كذلك.
﴿مُفْرَطُونَ﴾ [62] قرأ نافع بكسر الراء، والباقون بفتحها (ش) (ورا مفراطون اكسر أضاً²).
﴿فَهُوَ﴾ [63] جلي.
﴿لَعِبْرَةٌ﴾ [66] ترقيق رائه لورش كذلك.
﴿سُقْيَكُمْ﴾ [66] قرأ نافع، والشامي، وشعبة بفتح النون، والباقون بضمها (ش) (وحق صحاب ضم نسقيكم معا).
﴿يُؤْتَانَا﴾ [68] جلي.
﴿يَعْرِشُونَ﴾ [68] قرأ الشامي، وشعبة بضم الراء، والباقون بالكسر (ش) (معا يعرشون الكسر ضم كذي صلا).
﴿سَوَاءٌ﴾ [71] خمسة القياس لهشام، وحمزة وقفا لا تخفى.
﴿بِجَحْدُونَ﴾ [71] قرأ شعبة بتاء الخطاب، والباقون [ب/118] بياء الغيب (ش) (لشعبة خاطب تجحدون معللا).
﴿وَيَنْعَمَتِ اللَّهُ﴾ [72] رسم بالتاء، وحكم وقفه جلي.
﴿شَيْئًا﴾ [73]، و﴿الْأَمْثَالَ﴾ [74] مما لا يخفى.
﴿لَا تَعْمُونَ﴾ [74] ﴿٧٤﴾ تام، ومنتهى الربع³.

الممال:

﴿الْأَنْثَى﴾ [58]⁴، و﴿يَنْوَرِي﴾ [59]، و﴿الْحُسْنَى﴾ [62] لا يخفى.

1 في (ز/136/ب) (لهشام وحمزة).

2 في (ز/136/ب) (أمنأ).

3 للمشاركة، وللمغاربة ﴿فَدِيرٌ﴾ ﴿٧٤﴾ قبله، انظر: جمال القراء (1/158)، غيث النفع (2/789)، القول الوجيز (221)، إعلام الإخوان (65).

4 المقصود قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾.

﴿الْأَعْلَى﴾ [60]، و﴿مُسَيِّئًا﴾ [61]، و﴿هُدًى﴾ [64] لدى الوقف عليهما، و﴿أَوْحَى﴾ [68]، و﴿يَنفِقَكُمْ﴾ [70] كذلك.

﴿جَاءَ﴾ [61] جلي.

﴿فَأَخِيًّا﴾ [65] لورش، والكسائي (ش) (ولكن أحيا عنهما بعد واوه وفيما سواه للكسائي ميلا) وذوات اليا له الخلف جملا).

﴿لِلنَّاسِ﴾ [69] لدور.

المدغم:

﴿يَعْلَمُونَ نَصِيحًا﴾ [56] (ش) جلي.

﴿الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ﴾ [57] (ش) (وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها).

﴿الْقَوْمِ مِنْ﴾ [59]، ﴿فَزَيْنَ لَهُمْ﴾ [63]، ﴿فَهُوَ وَلِيَّهُمْ﴾ [63]، والإظهار ليس من طريق الحرز¹.

﴿لِتُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ [64]، ﴿سُبُلَ رَبِّكَ﴾ [69]، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [70]، ﴿الْعُمُرَ لِكَيْلًا﴾ [70]، ﴿يَعْلَمَ بَعْدَ﴾ [70]³،

﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [72] معا، ﴿وَرَزَقَكُمْ﴾ [72]، ﴿وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ﴾ [72] وبقية الشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿يُشْرِكُونَ﴾ (٥٤) لِيَكْفُرُوا﴾ [54-55]، ولا في ﴿يَجْعَلُونَ لِمَا﴾ [56]، ولا في ﴿يَجْعَلُونَ لِلَّهِ﴾

[57، 62] معا لوقوع النون بعد ساكن.

﴿يَقْدِرُ﴾ [75] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿شَيْءٍ﴾ [75، 76، 77، 89] كله، و﴿فَهُوَ﴾ [75]، و﴿صِرَاطٍ﴾ [76] كله جلي.

﴿يُطَوِّنَ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [78] قرأ حمزة وصلا بكسر الهمزة، والميم، والكسائي بكسر الهمزة فقط، والباقون بضم

الهمزة، وفتح الميم، فإن ابتدئ بـ ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ فكلهم يضم الهمزة، ويفتح الميم (ش)

(وفي أم مع في أمها فلامه⁴) إلى قوله: (وفي أمهات النحل) إلخ.

﴿الْأَقْدَرُ﴾ [78] نقل حركة الهمزة إلى الفاء على كل من النقل⁵، والسكت لحمزة وقفا جلي.

1 انظر النشر (283/1).

2 رسمها المصنف موصولة، ونص في إرشاد القراء والكتابين على القطع فيه (490/2)، و(381/1-384)، ونص أبو داود في مختصر التبيين على الفصل في جميعها إلا ما استثني، وليس موضع النحل منها، فهو بالقطع اتفاقا بين المصاحف (376-377، 774)، ووافقه الحق.

3 في (ز/137/أ) ﴿مِنْ بَعْدِ﴾، وهو موضع واحد في سورة الحج.

4 زائدة في (ز/137/أ).

5 في (ز/137/أ) (التقليل).

﴿ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْطَّيْرِ ﴾ [79] قرأ الشامي، وحمزة بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب (ش) (وخاطب يرو شرعا والآخر في كلا).

﴿ السَّمَاءِ ﴾ [79] وقفه جلي.

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [79] إبدال همزه مطلقا لورش، والسوسي، وحمزة وقفا لا يخفى¹.

﴿ يُؤْتِيَكُمْ ﴾ [80]، و﴿ يُؤْتَا ﴾ [80] ضم الباء لورش، والبصري، وحفص، وكسرها للباقيين جلي.

﴿ ظَعْنِكُمْ ﴾ [80] قرأ الشامي، والكوفيون بإسكان العين، والباقون بفتحها (ش) (وظعنكم إسكانه ذائع).

[/119]

﴿ نَعَمَتَ اللَّهِ ﴾ [83] مما رسم بالتاء، وحكم وقفها جلي.

﴿ نُؤذِنُ ﴾ [84] إبدال همزه لورش، والسوسي²، وحمزة إن وقف جلي.

﴿ شُرَكَاءَهُمْ ﴾، و﴿ شُرَكَاءُنَا ﴾ [86] تسهيل الهمزة بين بين، مع المد، والقصر لحمزة في كل منهما وقفا جلي.

﴿ إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ ﴾ [86] مما لا يخفى.

﴿ جِئْنَا ﴾ [89] جلي.

﴿ هَوَلَاءَ ﴾ [89] وقفه لهشام، وحمزة لا يخفى.

﴿ لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ [89] تام، ومنتهى نصف الحزب³.

الممال:

﴿ مَوْلَاهُ ﴾ [76]، و﴿ هُدَى ﴾ [89] لدى الوقف جلي.

﴿ أَوْبَارِهَا ﴾ [80]، و﴿ وَأَشْعَارِهَا ﴾ [80] لورش، وبصر، ودور.

﴿ رِءَا الَّذِينَ ﴾ [86] معا أمال الراء فقط شعبة، وحمزة، وفتحها الباقون، فإن وقف على ﴿ رِءَا ﴾ فحكمه حكم

ما لا ساكن بعده، كما تقدم توضيح ذلك في الأنعام عند ﴿ رِءَا الْقَمَرِ ﴾ [77]⁴.

﴿ بُشْرَى ﴾ [89] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي، والشواهد ظاهرة.

المدغم:

1 هذه العبارة موهمة، ليست على ما اعتاده المصنف في نظائرها، لو قال: «لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف»، كان أولى.

2 وهنا أيضا لم ينبه إلى أن إبدالهما مطلقا، أي سواء في الوصل أو الوقف، على خلاف عادته، فليعرف.

3 للمغاربة والمشاركة، وقيل ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ (١٠) ، وقيل ﴿ إِنَّكُمْ لَكَذِبُونَ ﴾ (٨٦) قبلهما، انظر: جمال القراء (1/151)، غيث النفع

(791/2)، القول الوجيز (221)، إعلام الإخوان (66).

4 راجع الصفحة (305-306).

- ﴿يُوجِّهَةٌ﴾ [76] للجميع لقوله: (وما أول المثلين فيه مسكن فلا بد من إدغامه متمثلاً).
 ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [78، 80، 81] كله، ﴿هُوَ وَمَنْ﴾ [76]، والإظهار ليس من¹ طريق الحرز².
 ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ﴾ [83]، ﴿يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ﴾ [84]، ﴿الْعَذَابِ بِمَا﴾ [88] والشواهد ظاهرة.
 ولا إخفاء في ﴿الْأَنْعَامِ يُؤْتَا﴾ [80] لسكون ما قبل الميم لقوله: (على إثر تحريك)³.
 ﴿وَأَيَّتَايَ﴾ [90] رسم بياء بعد الألف، وفيه لحمزة وقفاً ثمانية عشر وجهاً:
 إبدال الثانية ألفاً مع المد، والتوسط، والقصر.
 ثم تسهيلها بين بين، مراماة مع المد، والقصر، فهذه خمسة القياس المعلومة.
 ويأتي أربعة على اتباع الرسم، وهي:
 إبدال الهمزة ياء ساكنة للوقف مع المد، والتوسط، والقصر. ثم الروم مع القصر.
 فهذه تسعة أوجه تأتي على كل من تحقيق الأولى، وتسهيلها بين بين، لتوسطها بواو.
 ولهشام تسعة الثانية فقط، ولورش ثلاثة مد البدل في الأولى دون الثانية، والشواهد ظاهرة.
 ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [90] تقدم أول السورة⁴.
 ﴿بِشَاءٍ﴾ [93] وقفه جلي.
 ﴿لَسْتَلْنَ﴾ [93] نقل حركة همزه إلى السين [119/ب] لحمزة وقفاً جلي.
 ﴿بَاقٍ﴾ [96] وقف عليه المكى بزيادة ياء بعد القاف، واتفقوا على حذفها، والتنوين وصلاً (ش)
 (وهاد ووال قف⁵ وواق بياته وباق دنا...).
 ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾ [96] قرأ المكى، وابن ذكوان بخلف عن،ه وعاصم بالنون، والباقون بالياء، وهو الطريق الثاني
 لابن ذكوان، وكلا الوجهين صحيح عنه⁶ من طرق الحرز، وأصله (ش)
 وي — جزين الذي النون داعيه نولا)
 (ملكته وعنه⁷ نص الأخفش ياءه وعنه روى النقاش نونا موهلاً).

1 زائدة في (ز).

2 انظر النشر (283/1).

3 فات المصنف فيما لا يدغم كلمة ﴿وَالْأَرْضِ شَيْئًا﴾ [73]، وهي في غيث النفع (296).

4 راجع الصفحة (426).

5 في (ز/138/أ).

6 وكذا صححهما ابن الجزري عن ابن ذكوان في النشر (305/2).

7 الضمير هنا يعود على مرموز (ملكته)، وهو ابن ذكوان، أما الثاني وهو قوله (عنه روى) فيرجع إلى أقرب مذكور، وهو الأخفش، أفاده أفاده أيمن سويد في تعليقاته على الشاطبية (132).

واتفقوا على النون في ﴿لَنَجْزِيَنَّهُمْ﴾ [97].

﴿قَرَأَتْ﴾ [98] إبدال همزه لسوسي مطلقا، وحمزة [إن وقف] ¹ جلي.

﴿الْقُرْآنَ﴾ [98] نقله للمكي مطلقا، وحمزة إن وقف كذلك.

﴿يَنْزِلُ﴾ [101] قرأ المكي، والبصري بإسكان النون، وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون، وتشديد الزاي (ش) جلي.

﴿الْقُدْسِ﴾ [102] إسكان داله للمكي، وضمه للباقيين لا يخفى.

﴿يُلْحِدُونَ﴾ [103] قرأ حمزة، والكسائي بفتح الياء، والحاء، والباقون بضم الياء، وكسر الحاء (ش) (وحيث يلحدون)، إلى قوله: (وفي النحل والاه الكسائي).

﴿لَا يَهْدِيَهُمُ اللَّهُ﴾ [104] قرأ البصري وصلا بكسر الهاء، والميم، وحمزة، والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء، وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿يَهْدِيَهُمْ﴾ فكلهم يكسرون الهاء (ش) جلي.

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [104] مما لا يخفى.

﴿فُتِنُوا﴾ [110] قرأ الشامي بفتح الفاء، والتاء، والباقون بضم الفاءن وكسر التاء (ش)

(سوى الشام ضموا واكسروا فتنوا لهم).

﴿رَحِيمٌ ﴿١٠٠﴾﴾ [110] تام ²، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب ³.

الممال:

﴿الْقُرْبِ﴾ [90]، و﴿أُنْتَى﴾ [97]، و﴿الْدُّنْيَا﴾ [107] جلي.

﴿وَيَنْهَى﴾ [90]، و﴿أَرْبَى﴾ [92]، و﴿هُدَى﴾ [102] لدى الوقف عليه مما لا يخفى.

﴿شَاءَ﴾ [93] كذلك.

﴿أَبْصَرِهِمْ﴾ [108]، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [107] جلي.

1 في (ز138/أ) (وقفا).

2 عند الداني في المكتفى (356)، وحسن عند ابن النحاس في القطع (371)، والأشموني في المنار (220)، والعماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (220)، ولكلا القولين وجه فالآية بعدها في قوله تعالى ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ مُّجْدِلًا عَنْ نَفْسِهَا﴾، يجوز أن تكون استئنافية و﴿يَوْمَ﴾ منصوب بفعل مضمّر تقديره اذكر، ويجوز أن ينصب ﴿يَوْمَ﴾ على الظرفية لاسم الجلالة ﴿رَحِيمٌ ﴿١٠٠﴾﴾، انظر الدر المصون للسمين الحلبي (293/7)، والتحرير والتنوير للطاهر بن عاشور (301/14)، والله أعلم.

3 للمشاركة وكثير من المغاربة، وقيل ﴿لَا يُظْلَمُونَ﴾ ﴿١١١﴾، انظر: جمال القراء (158/1)، غيث النفع (796/2)، القول الوجيز (222)، (222)، إعلام الإخوان (66).

المدغم:

﴿وَقَدْ جَعَلْتُمْ﴾ [91] ظاهر.

ك:

﴿الْبَعِي يَعْظُمُ﴾ [90]، ﴿بَعْدَ تَوَكِيدِهَا﴾ [91] (ش)

(ولم تدغم مفتوحة بعد [120] ساكن بحرف بغير التاء ...) وفيهما الاختلاس، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [91]، ﴿عِنْدَ اللَّهِ هُوَ﴾ [95]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [101].

ولا إدغام في ﴿وَلَيَبَيِّنَنَّ لَكُمْ﴾ [92] لتشديد النون، وكذا ﴿بَعْدَ بُوتِهَا﴾ [94] لفتح الدال بعد ساكن، ولا تاء بعدها.

﴿تَأْتِي﴾ [111] وبابه إبدال همزه جلي.

﴿يُظَلْمُونَ﴾ [111] وبابه تغليب لامه لورش لا يخفى.

﴿نَعَمَتَ اللَّهِ﴾ [114] مما رسم بالتاء، وحكم وقفها جلي.

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ [115] قرأ البصري، وعاصم، وحمزة بكسر النون، والباقون بالضم (ش) جلي.

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [120، 123] معا قرأ هشام بفتح الهاء، وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء، وياء بعدها (ش) جلي.

﴿صَبِيقٍ﴾ [127] قرأ المكي بكسر الضاد، والباقون بفتحها (ش) (ويكسر في ضيق مع النمل دخلا).

﴿مُحْسِنُونَ﴾ [128] تام، ومنتهى الحزب الثامن والعشرين.

الممال:

﴿جَاءَهُمْ﴾ [113] ظاهر.

﴿وَتُوفَى﴾ [111]، و﴿أَجْتَبَنَهُ﴾ [121]، ﴿وَهَدَنَهُ﴾ [121] لورش، وحمزة، والكسائي (ش)

(وذوات اليا له الخلف جملا)، (أمالا ذوات الياء).

﴿الَّذِنْيَا﴾ [122] لهم، وبصر (ش) جلي.

المدغم:

﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ﴾ [113] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) (فأظهرها نجم بدا دل)، وإظهار ورش،

وابن ذكوان من المفهوم.

ك:

﴿رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ [114]، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [119] وفيه الاختلاس، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [124]، ﴿إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ﴾ [125]، ﴿أَعْلَمُ يَمَنِ﴾ [125]، ﴿أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [125] والشواهد ظاهرة.

سُورَةُ الْاِنْبِرَاءِ مكية¹.

﴿ءَايُنُنَا﴾ [1] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿اِسْرَءَيْلَ﴾ [2] جلي.

﴿يَتَّخِذُوا﴾ [2] قرأ البصري بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على الخطاب (ش) (ويتخذوا غيب حلا).

﴿اُولٰٓئِهٖمَا﴾ [5] أربعة البدل، واليائي لورش ظاهرة.

﴿يَأْسِ﴾ [5]، و﴿اَسَآئِمُ﴾ [7] إبدال الهمزة للسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿لَيْسُئُوْا﴾ [7] قرأ الحرميان، والبصري، وحفص بياء مفتوحة، وهمزة مضمومة بعدها واو [120/ب] ضمير

الجماعة، والكسائي بنون، وهمزة مفتوحتين، والباقون بالياء، وفتح الهمزة من غير واو فيهما (ش)

(... ليسوء نو ن راو وضم الهمز والمد عدلا) (سما ...).

وفيه لهشام، وحمزة وقفا وجهان:

نقل حركة الهمزة إلى الواو، وحذفها.

ثم إبدال الهمزة واوا، وإدغام الواو التي قبلها فيها، فيصير النطق بواو واحدة مشددة (ش)

(وحرك به ما قبله متسكنا وأسقطه ...) إلخ²، (وما واو أصلي تسكن قبله [أو اليا ...])إلخ، (... ومثله يقول هشام³ ...) [4] إلخ.

﴿وَيُبَشِّرُ﴾ [9] قرأ حمزة، والكسائي بفتح الياء التحتية، وإسكان الموحدة، وضم الشين مخففة، والباقون بضم

التيهية، وفتح الموحدة، وتشديد الشين مكسورة (ش)

(مع الكهف والإسراء يبشر كم سما نعم ضم حرك ...) إلخ.

﴿اَلْمُؤْمِنِيْنَ﴾ [9] وبابه جلي.

﴿اَلْاٰخِرَةَ﴾ [10]⁵، و﴿اَلْاِنْسٰنُ﴾ [11]، و﴿ءَايٰتِيْنَ﴾ [12]، و﴿مُبْصِرَةً﴾ [12]، و﴿شَيْءٍ﴾ [12]، و﴿طٰٓئِرَةٌ﴾

[13]، و﴿نَزْرًا وَاِزْرَةً وِرْرًا﴾ [15] كله جلي.

﴿يَلْقُهُ﴾ [13] قرأ الشامي بضم الياء، وفتح اللام، وتشديد القاف، والباقون بالفتح، والإسكان،

1 مكية باتفاق، انظر: عبد الرزاق حسين أحمد، المرجع السابق، (360/1).

2 ساقطة في (ز/139/أ).

3 في (ز/139/أ) (ما تطرف مسهلا).

4 بمامش (121/أ).

5 المقصود قوله تعالى ﴿بِاَلْاٰخِرَةِ﴾.

والتخفيف¹ (ش) ... ويلقيه يضم مشددا كفى (...).

﴿أَقْرَأُ﴾ [14] إبدال همزه ألفا لهشام، وحمزة وقفا جلي، ولا يبدله السوسي لأنه مستثنى بقوله: (غير مجزوم أهمل)، إلى قوله: (واقراً ثلاثاً).

﴿وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ [19] جلي.

﴿مَحْظُورًا﴾ ﴿٢٠﴾ أَنْظَرَ﴾ [20-21] لا يخفى.

﴿مَخْذُولًا﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿٢٣﴾ [22] تام، ومنتهى الربع.

المال:

﴿أَسْرَى﴾ [1]، و﴿أُولَهُمَا﴾ [5]، و﴿مُوسَى﴾ [2]، و﴿أُخْرَى﴾ [15] كله جلي.

﴿الْأَقْصَا﴾ [1]، و﴿هُدَى﴾ [2] لدى الوقف عليهما، و﴿عَسَى﴾ [8]، و﴿يَلْقَهُ﴾ [13]، و﴿كَفَى﴾ [14]،

[17] معا، و﴿أَهْتَدَى﴾ [15]، و﴿يَصَلِّهَا﴾ [18]، و﴿سَعَى﴾ [19] كله ظاهر.

﴿الْدِّيَارِ﴾ [5]، و﴿الْهَارِ﴾ [12]، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [8]² كله لا يخفى³.

تنبيه:

﴿الْأَقْصَا﴾ [1] رسم بالألف، فلا تتوهم أنه لا إمالة فيه، إذ هو مما استغنى فيه بإمالة اللفظ عن إمالة الخط.

و﴿يَصَلِّهَا﴾ [18] فيه لورش وجهان: تغليظ اللام مع الفتح، ثم ترقيقها مع التقليل.

المدغم: [i/121]

﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [1]، ﴿جَعَلْنَاهُ هُدَى﴾ [2]، ﴿كُنْبَكَ كَفَى﴾ [14]، ﴿تُبَلِّغُكَ قَرْيَةَ﴾ [16]، ﴿تُرِيدُ ثَمَرَ﴾ [18]،

﴿فَأُولَئِكَ كَانُوا﴾ [19]، ﴿كَيْفَ فَضَّلْنَا﴾ [21] والشواهد لا تخفى.

﴿يَبْلُغَنَّ﴾ [23] قرأ حمزة، والكسائي بألف ممدودة بعد الغين، وكسر النون، والباقون بفتح النون من غير

ألف، ولا خلاف بينهم في تشديد النون (ش) (يبلغن امدده واكسر شمردلا).

﴿أَفِي﴾ [23] قرأ نافع، وحفص بكسر الفاء منونة، والابن بفتح الفاء من غير تنوين، والباقون بكسر الفاء

من غير تنوين (ش) ... وفا أف كلها بفتح دنا كفوا ونون على اعتلا).

﴿خَطَا﴾ [31] قرأ المكي بكسر الخاء، وفتح الطاء، وألف ممدودة بعدها مدا متصلا، وابن ذكوان بفتح

الخاء، والطاء من غير ألف، والباقون بكسر الخاء، وإسكان الطاء من غير ألف (ش)

1 أي فتح الباء، وإسكان اللام، وتخفيف القاف.

2 المقصود قوله تعالى ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾.

3 فات المصنف من المال كلمة ﴿جَاءَ﴾ [5، 7] مع لحمزة وابن ذكوان، فلتعلم.

(وبالفتح والتحريك خطئا مصوب وحركة المكي ومدّ وجَمَلًا).

ولحمزة فيه وقفا نقل حركة الهمزة إلى الطاء، وحذفها لا غير (ش) (وحرك به ما قبله متسكنا) إلخ.

﴿فَلَا يُسْرِفُ﴾ [33] قرأ حمزة، والكسائي بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على الغيب (ش) (وخاطب في يسرف شهود...).

﴿مَسْئُولًا﴾ [34، 36] معا ليس لورش فيه مد البدل، لأن قبل الهمز ساكنا صحيحا، وفيه لحمزة وقفا نقل حركة الهمزة إلى السين، وحذفها لا غير (ش) جلي.

﴿بِالْقِسْطِ﴾ [35] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بكسر القاف، والباقون بضمها (ش) (... وضمنا بحرفيه بالقسطاس كسر شذا علا).

﴿تَأْوِيلًا﴾ [35] جلي.

﴿وَالْفُؤَادَ﴾ [36] لا يبدل همزه واوا ورش لأن الهمزة فيه ليست فاء، وفيه ثلاثة مد البدل، وفيه لحمزة وقفا إبدال الهمزة واوا خالصة لا غير.

﴿سَيِّئُهُ﴾ [38] قرأ الشامي، والكوفيون بضم الهمزة، وبعدها هاء مضمومة على التذكير، والباقون بفتح الهمزة، وتاء منصوبة منونة على التأنيث.

وفيه لحمزة وقفا وجهان: تسهيل الهمزة بينها، وبين الواو، ثم إبدالها [ب/121] ياء محضة، (ش)

(وسينة في همزه اضمم وهاؤه وذكر ولا تنوين ذكرا مكملًا)، (وفي غير هذا بين بين) إلخ¹،

(والأخفش بعد الكسر ذا الضم أبدلا) (بياء...).

﴿لِيَذْكُرُوا﴾ [41] قرأ حمزة، والكسائي بإسكان الدال، وضم الكاف مخففة، والباقون بتشديد الدال، والكاف (ش) (وخفف مع الفرقان وضمم ليذكروا شفاء...).

﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ [42] قرأ المكي، وحفص بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب (ش) (يقولون عن دار)، أي بالغيب المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير والغيب جملة) إلخ.

﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾² [43] قرأ حمزة، والكسائي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب (ش) (... وفي الثان نزلا) (سما كفه...)، أي بالغيب المعلوم كالذي قبله.

﴿تُسَبِّحُ﴾ [44] قرأ الحرميان، والشامي، وشعبة بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث (ش) (أنث يسبح عنهما شفا).

1 زائدة في (ز/140/أ).

2 في (ز/140/ب) (كما).

﴿شَقَّ﴾ [44] جلي.

﴿قَرَأَتِ الْقُرْآنَ﴾ [45] مما لا يخفى.

﴿مَسْحُورًا﴾ (٧) أَنْظَرَ﴾ [47-48] جلي.

﴿أَيْذَانَنَا﴾، ﴿أَيْذَانَنَا﴾ [49] قرأ نافع، والكسائي بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، والشامي بالإخبار في الأول، والاستفهام في الثاني، والباقون بالاستفهام فيهما، وأصولهم في الهمزتين من كلمة، والإدخال وعدمه لا تخفى، إلا أن هشاما ليس له إلا الإدخال (ش) (فدوا استفهام الكل أولا)، (والشام¹ مخبر سوى النزاعات) إلخ، والثاني من قوله: (وهو)، أي الإخبار (في الثاني أتى راشدا ولا)،
 (... وهم على أصولهم وامددوا حافظا بلا)، وتقدم مزيد بسط لذلك بالردع².

﴿جَدِيدًا﴾ (٤٩) ﴿كاف، ومنتهى النصف.

الممال:

﴿وَقَضَى﴾ [23]، و﴿الزَيْتُ﴾ [32]، و﴿أَوْحَى﴾ [39]، و﴿فَلُفِقَى﴾ [39]، و﴿أَفَاصَفَكُمْ﴾ [40]، و﴿تَعَلَى﴾ [43]، لورش وحمزة والكسائي.

﴿كِلَاهُمَا﴾ [23] لحمزة، والكسائي، ولا يميله ورش لاستثنائه له في القاعدة المتقدمة [122/1] وهي قوله: (ممال علي وحده) إلخ، المذكورة بالبقرة³، (ش) (... أو كليهما شفا ولكسر أولياء تميل).

﴿الْقُرْبَى﴾ [26]، و﴿تَجَوَّى﴾ [47] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

﴿مَادَانِهِمْ﴾ [46] لدوري الكسائي (ش) جلي.

﴿أَدْبَرَهُمْ﴾ [46] لورش، وبصر، ودور.

المدغم:

﴿فَقَدَّ جَعَلْنَا﴾ [33]، و﴿لَقَدْ صَرَفْنَا﴾ [41]، لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

ك:

﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [25، 47] معا، ﴿وَأَتَى ذَا الْقُرْبَى﴾ [26] على أحد الوجهين⁴ لقوله:

(.....) وفي أحرف وجهان عنه تمللا

(فمع حملوا التوراة ثم الزكاة قل وقل آت ذال ...).

1 في (ز/140ب) (الشامي).

2 راجع الصفحة (407-409).

3 راجع الصفحة (209)، والفتح لورش هو ما عليه أهل الأداء من المحققين، قال في الغيث: «وبه نأخذ» (303).

4 والإظهار أشهر عند الجعبري، كما في كتر المعاني (285/2)، ووافقه الصفاقسي في غيث النفع (303).

﴿ تَخُنْ نَزْفُهُمْ ﴾ [31] وفيه الاختلاس، ﴿ أُولَئِكَ كَانُ ﴾ [36]، ﴿ ذَلِكَ كَانَ ﴾ [38]، ﴿ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا ﴾ [39]، ﴿ الْعَرْشِ سَيْلًا ﴾ [42] وفيه الاختلاس أيضا، ولم تدغم الشين في السين إلا في هذا، والشواهد ظاهرة. ولا إدغام في ﴿ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ ﴾ [27] لسكون ما قبل النون.

تنبيه:

قال صاحب غيث النفع: «اقتصرنا على الإدغام في ﴿ الْعَرْشِ سَيْلًا ﴾ [42] تبع للشاطبي، وإلا ففيه الإظهار أيضا، وهو قوي»¹، قال الداني: «وبالوجهين قرأت»²، إلا أنه لم يذكر في التيسير³ إلا الإدغام. ﴿ رُءُوسَهُمْ ﴾ [51] إن ركبته مع ﴿ مَتَى ﴾ [51] لورش ففيه أربعة البدل، واليائي، وحكم الوقف عليه لحمزة جلي.

﴿ إِن يَشَأْ ﴾ [54]⁴ لا يخفى.

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [54]، و﴿ النَّيِّبِينَ ﴾ [55] مما لا يخفى.

﴿ زُبُورًا ﴾ [55] قرأ حمزة بضم الزاي، والباقون بالفتح (ش) (زبورا وفي الإسرا لحمزة أسجلا).

﴿ قُلْ أَدْعُوا ﴾ [56]، و﴿ إِلَىٰ رَبِّهِمْ أَلْوَسِيلَةً ﴾ [57] مما لا يخفى.

﴿ أَسْجُدْ ﴾ [61] قرأ الحرميان، والبصري، وهشام بخلف عنه بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، وعن ورش إبدال الثانية ألفا مع المد الطويل لأجل سكون السين، والباقون بتحقيقهما، وهو الطريق الثاني لهشام. وأدخل بين الهمزتين ألفا قالون، والبصري، وهشام في كلا وجهيه، والباقون بعدم [122/ب] الإدخال (ش) جلي.

﴿ أَرَأَيْتَكَ ﴾ [62] قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية، وعن ورش أيضا إبدالها ألفا مع المد الطويل، والكسائي بإسقاطها، والباقون بتحقيقها (ش)

(رأيت في الاستفهام لا عين راجع وعن نافع سهل وكم مبدل جلا).

﴿ أَخْرَجَنِي إِلَىٰ ﴾ [62] قرأ نافع، والبصري بزيادة ياء بعد النون وصلا، وأثبتها المكّي مطلقا، وحذفها الباقيون كذلك (ش) (وأخرتني الإسرا وتتبعن سما)، (وتثبت في الحاليين درا)، (وفي الوصل حماد شكور إمامه).

1 الصفاقسي، غيث النفع، (303).

2 لم أقف على هذه العبارة، لا في التيسير، ولا الجامع، ولا مفردة أبي عمرو، فلعله من كتاب آخر له، ولكنه قال في جامع البيان (442/1): «وأما الشين فكان يدغمها في السين في قوله: ﴿ إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَيْلًا ﴾ لا غير، روى ذلك عن البيهقي منصوصا أنه عبد الله، وبذلك قرأت من طريق البيهقي وشجاع، وروى عنه غيره ذلك بالإظهار،...».

وذكر ابن الجزري الوجهين في النشر (293/1)، وقال «والوجهان صحيحان، قرأت بهما وبهما آخذ».

3 الداني، التيسير، (120).

4 هما موضعان في الآية نفسها، فلو قال: «معا» لكان أدق.

﴿رَجَلِكَ﴾ [64] قرأ حفص بكسر الجيم، والباقون بإسكانها (ش) (... واكسروا إسكان رجلك عملاً).
 ﴿أَنْ يَحْسِفَ﴾ [68]، ﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾ [68]، ﴿أَنْ يُعِيدَكُمْ﴾ [69]، ﴿فَيُرْسِلَ﴾ [69]، ﴿فَيَغْرِقْكُمْ﴾ [69] قرأ
 المكِّي، والبصري بالنون في الخمسة، والباقون بالياء فيها (ش)

(ونحسف حق نونه ونعيدكم فنغرقكم واثنان يرسل يرسل).

﴿يَبْعًا﴾ [69] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال:

﴿مَتَّى﴾ [51]، و﴿عَسَى﴾ [51]، و﴿كَفَى﴾ [65]، و﴿بَجَنَكُ﴾ [67] لورش، وحمزة، والكسائي.
 ﴿النَّاسِ﴾ [60]¹ لدور.

﴿الزُّبَيَّا﴾ [60] لدى الوقف لورش، وبصر، والكسائي.

﴿أُخْرَى﴾ [69] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

المدغم:

﴿لَبْتُمُ﴾ [52] لبصر، وشام، وحمزة، والكسائي (ش) (وحرمي نصر صاد مريم) إلى آخر البيت، أي
 بالإظهار عطفًا على قوله: (ويس أظهر).

﴿أَذْهَبَ فَمَنْ﴾ [63] لبصر، وخلاد، والكسائي (ش) (وإدغام باء الجزم في الفاء قد رسا حميدا ...).

ك:

﴿أَعْلَمُ بِكُمْ﴾ [54]، ﴿أَعْلَمُ بَيْنَ﴾ [55]، ﴿رَبِّكَ كَانَ﴾ [57]، ﴿كَذَّبَ بِهَا﴾ [59]، ﴿فِي الْبَحْرِ لَتَبْنُغُوا﴾ [66]
 وفيه الاحتلاس، ﴿فَنُغْرِقْكُمْ﴾ [69] (ش) (فإدغامه للقف في الكاف مجتلاً) إلخ، وبقية الشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿كَانَ لِلْإِنْسَانِ﴾ [53] لوقوع النون بعد ساكن، ولا في ﴿دَاوُدَ زَبُورًا﴾ [55] لفتح الدال
 بعد ساكن، ولا في ﴿خَلَقْتَ طِينًا﴾ [61] لأن الأول تاء ضمير.

﴿مَادَمَ﴾ [70]، و﴿يَقْرَءُونَ﴾ [71] جلي، و﴿قُرْآنَ﴾ [78]، و﴿الْقُرْآنِ﴾ [82] كذلك.

﴿خَلْفَكَ﴾ [76] قرأ الحرميان، والبصري، [1/123] وشعبة بفتح الخاء، وإسكان اللام من غير ألف، والباقون
 بكسر الخاء، وفتح اللام، وألف بعدها (ش) (خلافك فافتح مع سكون وقصره سما صف ...).

﴿رُسُلِنَا﴾ [77] حكم البصري جلي.

﴿تُنزِلُ﴾ [82]، و﴿تُنزِلَ﴾ [93] قرأ البصري بإسكان النون، وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون، وتشديد
 الزاي (ش) (وخفف للبصري بسبحان).

1 المقصود قوله تعالى ﴿لِلنَّاسِ﴾، وثمة موضع آخر ﴿يَالنَّاسِ﴾ [60]، فلو قال: «معا» لكان أدق.

﴿شَفَاءٌ﴾ [82] خمسة القياس فيه لهشام، وحمزة وقفا لا تحفى.

﴿لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [82] جلي.

﴿وَنَاءٌ﴾ [83] قرأ ابن ذكوان بتقديم الألف على الهمزة، فالألف تلي النون كـ (جاء)، والباقون بتقديم

الهمزة على الألف، فالهمزة تلي النون، والألف بعدها كـ (راء)¹.

وثلاثة البدل فيه لورش ظاهرة (ش) (... نأى آخر معا همزة ملا).

وفيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين بين لا غير (ش) جلي.

﴿يُؤَسِّئُ﴾ [83] ثلاثة البدل فيه² لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين بين لا غير (ش) جلي.

﴿شَنَّأَ﴾ [86] إبدال همزه للسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف لا يحفى.

﴿حَتَّى تَفْجُرَ﴾ [90] قرأ الكوفيون بفتح التاء، وإسكان الفاء، وضم الجيم مخففة، والباقون بضم التاء، وفتح

الفاء، وكسر الجيم مشددة (ش) (تفجر في الأولى كتقتل ثابتا).

واتفقوا على تشديد ﴿فَتَفْجُرَ الْأَنْهَارَ﴾ [91]، ومنه احترز بقوله: (في الأولى).

﴿كَسَفًا﴾ [92] قرأ نافع، والشامي، وعاصم بفتح السين، والباقون بإسكانها (ش) (وعم ندا كسفا بتحريكه

ولا).

﴿قُلْ سُبْحَانَ﴾ [93] قرأ الابن بفتح القاف، وألف بعدها، وفتح اللام فعلا ماضيا، والباقون بضم القاف،

وحذف الألف، وإسكان اللام على الأمر (ش) (وقل قال الأولى كيف دار...).

﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [97] إسكان هاء ﴿هُوَ﴾³ لقالون، والبصري، والكسائي، وضمه للباقين جلي.

وقرأ نافع، والبصري بإثبات ياء بعد الدال وصلا، والباقون بالحذف مطلقا (ش) (وفي المهتدي الإسرا

وتحت أخو حلا)، [123/ب] (وفي الوصل حماد شكور إمامه).

﴿أَذَا كُنَّا عِظْمًا وَرَفْنَا أَهْنَا﴾ [98] حكمه كالذي تقدم قبله⁴.

﴿جَدِيدًا﴾ [98] تام، ومنتهى الحزب التاسع والعشرين⁵.

المال:

1 كذا في الأصل، والصواب (رءأ)، فالهمزة متقدمة على حرف المد، والله أعلم.

2 زائدة في (ز142/أ).

3 المقصود قوله تعالى ﴿فَهُوَ﴾، كما هو واضح في الآية.

4 راجع الصفحة (440).

5 للمغاربة والمشاركة، وقيل ﴿قَتُورًا﴾^{١٠٠}، وقيل ﴿حَبِيرًا بَصِيرًا﴾^{١١٠}، انظر: جمال القراء (145/1)، غيث النفع (808/2)، القول

الوجيز (225)، إعلام الإخوان (67).

﴿أَعْمَى﴾ [72] الأول لورش، وبصر، وشعبة، وحمزة، والكسائي (ش) (وأعمى في الاسرا حكم صحبة أولاء)، وإمالة البصري كبرى، ولم يمل من ذوات الياء كبرى غيره.

﴿أَعْمَى﴾ [72] الثاني لورش، وشعبة، وحمزة، والكسائي (ش) (صحبة أعمى في الاسرا ثانيا)، وإمالة شعبة فيهما كبرى.

﴿عَسَى﴾ [79]، و﴿أَهْدَى﴾ [84]، و﴿فَأَبَى﴾ [89]، و﴿تَرَفَى﴾ [93]، و﴿أَلْهَدَى﴾ [94]، و﴿كَفَى﴾ [96]، و﴿مَأْوَاهُمْ﴾ [97] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.
﴿جَاءَ﴾ [81، 94] ¹ معا كذلك.

﴿نَاءَ﴾ [83] ² أمال النون، والهمزة معا خلف، والكسائي، وقلل الهمزة فقط ورش، وأمالها شعبة، وخلاص (ش) (ننا شرع يُمن باختلاف وشعبة في الاسرا وهم والنون ضوء سنا تلا).
إلا أن ما ذكره من الخلاف للسوسي في إمالة الهمزة ليس من طريق الحرز، بل ولا من طريق النشر³، وإن حكاها في آخر باب الإمالة من الطيبة بـ (قيل)⁴، قال في كتر المعاني:

نناء شرع يمن باختلاف بفصلت وسبحان عنهم همزه قد تميلا
وفي النشر لم يحك الخلاف لصالح وفتحهما عنه بلا خلف انجلا⁵.

﴿النَّاسِ﴾ [89] ⁶ لدور.

المدغم:

﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَا﴾ [89] جلي.

﴿خَبَّتْ زِدْنَهُمْ﴾ [97] لبصر، وحمزة، والكسائي (ش) (فإظهارها در نمته بدوره)، (وأظهر كهف وافر سيب جوده زكي)، وإظهار ورش من المفهوم.

ك:

﴿الْمَمَاتِ ثُمَّ﴾ [75]، ﴿أَعْلَمُ يَمَنَ﴾ [84]، ﴿أَمْرِي رَبِّي﴾ [85]، وفيه الاختلاس، ﴿عَلَيْكَ كَبِيرًا﴾ [87]، ﴿تُؤْمِنُ لَكَ﴾ [90]، ﴿تَجَرَّلْنَا﴾ [90]، ﴿تُؤْمِنَ لِرُفَيْكَ﴾ [93] والشواهد ظاهرة.

1 ثان الموضوعين قوله تعالى ﴿جَاءَهُمْ﴾ [94].

2 كذا في الأصل، وهي قراءة ابن ذكوان كما تقدم، وابن ذكوان لا إمالة له فيه، فالصواب ضبطها ﴿نِيًّا﴾.

3 ابن الجزري، النشر، (44/2).

4 ابن الجزري، طيبة النشر، (54).

5 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (149-150، 267)، وانظر: تعليقات أيمن سويد على الشاطبية (123).

6 هما موضعان في الآية نفسها فلو قال «معا» لكان أدق.

ولا إدغام في ﴿الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ﴾¹، ولا في ﴿يَكُونُ لَكَ﴾ [93]، ولا في ﴿سُبْحَانَ رَبِّي﴾ [93] لسكون ما قبل النون لقوله: (وفي اللام راء)، إلى قوله: (... وأظهرا إذا انفتحا بعد المسكن متزلا).
﴿رَبِّي إِذَا﴾ [100] [124/1] قرأ نافع، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (بفتح أولي حكم).
﴿مَسَلَّ﴾ [101] ما فيه من النقل للمكي، والكسائي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.
﴿عَلِمَتْ﴾ [102] قرأ الكسائي بضم التاء، والباقون بفتحها (ش) (وضم تاء علمت رضا).
﴿هَؤُلَاءِ إِلَّا﴾ [103] قرأ قالون، والبزي بتسهيل الهمزة الأولى بينها، وبين الياء مع المد، والقصر، والبصري بإسقاطها مع القصر، والمد، وتحقيق الثانية، وورش، وقبل بتسهيل الثانية، وعنهما أيضا إبدالها حرف مد مع الإشباع لأجل الساكن، والباقون بتحقيقهما² (ش) (وأسقط الأولى في اتفاقهما معا)، إلى قوله: (وقد قيل محض المد عنها تبديلا).

ولا تغفل عن حكم المد المنفصل لقالون، والبصري كما تقدم غير مرة.

﴿لِنَقْرَأَهُ﴾ [106] تسهيل همزه بين لحمزة وقفا جلي.

﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾ [110] قرأ عاصم، وحمزة بكسر اللام من ﴿قُلِ﴾، والواو من ﴿أَوْ﴾، والباقون بالضم فيهما (ش) (... كسره في ندحلا) (سوى أو قل لابن العلاء...).

﴿أَيَّا مَا نَدْعُوا﴾ [110] وقف حمزة، والكسائي على ﴿أَيَّا﴾، والباقون على ﴿مَا﴾ (ش) (وأيا بأياما شفا وسواهما بما).

﴿بِصَلَاتِكَ﴾ [110] تغليظ لامه لورش جلي.

1 كذا في الأصل، ولا وجود له في هذا الربع، وإنما هو موضع واحد في سورة الكهف ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ [54]، فهو سبق ذهن وقلم من قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ...﴾ [الإسراء: 88]، ولعل مراد المؤلف قوله تعالى ﴿الْقُرْآنَ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ﴾ [الإسراء: 88]، فقد ذكره الصفاقسي في غيث النفع (306) فيما لا يدغم، والله أعلم.
2 في (ز/143/أ).

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ مكية¹.

﴿عِوَجًا ۝ قِيمًا﴾ [1-2] قرأ حفص بالسكت من غير تنفس وصلا على ألف التنوين، والباقون بغير سكت (ش) (وسكتة حفص دون قطع لطيفة على ألف التنوين في عوجا بلا).

﴿بَأْسًا﴾ [2] جلي.

﴿مَنْ لَدُنْهُ﴾ [2] قرأ شعبة بإسكان الدال مع إشمائها الضم، وكسر النون، والهاء، ووصلها بياء لفظا، وحقيقة الإشمام أن تضم شفطيك عقب النطق بالدال ساكنة²، [124/ب] والباقون بضم الدال، والهاء، وإسكان النون، وصله المكّي لا تخفى (ش)

(ومن لدنه في الضم أسكن مشمه ومن بعده كسران عن شعبة اعتلا).

﴿وَبَشِّرَ﴾ [2] قرأ حمزة، والكسائي بفتح الياء، وإسكان الباء الموحدة، وضم الشين مخففة، والباقون بضم الياء وفتح الموحدة، وكسر الشين مشددة (ش) (مع الكهف والإسراء) إلخ.

﴿لِأَبَائِهِمْ﴾ [5] تسهيل الثانية بين بين مع المد، والقصر على كل من تحقيق الأولى، وإبدالها ياء خالصة لحمزة وقفا جلي.

﴿وَهَيَّ لَنَا﴾ [10]، ﴿وَيَهَيَّ لَكُمْ﴾ [16] إبدال الهمز في كل منهما ياء لحمزة وقفا جلي، ولا يبدل للسوسي لأنه مستثنى له بقوله: (غير مجزوم أهمل)، إلى قوله: (ومع يهبي ونسأها نبأ تكملا) (وهبي ...).

﴿فَأَوْأُ﴾ [16] إبداله للسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي، ولا يبدله ورش³ لقوله: (سوى جملة الإيواء).

﴿مَرْفَقًا ۝﴾ [16] قرأ نافع، والشامي بفتح الميم، وكسر الفاء، والباقون بكسر الميم، وفتح الفاء، ومن فتح الميم فحّم الرء، ومن كسر رفقها (ش) (وقل مرفقا فتح مع الكسر عمه).

وهو كاف وقيل تام⁴، ومنتهى ربع الحزب⁵.

الممال:

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المكّي والمدني من السور والآيات (من أول سورة الكهف إلى آخر سورة الناس)، دار التدمرية، ط1، 1433هـ - 2012م، (84).

2 راجع لبيان ذلك غيث النفع (308).

3 في (ز/144/أ) (لورش).

4 كاف عند الأشموني في المنار (229)، والعماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (229)، وتام عند ابن النحاس في القطع (386)، والداني في المكتفى (367)، والقولان في غيث النفع (308)، ولكلا القولين وجه، فالتمام لأجل انتهاء قصة فرار الفتية من قومهم، وما بعدها ابتداء ذكر خبرهم في الكهف، والكفاية لأجل اتصال المعنى وقصة هؤلاء الفتية، بعد لجوئهم إلى الكهف وكيف حالهم فيه، والله أعلم.

5 للمغاربة والمشاركة، وقيل ﴿عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [١٥]، انظر: غيث النفع (813/2)، القول الوجيز (228)، إعلام الإخوان (68).

﴿فَأَنبَأَ﴾ [الإسراء:99]، و﴿أَوَى﴾ [10]، و﴿هُدَى﴾ [13] إن وقف عليهما، و﴿يُتْلَى﴾ [الإسراء:107]، و﴿أَحْصَى﴾ [12] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿مُوسَى﴾ [الإسراء:101] معا، و﴿الْحُسَيْنَى﴾ [الإسراء:110]، و﴿أَفْتَرَى﴾ [15] لهم وبصر.

﴿جَاءَهُمْ﴾ [الإسراء:101]، و﴿جَاءَ﴾ [الإسراء:104] لابن ذكوان، وحمزة.

﴿النَّاسِ﴾ [الإسراء:106] لدور.

﴿ءَأَثَرِهِمْ﴾ [6] لورش، وبصر، ودور.

﴿ءَأَذَانِهِمْ﴾ [11] لدوري الكسائي.

المدغم:

﴿إِذْ جَاءَهُمْ﴾ [الإسراء:101] لبصر، وهشام (ش) جلي.

﴿يَنْشُرْ لَكُمْ﴾ [16] لبصر بخلف عن الدوري.

ك:

﴿وَجَعَلَ لَهُمْ﴾ [الإسراء:99]، ﴿خَزَائِنَ رَحْمَةٍ﴾ [الإسراء:100]، ﴿فَقَالَ لَهُ﴾ [الإسراء:101]، ﴿قَالَ لَقَدْ﴾

[الإسراء:102]، ﴿الْآخِرَةَ جِئْنَا﴾ [الإسراء:104]، ﴿أَلْعَلَمَ مِنْ﴾ [الإسراء:107]، ﴿الْكَهْفِ فَقَالُوا﴾ [10]، ﴿نَحْنُ

نَقُصُّ﴾ [13]، وفي الثلاثة الأخيرة الاحتلاس، ﴿أَظْلَمَ مِمَّنْ﴾ [15].

ولا إدغام في ﴿يَخْرُجُونَ لِلْآذْقَانِ﴾ [الإسراء:107، 109] معا لسكون ما قبل النون.

﴿تَرْوَرُ﴾ [17] قرأ الشامي بإسكان الزاي، فتحذف الألف، وتُشدَّد الراء، والكوفيون بفتح الزاي مخففة،

وألّف بعدها مع تخفيف الراء، والباقون كذلك [i/125] إلا أنهم شددوا الزاي (ش)

(وتزور للشامي كتحمر وصلا) (وتزاور التخفيف في الزاي ثابت).

﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [17] حكمه كالذي بالإسراء¹.

﴿وَتَحْسَبُهُمْ﴾ [18] قرأ الشامي، وعاصم، وحمزة بفتح السين، والباقون بكسرها (ش) (وتحسب كسر

السين مستقبلا سما رضاه).

﴿ذُرَاعِيهِ﴾ [18] ليس فيه لورش إلا الترقيق لأجل الكسرة قبل الراء.

﴿أَطْلَعَتْ﴾ [18] تغليظ لامه لورش جلي.

1 راجع الصفحة (443).

﴿وَلَمِلْتَّ﴾ [18] قرأ الحرميان بتشديد اللام الثانية، والباقون بتخفيفها (ش)
(وحرميهم مليت في اللام ثقلاً¹).

وإبدال همزه للوسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿رُعْبًا﴾ [18] قرأ الشامي، والكسائي بضم العين، والباقون بإسكانها (ش)
(وحرك عين الرعب ضمناً كما رسا ورعباً...).

﴿بُورِقِكُمْ﴾ [19] قرأ البصري، وشعبة، وحمزة بإسكان الراء، والباقون بكسرها (ش)
(بورقكم الإسكان في صفو حلوه) إلخ البيت.

﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ [22] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).
﴿مَرَّءَ ظَهْرًا﴾ [22] ترقيق الراء لورش فيهما جلي.

﴿لِسَأَىءٍ﴾ [23] رسم بألف بعد الشين دون غيره من نظائره، وفيه لحمزة وصلًا السكت بخلف عن خلاد،
ووقفًا النقل، والإدغام مع الإسكان، والروم كنظائره.

﴿يَهْدِينَ﴾ [24] قرأ نافع، والبصري بزيادة ياء بعد النون وصلًا، والمكي بإثباتها مطلقاً، والباقون بحذفها
كذلك، (ش) (يهدين)، إلى (سما)، (وتثبت في الحالين درا)، (وفي الوصل حماد شكور إمامه).
﴿لَأَقْرَبَ﴾ [24] إبدال همزه ياء وتحقيقه لحمزة وقفًا جلي.

﴿ثَلَاثِمِائَةَ سِنِينَ﴾ [25]² قرأ حمزة، والكسائي بحذف تنوين ﴿مِائَةٍ﴾، والباقون بالتنوين (ش)
(وحذفك للتنوين من مائة شفا)، وإبدال همزه ياء خالصة لحمزة وقفًا جلي.

﴿وَلَا يُشْرِكُ﴾ [26] قرأ الشامي بتاء الخطاب، مع جزم الكاف على النهي، والباقون بالياء، ورفع الكاف
[125/ب] على الخبر (ش) (وتشرك خطاباً وهو بالجزم كملاً).

﴿بِالْغَدُوَّةِ﴾ [28] قرأ الشامي بضم الغين، وإسكان الدال، وبعدها واو مفتوحة، والباقون بفتح الغين،
والدال، وألف بعدها لفظاً (ش)

(وبالغدوة الشامي بالضم هاهنا وعن ألف واو وفي الكهف وصلًا).

﴿يُؤْمِنُ﴾ [29]³، و﴿يُنْسِكُ﴾ [29] جلي.

1 في (ز/144/أ) (نقلاً).

2 المقصود قوله تعالى ﴿ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ﴾، وهي في الأصل موصولة، وفي المصحف مفصولة، ونص المصنف في إرشاده على القطع
(502/2).

3 المقصود قوله تعالى ﴿فَلْيُؤْمِنُ﴾.

﴿وَسَاءَتْ﴾ [29] تسهيل همزه بين بين مع المد، والقصر لحمزة وقفا جلي.

﴿تَحْنِيْمُ الْأَنْهَارِ﴾ [31] لا يخفى.

﴿أَسَاوِرَ﴾ [31] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿مُتَّكِبِينَ﴾ [31] ثلاثة البدل لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وقفا وجهان: التسهيل بين بين، والحذف (ش)

(وفي غير هذا بين بين)، (وقد رووا أنه بالخط [كان مسهلا] ¹)، إلى (والحذف رسمه).

﴿الْأَرَايِكِ﴾ [31] تسهيل همزه بين بين مع المد، والقصر على كل من السكت، والنقل لحمزة وقفا جلي.

﴿مُرْتَفَقًا﴾ [31] تام، ومنتهى النصف.

الممال:

﴿وَتَرَى الْأَشْمَسَ﴾ [17] إن وقف على ﴿تَرَى﴾ لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي، وإن وصل فللسوسي

الإمالة بخلفه (ش) جلي.

﴿أَزْكَى﴾ [19]، و﴿عَسَى﴾ [24]، و﴿هَوْنُهُ﴾ [28] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿الذُّبِّيَّ﴾ [28] لهم، وبصر.

﴿شَاءَ﴾ [29] معا جلي.

﴿تُمَارٍ﴾ [22] لا إمالة فيه ².

المدغم:

﴿بَيْتَهُ﴾ [19] معا جلي.

ك:

﴿أَعْلَمُ بَعْدَتِهِمْ﴾ [22]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [19]، ﴿أَعْلَمُ بِهِمْ﴾ [21]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا لِيُثْوَأَ﴾ [26]، ﴿لَا مَبْدَلَ

لِكَلِمَتَيْهِ﴾ [27]، ﴿تُرِيدُ زِينَةَ﴾ [28]، ﴿لِلظَّالِمِينَ نَارًا﴾ [29] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿أَقْرَبَ مِنْ﴾ [24] ³ لتخصيص الإدغام بياء ﴿يُعَذِّبُ﴾، وميم ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾.

ولا في ﴿الْعَشِيِّ يُرِيدُونَ﴾ [28] لتثقيله.

﴿أَكَلَهَا﴾ [33] قرأ الحرميان، والبصري بإسكان الكاف، والباقون بضمها (ش) جلي.

1 زائدة في (ز/145/أ).

2 قال في الغيث: «لأن الراء ليست طرفا لتوسطها بالياء المحذوفة للحجازم» (350).

3 المقصود قوله تعالى ﴿لأَقْرَبَ﴾.

﴿لَمْ تَمُرَّ﴾ [34]، و﴿بِشْرَوِهِ﴾ [42] قرأ عاصم بفتح الثاء، والميم، والبصري بضم الثاء، وإسكان الميم، والباقون بضم الثاء، والميم (ش) (وفي ثمرُ ضميمه يفتح عاصم بحرفيه والإسكان في الميم حصلاً).

﴿أَنَا أَكْثَرُ﴾ [34]، و﴿أَنَا أَقَلُّ﴾ [39] قرأ نافع بإثبات ألف ﴿أَنَا﴾ فيهما، فهو عنده من [126/1] باب المد المنفصل، والباقون بحذفها وصلًا، وأثبتها الكل وقفا (ش) جلي.

﴿وَهُوَ﴾ [34، 35، 37]، ﴿وَهِيَ﴾ [42] مما لا يخفى.

﴿خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾ [36] قرأ الحرميان، والشامي بميم بعد الهاء على التثنية، والباقون بحذفها على الإفراد (ش) (ودع ميم خيرا منهما حكم ثابت).

﴿مُحَاوِرُهُ﴾ [34، 37] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿لَكِنَّا﴾ [38] قرأ الشامي بإثبات الألف بعد النون وصلًا، والباقون بحذفها، واتفقوا على إثباتها وقفا (ش) (وفي الوصل لكنا فمد له ملا).

﴿بَرِيءٌ أَحَدًا﴾ [38، 42] معاً، و﴿رَبِّيَ أَنْ﴾ [40] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء في الثلاث¹، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

﴿إِنْ تَرَيْنِ﴾ [39] قرأ قالون، والبصري بإثبات ياء بعد النون وصلًا، وأثبتها المكّي مطلقاً، وحذفها الباقيون كذلك (ش) (وإن ترن عنهم)، [أي مرموز]² (حقه بلا)، (وتثبت في الحاليين درا³)، (وفي الوصل حماد شكور إمامه).

﴿أَنْ يُؤْتِيَنَّ﴾ [40] قرأ نافع، والبصري بزيادة ياء بعد النون وصلًا، والمكّي بزيادتها مطلقاً، والباقون بحذفها مطلقاً (ش) (يؤتين مع أن تعلمن)، إلى (سما)، (وتثبت في الحاليين درا)، (وفي الوصل حماد شكور إمامه).
﴿طَلَبًا﴾ [41] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿وَلَمْ تَكُنْ﴾ [43] قرأ حمزة، والكسائي بالياء على التذكير، والباقون بالياء على التأنيث (ش) (وذكر يكن شاف).

﴿الْوَلِيَّةُ﴾ [44] قرأ حمزة، والكسائي بكسر الواو، والباقون بالفتح (ش) (ولايتهم بالكسر فز وبكفهفه شفا).

﴿لِلَّهِ الْحَقُّ﴾ [44] قرأ البصري، والكسائي برفع القاف، والباقون بالخفض (ش) (... وفي الحق جره على رفعه حبر سعيد تأول).

1 في (ز/145/ب) (الثلاثة).

2 في (ز/145/ب) (فمرموز).

3 ساقطة في (ز/145/ب).

﴿عُقْبًا﴾ [44] قرأ عاصم، وحمزة بإسكان القاف، والباقون بالضم (ش)

(وعقبا سكون الضم نص في...).

﴿الرِّيحُ﴾ [45] قرأ حمزة، والكسائي بإسكان الياء، وحذف الألف على التوحيد، والباقون بفتح الياء،

[126/ب] وإثبات الألف على الجمع (ش) (... والريح وحدا وفي الكهف معها...).

﴿سُيِّرَ الْجِبَالَ﴾ [47] قرأ الابن، والبصري بالتاء مضمومة، وفتح الياء التحتية، ورفع ﴿الْجِبَالَ﴾، والباقون

بالنون مضمومة، وكسر الياء، ونصب ﴿الْجِبَالَ﴾ (ش)

ويا نسير وإلى فتحها نفر ملا)

(وفي النون أنث والجمال برفعهم (...).

﴿جِئْتُمُونَا﴾ [48] جلي.

﴿مَالٍ هَذَا﴾ [49] تقدم حكمه بالنساء¹.

﴿يَتَسَّ﴾ [50] إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿بَدَلًا﴾ [50] تام²، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب³.

الممال:

﴿سَوْنَكَ﴾ [37]، و﴿فَعَسَى﴾ [40]، و﴿أَحْصَنَهَا﴾ [49] جلي.

﴿شَاءَ﴾ [39] كذلك.

﴿الَّذِيَّ﴾ [45، 46] لا يخفى⁴.

﴿وَتَرَى الْأَرْضَ﴾ [47]، و﴿فَتَرَى الْمَجْرِمِينَ﴾ [49] مثل ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ﴾ [17] وتقدم⁵.

تنبيه:

1 راجع الصفحة (263).

2 عند ابن الأنباري في الإيضاح (758)، والداني في المكنتى (369)، والعماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (233)، وهو حسن عند ابن النحاس في القطع (448)، وكاف عند الأشموني في المنار (233)، وكونه كاف أولى للعلاقة المعنوية القوية بين الآيتين، فالآية بعدها وهي قوله تعالى ﴿مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ﴾، بـ «متزلة التعليل للحملتين اللتين قبلها... فيأثم لما لم يشهدوا خلق السماوات والأرض، لم يكونوا شركاء لله في الخلق بطريق الأولى، فلم يكونوا أحقأ بأن يعبدوا» التحرير والتنوير (342/15)، والله أعلم.

3 للمشاركة، وللمغاربة ﴿أَحَدًا﴾ [٤٩]، انظر: جمال القراء (158/1)، غيث النفع (819/2)، القول الوجيز (228)، إعلام الإخوان (68).

4 موضعان فلو قال: «معا» لكان أدق.

5 راجع الصفحة (449).

﴿ كِتَا ﴾ [33] إن وُقِف عليه لا يمال، قال صاحب غيث النفع: «الفتح أشهر، وأرجح عند أهل الأداء، بل حكى بن شريح، وغيره الإجماع عليه، وجنح إليه المحقق ابن الجزري، وقد¹ جاء به النص عن الكسائي، ولو قلنا بإمالاته كما هو مذهب العراقيين قاطبة، فإمالتها لورش، والبصري، وحمزة، والكسائي لأثما (فعلَى) كـ (إحْدَى).

والظاهر عندي حيث ثبت فيها النص بالفتح، والإمالة أهما تمال لورش، والبصري، لأن ألفها عند البصريين ألف التأنيث، والتاء مبدلة من واو، والأصل (كَلْوَى). ولا تمال لحمزة، والكسائي لأثما من الكوفيين، وألفها عندهم ألف تثنية، واحدها (كَلْت) وهي لا تمال بإجماع.

وما ذكرناه من أن ألفها للتأنيث عند البصريين، وللتثنية عند الكوفيين نص عليه غير واحد من أئمة القراءات، والنحو، كالداني في جامعهم، وموضحه، وسيبويه² انتهى.

المدغم:

﴿ إِذْ دَخَلْتَ ﴾ [39] لبصر، وشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.
 ﴿ لَقَدْ جِئْتُمُونَا ﴾ [48] [i/127] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.
 ﴿ بَلْ زَعَمْتَ ﴾ [48] لهشام، والكسائي (ش) ظاهر.

ك:

﴿ فَقَالَ لَصَحْبِهِ ﴾ [34]، ﴿ قَالَ لَهُ ﴾ [37]، ﴿ جَنَّكَ قُلْتَ ﴾ [39]، ﴿ تَجَعَلْ لَكُمْ ﴾ [48]، ﴿ أَمْرِي بِهِ ﴾ [50] وفيه الاختلاس، والشواهد لا تحفى.

ولا إدغام في ﴿ حَلَقَكَ ﴾ [37] لفقد الميم، لأن وجودها شرط لإدغام القاف في الكاف لقوله:

(وهذا إذا ما قبله متحرك مبين وبعد الكاف ميم تخللا)

(كبيرزفكم ...) إلخ.

﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ ﴾ [52] قرأ حمزة بالنون، والباقون بالياء (ش) (ويوم يقول النون حمزة فضلا).

﴿ شُرَكَآئِيَ ﴾ [52] تسهيل همزه بين بين مع المد، والقصر لحمزة وقفا جلي.

1 كذا في الأصل وفي الغيث: «وقال» (312).

2 الصفاقسي، غيث النفع، (312) بالمعنى. وانظر: جامع البيان للداني (761/2)، وكتاب الفتح الإمالة للداني (297-298)، والكتاب لسيبويه (364/3). وهي المظان التي عزا إليها الصفاقسي، أما كتاب الموضح، فسماه محقق غيث النفع الزهراني (الموضح في الفتح والإمالة وما بين اللفظين)، والذي عندي بالعنوان الأول، وذكر الدكتور عبد الهادي حميتو في كتابه (معجم مؤلفات المحافظ أبي عمرو الداني) أنهما كتابان مختلفان (21، 74)، والمسألة محل بحث، والله أعلم.

﴿قُبُلًا﴾ [55] قرأ الكوفيون بضم القاف، والباء، والباقون بكسر القاف، وفتح الباء (ش)

(وكسر وفتح ضم في قبلاهما ظهيرا وللكوفي في الكهف وصلا).

﴿هُزُوا﴾ [56] قرأ حمزة بإسكان الزاي، والباقون بضمها، وحفص بالواو، والباقون بالهمز، وفيه لحمزة وقفا

نقل حركة الهمزة إلى الزاي، وحذفها، ثم إبدالها واوا (ش)

(.....) وهزوا وكفوا في السواكن فصلا

(وضم لباقيهم وحمزة وقفه بواو وحفص واقفا ثم موصلا)،

(وحرك به ما قبله متسكنا وأسقطه ... إلخ).

﴿أَظْمُرُ﴾ [57]، و﴿ظَمُّوا﴾ [59]، و﴿ذُكِّرَ﴾ [57]، و﴿يُؤَاخِذُهُمْ﴾ [58]، و﴿تُؤَاخِذُنِي﴾ [73] كله جلي.

﴿مَوْبِلًا﴾ [58] لا مد فيه لأحد، وفيه لحمزة وقفا نقل حركة الهمز إلى الواو، وإسقاطها فينطق بواو

مكسورة خفيفة، ثم إبدال الهمزة واوا، وإدغام الواو التي قبلها فيها، فينطق بواو مشددة مكسورة¹ (ش)

(وحرك به ما قبله متسكنا) إلخ، (وما واو أصلي تسكن قبله [أو ليا]²) إلخ البيت.

﴿لَمَهْلِكِهِمْ﴾ [59] قرأ شعبة بفتح الميم، واللام³، وحفص بفتح الميم، وكسر اللام، والباقون بضم⁴ الميم،

وفتح اللام (ش) (لمهلكهم ضموا ومهلك أهله سوى عاصم والكسر في اللام عولا).

﴿أَرَأَيْتَ﴾ [63] قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية، وعن [127/ب] ورش أيضا إبدالها ألفا مع المد الطويل،

والكسائي بإسقاطها، والباقون بتحقيقها (ش)

(رأيت في الاستفهام لا عين راجع وعن نافع سهل وكم مبدل جلا).

فإن وُقف عليه لورش فليس له إلا التسهيل، ولا يجوز الإبدال لأنه يلزم عليه اجتماع ثلاث سواكن،

وهو غير موجود في كلام العرب كذا قال الطيبي⁵، وقال السيد هاشم في تحريره⁶ ليس بممنوع،

فيمد الألف التي بعد الراء بقدر⁷ ثلاث ألفات، والياء بقدر ألفين، والله أعلم.

1 وثم أوجه أخرى غير صحيحة، راجعها في غيث النفع (313).

2 زائدة في (ز/146/ب).

3 أي الثانية، وهي المقصودة بالحكم، أما الأولى فمتفق على كسرها، والله أعلم.

4 في (ز/147/أ) (بفتح).

5 وقد سبق نقل أبياته في هذه المسألة في الصفحة (293)، والله أعلم.

6 إلا أن المخللاتي ينقل عنه من كتاب تحريرات الحرز، راجع الصفحة (98) من قسم الدراسة.

7 في (ز/147/أ) (بقدر).

﴿أَسْنِيَهُ﴾ [63] قرأ حفص بضم الهاء من غير صلة وصلًا، والباقون بكسرها، والمكي بالصلة على أصله (ش) (وها¹ كسر أنسانيه ضم لحفصهم).

﴿نَبَّغٌ﴾ [64] قرأ نافع، والبصري، والكسائي بإثبات ياء بعد الغين وصلًا، والمكي بإثباتها مطلقًا، والباقون بحذفها كذلك (ش) (وفي الكهف نَبَّغ يَأْت فِي هُودِ رِفْلًا) (سما)، (وتثبت في الحالين درا)، (وفي الوصل حماد شكور إمامه).

﴿تُعَلِّمِنِ﴾ [66] قرأ نافع، والبصري بزيادة ياء بعد النون وصلًا، والمكي بزيادتها مطلقًا، والباقون بحذفها كذلك (ش) (مع أن تعلمني) إلى (سما)، (وتثبت في الحالين درا)، (وفي الوصل حماد شكور إمامه).

﴿عُلِّمَتْ رُشْدًا﴾ [66] قرأ البصري بفتح الراء، والشين، والباقون بضم الراء، وإسكان الشين² (ش) (وفي الرشد حرك) إلى قوله: (وفي الكهف حسناه).

﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ [67، 72، 75] الثلاثة³ قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (معي ثمان علا).

﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ [69] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (وما بعده إن شاء بالفتح أهمل).

﴿تَسْأَلُنِي عَنْ﴾ [70] قرأ نافع، والشامي بفتح اللام، وتشديد النون، والباقون بإسكان اللام، وتخفيف النون (ش) (وتسألن خف الكهف ظل حما).

واتفقوا على إثبات الياء بعد النون وصلًا، ووفقا تبعا للرسم، [128/أ] إلا ابن ذكوان فاختلف عنه في إثباتها، وحذفها في الحالين (ش)

(وفي الكهف تسألني عن الكل ياؤه على رسمه والحذف بالخلف مثلا).

وليست من الزوائد كما قد يُتوهَّم.

﴿فَأَنْطَلَقًا﴾ [71، 74، 77] كله⁴ تغليظ لأمه لورش جلي.

﴿لِتُغْرَقَ أَهْلَهَا﴾ [71] قرأ حمزة، والكسائي بالياء التحتية مفتوحة مع فتح الراء، وضم لام ﴿أَهْلَهَا﴾، والباقون بالتاء الفوقية مضمومة، مع كسر الراء، وفتح لام ﴿أَهْلَهَا﴾ (ش)

(لتغرق فتح الضم والكسر غيبة وقل أهلها بالرفع راويه فضلا)⁵.

1 ساقطة في (ز/147/أ).

2 ولا خلاف بينهم في الموضعين المتقدمين وهما ﴿مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا﴾ [10]، ﴿لَأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشْدًا﴾ [24] أنهما بفتح الراء، انظر غيث النفع (314)، وتعليقات أبْن سويد على الشاطبية (130).

3 مع ملاحظة أن الموضع الثالث ﴿إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ [75]، من الربع الآتي، فكان على المؤلف إرجاؤه إلى موضعه، والله أعلم.

4 مع ملاحظة أن الموضع الثالث ﴿فَأَنْطَلَقًا حَتَّى إِذَا أَنْبَأَ أَهْلَ قَرْيَةٍ﴾ [77]، من الربع الآتي، فكان على المؤلف إرجاؤه إلى موضعه، والله أعلم.

5 في (ز/147/ب) (فضلا) بالمهملة، وكذا في الشاطبية (67).

﴿جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [71] إبدال الهمزة في ﴿جِئْتَ﴾ للسوسي مطلقا، وحمزة وقفا¹ جلي.
وحكم ﴿شَيْئًا﴾ ظاهر، ولورش في ﴿إِمْرًا﴾ وجهان: التفخيم، والترقيق، على كل من التوسط، والطويل في ﴿شَيْئًا﴾.

﴿رَكِيَّةٌ﴾ [74] قرأ الحرميان، والبصري بألف بعد الزاي مع تخفيف الياء، والباقون بحذف الألف، وتشديد الياء (ش) (ومد وخفف ياء زاكية سما).

﴿تُكْرَأُ﴾ [74] قرأ نافع، وابن ذكوان، وشعبة بضم الكاف، والباقون بإسكانها (ش) (ونكرا شرع حق له علا)، أي بالإسكان عطفا على قوله: (وفي سبلنا الإسكان في الضم حصلا).

وهو كاف، ومنتهى الحزب الثلاثين، ونصف القرآن العظيم باعتبار الأحزاب، والأنصاف، والأثمان.
وباعتبار الحروف قيل ألف ﴿صَبْرًا﴾ [67] الأول، وقيل ثاني لامي ﴿وَلَيْتَلَطَّفَ﴾ [19]، ولعل هذا باختلاف القراءات، وإلا فمثل هذا مضبوط محقق.

وباعتبار الكلمات ﴿وَالْجُلُودُ﴾ [20] بسورة الحج.

وباعتبار الآيات ﴿مَا يَأْفِكُونَ﴾ [45] بالشعراء.

وباعتبار السور الحديد.

الممال:

﴿وَرَاءَ الْمُجْرِمُونَ﴾ [53] إن وصل فإمالة الراء فقط لشعبة، وحمزة، وإن وقف على ﴿رَاءَ﴾ فلا بن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي إمالة الراء، والهمزة، وإمالة الهمزة فقط للبصري، وتقليل الراء، والهمزة لورش مع ثلاثة البدل (ش) (وقبل السكون الراء أمل في صفا يد) إلخ.

وخلف السوسي في إمالة الراء، وخلفه مع [128/ب] شعبة في الهمز ليس طريق الحرز كما تقدم
بالأنعام²، وشاهد الوقف على ﴿رَاءَ﴾ قوله:

(وحرفي رءا كلا ...)، إلى قوله: (وعن عثمان في الكل قللا) (وقف فيه كالأولى ...) إلخ.

﴿الَّنَّاسِ﴾³ [54] لدور.

﴿جَاءَهُمْ﴾ [55]، و﴿شَاءَ﴾ [69] جلي.

﴿الْهَدَى﴾ [55، 57] معا، و﴿لِفَتْنِهِ﴾ [60، 62] معا لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿ءَادَانِهِمْ﴾ [57] لدوري الكسائي (ش) جلي.

1 في (ز/147/ب) (إن وقف).

2 راجع الصفحة (305).

3 المقصود قوله تعالى ﴿الَّنَّاسِ﴾.

﴿الْقُرَى﴾ [59]، و﴿مُوسَى﴾ [60، 66] معا لا يخفى.

﴿أَسْنِيَهُ﴾ [63] لورش، والكسائي (ش) (وفيما سواه للكسائي ميلا)، إلى قوله: (وفي الكهف أنساني ومن قبل) إلخ، (وذوات اليا له الخلف جملا).

﴿أَثَارِهِمَا﴾ [64] لورش، وبصر، ودور (ش) (وفي ألفات قبل را طرف)، إلى قوله: (وورش جميع الباب كان مقللا).

المدغم:

﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَا﴾ [54]، و﴿لَقَدْ جِئْتِ﴾ [71، 74] معا لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي.

﴿إِذْ جَاءَهُمْ﴾ [55] لبصر، وهشام، والشواهد ظاهرة.

ك:

﴿يَلْبِطِلُ يُدْحِضُوا﴾ [56]، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾ [57]، ﴿عَجَلَهُمْ﴾ [58]، ﴿الْعَذَابُ بَلْ﴾ [58]، ﴿لَا أَبْرَحُ حَتَّى﴾ [60] (ش) جلي.

﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾ [61، 63] معا¹ (ش) (وفي الصاد ثم السين ذال تدخلا).

﴿قَالَ لِقَتْنَهُ﴾ [62]، ﴿قَالَ لَهُ، مُوسَى﴾ [66]، ﴿قَالَ لَا تُؤَلِّخُنِي﴾ [73].

ولا إدغام في ﴿يَقُولُ نَادُوا﴾ [52] لأن الإدغام في عكسه، وهو سبق النون اللام على إثر تحريك، ولا

في ﴿جِئْتِ سَيِّئًا﴾ [71، 74] لأن التاء للخطاب.

﴿مِنْ لَدُنِّي﴾ [76] قرأ نافع بضم الدال، وتخفيف النون، وشعبة بإسكان الدال، والإيماء بالشفقتين إلى الضمة

بعده، وقبل كسر النون، وروي عنه أيضا اختلاس ضمة الدال مع تخفيف النون فيهما، والباقون بضم الدال،

وتشديد النون (ش)

..... ونون لدي خف صاحبه إلى)

(وسكن وأشم ضمة الدال صادقا (...).

1 مع ملاحظة أن الموضع الثاني ﴿وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾ [63].

تنبيه:

لم يذكر الشاطبي الاختلاس لشعبة تبعا للتيسير، وقد ذكره كثير من أئمة القراءة كالهمداني¹، وابن سوار²، والهذلي³، والمحقق، ثم قال: «وهذان الوجهان اختص بهما هذا الحرف دون الأول، لأنه مختص بالإشمام فقط»⁴.

﴿شَتَّتْ﴾ [77] إبدال همزه للوسوسي مطلقا، وحزمة وقفا جلي. [i/129]

﴿لَتَحَدَّتْ﴾ [77] قرأ المكي، والبصري بتخفيف التاء الأولى، وكسر الخاء من غير ألف وصل، والباقون بالألف، وتشديد التاء، وفتح الخاء (ش) (تحدت فخفف واكسر الخاء دم حلا).

﴿فَرَأَتْ﴾ [78] راؤه مفخم للجميع لوقوع حرف الاستعلاء بعده لقوله:

(وما حرف الاستعلاء بعد فراؤه لكلهم التفخيم فيها تذلا).

﴿سَأْنَيْتُكَ﴾ [78] فيه لحمزة وقفا تسهيل الثانية بين بين، وإبدالها ياء مضمومة على كل من التحقيق، والتسهيل بين بين في الأولى (ش) (وفي غير هذا بين بين)، (والاخفش بعد الكسر ذا الضم أبدلا) (بياء...)، (وما فيه يلفى واسطا بزوائد) إلخ، قال في كتر المعاني تميمًا لقوله (ونحوها):
... من الهمز سين كاف فا واو انقلا)⁵.

1 الهمداني، غاية الاختصار في القراءات العشر، ت أشرف محمد فؤاد طلعت، (557/2).

والهمداني، هو الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل الإمام الحافظ الأستاذ أبو العلاء الهمداني العطار شيخ همدان، وإمام العراقيين، ومؤلف كتاب (الغاية في القراءات العشر)، وأحد حفاظ العصر ثقة دين خير كبير القدر، رحل في العلم إلى أصبهان وبغداد، وواسط، قرأ على جماعة عدة، وروى عن القراءات طلاب كثر، استقصاهم ابن الجزري ففي الغاية وقال عنه: وعندي أنه في المشاركة كأبي عمرو الداني في المغاربة. توفي 569هـ.

الذهبي، معرفة القراء الكبار، (1039/3 - 1042). ابن الجزري، غاية النهاية، (204/1 - 205).

2 أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار، أبو طاهر البغدادي الإمام، قرأ على علي بن فارس الخياط، وفرج بن عمر الواسطي، وجماعة، وأخذ عنه أبو علي بن سكرة الصديقي، وأبو محمد سبط الخياط، وأبو الكرم الشهرزوري، وجماعة، من مؤلفاته كتاب (المستنير في القراءات العشر)، توفي سنة 496هـ.

الذهبي، معرفة القراء الكبار، (858/2). ابن الجزري، غاية النهاية، (86/1).

3 الهذلي، الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة، ت جمال بن سيد رفاعي، مؤسسة سما، ط1، 1428هـ - 2007م، (590).

والهذلي، هو يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سودة، أبو القاسم الهذلي البسكري، الأستاذ الكبير الرحال والعلم الشهير الجوال، ولد، في حدود 390هـ تخمينًا، وطاف البلاد في طلب القراءات، ميرزا في العربية، وكثر شيوخه، ذكر جملة طيبة منهم ابن الجزري في الغاية، صنف الوجيز، والهادي، ونسخهما بكتابه الكامل في القراءات الخمسين، توفي سنة 465هـ.

الذهبي، معرفة القراء الكبار، (815/2 - 820). ابن الجزري، غاية النهاية، (397/2 - 401).

4 ابن الجزري، النشر، (314/2) بالمعنى.

5 الجمزوري، الفتح الرحمان شرح كتر المعاني، (131 - 132، 267)، وراجع التعليق على هذا البيت في الصفحة ().

﴿وَرَاءَهُمْ﴾ [79] تسهيل همزه بين بين مع المد، والقصر لحمزة وقفًا جلي.

﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [80] إبدال همزه جلي.

﴿أَنْ يُبَدِّلَهُمَا﴾ [81] إدغام النون في الياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين جلي.

وقرأ نافع، والبصري بفتح الباء الموحدة، وتشديد الدال، والباقون بإسكان الموحدة، وتخفيف الدال (ش)
(ومن بعد بالتخفيف يبدل هاهنا وفوق وتحت الملك كافيه ظللاً).

﴿رُحْمًا﴾ [81] قرأ الشامي بضم الحاء، والباقون بالإسكان (ش) (ورحما سوى الشامي)، أي بالإسكان عطفًا على قوله: (وفي سبلنا [في الضم الإسكان]¹ حصل).

﴿ذِكْرًا﴾ [83]، و﴿سِتْرًا﴾ [90] فيهما لورش التفخيم، والترقيق لقوله:

(وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه لدى جلة الأصحاب أعمار أرجلا).

﴿فَأَنْبَعَ سَبًّا﴾ [85]، ﴿ثُمَّ أَنْبَعَ سَبًّا﴾ [89، 92] معاً قرأ الشامي، والكوفيون بقطع الهمزة، وإسكان التاء في الثلاثة، والباقون بوصل الهمزة، وتشديد التاء (ش) (فأتبع خفف في الثلاثة ذاكرا).

﴿حَمِيَّةٍ﴾ [86] قرأ الحرميان، والبصري، وحفص بالهمز من غير ألف، والباقون بألف بعد الحاء، وإبدال الهمزة ياء مفتوحة [129/ب] (ش) (وحامية بالمد صحبتته كلا) (وفي الهمز ياء عنهم...).

﴿تُكْرًا﴾ [87] تقدم قريباً².

﴿فَلَهُ جَزَاءُ الْحَسَنِيِّ﴾ [88] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بفتح الهمزة منونة، والباقون بالرفع من غير تنوين، وفيه لهشام وقفًا خمسة القياس فقط، لكتبه بالواو، والألف بعدها في المصحف البصري، والكوفي دون الباقي⁴، وفيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين مع [المد، والقصر]⁵ (ش)

(... وصحابهم جزاء فنون وانصب الرفع واقبلا).

﴿السَّيِّئِينَ﴾ [93] قرأ المكِّي، والبصري، وحفص بفتح السين، والباقون بضمها (ش)

(على حق السديين)، إلى قوله: (الضم مفتوح).

1 في (ز/149/أ) (الإسكان في الضم).

2 راجع الصفحة (455).

3 ساقطة في (ز/149/أ).

4 قال الداني في المقنع (57، 95): «كتب في مصاحف أهل العراق بالواو، وفي مصاحف أهل المدينة بغير واو»، واختار أبو داود كتابته بغير واو، انظر: مختصر التبيين (819)، وإرشاد القراء والكاتبين للمصنف (508/2).

5 في (ز/149/ب) (القصر والمد).

﴿يَفْقَهُونَ﴾ [93] قرأ حمزة، والكسائي بضم الياء، وكسر القاف، والباقون بفتحهما (ش) (وفي يَفْقَهُونَ الضم والكسر شكلا).

﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ [94] قرأ عاصم بالهمز فيهما، والباقون بالألف من غير همز (ش) (ويأجوج مأجوج همز الكل ناصرا).

﴿حَرَجًا﴾ [94] قرأ حمزة، والكسائي بفتح الراء، وألف بعدها، والباقون بإسكان الراء، وحذف الألف (ش) (وحرك بها والمؤمنون ومدته خراجا شفا ...).

﴿سَدًّا﴾ [94] قرأ نافع، والشامي، وشعبة بضم السين، والباقون بفتحها (ش) (... سدا صحاب حق الضم مفتوح ...).

﴿مَكِّيًّا﴾ [95] قرأ المكي بنونين أولاهما مفتوحة، والثانية مكسورة مخففة، والباقون بنون واحدة مشددة مكسورة (ش) (ومكيني أظهر دليلا).

﴿رَدَمًا﴾ [95-96] قرأ شعبة بكسر تنوين ﴿رَدَمًا﴾، وهمزة ساكنة بعده وصلا، فإن وَقَفَ على ﴿رَدَمًا﴾، وابتدأ بـ ﴿ءَاتُونِي﴾ ابتداءً بهمزة وصل مكسورة، وأبدل الهمز الساكنة ياء لينة، والباقون بإسكان التنوين، وهمزة قطع مفتوحة بعدها ألف مع ضم التاء وصلا، ووقفا (ش) (... واهمز مسكنا لدى ردما اتتوني وقبل اكسر الولا لشعبة ...).

﴿الْصَّدْفَيْنِ﴾ [96] [130/i] قرأ شعبة بضم الصاد، وإسكان الدال، والابنان، والبصري بضم الصاد، والدال، والباقون بفتحهما (ش)

(..... وسكنوا مع الضم في الصدفين عن شعبة الملا) (كما حقه ضماه ...).

﴿قَالَ ءَاتُونِي﴾ [96] قرأ شعبة بخلف عنه، وهمزة بهمزة ساكنة بعد اللام وصلا، فإن وَقَفَا على ﴿قَالَ﴾، وابتدأ بـ ﴿ءَاتُونِي﴾ ابتداءً بهمزة وصل مكسورة، ثم ياء ساكنة لينة بدل الهمزة التي هي فاء الكلمة، والباقون بهمزة قطع مفتوحة بعدها ألف وصلا، ووقفا، وهو الطريق الثاني لشعبة (ش)

(.....) لدى ردما اتتوني وقبل اكسر الولا (لشعبة والثاني فشا صف بخلفه ولا كسر...)، إلى قوله: (... بدءا وموصلا).

﴿وَطَّرَا﴾ [96] راؤه مفتوح للجميع لأن الساكن حرف استعلاء، وإطباق¹.

﴿فَمَا اسْطَعُوا﴾ [97] قرأ حمزة بتشديد الطاء، والباقون بالتخفيف (ش) (وطا فما اسطاعوا لحمزة شددوا).

﴿دَكَءٌ﴾ [98] قرأ الكوفيون بحذف التنوين وهمزة مفتوحة بعد الألف مدا متصلا، والباقون بالتنوين من غير همز (ش) (ودكاء لا تنوين وامتدده هامزا شفا وعن الكوفي في الكهف وصلا).

﴿حَقًّا﴾ [98] تام²، ومنتهى الربع³.

الممال:

﴿الْحُسْنَى﴾ [88] جلي.

﴿سَاوَى﴾ [96] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿جَاءَ﴾⁴ [98] جلي.

المدغم:

﴿لَنُحَذَّتْ﴾ [77] لغير المكى، وحفص (ش) جلي.

﴿فَهَلْ يَجْعَلُ﴾ [94] للكسائي، ولا بد من الغنة حال الإدغام (ش) جلي.

ك:

﴿قَالَ لَوْ﴾ [77]، ﴿وَسَنَقُولُ لَهُ﴾ [88]، ﴿تَطَّلُعُ عَلَيَّ﴾ [90]، ﴿يَجْعَلُ لَكَ﴾ [94] (ش) جلي.

﴿دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا﴾ [102] قرأ نافع، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (وعنه وللبصري ثمان تنخلا) إلى قوله: (دوني ثمنا).

وقرأ الحرميان، والبصري بتسهيل همزة ﴿إِنَّا﴾، والباقون بالتحقيق (ش) (وتسهيل الأخرى في

اختلافهما سما).

1 لم يذكر الشاهد، وهو قول الشاطبي: (وَلَمْ يَرَ فَصْلًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ سِوَى حَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ سِوَى الْخَا فَكَمَّلًا) (28).

2 عند ابن الأثير في الإيضاح (760)، والداي في المكتفى (372)، والأشموني في المنار (235)، والعماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (235)، وذكره في غيث النفع (318)، ونقل أيضا أنه كاف، وقال ابن النحاس في القطع (450) صالح، ولعله يقرب من الكافي الذي نقله الصفاقسي، ووجه تمامه انتهاء ذكر قصة ذي القرنين، وكلامه، وما بعدها ذكر لأشراط الساعة، وأحوال يوم القيامة في قوله تعالى ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَهُمْ جَمْعًا﴾ (١٩) وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾، ووجه الكفاية العلاقة المعنوية فجملة ﴿وَتَرَكْنَا﴾ معطوفة على الجمل قبلها ابتداء من قوله ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَيْنِ﴾، انظر التحرير والتنوير (40/16)، والله أعلم.

3 للمشاركة وبعض المغاربة، ولأكثر المغاربة ﴿سَمْعًا﴾ (١٠١)، وقيل ﴿نَزْلًا﴾ (١٠٢)، انظر: جمال القراء (159/1)، غيث النفع (831/2)، القول الوجيز (229)، إعلام الإخوان (69-70).

4 ساقطة في (ز/150/أ) وبدلها (ش).

﴿يَحْسِبُونَ﴾ [104] جلي.

﴿هُزُؤًا﴾ [106] كذلك. [130/ب]

﴿أَنْ نَنْفَدَ﴾ [109] قرأ حمزة، والكسائي بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث (ش) (وأن تنفد

التذكير شاف تأولا).

﴿جِنًا﴾ [109] إبدال همزه للسوسي، وحمزة إن وقف جلي.

سُورَةُ الْبُرُجِ عَلَيْهَا السَّلَامُ مَكِّيَّةٌ¹.

﴿كَهَيْعَصَ﴾ [1] الكاف، والصاد من الحروف السبعة، التي تمد طويلاً في الفواتح² لأجل الساكن، والهاء والياء من الحروف الخمسة، التي على حرفين، التي يجب فيها القصر، وأما العين فلكل القراءة فيه³ وجهان: الإشباع لالتقاء الساكنين، والتوسط لقصور حرف العين عن حرف المد، واللين (ش)
(ومد له عند الفواتح مشعباً وفي عين الوجهان والطول فضلاً).

﴿رَحِمَتْ رَبِّكَ﴾ [2] مما رسم بالتاء وقف عليها بالهاء المكّي، والبصري، والكسائي، والباقون على التاء (ش)
(إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث فبالهاء قف حقاً رضا ...).

﴿زَكَرِيَّا ۝ إِذْ﴾ [2-3] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بإسقاط همزة ﴿زَكَرِيَّا﴾، فيصير عندهم من باب المد المنفصل، والباقون بتحقيقها، فهو عندهم من باب الهمزتين من كلمتين، فالحرميان، والبصري يسهلون الثانية، والشامي، وشعبة يحققاها (ش) (وقل زكريا دون همز جميعه صحاب ...)،
(وتسهيل الأخرى في اختلافهما سما).

﴿الرَّأْسُ﴾ [4] إبدال همزه للوسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿بِدُعَائِكَ﴾ [4] تسهيل همزه بين بين مع المد، والقصر لحمزة وقفا جلي.

﴿وَرَأَى وَكَانَتْ﴾ [5] قرأ المكّي بفتح الياء، والباقون بالإسكان، وثلاثة مد البدل لورش لا تخفى (ش)
(من ورائي دونوا).

وتسهيل همزه بين بين مع المد، والقصر لحمزة وقفا لا يخفى.

﴿بِرُّنِّي وَيَرِّثُ﴾ [6] قرأ البصري، والكسائي بجزم التاء من الفعلين، والباقون بالرفع (ش) (وحرفا يرث بالجزم حلوا رضا). [i/131]

﴿يَنْزَكِرِيَّا إِنَّا﴾ [7] حكم ﴿زَكَرِيَّا﴾⁴ جلي، وقرأ الحرميان، والبصري بتسهيل همزة ﴿إِنَّا﴾ بينها، وبين الياء، وإبدالها واوا مكسورة، والشامي، وشعبة بتحقيقهما (ش) (وتسهيل الأخرى في اختلافهما سما)، إلى قوله: (وعن أكثر القراء تبدل واوها).

1 مكية بانفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (96).

2 في (ز/150/ب) (الفتح).

3 في (ز/150/ب) (فيها).

4 المقصود قوله تعالى ﴿يَنْزَكِرِيَّا﴾، كما هو واضح من الآية.

﴿نُبَشِّرُكَ﴾ [7] قرأ حمزة بتخفيف الشين مع فتح النون، وإسكان الباء، وضم الشين، والباقون بالتشديد مع ضم النون، وفتح الباء، وكسر الشين (ش) (مع الكهف والاسراء يبشر [كم سما]¹)، إلى قوله: (لحمزة مع كاف مع الحجر أولاً).

﴿عِتْيَا﴾ [8] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بكسر العين، والباقون بضمها (ش) (وضم بكيا)، إلى قوله: (عتيا صليا مع جثيا شذا علا).

﴿خَلَقْتَنَّاكَ﴾ [9] قرأ حمزة، والكسائي بنون بعدها ألف، والباقون بتاء مضمومة بعد القاف (ش) (خلقت خلقنا شاع وجها مجملاً).

﴿لِيَأَيَّاءُ﴾ [10] قرأ نافع، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (وياءان في اجعل لي²)، بعد قوله: (وعنه وللبصري ثمان تنحلاً).

﴿لِيَأَيَّاهُمْ﴾ [11] حلي.

﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ [18] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

﴿لِأَهَبَ﴾ [19] قرأ ورش، والبصري، وقالون بخلف عنه يياء مفتوحة بعد اللام بدل الهمزة، والباقون بالهمز، وهو الطريق الثاني لقالون (ش) (وهمز أهب بالياء جرى حلوه بحره بخلف ...).
لكن الإبدال لقالون ليس طريق الحرز، كما ذكره السيد هاشم في تحريره³.

﴿مَقْضِيًّا﴾ [21] كاف⁴، ومنتهى نصف الحزب⁵.

الممال:

﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [الكهف: 100، 102]⁶ حلي.

﴿الدُّنْيَا﴾ [الكهف: 104]، و﴿يَحْيَى﴾ [7، 12] كله لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

1 زائدة في (ز/151/أ).

2 زائدة في (ز/151/أ).

3 راجع قسم الدراسة (98).

4 عند الداني في المكتفى (374)، والعماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (237)، وفي غيث النفع (321)، وهو تام عند ابن النحاس في القطع (398)، والأشموني في المنار (237)، ولكلا القولين وجه فالتمام باعتبار تمام كلام الملك المبشر لها بالولد، وعدم علاقته بما بعده من هذا الوجه، والكفاية باعتبار أن ما بعدها من تمام قصة حملها ووضعها، والفاء في قوله تعالى ﴿فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَدَّتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا﴾ (٢٢)، هي فاء التعقيب والتفريع، ولعل هذا الوجه أرجح، والله أعلم.

5 للمغاربة والمشاركة، وقيل ﴿فَرِيًّا﴾ (٢٧)، وقيل ﴿حَيًّا﴾ (٣١)، وقيل ﴿سَرِيًّا﴾ (٢٤)، انظر: جمال القراء (1/152)، غيث النفع (2/836)، القول الوجيز (230)، إعلام الإخوان (70).

6 هما موضعان فلو قال: « معا » لكان أدق.

﴿يُوحَى﴾ [الكهف:110]، و﴿نَادَى﴾ [3]، و﴿فَأَوْحَى﴾ [11] لورش، وحمزة، والكسائي.
 ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [1] أمال البصري الهاء فقط، والشامي، وحمزة الياء فقط، وشعبة، والكسائي الهاء، والياء
 معا، وورش بتقليلهما، والباقون بالفتح (ش)
 (وكم صحبة يا كاف والخلف ياسر وها صف رضا حلوا...)،
 (... ونافع لدى مريم ها يا...).

تنبيهه: [131/ب]

ما ذكره الشاطبي من تقليل الهاء، والياء لقالون، وإمالة الياء للسوسي خروج منه عن طريقه، كما
 نبه على ذلك المحقق¹، وغيره، إلا أن صاحب كتر المعاني لم يتعرض لإمالة الهاء، والياء لقالون، بل ذكر الياء
 للسوسي فقط حيث قال:

(وكم صحبة يا كاف والخلف ياسر وفي النشر عنه الفتح يروى ويجتلا)².

﴿أَنَّى﴾ [8] لورش، ودور، وحمزة، والكسائي (ش)

(ويا ويلتى أنى ويا حسرتى طووا وعن غيره قسها...)، (وذوات اليا له الخلف جملا)،
 (أمالا ذوات الياء حيث تأصلا).

﴿الْمِحْرَابِ﴾ [11] لابن ذكوان (ش) (وكل بخلف لابن ذكوان غير ما يجير من المحراب...)، أي
 فإنه بالإمالة لا غير، ولا تغفل عن ترفيق الراء لورش.

﴿لَلنَّاسِ﴾ [21] لدور.

المدغم:

﴿هَلْ نُنَبِّئُكُمْ﴾ [الكهف:103] للكسائي مع الغنة (ش) (فأدغمها راو).

﴿كَهَيْعَصَ﴾ ﴿١﴾ ذَكْرُ ﴿٢-١﴾ أدغم صاد³ في الذال البصري، والشامي، وحمزة، والكسائي (ش) (وحرمي
 نصر صاد مريم) أي بالإظهار عطفًا على قوله: (ويس أظهر).

ك:

1 ابن الجزري، النشر، (2/67، 2/68-70)، وقال الشيخ أمن سويد في تعليقاته على الشاطبية: «المحققون على أنه ليس لقالون في (ها

يا) من ﴿كَهَيْعَصَ﴾ إلا الفتح من طريق الشاطبية، وأما ورش فبالتقليل فيهما»، وقال: «المحققون على أنه لا يؤخذ للسوسي من طريق
 الشاطبية إلا بالفتح في (يا) من ﴿كَهَيْعَصَ﴾» (131، 130).

2 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (222-223، 271).

3 أي إدغام دال (صاد) في الذال، غيث النفع (321).

﴿لِيَكْفُرِينَ تُرَلًّا﴾ [الكهف:102]، ﴿جَهَنَّمَ بِمَا﴾ [الكهف:106]، ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ﴾ [2] وفيه الاختلاس، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [4، 8، 10] الثلاثة، ﴿أَعْظُمُ مِنِّي﴾ [4]، وفيه الاختلاس أيضا، ﴿الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [4] على أحد الوجهين لقوله: (... ومدغم له الرأس شيبا باختلاف توصلا).

﴿كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ﴾ [9، 21] معا¹، ﴿الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ [12]، ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾ [17]، ﴿رَسُولَ رَبِّكَ﴾ [19] وبقية الشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿يَكُونُ لِي﴾ [8، 20] معا للساكن ما قبل النون.

﴿فَأَجَاءَهَا﴾ [23] فيه لحمزة وقفا أربعة أوجه: تسهيل الهمزة الثانية مع المدن والقصر على كل من تحقيق الأولى، وتسهيلها بين بين، لأنها متوسطة بالفاء، وقد قال في كتر المعاني تميما لقوله: (كما ها ويا واللام والبا ونحوها من الهمز سين كاف فا واو انقلا)².

﴿مِتُّ﴾ [23] قرأ نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي بكسر الميم، والباقون بضمها (ش) (ومتتم ومتنا مت³ في ضم كسرهما صفا نفر ...). [132/]

﴿سَيًّا﴾ [23] قرأ حفص، وحمزة بفتح النون، والباقون بالكسر (ش) (ونسيا فتحه فائز علا).

﴿مِنْ تَحْنِهَا﴾ [24] قرأ نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي بكسر الميم، وجر التاء من ﴿تَحْنِهَا﴾، والباقون بفتح الميم، ونصب ﴿تَحْنِهَا﴾ (ش) (ومن تحتها اكسر واخفض الدهر عن شذا).

﴿سُقُوطُ﴾ [25] قرأ حمزة بفتح التاء الفوقية، والقاف، وتخفيف السين، وحفص بضم التاء، وكسر القاف وتخفيف السين، والباقون بفتح التاء، وتشديد السين، وفتح القاف (ش)

.....) وخف تساقط فاضلا فتكملا⁴
(وبالضم والتخفيف والكسر حفصهم (...).

﴿جَنَّتِ﴾ [27] جلي.

﴿سَوَّءٌ﴾ [28] فيه لورش التوسط، والطويل كـ ﴿شَيْءٍ﴾، وفيه لحمزة، وهشام وقفا أربعة أوجه: النقل والإدغام، مع الإسكان، والروم كـ ﴿شَيْءٍ﴾ المجرور.

﴿ءَاتَنِي الْكِتَابَ﴾ [30] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بفتحها (ش) (فإسكانها فاش).

1 الموضع الثاني قوله تعالى ﴿قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْئٍ﴾ [21]، وانتبه إلى أن الكاف فيه مكسورة لخطاب المؤنث، والإدغام فيه في موضعين، الأول ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾، تدغم الكاف في القاف، والثاني ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾، تدغم اللام في الراء، والله أعلم.

2 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (130-133، 267)، وراجع التعليق على هذا البيت في الصفحة ().

3 ساقطة في (ز152/أ).

4 كذا في الأصل، وفي الشاطبية (فاصلا فتحملا) (68).

﴿نَبِيًّا﴾ [30، 41، 49، 51، 53، 54، 56] كله قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة (ش)

(وجعا وفردا في النبيء) إلخ.

﴿الصَّلَاةُ﴾ [31] حلي.

﴿قَوْلِكَ الْحَقِّ﴾ [34] قرأ الشامي، وعاصم بنصب اللام، والباقون برفعها (ش)

(وفي رفع قول الحق نصب ند كلا).

﴿فَيَكُونُ﴾ [35] قرأ الشامي بنصب النون، والباقون بالرفع (ش) (وفي آل عمران في الأولى ومريم).

﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾ [36] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الهمزة، والباقون بكسرها (ش) (وكسر وأن الله ذاك ...).

﴿صِرَاطٌ﴾ [36] حلي.

﴿يَأْتُونَنَا﴾ [38]، و﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [39] مما لا يخفى.

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [41، 58] معا، و﴿يَا بَرَاهِيمَ﴾ [46] قرأ هشام بفتح الهاء، وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء، وياء

بعدها (ش) (وفي مريم والنحل خمسة أحرف) إلخ.

﴿يَتَابَتُ﴾ [42، 43، 44، 45] الأربعة قرأ الشامي بفتح التاء، والباقون بالكسر، ووقف عليه بالهاء الابنان،

والباقون بالتاء (ش) (ويا أبت افتح حيث جا لابن عامر)، (وقف يا أبه كفوا دنا).

﴿يَأْتِكَ﴾ [43]، و﴿صِرَاطًا﴾ [43] حلي.

﴿فَاتَّبَعْنِي أَهْدِكَ﴾ [43] مما اتفق على إسكان [132/ب] يائه.

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [45] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) [سما فتحها].

﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ [47] قرأ نافع، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) [بفتح أولي حكم].

﴿مُخْلِصًا﴾ [51] قرأ الكوفيون بفتح اللام، والباقون بالكسر (ش) (وفي كاف فتح اللام في مخلصا ثوى).

﴿يَأْمُرُ﴾ [55]، و﴿الصَّلَاةُ﴾ [55] لا يخفى.

﴿وَبِكَيْلًا﴾ [58] قرأ حمزة، والكسائي بكسر الباء، والباقون بالضم (ش)

(وضم بكيا كسره عنهما ...) أي (شاع)، وهو كاف⁴، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب¹.

1 المقصود قوله تعالى ﴿الصَّلَاةُ﴾.

2 ساقطة في (ز/152/ب).

3 المقصود قوله تعالى ﴿الصَّلَاةُ﴾.

4 عند الأشموني في المنار (239)، وفي غيث النفع (323)، وهو حسن عند العماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (239)، وتام عند

الداي في المكتفى (376)، فوجه كفايته أن الآية التي بعدها وهي قوله تعالى ﴿خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشُّهُوتَ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا﴾

متعلقة بها من حيث المعنى، فالضمير في ﴿بَعْدِهِمْ﴾ راجع إلى الأنبياء، إظهارا لمزية أولئك، وسوء صنيع هؤلاء، ووجه التمام أن ما الآية

الممال:

﴿فَنَادَبَهَا﴾ [24]، و﴿فَضَّعَ﴾ [35]، و﴿عَسَى﴾ [48]، و﴿نُنَلَى﴾ [58] لورش، وحمزة، والكسائي.
﴿ءَاتَنِي﴾ [30]، و﴿وَأَوْصَنِي﴾ [31] لورش والكسائي (ش) (وأوصاني بمرجم يجتلا) (وفيها وفي طس آتاني
الذي) إلخ (وذوات اليا له الخلف جملا).

﴿عَيْسَى﴾ [34] لدى الوقف، و﴿مُوسَى﴾ [51] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) جلي².
ولا إمالة في ﴿فَأَجَّأَهَا﴾ [23] لأنه رباعي.

المدغم:

﴿قَدْ جَعَلَ﴾ [24]، و﴿قَدْ جِئْتِ﴾ [27]³، و﴿قَدْ جَاءَنِي﴾ [43] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش)
جلي.

ك:

﴿جَعَلَ رَبُّكَ﴾ [24]، ﴿النَّخْلَةَ تَسَاقَطَ﴾ [25]، ﴿جِئْتِ شَيْئًا﴾ [27] على أحد الوجهين⁴ لقوله:
(وفي جنت شيئا أظهروا خطابه ونقصانه والكسر الإدغام سهلا).

﴿نُكَلِّمُ مَنْ﴾ [29]، ﴿فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ [29] وفيه الاختلاس، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ [35]، ﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا﴾ [36]، ﴿نَحْنُ
نَزَرْتُ﴾ [40] وفيه الاختلاس أيضا⁵، ﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾ [42]، ﴿أَلْعَلِمِ مَا لَمْ﴾ [43] وفيه الاختلاس، ﴿سَأَسْتَغْفِرُ
لَكَ﴾ [47]، ﴿أَخَاهُ هَرُونَ﴾ [53]، ﴿هَرُونَ نَبِيًّا﴾ [53].

﴿يَدْخُلُونَ﴾ [60] قرأ المكي، والبصري، وشعبة بضم الياء، وفتح الحاء، والباقون بفتح الياء، وضم الحاء
(ش)⁶ (وفي مرجم والطول الأول عنهم)، أي (حق صرا حلا).
﴿يُظَلِّمُونَ﴾ [60]، و﴿شَيْئًا﴾ [60] مما لا يخفى.

بعدها ﴿خَلَّفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾، انتقلت إلى ذكر صفة قوم آخرين، لا علاقة من حيث المعنى، والأول الأقرب، انظر: أضواء البيان للشنقيطي
(444/3)، والتحرير والتنوير للطاهر بن عاشور (134/16)، والله أعلم.

1 للمغاربة والمشاركة، وقيل ﴿عَلِيًّا﴾ (٥٧) قبله، وقيل ﴿شَيْئًا﴾ (٦١)، و﴿وَعَشِيًّا﴾ (٦٢)، انظر: جمال القراء (159/1)، غيث النفع
(840/2)، القول الوجيز (231)، إعلام الإخوان (70).

2 فات المصنف كلمة ﴿جَاءَنِي﴾ [43]، في قسم الممال، فلتعلم.

3 المقصود قوله تعالى ﴿لَقَدْ جِئْتِ﴾.

4 قال في الغيث: «لم يدغم في القرآن كله تاء ضمير إلا في هذا الموضع» (323).

5 ساقطة في (ز/153/أ).

6 ساقطة في الأصل، ثابتة في (ز/153/أ).

﴿مَأْيًا﴾ [61] إبداله¹ لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة وقفا جلي.

﴿أَيَّذَا مَامَتْ﴾ [66] قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بهمزة واحدة على الإخبار، والباقون بهمزتين الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة على الاستفهام، وهو الطريق الثاني لابن ذكوان (ش)
(... وأخبروا [1/133] بخلف إذا ما مت موفين وصلا).

وقرأ الحرميان، والبصري بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بالتحقيق، وأدخل بين الهمزتين ألفا قالون، والبصري، وهشام، وهذا ثالث المواضع السبعة التي لا خلف عن هشام فيها، والباقون بعدم الإدخال (ش)
(وتسهيل أخرى همزتين بكلمة سما)، (ومدك قبل الفتح والكسر حجة بما لذ...)، (وفي سبعة لا خلف عنه بمریم) إلخ.

وحكم ﴿مَتْ﴾ تقدم قريبا².

﴿يَذْكُرُ﴾ [67] قرأ نافع، والشامي، وعاصم بإسكان الذال، وضم الكاف، والباقون بتشديد الذال، والكاف، وفتحهما (ش) (وخفف مع الفرقان وضمم ليذكروا)، إلى قوله: (وفي مريم بالعكس حق شفاؤه).

﴿شَيْئًا﴾ [67] حكمه وصلا، ووقفا جلي.

﴿جِثْيًا﴾ [68، 72]³، و﴿عَيْنِيَّ﴾ [69]، و﴿صَلِيًّا﴾ [70] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بكسر الجيم، والعين والصاد، والباقون بالضم في الثلاث (ش) (عتيا صليا مع جثيا شذا علا).

﴿نُجِيَّ﴾ [72] قرأ الكسائي بإسكان النون، وتخفيف الجيم، والباقون بفتح النون، وتشديد الجيم (ش)
(ونجى خفيفا رض).

﴿مَقَامًا﴾ [73] قرأ المكي بضم الميم، والباقون بفتحها (ش) (مقاما بضمه دنا).

﴿رِيًّا﴾ [74] قرأ قالون، وابن ذكوان بياء مشددة من غير همز، والباقون بالهمز، وياء مفتوحة مخففة، ولا يبدله السوسي لأنه مستثنى له بقوله: (ورعيا بترك الهمز يشبه الامتلا)، (ش) (ورعيا أبدل مدغما باسطا ملا).

وفيه لحمزة وقفا إبدال الهمزة ياء من غير إدغام، ثم إبدالها ياء، وإدغامها في الياء فيصير النطق بياء واحدة مشددة (ش) (ورعيا على إظهاره وإدغامه).

1 في (ز153/أ) (إبدال همزه).

2 راجع الصفحة (465).

3 هما موضعان فلو قال: « معا » لكان أدق.

﴿أَفْرَأَيْتَ﴾ [77] تقدم بالكهف ما فيه¹.

﴿لَأَوْتِيكَ﴾ [77] ثلاثة البدل لورش ظاهرة، وتسهيل همزه بين بين، وتحقيقه لحمزة وقفا لا يخفى.

﴿وَوَلَدًا﴾ [77، 88، 91، 92] الأربعة [133/ب] قرأ حمزة، والكسائي بضم الواو، وإسكان اللام، والباقون

بفتح الواو، واللام (ش) (وولدا بها والزخرف اضمم وسكنن شفاء...).

﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ﴾ [90] قرأ نافع، والكسائي ﴿يَكَادُ﴾ بالياء على التذكير، و﴿يَنْفَطِرْنَ﴾

بالياء التحتية، والتاء الفوقية مع تشديد الطاء مفتوحة، والمكي، وحفص ﴿تَكَادُ﴾ بالتاء الفوقية،

و﴿يَنْفَطِرْنَ﴾ كنافع، والباقون ﴿تَكَادُ﴾ بالتاء الفوقية، و﴿يَنْفَطِرْنَ﴾ بياء، ونون ساكنة مع كسر الطاء

مخففة (ش)

(وفيها وفي الشورى يكاد أتى رضا وطا يتفطرن اكسروا غير أثقلا)

(وفي التاء نون ساكن حج في صفا كمال...).

﴿لَتُبَشِّرَ﴾ [97] قرأ حمزة بفتح التاء، وإسكان الباء، وضم الشين مخففة، والباقون بضم التاء، وفتح الباء

وكسر الشين مشددة، كالأول من السورة².

﴿رَكْزًا﴾ [98] تام، ومنتهى الحزب الحادي والثلاثين.

الممال:

﴿أُولَى﴾ [70]، و﴿نُتَلَى﴾ [73]، و﴿هُدَى﴾ [76] لدى الوقف، و﴿أَخَصَّهْمُ﴾ [94] لورش، وحمزة،

والكسائي.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [83] لورش، وبصر، ودور.

المدغم:

﴿وَأَصْطِرِّ لِعِبَادَتِهِ﴾ [65] لبصر بخلف عن الدوري.

﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾ [65]، ﴿هَلْ تُحِيسُ﴾ [98] لهشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿لَقَدْ جِئْتُمْ﴾ [89] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

ك:

1 راجع الصفحة (453).

2 راجع الصفحة (463).

﴿يَأْمُرُ رَبِّكَ﴾ [64] وفيه الاختلاس، ﴿لِعِنْدَتِي هَلْ﴾ [65]، ﴿أَعْلَمُ بِالَّذِينَ﴾ [70]، ﴿وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ [73]، ﴿قَالَ
لَأُوتِيَنَّ﴾ [77]، ﴿الصَّلِحَتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ﴾ [96]¹.

1 فيه إدغامان الأول ﴿الصَّلِحَتِ سَيَجْعَلُ﴾، تدغم التاء في السين، والثاني ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ﴾، تدغم اللام في اللام، والله أعلم.

سُورَةُ طه عَلَيْهِ [الصلاة و] ¹ السلام مكية ².

﴿ نَذْرَةً لِمَنْ يَخْشَى ﴾ [3] ترفيق الراء لورش جلي، وإدغام النون في الياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين جلي.

﴿ لِأَهْلِهِ أَمَكْنُوتًا ﴾ [10] قرأ حمزة بضم الهاء وصلًا، والباقون بالكسر (ش) (لحمزة فاضم كسر ها أهله امكثوا).

﴿ إِنِّي ءَأَسْتُ ﴾ [10]، و﴿ إِنِّي أَنَا اللَّهُ ﴾ [14] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

﴿ لَعَلِّي ءَأِينِكُمْ ﴾ [10] قرأ نافع، والابن، والبصري بفتح الياء، [134/1] والباقون بالإسكان (ش) (لعلي سما كفوا).

﴿ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ ﴾ [12] قرأ المكّي، والبصري بفتح همزة ﴿ إِنِّي ﴾، والباقون بالكسر (ش) (... وافتحوا إني أنا دائم حلا).

وقرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

﴿ طَوَى ﴾ [12] قرأ الشامي، والكوفيون بتنوين الواو، والباقون بغير تنوين (ش) (ونون بها والنازعات طوى ذكا).

﴿ وَأَنَا أَخْتَرْتُكَ ﴾ [13] قرأ حمزة بتشديد النون من ﴿ أَنَا ﴾، و﴿ أَخْتَرْتُكَ ﴾ بنون مفتوحة بعدها ألف، والباقون بتخفيف نون ﴿ أَنَا ﴾، و﴿ أَخْتَرْتُكَ ﴾ بتاء فوقية ³ مضمومة، موضع النون من غير ألف على لفظ الواحد (ش) (وفي اخترتك اخترناك فاز وثقلا) (وأنا ...).

﴿ لِذِكْرِي ﴾ ﴿ ١٤ ﴾ إِنَّ ﴿ [14-15] قرأ نافع، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (بفتح أولي حكم).

﴿ أَتَوَكَّلُ ﴾ [18] تقدم حكم وقفه لهشام، وحمزة بيونس عند ﴿ يَبْدُؤُا ﴾ [4] ⁴.

﴿ وَلِي فِيهَا ﴾ [18] قرأ ورش، وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (وفتح ولي فيها لورش وحفصهم).

1 زائدة في (ز/154/أ).

2 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (104).

3 زائدة في (ز/154/ب).

4 راجع الصفحة (364).

﴿سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾ [21] لورش في ﴿الْأُولَى﴾ التقليل، على كل وجه من ثلاثة البدل لأنه رأس آية، وكذلك كل ما مثله.

﴿سُوءٍ﴾ [22] وقفه لهشام، وحمزة جلي.

﴿لِيَأْمُرِيَ﴾ [26] قرأ نافع، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (وعنه وللبصري ثمان تنخلاً)، إلى قوله: (وضيفي ويسر لي...).

﴿أَخِي ٣٠ أَشَدُّ﴾ [30-31] قرأ المكي، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (أخي مع إني حقه).

وقرأ الشامي بقطع همزة ﴿أَشَدُّ﴾ مفتوحة مطلقاً، والباقون بوصلها، وتثبت في الابتداء بها مضمومة لضم الثالث لزوماً بعدها (ش) (... وشام قطع أشدد وضم في اب— —تدا غيره...).

﴿وَأَشْرِكُهُ﴾ [32] قرأ الشامي بضم المهمزة، والباقون بفتحها (ش) (واضمم وأشركه كل كلا).

﴿سُؤْلَكَ﴾ [36]، و﴿جِئْتِ﴾ [40]، و﴿جِئْنَاكَ﴾ [47] إبدال همزه للسوسي مطلقاً، وحمزة وقفاً جلي.

﴿عَيْنِي ٣٩ إِذْ﴾ [39-40] قرأ نافع، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (بفتح أولي حكم).

﴿لِنَفْسِي ٤١ أَذْهَبَ﴾ [41-42]، و﴿ذِكْرِي ٤٢ أَذْهَبَا﴾ [42-43] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء فيهما، والباقون بالإسكان (ش) (ونفسي [134/ب] سما ذكري سما...).

﴿أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلْفَهُ ثُمَّ هَدَى﴾ [50] في هذه الآية لورش أربعة أوجه:

فتح ﴿أَعْطَى﴾ وتقليله على كل من وجهي ﴿شَيْءٍ﴾، وكل² من الأربعة على تقليل ﴿هَدَى﴾ لأنه فاصلة.

﴿مَهْدًا﴾ [53] قرأ الكوفيون بفتح الميم، وإسكان الهاء من غير ألف، والباقون بكسر الميم، وفتح الهاء، وألف بعدها (ش) (مع الزخرف اقصر بعد فتح وساكن³ مهادا ثوى...).

﴿النَّهْيَ ٥٤﴾ [54] تام⁴، ومنتهى الربع، وقيل ﴿تَوَلَّى﴾ [48] قبله⁵.

1 في الأصل ﴿لِيَذْكُرِي أَذْهَبَا﴾، و(ز155/أ) الصواب ما أثبتته.

2 ساقطة في (ز155/أ).

3 في (ز155/أ) (سكن).

4 عند ابن النحاس في القطع (414)، والأشعري في المنار (243)، وكاف عند النكراوي (غيث النفع ت الزهراني 848/2)، وكلا القولين في غيث النفع (328)، وحسن عند العماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (243)، وكونه كاف أولى للعلاقة المعنوية الواضحة بين هذه الآية والتي تليها، وهي قوله تعالى ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ٥٥﴾، فالضمير في ﴿مِنْهَا﴾ راجع على الأرض السابق ذكرها في قوله تعالى ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا﴾، والله أعلم.

5 وعلى الأول المشاركة والمغاربة، وقيل ﴿ثُمَّ هَدَى ٥٥﴾، انظر: جمال القراء (159/1)، غيث النفع (848/2)، القول الوجيز (237)، إعلام الإخوان (71).

الممال:

اعلم أعاذني الله، وإياك من مكره، وغمري، وإياك في بحار عفوه، أن ورشا، والبصري خرجا عن قاعدتهما في باب الإمالة في إحدى عشر سورة، وهي التي أشار لها الشاطبي بقوله:
(وما أمالاه أواخر آي ما بطه وآي النجم كي تتعدلا)، إلى قوله: (... أفلحت منهلا).

أما ورش فقاعدته الفتح، والتقليل في ذوات الياء، والتقليل لا غير في ذوات الراء، سوى ﴿أَرْسِكْهُمْ﴾ [الأنفال:43] ففيه الوجهان كما تقدم¹.

وليس له في رؤوس آي هذه السور إلا التقليل غير ما فيه هاء كـ ﴿مُرْسَهَا﴾ [النازعات:42] لقوله:
(ولكن رؤوس الآي قد قل فتحها له غير ما ها فيه فاحضر مكمل).

قال أبو شامة في حل كلامه: «أي فتحها ورش فتحا قليلا أي بين بين»²، وبهذا قطع المحقق ابن الجزري³، وجعل الفتح فيها شاذًا، انفرد به صاحب التجريد⁴، وأما ما فيه الهاء فهو على القاعدة فيه من الفتح، والتقليل.

وأما البصري فقاعدته تقليل ما كان على وزن (فُعَلِي) مثلث الفاء من ذوات الياء وإمالة كل ألف منقلبة عن ياء قبلها راء لقوله:

(وكيف أتت فعلى وأخر آي ما تقدم للبصري سوى راهما اعتلا)، وألفاظها المذكورة في مواضعها.

وأما رؤوس آي هذه السور فأمال كل من ورش، والبصري الألفات المتطرفة تحقيقًا نحو: ﴿أَسْتَوَى﴾ [طه:5]، أو⁵ تقديرًا كـ ﴿مُنْهَهَا﴾ [النازعات:44] سواء كانت يائية، أو واوية أصلية، أو زائدة [135/1] في

1 راجع الصفحة (348).

2 أبو شامة، إبراز المعاني، (225) بالمعنى، وهو ما عليه كثير من شراح الشاطبية، كالسخاوي في فتح الوصيد (442/2)، وشعلة في كثر المعاني (186)، والفاسي في اللآلئ الفريدة (411/1 - 412)، وابن القاصح في سراج القارئ (112)، وغيرهم.

3 ابن الجزري، النشر، (49/2).

4 عبد الرحمن بن عتيق بن خلف أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي سعيد بن الفحام الصقلي الأستاذ الثقة المحقق مؤلف كتاب (التجريد لبغية المرید في القراءات السبع)، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالإسكندرية، قرأ الروايات وأقرأ بها، اختلف في مولده، فقيل (422هـ)، وقيل (425هـ)، وتوفي في ذي القعدة سنة (510هـ).

الذهبي، معرفة القراء الكبار، (909/2 - 911). ابن الجزري، غاية النهاية، (374/1 - 375).

وكتاب التجريد حقق في رسالة جامعية بجامعة المدينة النبوية، سنة 1408هـ، حقق قسم الفرش منه الباحث مسعود أحمد سيد، تحت إشراف، محمد سالم محيسن، ولم أطلع على قسم الأصول، ولعل الكلام المنسوب إليه فيه، إذ لم أجد في قسم الفرش، والله أعلم

5 في (ز155/ب) (و).

الأسماء، والأفعال إلا المبدلة من تنوين نحو: ﴿عِلْمًا﴾، و﴿ذِكْرًا﴾، وما ليس ألفا نحو: ﴿لِذِكْرِي﴾ [طه:14]، و﴿لَسَانِي﴾ [طه:27]، و﴿عِظَامُهُ﴾ [القيامة:3]، و﴿الْقِيَمَةَ﴾ [القيامة:1].

ثم إنهم اختلفوا فيما يعتبره كل من ورش، والبصري من الأعداد، فذهب صاحب (الدر النثير)¹ إلى أن ورشا يعتبر المدني الأخير، والبصري يعتبر عدد بلده، وعلى هذا اقتصر المحقق².

واحتج على ما لورش بأنه عدد نافع، وأصحابه، وعليه مدار قراءة أصحابه الممليين رؤوس الآي. وذهب الداني، وتبعه الجعبري³، وغيره إلى أنهما يعتبران المدني الأول، قال الداني: «لأن عامة المصريين رووه عن ورش عن نافع، وعرضه البصري على أبي جعفر»⁴.

وأما حمزة، والكسائي فلم يخرج أحد منهما عن أصله، وقد اختص الكسائي بإمالة ﴿نَلَّهَا﴾ [الشمس:2]، و﴿لَحْمَهَا﴾ [الشمس:6]، وغيرهما كما سيأتي⁵، وهما من رؤوس الآي.

ثم لا بد للقارئ أن يعرف رؤوس الآي ليميلها، ويفتح غيرها، إن لم يمل لسبب آخر، وما ليس رأس آية ليجره على القواعد المتقدمة، وقد جمع شيخنا محمد المتولي ما ليس برأس آية في السور المذكورة، وهو تسعة، وثلاثون، على ما في المدني الأول، ليعلم منه رؤوس الآي التي هي مائتان، وستة، وستون فقال:

أتيك أتيها ثم موسى بأربع	لدى ويلكم أما أن اسر ومع إلى
هويه فألقيها تولى بفاهدا	ى أعطى خطايانا تعالى اجنبي اعتلا
كذلك ألقى ثم أعمى وقد عصى	لتجزى وأن يقضى بطه قد انزلا
وقد جاء في النجم أوحى الذي بنا	ومن بعد إذ يغشى وتهوى على الولا
وعن من تولى مع وأعطى كذاك ثم	يجزيه أغنى مع تغشى تكملا [135/ب]
وسال ابتغى فيها وأولى معا خلت	عن الفا وألقى في القيامة مع بلى
وفي النزاع ناديه آتيك ومن طغى	نهى والذي يصلى بسبح تترلا
وأعطى ويصلها بوالليل قد أتى	فدى من ذوات الياء ليست فواصلا

1 عبد الواحد بن أبي السداد المالقي، الدر النثير والعذب النمير، (477).

2 ابن الجزري، النشر، (80/2 - 81).

3 الجعبري، حسن المدد في فن العدد، ت جمال السيد رفاعي، مكتبة أولاد الشيخ مصر، (28).

وفي كتر المعاني شرح حرز المعاني في الجزء المخطوط منه (239 - 240)، كما أفاده محقق غيث النفع (851/2).

4 الداني، البيان في عد آي القرآن، ت غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، 1414هـ - 1994م، (67)، ونصه فيه: «ورواه عامة المصريين عن عثمان بن سعيد ورش عنه، ودونوه وأخذوا به»، من دون العبارة الأخيرة، بل فيه أن عدد أهل البصرة مروى عن عاصم الجحدري (69).

5 انظر الصفحة (719).

فورش له تقليلها بعد فتحها ومنهن موسى قللن لفتى العلام¹.

ومصطلحنا في هذه السور أن نقول بعد قولنا المال: (فواصله المماله) أي الربع، ونذكر عددها، ثم نذكرها واحدة واحدة، مع ذكر المختلف فيه، ثم نقول: (ما ليس برأس آية)، ونذكر ما في الربع من الممال، أو رأس آية عند من لم يعمل رؤوس الآي، والله الموفق.

فواصله المماله ثمان وثلاثون:

﴿لَشَقَى﴾ [2]، و﴿يَحْشَى﴾ [3]، و﴿أَلْعَى﴾ [4]، و﴿أَسْتَوَى﴾ [5]، و﴿الزَّي﴾ [6]، و﴿وَأَخْفَى﴾ [7]، و﴿الْحَسَنَى﴾ [8]، و﴿مُوسَى﴾ [9-10]، و﴿هُدَى﴾ [10]، و﴿يَمُوسَى﴾ [11]، و﴿إِنِّي﴾ [11-12]، و﴿طَوَى﴾ [12]، و﴿يُوحَى﴾ [13]، و﴿سَعَى﴾ [15]، و﴿فَرَدَى﴾ [16]، و﴿يَمُوسَى﴾ [17]، و﴿أُخْرَى﴾ [18، 22، 37] الثلاثة، و﴿أَلْقَهَا يَمُوسَى﴾ [19]، و﴿سَعَى﴾ [20]، و﴿الأُولَى﴾ [21، 51]، و﴿أَلْكُبْرَى﴾ [23]، و﴿طَفَى﴾ [24، 43]، و﴿يَمُوسَى﴾ [36-37]، و﴿يُوحَى﴾ [38]، و﴿يَمُوسَى﴾ [40-41]، و﴿يَحْشَى﴾ [44]، و﴿يَطْفَى﴾ [45]، و﴿أَرَى﴾ [46]، و﴿الهُدَى﴾ [47]، و﴿وَوَتَى﴾ [48]، و﴿فَمَنْ رَبِّكُمَا يَمُوسَى﴾ [49]، و﴿هُدَى﴾ [50]، و﴿يَسَى﴾ [52]، و﴿سَتَى﴾ [53]، و﴿النُّهَى﴾ [54] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش)²

(ومما أماله أواخر آي بطه وآي النجم... إلخ

(ولكن رؤوس الآي قد قل فتحها له... أي لورش،

(وكيف أتت فعلى وأخر آي ما³ تقدم للبصري سوى راهما اعتلا)

تنبيه:

ما وقع قبل همز الوصل نحو: ﴿أَلْعَى﴾ [4-5]، والمنون نحو: ﴿هُدَى﴾ [10] لا إمالة فيه إلا حالة الوقف عليه، ولهذا كان ورش، والبصري يميلان ﴿طَوَى﴾ [12] مطلقا، وحمزة، والكسائي في الوقف دون الوصل.

وأما ﴿أَلْكُبْرَى﴾ [23] أذهب [23-24] فالسوسي فيه على أصله من الفتح، والإمالة وصلا.

ما ليس برأس آية: [136/]

1 لم أف على عزوها من كتب المتولي، والله أعلم.

2 ساقطة في (ز/160/ب).

3 ساقطة في (ز/160/ب).

﴿ طه ﴾ [1] أمال الهاء ورش، والبصري، والطاء، والهاء مع شعبة، وحمزة، والكسائي، والباقون بالفتح (ش) وها صف رضى حلوا وتحت جنى حلا) (شفا صادقا ...).

ولم يمل أحد الطاء مع فتح الهاء، وإمالة ورش للهاء كبرى، ولم يمله غيره إمالة كبرى¹.

﴿ أَتَنَّا ﴾ [9]، و﴿ أَنَّنَا ﴾ [11]، و﴿ لِنَجْزِي ﴾ [15]، و﴿ هَوْنُهُ ﴾ [16]، و﴿ فَأَلْقَنَاهَا ﴾ [20]، و﴿ أَعْطَى ﴾ [50] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿ رَاءَ ﴾ [10] أمال الراء، والهمزة مع ابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وقللها ورش، وأمّال البصري الهمزة فقط (ش) (وحر في راء كلا أمل وزن صحبة وفي همزه حسن ...)، إلى قوله: (وعن عثمان في الكل قللا).

﴿ النَّارِ ﴾ [10] لورش، وبصر، ودور (ش) جلي.

المدغم:

﴿ وَيَسِّرْ لِي ﴾ [26] لبصر بخلف عن الدوري.

﴿ إِذْ تَمْشِي ﴾ [40]، و﴿ قَدْ جِئْنَاكَ ﴾ [47] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) [جلي].

﴿ فَلَيْتَ ﴾ [40] لبصر، وشام، وحمزة، والكسائي (ش)² لا يخفى.

ك:

﴿ فَقَالَ لِأَهْلِهِ ﴾ [10]، ﴿ نُودِيَ يَمْوَسَى ﴾ [11]، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [25]، ﴿ نُسِجَكَ كَثِيرًا ﴾ [33]، ﴿ وَتَذَكَّرَ كَثِيرًا ﴾ [34]، ﴿ إِنَّكَ كُنتَ ﴾ [35]، ﴿ وَلِنُصْنَعَ عَلَيَّ ﴾ [39]، ﴿ أُمِّكَ كَيْ ﴾ [40]، ﴿ قَالَ لَا ﴾ [46]، ﴿ قَالَ رَبُّنَا ﴾ [50]، ﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾ [53] والشواهد ظاهرة.

﴿ أَجِئْنَا ﴾ [57] جلي.

﴿ سُورَى ﴾ [58] قرأ الشامي، وعاصم، وحمزة بضم السين، والباقون بالكسر (ش) (واضمم سوى في ند كلاً).

1 كذا في الأصل، والصواب « ولم يمل غيره إمالة كبرى »، أي لم يمل ورش إمالة كبرى إلا في حرف ﴿ طه ﴾، وعبارة المصنف معناها لم يمل هذا الحرف أحد غير ورش، وهو خلاف ما قرره أولاً، والله أعلم.

2 ساقطة في (ز/160/ب).

﴿فَيْسَجِّتَكُمْ﴾ [61] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بضم الياء، وكسر الحاء¹، والباقون بفتح الياء، والحاء² (ش) (فيسججتكم ضم وكسر صحابهم).

﴿قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسَجْرَيْنِ﴾ [63] قرأ المكي بتخفيف ﴿إِنْ﴾، و﴿هَذَا﴾ بالألف مع تشديد النون، والمد الطويل، وحفص كذلك إلا أنه خفف نون ﴿هَذَا﴾، والبصري بتشديد ﴿إِنْ﴾، و﴿هَذَا﴾ بالياء مع تخفيف النون، والباقون بتشديد ﴿إِنْ﴾، و﴿هَذَا﴾ بالألف، وتخفيف النون (ش)

.....) وتخفيف قالوا إن عالمه دلا)

(وهذين في هذان حج وثقله دنا ...)، وترقيق الراء لورش جلي.

﴿فَأَجْمَعُوا﴾ [64] قرأ البصري بوصل الهمزة، وفتح الميم، والباقون بقطع [136/ب] الهمزة، وكسر الميم (ش) (... فأجمعوا صل وافتح الميم حولا).

﴿يُحِثُّ﴾ [66] قرأ ابن ذكوان بالتاء على التأنيث، والباقون بالياء على التذكير (ش) (مع أنثى يحيل مقبلا).
﴿تَلْقَفَ﴾ [69] قرأ ابن ذكوان برفع الفاء، والباقون بالجزم.

وقرأ حفص بإسكان اللام مع تخفيف القاف، والباقون بفتح اللام، وتشديد القاف.

وقرأ البرزي بتشديد التاء وصلا، والباقون بالتخفيف (ش) (... وتلقف ار فع الجزم ...) إلخ⁴ البيت، (وفي الكل تلقف خف حفص)، (ويروى ثلاثا في تلقف مثلا).

﴿كَيْدٌ سَحْرٍ﴾ [69] قرأ حمزة، والكسائي بكسر السين، وإسكان الحاء من غير ألف، والباقون بفتح السين، وألف بعدها، وكسر الحاء (ش) (وقل ساحر سحر شفا ...).

﴿ءَأَمْتُمْ﴾ [71] قرأ قبل، وحفص بهمزة واحدة على الخبر، والباقون بهمزتين على الاستفهام، وحقق الثانية شعبة، وحمزة، والكسائي، والباقون بالتسهيل، ولم يدخل أحد ألفا بين الهمزتين هنا، وثلاثة البدل لورش لا تخفى، وليس له الإبدال كما في نحو ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة:6].

(ش) (وطه وفي الأعراف والشعرا بما آمنت⁵) إلخ الآيات الثلاثة.

﴿يَأْتِيَهُ مُؤْمِنًا﴾ [75] قرأ السوسي بإسكان الهاء، وقالون بخلف عنه بحذف الصلة، والباقون بالإشباع، وهو الطريق الثاني لقالون (ش) (...). ويأته لدى طه بالإسكان يُجتلا)

1 من (أَسَحَّتَ) الرباعي.

2 من (سَحَّتَ) الثلاثي.

3 في (ز161/أ) (هذا).

4 زائدة في (ز161/أ).

5 زائدة في (ز161/ب).

(وفي الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف وفي طه بوجهين بُجلا).

إلا أن حذف الصلة لهشام ليس بوجه كما توهمه بعضهم، قال في كتر المعاني:

(وفي الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف سوى يأتيه فأوصله توصلا)¹.

﴿جَزُواً مَنْ تَزَى﴾ [76] في ﴿جَزُوا﴾ لهشام وقفا خمسة القياس لا غير، لأنه مرسوم بالواو، والألف في المصحف البصري، والكوفي دون البواقي²، وفيه لحمزة وقفا اثنا [137/1] عشر وجها ذكرت بالمائدة³.

﴿أَنْ أَسِرَ﴾ [77] قرأ الحرميان بوصل همزة، وكسر النون لالتقاء الساكنين، والباقون بقطع همزة، وإسكان النون (ش) (وفاسر أن اسر الوصل أصل دنا).

والراء مرققة وقفا للحرميين، ولغيرهما الترقيق، والتفخيم.

﴿لَا تَخَفُ﴾ [77] قرأ حمزة بحذف الألف، وحزم الفاء، والباقون بإثبات الألف، ورفع الفاء (ش)

(... لا تخف بالقصر والجزم فصلا).

﴿قَدْ أَجَبْتَكُمْ﴾ [80]، ﴿وَوَعَدْتَكُمْ﴾ [80]، و﴿مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [81] قرأ حمزة، والكسائي بالتاء مضمومة من غير ألف في الثلاثة، والباقون بالنون مفتوحة، وألف بعدها.

وقرأ البصري بحذف الألف بعد الواو من ﴿وَوَعَدْتَكُمْ﴾، والباقون بالألف (ش)

(وأجبتكم واعدتكم ما رزقتكم شفا...)، (وعدنا جميعا دون ما ألف حلا).

﴿فَيَحِلَّ﴾ [81]، و﴿مَنْ يَحِلَّ﴾ [81] قرأ الكسائي بضم حاء ﴿يَحِلَّ﴾⁵، ولام ﴿يَحِلَّ﴾، والباقون بكسرهما (ش) (وحا فيحل الضم في كسره رضا وفي لام يحل عنه وافي محلا).

﴿أَهْتَدَى﴾ [82] تام⁶، ومنتهى نصف الحزب.

الممال:

1 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (93-95، 265).

2 قال المصنف في إرشاده: «بالواو والألف في العراقي، وبالألف بعد الزاي في البقية» (518/2)، وراجع أيضا (332/1) منه أيضا، ونص الداوي في المقنع على ذلك في المصاحف العراقية (57، 100)، وانظر: مختصر التبيين لابن نجاح (849-850).

3 راجع الصفحة (280-281).

4 زائدة في (ز161/ب).

5 المقصود قوله تعالى ﴿فَيَحِلَّ﴾، كما هو واضح في الآية.

6 عند ابن النحاس في القطع (416)، والداوي في المكتفى (283)، والعماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (294)، وكاف عند الأثوثي في المنار (294)، وكلاهما في غيث النفع (334)، ووجه التمام أنه انتهاء قصة مسير موسى ببني إسرائيل، ثم ابتداء قصة أخرى وهي قصة مناجاة موسى ربه، وفتنة السامري، والتمام أولى، والله أعلم.

فواصله الممالة عشرون¹:

﴿أُخْرَى﴾ [55]، و﴿أَبَى﴾ [56]، و﴿سِحْرِكَ يَمُوسَى﴾ [57]²، و﴿سُوَى﴾ [58]، و﴿ضَحَى﴾ [59]، و﴿أَنْ﴾ [60، 69] معا، و﴿أَفْتَرَى﴾ [61]، و﴿الْتَجَوَى﴾ [62]، و﴿الْمُتَلَى﴾ [63]، و﴿أَسْتَعْلَى﴾ [64]، و﴿الْقَى﴾ [65]، و﴿تَسَعَى﴾ [66]، و﴿خِيفَةَ مُوسَى﴾ [67]، و﴿الْأَعْلَى﴾ [68]، و﴿هَرُونَ وَمُوسَى﴾ [70]، و﴿وَأَبَى﴾ [71، 73] معا، و﴿الْدُّنْيَا﴾ [72]، و﴿بِحَيْى﴾ [74]، و﴿الْعَلَى﴾ [75]، و﴿تَزَكَّى﴾ [76]، و﴿نَحْشَى﴾ [77]، و﴿هَدَى﴾ [79]، و﴿وَأَسْلَوَى﴾ [80]، و﴿هَوَى﴾ [81]، و﴿أَهْتَدَى﴾ [82] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي، وافقهم شعبة في ﴿سُوَى﴾ إن وقف عليه (ش) جلي.

ما ليس برأس آية:

﴿فَتَوَلَّى﴾ [60] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿مُوسَى وَيَلِكُمْ﴾ [61]، و﴿يَمُوسَى إِمَّانَ﴾ [65]، و﴿مُوسَى أَنْ أَسْرَ﴾ [77] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي. ﴿حَابَ﴾ [61] لحمزة.

﴿جَاءَنَا﴾ [72] له، وابن ذكوان (ش) جلي.

﴿خَطَيْنَا﴾ [73] لورش، والكسائي (ش) (وخطايا مثله متقبلا) (وذوات اليا له الخلف جملا³).

المدغم:

﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [61]، ﴿الْيَوْمَ مِنْ﴾ [64]، ﴿كَيْدُ سِحْرِ﴾ [69]، [137/ب] ﴿السَّحْرَةُ سَجْدًا﴾ [70]، ﴿عَاذَنَ لَكُمْ﴾ [71]، ﴿يَغْفِرَ لَنَا﴾ [73] والشواهد لا تخفى. ولا إدغام في ﴿الْيَمَّ مَا﴾ [78] لتثقيله.

﴿أَفْطَالَ﴾ [86] فيه لورش التفخيم، والترقيق لقوله: (وفي طال خلف) إلخ.

﴿يَمَلِكُنَا﴾ [87] قرأ نافع، وعاصم بفتح الميم، وحمزة، والكسائي بضمها، والباقون بالكسر (ش) (وفي ملكنا ضم شفا وافتحوا أولي فهي ...).

﴿جُمَلْنَا﴾ [87] قرأ الحرميان، والشامي، وحفص بضم الحاء، وكسر الميم مشددة، والباقون بفتح الحاء، والميم مخففة (ش) (... ..) وحملنا ضم واكسر مثقلا) (كما عند حرمي ...).

1 هي 27 بالمكرر، و25 بغير المكرر، فما ذكره المصنف خلاف الصواب.

2 المقصود قوله تعالى ﴿سِحْرِكَ يَمُوسَى﴾.

3 زائدة في (ز/162/أ).

﴿تَتَّبِعَنَّ﴾ [93] قرأ نافع، والبصري بإثبات الياء وصلًا، والمكي بإثباتها مطلقًا، والباقون بحذفها كذلك (ش) (وتتبعن سما)، (وتثبت في الحاليين درا)، (وفي الوصل حماد شكور إمامه).

﴿يَبْنُومَ﴾ [94] قرأ الشامي، وشعبة، وحمزة، والكسائي بكسر الميم، والباقون بفتحها (ش) (وميم ابن أم اكسر معا كفو صحبة)، وتسهيل همزه بين بين لحمزة وقفًا جلي، لأنه متصل رسمًا.
﴿رَأْسِيَّ إِنِّي﴾ [94] قرأ نافع، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (بفتح أولي حكم).
وإبدال الهمزة للسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿يَبْصُرُوا﴾ [96] قرأ حمزة، والكسائي بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على الغيب (ش)
(... وخاطب تبصروا شذا...).

﴿تُخْلَفُهُ﴾ [97] قرأ المكي، والبصري بكسر اللام، والباقون بفتحها (ش) (... وبكسر اللام تخلفه حلا)
(دراك...).

﴿شَيْءٍ﴾ [98] جلي.

﴿يُفْخُ﴾ [102] قرأ البصري بالنون مفتوحة، مع ضم الفاء، والباقون بالياء مضمومة، مع فتح الفاء (ش)
(... ومع ياء بينفخ ضمه وفي ضمه افتح عن سوى ولد العلاء).

﴿عَلَّمَ﴾ [110] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال:

فواصله الممالة أربعة:

﴿يَمُوسَى﴾ [83]، و﴿لَتَرَضَى﴾ [84]، و﴿وَاللَّهُ مُوسَى﴾ [88]، و﴿إِلَيْنَا مُوسَى﴾ [91] لورش، وبصر، وحمزة،
والكسائي (ش) جلي.

إلا أن ﴿مُوسَى﴾ من قوله: ﴿وَاللَّهُ مُوسَى﴾ [88] عده المكي، والمدني الأول، [138/1] وعليه إن قلنا إن
ورشًا يعتبر المدني الأول، فليس له فيه إلا التقليل؛ لأنه رأس آية فيه، وإن قلنا إنه يعتبر المدني الأخير فله فيه
وجهان، على قاعدته في ذوات الياء لأنه ليس برأس آية.

وأما البصري فيمال عنده مطلقًا، سواء اعتبر عدد بلده، أو اعتبر المدني الأول، ويمال أيضا لحمزة،
والكسائي على قاعدتهما لأنه من ذوات الياء.

ما ليس برأس آية:

﴿مُوسَى إِلَى﴾ [86]، و﴿لَا تَرَى﴾ [107] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

﴿أَلْتَمَى﴾ [87] لدى الوقف لورش، وحمزة، والكسائي.

المدغم:

﴿فَبَدَّتْهَا﴾ [96] لبصر، وحمزة¹، والكسائي (ش) (ونبذتها شواهد حماد).
 ﴿فَأَذْهَبَ فَإِنَّ﴾ [97] لبصر، وخلاد، والكسائي (ش) (وإدغام باء الجزم في الفاء قد رسا حميدا...)
 ﴿قَدْ سَبَقَ﴾ [99] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) (فأظهرها نجم بدا دل)، وإظهار ورش، وابن
 ذكوان من المفهوم.
 ﴿لَيْتَمَّ﴾ [103، 104] معا جلي.

ك:

﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [90]، ﴿تَقُولُ لَا﴾ [97]، ﴿هُوَ وَسِعَ كُلَّ﴾ [98]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [104]، ﴿أَذِنَ لَهُ﴾ [109]،
 ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [110] والشواهد ظاهرة.
 ولا إدغام في ﴿تَبَرَّحَ عَلَيْهِ﴾ [91] لتخصيص إدغام الحاء بعين ﴿رُحِرَ عَنِ النَّارِ﴾ [آل عمران: 185].
 ﴿وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ [112] مما لا يخفى.
 ﴿يَخَافُ﴾ [112] قرأ المكي بحذف الألف بعد الحاء، وجزم الفاء، والباقون بإثبات الألف، ورفع الفاء (ش)
 (وبالقصر للمكي واجزم فلا يخف).
 ﴿الْقُرْآنِ﴾ [114]⁴، و﴿قُرْآنًا﴾ [113] حكمه للمكي جلي.
 ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ﴾ [119] قرأ نافع، وشعبة بكسر الهمزة، والباقون بفتحها (ش)
 (وأنك لا في كسره صفوة العلاء)،
 ووقف هشام، وحمزة على ﴿تَظْمَأُ﴾ تقدم بيونس عند ﴿يَبْدُؤُا﴾ [4]⁵.
 ﴿سَوَاءَ تَهُمَا﴾ [121] فيه لورش أربعة أوجه: قصر الواو مع الثلاثة في الهمز، ثم توسط الواو، والهمز (ش)
 (وفي واو سوءات خلاف لورشهم).
 وقول المحقق: (وسوءات قصر الواو والهمز ثلثن ووسطهما فالكل أربعة فادر)⁶ [138/ب].

1 في (ز/163/أ) (وخلاد).

2 في (ز/163/أ) (فإني) وهو خطأ.

3 ساقطة في (ز/163/أ).

4 المقصود قوله تعالى ﴿يَالْقُرْآنِ﴾.

5 راجع الصفحة (364).

6 ابن الجزري، النشر، (1/347).

وفيه لحمزة وقف النقل، والإدغام كما تقدم¹.

﴿وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ﴾ [121] فيها لورش أربعة أوجه:

الفتح في ﴿عَصَىٰ﴾، وعليه القصر، والطول في ﴿آدَمُ﴾.

ثم التقليل مع التوسط، والطويل في ﴿آدَمُ﴾، وهذه الأربعة على تقليل ﴿غَوَىٰ﴾² لأنه رأس آية.

﴿حَشْرَتِي أَعْمَىٰ﴾ [125] قرأ الحرمين بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش)

(ويجزني حرميهم تعداني حشرتي أعمى...).

﴿وَمِنَ آنَايَ﴾ [130] حكم ورش في النقل، وثلاثة البدل جلي، وفيه لحمزة وقف سبعة وعشرون وجهًا:

التسعة التي في الهمزة الأخيرة، وهي خمسة القياس، ثم³ إبدالها ياء خالصة ساكنة للوقف مع المد، والتوسط،

والقصر، ثم الروم مع القصر، كما تقدم عند ﴿تَلْقَايَ﴾ [15] بيونس⁴، وهذه التسعة تأتي على كل من

السكرت، والنقل، والتحقيق، وهشام تسعة الثانية لا غير، والشواهد لا تحفى.

﴿رَضَىٰ﴾ [130] قرأ شعبة، والكسائي بضم التاء، والباقون بالفتح (ش) (وبالضم ترضى صف رضا...).

﴿أُولَٰئِكَ تَأْتِيهِمْ مَوْنٌ﴾ [133] قرأ نافع، والبصري، وحفص بالتاء الفوقية، والباقون بالياء التحتية (ش)

(... يأتيتهم مؤن — ث عن أولي حفظ...).

﴿الصِّرَاطِ﴾ [135] جلي.

﴿هُتَدَىٰ﴾ [135] تام، ومنتهى الحزب الثاني والثلاثين.

الممال:

فواصله المماله إحدى وعشرون⁵:

﴿أَبَىٰ﴾ [116]، و﴿فَتَشَقَّىٰ﴾ [117]، و﴿تَعْرَىٰ﴾ [118]، و﴿تَضْحَىٰ﴾ [119]، و﴿لَا يَبْلَىٰ﴾

[120]، و﴿غَوَىٰ﴾ [121]⁶، و﴿هَدَىٰ﴾ [122]، و﴿مَنَىٰ هُدَىٰ﴾ [123]، و﴿يَشَقَّىٰ﴾ [123]، و﴿أَعْمَىٰ﴾⁷

﴿[124] الأول، و﴿نُسِنَىٰ﴾ [126]، و﴿وَأَبَقَىٰ﴾ [127]، و﴿الْكُهَىٰ﴾ [128]، و﴿مُسَمَىٰ﴾ [129]، و﴿رَضَىٰ﴾

1 راجع الصفحة (320).

2 المقصود قوله تعالى ﴿غَوَىٰ﴾، كما هو واضح من الآية.

3 ساقطة في (ز/163/ب).

4 راجع الصفحة (365).

5 بل هي 22 فاصلة، وما ذكر المصنف خلاف الصواب.

6 المقصود قوله تعالى ﴿غَوَىٰ﴾، كما تقدم، وتحرفت في (ز/164/أ) إلى (نجوى).

7 في (ز/164/أ) (الأعمى).

تَرَضَى ﴿ [130]، و﴿الدُّنْيَا﴾ [131] وهذا الأخير، و﴿مِنِّي هُدًى﴾ [123] اختلف فيهما: فعدهما المدنيان، والبصري، والشامي، ولم يعدها الكوفي.

﴿وَأَبَقَى﴾ [131]، و﴿لِلنَّفْوَى﴾ [132]، و﴿الْأُولَى﴾ [133]، و﴿وَنَخَزَى﴾ [134]، و﴿أَهْتَدَى﴾ [135] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

ما ليس برأس آية:

﴿حَاب﴾ [111] لحمزة.

﴿فَنَعَلَى﴾ [114] [139/1] لدى الوقف، و﴿يُقْضَى﴾ [114]، و﴿وَعَصَى﴾ [121]، و﴿أَجْنَبَهُ﴾ [122]، و﴿مِنِّي هُدًى﴾ [123] إن وقف عليه، و﴿أَعْمَى﴾ [125] الثاني لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿هُدَاى﴾ [123] لورش، ودوري الكسائي (ش) (ورؤياك مع مثواي [عنه لحفصهم]¹)، إلى قوله: (هداي)، (وذوات اليا له الخلف).

﴿الدُّنْيَا﴾ [131]، و﴿النَّهَارِ﴾ [130] مما لا يخفى.

المدغم:

﴿ءَادَمَ مِنْ﴾ [115]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [125]، ﴿رَبِّكَ قَبْلَ﴾ [130]، ﴿النَّهَارِ لَعَلَّكَ﴾ [130]، ﴿تَحْنُ نَزُّوْكَ﴾ [132] وفيه الاختلاس، والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿نَزُّوْكَ﴾ [132] لفقد الميم بعد الكاف.

1 زائدة في (ز/164/أ).

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَكِّيَّةٌ¹.

﴿يَأْتِيهِمْ﴾ [2]، و﴿ظَلَمُوا﴾ [3]، و﴿أَفْتَاتُونَ السِّحْرَ﴾ [3]، و﴿تَبْصُرُونَ﴾ [3] كله جلي.
 ﴿قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ [4] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بفتح القاف، وألف بعدها، وفتح اللام، والباقون بضم
 القاف، وحذف الألف، وسكون اللام (ش) (وقل قال عن شهد ...).
 ﴿وَهُوَ﴾ [4] جلي.

﴿يُوحَى إِلَيْهِمْ﴾ [7] قرأ حفص بالنون مع كسر الحاء، والباقون بالياء، وفتح الحاء، وحكم ﴿إِلَيْهِمْ﴾ جلي،
 (ش) (ويوحى إليهم كسر حاء جميعها ونون علا ...).

﴿فَسَلُّوا﴾ [7] نقله للمكي، والكسائي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.
 ﴿وَأَنْشَأْنَا﴾ [11]، و﴿بِأَسْنَا﴾ [12] إبدال الهمزة للسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف لا يخفى.
 ﴿تُسَلُّونَ﴾ [13] ما فيه من النقل لحمزة وقفا جلي.

﴿مَعَى﴾ [24] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (معي ثمان علا).

﴿يُوحَى إِلَيْهِ﴾ [25] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بالنون مع كسر الحاء، والباقون بالياء، وفتح الحاء (ش)
 (يوحى إليه شذا علا).

﴿مُشْفِقُونَ﴾ [28] تام²، ومنتهى الربع³.

الممال:

﴿لِلنَّاسِ﴾ [1] لدور.

﴿الْجَوَى﴾ [3] لدى الوقف، و﴿أَفْتَرْنَاهُ﴾ [5]، و﴿دَعَوْنَهُمْ﴾ [15] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش)
 جلي.

﴿يُوحَى﴾ [7]، و﴿أَرْضَنِي﴾ [28] لهم غير بصر.

﴿يُوحَى﴾ [25] الثاني لورش فقط⁴.

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (110).

2 وهو كاف عند ابن النحاس في القطع (424)، والأشموني في المنار (249)، وحسن عند العماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (249)، ولم أجد من عده تاما إلا المصنف، ولم يذكر هذا الوقف في الغيث، والصواب كونه كافيا فالآيات بعدها متعلقة بما من حيث المعنى، متصلة في ذكر الملائكة قال تعالى ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِّنْ حَشِيَّتِهِ مُشْفِقُونَ﴾ [٢٨] ﴿وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِّنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾، والله أعلم.

3 للمشاركة، وقيل ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ [٢٥]، وللمغاربة ﴿الظَّالِمِينَ﴾ [٢١]، انظر: جمال القراء (159/1)، غيث النفع (869/2)، القول الوجيز (239)، إعلام الإخوان (72).

4 قال في الغيث: «لأن الأحمدين يقرآنه بالنون، وكسر الحاء، مبنيا للفاعل» (339).

المدغم:

﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [11] لورش، وبصر، وشام، وحمزة، والكسائي (ش) (فإظهارها در نمته بدوره). [139/ب]
 ﴿بَلْ نَقَدْفُ﴾ [18] للكسائي، ولا بد من الغنة (ش) (فأدغمها راو).

ك:

﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [28] (ش) جلي.

﴿إِيتِ إِلَهُ﴾ [29] قرأ نافع، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (بفتح أولي حكم).
 ﴿أَوْلَمْ يَرَ الَّذِينَ﴾ [30] قرأ المكي ﴿أَلَمْ﴾ بغير واو، والباقون بالواو (ش) (وقل أولم لا واو داريه وصلا).
 ﴿شَيْءٍ﴾ [30]، و﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [30]، ﴿وَهُوَ﴾ [33]، و﴿مَتَّ﴾ [34]، و﴿هُزُوا﴾ [36] كله جلي.
 ﴿وَجُوهِهُمُ النَّارُ﴾ [39] قرأ البصري وصلا بكسر الهاء، والميم، وحمزة، والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء، وضم الميم، وحكم الوقف جلي.
 ﴿وَلَقَدْ اسْتَمْتَنَيْتَ﴾ [41] قرأ البصري، وعاصم، وحمزة بكسر الدال، والباقون بالضم (ش) (كسره في ند حلا).

﴿يَسْتَمْتَنُونَ﴾ [41] ثلاثة وقفه لحمزة لا تخفى.

﴿يَكَلُوكُمْ﴾ [42] تسهيل همزه بين بين¹ لحمزة وقفا جلي.

﴿طَالَ﴾ [44] حكم ورش جلي.

﴿عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾ [44] ظاهر.

﴿وَلَا يَسْمَعُ الضُّمُّ الدَّعَاءَ﴾ [45] قرأ الشامي ﴿يَسْمَعُ﴾ بتاء مضمومة، وكسر الميم، ونصب ميم ﴿الضُّمُّ﴾،

والباقون بالياء التحتية مفتوحة، مع فتح الميم، ورفع ميم ﴿الضُّمُّ﴾ (ش)

(وتسمع فتح الضم والكسر غيبة سوى اليحصبي والضم بالرفع وكلا).

﴿الدَّعَاءُ إِذَا﴾ [45] تسهيل الثانية بين بين للحرمين، والبصري، وتحقيقها للباقين جلي.

﴿نُظِّلُمْ﴾ [47]، و﴿شَيْئًا﴾ [47] مما لا يخفى.

﴿مِثْقَالَ﴾ [47] قرأ نافع برفع اللام، والباقون بنصبها (ش) (ومثقال مع لقمان بالرفع أكمل).

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى﴾ [48] الآية حكم البدل، واليائي لورش جلي، وكذا ﴿ذِكْرًا﴾ [48] إلا أنه يمتنع الترقيق

عند توسط البدل كما تقدم².

1 ساقطة في (ز/164/ب).

2 راجع الصفحة (206).

﴿وَضِيَاءٌ﴾ [48] قرأ قبل همزة مفتوحة بعد الضاد، والباقون بياء مفتوحة موضع الهمزة (ش) (وحيث ضياء وافق الهمز قبلًا).

﴿مُنْكَرُونَ﴾ [50] تام، ومنتهى نصف الحزب¹.

الممال:

﴿رَعَاكَ﴾ [36] قرأ ورش بتقليل الراء، والهمزة، وهو في مد البدل على أصله، وابن ذكوان بخلف عنه، [140/] وشعبة، وحمزة، والكسائي بإمالتها، والبصري بإمالة الهمزة فقط، والباقون بفتحهما، وهو الطريق

الثاني لابن ذكوان (ش) (وحر في رءا كلا أمل مزون صحبة)، إلى قوله:

(... وخلف فيهما مع مضمّر مصيب وعن عثمان في الكل قللا).

﴿مَتَى﴾ [38]، و﴿كَفَى﴾ [47] جلي.

﴿فَحَاقَ﴾ [41] لحمزة.

﴿النَّهَارَ﴾ [42] لا يخفى.

﴿مُوسَى﴾ [48] كذلك².

المدغم:

﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ﴾ [40] لهشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

ك:

﴿عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ﴾ [42] وفيه الاختلاس، ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ﴾ [43] والشواهد ظاهرة.

﴿أَجِئْنَا﴾ [55]، و﴿فَأْتُوا﴾ [61] مما لا يخفى.

﴿جُدَا﴾ [58] قرأ الكسائي بكسر الجيم، والباقون بضمها (ش) (جدذا بكسر الضم راو ...).

﴿قَالُوا أَأَنْتَ﴾ [62] مما لا يخفى.

﴿سَتَلَوْهُمْ﴾ [63] كذلك.

﴿أَفِي﴾ [67] تقدم توضيحه بالإسراء³.

1 للمغاربة والمشاركة، وقيل ﴿حَسِيْبٌ﴾ [٥٧]، وقيل ﴿مُدْرِيْنٌ﴾ [٥٧]، انظر: جمال القراء (1/152)، غيث النفع (2/872)، القول الوجيز (239)، إعلام الإخوان (72-73).

2 قال في الغيث: «﴿يَرٌ﴾ [30] مجزوم فلا إمالة فيه لأحد» (340).

3 راجع الصفحة (438).

﴿أَيْمَةً﴾ [73] قرأ الحرميان، والبصري بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بتحقيقها، وأدخل بين الهمزتين ألفا هشام بخلف عنه، والباقون بعدم الإدخال (ش) (وأئمة قد مد بالخلف وحده وسهل سما وصفا ...) والضمير لهشام، والإبدال ياء ليس طريق الحرز.

﴿الصَّلَاةُ﴾ [73]، ﴿وَأَيْتَاءُ﴾ [73]، و﴿الْحَبَشِيُّ﴾ [74] كله جلي.

﴿سَوَاءٌ﴾ [74، 77] معا فيه لورش التوسط، والطويل، وفيه لهشام، وحمزة وقفا أربعة أوجه كـ ﴿شَيْءٌ﴾ المجرور، وتقدمت¹.

﴿لِنُحَصِّنَكُمْ﴾ [80] قرأ الشامي، وحفص بالتاء على التأنيث، وشعبة بالنون، والباقون بالياء على التذكير (ش) (... ونونه لنحصنكم صافي وأنت عن كلا).

﴿حَفِظِينَ﴾ [82] كاف وقيل تام²، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب³.

الممال:

﴿فَتَى﴾ [60] لدى الوقف عليه، و﴿نَادَى﴾ [76] لورش، وحمزة، والكسائي⁴.

﴿النَّاسِ﴾ [61] لدور.

المدغم:

﴿قَالَ لِأَيِّهِ﴾ [52]، ﴿قَالَ لَقَدْ﴾ [54]، ﴿يُقَالُ لَهُ﴾ [60].

ولا إدغام في ﴿الرَّيْحَ عَاصِفَةً﴾ [81] لما هو ظاهر.

﴿مَسْفَى الضَّرِّ﴾ [83] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بالفتح (ش) (فإسكانها فاش)، إلى قوله: (... وفي صاد مسني مع الأنبيا ...).

﴿نُجِيَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [88] قرأ الشامي، [140/ب] وشعبة بنون مضمومة مع تشديد الجيم، والباقون بنونين أولهما مضمومة، والثانية ساكنة مع تخفيف الجيم (ش) (... ونجى احذف وثقل كذي صلا).

﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ﴾ [89] مما لا يخفى.

1 راجع الصفحة (162).

2 تام عند ابن النحاس في القطع (430)، والداني في المكفى (389)، والأشعري في المنار (252)، والعماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (252)، ولم أجد من ذكره كافيا، والتمام أرجح لانقضاء قصة سليمان وداود عليهما السلام، وانتقال الآيات لذكر قصة أخرى قال تعالى ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْفَى الضَّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [87]، أي اذكر عبدنا أيوب، والله أعلم..

3 للمشاركة، وللمغاربة وبعض المشاركة ﴿الصَّالِحِينَ﴾ [86]، وقيل ﴿شَكَرُونَ﴾ [80]، وقيل ﴿شَقِيٍّ عَلِيمِينَ﴾ [81]، انظر: جمال القراء (159/1)، غيث النفع (873/2)، القول الوجيز (239)، إعلام الإخوان (73).

4 فات المصنف كلمة ﴿النَّاسِ﴾ [61]، في قسم الممال، وهي في غيث النفع (342).

﴿وَأَصْلَحْنَا﴾ [90] تغليظ لامة لورش جلي.

﴿وَهُوَ﴾ [94] لا يخفى.

﴿وَحَكْرَمٌ﴾ [95] قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي بكسر الحاء، وإسكان الراء من غير ألف، والباقون بفتح

الحاء، والراء، وألف بعدها (ش) (وسكن بين الكسر والقصر صحبة وحرم...).

﴿فُجِحَتْ﴾ [96] قرأ الشامي بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف (ش) (إذا فتحت شدد لشام).

﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ [96] تقدم بالكهف¹.

﴿هَؤُلَاءِ آلهَةٌ﴾ [99] قرأ الحرميان والبصري بإبدال الهمزة الثانية ياء، والباقون بالتحقيق (ش) (وتسهيل

الأخرى في اختلافهما سما)، إلى قوله: (والسما أو ايتنا).

وثلاثة البدل لورش في ﴿آلهَةٌ﴾ ظاهرة، ولا يضر تغير الهمز بالإبدال.

﴿لَا يَخْزُنُهُمُ﴾ [103] اتفق السبعة على قراءته بفتح الياء، وضم الزاي لاستثنائه من قاعدة نافع بقوله:

(ويجزن غير الأنبياء) إلخ².

﴿لِللَّكُتُبِ﴾ [104] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بضم الكاف، والتاء، وحذف الألف على الجمع،

والباقون بكسر الكاف، وفتح التاء، وإثبات الألف على الأفراد (ش) (وللكتب اجمع عن شذا...).

﴿فِي الزُّبُورِ﴾ [105] قرأ حمزة بضم الزاي، والباقون بفتحها (ش) (وفي الأنبياء ضم الزبور) [إلخ البيت]³.

﴿عِبَادِي الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [105] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بالفتح [(ش) (فإسكانها فاش) إلى قوله:

(فخمس عباد اعدد) إلخ]⁴.

﴿قُلْرَبِّ﴾ [112] قرأ حفص بفتح القاف، وألف بعدها، وفتح اللام، والباقون بضم القاف، وحذف الألف،

وإسكان اللام (ش) (وقل قال عن شهد وأخرها علا).

﴿تَصِفُونَ﴾ [112] تام، ومنتهى الحزب الثالث [141/] والثلاثين.

الممال:

﴿نَادَى﴾ [83، 89] معا، و﴿فَكَادَى﴾ [87]، و﴿وَنَلَقْنَهُمْ﴾ [103]، و﴿يُوحَى﴾ [108] لورش، وحمزة،

والكسائي.

1 راجع الصفحة (459).

2 ساقطة في (ز/166/أ).

3 في (ز/166/أ) (وهنا زبورا وفي الإسرا حمزة أسجلا).

4 ساقطة في (ز/166/أ).

﴿ذِكْرِي﴾ [84] ، و﴿يَحْيَى﴾ [90] ، و﴿الْحُسَيْنِ﴾ [101] لهم، وبصر.

﴿يُسْرِعُونَ﴾ [90] لدوري الكسائي (ش) جلي.

المدغم:

﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [110].

ولا إدغام في ﴿السَّجِّلَ لِلْكِتَابِ﴾ [104] لتثقيله.

سُورَةُ الْحَجِّ مدنية¹.

﴿تَمَّ﴾ [1] جلي.

﴿سُكَّرِي﴾ [2]، و﴿سُكَّرِي﴾ [2] قرأ حمزة، والكسائي بفتح السين، وإسكان الكاف من غير ألف، والباقون بضم السين، وفتح الكاف، وألف فيهما (ش) (سكاري معا سكري شفا...).

﴿نَشَاءُ إِلَيَّ﴾ [5] مما لا يخفى.

﴿يُضِلُّ عَنْ﴾ [9]² قرأ المكي، والبصري بفتح الياء، والباقون بضمها (ش) (وضم كفا حصن يضلوا يضل عن).

﴿يُظَلِّمُ﴾ [10] جلي.

﴿ثُمَّ لَيَقَطَّ﴾ [15] قرأ ورش، والبصري، والشامي بكسر اللام، والباقون بإسكانها (ش) (ليقطع بكسر اللام كم جيده حلا).

﴿وَالصَّبِيحِينَ﴾ [17] قرأ نافع بحذف همزة، والباقون بإثباتها، وفيه لحمزة وقفا التسهيل بين بين، والحذف (ش) (وفي الصابئين الهمز والصابئون حذ)، (وفي غير هذا بين بين)، (وقد رووا أنه بالخط كان مسهلا) (ففي اليا يلي والواو والحذف رسمه).

﴿يَشَاءُ﴾ [18] فيه لهشام وحمزة وقفا خمسة أوجه: إبدال الهمزة ألفا مع المد، والتوسط، والقصر، وتسهيلها مرامة مع المد، والقصر، وهي خمسة القياس، إلا أن مد هشام حال التسهيل بقدر ألفين كما تقدم غير مرة، وهو تام، ومنتهى الربع.

الممال:

﴿وَتَرَى النَّاسَ﴾ [2]، و﴿تَرَى الْأَرْضَ﴾ [5] حكمها وصلا، ووقفا جلي.

﴿سُكَّرِي﴾ [2]، و﴿سُكَّرِي﴾ [2]، و﴿الْمَوْقَ﴾ [6]، و﴿الدُّنْيَا﴾ [9]، [11]، [15] الثلاثة، و﴿وَالنَّصْرِي﴾ [17] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

﴿النَّائِسِ﴾ [3]، [8] لدور.

﴿تَوَلَّاهُ﴾ [4]، و﴿مُسَمَّى﴾ [5] لدى الوقف، و﴿يُوقَفُ﴾ [5]، و﴿هُدَى﴾ [8] لدى الوقف، و﴿الْمَوْكُ﴾ [13] كله جلي. [141/ب]

1 اختلف في ذلك، فقيل إنها مدنية كما نقل المصنف، وقيل إنها مكية باستثناء بعض الآيات، وقيل مدنية إلا ما استثني، واختلف في ما استثني، انظر: محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (119 - 146).

2 المقصود قوله تعالى ﴿يُضِلُّ عَنْ﴾.

3 ساقطة في (ز/166/أ).

المدغم:

﴿السَّاعَةَ شَىءٌ﴾ [1]، ﴿النَّاسَ سُكَّرِيٌّ﴾ [2]، ﴿لِنَبِّئَنَّ لَكُمْ﴾ [5]، ﴿الْأَرْحَامِ مَا﴾ [5]، ﴿الْعُمُرِ لِكَيْلًا﴾ [5]، ﴿يَعْلَمُ مِنْ﴾ [5]، ﴿اللَّهِ هُوَ﴾ [6]، ﴿وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ﴾ [11]، ﴿أَلَصَّحِلِحَتِ جَنَّتٍ﴾ [14] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿أَقْرَبُ مِنْ﴾ [13] لتخصيص ذلك بياء ﴿يُعَذِّبُ﴾، وميم ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾.

﴿هَذَا﴾ [19] قرأ المكي بتشديد النون، والباقون بالتخفيف، فهو عند المكي من باب المد اللازم (ش) (وهذان هاتين)، إلى قوله: (يشدد للمكي).

﴿رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ﴾ [19] ما فيه لا يخفى.

﴿وَلَوْلَوْ﴾ [23] قرأ نافع، وعاصم بالنصب، والباقون بالخفض (ش) (ومع فاطر انصب لؤلؤا نظم ألفة).

وأبدل الهمزة الأولى السوسية، وشعبة، والباقون بالهمز (ش) (وفي لؤلؤ في العرف والنكر شعبة).

وفيه لهشام وحمزة وقفا ثلاثة أوجه: إبدال الهمزة واوا بعد تقدير إسكانها، وفيه موافقة الرسم، ثم تسهيلها بين الهمزة، والياء مع الروم، ويجوز إبدالها واوا مكسورة، فإن وقفت بالسكون فهو كالأول لفظا، وإن اختلفا تقديرا، وإن وقفت بالروم فهو كالثالث، هذا كله في الهمزة الثانية.

وأما الأولى فلا بد من إبدالها لحمزة (ش) (فأبدله عنه حرف مد مسكنا) إلخ،

(وما قبله التحريك أو ألف محرر كا طرفا فالبعض بالروم سهلا)،

(وقد رووا أنه بالخط كان مسهلا) (... ومثله يقول هشام ما تطرف مسهلا).

﴿صِرَاطٍ﴾ [24] جلي.

﴿سَوَاءٌ﴾ [25] قرأ حفص بالنصب، والباقون بالرفع، وفيه لهشام، وحمزة وقفا خمسة القياس (ش) (ورفع سواء غير حفص تنخلا).

﴿الْبَادِءِ﴾ [25] قرأ ورش، والبصري بإثبات ياء بعد الدال وصلا، والمكي بإثباتها مطلقا، والباقون بحذفها مطلقا (ش) (ومع كالجواب الباد حق جناهما)، (وتثبت في الحالين درا)، (وفي الوصل حماد شكور إمامه).

[1/142]

﴿بَوَانَا﴾ [26] إبدال همزه للسوسية مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿شَيْئًا﴾ [26] لا يخفى.

﴿يَتِّيَ﴾ [26] قرأ نافع، وهشام، وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش)

(... ويأتي بنوح عن لواء وسواه عد أصلا ليحفلا).

﴿يَأْتُوكَ﴾ [27]، و﴿يَأْتِيكَ﴾ [27] مما لا يخفى.

﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾ [29] قرأ ورش، وقنبل، والبصري، والشامي بكسر اللام، والباقون بالإسكان (ش)
(ليقضوا سوى بزيهم نفر جلا).

﴿وَلْيُوفُوا﴾ [29]، ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا﴾ [29] قرأ ابن ذكوان بكسر اللام فيهما، والباقون بالإسكان.
وقرأ شعبة ﴿وَلْيُوفُوا﴾ بفتح الواو، مع تشديد الفاء، والباقون بالتخفيف، مع إسكان الواو (ش)
(ليوفوا ابن ذكوان ليطوفوا له)، أي بالكسر عطفًا على قوله: (ليقطع بكسر اللام) ثم قال:
(ولـ يوفوا فحركة لشعبة أثقلا).

﴿فَتَحَطَّفُهُ﴾ [31] قرأ نافع بفتح الخاء، وتشديد الطاء، والباقون بسكون الخاء، وتخفيف الطاء (ش)
(فتحطفه عن نافع مثله)، أي مثل ﴿وَلْيُوفُوا﴾.

﴿مَنْسَكًا﴾ [34] قرأ حمزة، والكسائي بكسر السين، والباقون بفتحها (ش)
(معا منسكا بالكسر في السين شلشلا).

﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ [37] ﴿﴿﴾ [37] تام، ومنتهى نصف الحزب¹.

الممال:

﴿نَارٍ﴾ [19] لورش، وبصر، ودور.

﴿النَّاسِ﴾ [25، 27]² لدور.

﴿يُنْتَلَى﴾ [30]، و﴿مُسَمَّى﴾ [33] لدى الوقف، و﴿هَدَنَكُمُ﴾ [37] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿تَقْوَى﴾ [32] لدى الوقف، و﴿النَّقْوَى﴾ [37] لهم، وبصر، والشواهد ظاهرة.

المدغم:

﴿وَجَبَّتْ جُؤِبَهَا﴾ [36] لبصر، وحمزة، والكسائي (ش) (فإظهارها در نمته بدوره)، (وأظهر كهف وافر) إلى

قوله: (وفي وجبت خلف ابن ذكوان يفتلا)، إلا أن الإدغام عن ابن ذكوان ليس طريق الحرز³.

ك:

﴿الصَّلِيلِحَتِ جَنَّتِ﴾ [23]، ﴿لِلنَّاسِ سَوَاءٌ﴾ [25]، ﴿أَلْعَكْفُ فِيهِ﴾ [25]، ﴿لِإِبْرَاهِيمَ مَكَاتٍ﴾ [26]

والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿صَوَاقٌ فَإِذَا﴾ [36] للتشديد.

1 وقيل ﴿لَقَدِيرٌ﴾ ﴿﴿﴾، انظر: جمال القراء (1/152)، غيث النفع (2/884)، القول الوجيز (242)، إعلام الإحوان (74).

2 هما موضعان فلو قال: «معا» لكان أدق.

3 سبق التنبيه إلى هذا راجع الصفحة ().

﴿يُدْفِعُ﴾ [38] قرأ المكّي، والبصري بفتح الياء، والفاء، وإسكان الدال، وحذف الألف، والباقون بضم الياء، وفتح الدال، وألف بعدها مع كسر الفاء (ش)

(ويدفع حق بين فتحين ساكن [142/ب] يدافع ...).

﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾ [39] قرأ نافع، والبصري، وعاصم بضم الهمزة، والباقون بفتحها (ش)
(... والمضموم في أذن اعتلا) (نعم حفظوا ...).

﴿يُقَاتِلُونَ﴾ [39] قرأ نافع، والشامي، وحفص بفتح التاء، والباقون بكسرها (ش)
(... والفتح في تا يقاتلو ن عم علاه ...).

﴿دَفَعُ اللَّهُ﴾ [40] قرأ نافع بكسر الدال، وفتح الفاء، وألف بعدها، والباقون بفتح الدال، وإسكان الفاء من غير ألف (ش) (دفاع بها والحج فتح وساكن وقصر خصوصا ...).

﴿هُدِّمَتْ﴾ [40] قرأ الحرميان بتخفيف الدال، والباقون بالتشديد (ش) (هدمت خف إذ دلا).
﴿صَلَوْتُ﴾ [40] وبابه تغليظ لامه لورش جلي.

﴿تَكْبِيرٍ﴾ [44] قرأ ورش بإثبات ياء بعد الراء وصلا، والباقون بحذفها مطلقا (ش)
(نكير أربع عنه وصلا¹)، أي ورش، (وفي الوصل حماد شكور إمامه).

﴿فَكَأَنَّ﴾ [45]، ﴿وَكَأَنَّ﴾ [48] قرأ المكّي بألف بعد الكاف من غير ياء، وبعدها همزة مكسورة فمده متصل، والباقون بهمزة مفتوحة من غير مد، وياء مكسورة مشددة من غير ألف (ش)
(ومع مد كائن كسر همزته دلا) (ولا ياء مكسورا ...).

ووقف البصري على الياء، والباقون على النون (ش)

(... وكأين ال — وقوف بنون وهو بالياء حصلا).

﴿أَهْلَكَنَّهَا﴾ [45] قرأ البصري بالتاء المضمومة من غير ألف، والباقون بالنون مفتوحة، وألف بعدها (ش)
(وبصري اهلكتنا بتاء وضمها).

﴿فِيهِ﴾ [45]، ﴿وَهِيَ﴾ [45] إسكان الهاء لقالون، والبصري، والكسائي، وكسرها للباقيين جلي.

﴿وَيَبْرُ﴾ [45] قرأ ورش، والسوسي بإبدال الهمزة ياء مطلقا، وحمزة إن وقف، والباقون بالهمز (ش)
(ويبدل للسوسي كل مسكن [من الهمز²] إلخ، (ووالاه في بئر وفي بنس ورشهم)، (فأبدله عنه حرف [مد مسكنا]³) إلخ.

1 زائدة في (ز168/أ).

2 زائدة في (ز168/أ).

3 زائدة في (ز168/أ).

﴿مُعْطَلَةٌ﴾ [45] تغليظ لامه لورش لا يخفى.

﴿مِمَّا يُعُدُّونَ﴾ [47] قرأ المكي، وحمزة، والكسائي بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على الخطاب (ش) يعدون فيه الغيب شايح دخللا).

﴿مُعْجِزِينَ﴾ [51] قرأ المكي، والبصري بحذف الألف، مع تشديد الجيم، والباقون بإثبات الألف، مع تخفيف [143/1] الجيم (ش) (ومع¹ سبأ حرفان معها معاجزي — من حق بلا مد وفي الجيم ثقلا).

﴿نَبِيِّ﴾ [52] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة (ش) جلي.

﴿فُتِلُوا﴾ [58] قرأ الشامي بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف (ش)

(بما قتلوا التشديد لبي وبعده وفي الحج للشامي ...).

﴿مُدْخَلًا﴾ [59] قرأ نافع بفتح الميم، والباقون بضمها (ش) (مع الحج ضموا مدخلا خصه ...).

﴿حَلِيمٌ﴾ [59] كاف²، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب³.

الممال:

﴿يَذَرِهِمْ﴾ [40]، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [44]⁴ لورش، وبصر، ودور.

﴿مُوسَى﴾ [44] لورش، وبصر⁵، وحمزة، والكسائي.

﴿تَعْمَى﴾ [46]، و﴿أَلْفَى﴾ [52] لدى الوقف، و﴿تَمَنَّى﴾ [52] لهم، غير بصر.

المدغم:

﴿هَلَدَمَتْ صَوْمِعُ﴾ [40] لبصر، وابن ذكوان، وحمزة، والكسائي (ش) (فإظهارها در فتنه بدوره⁶)، إلى قوله:

(وأظهر راويه هشام هدمت)، وإظهار ورش من المفهوم.

﴿أَخَذْتَهُمْ﴾ [44]، و﴿أَخَذَتْهَا﴾ [48] لغير المكي، وحفص (ش) جلي.

1 كذا في الأصل، وفي الشاطبية (وفي) (71)، وهو أصوب تفاديا للتكرار في قوله (معها)، والله أعلم.

2 عند الصفاقسي في غيث النفع (349)، وحسن عند العماني في المرشد كما المقصد للأنصاري (258)، وتام عند ابن النحاس في القطع

(449)، والأشموني في المنار (258)، ووجه الكفاية أولى لبقاء التعلق في المعنى، والآية بعدها وهي قوله تعالى ﴿ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا

عُوقِبَ بِهِ﴾، إما خبر مبتدأ محذوف تقديره (الأمر ذلك)، أو مبتدأ خبر محذوف تقديره (ذلك لهم)، ففيه الإشارة إلى ما تقدم فتحقق التعلق

المعنوي، انظر: الدر المصون للسمين الحلبي (296/8)، ومنار الهدى للأشموني (258)، والله أعلم.

3 وقيل ﴿عَذَابٌ مُّهِيتٌ﴾، انظر: جمال القراء (159/1)، غيث النفع (887/2)، القول الوجيز (242).

4 المقصود قوله تعالى ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾.

5 ساقطة في (ز168/ب).

6 ساقطة في (ز168/ب).

ك:

﴿يُدْفِعُ عَنِ﴾ [38]، ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾ [39]، ﴿كَانَ تَكْبِيرٌ﴾ [44]، ﴿رَبِّكَ كَأَلْفٍ﴾ [47]، ﴿يَمْحِكُمْ بَيْنَهُمْ﴾ [56] والشواهد ظاهرة.

﴿وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَكَ﴾ [62] قرأ البصري، وحفص، وحمزة، والكسائي بالياء، والباقون بالتاء (ش)
والأول مع لقمان يدعون غلبوا (سوى شعبة ...)، أي بالغيب المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير والغيب جملة) إلخ.

﴿السَّمَاءُ أَنْ﴾ [65] قرأ قالون، والبيزي، والبصري بإسقاط الأولى مع القصر، والمد، وورش، وقنبل بتسهيل الثانية، وعنهما أيضا إبدالها حرف مد مع الإشباع لأجل الساكن، والباقون بتحقيقهما (ش) جلي.
﴿لَرُءُوفٌ﴾ [65] لا يخفى.

﴿مَنْسَكًا﴾ [67] تقدم قريبا¹.

﴿يُنزِّلُ﴾ [71] قرأ المكِّي، والبصري بإسكان النون، وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون، وتشديد الزاي (ش) جلي.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [72] لا يخفى.

﴿تُرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ [76] قرأ الشامي، وحمزة، والكسائي بفتح التاء، وكسر الجيم، والباقون بضم التاء، وفتح الجيم (ش) (وفي التاء فاضمهم وافتح الجيم ترجع الـ أمور سما نصا وحيث تنزلا).
ووقف ﴿الْأُمُورُ﴾ لحمزة جلي.

﴿النَّصِيرُ﴾ [78] تام، ومنتهى الحزب الرابع والثلاثين.

الممال: [143/ب]

﴿النَّهَارِ﴾ [61] جلي.

﴿النَّاسِ﴾ [65، 75]² لدور.

﴿أَحْيَاكُمْ﴾ [66] لورش، والكسائي (ش) جلي.

﴿هُدًى﴾ [67] لدى الوقف، و﴿نُتِلَى﴾ [72]، و﴿أَحْبَبْنَاكُمْ﴾ [78]، و﴿سَمَّيْنَاكُمْ﴾ [78]، و﴿مَوْلَانَا﴾ [78]، و﴿الْمَوْلَى﴾ [78] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

1 راجع الصفحة (492).

2 هما موضعان فلو قال: « معا » لكان أدق.

المدغم:

﴿عَاقِبَ يَمِثِلَ﴾ [60]، ﴿عُوقِبَ بِهِ﴾ [60]، ﴿يَأْتِ اللَّهُ هُوَ﴾ [62]، ﴿مِنْ دُونِهِ هُوَ﴾ [62]، ﴿وَأَتَى اللَّهُ هُوَ﴾ [62]، ﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾ [65]، ﴿تَفَعَّ عَلَى﴾ [65]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [68]، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾¹، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [70]، [76] معا، ﴿تَعْرِفُ فِي﴾ [72]، ﴿جِهَادِهِ هُوَ﴾ [78]، ﴿يَاللَّهُ هُوَ﴾ [78] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ﴾ [66] لسكون ما قبل النون، ولا في ﴿حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [74] للتشديد، ولا في ﴿الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ﴾ [77] لفتح الراء بعد ساكن.

1 كذا في الأصل، وتقدم في الربع السابق، كما في الصفحة (495) السابقة، والصواب ﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ [69]، فهو الموجود في هذا الربع، والله أعلم.

سُورَةُ الْبُرُوجِ مكية¹.

﴿ فِي صَلَاتِهِمْ ﴾ [2] اتفقوا على قراءته بالتوحيد، وتغليظ اللام لورش جلي.

﴿ لِأَمْنَتِهِمْ ﴾ [8] قرأ المكي بحذف الألف بعد النون على التوحيد، والباقون بإثباتها على الجمع (ش) (أماناتهم وحد وفي سال داريا).

﴿ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ ﴾ [9] قرأ حمزة، والكسائي بحذف الواو على التوحيد، والباقون بالواو على الجمع، وتغليظ اللام لورش جلي (ش) (صلاتهم شاف)، أي بالتوحيد عطفًا على قوله: (أماناتهم وحد).

﴿ عِظْمًا ﴾ [14]، و﴿ أَعْظَمَ ﴾ [14] قرأ الشامي، وشعبة بفتح العين، وإسكان الظاء من غير ألف على التوحيد فيهما، والباقون بكسر العين، وفتح الظاء، وألف بعدها على الجمع (ش) (... وعظما كذي صلا) (مع العظم ...)، أي بالتوحيد عطفًا على (وحد) قبله.

﴿ سَيْنَاءَ ﴾ [20] قرأ الحرميان، والبصري بكسر السين، والباقون بالفتح (ش) (والمفتوح سيناء ذلال).

﴿ تَبَّتْ ﴾ [20] قرأ المكي، والبصري بضم² التاء مع كسر الباء، والباقون بفتح التاء، وضم الباء (ش) (... واضمم واكسر الضم حقه بتبت ...) .

﴿ لَلْأَكْلِينَ ﴾ [20] ما فيه من النقل، وثلاثة البدل لورش مطلقًا، والسكت، والنقل لحمزة وقفًا جلي.

﴿ شُقَيْكُمُ ﴾ [21] قرأ نافع، والشامي، وشعبة بفتح النون، والباقون بضمها (ش) (وحق صحاب ضم [144] نسقيكم معا).

﴿ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ [23، 32] قرأ الكسائي بكسر الراء، والهاء، والباقون برفعهما (ش) (ورا من إله غيره خفض رفعه بكل رسا ...).

﴿ أَلْمَلُؤُا ﴾ [24] الأول رسم يواو، وألف بعد اللام، وفيه لهشام، وحمزة وقفًا خمسة أوجه ذكرت بيونس عند ﴿ يَبْدُؤُا ﴾ [4]⁴.

﴿ جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ [27] مثل ﴿ السَّمَاءَ أَنْ ﴾ [الحج:65] وتقدم⁵.

﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ ﴾ [27] قرأ حفص بتنوين ﴿ كَلِّ ﴾، والباقون بترك التنوين (ش) (ومن كل نون مع قد أفلح عالما).

1 مكية بانفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (148).

2 في (ز/169/ب) (بفتح) وهو خطأ.

3 هما موضعان فلو قال: «معا» لكان أدق.

4 راجع الصفحة (364).

5 راجع الصفحة (495).

﴿مُزَلًّا﴾ [29] قرأ شعبة بفتح الميم، وكسر الزاي، والباقون بضم الميم، وفتح الزاي (ش) (وضم وفتح مترلا غير شعبة).

﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾ [32] لا يخفى.

﴿مِثْمٌ﴾ [35] كذلك.

﴿مُخْرَجُونَ﴾ [35] تام¹، ومنتهى الربع².

الممال:

﴿أَبْتَعَى﴾ [7]، و﴿بَجَنَّا﴾ [28] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿قَرَارٍ﴾ [13] لبصر، والكسائي كبرى، ولورش، وحمزة بين بين (ش)

(وإضجاع ذي راثين حج رواه كالأبرار والتقليل جادل فيصلا).

﴿شَاءَ﴾ [24]، و﴿جَاءَ﴾ [27] لابن ذكوان، وحمزة.

﴿الدُّنْيَا﴾ [33] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

المدغم:

﴿الْفَيْسَمَةَ تَبْعَثُونَ﴾ [16] (ش) (وما كان من مثلين) إلخ.

﴿قَالَ رَبِّ﴾ [26] (ش) (وفي اللام راء).

ولا إدغام في ﴿يَشْرَبُ مِمَّا﴾ [33] لتخصيص ذلك بباء ﴿يُعَذِّبُ﴾ وميم ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾.

﴿هَيْهَاتَ﴾ [36] معا وقف البزي، والكسائي بالهاء، والباقون بالتاء (ش) (إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث)، إلى

قوله: (هيهات هاديه رفا).

﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ [38] إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿غُفَاءً﴾ [41] تسهيل همزه مع المد، والقصر لحمزة وقفا جلي.

﴿رُسُلَنَا﴾ [44] إسكان السين للبصرين وضمه للباقيين جلي.

﴿تَنَزَّأَ﴾ [44] قرأ المكِّي، والبصري بتنوين الرء، والباقون بغير تنوين (ش) (ونون تنزأ حقه).

﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾ [44] تسهيل الثانية للحرمين، والبصري، وتحقيقها للباقيين جلي.

1 لم أجد من قال به، وهذا الوقف كاف عند الداني في المكتفى (400)، وجائر عند الأشموني في المنار (262)، وصالح عند العماني في المرشد كما في المقصد لأنصاري (262)، وهذه الآيات جميعها مقول قول الكفار، فكان الأصل عدم فصل بعضها عن بعض، ولما تم الإعراب عند قوله تعالى ﴿مُخْرَجُونَ﴾، وكان ما بعدها متعلقا معنى لا إعرابا، كان الأقرب الكفاية في الوقف عليه، والله أعلم.

2 للمشاركة، وللمغاربة ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ [38]، انظر: غيث النفع (894/2)، القول الوجيز (244)، إعلام الإخوان (75).

﴿إِلَى رَبِّهِ﴾ [50] [قرأ الشامي، وعاصم]¹ بفتح الراء، والباقون بضمها (ش)

(وفي ربوة في المؤمنين وهاهنا على فتح ضم [144/ب] الراء نبهت كفلا).

﴿وَإِنَّ هَذِهِ﴾ [52] قرأ الكوفيون بكسر الهمزة، وتشديد النون، والشامي بفتح الهمزة، وتخفيف النون،

والباقون كذلك إلا أنهم شددوا النون (ش) (... واكسر الولا) (وأن ثوى والنون خفف كفى ...).

﴿أَيْحَسْبُونَ﴾ [55] فتح السين للشامي، وعاصم، وحمزة، وكسره للباقيين جلي.

﴿آتَوْا﴾ [60] ثلاثة البدل لورش فيه لا تخفى.

﴿يَخْرُوتُ﴾ [64] فيه لحمزة وقفا نقل حركة الهمزة إلى الجيم، وحذفها لا غير (ش) (وحرك به ما قبله

متسكنا) إلخ.

ومثله ﴿لَا تَخْتَرُوا﴾ [65].

﴿تَهْجُرُونَ﴾ [67] قرأ نافع بضم التاء مع كسر الجيم³، والباقون بفتح⁴ التاء، وضم الجيم⁵ (ش)

(... وتـهـ — جـروـن بضم واكسر الضم أجملا).

﴿خَرَجًا﴾ [72] قرأ حمزة، والكسائي بفتح الراء، وألف بعدها، والباقون بإسكان الراء، وحذف الألف (ش)

(وحرك بها والمؤمنون ومدته خراجا شفا ...).

﴿فَخَرَجَ﴾ [72] قرأ الشامي بإسكان الراء، وحذف الألف، والباقون بفتح الراء، وإثبات الألف (ش)

(... واعكس فخرج له ملا).

﴿صِرَاطٍ﴾ [73]، و﴿الصِّرَاطِ﴾ [74] مما لا يخفى.

﴿لَنَكْبِتُنَّ﴾ [74] كاف⁶، ومنتهى نصف الحزب.

الممال:

1 ساقطة في (ز/170/أ).

2 زائدة في (ز/170/أ).

3 مضارع (أهجر) الرباعي. بمعنى أفحش في كلامه.

4 في (ز/170/أ) (بضم) وهو خطأ.

5 مضارع (هجر) الثلاثي. بمعنى هذى.

6 عند الأشموني في المنار (264)، والصفاقسي في غيث النفع (355)، وحسن عند العماني في المرشد كما في المقصد لأنصاري (264)،

ولعله يقصد الكافي أو ما يقرب منه، والله أعلم.

﴿ تَبْرَأُ ﴾ [44] لورش، وحمزة، والكسائي، لأنهم لا ينونون¹، والألف عندهم ألف تأنيث مثل: (دعوى)، وأما البصري فإنه ينون، فإن وصل فالفتح لا غير، لوجود مانع الإمالة، وهو التنوين، وإن وقف فله الفتح، والإمالة، لكن الفتح أقوى.

﴿ جَاءَهُرُ ﴾ [68]، و﴿ جَاءَ ﴾ [44] جلي.

﴿ الْذَنِيَا ﴾ [37]، و﴿ مُوسَى ﴾ [45، 49]²، و﴿ أَفْتَرَى ﴾ [38] كذلك.

﴿ قَرَارٍ ﴾ [50] تقدم قريباً³.

﴿ سُارِعٍ ﴾ [56]، و﴿ يُسْرِعُونَ ﴾ [61] لدوري الكسائي (ش) جلي.

﴿ وَنَحْيَا ﴾ [37]، و﴿ نُتَى ﴾ [66] لورش، وحمزة، والكسائي.

المدغم:

﴿ وَمَا نَحْنُ لَهُ ﴾ [38] وفيه الاختلاس، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [39]، ﴿ أَخَاهُ هَرُونَ ﴾ [45]، ﴿ نُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ ﴾ [47]،

﴿ وَيَبِينَ ﴾ [55-56] والشواهد ظاهرة.

﴿ وَهُوَ ﴾ [78] جلي.

﴿ أَرَادَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَوْثَانًا ﴾ [82] قرأ نافع، والكسائي بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني،

والشامي [145/i] بالإخبار في الأول، والاستفهام في الثاني، والباقون بالاستفهام فيهما.

وأصولهم في الهمزتين من كلمة لا تخفى، فقالون، والبصري يسهلان مع الإدخال، وورش، والمكي يسهلان من غير إدخال، وهشام يحقق مع الإدخال لا غير، والباقون بالتحقيق من غير إدخال، والشواهد لا تخفى.

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ [85] تخفيف الذال لحفص، وحمزة، والكسائي، وتشديده للباقيين جلي.

﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ﴾ [87، 89] الثاني، والثالث قرأ البصري بزيادة همزة وصل، مع فتح اللام مفخمة، ورفع

هاء الجلالة فيهما، والباقون بحذف همزة الوصل، وبلاد مكسورة، وثانية مفتوحة مرققة، وخفض هاء الجلالة

فيهما، واتفقوا على قراءة الأول⁴ كذلك (ش)

(وفي لام الله الأخيرين حذفها وفي الهاء رفع الجر عن ولد العلاء).

1 في (ز/170/ب) (ينون).

2 هما موضعان فلو قال: «معاً» لكان أدق، وانتبه إلى أن الموضع الثاني ﴿مُوسَى الْكِنْبَ﴾، إمالته حال الوقف كما هو ظاهر.

3 راجع الصفحة (498).

4 وهو قوله تعالى ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [85].

﴿عَلِيمٌ أَلْمَبِ﴾ [92] قرأ نافع، وشعبة، وحمزة، والكسائي برفع الميم، والباقون بالخفض (ش) (وعالم خفض الرفع عن نفر).

﴿السَّيِّئَةُ﴾ [96] إبدال همزه ياء خالصة لحمزة وقفا جلي.

﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾ [99] لا يخفى.

﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ [100] قرأ الحرميان، والبصري، والشامي بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (لعلي سما كفوا).

﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ [101] تسهيل همزه بين بين مع المد، والقصر لحمزة وقفا لا يخفى.

﴿شَقَوْنَا﴾ [106] قرأ حمزة، والكسائي بفتح الشين، والقاف، والألف بعدها، والباقون بكسر الشين، وإسكان القاف، وحذف الألف (ش) (... وفتح شقوتنا وامتد وحركه شلشلا).

﴿سَخِرْنَا﴾ [110] قرأ نافع، وحمزة، والكسائي بضم السين، والباقون بالكسر (ش)

(وكسرك سخرنا بها وبصاها على ضمه أعطى شفا...).

﴿أَنَّهُمْ هُمُ﴾ [111] قرأ حمزة، والكسائي بكسر الهمزة، والباقون بفتحها (ش) (وفي إنهم كسر شريف).

﴿قَالَ كَمْ لَبِئْتُمْ﴾ [112] قرأ المكي، وحمزة، والكسائي [145/ب] بغير ألف على الأمر، والباقون بالألف على الخبر (ش) (وفي قال كم قل دون شك...).

﴿فَسَقَلِ﴾ [113] نقله للمكي، والكسائي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿قَالَ إِن لَّبِئْتُمْ﴾ [114] قرأ حمزة، والكسائي بحذف الألف على الأمر، والباقون بإثباتها على الخبر (ش)

(... دون شك وبعده شفا...).

﴿لَا تُرْجَعُونَ﴾ [115] قرأ حمزة، والكسائي بفتح التاء، وكسر الجيم، والباقون بضم التاء، وفتح الجيم (ش)

(... شريف ترجعون في الضم فتح واكسر الجيم وأكمل).

﴿الرَّحِيمِ﴾ [118] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب².

المال:

﴿طَغَيْنَهُمْ﴾ [75] لدوري الكسائي.

﴿النَّهَارِ﴾ [80] جلي.

1 ساقطة في (ز/171/ب).

2 لأكثر المشاركة والمغاربة، ول بعضهم ﴿الرَّحِيمِ﴾ [١١٨]، وقيل ﴿تَعْلَمُونَ﴾ [١١٤]، انظر: جمال القراء (1/159)، غيث النفع (2/903)، القول الوجيز (246)، إعلام الإخوان (76).

﴿فَأَنَّى﴾ [89] لورش، ودور، وحمزة، والكسائي.

﴿فَتَعَلَّى﴾ [92، 116] معا لدى الوقف على الثاني، و﴿تُنَلَّى﴾ [105] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿جَاءَ﴾ [99] لابن ذكوان، وحمزة.

﴿وَلَمَّا﴾ [91] واوي لا يمال؛ لأنك تقول في رد فعله إليك (علوت).

المدغم:

﴿فَأَغْفِرْ لَنَا﴾ [109] لبصر بخلف عن الدوري.

﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ﴾ [110] لغير المكي، وحفص.

﴿لِيُنْتَرَمَ﴾ [112، 114] معا جلي.

ك:

﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [96]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [99]، ﴿أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ [101]، ﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾ [112]، ﴿ءَاخِرَ لَا﴾ [117]

والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿بُرْهَنَ لَهُ﴾ [117]، ولا في ﴿الْيَوْمَ بِمَا﴾ [111]، ولا في ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ [85، 87،

[89] لما هو ظاهر.

سُورَةُ التَّوْنِ، مدنية¹.

﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ [1] قرأ المكي، والبصري بتشديد الراء، والباقون بالتخفيف (ش) (وحق وفرضنا ثقيلًا ...).

﴿نَذْكُرُونَ﴾ [1] جلي.

﴿رَأْفَةً﴾ [2] قرأ المكي بفتح الهمزة، والباقون بإسكانها، وإبدالها للوسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي (ش)

(... رأفة يجره المكي).

وهذا خاص بهذه السورة دون موضع الحديد؛ لأنه لم يقل معا، ونحوه كعادته، قال في كتر المعاني:

(هنا خصصوا دون الحديد ورأفة يجره المكي والإطلاق أهمل)².

﴿مِائَةً﴾ [2] إبدال همزه ياء خالصة لحمزة وقفا جلي.

﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ [4] قرأ الكسائي بكسر الصاد، والباقون بفتحها (ش)

(وفي محصنات فاكسر الصاد راويا وفي المحصنات اكسر له غير أول).

﴿شُهَدَاءُ الْآلِ﴾ [6] تسهيل الثانية، وإبدالها [i/146] واوا للحرمين، والبصري، وتحقيقها للباقيين جلي.

﴿أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ﴾ [6] الأول قرأ حفص، وحمزة، والكسائي برفع العين، والباقون بنصبها (ش)

(... وأربع أولاً³) (صحاب ...)، أي بالرفع المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير) إلخ.

﴿أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ﴾ [7] قرأ نافع بتخفيف ﴿أَنَّ﴾، ورفع ﴿لَعْنَةً﴾⁴، والباقون بتشديد⁵ ﴿أَنَّ﴾، ونصب

﴿لَعْنَتَ﴾ (ش) (وأن لعنة التخفيف والرفع [نصه سما]⁶).

إلى آخر البيت، وهي مما رسم بالتاء، وحكم وقفها جلي.

﴿وَيَذُرُّهُ﴾ [8] فيه لهشام، وحمزة وقفا خمسة أوجه ذكرت بيونس عند ﴿يَبْدُوهُ﴾ [4]⁷.

﴿وَالْخَيْسَةَ﴾ [9] الأخير⁸ قرأ حفص بالنصب، والباقون بالرفع (ش)

1 مدنية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (158).

2 لم يشرح الجمزوري هذا البيت في الفتح الرحمانى (237-238)، أشار إلى ذلك المحقق عبد الرازق موسى ثم أفاد بذكره وشرحه، لكن الطريف أن المحقق نفسه غفل عن إثبات هذا البيت في النظم الكامل لـ (كتر المعاني) الذي جعله آخر الكتاب (272)، والله أعلم.

3 احترز به عن الموضوع الثاني، وهو قوله تعالى ﴿أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ﴾ [8]، فليس محل خلاف.

4 المقصود قوله تعالى ﴿لَعْنَتَ﴾، وهو كذلك في (ز/172/أ)، كما هو واضح من الآية، وسيأتي في المصنف أنهما مما رسم بالتاء.

5 في (ز/172/أ) (بتشد).

6 زائدة في (ز/172/أ).

7 راجع الصفحة (364).

8 احترز به عن الموضوع الأول وهو قوله تعالى ﴿وَالْخَيْسَةَ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ﴾ [7]، فليس محل خلاف.

(... وغير الحفص خامسة الأخي — ...)، أي بالرفع المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير¹ ...) إلخ.

﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ﴾ [9] قرأ نافع بتخفيف نون ﴿أَنَّ﴾، وكسر ضاد ﴿غَضَبَ﴾، وفتح بائه، ورفع الجلالة، والباقون بتشديد ﴿أَنَّ﴾، وفتح الضاد، والباء، وجر هاء الجلالة (ش)
(... أن غضب التخفيف والكسر أدخلا) (ويرفع بعد الجر ...).

﴿جَاءُوا﴾ [11] ثلاثة البدل لورش ظاهرة، وتسهيل همزه بين بين، مع المد، والقصر لحمزة وقفا لا يخفى.

﴿تَحْسَبُوهُ﴾ [11]، ﴿وَتَحْسَبُونَهُ﴾ [15] مما لا يخفى.

﴿أَمْرِي﴾ [11] فيه لهشام، وحمزة وقفا ثلاثة أوجه:
إبدال الهمزة ياء ساكنة، لكسر ما قبلها على القياس.

ثم ياء مكسورة على الرسم، وتسكن للوقف، فيتحد مع ما قبله لفظا، ويجوز رومها.

ثم تسهيلها بين بين مع الروم (ش) (فأبدله عنه حرف مد مسكنا) إلخ، (وقد روي أنه بالخط كان سهلا)،
(وأشتم ورم فيما سوى متبدل) إلخ، (وما قبله التحريك أو ألفا محر كا ... إلخ)²،
(... ومثله يقول هشام [ما تطرف سهلا])³ إلخ.

﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ [15] قرأ البزي وصلا بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف⁴ (ش) (... إذ تلقون ثقلا).
﴿رَأَوْفٌ﴾ [20] جلي.

﴿رَجِيمٌ﴾ [20] تام، ومنتهى الحزب الخامس والثلاثين.

الممال:

﴿جَاءُوا﴾ [11، 13] معا جلي.

﴿تَوَلَّى﴾ [11] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿الَّذِينَ﴾ [14، 19] معا لهم، وبصر.

المدغم:

1 زائدة في (ز/172/أ).

2 ساقطة في (ز/172/ب).

3 زائدة في (ز/172/ب).

4 قال في الغيث: «إلا من أدغم» (360)، أي أدغم الذال في التاء، وهم البصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، فإن من لازم الإدغام التشديد، والله أعلم.

﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ [12، 16] معا لبصر، وهشام، وخلاد، والكسائي (ش) (فإظهارها أجرى دوام نسيمها) إلخ الباب¹.

﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ ﴾ [15] [146/ب] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

ك:

﴿ مِائَةً جَلَدَةٍ ﴾ [2]، ﴿ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ ﴾ [4]، ﴿ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ ﴾ [4، 13] معا (ش) (وفي عشرينها والطاء تدغم تاؤها).

﴿ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ [5] وفيه الاختلاس (ش) جلي.

﴿ عِنْدَ اللَّهِ هُمْ ﴾ [13]، ﴿ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا ﴾ [15]، ﴿ تَتَكَلَّمُ بِهَا ﴾ [16] (ش) جلي.

﴿ خُطُوتٍ ﴾ [21] معا قرأ قبل، والشامي، وحفص، والكسائي بضم الطاء، والباقون بإسكانها (ش)

(وحيث أتى خطوات [الطاء ساكن] ²...) إلخ البيت.

﴿ بِأَنْتَلٍ ﴾ [22] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقا وحمزة إن وقف جلي.

﴿ الْمُحْصَنَاتِ ﴾ [23] تقدم³.

﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ ﴾ [24] قرأ حمزة والكسائي بالياء، والباقون بالتاء (ش) (... يشهد شائع) أي بالتذكير المعلوم

من قوله: (وفي الرفع والتذكير...) إلخ.

﴿ يُوقِفُهُمُ اللَّهُ ﴾ [25]، و﴿ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ ﴾ [32] قرأ البصري وصلا بكسر الهاء، والميم، وحمزة، والكسائي

بضمهما، والباقون بكسر الهاء، وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿ يُوقِفُهُمُ ﴾، و﴿ يُغْنِيهِمُ ﴾ فكلهم يكسرون الهاء

(ش) جلي.

﴿ مُبْرَأُونَ ﴾ [26] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفا جلي.

﴿ يَوْمَاتٍ ﴾ [27]، و﴿ يَوْمَاتِكُمْ ﴾ [27] قرأ ورش، والبصري، وحفص بضم الباء، والباقون بالكسر (ش)

(... البيوت يضم عن حما جلة...).

﴿ تَسْتَأْنِسُوا ﴾ [27] جلي.

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ [27] كذلك.

﴿ يُؤَذِّنُ ﴾ [28] لا يخفى.

1 ساقطة في (ز172/ب).

2 زائدة في (ز172/ب).

3 راجع الصفحة (503).

﴿قِيلَ﴾ [28] قرأ هشام، والكسائي بإشمام كسرة القاف الضم، والباقون بالكسرة الخالصة (ش) جلي.

﴿جُيُوبٌ﴾ [31] قرأ المكِّي، وابن ذكوان، وحمزة، والكسائي بكسر الجيم، والباقون بضمها (ش)

(جيوب منير دون شك)، أي بكسر الجيم عطفًا على قوله: (وضم الغيوب يكسران).

﴿غَيْرِ أُولَى﴾ [31] قرأ الشامي، وشعبة بنصب الرء، والباقون بالجر (ش)

(وغير أولى بالنصب صاحبه كلاً).

﴿آيَةَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [31] قرأ الشامي بضم الهاء، والباقون بالفتح.

ووقف عليه بالألف على الأصل البصري، والكسائي، والباقون على الهاء من غير ألف اتباعاً للرسم (ش)

(ويا أيها فوق الدخان وأيها لدى النون والرحمن رافقن حملاً)

(وفي الها على الإتياع ضم ابن عامر (...). إلخ البيت.

﴿الْبِغَاءِ إِن﴾ [33] قرأ قالون، والبزي بتسهيل الأولى، وتحقيق الثانية [i/147] مع المد، والقصر، وورش، وقنبل

بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، وعنهما إبدال الثانية حرف مد، مع الإشباع لسكون النون، إن لم يعتد

ورش بالعارض وهو حركة النقل، فإن اعتد بها فليس له إلا القصر، كما نبه على ذلك المحقق بقوله: «إذا

قرئ لورش بإبدال الثانية من المتفتحتين من كلمتين حرف مد، وحرك ما بعد الحرف المبدل بحركة عارضة

وصلاً، إما لالتقاء الساكنين نحو: ﴿مِنَ النِّسَاءِ إِن تَقِيَّتُنَّ﴾ [الأحزاب:32]، أو بإلقاء الحركة نحو: ﴿الْبِغَاءِ إِن﴾

[33] جاز القصر إن اعتد بحركة الثاني فيصير مثل ﴿فِي السَّمَاءِ إِلَهُ﴾ [الزخرف:84]، وجاز المد إن لم يعتد بها

فيصير مثل ﴿هَؤُلَاءِ إِن كُنْتُمْ﴾ [البقرة:31]»¹ انتهى.

واختص وورش بزيادة وجه ثالث، وهو إبدال الثانية ياء خفيفة الكسر، والبصري بإسقاط الأولى مع

القصر، والمد، والباقون بتحقيقهما (ش) (وأسقط الأولى في اتفاقهما) إلى قوله:

(... والبغاء إن لورشهم² بياء خفيف الكسر بعضهم تلا).

﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾ [34] قرأ الحرميان، والبصري، وشعبة بفتح الياء، والباقون بالكسر (ش)

(... وكسر الجمع كم شرفاً عللاً).

﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ [34] تام، ومنتهى ربع الحزب³.

المال:

﴿الْقُرْبَى﴾ [22]، و﴿الدُّنْيَا﴾ [23] جلي.

1 ابن الجزري، النشر، (360/1).

2 ساقطة في (ز173/ب).

3 للمغاربة والمشاركة، ولبعض المشاركة ﴿حَجِيمٌ﴾ [33]، انظر: جمال القراء (159/1)، غيث النفع (909/2)، القول الوجيز (247).

﴿أَزْكَى﴾ [28، 30]¹، و﴿الْأَيْمَى﴾ [32]، و﴿ءَاتَنَكُمُ﴾ [33] كذلك.

﴿أَبْصَرِهِمْ﴾ [30]، و﴿أَبْصَرِهِنَّ﴾ [31] لورش، وبصر، ودور.

﴿إِكْرَاهِيَنَّ﴾ [33] لابن ذكوان بخلف عنه (ش)

(.....) إكراههن وفي الإكرام عمران مثلاً)

(وكل بخلف لابن ذكوان...).

قال صاحب الإتحاف: «الإمالة في ﴿إِكْرَاهِيَنَّ﴾ طريق هبة الله عن الأحفش، وليس هو من طريق

التيسير، فليعلم»²، وترقيق الراء لورش جلي.

﴿رَكَ﴾ [21] واوي لا يمال.

المدغم:

﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [25]، ﴿يُؤَذِّنُ لَكُمْ﴾ [28]، ﴿قِيلَ لَكُمْ﴾ [28]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [29]، ﴿يُعَلِّمُ مَا﴾ [31]، ﴿يَجِدُونَ

نِكَاحًا﴾ [33] والشواهد ظاهرة.

﴿دُرِّيُّ﴾ [35] قرأ البصري، والكسائي بكسر الدال، وبعدها همزة منونة تمد الياء [147/ب] لأجلها³، وشعبة،

وحمزة بالهمز كذلك، لكن مع ضم الدال، والباقون بضم الدال، وتشديد الياء من غير همز (ش)

(ودري اكسر ضمه حجة رضا وفي مده والهمز صحبته حلا).

وفيه لحمزة وقفاً ثلاثة أوجه: إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء التي قبلها فيها مع الإسكان، والروم،

والإشمام (ش)

(ويدغم فيه الواو والياء مبدلاً إذا زيدتا من قبل حتى يفصلاً)، وثلاثة الوقف ظاهرة.

﴿يُوقَدُ﴾ [35] قرأ نافع، والشامي، وحفص بياء تحتية مضمومة مع إسكان الواو، وتخفيف القاف، ورفع

الدال على التذكير، والمكي، والبصري بناء فوقية مفتوحة مع فتح الواو، والدال، وتشديد القاف على وزن

(تَفَعَّلَ)، والباقون بناء مضمومة مع إسكان الواو، وفتح القاف مخففة، ورفع الدال على التأنيث (ش)

(... ويوقد الـ — مؤنث صف شرعاً وحق تفعلاً).

﴿يُضِيءُ﴾ [35] فيه لهشام، وحمزة وقفاً ستة أوجه:

نقل حركة الهمزة إلى الياء، وإسقاطها، فينطق بياء خفيفة ساكنة.

1 هما موضعان فلو قال: «معا» لكان أدق.

2 البنا الديمياطي، إتحاف فضلاء البشر، (1/119).

3 كذا في الأصل، وظاهره أنهما يقرآن (دعري)، وهو غير مراد، ومقصوده كسر الدال، وبعد الياء همزة منونة تمد الياء لأجلها.

ثم إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء التي قبلها فيها، فينطق بياء واحدة مشددة، وعلى كل من الوجهين السكون
المجرد، والروم، والإشمام (ش) (وحرك به ما قبله متسكنا) إلخ،
(وما واو أصلي تسكن قبله أو الياء... إلخ، وأشتم ورم فيما سوى متبدل) إلخ،
(... ومثله يقول هشام ما تطرف مسهلا).

﴿يُوتِ﴾ [36] جلي.

﴿يُسَبِّحُ لَهُ﴾ [36] قرأ الشامي، وشعبة بفتح الباء، والباقون بالكسر (ش) (يسبح فتح الباء كذا صف).

﴿وَالْأَصَالِ﴾ [36] حكمه جلي.

﴿وَأَيْنَاءِ﴾ [37] فيه لحمزة وقفا عشرة أوجه: خمسة القياس في الثانية، مضروبة في كل من التحقيق،
والتسهيل بين بين في الأولى، لتوسطها بالواو، ولهشام خمسة الثانية لا غير (ش) جلي.

﴿يَحْسَبُهُ﴾ [39] قرأ الشامي، وعاصم، وحمة بفتح السين، والباقون بكسرها (ش) جلي.

﴿الظَّمَانُ﴾ [39] ليس فيه لورش مد البدل، لأن قبل الهمز ساكنا صحيحا، وفيه لحمزة وقفا [i/148] نقل
حركة الهمزة إلى الميم، وحذفها لا غير (ش) (وحرك به ما قبله متسكنا) إلخ.

﴿سَحَابٌ﴾ [40] قرأ البزي بترك تنوين الباء، والباقون بتنوينها.

﴿ظَلَمْتُمْ﴾ [40] قرأ المكِّي بجر التاء، والباقون برفعها (ش)

(وما نون البزي سحاب ورفعهم لدى ظلمات جر دار وأوصلا).

﴿يُؤَلَّفُ﴾ [43] إبدال همزه واوا لورش مطلقا، وحمة إن وقف جلي.

﴿وَيُنزِلُ﴾ [43] لا يخفى.

﴿خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ﴾ [45] قرأ حمزة، والكسائي بألف بعد الخاء، وكسر اللام، ورفع القاف، وجر ﴿كُلِّ﴾،

والباقون بحذف الألف، وفتح اللام، والقاف، ونصب ﴿كُلِّ﴾ (ش)

(..... خالق امدده واكسر وارفح القاف شلشلا)

(وفي النور واخفض كل فيها...).

﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾ [46] تقدم¹.

﴿يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ﴾ [46] مما لا يخفى.

﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [47] كذلك.

﴿وَيَتَّقِهِ﴾ [52] قرأ قالون، وحفص، وهشام بخلف عنه بحذف صلة الهاء، والبصري، وشعبة، وخلاد بخلف عنه بإسكان الهاء، والباقون بالإشباع، وهو الطريق الثاني لهشام وخلاد.

وقرأ حفص بسكون القاف، والباقون بكسرها (ش)

(.....) ويتقّه هما صفوه قوم بخلف وأنملا

(وقل بسكون القاف والقصر حفصهم (...) ثم قال:

(وفي الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف (...).

﴿الْفَائِزُونَ﴾ [52] تام، ومنتهى نصف الحزب¹.

الممال:

﴿كَشَكُوفٍ﴾ [35] لدوري الكسائي (ش) (ورؤياك مع مثواي عنه لحفصهم ومحياي مشكاة ...).

﴿لِلنَّاسِ﴾ [35] لدور.

﴿جَاءَهُ﴾ [39] لابن ذكوان، وحمزة.

﴿فَوْقَهُ﴾ [39]، و﴿يَغْشَهُ﴾ [40]، و﴿يَتَوَلَّى﴾ [47] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿بِرَبِّهَا﴾ [40]، و﴿فَتَرَى الْوَدْقَ﴾ [43] إن وقف على ﴿فَتَرَى﴾ لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي، وإن

وصل فللسوسي الفتح، والإمالة (ش) جلي.

﴿الْأَبْصِرَ﴾ [43، 44] معاً² لورش، وبصر، ودور.

تنبيه:

﴿سَنَا﴾ [43]، و﴿يَحْتَشِ﴾ [52] إن وقف عليه كلاهما لا يمال، لأن الأول واوي، والثاني محذوف الألف

لعطفه على الجزوم فالوقف [148/ب] عليه بالسكون.

المدغم:

﴿يَكَادُ زَيْتَهَا﴾ [35]، ﴿الْأَمْثَلُ لِلنَّاسِ﴾ [35]، ﴿وَالْأَصَالِ﴾ [36-37]، ﴿وَالْأَبْصِرُ﴾ [37] ليجزيمهم ﴿

[37-38]، ﴿فِيصِيبُ بِهِ﴾ [43]، ﴿يَكَادُ سَنَابَرِقِيهِ﴾ [43]، ﴿يَذْهَبُ بِالْأَبْصِرِ﴾ [43]، ﴿خَلَقَ كُلَّ﴾ [45]، ﴿مِنْ

بَعْدَ ذَلِكَ﴾ [47] وفيه الاختلاس، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [48، 51] معاً، والشواهد ظاهرة.

1 وقيل ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [52] بعده، وقيل ﴿هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [50]، انظر: جمال القراء (1/152)، غيث النفع (2/913)، القول الوجيز (247)، إعلام الإحوان (76-77).

2 ثاني الموضوعين قوله تعالى ﴿يَكَادُ سَنَابَرِقِيهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصِرِ﴾ [43].

﴿فَات تَوْلُوا﴾ [54] قرأ البيزي وصلا بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف (ش)

(... مع حرفي تولوا بهودها وفي نورها ...) إلخ.

﴿كَمَا أَسْتَخَلَفَ﴾ [55] قرأ شعبة بضم التاء، وكسر اللام، ويتدئ بهمزة الوصل مضمومة، لضم الثالث

من الفعل، والباقون بفتحهما، ويتدؤون بهمزة الوصل مكسورة، لفتح الثالث (ش)

(كما استخلف اضممه مع الكسر صادقا).

﴿وَلِيَبْدَلْتَهُمْ﴾ [55] قرأ المكِّي، وشعبة بإسكان الباء، وتخفيف الدال، والباقون بفتح الباء الموحدة، وتشديد

الدال (ش) (وفي يبدلن الخف صاحبه دلا).

﴿شَيْئًا﴾ [55]، و﴿الْصَّلَاةَ﴾ [56] مما لا يخفى.

﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾ [57] قرأ الشامي، وحمزة بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب¹ (ش)

(وبالغيب فيها يحسن كما فشا عميما وقل في النور فاشيه كحلا).

﴿تَلْكَ عَوْرَتٍ﴾ [58] قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي بنصب التاء المثناة، والباقون برفعها، وعليه يجوز الوقف

على ﴿الْعِشَاءَ﴾، والابتداء بـ ﴿تَلْكَ﴾، وأما قراءة النصب فتحتمل وجهين:

أحدهما: أن يكون بدلا من ﴿تَلْكَ مَرَّتٍ﴾ [58] قبله، فلا وقف على هذا، لأن الكلام لا يتم بذكر

المبدل منه قبل ذكر البدل، لما بينهما من الارتباط.

فإن قلت: وقع في القرآن العظيم مواضع جاز [الوقف فيها]² على المبدل منه قبل ذكر البدل، كقوله

تعالى ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة:6].

قلت: سوغ ذلك كونه رأس آية، وهذا ليس رأس آية بإجماع العادين.

الثاني: أن يكون [149/أ] منصوبا بفعل مضمر، أي (اتقوا، أو احذروا ثلاث)، وعليه فيجوز الوقف

على ﴿الْعِشَاءَ﴾ كقراءة³ الرفع. واتفقوا على نصب ﴿تَلْكَ مَرَّتٍ﴾ [58] (ش)

(وثاني ثلاث ارفع سوى صحبة وقف ولا وقف قبل النصب إن قلت أبدا).

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [58]، و﴿يُؤْتِيَكُمُ﴾ [61]، و﴿يُؤْتَا﴾ [61] مما لا يخفى.

﴿يُؤْتِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [61] قرأ حمزة وصلا بكسر الهمزة، والميم، والكسائي⁴ بكسر الهمزة، وفتح الميم، والباقون

بضم الهمزة، وفتح الميم.

1 فات المصنف التنبيه إلى كسر السين للشامي وعاصم وحمزة، وفتحها للباقيين، انظر غيث النفع (365).

2 في (ز/175/ب) (فيها الوقف).

3 في (ز/175/ب) (لقراءة).

4 في (ز/175/ب) (الكسا).

وابتدأ الكل بضم الهمزة، وفتح الميم من ﴿أَمْهَتِكُمْ﴾ (ش) (وفي أم مع في أمها فالأمة¹...)، إلى قوله:
(وفي أمهات النحل والنور والزمر مع النجم شاف واكسر الميم فيصلا).

﴿فَيَنْتَهُمُ﴾ [64] تسهيل همزه بين بين، وإبداله ياء خالصة لحمزة وقفا جلي.

﴿عَلِيمٌ﴾ [64] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب².

الممال:

﴿أَرَضَى﴾ [55]، و﴿مَأْوَهُمْ﴾ [57]، و﴿الْأَعْمَى﴾ [61] لورش، وحمزة، والكسائي.

المدغم:

﴿وَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [62] لبصر بخلف عن الدوري.

ك:

﴿الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ﴾ [56]، ﴿الْحَلُمُ مِنْكُمْ﴾ [58]، ﴿مِنْ بَعْدِ صَلَوةٍ﴾ [58] وفيه الاختلاس، ﴿لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾

[60]، ﴿لِبَعْضِ سَكَانِهِمْ﴾ [62] وفيه الاختلاس، ولم تدغم الضاد في الشين إلا في هذا الموضع، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾

[64].

ولا إدغام في ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾ [55] لفتح الدال بعد ساكن.

1 زائدة في (ز/175/ب).

2 للمشاركة وبعض المغاربة، ولأكثر المغاربة ﴿رَحِيمٌ﴾، وقيل ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾، انظر: جمال القراء (159/1)، غيث النفع (917/2)، القول الوجيز (248)، إعلام الإخوان (77).

سُورَةُ الْفُرْقَانِ مكية¹.

﴿مُنَى﴾ [2]، و﴿شَيْتًا﴾ [3]، و﴿فَهِيَ﴾ [5] كله جلي.

﴿مَالٍ هَذَا﴾ [7] اللام مقطوعة عن الهاء، وتقدم حكم وقفه².

﴿يَأْكُلُ مِنْهَا﴾ [8] قرأ حمزة، والكسائي بالنون، والباقون بالياء (ش) (ويأكل منها النون شاع...).

﴿مَسْحُورًا﴾ [8-9] مما لا يخفى.

﴿وَيَجْعَلُ لَكَ﴾ [10] قرأ الابناب، وشعبة برفع اللام، والباقون يجزمها³ (ش)

(... وجزمنا ويجعل برفع دل صافيه كملا).

﴿ضَيِّقًا﴾ [13] قرأ المكي بسكون الياء، والباقون بكسرها مشددة (ش)

(وضيقا مع الفرقان حرك مثقلا) (بكسر سوى المكي...).

﴿يَحْشُرُهُمْ﴾، ﴿فَيَقُولُ﴾ [17] قرأ الشامي [149/ب] بالنون فيهما، والمكي، وحفص بالياء فيهما، والباقون

بالنون في الأول، والياء في الثاني (ش) (ونحشر يا دار علا فيقول نو ن شام...).

﴿ءَأَنْتُمْ﴾ [17] لا يخفى.

﴿هَؤُلَاءِ أَمْ﴾ [17] إبدال الثانية ياء للحرمين، والبصري، وتحقيقها للباقيين جلي.

﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾ [19] قرأ حفص بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب (ش)

(... وخاطب يستطيعون عملا).

﴿بَصِيرًا﴾ [20] تام، ومنتهى الحزب السادس والثلاثين.

الممال:

﴿أَقْرَبَهُ﴾ [4] جلي.

﴿جَاءَ﴾ [4]، و﴿شَاءَ﴾ [10] كذلك.

﴿تُمَلَّى﴾ [5]، و﴿يُلْفَى﴾ [8] لورش، وحمزة، والكسائي.

المدغم:

﴿فَقَدْ جَاءَ﴾ [4] جلي.

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (164).

2 راجع الصفحة (263).

3 في (ز/176/أ) (بجرها).

4 المقصود قوله تعالى ﴿جَاءُوا﴾، وقد رسمها كذلك في باب المدغم، كما ترى.

ك:

﴿لِّلْعَالَمِينَ نَزِيرًا﴾ [1]، ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [2]، ﴿جَعَلَ لَكَ﴾ [10]، ﴿لَكَ فُصُورًا﴾ [10]، ﴿كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ [11]¹ والشواهد ظاهرة.

﴿حَجْرًا﴾ [22] فيه لورش التفخيم، والترقيق (ش) جلي.

﴿تَشَقَّقُ﴾ [25] قرأ البصري، والكوفيون بتخفيف الشين، والباقون بتشديدها (ش) (تشقق خف الشين مع قاف غالب).

﴿وَنَزَلَ الْمَلَكُ﴾ [25] قرأ المكي بنونين، الأولى مضمومة، والثانية ساكنة، مع تخفيف الزاي، ورفع اللام ونصب ناء ﴿الْمَلَكُ﴾، والباقون بنون واحدة مضمومة، مع تشديد الزاي، وفتح اللام، ورفع ﴿الْمَلَكُ﴾ (ش) (ونزل زده النون وارفح وخف والـ — ملائكة المرفوع ينصب دخلا).

﴿بَلَيْتِي أَخَذْتُ﴾ [27] قرأ البصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (ليتني حلا).

﴿قَوْمِي أَخَذُوا﴾ [30] قرأ نافع، والبزي، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش)

(... قومي الرضا حميد هدى ...).

﴿الْقُرْآنَ﴾ [30]، ﴿وَنَبِيٍّ﴾ [31]، و﴿فُوَادِكْ﴾ [32]، و﴿يَأْتُونَكَ﴾ [33]، و﴿جِئْنَاكَ﴾ [33] كله لا يخفى.

﴿وَتَمُودًا﴾ [38] قرأ حفص، وحمزة بترك التنوين، والباقون بالتنوين (ش)

(تمود مع الفرقان والعنكبوت لم ينون على فصل ...).

﴿السَّوَاءَ أَفْكَمَ﴾ [40] مثل ﴿هَتُولَاءِ أُمَّ﴾ [17]².

وما في ﴿السَّوَاءَ﴾ من التوسط، والطويل [150] لورش مطلقا، وما لحمزة من النقل، والإدغام مع الإسكان، والروم وقفا لا يخفى.

﴿هُزُوا﴾ [41] جلي.

﴿أَرَأَيْتَ﴾ [43] كذلك.

﴿تَحَسَّبُ﴾ [44] لا يخفى.

﴿الرِّيْحَ﴾ [48] قرأ المكي بالتوحيد، والباقون بالجمع (ش) (... وفي الفرقان زاكيه هلا).

﴿وَهُوَ﴾ [47، 48] جلي.

1 هما إدغامان، أولهما للباء في الباء في قوله تعالى ﴿كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ﴾، والثاني للباء في السين في قوله تعالى ﴿يَالسَّاعَةَ سَعِيرًا﴾.

2 راجع الصفحة (512).

﴿بُشْرًا﴾ [48] قرأ الحرميان، والبصري بضم النون، والشين، والشامي بضم النون، وإسكان الشين¹، وعاصم بالباء الموحدة مضمومة، مع إسكان الشين، وحمزة، والكسائي بالنون مفتوحة، مع إسكان الشين (ش) ونشرا سكون الضم في الكل دلالا، إلى قوله: (نقطة أسفلا).

﴿لِيَذْكُرُوا﴾ [50] قرأ حمزة، والكسائي بإسكان الذال، مع تخفيف الكاف مضمومة، والباقون بتشديد الذال، والكاف مفتوحتين (ش) (وخفف مع الفرقان واضمم ليدكروا شفا...).

﴿كَبِيرًا﴾ [52] تام²، ومنتهى الربع³.

الممال:

﴿نَزَى﴾ [21]، و﴿بُشْرَى﴾ [22]، و﴿مُوسَى﴾ [35] إن وقف عليه لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [26، 52] معا لورش، وبصر، ودور

﴿يَتَوَلَّيْنِي﴾ [28] لورش، ودور، وحمزة، والكسائي.

﴿فَأَبَى﴾ [50]، و﴿كَفَى﴾ [31]، و﴿هُونَهُ﴾ [43] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿جَاءَنِي﴾ [29]، و﴿شَاءَ﴾ [45] لا يخفى.

﴿النَّاسِ﴾ [50] لدور.

المدغم:

﴿تَمَخَّدْتُ﴾ [27] لغير المكى، وحفص (ش) جلي.

﴿إِذْ جَاءَنِي﴾ [29] لبصر، وهشام (ش) (فإظهارها أجرى دوام نسيمها) إلى آخر الباب.

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ﴾ [50] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

ك:

﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً﴾ [23]، ﴿الْمَلَكُ تَنْزِيلًا﴾ [25]، ﴿أَخَاهُ هُرُونَ﴾ [35]، ﴿ذَلِكَ كَثِيرًا﴾ [38]، ﴿لَا يَرْجُونَ نُشُورًا﴾ [40]، ﴿إِلَهُهُ هُونَهُ﴾ [43]، ﴿رَبِّكَ كَيْفَ﴾ [45]، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [47]، ﴿أَيْتَلَّ لِبَاسًا﴾ [47] والشواهد ظاهرة.

﴿حَجْرًا﴾ [53]، و﴿صِيَهْرًا﴾ [54] في كل منهما لورش التفخيم، والترقيق لقوله:

1 في (ز/176/ب) (السين).

2 عند ابن النحاس في القطع (484)، والداي في المكتفى (418)، والأشموي في المنار (275)، وهو حسن عند العماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (275)، والأول أقرب، والحسن عند العماني يقرب من التمام، والله أعلم.

3 للمشاركة، وللمغاربة ﴿سَيِّلًا﴾ (44)، وقيل غير ذلك، انظر: غيث النفع (922/2)، القول الوجيز (248)، إعلام الإخوان (78).

(وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه ...) إلخ.

﴿ شَاءَ أَنْ ﴾ [57] جلي.

﴿ فَتَسَلَّ ﴾ [59]، و﴿ قِيلَ ﴾ [60] كذلك.

﴿ تَأْمُرُنَا ﴾ [60] قرأ حمزة، والكسائي بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على الخطاب (ش) (ويأمر شاف)، أي بالغيب المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير والغيب ...) إلخ.

﴿ سِرَجًا ﴾ [61] قرأ حمزة، والكسائي بضم [150/ب] السين، والراء، وحذف الألف على الجمع، والباقون بكسر السين، وفتح الراء، وإثبات الألف على الإفراد (ش) (... شاف واجمعوا سرجا ولا).

﴿ أَنْ يَذْكَرَ ﴾ [62] قرأ حمزة بإسكان الذال، وضم الكاف، والباقون بفتح الذال، والكاف وتشديدهما (ش) (... وفي الفرقان يذكر فصلا).

﴿ وَلَمْ يَقْتُرُوا ﴾ [67] قرأ نافع، والشامي بضم الياء، وكسر التاء، والمكي، والبصري بفتح الياء، وكسر التاء، والباقون بفتح الياء، وضم التاء (ش) (ولم يقتروا اضمم عم والكسر ضم ثق).

﴿ يُضَعَّفُ ﴾ [69]، و﴿ وَيَخْلُدُ ﴾ [69] قرأ الشامي، وشعبة برفع الفاء، والذال، والباقون بجزمهما.

وقرأ الابنابان ﴿ يُضَعَّفُ ﴾ بالقصر، وتشديد العين، والباقون بالمد، والتخفيف (ش)

(يضاعف ويخلد رفع جزم كذي صلا)، (... والعين في الكل ثقلا) (كما دار واقصر ...).

﴿ فِيهِ مَهَانًا ﴾ [69] قرأ المكي، وحفص بصلة الهاء بياء لفظا، والباقون بترك الصلة (ش) (وفيه مهانا معه حفص أخو ولا).

﴿ دُرِّ يَتَنَا ﴾ [74] قرأ البصري، وشعبة، وحمزة، والكسائي بالإفراد، والباقون بالجمع (ش) (ووحده ذرياتنا حفظ صحبة).

﴿ وَيُلْقُونَ ﴾ [75] قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي بفتح الياء، وسكون اللام، وتخفيف القاف، والباقون بضم الياء، وفتح اللام، وتشديد القاف (ش) (ويلقون فاضمه وحرك مثقلا) (سوى صحبة ...).

﴿ يَعْجَبُوا ﴾ [77] فيه لهشام، وحمزة وقفا خمسة أوجه ذكرت بيونس عند ﴿ يَبْدُوا ﴾ [4]¹.

﴿ لِرَامًا ﴾ [77] تام، ومنتهى نصف الحزب².

الممال:

1 راجع الصفحة (364).

2 للمشاركة وأكثر المغاربة، ولبعض المغاربة ﴿ الرَّحِيمِ ﴾ [الشعراء]، انظر: جمال القراء (152/1)، غيث النفع (925/2)، القول الوجيز (251)، إعلام الإخوان (78).

﴿شَاءَ﴾ [57] جلي.

﴿وَزَادَهُمْ﴾ [60] لحمزة، وابن ذكوان بخلف عنه.

﴿كَفَى﴾ [58]، و﴿أَسْتَوَى﴾ [59] لورش، وحمزة، والكسائي.

المدغم:

﴿يَفْعَلُ ذَلِكَ﴾ [68] لأبي الحارث (ش) (ومع جزمه يفعل بذلك سلموا).

ك:

﴿رَبِّكَ قَدِيرًا﴾ [54]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [60]، ﴿ذَلِكَ قَوْمًا﴾ [67] والشواهد ظاهرة.

سُورَةُ الشَّجَرَةِ مكية¹ . [i/151]

﴿إِنِّكَ﴾ [2]، و﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [3] جلي.

﴿إِن نُّشَأُ﴾ [4] إبدال همزه ألفا لهشام وحمزة وقفا لا يخفى، ولا يبدله السوسي لأنه مستثنى له بقوله: (... غير مجزوم أهملًا) (تسؤ ونشأ ...). إلخ.

﴿نُزِّلَ﴾ [4] جلي.

﴿أَسْمَاءَ آيَةٍ﴾ [4] كذلك.

﴿فَطَلَّتْ﴾ [4] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿يَأْنِيهِمْ﴾ [5] إبدال همزه لا يخفى.

﴿أَنْبَتُوا﴾ [6] رسم بواو، وألف، وفيه لهشام، وحمزة وقفا اثنا عشر وجها ذكرت بالمائدة².

﴿يَسْتَهْرِءُونَ﴾ [6] ثلاثة وقفه لحمزة لا تخفى، وثلاثة البديل لورش كذلك.

﴿لَا يَهُتُّ﴾ [8] تسهيل همزه بين بين، وتحقيقه لحمزة وقفا لا يخفى.

﴿أَهْوَى﴾ [9] إسكان هائه لقالون، والبصري، والكسائي، وضمه للباقيين جلي.

﴿أَنْتِ﴾ [10] إبدال همزه، وحكم الابتداء به كذلك.

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [12] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء، والباقيون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

﴿فَأْتِيَا﴾ [16] إبدال همزه جلي.

﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [17] ليس لورش فيه مد البديل لاستثنائه بقوله: (سوى ياء إسرائيل ...)، وتسهيل همزه بين بين

مع المد، والقصر لحمزة وقفا لا يخفى.

﴿أَرْجَمَهُ﴾ [36] قرأ قالون بترك الهمز، وكسر الهاء من غير صلة، وورش، والكسائي كذلك إلا أنهما يصلان

الهاء، وعاصم، وحمزة بترك الهمز، وإسكان الهاء، والمكي، وهشام بهمزة ساكنة بعد الجيم، مع صلة ضمة

الهاء بواو لفظًا، والبصري كذلك إلا أنه لا يصل الهاء، وابن ذكوان بالهمز، وكسر الهاء من غير صلة (ش)

(وعى نفر أرجئه بالهمز ساكنًا وفي الهاء ضم لف دعواه حرملًا)، إلى قوله: (لتوصلا).

﴿أَيْنَ لَنَا﴾ [41] قرأ الحرميان، والبصري بتسهيل الثانية، والباقيون بتحقيقها³ وأدخل بين الهمزتين ألفا

قالون، والبصري، وهشام، والباقيون [151/ب] بترك الإدخال.

1 مكية باتفاق، انظر: محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (172).

2 راجع الصفحة (280 - 281).

3 في (ز/178/ب) (بالتحقيق).

وهذا رابع المواضع السبعة، التي لا خلف عن هشام فيها (ش) جلي.

﴿نَعَمْ﴾ [42] قرأ الكسائي بكسر العين، والباقون بفتحها (ش) (وحيث نعم بالكسر في العين رتلا).

﴿تَلَقَّفُ﴾ [45] قرأ حفص بإسكان اللام، مع تخفيف القاف، والباقون بفتح اللام، وتشديد القاف (ش)

(وفي الكل تلقف خف حفص).

وقرأ البزي وصلا بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف (ش) (ويروي ثلاث في تلقف مثلا).

﴿ءَأَمَّنْتُ﴾ [49] قرأ الحرميان، والبصري، والشامي بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، وحفص بإسقاط

الأولى، والباقون بتحقيقهما، وثلاثة البدل لورش على قاعدته، وليس له إبدال كما في ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة:

6]، ولم يدخل أحد ألفا بين الهمزتين هنا كما تقدم بسط ذلك بالأعراف¹ (ش)

(وطه وفي الأعراف والشعرا بها آمنتم للكل ...) إلح الأبيات الثلاثة، وقال أيضا:

(ولا مد بين الهمزتين هنا ولا بحيث ثلاث يتفغن تترلا).

﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿[51] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب².

المال:

﴿طَسَرَ﴾ [1] أمال الطاء شعبة، وحمزة، والكسائي، وفتحها الباقون (ش) (طا ويا صحبة ولا).

﴿نَادَى﴾ [10]، و﴿فَالْقَى﴾ [32، 46] معا جلي.

﴿مُوسَى﴾ [10، 43، 45، 48] كله كذلك.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [19]، و﴿سَحَّارٍ﴾ [37] لورش، وبصر، ودور.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [39] لدور.

﴿جَاءَ﴾ [41] جلي.

﴿خَطَيْنَا﴾ [51] لورش، والكسائي، والإمالة في الألف، التي بعد الياء (ش) (وخطايا مثله متقبلا)،

(وذوات اليا له الخلف).

المدغم:

﴿طَسَرَ﴾ [1] أظهر حمزة النون عند الميم، وأدغمها الباقون (ش) (وطس عند الميم فاز).

﴿أَتَّخَذَتْ﴾ [29] لغير المكى، وحفص (ش) (... اتخذتم أخذتم وفي الأفراد³ عاشر دغفلا).

1 راجع الصفحة (331-332).

2 للمشاركة وبعض المغاربة، وبعض المغاربة ﴿أَجْعِبِينَ﴾ ﴿٤٩﴾، وقيل ﴿وَهَرُونَ﴾ ﴿٤٨﴾، انظر: جمال القراء (1/159)، غيث النفع (3/929)، القول الوجيز (251)، إعلام الإخوان (78-79).

3 في (ز/179/أ) (الأعراف).

﴿لَيْتَ﴾ [18] جلي.

ك:

﴿قَالَ رَبِّ﴾ [12، 24، 28] معا¹، ﴿رَسُولُ رَبِّ﴾ [16]، ﴿قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ﴾ [25]، ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾ [26]، ﴿قَالَ لَيْنِ﴾ [29]، ﴿قَالَ لِلْمَلَآئِكَةِ﴾ [34]، ﴿وَقِيلَ [152] لِلنَّاسِ﴾ [39]، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [43]، ﴿السَّحَرَةُ سَجِدِينَ﴾ [46]، ﴿ءَاذَنْ لَكُمْ﴾ [49]، ﴿يَغْفِرَ لَنَا﴾ [51] والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [2-3]، ولا في ﴿نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا﴾ [22] لما هو ظاهر.

﴿أَنْ أَمُرَ﴾ [52] تقدم بطله².

﴿عِبَادِي إِتَّكَمُ﴾ [52] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش)

(... عبادي ولعنتي وما بعده إن شاء بالفتح أهمل).

﴿حَذِرُونَ﴾ [56] قرأ ابن ذكوان، والكوفيون بألف بعد الحاء، والباقون بحذفها (ش)

(وفي حذرون المد ما ثل).

﴿وَعْيُونَ﴾ [57] قرأ المكِّي، وابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي بكسر العين، والباقون بضمها (ش)

(وضم الغيوب يكسران عيوننا الـ — عيون شيوخا دانه صحبة ملا).

﴿مَعِيَ رَبِّي﴾ [62] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (معي ثمان علا).

﴿فَرَّقِي﴾ [63] فيه لكل القراء وجهان: تفخيم الراء، وترقيقها (ش)

(... وخلفهم بفرق جرى بين المشايخ سلسلا).

﴿نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [69] تسهيل الهمزة بين بين للحرمييين، والبصري، وتحقيقها للباقيين جلي.

﴿أَفْرَأَيْتُمْ﴾ [75] قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية³ بين بين، وعن ورش أيضا إبدالها ألفا مع المد المشبع،

والكسائي بإسقاطها، والباقون بالتحقيق (ش)

(رأيت في الاستفهام لا عين راجع وعن نافع سهل وكم مبدل جلا).

﴿لَيْلًا﴾ [77]، و﴿لَأَيُّ يَوْمٍ﴾ [86] قرأ نافع، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش)

(بفتح أولي حكم).

1 حملتها ثلاثة مواضع، فكان على المؤلف أن يقول: «كله»، قال في الغيث: «﴿قَالَ رَبِّ﴾... ﴿قَالَ رَبُّ﴾ برفع الباء معا» (374)، وعبارته أكثر دقة، فالمرفوع موضعان، والمخفوض موضع واحد، والله أعلم.

2 راجع الصفحة (478).

3 زائدة في (ز/179/ب).

﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ [109، 127، 145، 164، 180] كله قرأ نافع، والبصري، والشامي، وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (وأمي وأجري سكننا دين صحبة).
﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [114] جلي.

﴿أَنَا إِلَّا﴾ [115] قرأ قالون بخلف عنه بإثبات ألف ﴿أَنَا﴾، والباقون بحذفها، وهو الطريق الثاني لقالون، واتفقوا على إثباتها وقفا (ش) (ومد أنا في الوصل مع ضم همزة وفتح أتى والخلف في الكسر بجملا).
﴿مَعِيَ مِنْ﴾ [118] [152/ب] قرأ ورش، وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش)
... معي ثمان علا والظلة الثاني عن جملا).

﴿الرَّحِيمِ﴾ [122] تام، ومنتهى الحزب السابع والثلاثين¹.

الممال:

﴿مُوسَى﴾ [52، 61، 63، 65] كله، و﴿أَتَى اللَّهَ﴾ [89] لدى الوقف جلي.
﴿تَرَاءَ الْجَعَانِ﴾ [61] أمال الرء وصلأ حمزة، وفتحها الباقون (ش) (وراء تراءأ فاز في شعرائه)، فإن وقف عليه:
فلورش فتح الهمزة، وتقليلها، ويترتب عليه أربعة أوجه: الفتح مع القصر، والمد، والتقليل مع التوسط، والمد كما في نظائره.

وللكسائي إمالة الهمزة على الأصل في ذوات الياء.
ولحمزة إمالة الرء، والهمزة مسهلة بين بين من أجل إمالة الألف بعدها، وهي لام (تفاعل)، لأنها طرف منقلبة عن ياء، ويجوز مع ذلك في الألف التي قبل الهمزة المد، والقصر، لأنه حرف مد قبل همز مغير، فينطق بهمزة مسهلة بين ممالين، هذا هو الصحيح الذي لا يجوز غيره، ولا يؤخذ بخلافه، (ش)

(أمالا ذوات الياء حيث تأصلا)، (وذوات اليا له الخلف جملا)،
سوى أنه من بعد ما ألف جرى يسهله مهما توسط مدخلا)
(وإن حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد ما زال أعدلا).

المدغم:

﴿وَذُنُوعُونَ﴾ [72] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.
﴿وَأَغْفِرَ لَأَيِّ﴾ [86] كذلك.

1 لم أحده لغيره، وذكر هو نفسه في القول الوجيز (251) أن نهايته ﴿وَأَطِيعُونَ﴾، ونص في غيث النفع (937/3) على عدم الخلاف فيه، وهو ما يستفاد مما ذكره الضباع في إعلام الإخوان (79).

ك:

﴿ قَالَ لِأَيِّهِ ﴾ [70]، ﴿ يَغْفِرَ لِي ﴾ [82]، ﴿ وَرِثَةَ جَنَّةٍ ﴾ [85]، ﴿ وَقِيلَ لَهُمْ ﴾ [92]، ﴿ دُونَ اللَّهِ هَلْ ﴾ [93]، ﴿ قَالَ لَهُمْ ﴾ [106]، ﴿ أَنْتُمْ لَكُمْ ﴾ [111]، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [117] والشواهد لا تخفى.
﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [135] جلي¹.

﴿ خُلِقَ الْأَوَّلِينَ ﴾ [137] قرأ نافع، والشامي، وعاصم، وحمزة بضم الحاء، واللام، والباقون بفتح الحاء، وإسكان اللام (ش) (وخلق اضمم وحرك به العلام) (كما في ند ...).
﴿ يَوْمًا ﴾ [149] مما لا يخفى.

﴿ فَدَرِهِينَ ﴾ [149] قرأ الشامي، والكوفيون بإثبات ألف بعد الفاء، والباقون بحذفها (ش) (فارهيان ذاع)، أي بالمد [153] المعلوم من قوله: (وفي حذرون المد).

﴿ نَتَيْكَةَ ﴾ [176] قرأ الحرميان، والشامي بلام مفتوحة من غير همز قبلها، ولا بعدها، وفتح التاء غير منصرف، والباقون بإسكان اللام، وهمزة وصل قبلها، وهمزة قطع مفتوحة بعدها، وجر التاء، وهمزة على أصله من السكت وصلا بخلف عن خلاد، والسكت، والنقل وقفا (ش)
(... والايكة اللام ساكن مع الهمز واخفضه وفي صاد غيظلا).

﴿ الْعَلَمِينَ ﴾ [180] تام²، ومنتهى الربع³.

الممال:

﴿ جَبَّارِينَ ﴾ [130] لورش بخلف عنه، ودوري الكسائي (ش)

(... وجبارين والجار تمموا وورش جميع الباب كان مقللا)، (وهذان عنه باختلاف).

المدغم:

﴿ كَذَبَتْ تَمُودُ ﴾ [141] لبصر، وشام، وحمزة، والكسائي (ش) (فإظهارها در نمته بدوره)، وإظهار ورش من المفهوم.

1 فات المصنف فرش ﴿ وَعَيْنُونَ ﴾ [134، 147] قرأ نافع، والبصري، وهشام، وحفص بضم العين، والباقون بكسرها (ش) (وضم الغيوب يكسران عيونا العيون) إلخ.

2 لم أجد عند أحد غير المصنف، وهو كاف عند الأشموني في المنار (281)، وحسن عند العماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (281)، والصواب أنه وقف كاف باعتبار عدم التعلق اللفظي بالآية بعدها، وهي قوله تعالى ﴿ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴾ (١٨١) وَرِثُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ (١٨٢) ، وليس بوقف لاتصال مقول القول من كلام شعيب عليه السلام، والله أعلم.

3 للمغاربة، والمشاركة، ولبعض المشاركة ﴿ الرَّحِيمِ ﴾ (١٧٥) ، ولبعضهم ﴿ الْعَلَمِينَ ﴾ (١١٤) ، قبله، انظر: جمال القراء (159/1)، غيث النفع (939/3)، القول الوجيز (252)، إعلام الإخوان (79).

ك:

﴿ قَالَ لَهُمْ ﴾ [124، 142، 161، 177] كله (ش) جلي.

﴿ بِأَقْسَطَائِسَ ﴾ [182] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بكسر القاف، والباقون بضمها (ش)

(... وضمنا بحرفيه بالقسطاس كسر شذا علا).

﴿ كَسَفًا ﴾ [187] قرأ حفص بفتح السين، والباقون بإسكانها (ش) (وفي سبأ حفص مع الشعراء قل).

﴿ أَلَسَّمَآءَ إِن ﴾ [187] قرأ قالون، والبيزي بتسهيل الأولى، وتحقيق الثانية مع المد، والقصر، والبصري بإسقاطها

مع القصر، والمد، وورش، وقنبل بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، وعنهما إبدالها حرف مد مع الإشباع

لسكون النون، والباقون بتحقيقهما (ش) (وأسقط الأولى في اتفاهما معا)، إلى قوله: (وقد قيل محض المد

عنها تبديلا).

﴿ رَفِيَّ أَعْلَمُ ﴾ [188] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ [193] قرأ الحرميان، والبصري وحفص بتخفيف الزاي ورفع ﴿ الرُّوحُ ﴾، و﴿ الْأَمِينُ ﴾،

والباقون بتشديد الزاي ونصب ﴿ الرُّوحُ ﴾، و﴿ الْأَمِينُ ﴾ (ش)

(وفي نزل التخفيف والروح والأمين — من [153/ب] رفعهما علو سما ...).

﴿ أَوْلَىٰ يَكُنْ لَهُمْ ءَايَةٌ ﴾ [197] قرأ الشامي بتأنيث ﴿ يَكُنْ ﴾، ورفع ﴿ ءَايَةٌ ﴾، والباقون بتذكير ﴿ يَكُنْ ﴾، ونصب

﴿ ءَايَةٌ ﴾ (ش) (وأنث يكن للحيصبي وارف آية).

﴿ عَلَّمَتْهُا ﴾ [197] رسم بواو، وألف بعدها، وفيه لهشام، وحمزة وقفا اثنا عشر وجها ذكرت بالمائة¹.

﴿ وَتَوَكَّلْ ﴾ [217] قرأ نافع، والشامي بالفاء، والباقون بالواو (ش) (وفا فتوكل واو ظمئانه حلا).

﴿ عَلَىٰ مَنْ نَزَّلَ الشَّيْطَانُ ﴾ [221-222] اتفقوا على فتح النون، وتشديد الزاي، وقرأ البيزي بتشديد

التاء من الفعلين وصلا، والباقون بالتخفيف (ش) (تترل عنه أربع).

﴿ يَتَّبِعُهُمُ ﴾ [224] قرأ نافع بإسكان التاء، وفتح الباء، والباقون بفتح التاء مشددة، وكسر الباء (ش)

(ولا يتبعوكم خف مع فتح بائه ويتبعهم في الظلة احتل ...).

﴿ نَفَلِيُونَ ﴾ [227] تام، ومنتهى نصف الحزب².

الممال:

1 راجع الصفحة (280 - 281).

2 للمشاركة وأكثر المغاربة، ولبعض المغاربة ﴿ الْأَخْشَرُونَ ﴾، انظر: جمال القراء (152/1)، غيث النفع (942/3)، القول الوجيز (253)، إعلام الإخوان (80).

﴿الطَّلَّةُ﴾ [189]، و﴿آيَةُ﴾ [190، 197]¹ للكسائي إن وقف (ش) (وفي هاء تأنيث الوقوف) إلخ.
﴿جَاءَ﴾² جلي.

﴿أَغْنَى﴾ [207] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿ذَكَرَى﴾ [209]، و﴿يَرَبِّكَ﴾ [218] لهم، وبصر.

المدغم:

﴿هَلْ نَحْنُ﴾ [203] للكسائي، ولا بد من الغنة (ش) جلي.

ك:

﴿خَلَقَكُمْ﴾ [184]، ﴿قَالَ رَبِّي﴾ [188]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [188]، ﴿لَنَنْزِلُ رَبِّي﴾ [192]، ﴿الْعَالَمِينَ﴾ (١٣٤) ﴿نَزَلَ﴾ [192-193]، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [220] والشواهد ظاهرة.

1 هما موضعان فلو قال: «معا» لكان أدق.

2 كذا في الأصل، والذي في الربع قوله تعالى ﴿تُرْجَاءُ هُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ [206]، وهو في (ز/181/أ).

سُورَةُ الْمَنَابِتِ مكية¹.

﴿أَيْتُ الْقُرْآنِ﴾ [1] مما لا يخفى.

﴿الصَّلَاةَ﴾ [3] جلي.

﴿إِنِّي ءَأَسْتُ﴾ [7] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

﴿شِهَابٍ قَبَسٍ﴾ [7] قرأ الكوفيون بتنوين ﴿شِهَابٍ﴾²، والباقون بغير تنوين (ش) (شهاب بنون ثق).

﴿وَادِ النَّمْلِ﴾ [18] وقف الكسائي بإثبات ياء بعد الدال، والباقون بحذفها، وحذفها الجميع وصلا لالتقاء

الساكين (ش) (وبوادي النمل بالياء سنا تلا).

﴿أَوْزَعِي أَنْ﴾ [19] قرأ ورش، والبزري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (وأوزعني معا جاد هطلا).

[154/]

﴿مَا لِي لَا أَرَى﴾ [20] قرأ المكي، وهشام، وعاصم، والكسائي بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (وفي

النمل ما لي دم لمن راق نوفلا).

﴿أَوْ لِيَأْتِنِي﴾ [21] قرأ المكي بنونين، أولاهما نون التوكيد الثقيلة، والثانية نون الوقاية على الأصل، والباقون

بنون واحدة مشددة (ش) (وقل يأتيني دنا).

﴿فَمَكَتَ﴾ [22] قرأ عاصم بفتح الكاف، والباقون بضمها (ش) (مكت افتح ضمة الكاف نوفلا).

﴿مِنْ سَيِّمٍ﴾ [22] قرأ البزري، والبصري بفتح الهمزة من غير تنوين، وقبل بسكون الهمزة، كأنه ينوي الوقف،

والباقون بالكسر، والتنوين (ش)

(معا سبأ افتح دون نون حمى هدى وسكنه³ وانو الوقف زهرا ومنذلا).

﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾ [25] قرأ الكسائي بتخفيف اللام، ويقف على ﴿أَلَا﴾ وحدها، وعلى ﴿يَا﴾، ويتدئ

﴿أَسْجُدُوا﴾ بهمزة وصل مضمومة، فعل أمر، وحذفت همزة الوصل خطأ على مراد الوصل، فهو على تقدير

(ألا يا هؤلاء اسجدوا)، فهما كلمتان، ولذلك فصلت وقفا.

وقد سمع نثرا: (ألا يا ارحمونا)⁴. وفي النظم كثير نحو قوله: (ألا يا اسمع أعظك بخطبة)⁵.

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (182).

2 المقصود قوله تعالى ﴿شِهَابٍ﴾، كما هو واضح من الآية.

3 في (ز/181/ب) (نونه).

4 انظر: معاني القرآن للفراء (402/2)، والبحر المحيط لأبي حيان (230/8).

5 هو من بيت للنمر بن توكب بن زهير العكلي، قال: (فقالت ألا يا اسمع أعظك بخطبة فقلت سمعنا فانطقي وأصيبي).

وهو في معاني القرآن للفراء (402/2)، والإنصاف في مسائل الخلاف لابن الأنباري (89)، البحر المحيط لأبي حيان (230/8).

والباقون بتشديد اللام، و﴿سَجِدُوا﴾ كلمة واحدة فلهذا لم تفصل خطأ (ش)
 (ألا يسجدوا راو وقف مبتلا ألا ويا واسجدوا وابدأه بالضم موصلا)
 (أراد ألا يا هؤلاء اسجدوا وقف له قبله والغير أدرج مبدلا).
 إلى قوله: (فقف يسجدوا ولا).

﴿الْحَبَاءُ﴾ [25] فيه لهشام، وحمزة وقفا نقل حركة الهمزة إلى الباء، وحذفها لا غير، مع الإسكان المجرد لأنه مفتوح (ش) (وحرك به ما قبله متسكنا) إلخ، (... ومثله يقول هشام [ما تطرف مسهلا]¹) إلخ.
 ﴿يُحْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [25] قرأ حفص، والكسائي بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على الغيب (ش) ويجنون خاطب يعلنون على رضا).

﴿الْمَظِيرِ﴾ [26] كاف، وقيل تام²، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب. [154/ب]

الممال:

﴿طَسَّ﴾ [1] إمالة الطاء لشعبة، وحمزة، والكسائي.
 ﴿هُدَى﴾ [2]، و﴿لُتْلَفَى﴾ [6] [لدى الوقف]³، و﴿وَكَى﴾ [10]، و﴿تَرْضَنُهُ﴾ [19] لورش، وحمزة، والكسائي.
 ﴿وَيْشَرَى﴾ [2]، و﴿مُوسَى﴾ [7، 9، 10] كله، و﴿لَا أَرَى﴾ [20] لدى الوقف لهم، وبصر، وإن وصل
 ﴿أَرَى﴾ — ﴿أَهْدَهْدَ﴾ [20] فللسوسي الخلاف كمنظائره.
 ﴿جَاءَهَا﴾ [8]، و﴿جَاءَهُمْ﴾ [13] جلي.
 ﴿النَّارِ﴾ [8] لا يخفى.

﴿رَءَاهَا﴾ [10] أمال الراء، والهمزة معا ابن ذكوان بخلف عنه، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وقللهما ورش مع ثلاثة البدل، وأمال البصري الهمزة فقط، والباقون بالفتح (ش) (وحرفي رءا كلا [أمل مزون صحبة]⁴)
 إلى قوله: (وعن عثمان في الكل قللا).

المدغم:

1 زائدة في (ز/182/أ).
 2 كاف عند الأشموني في المنار (284)، والنكراوي (غيث النفع ت الزهراني 950/3)، وحسن عند العماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (284)، وعزا الزهراني للأشموني القول بالتمام وليس كذلك كما ترى، ونقل الصفاقسي في غيث النفع القول بتمامه (384)، ولكلا القولين وجه فالتمام باعتبار كونه تمام قوله الهدهد، وكاف باعتبار أن الآيات بعدها في تمام قصة سليمان مع الهدهد، والله أعلم.
 3 في (ز/182/أ) (لدوري).
 4 زائدة في (ز/182/أ).

﴿أَحَطْتُ﴾ [22] للجميع، فتدغم الطاء في التاء مع بقاء إطباق الطاء، ليلا تشبهه الطاء بالتاء المدغمة المجانسة لها في المخرج.

ك:

﴿بِالْآخِرَةِ زَيْنًا﴾ [4]، ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ﴾ [16]، ﴿وَحِشْرَ لُسَيْمَانَ﴾ [17]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [19]، ﴿زَيْنَ لَهُمْ﴾ [24] والشواهد ظاهرة.

﴿فَأَلْفَهُ إِلَيْهِمْ﴾ [28] قرأ قالون، وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة، والبصري، وعاصم، وحمزة بإسكان الهاء، والباقون بالإشباع، وهو الطريق الثاني لهشام، وضم الهاء من ﴿إِلَيْهِمْ﴾ لحمزة مطلقا جلي (ش) (وسكن يؤده مع نوله ونصله)، إلى قوله: (وعنهم وعن حفص فألقه)، وقوله: (وفي الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف...).

﴿أَلْمَلُوا إِيَّيَّ أَفْقَى﴾ [29] تسهيل الثانية بينها، وبين الياء، وإبدالها واوا خالصة للحرمين، والبصري، وتحقيقها للباقين جلي، وقرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) جلي.

﴿أَلْمَلُوا أَفْتُونِي﴾ [32] إبدال الثانية واوا خالصة للحرمين، والبصري، وتحقيقها للباقين جلي. وحكم وقف هشام، وحمزة على ﴿أَلْمَلُوا﴾، المرسوم بالواو، والألف تقدم التنبيه عليه بيونس عند ﴿بِيدُوا﴾ [4]¹.

﴿يَمَ﴾ [35]، و﴿لِمَ﴾ [46] وقف البزي بهاء السكت بخلف عنه، والباقون على الميم ساكنة (ش) (وفيمه وممه قف وعمه لمه بمه بخلف عن البزي...).

﴿أَتَمِدُونَنِي﴾ [36] قرأ نافع، [155/v] والبصري بإثبات ياء بعد النون وصلا، لا وقفا، والمكي، وحمزة بزيادتها² مطلقا، إلا أن حمزة يدغم النون الأولى في الثانية مع المد الطويل، والباقون بالحذف مطلقا (ش) (تمدون سما فريقيا)، (وتثبت في الحالين درا)، (وأولى النمل حمزة كملا)، (وفي الوصل حماد شكور إمامه)، (تمدون الإدغام فاز وثقلا).

﴿ءَاتَنِيَّ اللَّهُ﴾ [36] قرأ قالون، والبصري، وحفص بإثبات الياء مفتوحة وصلا، واختلف عنهم وقفا، فلهم إثباتها ساكنة، وحذفها، وورش بإثباتها وصلا مفتوحة، وحذفها وقفا، والباقون بحذفها مطلقا، ولا زائدة لحفص غيرها (ش) (وفي النمل آتاني ويفتح عن أولي حما وخلاف الوقف بين حلا علا).

1 راجع الصفحة (364).

2 زائدة في (ز/182/ب).

﴿أَلْمَلَأُوا أَيْكُمُ﴾ [38] جلي.

﴿أَنَا أَيْنِكَ﴾ [39، 40] معا حكم نافع جلي.

﴿سَبَلُونِي أَشْكُرُ﴾ [40] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (ليبلوني معه سبيلي لنافع).

وقرأ الحرميان، والبصري، وهشام بخلف عنه بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، وروي عن ورش إبدال الثانية ألفا مع المد الطويل لأجل الساكن، والباقون بتحقيقهما، وأدخل بين الهمزتين ألفا قالون، والبصري، وهشام في كلا وجهيه، والباقون بعدم الإدخال (ش) لا يخفى.

﴿قِيلَ﴾ [44] جلي.

﴿سَاقِيهَا﴾ [44] قرأ قنبل بهمزة ساكنة بعد السين، والباقون¹ بالألف (ش)

(مع السوق ساقيتها وسوق اهمزوا زكا ووجه بهمز بعده الواو وكلا)².

﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾ [45] قرأ البصري، وعاصم، وحمزة بكسر النون، والباقون بضمها (ش) (كسره في ند حلا).

﴿لَتُبَيِّنَنَّ﴾ [49] قرأ حمزة، والكسائي بالتاء الفوقية مضمومة بعد اللام، وتاء فوقية بعد الياء التحتية مضمومة أيضا، والباقون بنون مضمومة بعد اللام، مع فتح التاء الفوقية التي بعد الباء³ الموحدة.

﴿لَنُقُولَنَّ﴾ [49] قرأ حمزة، والكسائي بالتاء الفوقية مفتوحة بعد اللام، وضم اللام الثانية، والباقون [155/ب] بنون مفتوحة بعد اللام، وفتح اللام الثانية (ش)

(نقولن فاضمم رابعا ونبيتنه —ه— ومعا في النون خاطب شمردلا).

﴿مَهْلِكٌ﴾ [49] قرأ شعبة بفتح الميم، واللام، وحفص بفتح الميم، وكسر اللام، والباقون بضم الميم، وفتح

اللام (ش) (لهلكهم ضموا ومهلك أهله سوى عاصم والكسر في اللام عولا).

﴿أَنَّا دَمَرْنَهُمْ﴾ [51] قرأ الكوفيون بفتح الهمزة، والباقون بكسرها (ش)

(ومع فتح أن الناس ما بعد مكرهم لكوف ...).

1 ساقطة في (ز182/أ).

2 مقصود كلام الشاطبي رحمه الله بقوله: (وجه بهمز بعده الواو وكلا) هو قراءة ﴿بِالسُّوقِ﴾، و﴿سُوقِهِ﴾، ولم يذكر الداني هذا الوجه لقبيل في هاتين الكلمتين في التيسير (348)، قال ابن الجزري: «وزاد أبو القاسم الشاطبي رحمه الله عن قنبل واوا بعد همزة مضمومة في حرفي ص والفتح، فقيل هو مما انفرد به الشاطبي فيهما، وليس كذلك بل نص الهذلي على أن ذلك فيهما طريق بكار عن ابن مجاهد، وأبي أحمد السامري عن ابن شنبوذ» (338/2).

رواية قنبل: يرويها الداني في اليسير (99) من طريق محمد بن أحمد البغدادي عن مجاهد، وقرأ بها على فارس بن أحمد على عبد الله بن الحسين البغدادي على ابن مجاهد، فليس بكار في إحدى الطريقتين، ولذا يقول أيمن سويد في تعليقاته على الشاطبية: «أقول ليست طريق بكار عن ابن مجاهد عن قنبل، ولا طريق ابن شنبوذ عن قنبل من طريق التيسير، فهذا الوجه خروج عن أصل الشاطبية، والله أعلم» (134).

3 ساقطة في (ز182/أ).

﴿يُؤْتُهُمْ﴾ [52] جلي.

﴿أَيُّكُمْ﴾ [55] تسهيل الثانية للحرمين، والبصري، وتحقيقها للباقيين، وإدخال ألف بينهما لقانون، والبصري، وهشام بخلف عنه، وترك الإدخال للباقيين جلي.

﴿تَجْهَلُونَ﴾ [55] تام¹، ومنتهى الحزب الثامن والثلاثين.

الممال:

﴿جَاءَ﴾ [36]، و﴿جَاءَتْ﴾ [42] جلي.

﴿عَاتِنِي﴾ [36] لورش، والكسائي (ش) (وفي النمل آتاني) إلخ، (وذوات اليا له الخلف جملا).

﴿عَاتِنُكُمْ﴾ [36] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) (أمالا ذوات اليا حيث تأصلا) (وذوات اليا له الخلف جملا).

﴿ءَايِكَ﴾ [39، 40] معا لحمزة بخلف عن خلاد، والإمالة في الألف التي بعد الهمزة (ش) (... وحرفا النمل آتيك قولاً) (بخلف ضممناه...)².﴿رَأَاهُ﴾ [40] مثل ﴿رَأَاهَا﴾ [10]³.

﴿كَفِيرِينَ﴾ [43] لورش، وبصر، ودور (ش)

(وفي ألفات قبل را طرف أتت بكسر أمل تدعى حميدا...)، إلى قوله: (وروش جميع الباب كان مقللا).

المدغم:

﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [37]، ﴿تَقَوْمٍ مِنْ﴾ [39]، ﴿فَضَّلِ رَبِّي﴾ [40] وفيه الاختلاس، ﴿يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ [40]، ﴿عَرَشُكَ﴾

﴿قَالَتْ﴾ [42]، ﴿كَأَنَّهُ هُوَ﴾ [42]، ﴿هُوَ وَأُوْتِينَا﴾ [42]، ﴿أَلْعَلِمُ مِنْ﴾ [42] وفيه الاختلاس، ﴿قِيلَ لَهَا﴾ [44]،

﴿عَعَكَ قَالَ﴾ [47]، ﴿الْمَدِينَةَ سَعَةً﴾ [48]، ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [54] والشواهد لا تخفى.

﴿قَدَرْنَاهَا﴾ [57] قرأ شعبة بتخفيف الدال، والباقون بتشديدها (ش) (قدرنا بها والنمل صف)، أي بالتخفيف عطفاً على [i/156] قوله: (ومنجوهم خف).

1 كاف عند ابن النحاس في القطع (503)، والأشموني في المنار (286)، والعمالي في المرشد كما في المقصد للأنصاري (286)، وحكى الصفاقسي القول بتمامه (386)، والأول أرجح لاتصال معنى قصة لوط مع قومه، وإن كان المقصود بالتمام تمام كلام لوط لقومه، كان له وجه، والله أعلم.

2 تكلم أبين سويد في هذا الموضوع من تعليقاته على الشاطبية، وعندما نقل جملة من النقول عن الداني في التيسير، والمفردات، وكيفية قراءته لهذا الحرف على شيوخه، ثم قال: «والذي أراه والله أعلم أن يؤخذ من طريق التيسير لخلف بالإمالة إشماما - وهي التقليل - في ﴿ءَايِكَ﴾، وبالفتح لخلاد وجهها واحدا على ما تقدم بيانه، وما قيل عن التيسير يقال عن الشاطبية فطريقهما واحدة، والله أعلم» (123).

3 راجع الصفحة (525).

﴿عَلَّه حَيْرٌ﴾ [59] قرأ الجميع بإبدال همزة الوصل ألفا مع المد الطويل، وتسهيلها بين بين مع القصر، من غير فصل بين الهمزتين، كما في همزة القطع لضعفها عنها (ش)

(وإن همز وصل بين لام مسكن [وهمزة الاستفهام فامدده مبدلاً¹] إلى آخر الأبيات الثلاثة.

﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [59] قرأ البصري، وعاصم بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب (ش) (وأما يشركون ندحلاً)، أي بالغيب المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير والغيب) إلخ.

﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [60] وقف الكسائي على ﴿ذَاتَ﴾ بالهاء، والباقون بالتاء (ش)

(وفي اللات مع مرضات مع ذات بهجة ولات رضا ...).

﴿أَأَلَّهُ﴾ [60، 61، 62، 63، 64] الخمسة مثل ﴿أَيَّتَكُمْ﴾ [55] وتقدم².

﴿مَا نَذَكَّرُونَ﴾ [62] قرأ البصري، وهشام بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب (ش) (يذكرون له حلاً)، أي بالغيب المعلوم إلخ.

وقرأ حفص، وحمزة، والكسائي بتخفيف الدال، والباقون بتثنيدها (ش) (وتذكرون الكل خف على شذا).

﴿الرَّيْحَ﴾ [63] قرأ المكِّي، وحمزة، والكسائي بالإفراد، والباقون بالجمع (ش)

(وفي النمل والأعراف والروم ثانياً وفاطر³ دم شكراً ...).

وتقدم حكم ﴿نُشْرًا﴾ [63] بالفرقان⁴.

﴿بَلِ أَدْرَكَ﴾ [66] قرأ المكِّي، والبصري بقطع الهمزة، وسكون الدال مخففة من غير ألف، والباقون بوصل الهمزة، وتثنيدها، وألف بعدها (ش) (وشدد وصل وامدد بل ادارك الذي ذكراً ...).

﴿أَيُّهَا كُنَّا﴾ [67] قرأ نافع بالإخبار في الأول، والاستفهام في الثاني، والشامي، والكسائي

بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، مع زيادة نون فيه، والباقون بالاستفهام فيهما، وهم على أصولهم في التسهيل، والإدخال وعدمه (ش) (فذوا استفهام الكل أولاً) (سوى نافع في النمل ...)، أي فإنه قرأ بالإخبار وحده، وتعين للباقيين الاستفهام فيه، وبهذا استغنى عن ضم النمل إلى مستثنى ابن عامر عند قوله:

(... والشامي مخبر سوى [ب/156] النازعات مع إذا وقعت ولا).

وقال: (وهو)، أي الإخبار (في الثاني أتى راشداً ولا)

1 زائدة في (ز/183/ب).

2 راجع الصفحة (528).

3 في (ز/184/أ) (وفي فاطر).

4 راجع الصفحة (514).

(سوى العنكبوت وهو في النمل كن رضا وزاداه نونا أنا عنهما اعتلا).
وتقدم بالرعد مزيد بسط لذلك، فراجعه إن شئت¹.

﴿صَبَّيْ﴾ [70] قرأ المكي بكسر الضاد، والباقون بفتحها (ش) (ويكسر في ضيق مع النمل دخلا).
﴿وَلَا تُشْعِ أَلْضَمَّ أَلْدَعَاءَ إِذَا﴾ [80] قرأ المكي ﴿شُعَيْ﴾ بالياء مفتوحة، مع فتح الميم، ورفع ميم ﴿أَلْضَمَّ﴾، والباقون
بالتاء مضمومة، وكسر الميم، ونصب ميم ﴿أَلْضَمَّ﴾ (ش) (وقال به في النمل والروم دارم).
وحكم ﴿أَلْدَعَاءَ إِذَا﴾ جلي.

﴿يَهْدِي أَلْعَمَى﴾ [81] قرأ حمزة بتاء فوقية مفتوحة من غير ألف، ونصب ﴿أَلْعَمَى﴾، والباقون بالياء الموحدة
مكسورة، وفتح الهاء، وألف بعدها، وجر ﴿أَلْعَمَى﴾.
واتفقوا على الوقف على ﴿هَادِي﴾² هنا بالياء اتباعا للرسم، (ش)
(بهادي معاهدي فشا العمي ناصبا وباليا لكل قف ...).
﴿سُلَيْمُونَ﴾ [81] تام³، ومنتهى الربع.

المال:

﴿أَصْطَفَى﴾ [59]، و﴿تَعَلَى اللَّهُ﴾ [63] إن وقف عليه، و﴿مَتَى﴾ [71]، و﴿عَسَى﴾ [72]، و﴿هَدَى﴾ [77]
لدى الوقف لورش، وحمزة، والكسائي.
﴿أَلْمَوْنَ﴾ [80] لهم، وبصر.
﴿أَلنَّاسِ﴾ [73]⁴ لدور.

المدغم:

﴿ءَالَ لُوْطٍ﴾ [56]، و﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ﴾ [60]، و﴿وَجَعَلَ لَهَا﴾ [61]، و﴿يَرْزُقُكُمْ﴾ [64]، و﴿يَعْلَمُ مَنْ﴾ [65]،
﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [74] والشواهد ظاهرة.
﴿أَنَّ النَّاسَ﴾ [82] قرأ الكوفيون بفتح الهمزة، والباقون بكسرها (ش)
(ومع فتح أن الناس ما بعد مكرهم لكوف ...).

1 راجع الصفحة (407-409).

2 المقصود قوله تعالى ﴿يَهْدِي﴾، كما هو واضح من الآية.

3 عند الداني في المكتفى (432)، والأشموني في المنار (287)، وكاف عند ابن النحاس في القطع (504)، والقولان في غيث النفع (388)، وهو حسن عند العماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (287)، ووجه التمام أقرب لعدم العلاقة لفظا ومعنى، فما بعد هذه الآية استئناف ذكرت فيه بعض أمور الآخرة، انظر: التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور (38/20).

4 في الأصل ﴿لِلنَّاسِ﴾، ولا وجود له في الربع، والموجود ما أثبتته.

﴿أَتَوْهُ﴾ [87] قرأ حفص، وحزمة بقصر الهمزة، وفتح التاء، والباقون بألف بعد الهمزة، وضم التاء (ش)
(وَأَتَوْهُ فَاقْصِرْ وَافْتَحِ الضَّمَّ عِلْمَهُ فَشَا ...).

﴿تَحَسَّبُهَا﴾ [88] جلي.

﴿وَهِيَ﴾ [88] كذلك.

﴿يَفْعَلُونَ﴾ [88] قرأ المكِّي، والبصري، وهشام بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على الخطاب (ش)
(يَفْعَلُونَ الْغَيْبَ حَقٌّ لَهُ وَلَا).

﴿فَرَعَ يَوْمَئِذٍ﴾ [89] قرأ الكوفيون بتنوين ﴿فَرَعَ﴾، والباقون بغير تنوين، وقرأ الابناب، والبصري بكسر ميم
﴿يَوْمَئِذٍ﴾، والباقون [i/157] بفتحها، فتحصل من تركيب الكلمتين ثلاث قراءات:
ترك التنوين، وفتح الميم لنافع.

وترك التنوين، مع كسر الميم للابناب، والبصري.

ثم التنوين، مع الفتح للكوفيين (ش)

(ويومئذ مع سال فافتح أتى رضا وفي النمل حصن قبله النون¹ ثملا).

﴿الْقُرْآنَ﴾ [92] جلي.

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ²﴾ [93] قرأ نافع، والشامي، وحفص بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب (ش)
(وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ هُنَا وَآ خَرَّ النَّمْلُ عِلْمًا عَمَّ ...).

1 المقصود من النون هنا التنوين، وذلك في كلمة ﴿فَرَعَ﴾ الواقعة قبل ﴿يَوْمَئِذٍ﴾.

2 ضبطها المصنف بالوجهين بوضع نقطتين فوق، ونقطتين تحت.

سُورَةُ النَّازِعَاتِ مكية¹.

﴿طَائِفَةً﴾ [4]، و﴿أَبْنَاءَهُمْ﴾ [4]، و﴿نِسَاءَهُمْ﴾ [4] وقوفها لا تخفى.

﴿أَيِّمَةً﴾ [5] تقدم توضيحه بالأنباء².

﴿وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا﴾ [6] قرأ حمزة، والكسائي بياء مفتوحة، وراء مفتوحة، بعدها ألف مماله،

ورفع نوني ﴿فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ﴾، ودال ﴿جُنُودَهُمَا﴾، والباقون بنون مضمومة، وكسر الراء، وبعدها ياء

مفتوحة، ونصب النونين، والدال (ش) (وفي نرى الفتحان مع ألف ويا نه وثلاث رفعها بعد شكلا).

﴿وَحَزَنًا﴾ [8] قرأ حمزة، والكسائي بضم الحاء، وإسكان الزاي، والباقون بفتحهما (ش) (وحزنا بضم مع

سكون شفا).

﴿خَطِيبِينَ﴾ [8] وقفه لحمزة لا يخفى، وكذا ثلاثة البدل لورش.

﴿قُرْتُ﴾ [9] رسمت بالتاء، ووقفها جلي.

﴿فُوَادُ﴾ [10] ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفى.

﴿يَشْعُرُونَ﴾ [11] كاف، ومنتهى نصف الحزب.

الممال:

﴿جَاءَ﴾ [النمل: 89، 90]³، و﴿شَاءَ﴾ [النمل: 87] جلي.

﴿تَرَى الْجِبَالَ﴾ [النمل: 88] كذلك.

﴿النَّارِ﴾ [النمل: 90] لا يخفى.

﴿أَهْتَدَى﴾ [النمل: 92]، و﴿عَسَى﴾ [9] كذلك.

﴿طَسَمَ﴾ [1] تقدم حكمه أول الشعراء⁴.

﴿مُوسَى﴾ [3، 7، 10] الثلاثة جلي.

و﴿بَرَى﴾ [6] لحمزة، والكسائي، ولا يميله ورش، والبصري لأههما يقرآن بكسر الراء، وفتح الياء⁵.

﴿عَلَا﴾ [4] واوي لا يمال.

المدغم:

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (186).

2 راجع الصفحة (487).

3 هما موضعان فلو قال: «معا» لكان أدق.

4 راجع الصفحة (518).

5 فات المصنف في قسم الممال كلمة ﴿جَاءُوا﴾ [84]، وهي في غيث النفع (390).

﴿هَلْ تُجْزَوْنَ﴾ [النمل:90] لهشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.
﴿طَسَمَ﴾ [1] تقدم¹.

ك:

﴿يُكذِّبُ بِآيَاتِنَا﴾ [النمل:83]، ﴿الَيْلَ لَيْسَكُنُوا﴾ [النمل:86]، ﴿الْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُوا﴾ [2-3]، ﴿نُمَكِّنْ لَهُمْ﴾ [6] والشواهد ظاهرة.

﴿يَبْتَ يَكْفُلُونَهُ﴾ [12] إدغام التنوين في الياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقيين جلي. [157/ب]
﴿رَفَّتْ أَنْ يَهْدِيَنِي﴾ [22] قرأ الحرميان، والبصري بفتح ياء ﴿رَفَّتْ﴾، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

واتفقوا على إثبات ياء ﴿يَهْدِيَنِي﴾ رسماً، وقراءة.

﴿مِنْ دُونِهِمْ أَمْرَاتَيْنِ﴾ [23] قرأ البصري وصلاً بكسر الهاء، والميم، وحمزة، والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء، وضم الميم، والوقف جلي، (ش) لا يخفى.

﴿يُصَدِّرَ﴾ [23] قرأ البصري، والشامي بفتح الياء، وضم الدال، وفخما الراء وقفاً، والباقون بضم الياء، وكسر الدال، ورفقوا الراء وقفاً، وورش على أصله في ترقيق الراء مطلقاً (ش)
(... ويصـ —در اضمم وكسر الضم ظاميه أهلاً).

وأشَمَّ الصاد زايا حمزة، والكسائي، والباقون بالصاد خالصة (ش) جلي.

﴿يَتَأَبَّتْ﴾ [26] قرأ الشامي بفتح التاء، والباقون بالكسر، ووقف عليه بالهاء الابنان، والباقون بالتاء (ش)
(ويا أبت افتح حيث جا لابن عامر)، (وقف يا أبه كفوا دنا...).

﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [27] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش)

(وعشر يليها الهمز بالضم مشكلاً) (فعن نافع فافتح...).

﴿هَتَيْنِ﴾ [27] قرأ المكِّي بتشديد النون، والباقون بالتخفيف، ويجوز الوقف عليه بالمد، والتوسط، والقصر، وتجوز الثلاثة للمكِّي وصلاً، والقصر مذهب الجمهور (ش)
(وهذان هاتين)، إلى قوله: (يشدد للمكِّي).

﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ [27] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (وما بعده إن شاء بالفتح أهلاً).

﴿وَكَيْدٌ ﴿٢٨﴾﴾ [28] تام¹، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال:

﴿أَسْتَوِيٌّ ﴿14﴾﴾، و﴿فَقَضَى ﴿15﴾﴾، و﴿أَقْصَا ﴿20﴾﴾ لدى الوقف، و﴿يَسَعَى ﴿20﴾﴾، و﴿عَسَى ﴿22﴾﴾، و﴿فَسَقَى ﴿24﴾﴾²، و﴿تَوَلَّى ﴿24﴾﴾ لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿مُوسَى ﴿15، 18، 19، 20﴾﴾ كله، و﴿إِحْدَاهُمَا ﴿25، 26﴾﴾ معا، و﴿إِحْدَى ﴿27﴾﴾ لدى الوقف لهم، وبصر. ﴿جَاءَ ﴿20﴾﴾³، و﴿شَاءَ ﴿27﴾﴾ جلي.

﴿الْكَاسِ ﴿23﴾﴾ لدور.

المدغم:

﴿فَأَغْفِرْ لِي ﴿16﴾﴾ لا يخفى.

ك:

﴿قَالَ رَبِّ ﴿16، 17، 21﴾﴾ الثلاثة، ﴿فَغَفَرَ لَهُ ﴿16﴾﴾، ﴿إِنَّكَ هُوَ ﴿16﴾﴾، ﴿قَالَ لَهُ ﴿18﴾﴾، ﴿قَالَ لَا ﴿25﴾﴾ والشواهد ظاهرة. [158/]

﴿لَأَهْلِيهِ أَمْكُتُوا ﴿29﴾﴾ قرأ حمزة بضم هاء ﴿أَهْلِيهِ﴾⁴ وصلا، والباقون بالكسر (ش) لحمزة فاضمم كسر ها أهله امكثوا معا ...).

﴿إِنِّي ءَأَسْتُ ﴿29﴾﴾، و﴿إِنِّي أَنَا ﴿30﴾﴾، و﴿إِنِّي أَخَافُ ﴿34﴾﴾، و﴿رَبِّي أَعْلَمُ ﴿37﴾﴾، و﴿لَعَلِّي ءَأْتِيكُمْ ﴿29﴾﴾، و﴿لَعَلِّي أَطَّلِعُ ﴿38﴾﴾ كل ذلك لا يخفى.

﴿جَدَّوْفٍ ﴿29﴾﴾ قرأ عاصم بفتح الجيم، وحمزة بضمها، والباقون بالكسر (ش) (وجدوة اضمم فزت والفتح نل).

1 عند ابن النحاس في القطع (510)، وقال الأشموني في المنار (290): «تام، وقيل كاف»، وقال الصفاقسي في غيث النفع (393): «كاف، وقيل تام»، وكاف عند الداني في المكتفى (437)، وهو حسن عند العمالي في المرشد كما في المقصد للأنصاري (290)، ولكلا القولين وجه، فوجه التمام انقضاء قصة لقاء موسى لوالد المرأتين، واتفاقهما على الإحارة، ووجه الكفاية تعلق ما بعد هذه الآية بها من حيث إنها قصة واحدة لنبينا موسى عليه السلام، وبيان ما بعد انقضاء الأجل، والله أعلم.

2 في (ز/186/أ) (وسقى).

3 ومثله ﴿جَاءَتْهُ ﴿25﴾﴾، و﴿جَاءَهُ ﴿25﴾﴾، وقد فات المصنف التنبيه إليهما، فإن كان قد اكتفى بما ذكر عن ذكرها، فكان الأولى أن يقول: «كله».

4 المقصود قوله تعالى ﴿لَأَهْلِيهِ﴾، كما هو واضح من الآية.

﴿شَطِطِي﴾ [30] فيه لهشام، وحمزة وقفا ثلاثة أوجه تقدمت بالنور عند قوله ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ﴾ [11]¹.
 ﴿مِنَ الرَّهْبِ﴾ [32] قرأ الشامي، وشعبة، وحمزة، والكسائي بضم الراء، وسكون الهاء، وحفص بفتح الراء، وإسكان الهاء، والباقون بفتحهما (ش).

(... وصح — بة كهف ضم الراهب وأسكنه ذبلا).

﴿فَذَانِكَ﴾ [32] قرأ المكي، والبصري بتشديد النون، والباقون بالتخفيف (ش)

(فذانك دم حلا)، عطفًا على قوله: (يشدد للمكي).

﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾ [34] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (معي ثمان علا).

وقرأ نافع بنقل حركة الهمزة إلى الدال، والباقون بإسكان الدال، وهمزة مفتوحة بعدها منونة² (ش) (ونقل ردا عن نافع ...).

﴿يُصَدِّقُونِ﴾ [34] قرأ عاصم، وحمزة بضم القاف، والباقون بجزمها (ش)

(يصدقني ارفع جزمه في نصوصه).

﴿يُكَذِّبُونَ﴾ [34-35] قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا، والباقون بالحذف مطلقًا (ش)

(يكذبون قال) إلخ، (وفي الوصل حماد شكور إمامه).

﴿وَقَالَ مُوسَى﴾ [37] قرأ المكي بحذف الواو قبل ﴿قَالَ﴾، والباقون بإثباتها (ش)

(وقل قال موسى واحذف الواو دخللا)³.

﴿مَنْ تَكُونُ﴾ [37] قرأ حمزة، والكسائي بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث (ش)

(... ومن يكو ن فيها وتحت النمل ذكره شلشلا).

﴿يُرْجَعُونَ﴾ [39] قرأ نافع، وحمزة، والكسائي بفتح الياء، وكسر الجيم، [158/ب] والباقون بضم الياء،

وفتح الجيم (ش) (غى نفر بالضم والفتح يرجعو ن ...).

﴿أَيَّمَةَ﴾ [41] تقدم⁴.

﴿عَلَيْهِمُ الْعَمْرُ﴾ [45]، و﴿عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا﴾ [45] مما لا يخفى.

1 راجع الصفحة (504).

2 ساقطة في (ز/186/أ).

3 قال أمن سويد في تعليقاته على الشاطبية: «اقترح أبو شامة تغيير (دخللا) إلى (دم ولا) حتى لا تختلط بالرموز أول البيت الآتي، وكلامه معتبر» (134)، وانظر كلام أبي شامة في إبراز المعاني (634).

4 راجع الصفحة (487).

﴿سِحْرَانِ﴾ [48] قرأ الكوفيون بكسر السين، وإسكان الحاء، وحذف الألف، والباقون بفتح السين، وألف بعدها، وكسر الحاء، وترقيق الراء لورش جلي (ش) (سحران ثق في ساحران).

﴿الظَّالِمِينَ﴾ [50] تام، ومنتهى الحزب التاسع والثلاثين.

الممال:

﴿قَصْنِي﴾ [29]، و﴿أَتْنَهَا﴾ [30]، و﴿وَلَنْ﴾ [31]، و﴿بِالْهُدَى﴾ [37]، و﴿هُدَى﴾ [43، 50] معا لدى الوقف، و﴿أَتْنَهُمْ﴾ [46]، و﴿هَوْنُهُ﴾ [50] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿مُوسَى﴾ [29، 30، 31، 36، 37، 38، 43، 48]¹، و﴿مُفْتَرَى﴾ [36] لدى الوقف، و﴿أَلَدْنِيَا﴾ [42]، و﴿أَلَاؤُنَا﴾ [43] لهم، وبصر.

﴿النَّارِ﴾ [29، 41] معا، و﴿الدَّارِ﴾ [37] لورش، وبصر، ودور.

﴿رَأَاهَا﴾ [31] جلي.

﴿جَاءَهُمْ﴾ [36]، و﴿جَاءَ﴾ [37] كذلك.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [43] لدور².

المدغم:

﴿قَالَ لِأَهْلِهِ﴾ [29]، ﴿النَّارِ لَعَلَّكُمْ﴾ [29]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [33]، ﴿وَجَعَلُوكُمَا﴾ [35]، ﴿أَعْلَمُ بِمَنْ﴾ [37]، ﴿هُوَ وَجُودُهُ﴾ [39]، ﴿بَصَايِرَ لِلنَّاسِ﴾ [43]، ﴿عِنْدَ اللَّهِ هُوَ﴾ [49] والشواهد ظاهرة.

﴿يُجِجُ﴾ [57] قرأ نافع بالتاء، والباقون بالياء (ش) (ويجبي خليط) أي بالتذكير المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير) إلخ.

﴿فِي أَمِّهَا﴾ [59] قرأ حمزة، والكسائي بكسر الهمزة وصلا، والباقون بضمها، واتفقوا على ضمها في الابتداء (ش) (وفي أم مع في أمها) إلخ.

﴿يَعْقِلُونَ﴾ [60] قرأ البصري بالياء التحتية على الغيب، والباقون بالتاء الفوقية على الخطاب (ش) (يعقلون حفظته)، أي بالغيب مثل ﴿يُجِجُ﴾ [57].

﴿ثُمَّ هُوَ﴾ [61] قرأ قالون، والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بضمها (ش) (وثم هو رفقا بان).

﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ [63]، و﴿عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ﴾ [66] مما لا يخفى.

﴿قَيْدٌ﴾ [64] كذلك.

1 حملتها ثمانية مواضع فلو قال: «كله» كان أدق.

2 فات المصنف من قسم الممال كلمة ﴿أَهْدَى﴾ [49]، وهي في غيث النفع (967/3 ت الزهراني).

﴿فَعَمِيَّتْ﴾ [66] اتفقوا على تخفيف ميمه، وعلم ذلك من عدم ذكره بمود قال في كتر المعاني:
(فعميت اضممه وثقل شدا علا وللكل تحت النمل ليس مثقلا)¹.

﴿أَرْءَيْتُمْ﴾ [71، 72] معا حكم نافع، والكسائي جلي.

﴿بِضِيَاءٍ﴾ [71] قرأ قبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد، والباقون بالياء (ش) (وحيث ضياء وافق الهمز قبلها).

وحكم وقف [i/159] هشام، وحمزة جلي.

﴿بَقَرُونَ﴾ [75] تام، ومنتهى الربع².

الممال:

﴿يُنَى﴾ [53]، و﴿أَهْدَى﴾ [57]، و﴿يُجَيِّئُ﴾ [57]³، و﴿وَأَبْقَى﴾ [60]، و﴿فَعَسَى﴾ [67]، و﴿تَعَلَى﴾ [68] جلي.

﴿أَلْفَرَى﴾ [59] معا، و﴿أَلْدَيَا﴾ [60، 61] معا، و﴿أَلْأُولَى﴾ [70] كذلك.

المدغم:

﴿أَلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ﴾ [51]، ﴿قَبْلَهُ هُمْ﴾ [52]، ﴿أَعْلَمَ بِأَلْمُهْتَدِينَ﴾ [56]، ﴿أَلْقَوْلَ رَبَّنَا﴾ [63]، ﴿أَلْخَيْرَةَ سَبَحْنَ﴾ [68]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [69]، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [73] والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿أَلنَّهَارَ لَلسَّكُونِ﴾ [73] لفتح الراء بعد ساكن.

﴿لِنَنُوءٍ﴾ [76] فيه لهشام، وحمزة وقفا نقل حركة الهمزة إلى الواو، وإسقاطها، فينطق بواو خفيفة.

ثم إبدال الهمزة واوا، وإدغام الواو التي قبلها فيها، فينطق بواو واحدة مشددة، وعلى كل السكون المجرد، ثم الروم، والإشمام (ش) جلي.

﴿عِنْدِي أَوْلَمٌ﴾ [78] قرأ نافع، والبصري بفتح الياء، واختلف عن المكي فروى [عنه قبل]⁴ الفتح، وروى

البيزي الإسكان، هكذا طريق الحرز، قال في كتر المعاني:

(ويفتح تحت النمل عندي حسنه إلى دره بالخلف وافق موهلا

ولكن على التوزيع فالفتح لم يكن لبز ولا الإسكان وافق قبلها)⁵.

(ش) (... وتحت النمل عندي حسنه إلى دره بالخلف ...).

1 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (271).

2 للمغاربة والمشاركة، ولبعض المشاركة ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [٧]، وقيل ﴿يُعْلِنُونَ﴾ [١٢]، انظر: جمال القراء (160/1)، غيث النفع (968/3)، القول الوجيز (256)، إعلام الإخوان (82).

3 مع ملاحظة أن ورشا رحمه الله يقرأ بالتاء، كما سبق بيانه.

4 في (ز/187ب) (قبل عنه).

5 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (181-183، 269).

﴿ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ [78] مما لا يخفى.

﴿وَيَكَاكِبُ﴾، ﴿وَيَكَاكِبُهُ﴾ [82] وقف البصري على الكاف، والكسائي على الياء، والباقون على الكلمة بأسرها، وهو اختيار المحقق للجميع، لاتصال الكلمة رسماً كما يعلم من النشر¹ (ش)
(وقف² ويكأنه ويكأن برسمه وبالياء قف رفقا وبالكاف حلالا).

﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾ [82] قرأ حفص بفتح الحاء، والسين، والباقون بضم الحاء، وكسر السين (ش) (وفي خسف
الفتحان حفص تنخلاً).

﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ [85] مما لا يخفى.

﴿رُجِعُونَ﴾ [88] تام، ومنتهى نصف الحزب³.

الممال:

﴿مُوسَى﴾ [76]، و﴿الذُّنْيَا﴾ [77، 79] معا جلي.

﴿فَبَعَثَ﴾ [76]، و﴿ءَاتَاكَ﴾ [77]، و﴿يُلْقِنَهَا﴾ [80]، و﴿يُجَزَى﴾ [84] لدى الوقف، و﴿بِالْهُدَى﴾ [85]، و﴿يُلْقَى﴾ [86] ظاهر.

﴿وَيُدَارِهِ﴾ [81]، و﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [86] بين.

﴿جَاءَ﴾ [84، 85]⁴ كذلك. [159/ب]

المدغم:

﴿قَوْمِ مُوسَى﴾ [76]، ﴿قَالَ لَهُ﴾ [76]، ﴿وَيَقْدِرُ لَوْلَا﴾ [82]، ﴿أَعْلَمُ مِنْ﴾ [85]، ﴿ءَاخِرَ لَأ﴾ [88] والشواهد لا تخفى.

1 ابن الجزري، النشر، (152/2).

2 ساقطة في (ز/187/ب).

3 للمشاركة، ولبعضهم وللمغاربة ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [العنكبوت]، انظر: جمال القراء (153/1)، غيث النفع (972/3)، القول الوجيز (257)، إعلام الإخوان (82).

4 هي ثلاثة مواضع فلو قال: «كله» كان أدق.

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ مكية¹.

﴿لَمَّ ۙ أَحْسِبَ﴾ [1-2] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الميم، ويجوز له حينئذ المد، والقصر، وجه القصر أن السكون الذي سبب المد قد ذهب بالحركة، ووجه المد استصحاب الأصل، وعدم الاعتداد بعارض الحركة قاله² الداني³، والوجهان صحيحان، وهما لحمزة وقفا حالة النقل.

﴿الْسَيِّئَاتِ﴾ [4]، و﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ [7] مما لا يخفى.

﴿لَاتٍ﴾ [5] تسهيل همزه بين بين، وتحقيقه لحمزة وقفا جلي.

﴿وَهُوَ﴾ [5] لا يخفى.

﴿أَوْلَمَ يَرَوْا﴾ [19] قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي بقاء الخطاب، والباقون بياء الغيب (ش) (يروا صحبة خاطب).

﴿يُنشِئُ﴾ [20] فيه لهشام، وحمزة وقفا خمسة أوجه، ذكرت بالبقرة عند ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ [15]⁴.

﴿النَّشَاءَ﴾ [20] قرأ المكي، والبصري بفتح الشين، وألف بعدها، والباقون بإسكان الشين من غير ألف. وفيه لحمزة وقفا نقل حركة الهمزة إلى الشين، وحكى الداني إبدالها ألفا على اتباع الرسم⁵، وقال المحقق في النشر: «إنه قوي مسموع»⁶، (ش) (... وحرك ومد في النـ — شاءة حقا وهو حيث تتزلا)،

(وحرك به ما قبله متسكنا) إلخ، (وقد روي أنه بالخط كان مسهلا) (ففي الياء يلي ...) إلخ.

﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ [25] قرأ المكي، والبصري، والكسائي برفع ﴿مَوَدَّةَ﴾ من غير تنوين، وجر ﴿بَيْنِكُمْ﴾ وحفص، وحمزة بنصب ﴿مَوَدَّةَ﴾ من غير تنوين أيضا، وجر ﴿بَيْنِكُمْ﴾ والباقون بنصب ﴿مَوَدَّةَ﴾ وتنوينه، ونصب ﴿بَيْنِكُمْ﴾ (ش)

(موددة المرفوع حق رواته ونونه وانصب بينكم عم صندلا).

﴿تَنْصِرِيكَ﴾ [25] تام⁷، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (194).

2 في (ز/187/ب) (قال).

3 الداني، جامع البيان، (489/2).

4 راجع الصفحة (160-161).

5 الداني، التيسير، (357).

6 ابن الجزري، النشر، (481/1).

7 عند ابن النحاس في القطع (521)، والأشموني في المنار (296)، وكاف عند العماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (296)، والقولان في غيث النفع (398)، وكونه كافيا أولى، لاتصال الكلام من حيث المعنى بالآية بعدها، ففيها ذكر من آمن بنبي الله إبراهيم، وذكر ذريته، والله أعلم.

الممال:

﴿التَّائِسِ﴾ [10] معا لدور.

﴿جَاءَ﴾ [10] جلي.

﴿خَطَبَيْكُمْ﴾ [12]، و﴿خَطَبَيْهِمْ﴾ [12] [160/v] لورش، والكسائي (ش) جلي.

﴿فَأَنْجَيْتَهُ﴾ [24]، و﴿وَمَا أَوْلَاكُمْ﴾ [25] لا يخفى.

﴿التَّارِ﴾ [24] كذلك.

﴿الَّذِينَ﴾ [25] لا يخفى.

المدغم:

﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ [25] ظاهر.

ك:

﴿بِأَعْلَمَ بِمَا﴾ [10]، ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [16]، ﴿يَعَذِّبُ مَنْ﴾ [21]، ﴿وَيَرْحَمُ مَنْ﴾ [21] والشواهد لا تخفى.

﴿رَبِِّّي إِنَّهُ﴾ [26] قرأ نافع، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (بفتح أولي حكم).

﴿النَّبُوءَةَ﴾ [27] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالواو المشددة (ش) (وفي النبوءة الهمز كل غير نافع أبدا).

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ آلَ فِدْحَشَةَ﴾ [28]، ﴿أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ [29] قرأ الحرميان، والشامي، وحفص بالإخبار

في الأول، والباقون بالاستفهام، واستفهم الكل في الثاني هنا، وأصولهم في التسهيل، والإدخال ظاهرة (ش)

(ودون عناد عم في العنكبوت مخ — برا ...)، أي في الأول، (وهو — أي الإخبار — في الثاني

أتى راشدا ولا) (سوى العنكبوت ...).

﴿رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ﴾ [31]¹ إسكان السين للبصري، وضمه للباقيين جلي.

وقرأ هشام ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بالألف، وفتح الهاء، والباقون بكسر الهاء، وياء بعدها (ش)

(وآخر ما في العنكبوت متزلا) وبذلك خرج الأول².

﴿لِنُنَجِّيَنَّكَ﴾ [32] قرأ حمزة، والكسائي بإسكان النون الثانية، وتخفيف الجيم، والباقون بفتح النون، وتشديد

الجيم (ش) (ومنجوهم خف وفي العنكبوت ن — جين شفا ...).

﴿سِوَاءَ﴾ [33] قرأ نافع، والشامي، والكسائي بإشمام كسرة السين الضم، والباقون بإخلاق الكسر (ش)

1 ومثله ﴿رُسُلُنَا لُوطًا﴾ [33]، فكان الأولى بالمصنف التنبيه عليه، أو جمعهما في الحكم، ولذا قال في غيث النفع (399): «معا»، والله أعلم.

2 وهو قوله تعالى ﴿وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [16].

(وسيء وسيئت كان راويه أنبلا).

﴿مُنْجُوكَ﴾ [33] قرأ المكي، وشعبة، وحمزة، والكسائي بالتخفيف، والباقون بالتشديد¹ (ش) (منجوك صحبة دلا).

﴿مُزْلُوتَ﴾ [34] قرأ الشامي بتشديد الزاي، والباقون بالتخفيف² (ش)

(وفي ما هنا قل متزلين ومزلون لليحصي في العنكبوت مثقلا).

﴿وَتَكْمُودًا﴾ [38] قرأ حفص، وحمزة بغير تنوين، والباقون بالتنوين (ش)

ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ينون على فصل (...). [160/ب]

﴿الْبَيْتُوتِ﴾ [41] جلي.

﴿بَدْعُوتَ﴾ [42] قرأ البصري، وعاصم بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب (ش)

(ويدعون نجم حافظ)، أي بالغيب المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير والغيب) إلخ.

﴿ثَوَفَاءَ﴾ [42]، ﴿وَهُوَ﴾ [42]، ﴿الصَّكَّوَةُ﴾ [45] كله لا يخفى.

﴿تَصَّعُّونَ﴾ [45] تام، ومنتهى الحزب الأربعين، وثلاثا القرآن العظيم.

الممال:

﴿الذَّنِيكَ﴾ [27]، و﴿الْبَشْرَى﴾ [31]³، و﴿مُوسَى﴾ [39] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

﴿جَاءَتْ﴾ [31، 33] معاً، و﴿جَاءَهُمْ﴾ [39] لابن ذكوان، وحمزة.

﴿ضَاقَ﴾ [33] لحمزة.

﴿دَارِهِمْ﴾ [37] لورش، وبصر، ودور.

﴿لِلنَّائِبِ﴾ [43] لدور.

﴿تَنَهَى﴾ [45] لورش، وحمزة، والكسائي، والشواهد لا تخفى.

المدغم:

﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَا﴾ [35]، و﴿قَدَّبِيرَ﴾ [38] للجميع (ش) (وقد تيمت دعد).

﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ﴾ [39] جلي.

ك:

1 فات المصنف ذكر إسكان النون، مع تخفيف الجيم، وفتحها مع التشديد، انظر: غيث النفع للصفاسي (399).

2 فات المصنف ذكر فتح النون مع التشديد، وإسكانها مع التخفيف، انظر: غيث النفع للصفاسي (399).

3 المقصود قوله تعالى ﴿بِالْبُشْرَى﴾.

﴿فَأَمَّنَ لَهُ﴾ [26]، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [26]، ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [28]، ﴿سَبَقَكُمْ﴾ [28]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [30]، ﴿أَعْلَمَ بِمَنْ﴾ [32]، ﴿أَمْرَاتِكَ كَانَتْ﴾ [33]، ﴿تَبَيَّنَ لَكُمْ﴾ [38]، ﴿وَزَيَّبَ لَهُمْ﴾ [38]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [42، 45] معاً، ﴿الصَّلَاةَ تَنْهَى﴾ [45] والشواهد لا تخفى.

﴿أَيُّتُّ مِّن﴾ [50] قرأ المكي، وشعبة، وحمزة، والكسائي بالتوحيد، والباقون بالجمع (ش)
(... وموحد هنا آية من ربه صجبة دلا).

وهي مما رسم بالتاء فالمكي، والكسائي يقفان بالهاء على قاعدتهما في ما رسم بالتاء، والباقون بالتاء.

﴿وَنَقُولُ ذُوقُوا﴾ [55] قرأ نافع، والكوفيون بالياء، والباقون بالنون (ش) (وفي ونقول الياء حصن).

﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ [56] قرأ الحرميان، والشامي، وعاصم بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (وفي النداء هما شاع).

﴿أَرْضِي﴾ [56] قرأ الشامي بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (أرضي صراطي ابن عامر).

﴿تُرْجَوُونَ﴾ [57] قرأ شعبة بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب (ش) (ويرجعون صفو)، أي بالغيب المعلوم إلخ.

﴿لِنُبَيِّنَهُمْ﴾ [58] قرأ حمزة، والكسائي بتاء مثالثة ساكنة بعد النون الأولى، وباء مفتوحة بعد الواو المخففة، والباقون بياء موحدة مفتوحة بعد النون، [161/1] وتشديد الواو، وهمزة مفتوحة بعدها (ش)
(وذات ثلاث سكنت با نبوتن — من مع خفه والهمز بالياء شمللا).

﴿وَكَايُن﴾ [60] مما لا يخفى.

﴿وَهُوَ﴾ [60] كذلك.

﴿وَلِيَتَمَنَّوْاْ﴾ [66] قرأ قالون، والمكي، وحمزة، والكسائي بإسكان اللام، والباقون بكسرها (ش)
(وإسكان ول فاكسر كما حج جا ندا).

﴿سُبُلْنَا﴾¹ [69] قرأ البصري بإسكان السين²، والباقون بالضم (ش)

(وفي سبلنا في الضم الاسكان حصلا).

﴿الْمُحْسِنِينَ﴾³ [69] تام، ومنتهى الربع³.

1 في (ز189/ب) ﴿رُسُلَنَا﴾.

2 كذا في الأصل، وفي (ز189/ب)، وهو سبق قلم، والصواب أنه: «إسكان الباء»، والله أعلم.

3 للمشاركة، وللمغاربة ﴿لِكُفْرُونَ﴾^٨ [الروم]، انظر: جمال القراء (160/1)، غيث النفع (978/3)، القول الوجيز (259)، إعلام الإخوان (83).

الممال:

﴿يُنْتَلَى﴾ [51]، و﴿كَفَى﴾ [52]، و﴿مُسَمَّى﴾ [53] لدى الوقف، و﴿يَغْشَهُمْ﴾ [55]، و﴿بَحَنَهُمْ﴾ [65]، و﴿مَثْوَى﴾ [68] لدى الوقف لورش، وحمزة، والكسائي.
 ﴿ذِكْرَى﴾ [51]، و﴿الدُّنْيَا﴾ [64]، و﴿أَفْتَرَى﴾ [68] لهم، وبصر.
 ﴿لَجَاءَهُمْ﴾ [53]، و﴿جَاءَهُمْ﴾ [68] جلي.
 ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [68، 54]¹ كذلك.
 ﴿فَأَنْزَى﴾ [61] لورش، ودور، وحمزة، والكسائي.
 ﴿فَأَحْيَا﴾ [63] لورش، والكسائي.

المدغم:

﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ [46] وفيه الاختلاس، و﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [52]، ﴿أَلْمَوْتُ تُمُّ﴾ [57]، ﴿تَحْمِلُ رِزْقَهَا﴾ [60]، ﴿وَالْقَمَرَ لِيَقُولَنَّ﴾ [61]، ﴿وَيَقْدِرُ لَهُ﴾ [62]، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾ [68]، ﴿كَذَّبَ بِالْحَقِّ﴾ [68]، ﴿جَهَنَّمَ مَثْوَى﴾ [68] والشواهد ظاهرة.

1 هما موضعان فلو قال: «معا» كان أدق.

سُورَةُ الزُّمَرِ، مكية¹.

﴿الْأَرْضِ﴾ [3]، و﴿الْأَمْرُ﴾ [4]، و﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ [4]، و﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ [5]، و﴿وَهُوَ﴾ [5] كله لا يخفى².

﴿رُسُلُهُمْ﴾ [9] جلي.

﴿عَقِبَةَ الَّذِينَ﴾ [10] الثاني³ قرأ الحرميان، والبصري برفع التاء، والباقون بالنصب (ش)

(وعاقبة الثاني سما)، أي بالرفع المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير) إلخ.

﴿السُّوَائِيَّ أَنْ﴾ [10] هو من باب المد المنفصل، ومراتبهم فيه ظاهرة.

فإن وصلت ﴿السُّوَائِيَّ﴾ بـ ﴿أَنْ﴾ سقط لورش حكم البدل، وتعين الإشباع عملاً بأقوى السبيين، وهو المد المنفصل.

وإن وقفت على ﴿السُّوَائِيَّ﴾ جازت ثلاثة البدل، بسبب تقدم الهمز على حرف المد، وذهاب سببه وهو الهمز بعده، ويميلها بين لأنهما (فعلية)، فيأتي له أربعة البدل، واليائي على قاعدته.

وأما حمزة فله فيها وقفاً نقل حركة الهمز إلى الواو، فينطق بواو واحدة خفيفة مع الإمالة، [161/ب] ثم إبدال الهمزة واوا، وإدغام الواو التي قبلها فيها، إجراء للأصلي مجرى الزائد، فينطق بواو واحدة مشددة مع الإمالة أيضاً (ش) (وحرك به ما قبله متمسكنا) إلخ، (وما واو أصلي تسكن قبله) إلخ.

﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [10] حكمه وصلاً، ووقفاً جلي.

فإن قرأت من قوله تعالى ﴿ثُمَّ كَانَ عَقِبَةَ الَّذِينَ﴾ [10] إلى ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [10]، كان لورش سبعة أوجه: فتح ﴿السُّوَائِيَّ﴾، وقصر ﴿آيَاتٍ﴾⁴، والثلاثة في ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾، ثم المد في ﴿آيَاتٍ﴾ و﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾. ثم تأتي بتقليل ﴿السُّوَائِيَّ﴾، وعليه التوسط في ﴿آيَاتٍ﴾، والتوسط، والطويل في ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾، ثم المد في بـ ﴿آيَاتٍ﴾ و﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾.

﴿يَبْدُونَ﴾ [11] فيه لهشام، وحمزة وقفاً خمسة أوجه ذكرت بيونس⁵.

﴿تُرْجَعُونَ﴾ [11] قرأ البصري، وشعبة بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على الخطاب (ش)

(... ويرجعون ن صفو وحرف الروم صافيه حللا) أي بالغيب المعلوم إلخ.

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (206).

2 فات المصنف ذكر فرش ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [9]، بإسكان السين للبصري، وضمها للباقيين.

3 احترازاً عن الموضع الأول، وهو قوله تعالى ﴿عَقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ [9].

4 المقصود قوله تعالى ﴿يَايَاتٍ﴾، وكذا في المواضع الثلاثة بعده.

5 راجع الصفحة (364).

- ﴿شُفَعَتُوْا﴾ [13] رسم بواو، وألف، وفيه لهشام، وحمزة وقفا اثنا عشر وجها ذكرت بالمائدة¹.
- ﴿لِقَائِي﴾ [8، 16] معاً² رسم بياء بعد الألف، وفيه لهشام، وحمزة وقفا تسعة أوجه ذكرت بيونس عند قوله
﴿مِن لِّقَائِي نَفْسِي﴾ [15]³.
- ﴿الْمِيْتِ﴾ [19] قرأ نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي بتشديد الياء⁴ والباقون بتخفيفها⁵ (ش)
(وفي بلد ميت مع الميت خففوا صفا نفر...).
- ﴿وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ﴾ [19] قرأ ابن ذكوان بخلف عنه، وحمزة، والكسائي بفتح التاء، وضم الراء، والباقون
بضم التاء، وفتح الراء، وهو الطريق الثاني لابن ذكوان (ش)
(مع الزخرف اعكس تخرجون بفتحة وضم وأولى الروم شافيه مثلاً)
(بخلف مضى في الروم...)⁶.
- إلا أن فتح التاء، وضم الراء لابن ذكوان هو طريق الحرز كما في النشر⁷، والتحبير⁸.
- ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ [22] قرأ حفص بكسر اللام الثانية، والباقون [162] بفتحها (ش) (للعالمين اكسروا علا).

1 راجع الصفحة (280 - 281).

2 أما الموضع الآخر فهو قوله تعالى ﴿يَلْقَائِي رَبِّهِمْ لِكُفْرُونَ﴾ [8].

3 راجع الصفحة (365).

4 مكسورة.

5 ساكنة.

6 قال أيمن سويد في تعليقاته على الشاطبية (129 - 130): «جاءت رواية ابن ذكوان في التيسير (قراءة) من قراءة الداني على عبد العزيز الفارسي على النقاش على الأخفش على ابن ذكوان، قال الداني عن موضع الروم: "حمزة، والكسائي ﴿وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ﴾ [19]، وفي الجاثية ﴿فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا﴾ [35] بفتح التاء هنا والياء هناك، وضم الراء فيهما، وكذلك قال النقاش عن الأخفش هنا خاصة" اهـ التيسير (360). وقال ابن الجزري: "فقرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿يَخْرُجُونَ﴾ بفتح حرف المضارعة، وضم الراء في الأربعة... ووافقهم ابن ذكوان في الزخرف [11]، واختلف عنه في حرف الروم، فروى الإمام أبو إسحاق الطبري، وأبو القاسم عبد العزيز الفارسي كلاهما عن النقاش عن الأخفش عنه فتح التاء، وضم الراء كروايته هنا، والزخرف... وبذلك قرأ الداني على شيخه عبد العزيز الفارسي عن النقاش كما ذكره في المفردات، ولم يصرح به في التيسير هكذا، ولا ينبغي أن يؤخذ من التيسير بسواه" اهـ (267/2 - 268).

أقول - يعني أيمن سويد - : عبارة الداني في المفردات (196) في مفردة ابن ذكوان من سورة الأعراف ﴿وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ﴾ [25]، بفتح التاء، وضم الراء، وكذلك في الزخرف ﴿كَذَلِكَ تَخْرُجُونَ﴾ [11]، وزادني الفارسي عن النقاش عن الأخفش الحرف الذي في الروم ﴿وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ﴾ [19] اهـ.

فبناء على ما سبق ينبغي أن لا يؤخذ من طريق التيسير، والشاطبية لابن ذكوان في موضع الروم، إلا بفتح التاء وضم الراء لا غير، والله أعلم.

7 ابن الجزري، النشر، (267/2 - 268).

8 ابن الجزري، تحبير التيسير، (504 ت القضاة).

﴿وَيَزِلُّ﴾ [24] جلي.

﴿تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ﴾ [25-26] اتفقوا على قراءته بفتح التاء، وضم الراء، ومنه احترز بقوله: (وأولى الروم).

﴿فَطَرَتَ اللَّهُ﴾ [30] فخم ورش راءه، لأن الساكن حرف استعلاء لقوله:

(ولم ير فصلا ساكنا بعد كسرة سوى حرف الاستعلاء سوى الخا فكملا).

فإن وقف عليه فالمكي، والبصري، والكسائي يقفون بالهاء، والباقون بالتاء لقوله: (فبالهاء قف حقا

رضا).

والكسائي على أصله في إمالة هاء التانيث، إلا أن هذا فيه الفتح، لأن الساكن حرف استعلاء،

وإمالة، وهو ظاهر كلام الشاطبي لقوله:

(وأكهر بعد الياء يسكن ميلا) (أو الكسر والإسكان ليس بحاجز).

﴿يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾ [30] تام¹، ومنتهى نصف الحزب².

الممال:

﴿أَذَى﴾ [3]، و﴿مُسَمَّى﴾ [8] لدى الوقف عليهما، و﴿الْأَعْلَى﴾ [27] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿النَّاسِ﴾ [6] لدور.

﴿الذُّنْيَا﴾ [7]، و﴿الشَّوْأَى﴾ [10] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

﴿وَجَاءَتْهُمْ﴾ [9] جلي.

﴿كَفْرِينَ﴾ [13]، و﴿النَّهَارِ﴾ [23] لورش، وبصر، ودور.

المدغم:

﴿حَفَلَكُمْ﴾ [20] (ش) (فإدغامه للقاف في الكاف مجتلا) إلخ.

﴿لَا بُدِيلَ لِحَلِقٍ﴾ [30] (ش) (وما كان من مثلين) إلخ.

﴿إِلَيْهِ وَأَنْقُوهُ﴾ [31] صلة الهاء للمكي لا تخفى.

﴿فَرَقُوا﴾ [32] قرأ حمزة، والكسائي بألف بعد الفاء، مع تخفيف الراء، والباقون بحذف الألف، وتشديد

الراء (ش) ... شاف مع النحل فارقوا مع الروم مداه خفيفا وعدلا).

1 لم أقف على من عدده تاما، بل قال ابن الأنباري: «غير تام» الإيضاح (833)، وهو كاف عند العماني في المرشد كما في المقصد للأنصاري (300)، وعند الأشموني في المنار (300) إذا نصب ما بعده بتقدير كونوا منيبين، أما إذا نصب حالا من جملة فأقم وجهك للدين حال كونكم منيبين، فليس هو بوقف، وكيفما كان الإعراب فلا يكون الوقف تاما، لقوة العلاقة اللفظية، والله أعلم.

2 للمشاركة، وللمغاربة ﴿نَصْرِينَ﴾، وقيل ﴿فَرِحُونَ﴾، وذكر السخاوي أقوالا أخرى انظر: جمال القراء (153/1)، غيث النفع النفع (982/3)، القول الوجيز (259)، إعلام الإخوان (83-84).

﴿لَيْتَهُمْ﴾¹، و﴿عَلَيْهِمْ﴾ [35] ضم الهاء لحمزة مطلقا جلي.

﴿يَقْتُطُونَ﴾ [36] قرأ البصري، والكسائي بكسر النون، والباقون بالفتح (ش)
 (ويقنط معه يقنطون وتقنطوا وهن بكسر النون رافقن حملا).

﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبًّا﴾ [39] قرأ المكي بقصر الهمزة، والباقون بمدها (ش)
 (وقصر أتيتم من ربا وأتيتم هنا دار وجهها...).

﴿لَتُرَبَّوْا﴾ [39] قرأ نافع بالتاء الفوقية مضمومة، مع سكون الواو، والباقون بالياء التحتية مفتوحة، وفتح
 الواو (ش) (لتربوا خطابا ضم والواو ساكن [162/ب] أتي...).

واتفقوا على غيب ﴿فَلَا يَرِيئُوا عِنْدَ اللَّهِ﴾ [39]، وعلى مد ﴿ءَاتَيْتُم مِّن زَكْوٰٓءٍ﴾ [39]، ومن ذلك احترز
 بقوله: (من ربا).

﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [40] قرأ حمزة، والكسائي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب (ش)
 (وخاطب عما يشركون هنا شذا وفي الروم والحرفين في النحل أولا).

﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾ [41] قرأ قنبل بالنون، والباقون بالياء (ش) (وبنونه نذيق زكا).

﴿الرِّيحِ فَثَيِّرٌ﴾ [48] قرأ المكي، وحمزة، والكسائي² بالإفراد، والباقون بالجمع (ش)
 (... والروم ثانيا وفاطر دم شكرا...).

واتفقوا على جمع ﴿الرِّيحِ مُبَشِّرَتٍ﴾ [46]، ومنه احترز بقوله: (ثانيا)³.

﴿كِسْفًا﴾ [48] قرأ الشامي بخلف عن هشام بإسكان السين، والباقون بفتحها، وهو الطريق الثاني لهشام
 (ش) (وفي الروم سكن ليس بالخلف مشكلا).

﴿يُنزَلُ﴾ [49] جلي.

﴿ءَاتَرَ رَحْمَتٍ﴾ [50] قرأ الشامي، وحفص، وحمزة، والكسائي بالجمع في ﴿ءَاتَرَ﴾، والباقون بالإفراد (ش)
 (واجمعوا آثاركم شرفا علا).

و﴿رَحْمَتٍ﴾ رسم بالتاء، ووقفه جلي.

﴿وَلَا تَسْمِعُ الضَّمَّةُ الدُّعَاءَ إِذَا﴾ [52] حكمه كموضع النمل⁴.

1 كذا في الأصل، والصواب حذفه لعدم وجوده في هذا الربع (الآيات 31-60)، ولعل قصد المصنف قوله تعالى ﴿لَدَيْهِمْ﴾ [32]، فهو إذا سبق قلم، والله أعلم.

2 ساقطة في (ز191/ب).

3 واتفقوا أيضا على الإفراد في قوله تعالى ﴿وَلَمَّا أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا﴾ [الروم:51].

4 راجع الصفحة (530).

﴿يَهْدِي أَعْمَى﴾ [53] حكمه كموضع النمل أيضا¹، إلا أن ﴿هَادٍ﴾² هنا وقف عليه بالياء حمزة، والكسائي، والباقون على الدال ساكنة لقوله: (وبالياء لكل قف وفي الروم شملا).

﴿ضَعْفٍ﴾ [54] الثلاثة³ قرأ عاصمٌ بخلف عن حفص، وحمزةُ بفتح الضاد، والباقون بضمها في الثلاثة، وهو الطريق الثاني لحفص (ش) (وفي الروم صف عن خلف فصل).
﴿يُؤَفِّكُونَ﴾ [55]، ﴿وَالْإِيمَنَ﴾ [56] جلي.

﴿لَا يَنْفَعُ﴾ [57] قرأ الكوفيون بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث (ش) (وينفع كوف)، أي بالتذكير المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير) إلخ.

﴿الْقُرْآنَ﴾ [58]، و﴿جَنَّتَهُمْ﴾ [58] مما لا يخفى.
﴿يُؤَفِّكُونَ﴾ [60] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال:

﴿الْتَّاسِ﴾ [39، 41، 58] كله لدور.

﴿الْقُرْنِ﴾ [38]، و﴿فَتَرَى [163] أَلْوَدَقَ﴾ [48] إن وقف عليه، وكذا إن وصل، و﴿أَلْمَوَقِّ﴾ [52] كله جلي.

﴿زَبَا﴾ [39] إن وقف عليه لحمزة، والكسائي، ولا يقلله ورش.

﴿وَتَعَلَّى﴾ [40] جلي.

﴿الْكُفْرَيْنِ﴾ [45] كذلك.

﴿فَجَاءُ وَهْرٌ﴾ [47] بين.

﴿ءَاتَرَ﴾ [50] لدور الكسائي، ولا يميله ورش، والبصري لأنهما يقرآن بالإفراد.

المدغم:

﴿بَيْتُتُمْ﴾ [56] لبصر، وشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي⁴.

﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ [58] لورش، وبصر، وشام، وحمزة، والكسائي (ش) لا يخفى.

ك:

﴿بِتَكْلَمٍ بَمَا﴾ [35]، ﴿فَتَاتِ ذَا الْقُرْنِ﴾ [38] على أحد الوجهين لقوله:

1 راجع الصفحة (530).

2 المقصود قوله تعالى ﴿يَهْدِي﴾، كما هو واضح من الآية.

3 مع ملاحظة أن الموضع الثالث ﴿ضَعْفًا﴾.

4 ساقطة في (ز/192/أ).

(وفي أحرف وجهان عنه تمللا)، إلى قوله: (وقل آت ذال) إلخ.

﴿خَلَقَكُمْ﴾ [54، 40] معا، و﴿رَزَقَكُمْ﴾ [40]، ﴿الْقَيْمِ مِنْ﴾ [43]، ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ [43]، ﴿أَصَابَ بِهِ﴾ [48]، ﴿أَثَرَ رَحْمَتٍ﴾ [50]، ﴿مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ﴾ [54]، وفيه الاختلاس، ﴿كَذَلِكَ كَانُوا﴾ [55] والشواهد ظاهرة.

سُورَةُ الْقَبْرَانِ مكية¹.

﴿رَحْمَةً﴾ [3] قرأ حمزة برفع التاء، والباقون بنصبها (ش) (ورحمة ارفع فائزا).

﴿لَهُوَ الْحَدِيثُ﴾ [6] أجمعوا على إسكان هائه، لأنه اسم صريح لا ضمير.

﴿يُضِلُّ عَنْ﴾ [6] قرأ المكي، والبصري بفتح الياء، والباقون بضمها (ش)

(وضم كفا حصن يضلوا يضل عن).

﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ [6] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بنصب الذال، والباقون برفعها (ش)

(ويتخذ المرفوع غير صحابهم...).

﴿هُرُوا﴾ [6] مما لا يخفى.

﴿أُذِنَتْهُ﴾ [7] قرأ نافع بإسكان الذال، والباقون بضمها (ش) (وكيف أتى أذن به نافع تلا)، والضمير

للإسكان المعلوم من عطفه على قوله: (الإسكان في الضم حصلا) قبله.

﴿وَهُوَ﴾ [9، 13] كله² جلي.

﴿أَنْ أَشْكُرَ﴾ [12] قرأ البصري، وعاصم، وحمزة بكسر النون، والباقون بضمها (ش) (كسره في ند حلا).

﴿يَبْنِي لَأَشْرِكُ﴾ [13] قرأ حفص وصلا بفتح الياء، والمكي بإسكانها مطلقا، والباقون بالكسر وصلا (ش)

(..... وفتح يا بني هنا نص وفي الكل عولا)

(وآخر لقمان يواليه أحمد وسكنه زاك وشيخه الأول).

﴿يَبْنِي إِيَّاهَا﴾ [16] قرأ [163/ب] حفص بفتح ياء ﴿بُنِيَّ﴾³، والباقون بالكسر (ش) (وفي الكل عولا).

﴿فَأَنْبِئْكُمْ﴾ [15] تسهيل المهمزة الثانية بين بين، وإبدالها ياء على كل من التحقيق، والتسهيل بين بين في

الأولى لحمزة وقفا لا تخفى.

﴿مَثْقَالَ﴾ [16] قرأ نافع برفع اللام، والباقون بفتحها (ش) (ومثقال مع لقمان بالرفع أكمل).

﴿يَبْنِي أَقْرِبُ﴾ [17] قرأ البزي، وحفص بفتح الياء، وقنبل بإسكانها، والباقون بالكسر (ش)

(... وآخر لقمان يواليه أحمد وسكنه زاك...).

﴿تَصْعَرَ﴾ [18] قرأ نافع، والبصري، وحمزة، والكسائي بألف بعد الصاد مع تخفيف العين، والباقون بتشديد

العين، وحذف الألف (ش) (تصعر بمد خف إذ شرعه حلا).

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (214).

2 هما موضعان لا غير، فكان الأولى أن يقول: «معا»، والله أعلم.

3 المقصود قوله تعالى ﴿يَبْنِي﴾، كما هو واضح من الآية.

﴿نِعْمَهُ﴾ [20] قرأ نافع، والبصري، وحفص بفتح العين، وبعد الميم هاء مضمومة على التذكير، والجمع، والباقون بإسكان العين، وتاء منونة منصوبة على التأنيث، والتوحيد (ش)
(وفي نعمة حرك وذكر هاؤها وضم ولا تنوين عن حسن اعتلا).

﴿قِيلَ﴾ [21] جلي.

﴿السَّعِيرِ﴾ [21] تام، ومنتهى الحزب الحادي والأربعين.

الممال:

﴿النَّاسِ﴾ [6، 18] ¹ لدور.

﴿هُدًى﴾ [3، 5، 20] الثلاثة لدى الوقف، و﴿تُنْتَلَى﴾ [7]، و﴿وَلَى﴾ [7]، و﴿أَلْقَى﴾ [10] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿الدُّنْيَا﴾ [15] جلي.

المدغم:

﴿أَشْكُرُ لِلَّهِ﴾ [12]، و﴿أَشْكُرُ لِي﴾ [14] لبصر بخلف عن الدوري.

﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾ [21] للكسائي، ولا بد من الغنة (ش) جلي.

ك:

﴿يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ [12]، ﴿قَالَ لَقَمْنُنُ﴾ [13]، ﴿سَخَّرَلَكُمْ﴾ [20]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [21] والشواهد ظاهرة.

﴿وَهُوَ﴾ [22] قرأ قالون، والبصري، والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بالضم [(ش) جلي] ².

﴿يَجْزُنُكَ﴾ [23] قرأ نافع بضم الياء، وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء، وضم الزاي (ش)

(ويجزن غير الانبياء بضم) إلخ.

﴿وَالْبَحْرُ﴾ [27] قرأ البصري بفتح الراء، والباقون برفعها (ش)

(سوى ابن العلاء والبحر)، أي بالرفع المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير) إلخ.

﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ [30] قرأ البصري، وحفص، [164/ب] وحمزة، والكسائي بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب

(ش) (والأول مع لقمان يدعون غلبوا سوى شعبة ...).

1 هما موضعان فلو قال: «معا» لكان أدق.

2 ساقطة في (ز192/ب).

﴿وَيُنزَّلُ الْغَيْثَ﴾ [34] قرأ المكي، والبصري، وحمزة، والكسائي بإسكان النون، وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون، وتشديد الزاي (ش) (ومتزها التخفيف حق شفاؤه وخفف عنهم يتزل الغيث مسجلاً).

سُورَةُ النَّجْمِ مَكِّيَّةٌ¹.

﴿الَسَّمَاءِ إِلَى﴾ [5] قرأ قالون، والبزي بتسهيل الأولى، وتحقيق الثانية مع المد، والقصر، وورش، وقنبل بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، وعنهما أيضا إبدال الثانية حرف مد بقدر ألف لعدم الساكن، والبصري بإسقاط الأولى مع القصر، والمد، والباقون بتحقيقهما (ش)
(وَأَسْقَطِ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا)، إلى قوله: (وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِ عَنْهَا تَبَدُّلًا).

﴿خَلَقَهُ﴾ [7] قرأ نافع، والكوفيون بفتح اللام، والباقون بإسكانها (ش) (خَلَقَهُ التَّحْرِيكَ حَصْنٌ تَطَوُّلًا).
﴿أَيَّذَا﴾، ﴿أَيَّنَا﴾ [10] قرأ نافع، والكسائي بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، والشامي بالإخبار في الأول، والاستفهام في الثاني، والباقون بالاستفهام فيهما، وهم على أصولهم فقالون، والبصري يسهلان مع الإدخال، وورش، والمكي يسهلان مع عدم الإدخال، وهشام يحقق مع الإدخال لا غير، والباقون بالتحقيق من غير إدخال (ش) جلي.

﴿يَلْفَاءَ﴾ [10] فيه لهشام، وحمزة وقفًا خمسة القياس لا غير.
﴿كَفَرُونَ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿[10] تام، ومنتهى ربع الحزب.

الممال:

﴿الْوُفَى﴾ [لقمان:22]، و﴿الْدُّنْيَا﴾ [لقمان:33]، و﴿أَفْتَرْتَهُ﴾ [3] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.
﴿مُسَمَّى﴾ [لقمان:29] لدى الوقف، و﴿بَجَّهْتُمْ﴾ [لقمان:32]، و﴿أَتْنَهُمْ﴾ [3]، و﴿أَسْتَوَى﴾ [4]، و﴿سَوَّيْتُهُ﴾ [9] لهم غير بصر.
﴿النَّهَارِ﴾ [لقمان:29]، و﴿صَبَّارٍ﴾ [لقمان:31]، و﴿خَتَّارٍ﴾ [لقمان:32] لورش، وبصر، ودور.

المدغم:

﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [لقمان:26]، ﴿يَأَنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [لقمان:30] [164/ب]، ﴿وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [لقمان:30]، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [لقمان:34]، ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ [9] والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿يَجْزُئُكَ كُفْرُهُ﴾ [لقمان:23] لأن الإخفاء حال بين الإظهار، والإدغام، فكما لم يدغم ما أدغم فيه غيره، كذلك لم يدغم ما أخفى فيه غيره (ش)
(وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَجْزُئُكَ كُفْرُهُ إِذِ النُّونُ تَخْفَى قَبْلَهَا لِتَجْمُلًا).

﴿رُءُوسِهِمْ﴾ [12] وصله، ووقفه جلي.

1 مكية باتفاق: محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (220).

2 في (ز193/أ) ﴿جَدِيدٍ﴾.

﴿شُنْنَا﴾ [13] كذلك.

﴿مَّا أَخْفَى﴾ [17] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بالفتح، ولا خلاف بينهم في ضم الهمزة، وكسر الفاء (ش) (وأخفى سكونه فشا).

﴿أَيْمَةً﴾ [24] قرأ الحرميان، والبصري بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، والباقون بالتحقيق، وأدخل بين الهمزتين ألفا هشام بخلفه، والباقون بعدم الإدخال (ش)

(وأئمة قد مد بالخلف وحده وسهل سما وصفا وفي النحو أبدلا).

لكن الإبدال صح من طريق النشر¹ فليعلم.

﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ [24] قرأ حمزة، والكسائي بكسر اللام، وتخفيف الميم، والباقون بفتح اللام، وتشديد الميم (ش) (لما صبروا فاكسر وخفف شدا).

﴿الْمَاءِ إِلَى﴾ [27] تسهيل الثانية للحرميين، والبصري، وتحقيقها للباقيين جلي.

1 قال ابن الجزري: «وذهب آخرون منهم إلى أنها تجعل ياء خالصة، نص على ذلك أبو عبد الله بن شريح في كافيهِ، وأبو العز القلانسي في إرشاده، وسائر الواسطيين، وبه قرأت من طريقهم. قال أبو محمد بن مؤمن في كتبه: إن جماعة من المحققين يجعلونها ياء خالصة، وأشار إليه أبو محمد مكِّي، والداني في "جامع البيان"، والحافظ أبو العلاء، والشاطبي، وغيرهم أنه مذهب النحاة» النشر، (1/379).

سُورَةُ الْاِحْرَابِ مدنية¹.

﴿الْيَتِيَّ﴾ [1] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة (ش) جلي.

﴿يَمَاتَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ [2] قرأ البصري بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب (ش)

(بما يعملون اثنان عن ولد العلاء)، أي بالغيب المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير والغيب) إلخ.

﴿وَكَيْلًا﴾ [3] تام، ومنتهى نصف الحزب².

الممال:

﴿يَنُوقِنُكُمْ﴾ [السجدة:11]، و﴿هُدِنَهَا﴾ [السجدة:13]، و﴿تَجَافَى﴾ [السجدة:16]، و﴿الْمَأْوَى﴾ [السجدة:19]،

و﴿فَأَوْدِيَهُمْ﴾ [السجدة:20]، و﴿الْأَذْنَ﴾ [السجدة:21]، و﴿هُدَى﴾ [السجدة:23] لدى الوقف، و﴿مَتَى﴾ [السجدة:28]،

و﴿يُوحَى﴾ [2]، و﴿كَفَى﴾ [3] لورش، وحمزة، والكسائي.

و﴿تَرَى﴾ [السجدة:12]، و﴿مُوسَى﴾ [السجدة:23] لدى الوقف لهم، وبصر.

﴿النَّاسِ﴾ [السجدة:13] لدور.

﴿النَّارِ﴾ [السجدة:20]، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [1] جلي.

المدغم:

﴿الْمَجْرُمُونَ نَاكِسُوا﴾ [السجدة:12]، ﴿جَهَنَّمَ مِنْ﴾ [السجدة:13]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [السجدة:20]، ﴿الْأَكْبَرِ﴾

﴿لَهُمْ﴾ [السجدة:21]، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾ [السجدة:22]، ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى﴾ [السجدة:23] والشواهد ظاهرة.

﴿النَّبِيِّ﴾ [4] قرأ الشامي، والكوفيون بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة بوزن (الداعي)، والباقون بحذفها.

واختلف [165/i] الحاذقون:

فقرأ قالون، وقبيل بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها، ووقفوا عليها ساكنة كـ (السماء) المجرور، أي بالإسكان، والروم، مع جواز تطويل المد مع السكون.

وورش، والبزي، والبصري بتسهيل الهمزة بين بين، مع المد، والقصر وصلا، وعن البزي، والبصري إبدالها ياء ساكنة مع المد الطويل لالتقاء الساكنين، فإن وقفوا، وقفوا بالياء ساكنة، ولا يجوز لهم تسهيل، ولا قصر

من طريق الحرز (ش)

(وبالهمز كل اللآء والياء بعده ذكا وبياء ساكن حج هملا)

(وكالياء مكسورا لورش وعنهما وقف مسكنا وهمز زاكية بوجلا).

1 مكية باتفاق: محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (228).

2 لبعض المغاربة، وبعضهم ﴿رَجِيمًا﴾ [الأحزاب]، وللمشاركة ﴿مُنْتَظَرُونَ﴾ [٣٠]، وهو ما ذكره المصنف في القول الوجيز (263)،

وقيل ﴿أَلِيمًا﴾ [الأحزاب]، انظر: جمال القراء (1/153)، غيث النفع (3/999)، إعلام الإخوان (85).

وفيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين، مع المد، والقصر (ش)

(سوى أنه من بعد ما ألف جرى يسهله مهما توسط مدخلا)

(وإن حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد ما زال أعدلا).

﴿تُظَاهِرُونَ﴾ [4] قرأ الحرمين، والبصري بفتح التاء، والهاء مشددة، وتشديد الظاء، وحذف الألف.

والشامي بفتح التاء، والهاء، مع تشديد¹ الظاء، وإثبات الألف.

وعاصم بضم التاء، وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء مخففة، والباقون بفتح التاء، والهاء، والظاء،

وألف بعدها (ش)

(وتظهرون اضممه واكسر لعاصم وفي الهاء خفف وامتد الظاء ذبلا)

(وخففه ثبت وفي قد سمع كما هنا وهناك الظاء خفف نولا).

﴿أَخْطَأْتُمْ﴾ [5] إبداله للسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿الْتِيَّ أَوْلَى﴾ [6] قرأ نافع بالهمز، وعليه فيصير فيه همزتان، الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة، فتبدل في

الوصل واوا، والباقون بياء مشددة موضع الأولى، فالثانية محققة عندهم بلا خلاف (ش)

(وجمعا وفردا في النبيء) إلخ البيت².

﴿الْتِيَّعَنَ﴾ [7] جلي.

﴿يَمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [9] قرأ البصري بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب (ش)

(بما يعملون اثنان عن ولد العلاء) أي بالغيب المعلوم إلخ.

﴿الْظُنُونَا﴾ [10] قرأ نافع، والشامي، وشعبة بإثبات ألف بعد [165/ب] النون مطلقا، والمكي، وحفص،

والكسائي بإثباتها وقفًا لا وصلا، والبصري، وحمزة بحذفها مطلقا (ش)

(وحق أصحاب قصر وصل الظنون والر سول السبيل وهو في الوقف في حلا).

﴿مُقَامَ﴾ [13] قرأ حفص بضم الميم، والباقون بالفتح (ش) (مقام لحفص ضم).

﴿الْتِيَّ﴾ [13]، و﴿يُوتَنَا﴾³ [13]، و﴿عَلَيْهِمْ﴾ [14] كله جلي.

﴿سُيْلُوا﴾ [14] فيه لحمزة وقفًا وجهان: التسهيل بين بين على مذهب سيوييه، والجمهور، ثم الإبدال واوا

على مذهب الأحفش (ش) (وفي غير هذا بين بين) ثم قال:

(والأخفش بعد الكسر ذا الضم أبدلا) (بياء وعنه الواو في عكسه...).

1 في الأصل (تشد) (165/ب)، وهو سبق قلم ظاهر.

2 لو أضاف المصنف قول الشاطبي: (ونوعان منها أبدلا منهما) (17)، شاهدا على الإبدال لكان أولى، والله أعلم.

3 في (ز/194/ب) ﴿يُوتَنَا﴾.

﴿لَأَتَوَّهَا﴾ [14] قرأ الحرميان بقصر الهمزة، والباقون بمدّها (ش) (وأثوها على المد ذو حلا)، وتسهيل الهمزة بين بين، وتحقيقها لحمزة وقفا جلي.

﴿مَسْئُولًا﴾ [15] ليس فيه لورش مد البدل، لأن قبل الهمز ساكننا صحيحا لقوله:

(... أو بعد ساكن صحيح كقرآن ومسؤولا...).

وفيه لحمزة وقفا نقل حركة الهمزة إلى السين (ش) (وحرك به ما قبله متسكنا) إلخ.

﴿نَصِيرًا﴾ [17] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب¹.

الممال:

﴿أُولَى﴾ [6] معا جلي.

﴿مُوسَى﴾ [7]، و﴿عِيسَى﴾ [7] كذلك.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [8]²، و﴿أَقْطَارِهَا﴾ [14] مما لا يخفى.

﴿جَاءَ تَكُمُ﴾ [9]، و﴿جَاءَ وَكُمُ﴾ [10] بين.

ولا إمالة في ﴿زَاعَتِ﴾ [10] لقوله: (وكيف الثلاثي غير زاغت) إلخ.

المدغم:

﴿إِذْ جَاءَ تَكُمُ﴾ [9]، و﴿إِذْ جَاءَ وَكُمُ﴾ [10] لبصر، وهشام (ش) جلي.

﴿وَإِذْ زَاعَتِ﴾ [10] لبصر، وهشام، وخلاد، والكسائي (ش)

(فإظهارها أجرى دوام نسيمها) إلى³ آخر الباب.

ك:

﴿قَبْلَ لَا﴾ [15] وفيه الاختلاس (ش) جلي.

﴿يَأْتُونَ﴾ [18]، و﴿يُؤْمِنُونَ﴾⁴ [19] إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة وقفا جلي.

﴿الْبَاسُ﴾ [18] للسوسي مطلقا، وحمزة وقفا كذلك.

﴿يَحْسَبُونَ﴾ [20] جلي.

﴿سَتَلُوتُ﴾ [20] نقل حركة الهمزة إلى السين لحمزة وقفا لا يخفى.

1 للمغاربة والمشاركة، وقيل ﴿مَسْئُولًا﴾ [١٥]، وقيل ﴿قَلِيلًا﴾ [١٨]، انظر: جمال القراء (160/1)، غيث النفع (1002/3)، القول الوجيز (263)، إعلام الإخوان (86).

2 المقصود قوله تعالى ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾.

3 ساقطة في (ز/195/أ).

4 في (ز/195/أ) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾.

﴿عَنْ أُنْبِيَائِكُمْ﴾ [20] تسهيل الهمزة الثانية [i/166] بين بين، مع المد، والقصر على كل من النقل، والسكت، والتحقيق لحمزة وقفا لا يخفى.

﴿أُسْوَةٌ﴾ [21] قرأ عاصم بضم الهمزة، والباقون بكسرهما (ش) (وفي الكل ضم الكسر في إسوة ندا).

﴿شَاءَ أَوْ﴾ [24] مما لا يخفى.

﴿قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾ [26] كذلك.

﴿نَطَّوْهَا﴾ [27] فيه لحمزة وقفا وجهان: تسهيل الهمزة بين بين، ثم حذفها (ش)

(وفي غير هذا بين بين)، (وقد روي أنه بالخط كان مسهلاً) (ففي الياء يلي والواو والحذف).

﴿نَعَى﴾ [27]، و﴿الَّتِي﴾ [28]، و﴿مَنْ يَأْتِ﴾ [30] كله لا يخفى.

﴿ثُبَيْتِنَا﴾ [30] قرأ المكي، وشعبة بفتح الياء، والباقون بكسرهما (ش)

(وفي الكل فافتح يا مبينة دنا صحيحا ...).

﴿يُضَعَفُ﴾ [30] قرأ الابن بالنون، وتشديد العين مكسورة من غير ألف قبلها، ونصب ﴿أَلْعَذَابُ﴾،

والبصري بالياء التحتية، وتشديد العين مفتوحة من غير ألف قبلها، ورفع ﴿أَلْعَذَابُ﴾، والباقون بالياء،

وتخفيف العين، وألف قبلها، ورفع ﴿أَلْعَذَابُ﴾، ولا خلاف بينهم في جزم الفاء (ش)

(وقصر كفا حق يضاعف مثقلاً)، (وباليا وفتح العين رفع العذاب حص — من حسن ...).

﴿يَسِيرًا﴾ [30] كاف¹، ومنتهى الحزب الثاني والأربعين.

الممال:

﴿جَاءَ﴾ [19]، و﴿زَادَهُمْ﴾ [22]، و﴿شَاءَ﴾ [24] لحمزة، وابن ذكوان بخلف له في ﴿زَادَ﴾² (ش) جلي.

﴿يُعْشَى﴾ [19]، و﴿قَضَى﴾ [23]، و﴿كُنَى﴾ [25] لدى الوقف لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿رَأَى الْمُؤْمِنُونَ﴾ [22] إذا وصلت ﴿رَأَى﴾ بـ ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ أمال الرء، وفتح الهمزة شعبة³، وحمزة.

وإن وقفت على ﴿رَأَى﴾ أمال الرء، والهمزة معا ابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وقللها ورش، مع

ثلاثة البدل، وأمال الهمزة فقط البصري، والباقون بالفتح (ش) جلي.

1 عند الأشموني في المنار (308)، والصفاقسي في غيث النفع (415)، وحكى قولاً بتمامه، وهو عند العماني حسن (308)، والصواب الأول، للعلاقة المعنوية فالخطاب متعلقه واحد هن أمهات المؤمنين، والله أعلم.

2 المقصود قوله تعالى ﴿زَادَهُمْ﴾، كما هو واضح في الآية، وكما في الموضع قبله.

3 قال في الغيث: « وذكره - أي الشاطبي - الخلاف لشعبة في إمالة الهمزة ... مما انفرد به، فلا يقرأ به، ولم أقرأ به على شيخنا رحمه الله » (1005/3)، وقد ذكر المصنف لشعبة الخلاف هنا، والله أعلم.

﴿الذِّيَا﴾ [28] جلي.

المدغم:

﴿وَقَذَفَ فِي﴾ [26] (ش) (وما كان من مثلين) إلخ. [166/ب]

﴿وَتَعْمَلُ صَالِحًا نُؤْتُهُا﴾ [31] قرأ حمزة، والكسائي بالياء فيهما، والباقون بالتاء في الأول، والنون في الثاني (ش) (وتعمل نوت بالياء شمللا).

﴿مِنَ الْيَسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ﴾ [32] قرأ قالون، والبري بتسهيل الأولى، وتحقيق الثانية مع المد، والقصر، وورش، وقبل بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، وعنهما إبدالها حرف مد، والبصري بإسقاط الأولى، مع القصر، والمد، والشاهد جلي، إلا أنك في وجه الإبدال لورش، وقبل إن وصلت: فيه القصر إن اعتددت بحركة النون، والمد إن لم تعدت بها، وأما حالة الوقف على النون ففيه المد الطويل.

﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ [33] قرأ نافع، وعاصم بفتح القاف، والباقون بالكسر (ش) (وقرن افتح إذ نصوا).

وقرأ وورش، والبصري، وحفص بضم باء ﴿بُيُوتِكُنَّ﴾، والباقون بكسرها (ش) جلي.

﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ [33] قرأ البري وصلا بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف (ش)

(تبرجن في الأحزاب مع أن تبدلا).

﴿أَنْ يَكُونَ﴾ [36] قرأ هشام، والكوفيون بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث (ش)

(يكون له ثرا)، أي بالتذكير المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير والغيب جملة) إلخ.

﴿وَحَاتَمَ النَّبِيِّنَ﴾ [40] قرأ عاصم بفتح التاء، والباقون بكسرها، وحكم ﴿النَّبِيِّنَ﴾ جلي، (ش)

... وخاتم وكلا (بفتح نما ...).

﴿النَّبِيُّ إِنَّا﴾ [45] قرأ نافع بتحقيق الأول، وإبدال الثانية واوا خالصة مكسورة، وعنه أيضا تسهيلها بين

الهمزة، والياء، والباقون بتشديد الياء، وتحقيق الهمزة الثانية (ش) جلي.

﴿وَكَيْلًا﴾ [48] تام، ومنتهى الربع¹.

الممال:

﴿الْأُولَى﴾ [33] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

1 للمغاربة، وللمشاركة ﴿رَحِيمًا﴾ (٥٠)، وقيل ﴿كَرِيمًا﴾ (٤٤)، انظر: جمال القراء (160/1)، غيث النفع (1007/3)، القول الوجيز (264)، إعلام الإخوان (86).

﴿يُنَلِّئُ﴾ [34]، و﴿قَضَى﴾ [36، 37] معا لدى الوقف على الأول¹، ﴿وَتَحَّشَى﴾ [37] إن وقف عليه، و﴿تَحَّشَتْهُ﴾ [37]، و﴿وَكَفَى﴾ [39، 48] معا، و﴿أَذْنَهُمْ﴾ [48] لهم غير بصر. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [48] جلي.

﴿أَبَا أَحَدٍ﴾ [40] واوي لا يمال.

المدغم: [167/]

﴿فَقَدَّضَلَّ﴾ [36] لورش، وبصر، وشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿وَإِذْ تَقُولُ﴾ [37] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) لا يخفى.

[ك:]²

﴿تَقُولُ لِلَّذِي﴾ [37] (ش) جلي.

﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾ [49] وبابه جلي.

﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ [49] قرأ حمزة، والكسائي بضم التاء، وألف بعد الميم، مع المد الطويل لأجل الساكن، والباقون بفتح التاء، وحذف الألف (ش) (... وحيث جا يضم تمسوهن وامتدده شلشلا).

﴿الَّتِي إِنَّا﴾ [50] تقدم توضيحه³.

﴿لِلَّتِي إِن﴾ [50] قرأ ورش بتحقيق الأولى، وإبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها، فتبدل ياء ساكنة، ويجوز له: المد الطويل إن لم يعتد بالحركة لعروضها بالنقل، والقصر إن اعتد بها، وعنه أيضا تسهيلها بين بين، والباقون بالياء المشددة، وتحقيق الثانية.

وكلهم على أصله إلا قالون فأصله التسهيل إن وصل، وخرج منه إلى الإبدال، والإدغام لأنه أخف،

فإن وقف على ﴿الَّتِي﴾⁴ رجع إلى الأصل، وهو الهمز (ش)

(وقالون في الأحزاب في للنبي مع بيوت النبي الياء شدد مبدلا).

وقال في كتر المعاني تميما لقوله المذكور:

(لدا الوصل إذ تسهيل همز كيائه به يلتقي المثان لا الوقف فاعقلا)⁵.

1 وهو قوله تعالى ﴿إِذَا قَضَى اللَّهُ﴾ [36].

2 زائدة ليطرد صنيع المؤلف.

3 راجع الصفحة (559).

4 المقصود قوله تعالى ﴿لِلَّتِي﴾، كما هو واضح من الآية.

5 الجمزوري، الفتح الرحمان شرح كتر المعاني، (197-198، 269)، وانظر تعليقات الشيخ أيمن سويد على الشاطبية (126).

﴿الَّتِي أَنْ﴾ [50] مثل ﴿الَّتِي أُولَى﴾ [6] وتقدم¹.

﴿تُرْجَى﴾ [51] قرأ الابناب، والبصري، وشعبة بالهمز، والباقون بياء ساكنة بعد الجيم (ش)

(ترجى همزه صفا نفر).

﴿وَتُوَيَّ﴾ [51] فيه لحمزة وقفا وجهان: إبدال همزة واوا، مع الإظهار، ثم إبدالها واوا، وإدغام الواو التي

قبلها فيها، فينطق بواو واحدة مشددة (ش)

(ورعيا على إظهاره وادغامه)، قال في كتر المعاني: (ورعيا وتووي مثله مستقلا)².

ولا يبدل للسوسي لأنه مستثنى بقوله:

(وتووي وتوويه أخف بهمزه)، ولا يبدله ورش أيضا لقوله: (سوى جملة الإيواء).

﴿لَا يَحِلُّ﴾ [52] [167/ب] قرأ البصري بالتاء الفوقية، والباقون بالياء التحتية (ش)

(يحل سوى البصري)، أي بالتذكير المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير) إلخ.

﴿أَنْ تَبَدَّلَ﴾ [52] قرأ البزي وصلا بتشديد التاء³، والباقون بالتخفيف (ش)

(تبرجن في الأحزاب مع أن تبدلا).

﴿الَّتِي إِلَّا﴾ [53] مثل ﴿الَّتِي إِنْ﴾ [50]، إلا أن ورشا يتعين له المد عند الإبدال.

﴿مَشَّوْهُتَ﴾ [53] نقل حركة الهمز إلى السين للمكي، والكسائي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿وَرَاءَ﴾ [53] فيه لحمزة، وهشام وقفا خمسة القياس لا غير.

﴿أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ﴾ [55] تسهيل الأولى لقالون، والبزي مع المد، والقصر، وإسقاطها للبصري مع القصر، والمد،

وتسهيل الثانية، وإبدالها حرف مد مع الإشباع لورش، وقنبل، وتحقيقهما للباقيين جلي.

﴿أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ﴾ [55] إبدال همزة الثانية ياء خالصة للحرمين، والبصري، وتحقيقها للباقيين لا يخفى.

﴿رَحِيمًا ﴿٥١﴾﴾ [59] تام، ومنتهى نصف الحزب⁴.

الممال:

﴿أَدْنَى﴾ [51، 59]⁵ لورش، وحمزة، والكسائي.

1 راجع الصفحة (556).

2 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (128-130، 266).

3 في (ز/197/أ) (الياء).

4 للمغاربة والمشاركة، وقيل ﴿شَهِيدًا ﴿٥٥﴾﴾، وقيل ﴿قَرِيبًا ﴿١٦﴾﴾، انظر: جمال القراء (1/153)، غيث النفع (3/1009)، القول

الوجيز (264)، إعلام الإخوان (87).

5 هما موضعان فلو قال: «معا» لكان أدق.

﴿إِنَّهُ﴾ [53] لهم، وهشام (ش) (إنه له شاف).

﴿الدُّنْيَا﴾ [57] جلي.

المدغم:

﴿الْمُؤْمِنَاتِ ثَمَّرَ﴾ [49]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [51]، ﴿يُؤَذِّنَ لَكُمْ﴾ [53]، ﴿أَطَهَّرَ لِقُلُوبِكُمْ﴾ [53] والشواهد ظاهرة.

﴿الرَّسُولَا﴾ [66]، و﴿السَّيِّلَا﴾ [67] كـ ﴿الظُّنُونَا﴾ [10] وتقدم¹.

﴿سَادَتْنَا﴾ [67] قرأ الشامي بألف بعد الدال، مع كسر التاء على الجمع، والباقون بفتح التاء، وحذف

الألف على الجمع (ش) (ساداتنا اجمع بكسره كفى).

﴿كَبِيرَا﴾² [68] قرأ عاصم بياء موحدة، والباقون بالتاء المثلثة (ش) (وكثيرا نقطة تحت نفلا).

﴿ءَادَوَا مُوسَى﴾ [69] أربعة البدل، واليائي لورش لا تخفى.

﴿فَبَرَأَهُ﴾ [69] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفا جلي.

1 راجع الصفحة (556).

2 في (ز/197/ب) ﴿كَثِيرَا﴾.

سُورَةُ سَبَا مكية¹.

﴿الْأَرْضِ﴾ [1]، و﴿الْآخِرَةَ﴾ [1]، و﴿وَهُوَ﴾ [1]، و﴿تَأْتِينَا﴾ [3]، و﴿تَأْتِيَنَّكُمْ﴾ [3]² كله جلي.
 ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ﴾ [3] قرأ حمزة، والكسائي بتشديد اللام مفتوحة، وألف بعدها، والباقون بألف بعد العين،
 وكسر اللام مخففة بوزن (فاعل).

وقرأ نافع، والشامي برفع الميم، والباقون بخفضها (ش)

(وعالم قل علام شاع ورفع خف — ضه عم ...).

﴿لَا يَعْزُبُ﴾ [3] [i/168] قرأ الكسائي بكسر الزاي، والباقون بضمها (ش)

(ويعزب كسر الضم مع سبأ رسا).

﴿مُعْجِزِينَ﴾ [5] قرأ المكي، والبصري بحذف الألف بعد العين، وتشديد الجيم، والباقون بإثبات الألف،
 وتخفيف الجيم (ش) (ومع سبأ حرفان معها معاجز — من حق بلا مد وفي الجيم ثقلا).

﴿مِنْ رَجَزٍ أَلِيمٍ﴾ [5] قرأ المكي، وحفص برفع الميم، والباقون بخفضها (ش)

(... من رجز أليم معا ولا) (على رفع خفض الميم دل عليه).

﴿جَدِيدٍ﴾ [7-8] همزته همزة قطع ففتح في الابتداء، والوصل، ونقل ورش لا يخفى.

﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفُ﴾، و﴿أَوْ نُسْقِطُ﴾ [9] قرأ حمزة، والكسائي بالياء التحتية في الثلاثة، والباقون بالنون (ش)

(ونخسف نشأ نسقط بها الياء شملا).

وحكم ﴿نَشَأُ﴾ [9]، و﴿بِهِمُ الْأَرْضَ﴾ [9] جلي.

﴿كَفَّأ﴾ [9] قرأ حفص بفتح السين، والباقون بإسكانها (ش) (وفي سبأ حفص).

﴿السَّمَاءِ إِنْ﴾ [9] جلي.

﴿مُنِيبٍ﴾ [9] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب³.

الممال:

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [الأحزاب: 64]، و﴿النَّارِ﴾ [الأحزاب: 66] لا يخفى.

﴿مُوسَى﴾ [الأحزاب: 69]، و﴿بَرَى﴾ [6] لدى الوقف، و﴿أَفْتَرَى﴾ [8] كذلك.

﴿بَلَى﴾ [3] جلي.

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (232).

2 المقصود قوله تعالى ﴿تَأْتِيَنَّكُمْ﴾.

3 للمغاربة والمشاركة، وقيل ﴿أَلِيمٌ﴾ [٥]، وقيل ﴿الْحَمِيدِ﴾ [٦]، انظر: جمال القراء (160/1)، غيث النفع (1014/3)، القول الوجيز (265)، إعلام الإخوان (87).

المدغم:

﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [الأحزاب:71] ظاهر.

﴿هَلْ نَدْرِكُكُمْ﴾ [7]، و﴿نَخَسِفُ بِهِمْ﴾¹ [9] للكسائي (ش) (فأدغمها راو)، (ونخسف بهم راعوا).

ك:

﴿السَّاعَةَ تَكُونُ﴾ [الأحزاب:63]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [2] (ش) جلي.

﴿وَالظَّيْرُ﴾ [10] اتفقوا على نصب رائه.

﴿الرَّيْحَ﴾ [12] قرأ شعبة برفع الحاء، والباقون بنصبها (ش) (وفي الريح رفع صح).

﴿الْقَطْرُ﴾ [12] فيه للجميع وقفا وجهان الترقيق لوجود الكسر قبله ولا يعتد بحرف الاستعلاء، نص على

ذلك الداني²، ونص ابن شريح³ على التفخيم، قال المحقق: «أختار في ﴿مَصْرَ﴾ التفخيم، وفي ﴿الْقَطْرُ﴾ الترقيق نظرا للوصل، وعملا بالأصل»⁴.

﴿كَلِّجَابِ﴾ [13] قرأ ورش، والبصري بإثبات الياء وصلا لا وقفا، والمكي بإثباتها مطلقا، والباقون بحذفها

كذلك (ش) (ومع كالجواب الباد حق جناهما) [168/ب] (وتثبت في الحالين درا) (وفي الوصل حماد شكور إمامه).

﴿عِبَادِي الشُّكُورُ﴾ [13] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بفتحها (ش) (فإسكانها فاش).

1 كذا في الأصل بالنون، والصواب أنها بالياء وهي قراءة الكسائي رحمه الله، وقد سبق بيانه قريبا في فرش هذا الربع، وهو ما يصححه به البيت في الشاطبية، فهو فيها بالنون، وقراءة الكسائي لهذه الكلمة بالياء، كما علم، والله أعلم.

2 الداني، جامع البيان، (892/3).

3 وابن شريح هو، محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح أبو عبد الله الرعيبي الإشبيلي، الأستاذ المحقق صاحب كتابي الكافي، والتذكير، ولد سنة 388هـ، أخذ القراءة عن ابن نفيس، وأحمد القنطري، وأجازته مكى القيسي، وأخذها عنه ابنه شريح، وعيسى بن حزم، توفي سنة 476هـ.

انظر: الذهبي، معرفة القراء، (824/2). ابن الجزري، غاية النهاية، (153/2).

قال: «وقرأ - أي ورش - ﴿مَصْرَ﴾... بالتفخيم في ذلك كله».

ابن شريح، الكافي في القراءات السبع، ت أحمد محمود الشافعي، دار الكتب العلمية، ط1، 1421هـ - 2000م، (76).

أما نصه في ﴿الْقَطْرُ﴾ فلم أقف عليه في الكتاب، بل له كلام يدل على خلاف ما نقل عنه، فقد قال: «واتفقوا على ترقيق الراء المخفوضة والمكسورة في الوصل، وأما في الوقف فإن أهل الروم يرققونها، وأهل الإسكان ينظرون إلى ما قبلها، فإن كان قبلها كسرة، أو ياء ساكنة، أو ساكن قبله كسرة - كما هو الحال في ﴿الْقَطْرُ﴾ - رققوا، فإن لم يكن قبلها شيء من ذلك فخموا» (72).

4 ابن الجزري، النشر، (106/2).

﴿مَسَاكِنُهُ﴾ [14] قرأ نافع، والبصري بألف بعد السين من غير همز، والألف بدل من الهمز، وابن ذكوان بهمزة ساكنة، والباقون بهمزة مفتوحة بعد السين على الأصل (ش)
(... منسأته سكو ن همزته ماض وأبدله إذ حلا).

﴿لَسَايَ﴾ [15] قرأ البزي، والبصري بفتح الهمزة من غير تنوين، وقبل بإسكانها كأنه ينوي الوقف، والباقون بكسرها منونة (ش)
(معا سبأ افتح دون نون حما هدى وسكنه¹ وانو الوقف زهرا ومندلا).

﴿مَسَكِنِهِمْ﴾ [15] قرأ حفص، وحمزة بإسكان السين، وفتح الكاف من غير ألف على الأفراد، والكسائي كذلك إلا أنه يكسر الكاف، والباقون بفتح السين، وإثبات الألف، وكسر الكاف على الجمع (ش)
(مساكنهم سكنه واقصر على شذا وفي الكاف فافتح عالما فتنجلا).

﴿ذَوَاتَ أَكْثَلٍ﴾ [16] قرأ الحرميان بسكون الكاف، وتنوين اللام، والبصري بضم الكاف من غير تنوين على إضافته لـ ﴿حَمَطٍ﴾، والباقون بضم الكاف، مع التنوين، ونقل ورش جلي، (ش)
(وحيثما أكلها ذكرى وفي الغير ذو حلا) (أكل أضف حلا).

﴿بُجَزَىٰ إِلَّا الْكُفُورَ﴾ [17] قرأ الحرميان، والبصري، والشامي، وشعبة ﴿يُجَازَىٰ﴾ بياء مضمومة، وفتح الزاي، ورفع ﴿الْكُفُورَ﴾، والباقون بالنون، وكسر الزاي، ونصب ﴿الْكُفُورَ﴾ (ش)
(نجازي بياء وافتح الزاي والكفو ر رفع سما كم صاب ...).

﴿بَعْدَ﴾ [19] قرأ المكّي، والبصري، وهشام بتشديد العين، وإسكان الدال، وحذف الألف، والباقون بإثبات الألف بعد الباء، مع كسر العين (ش) (وحق لوا بعد بقصر مشددا). [i/169]

﴿صَدَقَ﴾ [20] قرأ الكوفيون بتشديد الدال، والباقون بتخفيفها (ش) (وصدق للكوفي جاء مثقلا).

﴿قُلْ أَدْعُوا﴾ [22] قرأ عاصم، وحمزة بكسر اللام، والباقون بضمها (ش)

(كسره في ند حلا) (سوى أو وقل لابن العلاء).

﴿أَذِنَ لَهُ﴾ [23] قرأ البصري، وحمزة، والكسائي بضم الهمزة، والباقون بفتحها (ش)

(ومن أذن اضمم حلو شرع تسلسلا).

﴿فُرِعَ﴾ [23] قرأ الشامي بفتح الفاء، والزاي، والباقون بضم الفاء، وكسر الزاي مشددة فيهما (ش)

(وفرع فتح الضم والكسر كامل).

﴿وَهُوَ﴾ [23] جلي.

1 في (ز198/ب) (ونونه).

﴿الْكَبِيرُ ١٣﴾ [23] تام، ومنتهى الحزب الثالث والأربعين.

الممال:

﴿يُجَزَى﴾ [17] لورش¹.

﴿الْفَرَى أَلْتِي﴾ [18]، و﴿قَرَى ظَهْرَهُ﴾ [18] إن وقف عليهما لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي، وإن وصل

﴿الْفَرَى﴾ بـ ﴿أَلْتِي﴾ فللسوسي الفتح، والإمالة (ش) جلي.

﴿أَسْفَارِنَا﴾ [19]، و﴿صَبَّارٍ﴾ [19] لورش، وبصر، ودور.

المدغم:

﴿وَهَلْ يُجَزَى﴾ [17] للكسائي.

﴿وَلَقَدْ صَدَقَ﴾ [20] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي².

ك:

﴿لِنَعْلَمَ مَنْ﴾ [21]، ﴿أُذِنَ لَهُ﴾ [23]، ﴿فُزِعَ عَنْ﴾ [23]، ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾ [23] والشواهد لا تخفى.

﴿لَا تَسْأَلُونَ﴾، و﴿لَا تَسْأَلُ﴾ [25] حكم الوقف لحمزة جلي.

﴿أُرْوَى الَّذِينَ﴾ [27] اتفقوا على فتح يائه.

﴿تَسْتَعْرِضُونَ﴾ [30]، و﴿تُؤْمِنُ﴾ [31]، و﴿الْقُرْآنِ﴾ [31]، و﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [31]، و﴿تَأْمُرُونَا﴾ [33]

كله جلي.

﴿جَزَاءُ﴾ [37] فيه لهشام، وحمزة وقفا خمسة القياس لا غير.

﴿فِي الْغُرُفَاتِ﴾ [37] قرأ حمزة بإسكان الراء، وحذف الألف على التوحيد، والباقون بضم الراء، وألف بعد

الفاء على الجمع، وكلهم وقفوا بالتاء (ش) (وفي الغرفات التوحيد فاز).

﴿مُعَجِّزِينَ﴾ [38] تقدم³.

﴿يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾⁴ ثُمَّ يَقُولُ﴾ [40] قرأ حفص بالياء فيهما، والباقون بالنون (ش)

(ونحشر مع ثان بيونس وهو في سبأ مع يقول اليا في الأربع عملا).

1 ولا يميله حمزة والكسائي لأئمة يقرآن بكسر الزاي كما تقدم.

2 مع التنبيه إلى أن البصري وهشاما يقرآن ﴿صَدَقَ﴾ بتخفيف الدال.

3 راجع الصفحة (563).

4 ساقطة في الأصل، وفي (ز/199/أ).

﴿أَهْوَلَاءَ إِنَّا كُرُّ﴾ [40] قرأ قالون، والبزي بتسهيل الأولى، وتحقيق الثانية مع المد، والقصر، والبصري بإسقاطها مع القصر، والمد، وورش، وقنبل بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، وعنهما إبدالها حرف مد مع الإشباع، [169/ب] والباقون بتحقيقهما (ش) جلي.

﴿نَكِيرٍ﴾ [45] قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا لا وقفًا، والباقون بحذفها مطلقًا (ش)
 (قال نكيري أربع عنه وصلًا) (وفي الوصل حماد شكور إمامه).
 وهو تام، ومنتهى الربع¹.

الممال:

﴿هُدَى﴾ [24] لدى الوقف، و﴿مَتَى﴾ [29]، و﴿أَهْدَى﴾ [32]، و﴿نُتَلَى﴾ [43] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿النَّاسِ﴾ [36، 28]² لدور.

﴿تَرَى﴾ [31]، و﴿زُلْفَى﴾ [37]، و﴿مُفْتَرَى﴾ [43] لدى الوقف لهم، وبصر.

﴿جَاءَ كُرُّ﴾ [32]، و﴿جَاءَ هُمُّ﴾ [43] جلي.

﴿النَّهَارِ﴾ [33]، و﴿النَّارِ﴾ [42] لورش، وبصر، ودور.

تنبيه:

﴿لَعَلَى﴾ [24] لا يمال؛ لأنه حرف جر دخلت عليه لام الابتداء.

المدغم:

﴿إِذْ جَاءَ كُرُّ﴾ [32] لبصر، وهشام.

﴿إِذْ تَأْمُرُونَنَا﴾ [33] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

ك:

﴿يَرْزُقُكُمْ﴾ [24]، و﴿وَجَعَلَ لَهُ﴾ [33]، و﴿وَيَقْدِرُ لَهُ﴾ [39]، و﴿نَقُولُ لِلْمَلَكَةِ﴾ [40]، و﴿وَنَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ [42]،

﴿كَانَ نَكِيرٍ﴾ [45] والشواهد ظاهرة.

﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ [47] قرأ نافع، والبصري، والشامي، وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش)

(وأمي وأجري سكننا دين صحبة).

1 للمشاركة والمغاربة، وقيل ﴿مُيِّنٌ﴾ [٤٣]، وقيل ﴿شَهِيدٌ﴾ [٤٧]، انظر: جمال القراء (160/1)، غيث النفع (1019/3 - 1020)، القول الوجيز (265)، إعلام الإخوان (88).

2 جملتها ثلاثة مواضع فلو قال: «كله» لكان أدق.

﴿شَيْءٌ﴾ [47] جلي .

﴿الْغُيُوبِ﴾ [48] قرأ شعبة، وحمزة بكسر الغين، والباقون بضمها (ش)

(وضم الغيوب يكسران)، أي مرموز (فطب صلا) قبله .

﴿يُدِيءُ﴾ [49] فيه لهشام، وحمزة وقفا خمسة أوجه ذكرت بالبقرة عند ﴿يَسْتَهْرِئُ﴾ [15]¹ .

﴿رَفِيعًا إِنَّهُ﴾ [50] قرأ نافع، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (بفتح أولي حكم).

﴿الْتَنَاوُشُ﴾ [52] قرأ البصري، وشعبة، وحمزة، والكسائي بالهمز مضموما مع المد المتصل، والباقون بواو

مضمومة من غير همز (ش) (... ويهمز الت — تناوش حلوا صحبة ...).

وفيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين بين، مع المدن والقصر (ش)

(سوى أنه من بعد ما ألف جرى يسهله مهما توسط مدخلا)

(وإن حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد ما زال أعدلا).

﴿وَحِيلٌ﴾ [54] قرأ الشامى، والكسائي بإشمام كسرة الحاء الضم، والباقون بإخلاص الكسر (ش)

(وحيل بإشمام وسبق [i/170] كما رسا).

سُورَةُ فَاطِمَةَ، مكية¹.

﴿يَشَاءُ إِنَّ﴾ [1] تسهيل الثانية، وإبدالها واوا خالصة للحرمين، والبصري، وتحقيقها للباقيين جلي.

﴿نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [3] مما رسم بالتاء، وقف عليها بالهاء المكّي، والبصري، والكسائي، والباقون بالتاء (ش)

(إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث فبالهاء قف حقا رضا ...).

﴿مِنْ خَلْقٍ غَيْرٍ﴾ [3] قرأ حمزة، والكسائي بخفض راء ﴿غَيْرٍ﴾، والباقون برفعها (ش)

(وقل رفع غير الله بالخفض شكلا).

﴿فَأَنْزَلَ نُوحًا فَوْكَوْرًا﴾ [3] حكمه جلي.

﴿تُرْجِعُ الْأُمُورَ﴾ [4] قرأ الحرميان، والبصري، وعاصم بضم التاء، وفتح الجيم، والباقون بفتح التاء، وكسر

الجيم (ش) (وفي التاء فاضم وفتح الجيم ترجع الـ أمور سَمَا نصا وحيث تنزلا).

﴿سُوءٍ﴾ [8] ما فيه من النقل، والإدغام، مع الإسكان المجرد، والروم، والإشمام لهشام، وحمزة وقفا جلي.

﴿الرَّيْحِ﴾ [9] قرأ المكّي، وحمزة، والكسائي بحذف الألف على التوحيد، والباقون بإثباتها على الجمع (ش)

(وفاطر دم شكرا).

﴿مَيِّتٍ﴾ [9] قرأ نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي بتشديد الياء، والباقون بالتخفيف (ش)

(وفي بلد ميت مع الميت خففوا صفا نفر ...).

﴿وَلَا يَنْبِتُكَ﴾ [14] فيه لحمزة وقفا وجهان: تسهيل الهمزة بين بين، ثم إبدالها ياء محضة، وهو المختار عند

الآخذين باتباع الرسم (ش) (وفي غير هذا بين بين)، (وقد رووا أنه بالخط كان مسهلا) (ففي اليا يلي

...)، (والأخفش بعد الكسر ذا الضم أبدلا) (بياء ...).

﴿خَيْرٍ﴾ [14] تام، ومنتهى نصف الحزب³.

الممال:

﴿مَثَى﴾ [سبأ:46] [1] معا، و﴿فُرْدَى﴾ [سبأ:46]، و﴿مُسَمَّى﴾ [13] لدى الوقف لورش، حمزة،

والكسائي.

﴿جِنَّةٍ﴾ [سبأ:46] للكسائي إن وقف.

﴿جَاءَ﴾ [سبأ:49] جلي.

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (238).

2 ساقطة في (ز/199/ب).

3 للمغاربة والمشاركة، وقيل ﴿الْمَصِيرُ﴾ (٨)، انظر: جمال القراء (1/153)، غيث النفع (3/1022)، القول الوجيز (268).

﴿تَرَى﴾ [سبأ:51]، و﴿الذُّنُوبُ﴾ [5]، و﴿أُنْفَى﴾ [11]، و﴿تَرَى الْفُلْكَ﴾ [12] لدى الوقف على ﴿تَرَى﴾ لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي، وإن وصل ﴿تَرَى﴾ بـ ﴿الْفُلْكَ﴾ فللسوسي الفتح، والإمالة. [170/ب] و﴿وَأَنْفَى﴾ [سبأ:52]، و﴿فَأَذَّ﴾ [3] لورش، ودور، وحمزة، والكسائي. ﴿النَّاسِ﴾ [2]¹ لدور.

﴿فَرَّاهُ﴾ [8] أمال الرء، والهمزة معا ابن ذكوان بخلف عنه، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وقللهما ورش مع ثلاثة البدل، وأمال² الهمزة دون الرء البصري، وفتحهما الباقون، وهو الطريق الثاني لابن ذكوان. ﴿النَّهَارِ﴾ [13] جلي والشواهد لا تخفى.

المدغم:

﴿مُرْسِلَ لَهُ﴾ [2]، ﴿يَزْرُقُكُمْ﴾ [3]، ﴿زَيْنَ لَهُ﴾ [8]، ﴿الْعَزَّةُ جَمِيعًا﴾ [10]، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [11]، ﴿مَوَازِرَ لَتَبْنَعُوا﴾ [12] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿بِشْرِكِكُمْ﴾ [14]، لأنه لم يدغم من المثلين في كلمة إلا ﴿مَنْسِكِكُمْ﴾ [البقرة:200]، و﴿سَكَّكُ﴾ [المدثر:42].

﴿الْفَرَاءَ إِلَى﴾ [15] مثل ﴿يَشَاءُ إِنَّ﴾ [1]³. ﴿إِنْ يَشَاءُ﴾ [16] جلي.

﴿نَزْرُ وَازِرَةٌ وَزَرَ﴾ [17] ترقيق الرء لورش جلي.

﴿رُسُلَهُمْ﴾ [25] إسكان السين للبصري، وضمها للباقيين جلي.

﴿نَكِيرٍ﴾ [26] تقدم قريبا⁴.

﴿الْعُلْمُوتُ إِت﴾ [28] لا يخفى، والوقف على ﴿الْعُلْمُوتُ﴾ تام، وفيه لهشام، وحمزة وقفا اثنا عشر وجها ذكرت بالمائدة⁵.

﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ [33] قرأ البصري بضم الياء، وفتح الخاء، والباقون بفتح الياء، وضم الخاء (ش)

(وضم يدخلون) إلى قوله: (وفي فاطر حلا).

1 المقصود قوله تعالى ﴿لِلنَّاسِ﴾.

2 في (ز/199/ب) (وأما).

3 راجع الصفحة (569).

4 راجع الصفحة (567).

5 راجع الصفحة (280 - 281).

﴿وَلَوْلَا﴾ [33] قرأ نافع، وعاصم بنصب الهمزة الثانية، والباقون يجرها، وأبدل الهمزة الأولى السوسية، وشعبة، وحمزة إن وقف، والباقون بالتحقيق (ش)

(ومع فاطر انصب لؤلؤا نظم ألفة)، (وفي لؤلؤ في العرف والنكر شعبة).
وتقدم حكم وقفه بالحج¹.

﴿بَجَزَى كُلَّ﴾ [36] قرأ البصري بالياء مضمومة، وفتح الزاي، ورفع لام ﴿كُلَّ﴾، والباقون بالنون مفتوحة، وكسر الزاي، ونصب لام ﴿كُلَّ﴾ (ش)

(ونجزي بياء ضم مع فتح زاية وكل به ارفع وهو عن ولد العلاء).
﴿أَرْءَيْتُمْ﴾ [40] جلي.

﴿بَيَّنَّتِ﴾ [40] قرأ المكي، والبصري، وحفص، وحمزة بحذف الألف على التوحيد، والباقون بالألف على الجمع، ووقف عليه بالهاء المكي، [i/171] والبصري، والباقون بالتاء (ش)
(بينت قصر حق فتى علا)، (فبالهاء قف حقا ...).

﴿عُرُورًا﴾ [40] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال:

﴿أُخْرَى﴾ [18]، و﴿قُرْبَى﴾ [18] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.
﴿تَرْكَى﴾ [18]، و﴿بَتْرَكَى﴾ [18]، و﴿الْأَعْمَى﴾ [19]، و﴿يَحْشَى﴾ [28] لدى الوقف، و﴿يُقْضَى﴾ [36] لهم غير بصر.

﴿جَاءَتْهُمْ﴾ [25]، و﴿جَاءَكُمْ﴾ [37] جلي.

﴿النَّاسِ﴾ [28] لدور.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [39] جلي.

﴿حَلَا﴾ [24] واوي لا يمال.

المدغم:

﴿أَخَذْتُ﴾ [26] لغير المكي، وحفص (ش) جلي².

ك:

﴿وَاللَّهُ هُوَ﴾ [15]، ﴿كَانَ نَكِيرٍ﴾ [26]، ﴿وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ﴾ [28]، ﴿خَلَّتْ فِي﴾ [39] والشواهد لا تخفى.

1 راجع الصفحة (491).

2 ساقطة في (ز/201/أ).

﴿مَكَرَ السَّيِّئِ﴾ [43] قرأ حمزة بهمزة ساكنة وصلًا، والباقون بهمزة مكسورة كذلك، فإن وُقف عليه ففيه لحمزة وجه واحد، وهو إبدال الهمزة ياء خالصة لسكونها، وانكسار ما قبلها.

ولهشام ثلاثة أوجه: إبدال الهمزة مدا كحمزة، ثم إبدالها ياء مكسورة، وتسكن للوقوف فيتحد مع ما قبله لفظًا، ثم روم كسرتها، ثم تسهيلها بين بين مع الروم (ش)

(وفي السياء المنخفض همزا سكونه فشا...)، (فأبدله عن حرف مد مسكنا) إلخ، (وأشتم ورم فيما سوى متبدل) إلخ، (... ومثله يقول هشام ما تطرف مسهلا).

﴿السَّيِّئِ إِلَّا﴾ [43] مما لا يخفى.

﴿يُؤَاخِذُ﴾ [45]، و﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ [45] كذلك.

﴿سُنَّتِ﴾ [43] الثلاثة مما رسم بالتاء، وحكم وقفه جلي.

﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ [45] قرأ قالون، والبيزي، والبصري بإسقاط الأولى مع القصر، والمد، وورش، وقنبل بتسهيل الثانية، وعنهما أيضا إبدالها حرف مد بقدر¹ ألف لعدم الساكن، والباقون بتحقيقهما (ش) جلي.

سورة ﴿يس﴾ [مكية¹].

﴿يس ﴿١﴾﴾² وَالْقُرْآنِ ﴿ [1- 2] قرأ ورش، والشامي، وشعبة، والكسائي بإدغام نون ﴿يس﴾ في واو وَالْقُرْآنِ ﴿ مع الغنة، والباقون بالإظهار (ش) (ويس أظهر عن فتى حقه بدا).

ونقل المكي مطلقا، وحمزة وقفا في ﴿الْقُرْآنِ﴾ جلي.

﴿صِرَاطٍ﴾ [4] قرأ قنبل بالسين، وحلف بإشمام الصاد [171/ب] الزاي، والباقون بالصاد الخالصة (ش) جلي.

﴿تَنْزِيلٍ﴾ [5] قرأ الشامي، وحفص، وحمزة، والكسائي بنصب اللام، والباقون برفعها (ش)

(وتنزيل نصب الرفع كهف صحابه).

﴿فَهَيَّ﴾ [8] قرأ قالون، والبصري، والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بكسرها (ش) جلي.

﴿سَدًّا﴾ [9] معا قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بفتح السين، والباقون بضمها (ش)

(... سدا صحاب ح — ق الضم مفتوح ويس شد علا).

﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [10] قرأ الحرميان، والبصري، وهشام بخلف عنه بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، وعن ورش

إبدالها ألفا مع الإشباع لأجل الساكن، والباقون بتحقيقهما، وأدخل بين الهمزتين ألفا قالون، والبصري، وهشام في كلا وجهيه، والباقون بعدم الإدخال (ش) جلي.

﴿إِلَيْهِمْ أَتَيْنَ﴾ [14] قرأ البصري وصلا بكسر الهاء، والميم، وحمزة، والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء، وضم الميم.

فإن وقفوا على ﴿إِلَيْهِمْ﴾ فحمزة يضم الهاء، ويكسرها الباقون (ش) جلي.

﴿فَعَزَّزْنَا﴾ [14] قرأ شعبة بتخفيف الزاي، والباقون بتشديدها (ش) (وخفف فعززنا لشعبة مجملا).

﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾ [19] قرأ الحرميان، والبصري بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، والباقون بالتحقيق، وأدخل

بين الهمزتين ألفا قالون، والبصري، وهشام بخلف عنه، والباقون بغير إدخال، وهو الطريق الثاني لهشام (ش)

(وتسهيل أخرى همزتين بكلمة سَمَا ...)

(ومدك قبل الفتح والكسر حجة بها لذ وقبل الكسر خلف له ولا).

﴿وَمَا لِي لَأَ أَعْبُدُ﴾ [22] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بالفتح (ش) (وما لي في يس سكن فتكملا).

﴿ءَأَخَذُوا﴾ [23] مثل ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [10]³.

﴿يُنْفِقُونَ﴾ [23] أثبت ورش الياء بعد النون وصلا، وحذفها الباقون مطلقا (ش)

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (242).

2 ساقطة في (ز/201/ب).

3 قبله بقليل.

(... ينقدون يكذبون ن قال نكيري أربع عنه... أي ورش (وفي الوصل حماد شكور إمامه).

﴿إِنِّي إِذَا﴾ [24] قرأ نافع، [172/1] والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (بفتح أولى حكم).

﴿إِنِّي إِذَا﴾ [25] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

﴿قِيلَ﴾ [26] جلي.

﴿الْمُكْرَمِينَ﴾ [27] تام¹، ومنتهى الحزب الرابع والأربعين.

الممال:

﴿جَاءَهُمْ﴾ [فاطر:42] معاً، و﴿زَادَهُمْ﴾ [فاطر:42]، و﴿جَاءَ﴾ [فاطر:45] [20] معاً، و﴿جَاءَهَا﴾ [13] لابن

ذكوان، وحمزة، بخلف لابن ذكوان في ﴿زَادَهُمْ﴾.

﴿أَهْدَى﴾ [فاطر:42]، و﴿مُسَمَّى﴾ [فاطر:45]، و﴿أَقْصَا﴾ [20] لدى الوقف عليهما، و﴿يَسَعَى﴾ [20]

لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿إِحْدَى﴾ [فاطر:42] وقفاً، و﴿الْمَوْتَ﴾ [12] لهم، وبصر.

﴿ثَوَّةٌ﴾ [فاطر:44]، و﴿دَابَّتْ﴾² [فاطر:45]، و﴿الْجَنَّةُ﴾ [26] للكسائي إن وقف، والشواهد ظاهرة.

﴿بَسَ﴾ [1] لشعبة، وحمزة، والكسائي في الياء (ش) (طا ويا صحبة ولا).

المدغم:

﴿إِذْ جَاءَهَا﴾ [13] لبصر، وهشام (ش) جلي.

ك:

﴿نَحْنُ نَحْيُ﴾ [12] وفيه الاختلاس، ﴿عَفَرَلِي﴾ [27] والشواهد ظاهرة.

﴿السَّمَاءِ﴾ [28] فيه لهشام، وحمزة وقفاً خمسة أوجه:

إبدال الهمزة ألفاً مع المد، والتوسط، والقصر، ثم تسهيلها مرامة مع المد، والقصر، إلا أن مد هشام مع

التسهيل بقدر ألفين، لأن الروم بعض حركة كما تقدم غير مرة.

﴿يَأْتِيهِمْ﴾ [30] وبابه جلي.

﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [30] كذلك.

﴿لَمَّا جَمِيعٌ﴾ [32] قرأ الشامي، وعاصم، وحمزة بتشديد الميم، والباقون بتخفيفها (ش)

1 عند الداني في المكتفى (473)، وكاف عند ابن النحاس ي القطع (579)، والأشموني في المنار (319)، والقولان في غيث النفع

(432)، وحسن عند العماني في المرشد كما ففي المقصد (319)، ولكلا القولين وجه فالتمام لأجل تمام كلام الرجل الذي جاء يسعي،

والكفاية لأجل أن الآيات بعدها متعلقة بحال قومه من بعده، والله أعلم.

2 في (ز/202/ب) (آية).

(وفيها وفي يس والطارق العلا يشدد لَمَّا كامل نص فاعتلا).

﴿الْمَيْتَةُ﴾ [33] قرأ نافع بتشديد الياء، والباقون بتخفيفها (ش) (والميتة الخف حولا)¹.

﴿الْعِيُونُ﴾ [34] قرأ المكِّي، وابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي بكسر العين، والباقون بضمها (ش)

(... عيون الـ عيون شيوخا دانه صحبة ملا).

﴿مِنْ ثَمَرِهِ﴾ [35] قرأ حمزة، والكسائي بضم التاء، والميم، والباقون بفتحهما (ش)

(وضمنان مع يس في ثمر شفا).

﴿وَمَا عَمِلَتْهُ﴾ [35] قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي [172/ب] بحذف هاء الضمير، والباقون بإثباتها (ش)

(وما عملته يحذف الهاء صحبة).

﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ﴾ [39] قرأ الحرميان، والبصري برفع الراء، والباقون بنصبها (ش) (ووالقمر ارفعه سما)².

﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [41] قرأ نافع، والشامي بألف بعد الياء، مع كسر التاء على الجمع، والباقون بحذف الألف،

وفتح التاء على الإفراد (ش) (ويقصر ذريات مع كسر تائه) إلى قوله: (ويس دم غصنا).

﴿وَلِنْ دُشًا﴾ [43] جلي.

﴿قِيلَ﴾ [45، 47] معا لا يخفى.

﴿يَخْصُمُونَ﴾ [49] قرأ قالون بخلف عنه، والبصري باختلاس فتحة الخاء، وتشديد الصاد، وروي عن قالون

إسكان الخاء، مع تشديد الصاد، وكلا الوجهين في التيسير³، فكان حق الشاطبي أن يذكر الإسكان مع

التشديد لأنه في أصله، وبالوجهين قرأت، وعليه العمل، وورش، والمكي، وهشام بفتح الخاء، وتشديد

الصاد، وحمزة بإسكان الخاء، وتخفيف الصاد، والباقون بكسر الخاء، وتشديد الصاد (ش)

(وخا يخصمون افتح سما لذ وأخف حل — و بر وسكنه⁴ وخفف فتكملا)⁵.

1 هذه الكلمة في القرآن الكريم في ستة مواضع، اختلف في هذا الموضع منها، وأما الخمسة الباقية وهي: ﴿الْمَيْتَةُ﴾ في [البقرة:173،

والمائدة:3، والنحل:115]، و﴿مَيْتَةٌ﴾ في [الأنعام:139، 145] فهي مخففة بإجماع السبعة، والله أعلم.

2 قال في الغيث: «علم من نسقه بالواو أنه الأول، وأما الثاني وهو ﴿أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ﴾ [40]، فلا خلاف أنه بالنصب» (433).

3 الداني، التيسير، (379).

4 في (ز203/أ) (وسكن).

5 معناه «أن ورشا، وابن كثير، وهشاما يقرؤون ﴿يَخْصُمُونَ﴾ بفتح الخاء، وتشديد الصاد، وأن قالون، وأبا عمرو يقرآن بإخفاء فتحة

الحاء، وهو اختلاسها مع تشديد الصاد أيضا، ولقالون كذلك إسكان الخاء مع تشديد الصاد، ذكره الداني في التيسير (379)...وتبعه

الحققون فذكروا لقالون وجهين، والله أعلم» تعليقات أيمن سويد على الشاطبية (134-135).

﴿مَرَقِدًا هَذَا﴾ [52] قرأ حفص بالسكت على ألف ﴿مَرَقِدًا﴾، من غير قطع نفس¹، ويتدىء ﴿هَذَا﴾ ليلا يتوهم أنه صفة لـ ﴿مَرَقِدًا﴾، والباقون بترك السكت (ش)

(وفي نون من راق ومرقدنا ولا م بل ران ...) إلخ.

﴿شُعْلٍ﴾ [55] قرأ الشامي، والكوفيون بضم الغين، والباقون بإسكانها (ش) (وساكن شغل ضم ذكرا).

﴿ظَلَلٍ﴾ [56] قرأ حمزة، والكسائي بضم الظاء، وحذف الألف، والباقون بكسر الظاء، وألف بعد اللام لفظا (ش) (... وكسر في ظلال بضم واقصر اللام شلشلا).

﴿مُتَكَبِّرُونَ﴾ [56] ثلاثة البدل لورش ظاهرة، وفيه حمزة وقفا ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة بين بين، ثم الإبدال ياء خالصة، ثم حذف الهمزة مع ضم الكاف (ش) (وفي غير هذا بين بين)، (والاخفش [173] بعد الكسر ذا الضم أبدلا) (بياء ...)، (ومستهزءون الحذف فيه ونحوه وضم ...).

﴿الْمَجْرَمُونَ﴾ [59] تام²، ومنتهى الربع.

الممال:

﴿النَّهَارِ﴾ [40] جلي.

﴿مَتَى﴾ [48] كذلك.

المدغم:

ك:³

﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [45، 47] معا، ﴿رَزَقَكُمُ﴾ [47]، ﴿أَنْطَعِمُ مَنْ﴾ [47] والشواهد ظاهرة. ﴿وَأَنْ أَعْبُدُونِي﴾ [61] جلي.

﴿صِرَاطٌ﴾ [61]، و﴿الصِّرَاطُ﴾ [66]، و﴿أَصْلَوْهَا﴾ [64] كله لا يخفى.

﴿جِيَلًا﴾ [62] قرأ نافع، وعاصم بكسر الجيم، والباء، وتشديد اللام، والمكي، وحمزة، والكسائي بضم الجيم، والباء، وتخفيف اللام، والبصري، والشامي بضم الجيم، وإسكان الباء، وتخفيف اللام (ش)

1 أي بنفس، وهو خلاف ما عليه المحققون في تعريف السكت، وخلاف ما ذكره المصنف في مواضع آخر، كما تقدم أول سورة الكهف () حين قال: «من غير تنفس وصلا»، وسيأتي له كلام في باب التكبير في هذا المعنى كما في الصفحة ()، قال في النشر: «الصواب ... كما دلت عليه نصوص المتقدمين، وما أجمع عليه أهل الأداء من المحققين، من أن السكت لا يكون إلا مع عدم التنفس، سواء قل زمنه، أو أكثر، ...» (242/1).

2 عند ابن الأنباري في الإيضاح (856)، والداني في المكتفى (475)، والعماني في المرشد كما في المقصد (321)، وكاف عند ابن النحاس في القطع (583)، والأشموني في المنار (321)، والقولان في غيث النفع (434)، والأول أقرب، والله أعلم.

3 ساقطة في (ز/203/ب)، وهذا الصنيع غير مسبوق، فلأول مرة يرسم حرف (ك)، بعد قوله: (المدغم) حيث لا مدغم من الصغير.

(وقل جبلا مع كسر ضميه ثقله أخو نصره واضمم وسكن كذي حلا).

﴿مَكَاتِيهِمْ﴾¹ [67] قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع، والباقون بحذفها على الأفراد (ش)

(مكانات مد النون في الكل شعبة).

﴿نُنَكِّسُهُ﴾ [68] قرأ عاصم، وحمزة بضم النون الأولى، وفتح الثانية، وكسر الكاف مشددة، والباقون

بفتح النون الأولى، وإسكان الثانية، وضم الكاف مخففة (ش)

(وننكسه فاضمه وحرك لعاصم وحمزة واكسر عنهما الضم أثقلا).

﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾² [68]³ قرأ نافع، وابن ذكوان بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب (ش)

(وعم علا لا يعقلون وتحتها خطابا وقل⁴...)، إلى قوله: (ويس من أصل...).

﴿لِيُنذِرَ﴾ [70] قرأ نافع، والشامي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب (ش)

(لينذر دم غصنا)، أي بالغيب المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير⁵ والغيب جملة) إلخ.

﴿يَحْزُنَكَ﴾ [76] قرأ نافع بضم الياء، وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء، وضم الزاي (ش)

(ويحزن غير الأنبياء بضم) إلخ.

﴿وَهَى﴾ [78]، ﴿وَهُوَ﴾ [79] جلي.

﴿فَيَكُونُ﴾ [82] قرأ الشامي، والكسائي بنصب النون، والباقون برفعها (ش)

(وفي النحل مع يس بالعطف نصبه كفى راويا...).

1 في (ز/203/ب) ﴿مَكَاتِيكُمْ﴾.

2 زائدة في (ز/204/أ).

3 ضبطها المصنف بالوجهين فجعل نقطتين فوق، ونقطتين تحت، والله أعلم.

4 ساقطة في (ز/204/أ).

5 ساقطة في (ز/204/أ).

سُورَةُ الْيَقُطِينِ¹ مكية².

﴿زَيْنَةٍ﴾ [6] قرأ عاصم وحمة بتنوين التاء، والباقون بغير [173/ب] تنوين (ش) (بزينة نون في ند).

﴿الْكَوَاكِبِ﴾ [6] قرأ شعبة بنصب الباء، والباقون بجرها (ش)

(... والكواكب انـ صبوا صفوة ...).

﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ [8] قرأ حفص، وحمة، والكسائي بتشديد السين³ والميم، والباقون بإسكان السين، وتخفيف

الميم (ش) (... يسمعون شذا علا) (بثقله ...).

﴿عَجِبْتَ﴾ [12] قرأ حمزة، والكسائي بضم التاء، والباقون بفتحها (ش) (واضمم تا عجبت شذا ...).

﴿أَيَّادًا﴾، ﴿أَيَّانًا﴾ [16] في الموضعين قرأ نافع، والكسائي بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، والشامي

بالإخبار في الأول، والاستفهام في الثاني، والباقون بالاستفهام فيهما، وأصولهم في التسهيل، والإدخال،

وعدمه لا تخفى (ش) جلي.

﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ [17] قرأ قالون، والشامي بإسكان الواو، والباقون بفتحها (ش)

(... وسا كن معا أو آباؤنا كيف بللا).

﴿نَعَمْ﴾ [18] كسر عينه للكسائي، وفتحها للباقين جلي.

﴿تُكذِّبُونَ﴾ ﴿٢١﴾ [21] تام⁴، ومنتهى نصف الحزب.

1 سماها بهذا الاسم المصنف هنا، وقبله في فتح المقفلات (164/أ)، وفي إرشاد القراء والكتابين (592/2)، وبذلك سماها الشريف التلمساني في الرسالة الغراء (102)، وهو ولا شك من الأسماء الاجتهادية لهذه السورة، ومع البحث، والفحص لم أف على من سماها بهذا الاسم ممن تقدم من العلماء، وقد تعقب السيوطي في الإتيان (199/1) المعبري لما سماها بسورة الذبيح، لافتقار ذلك إلى مستند، وكذا يقال في هذا الاسم، ثم وقفت على دراسة جامعية للدكتورة منيرة الدوسري بعنوان (أسماء سور القرآن وفضائلها)، فطابق القول القول، إذ لم تذكر لهذه السورة أي اسم آخر عدى اسمها المعروف (335-337)، وللفائدة فقد سمى المصنف نفسه هذه السورة في بعض كتبه الأخرى بالاسم المعروف (الصافات) كما في القول الوجيز (270)، وأما كون اسمها الوحيد، والتوقيفي هو (الصافات)، فقرأ للتدليل على ذلك ما كتبه الدكتورة منيرة في البحث المشار إليه آنفاً، والله أعلم.

2 مكية باتفاق: محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (250).

3 مفتوحة.

4 عند الداني في المكثفي (478)، والصفاسي في غيث النفع (436)، وذكر قولاً أنه كاف ولم أجد من ذكره، وحسن عند الأشموني في المنار (323)، والعماني في المرشد كما في المقصد (323)، والعلاقة المعنوية بين الآية وما بعدها واضحة إذ فيها بيان لما يكون لهم من العذاب في اليوم الذي كانوا به يكذبون، فيقال للملائكة ﴿أَحْسُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَرْوَجِهِمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ ﴿٢٢﴾ من دُونَ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾، فكونه كاف أولى، والله أعلم.

الممال:

﴿أَنَّى﴾ [يس:66]¹ لا يخفى.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [يس:70] جلي.

﴿وَمَشَارِبٌ﴾ [يس:73] لهشام (ش) (مشارب لامع).

﴿بَلَى﴾ [يس:81]، و﴿الْأَعْلَى﴾ [8] لا يخفى.

﴿الدُّنْيَا﴾ [6] كذلك.

المدغم:

﴿لَا² يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ﴾ [يس:75]، ﴿نَعْلَمُ مَا﴾ [يس:76]، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [يس:80]، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ [يس:82]،

﴿وَالصَّفَاتِ صَفًّا﴾ [1]، ﴿فَالزَّجْرَتِ زَجْرًا﴾ [2]، ﴿فَالثَّلَايِتِ ذِكْرًا﴾ [3] وافق حمزة السوسى في الثلاثة الأخيرة

(ش) (وما كان من مثلين) إلخ، (وصفا وزجرا ذكرا أدغم حمزة).

إلا أن حمزة لا تجوز له الإشارة بالروم إلى حركة التاء المدغمة، كما تجوز للسوسى، بل لا بد من

الإدغام المحض، ولا يجوز له القصر، والتوسط، كما يجوز للسوسى؛ لأن ذلك عند حمزة من باب الساكن

اللازم المدغم، مثل: ﴿دَابَّةٍ﴾، وعند السوسى من الساكن العارض، فتجوز له الثلاثة كما تقدم أول

الكتاب³.

ولا إدغام في ﴿يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ﴾ [يس:75] لإخفاء النون قبله حال الإدغام.

﴿صِرَاطٍ﴾ [23] جلي.

﴿مَسْئُولُونَ﴾ [24] ليس فيه [i/174] لورش مد البدل؛ لأن قبل الهمز ساكنا صحيحا، وفيه لحمزة وقفا النقل

كنظائره.

﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾ [25] قرأ البزي وصلا بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف (ش) (تتزل عنه أربع وتناصرون).

﴿قِيلَ﴾ [35] جلي.

﴿أَيْنَا﴾ [36] كذلك.

﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [40، 74] كله⁴ قرأ نافع، والكوفيون بفتح اللام، والباقون بكسرها (ش)

(وفي المخلصين الكل حصن تطولا)، عطفًا على قوله: (وفي كاف فتح اللام في مخلصا ثوى).

1 المقصود قوله تعالى ﴿فَأَنزَلْنَا﴾.

2 زائدة في (ز/204/ب).

3 راجع الصفحة ().

4 هما موضعان فلو قال: « معا » كان أدق، ويصح كلام المصنف إن ضم إليها ما في الآية [128]، غير أنه تابع للربع الآتي.

﴿يَكْأِسُ﴾ [45] إبداله للسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿يَتَزَفُونَ﴾ [47] قرأ حمزة، والكسائي بكسر الزاي، والباقون بفتحها (ش)

(وفي يتزفون الزاي فاكسر شذا...).

﴿أَيْنَاكَ﴾ [52] لا يخفى، إلا أن هشاما لا خلاف عنه في الإدخال، وهو خامس المواضع السبعة، التي لا

خلف عن هشام فيها (ش) (وفي سبعة لا خلف عنه)، إلى قوله: (أئنك أنفكا معا فوق صاها).

﴿لَتُرْدِينَ﴾ [56] قرأ ورش بإثبات ياء بعد النون وصلا، والباقون بحذفها مطلقا (ش)

(نذير لورش ثم تردين...)، (وفي الوصل حماد شكور إمامه).

﴿فَمَالُونَ﴾ [66] مثل ﴿مُتَكَفُونَ﴾ [يس:56]¹.

﴿الْآخِرِينَ﴾ [82] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب².

الممال:

﴿جَاءَ﴾ [37] جلي.

﴿قَرَأَهُ﴾ [55] ذكر بفاطر³.

﴿الْأُولَى﴾ [59] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

﴿نَادَيْنَا﴾ [75] لهم غير بصر.

﴿عَاتَبَهُمُ﴾ [70] لورش، بصر، ودور.

المدغم:

﴿وَلَقَدْ ضَلَّ﴾ [71] لورش، وبصر، وشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

ك⁴:

﴿الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ﴾ [26]، ﴿قَوْلُ رَبِّنَا﴾ [31]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [35]، ﴿ذُرِّيَّتَهُ هُمْ﴾ [77] والشواهد ظاهرة.

﴿أَيْفَاكَ﴾ [86] لا يخفى، وهو سادس المواضع السبعة، التي لا خلف عن هشام في الإدخال فيها.

﴿يَرْفُونَ﴾ [94] قرأ حمزة بضم الياء، والباقون بفتحها (ش) (... واضمم يزفون فأكملا).

1 كان الأولى أن ينه أنه بسورة يس.

2 للمغاربة، والمشاركة، وقيل ﴿يَهْرَعُونَ﴾ (٧٠)، وقيل ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ (٧٦)، انظر: جمال القراء (160/1)، غيث النفع (1043/3-1044)، القول الوجيز (272)، إعلام الإخوان (90).

3 راجع الصفحة (576).

4 ساقطة في (ز/205/أ).

﴿يَبْنِي﴾ [102] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بكسرها¹ (ش)

(... وفتح يا بني هنا نص وفي الكل عولا).

﴿إِنِّي أَرَى﴾، و﴿أَنْتَ أَذْبَحُكَ﴾ [102] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء فيهما، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

﴿مَاذَا تَرَى﴾ [102] قرأ حمزة، والكسائي بضم التاء، وكسر الراء، والباقون [174/ب] بفتحهما (ش)

(وماذا ترى بالضم والكسر شايح).

﴿يَأْتِي﴾ [102] قرأ الشامي بفتح التاء²، والباقون بكسرها (ش) (ويا أبت افتح حيث جا لابن عامر).

ووقف عليها بالهاء الابنان، والباقون بالتاء (ش) لا يخفى.

﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ [102] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (وما بعده إن شاء بالفتح أهمل).

﴿الزُّبِّيَّ﴾ [105] قرأ السوسي بإبدال الهمزة واوا ساكنة مطلقا، وحمزة وقفا كذلك، وله أيضا إبدال الهمزة

واوا، وإدغامها في الياء بعدها، فينطق بياء واحدة مشددة³ (ش)

(ويبدل للسوسي كل مسكن من الهمز مدا...) (ورعيا على إظهاره وادغامه).

قال في كتر المعاني: (ورؤيا وتؤوي مثله منتقلا)⁴.

﴿الْبَلَوُا﴾ [106] رسم بواو، وألف، وفيه لهشام، وحمزة وقفا اثنا عشر وجها ذكرت بالمائة⁵.

﴿يَبِيَّ﴾ [112] حلي.

﴿وَأَنَّ إِيَّاسَ﴾ [123] قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بوصل همزة ﴿إِيَّاسَ﴾، فيصير اللفظ بلام ساكنة قبلها

همزة وصل بعد ﴿إِنَّ﴾، ويتبدى بهمزة مفتوحة لأن أصله (ياس) دخلت عليه (ال)، والباقون بهمزة قطع

مكسورة في الحاليين، وهو الطريق الثاني لابن ذكوان (ش) (وإلياس حذف الهمز بالخلف مثلا)⁶.

1 في (ز/205/أ) (بالكسر).

2 في (ز/205/أ) (الياء).

3 والباقون بالهمز، كما في غيث النفع (439).

4 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (128-130، 266).

5 راجع الصفحة (280-281).

6 قال الداني في جامع البيان (1527/4): «قرأ ابن عامر في رواية التعلبي وأحمد بن أنس وابن المعلى والترمذي ومحمد بن موسى الصوري

- خمستهم - عن ابن ذكوان بوصل الألف من غير همز، وكذا قرأت على عبد العزيز بن محمد الفارسي، عن قراءته على أبي بكر النقاش

عن الأخفش عن ابن ذكوان، وبه كان يأخذ أبو بكر النقاش وأبو بكر الداجوني في روايته» اهـ

قال أئمن سويد في تعليقاته على الشاطبية: «هذا ورواية ابن ذكوان في التيسير رواية من طريق التعلبي، وتلاوة هي من قراءة الداني على عبد

العزيز الفارسي عن النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان، وعليه فكلتا طريقي التيسير بوصل الألف من غير همز، كما هو مصرح به في جامع

البيان، والله أعلم» (135-136).

قال في كتر المعاني تميمًا لذلك:

(..... لدى الوصل أي فالحذف بالوصل أولاً)

(وفي الابتداء بالهمز يفتح وحده ويكسر كالباقين بدأ وموصلاً)¹.

﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبِّي﴾ [126] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بنصب هاء الجلالة، وباء ﴿رَبِّي﴾²، والباقون بالرفع (ش) (وغير صحاب رفعه الله ربكم ورب ...).

﴿إِلَٰ يَاسِينَ﴾ [130] قرأ نافع، والشامي بفتح الهمزة، وكسر اللام، وألف بينهما، وفصلها عما بعدها، والباقون بكسر الهمزة، وسكون اللام، ووصلها بما بعدها كلمة واحدة (ش)

(... وإلياسين بالكسر وصلًا) (مع القصر مع إسكان كسر [i/175] دنا غني).

﴿يُبْعَثُونَ﴾ [144] كاف، ومنتهى الحزب الخامس والأربعين³.

الممال:

﴿جَاءَ﴾ [84]، و﴿شَاءَ﴾ [102] جلي.

﴿أَرَى﴾ [102]، و﴿مُوسَى﴾ [114، 120] معا كذلك.

﴿تَرَى﴾ [102] لورش، وبصر.

﴿الرُّؤْيَا﴾ [105] لورش، وبصر، والكسائي (ش) (ورؤيائي والرؤيا ...)، (وذوات اليا له الخلف جملاً)،

(وكيف أتت فعلى وآخر آي ما تقدم للبصري ...).

المدغم:

﴿إِذْ جَاءَ﴾ [84] لبصر، وهشام.

﴿قَدْ صَدَّقَتْ﴾ [105] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

ك:

﴿قَالَ لِأَيِّهِ﴾ [85]، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [96]، ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [124].

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [155] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها (ش)

(وتذكرون الكل خف على شذا).

﴿فَأْتُوا﴾ [157] لا يخفى.

1 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (241-242، 272).

2 كان الأولى أن يقول: «وباء ﴿رَبِّي﴾»، و﴿رَبِّي﴾» رعاية للرسم، ونمما في ذكر حكم كل فرش.

3 للمغاربة والمشاركة، وقيل ﴿إِلَىٰ حِينٍ﴾ (١٤٨)، انظر: جمال القراء (1/147)، غيث النفع (3/1046)، القول الوجيز (272)، إعلام الإخوان (90-91).

سُورَةُ صَّ مكية¹.

﴿وَالْقُرْآنِ﴾ [1] جلي.

﴿وَلَاتَ حِينَ﴾ [3] وقف الكسائي على ﴿لَاتَ﴾ بالهاء، والباقون بالتاء؛ لفصلها رسماً (ش) (ولات رضا).

﴿إِنْ أَمْشُوا﴾ [6] اتفقوا على كسر النون، لعدم لزوم الضمة لأن الأصل (امشيوا).

﴿أَنْزَلَ﴾ [8] قرأ قالون بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية مع الإدخال، وورش، والمكي بالتسهيل من غير

إدخال، والبصري بالتسهيل مع الإدخال، وعدمه، وهشام بالتحقيق مع الإدخال، وعدمه، وبالتسهيل مع

الإدخال فقط، والباقون بالتحقيق من غير إدخال (ش) (وتسهيل أخرى همزتين بكلمة سما ...)،

(ومدك قبل الضم لى حبيبه بخلفهما برا ...)، إلى قوله: (... كقالون واعتلا).

قال في كتر المعاني توضيحاً لذلك:

(ففي غير عمران ثلاثة أوجه ووجهان فيها عن هشام تحصلاً)².﴿تَيْكَةً﴾ [13] تقدم توضيحه بالشعراء³.

﴿هَوْلَاءِ إِلَّا﴾ [15] تسهيل الأولى مع المد، والقصر لقالون، والبزي، وإسقاطها مع القصر، والمد للبصري،

وتسهيل الثانية، وإبدالها حرف مد مع الإشباع لورش، وقنبل، [175/ب] وتحقيقهما للباقيين جلي.

﴿فَوَاقٍ﴾ [15] قرأ حمزة، والكسائي بضم الفاء، والباقون بالفتح (ش) (وضم فواق شاع).

﴿وَالْإِشْرَاقِ﴾ [18] تفخيم الراء للجميع، والترقيق لورش من طرق النشر⁴.

﴿وَفَصَّلَ﴾ [20] تفخيم لامة وصلاً وترقيقها وتفخيمها لورش وقفا لا يخفى.

﴿الْحَطَّابِ﴾ [20] تام، ومنتهى الربع.

الممال:

﴿أَصْطَفَى﴾ [الصفات:153] لدى الوقف لورش وحمزة والكسائي.

﴿جَاءَ﴾⁵ جلي⁶.

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (254).

2 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (266).

3 راجع الصفحة (521).

4 قال في النشر: «رققه صاحب العنوان، وشيخه عبد الجبار من أجل كسر حرف الاستعلاء بعد، وهو أحد الوجهين في التذكرة، وتلخيص

أبي معشر، وجامع البيان، وبه قرأ على ابن غلبون، وهو قياس ترقيق ﴿فَرَّقِ﴾، وفخمه الآخرون، وبه قرأ الداني على أبي الفتح، وابن خاقان.

وهو اختياره أيضاً، وهو القياس» (98/2).

5 كذا في الأصل، والمقصود قوله تعالى ﴿جَاءَهُمْ﴾ [4].

6 ساقطة في (ز/206/ب).

المدغم:

﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ﴾ [الصفات: 171] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

ك:

﴿خَزَائِنُ رَحْمَةٍ﴾ [9] (ش) (وفي اللام راء)، إلى قوله: (... ثم النون تدغم فيهما على إثر تحريك ...).

ولا إدغام في ﴿دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِي﴾ [17] لفتح الدال بعد الساكن.

﴿نَبَأُ﴾ [21] فيه لهشام، وحمزة وقفا خمسة أوجه ذكرت بيونس¹.

﴿الضَّرِطُّ﴾ [22] جلي.

﴿لِي نَجَّةٌ﴾ [23] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (ولي نعجة ما كان لي)، إلى (علا).

﴿سُؤَالٌ﴾ [24] ليس فيه إبدال الهمزة واوا لورش، لأنها ليست فاء الكلمة، وله ثلاثة مد البدل على قاعدته،

وفيه الإبدال واوا لحمزة وقفا لقوله:

(ويسمع بعد الكسر والضم همزه لدى فتحه ياء وواو مُحولاً).

﴿إِنِّي أَحَبَبْتُ﴾ [32] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

﴿بِالسُّوقِ﴾ [33] قرأ قبل بهمزة ساكنة بعد السين، وروي عنه أيضا بهمزة مضمومة قبل الواو، والباقون

بالواو² ساكنة من غير همز (ش)

(مع السوق ساقها وسوق اهمزوا زكا ووجه بهمز بعده الواو وكلا)³.

﴿بَعْدَىٰ إِنَّكَ﴾ [35] قرأ نافع، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (بفتح أولي حكم).

﴿سَسَىٰ الشَّيْطَانُ﴾ [41] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بفتحها (ش) (فإسكانها فاش).

﴿وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ أَزْكُضٌ﴾ [41-42] قرأ البصري، وابن ذكوان، وعاصم، وحمزة بكسر التنوين، والباقون بالضم

(ش) (كسره في ند حلا)، (... وبكسره لتنوينه قال ابن ذكوان مقولاً). [176/]

﴿عَبْدَنَا إِيْرِهِمِ﴾ [45] قرأ المكّي بفتح العين، وإسكان الباء، فتسقط الألف بعدها على الأفراد، والباقون بكسر

العين، وفتح الباء، وألف بعدها على الجمع (ش) (وحد عبدنا قبل دخلا).

﴿بِخَالِصَةٍ﴾ [46] قرأ نافع، وهشام بترك تنوين التاء على الإضافة، والباقون بالتنوين (ش)

(خالصة أضف له الرحب).

1 راجع الصفحة (364).

2 في (ز/206/ب) (بواو).

3 راجع الصفحة (527).

﴿وَالْيَسَعَ﴾ [48] قرأ حمزة، والكسائي بتشديد اللام مفتوحة، وإسكان الياء، والباقون بإسكان اللام، وفتح الياء، ولا خلاف بينهم في فتح السين (ش) (وواليسع الحرفان حرك مثقلا) (وسكن شفا ...).

﴿مُتَكِّينَ﴾ [51] حكمه وصلا، ووقفا جلي.

﴿وَشَرَابٍ﴾ [51] ﴿٥١﴾ كاف، ومنتهى النصف¹.

الممال:

﴿أَتَنَكَ﴾ [21]، و﴿بَعَى﴾ [22]، و﴿أَلْهَوَى﴾ [26]، و﴿نَادَى﴾ [41] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿الْمِحْرَابِ﴾ [21] لابن ذكوان بخلف عنه.

﴿بَعَجَةٌ﴾ [23]، و﴿وَجِدَةٌ﴾ [23] للكسائي إن وقف.

﴿زُلْفَى﴾ [25، 40] معا، و﴿ذَكَرَى﴾ [43] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي والشواهد ظاهرة.

﴿ذَكَرَى الدَّارِ﴾ [46] إن وقف على ﴿ذَكَرَى﴾ فجلي، وإن وصل فالسوسي له الفتح، والإمالة، وورش

على أصله من ترقيق الراء، لأجل كسرة الذال، ولا يكون مانع التقليل مانع الترقيق، كما نبه على ذلك أبو شامة²، (ش)

وقبل سكون قف بما في أصولهم وذو الراء فيه الخلف [في الوصل]³ يجتلا

(ورقق ورش كل راء وقبلها مسكنة ياء أو الكسر موصلا).

﴿النَّاسِ﴾ [26] لدور.

﴿النَّارِ﴾ [27]، و﴿كَالْفُجَّارِ﴾ [28]، و﴿وَالْأَبْصَرِ﴾ [45]، و﴿الدَّارِ﴾ [46]، و﴿الْأَخْيَارِ﴾ [47، 48] معا

لورش، وبصر، ودور.

المدغم:

﴿إِذْ سَوَّرُوا﴾ [21] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي.

﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ [22] لبصر، وشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ [24] لورش، وبصر، وابن ذكوان، وحمزة، والكسائي (ش)

(فأظهرها نجم بدا دل) (ومظهر هشام بص⁴ حرفه).

1 للمغاربة والمشاركة، وقيل ﴿وَالْأَبْصَرِ﴾ [٤٥]، و﴿فَيْتَسَ أَلْفَرَارُ﴾ [١٠]، و﴿أَوَابٌ﴾ [٤٤]، انظر: جمال القراء (1/153)، غيث النفع (1053/3)، القول الوجيز (275)، إعلام الإخوان (91).

2 أبو شامة، إبراز المعاني، (239)، ونقله الصفاقسي عنه في غيث النفع (443).

3 ساقطة في (ز/207/أ).

4 في (ز/207/ب) (بصاد).

﴿عَفِرَ لِي﴾ [35] لبصر بخلف عن الدوري.

ك:

﴿وَسَعُونَ﴾ [176/ب] نَجْمَةٌ ﴿[23]، ﴿قَالَ لَقَدْ﴾ [24]، ﴿فَأَسْتَغْفِرُ رَبِّي﴾ [24]، ﴿سَلِيمَنَّ نَعَمَ﴾ [30]، ﴿ذَكَرَ رَبِّي﴾

[32] وفيه الاختلاس، ﴿قَالَ رَبِّي﴾ [35] والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿دَاوُدَ سَلِيمَنَّ﴾ [30]¹ لفتح الدال بعد ساكن.

﴿قَصْرَتْ﴾ [52] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿يُوعِدُونَ﴾ [53] قرأ المكِّي، والبصري بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على الخطاب (ش)

(وفي يوعدون دم حلا)، أي بالغيب المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير والغيب جملة²) إلخ.

﴿وَعَسَاقُ﴾ [57] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بتشديد السين، والباقون بتخفيفها (ش)

(وثقل غساقا معا شائد علا).

﴿وَأَخْرُ﴾ [58] قرأ البصري بضم الهمزة مقصورة، والباقون بفتحها ممدودة (ش)

(وآخر للبصري بضم وقصره).

﴿أَتَّخَذْنَهُمْ﴾ [63] قرأ البصري، وحمزة، والكسائي بوصل الهمزة، ويتبدون بهمزة مكسورة على الخير،

والباقون بقطعها مطلقا على الاستفهام (ش) (ووصل اتخذناهم حلا شرعه ولا).

﴿سَخْرِيًّا﴾ [63] قرأ نافع، وحمزة، والكسائي بضم السين، والباقون بكسرها (ش)

(وكسرك سخريا بها وبصاها على ضمه أعطى شفاء...).

﴿نَبَأُ﴾ [67] كالأول³.

﴿لِي مِنْ﴾ [69] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (لي ثمان علا).

﴿لَعَنَتِي إِلَى﴾ [78] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش)

(... ولعنتي وما بعده إن شاء بالفتح أهمل).

﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [83] قرأ نافع، والكوفيون بفتح اللام، والباقون بكسرها (ش)

(وفي المخلصين الكل حصن تطولا).

﴿فَالْحَقُّ﴾ [84] قرأ عاصم، وحمزة بالرفع، والباقون بالنصب (ش)

1 المقصود قوله تعالى ﴿لِدَاوُدَ سَلِيمَنَّ﴾.

2 زائدة في (ز/207/ب).

3 راجع الصفحة (584).

(وفالحق في نصر ...)، أي بالرفع المعلوم من قوله: (وفي الرفع) إلخ.
واتفقوا على نصب الثاني¹.

﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [85] فيه لحمزة وقفا تحقيق الأولى، وتسهيلها، وعلى كل تسهيل الثانية (ش) جلي.

1 وهو قوله تعالى ﴿وَالْحَقُّ أَقُولُ﴾ (٨٤).

سورة الزمر، مكية¹.

﴿أَنْ يَتَّخِذَ﴾ [4]، و﴿يَشَاءُ﴾ [4]، و﴿الْأَرْضَ﴾ [5] كله لا يخفى.

﴿بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [6] قرأ حمزة، والكسائي وصلا [177/1] بكسر الهمزة، وحمزة بكسر الميم معها،

والباقون بضم الهمزة، وفتح الميم، ولا خلاف بينهم في ضم الهمزة، وفتح الميم في الابتداء (ش)

(وفي أم مع في أمها...)، إلى قوله: (وفي أمهات النحل والنور والزمر مع النجم شاف...).

﴿يَرْضُهُ لَكُمْ﴾ [7] قرأ نافع، وعاصم، وحمزة، وهشام بخلف عنه بضم الهاء من غير صلة، والمكي، وابن

ذكوان، والكسائي، والدوري بخلف عنه بضم مع الصلة، والسوسي بإسكان الهاء، وهو الطريق الثاني

للدوري، وهشام (ش) (وإسكان يرضه يمنه لبس طيب بخلفهما والقصر فاذكره نوفلا)

(له الرحب...).

لكن ذكر السيد هاشم في تحريره²، أن الإسكان لهشام ليس طريق الحرز، فليعلم.

﴿الْصُّدُورِ﴾ [7] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال:

﴿النَّارِ﴾ [ص: 59، 61، 64]³، و﴿نَارٍ﴾ [ص: 76]، و﴿النَّهَارِ﴾ [5]، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [ص: 74] لورش،

وبصر، ودور.

﴿لَا نَرَى﴾ [ص: 62]، و﴿زُلْفَى﴾ [3]، و﴿أُخْرَى﴾ [7] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

﴿الْأَشْرَارِ﴾ [62] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي، إلا أن إمالة حمزة صغرى كورش (ش)

(وإضجاع ذي راءين حج رواته كالأبرار والتقليل جادل فيصلا).

﴿الْأَعْلَى﴾ [ص: 69]، و﴿يُوحَى﴾ [ص: 70]، و﴿لَا صُطْفَى﴾ [4]، و﴿مُسَكَّى﴾ [5] لدى الوقف، و﴿يَرْضَى﴾

[7] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿أَنَّى﴾ [6]⁴ لهم ودور (ش) (ويا ويلتى أنى ويا حسرتى طووا وعن غيره قسها...).

﴿زَاغَتْ﴾ [63] لا إمالة فيه لاستثنائه بقوله: (غير زاغت).

المدغم:

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (258).

2 راجع ما سبق ذكره في قسم الدراسة (98).

3 حملتها ثلاثة مواضع فلو قال: «كله» لكان أدق.

4 المقصود قوله تعالى ﴿قَاتِنٌ﴾.

﴿أَلْفَهَارُ رَبُّ﴾ [ص: 65-66]، ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ [ص: 71]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [ص: 79]، ﴿أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ﴾ [ص: 84-85]، ﴿جَهَنَّمَ مِنْكَ﴾ [ص: 85]، ﴿الْكَتَبَ بِالْحَقِّ﴾ [2]، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمُ﴾ [3]، ﴿سُبْحٰنَهُ هُوَ﴾ [4]، ﴿خَلْقَكُمْ﴾ [6]، ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ﴾ [6]، ﴿يَخْلُقُكُمْ﴾ [6] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿ظَلَمْتَ تَلْكَ﴾ [6] للتونين.

﴿إِلَيْهِ﴾ [8]، و﴿مَنْهُ﴾ [8] حلي.

﴿لِيُضِلَّ﴾ [8] قرأ المكي، والبصري بفتح الياء، والباقون بضمها (ش)

(وضم كفا حصن يضلوا يضل عن).

﴿أَمَّنْ هُوَ﴾ [9] قرأ الحرميان، وحمزة بتخفيف الميم، والباقون بتشديدها (ش) (أمن خف حرمي فشا).

﴿عِبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [10] ¹ اتفقوا على حذف يائه وصلا، ووقفا.

﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ [11] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش)

(وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا) (فمن نافع فافتح ...).

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [13] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ﴾ [17-18] قرأ السوسي بزيادة ياء بعد الدال مفتوحة وصلا، ساكنة وقفا، والباقون

بجذفها مطلقا (ش) (فبشر عباد افتح وقف ساكنا يدا).

قال في كتر المعاني تميمًا لذلك: (على الدال أو ياء فكل تنقلا)²، لكن ذكر السيد هاشم في

تحريره³ أن فتح الياء وصلا، ليس من طريق الحرز، بل طريقه الحذف مطلقا⁴، فليعلم.

﴿هَادٍ﴾ [23] معا قرأ المكي بإثبات الياء وقفا، والباقون بالحذف (ش)

(وهاد ووال قف وواق بيائه وباق دنا ...).

﴿قِيلَ﴾ [24] حلي.

﴿سَلَمًا﴾ [29] قرأ المكي، والبصري بألف بعد السين، وكسر اللام، والباقون بفتح السين، واللام من غير

ألف (ش) (مد سالما مع الكسر حقا).

﴿تَخَضُّعُونَ﴾ [31] تام، ومنتهى الحزب السادس والأربعين.

1 المقصود قوله تعالى ﴿يَعْبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

2 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (189-193، 269).

3 راجع ما تقدم في هامش الصفحة السابقة

4 وكذلك ذكر أمن سويد في تعليقاته على الشاطبية (126)، ونسبه للمحققين.

الممال:

﴿النَّارِ﴾ [8، 16، 19] الثلاثة لورش، وبصر، ودور (ش)

(وفي ألفات قبل¹)، إلى قوله: (وروش جميع الباب كان مقللا).

﴿الدُّنْيَا﴾ [10، 26] معا، و﴿البُشْرَى﴾ [17]، و﴿فَتَرْتَهُ﴾ [21]، و﴿لَذِكْرَى﴾ [21] لورش، وبصر،

وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿النَّاسِ﴾ [27]² لدور³.

﴿دَعَا﴾ [8] واوي لا يمال.

المدغم:

﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ [27] لورش، وبصر، وشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

ك:

﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ﴾ [8]، ﴿بِكُفْرِكَ قَلِيلًا﴾ [8]، ﴿فِي النَّارِ ﴿١٩﴾ لَكِنَّ﴾ [19 - 20]، ﴿وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ﴾ [24]، ﴿أَكْبَرُ﴾

﴿لَوْ﴾ [26] والشواهد ظاهرة.

﴿جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [34] فيه لهشام وحمزة وقفا اثنا عشر وجها ذكرت بالمائدة⁴، وهذا على رسمه بالواو،والألف كما في بعض المصاحف، وأما على رسمه بالألف فقط كما في البعض الآخر⁵، فليس فيه إلا خمسة القياس فتنبه.﴿عَبْدَهُ﴾ [36] قرأ حمزة، والكسائي بألف بعد الباء على الجمع، والباقون بحذفها على الإفراد⁶ (ش)

(... عبده اجمع شمر دلا).

﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ [38] [178/أ] قرأ نافع⁷ بتسهيل الهمزة الثانية، وروي عن ورش إبدالها ألف مع الإشباع،

والكسائي بإسقاطها، والباقون بالتحقيق (ش) (رأيت في الاستفهام) إلخ البيت.

1 زائدة في (ز/209/أ).

2 المقصود قوله تعالى ﴿لِلنَّاسِ﴾.

3 فات المصنف من ممال الربع ﴿تَوَقَّى﴾ [10]، و﴿هُدَى﴾ [23] لدى الوقف، و﴿هَدَنَهُمْ﴾ [18]، و﴿فَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [25]، وهي في غيث النفع (448).

4 راجع الصفحة (280 - 281).

5 انظر لمزيد الفائدة: إرشاد القراء والكتابين للمخلاتي (333/1).

6 من جمع كسر العين، ومن أفرد فتحها.

7 ساقطة في (ز/209/أ).

﴿أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ [38] قرأ حمزة بإسكان الياء¹، والباقون بفتحها (ش) (فإسكانها فاش).

﴿كَشِفَتْ ضُرِّيَّهَ﴾ [38]، و﴿مُمْسِكْتُ رَحْمَتِيَّهَ﴾ [38] قرأ البصري بتنوين ﴿كَشِفْتُ﴾، و﴿مُمْسِكْتُ﴾،

ونصب ﴿ضُرِّيَّهَ﴾، و﴿رَحْمَتِيَّهَ﴾، والباقون بعدم التنوين فيهما، وحفض ﴿ضُرِّيَّهَ﴾، و﴿رَحْمَتِيَّهَ﴾ (ش)

(وقل كاشفات ممسكات منونا ورحمته مع ضره نصب حصلا).

﴿مَكَانِيكُمْ﴾ [39] جلي.

﴿قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾ [42] قرأ حمزة، والكسائي بضم القاف، وكسر الضاد، وفتح الياء، ورفع ﴿الْمَوْتَ﴾،

والباقون بفتح القاف، والضاد ونصب ﴿الْمَوْتَ﴾، (ش)

(وضم قضى واكسر وحرك وبعد رف — مع شاف ...).

﴿أَشْمَأَزَّتْ﴾ [45] فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين بين لا غير (ش) (وفي غير² هذا بين بين).

﴿ظَلَمُوا﴾ [47، 51] معا، و﴿سَيِّئَاتٌ﴾ [48]، و﴿يَسْتَهْرِءُونَ﴾ [48]، و﴿هَنُؤُلَاءِ﴾ [51] كله لا يخفى.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [52] تام، ومنتهى ربع الحزب³.

الممال:

﴿جَاءَهُ﴾ [32]، و﴿جَاءَ﴾ [33] جلي.

﴿مَتَوَى﴾ [32]، و﴿يَتَوَقَّى﴾ [42]، و﴿مُسَمَّى﴾ [42] لدى الوقف، و﴿أَهْتَكَدَى﴾ [41]، و﴿أَعْنَى﴾

[50] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [32]⁴ لورش وبصر، ودور.

﴿قَضَى﴾ [42] لورش.

﴿الْأُخْرَى﴾ [42] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

﴿حَاقَ﴾ [48] لحمزة.

﴿بَدَأَ﴾ [48] واوي لا يمال.

المدغم:

﴿إِذْ جَاءَهُ﴾ [32] لبصر، وهشام.

1 وعليه فهي ساقطة وصلا لالتقاء الساكنين.

2 ساقطة في الأصل، وهي في (ز/209/ب)، وفي الشاطبية (20).

3 للمشاركة، وللمغاربة ﴿الرَّجِيمُ﴾ [52]، انظر: جمال القراء (1/161)، غيث النفع (3/1064)، القول الوجيز (278)، إعلام الإخوان (92).

4 المقصود قوله تعالى ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾.

ك:

﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾ [32]، ﴿وَكَذَّبَ بِالْصِّدْقِ﴾ [32]، ﴿جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾ [32]، ﴿الشَّفَعَةَ جَمِيعًا﴾ [44]، ﴿تَحْكُمُ﴾
 ﴿بَيْنَ﴾ [46] والشواهد لا تخفى.

﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ [53] قرأ الحرميان، والشامي، وعاصم بفتح الياء، والباقون بالإسكان¹ (ش)
 (وفي الندا هما شاع)، أي بالإسكان عطفًا على قوله: ﴿فَإِسْكَانَهَا فَاش...﴾.

﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ [53] قرأ البصري، والكسائي بكسر النون، والباقون بفتحها [178/ب] (ش)
 (ويقنط معه يقنطون وتقنطوا وهن بكسر النون رافقن حملا).

﴿يَأْتِيَكُمْ﴾ [54، 55] معا جلي.

﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾ [61] قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي بألف بعد الزاي على الجمع، والباقون بحذفها على الأفراد
 (ش) (... مفازات اجمعوا شاع صندلا).

﴿تَأْمُرُونِي﴾ [64] قرأ نافع بنون خفيفة مع فتح الياء، والمكي كذلك إلا أنه يشدد النون، فيدغم نون الرفع
 في نون الوقاية، فيمد طويلا لأجل الساكن، والشامي بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة على
 الأصل، وإسكان الياء، والباقون كالمكي إلا أنهم يسكنون الياء (ش)
 (وزد تأمرون النون كهفا وعم خف ه ...)

(ويجزني حرميهم تعداني حشرتني أعمى تأمروني وصلا).

﴿وَجَاءَ﴾ [69]²، و﴿قِيلَ﴾ [72، 75]³ قرأ هشام، والكسائي بإشمام كسرة الجيم، والقاف الضم، والباقون
 بإخلاص الكسر.

﴿الَّتِي تَنْ﴾ [69]⁴ حكمه لنافع لا يخفى.

﴿وَسِيقَ﴾ [71، 73] معا قرأ الشامي، والكسائي بإشمام كسرة السين الضم، والباقون بإخلاص الكسر (ش)
 (وقيل وغيض ثم جيء يشمها لدى كسرهما ضمًا رجال لتكملا)

(وحيل بإشمام وسيق كما رسا ...).

1 وعليه فهي ساقطة وصلا لالتقاء الساكنين.

2 قال في الغيث: «اختلف في رسم ﴿جِيءَ﴾ هنا وفي الفجر فالجمهور على رسمها بالياء، وفي بعض المصاحف وعليه الأندلسيون بزيادة ألف بين الجيم والياء» (449).

3 هما موضعان فلو قال: «معا» لكان أدق.

4 المقصود قوله تعالى ﴿يَأْتِيَنَّ﴾.

﴿فُتِحَتْ﴾ [71، 73] معاً قرأ الكوفيون بتخفيف التاء، والباقون بتشديدها (ش)

(... فتحت خفف وفي النبأ العلام) (لكوف ...).

﴿الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٧٥﴾ [75] تام¹، ومنتهى نصف الحزب.

الممال:

﴿بَحَسْرَتِي﴾ [56] لورش، ودور، وحمزة، والكسائي (ش)

(ويا ويلتي أني ويا حسرتي طورا وعن غيره قسها ...).

﴿تَرَى الْعَذَابَ﴾ [58]، و﴿تَرَى الذِّبْنَ﴾ [60]، و﴿تَرَى الْمَلَائِكَةَ﴾ [75] حكم إمالته وقفا، ووصلا جلي.

﴿أُخْرَى﴾ [68] لا يخفى.

﴿هَدَنِي﴾ [57]، و﴿بَلَى﴾ [59، 71] معاً، و﴿مَثْوَى﴾ [60، 72] معاً لدى الوقف، و﴿تَعَلَّنِي﴾ [67]

جلي.

﴿جَاءَتْكَ﴾ [59]، و﴿شَاءَ﴾ [68]، و﴿جَاءُوهَا﴾ [71، 73] معاً لا يخفى. [179/]

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [59، 71] ظاهر.

المدغم:

﴿قَدْ جَاءَتْكَ﴾ [59] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

ك:

﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [53]، ﴿الْعَذَابُ بَعْتَهُ﴾ [55]، ﴿تَقُولَ لَوْ أَنِّي﴾ [57]، ﴿اللَّهُ هَدَنِي﴾ [57]، ﴿الْقَيْمَةَ تَرَى﴾

[60]، ﴿جَهَنَّمَ مَثْوَى﴾ [60]، ﴿خَلَقُ كُلِّ﴾ [62]، ﴿بُورِ رَبِّهَا﴾ [69]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [70]، ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾

[71، 73] معاً، ﴿الْجَنَّةَ زُمَرًا﴾ [73] والشواهد لا تخفى.

1 ساقطة في (ز210/ب).

سُورَةُ الْمُؤْمِنِ¹ مكية².

﴿لِيَأْخُذُوهُ﴾ [5] جلي.

﴿كَلِمَاتٍ رَبِّكَ﴾ [6] قرأ نافع والشامي بألف بعد الميم على الجمع، والباقون بحذفها على الإفراد (ش)

(وقل كلمات دون ما ألف ثوى وفي يونس والطول حاميه³ ظللا).وتقدم حكم الوقف بيونس⁴.

﴿وَيُؤْمِنُونَ﴾ [7] جلي.

﴿شَيْءٍ﴾ [7] كذلك.

﴿صَلَحَ﴾ [8] تغليظ لامة لورش جلي.

﴿يُنزِلُ﴾ [13] ظاهر.

﴿الْتَّلَاقِ﴾ [15] أثبت الياء بعد القاف وصلا ورش، وفي الحالين المكّي، والباقون بحذفها كذلك (ش)

(... والتلاق والت... — ناد را⁵ باغيه بالخلف جهلا)، (وتثبت في الحالين درا...)، (وفي

الوصل حماد شكور إمامه).

إلا أن ما ذكره من الخلاف لقالون ليس من طرق الحرز، وأصله، قال المحقق في النشر: «ولا أعلمه

- يعني الخلاف عن قالون - ورد من طريق من الطرق عن أبي نشيط، ولا عن الحلواني»⁶ انتهى، وإنما ذكره الشاطبي وفاقا للتيسير⁷، فليعلم.

﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [20] قرأ نافع، وهشام بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب (ش) (ويدعون خاطب إذ لوا).

﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ [21] قرأ الشامي بالكاف موضع الهاء، والباقون بالهاء (ش) (ها منهم بكاف كفى).

﴿وَاقٍ﴾ [21] قرأ المكّي بزيادة ياء بعد القاف وقفا، والباقون بحذفها، واتفقوا على تنوينه وصلا (ش)

(وهاد ووال... إلخ).

﴿تَأْتِيهِمْ﴾ [22] جلي.

1 وهو من الأسماء التوقيفية الواردة لسورة غافر، أنظر: منيرة الدوسري، المرجع السابق، (348-350).

2 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (268).

3 في (ز/210ب) (كاميه).

4 راجع الصفحة (368).

5 كذا في الأصل، وفي (ز/210ب) (دار)، والصواب كما في الشاطبية (والتناد درا) (35).

6 ابن الجزري، النشر، (190/2-191)، وانظر أيضا تعليقات أيمن سويد على الشاطبية (126).

7 الداني، التيسير، (394).

﴿الْعَقَابِ ٢٢﴾ [22] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب¹.

الممال:

﴿حَمَّ﴾ [1] لورش، وبصر صغرى، ولابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، [179/ب] والكسائي كبرى (ش)

(حم مختار صحبة ...)، وقال: (وذو الرء ورش بين بين)،

(... ونافع لدى مريم ها يا وحا جیده حلا).

﴿النَّارِ﴾ [6]، و﴿النَّهَارِ﴾² جلي.

﴿الْفَهَارِ﴾ [16] لورش، وحمزة صغرى، وللبصري، والدوري كبرى (ش)

(... ومعه في الـ سوار وفي القهار حمزة قللا) وقال قبله:

(وفي ألفات قبل را طرف أتت بكسر أمل تدعى حميدا ...).

﴿لَا يَخْفَى﴾ [16]، و﴿تُجْزَى﴾ [17] لورش، وحمزة، والكسائي.

تنبيه:

﴿لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾ [18] إن وقف عليه لا إمالة فيه، وإن كان مرسوما بالياء لقوله:

(وما رسموا بالياء غير لدى ...) إلخ.

المدغم:

﴿فَأَخَذْتَهُمْ﴾ [5] لا يخفى.

﴿فَأَغْفِرْ لِلَّذِينَ﴾ [7] كذلك.

﴿إِذْ تُدْعَوْنَ﴾ [10] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

ك³:

﴿الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [3]، ﴿بِالْبَطْلِ لِيُدْحِضُوا﴾ [5]، و﴿يُنزِلُ لَكُمْ﴾ [13]، ﴿الدَّرَجَاتِ دُونَ﴾ [15]، ﴿اللَّهُ

هُوَ﴾ [20] والشواهد ظاهرة.

﴿ذُرُوبٍ أَقْتُلُ﴾ [26] قرأ المكي بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش)

(ذروني وادعوني اذكروني فتحها دواء ...).

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [26، 30، 32] كله جلي.

1 لبعض، والذي عليه المشاركة والمغاربة ﴿الْبَصِيرُ﴾ (٢٠)، وهو ما ذكره المصنف في القول الوجيز (282)، انظر: جمال القراء (161/1)، غيث النفع (1073/3)، إعلام الإخوان (93).

2 كذا في الأصل (180/أ)، ولا وجود لها في هذا الربع (الآيات 1-22)، والله أعلم.

3 ساقطة في (ز/211/أ).

﴿أَوْ أَنْ يُظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ [26] قرأ نافع، والبصري بواو العطف، و﴿يُظْهَرَ﴾ بضم الياء، وكسر الهاء، ونصب ﴿الْفَسَادَ﴾، والابن بواو العطف أيضا، و﴿يُظْهَرَ﴾ بفتح الياء، والهاء، ورفع ﴿الْفَسَادَ﴾، وحفص بزيادة همزة مفتوحة قبل الواو مع إسكانها، و﴿يُظْهَرَ﴾ بضم الياء، وكسر الهاء، ونصب ﴿الْفَسَادَ﴾، والباقون بزيادة الهمزة قبل الواو، و﴿يُظْهَرَ﴾ بفتح الياء، والهاء، ورفع ﴿الْفَسَادَ﴾ (ش)

(..... أو أن زد الهمز ثملا)

(وسكن لهم واضمم بيظهر واكسرن ورفع الفساد انصب إلى عاقل حلا).

﴿بَأْسٍ﴾ [29]، و﴿دَابِّ﴾ [31] إبدال الهمزة للسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿الْتِنَادِ﴾ [32] مثل ﴿الْتَلَافِ﴾ [15]¹.

﴿قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ﴾ [35] قرأ البصري، وابن ذكوان بتنوين [i/180] الباء، والباقون بغير تنوين (ش)

(... وقلب نو نوا من حميد ...).

﴿لَعَلِّي أَتْلُعُ﴾ [36] قرأ الحرميان، والبصري، والشامي بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش)

(لعلي سما كفؤا).

﴿فَأَطَّلَعَ﴾ [37] قرأ حفص بنصب العين، والباقون برفعها (ش) (فأطلع ارفع غير حفص).

﴿وَصَدَّعَنَ﴾ [37] قرأ الكوفيون بضم الصاد، والباقون بفتحها (ش)

(... وضمهم وصدوا ثوى مع صد في الطول وانجلا).

﴿أَتَّبِعُونَ أَهْدِيكُمْ﴾ [38] قرأ قالون، والبصري بزيادة ياء بعد النون وصلا، والمكي بزيادتها مطلقا،

والباقون بالحذف مطلقا (ش)

(وفي اتبعوني أهدكم حقه بلا)، (وتثبت في الحالين درا)، (وفي الوصل حماد شكور إمامه).

﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ [40] قرأ المكي، والبصري، وشعبة بضم الياء، وفتح الخاء، والباقون بفتح الياء، وضم

الخاء (ش) (وفي مريم وال طول الأول عنهم)، أي (حق صرا).

﴿حِسَابٍ﴾ [40] تام، ومنتهى الحزب السابع والأربعين.

الممال:

﴿مُوسَى﴾ [23، 26، 27، 37] كله، و﴿أَرَى﴾ [29]، و﴿الْدُّنْيَا﴾ [39]، و﴿أُنْتَفَى﴾ [40] لورش، وبصر،

وحمزة، والكسائي.

﴿أَنَّهُمْ﴾ [35] لهم غير بصر.

﴿جَاءَ﴾¹ جلي.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [25] كذلك.

﴿جَبَّارٍ﴾ [35]، و﴿الْفَكَارِ﴾ [39] لورش، وبصر، ودور، وحمزة، إلا أن إمالة حمزة في ﴿الْفَكَارِ﴾ كورش صغرى².

المدغم:

﴿عُدْتُ﴾ [27] لبصر، وحمزة، والكسائي (ش) (وعذت على إدغامه ونبذتها شواهد حماد ...).

﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ [28]، و﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ [34] جلي.

ك:

﴿وَقَالَ رَجُلٌ﴾ [28]، و﴿وَإِنْ يَكُ كَذِبًا﴾ [28] على أحد الوجهين لقوله:

(وعندهم الوجهان في كل موضع تسمى لأجل الحذف فيه معللا)

(كيتبع مجزوما وإن يك كاذبا ...).

﴿رُبَيْدٌ ظُلْمًا﴾ [31]، ﴿هَلَاكٌ قُلُومًا﴾ [34]، ﴿زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ﴾ [37] والشواهد لا تخفى.

﴿مَا لِحِ ادْعُوكُمْ﴾ [41] قرأ الحرميان، والبصري، وهشام بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش)

(ومالي سما لوا).

﴿تَدْعُونِي﴾ [41، 42] معا لا خلاف بينهم في إسكان الياء فيهما.

﴿وَأَنَا ادْعُوكُمْ﴾ [42] [180/ب] مما لا يخفى.

﴿أَمَرْتُ إِلَى﴾ [44] قرأ نافع، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (بفتح أولي حكم).

﴿السَّاعَةَ ادْخُلُوا﴾ [46] قرأ الانبان، والبصري، وشعبة بوصل همزة ﴿ادْخُلُوا﴾ مع ضم الخاء، ويتبدعون بضم

الهمزة، والباقون بقطع الهمزة، وكسر الخاء، (ش)

(... ادخلوا نفر صلا) (على الوصل وضم كسره ...).

﴿الصَّعْفَتُونَ﴾ [47] فيه لهشام، وحمزة وقفا اثنا عشر وجها ذكرت بالمائدة³، ومثله ﴿وَمَا دُعْتُوا﴾ [50].

﴿رُسُلَكُمْ﴾ [50] جلي.

1 المقصود قوله تعالى ﴿جَاءَهُمْ﴾ [25]، وثمة مواضع أخرى هي ﴿جَاءَكُمْ﴾ [28، 34] الثلاثة، و﴿جَاءَنَا﴾ [29]، فلو قال: «كله» لكان أدق.

2 فات المصنف في قسم الممال كلمة ﴿يُجَزَى﴾ [40]، وهي في غيث النفع (454).

3 راجع الصفحة (280 - 281).

﴿يَنْعُ﴾ [52] قرأ نافع، والكوفيون بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث (ش)

(وينفع كوفي وفي الطول حصنه)، أي بالتذكير المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير ...). إلخ.

﴿كَبْرٌ﴾ [56] ترفيق رائه لورش جلي.

﴿الْمُسِيءُ﴾ [56] فيه لهشام، وحمزة وقفا ستة أوجه: النقل، والإدغام على كل من السكون المجرد، والروم، والإشمام (ش) جلي.

﴿مَا نَتَذَكَّرُونَ﴾ [58] قرأ الكوفيون بتاءين فوقيتين على الخطاب، والباقون بياء تحتية، وتاء فوقية على

الغيب (ش) (... يتذكرو ن كهف سما ...)، أي بالغيب المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير والغيب جملة) إلخ.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [59] جلي.

﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ [60] قرأ المكي بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش)

(ذروني وادعوني اذكروني فتحها دواء).

﴿سَيَذَخُلُونَ﴾ [60] قرأ المكي، وشعبة بضم الياء، وفتح الخاء، والباقون بفتح الياء، وضم الخاء (ش)

(وفي الثاني دم صفوا).

﴿تُؤْفَكُونَ﴾ [62]¹، و﴿تُؤْفَكُ﴾ [63] جلي.

﴿الْعَلَمِينَ﴾ [65] الثاني تام، ومنتهى الربع.

الممال:

﴿الْتَارِ﴾ [41، 43، 47، 49] الخمسة، و﴿الْفَقْرِ﴾ [42]، و﴿الْدَارِ﴾ [52]، و﴿وَالْإِبْكَرِ﴾ [55]،

و﴿الْكُفْرَيْنِ﴾ [50] لورش، وبصر، ودور.

﴿الذُّبْيَا﴾ [43، 51] معا، و﴿مُوسَى الْهُدَى﴾ [53] وقفا، و﴿ذِكْرَى﴾ [54] لورش، وبصر، وحمزة،

والكسائي.

﴿فَوْقَهُ﴾ [45]، و﴿بَلَى﴾ [50]، و﴿الْهُدَى﴾ [53]، و﴿هُدَى﴾ [54] إن وقف عليه، و﴿أَتَتْهُمْ﴾

[56]، و﴿الْأَعْمَى﴾ [58] لهم غير بصر.

﴿حَاقَ﴾ [45] لحمزة.

﴿الْتَّاسِ﴾ [57، 59، 61] الخمسة لدور.

﴿فَأَنَّى﴾ [62] لورش، ودور، [181/ا] وحمزة، والكسائي.

1 في الأصل ﴿يُؤْفَكُونَ﴾، ولا وجود له، والموجود ما أثبتته.

المدغم:

﴿وَأَسْتَغْفِرُ لِدُنْيِكَ﴾ [55] جلي.

ك:

﴿وَيَنْقُومِ مَا لِي﴾ [41]، ﴿الْفَعْرِ ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ﴾ [42-44]، ﴿أَقُولُ لَكُمْ﴾ [44]، ﴿حَكَمَ بَيْنَ﴾ [48]،
 ﴿النَّارِ لِحَزَنَةِ جَهَنَّمَ﴾ [49]، ﴿لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا﴾ [51]، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [56]، ﴿الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلَقُ﴾ [56-
 57]، ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ﴾ [60]، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [61، 64] معاً، ﴿الَّذِلَّالَتَسْكُنُوا﴾ [61]، ﴿خَلَقَ كُلَّ﴾
 [62]، ﴿وَرَزَقَكُمْ﴾ [64]، ﴿الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمْ﴾ [64] والشواهد ظاهرة.

﴿شِيُوخًا﴾ [67] قرأ نافع، والبصري، وهشام، وحفص بضم الشين، والباقون بكسرها (ش)

(شيوخا دانه صحبة ملا)، أي بالكسر عطفا على قوله: (وضم الغيوب يكسران...).

﴿فَيَكُونُ﴾ [68] قرأ الشامي بنصب النون، والباقون بالرفع (ش) (وفي الطول عنه وهو باللفظ أعملا).
 ﴿قِيلَ﴾ [73] جلي.

﴿جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ﴾ [78] كذلك.

﴿سُنَّتَ اللَّهِ﴾ [85] مما رسم بالتاء، وحكم وقفه جلي.

سُورَةُ فَصَّلَاتٍ مَكِّيَّةٌ¹.

﴿فُصِّلَتْ﴾ [3]، و﴿فُرَّانًا﴾ [3] مما لا يخفى.

﴿مَمْنُونٍ﴾ ﴿٨﴾ [8] تام، ومنتهى نصف الحزب².

الممال:

﴿جَاءَ﴾ [غافر:78]³ جلي.

﴿يُؤَوِّقُ﴾ [غافر:67]، و﴿مُسَمَّى﴾ [غافر:67] لدى الوقف، و﴿أَغْنَى﴾ [غافر:82]، و﴿يُوحَى﴾ [6] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿أَنَّى﴾ [غافر:69] جلي.

﴿أَلْتَارِ﴾ [غافر:72]، و﴿أَلْكَفِرِينَ﴾ [غافر:74] ظاهر.

﴿حَاقَ﴾ [غافر:83] لحمزة.

﴿حَمَّ﴾ [1] تقدم قريبا⁴.

﴿عَادَانَا﴾ [5] لدوري الكسائي، والشواهد ظاهرة.

المدغم:

﴿خَلَقَكُمْ﴾ [غافر:67]، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ [غافر:68]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [غافر:73]، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [غافر:79] والشواهد لا تخفى.

﴿أَيُّكُمْ﴾ [9] قرأ الحرميان، والبصري، وهشام بخلف عنه بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، والباقون بالتحقيق، وهو الطريق الثاني لهشام، وهو الأصل عنده لكن التسهيل هو المقدم، ولم يخرج عن قاعدته إلا في هذا الحرف.

وأدخل بين الهمزتين ألفا قالون والبصري وهشام، وهذا آخر المواضع التي لا خلف عن هشام في الإدخال فيها، والباقون بغير إدخال (ش) (وتسهيل أخرى همزتين بكلمة سما...)،

(ومدك قبل الفتح والكسر حجة بها لذ وقيل الكسر خلف له ولا) إلى قوله: [181/ب]

(وفي فصلت حرف وبالحلف سهلا).

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (274).

2 للمغاربة والمشاركة، ولبعض المشاركة ﴿أَلْكَفِرُونَ﴾ ﴿٨٥﴾ [غافر]، انظر: جمال القراء (1/153)، غيث النفع (3/1082)، القول الوجيز (283)، إعلام الإخوان (94).

3 ومثله أيضا قوله تعالى ﴿جَاءَ فِي﴾ [غافر:66]، و﴿جَاءَ تَهُمَ﴾ [غافر:73]، فلو قال: «كله»، لكان أدق.

4 راجع الصفحة (595).

﴿نَحْسَاتٍ﴾ [16] قرأ الشامي، والكوفيون بكسر الحاء، والباقون بالإسكان (ش)
(وإسكان نحسات به كسره ذكا).

﴿نَحْشُرُ أَعْدَاءَ اللَّهِ﴾ [19] قرأ نافع بالنون مفتوحة، وضم الشين، ونصب ﴿أَعْدَاءَ﴾، والباقون بالياء مضمومة، وفتح الشين، ورفع ﴿أَعْدَاءَ﴾ (ش) (ونحشر يا ضم مع فتح ضمه وأعداء خذ...)، أي بالرفع المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير...) إلخ.

﴿لِمَ﴾ [21] وقف عليه البزي بما السكت بخلف عنه، والباقون على الميم ساكنة (ش) جلي.
﴿الْمُعْتَبِينَ﴾ [24] كاف وقيل تام¹، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب².

المال:

﴿أَسْتَوَى﴾ [11]، و﴿فَقَضَيْنَهُنَّ﴾ [12]، و﴿أَوْحَى﴾ [12]، و﴿أَخْرَجْنَاهُنَّ﴾ [16]، و﴿أَعْمَى﴾ [17]، و﴿أَهْدَى﴾ [17]، و﴿أَزْدَنْتَكُمْ﴾ [23]، و﴿مَثْوَى﴾ [24] لدى الوقف عليه لورش، وحزمة، والكسائي.
﴿الْذُنْيَا﴾ [12، 16] معا جلي.

﴿جَاءَتْهُمْ﴾ [14]، و﴿سَاءَ﴾ [14]، و﴿جَاءَوهَا﴾ [20] كذلك.
﴿النَّارِ﴾ [19] لا يخفى.

تنبيه:

﴿نَحْسَاتٍ﴾ [16] لا إمالة فيه لأحد من طرق الحرز، والنشر، وإنما ذكره الدايني في التيسير على وجه الحكاية، وقال: «لم أقرأ به»³، ولذلك أشار الشاطبي بقوله: (وقول جميل السنين لليث أحملا).

المدغم:

﴿إِذْ جَاءَتْهُمْ﴾ [14] لبصر، وهشام (ش) جلي.

ك:

﴿فَقَالَ لَهَا﴾ [11]، ﴿أَنْطَقَ كُلَّ﴾ [21]، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [21] والشواهد ظاهرة.

1 القولان في غيث النفع (459)، وهو تام عند الدايني في المكتفى (498)، وكاف عند ابن النحاس في القطع (627)، والأشموني في المنار (343)، وصالح عند العماني في المرشد كما في المقصد (343)، والتمام لأجل انتهاء ذكر حالهم في الآخرة، أولى، وعطف ما بعدها وهو قوله تعالى ﴿وَقَبِضْنَا لَهُمُ قُرْآنًا﴾، على ما قبلها إنما هو عطف جمل وقصص، وليس كعطف المفردات، والله أعلم.

2 للمغاربة والمشاركة، وقيل ﴿رُجِعُونَ﴾ [١٦]، وقيل ﴿نَعْمَلُونَ﴾ [٢٢]، وقيل ﴿حَسِيرِينَ﴾ [٢٥]، انظر: جمال القراء (161/1)، غيث النفع (1085/3)، القول الوجيز (284)، إعلام الإخوان (94).

3 الدايني، التيسير، (395) وكأن المؤلف نقله بالمعنى ولفظه فيه: «و لم أقرأ بذلك وأحسبه وهما».

﴿عَلَيْهِمْ الْقَوْلُ﴾ [25]، و﴿الْقُرَّانِ﴾ [26]، و﴿جَزَاءُ أَعْدَاءِ﴾ [28]، و﴿عَلَيْهِمُ الْمَلَكَةُ﴾ [30]، و﴿لَا يَسْتَمُونَ﴾ [38]، و﴿سْتُمْ﴾ [40]، و﴿قِيلَ﴾ [43]، و﴿قُرْآنًا﴾ [44] كله لا يخفى.

﴿أَرْنَا الَّذِينَ﴾ [29] قرأ الابناب، والسوسى، وشعبة ياسكان الراب، والدورى باختلاس كسرتها، والباقون بالكسرة الكاملة (ش)

(وأرنا وأرني ساكنا الكسر دم يدا وفي فصلت يروي صفا دره كلا) (وأخفاهما طلق...).

وقرأ المكى بتشديد نون ﴿الَّذِينَ﴾، مع المد، والتوسط، والقصر، وهو مذهب الجمهور، والباقون بالتخفيف، وليس لهم فى الوصل إلا القصر، وتجاوز لهم الثلاثة وقفا (ش) (وهذان هاتين [i/182] اللذان الذين قل يشدد للمكى...).

﴿يُلْحِدُونَ﴾ [40] قرأ حمزة بفتح اليا، والحاء، والباقون بضم اليا، وكسر الحاء (ش) (... وحيث يل — حدون بفتح الضم والكسر فصلا).

﴿ءِئْجَمِيٌّ﴾ [44] قرأ قالون، والبصرى بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما، وورش والمكى، وابن ذكوان، وحفص بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية من غير إدخال، وعن ورش إبدالها ألفا خالصة مع المد الطويل، وهشام بإسقاط الأولى، والباقون بهمزتين محقتين من غير إدخال (ش)

(وحققها فى فصلت صحبة أاع — جمى والأولى أسقطن لتسهلا)

(ومدك قبل الفتح والكسر حجة بما لذ...)، (وتسهيل أخرى همزتين بكلمة سما...)

(وقل ألفا عن أهل مصر تبدلت لورش...).

﴿لَلْعَبِيدِ﴾ [٤٦] [46] تام، ومنتهى الحزب الثامن والأربعين.

المال:

﴿الَّذِينَ﴾ [31]، و﴿تَرَى الْأَرْضَ﴾ [39]، و﴿الْمَوْقِ﴾ [39]، و﴿مُوسَى﴾ [45] لدى الوقف كله جلى. ﴿يُلْقِنَهَا﴾ [35] معا، و﴿يُلْقِنَ﴾¹ [40]، و﴿هُدًى﴾ [44]، و﴿عَمَى﴾ [44] لدى الوقف عليهما كذلك.

﴿النَّارِ﴾ [38]، و﴿النَّارِ﴾ [40] جلى.

﴿أَحْيَاهَا﴾ [39] لورش، والكسائى (ش)

1 فى (ز/214/أ) (فيلقى).

(ولكن أحيا عنهما بعد واوه وفيما سواه للكسائي ميلا)، (وذوات الياء له الخلف جملا)¹.

﴿دَعَا﴾ [33] واوي لا يمال.

المدغم:

﴿النَّارُ لَهُمْ﴾ [28]، ﴿الْحَلْدُ جَزَاءٌ﴾ [28] وفيه الاختلاس، ﴿تُوَعَّدُونَ﴾ [٢٠] ﴿نَحْنُ﴾ [30-31]، ﴿تَدْعُونَ﴾ [٣١] ﴿نُزُلًا﴾ [31-32]، ﴿الشَّيْطَانِ نَزَعٌ﴾ [36]، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [36]، ﴿وَالْقَمْرُ لَا﴾ [37]، ﴿بِالذِّكْرِ لَمَّا﴾ [41]، وفيه الاختلاس، ﴿يُقَالُ لَكَ﴾ [43]، ﴿قِيلَ لِلرُّسُلِ﴾ [43]، ﴿فَأَخْتَلَفَ فِيهِ﴾ [45] والشواهد ظاهرة.

﴿ثَمَرَتِ﴾ [47] قرأ نافع، والشامي، وحفص بألف بعد الراء على الجمع، والباقون بحذفها على الإفراد، وهو مما رسم بالناء، وحكم وقفه جلي (ش) (... والجمع عم عقنقلا) (لدى ثمرات ...).

﴿شُرَكَاءِ قَالُوا﴾ [47] قرأ المكي بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (ومع شركائي من ورائي دونوا).
﴿رَبِّ إِنْ﴾ [50] قرأ ورش، والبصري، وقالون بخلف عنه بفتح الياء، والباقون بالإسكان، وهو الطريق الثاني لقالون [182/ب] (ش) (بفتح أولي حكم ...) (يا ربي به الخلف بجلا).

﴿فَلَنْبِتَنَّ﴾ [50] إبدال همزه ياء خالصة لحمزة وقفا جلي.

﴿نَاءٌ﴾ [51] قرأ ابن ذكوان بتقديم الألف على الهمزة بوزن (جاء)، والباقون بتقديم الهمزة على الألف بوزن (راء)²، وأربعة البدل، واليائي لورش فيه ظاهرة (ش) (نأى آخر معا همزه حلا).

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [52] جلي.

﴿شَيْءٍ﴾ [53] كذلك.

1 فات المصنف في قسم الممال كلمة ﴿جَاءَهُمْ﴾ [41] لحمزة وابن ذكوان، و ﴿ءَأَذَانِهِمْ﴾ [44] لدوري الكسائي، وهما ثابتتان في غيث النفع (460)، فلتعلم.

2 كذا في الأصل (183/أ)، والصواب (رَعَا) لتقدم الهمز على المد.

سُورَةُ الشُّورَى مكية¹.

﴿حَمَّ ١٠ عَسَّ ١١﴾ [2-1] في (عين) لكل السبعة المد المشبع لأجل الساكن، والتوسط لفتح ما قبل الياء، مع رعاية الساكن (ش) (وفي عين الوجهين والطول فضلا).

﴿يُوحِي إِلَيْكَ ٣﴾ قرأ المكي بفتح الحاء، والباقون بكسرهما (ش) (ويوحى بفتح الحاء دان ...).

﴿يَكَادُ ٥﴾ قرأ نافع، والكسائي بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث.

﴿يَنْفَطِرُونَ ٥﴾ قرأ البصري، وشعبة بنون ساكنة بعد الياء، وكسر الطاء مخففة، والباقون بتاء فوقية مفتوحة مكان النون، وفتح الطاء مشددة (ش)

(وفيها وفي الشورى يكاد أتى رضا)، أي بالتذكير المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير ...)

إلخ، (وطا يتفطرون اكسر غير أثقلا)، إلى قوله: (وفي الشورى حلا صفوه ولا).

﴿قُرْءَانًا ٧﴾، و﴿عَلَيْهِمْ ٦﴾ مما لا يخفى.

﴿يَذَرُوكُمْ ١١﴾ [11] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفا جلي.

﴿عَلِيمٌ ١٢﴾ [12] تام، ومنتهى الربع².

الممال:

﴿أُنْفَى ٤٧﴾ [فصلت:47]، و﴿لَلْحُسْنَى ٥٠﴾ [فصلت:50]، و﴿الْفُرَى ٧﴾ [7]، و﴿الْمَوْنَى ٩﴾ [9] كله جلي.

﴿وَنَفَا ٥١﴾ [فصلت:51] أمال النون، والهمزة معا خلف، والكسائي، وأمال الهمزة فقط خلاد، وقللها ورش

على قاعدته، ولا إمالة فيه للسوسي، كما تقدم بسط ذلك بالإسراء فراجعه إن شئت³، (ش)

(نثاى شرع يمن باختلاف وشعبة في الاسرا وهم والنون ضوء سنا تلا).

﴿حَمَّ ١٠﴾ [1] تقدم⁴.

﴿شَاءَ ٨﴾ [8] جلي.

المدغم:

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (278).

2 للمغاربة والمشاركة، وقيل ﴿يُنَيْبٌ ١٣﴾، انظر: جمال القراء (161/1)، غيث النفع (1097/3)، القول الوجيز (286)، إعلام الإخوان (95).

3 راجع الصفحة (444).

4 راجع الصفحة (595).

﴿ مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ ﴾ [فصلت:50] وفيه الاختلاس، ﴿ يَبَيِّنَ لَهُمْ ﴾ [فصلت:53]، ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ ﴾ [5] معاً¹، ﴿ جَعَلَ لَكُم ﴾ [11]، ﴿ الْبَصِيرُ ﴾ [11]، ﴿ لَّهُ ﴾ [11-12] والشواهد ظاهرة.

﴿ يَبْرِهِمَ ﴾ [13] قرأ هشام بفتح الهاء، وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء، وياء بعدها (ش) (وفي النجم والشورى ...) إلخ.

﴿ نَفَرَقُوا ﴾ [14] اتفقوا على تخفيف تائه. [i/183]

﴿ نُؤْتِيهِ ﴾ [20] قرأ قالون، وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة، والبصري، وشعبة، وحمزة بإسكانها، والباقون بإشباع كسرتها، وهو الطريق الثاني لهشام (ش)

(.....) ونؤته منها فاعبر صافيا حلا)

(وفي الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف ...).

﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ ﴾ [21] مما رسم بواو، وألف، وفيه لهشام، وحمزة وقفا اثنا عشر وجها ذكرت بالمائة².

﴿ يُبَشِّرُ اللَّهُ ﴾ [23] قرأ المكِّي، والبصري، وحمزة، والكسائي بفتح الياء، وإسكان الباء الموحدة، وضم الشين مخففة، والباقون بضم الياء، وفتح الباء، وكسر الشين مشددة (ش)

(مع الكهف والإسراء يبشر كم سما)، إلى قوله: (نعم عم في الشورى).

﴿ وَيَمَحُّ اللَّهُ ﴾ [24] وقف الجميع على الحاء اتباعاً للرسم.

﴿ مَا يَفْعَلُونَ ﴾ [25] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على الغيب (ش)

(... ويفعلون غير صحاب ...)، أي بالغيب المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير والغيب

(... إلخ.

﴿ شَدِيدٌ ﴾ [26] تام، ومنتهى نصف الحزب³.

الممال:

﴿ وَصَى ﴾ [13]، و﴿ مُسَمَّى ﴾ [14] لدى الوقف جلي.

﴿ مُوسَى ﴾ [13]، و﴿ عِيسَى ﴾ [13]، و﴿ أَلدُّنْيَا ﴾ [20]، و﴿ تَرَى ﴾ [22] لدى الوقف، و﴿ أَلْقُرَى ﴾⁴،

و﴿ أَلْقُرَى ﴾ [24] كذلك، ولا يخفى حكم وصل ﴿ تَرَى ﴾ بـ ﴿ أَلْقُرَى ﴾.

1 ثاني الموضعين قوله تعالى ﴿ قَالَ اللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ ﴾ [9]، فتنبه.

2 راجع الصفحة (280 - 281).

3 للمغاربة والمشاركة، وقيل غير ذلك انظر: جمال القراء (153/1)، غيث النفع (1099/3)، إعلام الإخوان (95).

4 كذا في الأصل (183/ب)، ولا وجود لها في هذا الربع (الآيات 13 - 26)، والصواب أنها كلمة ﴿ أَلْقُرَى ﴾ [23].

﴿جَاءَ﴾¹ لا يخفى.

المدغم:

﴿الْكَتَبَ بِالْحَقِّ﴾ [17]، ﴿الْفَصْلَ لَفْضِي﴾ [21]، ﴿وَهُوَ وَقَعُ﴾ [22] وفيهما الاختلاس، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [25] والشواهد ظاهرة.

﴿يُنزِلُ يَقْدِرُ﴾ [27] قرأ المكي، والبصري بإسكان النون، وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون، وتشديد الزاي (ش) (ويترل خففه ...) إلخ.

﴿يَشَاءُ إِنَّهُ﴾ [27] مما لا يخفى.

﴿يُنزِلُ أَلْفَيْتَ﴾ [28] قرأ المكي، والبصري، وحمزة، والكسائي بإسكان النون، وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون، وتشديد الزاي (ش) (وخفف عنهم يترل الغيث مسجلاً)، أي (حق شفاؤه).

﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾ [30] قرأ نافع، والشامي بحذف الفاء قبل باء ﴿بِمَا﴾، والباقون بإثباتها (ش) (بما كسبت [183/ب] لا فاء عم ...).

﴿الْجَوَارِ﴾ [32] قرأ نافع والبصري بزيادة ياء بعد الراء وصلًا، والمكي بزيادتها مطلقًا، والباقون بحذفها كذلك (ش) (فيسر إلى الداع الجوار ...)، إلى قوله: (سما) (وتثبت بالحالين درا ...)، (وفي الوصل حماد شكور إمامه).

﴿إِنْ يَشَأْ﴾ [33] جلي.

﴿الزَّيْحِ﴾ [33] قرأ نافع بألف بعد الياء على الجمع، والباقون بحذفها على الأفراد (ش) (وفي سورة الشورى ومن تحت رعدده خصوص ...).

﴿وَيَعْلَمُ﴾ [35] قرأ نافع، والشامي برفع الميم، والباقون بنصبها (ش) (يعلم ارفع كما اعتلا).

﴿كَبِيرَ الْأَيْمِ﴾ [37] قرأ حمزة، والكسائي بكسر الباء، وبعدها ياء ساكنة من غير ألف، ولا همز على التوحيد، والباقون بفتح الباء، وألف بعدها، وهمزة مكسورة على الجمع (ش) (... كبير في كباثر فيها ثم في النجم شمللا).

﴿وَجَزَّوْا سَيِّئَةً﴾ [40] مثل ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ﴾ [21].

﴿يَشَاءُ إِنْ شَاءَ﴾ [49] إبدال الثانية واوا خالصة، وتسهيلها بين بين للحرمين، والبصري، وتحقيقها للباقيين جلي.

1 ساقطة في (ز215/أ)، والمقصود قوله تعالى ﴿جَاءَهُمْ﴾ [14].

﴿قَدِيرٌ ٥٠﴾ [50] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب¹.

الممال:

﴿لَجَوَارٍ﴾ [32] لدوري الكسائي (ش) (آذاننا عنه الجوار تماثلاً).

﴿صَبَّارٍ﴾ [33] لورش، وبصر، ودور.

﴿الذُّنْيَا﴾ [36]، و﴿شُورَى﴾ [38]، و﴿تَرَى﴾ [44] لدى الوقف عليه، و﴿تَرَبَّهُمْ﴾ [45] لورش، وبصر،

وحزمة، والكسائي، فإن وصل ﴿تَرَى﴾ بـ ﴿الظَّالِمِينَ﴾ فللسوسي الفتح، والإمالة.

﴿بَقَى﴾ [36] لهم غير بصر.

﴿عَفَا﴾ [40] واوي لا يمال.

المدغم:

﴿وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ [28]، ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ [47] (ش) حلي.

ولا إدغام في ﴿بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾ [41] لفتح الدال بعد ساكن.

﴿مِنْ وَرَائِي﴾ [51] فيه لهشام، وحزمة وقفاً² تسعة أوجه تقدمت بيونس عند ﴿تَلْقَائِي نَفْسِي﴾ [15]³.

﴿يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ﴾ [51] قرأ نافع برفع لام ﴿يُرْسِلَ﴾، وإسكان ياء ﴿فَيُوحِيَ﴾، والباقون بفتح اللام،

والياء (ش) (ويرسل فارفع مع فيوحي مسكنا أتانا ...).

﴿يَشَاءُ إِنَّهُ﴾ [51] حلي.

﴿صَرَطٍ﴾ [52، 53] كذلك.

1 للمغاربة والمشاركة، وقيل ﴿كُفُورٌ﴾ (٤٨)، وقيل ﴿الْأُمُورُ﴾ (٥٣) آخر السورة، انظر: جمال القراء (161/1)، غيث النفع (1103/3)، القول الوجيز (286)، إعلام الإخوان (96).

2 ساقطة في (ز/216/أ).

3 راجع الصفحة (365).

سورة الزخرف، مكية¹.

﴿قُرْءَانًا﴾ [3] حلي.

﴿فِي أَمْرٍ﴾ [4] قرأ حمزة، والكسائي بكسر الهمزة [184/أ] وصلًا، فإن ابتدئ بـ ﴿أَمْرٍ﴾ ضمت الهمزة للجميع (ش) (وفي أم مع في² أمها فألمه لدى الوصل ضم الهمز بالكسر شملًا).

﴿أَنْ كُنْتُمْ﴾ [5] قرأ نافع، وحمزة، والكسائي بكسر الهمزة، والباقون بفتحها (ش) (وأن كنتم بكسر شذا العلاء).

﴿نَبِيِّ﴾ [6، 7]³، و﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [7] مما لا يخفى.

﴿مَهْدًا﴾ [10] قرأ الكوفيون بفتح الميم، وإسكان الهاء، وحذف الألف بعدها، والباقون بكسر الميم، وفتح الهاء، وألف بعدها (ش) (مع الزخرف اقصر بعد فتح وساكن مهادا ثوى ...).

﴿تُخْرِجُونَ﴾ [11] قرأ ابن ذكوان، وحمزة، والكسائي بفتح التاء، وضم الراء، والباقون بضم التاء، وفتح الراء (ش) (مع الزخرف اعكس تخرجون بفتحة وضم وأولى الروم شافيه مثلا).

﴿جُزْءًا﴾ [15] قرأ شعبة بضم الزاي، والباقون بإسكانها (ش) (وجزاء وجزء ضم الإسكان صف ...). وفيه لحمزة وقفًا نقل حركة الهمزة إلى الزاي، وإسقاطها (ش) (وحرك به ما قبله متمسكنا) إلخ.

﴿ظَلَّ﴾ [17] وصله، ووقفه لورش حلي.

﴿وَهُوَ﴾ [17] لا يخفى.

﴿يُنشِئُوا﴾ [18] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بضم الياء، وفتح النون، وتشديد الشين، والباقون بفتح الياء، وإسكان النون، وتخفيف الشين (ش) (وينشئوا في ضم وثقل صحابه).

وفيه لهشام، وحمزة وقفًا خمسة أوجه ذكرت بيونس عند ﴿يَبْدَأُ﴾ [4]⁴.

﴿عِبْدُ الرَّحْمَنِ﴾ [19] قرأ نافع، والابن بنون ساكنة مع فتح الدال من غير ألف ظرف، وهو مجاز عن الشرف، ورفع المترلة، والباقون بياء موحدة مفتوحة بعدها ألف، ورفع الدال جمع عبد (ش)

(عباد برفع الدال في عند غلغلا).

﴿أَشْهَدُوا﴾ [19] قرأ نافع بهمزتين، أولاهما مفتوحة، والثانية مضمومة مسهلة كالواو، مع سكون الشين، وإدخال ألف بين الهمزتين لقالون بخلف عنه، والباقون بهمزة واحدة على الاستفهام (ش) [184/ب]

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (286).

2 ساقطة في (ز216/أ).

3 هما موضعان فلو قال: «معا» لكان أدق.

4 راجع الصفحة (364).

(وسكن وزد همزا كواو أشهدوا أمينا وفيه المد بالخلف بللا).

﴿مُقْتَدُونَ﴾ [٢٣] تام¹، ومنتهى الحزب التاسع والأربعين.

الممال:

﴿حَمَّ﴾ [1] جلي.

﴿وَمَضَى﴾ [8]، ﴿وَأَصْفَنَكُمْ﴾ [16] لورش، وحمزة، والكسائي (ش²) جلي.

﴿ءَأْتَرِهِمْ﴾ [22، 23] معا لورش، وبصر، ودور³.

المدغم:

﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾ [الشورى: 51]، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [10، 12] الثلاثة، ﴿وَأَلَّا نَعْمَ مَا﴾ [12]، ﴿سَخَّرَ لَنَا﴾ [13] والشواهد لا تخفى.

﴿قَلَّ أَوْلُوًّا جِئْتَكُمْ﴾ [24] قرأ الشامي، وحفص بفتح القاف، واللام، وألف بينهما فعلا ماضيا، والباقون بضم القاف، وإسكان اللام، وحذف الألف فعل أمر (ش) (وقل قال عن كفو...).

وإبدال الهمزة للسوسى مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿بَرَاءٌ﴾ [26] فيه لهشام، وحمزة وقفا خمسة القياس لا غير.

﴿رَحِمَتْ رَبِّكَ﴾ [32] معا مما رسم بالتاء، ووقفه جلي.

﴿سُخْرِيًّا﴾ [32] اتفقوا على قراءته بضم السين، ومنه احترز بقوله: (... بها وبصاها).

﴿بِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [33، 34] معا قرأ ورش، والبصري، وحفص بضم الباء، والباقون بكسرها (ش)

(وكسر بيوت والبيوت يضم عن حمى جلة...).

﴿سُقْفًا﴾ [33] قرأ المكّي، والبصري بفتح السين، وإسكان القاف، والباقون بضم السين، والقاف (ش)

(... وسقفا بضمه وتحريكه بالضم ذكرا أنبلا).

1 ساقطة في (ز/216/ب).

وهو تام عند ابن النحاس في القطع (642)، والعماني في المرشد كما في المقصد (549)، وهو كاف عند الداني في المكتفى (506)، وكلاهما في غيث النفع (472)، قال الأشموني في المنار: «تام، على قراءة من قرأ ﴿قُلْ﴾ على الأمر؛ وأما من قرأ ﴿قَالَ﴾ على الخير وجعله متصلا بما قبله مسندا إلى ﴿نَذِيرٍ﴾ في قوله ﴿فِي قَرَيْبٍ مِّنْ نَّذِيرٍ﴾، فلا يوقف على: ﴿مُقْتَدُونَ﴾»، وكونه كافيا أولى للاتصال المعنوي بين الآيتين على كلا القراءتين، فجميع الرسل أجابوا أقوامهم بهذا الجواب، والله أعلم.

2 في (ز/216/ب) (شا).

3 فات المصنف في قسم الممال كلمة ﴿شَاءَ﴾ [20]، وهي في غيث النفع (472).

4 ساقطة في الأصل، ثابتة في (ز/216/ب).

﴿يَتَكُونُ﴾ [34] كـ ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ [البقرة:14]¹.

﴿لَمَّا مَتَّعْ﴾ [35] قرأ هشام بخلف عنه، وعاصم، وحمزة بتشديد الميم، والباقون بالتخفيف، وهو الطريق الثاني لهشام (ش) (وفي زخرف في نص لسن بخلفه).

﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ [37، 80] معاً² جلي.

﴿جَاءَنَا﴾ [38] قرأ الحرميان، والشامي، وشعبة بألف بعد الهمزة على التشنية، وهما العاشي، وقرينه، والباقون بحذف الألف على الإفراد، والضمير يعود على ﴿مَنْ﴾، وهو العاشي (ش)

(وحكم صحاب قصر همزة جاءنا).

﴿صِرَاطٍ﴾ [43] جلي.

﴿لَذِكْرٌ﴾ [44] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿سُئِلُونَ﴾ [44] ما فيه من نقل حركة الهمزة إلى السين، وحذفها لحمزة وقفا لا يخفى.

﴿وَسَأَلْ﴾ [45] ما فيه من النقل للمكي، والكسائي مطلقاً، وحمزة وقفا لا يخفى.

﴿رُسُلِنَا﴾ [45] جلي.

﴿بِتَأْيِهِ³ السَّاحِرُ﴾ [49] [i/185] قرأ الشامي بضم الهاء وصلاً ووقف عليه البصري والكسائي بالألف والباقون على الهاء ساكنة (ش) (ويا أيها فوق الدخان [وأيتها لدى النور والرحمن راقن حملاً]⁴) إلخ البيتين.

﴿تَحْتَى أَفَلَا﴾ [51] قرأ نافع، والبزي، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش)

(وتحتي وقل في هود) إلخ، أي لرموز (إذ حمت هداها).

﴿أَسْوَرَةٌ﴾ [53] قرأ حفص بسكون السين من غير ألف، والباقون بفتح السين، وألف بعدها (ش)

(وأسورة سكن وبالقصر عدلاً).

﴿سَلَفًا﴾ [56] قرأ حمزة، والكسائي بضم السين، واللام، والباقون بفتحهما (ش)

(وفي سلفاً ضمماً شريف).

﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكُرْآنِ﴾ [56] تام، ومنتهى الربع⁵.

1 راجع الصفحة (160).

2 كذا في الأصل، وإن كان ثاني الموضعين وهو قوله تعالى ﴿أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ﴾، من الربع الآتي، فكان الأولى أن ينبه عليه فيه.

3 في الأصل ﴿أَيْتُهُ﴾، والصواب ما أثبتته.

4 زائدة في (ز/217/أ).

5 للمشاركة، للمغاربة ﴿مُيِّنٌ﴾ (١٦)، وفيه اختلاف كثير، انظر: جمال القراء (161/1)، غيث النفع (1110/3)، القول الوجيز (288)، إعلام الإخوان (97).

الممال:

﴿أَهْدَى﴾ [24]¹، و﴿نَادَى﴾ [51] جلي.

﴿جَاءَهُمْ﴾ [29، 30، 47] الثلاثة، و﴿جَاءَنَا﴾ [38]، و﴿جَاءَ﴾ [53] كذلك.

﴿الذُّبْيَا﴾ [34، 35] معاً، و﴿مُوسَى﴾ [46] مما لا يخفى.

المدغم:

﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾ [39] للجميع (ش) (ولا خلف في الإدغام إذ ذل ظالم).

ك:

﴿الرَّحْمَنِ نُفِصَ﴾ [36]، ﴿رَسُولَ رَبِّ﴾ [46] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿ذِكْرُكَ﴾ [44]² للتونين.

﴿يَصِدُّونَ﴾ [57] قرأ المكِّي، والبصري، وعاصم، وحمزة بكسر الصاد، والباقون بالضم (ش)

(يصدون كسر الضم في حق هـشلا).

﴿ءَالِهَتُنَا﴾ [58] هذا مما اجتمع فيه ثلاث همزات، لأن أصله (أَلِهَةٌ) بهمزتين الأولى مفتوحة، والثانية

ساكنة، ثم دخلت عليه همزة الاستفهام.

وأجمعوا على إبدال الثالثة ألفا لسكونها، وانفتاح ما قبلها، كما أبدلت في نحو: ﴿ءَادَمَ﴾، وأجمعوا أيضا على

تحقيق همزة الاستفهام.

واختلفوا في الثانية فقرأ الكوفيون بتحقيقها، والباقون بالتسهيل، ولم يدخل أحد بينهما ألفا، ولورش ثلاثة

مد البدل على أصله، لأنه مما وقع فيه حرف المد بعد الهمز، ولا يضر تغييره بالتسهيل، إذ لا فرق في هذا

[185/ب] الباب بين الهمز المحقق، والمغير، وليس له إبدال كما في ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة:6] (ش)

﴿ءَالِهَةٌ كُوفٌ يُحَقِّقُ ثَانِيًا وَقُلْ أَلْفَا لِلْكَوْفِ ثَلَاثًا أَبَدَلًا﴾، وقال:

(ولا مد بين الهمزتين هنا ولا بحيث ثلاث يتفقن تنزلا).

﴿وَأَتَّبِعُونَ هَذَا﴾ [61] قرأ البصري بإثبات ياء بعد النون وصلا، والباقون بحذفها مطلقا (ش)

(وواتبعوني حجج في الزخرف العلاء)، (وفي الوصل حماد...).

1 المقصود قوله تعالى ﴿يَاهْدَى﴾.

2 المقصود قوله تعالى ﴿لَذِكْرُكَ﴾.

﴿يَعْبَادِ لَا حَوْفٌ﴾ [68]¹ قرأ نافع، والبصري، والشامي بإثبات الياء ساكنة وقفا، ووصلا، وشعبة بفتحها وصلا، وإسكانها وقفا، والباقون بحذفها مطلقا (ش)

(... ويا عبادي صف والحذف عن شاكر دلا).

﴿شَتَّهِيه﴾ [71] قرأ نافع، والشامي، وحفص بزيادة هاء بعد الياء، والباقون بحذفها (ش)
(وفي تشتهيه تشتهي حق صحبة).

﴿وَلَدٌ﴾ [81] قرأ حمزة، والكسائي بضم الواو، وإسكان اللام، والباقون بفتحهما (ش)
(وولدا بها والزخرف اضمم وسكنن شفاء...).

﴿فَأَنَّا أَوْلُ﴾ [81] لا يخفى.

﴿فِي السَّمَاءِ إِلَهُ﴾ [84] تسهيل الأولى مع المد، والقصر لقالون، والبيزي، وإسقاطها للبصري مع القصر، والمد، وتسهيل الثانية، وإبدالها حرف مد بقدر ألف لعدم الساكن لورش، وقنبل، وتحقيقهما للباقيين لا يخفى.

﴿وَالِيَهُ تُرْجَعُونَ﴾ [85] قرأ المكِّي، وحمزة، والكسائي بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب (ش)
(وفي يرجعون الغيب شايح دخللا).

﴿وَقِيلَهُ﴾ [89] قرأ عاصم، وحمزة بكسر اللام، والهاء، والباقون بفتح اللام، وضم الهاء (ش)
(وفي قيله اكسر واكسر الضم بعد في نصير...).

﴿يَعْلَمُونَ﴾ [89] قرأ نافع، والشامي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب [i/186] (ش)
(وخاطب يعملون كما انجلا).

1 رسمت كلمة ﴿يَعْبَادِ﴾ بإثبات الياء في مصاحف المدينة والشام، وبالحذف في بقية المصاحف، كما في المقنع للداني (36)، والنشر لابن الجزري (370/2)، وانظر تعليقات أيمن سويد على الشاطبية (136).

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ مَكِّيَّةٌ¹.

﴿ رَبِّ السَّمَوَاتِ ﴾ [7] قرأ الكوفيون بخفض الباء، والباقون برفعها (ش)

(ورب السموات اخفضوا الرفع ثلثا).

﴿ مُنْقِمُونَ ﴾ [16] تام، ومنتهى النصف².

الممال:

﴿ جَاءَ ﴾ [الزخرف:63]، و﴿ جَاءَهُمْ ﴾ [13] جلي.

﴿ عَيْسَى ﴾ [الزخرف:63]، و﴿ وَيَجْزِيهِمْ ﴾ [الزخرف:80]، و﴿ الذِّكْرَى ﴾ [13]، و﴿ الْكُبْرَى ﴾ [16] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

﴿ لَيْلَى ﴾ [الزخرف:80]، و﴿ يَغْشَى ﴾ [11] لدى الوقف عليه لهم غير بصر.

﴿ فَأَنَّى ﴾ [الزخرف:87]، و﴿ أَنَّى ﴾ [13] لورش، ودور، وحمزة، والكسائي.

﴿ حَمَّ ﴾ [1] جلي.

المدغم:

﴿ قَدَّ جِئْتُمْ ﴾ [الزخرف:63]، و﴿ لَقَدْ جِئْتُمْكُمْ ﴾ [الزخرف:78]، و﴿ قَدَّ جَاءَهُمْ ﴾ [13] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) لا يخفى.

﴿ أَوْرِثْتُمُوهَا ﴾ [الزخرف:72] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) (... وأورثتموها حالا) (له شرعه ...).

ك:

﴿ مَرْيَمَ مَثَلًا ﴾ [الزخرف:57]، و﴿ وَلَا يُبَيِّنَ لَكُمْ ﴾ [الزخرف:63]، و﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ ﴾ [الزخرف:64]، و﴿ فَأَعْبُدُوهُ هَدًى ﴾

[الزخرف:64]، و﴿ رَبُّكَ قَالٌ ﴾ [الزخرف:77]، و﴿ يُفَرِّقُ كُلُّ ﴾ [4]، و﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ [6] والشواهد لا تخفى.

﴿ إِنِّي آتِيكُمْ ﴾ [19] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

﴿ تَرَجُمُونَ ﴾ [20]، و﴿ فَأَعْتَزِلُونَ ﴾ [21] أثبت ورش الياء بعد النون فيهما وصلا، والباقون بالحذف مطلقا (ش)

(نذير لورش ثم ترددين ترجمو ن فاعتزلون ستة نذر جلا)، (وفي الوصل حماد شكور إمامه).

﴿ نُؤْمِنُوَالِي ﴾ [21] قرأ ورش بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (ومع تؤمنوا لي يؤمنوا بي جا).

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (292).

2 للمشاركة، وللمغاربة ﴿ مُعْرِضُونَ ﴾ [٢٤]، وقيل ﴿ تَرَجُمُونَ ﴾ [٢٠]، وقيل ﴿ الْمُسْرِفِينَ ﴾ [٢١]، انظر: جمال القراء (153/1)، غيث النفع (1115/3)، القول الوجيز (289)، إعلام الإخوان (97).

- ﴿فَأَسِر﴾ [23] قرأ الحرمين بوصل الهمزة، والباقون بالقطع (ش)
 (وفاسر أن اسر الوصل أصل دنا)، وتقدم حكم الوقف عليه بهود¹.
- ﴿عُيُون﴾ [25] معا قرأ المكّي وابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي بكسر العين، والباقون بضمها (ش)
 (وضم الغيوب يكسران ...)، إلى قوله: (... عيون الـ عيون شيوخا دانه صحبة ملا).
- ﴿عَلَيْهِمُ اسْمَاءُ﴾ [29] مما لا يخفى.
- ﴿بَلَكُوا﴾ [33] رسم بواو، وألف، وفيه لهشام، وحمزة وقفا اثنا عشر [186/ب] وجهها ذكرت بالمائدة².
- ﴿شَجَرَتَ﴾ [43] مما رسم بالتاء ووقفها جلي.
- ﴿يَغْلِي﴾ [45] قرأ المكّي، وحفص بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث (ش)
 (ويغلي دنا علا) أي بالتذكير المعلوم إلخ.
- ﴿فَأَعْتَلُوهُ﴾ [47] قرأ الحرمين، والشامي بضم التاء، والباقون بكسرها (ش) (وضم اعتلوه اكسر غنا ...).
- ﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾ [49] قرأ الكسائي بفتح الهمزة، والباقون بكسرها (ش) (... أنك افتحوا ربيعا ...).
- ﴿فِي مَقَامِ أَمِينٍ﴾ [51] قرأ نافع، والشامي بضم الميم، والباقون بفتحها، وخرج بقيد ﴿أَمِينٍ﴾ الأول من
 هذه السورة⁴، فإنه بالفتح للجميع، ومنه احترز بقوله:
 (مقام لحفص ضم والثان عم في الد خان ...).

1 راجع الصفحة (385).

2 راجع الصفحة (280 - 281).

3 زائدة في (ز/219/أ).

4 وهو قوله تعالى ﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ [26].

سُورَةُ الشَّرِيعَةِ¹ مكية².

﴿إِنِّتُّ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [4]، و﴿إِنِّتُّ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [5] الثاني، والثالث قرأ حمزة، والكسائي بكسر التاء منصوبة المحل فيهما، والباقون برفعها (ش) (معا رفع آيات على كسره شفا وإن وفي أضمر بتوكيد أولاً).
واتفقوا على كسر الأول³، لأنه اسم ﴿إِنَّ﴾ [3].

﴿الرَّيْحِ﴾ [5] قرأ حمزة والكسائي بإسكان الياء، وحذف الألف على التوحيد، والباقون بفتح الياء، وإثبات الألف على الجمع (ش) (... والريح وحدا وفي الكهف معها والشريعة وصلاً).
﴿وَأَيُّنِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ [6] قرأ الحرميان، والبصري، وحفص بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب (ش) (وخاطب فيها يؤمنون كما فشا وصحبة كهف في الشريعة وصلاً).

﴿هُزُوًّا﴾ [9، 35] معاً⁴ قرأ حفص بإبدال الهمزة واوا مطلقاً، والباقون بالهمز، وقرأ حمزة بإسكان الزاي، والباقون بضمها، وحكم وقفه لحمزة جلي.

﴿مَنْ رَجَزَ أَلِيمٌ﴾ [11] قرأ المكِّي، وحفص برفع الميم، والباقون بالخفض (ش) (... من رجز أليم معاً ولا⁵) (على رفع خفض الميم [1/187] دل عليه (...). وهو تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب⁶.

المال:

﴿وَجَاءَهُمْ﴾ [الدخان:17] جلي.
﴿أَلْأُولَى﴾ [الدخان:35] كذلك.
﴿وَوَقَفَهُمْ﴾ [الدخان:56]، و﴿تُنَلَى﴾ [8]، و﴿هُدَى﴾ [11] لدى الوقف عليه، و﴿مَوْلَى﴾ [الدخان:41] معاً لورش، وحمزة، والكسائي، إلا أن الأخير (مَفْعَل) فلا يميله البصري.
﴿حَمَّ﴾ [1] لا يخفى.

1 هي سورة الجاثية، وتسمى أيضاً سورة الشريعة، وجاء الأثر عن السلف به، وسمها به جمع من العلماء والمفسرين: كابن الجوزي في زاد المسير (96/4)، والسيوطي في الإتقان (194/1) ونقله عن الكرمانلي في العجائب، والباقعي في نظم الدرر (116/7).
انظر: منيرة الدوسري، المرجع السابق، (378-379).

2 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (300).

3 وهو قوله تعالى ﴿إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّمُؤْمِنِينَ﴾ [3].

4 ثاني الموضوعين قوله تعالى ﴿ذَلِكُمْ بِأَنكُمُ اخْتَدَمْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًّا﴾، من الربع الآتي، فكان الأولى تأخير التنبيه عليه.

5 ساقطة من الأصل، ثابتة في (ز/219/أ) وهو كذلك في الشاطبية (78).

6 للمشاركة، وقيل ﴿تَرْجُمُونَ﴾ [١٥]، ولبعضهم وللغاربة ﴿يَنْفَكِرُونَ﴾ [١٣]، انظر: جمال القراء (161/1)، غيث النفع (3/1119-1120)، القول الوجيز (290)، إعلام الإخوان (98).

﴿الْتَهَارِ﴾ [5] لورش، وبصر، ودور.

﴿فَلَحَبًا﴾ [5] لورش، والكسائي.

﴿فَدَعَا﴾ [الدخان:22] واوي لا يمال.

المدغم:

﴿عُدَّتْ﴾ [الدخان:20] لبصر، وحمزة، والكسائي (ش)

(وعدت على إدغامه ونبذتها شواهد حماد ...).

ك¹:

﴿الْبَحْرَ رَهْوًا﴾ [الدخان:24] وفيه الاختلاس، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [الدخان:42]، ﴿عَلِمَ مِنْ﴾ [9] (ش) حلي.

﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا﴾ [14] قرأ الشامي، وحمزة، والكسائي بالنون المفتوحة، وكسر الزاي، وفتح الياء، والباقون

بالياء مفتوحة مع كسر الزاي، وفتح الياء أيضا (ش²) (ليجزى يا نص سما ...).

﴿الْتَبْوَةَ﴾ [16] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالواو المشددة (ش)

(وجمعا وفردا في النبيء وفي النبيء ءة الهمز كل غير نافع أبدا).

﴿سَوَاءٌ﴾ [21] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بنصب الهمزة، والباقون برفعها (ش)

... ورفع سواء غير حفص تنخلا)

(وغير صحاب في الشريعة ...).

﴿أَفْرَيْتَ﴾ [23] حلي.

﴿غَشَاوَةَ﴾ [23] قرأ حمزة، والكسائي بفتح الغين، وإسكان الشين من غير ألف، والباقون بكسر الغين، وفتح

الشين، وألف بعدها (ش) (... وغشاوة به الفتح والإسكان والقصر شمالا).

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [23] حلي.

و﴿قِيلَ﴾ [32، 34] معا كذلك.

﴿وَالسَّاعَةَ لَارِيَبَ﴾ [32] قرأ حمزة بنصب التاء، والباقون برفعها (ش) (ووالساعة ارفع غير حمزة ...).

﴿سَتَّهْرَبُونَ﴾ [33] حلي.

﴿لَا يُخْرِجُونَ﴾ [35] قرأ حمزة، والكسائي بفتح الياء، وضم الراء، والباقون بضم الياء، وفتح الراء (ش)

(مع الزخرف اعكس تخرجون بفتحة وضم...)، إلى قوله: (... لا يخرجون في رضا...).

1 ساقطة في (ز/219/ب).

2 ساقطة في (ز/219/ب).

﴿الْكَبِيرَاءُ﴾ [37] فيه لهشام، وحمزة وقفا [187/ب] خمسة القياس لا غير.
 ﴿الْحَكِيمُ﴾ ﴿٧﴾ [37] تام، ومنتهى الحزب الخمسين، وخمسة أسداس القرآن العظيم.

الممال:

﴿جَاءَهُمْ﴾ [17] لابن ذكوان، وحمزة.

﴿النَّاسِ﴾ [20، 26] ¹ لدور.

﴿وَهَدَى﴾ [20] لدى الوقف، و﴿لِتُجْزَى﴾ [22]، و﴿هَوْنُهُ﴾ [23]، و﴿وَمَنِّيَا﴾ [24]، و﴿تُنَلَى﴾ [25، 31]

معا، و﴿تُدْعَى﴾ [28]، و﴿تَسْتَكْرُ﴾ [34]، و﴿مَأُونِكُمْ﴾ [34] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿مَنِّيَاهُمْ﴾ [21] لورش، والكسائي.

﴿الذُّنْيَا﴾ [24، 35] معا، و﴿وَتَرَى﴾ [28] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

﴿حَاقَ﴾ [33] لحمزة.

﴿بَدَأَ﴾ [33] واوي لا يمال.

المدغم:

﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ [35] لغير المكي، وحفص.

ك²:

﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾ [12، 13] معا، ﴿بَصَّيْرُ لِلنَّاسِ﴾ [20]، ﴿الصَّلَاحَاتِ سَوَاءً﴾ [21]، ﴿إِلَهُهُ هَوْنُهُ﴾ [23]، ﴿أَبْنَتْ﴾

﴿اللَّهُ هَزُورًا﴾ [35] والشواهد لا تخفى.

1 هما موضعان فلو قال: «معا» لكان أدق.

2 ساقطة في (ز/220/أ).

سُورَةُ الْاِحْقَافِ مكية¹.

﴿أُنذِرُوا﴾ [3] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿أَرْءَيْتُمْ﴾ [4، 10] معا لا يخفى.

﴿أَتَتُونِي﴾ [4] إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة وقفا، وحكم الابتداء به جلي.

﴿أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [9] قرأ قالون بخلف عنه بإثبات ألف ﴿أَنَا﴾ وصلا، فهو عنده من باب المد المنفصل،

والباقون بحذفها، وهو الطريق الثاني لقالون، وأثبتها الجميع وقفا (ش)

(ومد أنا في الوصل مع ضم همزة وفتح أتى والخلف في الكسر بجلا).

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [7، 13] جلي.

﴿يُنذِرَ﴾² [12] قرأ نافع، والبزي، والشامي بالناء الفوقية، والباقون بالياء التحتية (ش)

(لينذر دم غصنا والأحقاف هم بما بخلف هدى ...).

لكن الياء ليس طريق الحرز للبزي، قال في كتر المعاني تميما لذلك: (لكن بما التاله أعمالا)³.﴿إِحْسَنَّا﴾ [15]⁴ قرأ الكوفيون بزيادة همزة مكسورة، مع إسكان الحاء، وفتح السين، وألف بعدها،

والباقون بضم الحاء، وإسكان السين من غير ألف، ولا همز (ش)

(... حسنا الـ — محسن إحسانا لكوف تجملا).

﴿كُرْهَا﴾ [15] قرأ ابن ذكوان، والكوفيون بضم الكاف، والباقون بفتحها (ش)

(وضم هنا كرها وعند [188/أ] براءة شهاب وفي الأحقاف ثبت معقلا).

﴿أَوْزَعَيْ أَنْ﴾ [15] قرأ ورش، والبزي بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (وأوزعني معا جاء هطلا).

﴿ذُرَيْبِيَّ إِنِّي﴾ [15] اتفقوا على إسكان يائه.

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (306).

2 في (ز/220/أ) ﴿يُنذِرَ﴾.

3 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (240-241، 272).

قال أيمن سويد في تعليقاته على الشاطبية: «ذكر ابن الجزري في النشر (الفقرة 4205) أن طريق التيسير بالناء في ﴿لِتُنذِرَ﴾ في الأحقاف [12]، وأن الياء خروج عن طريقه، وتبعه على ذلك المتأخرون من شراح الشاطبية، والصواب هو عكس ما ذكره الجزري، فطريق التيسير

بالياء لا بالناء، كما صرح به الداني في جامع البيان (2/408 التركية) وفي المفردات (104)، والله أعلم» (135).

4 «كتبت هذه الكلمة في أغلب المصاحف المطبوعة برواية حفص، بحذف الألف التي بين السين والنون، وهو خلاف المنصوص عليه في كتب الرسم، انظر: المقنع (107، 112)، ومختصر التبيين لأبي داود (1118)، ومنظومة عقيلة أتراب القصائد (البيت 112)، وشرحها لابن القاصح (40)، والجامع لابن وثيق (128)، وسمير الطالبين للضباع (105)، والنشر (2/373)» قاله أيمن سويد في تعليقات على الشاطبية (136).

﴿يَتَقَبَّلُ﴾، ﴿أَحْسَنُ﴾، ﴿وَيُتَجَاوَزُ﴾ [16] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بنون مفتوحة موضع الياء في
﴿يَتَقَبَّلُ﴾، و﴿يُتَجَاوَزُ﴾، ونصب نون ﴿أَحْسَنُ﴾، والباقون بياء مضمومة موضع النون في الفعلين، ورفع
نون ﴿أَحْسَنُ﴾ (ش) (وغير صحاب أحسن ارفع وقبله وبعد بياء ضم فعلاان وصلا).

﴿أَفِ﴾ [17] قرأ نافع، وحفص بكسر الفاء منونة، والابنان بفتح الفاء من غير تنوين، والباقون بكسر الفاء
من غير تنوين (ش) (... وفا أف كلها بفتح دنا كفؤا ونون على اعتلا).

﴿تَعْدَانِي﴾ [17] قرأ هشام بنون واحدة مشددة مكسورة، مع مد الألف طويلا لأجل الساكن، والباقون
بنونين مخففتين، وقرأ الحرميان بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش)
(وقل عن هشام أدغموا تعداني)، (ويجزني حرميهم تعداني) إلخ.

﴿وَلِيُوقِبَهُمْ﴾ [19] قرأ المكي، والبصري، وهشام، وعاصم بالياء التحتية، والباقون بالنون (ش)
(نوفيههم بالياء له حق همشلا).

﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [20] قرأ الابنان بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام، وهما على أصلهما في باب الهمزتين، فالمكي
يسهل الثانية من غير إدخال، وهشام يحققها، ويسهلها كلاهما مع الإدخال، وابن ذكوان يحققها من غير
إدخال، والباقون بهمزة واحدة على الخبر (ش)

(وهمزة أذهبتم في الأحقاف شفعت بأخرى كما دامت [وصالا موصلا]¹،

(وتسهيل أخرى همزتين بكلمة سما وبذات الفتح خلف لتجملا)،

(ومدك قبل الفتح والكسر حجة بما لذ ...).

﴿فَسَقُونَ﴾ [20] تام، ومنتهى الربع.

المال:

﴿حَمَّ﴾ [1] لابن ذكوان، [188/ب] وشعبة، وحمزة، والكسائي كبرى، ولورش، والبصري صغرى (ش)
(... حم مختار صحبة)، (... وحا جيده حلا).

﴿مُسَمَّى﴾ [3] لدى الوقف، و﴿تُنْتَلَى﴾ [7]، و﴿كُنَى﴾ [8]، و﴿يُوحَى﴾ [9]، و﴿تَرَضُّهُ﴾ [15] جلي.

﴿كُفْرِينَ﴾ [6] كذلك.

﴿جَاءَهُمْ﴾ [7] بين.

﴿أَفْتَرَنَّهُ﴾ [8]، و﴿مُوسَى﴾ [12]، و﴿بُشْرَى﴾ [12]، و﴿الدُّنْيَا﴾ [20] لا يخفى².

1 زائدة في (ز/221/أ).

2 فات المصنف في قسم المال كلمة ﴿أَتَارِ﴾ [20]، وهي في غيث النفع (483).

المدغم:

﴿الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا﴾ [2-3]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [8]، ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ [10]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [15]، ﴿قَالَ لَوْلَدَيْهِ﴾ [17] والشواهد ظاهرة.

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [21] مما لا يخفى.

﴿أَجْنَتْنَا﴾ [22] كذلك.

﴿أَبْلَغَكُمْ﴾ [23] قرأ البصري بإسكان الباء، وتخفيف اللام، والباقون بفتح الباء، وتشديد اللام (ش) ... والحف أبلغكم حلا (مع أحقاقها ...).

﴿وَلَكِنِّي أَرْتَكُبُ﴾ [23] قرأ نافع، [والبزي، والبصري]¹ بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش)

(... وعنه وللبصري ثمان تنخلا)، إلى قوله: (... ولكني بها اثنان وكلا).

﴿لَا يُرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ﴾ [25] قرأ عاصم، وحمزة بياء تحتية مضمومة على الغيب، ورفع نون ﴿مَسَكِنُهُمْ﴾،

والباقون بياء فوقية مفتوحة على الخطاب، ونصب نون ﴿مَسَكِنُهُمْ﴾ (ش)

(وقل لا يرى بالغيب واضمم وبعده مساكنهم بالرفع فاشبهه نولا).

﴿وَأَفْعِدَةٌ﴾ [26] فيه لحمزة وقفا تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها على النقل في الثانية (ش) جلي.

﴿فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ﴾ [26] إلى ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [26] في هذه الآية لورش تسعة أوجه هي:

أن تأتي بالفتح في ﴿أَغْنَى﴾، والتوسط في ﴿شَيْءٍ﴾، والقصر في ﴿يَتَايَنَتِ﴾، والثلاثة في ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾.

ثم تأتي بالطويل في ﴿يَتَايَنَتِ اللَّهُ﴾، و﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾.

ثم تأتي بمد ﴿شَيْءٍ﴾، و﴿آيَاتٍ﴾²، و﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ هذه خمسة أوجه على الفتح.

ثم تأتي بتقليل ﴿أَغْنَى﴾، وبالتوسط في ﴿شَيْءٍ﴾، و﴿آيَاتٍ﴾، والتوسط، والطويل في ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾.

ثم بالطويل في ﴿آيَاتٍ﴾، و﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾.

ثم بالطويل في ﴿شَيْءٍ﴾، و﴿آيَاتٍ﴾، و﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾³.

1 في (ز/221/أ) (والبصري والبزي).

2 المقصود قوله تعالى ﴿يَتَايَنَتِ﴾، كما أثبتتها أول مرة.

3 بمامش (189/أ) ما يأتي: «نظم ما لورش في هذه الآية لكتابه المؤلف:

وذو الياء مع لين وهمز وعارض	لورش لدى الأحقاف حذو مؤصلا
فذا الياء فافتح ثم للين ووسطن	وفي بدل فاقصر ثلث لما تلا (أي العارض)
وفي بدل فامدد وكذا لعارض	ومد لكل تلك خمس على الولا
وإن كان بالتقليل للين ووسطن	وآيات والتوسيط والطول للولا (أي العارض)
وتطويل آيات ويستهزءون قل	وتطويل كل تم فاعلمه واعملا».

وحكم وقف حمزة على ﴿يَسْتَهْرُونَ﴾ جلي.

﴿الْقُرَّانَ﴾ [29] جلي.

﴿أُولِيَاءُ أَوْلِيَّتِكَ﴾ [32] قرأ قالون، والبيزي بتسهيل الأولى مع المد، والقصر، والبصري [189/أ] بإسقاطها مع القصر، والمد، وورش، وقبل بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، وعنهما إبدالها حرف مد بقدر ألف لعدم الساكن، والباقون بتحقيقهما (ش)

(وأسقط الأولى في اتفاقهما معا)، إلى قوله: (وقد قيل محض المد عنها تبديلا).

سُورَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مدنية¹.

﴿وَهُوَ﴾ [2]، و﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ [2]، و﴿وَأَصْلَحَ﴾ [2] كله جلي.

﴿فُتِلُوا﴾ [4] قرأ البصري، وحفص بضم القاف، وكسر التاء من غير ألف، والباقون بفتح القاف، والتاء،

وألف بينهما (ش) (وبالضم واقصر واكسر التاء قاتلوا على حجة ...).

﴿فَأَجَبْتَ أَعْمَلَهُمْ﴾ [9] تام²، ومنتهى نصف الحزب³.

الممال:

﴿أَرْبِكُمْ﴾ [الأحقاف:23]، و﴿لَا تَرَى﴾ [الأحقاف:25]، و﴿أَلْقُرَى﴾ [الأحقاف:27]، و﴿مُوسَى﴾ [الأحقاف:30]،

و﴿الْمَوْقِ﴾ [الأحقاف:33] كله جلي.

﴿حَاقَ﴾ [الأحقاف:26] لحمزة.

﴿بَلَّغَ﴾ [الأحقاف:33، 34] معا لا يخفى.

﴿النَّارِ﴾ [الأحقاف:34]، و﴿نَهَارًا﴾ [الأحقاف:35] كذلك.

﴿النَّاسِ﴾ [3] لدور⁴.

المدغم:

﴿بَلَّ ضَلُّوا﴾ [الأحقاف:28] للكسائي، ولا ثاني له (ش) (فأدغمها راو).

﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾ [الأحقاف:29] لبصر، وهشام، وخلاّد، والكسائي (ش) (فإظهارها أجرى دوام نسيماها)،

وإظهار ابن ذكوان، وخلف من المفهوم.

﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [الأحقاف:31] جلي.

ك:

1 اختلف فيها، وما ذكره المصنف هو قول الجمهور، وقيل مكية، والراجح الأول، انظر: محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (316-318).

2 عند ابن النحاس في القطع (665)، والعماني في المرشد كما في المقصد (361)، وكاف عند الأشموني في المنار (361)، والقولان عند الداني في المكتفى (524)، والصفاسي في غيث النفع (486)، والصواب أنه كاف لاتصال المعنى في الآية التالية قوله تعالى ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْتَلُهَا﴾ [١٠]، فللكفار الذين كرهوا ما أنزل الله عذابا مثل عذاب هؤلاء الذين يرون عاقبتهم حال سيرهم في الأرض، والله أعلم.

3 للمشاركة والمغاربة، وفيه خلاف انظر: غيث النفع (1129/3)، القول الوجيز (294)، إعلام الإخوان (99).

4 المقصود قوله تعالى ﴿لِلنَّاسِ﴾.

5 فات المصنف في قسم الممال كلمة ﴿أَغْفَى﴾ [26]، وهي في غيث النفع (486).

﴿بِأَمْرِ رَبِّهَا﴾ [الأحقاف:25] وفيه الاختلاس، ﴿أَلْعَدَابَ بِمَا﴾ [الأحقاف:34]، ﴿أَلْعَزْمَ مِنْ﴾ [الأحقاف:35] وفيه الاختلاس، والشواهد ظاهرة.

﴿وَكَايْنٍ﴾ [13] قرأ المكّي بألف بعد الكاف، وهمزة مكسورة، والباقون بحذف الألف، وفتح الهمزة، وتقدم حكم وقفه¹ (ش) جلي.

﴿عَاسِنٍ﴾ [15] قرأ المكّي بقصر الهمزة، والباقون بمدّها، وثلاثة البدل لورش فيه لا تخفى (ش) (والقصر في آسن دلا).

﴿ءَانْفَأْ﴾ [16] لا خلاف بينهم في مد الهمزة من طرق الحرز، وأصله²، وإنما القصر للبيزي من طرق النشر³، قال في كتر المعاني: (وفي أنفا خلف هدى لكن الذي عن النشر رد الخلف والمد يجتلا)⁴. ﴿جَاءَ أَشْرَاطَهَا﴾ [18] مما لا يخفى.

﴿عَسَيْتُمْ﴾ [22] قرأ نافع بكسر السين، والباقون بفتحها (ش) (عسيتم بكسر السين حيث أتى انجلا).

﴿وَأَمَلَى﴾ [25] قرأ البصري بضم الهمزة، وكسر اللام، وفتح الياء، والباقون بفتح الهمزة، واللام، وبالألف [189/ب] (ش) (... وبضمهم وكسر وتحريك وأملى حصلا).

﴿إِسْرَارُهُمْ﴾ [26] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بكسر الهمزة، والباقون بفتحها (ش) (وأسرارهم فاكسر صحابا...).

﴿رِضْوَانُهُ﴾ [28] قرأ شعبة بضم الراء، والباقون بكسرها (ش)

(ورضوان اضمم غير ثان العقود كسـ ره صح ...).

﴿وَلَنْبَلُونَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ﴾ [31]، ﴿وَنَبَلُوا﴾ [31] قرأ شعبة بالياء في الثلاثة، والباقون بالنون (ش)

(... ونبلونـ كـم نعلم الياء صف ونبلوا...).

﴿أَعْمَلَهُمْ﴾ [32] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب⁵.

الممال:

﴿وَالْكَافِرِينَ﴾ [10]، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [11]، و﴿النَّارِ﴾ [15]، و﴿أَذْبَرِهِمْ﴾ [27] المجرور لورش، وبصر، ودور.

1 راجع الصفحة (245 - 246).

2 الداني، التيسير، (409).

3 فقد حرر ابن الجزري في النشر (374/2) أنها طريق الشاطبية، وأصلها المد، وأن القصر فيها خروج عن طريقيهما.

4 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (244 - 246، 272).

5 للمشاركة والمغاربة، وقيل ﴿أَعْمَلَكُمْ﴾، وقيل آخر السورة، انظر: جمال القراء (161/1)، غيث النفع (1136/3)، القول الوجيز (295)، إعلام الإخوان (100).

﴿مَتَوَى﴾ [12]، و﴿مُصْفَى﴾ [15]، و﴿هُدَى﴾ [17]، و﴿أَلْهُدَى﴾ [25] لدى الوقف على الجميع، و﴿لَا مَوْلَى﴾ [11]، و﴿ءَانَهُمْ﴾ [17]، و﴿مَثُونَكُمْ﴾ [19]، و﴿فَأَوْلَى﴾ [20]، و﴿أَعَمَّى﴾ [23]، و﴿وَأَمَلَى﴾ [25]، و﴿أَلْهُدَى﴾ [32] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿زَادَهُمْ﴾ [17]، و﴿جَاءَ﴾ [18]، و﴿جَاءَهُمْ﴾ [18] لابن ذكوان، وحمزة بخلف لابن ذكوان في ﴿زَادَهُمْ﴾. ﴿فَقَوْنَهُمْ﴾ [17]، و﴿ذَكَرْنَهُمْ﴾ [18]، و﴿سَيِّمَهُمْ﴾ [30] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي. ﴿فَأَنَّى﴾ [18] لورش، ودور، وحمزة، والكسائي¹.

المدغم:

﴿فَقَدْ جَاءَ﴾ [18] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي. ﴿وَأَسْتَعْفِرُ لَذُنُوبِكَ﴾ [19] لبصر بخلف عن الدوري. ﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾ [20]، و﴿نُزِلَتْ سُورَةٌ﴾ [20] لبصر، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

ك:

﴿الصَّلَاحَتِ جَنَّتِ﴾ [12]، ﴿نَاصِرَ لَهُمْ﴾ [13]، ﴿زَيْنَ لَهُ﴾ [14]، ﴿عِنْدَكَ قَالُوا﴾ [16]، ﴿أَلَعَلَّمْ مَاذَا﴾ [16] وفيه الاختلاس، ﴿يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ﴾ [19]، ﴿أَلْقَتَا رَأَيْتَ﴾ [20]، ﴿بَيْنَ لَهُمْ﴾ [25]، [32] معا، ﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾ [25] والشواهد لا تخفى.

﴿السَّلَامِ﴾ [35] قرأ شعبة، وحمزة بكسر السين، والباقون بالفتح (ش)

(... واكسروا لشعـ بـة السلم واكسر في القتال فطب صلا).

﴿هَاتِنْتَهُ هَتُولَاءَ﴾ [38] قرأ قالون، والبصري بألف بعد الهاء، وتسهيل الهمزة مع المد، والقصر.

وورش بتسهيل الهمزة من غير ألف، وله أيضا إبدال الهمزة ألفا خالصة مع المد الطويل، وقنبل بحذف [190/i] الألف بعد الهاء، وهمزة محققة مثل (سألتم).

والبزي، والشامي، والكوفيون بألف بعد الهاء، وهمزة محققة بعد الألف.

وأصولهم في المد ظاهرة، ولا يخفى ما يترتب على تركيبها مع ﴿هَتُولَاءَ﴾، كما تقدم بسطه بآل عمران فراجع إن شئت²، (ش)

(ولا ألف في ها هأنتم زكا جنا وسهل أخا حمد وكم مبدل جلا)،

(وفي هائه التنبيه من ثابت هدى (... إلخ الأبيات).

1 فات المصنف من قسم المال كلمة ﴿مَوْلَى الَّذِينَ﴾ [11] لدى الوقف، وهي في غيث النفع (488).

2 راجع الصفحة (236-237).

سُورَةُ الْفَتْحِ مدنية¹.

﴿لِيَغْفِرَ﴾ [2]، و﴿صِرَاطًا﴾ [2]، و﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [4] كله جلي.

﴿دَائِرَةُ السُّوءِ﴾ [6] قرأ المكي، والبصري بضم السين، والباقون بفتحها (ش)

(وحق بضم السوء مع ثان فتحها).

وخرج بقوله: (ثان فتحها) الأول، والثالث²، فإنهما بفتح السين اتفاقاً، وفيه لورش التوسط،

والطويل كـ ﴿شَيْءٍ﴾، ووقفه لحمزة كـ ﴿شَيْءٍ﴾ المحرور كما تقدم غير مرة.

﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ﴾ [9] قرأ المكي، والبصري بالياء التحتية في الأربعة على

الغيب، والباقون بالتاء الفوقية على الخطاب (ش)

(وفي تؤمنوا حق وبعد ثلاثة)، أي بالغيب المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير والغيب جملة) إلخ.

﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [10] قرأ حفص بضم هاء ﴿عَلَيْهِ﴾، وتفخيم لام الجلالة، والباقون بكسرها، مع ترقيق لام

الجلالة (ش) (وها كسر أنسانيه ضم لخصمهم ومعه عليه الله في الفتح وصلا).

﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا³﴾ [10] قرأ البصري، والكوفيون بالياء، والباقون بالنون (ش)

(وفي ياء يؤيته غدِير تسلسلا).

﴿صَرًّا﴾ [11] قرأ حمزة، والكسائي بضم الضاد، والباقون بفتحها (ش) (وبالضم ضرا شاع).

﴿كَلِمَ اللَّهُ﴾ [15] قرأ حمزة، والكسائي بكسر اللام من غير ألف، والباقون بفتح اللام، وألف بعدها (ش)

... والكسر عنهما بلام كلام الله والقصر وكلا).

﴿يُدْخِلُهُ﴾ [17]، و﴿يُعَذِّبُهُ﴾ [17] قرأ نافع، والشامي بالنون فيهما، والباقون بالياء (ش)

(وندخله نون مع طلاق وفوق مع يكفر يعذب معه في الفتح إذ كلا).

﴿الْيَمَّا﴾ [17] تام، ومنتهى الحزب الحادي والخمسين. [190/ب]

الممال:

﴿الَّذِي﴾ [محمد:36] جلي.

﴿أَوْفَى﴾ [10]، و﴿الْأَعْمَى﴾ [17] كذلك.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [13]⁴ بين.

1 مدنية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (322).

2 هما قوله تعالى ﴿الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَرَ السُّوءِ﴾ [6]، و﴿وَلَنَنْتَهِرَنَّ السُّوءَ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُرًّا﴾ [12].

3 ساقطة في (ز/223/أ).

4 المقصود قوله تعالى ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾.

المدغم:

- ﴿فَأَسْتَغْفِرُ لَنَا﴾ [11] جلي.
 ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾ [12] لهشام، والكسائي، ولا ثاني له.
 ﴿بَلْ تَحَسُدُونََنَا﴾ [15] لهشام، وحمزة، والكسائي.

ك:

- ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ﴾ [2]، ﴿مَا قَدَّمَ مِنْ¹﴾ [2]، ﴿وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ﴾ [5]، ﴿سَيَقُولُ لَكَ﴾ [11]، ﴿يَغْفِرُ لِمَنْ﴾ [14]،
 ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ﴾ [14] والشواهد لا تخفى².
 ﴿نَقْدِرُوا﴾ [21] ترقيق رائه لورش جلي.
 ﴿بِمَا نَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [24] قرأ البصري بياء الغيب، والباقون ببناء الخطاب (ش)
 (بما يعملون حج)، أي بالغيب المعلوم إلخ.
 ﴿نَطَّوْهُمْ﴾ [25] ثلاثة البدل لورش لا تخفى، وفيه لحمزة، وقفا تسهيل المهمزة بين بين، ثم حذفها (ش)
 (وفي غير هذا بين بين)، (... وقد رووا أنه بالخط كان مسهلا)، (ففي اليا يلي والواو والحذف).
 ﴿قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ﴾ [26] لا يخفى.
 ﴿الرُّؤْيَا﴾ [27] كذلك.
 ﴿رُءُوسِكُمْ﴾ [27]³ ما فيه من ثلاثة البدل لورش مطلقا جلي، وفيه لحمزة وقفا التسهيل بين بين على
 القياس، ثم حذف المهمزة قال المحقق: «وهو الأولى عند الآخذين باتباع الرسم»⁴، (ش) جلي.
 ﴿وَرَضُونَا﴾ [29] لا يخفى.
 ﴿شَطَطُهُ﴾ [29] قرأ المكي، وابن ذكوان بفتح الطاء، والباقون بإسكانها (ش)
 (... حرك شطأه دعا ماجد ...).
 وفيه لحمزة وقفا النقل لا غير (ش) (وحرك به ما قبله متمسكنا) إلخ.
 ﴿فَأَزَرَهُ﴾ [29] قرأ ابن ذكوان بقصر المهمزة، والباقون بمدّها (ش) (واقصر فأزره ملا).

1 ساقطة في (ز/223/ب).

2 في (ز/223/ب) (ظاهرة).

3 في (ز/223/ب) ﴿رُءُوسِهِمْ﴾.

4 ابن الجزري، النشر، (1/484).

﴿سُوقِيهِ﴾ [29] قرأ قنبل بهمزة ساكنة بعد السين بدل الواو، وعنه أيضا ضم همزة بعد السين، وبعدها واو ساكنة، وهذا الوجه من زيادات القصيد على التيسير، وهو صحيح¹، والباقون بواو ساكنة بعد السين، وترك الهمز (ش)

(مع السوق ساقبها وسوق اهمزوا زكا ووجه بهمز بعده الواو وكلا).

﴿يَوْمُ الْكُفَّارِ﴾ [29] جلي.

﴿عَظِيمًا﴾ [29] تام، ومنتهى الربع.

الممال:

﴿النَّاسِ﴾ [20] لدور.

﴿أُخْرَى﴾ [21]، و﴿الْفَقْوَى﴾ [26]، و﴿تَرَبُّهُمْ﴾ [29]، [191/1] و﴿سَيِّمَاهُمْ﴾ [29] جلي.

﴿الرَّيَا﴾ [27] لورش، وبصر، والكسائي (ش) جلي.

﴿شَاءَ﴾ [27] لا يخفى.

﴿بِالْهُدَى﴾ [28]، و﴿كَفَى﴾ [28]، و﴿أَسْتَوَى﴾ [29]² لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿الْكُفَّارِ﴾ [29] لورش وبصر ودور.

﴿التَّورِينَ﴾ [29] لقالون بخلف عنه، وورش، وحمزة صغرى، وللبصري، وابن ذكوان، والكسائي كبرى

(ش) (واضجاعك التورية ما رد حسنه وقلل في جود وبالخلف بللا).

المدغم:

﴿إِذْ جَعَلَ﴾ [26] لبصر، وهشام.

﴿لَقَدْ صَدَقَ﴾ [27] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) لا يخفى.

ك:

﴿فَعَلِمَ مَا﴾ [18، 27] معا، ﴿فَعَجَلَ لَكُمْ﴾ [20] (ش) جلي.

﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُ﴾ [28] (ش) (وفي اللام راء) إلخ.

﴿الْكُفَّارِ رُحَمَاءَ﴾ [29] (ش) جلي.

﴿السُّجُودِ ذَلِكَ﴾ [29] (ش) (وللداك كلم ترب سهل ذكا).

﴿أَخْرَجَ شَطَأَهُ﴾ [29] (ش) (ومن قبل أخرج شطأه قد تنقلا).

1 راجع الصفحة (527).

2 المقصود قوله تعالى ﴿فَأَسْتَوَى﴾.

سُورَةُ الْحَجَرَاتِ مدنية¹.

﴿النَّبِيِّ﴾ [2] جلي.

﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ [6] قرأ حمزة، والكسائي بشاء مثلثة، ثم باء موحدة، ثم تاء فوقية من (الثبت)، والباقون بباء موحدة، ثم ياء تحتية، ثم نون من (البيان) (ش)

(وفيها وتحت الفتح قل فتثبتوا من الثبت والغير البيان تبدلا)².

﴿تَفَيَّأَ إِلَى﴾ [9] قرأ الحرميان، والبصري بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بتحقيقها (ش)

(وتسهيل الأخرى في اختلافهما سما).

﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ [10] وبابه جلي.

﴿وَلَا تَنَابَرُوا﴾ [11]، ﴿وَلَا يَجْتَسِمُوا﴾ [12]، و﴿لِتَعَارَفُوا﴾ [13] قرأ البزي وصلا بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف (ش) (وفي الحجرات التاء في لتعارفوا وبعد ولا حرفان من قبله جلا).

﴿يَتَسَّ الْأَسْمُ﴾ [11] إبدال الهمز لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة وقفا جلي.

[وأما ﴿الْأَسْمُ﴾ فقرأ كل القراء بتحريك اللام بالكسر، للتخلص من التقاء الساكنين]³، وإذا ابتدءوا بـ ﴿الْأَسْمُ﴾ فالهمزة الثانية محذوفة كالوصل.وأما الأولى فقال الجعبري: «وقياس الأولى جواز الإثبات، والحذف، وهو أوجه لرجحان العارض الدائم، على المفارق»⁴، وهما جائزان، قال شيخنا محمد المتولي: [191/ب](وفي بنس الاسم ابدأ بأل أو بلامه فقد صحح الوجهان في النشر للملا)⁵.

1 مدنية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (326).

2 لم يذكر في الشاهد ما يدل على من قرأ به، وهو قول الشاطبي آخر البيت قبله: (شاع وارتاح أشملا) (48).

3 هامش (191/ب)، وقبلها ما يدل على أنها هي الصواب، والجملة التي كانت مكانها هي قوله: «ينقل حركة الهمزة إلى اللام»، وهي خلاف الصواب، إذ الهمزة فيه وصلية لا قطعية، ولا يصح النقل إلا في القطعية، إذ النقل كائن حال الوصل، ولا تثبت في الوصل الوصلية، بل تحذف في درج الكلام، فلا وجود لها أصلا، فضلا عن أن تنقل حركتها، والله أعلم.

4 الجعبري، كثر المعاني، (493/2)، وتمامه قوله: «لكني سألت بعض شيوخي، فقال الابتداء بالهمز، وعليه الرسم»، وعقب ابن الجزري في النشر (416/1) على سؤال الجعبري شيخه، وجوابه له بقوله: «قلت الوجهان جائزان مبنيان على ما تقدم في الكلام على لام التعريف والأولى الهمز في الوصل والنقل، ولا اعتبار بعارض دائم ولا مفارق»، وتعقبه أيضا محمد الصادق قمحاوي في إرشاد المرید إلى مقصود القصيد (71).

5 لم أقف عليه بعد في كتبه؟، فلعلها من حسنات المخلاقي رحمه الله أن حفظها لنا، والله أعلم.

﴿مَيْتًا﴾ [13] قرأ نافع بتشديد الياء مكسورة، والباقون بالتخفيف (ش)

(وميتا لدى الأنعام والحجرات خذ).

﴿حَيْرٌ﴾ ﴿١٣﴾ [13] تام، ومنتهى النصف¹.

الممال:

﴿لَلنَّقَوَىٰ﴾ [3]، و﴿إِحْدَهُمَا﴾ [9]، و﴿الْأُخْرَىٰ﴾ [9]، و﴿أُنْثَىٰ﴾ [13] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

﴿جَاءَ كُزٌّ﴾ [6] جلي.

﴿عَسَوَىٰ﴾ [11] معا، و﴿أُنْقَتَكُمْ﴾ [13] لا يخفى.

المدغم:

﴿يَتَّبِ فَأُولَيْكَ﴾ [11] لبصر، وخلاد بخلف عنه، والكسائي (ش)

(وإدغام باء الجزم في الفاء قد رسا حميدا وخير في يتب قاصدا ولا).

ك:

﴿الْأَمْرِ لَعْنَتُمْ﴾ [7] وفيه الاختلاس، ﴿بِالْأَلْقَبِ بِسَس﴾ [11]، ﴿يَأْكُلُ لَحْمًا﴾ [12]، ﴿وَقَبَائِلَ لَتَعَارَفُوا﴾ [13]

والشواهد ظاهرة.

﴿لَا يَلَيْتُكُمْ﴾ [14] قرأ البصري بهمزة ساكنة بعد الياء، وقبل اللام، والباقون بكسر اللام من غير همز، وإبدال

الهمز للسوسي جلي (ش) (ويألتكم الدوري والإبدال يجتلا).

﴿تَعْمَلُونَ﴾ [18] قرأ المكي بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب (ش) (وفي يعملون دم)، أي بالغيب المعلوم

من قوله: (وفي الرفع والتذكير والغيب جملة) إلخ.

1 للمغاربة والمشاركة، وقيل ﴿رَجِيمٌ﴾ ﴿١٢﴾، وقيل ﴿هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ ﴿١١﴾، انظر: جمال القراء (1/154)، غيث النفع (3/1146)، القول الوجيز (297)، إعلام الإخوان (101).

سُورَةُ قَاتٍ مَكِّيَّةٌ¹.

﴿قَٓ﴾ [1] مده مشبع للجميع لقوله: (مد له عند الفواتح مشبعا).

﴿الْفُرَّانِ﴾² [1] جلي.

﴿أَدَا﴾ [3] تسهيل الثانية للحرمين، والبصري، وإدخال ألف بين الهمزتين لقالون، والبصري، وهشام بخلف عنه، والتحقيق من غير إدخال للباقين جلي، وهو الطريق الثاني لهشام.

﴿مَتَنَا﴾ [3] قرأ نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي بكسر الميم، والباقون بضمها (ش)

(وتمت ومتنا مت في ضم³ كسرهما صفا نفر ...).

﴿وَعِيدِ﴾ [14] قرأ ورش بإثبات الياء وصلا، والباقون بحذفها مطلقا (ش)

(وعيدي ثلاث ينقدون ...)، (وفي الوصل حماد شكور إمامه) إلخ.

واتفقوا على قراءة ﴿الْأَيْكَةَ﴾ [14] هنا بـ (ال) من غير نقل.

﴿الشَّيْدِ﴾^{١٦} [26] كاف⁴، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب⁵.

الممال:

﴿هَدَنَكُمُ﴾ [الحجرات:17] [192/أ]، و﴿يَنْلَقَى﴾ [18] لدى الوقف عليه جلي.

﴿جَاءَهُمْ﴾ [2، 5] معا، و﴿جَاءَتْ﴾ [21] كذلك.

﴿ذَكَرَى﴾ [8] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

﴿كَفَّارٍ﴾ [24] لورش، وبصر، ودور.

المدغم:

﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةٌ﴾ [19] لبصر، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

ك:

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (330).

2 ساقطة في (ز/224/ب).

3 ساقطة في (ز/224/ب).

4 عند الداني في المكتفى (535)، والأشموني في المنار (368)، ويشير إليه كلام ابن النحاس في القطع (680)، وتام عند العماني في المرشد كما في المقصد (368)، والقولان في غيث النفع (496)، والأول أصوب، للاتصال المعنوي بلا شك، واختصاص القرناء لا زال متصلا، والآية بعدها في قوله تعالى ﴿قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتُهُ وَلَكِنْ كَانَهُ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ (٧) قَالَ لَا تَخْصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿١٨﴾ من ذلك، والله أعلم.

5 للمغاربة والمشاركة، وقيل ﴿مَزِيدٍ﴾ (٣٠)، وقيل ﴿وَشَهِيدٍ﴾ (١١)، وقيل ﴿حَلِيدٍ﴾ (٢٢)، انظر: جمال القراء (161/1)، غيث النفع (1150/3)، القول الوجيز (298).

﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [الحجرات:16]، ﴿وَنَعْلَمُ مَا﴾ [16]، ﴿فَرَيْنُهُ هَذَا﴾ [23] (ش) جلي.

﴿نَقُولُ﴾ [30] قرأ نافع، وشعبة بالياء، والباقون بالنون (ش) (يقول بياء إذ صفا).

﴿مَا تُوْعَدُونَ﴾ [32] قرأ المكي بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على الخطاب (ش)

(... وفي يوعدون دم حلا) (وبقاف دم ...)، أي بالغيب المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير

(... إلخ.

﴿مُنِيْبٍ﴾ [33-34] قرأ البصري، وابن ذكوان، وعاصم، وحمة بكسر التنوين، والباقون بالضم

(ش) جلي، واتفقوا على ضم الهمزة في الابتداء.

﴿وَأَدْبَرَ﴾ [40] قرأ الحرميان، وحمة بكسر الهمزة، والباقون بفتحها (ش)

(... واكسروا أدبار إذ فاز دخلا)

واتفقوا على كسر همزة آخر الطور¹.

﴿يُنَادِ الْمُنَادِ﴾ [41] وقف المكي بخلف عنه على ﴿يُنَادِ﴾ بإثبات الياء، والباقون بحذفها، وهو الطريق الثاني

للمكي (ش) (وباليا ينادي قف دليلا بخلفه)².

واتفقوا على حذفها وصلا لالتقاء الساكنين.

وقرأ نافع، والبصري بإثبات الياء في ﴿الْمُنَادِ﴾ وصلا، والمكي بإثباتها مطلقا، والباقون بالحذف (ش)

(فيسر إلى الداع الجوار³ المناد) إلى (... سما)، (وتثبت في الحالين درا)، (وفي الوصل حماد شكور

إمامه).

﴿تَشَقُّوْا﴾ [44] قرأ البصري، والكوفيون بتخفيف الشين، والباقون بتثنيدها (ش)

(تشقق خف الشين مع قاف غالب).

﴿سِرَاعًا﴾ [44] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿وَعَيْدٍ﴾ [45] تقدم قريبا⁴.

1 وهو قوله تعالى ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ الْجُورِ﴾ [49].

2 قال الداني في التيسير: «وقال النقاش عن أبي ربيعة عن البري وابن مجاهد عن قنبل ﴿يُنَادِ﴾ بالياء في الوقف، والباقون يقفون بغير ياء» اهـ (202). قال أبن سويد في تعليقاته على الشاطبية: «وما ذكره الداني من رواية أبي ربيعة عن البري وابن مجاهد عن قنبل هما طريقا التيسير قراءة، وعليه فلا مبرر لذكر الشاطبي خلافا في هذه المسألة عن ابن كثير، بل يقتصر له على وجه إثبات الياء وقفا من طريق الحرز، والله أعلم» (137).

3 ساقطة من الأصل، ومن (ز/225ب)، والتصحيح من الشاطبية (34).

4 راجع الصفحة (630).

نُبُورَةُ الدَّارِيَاتِ مَكِّيَّةٌ¹.

﴿يُؤْفِكُ﴾ [9] إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿وَعُيُونٍ﴾ [15] لا يخفى.

﴿مِثْلَ مَا﴾ [23] قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي [192/ب] برفع اللام، والباقون بنصبها (ش)

(وقل مثل ما بالرفع شتم صندلا).

﴿ضَيْفٌ² إِبْرَاهِيمَ﴾ [24] قرأ هشام بفتح الهاء، وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء، وياء بعدها (ش)

(... والذاريات والـ — حديد ويروي في امتحانه الأول).

﴿قَالَ سَلَّمَ﴾ [25] قرأ حمزة، والكسائي بكسر السين، وإسكان اللام من غير ألف، والباقون بفتح السين،

واللام، وألف بعدها (ش) (هنا قال سلم كسره وسكونه وقصر وفوق الطور شاع تترلاً).

﴿الْعَلِيمُ ﴿٢٠﴾﴾ [30] كاف³، ومنتهى الحزب الثاني والخمسين.

الممال:

﴿جَاءَ﴾ [ق:33]، و﴿فَجَاءَ﴾ [26] جلي.

﴿لَذِكْرِي﴾ [ق:37] لورش، ولبصر، وحمزة، والكسائي.

﴿أَلْقَى﴾ [ق:37] لدى الوقف، و﴿إِنَّهُمْ﴾ [16]، و﴿أَنَّكَ﴾ [24] جلي.

﴿يَجْبَارِطُ﴾ [ق:45]، و﴿النَّارِ﴾ [13]، و﴿وَيَا لَأَشْحَارِ﴾ [18] لورش، وبصر، ودور.

المدغم:

﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ [25] لبصر، وشام، وحمزة، والكسائي.

ك:

﴿قَالَ لَا تَخْضِعُوا﴾ [ق:28]، ﴿الْقَوْلُ لَدَيَّ﴾ [ق:29]، ﴿تَقُولُ لِيَجْهَنَّمَ﴾ [ق:30]، ﴿رَبِّكَ قَبْلَ﴾ [ق:39]، ﴿نَحْنُ نُحْيِي﴾

[ق:43] وفيه الاختلاس، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [ق:45]، ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾ [1] وافقه حمزة في هذا الأخير، إلا أنه لا بد

له من الإدغام المحض مع المد الطويل، كما تقدم أول الصفات⁴، (ش)

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (336).

2 ساقطة في (ز/225/ب).

3 وتم عند ابن النحاس في القطع (685)، والداي في المكتفى (537)، والأشموني في المنار (372)، والقولان في غيث النفع (499)، وحسن عند العماني في المرشد كما في المقصد (372)، ولكلا القولين وجه، فالتمام باعتبار انتهاء قصة إبراهيم مع الملائكة، وضيافتهم، وما بعدها قصة أخرى، والكفاية باعتبار اتصال كلام الملائكة مع إبراهيم عليه السلام، وإنما اختلف مضمون الكلام فقط، والله أعلم.

4 راجع الصفحة (579).

(وصفا وزجرا ذكرا أدغم حمزة وذروا بلا روم بما التا فثقلًا).

﴿أَفْكَ ۙ قِيلَ﴾ [9 - 10].

﴿حَدِيثٌ ضَيْفٌ﴾ [24] (ش) (وفي خمسة وهي الأوائل ثاؤها) ولا ثاني له.

﴿كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ ۗ﴾ [30]¹، ﴿إِنَّهُ هُوَ ۗ﴾ [30] والشواهد لا تخفى.

﴿عَلَيْهِمُ الرِّيحُ﴾ [33] قرأ البصري وصلا بكسر الهاء، والميم، وحمزة، والكسائي بضمهما، والباقون بكسر

الهاء، وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿عَلَيْهِمُ﴾ فحمزة يضم الهاء، ويكسرهما الباقون (ش) جلي.

﴿الصَّعِقَةُ﴾ [44] قرأ الكسائي بحذف الألف، وسكون العين، والباقون بالألف، وكسر العين (ش)

(وفي الصعقة اقصر مسكن العين راويا)².

﴿وَقَوْمٌ نُوحٍ﴾ [46] قرأ البصري، وحمزة، والكسائي بخفض الميم، والباقون بنصبها (ش)

(وقوم بخفض الميم شرفا حملا).

﴿يَأْتِيهِ﴾ [47] تحقيق [i/193] الهمزة، وإبدالها ياء خالصة لحمزة وقفا جلي.

﴿نَذْكُرُونَ﴾ [49] لا يخفى.

﴿يَوْمِهِمُ الَّذِي﴾ [60] كذلك.

1 فيه إدغامان، إدغام الكاف في القاف في قوله تعالى ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾، والثاني إدغام اللام في الراء في قوله تعالى ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾، والله أعلم.

2 قال أبو شامة في إبراز المعاني (689): «وفي قوله: (مسكن العين) نظر، وصوابه (مسكن الكسر) فإن الإسكان المطلق ضده الفتح على ما تقرر في الخطبة» اهـ.

سُورَةُ الطُّورِ مكية¹.﴿أَفْسِحْ﴾ [15]، و﴿بُصِرُونَ﴾ [15]، و﴿أَصْبِرُوا﴾ [16]² معا جلي.

﴿سَوَاءٌ﴾ [16]، و﴿هَيْئَاتُ﴾ [19]، و﴿مُتَكِينٌ﴾ [20] كلها لا تخفى.

﴿وَأَنْبَعَثَهُمْ دُرَيْتَهُمْ بِإِيمَانٍ لِحَقِّنَا بِهِمْ دُرَيْتَهُمْ﴾ [21] قرأ نافع بوصل همزة ﴿وَأَنْبَعَثَهُمْ﴾، وتشديد التاء، وفتح العين، وبعدها تاء فوقية ساكنة، وتوحيد ﴿دُرَيْتَهُمْ﴾ الأول، ورفع تائه على الفاعلية، وجمع ﴿دُرَيْتَهُمْ﴾ الثاني، وكسر تائه نصبا على أنه مفعول ثان.

والمكي، وعاصم، وحمزة، والكسائي كذلك، إلا أنهم قرءوا بتوحيد ﴿دُرَيْتَهُمْ﴾ الثاني مع نصب تائه. والشامي كذلك في ﴿وَأَنْبَعَثَهُمْ﴾، و﴿دُرَيْتَهُمْ﴾ الأول، والثاني بالجمع مع رفع تاء الأول، ونصب تاء الثاني بالكسرة.

والبصري ﴿وَأَنْبَعَثَهُمْ﴾ بقطع الهمزة، وإسكان التاء الفوقية، والعين، وبعدها نون فألف، وجمع ﴿دُرَيْتَهُمْ﴾ معا، مع نصب التاء بالكسرة فيهما، وكيفية ترتيبهم في التلاوة لا تخفى، (ش)

(وبصر وأتبعنا بواتبع وما) إلخ، (ويقصر ذريات مع فتح تائه) إلخ البيتين.

﴿الْتَنَّهُمْ﴾ [21] قرأ المكي بكسر اللام، والباقون بفتحها (ش) (وما ألتنا اكسروا ديننا).

﴿لَا لَعَوْفَ فِيهَا وَلَا تَأْيِيمٌ﴾ [23] قرأ المكي، والبصري بفتح واو ﴿لَعَوْفٌ﴾، وميم ﴿تَأْيِيمٌ﴾ من غير تنوين، والباقون بالرفع، والتنوين (ش) (ولا بيع نونه ولا خلة...)، إلى قوله: (... والطور وصلا).

وإبدال همز ﴿تَأْيِيمٌ﴾ لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي، وهو كاف ومنتهى الربع³.

الممال:

﴿مُوسَى﴾ [الذاريات:38]، و﴿الذِّكْرَى﴾ [الذاريات:55] لا يخفى.

﴿فَنَوَلَّ بِرَكْبِهِ﴾ [الذاريات:39]، و﴿أَتَى﴾ [الذاريات:52] لدى الوقف، و﴿ءَانَهُمْ﴾ [18]، و﴿وَوَقَّهْمَ﴾ [18] كله جلي.

﴿تَارٍ﴾ [13] كذلك.

ولا إمالة في ﴿فَنَوَلَّ عَنْهُمْ﴾ [الذاريات:54] لأنه [ب/193] فعل أمر مجزوم بحذف آخره.

المدغم:

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (340).

2 المقصود قوله تعالى ﴿فَأَصْبِرُوا﴾.

3 للمغاربة والمشاركة، وفيه خلاف كثير انظر: غيث النفع (3/1158)، القول الوجيز (300).

والإشمام لخلاّد أصح؛ لأنه المنصوص له في كتب الفن، وذكر الدايني الخلاف في التيسير¹، وتبعه الشاطبي، وهو رواية الحلواني²، والبزار³ عن خلاّد [i/194] كما ذكره المحقق⁴.

﴿كَسَفًا﴾ [44] اتفقوا على إسكان سينه.

﴿يُصَعِّقُونَ﴾ [45] قرأ الشامي، وعاصم بضم الياء، والباقون بفتحها (ش)

(... يصعقون اضممه كم نص..).

1 الدايني، التيسير، (417).

2 تقدمت ترجمته أول الكتاب في الصفحة (139).

3 كذا في الأصل، وفي (ز/227أ)، وصوابه (البزاز) آخره زاي، وهو محمد بن سعيد بن عمران بن موسى أبو جعفر البزاز، الكوفي الضرير، مقرئ بارع، أخذ القراءة عرضاً عن خلف، وخلاّد، ... عن سليم، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن سهلان، ومحمد بن إبراهيم السواق، وإسحاق بن أحمد النحوي، ويحيى بن أحمد المزوق.

ابن الجزري، غاية النهاية، (144/2 - 145).

4 قال ابن الجزري: « وأما خلاّد فالجمهور من المشاركة، والمغاربة على الإشمام فيهما له. وهو الذي لا يوجد نص عنه بخلافه، وأثبت له الخلاف فيهما صاحب التيسير، من قراءته على أبي الفتح، وتبعه على ذلك الشاطبي. والصاد هي رواية الحلواني، ومحمد بن سعيد البزاز، كلاهما عن خلاّد ... » النشر (378/2).

سُورَةُ الْجَحْرِ، مكية¹.

﴿ مَا كَذَبَ ﴾ [11] قرأ هشام بتشديد الذال، والباقون بتخفيفها (ش) (وكذب يرويه هشام مثقلاً).

﴿ الْفُؤَادُ ﴾ [11] لا يبدل ورش همزته لأنها ليست فاء، وفيه ثلاثة البدل وفيه لحمزة وقفا إبدال الهمزة واوا لا غير (ش) جلي.

﴿ أَقْتَمُونَهُ ﴾ [12] قرأ حمزة، والكسائي بفتح التاء، وسكون الميم من غير ألف، والباقون بضم التاء، وفتح الميم، وألف بعدها (ش) (تمارونه تمرونه وافتحوا شدا).

﴿ أَفْرَاءَيْتُمْ ﴾ [19] جلي.

﴿ أَلَلَّتْ ﴾ [19] وقف عليه الكسائي بالهاء، والباقون بالتاء (ش)

(وفي اللات مع مرضات مع ذات بهجة ولات رضا ...).

﴿ مَنَوَةٌ ﴾ [20] قرأ المكي بهمزة مفتوحة بعد الألف، فمده متصل، والباقون بغير همز، والوقف عليه بالهاء للجميع اتباعاً للرسم (ش) (مناءة للمكي زد الهمز واحفلاً).

﴿ ضَيْرَى ﴾ [22] قرأ المكي بهمزة ساكنة بعد الضاد، والباقون بياء تحتية ساكنة (ش) (ويهمز ضيرى)، والضمير للمكي.

﴿ وَالْأُولَى ﴾ [25] تام، ومنتهى نصف الحزب²، والثمن السابع من القرآن العظيم.

وهذه السورة من السور الممال رؤوس أيها كما تقدم توضيحه بطه³، فنجري فيها على مصطلحنا

فنعول:

فواصله الممالة خمس وعشرون:

﴿ هَرَى ﴾ [1]، و﴿ عَرَى ﴾ [2]، و﴿ أَمَوَى ﴾ [3]، و﴿ يُوْحَى ﴾ [4]، و﴿ أَلْفَوَى ﴾ [5]، و﴿ فَاسْتَوَى ﴾ [6]، و﴿ أَلْعَلَى ﴾ [7]، و﴿ فَنَدَكَ ﴾ [8]، و﴿ مَا أَوْحَى ﴾ [10]، و﴿ أَدْنَى ﴾ [9]، و﴿ رَأَى ﴾ [11]، و﴿ يَرَى ﴾ [12]، و﴿ أُخْرَى ﴾ [13]، و﴿ أَلْتُنْهَى ﴾ [14]، و﴿ أَلْمَأْوَى ﴾ [15]، و﴿ مَا يَعْشَى ﴾ [16]، و﴿ طَلَى ﴾ [17]، و﴿ أَلْكَبْرَى ﴾ [18]، و﴿ أَلْعَزَى ﴾ [19]، و﴿ أَلْأُخْرَى ﴾ [20]، و﴿ أَلْأُنْثَى ﴾ [21]، و﴿ ضَيْرَى ﴾ [22]، و﴿ أَلْمُدَى ﴾ [23]،

1 مكية بانفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (344).

2 للمغاربة والمشاركة، وقيل ﴿ أَلْمُدَى ﴾ [٣٠]، انظر: جمال القراء (1/154)، غيث النفع (3/1162)، القول الوجيز (303).

3 راجع الصفحة (475).

4 بين هذه الفاصلة، والتي قبلها تقديم وتأخير.

﴿تَمَنَّى﴾ [24]، و﴿أَلْوَيْنَ﴾ [25] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي، وهم على أصولهم في الإمالة والتقليل، ويزاد لورش في ﴿رَأَى﴾ تقليل الراء، [194/ب] والإمالة¹ لحمزة، والكسائي، ولابن ذكوان إمالة الراء، والهمزة.

ما ليس برأس آية:

﴿وَوَقَّعْنَا﴾ [الطور: 27]، و﴿فَأَوْحَى﴾ [10]، و﴿يَغْشَى السِّدْرَةَ﴾ [16]، و﴿تَهَوَّى الْأَنْفُسُ﴾ [23] لدى الوقف عليهما لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿رَأَاهُ﴾ [13] لورش تقليل الراء، والهمزة على كل من ثلاثة البدل، ولابن ذكوان بخلف عنه، وشعبة، وحمزة، والكسائي إمالتهمما، وللبصري إمالة الهمزة فقط، والباقون بفتحهما، وهو الطريق الثاني لابن ذكوان. ﴿لَقَدْ رَأَى﴾ [18] جلي.

﴿زَاغَ﴾ [17] لحمزة.

﴿جَاءَهُمْ﴾ [23] له، وابن ذكوان.

﴿دَنَا﴾ [8] واوي لا يمال، وبقية الشواهد ظاهرة.

المدغم:

﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ﴾ [الطور: 48] جلي.

﴿لَقَدْ جَاءَهُمْ﴾ [23] كذلك.

ك:

﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [الطور: 28]، ﴿خَزَّابِنُ رِيكَ﴾ [الطور: 38] والشواهد لا تخفى.

﴿كَبَّيْرَ الْإِنْمِرِ﴾ [32] قرأ حمزة، والكسائي بكسر الباء الموحدة، وياء تحتية، والباقون بفتح الباء، وبعدها ألف بعدها همزة مكسورة (ش) (... كبير في الكبائر فيها ثم في النجم شمللا).

﴿بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [32] قرأ حمزة بكسر الهمزة، والميم وصلا، والكسائي بكسر الهمزة فقط، والباقون بضم

الهمزة، وفتح الميم، فإن ابتداء بـ ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ فكلهم يضمون الهمزة، ويفتحون الميم (ش)

(وفي أمهات النحل والنور والزمير مع النجم شاف واكسر الميم فيصلا).

﴿يَبْنَأُ﴾ [36] إبدال همزه ألفا لحمزة، وهشام وقفنا جلي، ولا يبدله السوسي لأنه مستثنى له بقوله:

(... غير مجزوم أهمل)، إلى قوله: (... يبنأ تكمل).

1 في (ز/227/ب) (الإمالة لشعبة).

﴿وَإِنزِيلِهِمْ﴾ [37] قرأ هشام بالألف، والباقون بالياء (ش) (وفي النجم والشورى ...) إلخ.
 ﴿النَّشَاءَ﴾ [47] قرأ المكِّي، والبصري بألف بعد الشين، مع المد المتصل، والباقون بإسكان الشين، من غير
 ألف (ش) (... وحرك ومد في النـ شاة حقا ...).

وتقدم حكم وقف حمزة عليه بالعنكبوت¹.

﴿عَادًا أَلَوِيَّ﴾ [50] قرأ قالون بنقل ضمة الهمزة إلى اللام قبلها، وإدغام تنوين ﴿عَادًا﴾ فيها وصلا، وهمز
 الواو، وورش، والبصري كقالون، إلا أنهم لا يهمزون الواو، [i/195] بل يسكنونها لمناسبة الضمة قبلها.
 فإن وقف على ﴿عَادًا﴾ أُبدل التنوين ألفا، فإن ابتدئ بـ ﴿أَلَوِيَّ﴾ فلقالون ثلاثة أوجه:

الأول: (أَلَوِيَّ) بهمزة الوصل، ثم لام مضمومة، ثم همزة ساكنة، فالنقل جرى على الوصل²،
 وإثبات ألف الوصل لعدم الاعتداد بحركة اللام.

الثاني: (لَوِيَّ) بلام مضمومة، وهمزة ساكنة، وحذف ألف الوصل، وجرى في الوصل، والابتداء
 على سنن واحد.

الثالث: (أَلَوِيَّ) برد الكلمة إلى أصلها، بهمزة الوصل، وسكون اللام، وبعدها همزة مضمومة،
 بعدها واو ساكنة، ولا يجوز همز الواو.

ولورش وجهان:

الأول: (أَلَوِيَّ) بهمزة الوصل مع النقل، وإسكان الواو.

والثاني: كذلك لكنه مع حذف همزة الوصل، اكتفاء عنها بحركة النقل، وضم اللام، وترك همز الواو،
 ويتعين له على هذا الوجه القصر في مد البدل لقوة الاعتداد، وأما الوجه الأول فالثلاثة جائزة، وإلى ذلك
 أشار الطيبي بقوله:

(ومن له يبدأ بنحو الأولى بهمزة الوصل وذاك الأولى
 يثالث المد ومن له ابتدا باللام يقصر ليس إلا أبدا)³.

وللبصري ثلاثة أوجه: الوجهان اللذان لورش، والثالث لقالون.

والباقون بإظهار تنوين ﴿عَادًا﴾، وكسره، وإسكان اللام، وتحقيق الهمزة بعده مضمومة، وإسكان الواو (ش)

1 راجع الصفحة (539).

2 في (ز/228ب) (الأصل).

3 أحمد الطيبي، فيما زاده النشر على الحرز والتيسير، (65).

(وقل عادا الأولى بإسكان لامه وتنوينه بالكسر كاسيه ظللا) إلى قوله:

(وتبدا بهمز الوصل في النقل كله وإن كنت معتدا بعارضه فلا).

(وما بعد همز ثابت أو مغير فقصر...)، إلى قوله: (وعادا الأولى).

أي استثنى بعضهم ﴿الْأُولَى﴾ [195/ب] هذه لورش مما وقع فيه حرف المد بعد الهمز المغير بالنقل، فلم يجز فيه إلا القصر.

وذهب آخرون إلى عدم استثنائه¹، وأجروا فيه ثلاثة مد البدل، وهو المعول عليه، وبه قرأت، وكلها مع التقليل، ولا يأتي فيها، ما يأتي في غيرها من التحرير؛ لأنها رأس آية. وحكم حمزة وصلا، ووقفا جلي.

﴿وَتَمُودًا﴾ [51] قرأ عاصم، وحمزة بترك التنوين، والباقون بالتنوين (ش)

ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ينون على فصل وفي النجم فصلا

(نما...).

﴿وَالْمُؤَنَّفَكَةَ﴾ [53] إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

1 اقرأ كلاما في هذه المسألة لابن الجزري في النشر (1/341-342).

سُورَةُ الْقَمَرِ، مكية¹.

﴿سِحْرٌ﴾ [2] جلي.

﴿أَهْوَاءَهُمْ﴾ [3]، و﴿الْأَنْبَاءَ﴾ [4] وقفهما جلي.

﴿يَدْعُ﴾ [6] وقف عليه الجميع بحذف الواو اتباعا للرسم.

﴿الدَّاعِ إِلَى﴾ [6] قرأ ورش، والبصري بإثبات الياء وصلا، والبزي بإثباتها مطلقا، والباقون بحذفها كذلك (ش) (ويدع الداع هاك جنا حلا)، (وتثبت في الحالين درا...)، (وفي الوصل حماد شكور إمامه).

﴿نُكْرٍ﴾ [6] قرأ المكي بإسكان الكاف، والباقون بضمها (ش)

(ونكر دنا)، أي بالإسكان عطفًا على قوله: (في الضم الإسكان حصلا).

﴿خُشَعًا﴾ [7] قرأ البصري، وحمزة، والكسائي بفتح الخاء، وألف بعدها، وكسر الشين مخففة، والباقون بضم الخاء، وفتح الشين مشددة من غير ألف (ش) (... خشعا خاشعا شفا حميدا...).

﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ [8] قرأ نافع، والبصري بإثبات الياء وصلا، والمكي بإثباتها مطلقا، والباقون بحذفها كذلك (ش) (إلى الداع المناد)، إلى (سما)، (وتثبت في الحالين درا)، (وفي الوصل حماد شكور إمامه).

﴿عِزٌّ﴾ [8] تام، ومنتهى ربع الحزب².

الممال:

فواصله المماله ثلاثون:

﴿يَرْضَى﴾ [26]، و﴿الْأُنثَى﴾ [27]، و﴿الذُّنْيَا﴾ [29]، و﴿أَهْتَدَى﴾ [30]، و﴿يَالْحُسَى﴾ [31] إن وقف عليه، و﴿أَنْفَجَ﴾ [32]، [196/1] و﴿تَوَكَّى﴾ [33]، و﴿وَأَكْدَى﴾ [34]، و﴿بَرَى﴾ [35]، و﴿مُوسَى﴾ [36]، و﴿وَفَى﴾ [37]، و﴿أُخْرَى﴾ [38]، و﴿سَعَى﴾ [39]، و﴿بُرَى﴾ [40]، و﴿الْأَوْفَى﴾ [41]، و﴿الْمُنْهَى﴾ [42]، و﴿وَأَبْكَى﴾ [43]، و﴿وَأَحْيَا﴾ [44]، و﴿وَالْأُنثَى﴾ [45]، و﴿تَمْنَى﴾ [46]، و﴿الْأُخْرَى﴾ [47]، و﴿وَأَقْنَى﴾ [48]، و﴿الشَّعْرَى﴾ [49]، و﴿الْأُرْوَى﴾ [50]، و﴿أَبْقَى﴾ [51]، و﴿وَأَطْفَى﴾ [52]، و﴿أَهْوَى﴾ [53]، و﴿مَا عَشَى﴾ [54]، و﴿نَتَمَارَى﴾ [55]، و﴿الْأَوْلَى﴾ [56] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي (ش)

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (352).

2 للمشاركة، وللمغاربة ﴿وَأَزْدَجِرٌ﴾، وفيه خلاف طويل انظر: جمال القراء (162/1)، غيث النفع (1170/3)، القول الوجيز (303)، إعلام الإخوان (103 - 104).

(ومما أمالاه أو آخر آي ما
بطه وآي النجم ...) إلخ، (ولكن رؤوس الآي قد قل فتحها) إلخ،
(وكيف أتت فعلى و آخر آي ما
تقدم للبصري ...).
ما ليس برأس آية:

﴿مَنْ تَوَكَّى﴾ [النجم:29]، ﴿وَأَعْطَى﴾ [النجم:34]، و﴿أَغْنَى﴾ [النجم:48]، و﴿فَغَشَّهَا﴾ [النجم:54]
لورش، وحمزة، والكسائي¹.
﴿جَاءَهُمْ﴾ [4] جلي.
المدغم:

﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ﴾ [4] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

ك:

﴿أَلَلَّتِكَ سَمِيَّةَ﴾ [النجم:27]، ﴿أَعْلَمُ بِمَنْ﴾ [النجم:30، 32] الثلاثة، ﴿أَعْلَمُ بِكُمْ﴾ [النجم:32]، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾
[النجم:43، 44، 48، 49] الأربعة، ﴿الْمَدِيثَ تَعَجُّبُونَ﴾ [النجم:59] والشواهد لا تخفى.
﴿فَفَتَحْنَا﴾ [11] قرأ الشامي بتشديد التاء، والباقون بتخفيفها (ش)
(إذا فتحت شدد لشام وههنا فتحننا وفي الأعراف واقتربت كلا).
﴿عِيُونًا﴾ [12] جلي.

﴿وَنُذِرُ﴾ [16، 18، 21، 30، 37، 39] الستة، أثبت ورش الياء بعد الراء وصلا، وحذفها، والباقون مطلقا
(ش) (... ستة نذري جلا) (وفي الوصل حماد شكور إمامه).

﴿أُلْفَى﴾ [25] قرأ قالون بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما، وورش، والمكي بالتسهيل
من غير إدخال، والبصري بالتسهيل مع الإدخال، وعدمه، وهشام بالتحقيق مع الإدخال، وعدمه،
وبالتسهيل مع الإدخال لا غير، والباقون بالتحقيق من غير إدخال (ش)
(وتسهيل أخرى همزتين بكلمة سما ...).

(ومدك قبل الضم لبي حبيبه بخلفهما برا ...)، إلى قوله: (... وفي الباقي كقالون واعتلا).

وقال في كتر المعاني: (ففي غير عمران ثلاثة أوجه ووجهان فيها عن هشام تحصلا)². [196/ب]
﴿سَيَعْمُونَ﴾ [26] قرأ الشامي، وحمزة بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب (ش)

1 فات المصنف من قسم المال مما ليس برأس آية كلمة ﴿يُجَزِّئُهُ﴾ [41]، وهي في غيث النفع (509).

2 الجمزوري، الفتح الرحمان شرح كتر المعاني، (113-114، 266).

(وخاطب يعملون فطب كلا).

﴿جَاءَ آءَالِ فِرْعَوْنَ﴾ [41] قرأ قالون، والبزري، والبصري بإسقاط الأولى، وتحقيق الثانية مع القصر، والمد، وورش بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية مع ثلاثة البدل، وعنه إبدال الثانية حرف مد مع القصر، والمد، وقنبل بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية مع القصر، وعنه إبدال الثانية ألفا مع القصر، والمد، والباقون بتحقيقهما، وأصولهم في المد لا تخفى (ش) (وأسقط الأولى في اتفاقهما معا)، إلى قوله:

(وقد قيل محض المد عنها تبديلا)، (وما بعد همز ثابت أو مغير) إلخ.

فائدة: إذا قرأت لورش هذه الآية إلى ﴿عَزِيزٌ مُّقْنَدِرٌ﴾ [42] كان له أحد عشر وجها:

قصر ﴿آءَالِ﴾ مسهلة، وعليه الثلاثة في ﴿بَيَّاتِنَا﴾، وعلى التوسط، وعلى الطويل، وعلى الطويل، ويأتي على كل من وجهي الإبدال الثلاثة في ﴿بَيَّاتِنَا﴾. ﴿مُقْنَدِرٌ﴾ [55] تام، ومنتهى الحزب الثالث والخمسين.

الممال:

﴿فَأَلْتَقَى﴾ [12] لدى الوقف، و﴿فَنَعَاطَى﴾ [29]، و﴿أَذْهَى﴾ [46] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿جَاءَ﴾ [41] جلي.

﴿أَلْتَارِ﴾ [48] كذلك.

﴿فَدَعَا﴾ [10] واوي لا يمال.

المدغم:

﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَهَا﴾ [15] للجميع (ش) (وقد تيمت دعد¹).

﴿كَذَبَتْ ثَمُودُ﴾ [23] لبصر، وشام، وحمزة، والكسائي.

﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُمُ﴾ [38] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي.

﴿وَلَقَدْ جَاءَ﴾ [41] كذلك، والشواهد لا تخفى.

ك:

﴿آءَالِ لُوطٍ﴾ [34]، ﴿يَقُولُونَ نَحْنُ﴾ [44] (ش) جلي.

﴿مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾ [55] (ش) (وللدال كلم) إلخ².

1 زائدة في (ز/230/أ).

2 فات المصنف ذكر ما لا يدغم في الربع وهو قوله تعالى ﴿مَسَّ سَفَرَ﴾ [48] لم يدغم لتثقله، وهو في غيث النفع (510).

سُورَةُ الْجَنِّ عَزَّ وَجَلَّ مَكِّيَّةٌ¹.

﴿الْفُرَّانَ﴾ [2] لا يخفى.

﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ [12] قرأ الشامي بالنصب في الثلاثة، أي ﴿الْحَبُّ﴾، و﴿ذُو﴾، و﴿وَالرَّيْحَانُ﴾،

وحمزة، والكسائي برفع الأولين، وجر الثالث، [197/أ] والباقون برفع الثلاثة (ش)

(ووالحب ذو الريحان رفع² ثلاثها بنصب كفى والنون بالخفض شكلا).

﴿يَخْرُجُ مِنْهَا﴾ [22] قرأ نافع، والبصري بضم الياء، وفتح الراء، والباقون بفتح الياء، وضم الراء (ش)

(ويخرج فاضمم وافتح الضم إذ هما).

﴿اللُّؤْلُؤُ﴾ [22] تقدم توضيحه بالطور³.

﴿الْمُنَشَّاتُ﴾ [24] قرأ شعبة بخلف عنه، وحمزة بكسر الشين، والباقون بفتحها، وهو الطريق الثاني لشعبة

(ش) وفي المنشآت الشين بالكسر فاحملا)

(صحيا بخلف ...)⁴.

﴿شَانَ﴾ [29] حلي.

﴿سَنْفَرُغٌ﴾ [31] قرأ حمزة، والكسائي بالياء، والباقون بالنون (ش) ... يفرغ الياء شائع).

1 قال الجمهور مكية، وقال بعضهم مدنية، والراجح الأول، وانظر: محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (358 - 364).

2 في (ز/230/ب) (ارفع).

3 راجع الصفحة (635).

4 قال أبن سويد في تعليقاته على الشاطبية: «قال الداني في التيسير (422) "حمزة، وأبو بكر بخلاف عنه ﴿الْمُنَشَّاتُ﴾ بكسر الشين والباقون بفتحها". وقال في جامع البيان (1620/4) "قرأ حمزة، وحماد عن عاصم بكسر الشين، واختلف عن أبي بكر فروى عنه الكسائي والعليمي، ويحيى الجعفي، وحسين بن علي، وعبيد بن نعيم، وابن جبير، وبريد بن عبد الواحد، وهارون بن حاتم، بكسر الشين مثل حمزة وبذلك قرأت من رواية يحيى بن آدم على أبي الفتح.

وروى عنه يحيى بن آدم وابن أمية وابن عطار بالوجهين بالكسر والفتح، قال ابن عطار قال أبو بكر كان عاصم يقرأها على الوجهين.

وروى عنه الأعشى، والبرجمي، وابن جامع عن ابن أبي حماد بفتح الشين، وكذلك روى الواسطيون عن يحيى عن أبي بكر" اهـ.

وقال في المفردات السبع (282) في القسم الخاص بما خالف فيه شعبة حفصا "قرأ ﴿الْمُنَشَّاتُ﴾ بكسر الشين وكذا رواه عنه الكسائي وحسين الجعفي ويحيى بن سليمان وأحمد بن جبير، وغيرهم، وبذلك قرأت على أبي الفتح من طريق الصريفي عن يحيى عنه، وابن أبي أمية وابن عطار بالفتح والكسر، وروى عنه الأعشى بالفتح لا غير، وبالوجهين قرأت على أبي الحسن" اهـ.

أقول رواية أبي بكر شعبة في التيسير قراءة هي من قراءة الداني على أبي الفتح فارس بسنده إلى الصريفي عن يحيى بن آدم عن شعبة، وتقدم نص الداني في كتابه جامع البيان والمفردات السبع أنها كانت بكسر الشين لا غير.

وعليه فقول الداني في التيسير "وأبو بكر بخلاف عنه" قول مجمل يبينه ما في الكتابين الآخرين، ويكون ذكره لوجه فتح الشين لشعبة في التيسير توسيعا للفائدة. فلا يقرأ له من طريق الكتاب المذكور - وكذا من طريق الشاطبية - إلا بكسر الشين، والله أعلم « (137 - 139).

﴿يَبْءُ الْقَلَانِ﴾ [31] مثل ﴿يَبْءُ السَّاحِرِ﴾¹ [الزخرف:49] وتقدم².

﴿شَوَاطُءٌ﴾ [35] قرأ المكي بكسر الشين، والباقون بضمها (ش) (شواظ بكسر الضم مكبهم جلا).

﴿وَنُحَاسٌ﴾ [35] قرأ المكي، والبصري بخفض السين، والباقون برفعها (ش) (ورفع نحاس جر حق ...).

﴿مَانٍ﴾ [44] ثلاثة البدل لورش ظاهرة.

﴿مُتَكِّينَ﴾ [54] تقدم³.

﴿لَمْ يَطِثْتَهُنَّ﴾ [56، 74] معا قرأ الكسائي بضم الميم في الأول فقط من الروایتين، وخصه قوم بالدوري،

وروى آخرون كسر الأول عنه، وضم الثاني عن أبي الحارث، وروى بعضهم الكسر فيهما عن أبي الحارث،

وروى بعضهم الضم، والكسر جميعا لا يبالي كيف يقرأهما، وروى الأكثرون التخيير عن الكسائي من

روايته، بمعنى أنه إذا ضم الأول، كسر الثاني، وإذا كسر الأول، ضم الثاني، والوجهان ثابتان عن الكسائي

من التخيير، وغيره نضا، وأداء.

فإذا أردت قراءتها للكسائي فاقرأ الأول بالضم، ثم الكسر، والثاني بالكسر، ثم الضم، هذا إذا قرأته

مفردا، فإن جمعته مع غيره، واندرج [ب/197] الكسر معه، فتعطفه بالضم في كل منهما (ش)

(... وكسر مي — — يطمث في الأولى ضم تمدي وتقبلا)، إلى قوله:

(وبعض المقرئين به تلا).

﴿ذِي الْجَلَالِ﴾ [78] قرأ الشامي بضم الذال، وواو بعده، والباقون بكسر الذال، وياء بعده (ش)

(وآخرها يا ذي الجلال ابن عامر⁴ بواو ورسم الشام فيه تمثلا).

﴿الإِكْرَامِ﴾ [78] تام، ومنتهى الربع⁵.

الممال:

﴿كَأَفْخَارٍ﴾ [14]، و﴿نَارٍ﴾ [15، 35] معا، و﴿أَفْطَارٍ﴾ [33] لورش، وبصر، ودور.

﴿الْجَوَارِ﴾ [24] لدوري الكسائي (ش) (عنه الجوار تمثلا).

﴿وَبَعَثَ﴾ [27]، و﴿وَحَى﴾ [54] لدى الوقف عليه لورش، وحمزة، والكسائي.

1 المقصود قوله تعالى ﴿يَبْءُ السَّاحِرِ﴾.

2 راجع الصفحة (610).

3 راجع الصفحة (449، 585، 634).

4 في (ز/231/أ) (ذا).

5 للمغاربة والمشاركة، وقيل ﴿تُكذَّبَانِ﴾^(١١)، وقيل ﴿تُكذَّبَانِ﴾^(١٧)، انظر: جمال القراء (1/161)، غيث النفع (3/1179)، القول

الوحي (310)، إعلام الإخوان (104).

﴿وَالْإِكْرَامِ﴾ [27، 78] معا لابن ذكوان بخلف عنه، والثاني الفتح (ش)

(وفي الإكرام عمران مثلا) (وكل بخلف لابن ذكوان).

﴿سَيِّمُهُمْ﴾ [41] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

﴿خَافَ﴾ [46] لحمزة.

المدغم:

﴿يَكْذِبُ بِهَا﴾ [43]، ﴿عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ﴾ [66] (ش) جلي.

سُورَةُ الرَّاقِعَاتِ مكية¹.

﴿هَبَاءٌ﴾ [6] تسهيل همزه بين بين، مع المد، والقصر لحمزة وقفا جلي.

﴿الشَّعْمَةُ﴾ [9] فيه لحمزة وقفا نقل حركة الهمزة إلى الشين، وحذفها (ش)

(وحرك به ما قبله متسكنا) إلخ.

﴿مُتَّكِينَ﴾ [16]، و﴿عَلَيْهِمْ﴾ [17]، و﴿وَأَسِرِ﴾ [18] كله جلي.

﴿بُرْفُونَ﴾ [19] قرأ الكوفيون بكسر الزاي، والباقون بفتحها (ش)

(... [وقل في² الأخرى ثوى ...]).

﴿وَحُورٌ عَيْنٌ﴾ [22] قرأ حمزة، والكسائي بخفضهما، والباقون برفعهما (ش)

(و حور وعين خفض رفعهما شفا).

﴿الَّلَّوْلُؤِ﴾ [23]، و﴿أَشَانَهُنَّ﴾ [35] مما لا يخفى.

﴿عُرْبًا﴾ [37] قرأ شعبة، وحمزة بإسكان الراء، والباقون بضمها (ش)

(وعربا سكون الضم صحح فاعتلا).

﴿أَيْدَا﴾، ﴿أَيْنَا﴾ [47] قرأ نافع، والكسائي بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، والباقون بالاستفهام

فيهما، وأصولهم في التسهيل، والتحقيق، والإدخال، وعدمه لا تخفى (ش) جلي.

﴿مَتْنَا﴾ [47] لا يخفى.

﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ [48] قرأ قالون، والشامي بإسكان الواو، والباقون بفتحها [198/1] (ش)

(... وسا كن معا أو آباؤنا كيف بللا).

﴿فَالثَّوْنُ﴾ [53] مثل ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ [البقرة:14] وصلا، ووقفا³.

﴿شُرْبَ الْمَيْرِ﴾ [55] قرأ نافع، وعاصم، وحمزة بضم الشين، والباقون بفتحها (ش)

(وانضم شرب في ندى الصفو).

﴿أَفْرَاءِ يَتِيمٍ﴾ [58، 63، 68، 71] الأربعة قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية، وعن ورش إبدالها ألفا مع المد الطويل،

والكسائي بإسقاطها، والباقون بتحقيقها (ش)

(رأيت في الاستفهام لا عين راجع وعن نافع سهل وكم مبدل جلا).

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (368).

2 في (ز/231أ) (وتلقى).

3 راجع الصفحة (160).

﴿ءَأَنْتُمْ﴾ [59] الأربعة قرأ الحرميان، والبصري، وهشام بخلف عنه بتسهيل الهمزة الثانية، وعن ورش إبدالها ألفا مع المد الطويل لأجل الساكن، والباقون بتحقيقهما، وأدخل بين الهمزتين ألفا قالون، والبصري، وهشام في كلا وجهيه، والباقون بعدم الإدخال (ش) جلي.

فإن وصلت ﴿ءَأَنْتُمْ﴾ بـ ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾¹ كان لورش أربعة أوجه: التسهيل، والإبدال في ﴿ءَأَنْتُمْ﴾، على كل منهما في ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾.

﴿قَدَرْنَا﴾ [60] قرأ المكي بتخفيف الدال، والباقون بتشديدها (ش) (وخف قدرنا دار ...).

﴿النَّشَاءُ﴾ [62] تقدم بالنجم².

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [62] جلي.

﴿فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [65] المقروء به للبري التخفيف في التاء من طرق الحرز، كما تقدم توضيحه بآل عمران³.

﴿إِنَّا لَمُعْرَمُونَ﴾ [66] قرأ شعبة بهمزتين محقتين على الاستفهام، والباقون بهمزة واحدة على الخبر (ش)

(... واستفهام إنا صفا ولا).

﴿الْمُنشِئُونَ﴾ [72] مثل ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ [البقرة:14] وصلا، ووقفا⁴.

﴿الْعَظِيمِ﴾ (٧٤) ﴿[74] تام، ومنتهى نصف الحزب.

الممال:

﴿كَاذِبَةٌ﴾ [2]، و﴿خَافِضَةٌ﴾ [3]، و﴿رَافِعَةٌ﴾ [3]، و﴿ثَلَاثَةٌ﴾ [7]، و﴿الْمَيْمَنَةُ﴾ [8]⁵، و﴿الْمُنْمَتَةُ﴾ [9]

معا، و﴿مَوْضُونَةٌ﴾ [15]، و﴿كَثِيرَةٌ﴾ [32]، و﴿مَقْطُوعَةٌ﴾ [33]، و﴿مَنْوَعَةٌ﴾ [33]، و﴿مَرْفُوعَةٌ﴾ [34]

للكسائي إن وقف، بخلاف عنه في ﴿خَافِضَةٌ﴾، و﴿رَافِعَةٌ﴾، و﴿مَقْطُوعَةٌ﴾، و﴿مَنْوَعَةٌ﴾، و﴿مَرْفُوعَةٌ﴾ (ش)

جلي.

﴿الْأُولَى﴾ [62] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

المدغم: [198/ب]

﴿بَلْ تَحْنُ﴾ [67] للكسائي، ولا بد من الغنة (ش) جلي.

1 المقصود قوله تعالى ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ [الواقعة:58]، وكذا في الموضوع بعده.

2 راجع الصفحة (639).

3 راجع الصفحة (245).

4 راجع الصفحة (160).

5 هما موضعان في الآية فلو قال: «معا» لكان أدق.

ك:

﴿الَّذِينَ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ﴾ [56-57]، ﴿الْخَالِقُونَ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ﴾ [59-60]، ﴿الْمُنشُورُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ﴾ [72-73] (ش) جلي.
 ﴿بِمَوْجِعٍ ﴿٧٥﴾﴾ قرأ حمزة، والكسائي بإسكان الواو، وحذف الألف، والباقون بفتح الواو، وألف بعدها
 (ش) (بموقع بالإسكان والقصر شائع).
 ﴿لَقُرْءَانٌ ﴿٧٧﴾﴾ جلي.
 ﴿وَحَنَّتْ ﴿٨٩﴾﴾ مما رسم بالتاء، وحكم وقفها جلي.

سُورَةُ الْحَدِيدِ مدنية¹.

﴿وَهُوَ﴾ [1، 2، 3، 4، 6] إسكان الهاء لقالون، والبصري، والكسائي، وضمها للباقيين جلي.
 ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [5] قرأ الشامي، وحمزة، والكسائي بفتح التاء، وكسر الجيم، والباقون بضم التاء، وفتح الجيم
 (ش) (وفي التاء فاضم وفتح الجيم ترجع الـ أمور سما نصا ...). إلخ.
 ﴿وَقَدْ أَخَذَ مِيثَقَهُ﴾ [8] قرأ البصري بضم همزة، وكسر الخاء، ورفع قاف ﴿مِيثَقَهُ﴾، والباقون بفتح
 همزة، والخاء، ونصب قاف ﴿مِيثَقَهُ﴾ (ش)
 (وقد أخذ اضمم واكسر الخاء حولا) (وميثاقكم عنه ...)، أي بالرفع المعلوم من قوله:
 (وفي الرفع والتذكير [والغيب جملة]² ...) إلخ.
 ﴿يَنْزِلُ﴾ [9]، و﴿لَرَأَوْهُ﴾ [9] مما لا يخفى.

﴿وَكَلَّا وَعَدَدَ﴾ [10] قرأ الشامي برفع اللام، والباقون بنصبها (ش) (وكل كفى)، أي بالرفع المعلوم إلخ.
 ﴿فِيضَعُفُهُ لَهُ﴾ [11] قرأ نافع، والبصري، وحمزة، والكسائي بألف بعد الضاد، وتخفيف العين، ورفع الفاء،
 والمكي بحذف الألف، وتشديد العين، ورفع الفاء، والشامي كالمكي، إلا أنه نصب الفاء، وعاصم بالألف،
 وتخفيف العين، ونصب الفاء (ش)
 (يضاعفه ارفع في الحديد وههنا سما شكره والعين في الكل ثقلا)
 (كما دار واقصر ...).

﴿انظُرُونَا﴾ [13] قرأ حمزة بقطع همزة مفتوحة في الحالين، وكسر الظاء، والباقون بوصل همزة، وضم الظاء
 (ش) (... وأن — ظرونا بقطع واكسر الضم فيصلا).
 ﴿قِيلَ﴾ [13] جلي.

﴿جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ﴾ [14] كذلك.

﴿يُؤْخَذُ﴾ [15] قرأ الشامي بالتاء الفوقية، والباقون بالياء التحتية (ش)
 (ويؤخذ غير الشامي ...)، أي بالتذكير المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير ...). إلخ.
 ﴿وَيَسَّ﴾ [15] جلي.

﴿الْمَصِيدُ﴾ [15] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

1 وهو قول الجمهور، وحكاها البعض إجماعا، وقال بعضهم مكية، والصواب الأول، انظر: محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (376-379).

2 زائدة في (ز/232/أ).

الممال:

﴿أَسْتَوَى﴾ [4]، و﴿يَسَعَى﴾ [12]، و﴿يَلَى﴾ [14]، و﴿مَأُونِكُمْ﴾ [15]، [159/1] و﴿مَوْلَانِكُمْ﴾ [15] لا يخفى¹.

﴿النَّهَارِ﴾ [6] كذلك.

﴿الْحُسْنَى﴾ [10]، و﴿تَرَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ [12] وحكم الوصل، والوقف، و﴿بُشْرَانِكُمْ﴾ [12] كله جلي.

﴿جَاءَ﴾ [14] لا يخفى.

المدغم:

﴿أَقْسَمُ بِمَوْقِعٍ﴾ [الواقعة:75]، و﴿وَنَصِيلُهُ جَحِيمٍ﴾ [الواقعة:94]، و﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [4]، و﴿فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ﴾ [13] والشواهد لا تخفى.

﴿وَمَا نَزَلَ﴾ [16] قرأ نافع، وحفص بتخفيف الزاي، والباقون بتشديدها (ش)

(... وما نزل الحفيم — ف إذ عز ...).

﴿فَطَالَ﴾ [16] تغليظ اللام، وترقيقها لورش جلي.

﴿عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ﴾ [16] لا يخفى.

﴿الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ [18] قرأ المكي، وشعبة بتخفيف الصاد فيهما، والباقون بتشديدها (ش)

(والصادان من بعد دم صلا)، أي بالتخفيف عطفًا على (نزل) قبله.

﴿يُضَعَفُ لَهُمْ﴾ [18] قرأ الابنان بتشديد العين، وحذف الألف، والباقون بالتخفيف، وإثبات الألف (ش)

(... والعين في الكل ثقلا) (كما دار واقصر ...).

﴿وَرِضْوَانٌ﴾ [20] لا يخفى.

﴿بِمَاءِ آتَانِكُمْ﴾ [23] قرأ البصري بقصر الهمزة، والباقون بمدها (ش) (وآتاكم فاقصر حفيظا ...).

وأربعة البدل، والبيائي لورش ظاهرة.

﴿يَابِخُلٍ﴾ [24] قرأ حمزة، والكسائي بفتح الباء، والخاء، والباقون بضم الباء، وإسكان الخاء (ش)

(... ومع الحديد — فتح سكون البخل والضم شمالا).

﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَنِيُّ﴾ [24] قرأ نافع، والشامي بحذف ﴿هُوَ﴾، والباقون بالإثبات (ش)

(... وقل هو ال — غني هو احذف² عم ...).

1 قال في الغيث: « لا يميل البصري ﴿مَأُونِكُمْ﴾، و﴿مَوْلَانِكُمْ﴾، لأئهما (مفعَل) » (518).

2 في (ز/233/أ) (اصدف).

واتفقوا [على] ¹ إثبات ﴿هُوَ﴾ [6] بالمتحنة.

﴿رُسُلَنَا﴾ [25، 27] معاً ² لا يخفى.

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [26] قرأ هشام بفتح الهاء، وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء، وياء بعدها (ش)

(... وال ——— حديد ويروي في امتحانه الأول).

﴿النَّبوة﴾ [26] جلي.

﴿رَأْفَةً﴾ [27] اتفقوا على قراءته بالهمز الساكن، إلا السوسي مطلقاً، وحمزة وقفاً.

﴿ثَلَاثًا﴾ [29] إبدال ورش الهمزة ياء مفتوحة مطلقاً، وحمزة وقفاً كورش، وله التحقيق أيضاً لأنه من باب

المتوسط بزائد (ش) (وورش ليلاً والنسيء بيائه) (وما فيه يلفى واسطاً بزوائد) إلخ،

(ويسمع بعد الكسر والضم همزه لدى فتحه ياء ... إلخ).

﴿الْعَظِيمِ ﴿١١﴾﴾ [29] تام، ومنتهى الحزب الرابع والخمسين.

الممال:

﴿الذُّبَابِ﴾ [20] معاً، و﴿فَتْرَتُهُ﴾ [20]، و﴿بِعِيسَى﴾ [199/ب] ابن [27] لدى الوقف، و﴿ءَاثَرِهِمْ﴾ [27]

جلي.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [25] كذلك.

﴿ءَاتَاكُمْ﴾ [23] لا يخفى.

المدغم:

﴿وَيَعْرِفُ لَكُمْ﴾ [28] جلي.

ك:

﴿الْعَظِيمِ ﴿١١﴾ مَا﴾ [21-22]، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [24] (ش) لا يخفى.

1 زائدة لاتساق الكلام.

2 ثان الموضوعين قوله تعالى ﴿ثُمَّ فَعَيْنَا عَلَىٰ ءَاثَرِهِمْ رَسُولَنَا﴾ [27].

نُورُ الْمَجَالِاتِ¹ مدنية

﴿يُظَاهِرُونَ﴾ [2، 3] معا قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء، وتشديد الظاء، والهاء مفتوحة، وحذف الألف، وعاصم بالياء مضمومة، مع تخفيف الظاء، وكسر الهاء مخففة، وألف قبلها، والباقون بفتح الياء، وتشديد الظاء، وألف بعدها، مع تخفيف الهاء مفتوحة (ش)

(ويظهرون اضممه واكسر لعاصم وفي الهاء خفف وامتد الظاء ذبلا)
(وخففه ثبت وفي قد سمع كما هنا وهناك الظاء خفف نوفلا).

﴿الَّتِي﴾ [2] قرأ الشامي، والكوفيون بهمزة مكسورة، بعدها² ياء ساكنة ووقفا، ووصلا، وهم على أصولهم في المد، والباقون بحذف الياء، وهم في الهمة ثلاثة أحكام: فقالون، وقنبل بتحقيقه وصلا، ووقفا.

وورش بتسهيله بين بين مع المد، والقصر، وبهذا الوجه قرأ البزي، والبصري، وعنهما أيضا إبدال الهمة ياء ساكنة، مع المد الطويل، وكل من سهل وصلا، وقف بالياء ساكنة، ووقف حمزة بتسهيل الهمة بين بين، مع المد، والقصر (ش)

(وبالهمز كل الاء والياء بعده ذكا وبياء ساكن حج هُملا)
(وكالياء مكسورا لورش وعنهما وقف مسكنا والهمز زاكية بُجلا).

﴿وَيَنْجُونَ﴾ [8] قرأ حمزة بتقديم النون ساكنة على التاء، وضم الجيم من غير ألف، بوزن (ينتهون)، والباقون بتأخير النون مفتوحة، وألف بعدها، وفتح الجيم (ش)
(وفي يتناجون اقصر النون ساكنا وقدمه وضمم جيمه فتيجلا).

﴿وَمَعْصِيَتٍ﴾ [8] مما رسم بالتاء، وحكم وقفه جلي.

﴿لِيَحْزُونَ﴾ [10] قرأ نافع بضم الياء، وكسر الزاي، والباقون بفتح³ الياء، وضم الزاي (ش)

(... ويجزون غير الأ نبياء بضم ...) إلخ. [200/]

﴿قِيلَ﴾ [11] معا جلي.

﴿فِ الْمَجَالِسِ﴾ [11] قرأ عاصم بفتح الجيم، وألف بعدها على الجمع، والباقون بإسكان الجيم، من غير ألف على الأفراد (ش) (... وامتد في المجالس نوفلا).

1 مدنية بانفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (384).

2 في (ز/233ب) (بعد).

3 في (ز/233ب) (بضم).

﴿أَنْشُرُوا﴾ [11] معاً¹ قرأ نافع، والشامي، وحفص، وشعبة بخلف عنه بضم الشين، وإذا ابتدءوا ضموا همزة الوصل لضم ثالث الفعل لزوماً، والباقون بالكسر، وهو الطريق الثاني لشعبة، وإذا ابتدءوا كسروا همزة الوصل، قال في كتر المعاني:

(وكسر انشروا فاضم معاً صفو خلفه
فهمز انشروا اضمم حيث ما ضم شينه
علا عم والتفصيل في بدئه حلا)
وإن كسر الشين اكسر الهمز أولاً².
﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ [13] مثل ﴿ءَأَشْرُ﴾ [الواقعة: 59]³.
﴿تَعْمَلُونَ﴾ [13] تام، ومنتهى الربع⁴.

الممال:

﴿وَلِلْكَافِرِينَ﴾ [4، 5] معاً جلي.
﴿أَخَصَّنُهُ﴾ [6]، و﴿أَدْنَى﴾ [7] لا يخفى.
﴿تَجَوَّى﴾ [7]، و﴿التَّجَوَّى﴾ [8، 10]⁵، و﴿التَّقَوَّى﴾ [9] معاً⁶ جلي.
﴿جَاءُوكَ﴾ [8] معاً⁷ كذلك.

المدغم:

﴿قَدْ سَمِعَ﴾ [1] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

ك:

﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ [3]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [7]، ﴿الَّذِينَ هُوَ﴾ [8]، ﴿قِيلَ لَكُمْ﴾ [11]⁸ والشواهد ظاهرة.
﴿عَلَيْهِمْ﴾ [14]، ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ [18]، و﴿عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ﴾ [19]، و﴿قُلُوبِهِمُ الْإِيمَنَ﴾ [22] كله لا يخفى.
﴿وَرُسُلِي إِيَّاكَ﴾ [21] قرأ نافع، والشامي بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (وفي رسلي أصل كسا).

1 ثان الموضوعين قوله تعالى ﴿فَأَنْشُرُوا﴾.

2 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (273).

3 راجع الصفحة (648).

4 للمغاربة والمشاركة، وقيل غير ذلك انظر: جمال القراء (1/162)، غيث النفع (3/1193)، القول الوجيز (313).

5 هما موضعان فلو قال: «معاً» لكان أدق.

6 هي موضع واحد في الربع، وإنما كلمة ﴿التَّجَوَّى﴾ التي في موضعين، كما أشرت إلى ذلك.

7 بل هو موضع واحد فقط، وفات المصنف من قسم الممال كلمة ﴿تَجَوَّى﴾ [12، 13] معاً، وهي في غيث النفع (521).

8 في الأصل ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾، ولا وجود لها في الربع، والصواب ما أثبتته، والله أعلم.

سُورَةُ الْحَشْرِ، مدنية¹.

﴿وَهُوَ﴾ [1] جلي.

﴿قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾ [2] قرأ البصري وصلا بكسر الهاء، والميم، وحمزة، والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء، وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿قُلُوبِهِمُ﴾ فكلهم يكسرون الهاء (ش) جلي.
وقرأ الشامي، والكسائي بضم عين ﴿الرُّعْبَ﴾، والباقون بإسكانها (ش)
(وحرك عين الرعب ضمنا كما رسا).

﴿يُخْرِبُونَ﴾ [2] قرأ البصري بفتح الخاء، وتشديد الراء، والباقون بسكون الخاء، وكسر الراء مخففة (ش)
(... يخربون الثقيل حز).

﴿يُؤْتِمُّهُمُ﴾ [2] جلي².

﴿عَلَيْهِمُ الْجَلَاءُ﴾ [3] لا يخفى.

﴿يَكُونُ دَوْلَةً﴾ [7] قرأ هشام بتذكير ﴿يَكُونُ﴾، وتأنيته، ورفع ﴿دَوْلَةً﴾ فقط، والباقون بالتذكير، والنصب (ش) (ومع دولة ...)، أي بالرفع المعلوم إلخ، (... أنت يكون بخلف لا).

وأما التذكير، مع النصب [200/ب] لهشام فليس طريق الحرز، بل طريق النشر³، قال في كتر المعاني:

(ومع دولة أنت يكون بخلف لا وذا الخلف في التأنيث لا الرفع فاقبلا

فأنت وذكر عنه مع رفع دولة وعن غيره ذكر مع النصب تعدلا)⁴.﴿إِنَّكُمْ أَرْسُولٌ﴾ [7] أربعة ورش⁵ فيه لا تخفى.

﴿رِضْوَانًا﴾ [8]، و﴿رِءُوفٌ﴾ [10] مما لا يخفى.

﴿رَجِيمٌ﴾ [10] تام، ومنتهى نصف الحزب⁶.

الممال:

﴿النَّارِ﴾ [الجدالة:17] [3] معا، و﴿دَبْرِهِمْ﴾ [2، 8] معا، و﴿الْأَبْصَرِ﴾ [2] لورش وبصر ودور.

1 مدنية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (390).

2 ساقطة في (ز/234/أ).

3 ابن الجزري، النشر، (386/2).

4 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (246-248، 273).

5 في (ز/234/ب) (أربعة البدل واليائي لورش).

6 للمغاربة والمشاركة، وقيل ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ [١]، وقيل ﴿الِيمُ﴾ [١٥]، انظر: جمال القراء (1/154)، غيث النفع (3/1197)، القول الوجيز (314)، إعلام الإخوان (106).

﴿فَأَسْأَلُهُمْ﴾ [المجادلة:19]، و﴿أَتَاهُمْ﴾ [2] ¹، و﴿أَلَيْتَمَنِي﴾ [7]، و﴿ءَأَنتُمْ﴾ [7]، و﴿هَنَكُمْ﴾ [7] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿الذَّنِيًّا﴾ [3]، و﴿الْقُرَى﴾ [7]، و﴿الْقُرَى﴾ [7] لهم، وبصر. ﴿جَاءُوا﴾ [10] جلي.

المدغم:

و﴿أَغْفِرْ لَنَا﴾ [10] لا يخفى.

ك:

﴿أُولَئِكَ كَتَبَ﴾ [المجادلة:22]، ﴿حِزْبَ اللَّهِ هُمْ﴾ [المجادلة:22]، ﴿وَقَدَفَ فِي﴾ [2] (ش) جلي.

﴿لَا يَخْرُجُونَ﴾ [12] اتفقوا على قراءته بفتح الياء، وضم الراء.

﴿جُدْرٍ﴾ [14] قرأ المكِّي، والبصري بكسر الجيم، وفتح الدال، وألف بعدها على التوحيد، والباقون بضم الجيم، والدال، وحذف الألف على الجمع (ش)

(وكسر جدار ضم والفتح واقصروا ذوي أسوة...).

﴿تَحْسَبُهُمْ﴾ [14] جلي.

﴿بَرِيءٌ﴾ [16] فيه لهشام، وحمزة وقفا إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء التي قبلها، فيها فينطق بياء واحدة مشددة، مع الإسكان المجرد، والروم، والإشمام (ش)

(ويدغم فيه الواو والياء مبدلا إذا زيدتا من قبل حتى يفصلا)،

(وأشتم ورم فيما سوى متبدل) إلخ.

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [16] مما لا يخفى.

﴿جَزَؤُا﴾ [17] فيه لهشام، وحمزة وقفا اثنا عشر وجها ذكرت بالمائدة².

1 المقصود قوله تعالى ﴿فَأَنهَمُ﴾.

2 راجع الصفحة (280 - 281).

سُورَةُ الْمُتَجَنِّثِ¹ مدنية.

﴿إِلَيْهِمْ﴾ [1] ضم هائه لحمزة مطلقا جلي.

﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾ [1] حكم نافع جلي.

﴿يَفْصِلُ﴾ [3] قرأ الحرميان، والبصري بضم الياء، وإسكان الفاء، وفتح الصاد مخففة، والشامي بضم الياء، وفتح الفاء، والصاد مشددة، وعاصم بفتح الياء، وإسكان الفاء، وكسر الصاد مخففة، [201/أ] وحمزة، والكسائي بضم الياء، وفتح الفاء، وكسر الصاد مشددة (ش)

(ويفصل فتح الضم نص وصاده بكسر ثوى والثقل شافيه² كاملا).

﴿أَسْوَةٌ﴾ [4، 6] معا قرأ عاصم بضم الهمزة، والباقون بكسرها (ش) (وفي الكل ضم الكسر في أسوة ندا).

﴿فِي إِبْرَاهِيمَ﴾ [4] قرأ هشام بفتح الهاء، وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء، وياء بعدها (ش)

(... ويروي في امتحانه الأول).

واتفقوا على قراءة الثاني³ بكسر الهاء، وياء بعدها.

﴿بُرءُؤُاُ﴾ [4] فيه لهشام، وحمزة وقفا اثنا عشر وجها:

خمسة القياس المعلومة في كل همز متطرف مضموم، أو مكسور وقع بعد الألف. وسبعة على رسمه بالواو، والألف بعدها، وهي:

إبدال الهمزة واوا، مع المد، والتوسط، والقصر، ثم مع الإسكان المجرد، ثم مع الإشمام، ثم الروم، مع القصر وهذا في الهمزة الأخيرة.

وأما الأولى فتسهل بين لحمزة دون هشام، وقد تقدم ذلك بالمائدة مع ذكر شواهد فراجع⁴.

﴿وَالْبَعْضَاءُ أَبَدًا﴾ [4] إبدال الثانية واوا خالصة للحرمين، والبصري، وتحقيقها للباقين جلي.

﴿الْحَمِيدُ﴾ [6] تام⁵، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب⁶.

1 مدنية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (394).

2 في (ز/235 أ) (فيه).

3 وهو قوله تعالى ﴿إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ﴾ [4].

4 راجع الصفحة (280 - 281).

5 وكاف عند الداني في المكتفى (564)، ولكلا القولين وجه فالتمام لأن ما بعدها جملة استثنائية، منقطعة المعنى عما ذكر من الأسوة في إبراهيم عليه السلام وقومه، والكفاية لأجل اتصال الآية بعدها بأول السورة «خوطف به المؤمنون تسليية لهم على ما نھوا عنه من مواصلة أقرابائهم، بأن يرجوا من الله أن يجعل قطيعتهم آيلة إلى مودة بأن يسلم المشركون من قرابة المؤمنين» التحرير والتنوير (150/28)، والله أعلم.

6 للمغاربة والمشاركة، وقيل غير ذلك انظر: غيث النفع (1200/3)، القول الوجيز (315)، إعلام الإخوان (107).

الممال:

- ﴿قُرَى﴾ [الحشر:14] لدى الوقف، و﴿شَقَى﴾ [الحشر:14] (فعلَى)، و﴿أَحْسَنَى﴾ [الحشر:24] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.
- ﴿جِدَارٍ﴾ [الحشر:14] لبصر فقط¹.
- ﴿النَّارِ﴾ [الحشر:17، 20]² جلي.
- ﴿فَأَسْنَهُمْ﴾ [الحشر:19] كذلك.
- ﴿لِلنَّاسِ﴾ [الحشر:21] لدور.
- ﴿أَبَارِيءُ﴾ [الحشر:24] لدوري الكسائي (ش) [(...) والباري وبارئكم تلا].
- ﴿جَاءَكُمْ﴾ [1]³ جلي.
- ﴿مَرَضَاتِي﴾ [1] للكسائي (ش)⁴ [(...) ومرضات كيفما أتى ...)].
- ﴿بَدَأَ﴾ [4] واوي لا يمال.

المدغم:

- ﴿فَقَدَّضَلَّ﴾ [1] لورش، وبصر، وشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.
- ﴿وَأَعْفَرَ لَنَا﴾ [5] لبصر بخلف عن الدوري (ش) جلي.

ك:

- ﴿الَّذِينَ نَافَقُوا﴾ [الحشر:11]، ﴿قَالَ لِلْإِنْسَانِ﴾ [الحشر:16]، ﴿الَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ﴾ [الحشر:19]⁵، ﴿الْمَصُورَ لَهُ﴾ [الحشر:24]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [1]، ﴿الْمَصِيرُ﴾ [٤] رَبَّنَا ﴿[4-5]، ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [6] [201ب/ب] والشواهد لا تخفى.
- ولا إدغام في ﴿شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ﴾ [الحشر:14] للتونين.
- ﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾ [9] قرأ البزي وصلا بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف (ش)
- (... مع حرفي تولوا بمودها وفي نورها والامتحان ...).

1 وغيره لا إمالة له فيه، لأنهم يقرؤونه ﴿جُدْرٍ﴾، كما تقدم فلم تتطرف الراء بعد ألف، كما في غيث النفع (525).

2 هما موضعان فلو قال: «معا» لكان أدق.

3 في الأصل ﴿جَاءَهُمْ﴾، ولا وجود لها في هذا الربع، والصواب ما أثبتته، والله أعلم.

4 ساقطة في (ز/235ب).

5 المقصود قوله تعالى ﴿كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ﴾.

﴿تُمْسِكُوا﴾ [10] قرأ البصري بفتح الميم، وتشديد السين، والباقون بإسكان الميم، وتخفيف السين (ش)
(وفي تمسكوا ثقل حلا...).

﴿وَسَلُّوا﴾ [10] قرأ المكِّي، والكسائي بنقل حركة الهمزة إلى السين، وحذفها، وحمزة وقفًا كذلك، والباقون بترك النقل (ش) (... وسل فسَل حركوا بالنقل راشده دلا)، (وحرك به ما قبله متمسكنا).

﴿الَّتِي إِذَا﴾ [12] قرأ نافع ﴿الَّتِي﴾ بالهمز، فيجتمع على قراءته همزتان مضمومة فمكسورة، قرأ بتسهيل الثانية بينها، وبين الياء، وعنه إبدالها واو خالصة، والباقون بالياء المشددة بدل الهمزة، فليس لهم إلا همزة
﴿إِذَا﴾ محققة (ش) جلي.

سُورَةُ الصَّفِّ مدنية¹.

﴿لَمْ﴾ [2، 5]² وقف البزي بخلف عنه بهاء السكت، والباقون على الميم ساكنة، وهو الطريق الثاني للبزي (ش) (وفيمه وممه قف³ وعمه لمه بمه بخلف عن البزي ...).

﴿بَعْدَى آئِمَّتِهِ﴾ [6] قرأ الحرمان، والبصري، وشعبة بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (بعدي سما صفوه ولا).

﴿سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [6] قرأ حمزة، والكسائي بفتح السين، وألف بعدها، وكسر الحاء، والباقون بكسر السين، وحذف الألف، وإسكان الحاء (ش) (... وساحر بسحر بها مع هود والصف شمالا).

﴿لِيُطْفِئُوا﴾ [8] ثلاثة البدل فيه لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وقفا الثلاثة التي في ﴿مُسْتَهْزِؤُونَ﴾ [البقرة:14]⁴. ﴿مُتْمٌ نُورِيٌّ﴾ [8] قرأ المكِّي، وحفص، وحمزة، والكسائي بترك تنوين ﴿مُتْمٌ﴾، وخفض ﴿نُورِيٌّ﴾، والباقون بالتنوين، والنصب (ش) (... ومتم لا تنوينه واخفض نوره [i/202] عن شذا دلا).

﴿تُنَجِّكُمْ﴾ [10] قرأ الشامي بفتح النون، وتشديد الجيم، والباقون بإسكان النون، وتخفيف الجيم (ش) (... وتنجيكم عن الشام ثقلا).

﴿أَنْصَارًا لِلَّهِ﴾ [14] قرأ الشامي، والكوفيون بترك تنوين ﴿أَنْصَارًا﴾، مضاف إلى الجلالة بدون لام جر، ووقفوا على ﴿أَنْصَارَ﴾ بالراء الساكنة، والباقون بتنوين ﴿أَنْصَارًا﴾، و﴿لِلَّهِ﴾ بلام الجر، فإن وقفوا أبدلوا التنوين ألفا، وابتدعوا ﴿لِلَّهِ﴾ كوصله (ش) (ولله زد لاما وأنصار نونا سما ...). ولا خلاف بينهم في ﴿نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ﴾ [14].

﴿أَنْصَارِيٌّ إِلَى﴾ [14] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش)

(بناتي وأنصاري عبادي ولعنتي وما بعد إن شاء بالفتح أهمل).

﴿ظَاهِرِينَ﴾ [14] تام، منتهى الحزب الخامس والخمسين.

المال:

﴿عَسَى﴾ [المتحنة:7] لدى الوقف، و﴿يَنْهَكُمُ﴾ [المتحنة:8، 9] معا، و﴿يُدْعَى﴾ [7]، و﴿الْهُدَى﴾ [9]⁵ لورش، وحمزة، والكسائي.

1 في قول الجمهور، وهو الراجح، وقيل مكية، وانظر: محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (397-401).

2 هما موضعان فلو قال: «معا» لكان أدق.

3 في (ز/235/ب) (وقف).

4 راجع الصفحة (160).

5 المقصود قوله تعالى ﴿وَالْهُدَى﴾.

﴿مُوسَى﴾ [5] معا، و﴿عِيسَى﴾ [6، 14] معا لدى الوقف، و﴿أَفْتَرَى﴾ [7]، و﴿أُخْرَى﴾ [13] لهم، وبصر. ﴿دَبْرِكُمْ﴾ [المتحنة: 8، 9]¹ معا، و﴿الْكَفَّارِ﴾ [المتحنة: 10، 11] معا لورش، وبصر، ودور. ﴿جَاءَ﴾ كله² جلي.

﴿زَاعُوا﴾ [5] لحمزة.

ولا إمالة في ﴿أَزَاغَ﴾ [5] لأنه رباعي.

﴿الْوَرِيَّةِ﴾ [6] لنافع بخلف عن قالون، وحمزة صغرى، والبصري، وابن ذكوان، والكسائي كبرى، والثاني لقالون الفتح (ش) جلي.

﴿أَنْصَارِيَّ﴾ [14] لدوري الكسائي (ش) (واضجاع أنصاري تميم ...).

المدغم:

﴿وَأَسْتَعْفِرُكُمْ﴾ [المتحنة: 12]، و﴿يَغْفِرُكُمْ﴾ [12] مما لا يخفى.

﴿وَقَدْ تَعْلَمُونَ﴾ [5] للجميع (ش) (وقد تيمت دعد ...).

ك:

﴿أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ﴾ [المتحنة: 10]، ﴿الْكَفَّارِ لَا هُنَّ﴾ [المتحنة: 10]، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ [المتحنة: 10]، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾ [7]، ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُ﴾ [9]، ﴿الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ﴾ [14] والشواهد ظاهرة.

سُورَةُ الْجَنَّةِ مدنية³.

﴿وَهُوَ﴾ [3]، و﴿يُؤْتِيهِ﴾ [4]، و﴿يُنْسِ﴾ [5]، و﴿الصَّلَاةِ﴾ [9]⁴، و﴿خَيْرٌ﴾ [11] كله جلي.

1 في الأصل ﴿دَبْرِكِهِمْ﴾، ولا وجود لهذه الكلمة في هذا الربع، والصواب ما أثبتته، والله أعلم.

2 المقصود ما في هذا الربع مما يشتق منه، وإلا فليس فيه لفظ ﴿جَاءَ﴾، وما في الربع (المتحنة 7-13، والصف 1-14) مما هو كذلك:

﴿جَاءَكُمْ﴾ [المتحنة: 10]، و﴿جَاءَكَ﴾ [المتحنة: 12]، و﴿جَاءَهُمْ﴾ [الصف: 6].

3 مدنية بانفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (404).

4 المقصود قوله تعالى ﴿لِلصَّلَاةِ﴾.

سُورَةُ الْبَقَرَةِ مدنية¹.

﴿حُسْبٌ﴾ [4] قرأ قبل، والبصري، والكسائي بسكون الشين، والباقون بضمها (ش)

(وخشب سكون الضم زاد رضا حلا). [202/ب]

﴿يَحْسُبُونَ﴾ [4]، و﴿عَلَيْهِمْ﴾ [4]، و﴿قِيلَ﴾ [5] كله جلي.

﴿لَوْأُ﴾ [5] قرأ نافع بتخفيف الواو²، والباقون بتشديدها (ش) (وخفف لوروا إلغا...).

﴿رُؤْسَهُمْ﴾ [5] تقدم ما فيه مرارا.

﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ [8] تام، ومنتهى الربع³.

الممال:

﴿التَّوْرَةَ﴾ [الجمعة:5] تقدم قريبا⁴.

﴿الْحِمَارِ﴾ [الجمعة:5] لورش، وبصر، ودور، وابن ذكوان بخلف عنه (ش)

(وفي ألفات قبل را طرف أتت) إلى قوله:

... وال — حمار وفي الإكرام عمران مثلا (وكل بخلف لابن ذكوان...).

﴿التَّائِسِ﴾ [الجمعة:6] لدور.

﴿جَاءَ﴾ [1] جلي⁵.

﴿أَفَى﴾ [4] لورش، ودور، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

المدغم:

﴿يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [5]، و﴿تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [6] جلي.

ك:

﴿قَبْلَ لَنِي﴾ [الجمعة:2] وفيه الاختلاس، ﴿الْعَظِيمِ﴾ [الجمعة:4-5]، ﴿التَّوْرَةَ ثُمَّ﴾ [الجمعة:5] على أحد

الوجهين لقوله: (وفي أحرف وجهان عنه قمللا) (فمع حملوا التوراة ثم...)، والثاني الإظهار.

1 مدنية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (408).

2 أي الواو الأولى.

3 للمغاربة، وللمشاركة ﴿لَا يَفْقَهُونَ﴾ [3]، وهو ما للمصنف في القول الوجيز (317)، وقيل ﴿لَا يَفْقَهُونَ﴾ [7]، وقيل ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [11]،

آخر السورة انظر: جمال القراء (1/162)، غيث النفع (3/1207)، إعلام الإخوان (108).

4 راجع الصفحة (661).

5 المقصود قوله تعالى ﴿جَاءَكَ﴾.

﴿اللَّهُوِ وَمِنْ﴾ [الجمعة:11] وفيه الاحتلاس، ﴿فَطُيْعَ عَلَيَّ﴾ [3]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [5] والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿تَرَكَوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة:11] لسكون ما قبل الكاف.

﴿وَأَكُنْ﴾ [10] قرأ البصري بالواو بعد الكاف، ونصب النون، والباقون بحذف الواو، وجزم النون (ش)

(أكون بواو وانصب الجزم حفلا).

﴿يُؤَخَّرَ﴾ [11] إبدال همزه واوا لورش مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿جَاءَ أَجْلُهَا﴾ [11] مما لا يخفى.

﴿بِمَا نَعْمَلُونَ﴾ [11] قرأ شعبة بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على الخطاب (ش)

(بما يعملون صف)، أي بالغيب المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير والغيب¹ ...). إلخ.

سُورَةُ النَّجَّاتِ مدنية¹.

﴿ وَهُوَ ﴾ [1] جلي.

﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ [6] قرأ البصري بإسكان السين، والباقون بضمها (ش) جلي.

﴿ بَبْؤًا ﴾ [5] فيه لهشام، وحمزة وقفًا خمسة أوجه ذكرت بيونس².

﴿ يُكْفِّرَعَنَّهُ ﴾، ﴿ وَيُدْخِلُهُ ﴾ [9] قرأ نافع، والشامي بالنون فيهما، والباقون بالياء (ش)

(وندخله نون مع طلاق وفوق)، إلى قوله: (... إذ كلام).

﴿ يُضَعِفُهُ ﴾ [17] [203/1] قرأ المكي، والشامي بحذف الألف، وتشديد العين، والباقون بالألف، وتخفيف

العين (ش) جلي.

﴿ الْحَكِيمُ ﴾ [18] تام، ومنتهى نصف الحزب³.

الممال:

﴿ جَاءَ ﴾ [النافقون:11] جلي.

﴿ وَأَسْتَعْفَى ﴾ [6] لدى الوقف، و﴿ بَلَى ﴾ [7] لا يخفى.

﴿ أَلْتَارِ ﴾ [10] كذلك.

المدغم:

﴿ يَفْعَلْ ذَلِكَ ﴾ [النافقون:9] لأبي الحارث (ش) جلي.

﴿ وَيَعْفِرْ لَكُمْ ﴾ [17] جلي.

ك:

﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ [2]، و﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [4] معاً، ﴿ هُوَ وَعَلَى ﴾ [13] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿ يَقُولُ رَبِّ ﴾ [النافقون:10]⁴ لفتح اللام بعد ساكن.

1 وهو قول الجمهور، وقال بعضهم بمكيتها، على اختلاف بينهم في بعض المستثنى، انظر: محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (412-415).

2 راجع الصفحة (364).

3 للمغاربة والمشاركة، وقيل ﴿ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [13]، وقيل غير ذلك انظر: جمال القراء (1/154)، غيث النفع (3/1210)، القول الوجيز (318-319)، إعلام الإخوان (108).

4 المقصود قوله تعالى ﴿ يَقُولُ رَبِّ ﴾.

سُورَةُ الطَّلَاقِ مَكِّيَّةٌ¹.

﴿الَّتِي إِذَا﴾ [1] جلي.

﴿طَلَّقْتُمْ﴾ [1] وبابه تغليظ لامه لورش جلي.

﴿يُؤْتِيَهُنَّ﴾ [1] ضم الباء لورش، والبصري، وحفص، وكسرها للباقيين جلي.

﴿مُبَيَّنَةً﴾ [1] قرأ المكي، وشعبة بفتح الياء، والباقون بكسرها (ش)

(وفي الكل فافتح يا مبينة دنا صحيحا ...).

﴿بَلَغُ أَمْرِهِ﴾ [3] قرأ حفص بترك تنوين ﴿بَلَغُ﴾، وخفض ﴿أَمْرِهِ﴾، والباقون بالتنوين، والنصب (ش)

(وبالغ لا تنوين مع خفض أمره لحفص ...).

﴿الَّتِي﴾ [4] معاً² تقدم بالمجادلة³.﴿وَكَايِنَ﴾ [8] ذكر بالقتال⁴.

﴿تُكْرَأُ﴾ [8] قرأ المكي، والبصري، وهشام، وحفص، وحمزة، والكسائي بإسكان الكاف، والباقون بضمها

(ش) (ونكرا شرع حق له علا)، أي بالإسكان عطفا على قوله: (الإسكان في الضم حصلا).

﴿مُبَيَّنَتِ﴾ [11] قرأ الحرميان، والبصري، وشعبة بفتح الياء، والباقون بالكسر (ش)

(وكسر الجمع كم شرفا علا).

﴿وَتُدْخِلُهُ﴾ [11] قرأ نافع، والشامي بالنون، والباقون بالياء (ش) (وندخله نون مع طلاق ...)⁵ إلخ.

﴿عَلَمًا﴾ [12] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال:

﴿أُخْرَى﴾ [6] جلي.

﴿ءَاتَهُ﴾ [7]، و﴿ءَاتَهَا﴾ [7] كذلك.

المدغم:

1 كذا في الأصل، و(ز/237/ب)، والصواب أنهما مدنية، بل اتَّفَقَ على مدنيتهما، انظر: محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (418).

وراجع ما تقدم في قسم الدراسة (84 - 85).

2 ساقطة في (ز/237/ب).

3 راجع الصفحة (653).

4 راجع الصفحة (623).

5 لم يظهر المؤلف موضع الشاهد الدال على عزو القراءات إلى من قرأ بها، وهو قول الشاطبي (إذ كلام) (47).

﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ [1] لورش، وبصر، وشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي¹.
ك:²

﴿حَيْثُ سَكَتُ﴾ [6]، ﴿أَمْرٍ رَيْبًا﴾ [8] وفيه الاختلاس.

وأما ﴿الَّتِي يَسِّنَ﴾ [4] فالمأخوذ به من طرق الحرز الإظهار لكل من [203/ب] البزي، والبصري حال إبدال الهمزة ياء (ش)³ (وقبل يئسن الياء في اللاء عارض سكوناً⁴) إلخ البيت.
وحقيقة الإظهار أن تأتي بسكتة لطيفة جدا، دون سكت حمزة على الهمز، ليطمئذ بها عن الإدغام،
وأما الإدغام لهما فهو من طريق النشر⁵.

1 فات المصنف من المدغم كلمة ﴿فَدَجَعَلْ﴾ [3]، وهي في غيث النفع (533)، فلتعلم.

2 ساقطة في (ز/237/ب).

3 زائدة في (ز/237/ب).

4 زائدة في (ز/237/ب).

5 ابن الجزري، النشر، (1/404-405).

سورة التَّجْوِيدِ مدنية¹.

﴿النَّيُّ﴾ [1] جلي.

﴿لَمَرٌ﴾ [1] كذلك.

﴿مَرْضَاتٌ﴾ [1] وقف عليها الكسائي بالهاء، والباقون بالتاء (ش)

(وفي اللات مع مرضات مع ذات بهجة ولات رضا ...).

﴿النَّيُّ إِلَى﴾ [3] لا يخفى.

﴿عَرَفٌ﴾ [3] قرأ الكسائي بتخفيف الراء، والباقون بتشديدها (ش) (وبالتخفيف عرف رفلا).

واتفقوا على فتح ياء ﴿نَبَأَى الْعَلِيمُ﴾ [3].

﴿تَظَاهَرًا﴾ [4] قرأ الكوفيون بتخفيف الظاء، والباقون بتشديدها (ش)

(وتظاهرون الظاء خفف ثابتا وعنهم لدى التحريم أيضا تحللا).

﴿جَبْرِيلُ﴾ [4] قرأ نافع، والبصري، والشامي، وحفص بكسر الجيم، والراء، وحذف الهمزة، وإثبات الياء،

والمكي كذلك إلا أنه يفتح الجيم، وشعبة بفتح الجيم، والراء، وهمزة مكسورة بعدها، وحذف الياء، وحمزة،

والكسائي كذلك، إلا أنهما يثبتان الياء ساكنة بعد الهمزة (ش)

(وجبريل فتح الجيم والراء وبعدها وعى همزة مكسورة صحبة ولا

بحيث أتي والياء يحذف شعبة ومكيهم بالفتح في الجيم وكلا).

وتقدم بالبقرة² حكم وقف حمزة.

﴿يُبْدِلُهُ﴾ [5] قرأ نافع، والبصري بفتح الباء، وتشديد الدال، والباقون بإسكان الباء، وتخفيف الدال (ش)

(ومن بعد بالتخفيف يبديل ههنا وفوق وتحت الملك كافيه ظللا).

﴿نَصُوحًا﴾ [8] قرأ شعبة بضم النون، والباقون بفتحها (ش) (وضم نصوحا شعبة ...).

﴿أَمْرَاتٌ﴾ [10، 11] الثلاثة مما رسم بالتاء، وكذا ﴿أَبْتَتَ عِمْرَانَ﴾ [12] وقف بالهاء المكي، والبصري،

والكسائي، والباقون بالتاء (ش)

(إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث فبالهاء قف حقا رضا ...).

﴿وَكُتِبَ﴾ [12] قرأ البصري، وحفص بضم الكاف، والتاء، وحذف الألف [204/أ] على الجمع، والباقون

بكسر الكاف، وفتح التاء، وألف بعدها على الأفراد (ش)

1 مدنية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (422).

2 راجع الصفحة (186).

(... والتوحيد في وكتابه شريف وفي التحريم جمعهما علا).

﴿الْقَتَنِينَ﴾ [12] تام، ومنتهى الحزب السادس والخمسين.

الممال:

﴿مَرْضَاتٍ﴾ [1] للكسائي (ش) جلي.

﴿مَوْلَانَهُ﴾ [2]، و﴿مَوْلَانَهُ﴾ [4]، و﴿مَأْوَانَهُمْ﴾ [9]، و﴿عَسَى﴾ [5، 8] معا، و﴿يَسَعَى﴾ [8] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿عَمْرَانَ﴾ [12] لابن ذكوان بخلف عنه (ش) جلي.

المدغم:

﴿فَقَدَّصَعَتْ﴾ [4] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) لا يخفى.

﴿وَأَغْفِرْ لَنَا﴾ [8] لبصر بخلف عن الدوري.

ك:

﴿مُحَرِّمًا﴾ [1]، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [4] (ش) جلي.

﴿طَلَّقَكُنْ﴾ [5] على أحد الوجهين لقوله:

أحق وبالتأنيث والجمع أثقلا، وقوله: (أحق) أي من

(وإدغام ذي التحريم طلقكن قل

إظهاره، وهو الوجه الثاني).

سُورَةُ الْمَلِكِ مكية¹.

﴿وَهُوَ﴾ [1]، و﴿شَيْءٍ﴾ [1] كله جلي.

﴿تَفَوُّتٍ﴾ [3] قرأ حمزة، والكسائي بتشديد الواو بغير ألف، والباقون بتخفيف الواو، والألف (ش)

(... من تفاوت على القصر والتشديد شق تمللا).

﴿خَاسِئًا﴾ [4] إبدال همزه ياء خالصة لحمزة وقفا جلي.

﴿تَكَادُ تَمَيَّرُ﴾ [8] قرأ البزي بتشديد التاء وصلا، والباقون بالتخفيف (ش) (تميز يروي ثم ...). إلخ.

﴿فَسُحِّقًا﴾ [11] قرأ الكسائي بضم الحاء، والباقون بإسكانها (ش) (فسحقا سكونا ضم)، إلى (رض).

﴿النُّشُورُ ۝ أَمِنْتُمْ﴾ [15-16] قرأ قالون، والبصري، وهشام بخلف عنه بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية مع

إدخال ألف بينهما، وعن هشام تحقيق الثانية مع الإدخال أيضا، وورش، والبزي بتسهيل الثانية من غير

إدخال، وعن ورش إبدالها حرف مد بقدر ألف لعدم الساكن، وقنبل في الوصل بإبدال الأولى واوا، وتسهيل

الثانية من غير إدخال.

فإن وقف على ﴿النُّشُورُ﴾ وابتدأ بـ ﴿أَمِنْتُمْ﴾ كان كالبزي، والباقون بالتحقيق من غير إدخال (ش)

(وتسهيل أخرى همزتين بكلمة سما وبذات الفتح خلف لتجملا)، [204/ب]

(وقل ألفا عن أهل مصر تبدلت لورش ...). إلخ،

(ومدك قبل الفتح والكسر حجة بها لذ ...).

(... وأبدل قنبل في الأعراف منها الواو والملك موصلا).

﴿السَّمَاءِ أَنْ﴾ [16، 17] معا قرأ الحرمان، والبصري بإبدال الثانية ياء، والباقون بتحقيقهما (ش) جلي.

﴿نَذِيرٍ﴾ [17]، و﴿نَكِيرٍ﴾ [18] أثبت ورش الياء فيهما، وصلا لا وقفا، والباقون بالحذف مطلقا (ش)

(نذير لورش ...). إلخ، (وفي الوصل حماد شكور إمامه) إلخ.

﴿يَضْرُكُ﴾ [20] حكم البصري جلي.

﴿صَرَطٍ﴾ [22] لا يخفى.

﴿سَيِّتٍ﴾ [27] قرأ نافع، والشامي، والكسائي بإشمام كسرة السين الضم، والباقون بإخلاص الكسر (ش)

(وسيء وسيئت كان راويه أنبلا).

وفيه لحمزة وقفا نقل حركة الهمز إلى الياء، وإسقاطها فينطق بياء خفيفة مفتوحة، ثم إبدال الهمزة ياء،

وإدغام الياء التي قبلها فيها فينطق بياء واحدة مشددة (ش) جلي.

1 مدنية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (428).

﴿قِيلَ﴾ [27] لا يخفى.

﴿أَزْءِ يَتْرُ﴾ [28، 30] معا كذلك.

﴿أَهْلَكِنِّي اللَّهُ﴾ [28] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بالفتح (ش) (فإسكانها فاش ...).

﴿مَعِيَ أَوْ﴾ [28] قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي بإسكان الياء، والباقون بالفتح (ش)

(... معي نفر العلاء) (عماد...).

﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ﴾ [29] قرأ الكسائي بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على الخطاب (ش)

(... مع غيب يعلمون من¹ من رض ...).

﴿مَعِينٍ﴾ [30] تام، ومنتهى الربع².

الممال:

﴿تَرَى﴾ [3] معا، و﴿الْدُّنْيَا﴾ [5] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

﴿بَلَى﴾ [9]، و﴿أَهْدَى﴾ [22]، و﴿مَتَى﴾ [25] لهم، غير بصر.

﴿جَاءَنَا﴾ [9] جلي.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [28] كذلك.

المدغم:

﴿هَلْ تَرَى﴾ [3] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش)

(فأدغمها راو وأدغم فاضل وقور ثناه سر تيم ...)،

(وفي هل تر الإدغام حب ...)، (وأظهر لدى واع نبيل ضمانه) إلخ.

﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [5] لبصر، وشام بخلف عن ابن ذكوان، وحمزة، والكسائي (ش)

(فأظهرها نجم بدا دل واضحا)، إلى قوله: (وفي حرف زينا خلاف ...). إلخ.

﴿قَدْ جَاءَنَا﴾ [9] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

1 قيد بـ ﴿مَنْ﴾، ليخرج الموضع الأول، وهو قوله تعالى ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ﴾ [17]، فلا خلاف فيه، غيث النفع (538).

2 للمشاركة، وللمغاربة ﴿وَلَا يَسْتَنْوُونَ﴾ [١٨]، انظر: جمال القراء (162/1)، غيث النفع (1219/3)، القول الوجيز (322)، إعلام الإخوان (110).

ك:

﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾ [8]، ﴿ يَعْلَمُ مَنْ ﴾ [14]، ﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾ [15]، ﴿ كَانَ نَكِيرِ ﴾ [18]، ﴿ يَرْزُقُكُمْ ﴾ [21]، ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ ﴾ [23] [i/205] والشواهد لا تخفى¹.

1 في (ز/239/ب) (ظاهرة).

سورة ﴿ت﴾¹ مكية².

﴿تَّ وَالْقَلَمِ﴾ [1] قرأ ورش بخلف عنه، والشامي، وشعبة، والكسائي بإدغام (نون) في واو ﴿وَالْقَلَمِ﴾ مع الغنة، والباقون بالإظهار، وهو الطريق الثاني لورش (ش)

(ويس أظهر عن فتى حقه بدا ونون وفيه الخلف عن ورش خلا).

﴿بِأَيِّكُمْ﴾ [6] ما فيه من تحقيق الهمزة، وإبدالها ياء خالصة لحمزة وقفا جلي.

﴿أَنْ كَانَ﴾ [14] قرأ الشامي، وشعبة، وحمزة بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام، والباقون بهمزة واحدة على الخبر، وهم على أصولهم في باب الهمزتين، إلا أن الشامي يسهل الثانية من الروائين وجها واحدا، وهشام بإدخال الألف على قاعدته (ش)

(وفي نون في أن كان شفع حمزة وشعبة أيضا والدمشقي مسهلا)، أي من الروائين.

(ومدك قبل الفتح والكسر حجة بها لذ...).

﴿أَنْ أَعْدُوا﴾ [22] قرأ البصري، وعاصم، وحمزة بكسر النون، والباقون بضمها (ش)

(... كسره في ند خلا).

﴿أَنْ يُبَدِّلَنَا﴾ [32] كالذي بالتحريم⁴.

﴿لَا تَخَيَّرُونَ﴾ [38] قرأ البزي وصلا بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف (ش) (تميز يروي ثم حرف تخيرون).

﴿يُزَلِّقُونَكَ﴾ [51] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالضم (ش) (وضمهم في يزلقونك خالد).

﴿لَعَلَّيْنَ﴾ [52] تام، منتهى نصف الحزب⁵.

الممال:

﴿تُنَالَى﴾ [15]، و﴿عَسَى﴾ [32]، و﴿نَادَى﴾ [48]، و﴿فَأَجْنِبَهُ﴾ [50] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿بِأَبْصَرِهِ﴾ [51] لورش، وبصر، ودور.

﴿لَعَلَى﴾ [4] لا إمالة فيه لأنها (على) الجارة، دخلت عليها لام الابتداء.

1 هي سورة القلم، و﴿ت﴾ من الأسماء الاجتهادية المذكورة لهذه السورة في المصاحف العتيقة، وكتب التفسير، وغيرها، انظر: منيرة الدوسري، المرجع السابق، (474-475).

2 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (432).

3 ساقطة في (ز/239/ب).

4 راجع الصفحة (667).

5 للمشاركة، وللمغاربة ﴿حَافِيَةٌ﴾ [٨] [الحاقة]، وقيل غير ذلك، انظر: جمال القراء (1/154)، غيث النفع (3/1222)، القول الوجيز (323-324)، إعلام الإخوان (110).

﴿ فَطَافَ ﴾ [19] لا يمال أيضا لأنه ليس من الأفعال العشرة المماله¹.

المدغم:

﴿ بَلَّغْنُ ﴾ [27] للكسائي، ولا بد من الغنة حال الإدغام [205/ب] (ش) (فأدغمها راو).

﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ ﴾ [48] جلي.

ك:

﴿ أَعْلَمُ يَمَن ﴾ [7]، ﴿ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ [7]، ﴿ أَكْبَرُ لَوْ ﴾ [33]، ﴿ يَكْذِبُ بِهَذَا ﴾ [44]، ﴿ الْحَدِيثُ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ ﴾ [44]

والشواهد ظاهرة.

1 راجعها في الصفحة (251).

سُورَةُ الْحَاقَّةِ مكية¹.

﴿وَمَنْ قَبْلَهُ﴾ [9] قرأ البصري، والكسائي بكسر القاف، وفتح الباء الموحدة، والباقون بفتح القاف، وسكون الباء (ش) (ومن قبله فاكسر وحرك روا حلا).

﴿وَالْمُؤَنَّفَكْتُ﴾ [9] جلي.

﴿بِالْحَاطَّةِ﴾ [9] إبدال همزة ياء خالصة لحمزة وقفا جلي.

﴿أُذُنٌ﴾ [12] قرأ نافع بإسكان الذال، والباقون بضمها (ش)

(وكيف أتى أذن به نافع تلا)، أي بالإسكان المعلوم من قوله: (الإسكان في الضم حصلا).

﴿لَا تَخْفَى﴾ [18] قرأ حمزة، والكسائي بالياء التحتية، والباقون بالتاء الفوقية (ش)

(ويخفى شفاء)، أي بالتذكير المعلوم إلخ.

﴿هَآؤُمْ﴾ [19] فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين بين، مع المد، والقصر لا غير، وليس هو من باب المتوسط

بزائد، لأنه اسم فعل أمر بمعنى (خذوا)، و(ها) فيه جزء من الكلمة، وليست للتنبية.

﴿أَقْرَأُوا﴾ [19] ثلاثة البدل لورش فيه ظاهرة، وفيه لحمزة وقفا التسهيل بين بين لا غير.

﴿كُنَيْبَةَ﴾ [19-20] اختلف فيه عن ورش:

فروى الجمهور عنه إسكان الهاء من غير نقل كالجماعة، قال المحقق في النشر: «وترك النقل هو

المختار عندنا»²، قال الداني: «وبه قرأت على مشيخة المصريين وبه أخذ»³.

وذهب آخرون⁴ إلى النقل كسائر الباب، والاتصال وإن لم يوجد بحسب النيات؛ لأن تسكينه بنية

الوقف، فهو موجود في اللفظ، والأول هو المقدم في الأداء لشهرته، وله أشار بقوله:

(... وكتابه بالإسكان عن ورش أصح تقبلا).

﴿مَالِيَةً﴾ [28]، و﴿سُلْطَانِيَةً﴾ [29] قرأ حمزة بحذف الهاء منهما وصلا، [206/1] والباقون بإثباتها مطلقا (ش)

(... ماله ماهيه فصل وسلطانيه من دون هاء فتوصلا).

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (438).

2 ابن الجزري، النشر، (409/1). أبو الحسن طاهر بن غلبون، التذكرة في القراءات الثمان، (124/1). أبو محمد مكي بن أبي طالب البصرة (310). أبو طاهر الأنصاري، العنوان (48). ابن الباذش، الإقناع (389/1). ابن بليمة، تلخيص العبارات، (31).

3 الداني، التيسير، (141).

4 قال في النشر: «وروى النقل فيه كسائر الباب جماعة من أهل الأداء، ولم يفرقوا بينه وبين غيره، وبه قطع غير واحد من طريق الأصبهاني، وهو ظاهر نصوص العراقيين له، وذكره بعضهم عن الأزرق، وبه قرأ صاحب (التجريد) على عبد الباقي، عن أبيه من طريق أبي هلال عنه» (409/1). وانظر: ابن الفحام، التجريد (138)، ابن سوار، المستنير، (392)، أبو العلاء الهمداني، غاية الاختصار، (209/1).

﴿مَالِيَةً﴾ (٢٨) هَلَكَ ﴿[28-29] إما أن يدغم لكل القراء، أو يوقف على الهاء وقفة لطيفة بنية الوقف، ذكره أبو شامة¹، وسبقه إليه الداني في جامعه²، واختاره المحقق³، والوجهان لورش موزعان على الوجهين في ﴿كَنِيَّةٍ﴾ (١١) إني ﴿، الإدغام على النقل، والسكت على التحقيق، ولذلك أشار المنصوري⁴ بقوله:

(ووقفه لطيفة بماليه لكلهم كمن روى كتابيه
محققا ومع نقله امتنع إظهاره والإدغام يتبع)⁵.

﴿أَلْطَطُونَ﴾ [37] مثل ﴿مُسْتَهْزِؤُونَ﴾ [البقرة:14]⁶ وصلا، ووقفا.

﴿نُؤْمُونَ﴾ [41]، و﴿نَذْكُرُونَ﴾ [42] قرأ المكي، والشامي بخلف عن ابن ذكوان بياء الغيب فيهما، والباقون بقاء الخطاب، وهو الطريق الثاني لابن ذكوان (ش)

(ويذكرون يومنون مقاله بخلف له داع...)، أي بالغيب المعلوم إلخ.

وقرأ حفص، وحمزة، والكسائي بتخفيف ذال ﴿نَذْكُرُونَ﴾، والباقون بالتشديد (ش)

(وتذكرون الكل خف على شذا).

1 أبو شامة، إبراز المعاني، (194).

2 الداني، جامع البيان، (216/2).

3 ابن الجزري، النشر، (21/2).

4 تقدمت ترجمته في الصفحة (100).

5 المنصوري، حل مجملات الطيبة مخطوط، (29/أ)، مع تغاير يسير فقال المصنف هنا: «كمن» وهي في المخطوط «لمن»، وقال المصنف: «نقله»، وفي المخطوط «وصله»، وما أثبتته المصنف أصح لاتفاقه مع ما سبق ذكره هنا من التفصيل، وقال المصنف: «يتبع»، وفي المخطوط «متبع»، والله أعلم.

6 راجع الصفحة (160).

سُورَةُ الْمَجَاجِجِ مكية¹.

﴿سَأَلَ﴾ [1] قرأ نافع، والشامي بإبدال همزة ألفا بوزن (قال)، والباقون بالهمز (ش)
(وسال بهمز غصن دان).

وفيه لحمزة وقفا التسهيل بين بين لا غير.

﴿تَعْرُجُ﴾ [4] قرأ الكسائي بالياء التحتية، والباقون بالتاء الفوقية (ش)

(ويعرج رتلا)، أي بالتذكير المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير) إلخ.

﴿يَوْمِيذٍ﴾ [11] قرأ نافع، والكسائي بفتح الميم، والباقون بكسرهما (ش) (ويومئذ مع سال فافتح أتى رضا).

وفيه لحمزة وقفا التسهيل بين بين لا غير. [206/ب]

﴿تُؤَيِّدُ﴾ [13] فيه لحمزة وقفا وجهان: إبدال همزة واوا، فينطق بوواين أولاهما ساكنة لينة، والثانية

مكسورة، ثم إبدال همزة واوا، وإدغام الواو، التي قبلها فيها، فينطق بووا واحدة مشددة (ش)

(فأبدله عنه حرف مد مسكنا) إلخ،

(وما واو أصلي تسكن قبله أو اليا فعن بعض بالإدغام حملا).

ولا يبدل للسوسي لأنه مستثنى له بقوله: (وتؤوي وتؤويه أخف بهمزه).

﴿نَزَاعَةً﴾ [16] قرأ حفص بالنصب، والباقون بالرفع (ش) (ونزاعة فارفع سوى حفصهم).

﴿فَأَوْعَى﴾ [18] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب².

الممال:

فواصله الممالة أربعة:

﴿لَظَنِي﴾ [15]، و﴿لَلشَّوَى﴾ [16]، و﴿تَوَلَّى﴾ [17]، و﴿فَأَوْعَى﴾ [18] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي

(ش) (ومما أمالاه أو آخر آي ما بطه)، إلى قوله: (... ثم في المعارج ...) إلخ،

(ولكن رؤوس الآي قد قل فتحها له ...)، (وكيف أتت فعلى وآخر آي ما تقدم للبصري ...).

ما ليس برأس آية:

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (442).

2 لبعض المشاركة، ولبعضهم ﴿يُنَجِّهِ﴾ (١٤)، وهو ما للمصنف في القول الوجيز (325)، وللمغاربة ﴿مِمَّا يَعْلَمُونَ﴾ (٢١)، انظر: جمال القراء (162/1)، غيث النفع (3/1227)، إعلام الإخوان (111).

﴿لِحَاقَةٍ﴾ [الحاقة:1] وبابه للكسائي إن وقف، ولا يخفى ما فيه الخلاف كـ ﴿الْقَارِعَةَ﴾ [الحاقة:4]¹، وما لا خلاف فيه كـ ﴿الطَّائِفَةَ﴾ [الحاقة:5]².

وأما ما هو هاء سكت، وهو ﴿كَنِيَّةٌ﴾ [الحاقة:19، 25] معاً، و﴿حِسَابِيَّةٌ﴾ [الحاقة:20، 26] معاً، و﴿مَالِيَةً﴾ [الحاقة:28]، و﴿سُلْطَنِيَّةٌ﴾ [الحاقة:29] فلا إمالة فيه.

﴿أَدْرَبَكَ﴾ [الحاقة:3] لورش، وبصر، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وابن ذكوان بخلف عنه (ش)
... مختار صحبة وبصر وهم أدري وبالحلف مثلاً).

﴿فَرَى﴾ [الحاقة:7] لدى الوقف، و﴿صَرَخَى﴾ [الحاقة:7]، و﴿تَرَى﴾ [الحاقة:8]، و﴿وَنَزَنَهُ﴾ [7] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي، وحكم وصل ﴿تَرَى﴾³ بـ ﴿الْقَوْمَ﴾ جلي.
﴿جَاءَ﴾ [الحاقة:9] لا يخفى.

﴿طَغَا﴾ [الحاقة:11] لدى الوقف، و﴿لَا يَخْفَى﴾ [الحاقة:18]، و﴿أَغْفَى﴾ [الحاقة:28] لورش، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [2]⁴ معاً لورش، وبصر، ودور.

المدغم:

﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ [الحاقة:4] لبصر، وشام، وحمزة، والكسائي [207/أ] (ش)

(فإظهارها در نتمه بدوره وأدغم ورش ... إلخ،

وأظهر كهف وافر سيب جوده زكي ... إلخ.

﴿فَهَلْ تَرَى﴾ [الحاقة:8] لبصر، وهشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

ك:

﴿فَعَبَى يَوْمِئِذٍ﴾ [الحاقة:16] وفيه الاحتلاس، ﴿أُقِيمُ بِمَا﴾ [الحاقة:38]، ﴿لَقَوْلِ رَسُولٍ﴾ [الحاقة:40]، ﴿الْأَقَاوِيلِ﴾ (٤٤)

﴿لَاخَذْنَا﴾ [الحاقة:44-45]، ﴿الْمَعَارِجِ﴾ (٢) ﴿تَعْرُجُ﴾ [3-4] (ش)

(وفي ذي المعارج تعرج الجيم مدغم)، والبقية ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿رَسُولَ رَبِّهِمْ﴾ [الحاقة:10] لفتح اللام بعد ساكن.

1 المقصود قوله تعالى ﴿بِالْقَارِعَةِ﴾.

2 المقصود قوله تعالى ﴿بِالطَّائِفَةِ﴾.

3 المقصود قوله تعالى ﴿فَرَى﴾.

4 المقصود قوله تعالى ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾.

﴿لَا مُنْتَهِيَهُمْ﴾ [32] قرأ المكي بحذف الألف بعد النون على التوحيد، والباقون بإثباتها على الجمع (ش)
(أمانتهم وحد وفي سال داريا).

﴿شَهَادَتِهِمْ﴾ [33] قرأ حفص بألف بعد الدال على الجمع، والباقون بحذفها على الأفراد (ش)
(شهادتهم بالجمع حفص تقبلا).

﴿فَالَّذِينَ﴾ [36] جلي.

﴿إِلَى نُسْبٍ﴾ [43] قرأ الشامي، وحفص بضم النون، والصاد، والباقون بفتح النون، وإسكان الصاد (ش)
(إلى نصب فاضم وحرك به علا كرام...).

سُورَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَكِّيَّةٌ¹.

﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ [3] حلي.

﴿ يُؤَخَّرَكُمُ ﴾ [4]، و﴿ لَا يُؤَخَّرُ ﴾ [4] إبدال همزه واوا مفتوحة لورش مطلقاً، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿ دُعَاءِ إِلَّا ﴾ [6] قرأ الحرميان، والبصري، والشامي بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش)

(دعائي وآبائي لكوف تجملاً²)، أي بالإسكان عطفاً على قوله: ([وأمي وأجري]³ سكتنا دين

صحبة).

﴿ فِرَارًا ﴾ [6]، و﴿ إِسْرَارًا ﴾ [9]، و﴿ مَدْرَارًا ﴾ [11] الراء مفخم في الكلمات الثلاثة لورش، لأجل التكرار.

﴿ إِنِّي أَعْلَنْتُ ﴾ [9] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

﴿ وَوَلَدَهُ ﴾ [21] قرأ نافع، والشامي، وعاصم بفتح الواو الثانية، واللام، والباقون بضم الواو، وإسكان اللام

(ش) (وولدا بها والزخرف [اضمم وسكن]⁴)، إلى قوله: (وفي نوح شفا حقه ولا).

﴿ وَدَا ﴾ [23] قرأ نافع بضم الواو، والباقون بفتحها (ش) (وقل ودا به الضم أعمال).

﴿ خَطَايَهُمْ ﴾ [25] قرأ البصري بفتح الطاء والياء وألف بعدهما [207/ب] وضم الهاء من غير همز ولا تاء بوزن

(عطاياهم)، والباقون بكسر الطاء، وياء ساكنة ممدودة بعدها، ثم همزة مفتوحة، وبعدها تاء فوقية مكسورة

(ش) (ولكن خطايا حج فيها ونوحها).

﴿ يَبِيتُ مُؤْمِنًا ﴾ [28] قرأ هشام، وحفص بفتح الياء، والباقون بإسكانها (ش)

(ويبي بنوح عن لوا ...).

﴿ نَبَارًا ﴾ [28] تام، ومنتهى الحزب السابع والخمسين.

الممال:

﴿ بَغْنَى ﴾ [المعارج:31]، و﴿ مُسَمَّى ﴾ [4] لدى الوقف عليه حلي.

﴿ جَاءَ ﴾ [4] كذلك.

﴿ مَاذَا نِهِمْ ﴾ [7] لدوري الكسائي (ش) حلي.

﴿ الْكٰفِرِينَ ﴾ [26] لا يخفى.

المدغم:

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (446).

2 زائدة في (ز242/أ).

3 زائدة في (ز242/أ).

4 زائدة في (ز242/أ).

﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [4]، و﴿أَغْفِرْ لِي﴾ [28] مما لا يخفى.

ك:

﴿أَقِيمُ رَبِّ﴾ [المعارج:40]، ﴿الْأَجْمَلُ سِرَاعًا﴾ [المعارج:43] (ش) (وفي خمسة وهي الأوائل ثاؤها).
 ﴿لَا يُؤَخِّرُنَا لَوْ﴾ [4]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [5]، ﴿لِتَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [7]، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [14]، ﴿السَّمْسُ سِرَاجًا﴾ [16] وفيه
 الاختلاس، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [19]، والشواهد لا تحفى.

سُورَةُ الْجِنِّ مَكِّيَّةٌ¹.

﴿قُرْآنًا﴾ [1] مما لا يخفى.

﴿وَأَنَّهُ تَعَلَّى﴾ [3]، ﴿وَأَنَّهُ كَانَ﴾ [4، 6] معاً، ﴿وَأَنَا ظَنَنَّا﴾ [5، 12] معاً، ﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا﴾ [7]، ﴿وَأَنَا لَمَسْنَا﴾ [8]، ﴿وَأَنَا كُنَّا﴾ [9]، ﴿وَأَنَا لَا نَدْرِي﴾ [10]، ﴿وَأَنَا مِنَّا﴾ [11، 14] معاً، ﴿وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا﴾ [13] جملة اثنا

عشر موضعاً، قرأ الشامى، وحفص، وحمزة، والكسائي بفتح الهمزة، والباقون بالكسر (ش)

(مع الواو فافتح إن كم شرفاً علا).

واتفقوا على فتح ﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ﴾ [18]؛ لأنه لا يصح أن يكون من كلام الجن، بل هو مما أوحى إليه صلى الله عليه وسلم، بخلاف البواقى، فإنه يصح أن يكون من قولهم، وأن يكون مما أوحى إليه صلى الله وسلم، على نظر في بعضه.

وعلى² فتح ﴿أَنَّهُ أَسْمَعَ﴾ [1]؛ لأنه في موضع المفعول، الذي لم يسم فاعله لـ ﴿أَوْحَى﴾ [1].

﴿مُلِئْتُ﴾ [8] إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة ووقفا جلي.

﴿يَسْتَجِيعُ الْآنَ﴾ [9] حكمه وصلاً، ووقفا جلي، إلا أنه يتعين كسر العين حال النقل لالتقاء الساكنين في الأصل. [i/208]

﴿يَسْأَلُكُمْ﴾ [17] قرأ الكوفيون بالياء، والباقون بالنون (ش) (ويسلكه يا كوف ...).

﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ﴾ [19] قرأ نافع، وشعبة بكسر الهمزة، والباقون بفتحها (ش) (وفي إنه لما بكسر صوى³ العلا).

﴿بِدَا﴾ [19] قرأ هشام بخلف عنه بضم اللام، والباقون بكسرها، وهو الطريق الثاني لهشام (ش)

(وقل لبد في كسره الضم لازم بخلف ...).

﴿قَالَ إِنَّمَا﴾ [20] قرأ عاصم، وحمزة بضم القاف، وإسكان اللام من غير ألف على الأمر، والباقون بفتح

القاف، وألف بعدها، وفتح اللام بصيغة الماضي (ش) (... وفي قال إنما هنا قل فشا نصا ...).

﴿رَبِّيَ أَمَدًا﴾ [25] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان (ش) (سما فتحها).

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (450).

2 أي وافقوا على هذا أيضاً.

3 في (ز/242/ب) (سوى).

سُورَةُ الْبُرُجِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَكِّيَّةٌ¹.

﴿وَأَنْقَضَ﴾ [3] قرأ عاصم، وحمزة بكسر الواو، والباقون بضمها (ش)

(... كسره في ند حلا) (سوى أو وقل لابن العلاء ...).

واتفقوا على ضم همزة الوصل في الابتداء.

﴿الْقُرْآنَ﴾ [4] لا يخفى.

﴿نَاشِئَةً﴾ [6] إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة وقفا جلي.

﴿وِطَاءً﴾ [6] قرأ البصري، والشامي بكسر الواو، وفتح الطاء، وألف ممدودة، والباقون بفتح الواو، وإسكان

الطاء من غير ألف (ش) (ووطأ وطاء فاكسروا كما حكوا).

﴿رَبِّ الْمَشْرِقِ﴾ [9] قرأ الشامي، وشعبة، وحمزة، والكسائي بخفض الباء، والباقون برفعها (ش)

(ورب بخفض الرفع صحبته كلا).

﴿سَيِّلاً﴾ [19] تام، ومنتهى الربع².

الممال:

﴿تَعَلَّى﴾ [الجن:3]، و﴿أَهْدَى﴾ [الجن:13]، و﴿أَرْتَضَى﴾ [الجن:27]، و﴿أَحْصَى﴾ [الجن:28]، و﴿فَعَصَى﴾

[16] لورش، وحمزة، والكسائي.

﴿فَزَادُوهُمْ﴾ [الجن:6]، و﴿شَاءَ﴾ [19] جلي.

﴿النَّهَارِ﴾ [7] كذلك.

المدغم:

﴿مَا أَخَذَ صَحْبَةً﴾ [الجن:3] (ش) (وفي الصاد ثم السين ذال تدخلا)، ولا نظير له.

﴿ذَلِكَ كُنَّا﴾ [الجن:11]، ﴿طَرَائِقَ قَدَدًا﴾ [الجن:11]، ﴿تُعْجِزُهُ هَرَبًا﴾ [الجن:12]، ﴿ذِكْرَ رَبِّهِ﴾ [الجن:17] وفيه

الاحتلاس، ﴿يَجْعَلُ لَهُ﴾ [الجن:25]، والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿عَلَيْكَ قَوْلًا﴾ [5] لسكون ما قبل الكاف.

﴿مِنْ ثُلُثِي﴾ [20] [208ب] قرأ هشام بإسكان اللام، والباقون بضمها (ش) (وثلثي سكون الضم لاح).

واتفقوا على ضم لام ﴿ثُلُثَهُ﴾ [20].

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (454).

2 للمغاربة والمشاركة، وقيل ﴿مَهِيلاً﴾ [14]، وقيل ﴿مَفْعُولًا﴾ [18]، انظر: جمال القراء (162/1)، غيث النفع (1236/3)، القول الوجيز (330)، إعلام الإخوان (112).

﴿وَنَصَفَهُ وَتَلُّهُ﴾ [20] قرأ المكي، والكوفيون بنصب الفاء، والثاء، وضم الهاءين، والباقون بخفض الفاء، والثاء، وكسر الهاءين.

واتفقوا على فتح فاء ﴿نَصَفَهُ﴾ [3] أول السورة (ش) (وثا ثلثه فانصب وفا نصفه ظبا).
﴿الصَّلَاةَ﴾ [20]، و¹﴿حَيْرًا﴾ [20] وبابه لا يخفى.

1 في الأصل (وو) مكررا، والصواب الحذف، وهو كذلك في (ز/243/أ).

سُورَةُ الْمَائِدَةِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَكِّيَّةٌ¹.

﴿وَالرَّجْرِ﴾ [5] قرأ حفص بضم الراء، والباقون بكسرها (ش) (ووالرجز ضم الكسر حفص).

﴿يُؤْتَرُ﴾ [24] إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة وقفا جلي.

﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾ [33] قرأ نافع، وحفص، وحمزة بإسكان الدال من غير ألف بعدها، و﴿أَدْبَرَ﴾ بهمزة مفتوحة مع

إسكان الدال² بوزن (أقبل)، والباقون بفتح الدال، وألف بعدها، و﴿دَبَّرَ﴾ بفتح الدال من غير همز قبلها،

وورش على أصله من النقل، وكذا خلف على أصله من السكت بخلفه (ش)

... إذا قل إذ³ وأدبر فاهمزه وسكن عن اجتملا

(فبادر ...).

﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ [50] قرأ نافع، والشامي بفتح الفاء، والباقون بكسرها (ش) (وفا مستنفرة عم فتحه ...).

﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ [56] قرأ نافع بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب (ش) (وما يذكرون الغيب خص ...).

﴿الْمَعْفِرَةَ﴾ [56] تام، ومنتهى نصف الحزب.

الممال:

﴿أَذَى﴾ [المزمل:20]، و﴿أَتْنَا﴾ [47]، و﴿يُؤَقِّنُ﴾ [52] جلي.

﴿مَرْحَى﴾ [المزمل:20]، و﴿ذَكَرَى﴾ [31]، و﴿لَا حَدَى﴾ [35] لدى الوقف لا يخفى.

﴿النَّارِ﴾ [31]، و﴿أَدْرَكَ﴾ [27]، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [10] جلي.

﴿سَاءَ﴾ [55] كذلك⁴.

المدغم:

﴿عِنْدَ اللَّهِ هُوَ﴾ [المزمل:20]، ﴿سَقَرُ﴾ [٢٧] لَا [28-27]، ﴿نَذْرُ﴾ [٢٨] لَوَاحَةٌ [28-29]، ﴿هُوَ وَمَا﴾ [31]، ﴿لَلْبَشَرِ﴾

﴿لِيَمُنَّ﴾ [٣١] لِيَمُنَّ [37-36]، ﴿سَلَكَكُمْ﴾ [42]، ﴿تَكْذِبُ يَوْمَ﴾ [46]، ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [56] والشواهد لا تخفى.

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (462).

2 في (ز/243/أ) (الدال).

3 في (ز/243/أ) (ذا).

4 فات المصنف في قسم الممال كلمة ﴿الْتَقَوْنَ﴾ [المدثر:56]، وهي في غيث النفع (550)، فلتعلم.

سُورَةُ الْقِيَامَةِ مكية¹.

اعلم - أذاقني² الله، وإياك حلاوة التذلل بين يديه، وغمرني، وإياك في بحار نعمته حتى لا نعتمد إلا عليه -، أن بعض أهل الأداء³، كالمهدوي⁴، [209/1] ومكي⁵، وسبط الخياط⁶، وغيرهم، استحسنا بين هذه السورة، وسابقتها، وكذا بين الانفطار، والمطففين، وبين الفجر، والبلد، وبين العصر، والهمزة، وهي التي أرادها الشاطبي - (الأربع الزهر):

السكت لمن وصل، وهم ورش، والبصري، والشامي، وحمزة.

والبسمة لمن سكت، وهم المذكورون سوى حمزة.

قالوا لبشاعة وقوع ذلك إذا قيل ﴿وَأَهْلُ الْمَعْرِفَةِ﴾ (٥١) ﴿لَا أُقْسِمُ﴾ [المدر: 56، القيامة: 1]، و﴿يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾ (١١) ﴿وَيْلٌ﴾ [الانفطار: 19، المطففين: 1]، و﴿جَنَّتِي﴾ (٣٠) ﴿لَا أُقْسِمُ﴾ [الفجر: 30، البلد: 1]، و﴿بِالصَّبْرِ﴾ (٣) ﴿وَيْلٌ﴾ [العصر: 3، الهمزة: 1]، قال المحقق، وغيره: «وإنما فصلوا بالبسمة للساكت، والسكت للواصل، لأنهم لو بسملوا له، وقد ثبت النص عنه بعدم البسمة لصادموا النص بالاختيار، وذلك لا يجوز»⁷ انتهى.

والصحيح المختار، وهو مذهب الأكثرين عدم الفرق بين هذه الأربع، وغيرها⁸، وما ذكره الأولون غير مسلم، لأنه قد وقع في القرآن العظيم كثير من هذا المعنى، كقوله تعالى ﴿الْقِيَوْمُ لَا تَأْخُذُهُ﴾ [البقرة: 255]، ﴿الْعَظِيمُ﴾ (٥٥) ﴿لَا إِكْرَاهَ﴾ [البقرة: 255-256]، وليس في ذلك بشاعة، ولا سماجة إذا استوفى القارئ الكلام الثاني، وتممه، بل هو كلام سلس حلو.

وأيضاً فإن⁹ البشاعة، التي فر منها من بسمل للساكت وقع في مثلها، بل فيما هو أبشع منها، إذ لا يخفى على عاقل أن ﴿الرَّحِيمِ﴾ ﴿وَيْلٌ﴾ [الهمزة: 1]، أبشع من ﴿بِالصَّبْرِ﴾ ﴿وَيْلٌ﴾ [العصر: 3، الهمزة: 1]¹⁰.

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (468).

2 في (ز/243/ب) (وفقي).

3 قال في النشر: «اختار كثير منهم لهم البسمة في هذه الأربعة المواضع كابني غلبون، وصاحب (الهداية)، ومكي، وصاحب (التبصرة)، وبه قرأ الداني على أبي الحسن، وخلف بن خاقان...» (261/1).

4 ابن الجزري، النشر، (261/1).

5 مكي القيسي، التبصرة في القراءات السبع، (248/1)، قال: «واختار القراء...»، ولا يظهر من هذه العبارة أنه اختار هذا القول.

6 ابن الجزري، النشر، (261/1).

7 ابن الجزري، النشر، (261-262).

8 قال ابن الجزري رحمه الله: «والأكثر على عدم التفرقة بين الأربعة وغيرها... وهو اختيار أبي عمرو الداني والمحققين» (262/1).

9 في (ز/244/أ) (قال).

10 وفي هذا المعنى يقول ابن بري رحمه الله في درره: «والسكت أولى عند كل ذي نظر لأن وصفه الرحيم معتبر» (23).

فإن قلت: ذكرت في باب الاستعاذة أنه لا ينبغي إذا كان أول القراءة اسم جلالته كقوله تعالى ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ﴾ [غافر: 61، 64، 79]، و﴿فَاطِرُ السَّمَوَاتِ﴾ [الشورى: 11] ¹ إلخ، أن تصل التعوذ بالجلالة، لما في ذلك من البشاعة، وهذا منه.

قلت: التعوذ ليس من القرآن، فلا يأتي فيه ما يأتي في [209/ب] القرآن بعضه مع بعض، لأنه كشيء واحد.

والحاصل أن هذه التفرقة ضعيفة نظرا ونقلا، (ش)

..... وبعضهم في الأربع الزهر بسملا)
(لهم دون نص وهو فيهن ساكت لحمزة فافهمه وليس مُخَذَلا).

﴿لَا أُقِيمُ﴾ [1] أول السورة، قرأ المكي بخلف عن البزي بحذف الألف بعد اللام، والباقون بإثباتها، وهو الطريق الثاني للبزي (ش) (وقصر ولا هاد بخلف زكا وفي القيامة لا الأولى وبالحال أولا).
واتفقوا على إثبات الألف في الثاني ²، وأول البلد ³.

﴿أَيَحْسَبُ﴾ [36، 3] معا قرأ الشامي، وعاصم، وحمزة بفتح السين، والباقون بكسرها (ش)
(وتحسب كسر السين مستقبلا سما رضا ...).

﴿رِقَ﴾ [7] قرأ نافع بفتح الراء، والباقون بالكسر (ش) (ورا برق افتح آمنا).

﴿يُبَيِّنُوا﴾ [13] فيه لهشام، وحمزة وقفا خمسة أوجه ذكرت بيونس عند ﴿بَيِّدُوا﴾ [4] ⁴.

﴿قُرْآنَهُ﴾ [17، 18] معا نقله للمكي مطلقا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿قَرَأْتَهُ﴾ [18] إبدال همزه للسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿يُحْيُونَ﴾ [20]، ﴿وَيَذُرُونَ﴾ [21] قرأ نافع، والكوفيون بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب (ش)

(يذرون مع يحبون حق كف ⁵)، أي بالغيب المعلوم من قوله:

(وفي الرفع والتذكير والغيب جملة) إلخ.

1 وفي غير هذا الموضع لم تقع كلمة ﴿فَاطِرُ﴾ أول آية كما في [الأنعام: 14، يوسف: 101، إبراهيم: 10، فاطر: 1، الزمر: 46].

2 وهو قوله تعالى ﴿وَلَا أُقِيمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ﴾ [2].

3 وهو قوله تعالى ﴿لَا أُقِيمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ [1].

4 راجع الصفحة (364).

5 في (ز/244/ب) (كهف).

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [27] قرأ حفص بالسكت من غير تنفس على نون ﴿مَنْ﴾، ثم يقول ﴿رَاقٍ﴾، ليظهر أنهما كلمتان، والباقون بإدغام النون في الراء من غير غنة (ش)

(وسكتة حفص دون قطع لطيفة)، إلى قوله: (وفي نون من راق) إلخ.

﴿الْفَرَّاقُ﴾ [28] راؤه مفخم للجميع، لوقوع حرف الاستعلاء بعده.

﴿يُمْنَى﴾ [37] قرأ حفص بياء التذكير، والباقون بياء التأنيث (ش) (يعني علا عَلا)، أي بالغيب المعلوم إلخ.

سُورَةُ الْاِنشَانِ مَكِيَّةٌ¹.

﴿سَلَّسَلٌ﴾ [4] قرأ نافع، وهشام، وشعبة، والكسائي [i/210] بالتثنية وصلوا، وإبداله ألفا وقفًا، والباقون بترك التثنية وصلوا، واختلفوا في الوقف:
فوقف البصري بالألف تبعًا للرسم.
وقبل، وحمزة بإسكان اللام من غير ألف تبعًا للفظ.
وأما البزي، وابن ذكوان، وحفص فلهم الوقف بالألف، وبالإسكان من غير ألف (ش)
(سلاسل نون إذ رووا صرفه لنا وبالقصر قف من عن هدى خلفهم فلا)
(زكا ...).

﴿كَاسٍ﴾ [5]، و﴿مُتَّكِينَ﴾ [13]، و﴿عَلَيْهِمْ﴾ [14] كله لا يخفى.
﴿قَوَارِيرًا ۝١٥﴾ [15] الأول قرأ الحرميان، وشعبة، والكسائي بالتثنية وصلوا، وإبداله ألفا وقفًا، والباقون بغير تنوين، وكلهم وقفوا عليه بالألف، إلا حمزة فإنه وقف بحذف الألف، مع إسكان الراء (ش)
(... وقواريرا فنونه إذ دنا رضا صرفه واقصره في الوقف فيصلا).

﴿قَوَارِيرًا ۝١٦﴾ [16] الثاني قرأ نافع، وشعبة، والكسائي بالتثنية وصلوا، ووقفوا بالألف، والباقون بغير تنوين، ووقفوا بحذف الألف، إلا هشامًا فإنه يقف بالألف كالمثنيين (ش)
(وفي الثاني نون² إذ رووا صرفه وقل بمد هشام واقفا معهم ولا).
﴿سَلْسِيلًا ۝١٨﴾ [18] كاف³، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب⁴.

الممال:

فواصله الممالة عشرة:

1 وهو أحد الأقوال فيها، وعليه الأكثر، وهو الصواب، وقال بعضهم مدنية، وقال آخرون فيها المكى، والمدني، وانظر تفصيل ذلك: محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (472-478).

2 ساقطة في (ز/244/ب).

3 عند الجماعة كاللداي في المكتفى (600)، والأشموني في المنار (278)، والعماني في المرشد كما في المقصد لأنصاري (278)، وليس موضع وقف عند ابن النحاس في القطع (776)، وهو تام عند الصفاقسي في غيث النفع (555)، والصواب الأول بلا شك لاتصال الآية بما بعدها من حيث المعنى فهي جميعها في ذكر نعيم أهل الجنة، قال تعالى ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا ۝١٨﴾ وَطُورٌ عَلَيْهِمْ وَإِلَٰهُنَّ تُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنُورًا﴾.

4 للمغاربة والمشاركة، وقيل غير ذلك انظر: غيث النفع (3/1246)، القول الوجيز (334)، إعلام الإخوان (113).

﴿صَلَّى﴾ [القيامة:31]، و﴿تَوَكَّى﴾ [القيامة:32]، و﴿يَتَمَطَّى﴾ [القيامة:33]، و﴿فَأُولَى﴾ [القيامة:34، 35] معاً، و﴿سُدَى﴾ [القيامة:36] لدى الوقف، و﴿ثَمَنَى﴾ [القيامة:37]، و﴿فَسَوَى﴾ [القيامة:38]، و﴿وَالْأُنْحَى﴾ [القيامة:39]، و﴿الْمَوْنَى﴾ [القيامة:40] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي، وافقهم شعبة في إمالة ﴿سُدَى﴾.

وليس لورش في ﴿صَلَّى﴾ إلا التقليل، مع الترقيق لأنه رأس آية (ش)

(ومما أمالاه أواخر آي ما بطه ...)، إلى قوله: (... ثم في القيامة ...)

(ولكن رؤوس الآي قد قل فتحها له ...) إلخ،

(وكيف أت فعلى وأخر آي ما تقدم للبصري ...) إلخ،

(رمى صحبة أعمى في الإسراء ثانياً سوى وسدى في الوقف عنهم تسبلاً). [210/ب]

ما ليس برأس آية:

﴿بَلَى﴾ [القيامة:4]، و﴿أَلْفَى﴾ [القيامة:15]، و﴿أُولَى﴾ [القيامة:34، 35] معاً، و﴿أَنَّ﴾ [1]، و﴿فَوْقَهُمْ﴾ [11]، و﴿وَلَقَدْ﴾ [11]، و﴿وَجَزَّوْهُمْ﴾ [12]، و﴿تُسَنَّ﴾ [18] لورش، وحمزة، والكسائي. ﴿لَلْكَافِرِينَ﴾ [4] جلي.

المدغم:

﴿بَلْ يُحِبُّونَ﴾ [القيامة:20] لحمزة، والكسائي (ش) جلي.

ك:

﴿لَا أَقِيمُ يَوْمَ﴾ [القيامة:1]، ﴿أَقِيمُ بِالتَّقِيسِ﴾ [القيامة:1]، ﴿نَجْمَعُ عِظَامَهُ﴾ [القيامة:4]، ﴿أَلْدَهْرَ لَمْ﴾ [1] وفيه الاختلاس، ﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾ [6] والشواهد لا تخفى.

﴿لَوْلَوْ﴾ [19] فيه لحمزة وقفا إبدال الثانية واوا خالصة، وحكم الأولى جلي.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [21] قرأ نافع، وحمزة بسكون الياء، وكسر الهاء، والباقون بفتح الياء، وضم الهاء (ش)

(وعاليهم أسكن واكسر الضم إذ فشا).

﴿حُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ [21] قرأ نافع، وحفص بالرفع فيهما، والمكي، وشعبة بخفض الأول، ورفع الثاني،

والبصري، والشامي برفع الأول، وخفض الثاني، وحمزة، والكسائي بخفضهما (ش)

(... وخضر برفع الخفض عم حلا علا) (واستبرق حرمي نصر ...).

﴿يَشَاءُونَ﴾ [30] قرأ الابنان، والبصري بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على الخطاب (ش)

(... وخاطبوا يشاءون حصنا...) ¹.

واتفقوا على الخطاب في موضع التكوير ².

1 هي في نظم الشاطبية (حصن) (88).

2 وهو قوله تعالى ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [29].

سُورَةُ الرَّسَالَاتِ مكية¹.

﴿أُوذِرًا﴾ [6] قرأ البصري، وحفص، وحمزة، والكسائي بإسكان الذال، والباقون بضمها (ش)

(ونذرا صحابهم هموه)، أي بالإسكان عطفًا على قوله: (الإسكان في الضم حصال).

﴿وُتِّتَ﴾ [11] قرأ البصري بواو مضمومة بدل الهمزة، والباقون بالهمز (ش) (أقتت واوه حلا)².

﴿لَأَنِّي﴾ [12] إبدال همزه ياء خالصة، وتحقيقه لحمزة وقفًا جلي.

﴿فَقَدَرْنَا﴾ [23] قرأ نافع، والكسائي بتشديد الدال، والباقون بتخفيفها (ش) (قدرنا ثقيل³ إذ رسا).

﴿شِكْرٍ﴾ [32] قرأ ورش بترقيق الراء الأولى، والباقون بتفخيمها.

ولا خلاف بينهم في ترقيق الثانية وصلًا، فإن وقفوا عليه فورش يرقق الراءين، سواء وقف بالروم،

[i/211] أو بالسكون لترقيق الراء قبلها، فهو كالجمال للممال، والباقون إن وقفوا بالروم رققوا، إن وقفوا

بالسكون فخموا (ش) (وفي شرر عنه يرقق كلهم).

﴿جَمَلَتْ﴾ [33] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بكسر الجيم من غير ألف على الأفراد، والباقون بكسر الجيم

والألف بعد اللام على الجمع، وهو مما رسم بالتاء وقف عليه الكسائي بالهاء، والباقون بالتاء (ش)

(... وجمالات فوحد شذا علا) (فبالهاء قف حقا رضا ...).

﴿وَعِيُونَ﴾ [41] لا يخفى.

﴿قِيلَ﴾ [48] كذلك.

﴿يَوْمِئُوتٍ﴾ [50] تام، ومنتهى الحزب الثامن والخمسين.

الممال:

﴿وَسَفَنُهُمْ﴾ [الإنسان:21] جلي.

﴿سَاءَ﴾ [الإنسان:29] كذلك.

﴿أَدْرَبَكَ﴾ [14] لا يخفى.

﴿قَرَارٍ﴾ [21] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي، وإمالة حمزة فيه صغرى كورش (ش)

(واضجاع ذي راءين حج رواته كالأبرار والتقليل جادل فيصلا).

المدغم:

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (480).

2 قال في الحزب تسميما (وبالهمز باقيهم) (88) ولم يذكره المصنف مع كونه من تمام شاهد الترجمة، قال في إبراز المعاني (717): «ثم بين

الناظم قراءة الباقيين فقال: (وبالهمز باقيهم)... أي همزوا الواو من ﴿وُتِّتَ﴾ فصارت همزة مضمومة» ﴿وُتِّتَ﴾.

3 في الشاطبية (تقيلا) (88).

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ﴾ [الإنسان:24] جلي.

﴿تَخْلُقَكُمْ﴾ [20] لا خلاف بينهم في إدغام القاف في الكاف، وإنما الخلاف في استيفاء¹ صفة استعلاء القاف:

فذهب الجمهور إلى الإدغام المحض من غير تبقية، وهو الأصح في الرواية، والأوجه في القياس، وحكى الداني الإجماع عليه².

وذهب مكّي إلى الإبقاء قال: «إذا سكنت القاف قبل الكاف وجب إدغامها في الكاف، لقرب المخرجين، ويبقى لفظ الاستعلاء الذي في القاف ظاهر، كإظهار الغنة، والإطباق مع الإدغام، وذلك في ﴿تَخْلُقَكُمْ﴾³، وبه قرأ المحقق على بعض شيوخه⁴، والأخذ بهما⁵، وإدغامه للسوسى محضاً، لأنه يدغم المتحرك من ذلك إدغاماً محضاً فالساكن أولى.

ك:

﴿مَحْنُ نَزَلْنَا﴾ [الإنسان:23] وفيه الاختلاس، ﴿فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا﴾ [5] وافقه فيه خلاد بخلف عنه، وتقدم ما في الإدغام [211/ب] لخلاد أول الصافات⁶، أنه من باب الساكن اللازم المدغم نحو: ﴿دَابَّةً﴾، (ش) (وخلادهم بالخلف فالمملقيات فالـ — مغيرات في ذكرا وصبحا فحصولاً).

﴿ثَلَاثُ شَعْبٍ﴾ [30]، ﴿يُؤَذِّنُ لَهُمْ﴾ [36]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [48] والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿رَأَيْتَ تَمَّ﴾ [الإنسان:20] لأن التاء حرف خطاب.

1 هذه العبارة، نظيرها في فتح المقفلات للمصنف (201/ب)، وهي نص كلام الصفاقسي في غيث النفع (1251/3)، وهي كذلك في مخطوطة المصنف للغيث (221/ب)، وعبر الصفاقسي في تنبيه الغافلين بـ (الإبقاء وعدمه) (91)، ويدل عليه استعماله لمشتقها في تمام هذه العبارة نفسها لما قال في الغيث: «...من غير تبقية... وذهب مكّي إلى الإبقاء».

والتعبير بالاستيفاء موهم، فمن استوفى صفة الاستعلاء أتى بها كاملة، ومن لم يستوفها أتى ببعضها، فيجتمعان في وجود صفة الاستعلاء. وأما خلاف الأئمة فهو دائر بين وجودها، وعدمها، فناسب أن يستعمل البقاء، وعدمه، لدلالة البقاء على وجود الصفة، والثاني على العدم. وكذا عبر بالإبقاء وعدمه غير واحد من الأئمة، وانظر لذلك: المكرر لابن النشار (482)، والإقناع لابن البادش (66)، النشر لابن الجزري (221/1)، والنويري في شرح الطيبة (256/1)، وإتحاف فضلاء البشر للدمياطي (45، 567)، والبدور الزاهرة للقاضي (335)، وهداية القاري للمرصفي (256/1)، وغيرهم.

2 قال في جامع البيان (665/2): «وكذلك أجمعوا على إدغام القاف في الكاف وقلبها كافاً خالصة من غير إظهار صوت لها» أي صوت القاف.

3 مكّي القيسي، الرعاية، (172).

4 قال في النشر: «وقرأت به على بعض شيوخه، ولم يذكر مكّي في الرعاية غيره» (20/2)، وانظر (221/1، 299).

5 هنا كلمة بالهامش لم أستطع قراءتها.

6 راجع الصفحة (579).

سُورَةُ النَّبَاِ مَكِّيَّةٌ¹.

﴿عَمَّ﴾ [1] وقف البزي بخلف عنه بهاء السكت، والباقون على الميم ساكنة، وهو الطريق الثاني للبزي (ش)
(وفيمه وممه) إلخ البيت.

﴿أَلْتَبَا﴾ [2] فيه لهشام، وحمزة وقفاً وجهان: إبدال الهمزة ألفاً لسكونها بعد فتح، ثم تسهيلها بين بين مع الروم (ش) (فأبدله عنه حرف مد مسكناً) إلخ

(وما قبله التحريك أو ألف محرر كما طرفاً فالبعض بالروم سهلاً).

(... ومثله يقول هشام ما تطرف سهلاً).

﴿مَهْدًا﴾ [6] اتفقوا على قراءته بالألف، ومنه احترز بقوله: (مع الزخرف) إلخ.

﴿وَفُتِحَتْ﴾ [19] قرأ الكوفيون بتخفيف التاء، والباقون بتشديدها (ش)

(فتحت خفف وفي النبا العلاء) (لكوف ...).

﴿لَيْثِينَ﴾ [23] قرأ حمزة بحذف الألف، والباقون بإثباتها (ش) (وقل لا يثين القصر فاش).

﴿وَعَسَاقًا﴾ [25] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بتشديد السين، والباقون بالتخفيف (ش)

(وثقل عساقاً معاً شائد علاً).

﴿كَذَابًا﴾² [35] الثاني، قرأ الكسائي بتخفيف الذال، والباقون بالتشديد (ش)

(كذاباً بتخفيف الكسائي أقبلاً).

واتفقوا على تشديد ﴿بَايُنُنَا كَذَابًا﴾³ [28].

﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾، و﴿الرَّحْمَنِ﴾ [38] قرأ الحرميان، والبصري برفع الاسمين، والشامي، وعاصم بخفضهما،

وحمزة، والكسائي بخفض الأول، ورفع الثاني (ش)

(وفي رفع با رب السماوات خفضه⁴ ذلول وفي الرحمن ناميه كمالاً).

﴿أَلْمَرَّةُ﴾ [40] ما فيه من نقل حركة الهمزة إلى الراء مع الإسكان، والروم، والإشمام لهشام، وحمزة وقفاً

[i/212] لا يخفى.

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (486).

2 لو أضاف الكلمة التي قبلها لكفى في ضبطها وبيانها.

3 وهو الموضع الأول الذي احترز عنه المصنف بقوله: «الثاني».

4 في (ز/246/ب) (رفعه).

سُورَةُ النَّازِعَاتِ مكية¹.

﴿أَيْنَا﴾ [10]، ﴿أَيْذَا كُنَّا²﴾ [11] قرأ نافع، والشامي، والكسائي بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، والباقون بالاستفهام فيهما، وكل مستفهم على أصله فقالون، والبصري يسهلان مع الإدخال، وورش، والمكي يسهلان بغير إدخال، وهشام يحقق مع الإدخال لا غير، والباقون بالتحقيق من غير إدخال (ش)

..... فذوا استفهام الكل أولا)

(سوى نافع في النمل والشام مخبر سوى النازعات ... إلخ،

... وهو - أي الإخبار - في الثاني أتى راشدا ولا

وعم رضا في النازعات وهم على أصولهم ... إلخ.

﴿نَحْرَةً﴾ [11] قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي بألف بعد النون، والباقون بحذفها (ش)

(وناخرة بالمد صحبتهم).

﴿طَوَّى﴾ [16] قرأ الشامي، والكوفيون بالتنوين، ويكسرونه وصلا، والباقون بغير تنوين (ش)

(ونون بها والنازعات طوى ذكا).

﴿أَنْ تَرَكَ﴾ [18] قرأ الحرميان بتشديد الزاي، والباقون بالتخفيف (ش) (تزكى تصدى الثاني حرمي أثقلا).

﴿أَنْتُمْ﴾ [27] جلي.

﴿أَلْمَأْوَى﴾ [39، 41] معا، و﴿فِيمَ﴾ [43] مما لا يخفى.

﴿صُحَّهَا﴾ [46] تام، ومنتهى الربع³.

الممال:

فواصله الممالة ثلاثون:

﴿مُوسَى﴾ [15]، و﴿طَغَى﴾ [17]، و﴿طَوَّى﴾ [16] لدى الوقف، و﴿تَرَكَ﴾ [18]، و﴿فَنَحَّشَى﴾ [19]، و﴿أَلْكَبْرَى﴾ [20، 34] معا، و﴿وَعَصَى﴾ [21]، و﴿يَسَعَى﴾ [22]، و﴿فَنَادَى﴾ [23]، و﴿أَلْأَعْلَى﴾ [24]، و﴿أَلْأُولَى﴾ [25]، و﴿يَحْشَى﴾ [26]، و﴿سَعَى﴾ [35]، و﴿يَرَى﴾ [36]، و﴿مَنْ طَغَى﴾ [37]، و﴿أَلْدُنْيَا﴾ [38]، و﴿أَلْمَأْوَى﴾ [39، 41] معا، و﴿أَلْهَوَى﴾ [40]، و﴿ذَكَرْنَهَا﴾ [43]، لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (490).

2 ساقطة في (ز/246/ب).

3 للمشاركة، وللمغاربة ﴿أَلْجَنَّةُ هِيَ أَلْمَأْوَى﴾ [٤١]، وقيل ﴿طَغَى﴾ [١٧]، انظر: جمال القراء (1/162)، غيث النفع (3/1255)، القول الوجيز (339)، إعلام الإخوان (113-114).

وهذا على القول بأن البصري يعتبر عدد بلده، وأما على القول بأنه يعتبر المدني الأول فلا يميل ﴿مَنْ طَغَى﴾، وعلى هذا جرى العمل، وقد سبق عدّه فيما ليس برأس آية بظه¹، لأنه لم يعد في المدني كله ولا المكّي، وإنما عدّه البصري والشامي والكوفي.

﴿بَنَّتْهَا﴾ [27] [ب/212]، و﴿فَسَوَّيْنَهَا﴾ [28]، و﴿ضَحَّتْهَا﴾ [29]، و﴿وَمَرَعَتْهَا﴾ [31]، و﴿أَرْسَتْهَا﴾ [32]، و﴿مُرْسَتْهَا﴾ [42]، و﴿مُنْتَهَتْهَا﴾ [44]، و﴿يَخْشَتْهَا﴾ [45]، و﴿ضَحَّتْهَا﴾ [46] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

إلا أنه اختلف عن ورش فروي عنه الفتح، والتقليل، وبما قرأ الداني جميعاً²، وكلاهما صحيح من طرق الحرز، ولذلك فصلتها عما قبلها (ش)
(ولكن رؤوس الآي قد قل فتحها له غير ما ها فيه ...)، أي فهو فيه على قاعدته من الفتح، والتقليل.

﴿دَحَتْهَا﴾ [30] لورش، وبصر، والكسائي، ولا يميله حمزة (ش)
(وحرف تلاها مع طحاها وفي سجي وحرف دحاها ...) إلخ.

ما ليس برأس آية:

﴿سَاءَ﴾ [النبأ:39]، و﴿جَاءَتْ﴾ [34] جلي.
﴿خَافَ﴾ [40] لحمزة.
﴿أَنَّكَ﴾ [15]، و﴿نَادَيْتُهُ﴾ [16]³، و﴿وَنَهَى﴾ [40] لدى الوقف جلي.
﴿فَأَرْنَتْهُ﴾ [20] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي.

المدغم:

﴿فَكَانَتْ⁴ سَرَابًا﴾ [النبأ:20] لبصر، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

1 راجع الصفحة (474).

2 الداني، التيسير، (160)، وبهامش طبعة أوتويرتزل (47-48)، عبارة تدل على قراءته بالوجهين، إن كانت من كلام الداني، وصحح ابن الجزري الوجهين في النشر (2/48-49)، والله أعلم.

3 في الأصل (فناديه) (213/أ)، وفي (ز/247/أ)، ولا وجود لهذا اللفظ في القرآن كله.

4 في (ز/247/أ) (وكانت).

ك:

﴿الِيلِ لِيَاَسَا﴾ [النبا:10]، ﴿الْمَلَكِيَكَةُ صَفَا﴾ [النبا:38]، ﴿اُذِنَ لَهُ﴾ [النبا:38]، ﴿وَالسَّيْحَتِ سَبَّحَا﴾ [3]، ﴿فَالسَّيْفَتِ سَبَّحَا﴾ [4]، ﴿الرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾ تَبَّعَهَا﴾ [6-7] والشواهد ظاهرة.
 ولا إدغام في ﴿كُنْتُ رَبًّا﴾ [النبا:40] لأن التاء للمتكلم، ولا في ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾ [30] لفتح الدال بعد ساكن.

سُورَةُ عَبَسَ مكية¹.

- ﴿فَنَنْفَعُهُ﴾ [4] قرأ عاصم بنصب العين، والباقون برفعها (ش) (فتنفعه في رفعه نصب عاصم).
 ﴿تَصَدَّى﴾ [6] قرأ الحرميان بتشديد الصاد، والباقون بتخفيفها (ش) (تصدى الثان حرمي أثقلا).
 ﴿عَنْهُ لَلَّهَى﴾ [10] قرأ البزي بتشديد التاء وصلا، والباقون بالتخفيف² (ش) (عنه تلهى قبله الهاء وصلا).
 ﴿شَاءَ أَنْشُرَهُ﴾ [22] مما لا يخفى.
 ﴿أَنَا صَبَبْنَا﴾ [25] قرأ الكوفيون بفتح الهمزة، والباقون بكسرها (ش) (وإنا صببنا فتحه ثبته تلا).
 ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ﴾ [37] تقدم حكم وقف هشام، وحمزة عليه بالنور³.
 ﴿شَأْنٌ﴾ [37] حلي.

1 مكية بانفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (494).

2 قال في الغيث: «وأثبت الصلة في ﴿عَنْهُ لَلَّهَى﴾، فهو مستثنى من قاعدة قولهم لا يجوز صلة الضمير إذا وقع قبل ساكن، وليس له نظير...» (563).

3 راجع الصفحة (504).

سُورَةُ التَّكْوِينِ مكية¹.

﴿سُجِّرَتْ﴾ [6] قرأ المكي، والبصري بتخفيف الجيم، والباقون [i/213] بالتشديد (ش)

(وخفف حق سجرت ...).

﴿الْمَوْءِدَةُ﴾ [8] لا خلاف عن ورش في قصر الواو الأولى لقوله: (وعن كل الموءودة اقصر ...).

وأما الثانية فتلاثة مد البدل فيها لا تخفى، وفيه لحمزة وقفًا وجهان:

النقل فينطق بواوين أولاهما مضمومة، والثانية ساكنة، ثم الإدغام إجراء للأصلي مجرى الزائد²، فينطق بواو واحدة مشددة (ش) جلي.

﴿سُئِلَتْ﴾ [8] فيه لحمزة وقفًا تسهيل الهزمة بين بين على مذهب سيوييه، ثم الإبدال واو على مذهب

الأخفش (ش)

(وفي غير هذا بين بين)، (والأخفش بعد الكسر ذا الضم أبدلاً) (بياء وعنه الواو في عكسه).

﴿تُشِرَّتْ﴾ [10] قرأ نافع، والشامي، وعاصم بتخفيف الشين، والباقون بتشديدها (ش)

(... نقل نشرت شريعة حق ...).

﴿سُعِرَتْ﴾ [12] قرأ نافع، وابن ذكوان، وحفص بتشديد العين، والباقون بالتخفيف (ش)

(سعرت عن أولي ملا).

﴿بُصِّنِينَ﴾ [24] قرأ المكي، والبصري، والكسائي بالطاء المشالة، والباقون بالضاد (ش)

(وظا بصنين حق راو).

﴿الْعَلَمِينَ﴾ [29] تام، ومنتهى نصف الحزب³.

المال:

فواصله الممالة عشرة:

﴿وَنَوَّجَ﴾ [عبس:1]، و﴿الْأَعْمَى﴾ [عبس:2]، و﴿يَزَّكَّى﴾ [عبس:3، 7] معاً، و﴿الذِّكْرَى﴾ [عبس:4]،

و﴿اسْتَعْنَى﴾ [عبس:5]، و﴿تَصَدَّى﴾ [عبس:6]، و﴿يَسْعَى﴾ [عبس:8]، و﴿يَحْتَشَى﴾ [عبس:9]، و﴿تَلَّهَنَ﴾ [عبس:10]

لورش، وبصر، وحزمة، والكسائي (ش) جلي.

ما ليس برأس آية:

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (498).

2 في (ز/247ب) (الزوائد).

3 للمغاربة والمشاركة، وقيل غير ذلك انظر: جمال القراء (1/154)، غيث النفع (3/1260)، القول الوجيز (340).

﴿شَاءَ﴾ [عبس:12، 22] [28] الأربعة، و﴿جَاءَهُ﴾ [عبس:2]، و﴿جَاءَكَ﴾ [عبس:8]، و﴿جَاءَتْ﴾ [عبس:33] جلي.

﴿الْجَوَارِ﴾ [16] لدوري الكسائي (ش) جلي.

﴿رَأَاهُ﴾ [23] تقدم بالنجم¹.

تنبيه:

﴿أَبَا﴾ [عبس:31] لا إمالة فيه لأن ألفه مبدلة من تنوين، وهي لا تمال.

المدغم:

﴿الْأَنْفُسُ زُوجَتْ﴾ [7]، ﴿الْمَوءِدَةُ سِيلَتْ﴾ [8]، ﴿أَقِيمُ بِالْحَنَسِ﴾ [15]، ﴿لَقَوْلِ رَسُولٍ﴾ [19]، ﴿الْعَيْبِ بِظُنْدَيْبٍ²﴾ [24] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿الْأَرْضَ شَقَا﴾ [عبس:26] لتخصص إدغام الضاد بشين ﴿شَأْنِهِمْ﴾ [النور:62].

1 راجع الصفحة (638).

2 في (ز/248/أ) ﴿بِضْنَيْنٍ﴾، وهو خلاف قراءة البصري، كما تقدم.

سُورَةُ الْاِنْفَاتَارِ مَكِيَّةٌ¹.

﴿عَدَلَك﴾ [7] [213/ب] قرأ الكوفيون بتخفيف الدال، والباقون بالتشديد (ش)

(وخف في فعدلك الكوف).

﴿يَوْمَ لَا تَمَلِكُ﴾ [19] قرأ المكي، والبصري برفع الميم من ﴿يَوْمَ﴾، والباقون بنصبها (ش)

(وحقك يوم لا)، أي بالرفع المعلوم إلخ.

سُورَةُ الْمَطْفِينِ مَكِيَّةٌ².﴿بَلَّ رَانَ﴾ [14] قرأ³ حفص بإظهار اللام مع السكت عليها، والباقون بترك السكت، وإدغام اللام في الراء

من غير غنة (ش) (وفي نون من راق ومرقدنا ولا م بل ران ...) إلخ.

﴿حَتَمَهُ﴾ [26] قرأ الكسائي بفتح الحاء، وألف بعدها من غير ألف بعد التاء، والباقون بكسر الحاء،

وبالألف بعد التاء، وحذفها بعد الحاء، ولا خلاف بينهم في فتح التاء (ش)

(... وختامه بفتح وقدم مده راشدا ولا).

﴿أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا﴾ [31] قرأ البصري وصلا بكسر الهاء، والميم، وحمزة، والكسائي بضمهما، والباقون بكسر

الهاء، وضم الميم، وكلهم كسروا الهاء وقفا (ش) جلي.

﴿فَكَيْهِنَ﴾ [31] قرأ حفص بحذف الألف بعد الفاء، والباقون بإثباتها (ش) (وفي فكهين اقصر علا).

﴿يَقْعَلُونَ﴾ [36] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب⁴.

الممال:

﴿فَسَوَّكَ﴾ [الانفطار:7]، و﴿ثُلَّ﴾ [13] جلي.

﴿شَاءَ﴾ [الانفطار:7] كذلك.

﴿أَدْرَبَكَ﴾ [الانفطار:17، 18] [المطففين:8، 19] الأربعة لورش، وبصر، وابن ذكوان بخلف عنه، وشعبة، وحمزة

والكسائي (ش) جلي.

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (502).

2 وهو قول الأكثر، وقال آخرون مدنية، وقال البعض نزلت بين مكة والمدينة، والأول أصح، وانظر تفصيل ذلك: محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (506-509).

3 ساقطة في الأصل، وهي في (ز/248/أ).

4 للمشاركة، وقيل ﴿الْمَنْفُسُونَ﴾، وللمغاربة ﴿بَصِيرًا﴾ [الانفطار]، انظر: جمال القراء (162/1)، غيث النفع (1264/3)، القول الوجيز (342)، إعلام الإخوان (115).

﴿النَّاسِ﴾ [2] لدور.

﴿الْفَجَارِ﴾ [7]، و﴿الْكَفَّارِ﴾ [34] لورش، وبصر، ودور.

﴿رَانَ﴾ [14] لشعبة، وحمزة، والكسائي (ش) (وقل صحبة بل ران).

﴿الْأَبْرَارِ﴾ [18] لورش، وحمزة صغرى، وللبصري، والكسائي كبرى (ش)

(وإضجاع ذي راءين حج رواته كالأبرار والتقليل جادل فيصلا).

ولا يمنع الإدغام الإمالة في ﴿الْأَبْرَارِ﴾، و﴿الْفَجَارِ﴾ لأن التسكين عارض فلا يعتد به، فكأن الكسرة التي لأجلها الإمالة موجودة.

المدغم:

﴿بَلْ تَكْذِبُونَ﴾ [الانفطار:9]، و﴿هَلْ تُؤْتِبَ﴾ [36] لهشام، وحمزة، والكسائي (ش)

(فأدغمها راو وأدغم فاضل وقور [i/214] ثناه سر تيم ...)، (وأظهر لدى واع نبيل ضمانه).

ك:

﴿رَكَّبَكَ﴾ [٨] كلاً¹ [الانفطار: 8-9]، ﴿الْفَجَارِ لَفِي﴾ [7]، ﴿يَكْذِبُ بِهِ﴾ [12]، ﴿الْأَبْرَارِ لَفِي﴾ [22]، ﴿تَعْرِفُ فِي﴾

[24]، ﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾ [28] والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿إِنَّ الْفَجَارَ لَفِي﴾ [الانفطار:14]، و﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي﴾ [22] لفتح الراء بعد ساكن.

1 ساقطة في (ز/248/ب).

2 مكررة في الأصل، وهو سبق قلم من المؤلف.

سُورَةُ الشَّقَاقِ مكية¹.

- ﴿ وَيَصَلِّي ﴾ [12] قرأ الحرمين والشامي، والكسائي بضم الياء، وفتح الصاد، وتشديد اللام، والباقون بفتح الياء، وإسكان الصاد، وتخفيف اللام (ش) (يصلى ثقيلًا ضم عم رضا دنا).
وتغليظ اللام لورش حال الفتح، وترقيقها حال التقليل² جلي.
﴿ لَتَرْكَبُنَّ ﴾ [19] قرأ المكي، وحمزة، والكسائي بفتح الباء، والباقون بضمها (ش)
(وبا تركبنا اضمم حيا عم هلا).
﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [20] جلي.
﴿ قُرَيْشٌ ﴾ [21] إبدال همزة ياء ساكنة لهشام، وحمزة وقفا جلي.
﴿ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ ﴾ [21] مما لا يخفى.

سُورَةُ الْبُرُوجِ مكية³.

- ﴿ الْمَجِيدُ ﴾ [15] قرأ حمزة، والكسائي بجر الدال، والباقون برفعها.
﴿ نَحْفُوظٌ ﴾ [22] قرأ نافع برفع الظاء، والباقون بجرها (ش)
(ومحفوظ اخفض رفعه خص وهو في الـ —مجيد شفا...)⁴.

سُورَةُ الطَّارِقِ مكية⁵.

- ﴿ تَأْتِي ﴾ [4] قرأ الشامي، وعاصم، وحمزة⁶ بتشديد الميم، والباقون بتخفيفها (ش)
(وفيها وفي يس والطارق العلى يشدد لما كامل نص فاعتلا).
﴿ مِمَّ ﴾ [5] حكم البزي جلي.
﴿ رُؤُوسًا ﴾ [17] تام، ومنتهى الحزب التاسع والخمسين.

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (514).

2 قال في الغيث: «إلا أن ورشا إذا فتح ﴿يُصَلِّي﴾ فخم اللام، وإذا قلل رقق اللام» (568).

3 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (518).

4 جمع المؤلف بين الفرشرين في ذكر الشاهد على غير عادته، لعله للقلّة.

5 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (522).

6 ساقطة في (ز/249/أ).

الممال:

﴿يُصَلِّي﴾ [الانشقاق:12]¹، و﴿يَلِج﴾ [الانشقاق:15]، و﴿أُنْكَ﴾ [البروج:17]، و﴿تُبَلَّى﴾ [9] لدى الوقف جلي.

﴿النَّارِ﴾ [البروج:5]، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [17] كذلك.

المدغم:

﴿إِنَّكَ كَادِحٌ﴾ [الانشقاق:6]، ﴿رَبِّكَ كَدْحًا﴾ [الانشقاق:6]، ﴿أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾ [الانشقاق:16]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [الانشقاق:23]، ﴿وَالْمُؤْمِنَاتِ مِمَّ﴾ [البروج:10]، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [البروج:13]، ﴿الْوَدُودِ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ﴾ [البروج:14-15] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿وَالْأَرْضِ ذَاتِ﴾ [12] لتخصيص إدغام الضاد بشين ﴿شَأْنِهِمْ﴾ [62] بالنور².

1 مع ملاحظة أن ورشا، والكسائي يقرآن ﴿يُصَلِّي﴾، وحمزة ﴿وَيَصَلِّي﴾.

2 راجع الصفحة (511).

سُورَةُ الْاَلْحٰلِقِ مَكِيَّةٌ¹.

﴿تَدْرَ﴾ [3] قرأ الكسائي بتخفيف الدال، والباقون بتشديدها (ش) (والخف قدر رتلا).
 ﴿سَفَرْتُكَ﴾ [6] فيه لحمزة وقفا تسهيل [214/ب] الهمزة بين بين، ثم إبدالها ياء خالصة (ش)
 (وفي غير هذا بين بين)، (والأخفش بعد الكسر ذا الضم أبدلا) (بياء...).
 ﴿لَ تُوْثِرُونَ﴾ [16] قرأ البصري بالياء التحتية، والباقون بالتاء الفوقية (ش)
 (وبل توثرون حز)، أي بالغيب.

سُورَةُ الْعٰشِيْنٰ مَكِيَّةٌ².

﴿تَصَلَّى نَارًا﴾ [4] قرأ البصري، وشعبة بضم التاء الفوقية، والباقون بفتحها (ش) (وتصلى يضم حز صفا).
 وتعليظ اللام لورش حال الفتح، وترقيقها حال التقليل جلي.
 ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً﴾ [11] قرأ نافع بالتاء الفوقية مضمومة، ورفع ﴿لَغِيَةً﴾، والمكي، والبصري بالياء التحتية
 مضمومة، ورفع ﴿لَغِيَةً﴾ أيضا، والباقون بفتح التاء الفوقية، ونصب ﴿لَغِيَةً﴾ (ش)
 (.....) ... يسمع التذكير حق وذو جلا)،
 (وضم أولوا حق ولاغية لهم)، أي بالرفع المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير [والغيب جملة] ³) إلخ.
 ﴿بُصَيْطِرٍ﴾ [22] قرأ هشام بالسين، وحزمة بخلف عن خلاد بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة،
 وهو الطريق الثاني لخلاد (ش) (مصيطر اشتم ضاع والخلف قللا) (وبالسين لذ...).

1 وهو قول الجمهور، ونقل القول بمدنيتها، والأول هو الصحيح، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (526 - 529).

2 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (532).

3 زائدة في (ز/249/ب).

سُورَةُ الْفَجْرِ مكية¹.

﴿وَالْوَتْرِ﴾ [3] قرأ حمزة، والكسائي بكسر الواو، والباقون بفتحها (ش) (... والوتر بالكسر شائع).
 ﴿سِرِّ﴾ [4] قرأ نافع، والبصري بإثبات ياء بعد الراء وصلًا، والمكي بزيادتها مطلقًا، والباقون بالحذف (ش)
 (فيسر إلى الداع ...)، إلى (سما)، (وتثبت في الحاليين درا ...) (وفي الوصل حماد شكور إمامه).
 والراء مفخمة وقفًا لمن حذف الياء، ومرفقة لمن أثبتها.

﴿إِمِّ﴾ [7] فخم ورش راءه، وإن كان قبلها كسرة لازمة متصلة، إما لأنه أعجمي كـ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، أو
 لمشابهة الأسماء الأعجمية (ش) (وفخمها في الأعجمي وفي إرم).

﴿يَالْوَادِ﴾ [9] أثبت الياء وصلًا ورش، وفي الحاليين البزي، واحتلف² عن قنبل [i/215] فروي عنه إثبات الياء
 في الحاليين على أصله، وبه قرأ الداني على فارس بن أحمد، وعنه أسند رواية قنبل في التيسير³، وروي عنه
 حذفها وقفًا على غير أصله، وبه قرأ الداني على ابن غلبون⁴، وكلاهما صحيح من طرق الحرز، وأصله،
 (ش) (وفي الفجر بالوادي دنا جريانه وفي الوقف بالوجهين وافق قنبلًا)،
 (وتثبت في الحاليين درا)، (وفي الوصل حماد شكور إمامه).

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [13] جلي.

﴿رَبِّ أَكْرَمِينَ﴾ [15]، و﴿رَبِّي أَهْنَنِينَ﴾ [16] قرأ الحرميان، والبصري بفتح الياء فيهما، والباقون بالإسكان
 (ش) (سما فتحها).

وأثبت الياء في ﴿أَكْرَمِينَ﴾، و﴿أَهْنَنِينَ﴾ نافع وصلًا وفي الحاليين البزي، والباقون بالحذف فيهما، وهو
 الأشهر للبصري (ش) (وأكرمني معه أهانني إذ هدى وحذفهما للمازني عد أعدلا)،
 (وتثبت في الحاليين درا)، (وفي الوصل حماد شكور إمامه).

﴿فَقَدَّرَ﴾ [16] قرأ الشامي بتشديد الدال، والباقون بتخفيفها⁵ (ش) (فقدر يروي اليحصبي مثقلًا).
 ﴿تُكْرِمُونَ﴾ [17]، ﴿وَلَا تَخْضُصُونَ﴾ [18]، ﴿وَتَأْكُلُونَ﴾ [19]، ﴿وَتُحِبُّونَ﴾ [20] قرأ البصري بالياء
 التحتية في الأربعة، والباقون بالتاء.

1 وهو قول الجمهور، والصحيح فيها، وقال علي بن أبي طلحة بمدنيتها، انظر: محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (536-538).

2 قيده في غيث النفع (1273/3) بالوقف، وعليه يدل كلام ابن الجزري في النشر «وكلا الوجهين صحيح عن قنبل نصًا وأداء حالة الوقف، بما قرأت، وبهما آخذ» (192/2).

3 الداني، التيسير، (99، 462). وانظر: التذكرة لأبي الحسن طاهر بن غلبون (626).

4 الداني، جامع البيان، (1702/4).

5 في (ز250/أ) (بالتخفيف).

وقرأ الكوفيون ﴿تَحْضُونَ﴾ بفتح الحاء، وألف بعدها مع المد الطويل لأجل الساكن، والباقون بضم الحاء من غير ألف (ش) (وأربع غيب بعد بل لا حصولها يحضون فتح الضم بالمد ثلثا).
 ﴿وَجَاءَ﴾ [23] قرأ هشام، والكسائي بإشمام كسرة الجيم الضم، والباقون بإخلاص الكسر (ش)
 (... ثم جيء يشمها لدى كسرهما ضمًا رجال¹ لتكملا).
 ﴿يُعَذِّبُ﴾ [25]، و﴿يُوثِقُ﴾ [26] قرأ الكسائي بفتح الذال، والثاء، والباقون بكسرهما (ش)
 (يعذب فافتحه ويوثق راويا).

﴿جَنِّي﴾ [30] تام، ومنتهى الربع.

المال:

فواصله الممالة تسع عشرة:

﴿أَعْلَى﴾ [1] لدى الوقف، و﴿فَسَوَّى﴾ [الأعلى:2]، و﴿فَهَدَى﴾ [الأعلى:3]، و﴿الْمُرْعَى﴾ [الأعلى:4]، و﴿أَحْوَى﴾ [الأعلى:5]، و﴿تَنَسَّى﴾ [الأعلى:6]، و﴿يَخْفَى﴾ [الأعلى:7]، و﴿لَيْسَرَى﴾ [الأعلى:8]، و﴿الذِّكْرَى﴾ [الأعلى:9]، و﴿يَحْشَى﴾ [الأعلى:10]، و﴿الْأَشْقَى﴾ [الأعلى:11] لدى الوقف، و﴿الْكَبْرَى﴾ [الأعلى:12]، و﴿يَجْنَى﴾ [الأعلى:13]، و﴿تَزَكَّى﴾ [الأعلى:14]، و﴿فَصَلَّى﴾ [الأعلى:15] [215/ب]، و﴿الدُّنْيَا﴾ [الأعلى:16]، و﴿وَأَبْقَى﴾ [الأعلى:17]، و﴿الْأَوْلَى﴾ [الأعلى:18]، و﴿مُوسَى﴾ [الأعلى:19] لورش، وبصر، وحمزة والكسائي، وليس لورش في ﴿صَلَّى﴾² إلا الترقيق لأنه فاصلة (ش) جلي.

ما ليس برأس آية:

﴿شَاءَ﴾ [الأعلى:7]، و﴿جَاءَ﴾ [22] جلي.

﴿يَصَلَّى﴾ [الأعلى:12] لدى الوقف، و﴿أَتَاكَ﴾ [الغاشية:1]، و﴿تَصَلَّى﴾ [الغاشية:4]، و﴿تُسْقَى﴾ [الغاشية:5]، و﴿تَوَلَّى﴾ [الغاشية:23]، و﴿أَبْتَلْنَاهُ﴾ [15، 16] معا لورش، وحمزة، والكسائي.

ولا يخفى أن ورشا إن فتح ﴿يَصَلَّى﴾ [الأعلى:12]، و﴿تَصَلَّى﴾ [الغاشية:4] فخم اللام، وإن قلل رققها.

﴿ءَابَيْتٍ﴾ [الغاشية:5] لهشام، والإمالة في الهمزة، والألف بعدها، ويفتح الياء، والهاء (ش)

(وآنية في هل أتاك لأعدلا)، والكسائي لدى الوقف عليه بالعكس، فيميل الياء، والهاء، ويفتح

الهمزة، والألف.

1 في (ز/250أ) (رجال).

2 المقصود قوله تعالى ﴿فَصَلَّى﴾، كما سبق قريبا.

﴿أَنْنِ﴾ [23] لورش، ودور، وحمزة، والكسائي.

﴿الذِّكْرَى﴾ [23] جلي.

المدغم:

﴿كَلْ تُؤْتِرُونَ﴾ [الأعلى:16] لهشام، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

ك:

﴿ذَلِكَ قَسَمٌ¹﴾ [5]، ﴿كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ﴾ [6]²، ﴿فَيَقُولُ رَبِّي﴾ [15، 16] معا، والشواهد لا تخفى.

1 ساقطة في (ز/250/ب).

2 فيه إدغامان: الأول في قوله تعالى ﴿كَيْفَ فَعَلَ﴾، والثاني في قوله تعالى ﴿فَعَلَ رَبُّكَ﴾، ولو فصلهما كان أوضح.

سُورَةُ الْبَلَدِ مكية¹.

﴿أَيَحْسَبُ﴾ [5] لا يخفى.

﴿فَكَرَبِّهِ﴾ [13] أو ﴿إِطْعَمُ﴾ [14-13] قرأ المكي، والبصري، والكسائي بفتح كاف ﴿فَكَرَبِّهِ﴾، ونصب تاء ﴿رَبِّهِ﴾، وفتح همزة ﴿إِطْعَمُ﴾، وميمه من غير تنوين، وحذف الألف، والباقون برفع الكاف، وجر تاء ﴿رَبِّهِ﴾ منونة، وكسر الهمزة، ورفع الميم، وألف قبلها مع التنوين (ش)

..... وفك ارفعن ولا)

(وبعد اخفضن واكسر ومد منونا مع الرفع إطعام ندا عم فاهملا).

﴿الْمَشْمَةِ﴾ [19] فيه لحمزة وقفا نقل حركة الهمزة إلى الشين، وحذفها لا غير (ش)
(وحرك به ما قبله متسكنا وأسقطه²) إلخ.

﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [20] قرأ البصري، وحفص، وحزمة بالهمز، والباقون بإبداله واوا مطلقا (ش)
(وموصدة فاهمز معا عن فتى حما).

فإن وقف عليه لحمزة رجع إلى أصله من الإبدال، ولا يبدل للسوسي لأنه مستثنى له بقوله:
(وموصدة أو صدت يشبه كله).

سُورَةُ الشَّمْسِ مكية³.

﴿وَلَا يَخَافُ﴾ [15] قرأ نافع، والشامي بالفاء، والباقون بالواو (ش) (ولا عم في والشمس بالفاء). [i/216]

سُورَةُ اللَّيْلِ مكية⁴.

﴿الْأُنثَى﴾ [3]، و﴿سَنِيئَرُهُ﴾ [7، 10]⁵، و﴿عَنْدَهُ﴾ [11]، و﴿لَلْآخِرَةِ﴾ [13]، و﴿الْأُولَى﴾ [13] كله جلي.
﴿نَارًا تَلْظَى﴾ [14] قرأ البزي وصلا بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف (ش) (نارا تلظى إذ تلقون ثقلا).

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (540).

2 زائدة في (ز/250/ب).

3 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (544).

4 وهو قول الجمهور، والصحيح فيها، وقال علي بن أبي طلحة بمدنيته، انظر: محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (548-551).

5 المقصود قوله تعالى ﴿سَنِيئَرُهُ﴾.

سُورَةُ الضُّحَىٰ، مكية¹.

ذكر التكبير:

اعلم أن التكبير ليس بقرآن، وإنما هو ذكر² جليل أثبتته الشرع على وجه التخيير بين سور القرآن الكريم، كما ثبتت الاستعاذة في أول القراءة، ولذلك لم يُرسم في جميع المصاحف العثمانية. وسببه كما قال الجمهور من المفسرين، والقراء أن الوحي أبطأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم أياماً³، قيل اثنا عشر يوماً، وقيل خمسة عشر، وقيل أربعون⁴، فقال المشركون تعنتاً، وعدواناً أن محمداً ودَّعه ربه، وقلاه، فترلت (والضحى) إلى آخرها⁵، فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند قراءة جبريل لها: «اللَّهُ أَكْبَرُ» شكراً لله لما كذَّبَ المشركين، وأقسم على تكذيبهم، وعادة العرب التكبير عند الأمر العظيم، أو المهول، وهذا الأمر يحتملها، إذ لا أعظم من قسم الله سبحانه وتعالى، ولا أهول من أمر يقسم رب السماوات العلى، والأرضين، وما فيهن، وما بينهن على تكذيبه، وأمر صلى الله عليه وسلم أن يكبر إذا بلغ (والضحى)، مع خاتمة كل سورة حتى يحتم.

واختلف في سبب تأخر الوحي:

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (554).

2 ساقطة في (ز/251/أ).

3 ابن جرير، جامع البيان، (485/24 - 487).

4 ذكر هذه الأقوال البغوي في تفسيره معالم التنزيل (450/8)، والرازي في تفسيره مفاتيح الغيب (192/31)، وغيرهما، وعزو الأول لابن جريج، والثاني لابن عباس، والثالث لمقاتل.

قال في الفتح (710/8): «والحق أن الفترة المذكورة في سبب نزول والضحى، غير الفترة المذكورة في ابتداء الوحي فإن تلك دامت أياماً وهذه لم تكن إلا ليلتين أو ثلاثاً فاختلطتا على بعض الرواة وتحرير الأمر في ذلك ما بينته...».

5 جاء في البخاري (1072، 4667) ومسلم (4680) وغيرهما في سبب نزول سورة الضحى، من حديث جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال: «اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقيم ليلتين أو ثلاثاً، فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك، لم أره قريب منذ ليلتين أو ثلاثاً. فأنزل الله عز وجل ﴿وَالضُّحَىٰ ۝١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣﴾ [الضحى]». قال في الفتح (710/8): «ووقع في سيرة بن إسحاق في سبب نزول والضحى شيء آخر فإنه ذكر أن المشركين لما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذي القرنين والروح وغير ذلك ووعدهم بالجواب ولم يستثن فأبطأ عليه جبريل اثنتي عشرة ليلة أو أكثر فضاق صدره وتكلم المشركون فنزل جبريل بسورة والضحى وبجواب ما سألوا وبقوله تعالى ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَأْنِي إِيَّايَ فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ۝٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴿[الكهف] انتهى، وذكر سورة الضحى هنا بعيد، لكن يجوز أن يكون الزمان في القصتين متقاربا فضم بعض الرواة إحدى القصتين إلى الأخرى، وكل منهما لم يكن في ابتداء البعث وإنما كان بعد ذلك بمدة والله أعلم.».

ف قيل لتركه الاستثناء حين قالت اليهود لقريش سلوه عن الروح، وأصحاب الكهف، وذوي القرنين، فسألوه فقال: «**ايتوني غدا أخبركم**»¹، ونسي أن يقول إن شاء الله، فانقطع الوحي تلك المدة. وقيل: غير ذلك.

قال المحقق: «وقد ثبت التكبير عند أهل مكة قرائهم، وعلمائهم، وأئمتهم، [216/ب] ومن روي عنهم، سنة صحت، واستفاضت فانتشرت، وذاعت حتى بلغت حد التواتر»²، في كل حال صلاة، وغيرها، عند ختم القرآن العظيم، وإلى ذلك أشار الشاطبي بقوله: (روى القلب ذكر الله)، إلى قوله:

(وفيه عن المكين تكبيرهم مع الـ — خواتم قرب الختم يروى مسلسلا).

واتفقت الحفاظ³ على أن التكبير لم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم إلا البزي⁴، فقد روي عنه بأسانيد متعددة أنه قال: سمعت عكرمة بن سليمان يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله المكي فلما بلغت (والضحى) قال لي: كبير عند خاتمة كل سورة حتى تحتمه، وأخبرني أنه قرأ على مجاهد فأخبره بذلك، وأخبره أن ابن عباس أمره بذلك.

1 لم أحده بهذا اللفظ، والموجود قوله: «**سأخبركم غدا**»، ذكره جمع من المفسرين من غير سند معلوم، وأقدم من علمته ذكره الثعلبي (ت 427هـ) في تفسيره الكشف والبيان (10/222)، والواحدي (ت 468هـ) في الوسيط (4/508)، والسمعاني (ت 489هـ) في تفسيره (6/243)، والبيهقي (ت 510هـ) في تفسيره معالم التنزيل (5/265)، وغيرهم.

ويروى مثله في سبب نزول قوله تعالى ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا﴾ [الكهف]، وهو عند ابن إسحاق في السيرة (1/238) «قال: حدثني رجل من أهل مكة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ... "أخبركم عما سألتكم عنه غدا"» لما سألته قريش بأمر من اليهود، ومن طريقه ابن جرير في تفسيره (17/592) «عن محمد بن إسحاق، قال: ثني شيخ من أهل مصر، قدم منذ وأربعين سنة، عن عكرمة، عن ابن عباس: ... "أخبركم غدا بما سألتكم عنه"»، ويسنده ولفظه ابن كثير في تفسيره (5/136).

وقال في الدر المنثور (5/376): أخرجه «ابن المنذر عن مجاهد أن قريشاً اجتمعوا فقالوا: ... "ايتوني غدا"»، وهذه أسانيد لا تثبت بما حجة، والله أعلم.

2 ابن الجزري، النشر، (2/410) بالمعنى.

3 قال في الغيث: «... الذهبي وغيره» (3/1285).

4 ساقطة في (ز/251/ب).

ورواه الحاكم في مستدرکه¹ على الصحيحين عن أبي يحيى محمد بن عبد الله ابن يزيد² الإمام بمكة عن محمد بن علي بن زيد الصائغ³ عن البزي، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجه الشيخان»⁴. وأما غير البزي فإنما رَوَّوه موقوفا على ابن عباس⁵، ومجاهد⁶ رضي الله عنهما. وأجمع أهل الأداء على الأخذ به للبزي من طرق الحرز، واختلفوا في الأخذ به عن قنبل⁷: فالجمهور من المغاربة على تركه كسائر القراء، وهو الذي في التيسير⁸، والعنوان⁹، وغيرهما. وأخذ له جمهور العراقيين، وبعض المغاربة بالتكبير. وأخذ له بعضهم بالوجهين، وعليه عملنا. وليس له تحميد، وإلى ذلك أشار الشاطبي بقوله: (وقال به البزي من آخر الضحى) إلخ، وقال (وعن قنبل بعض بتكبيره تلا)، قال بعض شراحه: «الهاء في (تكبيره) عائدة على البزي»¹⁰.

1 برقم (5325) في باب مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه.

2 محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يزيد أبو يحيى المكي، أخذ القراءة عرضاً عن إسحاق الخزاعي، وسمع الحروف من محمد بن صالح عن البزي وروى القراءات عن علي بن عبد العزيز البغوي عن أبي عبيد، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن أشته توفي بمكة سنة 343هـ وقيل: في القعدة سنة (344هـ).

ابن الجزري، غاية النهاية، (163/2).

3 محمد بن علي بن زيد، أبو عبد الله المكي الصائغ، سَمِعَ القعني، وسعيد بن منصور، وطائفة، وروى وَعَنْهُ دعلج السجزي، والطبراني، وجماعة كثيرة. كان محدث مكة مع الصدق والمعرفة، توفي بها في ذي القعدة 291هـ، وثقه الدارقطني، وابن حبان.

الذهبي، تاريخ الإسلام، (1038/6). مجموعة مؤلفين، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، (606/2).

4 ولفظه كذلك إلا أنه قال آخره: «... ولم يخرجاه»، قال الذهبي في تعليقه: «البزي قد تكلم فيه»، انظر ترجمة البزي من حيث روايته الحديث في تاريخ الإسلام للذهبي (1069/5)، ولسان الميزان لابن حجر (631/1).

5 فعن ابن مجاهد رحمه الله قال: «ختمت على ابن عباس تسع عشرة ختمة، كلها يأمرني بالتكبير من ألم نشرح».

ابن غلبون، التذكرة، (661/2). والداي، جامع البيان، (1742/4 - 1743). ابن الفحام، التجريد، (706، 707، 708). ابن الجزري، النشر، (415/2 - 416).

6 فعن عبد الملك بن جريج عن مجاهد: «أنه كان يكبر من والضحى إلى الحمد».

للداي، جامع البيان، (1744/4). ابن الفحام، التجريد، (706، 708). ابن الجزري، النشر، (416/2).

7 هذه العبارة توهم أن إجماع الأخذ بالتكبير للبزي إنما هو من طرق الحرز، والذي في النشر إطلاقه سواء من طريق الحرز، أو غيره، قال ابن الجزري في النشر: «... وأما اختلاف أهل الأداء في ذلك فإنهم أجمعوا على الأخذ به للبزي. واختلفوا عن قنبل» (417/2)، ولم يقصر حكاية الخلاف عن قنبل بعد ذلك على طرق الحرز، بل شمل الطرق جميعها، ونحو عبارة ابن الجزري عبارة الصفاقسي في غيث النفع (1287/3).

8 الداوي، التيسير، (471 - 472).

9 ابن خلف الأنصاري، العنوان في القراءات السبع، (215).

10 وهو كلام أبي شامة في إبراز المعاني (742).

واختلف في محل ابتدائه وانتهائه¹:

فذهب جماعة كالداي² إلى أن ابتداءه من آخر [i/217] (الضحى)، وانتهاه آخر الناس.

وقال آخرون: إن ابتداءه من أول (ألم نشرح).

وقال آخرون: من أول (الضحى).

وكلا الفريقين يقول: انتهاؤه أول الناس.

ولم يقل أحد إن ابتداءه من آخر الليل، ومن أطلقه كالشاطبي حيث قال:

(وبعض له من آخر الليل وصلاً)، وإنما يريد به أول (الضحى)، قال في كتر المعاني:

(وبعض له من آخر الليل وصلاً أراد به بدأ الضحى متأولاً)³، وعلى ذلك جرى العمل، إلى

آخر الناس عملاً بقوله: (إذا كبروا في آخر الناس أردفوا مع الحمد حتى المفلحون توسلاً).

وأما صيغته:

فاختلف المثبتون له في لفظها، قال الجمهور هي (الله أكبر) من غير زيادة تهليل، ولا تحميد، لكل من

البري، وقنبل، وإلى ذلك أشار بقوله: (وقل لفظه الله أكبر)

وروى آخرون التهليل قبله عنهما، فتكون الصيغة (لا إله إلا الله والله أكبر)، وإلى ذلك أشار بقوله:

(.....) وقبله لأحمد زاد ابن الحباب فهلاً⁴

(وقيل بهذا عن أبي الفتح فارس وعن قنبل بعض بتكبيره تلا).

قال ابن الحباب⁵: «سألت البري عن التكبير كيف هو، فقال: (لا إله إلا الله والله أكبر)»⁶، وقطع

به العراقيون من طريق ابن مجاهد.

1 راجع لذلك النشر لابن الجزري (417/2 - 421)، وغيث النفع للصفاسي (1293/3 - 1294)، وإتحاف فضلاء البشر للدمياطي (643/2 - 644).

2 الداوي، التيسير، (471).

3 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (273). وقرأ الحاشية (2) للمحقق عبد الرازق على إبراهيم موسى (254).

4 في (ز/252/أ) (فهلاً).

5 الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق أبو علي البغدادي، شيخ متصدر مشهور ثقة ضابط من كبار الحذاق، روى القراءة عرضاً وسماعاً عن البري، وهو الذي روى التهليل عنه، وبه قرأ الداوي على شيخه فارس من طريقه، روى عنه القراءة ابن مجاهد وابن الأنباري، وعبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم، وغيرهم توفي سنة 301هـ ببغداد.

ابن الجزري، غاية النهاية، (209/1).

6 الداوي، التيسير، (472). وجامع البيان (1752/4).

وزاد بعضهم له التحميد بعد التكبير، فتكون الصيغة (لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد)، وهذا طريق أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم¹ عن ابن الحباب، ورواية ابن صباح² عن قنبل. وقد جرى عمل الشيوخ في هذا التكبير بقراءة ما صح فيه، وإن لم يكن من طرق الكتاب الذي قرءوا به، لأن المحلَّ محلُّ إطناب، للتلذذ بذكر الله تعالى عند ختم كتابه، فلا يرد علينا ما خرجنا فيه عن طرق الكتاب من ذكر التحميد لقنبل، والله أعلم.

وأما أوجهه:

فهي سبعة صحيحة، [217/ب] وهي مقسمة ثلاثة أقسام:

وجهان منها على احتمال أن يكون التكبير لأول السورة:

أولهما: القطع على آخر السورة، ووصل التكبير بالبسملة، ووصلها بأول السورة.

وثانيهما: قطع التكبير عن آخر السورة، ووصله بالبسملة، مع الوقف عليها، والابتداء بأول السورة،

وقد نظمها المنصوري بقوله:

(وقطعه عن آخر ثم صل بالبسملة موصولة بالأول

أو وقف على بسملة وجهان بأول السورة مخصوصان)³.

ووجهان منها على احتمال أن يكون لآخر السورة:

أولهما: وصل التكبير بآخر السورة، مع الوقف عليه، ووصل البسملة بأول السورة.

وثانيهما: وصل التكبير بآخر السورة، والوقف عليه، وعلى البسملة، ثم الابتداء بأول السورة، وقد

نظمها المنصوري أيضا فقال:

(ووصل تكبير بختم السورة وقطعه عن تلوه البسملة

مع وصل بسم الله بابتداء وفصلها وجهان لانتها)⁴.

1 عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، أبو طاهر البغدادي البزاز، الإمام النحوي العلم الثقة، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن سهل الإشناني، وأبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضريير، وأبي بكر بن مجاهد، وروى عنه القراءات خلق كثير، فلم يكن بعد ابن مجاهد مثله، توفي 349هـ.

ابن الجزري، غاية النهاية، (1/475-477).

2 محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح، أبو عبد الله المكي الضريير، مقرئ جليل، أخذ القراءة عرضاً عن قنبل، وهو من جلة أصحابه، وعن أبي ربيعة محمد بن إسحاق، روى القراءة عنه عرضاً علي بن محمد الحجازي، وجماعة.

ابن الجزري، غاية النهاية، (2/172-173).

3 المنصوري، حل مجملات الطيبة في القراءة (مخطوط)، (62/ب).

4 المنصوري، حل مجملات الطيبة في القراءة (مخطوط)، (62/ب).

وثلاثة تحتمل التقديرين:

الأول: وصل التكبير بآخر السورة، وبالبسمة، ووصلها بأول السورة.

الثاني: القطع على آخر السورة، وعلى التكبير، ووصل البسمة بأول السورة.

الثالث: قطع التكبير عن آخر السورة، وعن البسمة، وقطعها عن أول السورة، وقد نظمها

المنصوري فقال:

(ولهم ثلاثة محتملة وصل الجميع قطعه عن بسمة
وآخر مع وصلها بالابتدا ثالثها قطع الجميع أفراداً)¹.

ويمتنع وجه ثامن، وهو وصل التكبير بآخر السورة، وبالبسمة مع الوقف عليها، لأن البسمة لأول السورة إجماعاً، لا لآخرها، [i/218] فلا يجوز أن تفصل عنها، وتتصل بآخر السورة، خلافاً للاستعاذة مع التكبير، فإنه غير ممنوع كما هو مذهب الجمهور، وإن² منعه العلامة سلطان³، كصاحب غيث النفع⁴.

وهذه الأوجه الثمانية تعلم من قول الشاطبي:

(فإن شئت فاقطع دونه أو عليه أو صل الكل دون القطع معه مبسلاً).

وبيان ذلك أن قوله: (فإن شئت فاقطع دونه) أي التكبير، شامل لأربعة أوجه:

وجهي أول السورة، ووجهين من الثلاثة المحتملة، هما الأخيران.

وقوله: (أو عليه)، شامل لوجهي آخر السورة.

وقوله: (أو صل الكل)، شامل للوجه الثالث من الثلاثة المحتملة.

وقوله: (دون القطع معه مبسلاً)، شامل للوجه الثامن الممنوع.

وهذه الأوجه السبعة جائزة بين كل سورتين، من آخر الضحى، إلى أول الناس.

وكيفية ترتيبها أن تأتي منها بأربعة أوجه مرتبة كترتيب أوجه الاستعاذة، مع البسمة أول السورة،

أعني قطع الجميع، ثم قطع الأول، ووصل الثاني بالثالث، ثم وصل الأول بالثاني، وقطع الثالث، ثم وصل

الجميع، فالأولان من الثلاثة المحتملة، والثالث، والرابع وجهها أول السورة.

1 المنصوري، حل مجملات الطيبة في القراءة (مخطوط)، (62/ب- 63/أ).

2 في (ز/252/ب) (وأما).

3 تقدمت ترجمته في قسم الدراسة (97).

4 الصفاقسي، غيث النفع، (1338/3). ولعل الأولى في العبارة أن تكون «وإن منعه صاحب غيث النفع كالعلامة سلطان»، فالعلامة

سلطان هو بن أحمد المزاحي شيخ شيوخ الصفاقسي كما يعلم من تراجم مشايخ الصفاقسي، انظر مقدمة تحقيق غيث النفع (1/66، 72،

79)، ونص الصفاقسي على ذلك صراحة في مواضع في غيث النفع (2/788، 3/1301).

ثم تأتي بالثلاثة الباقية مرتبة كترتيب أوجه البسملة، مع آخر السورة، وأول السورة الثانية، أعني قطع الجميع، ثم قطع الأول، ووصل الثاني بالثالث، ثم وصل الجميع.

وأما آخر الليل، وأول الضحى فليس فيه إلا خمسة أوجه، لأنه يمتنع فيه الوجهان اللذان لآخر السورة، لأن كل من قال بالتكبير من آخر الليل، أراد به أول الضحى كما مر.

وأما آخر الناس، وأول الفاتحة، فليس فيه إلا خمسة أيضا، لأنه يمتنع فيه الوجهان اللذان لأول السورة. وقد نظمتها على هذا الترتيب ليسهل حفظها فقلت:

جاءت تعد سبعة في النظم	(وأوجه التكبير عند الختم
بأول للسورة المستقبلة	قطع الجميع ثم وصل البسملة
وصل الجميع مطلقا نلت الهدى [218/ب]	ووصل تكبير مع الوقف بدا
مثل استعادة ببدء وسمت	فهذه أربعة قد رتبت
وقف عليه وعلى البسملة	وصل لتكبير بختم السورة
ووصل كل ذا تمام السبعة	مع وصل بسم بابتداء السورة
كأوجه البسملة الشهيرة	وهذه الثلاثة الأخيرة
إلا إذا ابتدأت فلتعده	ولا تقف على الرحيم وحده
وأول الضحى فلا تحميد له	وقل كذا التهليل ثم الحمدله
بآخر السورة فيما نصوا	وامنع بختم الليل ما يختص
يختص بالأول فيما قدما	وعند ختم الناس قل يمنع ما
وادع لناظم لها بالمغفرة).	يبقى بكل خمسة معتبرة

تنبيهات:

الأول: المراد بالقطع، والسكت في هذه الأوجه هو الوقف المعروف، لا القطع الذي هو ترك القراءة رأسا، ولا السكت الذي هو دون تنفس، هذا هو الصواب.

الثاني: قال المحقق: «ليس الاختلاف في هذه الأوجه السبعة اختلاف رواية، يلزم الإتيان بها كلها بين كل سورتين، وإن لم يفعل ذلك كان إخلالا بالرواية، لا، بل هو اختلاف تخيير، نعم الإتيان بوجه مما يختص بكونه لآخر السورة، وبوجه مما يختص بكونه لأولها، أو بوجه من الثلاثة المحتملة متعين، إذ لا اختلاف في ذلك رواية، فلا بد من التلاوة به»¹، قال المحقق: «وقد كان الحاذقون من شيوخنا يأمرونا بأن نأتي بين كل

1 ابن الجزري، النشر، (436/2) بلفظ مقارب.

سورتين بوجه من السبعة¹، لأجل حصول التلاوة بجمعها، وهو حسن، ولا يلزم الإتيان بها كلها، بل التلاوة بوجه منها إذا حصلت معرفتها من الشيخ كاف². [1/219]

الثالث: كل من قال بالجمع بين التهليل، والتحميد لا بد أن يكون بهذا اللفظ، وعلى هذا الترتيب (لا إله إلا الله، والله أكبر، والله الحمد) لا يفصل بعضه عن بعض، مع تقديم ذلك على البسمة، كذلك وردت الرواية، وثبت الأداء، ولا يجوز التحميد، مع التكبير إلا أن يكون التهليل معه، ويجوز التهليل مع التكبير من غير تحميد.

الرابع: إذا وصلت التكبير بآخر السورة كسرت ما كان آخره ساكنا نحو: ﴿فَحَدِّثْ﴾ [11] الله أكبر، أو متحركا لحقه التنوين، سواء كان منصوبا نحو: ﴿تَوَابًا﴾ [النصر:3] الله أكبر، أو مرفوعا نحو: ﴿لَخَيْرٌ﴾ [العاديات:11] الله أكبر، أو مجرورا نحو: ﴿مِّن مَّسِدٍ﴾ [المسد:5] الله أكبر. وإذا تحرك من غير تنوين بقي على حاله نحو: ﴿الْحَكِيمِينَ﴾ [التين:8] الله أكبر، ﴿الْفَجْرِ﴾ [القدر:5] الله أكبر، ﴿الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر:3] الله أكبر.

وإن كان آخر السورة هاء ضمير موصولة بواو لفظا حذفت الواو للساكنين نحو: ﴿خَشِيَ رَبَّهُ﴾ [البينة:8] الله أكبر.

وألف الوصل التي في أول الجلالة ساقطة في جميع ذلك حال الدرج، ولا يخفى أن اللام، مع الكسرة مرفقة، ومع الضمة، والفتحة مفحمة.

وإن وصلت التهليل بآخر السورة أبقيت آخر السورة على حاله، سواء كان متحركا، أو ساكنا، إلا أن يكون تنوينا فإنه يدغم نحو: ﴿مُذَذِّمٌ﴾ [الهمزة:9] لا إله إلا الله، وهذا التنبيه يعلم من قول الشاطبي: (وما قبله من ساكن أو منون...) إلى آخر البيتين.

ويجوز في (لا إله إلا الله) القصر على الرواية، والمد للتعظيم، وهو وإن لم يكن من طرق الكتاب، فلا بأس به عند الختم.

الخامس: إذا قرأت بالتكبير وحده، أو مع غيره من تهليل، أو تهليل، وتحميد، وأردت قطع القراءة على آخر السورة من سور التكبير:

فعلى مذهب [219/ب] من جعل التكبير لآخر السورة كبرت، وقطعت القراءة، فإن أردت الابتداء بالسورة بسملت من غير تكبير.

1 الذي في النشر (2/436) قوله: «الخمسة».

2 ابن الجزري، النشر، (2/436) بلفظ مقارب.

وعلى مذهب من جعله لأول السورة، قطعت على آخر السورة من غير تكبير، فإذا ابتدأت بالسورة كبرت.

ولهذا كان من يكبر في صلاة التراويح يكبرون آخر كل سورة، ثم يكبرون للركوع، ومنهم من كان إذا قرأ الفاتحة، وأراد الشروع في السورة، كبر إجراء على هذا، والله أعلم.

فإذا أردت جمع ما بين آخر (الليل)، وأول (الضحى)، من قوله تعالى ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ﴾ [الليل: 21] إلى قوله تعالى ﴿وَمَا قَلَىٰ﴾ [3]، كان لك خمسة أوجه:

الوجهان اللذان لأول السورة، والثلاثة المحتملة كما تقدم آنفاً.

ومن المعلوم أن المسلمين من غير خلاف قالون، والمكي، وعاصم، والكسائي، وبخلاف ورش، والبصري، والشامي، فلهم البسملة، والسكت، والوصل، وحمزة الوصل بين السورتين.

وأن أوجه البسملة بين السورتين ثلاثة: قطع الجميع، ثم قطع الأول، ووصل البسملة بأول السورة، ثم وصل الجميع.

فتبدأ لقالون بقطع الجميع، ثم بقطع الأول، ووصل الثاني، واندرج معه قبل على رواية عدم التكبير، والشامي على البسملة، وعاصم.

ثم تأتي للبيزي بالأربعة أوجه، التي كأوجه الاستعاذة، والبسملة، وأول السورة في الترتيب:

الأول: قطع التكبير عن آخر السورة، وعن البسملة، [وقطعها عن أول السورة.

الثاني: قطع التكبير عن آخر السورة، وعن البسملة،¹ ووصلها بأول السورة.

وهذان الوجهان من الثلاثة المحتملة.

الثالث: قطع التكبير عن آخر [220] السورة، ووصله بالبسملة، مع الوقف عليها، ثم الابتداء بأول

السورة.

الرابع: قطع التكبير عن آخر السورة، ووصله بالبسملة، ووصلها بأول السورة.

وهذان الوجهان لأول السورة، واشتركت الأربعة في القطع على آخر السورة.

ثم تأتي بها مع التهليل على هذا الترتيب، ثم بها مع التهليل، والتحميد. ويندرج معه قبل في جميعها على رواية من أثبت له التكبير، وغيره.

فاستحضر هذه الأوجه الأربعة جهداً، فإني أحيلك عليها فيما يأتي طلباً للاختصار.

وتبعت في زيادة التحميد هنا، وفي الوجهين اللذين لآخر السورة العلامة سلطان فيما كتبه على

التكبير حيث قال: «وكذلك تأتي برواية التحميد، مع التهليل مع أنها ليست طريق الشاطبي، لأن ختم

1 ساقطة في (ز/254/ب).

القرآن ينبغي تعظيمه»¹، بما ورد في الجملة، وتحقيقه أنه ذكر وردت به الرواية، وثبت فيه من الفضل ما هو معلوم، وإلا فقد قال المحقق: «لا أعلم أنني قرأت بالحمدلة بعد سورة الناس، ومقتضى ذلك أنه لا يجوز مع وجه الحمدلة سوى الأوجه الخمسة الجائزة مع تقدير كون التكبير لأول السورة، وعبارة الهدلي لا تمنع التقدير الثاني، نعم يمتنع وجه الحمدلة من أول الضحى، لأن صاحبه لم يذكره»² انتهى.

ثم تعطف قالون بوصل الجميع، ويندرج معه من اندرج أولاً.

ثم تأتي لورش بالبسملة مع الأوجه الثلاثة، ثم بالسكت، والوصل مع تقليل ﴿يَرْضَى﴾ [الليل:21]، ﴿وَالضُّحَى﴾ [1]، و﴿سَجَى﴾ [2]، و﴿قَلَى﴾ [3]، وليس له فيها فتح لأنها من الفواصل، ويندرج معه البصري في الجميع.

ثم تأتي للبري بالوجه الخامس، وهو الثالث من الثلاثة المحتملة، أعني وصل الجميع، [220/ب] أي وصل التكبير بآخر السورة، وبالبسملة، ووصلها بأول السورة.

ثم تأتي به مع التهليل، ثم مع التحميد، ويندرج معه قبل في الجميع على روايته عنه.

ثم تأتي للشامي بالسكت، والوصل، ثم تعطف حمزة بالإمالة الكبرى في ﴿يَرْضَى﴾ [الليل:21]، ﴿وَالضُّحَى﴾ [1]، وفتح ﴿سَجَى﴾ [2]، وإمالة ﴿قَلَى﴾ [3]، مع وصل السورتين.

ثم تعطف الكسائي بالإمالة الكبرى في ﴿يَرْضَى﴾ [الليل:21]، و﴿وَالضُّحَى﴾ [1]، و﴿سَجَى﴾ [2]، و﴿قَلَى﴾ [3] مع أوجه البسملة الثلاثة.

﴿فَحَدَّثَ﴾ ﴿١١﴾ ﴿١١﴾ [11] تام، ومنتهى نصف الحزب³.

الممال:

فواصله أربع وأربعون:

﴿وُضِّحَهَا﴾ [الشمس:1]، و﴿جَلَّهَا﴾ [الشمس:3]، و﴿يَعْسَهَا﴾ [الشمس:4]، و﴿بَنَهَا﴾ [الشمس:5]، و﴿سَوَّهَا﴾ [الشمس:7]، و﴿تَفَوَّنَهَا﴾ [الشمس:8]، و﴿زَكَّهَا﴾ [الشمس:9]، و﴿دَسَّهَا﴾ [الشمس:10]، و﴿طَعَّوَيْهَا﴾

1 وعزاه محقق غيث النفع (1302/3) إلى الورقة (165/أ) من المخطوط سلطان المزاحي الموسوم (الجواهر المصون في جمع الأوجه من الضحى إلى قوله تعالى ﴿أَوَلَيْكَ عَلَن هُدًى مِّن يَّهَيْمٌ وَأَوَلَيْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾)، والنسخة التي عندي ناقصة، وفي الورقة (5/ب) كلام بمعناه، ثم وقفت على رسالة مختصرة للمزاحي أيضا في أوجه التكبير بخط المخللاتي ضمن جامعة الإمام محمد بن سعود (144/ب - 116/أ)، لم أجد فيها الكلام بنصه، والله أعلم.

2 ابن الجزري، النشر، (437/2).

3 للمشاركة والمغاربة، وقيل ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾ ﴿١١﴾ [الليل]، وقيل ﴿يَأْتِكُمُ الْحَكِيمِينَ﴾ ﴿٨﴾ [التين]، انظر: غيث النفع (1303/3)، القول الوجيز (350)، إعلام الإخوان (116).

[الشمس:11]¹، و﴿أَشَقَّهَا﴾ [الشمس:12]، و﴿وَسُقِيَهَا﴾ [الشمس:13]، و﴿فَسَوَّيْنَاهَا﴾ [الشمس:14]، و﴿عُقْبَهَا﴾ [الشمس:15]، و﴿بَغَى﴾ [الليل:1]، و﴿تَجَلَّى﴾ [الليل:2]، و﴿الْأُنثَى﴾ [الليل:3]، و﴿لَشَقَّى﴾ [الليل:4]، و﴿وَأَنْقَى﴾ [الليل:5]، و﴿بِالْحُسْنَى﴾ [الليل:6، 9] معا، و﴿لِلْيَسْرَى﴾ [الليل:7]، و﴿اسْتَنْقَى﴾ [الليل:8]، و﴿لِلْعُسْرَى﴾ [الليل:10]، و﴿تَرَدَّى﴾ [الليل:11]، و﴿لِلْهَدَى﴾ [الليل:12]، و﴿الْأُولَى﴾ [الليل:13]، و﴿تَلَطَّى﴾ [الليل:14]، و﴿الْأَشَقَى﴾ [الليل:15] لدى الوقف، و﴿تَوَلَّى﴾ [الليل:16]، و﴿الْأَنْقَى﴾ [الليل:17] لدى الوقف، و﴿يَتَزَكَّى﴾ [الليل:18]، و﴿تَجَزَّى﴾ [الليل:19]، و﴿الْأَعْلَى﴾ [الليل:20]، و﴿بِرِضَى﴾ [الليل:21]، و﴿وَالضُّحَى﴾ [1]، و﴿قَلَى﴾ [3]، و﴿الْأُولَى﴾ [4]، و﴿فَرَضَى﴾ [5]، و﴿فَتَاوَى﴾ [6]، و﴿فَهَدَى﴾ [7]، و﴿فَأَعْنَى﴾ [8] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي، وقد تقدم أن لورش وجهان في ما كان فيه الهاء (ش)

(وفي الشمس والأعلى وفي الليل والضحي ... إلخ.

ولكن رؤوس الآي قد قل فتحها له غير ما ها فيه ...).

وكيف أتت فعلى وآخر آي ما تقدم للبصري).

﴿نَلَّهَا﴾ [الشمس:2]، و﴿طَحَّهَا﴾ [الشمس:6]، و﴿سَجَى﴾ [2] لورش، وبصر، والكسائي (ش)

(وحرف تلاها مع طحاها وفي سجي) إلخ، مما انفرد به الكسائي عن حمزة.

ما ليس برأس آية:

﴿أَدْرَبَكَ﴾ [البلد:12] لورش، وبصر، وابن ذكوان بخلف عنه، وشعبة، وحمزة، والكسائي (ش) جلي.

﴿الْتَهَارَ﴾ [الشمس:3] [الليل:2] معا لورش، وبصر، ودور.

﴿خَابَ﴾ [الشمس:10] لحمزة.

﴿أَعْطَى﴾ [الليل:5]، و﴿لَايَصَلْنَهَا﴾ [الليل:15] لورش، وحمزة، والكسائي، وورش إن فتح [221/i] فخم اللام وإن قلل رققها.

المدغم:

﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ [الشمس:11] لبصر، وشام، وحمزة، والكسائي (ش) (فإظهارها در ثمنه بدوره)

1 المقصود قوله تعالى ﴿يَطْعُونَهَا﴾.

(وأظهر كهف وافر سيب جوده زكي ...)، وإظهار ورش من المفهوم.

ك:

﴿أُقْسِمُ بِهَذَا﴾ [البلد:1]، ﴿فَقَالَ لَهُمْ﴾ [الشمس:13]، ﴿وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى﴾ [الليل:9] والشواهد ظاهرة.

سورة ﴿أَلَدَشَّحَّ﴾¹ مكية².

إذا أردت جمع ما بينها، وبين (والضحى)، من قوله تعالى ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضحى: 11] إلى ﴿صَدْرَكَ﴾ [1].

فتبدأ لقالون بقطع الجميع، وقطع الأول، ووصل الثاني، ويندرج معه ورش، والبصري، والشامي على البسملة، وقبل على رواية عدم التكبير، وعاصم، والكسائي، وكذا حمزة للوقف على آخر السورة. ثم تعطف البزي بالأوجه الأربعة على ترتيبها السابق، ثم بها مع التهليل، ثم معه، ومع التحميد على كيفية ما تقدم، ويندرج معه قبل.

ثم تأتي لقالون بوصل الجميع، وهو الثالث من أوجه البسملة، ويندرج معه من تقدم أولاً سوى حمزة. ثم تعطف ورشا بالسكت، ويندرج معه البصري، والشامي، وحمزة في وجه سكتته على الهمز، ولا يضر اختلاف المدركين حيث حصل التوافق في اللفظ.

ثم تعطف ورشا بالوصل، مع النقل على أصله، ولا يندرج معه فيه أحد. ثم تعطف البزي بالوجهين اللذين لآخر السورة، وهما وصل التكبير بآخر السورة، والقطع عليه، وعلى البسملة، والابتداء بأول السورة ثم وصل التكبير بآخر السورة، والقطع عليه، ووصل البسملة بأول السورة، وتكسر الشاء في جميعها لالتقاء الساكنين

ثم بالوجه الثالث من الثلاثة المحتملة، وهو وصل الجميع كما تقدم، وهذه الأوجه الثلاثة هي التي [221/ب] ترتيبها كأوجه آخر السورة مع البسملة، وأول السورة، أعني قطع الجميع، وقطع الأول، ووصل الثاني بالثالث، ووصل الجميع فاحفظها، ثم تأتي بها مع التهليل، ثم مع التحميد، ويندرج معه قبل في جميعها. ثم تعطف البصري بالوصل بين السورتين، ويندرج معه الشامي، وحمزة في وجه عدم السكت.

﴿وَرَكَ﴾ [2]، و﴿ذَكَرَكَ﴾ [4] ترفيق الراء لورش حلي.

1 من الأسماء الاجتهادية الثابتة لسورة الشرح، وسميت بذلك في الكثير من كتب التفسير، ولا يبعد أن يكون من الأسماء التوقيفية، انظر: منيرة الدوسري، المرجع السابق، (561-562).

2 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (558).

سُورَةُ التَّائِيْنِ مَكِّيَّةٌ¹.

إذا أردت جمعها مع آخر (ألم نشرح)، من قوله تعالى ﴿وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ﴾ [ألم نشرح:8] إلى قوله تعالى ﴿فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [4].

فتبدأ لقالون بقطع الجميع مع قصر المنفصل، ومدّه، ثم بقطع الأول، ووصل الثاني بالثالث كذلك، واندراج معه قبل على رواية عدم التكبير، وورش، والبصري، والشامي على البسملّة، وعاصم، والكسائي. ثم تعطف ورشا في الوجهين بالنقل، والمد الطويل، ثم حمزة بالسكت، وعدمه. ثم تأتي للبزي بالأوجه الأربعة على ترتيبها، ثم بما مع التهليل، ثم مع التهليل، والتحميد، ويندرج معه قبل في الجميع.

ثم تأتي لقالون بوصل الجميع، ويندرج معه من تقدم سوى حمزة، ولا يخفى أنك تأتي بالقصر أولاً، ثم بالمد، ثم تعطف ورشا بالنقل، والمد الطويل.

ثم تعطف ورشا بالسكت، والوصل، ويندرج معه البصري، والشامي فيهما فتعطفهما بعده بعدم النقل مع القصر للبصري، والمد المتوسط له، وللشامي، وحمزة في الوصل فتعطفه بعد البصري، والشامي بالمد الطويل على ترك السكت لخلاص في لام التعريف، ثم تعطفه بالسكت عليها، مع المد الطويل. ثم تعطف البزي بالأوجه الثلاثة مع التكبير، ثم مع التهليل، ثم مع التحميد، ويندرج معه قبل في الجميع.

﴿عَبْرٌ﴾ [6] [i/222] ترفيق رائه لورش جلي.

1 في قول الجمهور والصحيح، ونسب لابن عباس وقتادة القول بمدنيتها، انظر: محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (562).

سُورَةُ الْجَاثِقِ مَكِّيَّةٌ¹.

فإن أردت² جمع أولها مع آخر (التين)، من قوله تعالى ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ﴾ [التين:8] إلى ﴿ خَلَقَ ﴾ [1]. فتبدأ لقالون بقطع الجميع، ثم بقطع الأول، ووصل الثاني بالثالث، ويندرج معه ورش، وقنبل، والبصري، والشامي، وعاصم، وحمزة، والكسائي، ثم تعطف البزي بالأوجه الأربعة، وما معها من تهليل وتحميد، ويندرج معه قنبل في جميعها.

ثم تأتي لقالون بالوجه الثالث من أوجه البسملة، ويندرج معه من تقدم سوى حمزة.

ثم تعطف ورشا بالسكت، والوصل، ويندرج معه البصري، والشامي فيهما، وحمزة في الوصل.

ثم تعطف البزي بالأوجه الثلاثة، وما معها، ويندرج معه قنبل فيها.

﴿ أَقْرَأُ ﴾ [1، 3] معا همزه محقق للسبعة وصلا، ووقفا، إلا حمزة، وهشام، فإنهما يدلانه ألفا في الوقف، ولا يبدل للسوسي لأنه مستثنى له بقوله: (غير مجزوم أهمل)، إلى قوله (واقرا ثلاثا).

﴿ أَنْ رَأَاهُ ﴾ [7] قرأ قنبل بخلف عنه بقصر الهمزة، أي بحذف الألف بين الهمزة، والهاء فيصير بوزن (رعه)، والباقون بمد الهمزة أي إثبات الألف، وهو الطريق الثاني لقنبل، وكلا الوجهين صحيح ثابت، لا وجه لتضعيفه، ومن زعم أن ابن مجاهد لم يأخذ به فقد أبعده في الغاية، وخالف الرواية (ش)

(وعن قنبل قصرا روى ابن مجاهد رآه ولم يأخذ به متعملا).

قال في كتر المعاني: (وكان عليه أخذه عاملا به مع المد فالوجهان في النشر أعمالا)³.

قال المحقق: «ولا شك أن القصر أثبت عن قنبل من طريق الأداء، والمد أقوى من طريق النص، وبهما أخذ من طريقه، جمعا بين النص والأداء»⁴ انتهى.

وثلاثة البدل لورش [222/ب] لا تحفى.

﴿ أَرَأَيْتَ ﴾ [9، 11، 13] الثلاثة قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية، وعن ورش إبدالها ألفا مع المد الطويل، والكسائي بإسقاطها، والباقون بتحقيقها (ش)

(رأيت في الاستفهام لا عين راجع وعن نافع سهل وكم مبدل جلا).

﴿ سَنَدَعُ ﴾ [18] وقف عليه الجميع بحذف الواو اتباعا للرسم.

﴿ خَاطَبُوْهُ ﴾ [16] إبدال همزه ياء خالصة لحمزة وقفا جلي.

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (566).

2 في (ز/256/ب) (أرت).

3 الجمزوري، الفتح الرحمانى شرح كتر المعاني، (252-253، 273).

4 ابن الجزري، النشر، (2/402)، وعليه مشى المحققون فأخذوا له بالوجهين من الشاطبية: تعليقات أيمن سويد على الشاطبية (139).

سُورَةُ الْقَلَدِ مَكِّيَّةٌ¹.

فإذا أردت جمع أولها مع آخر (العلق)، من قوله تعالى ﴿كَلَّا لَا نُطِئُكَ﴾ [العلق:19]، إلى ﴿الْقَدْرِ﴾ [1] الأول.

فتبدأ لقالون بعدم صلة الهاء من ﴿نُطِئُكَ﴾ [العلق:19]، و﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ [1]، وقصر المنفصل مع قطع الجميع، ثم تعطفه بمد المنفصل، ويندرج معه البصري، والشامي على البسملة، وعاصم، والكسائي، أصحاب القصر على القصر، وأصحاب المد على المد، وورش أيضا إلا أنه يتخلف في مد المنفصل، فتعطفه منه، ويندرج معه حمزة.

ثم تأتي لقالون بقطع الأول، ووصل الثاني بالثالث، ثم يوصل الجميع، ويندرج معه من تقدم فيهما، سوى حمزة في الثاني.

ثم تأتي لورش بالسكت بين السورتين، ويندرج معه حمزة في وجه السكت على الهمز، والمد الطويل، ثم تأتي له بالوصل، مع النقل على أصله.

ثم تأتي بالبصري² بالسكت، وبالوصل، ويندرج معه الشامي في المد.

فإن قلت: عدم اندراج البصري، والشامي مع ورش في الوصل ظاهر، لأنه يقرأ بالنقل، وهما بالتحقيق، فما المانع من اندراجهما معه في السكت؟.

قلت: لما كان السكت بين ﴿اقْتَرَبَ﴾ [العلق:19]، و﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ [1]، وهما مختلفان عنه في ﴿إِنَّا﴾ [1] لأن مده أطول لم يندرجا معه.

ثم تأتي لحمزة بالوصل من غير سكت، ثم تأتي للبزي بصلة الهاء من ﴿نُطِئُكَ﴾ [العلق:19]، و﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ [1] مع أوجه التكبير الأربعة [1/223] السابق ذكرها، ثم بها مع التهليل، ثم مع التهليل، والتحميد، ويندرج معه قنبل في الجميع.

ثم تأتي له بالأوجه الثلاثة على ترتيبها، وما معها من تهليل، وتحميد، ويندرج معه قنبل فيها أيضا، ثم تعطفه بأوجه البسملة الثلاثة على رواية عدم التكبير.

﴿شَهْرٍ﴾ (٣) نَزَّلُ ﴿[3-4] قرأ البزي بتشديد التاء وصلًا، ولا يجوز كسر التنوين في ﴿شَهْرٍ﴾، بل يجمع بين سكونه، وسكون التاء، وإن كان فيه عسر، والباقون بالتخفيف (ش) (تزل عنه أربع...).

﴿مَطَّلَعٌ﴾ [5] قرأ الكسائي بكسر اللام، والباقون بفتحها، وتغليظها لورش جلي (ش) (ومطلع كسر اللام رحب).

1 اختلف فيها: فقيل بمكيتها، وقيل بمدنيتها، وانظر الراجح فيها في: محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (570-574).

2 في (ز/257/ب) (البصري).

سورة ﴿لَمْ يَكُنْ﴾¹ مدنية².

فإن أردت جمع أولها مع آخر (القدر)، من قوله تعالى ﴿سَلَّمْهُنَّ﴾ [القدر:5]، إلى قوله ﴿الْبَيِّنَةُ﴾ [1]. فتبدأ لقالون بقطع الجميع، ويندرج معه قنبل على رواية عدم التكبير، والبصري، والشامي على البسملة، وعاصم.

ثم تعطف السوسي بالإبدال في ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ [1]، ثم تأتي لقالون بقطع الأول، ووصل الثاني بالثالث، ويندرج معه من تقدم، ثم تعطف السوسي بالإبدال، ولا تغفل عن عطف حمزة في الوجهين.

ثم تأتي للبيزي بالأوجه الأربعة على ترتيبها، من تكبير، وتهليل، وتحميد، ويندرج معه قنبل في الجميع. ثم تأتي لقالون بوصل الجميع، ويندرج معه من تقدم، سوى حمزة، ثم تعطف السوسي بالإبدال، ثم تأتي للبيزي بالأوجه الثلاثة على ترتيبها المعلوم من تكبير، وما معه من تهليل، وتحميد.

ثم تأتي بالوصل، والسكت للبصري، مقدما الدوري، ويندرج معه الشامي فيهما، والسوسي في السكت فتعطفه بالإبدال في ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ [1]، وحمزة في الوصل فتعطفه بالسكت³ في ﴿مِنْ أَهْلِ﴾ [1].

ثم تعطف السوسي بالوصل، [223/ب] مع إدغام راء ﴿الْفَجْرِ﴾ [القدر:5] في لام ﴿لَمْ يَكُنْ﴾ [1]، وكذا الاختلاس.

ثم تأتي بورش⁴ بتغليظ لام ﴿مَطَّلَعٌ﴾ [القدر:5] مع السكت، والوصل، وأوجه البسملة الثلاثة. ثم تأتي بالكسائي بكسر لام ﴿مَطَّلَعٌ﴾، مع أوجه البسملة الثلاثة، وإمالة هاء ﴿الْبَيِّنَةُ﴾ [1] لدى الوقف عليها.

﴿الْبَرِيَّةُ﴾ [6، 7] معا قرأ نافع، وابن ذكوان بجمزة مفتوحة بعدها ياء ساكنة⁵، والباقون بياء مشددة مفتوحة بعد الراء في الكلمتين (ش) (...). وحرفي البرية فاهمز أهلا متأهلا).

1 هي سورة البينة، وما ذكره المصنف من أسمائها التوقيفية، وانظر لبيان ذلك: منيرة الدوسري، المرجع السابق، (574 - 575).

2 اختلف فيها فالجمهور على مدنيته، وهو الراجح، وقيل بمكيتها، انظر: محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (576 - 579).

3 في (ز258/أ) (في السكت).

4 في (ز258/أ) (لورش).

5 كذا في الأصل، والصواب أن يقال بياء ساكنة بعدها همزة مفتوحة، والله أعلم.

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ مدنية¹.

فإن جمعتهما² مع آخر (لم يكن) من قوله تعالى ﴿ذَلِكَ لِمَنْ حَشِيَ رَبَّهُ﴾ [البينة:8] إلى ﴿زَلَّالَهَا﴾ [1].
فتبدأ لقالون بقطع الجميع، ثم بقطع الأول، ووصل الثاني بالثالث، واندرج معه فيهما قبل، وورش،
والبصري، والشامي، وعاصم، وخلاد على عدم السكت، والكسائي.
وتعطف ورشا بالنقل، ثم حمزة بالسكت فيهما.
ثم تأتي للبيزي بأوجه التكبير الأربعة، ثم بها مع التهليل، ثم مع التهليل، والتحميد، ويندرج معه قبل.
ثم تأتي بوصل الجميع لقالون، ويندرج معه من تقدم غير حمزة، فتعطف ورشا بالنقل في ﴿الْأَرْضُ﴾ [1].

ثم تأتي لورش بالسكت، ويندرج معه البصري، والشامي فتعطفهما بترك النقل، ثم بالوصل مع المد
المنفصل طويلا، وهو ﴿رَبُّهُ﴾ (أ) إذا ﴿[البينة:8] [1]﴾، ويندرج معه حمزة فتعطفه بالسكت في ﴿الْأَرْضُ﴾ [1]،
وتركه.

ثم تأتي للبيزي بالأوجه الثلاثة مع التكبير، وغيره، ويندرج معه قبل.
ثم تأتي بالوصل للبصري مع قصر المنفصل، ومدّه، ويندرج معه فيه الشامي.
﴿بَصْدُرُ﴾ [6] قرأ حمزة، والكسائي بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة (ش)
(وإشمام صاد ساكن قبل داله كأصدق زايا شاع وارتاح أشملا). [224/]
﴿يَرَهُ﴾ [7، 8] معا قرأ هشام بإسكان الهاء، والباقون بضمها، وصلتها بواو لفظا ووصلا (ش)
(.....) والزلال خيرا يره بها وشرا يره حرفيه سكن ليسهلا).

1 وهو قول البعض، وقال آخرون بمكيتها، والأول الراجح، انظر: محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (582-585).

2 في (ز258/أ) (أردت جمعها).

سُورَةُ الْعَالِيَاتِ مَكِّيَّةٌ¹.

فإن أردت جمعها مع آخر (الزلزال)، من قوله تعالى ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [الزلزال:7] إلى قوله تعالى ﴿صَبِيحًا﴾ [3].

فتبدأ لقالون بوجهي البسملة الأولين، ويندرج معه فيهما قبل، والبصري، وابن ذكوان، وعاصم، وخلاد، والكسائي، فتعطف خلاد بالإدغام في ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ [3]، والسوسي بإدغام التاء في الضاد، والصاد.

ثم تأتي بالبرزي [بأوجه التكبير]² الأربعة المعلومة، بترتيبها السابق، وما معها، [ويندرج معه قبل]³. ثم تأتي لقالون بوصل الجميع، ويندرج معه من تقدم سوى خلاد، ثم تعطف السوسي بالإدغام. ثم تأتي للبرزي بالأوجه الثلاثة بترتيبها، وما معها من تهليل، وتحميد، ويندرج معه قبل. ثم تأتي للدوري بالسكت بين السورتين، ثم بالوصل، ويندرج معه ابن ذكوان، ثم تعطف السوسي بالإدغام فيهما، ويندرج خلاد في الوصل، فتعطفه بالإدغام على أحد وجهيه في ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ [3] مع المد الطويل، ولا يجوز له غيره.

ثم تأتي بهشام بإسكان هاء ﴿يَرَهُ﴾ [الزلزال:7، 8] في الموضعين مع السكت، والوصل، وأوجه البسملة الثلاثة.

ثم تأتي بورش بترقيق راء ﴿حَيْرًا﴾ [الزلزال:7] مع السكت، والوصل، وأوجه البسملة الثلاثة.

ثم تأتي بخلف بعدم الغنة في نون ﴿مَنْ﴾ [الزلزال:7، 8]، والتنوين في الياء، مع الوصل بين السورتين.

﴿لَحْيِيرٌ﴾ [11] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب⁴.

الممال:

فواصله المماله تسع:

﴿يَطْعَى﴾ [العلق:6]، و﴿أَسْتَعَى﴾ [العلق:7]، و﴿الرُّجْحَى﴾ [العلق:8]، و﴿يَعْنَى﴾ [العلق:9]، و﴿صَلَّى﴾ [العلق:10]، و

﴿أَهْدَى﴾ [العلق:11]، و﴿بِالْقَوَى﴾ [العلق:12]، و﴿تَوَلَّى﴾ [العلق:13]، و﴿بَرَى﴾ [العلق:14] [224/ب]، لورش،

وبصر، وحمزة، والكسائي (ش)

1 وهو قول الجمهور، وقال البعض بمدنيتهما، والراجح مكيتها، وانظر: محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (588-590).

2 في (ز258/ب) (بالأوجه).

3 هامش (224/ب) ولا علامة فيها تدل على موضعها، ولعله هنا.

4 والذي للمغاربة والمشاركة ﴿لَشَدِيدٌ﴾ [8]، وهو ما ذكره المصنف في القول الوجيز (354)، وقيل غير ذلك انظر: جمال القراء

(162/1)، غيث النفع (3/1319)، إعلام الإخوان (118).

(وما أمالاه أواخر آي ما بطه... إلى قوله: (وفي اقرأ) إلخ،

(ولكن رؤوس الآي قد قل فتحها له...)

(وكيف أتت فعلى وأخر آي ما تقدم للبصري...).

ما ليس برأس آية:

﴿أَنْزَاهُ﴾ [العلق:7] لورش، وبصر، وحمزة، والكسائي، وشعبة، وابن ذكوان بخلف عنه، ولا يخفى أن ورشا

يقراً بتقليل الهمزة، والراء معا، مع ثلاثة البدل، والبصري يميل الهمزة فقط كما تقدم مرارا (ش)

(وحرفي رءا كل أمل مزن صحبة)، إلى قوله: (وعن عثمان في الكل قللا).

﴿أَدْرَكَ﴾ [القدر:2] لورش، وبصر، وشعبة، وابن ذكوان بخلف عنه، وحمزة، والكسائي (ش)

(... مختار صحبة وبصر وهم أدري وبالحلف مثلا).

﴿جَاءَتْهُمْ﴾ [البينة:4] لحمزة، وابن ذكوان (ش) (وكيف الثلاثي غير زاغت)، إلى قوله¹: (وفي شاء ميلا).

﴿نَارٍ﴾ [البينة:6] لورش، وبصر، ودور (ش) (وفي ألفت قبل را طرف أتت بكسر...)، إلى قوله:

(وروش جميع الباب كان مقللا).

﴿أَوْحَى﴾ [الزلزلة:5] لورش، وحمزة، والكسائي (ش)

(أمالا ذوات الياء حيث تأصلا)، (وذوات اليا له الخلف جملا).

المدغم:

﴿عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ [العلق:4] (ش) (وتسكن عنه الميم من قبل بائها على إثر تحريك).

﴿الْقَدْرُ لَيْلَةٌ﴾ [القدر:2-3]، ﴿الْفَجْرُ لَمَّةٌ﴾ [القدر:5] [البينة:1]، وفيه الاحتلاس (ش)

(وفي اللام راء وهي في الرا) إلخ².

﴿الْبَرِّيَّةَ جَزَأُوهُمْ﴾ [البينة:7-8] (ش) (وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها).

﴿وَالْعَدِيدَاتِ صَبْحًا﴾ [1]، ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ [2] (ش) (وفي عشرها) إلخ، وافقه في الأخير خلاد بخلف عنه

ومده عنده لازم كما تقدم في نظائره (ش)

(وخلادهم بالخلف فالمملقيات فالـ —مغيرات في ذكرا وصبحا فحصلا).

1 زائدة في (ز259/أ).

2 زائدة في (ز259/ب).

﴿الْحَيَّرَ لَشَدِيدٍ﴾ [8] (ش) (وفي اللام راء) إلخ¹.

ولا إدغام في ﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ [ألم نشرح:3] لأن إدغام الضاد مخصوص بشين ﴿بَعْضٌ شَأْنِهِمْ﴾ [62] بالنور³.

1 زائدة في (ز/259/ب).

2 المقصود قوله تعالى ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾.

3 راجع الصفحة (511).

سُورَةُ الْقَارِعَةِ مَكِّيَّةٌ¹.

فإن أردت جمع أولها مع آخر (العاديات)، من قوله تعالى ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ [225] لَّخَبِيرٌ﴾ [العاديات:11] إلى قوله تعالى ﴿مَا الْقَارِعَةُ﴾ [2].

فتبدأ لقالون بأوجه البسملة الثلاثة، ويندرج معه البصري، والشامي، وعاصم، والكسائي فتعطفه بإمالة هاء التأنيث على أحد وجهيه، والفتح، اندرج مع قالون، وورش، وحمزة في وجه قطع الجميع، وقطع الأول، ووصل الثاني بالثالث.

ولا يندرج ورش في وصل الجميع لأجل ترقيق الراء، فتعطفه به، ثم تأتي له بالسكت مع ترك البسملة، ويندرج معه البصري، والشامي، ثم بالوصل، ولا يندرجان معه فيه لانفراده بالترقيق، فتعطفهما بعده بالوصل مع التفخيم، ويندرج معهما حمزة.

ثم تأتي بصلة الميم لقالون مع قطع الجميع، وقطع الأول، ووصل الثاني بالثالث.

ثم تعطف البزي بالأوجه الأربعة على ترتيبها، وما معها من تهليل، وتحميد.

ثم تأتي بوصل الجميع لقالون.

ثم تعطف البزي بالأوجه الثلاثة، مع التكبير، وغيره، واندراج قبل مع قالون في جميع الوجوه على الصلة، على رواية عدم التكبير، ومع البزي في الأوجه السبعة على رواية التكبير.

﴿فَهُوَ﴾ [7] قرأ قالون، والبصري، والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بضمها (ش)

(وها هو² أسكن راضيا باردا حلا).

﴿مَا هِيَ﴾ [10] قرأ حمزة بحذف الهاء الثانية وصلا لا وقفا، والباقون بإثباتها مطلقا (ش)

(...ماليه ماهيه فصل وسلطانيه من دون هاء فتوصلا).

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (592).

2 صوابه (هي) وهو سبق قلم منه، فقد أثبتتها على الصواب في مواضع تقدمت في الصفحة (169)، والشاهد هنا قول الشاطبي:

(وها هو بعد الواو والفا ولامها وها هي أسكن راضيا باردا حلا).

سُورَةُ الشَّكَاوَةِ مكية¹.

فإذا أردت جمعها مع آخر (القارعة)، من قوله تعالى ﴿نَارٌ حَامِيَةٌ﴾ [القارعة:11] إلى قوله تعالى ﴿الْمَقَابِرَ﴾ [2].

فابدأ لقالون بقطع الجميع، ويندرج معه قبل، والبصري، والشامي، وعاصم، وورش، وتعطفه بتقليل ﴿الْهَنَكُمْ﴾ [1]، وحمزة فتعطفه بالإمالة.

ثم تأتي لقالون بقطع الأول، ووصل الثاني بالثالث، [225/ب] ودخل معه من ذكر، فتعطف ورشا بالتقليل، وحمزة بالإمالة.

ثم تأتي للبيزي بأوجه التكبير الأربعة، وما معها من تهليل، وتحميد، ويندرج معه قبل.

ثم تأتي بوصل الجميع لقالون، ويندرج معه فيه من تقدم سوى حمزة.

ثم تعطف ورشا بالتقليل، ودخل معه الكسائي في هذا الوجه، فتعطفه بالإمالة في ﴿الْهَنَكُمْ﴾.

ثم تأتي بالسكت بين السورتين لورش مع فتح ﴿الْهَنَكُمْ﴾، وتقليله، ودخل معه في الفتح البصري،

والشامي، ثم بالوصل مع نقل حركة همزة ﴿الْهَنَكُمْ﴾ إلى تنوين ﴿حَامِيَةٌ﴾ [القارعة:11].

ثم تأتي للبيزي بالأوجه الثلاثة مع التكبير، وغيره، ويندرج معه قبل.

ثم تأتي للبصري بالوصل، ويندرج معه الشامي.

ثم تأتي به لحمزة مع عدم السكت على الهمز، ثم مع السكت لخلف، وإنما لم يندرج في السكت مع

من سكت لأن سكتهم حكمه حكم الوقف، فيكون بإبدال تاء التأنيث هاء، وسكته حكمه حكم الوصل،

فيسكت على التنوين، فاختُلف في الأصل، واللفظ، بخلاف من تقدم فلم يختلفوا في اللفظ.

ثم تأتي بالكسائي بإمالة ﴿حَامِيَةٌ﴾ [القارعة:11]، و﴿الْهَنَكُمْ﴾ مع قطع الجميع، وقطع الأول، ووصل

الثاني بالثالث، وقد اندرج في وصل الجميع مع قالون كما تقدم.

﴿لَرَوَّتْ﴾ [6] قرأ الشامي، والكسائي بضم التاء الفوقية، والباقون بالفتح (ش)

(وتاترون اضمم في الأولى كما رسا).

واتفقوا على فتح التاء في ﴿لَرَوَّتْهَا﴾ [7].

1 مكية عند الجمهور، وقيل بمدنيها، انظر: محمد بن عبد العزيز الفلاح، المرجع السابق، (596).

سُورَةُ الْعَصْرِ، مكية¹.

فإن أدت جمع أولها مع آخر (التكاثر)، من قوله تعالى ﴿ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّهُ يَوْمَئِذٍ﴾ [التكاثر: 7] إلى ﴿بِالصَّبْرِ﴾ [3] إذ لا وقف فيها إلا على آخرها.

فتبدأ لقالون بقطع الجميع، وقطع الأول، ووصل الثاني بالثالث، [226/2] ويندرج معه المسمولون وفاقا، وخلافا، فتعطف ورشا بالنقل في لام التعريف، مع ثلاثة البدل في ﴿ءَامِنُوا﴾ [3]، والسكت، وتركه لحمزة. ثم تأتي بأوجه التكبير الأربعة للبزي، وما معها من تهليل، وتحميد، ويندرج معه قنبل فيها، وتكبير أيضا في آخر السورة كما كبرت بين السورتين من أفراد التكبير، وجمعه مع التهليل، وغيره، لكن لا يأتي هذا إلا على الوجهين اللذين على تقدير كون التكبير لآخر السورة، وعلى الثلاثة المحتملة، ولا يجوز على الوجهين اللذين على تقدير كونه لأول السورة لما في ذلك من التناقض، ولا يخفى عليك أنهما الثالث، والرابع من هذه الأربعة.

ثم تأتي بوصل الجميع لقالون، ويندرج معه من تقدم سوى حمزة، فتعطف ورشا بالنقل، وثلاثة البدل. ثم تأتي له بالسكت، والوصل، ودخل معه البصري، والشامي فيهما، وحمزة في الوصل فتعطفهم بأحكامهم، وهي لا تخفى.

ثم تأتي بأوجه التكبير الثلاثة للبزي، ثم بها مع التهليل، ثم مع التهليل، والتحميد، ودخل معه قنبل في جميعها.

1 مكية عند الجمهور، وقيل بمدنيتها، والصواب الأول، انظر: محمد بن عبد العزيز الفلاح، المرجع السابق، (600-601).

سُورَةُ الْهُنَّةِ مكية¹.

وحكم الابتداء بها أن تبدأ لقالون بقطع البسملة عن السورة، ثم بوصلها بأول السورة، وتقف على ﴿وَعَدَّدَهُ﴾ [2]، وكلهم يندرجون معه إلا البزي، فتعطف الشامي، وحمزة، والكسائي بتشديد ميم ﴿جَمَعَ﴾ [2]، وتقدم الشامي بإدغام تنوين ﴿مَالًا﴾ [2] في واو ﴿وَعَدَّدَهُ﴾ [2] مع الغنة، ويندرج معه خلاد، والكسائي.

ثم تعطف خلفا بالإدغام المحض من غير غنة.

ثم تأتي للبزي بأوجه التكبير الأربعة على ترتيبها السابق، وما معها من تهليل، وتحميد، ولا يخفى أن الأولين من الثلاثة المحتملة، والأخيرين [226ب] هما اللذان لأول السورة.

﴿جَمَعَ﴾ [2] قرأ الشامي، وحمزة، والكسائي بتشديد الميم، والباقون بالتخفيف (ش)
(و جمع بالتشديد شافيه كمالا).

﴿يَحْسَبُ﴾ [3] قرأ الشامي، وعاصم، وحمزة بفتح السين، والباقون بكسرهما (ش) جلي.
﴿أَلْفَيْدَةً﴾ [7] ما فيه من نقل حركة الهمزة الثانية إلى الفاء، على كل من السكت، والنقل لحمزة وقفا جلي.

﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [8] قرأ البصري، وحفص، وحمزة بهمزة ساكنة بعد الميم، والباقون بالواو بدل الهمزة، وحمزة مثلهم وقفا (ش) (ومؤصدة فاهمز معا عن فتى حما)، (فأبدله عنه حرف مد مسكنا).

وهو مستثنى للسوسي بقوله: (غير مجزوم أهمل)، إلى قوله: (ومؤصدة أوصدت يشبه كله).

﴿فِي عَمَدٍ﴾ [9] قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي بضم العين، والميم، والباقون بفتحهما (ش)
(وصحبة الضمين في عمد وعوا).

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (604).

سُورَةُ الْفِيلِ¹ مكية

وكيفية جمع أولها مع آخر (الهمزة)، من قوله تعالى ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ﴾ [الهمزة:8] إلى قوله ﴿بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ [1] أن تبدأ لقالون بقطع الجميع، ثم بقطع الأول، ووصل الثاني بالثالث، ثم بوصل الجميع، ويندرج معه ورش، والشامي.

ثم تأتي بالسكت لورش، ويندرج معه الشامي، ثم بالوصل مع النقل، ولا يندرج معه الشامي، فتعطفه بالوصل من غير نقل.

ثم تأتي بشعبة بضم العين، والميم من ﴿عَمِدٍ﴾ [الهمزة:9] مع أوجه البسملة الثلاثة، ويندرج معه الكسائي في وصل الجميع دون الوجهين قبله، لإمالاته ﴿مُمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة:9]، فتعطفه بقطع الجميع [ثم بقطع الأول، ووصل الثاني بالثالث]² مع إمالة ﴿مُمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة:9] فيهما.

ثم تأتي بالسكت، والوصل، وأوجه البسملة الثلاثة للدوري، ولا يخفى أن قراءته في ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [الهمزة:8] بالهمز، [i/227] و﴿عَمِدٍ﴾ [الهمزة:9] بفتح العين، والميم، ويندرج معه السوسي فتعطفه بإدغام فاء ﴿كَيْفٍ﴾ [1] في فاء ﴿فَعَلَ﴾ [1]، ولام ﴿فَعَلَ﴾ [1] في راء ﴿رَبُّكَ﴾ [1] في الأوجه الخمسة، ويندرج معه حفص أيضا في أوجه البسملة الثلاثة.

ثم تأتي بصلة ميم ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الهمزة:8] لقالون مع قطع الجميع، وقطع الأول، ووصل الثاني بالثالث. ثم تعطف البزي بأوجه التكبير الأربعة على ترتيبها، وما معها من تهليل، وتحميد ويندرج معه قنبل فيها.

ثم تأتي بوصل الجميع لقالون، ويندرج معه قنبل كما اندرج في الوجهين الأولين.

ثم تأتي بالأوجه الثلاثة للبزي على ترتيبها، وما معها من تهليل، وتحميد، ويندرج معه قنبل.

ثم تأتي بضم هاء ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الهمزة:8] لحمزة، مع ضم العين، والميم من ﴿عَمِدٍ﴾ [الهمزة:9]، مع الوصل من غير سكت، ثم مع السكت على تنوين ﴿مُمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة:9] لأجل الهمز بعدها. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [3] جلي.

﴿طَبْرًا﴾ [3] ترفيق رائه لورش جلي.

﴿مَأْكُولٍ﴾ [5] إبدال همزه لورش، والسوسي مطلقا، وحمزة إن وقف لا يخفى.

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (608).

2 زائدة في (ز/261/ب).

سُورَةُ قُرَيْشٍ، مكية¹.

وكيفية جمع أولها مع آخر (الفيل)، من قوله تعالى ﴿فَجَعَلَهُمْ﴾ [الفيل:5] إلى قوله ﴿وَالصَّيْفِ﴾ [2]، أن تبدأ لقالون بأوجه البسملة الثلاثة، واندراج معه الدوري، والشامي، وعاصم، والكسائي، فتعطف الشامي في جميعها بحذف الياء من ﴿لَايَلَفٍ﴾ [1]، ثم تعطف ورشا بإبدال همزة ﴿مَأْكُولٍ﴾ [الفيل:5]، مع السكت والوصل، وأوجه البسملة الثلاثة، ولا تغفل عن الثلاثة التي هي القصر، والتوسط، والمد في ﴿لَايَلَفٍ﴾ [1]، و﴿إِلَيْنِهِمْ﴾ [2]، وعن النقل مع كل وجه.

واندرج معه السوسي مع القصر في السكت، والوصل، وأوجه البسملة فتعطفه بعدم النقل، ومد ﴿الْشِّتَاءِ﴾ [2] في الجميع، واندراج معه حمزة في البسملة، ما عدا وصل الجميع، ولا يخفى ما له. ثم تعطف الدوري بالسكت، والوصل، ويندرج معه حمزة في الوصل، فتعطفه بمد ﴿الْشِّتَاءِ﴾ [227/ب] طويلا مع السكت، وعدمه، ثم الشامي بهما مع حذف ياء ﴿لَايَلَفٍ﴾.

ثم تأتي بصلة ميم ﴿فَجَعَلَهُمْ﴾ [الفيل:5] لقالون مع قطع الجميع، وقطع الأول، ووصل الثاني بالثالث. ثم تعطف البزي بأوجه التكبير الأربعة، ثم بها مع التهليل، ثم معه والتحميد. ثم تأتي بوصل الجميع لقالون.

ثم البزي بأوجه التكبير الثلاثة على ترتيبها، وما معها، ويندرج معه قبل في الجميع، واندراج مع قالون على رواية عدم التكبير.

﴿لَايَلَفٍ﴾ [1] قرأ الشامي بحذف الياء بعد الهمزة، والباقون بإثباتها، واتفق السبعة على إثبات الياء في الثاني²، (ش) ليلاف³ باليا غير شاميهم تلا) (وإيلاف كل وهو في الخط ساقط (...). وورش على أصله من ثلاثة البدل فيهما⁴.

1 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (612).

2 وهو قوله تعالى ﴿إِلَيْنِهِمْ﴾ [2].

3 والذي في الحرز (إيلاف...) (90).

4 أي ﴿لَايَلَفٍ﴾، و﴿إِلَيْنِهِمْ﴾.

سُورَةُ الْمَاعُونِ مكية¹.

فإذا أردت جمع أولها مع آخر (قريش)، من قوله تعالى ﴿فَلْيَعْبُدُوا﴾ [قريش:3] إلى قوله تعالى ﴿طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ [3]، فابدأ لقالون بقصر المنفصل، وإسكان ميم الجمع، وتسهيل همزة ﴿أَرَاءَيْتَ﴾ [1] الثانية، مع أوجه البسملة الثلاثة، ويندرج معه البصري، إلا أنه يتخلف في ﴿أَرَاءَيْتَ﴾ فتعطفه منه بتحقيق همزة مع كل وجه، ويتخلف السوسي في إدغام المثلين فتعطفه بالإدغام.

ثم تأتي بالسكت، والوصل للدوري على القصر في المنفصل، ويندرج معه السوسي فتعطفه بالإدغام فيهما.

ثم تأتي بصلة الميم لقالون مع قطع الجميع، ثم مع قطع الأول، ووصل الثاني بالثالث، ويندرج معه فيهما قبل على ترك التكبير فتعطفه بتحقيق همزة ﴿أَرَاءَيْتَ﴾.

ثم تأتي للبيزي بأوجه التكبير الأربعة على ترتيبها، وما معها من تهليل، وتحميد ويندرج معه قبل فيهما. ثم تأتي بوصل الجميع لقالون، ويندرج معه قبل فتعطفه بتحقيق همزة ﴿أَرَاءَيْتَ﴾، ثم تعطف البيزي بأوجه التكبير الثلاثة، وما معها، ويندرج معه فيها قبل.

ثم تأتي بمد المنفصل [i/228] لقالون مع أوجه البسملة الثلاثة، ويندرج معه الدوري، والشامي، وعاصم، وتخلفوا في ﴿أَرَاءَيْتَ﴾ فتعطفهم بتحقيق همزة ﴿أَرَاءَيْتَ﴾، وتعطف الكسائي بإسقاط همزها. ثم تأتي بالسكت، والوصل للدوري، ويندرج معه الشامي.

ثم تأتي بصلة الميم لقالون مع أوجه البسملة الثلاثة، ثم تمد المنفصل طويلا لورش مع السكت، والوصل مع النقل، وأوجه البسملة الثلاثة، وتسهيل همزة ﴿أَرَاءَيْتَ﴾ الثانية، وإبدالها ألفا مع المد الطويل لالتقاء الساكنين مع كل وجه من الخمسة، وهذا على قصر مد البدل وهو ﴿وَأَمْنَهُمْ﴾ [قريش:4]، ويأتي مثله على كل من التوسط، والمد، ويندرج معه على القصر في وجه الوصل خلاد، ويتخلف في النقل فتعطفه من غير نقل مع تحقيق همزة ﴿أَرَاءَيْتَ﴾، ثم تعطف خلفا بإدغام تنوين ﴿جُوعٍ﴾ [قريش:4] في واو ﴿وَأَمْنَهُمْ﴾ [قريش:4] من غير غنة، مع الوصل من غير سكت، ثم مع السكت لأجل الهمزة.

ولا تغفل عما تقدم أن سكت حمزة حكمه حكم الوصل، فيكون على التنوين في فاء ﴿خَوْفٍ﴾ [قريش:4]، وسكت غيره حكمه حكم الوقف فيكون بإسكان فاء ﴿خَوْفٍ﴾، ويجوز معه القصر، والتوسط، والمد، والروم مع القصر.

﴿أَرَاءَيْتَ﴾ [1] جلي.

1 مكية عند الجمهور، وقيل بمدنتها، والصواب الأول: محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (616).

﴿صَلَاتِهِمْ﴾ [5] تغليظ لامة لورش لا يخفى.

﴿يُرَاءُونَ﴾ [6] ثلاثة البدل لورش¹ ظاهرة، وفيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة بين بين مع المد، والقصر.

﴿الْمَاعُونَ﴾ [7] تام، فإن وقفت عليه، وأردت الابتداء بالسورة التي بعده فصل به التكبير، ثم التكبير، والتهليل، ثم التهليل، والتحميد، ولا يخفى عليك إذا وقفت عليه للجماعة أنه يجوز فيه ثلاثة عارض السكون، وإن وصلت به التكبير، أو التكبير، وما معه للبيز، وقنبل [228/ب] على روايته عنه ففيه القصر لا غير.

1 ساقطة في (ز263/أ).

سُورَةُ الْكَوْثِرِ¹ مكية

إذا أردت الختم من هذه السورة، أو من غيرها من سور التكبير فابدأ بها وقف على ﴿وَأَنْحَرْ﴾ [2]. ومن المعلوم أن المبتدئ بشيء من القرآن سورة، أو غيرها مطلوب منه التعوذ، وأوجهه مع البسملة وأول السورة أربعة.

فتبدأ لقالون بقطع الجميع، وبقطع الأول، ووصل الثاني، وقطع الثالث مع قصر المنفصل، ومدّه فيهما، ويندرج معه في القصر أصحاب القصر إلا البزي، وفي المد أصحاب المد إلا من مدّه أطول منه فتعطفه بعده.

ثم تأتي بأوجه التكبير الأربعة على ترتيبها السابق، ثم بها مع التهليل، ثم مع التهليل، والتحميد ويندرج معه قبل، ولا يخفى أن التكبير مع البسملة كأوجه الاستعاذة معها، مع القطع عن الاستعاذة لأن التفرغ على الأول، والثاني من أوجهها وهي مقطوعة فيهما.

ثم تأتي لقالون بالوجه الثالث، وهو وصل الاستعاذة بالبسملة، وقطعها عن أول السورة، ثم بوصل الجميع مع المد، والقصر في المنفصل فيهما، ويندرج معه من اندرج أولاً، ومن لم يندرج تعطفه.

ثم تأتي بأربعة أوجه للبزي، وهي وصل التعوذ بالتكبير مع الوقف عليه، وعلى البسملة، ثم الابتداء بأول السورة، ثم وصل التعوذ بالتكبير مع الوقف عليه أيضاً، ثم وصل البسملة بأول السورة، ثم وصل التعوذ بالتكبير، وبالبسملة مع الوقف عليها، والابتداء بأول السورة، ثم وصل الجميع، ثم تأتي بها مع التهليل، ثم معه [229/1] ومع التحميد، ويندرج معه قبل.

وقد منع العلامة سلطان كصاحب غيث النفع²، وصل التعوذ بالتكبير مع الوقف عليه، لأن الاستعاذة ليست كآخر السورة، قال في غيث النفع: «وليس لك أن تصل التكبير، أو التكبير وما معه بالاستعاذة وتقف عليه، كما تصله بآخر السورة وتقف، لأن التكبير إما لآخر السورة، أو لأولها، وليست الاستعاذة واحداً منهما»³، ومذهب الجمهور الجواز.

1 وهو قول الجمهور، وقال بعضهم بمدنيتهما، وهو الراجح، انظر تفصيل ذلك: محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (620-623).

2 راجع التعليق على مثل هذه العبارة في الصفحة (714).

3 الصفاقسي، غيث النفع، (3/1338).

سُورَةُ الْكَافُرُونَ مكية¹.

فإذا أردت جمعها مع آخر (الكوثر)، من قوله تعالى ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر:3] إلى قوله تعالى ﴿مَا أَعْبُدُ﴾ [3] الأول.

فتبدأ لقالون بقطع الجميع، ويندرج معه البصري، ثم تعطف قالون بصلة ميم ﴿أَنْتُمْ﴾ [3]، ويندرج معه قبل على رواية عدم التكبير، ثم تعطف قالون بمد المنفصل مع تسكين الميم، ويندرج معه الدوري، والشامي، وعاصم، والكسائي فتعطف هشاما بإمالة ﴿عَبِيدُونَ﴾ [3]، ثم تعطف قالون بصلة الميم. ثم تأتي له بالوجه الثاني من أوجه البسمة، وهو قطع الأول، ووصل الثاني بالثالث، ويندرج معه من اندرج على التفصيل الأول، ثم تعطف البزي بأوجه التكبير الأربعة، وما معها من تهليل، وتحميد، ويندرج معه قبل].

ثم تأتي لقالون بوصل الجميع، ويندرج معه من اندرج على التفصيل المتقدم. ثم تأتي بورش بنقل ﴿الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر:3] مع السكت، والوصل، ثم بأوجه البسمة الثلاثة، ولا تغفل في جميع الوجوه عن ترقيق راء ﴿الْكَافِرُونَ﴾ [1]، وإشباع المد، ويندرج معه حمزة عند الوقف على آخر السورة، ولا يخفى ما له.

ثم تعطف البزي بالأوجه الثلاثة مع التكبير، وغيره، ويندرج معه فيها [229/ب] قبل. ثم تأتي للدوري بالسكت بين السورتين مع قصر المنفصل، ويندرج معه السوسي، ثم تعطفه بمد المنفصل، ويندرج معه الشامي فتعطف هشاما بإمالة ﴿عَبِيدُونَ﴾ [3]. ثم تأتي له بالوصل، ويندرج معه من ذكر كما تقدم، ويندرج معه خلاد على عدم السكت في ﴿الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر:3]، فتعطفه بالمد الطويل.

ثم تأتي لحمزة بالسكت على لام التعريف مع الوصل، والمد الطويل. ﴿وَلِي دِينَ﴾ [6] قرأ نافع، وهشام، وحفص، والبزي بخلف عنه بفتح الياء ﴿وَلِي﴾، والباقون بالإسكان، وهو الطريق الثاني للبزي (ش) (ولي دين عن هاد بخلف له الخلا).

1 مكية عند الجمهور، وقيل بمدنتها، والصواب الأول: محمد بن عبد العزيز الفاح، المرجع السابق، (626).

سُورَةُ النَّازِعَاتِ مدنية¹.

فإن أردت جمعها مع آخر (الكافرون)، من قوله تعالى ﴿لَكَوْ دِيْنِكَوْ﴾ [الكافرون:6] إلى قوله تعالى ﴿وَاسْتَغْفِرُهُ﴾ [3].

فابدأ لقالون بأوجه البسملة الثلاثة، ويندرج معه ورش، وهشام، وحفص، فتعطف ورشا بالمد الطويل في جميع الوجوه الثلاثة.

ثم تأتي له بالسكت، والوصل، ويندرج معه فيهما هشام فتعطفه بتوسط المد في ﴿جَاءَ﴾ [1].
ثم تأتي بإسكان ياء ﴿وَلِي دِيْنٍ﴾ [الكافرون:6] للبصري مع السكت، والوصل، وأوجه البسملة الثلاثة، ويندرج معه ابن ذكوان في الجميع فتعطفه بإمالة ﴿جَاءَ﴾، وشعبة، والكسائي في أوجه البسملة، وحمزة في الوصل، وفي الوقف على آخر السورة، فتعطفه بإمالة ﴿جَاءَ﴾ مع المد الطويل.
ثم تأتي لقالون بصلة الميم مع قطع الجميع، وقطع الأول، ووصل الثاني بالثالث، ثم تعطف البزي بالأوجه الأربعة، وما معها من تكبير، وتهليل، وتحميد.

ثم تأتي لقالون بالوجه الثالث من أوجه البسملة، وهو وصل الجميع، ثم تعطف البزي بالأوجه الثلاثة مع التكبير، [i/230] وغيره.

ثم تأتي له بإسكان الياء مع أوجه التكبير مفردا من غير تهليل، ولا تحميد، ثم بالأوجه الثلاثة مع التكبير مفردا أيضا، إذ لا تهليل، ولا تحميد عند الإسكان كذا ذكره السيد هاشم في تحريره للحرز²، وإليه أشار شيخنا محمد المتولي بقوله:

(ي) دين للبزي فافتح سكنا وعليهما كبر فقط يا ذا التقى
هذا طريق أبي ربيعة وافتحن لابن الحباب مع الزيادة مطلقا
فلاحمد الاسكان مع تكبيره والفتح مع كل الوجوه قد التقى³.

ويندرج معه قبل في الجميع، ثم تعطفه بأوجه البسملة الثلاثة على رواية عدم التكبير، ولا يخفى أن ﴿وَلِي دِيْنٍ﴾ [الكافرون:6] يجوز عنه حال الوقف، والقطع، والسكت ثلاثة عارض السكون، والروم مع القصر.

1 مدنية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (630).

2 راجع ما سبق ذكره في الصفحة (98).

3 لم أعتز عليها في شيء من كتبه، والله أعلم.

سورة ﴿تَبَّتْ﴾¹ مكية².

فإذا أردت جمع أولها مع آخر (النصر)، من قوله تعالى ﴿إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ [النصر:3] إلى قوله ﴿وَتَبَّتْ﴾ [1].

فتبدأ لقالون بقطع الجميع مع قصر المنفصل، ويندرج معه قبل، والبصري، فتعطف قبلها بإسكان هاء ﴿لَهَبٍ﴾ [3]، ثم تمد المنفصل لقالون، ويندرج معه الدوري، والشامي، وعاصم، والكسائي، ثم تعطف ورشا، وحمزة بمد المنفصل طويلا.

ثم تأتي بالوجه الثاني من أوجه البسملة، وهو قطع الأول، ووصل الثاني بالثالث لقالون، ويندرج معه من تقدم على التفصيل السابق.

ثم تأتي للبيزي بأوجه التكبير الأربعة على ترتيبها، وما معها، ويندرج معه قبل فيها.

ثم تأتي لقالون بالوجه الثالث من أوجه البسملة، وهو وصل الجميع، ويندرج معه من تقدم [ب/230] على تفصيل ما تقدم، سوى حمزة.

ثم تأتي بالسكت لورش، ويندرج معه البصري، والشامي، فتعطف البصري بقصر المنفصل، ثم الدوري، والشامي بالمد المتوسط.

ثم تأتي بالوصل لورش، ويندرج معه من ذكر فتعطفهم على تفصيل ما تقدم، ويندرج معه حمزة أيضا، فتعطف خلفا بإدغام تنوين ﴿لَهَبٍ﴾ في واو ﴿وَتَبَّتْ﴾ [1]، وهو مقدم في العطف على غيره، لأنه اندرج معه في المد، وتخلفوا فيه.

ثم تأتي للبيزي بأوجه التكبير الثلاثة، وما معها، ويندرج معه قبل فيها.

﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ [1] قرأ المكي بإسكان الهاء، والباقون بفتحها (ش) (وها أبي لهب بالإسكان دونوا).

ولا خلاف بينهم في فتح هاء ﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾ [3].

﴿حَمَّالَةَ﴾ [4] قرأ عاصم بنصب التاء، والباقون بالرفع (ش) (وحمالة المرفوع بالنصب نزلا).

1 سميت بذلك في بعض المصاحف العتيقة، وسمها بذلك جمع من المفسرين كالطبري في جامع البيان (673/24)، وغيره. وانظر: دراسة الدكتور منيرة الدوسري، المرجع السابق، (624).

وسمها المصنف باسمها المشهور سورة المسد في فتح المقفلات (216/ب نسخة الضباع)، وإرشاد القراء والكتابين (721/2)، والقول الوجيز (360).

2 مكية باتفاق، محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (634).

سُورَةُ الْإِنشَاءِ مَكِّيَّةٌ¹.

وإذا أردت جمع أولها مع آخر (تبت)، من قوله تعالى ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ﴾ [تبت:4] إلى قوله ﴿أَحَدٌ﴾ [1].
فتبدأ لقالون بقطع الجميع، ثم بقطع الأول، ووصل الثاني بالثالث، ويندرج معه ورش، وقنبل،
والبصري، والشامي، وحمزة، والكسائي.

ثم تأتي للبيزي بأوجه التكبير الأربعة مفردا، ومع غيره، ويندرج معه قنبل.

ثم تأتي بوصل الجميع لقالون، ويندرج معه فيه من اندرج في الوجهين الأولين، سوى حمزة.

ثم تأتي بالسكت، والوصل لورش، ويندرج معه البصري، والشامي فيهما، وحمزة في الوصل.

ثم تأتي للبيزي بأوجه التكبير الثلاثة مفردا، ومع غيره.

ثم تأتي بعاصم بنصب تاء ﴿حَمَّالَةَ﴾ مع أوجه البسمة الثلاثة.

﴿كُفُوًا﴾ [4] قرأ حفص بإبدال الهمزة واوا مطلقا، [والباقون بالهمز.

وقرأ حمزة بإسكان الفاء، [i/231] والباقيون بضمها، فإن وقف عليه لحمزة كان فيه وجهان:

نقل حركة الهمزة إلى الفاء، وإسقاطها، ثم إبدال الهمزة واوا مع إسكان الفاء (ش)

(وهزوا وكفوا في السواكن فصلا) إلى قوله:

(ثم موصلا)، (وحرك به ما قبله متسكنا وأسقطه) إلخ.

1 اختلف فيها، والصواب مكيتها، انظر: محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (638-642).

سُورَةُ النَّازِعَاتِ مكية¹.

فإذا أردت جمع أولها مع آخر (الإخلاص)، من قوله تعالى ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص:4] إلى ﴿خَلَقَ﴾ [2].

فتبدأ لقالون بقطع الجميع، ثم بقطع الأول، ووصل الثاني بالثالث، ويندرج معه قنبل، والبصري، والشامي، وشعبة، والكسائي فيهما.

ثم تأتي للبزي بأوجه التكبير الأربعة، وما معها من تهليل، وتحميد، ويندرج معه قنبل.

ثم تأتي بوصل الجميع لقالون، ويندرج معه من تقدم، ثم تعطف البزي بأوجه التكبير الثلاثة على ترتيبها السابق، وما معها.

ثم تأتي بالسكت، والوصل للبصري، ويندرج معه الشامي، ثم بالسكت، والوصل، وأوجه البسملة

الثلاثة لورش مع النقل في ﴿كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص:4]، و﴿قُلْ أَعُوذُ﴾ [1].

ثم بحفص بإبدال همزة ﴿كُفُوًا﴾ واوا، مع أوجه البسملة الثلاثة.

ثم تأتي بحمزة بإسكان فاء ﴿كُفُوًا﴾، مع الوصل بين السورتين.

ثم بخلف بالسكت على همزة ﴿أَحَدٌ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ﴾، مع الوصل أيضا.

1 من السور المختلف فيها، والصواب مدنيتهما، وانظر: محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (644-646).

سُورَةُ النَّاسِ، مكية¹.

فإذا أردت جمع أولها مع آخر (الفلق)، من قوله تعالى ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق:5]، إلى قوله ﴿الْحَنَاسِ﴾ [4].

فتبدأ لقالون بقطع الجميع، ثم بقطع الأول، ووصل الثاني، ويندرج معه قبل، والبصري، والشامي، وعاصم، وحمزة على ترك السكت، والكسائي، فتعطف الدوري بإمالة ﴿النَّاسِ﴾ [1، 2، 3] كبرى. ثم تأتي للبزي [231/ب] بأوجه التكبير الأربعة، وما معها على ترتيبها، ويندرج معه قبل فيها. ثم تأتي بوصل الجميع لقالون، ويندرج معه من تقدم، سوى حمزة، فتعطف الدوري بإمالة ﴿النَّاسِ﴾.

ثم تأتي للبزي بأوجه التكبير الثلاثة على ترتيبها، وما معها، ويندرج معه قبل. ثم تأتي بالسكت، والوصل للدوري، ويندرج معه السوسي، والشامي فيهما، وحمزة في الوصل، فتعطفهم بفتح ﴿النَّاسِ﴾.

ثم تأتي لورش بالنقل في ﴿حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق:5]، و﴿قُلْ أَعُوذُ﴾ [1] مع السكت، والوصل، وأوجه البسملة الثلاثة. ثم بالسكت لخلف مع الوصل.

﴿وَالنَّاسِ﴾ [6] تام، ومنتهى الحزب الستين، وختام القرآن العظيم.

الممال:

﴿أَدْرَبَكَ﴾ [القارة:3، 10] [المزة:5] الثلاثة لورش، وبصر، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وابن ذكوان بخلف عنه (ش) جلي.

﴿أَلْهَكُمُ﴾ [التكاثر:1]، و﴿أَغْنَى﴾ [المسد:2]، و﴿سَيِّصَلَى﴾ [المسد:3] لورش، وحمزة، والكسائي، ولورش في ﴿سَيِّصَلَى﴾ الفتح مع تفخيم اللام، والتقليل مع الترقيق.

﴿عَبِدُونَ﴾ [الكافرون:3، 5] معاً، و﴿عَابِدٌ﴾ [الكافرون:4] لهشام (ش)

(وفي كافرون عابدون وعابد) أي لرموز (لامع) قبله.

﴿جَاءَ﴾ [النصر:1] لابن ذكوان، وحمزة.

﴿النَّاسِ﴾ [الناس:1، 2، 3، 5، 6] الخمسة لدور (ش) (وخلفهم في الناس في الجر حصلاً).

1 من السور المختلف فيها، والصواب مدنيتهما، وانظر: محمد بن عبد العزيز الفالح، المرجع السابق، (648-649).

المدغم:

﴿ فَأَمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴾ [القارعة:9]، ﴿ تَطَّلِعُ عَلَى ﴾ [الهمزة:7]، ﴿ كَيْفَ فَعَلَ ﴾ [الفيل:1] (ش) جلي.

﴿ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾ [الفيل:1] (ش) (وفي اللام راء) إلخ.

﴿ وَالصَّيْفِ ﴾ ٢ ﴿ فليَعْبُدُوا ﴾ [قريش:2-3]، ﴿ يُكذِّبُ بِالْذِّبِ ﴾ [الماعون:1] (ش) جلي.

ولا إدغام في ﴿ مَأْكُولٍ ﴾ ٥ ﴿ لِإِيلَافِ ﴾ [الفيل:5] [قريش:1] للتنوين، ولا في ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ ﴾ [الكوثر:2]

للتشديد.

ثم إذا¹ ختمت فاقراً (الفاتحة)، ومن أول سورة (البقرة) إلى ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة:5] فتجمع من قوله تعالى ﴿الَّذِي يُؤَسِّسُ﴾ [الناس:5] إلى ﴿الْمَسْمُومِينَ﴾ [الفاتحة:2]، وتقدم² أن الجميع يبسمون هنا، وليس لأحد سكت، ولا وصل؛ لأن الفاتحة أول القرآن، فالابتداء معها حاصل حقيقة، أو حكماً، وتقدم أيضا [232/] أن أوجه التكبير هنا خمسة الوجهان اللذان لآخر السورة، والثلاثة المحتملة.

فتبدأ لقالون بقطع الجميع، ثم بقطع الأول، ووصل الثاني بالثالث، واندرج معه كل القراء، إلا البزي، والدوري عن البصري، فتعطف البزي بوجهين من الأوجه الأربعة:

وهما قطع التكبير عن آخر السورة مع الوقف عليه، وعلى البسمة.

ثم القطع على آخر السورة وعلى التكبير ووصل البسمة بأول السورة.

ثم تأتي بالوجهين مع التهليل، ثم مع التهليل، والتحميد، وهذان من الثلاثة المحتملة، ويندرج معه قبل فيهما.

ثم تأتي لقالون بوصل الجميع.

ثم تأتي للبزي بالأوجه الثلاثة على ترتيبها المتقدم، ثم بها مع التهليل، ثم مع التهليل، والتحميد، ويندرج معه فيها قبل.

ثم تعطف الدوري بإمالة ﴿النَّاسِ﴾ [الناس:5، 6] مع، مع أوجه البسمة الثلاثة.

ثم تكمل الفاتحة، وتجمع ما بين آخرها، وأول البقرة إلى قوله تعالى ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة:5] لما ورد في ذلك من التحقق بمعنى الحلول، والارتحال، الوارد في الحديث المروي من طريق عبد الله بن كثير عن درباس³ عن مولى ابن عباس، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب رضي الله تعالى⁴ عنهم، عن النبي صلى الله

1 ساقطة في (ز/266/أ).

2 راجع الصفحة (148).

3 هو درباس المكِّي مولى ابن عباس، عرض عليه القرآن، وروى القراءة عنه عبد الله بن كثير، ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصة، وزمعة بن صالح المكِّيون، ويقال في اسمه درباس، ودرباس مشددة الباء، والتخفيف هو الصواب والله أعلم.

ابن الجزري، غاية النهاية، (1/280).

4 ساقطة في (ز/266/ب).

عليه وسلم أنه: «كَانَ إِذَا قَرَأَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ [الناس:1] افْتَسَحَ مِنْ ﴿أَلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [الفاتحة:2]، ثُمَّ قَرَأَ مِنَ البقرة إِلَى ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة:5]، ثُمَّ دَعَا بِدَعَاءِ الخْتَمِ»¹.

قال المحقق: «وإسناده حسن، رواه أبو الشيخ، وروى فيه حديثاً مسلسلاً بالتكبير، وقراءة الفاتحة، وأول البقرة إِلَى ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة:5]، وهي خمس آيات في العدد الكوفي، وأربع في غيره إلى ابن كثير عن النبي صلى الله عليه وسلم»²، وإلى ذلك أشار الشاطبي بقوله:

(وفيه عن [232/ب] المكين تكبيرهم مع الـ — خواتم قرب الختم يروى مسلسلاً

إذا كبروا في آخر الناس أرددوا — مع الحمد حتى المفلحون توسلاً).

قال المحقق في نشره: «وصار³ العمل على هذا في سائر أمصار المسلمين في قراءة ابن كثير، وغيرها، ويسمونه الحال المرتحل، أي الذي حل في قراءة ختمة، فارتحل إلى ختمة أخرى فلا يزال سائراً إلى الله تعالى. وقد روى الحافظ الداني بإسناد صحيح عن الأعمش⁴ عن إبراهيم⁵ قال:

1 ذكره ابن غلبون في التذكرة (658/2)، وأخرجه مسنداً الداني في جامع البيان (1746/4 - 1747)، وابن الجزري في النشر (441/2)، من طرق عن عبد الوهاب بن فليح عن عبد الملك بن شعوة عن وهب بن زمعة بن صالح عن أبيه عن ابن كثير عن درباس مولى ابن عباس عن أبي بن كعب به.

واختلف في إسناده، فبعضهم يجعله عن وهب عن ابن كثير، وبعضهم يجعله عن أبيه عن ابن كثير، وبعضهم يجعله عن درباس وحده، وبعضهم يقول عن درباس ومجاهد.

ورجال سنده فيهم من يُجهَل حاله في الحديث والرواية، كابن شعوة، ووهب بن زمعة، وفيهم زمعة بن صالح، وهو ضعيف الحديث كما في التقريب (217) وغيره، ولذا أخرج له مسلم مقروناً كما في التقريب أيضاً، وانظر الحديث رقم (1351) من صحيح مسلم. واستفاض ابن الجزري في عرض مرويات هذا الحديث، فراجع النشر (440/2 - 444).

وعزه السيوطي في الإتقان فقال: أخرجه «الدارمي بسند حسن...»، وليس فيه هذا الحديث، والموجود فيه حديث الحال المرتحل وهو برقم (3476)، والله أعلم.

2 ابن الجزري، النشر، (440/2) بتصرف، وقال قبلها: «حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه...».

3 في (ز/267/أ) (وصل).

4 هو سليمان بن مهران الأسدي أبو محمد بالأعمش: إمام مشهور من أئمة التابعين، ولد سنة 61هـ، أصله من بلاد الري، ومنشأه في الكوفة. كان عالماً بالقرآن والحديث والفرائض، وأخذ عنه القراءات والحديث خلق لا يحصون كثرة، قال الذهبي: كان رأساً في العلم النافع والعمل الصالح، توفي بالكوفة سنة 148هـ.

الذهبي، سير الأعلام، (226/6 - 249). ابن الجزري، غاية النهاية، (315/1 - 316).

5 هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود أبو عمران النخعي الكوفي الإمام المشهور الصالح الزاهد العالم، من صغار التابعين، دخل على أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها صغيراً، أخذ عن علقمة ومسروق والأسود، وأخذ عنه خلافاً كثيراً، قرأ عليه الأعمش، توفي سنة 195هـ، وقيل 196هـ.

الذهبي، تذكرة الحفاظ، (59/1).

«كانوا يستحبون إذا ختموا القرآن أن يقرءوا من أوله آيات»¹.

وهذا صريح في صحة ما اختاره القراء، وذهب إليه السلف، وليس المراد لزوم ذلك، بل من فعله فهو حسن، ولا حرج في تركه»².

ويستحب للقارئ الدعاء عقب الختم بما أحب ديناً، ودنياً، لأنه من مواضع الإجابة، فقد ورد عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه³ وسلم قال: «من قرأ القرآن كان له عند الله دعوة مستجابة، إن شاء عجلها له في الدنيا، وإن شاء ادخرها له إلى يوم القيامة»⁴.

1 ذكره ابن غلبون في التذكرة (659/2)، وأسنده الداني في جامع البيان (796) قال قرأت على عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن عمر قال نا أحمد بن صالح الأكفاني قال نا سليمان بن موسى الحموي قال نا حمدون بن الحارث قال نا أبو عمارة عن المسيب بن شريك عن الأعمش به.

وتصحیح ابن الجزري لهذا السند فيه نظر، إذ في سنده من لم أحد لهم ترجمة، ثم فيه المسيب بن شريك قال أحمد: «ترك الناس حديثه»، وقال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث». انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8/294)، واللسان لابن حجر (66/8). ولعله يروى على النفس أنه نقل كلام بعض الأئمة من شيوخ شيوخه، وهو من الأمور التي لا يتشدد في أسانيدها، والله أعلم.

2 ابن الجزري، النشر، (449/2) بتصرف.

3 ساقطة في (ز/267أ).

4 أخرجه الطبراني في الأوسط (6606) من طريق عبد الرحمن بن محمد الحاربي، وابن عدي في الكامل (8/190-191) من طريق الحاربي وعبد الرحمن بن سليمان العنسي، عن مقاتل بن سليمان الخراساني عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبد الله به.

وعزه السيوطي في الجامع (2402) لابن مردويه في تفسيره عن جابر رضي الله عنه وضعفه، وكذا المناوي في فيضه (506/2).

قال الطبراني عقبه: «لم يرو هذا الحديث عن جابر إلا شرحبيل، ولا رواه عن شرحبيل إلا مقاتل بن دوال دوز، تفرد به الحاربي، ولم يسند مقاتل غير هذا الحديث». ولعله لم يتفرد الحاربي به، بل تابعه عبد الرحمن، كما في رواية ابن عدي، كما أن مقاتل بن دوال دوز هو مقاتل بن سليمان، أسند أحاديث أخرى.

وقال الهيثمي في الجمع (7/243-244): «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مقاتل بن دوال دوز، فإن كان هو مقاتل بن حيان كما قيل، فهو من رجال الصحيح، وإن كان ابن سليمان فهو ضعيف وبقيه رجاله ثقات».

أما الإمام ابن عدي فلم يتردد في كونه مقاتل ابن سليمان، وأورد حديثه هذا في ترجمته في الكامل (8/178-192)، ثم إن مقاتل بن سليمان هو من له رواية عن شرحبيل بن سعد، كما في هذا الحديث، وفي حديث آخر رواه البيهقي في شعب الإيمان (1588)، أما مقاتل بن حيان فلم أحد له رواية عن شرحبيل، والله أعلم.

وضعف الحديث المناوي في الفيض (506/2)، والألباني في ضعيف الجامع (1920)، بمقاتل بن سليمان فقد: «كذبه الأئمة وهجروه» كما في التقريب (968). بمعناه، والله أعلم.

أخرج طرفه الأول دون (إن شاء...)، أبو عبيد في فضائله (ص107) ثنا هشيم أخبرنا العوام، قال هشيم أحسبه - أي الحديث - عن العوام عن إبراهيم التيمي عن ابن مسعود موقوفاً، وهو مما لا يقال بالرأي، وسنده مقبول، لولا ما يخشى من تدليس هشيم، وإرساله الخفي، ووجهه في السند حين قال أحسبه، والله أعلم.

وعن حبيب بن أبي عمرة¹ قال: «إذا ختم الرجل القرآن قبل الملك بين عينيه»².

وعن مجاهد³: «تنزل الرحمة عند ختم القرآن»⁴.

وأفضل الدعاء ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم، مع الإتيان بآدابه التي منها:

الإخلاص لوجه الله تعالى، وتقديم صدقة، ونحوها، وتجنب الحرام أكلا، وشربا، ولباسا، والوضوء، واستقبال القبلة، ورفع اليدين مكشوفتين، والجثو على الركبتين، والمبالغة في الخشوع لله تعالى، والخضوع بين يديه، وحسن التأدب مع الله تعالى، وعدم تكلف السجع فيه، والثناء على الله تعالى أولا، وآخرا، وكذا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وأن يسأل الله تعالى جميع [233/1] حاجاته وإن قلت، وتيقن

1 هو حبيب بن أبي عمرة القصاب، ويقال للحام أبو عبد الله الحماني، الكوفي روى عن مجاهد وسعيد بن جبير وأم الدرداء وعنه الثوري وشعبة، وجماعة، وثقه غير واحد من الأئمة، كأحمد، وابن معين والنسائي، وابن سعد، وقال: «ثقة قليل الحديث»، وقال البخاري: «له عن علي نحو خمسة عشر حديثا»، قيل توفي سنة 142هـ.

ابن حجر، تهذيب التهذيب، (2/188).

2 أخرجه البيهقي في الشعب (1910)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (44/13)، وأبو نعيم في الحلية (8/355)، من طرق عن محمد بن المغيرة وعمر بن عبد العزيز سمعت بشر بن الحارث الحافي ثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن حبيب بن أبي عمرة به.

ورجال إسناده ثقات، إلا يحيى بن اليمان فهو صدوق تغير حفظه، ولم يتميز حديثه، وقال أحمد بن حنبل: «حدث عن الثوري بعجائب، لا أدري لم يزل هكذا، أو تغير حين لقيناه، أو لم يزل الخطأ في كتبه، وروى من التفسير عن الثوري عجائب» تهذيب الكمال (32/57).

ثم إن الحديث من أمور الغيب، التي لا تقبل عن غير المعصوم، أو عن صحابي لم يرو عن بني إسرائيل، فيكون له حكم الرفع، أما أن يروى عن مثل حبيب بن أبي عمرة، ممن عاصر صغار التابعين فلا، ولعل هذا ما جعل الإمام أحمد رحمه الله تعالى يقول لما سأله عمر بن عبد العزيز عن الحديث، قال: «لعل هذا من مخبآت سفيان»، أي مما كان سفيان يتحاشى روايته، ويخفيه.

هذا، وإن كان لفظ الحديث ومعناه مما تطمع فيه نفوس أهل الإيمان، وترجوه هم أهل القرآن، ولهذا استحسّن أحمد معناه جدا، والله أعلم.

3 هو مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي المقرئ المفسر الحافظ، سمع سعدا وعائشة وأبا هريرة وأم هانئ وعبد الله بن عمر وابن عباس ولزمه مدة وقرأ عليه القرآن، وكان أحد أوعية العلم روى عنه خلق كثير منهم قتادة وعمرو بن دينار ومنصور والأعمش، وقرأ عليه ابن كثير وأبو عمرو بن العلاء وابن محيصن. قال غير واحد توفي سنة ثلاث ومائة. وله ثلاث وثمانون سنة. الذهبي، تذكرة الحفاظ، (1/71).

4 أخرجه بهذا اللفظ ابن أبي شيبة في المصنف (30543).

وروي عن مجاهد أيضا بلفظ مقارب: فعن الحكم قال: كان مجاهد، وعبد بن أبي لبابة، وناس يعرضون المصاحف، فلما كان اليوم الذي أرادوا أن يجتمعوا، أرسلوا إلي، وإلى سلمة بن كهيل، فقالوا: إنا كنا نعرض المصاحف، فأردنا أن نختم اليوم فأحببنا أن تشهدونا، إنه كان يقال: «إذا ختم القرآن نزلت الرحمة عند خاتمته»، أو «حضرت الرحمة عند خاتمته».

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (30541)، وأبو عبيد في فضائل القرآن (ص107)، والدارمي في سننه (3482)، والبيهقي في الشعب (2072)، وابن ضريس في فضائل القرآن (49، 81)، والفريابي في فضائل القرآن (87، 88)، وعزاه ابن حجر في نتائج الأفكار (3/176) لابن أبي داود ولم أحده في المطبوع.

وصحح إسناده النووي في الأذكار (117)، وابن حجر في نتائج الأفكار (3/176)، ومحقق سنن الدارمي (4/2184).

الإجابة، وحضور القلب، والرقعة، والاستكانة، وتعلق القلب بالله سبحانه وتعالى، وقطعه عن الأسباب، وعظم رغبته، ومسح وجهه بيديه بعد الفراغ منه.

فمما ورد عنه صلى الله عليه وسلم.

«اللهم إني عبدك، وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي»¹.

1 أخرجه أحمد (3712)، وابن حبان في صحيحه (972)، وابن أبي شيبة (253/10)، والشاشي في مسنده (282)، وأبو يعلى في مسنده (5297)، والطبراني في الكبير (10352)، وفي الدعاء (1035)، والحاكم في المستدرک (690/1).

من طريق فضيل بن مرزوق ثنا أبو سلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما أصاب أحد قط هم ولا حزن فقال:...» الحديث.

قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم إن سلم من إرسال عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه، فإنه مختلف في سماعه من أبيه»، وتعقب بـ: أولاً: أن ما أشار إليه الحاكم من علة الإرسال، فالراوي سالم منها فقد سمع عبد الرحمن من أبيه، بشهادة جمع من الأئمة كسفيان الثوري وابن معين والبخاري وأبو حاتم الرازي، كما في ترجمته في تهذيب التهذيب (215/6 - 216). ثانياً: القاسم بن عبد الرحمن لم يرو عنه مسلم، بل هو من رجال البخاري، وقد يقال في جوابه: أنه إن كان على شرط البخاري فكونه على شرط مسلم من باب أولى.

ثالثاً: جهالة حال أبي سلمة الجهني، قال الذهبي في ميزانه (533/4): «لا يدري من هو، لا رواية له في الكتب الستة»، وتبعه على هذا الحسيني في الإكمال (517)، وابن حجر في تعجيل المنفعة (471/2)، وفي اللسان (56/7).

وذهب آخرون من أهل العلم إلى عدم جهالته، فقال ابن عبد الهادي هو: «خالد بن سلمة»، نقله عنه ابن حجر في التعجيل (471/2) وضعفه. وقال ابن معين في تاريخه: «أراه موسى الجهني» (422/3)، وهو أبو سلمة موسى بن عبد الله، أو بن عبد الرحمن الجهني، وهو ما استقر به أحمد شاكر في تحقيق على المسند (267/5)، وحزم به الألباني في الصحيحة (177/1 - 178).

وأخرج الحديث أيضاً البرار (3122) كما في زوائد البرار للهيثمي، وابن السني في عمل اليوم والليلة (341)، من طريقين عن القاسم بن عبد الرحمن به، وهي متابعة لرواية أبي سلمة، وأوردها الدارقطني في العلل (201/5)، إلا أنها من رواية عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي أبي شيبة، وهو متفق على ضعفه، قال البخاري في تاريخه (259/5): «فيه نظر». وقال الدارقطني في العلل: «وخالفهما علي بن مسهر فرواه عن عبد الرحمن بن إسحاق عن القاسم عن ابن مسعود مرسلًا، إسناده ليس بالقوي» (201/5).

وللحديث شاهد من حديث أبي موسى رضي الله عنه أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (340) من طريق جعفر بن برقان عن فياض عن عبد الله بن زبيد عن أبي موسى الأشعري به. وعبد الله بن زبيد، دائر بين جهالة العين أو جهالة الحال انظر: التاريخ الكبير البخاري (95/5)، والطبقات لابن سعد (418/5)، ولذا ضعف الحافظ الحديث في أمالي الأذكار، إلا أنه اعتبر به، وحسن به حديث ابن مسعود رضي الله عنه، نقله ابن علقان عنه في الفتوحات الربانية (13/4).

وصحح الحديث الألباني في الصحيحة (199)، وحسنه حسين سليم أسد في تحقيق لمسند أبي يعلى، ودافع عن توثيق ابن حبان لأبي سلمة، والله أعلم.

«اللهم أصلح لي ديني الذي به عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي
آخرتي التي إليها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، والموت راحة لي من كل شر»¹.

1 روي عن أربعة من الصحابة: (أبو هريرة، وصهيب، وأبو موسى الأشعري، وأبو سعيد الخدري رضي الله عنهم).

أما حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

فأخرجه مسلم في صحيحه (6841)، والبخاري في الأدب المفرد (668)، والطبراني في الدعاء (1455)، وفي الأوسط (7261)،
والصغير (901) أيضا، من طرق عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون عن قدامة بن موسى عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، الحديث.

وأما حديث صهيب رضي الله عنه:

فأخرجه النسائي في سننه الصغرى (1346) والكبرى (1269، و9965)، وابن خزيمة (745)، وابن حبان (2026)، وأبو نعيم في
الحلية (46/6)، من طريق (ابن وهب، وابن أبي السري، سويد بن سعيد)، ثلاثتهم عن حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن عطاء بن
أبي مروان عن أبيه حدثني كعب أن صهيبا حدثه أن محمدا صلى الله عليه وسلم كان يقولن عند انصرافه من صلاته.
قال ابن حجر في نتائج الأفكار: «هذا حديث حسن، أخرجه النسائي مختصرا، وابن خزيمة» (235/2).
وأخرجه أيضا الطبراني في الكبير (7298)، وفي الدعاء (653)، والبخاري (2092)، من طريق (إسماعيل بن أبي أويس، وسعد بن عبد
الحميد بن جعفر)، ثنا بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه به.
فتابع ابن أبي الزناد حفص بن ميسرة.

وأما حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

أخرجه الطبراني في الدعاء (319) عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: «قال كان رسول الله إذا أصبح وطلعت الشمس
قال "الحمد لله على جميع خلقه" الحديث بطوله وفي آخره «اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري».
وفيه عطية العوفي ضعيف الحديث، كثير الخطأ، وخاصة إن روى عن من يكنى أبا سعيد، فلا يدرى أهو الخدري الصحابي، أم محمد بن
السائب الكلي الكذاب، وراجع لذلك تهذيب الكمال (147/20)، وتهذيب التهذيب (225/7).

وأما حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه:

فأخرجه الطبراني في الأوسط (7106) عن أبي موسى رضي الله عنه قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح يرفع صوته
حتى يسمع أصحابه يقول: «اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة ثلاث مرات...» الحديث.
قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أبي بردة إلا إسحاق بن يحيى تفرد به يزيد بن عياض»، فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة، ضعيف الحفظ،
يكاد الحفاظ يتفقون على ذلك، كما في تهذيب التهذيب (254/1 - 255)، ويزيد بن عياض كذبه مالك، وغيره من الأئمة كما في
التقريب (604)، وقال البخاري في التاريخ الكبير (351/8): «منكر الحديث»، وشيبان بن فروخ «صدوق ربما وهم»، قاله في التقريب
(269). فهو سند ضعيف جدا، بل موضوع، لا يفرح به.
وهذا الحديث الأخير لا يصلح شاهدا لما تقدم، وإنما ذكر للعلم به، والله أعلم.

«اللهم اغفر لي جدي وهزلي، وخطئي وعمدي، وكل ذلك عندي»¹.

«يا من لا تراه العيون، ولا يخالطه الظنون، ولا يصفه الواصفون، ولا تغيره الحوادث، ولا يخشى الدوائر، تعلم مثاقيل الجبال، ومكاييل البحار، وعدد قطر الأمطار، وعدد ورق الأشجار، وعدد ما أظلم عليه الليل، وأشرق عليه النهار، ولا تواري منه سماء سماء، ولا أرض أرضا، ولا بحر ما في قعره، ولا جبل ما في وعره»².

1 حديث صحيح، روي عن ثلاثة من الصحابة (أبو موسى الأشعري، وجابر، وعمران بن حصين) رضي الله عنهم:

أما حديث أبي موسى رضي الله عنه:

وأخرجه البخاري في صحيحه (6035، 6036)، وفي الأدب المفرد (689)، ومسلم في صحيحه (2719)، وابن حبان في صحيحه (954، 957)، أحمد في المسند (19753)، والطبراني في الأوسط (6552)، من طرق عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه.

أما حديث عمران بن حصين رضي الله عنه:

أخرجه أحمد في المسند (19926)، والقضاعي في مسند الشهاب (1479)، والطبراني في الكبير (، وغيرهم عن عمران بن حصين قال: كان عامة دعاء نبي الله صلى الله عليه وسلم «اللهم اغفر لي ما أخطأت وما تعمدت وما أسررت وما أعلنت وما جهلت وما تعمدت». قال ابن حجر: «هذا حديث حسن، أخرجه أحمد هكذا، ورجاله بصريون من رجال الصحيح إلا عون بن أبي شداد فإنهما لم يخرجاه له، وهو بصري ثقة» نتائج الأفكار (225/2 - 226)، كذا جزم أنه بن أبي شداد. وفرق بعض أهل العلم بين عون بن أبي شداد هذا وعون العقيلي، فالأول ضعيف والثاني ثقة، وممن ذهب إلى التفريق البخاري في التاريخ الكبير (15/7 - 16)، وتبعه ابن حبان في الثقات (263/5) و(281/7)، والآجري في سؤالاته لأبي داود (427، 499).

أما حديث جابر رضي الله عنه:

أخرجه الطبراني في الدعاء (678) عن جابر رضي الله عنه قال علمني رسول الله أن أقول خلف كل صلاة: «...اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت...» الحديث. وفي سننه عبد الجبار بن عمر، وهو ضعيف كما في التقريب (332)، وغيره.

2 أخرجه الطبراني في الأوسط (9448) حدثنا يعقوب بن إسحاق بن الزبير ثنا عبد الله بن محمد أبو عبد الرحمن الأذرمي نا هشيم عن حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بأعرابي وهو يدعو في صلاته وهو يقول «يا من لا تراه العيون...» الحديث بطوله.

قال في الجمع: «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح، غير عبد الله بن محمد أبي عبد الرحمن الأذرمي وهو ثقة» (242/10). وقريب منه ما أخرجه أبو الشيخ في العظمة (109) من دعاء إحدى النساء بالملتزم، قال محققه (402/1): «لم أجد من ذكره غير المصنف، وإسناده ضعيف جدا، لأن فيه أحمد بن خليل كذبه أبو حاتم، وضعفه غير واحد»، وانظر: الجرح والتعديل (50/2)، وميزان الاعتدال (96/1).

«اللهم اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم ألقاك فيه»¹.
 «اللهم إني أسألك عيشة نقية وميتة سوية ومردا غير مخز ولا فاضح»².

1 هذا الحديث طرف من الذي قبله، وروي أيضا بهذا اللفظ:

أخرجه الطبراني في الأوسط (9448)، وابن السني فيعمل اليوم والليلة (121)، عن أنس بن مالك قال كان مقامي بين كنتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا سلم قال: «اللهم اجعل خير عمري...» الحديث.

واختلف في إسناده، فأبو النضر هاشم بن القاسم بن مسلم يرويه عن عبد الملك بن الحسين أبي مالك النخعي عن أبي المحجل عن ابن أخي أنس بن مالك عن أنس به، كما عند الطبراني.

وصالح بن أبي الأسود يرويه عن أبي مالك النخعي عن ابن جدعان عن أنس به، كما عند ابن السني، قال ابن حجر في نتائج الأفكار «ورواية أبي النضر أولى لأنه ثقة، وصالح ليس بثقة» (308/2).

قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أبو مالك النخعي وهو ضعيف» مجمع الزوائد (145/10)، بل قال الأئمة: «منكر الحديث، ضعيف الحديث، ليس بشيء، لا يكتب حديثه»، وقال الأزدي والنسائي: «متروك الحديث» كما في تهذيب الكمال (248/34) وغيره، وقال ابن حجر في نتائجه: «فلم يبق في الإسناد إلا أبو مالك النخعي، وهو ضعيف باتفاق» (308/2).

وروي هذا الدعاء عن أبي بكر رضي الله عنه من قوله، أخرجه أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الدقاق في مجلس إملاء له في مسألة رؤية الله تعالى (555، 762) من طريق معاوية بن قررة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان يقول: «اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك»، وسنده منقطع، فقد قال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة: «معاوية بن قررة عن علي مرسل». وقال أبو حاتم: «لم يلق ابن عمر»،... وقال الشافعي: «روايته عن عثمان منقطعة» تهذيب التهذيب (217/10)، فروايته عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أولى بالانقطاع، والله أعلم.

وعزاه في كتر العمال (1541) لأمالي أبي القاسم الحسين بن هبة الله، عن عائشة عن أبيها رضي الله عنهما.

2 روي عن اثنين من الصحابة (عبد الله بن عمر، وعبد الله بن أبي أوفى) رضي الله عنهما:

أما حديث عبد الله بن عمر:

فأخرجه الحاكم في المستدرک (1986)، والطبراني في الدعاء (1435)، والقضاعي في مسند الشهاب (1498) (1499) من طرق ثنا أبو كريب ثنا خلاد بن يزيد الجعفي ثنا شريك عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنه.

وله متابع من رواية حميد بن ربيع ثنا خالد بن زريع بن طيب ثنا شريك به، أخرجه البزار في مسنده (كما في كشف الأستار للهيثمي) (57/4). قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، قال الهيثمي في المجمع: «رواه الطبراني والبزار...، وإسناد الطبراني جيد»

(285/10). وقال المناوي في الفيض (135/2): «قال الحاكم على شرط مسلم، وتعقبه الذهبي فقال: "خلاد ثقة لكن شريك ليس بحجة"». بل حتى خلاد فهو «صدوق ربما وهم، وقال البخاري لا يتابع على حديثه» التقريب (196)، وتهذيب التهذيب (175/3)،

ومتابعة خالد له يخشى أن تكون خطأ من أحد الرواة، ثم إنها مخالفة لرواية الجماعة (إبراهيم بن أبي طالب، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وأبو جعفر الطبري، ومحمد بن الحسين الخثعمي) عن أبي كريب بالإسناد الأول. وكيف ما كان الحديث فمداره على شريك وهو «صدوق يخطئ

كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة» التقريب (266)، وخلاد الراوي عنه كوفي، فيقوى احتمال أخذه عنه بعد الاختلاط.

وضعف الحديث الألباني في ضعيف الجامع (1193)، والضعيفة (2915).

«اللهم إني أسألك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة [233/ب] وخير الممات وثبتي وثقل موازيني وحقق إيماني وارفع درجتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئتي وأسألك [الدرجات العلى من الجنة] آمين.

«اللهم إني أسألك¹ فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوله وآخره وباطنه وظاهره والدرجات العلى من الجنة» آمين.

«اللهم إني أسألك أن تبارك لي في سمعي وفي بصري وفي رزقي وفي روحي وفي خلقي وفي أهلي وفي محيائي وفي مماتي وفي عملي وتقبل حسناتي وأسألك الدرجات العلى من الجنة»² آمين.

وأما حديث ابن أبي أوفى رضي الله عنه:

وأخرج أحمد في المسند (19402) عن عبد الله بن أبي أوفى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول: «اللهم طهرني بالثلج...» الحديث، وفي سننه ليث بن أبي سليم وهو «صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك» التقريب (464).

قال محققوا المسند: «حديث حسن لغيره له شاهد ضعيف من حديث ابن عمر...» (144/32 - 145).

1 ساقطة في (ز/268/أ).

2 أخرجه الحاكم (1911)، والطبراني في الصغير (6218)، والبخاري في التاريخ الكبير (479/6) (3043) من طرق ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح عن موسى بن عقبة عن عاصم بن أبي عبيد عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: «هذا ما سأل محمد صلى الله عليه وسلم ربه» الحديث، على اختلاف بينهم في ألفاظ الدعاء زيادة ونقصا.

وتابع سهيلاً في الحديث فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة به، أخرجه البخاري في الكبير (479/6).

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

«اللهم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته ولا همما إلا فرجته ولا ديننا إلا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها يا أرحم الراحمين»¹.

1 روي عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم (شداد، وابن أبي أوفى، وأنس، وابن مسعود):

أما حديث شداد بن أوس رضي الله عنه:

أخرجه الطبراني في الدعاء (ص 202) (632) من طريق بشير بن كعب العدوي عن شداد بن أوس الأنصاري رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله «يا شداد بن أوس إذا كثر الناس الذهب والفضة فاكثر هؤلاء الكلمات...» الحديث.

ورجال سنده ثقات، إلا مرجى بن رجاء اليشكري، فيه خلاف، وخلاصته أنه «صدوق ربما وهم» التقريب (524).

وحفص بن عمر بن الصباح الرقي، شيخ الطبراني، لا يتابع على بعض أحاديثه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال «ربما أخطأ»، وراجع لسان الميزان (236/3).

أما حديث ابن أبي أوفى رضي الله عنه:

أخرجه الترمذي في سننه (479)، وابن ماجه في سننه (1384) من طريقين عن فائد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال «من كانت له حاجة إلى الله أو أحد من خلقه فليتوضأ وليصل ركعتين...» الحديث.

قال أبو عيسى: «هذا حديث غريب وفي إسناده مقال، فائد بن عبد الرحمن يضعف في الحديث»، بل يجمع على ضعفه، متروك الحديث، وقال الحاكم: «روى عن ابن أبي أوفى أحاديث موضوعة» تهذيب التهذيب (256/8)، فسنده شديد الضعف، إن لم يكن موضوعا.

أما حديث أنس بن مالك رضي الله عنه:

أخرجه الطبراني في الأوسط (3398)، وفي الصغير (341)، وفي الدعاء (ص 318) (1044) من طريق يحيى بن سليمان الجفري المغربي قال نا عباد بن عبد الصمد أبو معمر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إذا طلبت حاجة فأحبيت أن تنجح...».

ثم قال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد تفرد به يحيى بن سليمان».

قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه عباد بن عبد الصمد وهو ضعيف» (242/10).

بل ضعيف جدا، غال في التشيع، يروي عن أنس نسخة موضوعة، قال البخاري: «منكر الحديث» التاريخ الكبير (41/6)، وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل: «ضعيف الحديث جدا، منكر الحديث لا أعرف له حديثا صحيحا» (82/6)، وقال العقيلي في الضعفاء: «أحاديثه

مناكير، لا يعرف أكثرها إلا به، وروى عن أنس نسخة عامتها مناكير» (138/3)، ولسان الميزان (393/4)، فسنده شديد الضعف، إن لم يكن موضوعا كسابقه.

أما حديث ابن مسعود رضي الله عنه:

فأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (269/1) (3098)، و(96/6) (29532)، والعقيلي في الضعفاء (315/1)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (161/6)، من طريق (أبي جعفر الرازي، وهشيم) أخبرنا حصين بن عبد الرحمن السلمى عن أبي اليقظان عثمان بن عمير عن

حصين بن يزيد التغلبي عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول إذا فرغ من الصلاة «اللهم إني أسألك من موجبات رحمتك...» الحديث.

في سنده:

حصين بن يزيد التغلبي، أو التغلبي، قال البخاري: «فيه نظر» التاريخ الكبير (6/3)، وراجع لسان الميزان (220/3 - 221).

«اللهم أجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة»¹ آمين.

وغير ذلك مما هو وارد في السنة الغراء، كما هو مذكور في المطولات، ويستحب أن يجتم الدعاء بقوله تعالى ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾ [الصفات: 180-182]².

وأبو اليقظان عثمان بن عمر، ضعيف واحتلط حتى لم يتميز حديثه، وكان مدلسا غالبا في التشيع، وراجع لذلك الضعفاء للعقيلي (211/3)، والكامل لابن عدي (282/6)، والجروحين لابن حبان (95/2).
وأما حصين بن عبد الرحمن السلمي فهو «ثقة تغير حفظه في الآخر» التقريب (170)، يقبل حديث من سمع «منه قدما قبل أن يتغير، - ك - سليمان التيمي وسليمان الأعمش وشعبة وسفيان» الكواكب النيرات (23)، وقد قال عبد الرحمن بن مهدي «هشيم عن حصين أحب إلى من سفيان، وهشيم أعلم الناس بحديث حصين» تهذيب التهذيب (328/2 - 329)، وهذا فيه أن سماع هشيم منه صحيح سليم. فهذا سند ضعيف جدا، والله أعلم.

1 أخرجه أحمد في المسند (170/29 - 171) ابن قانع (84/1)، والطبراني في الكبير (1196)، وفي الدعاء (1436)، وابن حبان (949)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (1204)، والخطيب في تاريخ بغداد (236/14)، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (30/1)، و(123/2)، وفي الأوسط المطبوع خطأ باسم الصغير (281/1)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (859)، وابن حبان (949)، وابن عدي في الكامل (438/2)، من طريق ثنا محمد بن أيوب بن ميسرة عن أبيه أيوب بن ميسرة عن بسر بن أرطاة.
وأخرجه الطبراني في الكبير (1197)، و(1198)، وابن عدي في الكامل (438/2، 438 - 439)، والحاكم في المستدرک (591/3)، من طريق يزيد بن أبي يزيد مولى بسر عن بسر به، فتابع أيوب بن ميسرة فيه يزيد بن أبي يزيد

قال العراقي في تخريج الإحياء (144/2): «رواه أحمد من حديث بسر بن أبي أرطاة بلفظ «أجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة» وإسناده جيد». وقال محققوا المسند: «رجاله موثقون غير أيوب بن ميسرة، فقد روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في الثقات، وبسر بن أرطاة مختلف في صحبته» (170/29). وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (1169)، والضعيفة (2907).

2 جاء عن عدد من الصحابة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوله بعد الصلاة، منهم (أبو سعيد الخدري، وزيد بن أرقم، وأنس بن مالك، وابن عباس، وعلي) رض الله عنهم:
أما حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

فأخرجه أبو داود الطيالسي في مسند (292) (2198)، وأبو يعلى في المسند (363/2) (1118)، وابن أبي شيبة في المصنف (269/1) (3097)، والطبراني في الدعاء (207) (651)، وعبد بن حميد في مسنده (297) (956)، وابن مردويه في جزء أحاديث ابن حبان (223) (119)، وابن عساكر في الأربعين (110). والهيشمي في زوائد مسند الحارث (297/1) (190).

من طرق عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم «كان إذا سلم من الصلاة قال ثلاث مرات سبحان ربك رب العزة...» الحديث. ومدار الحديث على أبي هارون عمارة بن جوين العبدى البصري، وهو «متروك، واتهمه بعض الأئمة بالكذب، والتشيع» تهذيب التهذيب (412/7 - 413).

أما حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه:

فأخرجه الطبراني في الكبير (211/5)، من طريق عبد الله بن زيد بن أرقم عن أبيه: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قال في دبر كل صلاة سبحان ربك رب العزة...» الحديث. سنده ضعيف جدا، إن لم يكن موضوعا، فيه: أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد أبو جعفر المصري ضعيف الحديث، وقال ابن عدي: «أنكرت عليه أشياء مما رواه وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه» الكامل (327/1)، وفي اللسان «كذوبه» (594/1)، وذكره سبط ابن العجمي في الكشف الحثيث في من أقم بالوضع (58).

وعبد المنعم بن بشير الأنصاري أبو الخير المصري، أتمه بالكذب يحيى بن معين وأحمد، وقال ابن عدي: «له مناكير» الكامل (36/7)، وكذا ابن حبان المخروحين (158/2). وقال الخليلي في الإرشاد (158/1): «وهو وضاع على الأئمة»، وللحاكم كلمة نحوها، وضعفه الدارقطني، وانظر لسان الميزان (281/5).

أما حديث أنس بن مالك رضي الله عنه:

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (2602) من طريق محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي عن أبيه عن جده عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم: «كان إذا انصرف من الصلاة قال سبحان ربك رب العزة...» الحديث. ورجاله دائرة أحوالهم بين الثقة والحسن، فالسند محتمل التحسين، انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (1270/5، 827/6)، وسير الأعلام له (304/7، 114/11).

أما حديث ابن عباس رضي الله عنه:

فأخرجه الطبراني في الكبير (115/11)، وفي الدعاء (652)، من طريق عمرو بن دينار عن ابن عباس قال: كنا نعرف انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: «سبحان ربك رب العزة...» الحديث. وسنده ضعيف جدا فيه: محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، قال البخاري: «منكر الحديث»، وقال النسائي والدارقطني: «متروك»، وضعفه الأئمة كيجي بن معين، والنسائي، وأبو داود، وابن عدي، انظر لسان الميزان (228/7 - 230).

أما حديث علي رضي الله عنه:

فأخرجه عبد الرزاق في المصنف (3196)، وأبو نعيم في الحلية (123/7)، من طريق الأصمغ بن نباتة قال: قال علي: «من سره أن يكتال بالملكيا الأوفى فليقل عند فروغه من صلاته سبحان ربك رب العزة...» الحديث. سنده ضعيف جدا، إن لم يكن موضوعا، فيه:

ثابت بن أبي صفية، أبو حمزة الشمالي الأزدي الكوفي، وضعفه أحمد، وابن معين، النسائي، الدارقطني، ابن عدي، والعقيلي، وغيرهم، وأقم بالرفض والإيمان بالرجعة، وقال الدارقطني: «متروك»، انظر تهذيب التهذيب (7/2 - 8). أصمغ بن نباتة التميمي ثم الحنظلي أبو القاسم الكوفي، أتمه الأئمة بالكذب، وعدم الثقة والضعف، والغلو في التشيع، كابن معين، والنسائي، وأبو داود، والعقيلي، وابن حبان، وغيرهم، وقال النسائي: «متروك الحديث»، وقال الدارقطني والساجي: «منكر الحديث»، فمأنة أحاديثه الضعف الشديد، وبخاصة وهو يروي عن علي رضي الله عنه، فلا يقبل بحال، وإلى هذا أشار ابن عدي، والبخاري، انظر تهذيب التهذيب (362/1 - 363).

ولنختم الكتاب بباب نذكر فيه مخارج الحروف، وصفاتها التي يحتاج قارئ القرآن إليها، اقتداء بالإمام الشاطبي [رحمه الله تعالى]¹ مع ملاحظة كلامه، وذكر الشاهد منه، كما هو مصطلحنا في هذا الكتاب، لتعود بركته عليه بدأ، وختما، فنقول وبالله التوفيق.

اعلم - أعاذني الله، وإياك من مكروه، وغمرني، وإياك في بحاره نعمه وخيره - أن معرفة مخارج الحروف، وصفاتها من أهم الأمور الواجبة معرفتها على قارئ القرآن الكريم، لذلك اعتنى بها الأئمة قديما، وحديثا، قال المحقق في مقدمته في التجويد:

(وبعد إن هذه مقدمة فيما على قارئه أن يعلمه [234]/)

إذ واجب عليهم محتم قبل الشروع أولا أن يعلموا

مخارج الحروف والصفات لينطقوا بأفصح اللغات)².

والمعنى: أنه يجب على حملة القرآن وجوبا محتما قبل الشروع في القراءة أن يعلموا مخارج حروف الهجاء، وصفاتها المشهورة، ليلفظوا بأفصح اللغات، وهي لغة العرب التي نزل القرآن بها، وهي لغة نبينا صلى الله عليه وسلم، فالأمة متعبدة بفهم القرآن، وتلاوته³، وإقامة حروفه، وتصحيح ألفاظه على الصفة المتلقاة من أئمة القرآن، المتصلة بالحضرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، فمن قدر على تصحيح⁴ كلام الله تعالى باللفظ الصحيح، العربي الفصيح، وعدل إلى غيره استغناء بنفسه، واستبدادا برأيه، واستكبارا عن الرجوع إلى شيخ عارف يوقفه على صحيح لفظه، فإنه مقصر بلا شك، وآثم بلا ريب، وغاش بلا مرية، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم»⁵.

أما من كان لا يطاوعه لسانه، أو لا يجد من يهديه إلى الصواب، فإن الله لا يكلف نفسا إلا وسعها.

واختلف الأئمة في عدد مخارج الحروف:

1 زائدة في (ز/268/ب).

2 ابن الجزري، المقدمة الجزرية، (46).

3 في (ز/269/أ) (وبتلاوته).

4 في (ز/269/أ) (صحيح).

5 أخرجه مسلم (55)، وأبو داود (4944)، والنسائي (4197، 4198)، وأحمد (16982، 16983)، والدرامي (2754)، وابن حبان (4574، 4575)، من طرق عن سهيل بن أبي صالح عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري به مرفوعا.

فقال المحقق ابن الجزري¹، وغيره²: هي سبعة عشر مخرجا، فجعلوا لحروف المد مخرجا واحدا، وهو الجوف.

وقال سيبويه³، وكثير من النحاة، والقراء كالشاطبي⁴: هي ستة عشر، فأسقطوا مخرج حروف المد، وجعلوا مخرج الألف، والهمزة واحدا، والواو، والياء المديين من مخرجيهما غير مديين.

وقال قطرب⁵ والفراء⁶ والجرمي⁷، هي أربعة عشر، فجعلوا النون، واللام، والراء من مخرج واحد.

والصحيح الأول [234/ب]، وهو مختار المحققين كالخليل بن أحمد⁸،

1 ابن الجزري، النشر، (198/1)، قال: «... فالصحيح المختار عندنا وعند من تقدمنا من المحققين... سبعة عشر مخرجا...»، وقال في طيبته (35)، وفي المقدمة الجزرية (25): «مخارج الحروف سبعة عشر على الذي يختاره من اختير».

2 ستأتي الإشارة إليهم قريبا.

3 سيبويه، الكتاب، (433/4)، قال: «ولحروف العربية ستة عشر مخرجا».

4 الشاطبي، حرز الأمان، (91-92)، مع ملاحظة أنه لم يذكر ذلك صراحة، وإنما أخذ من عدد المخارج التي ذكرها في آخر أبواب الحرز (باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها).

وهو مذهب ابن الباذش، ومكي بن أبي طالب، وابن بري، ونسب إلى الشافعي، انظر:

الإقناع لابن الباذش (60)، والرعاية لمكي (116)، والدرر اللوامع لابن بري مع شرحه النجوم (157)، والفوائد التجويدية لعبد الرزاق علي إبراهيم (30).

5 هو أبو علي محمد بن المستنير، البصري النحوي، أخذ اللغة وعلومها عن سيبويه، وهو لقبه بعد بـ «قطرب»، وأخذ عن النظام المعتزلي، وتأثر به وصار على مذهبه، أخذ العلم عنه جمع غفير منهم ابنه علي، وابن السكيت، ومن مؤلفاته: كتاب المثلث، وكتاب الأضداد، وكتاب الأزمنة، وكتاب الأصوات، كتاب إعراب القرآن، وغيرها، توفي سنة 226هـ، وقيل 206هـ.

ياقوت الحموي، معجم الأدباء، (2646/6). ابن خلكان، وفيات الأعيان، (312/4).

6 يحيى بن زياد بن عبد الله بن منصور أبو زكريا الأسلمي النحوي الكوفي المعروف بالفراء شيخ النحاة، أخذ الحروف عن أبي بكر بن عياش وعلي بن حمزة الكسائي، وروى القراءة عنه سلمة بن عاصم ومحمد بن الجهم ومحمد بن عبد الله بن مالك وغيرهم، وأخذ عنه العلم والعربية خلق كثير، من مؤلفاته: معاني القرآن، واللغات، ومصادر القرآن، توفي سنة 207هـ.

ياقوت الحموي، معجم الأدباء، (2812-2814/6). ابن الجزري، غاية النهاية، (371/2-372).

7 صالح بن إسحاق أبو عمر الجرمي البصري النحوي كان من كبار أئمة العربية في زمانه، أخذ اللغة والنحو عن: سيبويه، ويونس بن حبيب وأبي عبيدة والأخفش، وروى عنه: أحمد بن ملاعب وأبو خليفة الحمصي وجماعة، وكان جليلا في الحديث والأخبار، قال المبرد: كان الجرمي أثبت القوم في كتاب سيبويه، من مؤلفاته مختصر في النحو مشهور وكتاب «غريب سيبويه» وكتاب «الأبنية» وكتاب «العروض» وغير ذلك من التصانيف، توفي سنة 225هـ.

الذهبي، تاريخ الإسلام، (201-202/16). الذهبي، سير أعلام النبلاء، (561-563/10).

8 ابن الجزري، النشر، (198/1). إلا أن كلامه في العين (58/1) غير صريح في ذلك.

ومكي بن أبي طالب¹، والهدلي²، وابن شريح³، وغيرهم⁴.
والحصر في ذلك كله تقريبي، وإلا فلكل حرف مخرج⁵.

والمخارج جمع مخرج، وهو موضع خروج الحرف من الفم، والمراد بالحروف حروف الهجاء التسعة والعشرين، لا حروف المعاني.

والمخارج دائرة بين أربعة مواطن، الحلق، واللسان، ويعبر عنه بالفم، والشفتان، والخيثوم.

فللحلق ثلاثة مخارج لسبعة أحرف.

وللسان عشرة مخارج لثمانية عشر حرفاً.

وللشفتين مخرجان لأربعة أحرف.

1 كما ذكر ابن الجزري في النشر (198/1)، إلا أن ما يؤخذ من صنيع مكي في كتابه الرعاية (116) خلاف ذلك، فقد ذكر مذهب سيوييه، وساق من الكلام ما ينصره به. ومن ذلك كلام النَّحوي ابن كيسان، وهذا الأخير اختلف في مذهبه فأول كلامه في الرعاية في نصرة كلام سيوييه، وآخره يؤيد قول من جعلها أربعة عشر مخرجاً، كالقراء وقطرب والجرمي، ولذا عدده الداني معهم فقال في التحديد (106): «وزعم القراء وقطرب والجرمي وابن كيسان أن مخارج الحروف أربعة عشر مخرجاً»، وهذا الكلام وذاك جعل المرادي يجعل لابن كيسان مذهبه، لما ذكره في القائلين بأنها أربعة عشر قال: «بخلف عنه»، وهو نص السيوطي في همع الهوامع (450/3)، وراجع لهذا البحث كتاب غانم قدوري، الدراسات الصوتية، (153-156)، والله أعلم.

2 في (ز/269أ) (الهدلي).

أبو القاسم الهدلي، الكامل في القراءات العشر، ت جمال بن سيد رفاعي، مؤسسة سما، ط1، 1428هـ - 2007م، (97). وهو يوسف بن علي بن جبارة بن محمد أبو القاسم الهدلي، أستاذ كبير، وعالم رحالة، ولد في حدود 390هـ، لقي أكثر من ثلاثمئة وستين شيخاً، وأخذ القراءات عن مئة واثنين وعشرين، من مؤلفاته وهو أعظمها، وآخرها كتاب الكامل في القراءات، قال هو نفسه عنه: «نسخت به مصنفاتي كالوجيز والهادي»، جمع فيه فأوعى، وله فيه أوهام، توفي سنة 465هـ.

الذهبي، معرفة القراء الكبار، (429/1-430). ابن الجزري، غاية النهاية، (397/2-401).

3 تقدمت ترجمته الصفحة (564).

4 كالصفاقسي في تنبيه الغافلين، (9). والمارغني في النجوم الطوالع (157). والحصري في أحكام قراءة القرآن الكريم (34). والمرصفي في هداية القاري (63).

5 أول من عرف عنه هذا المذهب ابن الحاجب (ت 646هـ) في الشافية في علم التصريف (121)، واختلف في ذلك، فمال إلى هذا المذهب جمع ونصوا عليه ومنهم: أبو شامة في إبراز المعاني (744)، والقسطلاني في لطائف الإشارات (188)، والسيوطي في همع الهوامع (450/3)، والأصاري في الدقائق المحكمة (7)، الصفاقسي في تنبيه الغافلين (13)، والمارغني في النجوم الطوالع (157)، والمرصفي هداية القاري (64)، ونُقِلَ عن العلامة إبراهيم بن عبد الرزاق في (تذكرة القراء) قوله:

«والحصر تقريب وبالْحَقِيقَةُ لِكُلِّ حَرْفٍ بُقْعَةٌ دَقِيقَةٌ

إِذْ قَالَ جُمْهُورُ السُّورِيِّ مَا نَصَهُ لِكُلِّ حَرْفٍ مَخْرَجٌ بِحُصِّهِ».

وخالف في ذلك جمع من الأئمة كالاسترابادي في شرح شافية ابن الحاجب (251/3)، وملا علي القاري في المنح الفكرية (10).

وانظر: المرعشي، جهد المقل، (20-21).

وللخيشوم مخرج واحد وهو للغنة¹.

وطريقة معرفة مخرج الحرف أن تسكنه، وتدخل عليه همزة الوصل مكسورة لتتوصل إلى النطق به، فيستقر اللسان بذلك في موضعه، فيتبين مخرجه، وإلى ذلك أشار الشاطبي بقوله:

(وهاك موازين الحروف ...) إلى آخر الأبيات الأربعة.

المخرج الأول: أقصى الحلق مما يلي الصدر، وله ثلاثة أحرف، الهاء، والهمزة، والألف المدية، (ش) ثلاث بأقصى الحلق).

الثاني: وسط الحلق، وله حرفان العين، والحاء المهملتان (ش) (واثنان وسطه ...).

الثالث: أول الحلق، وله حرفان أيضا الغين، والحاء المعجمتان (ش) (وحرفان منها أول الحلق جملا).

وهذه الحروف السبعة تسمى الحلقية، وكونها سبعة هو مذهب سيبويه²، وعليه الأكثرون³، ومذهب الخليل، والمحقق⁴ أنها ستة بإسقاط الألف، كما قاله الجعبري⁵.

الرابع: أقصى اللسان، وله حرف القاف، مخرجه من أقصى اللسان مما يلي الحلق، وما فوقه من الحنك الأعلى.

والحنك عبارة عما تحت الذقن من الأسنان⁶، وهو موضع اللذة من الفم (ش)

1 قد تقرأ هذه الكلمة (الغنة) كذا هي في (ز/269ب)، فتصير الغنة مخرجا، وهذا خلاف ما يريد المؤلف، فالغنة عنده صوت، مخرجه الخيشوم، وسيأتي ذلك صريحا من كلامه (765).

2 قال في الكتاب: «...فللحلق منها ثلاثة مخرجا همزة والهاء والألف، ومن أوسط الحلق مخرج العين والحاء، وأدناها مخرجا من الفم الغين والحاء» (433/4).

3 ونسبة هذا المذهب للأكثر قد ينازع فيها، فقد قال المارغني في النجوم الطوالع بعد ذكر مذهب الخليل من جعل أحرف المد من مخرج واحد الجوف قال: «وعليه أكثر القراء والنحويين» (157) وله كلام مقارب في (159).

4 كما في النشر (199/1)، والطبية (35)، والمقدمة (47)، فقد جعل للحلق ستة أحرف، ولأحرف المد الجوف.

5 المتوفر لدي من شرحه على الحرز لا يصل إلى باب المخارج والصفات، ثم علمت أن فرغلي سيد عرباوي قد حقق الكتاب كاملا، وأفاد بقطعة منه هي شرحه على باب المخارج والصفات، والملف بشكل (وورد) قراءته، وفيه قول الجعبري: « ولم يذكر الخليل الألف مع حروف الحلق، وذكره سيبويه مع الهمزة وتبعه الأكثر»، وهو في معنى ما نقله المصنف هنا، من غير ذكر للمحقق ابن الجزري لتأخره عن الجعبري كما هو معلوم، والله أعلم.

6 نص غير واحد من العلماء على أن الحنك: «سقف الفم، وأعلاه»، أي جزؤه الذي كالقبة، انظر: جمهرة اللغة لابن دريد (564/1)، والدراسات الصوتية لغانم قدوري (89-90)، فعبارة المصنف هنا فيها غرابة، فالذقن مجمع اللحيين، وما تحته، أو فوقه من الأسنان تابعة للفق السفلي من الفم، والحنك أعلى الفم لا علاقة له بما سفلي من الفم، والله أعلم.

وقيد المصنف كغيره الحنك بالأعلى، ولعلمهم قابلوا به الحنك الأسفل، ومرادهم به موضع استرخاء اللسان حال هدوئه، وعدم تحركه، كما نص عليه بعضهم، انظر: غانم قدوري، الدراسات الصوتية، (91)، والله أعلم.

(وحرف له أقصى اللسان وفوقه من الحنك احفظه....).

الخامس: أقصى اللسان من أسفل مخرج القاف [i/235] من اللسان قليلا، وما يليه من الحنك، وهو الكاف (ش) (وحرف بأسفلا).

ويسمى الحرفان لهويين، لأنهما يخرجان من آخر اللسان عند اللهات، وهي اللحمية المشرفة¹ على الحلق.

السادس: وسط اللسان، وما يليه من الحنك الأعلى، وله ثلاثة أحرف الجيم، والشين المعجمة، والياء التحتية غير المدية، وهذا على ما ذهب إليه المحقق، وأما على ما ذهب إليه سيبويه، والشاطبي فالياء مطلقا (ش) (ووسطهما منه ثلاث)، والضمير للسان، والحنك.

وتسمى هذه الأحرف الثلاثة شجرية، لأنها تخرج من شجر الفم²، وهو منفتح ما بين اللحيين.

السابع: حافة اللسان، ولها حرف الضاد المعجمة، ومخرج هذا الحرف من أول حافة اللسان، وما يليها من الأضراس من الجهة اليسرى، وهو منها أيسر، وأكثر، ومن اليمنى قليل، ومنهما عزيز، وهو أصعب الحروف مخرجا (ش)

(... .. وحافة الـ لسان فأقصاها حرف تطولا)

(إلى ما يلي الأضراس وهو لديهما يعز وباليمنى يكون مقللا).

وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «أنه كان يخرج من الجهتين معا»³.

الثامن: حافة اللسان، ولها حرف اللام، ومخرجه من أدها إلى منتهى طرفه، وما بينها، وبين ما يليها من الحنك الأعلى فما فوق الضاحك، والنااب، والرابعة، والثنية (ش)

(وحرف بأدها - [أي الحافة]⁴ - إلى منتهاه قد يلي الحنك الأعلى ...).

1 في (ز270/أ) (المسرفة).

2 انظر لبيان بعض معاني هذا المصطلح كتاب الدراسات الصوتية لغام قدوري (91-92).

3 لم أحده مسندا، وغايته أنه مذكور في بعض المصادر المتأخرة، كإبراز المعاني لأبي شامة (745)، وعمدة المفيد للمراي (42)، وابن ابن الجزري في الحواشي المفهمة (54)، وذكرياء الأنصاري في الدقائق المحكمة (9)، وقال في همع الهوامع: «ويحكى عن عمر...» (451/3)، بل في بعض المراجع أن النبي صلى الله عليه وسلم كان كذلك، كما في نهاية القول المفيد لمحمد مكى نصر (56)، وهداية القاري للمرصفي (66/1)، والله أعلم.

4 ساقطة في (ز270/أ).

التاسع: طرف اللسان، وله حرف النون المظهرة، ومخرجه من طرف اللسان بينه، وبين ما فويق الثنايا أسفل اللام قليلا، لأنه يخرج من بين مخرج اللام، والراء (ش) (... ودونه ذو ولا).

العاشر: طرف اللسان، وله حرف الراء، ومخرجه من طرف اللسان بينه، وبين ما فويق الثنايا العليا، وهو أدخل إلى ظهر اللسان من مخرج النون، [أي منحرف عن مخرج النون]¹، الذي هو أقرب المخارج إليه إلى مخرج اللام، وذلك لما فيه من التكرير² [235/ب] (ش)

(وحرف يدانيه إلى الظهر مدخل وكم حاذق مع سيبويه به اجتلا).

وتسمى هذه الأحرف الثلاثة (زلقية)³، لأنها تخرج من زلق اللسان، أي طرفه، وعن الفراء، وهو قول قطرب، والجرمي أن الأحرف الثلاثة تخرج من مخرج واحد، وهو طرف اللسان، وهو مخرج النون (ش) (ومن طرف هن الثلاث لقطرب ويجي مع الجرمي معناه قولاً). وعلى قول هؤلاء تكون المخارج أربعة عشر كما مر.

الحادي عشر: طرف اللسان، وأصول الثنايا العليا مصعدا إلى جهة الحنك، وله ثلاثة أحرف الطاء، والبدال المهملتان، والتاء الفوقية (ش) (ومنه ومن عليا الثنايا ثلاثة). وتسمى هذه الثلاثة (نطعية) لأنها تخرج من نطع الغار الأعلى، وهو سقف الحنك.

1 ساقطة في (ز/270/ب).

2 علق المؤلف في هامش (235/ب)، ما نصه:

«فائدة: اعلم أن الأسنان في أكثر الأشخاص اثنان وثلاثون:

منها الثنايا وهي أربع أسنان في مقدم الفم، اثنان منها في الفوق، واثنان في التحت.

ومنها الرباعيات وهي أربع خلف الثنايا.

ومنها الأنياب وهي أربع خلف الرباعيات.

ومنها الضواحك وهي أربع خلف الأنياب.

ومنها الطواحن وهي اثنا عشر خلف الضواحك، ستة في الفوق، في كل جانب ثلاثة، وستة في التحت كذلك.

ومنها النواخذ وهي أربع خلف الطواحن وهي لا توجد في بعض الأفراد.

ويسمى الضواحك، والطواحن والنواخذ أضراسا، وقد نظم بعضهم عدة أسنان الإنسان فقال:

وعدة الأسنان للإنسان كل ثلاثون يليها اثنان.

منها ثنايا أربع رباعية كذا وأنياب كمثلية.

وأربع ضواحك واثنا عشر ضرسا وأربع نواخذ آخر» اهـ.

3 الاسم المعروف (ذلقية) بالذال المعجمة، ونطقه بالزاي بدل الذال من أثر اللهجة المصرية على المصنف، كما هو معروف، والله أعلم.

الثاني عشر: ما بين طرف اللسان، وأطراف الثنايا العليا أعني صفحتيهما الداخليتين، وله ثلاثة أحرف الظاء والذال والثاء المعجمات (ش) (ومن أطرافها مثلها انجلا).

وتسمى هذه الثلاثة (لثوية) نسبة إلى اللثة، وهي اللحم المركب فيه الأسنان.

الثالث عشر: ما بين طرف اللسان وبين الثنايا العليا، وله ثلاثة أحرف الصاد والسين المهملتان والزاي المعجمة، هذا قول الدايني¹.

وقال سيويوه: يخرج من بين طرف اللسان، وفوق الثنايا² (ش) (ومنه ومن بين الثنايا ثلاثة).

وتسمى هذه الأحرف (أسلية)، لأنها تخرج من أسلة اللسان، وتسمى أيضا بـ (أحرف الصغير) لأنها يخرج معها صوت يشبه صغير الطائر، وهنا انتهت مخارج اللسان العشرة.

الرابع عشر: باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا، وله حرف الفاء (ش)

(.....) وحرف من أطراف الثنايا هي العلاء

(ومن باطن السفلى من الشفتين قل).

الخامس عشر: مما بين الشفتين، وله ثلاثة أحرف الواو غير المدية، والباء، والميم، وتخرج هذه الثلاثة من بين الشفتين، لكن لا يلتقيان عند خروج الواو، وينطبقان عند خروج الميم، والباء من بينهما (ش) (وللشفتين اجعل ثلاثا لتعدلا).

وهذه الأحرف الأربعة حروف الشفتين، وتسمى [هذه الأحرف]³ بالشفوية، والشفوية نسبة إلى محل خروجها.

السادس عشر: الخيشوم، وهو أقصى الأنف، وهو للغنة قال الدايني: «الغنة صوت مركب من جسم النون [i/236] مخرجه من الخيشوم، وهو خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم، وليس بالمنخر»⁴ انتهى. فالغنة زيادة في النون، والميم الساكنتين، كزيادة الإطباق في حروف الإطباق مثلا، وهو من علامات قوة الحرف.

1 الدايني، التحديد في الإتيان والتجويد، (103)، ولفظه فيه: «... وهي الفرجة التي بين طرف اللسان والثنايا العليا»، والجملة الأولى ذكر

المحقق غانم قدوري أنها في بعض النسخ، وهي صواب بلا شك لعدم انطباق طرفي المخرج مع هذه الأحرف.

2 ونص كلامه في الكتاب (4/433): «ومما بين طرف اللسان وفوق الثنايا مخرج الزاي، والسين، والصاد».

3 زائدة في (ز/271أ).

4 الدايني، التحديد في الإتيان والتجويد، (111) بالمعنى.

ومصداق خروجها من الخيشوم، وأنه لا عمل للسان فيها، هو أنك إذا أمسكت أنفك في حال نطقك بالنون، والميم الساكنتين فلا يتأتى ذلك، بل يختل النطق بهما لذهاب الغنة، التي هي صفة لازمة لهما في حال سكوتهما، فإن تحركتا صار العمل فيهما للسان، وكذا إذا أظهر النون، أو التنوين عند حروف الحلق، فلا غنة، لأن المراد بهما ما يخرج من الأنف دون اللسان كما سمعت (ش)

(وغنة تنوين ونون وميم إن سكن ولا إظهار في الأنف يجتلا).

وقد أشار الشاطبي إلى المخارج الستة عشر¹، على ترتيبها السابق في أوائل كلمات قوله:

(أهاع حشا غاو خلا قارئ كما جرى شرط يسر ضارع لاح نوفلا

رعى طهر دين تمة ظل ذي ثنا صفا سجل زهد في وجوه بني ملا).

السابع عشر: جوف الحلق، وحروفه ثلاثة الألف، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، وهذا هو الأول في عد المحقق، وتسمى هذه الأحرف الثلاثة أحرف المد، واللين، والحروف الهوائية، والجوفية، قال الخليل: «وإنما نسبت للجوف لأنه آخر انقطاع مخرجهن»²، وزاد غير الخليل معهن الهمزة قال³: لأن مخرجها من الصدر، وهو متصل بالجوف.

وأمكن الثلاثة عند الجمهور الألف، وقال ابن الفحاح⁴: «أمكنهن في المد الواو، ثم الياء، ثم الألف»⁵. والجمهور على أن الفتحة من الألف، والضمة من الواو، والكسرة من الياء، فالحروف عند هؤلاء قبل الحركات، وقيل بالعكس، وقيل كل منهما ليس مأخوذا من الآخر، وهذا هو الصحيح، لأن الحركة عرض لازم للحرف المتحرك لا توجد إلا به، فليس أحدهما أسبق من الآخر، ولا متولدا [236/ب] منه، لأنه متى فرض متحركا لا يمكن النطق به إلا مع حركته⁶.

1 والذي يظهر أن الشاطبي ذكر الحروف مرتبة على ترتب المخارج، لا أنه أشار إلى المخارج رأسا في هذين البيتين.

2 الخليل بن أحمد، العين، (57/1) بالمعنى.

3 زائدة في (271/ب).

4 تقدمت ترجمته الصفحة (743).

5 لم أحده بعد البحث، والتفتيش، والله أعلم.

6 وهذا الذي صححه المصنف هو اختيار الإمام مكى القيسي في كتابه الرعاية، والقسطلاني في لطائفه (186)، قال مكى في مقدمة كتابه وهو يصف خلق الله للحروف العربية: «فهي وما يعرض فيها من الحركات والسكون، كالأجسام وما يعرض فيها من الأعراس، لا تنفرد الحركة بنفسها كما لا ينفرد العرض بنفسه...» (50 طبعة فرحات)، وخصص رحمه الله لهذه المسألة بابا كاملا في كتابه بحثها فيه بطول فراجع (98-102)، وانظر كتاب: غانم قدوري، الدراسات الصوتية، (416-418).

تتمة:

بقي من هذا الباب فروع لم تذكر، منها:

الهمزة المسهلة بين بين، وهي فرع عن المحققة، ومذهب سيبويه أنها حرف واحد نظرا إلى مطلق التسهيل، ومذهب غيره أنها ثلاثة أحرف، نظرا إلى أنها تأتي بين الهمزة، والواو، وبينها، وبين الياء، وبينها، وبين الألف¹.

ومنها ألف الإمالة المحضة²، قال سيبويه: «كأنها حرف واحد قرب من الياء، فلا يدخل في مخرج الألف»³، وأما بين بين فلم يعتد بها سيبويه⁴.

وأما الصاد المشمة، فهي فرع عن الصاد، أو الزاي الخالصتين، فتدخل في أحدهما.

ومنها اللام المفخمة، وهي فرع عن المرققة، وذلك في لفظ الجلالة بعد فتحة، أو ضمة، و في نحو: ﴿الصَّلَاةُ﴾ في رواية ورش، حسبما نقله أهل الأداء من مشيخة المصريين.

ومنها النون المخففة، فإنها غنة مخرجها الخيشوم غير مخرج النون المظهرة، ووجه تفرعها أنها في الأصل صفة للنون المظهرة.

وأما الصفات المشهورة للحروف المتقدمة، فهي ستة عشر عند غير المحقق، كالشاطبي، وغيره، وتنقسم إلى: ما له ضد مسمى، وما لا ضد له:

فالأول: أربعة عند الشاطبي وإليها أشار بقوله:

(وجهر ورخو وانفتاح صفاتها ومستفل فاجمع بالأضداد أشملا). وزاد المحقق الإصمات.

فضد الجهر الهمس، وضد الرخاوة الشدة الخالصة، أو المشوبة، وهي ما بين الرخوة، والشديدة، وضد الانفتاح الإطباق، وضد الانسفال الاستعلاء، وضد الإصمات الإزلاق.

والبقية لا أضداد مسماة لها، وهي الصغير، والتفشي، والاستطالة، والانحراف، والتكرير، والمد واللين، والهواء، والقلقلة.

1 عبد الوهاب القرطبي، الموضح في التجويد، (82). القسطلاني، لطائف الإشارات، (184).

2 في (ز/272/أ) (المحققة).

3 لم أحده بهذا اللفظ.

4 سيبويه، الكتاب، (4/432).

أما الهمس: ففي عشرة أحرف أشار لها بقوله: (فمهموسها عشر حثت كسف شخصه)، وهي الحاء المهملة، والتاء المثناة، والتاء المثناة فوق، والكاف، والسين المهملة، والشين والحاء المعجمتان، والصاد والهاء.

ومعنى الحرف المهموس، أنه حرف جرى معه النفس عند النطق به لضعفه، [237/أ] وضعف الاعتماد عليه عند خروجه، فهو أضعف من المجهور، ووصف بكونه مهموسا، لأن الهمس هو الحس الخفي الضعيف قال تعالى ﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ [طه:108]، أي إلا صوت وطئ الأقدام، كصوت أخفاف الإبل في المشي. وما عدا العشرة من باقي الحروف مجهور، ومعناه أنه حرف قوي حتى منع النفس أن يجري معه عند النطق به لقوته، وقوة الاعتماد عليه في موضع خروجه، وسمي بالجهر لأن الجهر هو الصوت المرتفع القوي الشديد.

وأما الشدة فهي ثمانية أحرف أشار لها بقوله: (أجدت كقطب للشديدة مثلا)، وهي الهمزة، والجيم، والذال، والتاء، والكاف، والقاف، والطاء، والباء، ومعنى الحرف الشديد أنه حرف اشتد لزومه لموضعه، وقوي فيه حتى منع الصوت أن يجري معه عند النطق به، فلذلك¹ وصف بالشديد، فهو أقوى من الرخو.

وما عدا الثمانية من باقي الحروف رخو، ومعنى الحرف الرخو أنه ضعف الاعتماد عليه في موضعه عند النطق به فجرى معه الصوت، وسمي رخوا لأن الرخاوة هي اللين، لكن وصف الرخوة يقل في ثمانية من الحروف الموصوفة بالرخاوة، يجمعها قولك: (لم يرعونا)، وهي اللام، والميم، والياء التحتية، والراء، والعين، والواو، والنون، والألف، وعلى هذا فتكون هذه الثمانية بين الشدة، والرخاوة، وهذا ظاهر كلام سيبويه، لكن الذي ذكر الشاطبي، والمحقق أنها خمسة أشار لها بقوله: (وبين² رخو والشديد³ عمر نل). وتسمى الحروف البينية، وهو المختار، والمعنى أنها أضعف من الشديدة، وأقوى من الرخوة، لأنها إذا نطق بها لا يجري معها الصوت كالرخوة، ولا ينحبس معها الصوت كالشديدة.

وما عدا الستة عشر رخو محض، وهو ثلاثة عشر حرفا.

1 في (ز/272/ب) (ولذلك).

2 كذا بالأصل، و(ز/273/أ)، وما في الشاطبية (وما بين) (92).

3 في الشاطبية: (والشديدة) (92).

فائدة:

اعلم أن كلا من الحروف الشديدة، والرخوة ينقسم إلى مجهور، ومهموس:

فالشديد المجهور ستة الهمزة، وحروف **قطبجد**.

والشديد المهموس حرفان **الكاف والتاء** الفوقية.

والرخو المجهور ثمانية أحرف **الضاد، والطاء، والذال، والغين، والزاي المعجمات، والألف المدية،**

والواو والياء مديين، أو لا.

والرخو المهموس ثمانية أحرف، وهي حروف الهمس ما عدا **الكاف والتاء**.

وأما الحروف البينية فكلها مجهورة.

وأما **الاستعلاء**، ففي سبعة أحرف أشار لها بقوله: (**وقظ خص ضغط سبع علو**)، وهي القاف،

والطاء، والحاء، والصاد، والضاد، والغين، والطاء، ووصفت بذلك لاستعلاء اللسان بها وارتفاعه إلى الحنك

الأعلا¹، عند النطق [ب/237] بها.

وما عداها من باقي الحروف منسفل، ووصف بذلك لأن اللسان ينسفل عند النطق به إلى قاع الفم

على هيئة خروجها.

وأما **الإطباق** ففي أربعة أحرف من حروف الاستعلاء، وإليها أشار بقوله:

(... **ومطبق هو الضاد والظا أعجما وإن أهملما**)، ووصفت بذلك لأن اللسان ينطبق على

الحنك عند خروجها، وينحصر الريح بين اللسان، والحنك **الأعلى** عند النطق بها، مع استعلائها في الفم.

وما عداها من باقي الحروف منفتح، ومعنى الحرف المنفتح أن اللسان لا ينطبق مع الريح إلى الحنك

عند النطق به، ولا ينحصر الريح مع اللسان، والحنك، بل يفتح ما بين اللسان، والحنك، ويخرج الريح من

بينهما.

قال الشيرازي²: «ولولا الإطباق لصارت الطاء دالا، والطاء ذالا، والصاد سينا، لأنه ليس بينهما فرق

إلا بالإطباق، ولخرجت الصاد³ من الكلام»¹ انتهى.

1 كذا في الأصل (ب/237)، وهي في القرآن الكريم في تسعة مواضع ﴿الْأَعْلَى﴾، وقد كتبها على هذا الوجه بعد.

2 تقدمت ترجمته في الصفحة (99)

3 كذا في الأصل، وفي (ز/273)، وهو سبق قلم واضح، وقرأ الحاشية الآتية، والله أعلم.

وأما الصغير ففي ثلاثة أحرف أشار لها بقوله: (وصاد وسين مهملان وزايها صغير...).

ووصفت بذلك لأنها يوجد فيها عند النطق بها صوت يشبه الصغير، وهو صوت يُصَوِّتُ به للبهائم، ففِيهِنَّ قُوَّةٌ لِأَجْلِ تِلْكَ الزِّيَادَةِ فِيهِنَّ، دُونَ بَاقِيِ الْحُرُوفِ.

وأما التفشي ففي حرف واحد، وهو الشين، وإليه أشار بقوله: (وشين بالتفشي تعملا)، والتفشي هو كثرة خروج الريح، وانبساطه في الحرف عند النطق به، وذلك لأن الشين تفتت في مخرجها عند النطق بها، حتى اتصلت بمخرج الظاء المعجمة.

وأما الانحراف ففي حرفين، وإليهما أشار بقوله: (ومنحرف لام وراء)، وإنما وصفا بذلك لأن اللام انحرفت عن طرف اللسان إلى حافته، والراء انحرفت عن مخرج النون، الذي هو أقرب المخارج إليها إلى مخرج اللام، وهو أبعد من مخرج النون. [238/أ] 2

1 ابن أبي مرزوق، الموضح في وجوه القراءات وعللها، (173/1)، ولفظه كذلك إلا قوله: «لأنه ليس بينهما فرق إلا بالإطباق» فمن زيادة المصنف. ونقل المصنف هنا قوله: «ولخرجت الصاد من الكلام»، بالصاد المهملة، والصواب أنه بالمعجمة، وهو أيضا نص كلام سيبويه في الكتاب (436/4) قال: «ولخرجت الضاد من الكلام، لأنه ليس شيء من موضعها غيرها»، ومثله كلام القرطبي في الموضح (90)، وكلامهم هو الصواب.

2 في هامش (238/ب - 239/أ) ما يلي:
[فائدة في ذكر أمور تتعلق بالضاد والطاء:

قال في النشر المخرج السابع للجيم والشين المعجمة والياء غير المدية، من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك، ويقال إن الجيم قبلها وقال المهدي إن الشين تلي الكاف، والجيم والياء تليان الشين، وهذه هي الحروف الشجرية. المخرج الثامن للضاد المعجمة من أول حافة اللسان وما يليه من الأضراس من الجانب الأيسر عند الأكثر، ومن الأيمن عند الأقل، وكلام سيبويه يدل على أنها تكون من الجانبين، وقال الخليل إنها تكون أيضا شجرية يعني من مخرج الثلاثة قبلها، والشجر عنده مفرج الفم أي منفتحه، وقال غير الخليل هو جمع اللحين عند العنفة فلذلك لم تكن الضاد منه.

المخرج التاسع اللام من حافة اللسان من أدها إلى منتهى طرفه، وما بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى مما فوق الضاحك والنايب والرباعية والثنية، وفيه أيضا المخرج الرابع عشر للطاء والذال والناء من بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا ويقال لها اللثوية نسبة إلى اللثة، وهو اللحم المركب فيه الأسنان، وفيه أيضا الحرف المستطيل، وهو الضاد لأنه استطال من الفم عند النطق به حتى اتصل بمخرج اللام وذلك لما فيه من القوة والجهر والإطباق والاستعلاء.

وفيه أيضا - لعله يقصد النشر - والضاد والطاء اشتركا صفة جهرا ورخاوة واستعلاء وإطباقا، وافترقا مخرجا، وانفردت الضاد بالاستطالة. وفيه أيضا - لعله يقصد النشر أيضا - الضاد انفرد بالاستطالة، وليس من الحروف ما يعسر على اللسان مثله، فإن ألسنة الناس فيه مختلفة، وقل من يحسنه، فمهم من يخرج ظاء، ومنهم من يخرج طاء، ومنهم من يمزجه بالذال، ومنهم من يجعله لاما مفخمة، ومنهم من يشمه الزاي، وكل ذلك لا يجوز، والحديث المشهور على الألسنة: «أنا أفصح من نطق بالضاد» لا أصل له ولا يصح، فليحذر من قلبه إلى الطاء، لا سيما فيما يشبهه بلفظه نحو: ﴿صَلِّ مَنْ دَعُونَ﴾ [الإسراء: 67] يشبهه بقوله ﴿ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا﴾ [النحل: 58] [الزخرف: 17] وليعمل الرياضة في إحكام لفظه، خصوصا إذا جاوزه طاء نحو: ﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ [آل عمران: 3]، ﴿يَعْضُ الظَّالِمُ﴾ [الفرقان: 27]، أو حرف مفخم نحو ﴿أَرْضُ اللَّهِ﴾ [النساء: 97] [الزمر: 10]، أو حرف يجانس ما يشبهه نحو ﴿الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ [آل عمران: 91]، وكذلك إذا سكن وأتى بعده حرف إطباق

وأما التكرير ففي حرف الراء، وإليه أشار بقوله: (وراء وكررت)، ووصفت بذلك لأنها تكرر على اللسان عند النطق بها، ويكثر فيها إذا شُدَّت، حتى كان طرف اللسان يرتعد بها، كقولك: (مرّ)، و(درّ)، وأكثر ما يكون فيها حالة تشديدها، لأن الحرف المشدد بحرفين، فيكرر النطق بها لذلك، فتقوى تلك الصفة فيها.

وأما الاستطالة ففي حرف الضاد، وإليه أشار بقوله: (كما المستطيل الضاد ليس بأغفلا)، وإنما وصف بذلك لاستطالته في الفم عند النطق به، حتى اتصل بمخرج اللام، لقرب مخرجه من مخرجها، وقال بعض العلماء: «إن التفشي يكون في الضاد، كما هو في الشين، لكونه تفشى في الفم حتى اتصل بمخرج اللام».

نحو ﴿فَمَنْ أَمَطَّرَ﴾، أو غيره نحو ﴿أَفْضُتُمْ﴾ [البقرة: 198] [النور: 14]، ﴿وَحُضِّتُمْ﴾ [التوبة: 69]، ﴿وَأَخْفَضَ جَنَاحَكَ﴾ [الحجر: 88] [الشعراء: 215]، و﴿فِي تَضَلُّلٍ﴾ [الفيل: 2] / اهـ، (بقيته بعده) - وهذا إشارة من المؤلف إلى أن تمام الكلام في الهامش الآتي - .
يقول جامعه والأوفق مما تقدم من كلامه في مخرج الضاد للغة أهل مصر هو قول الخليل، وفي ذلك قلت:

الضاد من وسط اللسان يلفظ	به كما عن الخليل يحفظ
يقول شجري أي كجيم الشين يا	والشجر مفرج الفم احفظ مثبيا
فكان رابع الثلاث الخالية	وصح أن يعزى لوسط كهيه
وإذ نطق أهل مصرنا على	وفاقه فلنحمد الله علا
وصفه بالإطباق والرخاوة	والجهر الاستعلاء مع استطالة
وطرف اللسان قل مع طرفي	عليا الثنايا مخرج الظا يا أخي
ووصف ضاد كله في الظا يجي	لكنه لم يستطع في المخرج
لذا قال صاحب المقدمة	فيما على قارئه أن يعلمه
والضاد باستطالة ومخرج	ميز من الظاء وكلها تجي
والصوت يجري في الحروف الرخوة	وليس يجري مع حروف الشدة
كما بنشر الحافظ ابن الجزري	إمامنا قدوة أهل العصر
وهو الموافق لأهل مصر	في نطقهم بالضاد دون نكر
والاختيار شاهد مقرر	لما ذكرنا لا يكاد ينكر
أفاده محمد بن أحمد	المتولي حامدا ممجدا
دوما لذي المن الكريم الهادي	لنهج حجة اللسان الضادي

اهـ شيخنا محمد المتولي]

هذا الكلام للمتولي رحمه الله منقول من كتابه (ذكر أمور تتعلق بالضاد والظاء) (81-83) لخص فيها من كتاب النشر ما يتعلق بحرفي الضاد والظاء، وانظر: الدوسري، الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات، (300-302).

وأما المد واللين ففي ثلاثة أحرف، أشار لها بقوله: (وَوَايَ لَعْلَةٍ)¹، وتسمى حروف المد أيضاً، وهي الألف، والواو، والياء:

أما الألف فلا تكون أبداً إلا حرف مد، لأنها لا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً، فهي لازمة لحالة واحدة.

وأما الواو، والياء فيلزمهما ذلك إذا سكتتا، وانضم ما قبل الواو، وانكسر ما قبل الياء، واجتمعت الثلاثة في كلمة ﴿تُوحِيهَا﴾ [هود:49]، فإن فتح ما قبلهما فهما حرفا لين نحو: ﴿شَيْءٍ﴾، و﴿سَوْءٍ﴾. ووصفت الأحرف الثلاثة بالمد لامتداد الصوت بها إذا لقيها ساكن، أو همز، لأن المد: لغة: الزيادة² قال تعالى ﴿يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ﴾ [آل عمران:125] أي يزدكم.

وفي الاصطلاح: امتداد الصوت بزيادة فيه لما مرّ، وهذا احتراز من المد الطبيعي، لأنه لا زيادة فيه³. ووصفت الواو، والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما باللين، لأن اللين هو تليين الصوت، وتسهيله، لأن مخرج حروف المد سهل لكونها تخرج بحسب حركات ما قبلها من الهواء من غير صعوبة. وهذه الأحرف الثلاثة، عند غير [238/ب] الشاطبي من الحروف التي بين الرخوة، والشديدة⁴، وعليه فالحروف الرخوة ثلاثة عشر كما تقدم، وأما عنده فهي من الحروف الرخوة، وإلى ذلك أشار بقوله: (وَوَايَ حُرُوفِ المَدِّ وَالرَّخْوِ كَمَالاً).

فائدة:

الحروف الخفية أربعة: (الهاء وحروف المد)، ووصفت بذلك، لأنها تخفى في اللفظ إذا اندرجت بعد حرف قبلها، ولخفاء الهاء قويت بالصلة، وقويت حروف المد بالمد عند الهمز.

- 1 كذا في الأصل، وفي (ز/274/أ)، وصوابه كما في الشاطبية (92) (وَوَايَ حُرُوفِ المَدِّ)، وقال بعدها (93) (وَأَوَايَ لَعْلَةٍ)، فسبق القلم فدمج بينهما، رغم أن المصنف كتب عبارة (حروف المد) هنا وشطبها، والله أعلم.
- 2 قال ابن فارس: «الميم والدال أصل واحد يدل على جرّ شيء في طول، واتصال شيء بشيء في استطالة. تقول: مدّدت الشيء أمده مدّاً. ومدّ النهر، ومدّه نهر آخر، أي زاد فيه وواصله فأطال مدّته» معجم مقاييس اللغة (269/5).
- 3 انظر لتعريف المد في الاصطلاح: الدوسري، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، (106).
- 4 وهو مذهب مكّي القيسي في الرعاية (38)، وابن بري في الدرر اللوامع (167)، وابن الجزري في التمهيد (51)، وظاهر كلام سيوييه في الكتاب (434/4 - 436).

وأما الهواء، وهو انتشار الصوت ففي حرف الألف، وإليه أشار بقوله: (كما الألف الهاوي)، ووصفت بذلك لأنها تهوي في الفم فلا يعتمد اللسان على شيء منها.

وأما القلقلعة، وتسمى اللقلعة¹ أيضا، بتقديم اللام على القاف، ففي خمسة أحرف أشار لها بقوله: (وفي قطب جد خمس قلقلعة علا)، وهي القاف، والطاء، والباء الموحدة، والجيم، والدادل المهملة، وإنما وصفت بذلك لأنها² إذا سكنت تقلقل اللسان بها، حتى يسمع له نبرة قوية، والقاف أبينها صوتا لقربه من الحلق، وقوته في الاستعلاء، ولذلك عده كل الناس منها، بخلاف غيره، وهذا معنى قوله: (وأعرفهن القاف كل يعدها)، وذلك لأن ما يحصل في القاف من شدة الصوت المتصعد من الصدر، مع الضغط أكثر، وأقوى مما يحصل في غيرها.

وأما الحروف المزلقة فهي ستة، ولم يتعرض لها الشاطبي، وبها تتم الصفات سبعة عشر، وإليها أشار المحقق بقوله: (فر من لب)³، وهي الفاء، والراء، والميم، والنون، واللام، والباء الموحدة، وما عداها من باقي الحروف مصمت، وإنما وصفت هذه الحروف بالمزلقة لخروج بعضها من [239/أ] زلق اللسان، وبعضها من زلق الشفة، وزلق الشيء طرفه، ووصفت البقية بالمصمتة لأنها ممنوعة من انفرادها⁴.

قال العلامة النويري في شرح الطيبة: «ولا توجد كلمة رباعية فما فوقها بناؤها من الحروف المصمتة لثقلها إلا ما نذر من نح: و (عسجد)، و (عسطوس)، وقيل إنهما ليستا أصليتين بل ملحقتان في كلامهم»⁵ انتهى.

والله سبحانه وتعالى أعلم، والحمد لله أولا، وآخرا، وظاهرا، وباطنا، وأستغفر الله مما زلت به القدم، أو طغا به القلم.

1 قال في العين: «واللقلعة: شدة اضطراب الشيء في تحركه، يقال: يَلْقَلُقُ وَيَقْلُقُ وَيَقْلُقُ، لغتان» (26/5). وقال الزبيدي في تاج العروس:

«والتَلْقُلُقُ: التحرك، مثل التَقْلُقِ، وهو مقلوب منه. وقال أبو عبيد: لَقْلَقْتُ الشيءَ، وَقْلَقْتُهُ بِمَعْنَى واحِدٍ.» (362/26).

2 ساقطة في (ز/274/ب).

3 ابن الجزري، المقدمة الجزرية، (48).

4 في (ز/275/أ) (انفراها).

5 النويري، شرح طيبة النشر، (242/1).

يقول مؤلفه الفقير المذنب المضطر الحقير، هذا آخر ما يسره الله سبحانه وتعالى من جمع هذا الكتاب المستطاب، الصافي ورده لأولي الألباب، حسبما تلقيته عن مشايخي الكرام، مع مراجعة نفائس الكتب المحررة للأئمة الأعلام، ولم يكن ظني أن يجيء على هذا المنوال المنيف، والأسلوب السهل اللطيف، لقصور باعي، واندراس رباعي، وعجزى الذي هو وصف لازم، وفتوري الذي هو للذهن ملازم، وإنما ذلك ببركة أستاذي، وعمدتي وملاذي، معدن الإقراء بالمسجد الأنور، منبع العلوم، ومرتع أرباب الفهوم الجامع الأزهر، من انتشر فضله وذاع، وتوفرت لتتبع الأخذ عنه لحسن تعبيره الأسماع، خاتمة المحققين، وخادم الكتاب المبين، المستمد من فيض إحسان ربه المتجلي، مولانا، وأستاذنا الشيخ محمد المتولي، فسح الله في مدته، وأسكنه فراديس جنته، [239/ب] ومتعه بالنظر إلى وجهه الكريم، بجاه سيدنا محمد ذي الخلق العظيم صلى الله عليه وسلم، وشرف ومجد وعظم وكرم.

اللهم كما وفقني لجمعه، تفضل علي بستر هفواته، وعُمَّ بنفعه، واجعل لي به في الدنيا ذكرا جميلا، وفي الآخرة أجرا جزيلا، (اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا، وشفاء صدورنا، وذهاب همومنا وغمومنا، واجعله أنيسا لنا في قبورنا، ودليلا لنا إليك، وإلى جناتك جنات النعيم، مع الذين أنعمت عليهم من النبيين، والصديقين، والشهداء، والصالحين، اللهم ذكرنا منه ما نسينا، وعلمنا منه ما جهلنا، واستعملنا في تلاوته آناء الليل، وأطراف النهار، على النحو الذي يرضيك عنا)، بجاه نبيك وحبيبتك محمد صلى الله عليه وسلم آمين.

وقد وافق إتمام تأليفه آخر الساعة السادسة، من يوم الأحد المبارك، التاسع عشر من شهر الله المحرم، افتتاح سنة إحدى، وتسعين بعد المائتين، والألف من هجرة سيد المرسلين، صلى الله عليه وسلم، وعلى جميع الآل والصحابة والتابعين، صلاة، وسلاما دائما متلازمين إلى يوم الدين، آمين، اللهم آمين.

وذلك بقلم مؤلفه الفقير إليه سبحانه وتعالى، رضوان بن محمد أبي عيد، غفر الله له ولوالديه، ولمشايخه، ولن

دعا لهم بالمغفرة آمين¹. [1/240]

1 في آخر نسخة الأزهرية (ز/276/أ-ب) ما يلي: «وكان تنجيز إتمامه، ونشر شذا مسكه، وختامه على يد مؤلفه الفقير المذنب المضطر الحقير، وذلك في صبح يوم الأحد المبارك، الموافق لأربعة عشر خلت من شهر الله الحرام رجب الأصب، عن عام اثنتين، وتسعين بعد المائتين، والألف، من هجرة خير الأنام صلى الله عليه، وعلى آله، وكل ما نسخ على منواله آمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله، وصحبه، وسلم كلما ذكره الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون، والحمد لله رب العالمين، آمين، آمين، آمين».

الخاتمة

الخاتمة:

أذكر فيها إن شاء الله تعالى أهم نتائج هذه الأطروحة وتوصياتها، مستعرضا لها في النقاط الآتية:

أولاً: إن هذه الأطروحة بما حملته من تحقيق ودراسة تشكل إسهاما، ولو يسيرا في خدمة علم القراءات خصوصا، والعلوم الشرعية بصفة عامة، بإضافة هذا الكتاب محققا إلى رحاب مكتبة العلم.

ثانياً: إن هذه الأطروحة إسهام متواضع مني في خدمة تراث العلامة المخلاقي رحمه الله تعالى، وإخراج أحد أهم كتبه إلى النور، عسى الله تعالى أن ينفع به مؤلفه، ومحققه.

ثالثاً: قدمت هذه الأطروحة ترجمة موسعة للمخلاقي رحمه الله، أكاد أجزم أنني لم أسبق إليها، لما تناولته وأشارت إليه من جوانب جديدة في حياة العلامة المخلاقي رحمه الله المغمورة.

رابعا: وفي سياق ذكر الترجمة قد وفقني الله تعالى لإضافة أمور كثيرة إلى المعروف من ترجمة المخلاقي رحمه الله تعالى، ومنها: اسم جد أبيه: (علي)، وكنية له أخرى عرف بها في آخر حياته رحمه الله وهي: (أبو عبد الوهاب)، وأشرت إلى شيء من معنى نسبه: (المخلاقي) التي عرف بها، كما سلط الضوء على بعض الجوانب المتعلقة بأسرته، وأضفت اسم أحد شيوخه الذين أخذ عنهم بالأزهر وهو العلامة: (الباجوري)، مع ما حملته من إشارة إلى جوانب مهمة من حياته العلمية، ككونه فقيها بارعا، وشاعرا فحلا، وخطيبا مفوها.

خامسا: كما أن مما أضافته الأطروحة استقصاء واسع لجميع تراث العلامة المخلاقي رحمه الله العلمي، مما نقله أو ألفه من كتب وغير ذلك.

سادسا: لم أكتف في موضوع تراث المخلاقي رحمه الله بمجرد الذكر بل أضفت على ذلك تصويب عناوين ما وقع الخطأ في عنوانه، وترتيبها ترتيبا زمنيا من حيث تأليفها، وفي ذلك عظيم الفائدة.

سابعا: كما أن مما أفادته هذه الأطروحة في قسم الدراسة منها، الإشارة إلى أسبقية المخلاقي رحمه الله تعالى وأوليته في تأليف شرح على (ناظمة الزهر) للشاطبي رحمه الله في كتابه (القول الوجيز).

ثامنا: إن مما نُبّه عليه في ثنايا هذه الأطروحة منهج المخلاقي رحمه الله المتميز في كتابه (شفاء الصدور) الذي بين أيدينا، وهو وإن لم يكن له قصب السبق المطلق في ذلك، فهو من أوائل من اهتدى لمثل هذا المنهج.

تاسعا: أفادت هذه الأطروحة في قسم دراستها تكميل ما فات المخلاقي رحمه الله تعالى ذكره من كلمات قرآنية داخلية تحت شرطه في الكتاب.

عاشرا: كما يضاف إلى ما تقدم ما حملة قسم الدراسة من تصويب لبعض الآراء، وفتح باب البحث في جملة من الموضوعات، والمسائل، ولعلي أشير إلى بعضها في التوصيات.

حادي عشر: أسهم قسم التحقيق من هذه الأطروحة زيادة على ما تقدم، وزيادة على إخراج نص الكتاب كما أراده مصنف، أسهم في إثراء الكتاب بجملة من الحواشي والتعليقات، تخريجا للأحاديث، وعزوا للآراء والأقوال، وتقييدا للإطلاق، وتبيينا للمجمل، وتصويبا للأخطاء، ونحو ذلك.

ثاني عشر: أفاد الباحث ببيان مختلف أنواع مناهج المصنفين في علم القراءات، وأضاف ذكر ما يمكن أن يكون منهجا جديدا معاصر في التأليف في هذا العلم.

ثالث عشر: أفاد الباحث في قسم الدراسة تحقيق القول في بيان أي نسخ الكتاب هي نسخة المصنف، وأجاب عن كلمة ذكرها المؤرخ الزركلي رحمه الله في هذه القضية.

رابع عشر: وسعيا مني لتقريب مضمون كتاب المخللاتي رحمه الله تعالى جعلته له جملة من الفهارس، والكشافات أهمها: فهرس السور مرتبة ترتيبا ألف بائيا، وفهرس أهم الفرشيات في كل سورة.

وأما جملة التصويبات فهي الأخرى أوردتها هنا في شكل نقاط كالآتي:

أولاً: أوصي بمزيد من الاعتناء بتراث أئمتنا وعلمائنا، في العلوم جميعها بالدراسة، والتحقيق، والإخراج، والطباعة، فما من مؤلف منها إلا وفيه فائدة، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، فقد لا يهتدي محقق الكتاب إلى ما يهتدي إليه غيره من قراء الكتاب.

ثانياً: إن مرور الأمة الإسلامية بفترات من الضعف ترتب عليه تناسي الكثير عن أئمة وعلماء ذلك الزمن، فلئن شحت المراجع عن إدراك كل ذلك، فلا أقل من الحفاظ على بعض المذكور والسعي في تقصيه وتتبعه وتحليله للخروج بتراجم وافية قدر الإمكان لهؤلاء الأئمة الأعلام.

ثالثاً: ضرورة العناية بترتيب مصنفات الأئمة ترتيبا تاريخيا، وبخاصة الكثيرين منهم، وفي كل فن من فنون الشريعة، ولهذا فائدته الكبيرة التي يضيق المقام عن تفصيلها، ويكفي منها معرفة آخر آراء الإمام في مسائل العلم الواحد.

رابعاً: أوصي بالاعتناء بتراث العلامة المخللاتي رحمه الله تعالى المخطوط، بتحقيقه وإخراجه.

خامساً: كما أوصي بدراسة جهود المخللاتي رحمه الله تعالى في علوم القراءات فالمتتبع لكتبه لجد لذلك مادة كبيرة جديدة بالدراسة.

سادسا: وفي السياق نفسه من اللائق أن توضع دراسة تركز على المخلاقي رحمه الله من حيث كونه شاعرا، وتبرز أهم أعماله الشعرية.

سابعا: كتابة القرآن الكريم بالرسم المصحفي من الضروري بمكان وبخاصة في الدراسات القرآنية المتعلقة بالقراءات، فأوصي اللجان المختصة باتخاذ ذلك شرطا من شروط قبول البحوث الأكاديمية، والدراسات الجامعية، وفي ذلك فائدة كبيرة لمن جرّب.

وهذا آخر ما يسر الله تسطيره كخاتمة لهذه الأطروحة، فأسأله سبحانه النفع بها في الدنيا والآخرة، إنه جواد كريم وبالإجابة جدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله، والحمد لله رب العالمين.

فهارس الأطروحة

فهرس الأَطروحة

- فهرس السور القرآنية مرتبة ألف بائيا.
- فهرس السور القرآنية بترتيب المصحف.
- فهرس أهم الفرشيات في كل سورة.
- فهرس الأحاديث النبوية والآثار.
- فهرس الأبيات الشعرية الواردة.
- فهرس الأعلام المترجم لهم.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

فهرس السور القرآنية (مرتبة ألف بائيا)

رقم الصفحة	اسم السورة
414	سُورَةُ إِبرَاهِيمَ
555	سُورَةُ الْحَرْبِ
618	سُورَةُ الْحَقِّاقِ
742	سُورَةُ الْحَاضِرِ
437	سُورَةُ الْاِسْتِزَاءِ
319	سُورَةُ الْاَعْرَافِ
704	سُورَةُ الْاَعْلَى
484	سُورَةُ الْاَنْبِيَاءِ
688	سُورَةُ الْاَنْسَانِ
702	سُورَةُ الْاَشْقَاقِ
700	سُورَةُ الْاَنْطَارِ
343	سُورَةُ الْاَنْفَالِ
294	سُورَةُ الْاَنْجَامِ
227	سُورَةُ الْاَمْرَانِ
702	سُورَةُ الْاَمْوَاجِ
153	سُورَةُ الْاَبَقَةِ
708	سُورَةُ الْاَبْلَدِ
725	سُورَةُ الْاَبْنَةِ
667	سُورَةُ الْاَبْجَدِ
664	سُورَةُ الْاَبْجَانِ
698	سُورَةُ الْاَبْكَورِ
731	سُورَةُ الْاَبْكَارِ
351	سُورَةُ الْاَبْشِمِ
722	سُورَةُ الْاَبْتَيْنِ

661	سُورَةُ الْجِنِّ
681	سُورَةُ الْجِنِّ
615	سُورَةُ الْجَانِّ
490	سُورَةُ الْحَجِّ
421	سُورَةُ الْحَجِّ
628	سُورَةُ الْحَجَّاتِ
650	سُورَةُ الْحَدِيدِ
655	سُورَةُ الْحَشْرِ
674	سُورَةُ الْحَاقَّةِ
613	سُورَةُ الدَّخَانِ
632	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ
644	سُورَةُ الْجَمْرِ
406	سُورَةُ الرَّعْدِ
544	سُورَةُ الرَّوْمِ
608	سُورَةُ الْخُرُوفِ
726	سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ
588	سُورَةُ الرُّمِّ
563	سُورَةُ سَبَأَ
553	سُورَةُ السَّبْحَةِ
721	سُورَةُ الشُّجِّ
517	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ
708	سُورَةُ الشَّمْسِ
604	سُورَةُ الشُّورَى
583	سُورَةُ صَ
660	سُورَةُ الصَّفِّ

578	سُورَةُ الصَّافَّاتِ
709	سُورَةُ الضُّحَى
665	سُورَةُ الطَّلَاقِ
471	سُورَةُ طه
634	سُورَةُ الطُّورِ
702	سُورَةُ الطَّارِقِ
697	سُورَةُ عَبَسَ
732	سُورَةُ العَصْرِ
723	سُورَةُ العَجَلِ
539	سُورَةُ العَنَكَبُوتِ
727	سُورَةُ العَنَابِلِ
704	سُورَةُ العَاشِيَةِ
594	سُورَةُ عَافِرٍ
625	سُورَةُ المَتَجِ
705	سُورَةُ النَجْمِ
512	سُورَةُ الفُرْقَانِ
600	سُورَةُ فَصَّلَاتِ
743	سُورَةُ الفَاوِ
150	سُورَةُ الفَاتِحَةِ
569	سُورَةُ فَاطِرٍ
734	سُورَةُ الفِيلِ
630	سُورَةُ ق
724	سُورَةُ القَدَارِ
735	سُورَةُ قُرَيْشٍ
532	سُورَةُ القِصَصِ

672	سُورَةُ الْقَلَمِ
641	سُورَةُ الْقَمَرِ
730	سُورَةُ الْقَارِعَةِ
685	سُورَةُ الْقِيَامَةِ
446	سُورَةُ الْكَهْفِ
738	سُورَةُ الْكَوْثُرِ
739	سُورَةُ الْكَافِرُونَ
550	سُورَةُ الْقَمَانِ
708	سُورَةُ النَّازِعَاتِ
497	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ
653	سُورَةُ الْحَجَّارِ
622	سُورَةُ مُحَمَّدٍ
684	سُورَةُ الْمَدَّثَرِ
691	سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ
462	سُورَةُ الْمُرْسَلِ
682	سُورَةُ الْمُرْسَلِ
741	سُورَةُ الْمُنَادِ
700	سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ
676	سُورَةُ الْمَعَارِجِ
669	سُورَةُ الْمَلِكِ
657	سُورَةُ الْمُنَجِّثِ
662	سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ
276	سُورَةُ الْمُنَافِقَةِ
736	سُورَةُ الْمَاعُونِ
693	سُورَةُ النَّبَاِ

637	سُورَةُ الْجَمَلِ
426	سُورَةُ الْحَجِّ
254	سُورَةُ النَّاسِ
740	سُورَةُ النَّازِعَاتِ
524	سُورَةُ التَّوْبَةِ
679	سُورَةُ تُوْحٍ
503	سُورَةُ التُّورِ
744	سُورَةُ النَّاسِ
694	سُورَةُ النَّازِعَاتِ
733	سُورَةُ الْهُجُرَاتِ
379	سُورَةُ هُودٍ
647	سُورَةُ الرَّاقِعَاتِ
573	سُورَةُ يَسٍ
390	سُورَةُ يُوسُفَ
364	سُورَةُ يُوسُفَ

فهرس السور القرآنية بترتيب المصحف والأرباع والأنصاف والأحزاب.

رقم الصفحة	اسم السورة والتجزئة
150	سُورَةُ الْفَاتِحَةِ
153	سُورَةُ الْبَقَرَةِ
164	﴿ خَالِدُونَ ﴾ (٢٥) ﴿ ﴾ منتهى ربع الحزب.
175	﴿ الزَّكَاةِ ﴾ (٤٣) ﴿ ﴾ منتهى نصف الحزب.
178	﴿ يَفْسُقُونَ ﴾ ﴿ ﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
182	﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ (٧٤) ﴿ ﴾ منتهى الحزب الأول.
184	﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾ (١١) ﴿ ﴾ منتهى ربع الحزب.
187	﴿ الْعَظِيمِ ﴾ (١٠٥) ﴿ ﴾ منتهى نصف الحزب.
192	﴿ يُصْرُونَ ﴾ (١٣٢) ﴿ ﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
194	﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ (١٤٠) ﴿ ﴾ منتهى الحزب الثاني.
198	﴿ الْمُهْتَدُونَ ﴾ (١٥٧) ﴿ ﴾ و منتهى ربع الحزب.
200	﴿ يَعْبُدِ ﴾ (١٧٦) ﴿ ﴾ منتهى نصف الحزب.
205	﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ (١٨٨) ﴿ ﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
207	﴿ الْحِسَابِ ﴾ (٢٠٢) ﴿ ﴾ منتهى الحزب الثالث.
208	﴿ رَجِيمٌ ﴾ (٢١٨) ﴿ ﴾ منتهى الربع.
212	﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ (٢٣٢) ﴿ ﴾ منتهى نصف الحزب.
213	﴿ تَعْقِلُونَ ﴾ (٢٤٢) ﴿ ﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
215	﴿ الْمُرْسَلِينَ ﴾ (٢٥٢) ﴿ ﴾ منتهى الحزب الرابع.
218	﴿ يَحْرُوبُونَ ﴾ (٢٦٢) ﴿ ﴾ منتهى الربع.
222	﴿ خَيْرٌ ﴾ (٢٧١) ﴿ ﴾ منتهى نصف الحزب.
224	﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ (٢٨١) ﴿ ﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
227	سُورَةُ الْعَمْرَانِ
227	﴿ الْمَاءِ ﴾ (١٤) ﴿ ﴾ منتهى الحزب الخامس.

- 231 ﴿الْكَافِرِينَ ٢٣﴾ منتهى ربع الحزب.
- 235 ﴿سُتَقِيمُ ٥١﴾ منتهى نصف الحزب.
- 237 ﴿الْعَظِيمِ ٧٤﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 240 ﴿عَلِيمٌ ٩٢﴾ منتهى الحزب السادس.
- 242 ﴿يَعْتَدُونَ ١١٢﴾ منتهى الربع.
- 244 ﴿تُرْحَمُونَ ١٣٢﴾ منتهى نصف الحزب.
- 246 ﴿الْمُؤْمِنِينَ ١٥٢﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 248 ﴿يَحْزَنُونَ ١٧٠﴾ منتهى الحزب السابع.
- 251 ﴿الْعُرُورِ ١٨٥﴾ منتهى الربع.
- 252 ﴿تُقْلِحُونَ ٢٠٠﴾ منتهى نصف الحزب.
- 254 سُورَةُ النَّسَاءِ.
- 255 ﴿حَكِيمًا ١١﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 257 ﴿رَجِيمًا ٢٣﴾ منتهى الحزب الثامن.
- 258 ﴿عَلِيمًا حَبِيرًا ٣٥﴾ منتهى الربع.
- 260 ﴿ظَلِيلًا ٥٧﴾ منتهى نصف الحزب.
- 262 ﴿عَظِيمًا ٧٣﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 264 ﴿حَدِيثًا ٨٧﴾ منتهى الحزب التاسع.
- 266 ﴿عَفُورًا ٩٩﴾ منتهى ربع الحزب.
- 267 ﴿عَظِيمًا ١١٢﴾ منتهى نصف الحزب.
- 269 ﴿بَصِيرًا ١٢٤﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 271 ﴿عَلِيمًا ١٤٧﴾ منتهى الحزب العاشر، وسدس القرآن العظيم.
- 272 ﴿عَظِيمًا ١٦٢﴾ منتهى ربع الحزب.
- 274 ﴿عَلِيمٌ ١٧٦﴾ منتهى نصف الحزب.
- 276 سُورَةُ الْمَائِدَةِ.
- 277 ﴿الْمُؤْمِنُونَ ١١﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 279 ﴿الْفَسِيقِ ٢٦﴾ منتهى الحزب الحادي عشر.

- 282 ﴿قَدِيرٌ ٤٠﴾ منتهى ربع الحزب.
- 284 ﴿لَقَوْمٍ يُوقَتُونَ ٥٠﴾ منتهى نصف الحزب.
- 286 ﴿يَعْمَلُونَ ٦٦﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 288 ﴿فَلَسْفُونَ ٨١﴾ منتهى الحزب الثاني عشر.
- 289 ﴿تُحْشَرُونَ ٩٦﴾ منتهى الربع.
- 291 ﴿الْفَاسِقِينَ ١٠٨﴾ منتهى نصف الحزب.
- 294 سُورَةُ الْأَنْعَامِ.
- 294 ﴿يُؤْمِنُونَ ١٢﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 297 ﴿الْجَاهِلِينَ ٣٥﴾ منتهى الحزب الثالث عشر.
- 300 ﴿بِالْظَّالِمِينَ ٥٨﴾ منتهى ربع الحزب.
- 302 ﴿الْحَزِيذُ ٧٣﴾ منتهى نصف الحزب.
- 305 ﴿تَزْعُمُونَ ٩٤﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 308 ﴿يَعْمَهُونَ ١١٠﴾ منتهى الحزب الرابع عشر.
- 311 ﴿يَذْكُرُونَ ١١٦﴾ منتهى ربع الحزب.
- 313 ﴿مُهْتَدِينَ ١٤٠﴾ منتهى نصف الحزب.
- 315 ﴿يَعْدِلُونَ ١٥٠﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 317 ﴿رَجِيمٌ ١٦٥﴾ منتهى الحزب الخامس عشر.
- 319 سُورَةُ الْأَعْرَافِ.
- 321 ﴿مُهْتَدُونَ ٢٠﴾ منتهى الربع.
- 323 ﴿يَطْمَعُونَ ٤٦﴾ منتهى نصف الحزب.
- 326 ﴿عَمِينَ ٦٤﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 328 ﴿الْحَاكِمِينَ ٨٧﴾ منتهى الحزب السادس عشر.
- 330 ﴿عَظِيمٍ ١١٦﴾ منتهى ربع الحزب.
- 333 ﴿عَظِيمٌ ١٤١﴾ منتهى نصف الحزب.
- 335 ﴿الْغَفِيرِينَ ١٥٥﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 338 ﴿الْمُصَلِّحِينَ ١٧٠﴾ منتهى الحزب السابع عشر.

- 340 ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ (١٨٨) ﴿منتهى الربع.
- 341 ﴿يَسْجُدُونَ﴾ (٢٦) ﴿منتهى نصف الحزب.
- 343 سُورَةُ الْأَنْفَالِ.
- 344 ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ (١١) ﴿منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 346 ﴿النَّصِيرُ﴾ (٤٠) ﴿منتهى الحزب الثامن عشر.
- 348 ﴿تُظَلَمُونَ﴾ (٦٠) ﴿منتهى الربع.
- 350 ﴿عَلِيمٌ﴾ (٧٥) ﴿منتهى نصف الحزب.
- 351 سُورَةُ التَّوْبَةِ.
- 351 ﴿الْمُهْتَدِينَ﴾ (١٨) ﴿منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 353 ﴿الْمَشْرُوكَ﴾ (٣٣) ﴿منتهى الحزب التاسع عشر.
- 355 ﴿يَتَرَدَّدُونَ﴾ (٤٥) ﴿منتهى الربع.
- 356 ﴿رَازِبُونَ﴾ (٥٩) ﴿منتهى نصف الحزب.
- 357 ﴿نَصِيرٍ﴾ (٧٤) ﴿منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 358 ﴿يُنْفِقُونَ﴾ (١٢) ﴿منتهى الحزب العشرين، وثلث القرآن العظيم.
- 360 ﴿حَكِيمٌ﴾ (١١٠) ﴿منتهى الربع.
- 362 ﴿الْعَظِيمِ﴾ (١٣٩) ﴿منتهى النصف.
- 364 سُورَةُ الْيُونُسِ.
- 366 ﴿الْمَجْرُمُونَ﴾ (١٧) ﴿منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 367 ﴿يَفْتَرُونَ﴾ (٣٠) ﴿منتهى الحزب الحادي والعشرين.
- 373 ﴿تَكْسِبُونَ﴾ (٥٢) ﴿منتهى الربع.
- 374 ﴿يَكْفُرُونَ﴾ (٧٠) ﴿منتهى نصف الحزب.
- 376 ﴿يَعْلَمُونَ﴾ (٨١) ﴿منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 378 ﴿الْحَكِيمِينَ﴾ (١٠٩) ﴿منتهى الحزب الثاني والعشرين.
- 379 سُورَةُ هُودٍ.
- 379 ﴿خَالِدُونَ﴾ (٣٢) ﴿منتهى الربع.
- 381 ﴿قَلِيلٌ﴾ (٤٠) ﴿منتهى نصف الحزب.

- 383 ﴿قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 385 ﴿بَعِيدٍ ﴿٨٣﴾﴾ منتهى الحزب الثالث والعشرين.
- 388 ﴿يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾﴾ منتهى الربع.
- 390 سُورَةُ يُوسُفَ.
- 390 ﴿حَكِيمٌ ﴿٦﴾﴾ منتهى نصف الحزب.
- 393 ﴿الْمَخَاطِبِينَ ﴿٢٦﴾﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 397 ﴿الْمُنَافِقِينَ ﴿٥٤﴾﴾ منتهى الحزب الرابع والعشرين.
- 400 ﴿عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾﴾ منتهى الربع.
- 403 ﴿الْحَكِيمِ ﴿١٠٠﴾﴾ منتهى نصف الحزب.
- 406 سُورَةُ الرَّعْدِ.
- 406 ﴿يَعْقُلُونَ ﴿٤﴾﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 411 ﴿الْهَادِئِ ﴿١٨﴾﴾ منتهى الحزب الخامس والعشرين.
- 412 ﴿وَاقٍ ﴿٣٤﴾﴾ منتهى الربع.
- 414 سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ.
- 414 ﴿مُرِيبٍ ﴿٩﴾﴾ منتهى نصف الحزب.
- 417 ﴿يَشَاءُ ﴿٣٧﴾﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 419 ﴿الْأَنْبِئِ ﴿٥٢﴾﴾ منتهى الحزب السادس والعشرين.
- 421 سُورَةُ الْحَجَرِ.
- 422 ﴿مُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾﴾ منتهى الربع.
- 425 ﴿الْيَقِينِ ﴿١٩﴾﴾ منتهى نصف الحزب.
- 426 سُورَةُ النَّحْلِ.
- 427 ﴿الْمُتَكَذِّبِ ﴿٢٩﴾﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 429 ﴿يُؤْمِرُونَ ﴿٥٠﴾﴾ منتهى الحزب السابع والعشرين.
- 430 ﴿لَا تَعْمُونَ ﴿٧٤﴾﴾ منتهى الربع.
- 432 ﴿لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾﴾ منتهى نصف الحزب.
- 434 ﴿رَجِيمٌ ﴿١١٠﴾﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.

- 435 ﴿تَحْسِينُ﴾ (١٢٨) ﴿ منتهى الحزب الثامن والعشرين
- 437 سُورَةُ الْاِنْبِیَاءِ .
- 438 ﴿مَحْذُولًا﴾ (٢٢) ﴿ منتهى الربع .
- 440 ﴿جَدِيدًا﴾ (٤٩) ﴿ منتهى النصف .
- 442 ﴿تَبِيعًا﴾ (٦٩) ﴿ منتهى ثلاثة أرباع الحزب .
- 444 ﴿جَدِيدًا﴾ (٩٨) ﴿ منتهى الحزب التاسع والعشرين .
- 446 سُورَةُ الْكُفِّ .
- 446 ﴿مَرْفَقًا﴾ (١٦) ﴿ منتهى ربع الحزب .
- 449 ﴿مَرْفَقًا﴾ (٣١) ﴿ منتهى النصف .
- 451 ﴿بَدَلًا﴾ (٥٠) ﴿ منتهى ثلاثة أرباع الحزب .
- 455 ﴿تُكْرًا﴾ (٧٤) ﴿ منتهى الحزب الثلاثين ونصف القرآن العظيم باعتبار الأحزاب والأنصاف والأثمان .
- 460 ﴿حَقًّا﴾ (٩٨) ﴿ منتهى الربع .
- 462 سُورَةُ مُزَيَّرَاتٍ .
- 463 ﴿مَقْضِيًّا﴾ (٢١) ﴿ منتهى نصف الحزب .
- 466 ﴿وَكِيًّا﴾ (٥٨) ﴿ منتهى ثلاثة أرباع الحزب .
- 469 ﴿رَكْزًا﴾ (١٨) ﴿ منتهى الحزب الحادي والثلاثين .
- 471 سُورَةُ طَمَّاتٍ .
- 472 ﴿النَّهَى﴾ (٥٤) ﴿ منتهى الربع .
- 478 ﴿أَهْتَدَى﴾ (٨٢) ﴿ منتهى نصف الحزب .
- 480 ﴿عَلَمًا﴾ (١١٠) ﴿ منتهى ثلاثة أرباع الحزب .
- 482 ﴿أَهْتَدَى﴾ (١٣٥) ﴿ منتهى الحزب الثاني والثلاثين .
- 484 سُورَةُ الْاَنْبِیَاءِ .
- 484 ﴿مُسْفُوفُونَ﴾ (٢٨) ﴿ منتهى الربع .
- 486 ﴿مُسْكِرُونَ﴾ (٥٠) ﴿ منتهى نصف الحزب .
- 487 ﴿حَافِظِينَ﴾ (٨٢) ﴿ منتهى ثلاثة أرباع الحزب .
- 488 ﴿تَصْفُونَ﴾ (١١٢) ﴿ منتهى الحزب الثالث والثلاثين .

- 490 سُورَةُ الْحَجِّ.
- 490 ﴿بَشَاءُ﴾ (١٨) ﴿﴾ منتهى الربع.
- 492 ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ (٣٧) ﴿﴾ منتهى نصف الحزب.
- 494 ﴿حَلِيمٌ﴾ (٥٩) ﴿﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 495 ﴿النَّصِيرُ﴾ (٧٨) ﴿﴾ منتهى الحزب الرابع والثلاثين.
- 497 سُورَةُ الْبُرُوجِ.
- 498 ﴿مُخْرَجُونَ﴾ (٢٥) ﴿﴾ منتهى الربع.
- 499 ﴿لَنَكْبُونَ﴾ (٧٤) ﴿﴾ منتهى نصف الحزب.
- 501 ﴿الرَّحِيمِ﴾ (١١٨) ﴿﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 503 سُورَةُ النَّازِعَاتِ.
- 504 ﴿رَجِيمٌ﴾ (٢٠) ﴿﴾ منتهى الحزب الخامس والثلاثين.
- 506 ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ (٣٤) ﴿﴾ منتهى ربع الحزب.
- 509 ﴿الْفَائِزُونَ﴾ (٥٢) ﴿﴾ منتهى نصف الحزب.
- 511 ﴿عَلِيمٌ﴾ (٦٤) ﴿﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 512 سُورَةُ الْفُرْقَانِ.
- 512 ﴿بَصِيرًا﴾ (٢٠) ﴿﴾ منتهى الحزب السادس والثلاثين.
- 514 ﴿كَبِيرًا﴾ (٥٢) ﴿﴾ منتهى الربع.
- 515 ﴿لِرَأْمًا﴾ (٧٧) ﴿﴾ منتهى نصف الحزب.
- 517 سُورَةُ الشُّعَرَاءِ.
- 518 ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٥١) ﴿﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 520 ﴿الرَّحِيمُ﴾ (١٢٢) ﴿﴾ منتهى الحزب السابع والثلاثين.
- 521 ﴿الْعَالَمِينَ﴾ (١٨٠) ﴿﴾ منتهى الربع.
- 522 ﴿يَقْلِبُونَ﴾ (٢٢٧) ﴿﴾ منتهى نصف الحزب.
- 524 سُورَةُ النَّازِعَاتِ.
- 525 ﴿الْعَظِيمِ﴾ (٦١) ﴿﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 528 ﴿تَجْهَلُونَ﴾ (٥٥) ﴿﴾ منتهى الحزب الثامن والثلاثين.

- 530 ﴿سُلَيْمُونَ ﴿٨١﴾﴾ منتهى الربع.
- 532 سُورَةُ الْقَصَصِ.
- 532 ﴿يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾﴾ منتهى نصف الحزب.
- 534 ﴿وَكَيْلٌ ﴿٢٨﴾﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 536 ﴿الْقَلَمِينَ ﴿٥٠﴾﴾ منتهى الحزب التاسع والثلاثين.
- 537 ﴿يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾﴾ منتهى الربع.
- 538 ﴿رُجَعُونَ ﴿٨٨﴾﴾ منتهى نصف الحزب.
- 539 سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ.
- 539 ﴿نَّصِرِينَ ﴿٢٥﴾﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 541 ﴿نَصَّعُونَ ﴿٤٥﴾﴾ منتهى الحزب الأربعين وثلاثا القرآن العظيم.
- 542 ﴿الْمُحْسِنِينَ ﴿٦١﴾﴾ منتهى الربع.
- 544 سُورَةُ الرُّوْمِ.
- 546 ﴿يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾ منتهى نصف الحزب.
- 548 ﴿يُؤْفُونَ ﴿٦٠﴾﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 550 سُورَةُ الْقَمَارِ.
- 551 ﴿السَّعِيرِ ﴿٢١﴾﴾ منتهى الحزب الحادي والأربعين.
- 553 سُورَةُ السَّجْدَةِ.
- 553 ﴿كَافِرُونَ ﴿١٠﴾﴾ منتهى ربع الحزب.
- 555 سُورَةُ الْخُرَابِ.
- 555 ﴿وَكَيْلًا ﴿٢﴾﴾ منتهى نصف الحزب.
- 557 ﴿نَصِيرًا ﴿١٧﴾﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 558 ﴿بَسِيرًا ﴿٣٠﴾﴾ منتهى الحزب الثاني والأربعين.
- 559 ﴿وَكَيْلًا ﴿٤٨﴾﴾ منتهى الربع.
- 561 ﴿رَّحِيمًا ﴿٥١﴾﴾ منتهى نصف الحزب.
- 563 سُورَةُ نَبَأِ.
- 563 ﴿مُنِيبٍ ﴿٩﴾﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.

- 566 ﴿تَكْوِيْنٌ ٢٣﴾ منتهى الحزب الثالث والأربعين.
- 567 ﴿تَكْوِيْنٌ ٤٥﴾ منتهى الربع.
- 569 سُورَةُ قَاظِرٍ.
- 569 ﴿خَيْرٌ ١٤﴾ منتهى نصف الحزب.
- 571 ﴿غُرُوْبًا ٤٠﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 573 سورة ﴿يَسْ﴾.
- 574 ﴿الْمَكْرَمِيْنَ ٢٧﴾ منتهى الحزب الرابع والأربعين.
- 576 ﴿الْمَجْرُمُوْنَ ٥٩﴾ منتهى الربع.
- 578 سُورَةُ الصَّافَاتِ.
- 578 ﴿تَكْوِيْنٌ ١١﴾ منتهى نصف الحزب.
- 580 ﴿الْآخِرِيْنَ ٨٢﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 582 ﴿يُعْتُوْنَ ٤٤﴾ منتهى الحزب الخامس والأربعين.
- 583 سُورَةُ ص.
- 583 ﴿الْحَطَابِ ٢٠﴾ منتهى الربع.
- 585 ﴿وَشْرَابٍ ٥١﴾ منتهى النصف.
- 588 سُورَةُ الرُّضَا.
- 588 ﴿الصُّدُوْرُ ٧﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 589 ﴿تَخَصُّمُوْنَ ٢١﴾ منتهى الحزب السادس والأربعين.
- 591 ﴿يُؤْمِنُوْنَ ٥٢﴾ منتهى ربع الحزب.
- 593 ﴿الْعَالَمِيْنَ ٧٥﴾ منتهى نصف الحزب.
- 594 سُورَةُ عَاْفِرٍ.
- 595 ﴿الْعِقَابِ ٢٢﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 596 ﴿حِسَابٍ ٤٠﴾ منتهى الحزب السابع والأربعين.
- 598 ﴿الْعَالَمِيْنَ ٦٥﴾ منتهى الربع.
- 600 سُورَةُ فُصِّلَاتِ.

- 600 ﴿مَمْنُونٍ ٨﴾ منتهى نصف الحزب.
- 601 ﴿الْمَعْتَبِينَ ٢٤﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 602 ﴿الْبَعِيدِ ٤٦﴾ منتهى الحزب الثامن والأربعين.
- 604 سُورَةُ الشُّورَى.
- 604 ﴿عَلِيمٌ ١٢﴾ منتهى الربع.
- 605 ﴿شَدِيدٌ ٦٦﴾ منتهى نصف الحزب.
- 607 ﴿قَدِيرٌ ٥٠﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 608 سُورَةُ الْاِخْرَافِ.
- 609 ﴿مُقْتَدُونَ ٢٣﴾ منتهى الحزب التاسع والأربعين.
- 610 ﴿تَالْآخِرِينَ ٥٦﴾ منتهى الربع.
- 613 سُورَةُ الدُّخَانِ.
- 613 ﴿مُنْفِقُونَ ١٦﴾ منتهى النصف.
- 615 سُورَةُ الْجَاثِيَةِ.
- 615 ﴿مِنْ رِجْزِ آيَةٍ ١١﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 617 ﴿الْحَكِيمُ ٣٧﴾ منتهى الحزب الخمسين وخمسة أسداس القرآن العظيم.
- 618 سُورَةُ الْاِحْقَافِ.
- 619 ﴿نَفْسُونَ ٢٠﴾ منتهى الربع.
- 622 سُورَةُ مُحَمَّدٍ.
- 622 ﴿فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ١﴾ منتهى نصف الحزب.
- 623 ﴿أَعْمَلَهُمْ ٣٢﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 625 سُورَةُ الْفَجْرِ.
- 625 ﴿الْيَمَّا ١٧﴾ منتهى الحزب الحادي والخمسين.
- 627 ﴿عَظِيمًا ٢١﴾ منتهى الربع.
- 628 سُورَةُ الْحَجَرِ.
- 629 ﴿حَبِيرٌ ١٢﴾ منتهى النصف.

- 630 سُورَةُ قُوفٍ
- 630 ﴿الشَّدِيدِ ٣٦﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 632 سُورَةُ الذَّارِعَاتِ.
- 632 ﴿الْعَلِيَمِ ٣٠﴾ منتهى الحزب الثاني والخمسين.
- 634 سُورَةُ الطُّورِ.
- 634 ﴿لَا لَعْنُ فِيهَا وَلَا تَأْتِمُّ ٢٣﴾ منتهى الربع.
- 637 سُورَةُ النَّجْمِ.
- 637 ﴿وَالْأُولَى ٢٥﴾ منتهى نصف الحزب والثمان السابع من القرآن العظيم.
- 641 سُورَةُ الْقَمَرِ.
- 641 ﴿عِشْرٌ ٨﴾ منتهى ربع الحزب.
- 643 ﴿مُقَنِّدِرٍ ٥٥﴾ منتهى الحزب الثالث والخمسين.
- 644 سُورَةُ الْجَمِينِ.
- 645 ﴿الْإِكْرَامِ ٧٨﴾ منتهى الربع.
- 647 سُورَةُ الْوَاقِعَاتِ.
- 648 ﴿الْعَظِيمِ ٧٤﴾ منتهى نصف الحزب.
- 650 سُورَةُ الْحَدِيدِ.
- 650 ﴿الْمَصِيدُ ٥٥﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 652 ﴿الْعَظِيمِ ٢١﴾ منتهى الحزب الرابع والخمسين.
- 653 سُورَةُ الْحَجَّارَاتِ.
- 654 ﴿تَعْمَلُونَ ١٣﴾ منتهى الربع.
- 655 سُورَةُ الْحَشْرِ.
- 655 ﴿رَجِيمٌ ١٠﴾ منتهى نصف الحزب.
- 657 سُورَةُ الْمُتَجَنِّتِ.
- 657 ﴿الْحَمِيدُ ٦﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 660 سُورَةُ الصَّفِّ.

- 660 ﴿طهون ١٤﴾ منتهى الحزب الخامس والخمسين.
- 661 سُورَةُ الْجِنَّةِ.
- 662 سُورَةُ الْاِنْفِاقِ.
- 662 ﴿لَا يَعْلَمُونَ ٨﴾ منتهى الربع.
- 664 سُورَةُ الْعَجَابِ.
- 664 ﴿الْحَكِيمُ ١٨﴾ منتهى نصف الحزب.
- 664 سُورَةُ الطَّلَاقِ.
- 665 ﴿عَمَّا ١٢﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 667 سُورَةُ التَّجْوِيزِ.
- 668 ﴿الْقَتَنِينِ ١٢﴾ منتهى الحزب السادس والخمسين.
- 669 سُورَةُ الْمَلِكِ.
- 670 ﴿تَعِينِ ٣٠﴾ منتهى الربع.
- 672 سورة ﴿ت﴾.
- 672 ﴿لَعَامِينَ ٥٢﴾ منتهى نصف الحزب.
- 674 سُورَةُ الْحَاقَّةِ.
- 676 سُورَةُ الْمَعَاجِزِ.
- 676 ﴿تَاوَعَى ١٨﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 679 سُورَةُ نُوحٍ.
- 679 ﴿بَارَأَ ٢٨﴾ منتهى الحزب السابع والخمسين.
- 681 سُورَةُ الْجِنِّ.
- 682 سُورَةُ الْمُرْسَلِ.
- 682 ﴿سَيِّلًا ١٩﴾ منتهى الربع.
- 684 سُورَةُ الْمَدَائِرِ.
- 684 ﴿الْغَفْرَةِ ٥٦﴾ منتهى نصف الحزب.
- 685 سُورَةُ الْقِيَامَةِ.

- 688 سُورَةُ الْاِنْسَانِ
- 688 ﴿سَلْسِلًا ١٨﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 691 سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ.
- 691 ﴿يُؤْمِنُونَ ٥٠﴾ منتهى الحزب الثامن والخمسين.
- 693 سُورَةُ النَّبَاِ.
- 694 سُورَةُ النَّازِعَاتِ.
- 694 ﴿مُحَمَّدًا ٤١﴾ منتهى الربع.
- 697 سُورَةُ عَبَسَ.
- 698 سُورَةُ التَّكْوِيْنِ.
- 689 ﴿الْعَلَمِيْنَ ٢٩﴾ منتهى نصف الحزب.
- 700 سُورَةُ الْاَنْطَارِ.
- 700 سُورَةُ الْمُطَفِّفِيْنَ.
- 700 ﴿يَفْعَلُونَ ٣٣﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 702 سُورَةُ الْاَشْقَابِ.
- 702 سُورَةُ الْبُرُوجِ.
- 702 سُورَةُ الطَّارِقِ.
- 702 ﴿رُودًا ١٧﴾ منتهى الحزب التاسع والخمسين.
- 704 سُورَةُ الْاَعْلَانِ.
- 704 سُورَةُ الْعَاشِيَةِ.
- 705 سُورَةُ الْفَجْرِ.
- 706 ﴿جَنِّي ٣٠﴾ منتهى الربع.
- 708 سُورَةُ الْبَلَدِ.
- 708 سُورَةُ الشَّمْسِ.
- 708 سُورَةُ اللَّيْلِ.
- 709 سُورَةُ الضُّحَى.

- 718 ﴿فَلَحِدَتْ ﴿١١﴾﴾ منتهى نصف الحزب.
- 721 سُورَةُ الشَّجِّ.
- 722 سُورَةُ التَّيْنِ.
- 723 سُورَةُ الْعَجَاوِلِ.
- 724 سُورَةُ الْقَدَارِ.
- 725 سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ.
- 726 سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ.
- 727 سُورَةُ الْعَادَاتِ.
- 727 ﴿لَخَبِيرٌ ﴿١١﴾﴾ منتهى ثلاثة أرباع الحزب.
- 730 سُورَةُ الْفَاعِلِ.
- 731 سُورَةُ الْبَكَارِ.
- 732 سُورَةُ الْعَصْرِ.
- 733 سُورَةُ الْهُزْنَةِ.
- 734 سُورَةُ الْفِيلِ.
- 735 سُورَةُ قَيْشِ.
- 736 سُورَةُ الْمَاعُونِ.
- 738 سُورَةُ الْكَوثرِ.
- 739 سُورَةُ الْكَافِرِينَ.
- 740 سُورَةُ النَّصْرِ.
- 741 سُورَةُ الْمَسَدِ.
- 742 سُورَةُ الْخَالِقِ.
- 743 سُورَةُ الْفَاوِ.
- 744 سُورَةُ النَّاسِ.
- 744 ﴿وَالْتَّاسِ ﴿٦﴾﴾ منتهى الحزب الستين وختام القرآن العظيم.

فهرس أهم الفرشيات في كل سورة

الفرش	الصفحة
سُورَةُ النَّازِعَاتِ	
﴿مَلِكٌ﴾ [4]	151
﴿الصَّارِطَ﴾، و ﴿صِرَاطٌ﴾ [6، 7]	152
﴿الصَّالِينَ﴾ [7]	152
سُورَةُ النَّبِيِّ	
﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ [9]	158
﴿يَكْذِبُونَ﴾ [10]	158
﴿مُتَسَهِّرُونَ﴾ [14]	160
﴿يَسْتَهْرِئُونَ﴾ [15]	161 - 160
﴿أَضَاءَتْ﴾ [17]	161
﴿أَضَاءَ﴾ [20]	162 - 161
﴿شَيْءٍ﴾ [20]	163 - 162
﴿بِنَاءٍ﴾ [22]	163
﴿وَهُوَ﴾ [29]	169
﴿بِأَسْمَاءٍ﴾ [31]	171 - 170
﴿فَأَرْزَلَهُمَا﴾ [36]	171 - 170
﴿فَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ [37]	174
﴿يُقْبَلُ﴾ [48]	177
﴿وَعَدْنَا﴾ [51]	177
﴿بَارِكُمْ﴾ [54]	178
﴿نَعْفِرُ﴾ [58]	178
﴿الْبَيْتِينَ﴾ [61]	181
﴿الصَّيْبِينَ﴾ [62]	181
﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [67]	181

- 181 ﴿هُزُوا﴾ [67]
- 183 ﴿خَطِيئَتُهُ﴾ [81]
- 183 ﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾ [83]
- 183 ﴿حُسْنًا﴾ [83]
- 183 ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ [85]
- 184 ﴿أَسْرَى﴾ [85]
- 184 ﴿تُقَدِّوهُمْ﴾ [85]
- 184 ﴿الْقُدْسِ﴾ [87]
- 184 ﴿أَنْ يُرَزَّلَ﴾ [90]
- 186 ﴿جَبْرِيلَ﴾ [97، 98]
- 186 ﴿وَمِيكَانَ﴾ [98]
- 187 ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ﴾ [102]
- 188 ﴿مَا نَسَخَ﴾ [106]
- 189 - 188 ﴿أَوْ نُنسَخَهَا﴾ [106]
- 191 ﴿عَلَيْهِمُ ﴿١١٥﴾ وَقَالُوا﴾ [114 - 115]
- 192 - 191 ﴿فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ﴾ [117 - 118]
- 192 ﴿وَلَا تَسْأَلْ﴾ [119]
- 193 ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [124]
- 193 ﴿وَأَتَّخِذُوا﴾ [125]
- 193 ﴿فَأَتَّبِعْهُ﴾ [126]
- 193 ﴿وَأَرِنَا﴾ [128]
- 193 ﴿وَوَصَّى﴾ [132]
- 194 ﴿أَمْرِيُقُولُونَ﴾ [140]
- 197 ﴿صِرَاطٍ﴾ [142]
- 197 ﴿لِرُءُوفٍ﴾ [143]
- 197 ﴿يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَكِنْ﴾ [144 - 145]

- 197 ﴿مُولِيهَا﴾ [148]
- 198 ﴿بِعَمَلِكُمْ﴾ [149-150] وَمِنْ ﴿١٤٩﴾
- 199 ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ﴾ [158]
- 199 ﴿الرِّيحِ﴾ [164]
- 199 ﴿وَلَوْ رَى الَّذِينَ﴾ [165]
- 199 ﴿إِذْ يَرُونَ﴾ [165]
- 199 ﴿حُطُوتِ﴾ [168]
- 202 ﴿لَيْسَ الْبِرَّ﴾ [177]
- 202 ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ [177]
- 203 ﴿مُوصٍ﴾ [182]
- 203 ﴿فَذِيَّةٌ طَعَامٌ مِسْكِينٍ﴾ [184]
- 203 ﴿الْقُرْءَانُ﴾ [185]
- 203 ﴿وَلِتُكْمَلُوا﴾ [185]
- 205 ﴿الْبُيُوتِ﴾ [189]
- 206 ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ [189]
- 206 ﴿وَلَا تُقْتُلُوهُمْ﴾، ﴿حَتَّى يُقْتَلُوكُمْ﴾، ﴿فَإِنْ قَتَلُوكُمْ﴾ [191]
- 206 ﴿فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقَ﴾ [197]
- 207 ﴿الْسَّلَامِ﴾ [208]
- 208 ﴿حُطُوتِ﴾ [208]
- 208 ﴿تُرْجِعُ الْأُمُورَ﴾ [210]
- 208 ﴿حَتَّى يَقُولَ﴾ [214]
- 209 ﴿إِنَّمَا كَبِيرٌ﴾ [219]
- 210 ﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾ [219]
- 210 ﴿لَاغْنَتَكُمْ﴾ [220]
- 210 ﴿يَطْهَرْنَ﴾ [222]
- 210 ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ [225]

- 211 ﴿يَخَافًا﴾ [229]
- 213 ﴿لَا تُضَاوَرَ﴾ [233]
- 213 ﴿تَسْوُهُنَّ﴾ [236، 237]
- 213 ﴿قَدْرُهُ﴾ [236]
- 213 ﴿وَصِيَّةً﴾ [240]
- 214 ﴿فِيضْلِعْفُهُ﴾ [245]
- 214 ﴿وَبِصْطُطٍ﴾ [245]
- 214 ﴿عَسَيْتُمْ﴾ [246]
- 215 ﴿عُرْفَةً﴾ [249]
- 215 ﴿دَفَعُ اللَّهُ﴾ [251]
- 216 ﴿الْفُدْسِ﴾ [253]
- 216 ﴿لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ﴾ [254]
- 217 ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [258، 260]
- 217 ﴿وَهِيَ﴾ [259]
- 217 ﴿يَتَسَنَّهٗ﴾ [259]
- 217 ﴿تُنشِرُهَا﴾ [259]
- 217 ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ [259]
- 217 ﴿أَرِنِي﴾ [260]
- 217 ﴿فَصْرَهُنَّ﴾ [260]
- 218 ﴿جُزْءًا﴾ [260]
- 218 ﴿يُضْعِفُ﴾ [261]
- 220 ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ [265]
- 220 ﴿أَكْلَهَا﴾ [265]
- 221 ﴿وَلَا تَيْمَمُوا﴾ [267]
- 221 ﴿فَنِعْمًا﴾ [271]
- 221 ﴿وَتَكْهَرُ﴾ [271]

- 222 ﴿فَأَدْنُوا﴾ [279]
- 223 ﴿مَيْسِرَةً﴾ [280]
- 223 ﴿تَصَدَّقُوا﴾ [280]
- 223 ﴿تَرْجِعُونَ﴾ [281]
- 224 ﴿تَتَذَكَّرَ﴾ [282]
- 225 ﴿فَرِهْنِ﴾ [283]
- 225 ﴿فَيَعْفِرُ﴾، ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ [284]
- 225 ﴿وَكُتَيْبَةٍ﴾ [285]
- سُورَةُ الْعَنْعَنَانِ.**
- 227 ﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾ [12]
- 227 ﴿يَرَوْنَهُمْ﴾ [13]
- 230 ﴿وَرِضْوَانٌ﴾ [15]
- 230 ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ [19]
- 230 ﴿وَيَسْأَلُونَ الَّذِينَ﴾ [21]
- 231 ﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ [27]
- 231 ﴿رُءُوفٌ﴾ [30]
- 232 ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [33]
- 232 ﴿وَضَعَتْ﴾ [36]
- 232 ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ [37]
- 232 ﴿زَكِيًّا﴾ [37، 38]
- 233 ﴿فَنَادَتْهُ﴾ [39]
- 233 ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ [39، 45]
- 233 ﴿فَيَكُونُ﴾ [47]
- 233 ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ﴾ [48]
- 236 ﴿فِيؤْفِقِهِمْ﴾ [57]
- 238 ﴿يُؤَدِّعُهُ﴾ [75]

- 238 ﴿يَتَحَسَّبُوهُ﴾ [78]
- 238 ﴿عَلِمُونَ﴾ [79]
- 239 ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ [80]
- 239 ﴿لَمَاءَ آتَيْتُكُمْ﴾ [81]
- 239 ﴿يَبْعُونَ﴾ [83]
- 239 ﴿يُرْجَعُونَ﴾ [83]
- 241 ﴿تُنزَّلَ﴾ [93]
- 241 ﴿حِجُّ الْبَيْتِ﴾ [97]
- 241 ﴿وَلَا تَفْرَقُوا﴾ [103]
- 241 ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [109]
- 243 ﴿تَفْعَلُوا﴾ [115]، و﴿تُكْفَرُوهُ﴾ [115]
- 243 ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ [120]
- 243 ﴿مُنزِلِينَ﴾ [124]
- 243 ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [125]
- 244 ﴿مُضْعَفَةٌ﴾ [130]
- 244 ﴿وَسَارِعُونَ﴾ [133]
- 244 ﴿فَرِحٌ﴾ [140]
- 245 ﴿كُنْتُمْ تَمَنُّونَ﴾ [143]
- 246 ﴿نَبِيِّ قَتَلَ﴾ [146]
- 246 ﴿الرُّعْبِ﴾ [151]
- 246 ﴿يُنزَّلَ﴾ [151]
- 247 ﴿يَعِشَى طَائِفَكُ﴾ [154]
- 247 ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [156]
- 247 ﴿مُتَّمِّمٌ﴾ [157، 158]
- 247 ﴿يَجْمَعُونَ﴾ [157]
- 247 ﴿الَّذِي يَنْصُرُكُمْ﴾ [160]

- 248 ﴿يُعَلِّمُ﴾ [161]
- 248 ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾ [168]
- 248 ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ [169]
- 248 ﴿قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [169]
- 249 ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ [171]
- 249 ﴿الْقَرْحُ﴾ [172]
- 249 ﴿رِضْوَانٍ﴾ [174]
- 250 ﴿بِحَزْنِكَ﴾ [176]
- 250 ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ﴾ [180]
- 250 ﴿سَتَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأُنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ﴾ [181]
- 251 ﴿وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ﴾ [184]
- 252 ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ [187]
- 252 ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ﴾ [188]
- 252 ﴿فَلَا تَحْسَبْتَهُمْ﴾ [188]
- 252 ﴿وَقَاتِلُوا وَقُتِلُوا﴾ [195]
- سُورَةُ النِّسَاءِ**
- 254 ﴿سَاءَ لُونِ﴾ [1]
- 254 ﴿وَالْأَرْحَامِ﴾ [1]
- 254 ﴿فِيمَا﴾ [5]
- 254 ﴿وَسَيَصْلُونَ﴾ [10]
- 254 ﴿وَأَحَدَهُ فَلَهَا﴾ [11]
- 254 ﴿فَلَأُمِّهِ﴾ [11]
- 254 ﴿يُوصِي بِهَا أَوْ دِينِ آبَائِكُمْ﴾ [11]
- 255 ﴿يُوصِي بِهَا﴾ [12]
- 255 ﴿يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ﴾ [13]

- 255 ﴿يُدْخِلُهُ نَارًا﴾ [14]
- 255 ﴿وَالَّذَانِ﴾ [16]
- 256 ﴿كَرِهًا﴾ [19]
- 256 ﴿مُبَيَّنَةٍ﴾ [19]
- 257 ﴿وَأَجَلَ﴾ [24]
- 257 ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ [25]
- 257 ﴿مُحْصَنَاتٍ﴾ [25]
- 258 ﴿أُحْصِنَ﴾ [25]
- 258 ﴿بِحِكْرَةٍ﴾ [29]
- 258 ﴿مُدْخَلًا﴾ [31]
- 258 ﴿عَقَدَتْ﴾ [33]
- 259 ﴿يَا بَيْحُلٍ﴾ [37]
- 259 ﴿حَسَنَةً يُضْعِفُهَا﴾ [40]
- 259 ﴿تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ [42]
- 260 ﴿لَمَسْتُمْ﴾ [43]
- 261 ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [58]
- 262 ﴿نَعِيًا﴾ [58]
- 262 ﴿إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾ [66]
- 262 ﴿كَأَن لَّمْ تَكُنْ﴾ [73]
- 263 ﴿وَلَا تُظَلِّمُونَ فَنِيلاً ﴿٧٧﴾ آيَتِنَا﴾ [77-78]
- 263 ﴿فَقَالَ﴾ [78]
- 264 ﴿أَصْدَقُ﴾ [87]
- 265 ﴿فَتَيَسَّرُوا﴾ [94]
- 265 ﴿الْسَّلَامَ لَسْتَ﴾ [94]
- 265 ﴿عَبْرٌ أُولَى﴾ [95]
- 265 ﴿الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمْ﴾ [97]

- 268 [124] ﴿يَدْحُونُ﴾
- 268 [125] ﴿يَبْرَهِيمَ﴾
- 268 [128] ﴿يُصَلِّحَا﴾
- 270 [135] ﴿تَلَوُوا﴾
- 270 [136] ﴿نَزَلَ﴾
- 270 [136] ﴿أَنْزَلَ﴾
- 270 [140] ﴿وَقَدْ نَزَلَ﴾
- 271 [145] ﴿الَّذِي﴾
- 271 [152] ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾
- 271 [153] ﴿أَنْ تُنَزَّلَ﴾
- 272 [154] ﴿تَعْدُوا﴾
- 273 [163] ﴿زُبُورًا﴾
- سُورَةُ الْمَائِدَةِ**
- 276 [2] ﴿وَلَا ءَامِنَ﴾
- 276 [2] ﴿وَرِضْوَانًا﴾
- 276 [2، 8] ﴿شَقَانُ﴾
- 276 [2] ﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾
- 276 [2] ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾
- 277 [5] ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾
- 277 [6] ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾
- 277 [6] ﴿لَمَسْتُمْ﴾
- 278 [13] ﴿فَنَسِيَةً﴾
- 278 [16] ﴿رِضْوَانِكُمْ﴾
- 283 [41] ﴿يَحْزُنَكَ﴾
- 283 [42] ﴿السُّحْتِ﴾
- 283 [45] ﴿وَالْجُرُوحِ﴾، ﴿وَاللِّسَنِ﴾، ﴿وَالْأُذُنِ﴾، ﴿وَالْأَنْفِ﴾، ﴿وَالْعَيْنِ﴾

- 283 ﴿وَلِيَحْكُمُ﴾ [47]
- 284 ﴿بِيعُونَ﴾ [50]
- 285 ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ﴾ [53]
- 285 ﴿يَرْتَدَّ﴾ [54]
- 285 ﴿هُرُؤًا﴾ [57، 58]
- 285 ﴿وَالْكُفَّارَ﴾ [57]
- 285 ﴿وَعَبَدَ الطَّغُوتِ﴾ [60]
- 286 ﴿السُّحَّتِ﴾ [62، 63]
- 287 ﴿رِسَالَتَهُ﴾ [67]
- 287 ﴿وَالصَّابِقُونَ﴾ [69]
- 287 ﴿أَنْ لَا تَكُونَ﴾ [71]
- 289 ﴿عَقَدْتُمْ﴾ [89]
- 289 ﴿فَجَزَاءٌ مِثْلُ﴾ [96]
- 289 ﴿كَفَرَةٌ طَعَامُ﴾ [95]
- 289 ﴿قِيَمًا﴾ [97]
- 290 ﴿يُنزِلُ الْقُرْآنُ﴾ [101]
- 290 ﴿قِيلَ﴾ [104]
- 290 ﴿أَسْتَحَقُّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيْنَ﴾ [107]
- 291 ﴿الْغُيُوبِ﴾ [109]
- 291 ﴿الْقُدْسِ﴾ [110]
- 292 ﴿طَيْرًا﴾ [110]
- 292 ﴿سِحْرًا﴾ [110]
- 292 ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ [112]
- 292 ﴿مَنْزِلَهَا﴾ [115]
- 293 ﴿هَذَا يَوْمٌ﴾ [119]
- سُورَةُ الْأَنْعَامِ

- 295 ﴿مَنْ يُصِرْفَ﴾ [16]
- 296 ﴿لَمْ تَكُنْ﴾ [23]
- 296 ﴿فَتَنَّهُمْ﴾ [23]
- 296 ﴿وَاللَّوْرِيْنَا﴾ [23]
- 296 ﴿وَلَا تُكْذِبْ﴾ [27]
- 296 ﴿وَتَكُونُ﴾ [27]
- 297 - 296 ﴿وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ﴾ [32]
- 297 ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [32]
- 297 ﴿لِيَحْزُنَكَ﴾ [33]
- 297 ﴿بِكُذُوبِنَا﴾ [33]
- 298 ﴿يُبَدَّلُ﴾ [37]
- 299 ﴿فَتَحْنَا﴾ [44]
- 299 ﴿يَصِدْفُونَ﴾ [46]
- 299 ﴿بِالْعَدْوَةِ﴾ [52]
- 299 ﴿أَنَّهُ مَنْ﴾ [54]
- 299 ﴿فَأَنَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [54]
- 299 ﴿وَلتَسْتَبِينَ سَبِيلُ﴾ [55]
- 300 ﴿يَقْضُ الْحَقَّ﴾ [57]
- 301 ﴿تَوَفَّاهُ﴾ [61]
- 301 ﴿رُسُلَنَا﴾ [61]
- 301 ﴿وَحَفِيَّةٌ﴾ [63]
- 301 ﴿لَيْنَ أُنْحَنَّا﴾ [63]
- 301 ﴿قُلِ اللَّهُ يُجِيبُكُمْ﴾ [64]
- 301 ﴿يُنْسِينَاكَ﴾ [68]
- 302 ﴿حَيْرَانَ﴾ [71]
- 303 ﴿أَتُحْجَوْنَ﴾ [80]

- 303 ﴿يُرَيَّلَ﴾ [81]
- 303 ﴿دَرَجَاتٍ مِّنْ﴾ [83]
- 304 ﴿زَكْرِيَّا﴾ [85]
- 304 ﴿وَالْيَسَعَ﴾ [86]
- 304 ﴿أَقْتَدَهُ﴾ [90]
- 304 ﴿تَجْعَلُونَهُ﴾ [91]
- 304 ﴿بُدُّوْهَا وَتَحْفُونَ﴾ [91]
- 304 ﴿وَلِنُنذِرَ﴾ [92]
- 305 ﴿لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ﴾ [94]
- 307 ﴿الْمَيِّتِ﴾ [95]
- 307 ﴿فَسْتَفْرُؤْ﴾ [98]
- 307 ﴿إِلَى ثَمَرِهِ﴾ [99]
- 307 ﴿وَحَرُوفًا﴾ [100]
- 308 ﴿دَرَسَتْ﴾ [105]
- 308 ﴿وَمَا يَشْعُرْكُمْ﴾ [109]
- 308 ﴿أَنهَآ إِذَا جَاءَتْ﴾ [109]
- 308 ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [109]
- 309 ﴿قُبُلًا﴾ [111]
- 309 ﴿مُنَزَّلٌ﴾ [114]
- 309 ﴿كَلِمَتٌ رَّبِّكَ﴾ [115]
- 310 ﴿فَصَلَ﴾ [119]
- 310 ﴿حَرَمَ﴾ [119]
- 310 ﴿يُضِلُّونَ﴾ [119]
- 310 ﴿مَيْتًا﴾ [122]
- 310 ﴿رِسَالَتَهُ﴾ [124]
- 310 ﴿صَيِّقًا﴾ [125]

- 311 ﴿حَرْجًا﴾ [125]
- 311 ﴿يَصْعَدُ﴾ [125]
- 312 ﴿يَحْمُرُهُمْ﴾ [128]
- 312 ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [127]
- 312 ﴿مَكَاتِبِكُمْ﴾ [135]
- 312 ﴿مَنْ تَكُونُ﴾ [135]
- 312 ﴿يَرْعِمُهُمْ﴾ [136]
- 313 - 312 ﴿زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءَهُمْ﴾ [137]
- 313 ﴿يَكُنْ مَيْتَةً﴾ [139]
- 313 ﴿قَتَلُوا﴾ [140]
- 314 ﴿أَكَلُهُ﴾ [141]
- 314 ﴿حَصَادِهِ﴾ [141]
- 314 ﴿خُطُوتٍ﴾ [142]
- 314 ﴿وَمِنَ الْمَعْرِزِ﴾ [143]
- 315 - 314 ﴿ءَالِدَكْرَيْنِ﴾ [143، 144]
- 315 ﴿إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً﴾ [145]
- 316 ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [152]
- 316 ﴿وَأَنْ هَذَا﴾ [153]
- 316 ﴿صِرَاطِي﴾ [153]
- 316 ﴿فَنفَرَقَ﴾ [153]
- 316 ﴿يَصِدْفُونَ﴾ [157]
- 316 ﴿أَنْ تَأْتِيَهُمْ﴾ [158]
- 317 ﴿فَرَقُوا﴾ [159]
- 317 ﴿دِينًا قِيمًا﴾ [161]
- 317 ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [161]
- سُورَةُ الْأَعْرَافِ.

- 319 ﴿ مَا تَذَكَّرُونَ ﴾ [3]
- 320 ﴿ تُخْرِجُونَ ﴾ [25]
- 321 ﴿ وَبِئْسَ ﴾ [26]
- 321 ﴿ وَيَحْسَبُونَ ﴾ [30]
- 322 ﴿ خَالِصَةً ﴾ [32]
- 322 ﴿ يُزِيلَ ﴾ [33]
- 323 ﴿ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [38]
- 323 ﴿ لَا تَفْنَحُ لَهُمْ ﴾ [40]
- 323 ﴿ وَمَا كَأَنَّ لِهَيْدَى ﴾ [43]
- 323 ﴿ نَعْمَ ﴾ [44]
- 323 ﴿ أَنْ لَعْنَةُ ﴾ [44]
- 325 ﴿ يُغْشَى ﴾ [54]
- 325 ﴿ وَاللَّسَمَسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسْحَرَاتٍ ﴾ [54]
- 325 ﴿ وَخَفِيَّةً ﴾ [55]
- 325 ﴿ الرِّيحَ ﴾ [57]
- 325 ﴿ تُشْرَأُ ﴾ [57]
- 325 ﴿ مَيِّتٍ ﴾ [57]
- 325 ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ [57]
- 325 ﴿ مِّنَ إِلَهِ غَيْرُهُ ﴾ [59، 65]
- 326 ﴿ أُبْلِغُكُمْ ﴾ [62، 68]
- 327 ﴿ بَصْطَةً ﴾ [69]
- 327 ﴿ مُفْسِدِينَ ﴾ [74-75] وَقَالَ ﴿ ٧٤ ﴾
- 327 ﴿ أَيُّكُمْ لَأْتُونَ الرِّجَالَ ﴾ [81]
- 329 ﴿ فَتَحْنَا ﴾ [96]
- 329 ﴿ رُسُلَهُمْ ﴾ [101]
- 330 ﴿ سَاحِرٍ ﴾ [112]

- 330 ﴿أَيْنَ لَنَا﴾ [113]
- 330 ﴿نَعَم﴾ [114]
- 331 ﴿تَلَقَّف﴾ [117]
- 331 ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ [123]
- 332 ﴿سَنَقِيلُ﴾ [127]
- 332 ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [137]
- 333 ﴿يَعْرِشُونَ﴾ [137]
- 333 ﴿يَعْكُفُونَ﴾ [138]
- 333 ﴿أُجِيبَنَّكُمْ﴾ [141]
- 333 ﴿يَقُولُونَ﴾ [141]
- 334 ﴿وَوَعَدْنَا﴾ [142]
- 334 ﴿دَكَّاءً﴾ [143]
- 334 ﴿بِرِسَالَتِي﴾ [144]
- 335 ﴿سَبِيلَ الرُّشْدِ﴾ [146]
- 335 ﴿مِن حُلِيِّهِمْ﴾ [148]
- 335 ﴿بِرَحْمَتِنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرَ لَنَا﴾ [149]
- 335 ﴿ابْنَ أُمَّ﴾ [150]
- 336 ﴿إِضْرَهُمْ﴾ [157]
- 337 ﴿تَغْفِرْ﴾ [161]
- 337 ﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ [161]
- 337 ﴿مَعْدِرَةً﴾ [164]
- 338 ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ [169]
- 338 ﴿يُمَسِّكُونَ﴾ [170]
- 339 ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ [172]
- 339 ﴿أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [172]
- 339 ﴿أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا﴾ [173]

- 339 ﴿يُلْجِدُونَ﴾ [180]
- 339 ﴿وَيَذُرُّهُمْ﴾ [186]
- 341 ﴿شُرَكَاءَ فِيمَا﴾ [190]
- 341 ﴿لَا يَسْتَعِينُكُمْ﴾ [193]
- 341 ﴿طَلَيْفٌ﴾ [201]
- سُورَةُ الْاِنْفَالِ.
- 343 ﴿مُرْدِفِينَ﴾ [9]
- 343 ﴿يَعْشِيَكُمُ الْعَاسَ﴾ [11]
- 343 ﴿وَيَزِلُّ﴾ [11]
- 343 ﴿الرَّعْبَ﴾ [12]
- 343 ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَلْبَهُمْ﴾ [17]
- 343 ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ [17]
- 343 ﴿مُوْهِنٌ كَيْدٍ﴾ [18]
- 344 ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [19]
- 344 ﴿وَلَا تَوَلَّوْا﴾ [20]
- 345 ﴿وَتَصَدِيَةً﴾ [35]
- 346 ﴿لِيَمِيزَ﴾ [37]
- 347 ﴿بِالْعُدْوَةِ﴾ [42]
- 347 ﴿حَى﴾ [42]
- 347 ﴿تُرْجِعُ الْأُمُورَ﴾ [44]
- 347 ﴿وَلَا تَسْرَعُوا﴾ [46]
- 347 ﴿إِذْ يَتَوَفَّى﴾ [50]
- 348 ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ [59]
- 348 ﴿إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ [59]
- 349 ﴿لِلسَّلَامِ﴾ [61]
- 349 ﴿وَإِنْ يَكُنْ﴾ [65]

- 349 ﴿ ضَعْفًا ﴾ [66]
- 349 ﴿ فَإِنْ يَكُنْ ﴾ [66]
- 349 ﴿ أَنْ يَكُونَ لَهُ ﴾ [67]
- 350 ﴿ مِنَ الْأَسْرَى ﴾ [70]
- 350 ﴿ وَلَيْتِهِمْ ﴾ [72]
- سُورَةُ التَّوْبَةِ**
- 351 ﴿ أَيْمَةً ﴾ [12]
- 351 ﴿ لَا أَيْمَنَ ﴾ [12]
- 351 ﴿ مَسْجِدَ اللَّهِ ﴾ [17]
- 352 ﴿ يُبَشِّرُهُمْ ﴾ [21]
- 352 ﴿ وَرِضْوَانٍ ﴾ [21]
- 352 ﴿ وَعَشِيرَتُكُمْ ﴾ [24]
- 353 ﴿ عَزِيزُ ابْنُ ﴾ [30]
- 353 ﴿ يُضَاهِيهِمْ ﴾ [30]
- 354 ﴿ أَلْسِيءُ ﴾ [37]
- 355 ﴿ هَلْ تَرَى صَوْتَ ﴾ [52]
- 356 ﴿ كَرَهَا ﴾ [53]
- 356 ﴿ أَنْ يُقْبَلَ ﴾ [54]
- 357 ﴿ أُذُنٌ ﴾ [61]
- 357 ﴿ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ ﴾ [61]
- 357 ﴿ أَنْ تُنَزَّلَ ﴾ [64]
- 357 ﴿ إِنْ نَعَفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً ﴾ [66]
- 358 ﴿ الْغُيُوبِ ﴾ [78]
- 359 ﴿ دَائِرَةُ السَّوَاءِ ﴾ [98]
- 359 ﴿ قُرْبَهُ لَكُمْ ﴾ [99]
- 359 ﴿ تَجْرِي تَحْتَهَا ﴾ [100]

- 359 ﴿صَلَوَاتِكَ﴾ [103]
- 359 ﴿مُرْجُونَ﴾ [106]
- 360 ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ [107]
- 360 ﴿أَسَسَ بَيْتَهُ﴾ [109]
- 360 ﴿وَرَضَوْنَ﴾ [109]
- 360 ﴿جُرْفٍ﴾ [109]
- 360 ﴿تَقَطَّعَ﴾ [110]
- 361 ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ [111]
- 361 ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [114]
- 361 ﴿كَادَ يَزِيغُ﴾ [117]
- 361 ﴿رَهُوفٌ﴾ [117، 128]
- 362 ﴿أَوْلَا يَرَوْنَ﴾ [126]
- سُورَةُ الْيُونُسِ عَلَيْهِ السَّلَام.
- 364 ﴿لَسِحْرٌ﴾ [2]
- 364 ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [3]
- 364 ﴿ضِيَاءٌ﴾ [5]
- 364 ﴿يُفَصِّلُ﴾ [5]
- 365 ﴿لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ﴾ [11]
- 365 ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [13]
- 365 ﴿وَلَا أَدْرَبْتُمْ﴾ [16]
- 367 ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [18]
- 367 ﴿يُسْرِبُونَ﴾ [22]
- 367 ﴿مَتَعَ الْحَيَاةَ﴾ [23]
- 367 ﴿قَطَعًا﴾ [27]
- 367 ﴿بَتَلُوا﴾ [30]
- 368 ﴿الْمَيْتِ﴾ [31]

- 368 ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [33]
- 368 ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ [35]
- 369 ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ [44]
- 369 ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ [45]
- 370 ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ [51]
- 374 ﴿يَجْمَعُونَ﴾ [58]
- 374 ﴿ءَأَلَّهُ أَذِنَ﴾ [59]
- 374 ﴿يَعَزُّبُ﴾ [61]
- 374 ﴿وَلَا أَصْغَرَ﴾، ﴿وَلَا أَكْبَرَ﴾ [61]
- 374 ﴿وَلَا يَحْزُنكَ﴾ [65]
- 375 ﴿سَاحِرٍ﴾ [79]
- 375 ﴿بِهِ السِّحْرُ﴾ [81]
- 376 ﴿لِيُضِلُّوا﴾ [88]
- 376 ﴿وَلَا نَتَّبِعَانَّ﴾ [89]
- 377 ﴿ءَأَمِنْتُ أَنَّهُ﴾ [90]
- 377 ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ [91]
- 377 ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [96]
- 377 ﴿وَيَجْعَلُ﴾ [100]
- 377 ﴿نُجُجَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [103]
- سُورَةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.**
- 379 ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ [3]
- 379 ﴿سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [7]
- 379 ﴿يُضْعَفُ﴾ [20]
- 380 ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [24، 30]
- 380 ﴿بَادِي﴾ [27]
- 380 ﴿فَعُحِّيَّتٍ﴾ [28]

- 381 ﴿ مِنْ كَلِّ زَوْجَيْنِ ﴾ [40]
- 381 ﴿ مَجْرِبَهَا ﴾ [41]
- 382 ﴿ عَمَلٌ غَيْرٌ ﴾ [46]
- 382 ﴿ فَلَا تَسْتَلْنِ ﴾ [46]
- 382 ﴿ مِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ ﴾ [61]
- 384 ﴿ يَوْمِئِذٍ ﴾ [66]
- 384 ﴿ أَلَا إِنَّ نَمُودًا ﴾ [68]
- 384 ﴿ لِنَمُودَ ﴾ [68]
- 384 ﴿ رُسُلَنَا ﴾ [69، 77]
- 384 ﴿ قَالَ سَلِمٌ ﴾ [69]
- 384 ﴿ يَعْقُوبَ ﴾ [71]
- 385 ﴿ سِئَاءَ بِهِمْ ﴾ [77]
- 385 ﴿ فَأَسْرِ ﴾ [81]
- 385 ﴿ إِلَّا أَمْرًا نَكَ ﴾ [81]
- 386 ﴿ إِلَهِ غَيْرُهُ ﴾ [84]
- 387 ﴿ أَصْلُوتِكَ ﴾ [87]
- 387 ﴿ مَكَانِيكُمْ ﴾ [93]
- 388 ﴿ لَا نَكَتُمْ ﴾ [105]
- 389 ﴿ سَعِدُوا ﴾ [108]
- 389 ﴿ وَإِنْ كَلًّا ﴾ [111]
- 389 ﴿ لَنَا ﴾ [111]
- 389 ﴿ مَكَانِيكُمْ ﴾ [121]
- 389 ﴿ يُرْجِعُ الْأَمْرُ ﴾ [123]
- 389 ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ [123]
- 389 ﴿ نُبُوْرًا يُؤْتِيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ .
- 390 ﴿ بَنَاتٍ ﴾ [4]

- 390 ﴿يُبَيِّنُ﴾ [5]
- 391 ﴿ءَايَاتُ لِّلسَّالِئِينَ﴾ [7]
- 391 ﴿مُّبِينٍ ﴿٨﴾ أَقْنُوا﴾ [9 - 8]
- 391 ﴿غَيْبَتٍ﴾ [15، 10] معا
- 392 - 391 ﴿تَأْمَنَّا﴾ [11]
- 392 ﴿يَرْتَع وَيَلْعَبُ﴾ [12]
- 392 ﴿لِيَحْزُنُوِي﴾ [13]
- 392 ﴿بِبُشْرَى﴾ [19]
- 393 ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ [23]
- 393 ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [24]
- 395 ﴿حَسَنَ لِّلَّهِ﴾ [31]
- 397 ﴿دَابَّأ﴾ [47]
- 397 ﴿يَعْصُرُونَ﴾ [49]
- 399 - 398 ﴿يَالسُّوءِ إِلَّا﴾ [53]
- 399 ﴿لِفَتِيَّتِهِ﴾ [62]
- 399 ﴿نَكَتَلُ﴾ [63]
- 399 ﴿خَيْرٌ حَفِظًا﴾ [64]
- 401 ﴿أَسْتَيْسُوا﴾ [80]
- 402 ﴿وَلَا تَأْتِسُوا﴾ [87]
- 402 ﴿إِنَّهُ، لَا يَأْتِسُ﴾ [87]
- 404 ﴿وَكَايِنُ﴾ [105]
- 405 ﴿نُوحَى إِلَيْهِمْ﴾ [109]
- 405 ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ [109]
- 405 ﴿أَسْتَيْسَسُ﴾ [110]
- 405 ﴿قَدْ كُذِبُوا﴾ [110]
- 405 ﴿فَنَجِي مَنْ﴾ [110]

- 405 ﴿تَصْدِيقٌ﴾ [111]
سُورَةُ الرَّحْمٰنِ.
- 406 ﴿يُعْشَى﴾ [3]
406 ﴿وَزَرَءٌ وَيَحْيَلٌ صِنَوَانٌ وَعَيْرٌ﴾ [4]
406 ﴿تُسْقَى﴾ [4]
406 ﴿يُفْضَلُ﴾ [4]
406 ﴿الْأَكْلِ﴾ [4]
407 ﴿أَهَذَا كَمَا تَرَبَّأْنَا﴾ [5]
410 ﴿سَتَوَى الظُّلُمَاتُ﴾ [16]
410 ﴿يُؤَدُّونَ﴾ [17]
412 ﴿يَأْتِيسَ﴾ [31]
412 ﴿وَصُدُّوا عَنِ﴾ [33]
413 ﴿أَكُلْهَا﴾ [35]
413 ﴿وَوَيْبَتْ﴾ [39]
413 ﴿وَسِعَعَلْمُ الكُفْرِ﴾ [42]
سُورَةُ اِبْرٰهِيْمَ عَلَيْهِ الصلَاةُ وَالسَّلَامُ.
- 414 ﴿الْحَمِيدِ ﴿الله﴾ [2-1]
414 ﴿رُسُلَهُمْ﴾ [9]
415 ﴿سُبُلِنَا﴾ [12]
415 ﴿لِرُسُلِهِمْ﴾ [13]
415 ﴿الرَّيْحِ﴾ [18]
416-415 ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [19]
416 ﴿بِمَصْرِحَاتٍ﴾ [22]
418 ﴿يُضِلُّوا عَنِ﴾ [30]
418 ﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾ [31]
418 ﴿اِبْرٰهِيْمُ﴾ [35]

- 419 ﴿تَحَسَّبَتْ﴾ [47، 42]
- 419 ﴿لَتُرْوَلْ﴾ [46]
- سُورَةُ الْحَجَرِ.
- 421 ﴿رُبَمَا﴾ [2]
- 421 ﴿مَا نُنزِلُ الْمَلَكَةَ﴾ [8]
- 421 ﴿سُكِرَتْ﴾ [15]
- 421 ﴿نُزِّلَهُ﴾ [21]
- 421 ﴿الرَّيْحَ﴾ [22]
- 422 ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [40]
- 422 ﴿وَعِيُونَ ﴿٤٥﴾ أَدْخُلُوهَا﴾ [45-46]
- 423 ﴿إِنَّا نَبْشُرُكَ﴾ [53]
- 424-423 ﴿فِيمَا تَبْشُرُونَ﴾ [54]
- 424 ﴿وَمَنْ يَفْطُ﴾ [56]
- 424 ﴿لَمَنْجُوهُمْ﴾ [59]
- 424 ﴿فَدَرْنَا﴾ [60]
- 424 ﴿فَأَسْرٍ﴾ [65]
- 425 ﴿فَأَصْدَعْ﴾ [94]
- سُورَةُ النَّجْمِ.
- 426 ﴿يُشْرِكُونَ﴾ [1، 3]
- 426 ﴿يُرْزَلْ﴾ [2]
- 426 ﴿لَرَأَوْفٌ﴾ [7]
- 426 ﴿قَصْدٌ﴾ [9]
- 426 ﴿يُنْبِتُ﴾ [11]
- 426 ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مَسْحَرَاتٌ﴾ [12]
- 426 ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [17]
- 426 ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [20]

- 427 ﴿سُقُوتٌ﴾ [27]
- 427 ﴿تَوَفَّاهُمْ﴾ [28، 32]
- 428 ﴿أَنْ تَأْتِيَهُمْ﴾ [33]
- 428 ﴿لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ﴾ [37]
- 428 ﴿فَيَكُونُ﴾ [40]
- 428 ﴿يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ﴾ [43]
- 428 ﴿رَبِّهِمْ﴾ [47]
- 428 ﴿أَوْلَعَبْرًا﴾ [48]
- 429 ﴿يَنْفِيئُوا﴾ [48]
- 429 ﴿يُؤْمَرُونَ﴾ [50]
- 430 ﴿مُفْرَطُونَ﴾ [62]
- 430 ﴿سُقِّيَكُمْ﴾ [66]
- 430 ﴿يَعْرِشُونَ﴾ [68]
- 430 ﴿يَجْحَدُونَ﴾ [71]
- 431 ﴿بَطُونَ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [78]
- 432 ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ﴾ [79]
- 432 ﴿يُوتِيَكُمْ﴾ [80]، و﴿يُوتَا﴾ [80]
- 432 ﴿ظَعْنِكُمْ﴾ [80]
- 433 ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [90]
- 433 ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾ [96]
- 434 ﴿يَزْكُ﴾ [101]
- 434 ﴿الْقُدْسِ﴾ [102]
- 434 ﴿يَلْحَدُونَ﴾ [103]
- 434 ﴿فُتِنُوا﴾ [110]
- 435 ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [120، 123]
- 435 ﴿صَبِيحٍ﴾ [127]

سُورَةُ الْاِنْتِبَاهِ.

- 437 ﴿يَتَّخِذُوا﴾ [2]
- 437 ﴿يَسْتَعْمُوا﴾ [7]
- 437 ﴿وَيُبَشِّرُ﴾ [9]
- 438 ﴿يَلْقَهُ﴾ [13]
- 438 ﴿يَبْلُغَنَّ﴾ [23]
- 438 ﴿أَفِي﴾ [23]
- 439 ﴿خِطَاءًا﴾ [31]
- 439 ﴿فَلَا يُسْرِفُ﴾ [33]
- 439 ﴿بِالْقِسْطِ﴾ [35]
- 439 ﴿سَبِيئَةً﴾ [38]
- 439 ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ [41]
- 439 ﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ [42]
- 439 ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾ [43]
- 440 ﴿سُيُحِ﴾ [44]
- 441 ﴿زُبُورًا﴾ [55]
- 442 ﴿رَجْلِكَ﴾ [64]
- 443 ﴿خِلَافَكَ﴾ [76]
- 443 ﴿رُسُلِنَا﴾ [77]
- 443 ﴿تَنْزِيلُ﴾ [82]
- 443 ﴿تُنزِلَ﴾ [93]
- 443 ﴿وَنَنَا﴾ [83]
- 443 ﴿حَقِّي تَفَجَّرُ﴾ [90]
- 443 ﴿كَسَفًا﴾ [92]
- 443 ﴿قُلْ سُبْحَانَ﴾ [93]
- 445 ﴿عَلِمَتْ﴾ [102]

- 445 ﴿يَأْمُرُ مَا تَدْعُونَ﴾ [110]
- سُورَةُ الْكَهْفِ.
- 446 ﴿عَوَجًا ۝ قِيمًا﴾ [2 - 1]
- 446 ﴿مِن لَّدُنْهُ﴾ [2]
- 446 ﴿وَيُبَشِّرَ﴾ [2]
- 446 ﴿مَرْفَقًا ۝﴾ [16]
- 447 ﴿زُرُورٌ﴾ [17]
- 447 ﴿وَمَحْسَبُهُمْ﴾ [18]
- 448 ﴿وَلَمَلِئْتَ﴾ [18]
- 448 ﴿رُغْبًا﴾ [18]
- 448 ﴿بِرِزْقِكُمْ﴾ [19]
- 448 ﴿تَلْثَمِائَةِ سِنِينَ﴾ [25]
- 448 ﴿وَلَا يُشْرِكُ﴾ [26]
- 448 ﴿بِالْغَدْوَةِ﴾ [28]
- 449 ﴿أُكْلَهَا﴾ [33]
- 450 ﴿لَهُ ثَمَرٌ﴾ [34]
- 450 ﴿بِشَرِّهِ﴾ [42]
- 450 ﴿خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾ [36]
- 450 ﴿لَتَكُنَّ﴾ [38]
- 450 ﴿وَلَمْ تَكُنْ﴾ [43]
- 450 ﴿الْوَالِيَةَ﴾ [44]
- 450 ﴿لِللَّهِ الْحَقُّ﴾ [44]
- 451 ﴿عُقْبًا﴾ [44]
- 451 ﴿الرِّيحِ ۝﴾ [45]
- 451 ﴿سُبُرِ الْجِبَالِ﴾ [47]
- 452 ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ﴾ [52]

- 453 ﴿قُبُلًا﴾ [55]
- 453 ﴿هُزُؤًا﴾ [56]
- 453 ﴿لَمَهْلِكِهِمْ﴾ [59]
- 454 ﴿أَنْسِنِيهِ﴾ [63]
- 454 ﴿عَلِمْتَ رُشْدًا﴾ [66]
- 454 ﴿تَسْتَأْنِي عَن﴾ [70]
- 454 ﴿يُنْغَرِقُ أَهْلَهَا﴾ [71]
- 455 ﴿زَكِيَّةً﴾ [74]
- 455 ﴿تُكْرًا﴾ [74]
- 456 ﴿مِن لَّدُنِّي﴾ [76]
- 457 ﴿لَتُخَذَتِ﴾ [77]
- 458 ﴿أَنْ يُدِلَّهُمَا﴾ [81]
- 458 ﴿رُحْمًا﴾ [81]
- 458 ﴿فَاتَّبِعْ سَبَبًا﴾ [85]
- 458 ﴿ثُمَّ اتَّبِعْ سَبَبًا﴾ [89، 92]
- 458 ﴿حِمِيَّةٍ﴾ [86]
- 458 ﴿تُكْرًا﴾ [87]
- 458 ﴿فَلَهُ جَزَاءُ الْحَسَنِيِّ﴾ [88]
- 458 ﴿السَّيِّئِينَ﴾ [93]
- 459 ﴿بِقَفْهُونَ﴾ [93]
- 459 ﴿بِأَجْحٍ وَمَأْجِحٍ﴾ [94]
- 459 ﴿حَرْجًا﴾ [94]
- 459 ﴿سَدًّا﴾ [94]
- 459 ﴿مَكْنِي﴾ [95]
- 459 ﴿الصَّادِقِينَ﴾ [96]
- 460 ﴿فَمَا أَصْطَعُوا﴾ [97]

- 460 ﴿ذَكَاءٌ﴾ [98]
- 461 ﴿أَنْ نَفَدَ﴾ [109]
- نُيُورًا فَرِيضَةً عَلَيْهَا السَّلَامُ.
- 462 ﴿رَحِمَتْ رَبِّكَ﴾ [2]
- 462 ﴿زَكَرِيَّا إِذْ﴾ [3-2]
- 462 ﴿بِرُثْيٍ وَيَرِثُ﴾ [6]
- 462 ﴿يَنْزَكَرِيَّا إِنَّا﴾ [7]
- 463 ﴿بَشْرُكَ﴾ [7]
- 463 ﴿عَتِيًّا﴾ [8]
- 463 ﴿خَلَقْتَاكَ﴾ [9]
- 463 ﴿لَأَهَبَ﴾ [19]
- 465 ﴿مِثُّ﴾ [23]
- 465 ﴿سَسِيًّا﴾ [23]
- 465 ﴿مِنْ نَحْوِهَا﴾ [24]
- 465 ﴿سُقُوطَ﴾ [25]
- 466 ﴿قَوْلِكَ الْحَقِّ﴾ [34]
- 466 ﴿فَيَكُونُ﴾ [35]
- 466 ﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾ [36]
- 466 ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [58، 41]
- 466 ﴿يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ [46]
- 466 ﴿يَتَأَبَّتْ﴾ [45، 44، 43، 42]
- 466 ﴿مُخْلِصًا﴾ [51]
- 466 ﴿وَبِكَيْتًا﴾ [58]
- 467 ﴿يَدْخُلُونَ﴾ [60]
- 468 ﴿أَيَّ ذَا مَامِثٍ﴾ [66]
- 468 ﴿بِذَكَرٍ﴾ [67]

- 468 ﴿جِيئًا﴾ [72، 68]
- 468 ﴿عِينًا﴾ [69]
- 468 ﴿صَلِيًّا﴾ [70]
- 468 ﴿نُجِّي﴾ [72]
- 468 ﴿مَقَامًا﴾ [73]
- 468 ﴿رِيًّا﴾ [74]
- 469 ﴿وَوَلَدًا﴾ [92، 91، 88، 77]
- 469 ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَّرْنَ﴾ [90]
- 469 ﴿لِتُبَشِّرَ﴾ [97]
- نُبُورًا ظُلْمًا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.
- 471 ﴿لِأَهْلِهِ أَمْكُوثًا﴾ [10]
- 471 ﴿طَوَى﴾ [12]
- 472 ﴿أَخِي ﴿٣٠﴾ أَشَدُّ﴾ [31 - 30]
- 472 ﴿وَأَشْرَكُهُ﴾ [32]
- 472 ﴿مَهْدًا﴾ [53]
- 476 ﴿سُوَى﴾ [58]
- 477 ﴿فَيَسْجِتَكُمْ﴾ [61]
- 477 ﴿قَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا لَسِحْرَانِ﴾ [63]
- 477 ﴿فَأَجْمِعُوا﴾ [64]
- 477 ﴿يُحْيِلُ﴾ [66]
- 477 ﴿تَلْقَفَ﴾ [69]
- 477 ﴿كَيْدِ سِحْرِ﴾ [69]
- 477 ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ [71]
- 478 ﴿أَنْ أَسْرِيَ﴾ [77]
- 478 ﴿لَا تَخَفُ﴾ [77]
- 478 ﴿قَدْ أَبْغَيْنَاكُمْ﴾ [80]

- 478 ﴿وَوَعَدْنَاكَ﴾ [80]
- 478 ﴿مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [81]
- 478 ﴿فِي حِلٍّ﴾ [81]
- 478 ﴿مَنْ يَحِلُّ﴾ [81]
- 479 ﴿بِمَلِكِنَا﴾ [87]
- 479 ﴿حُمَلَانَا﴾ [87]
- 480 ﴿بَيْنَوْمٍ﴾ [94]
- 480 ﴿بِصُرُوا﴾ [96]
- 480 ﴿تُخَلِّفَهُ﴾ [97]
- 480 ﴿يُنْفِخُ﴾ [102]
- 481 ﴿بِخَافٍ﴾ [112]
- 481 ﴿وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ﴾ [119]
- 482 ﴿رِضَى﴾ [130]
- سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.**
- 484 ﴿قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ [4]
- 484 ﴿يُوحَى إِلَيْهِمْ﴾ [7]
- 484 ﴿يُوحَى إِلَيْهِ﴾ [25]
- 485 ﴿أُولَئِكَ يَرِ الَّذِينَ﴾ [30]
- 485 ﴿وَلَا يَسْمَعُ الضُّعْفُ الدُّعَاءَ﴾ [45]
- 485 ﴿مِثْقَالَ﴾ [47]
- 486 ﴿جُدَادًا﴾ [58]
- 487 ﴿أَيْمَةً﴾ [73]
- 487 ﴿بِنُحُصِينِكُمْ﴾ [80]
- 487 ﴿تُجِى الْمُؤْمِنِينَ﴾ [88]
- 488 ﴿وَحَكْرًا﴾ [95]
- 488 ﴿فُتِحَتْ﴾ [96]

- 488 ﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ [96]
- 488 ﴿لَا يَحْزَنُهُمْ﴾ [103]
- 488 ﴿لِلْكَتُبِ﴾ [104]
- 488 ﴿فِي الزُّبُورِ﴾ [105]
- 488 ﴿قُلُوبِ﴾ [112]
- سُورَةُ الْحَجِّ**
- 490 ﴿سُكَّرِي﴾ [2]
- 490 ﴿سُكَّرِي﴾ [2]
- 490 ﴿يُضِلُّ عَنْ﴾ [9]
- 490 ﴿ثُمَّ لَيَقَطَعَنَّ﴾ [15]
- 490 ﴿وَالصَّابِغِينَ﴾ [17]
- 491 ﴿وَلَوْلَا﴾ [23]
- 492 ﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا﴾ [29]
- 492 ﴿وَلَيُوفُوا﴾ [29]
- 492 ﴿وَلَيَطُوفُوا﴾ [29]
- 492 ﴿فَتَخَطَفَهُ﴾ [31]
- 492 ﴿مَسْكَاً﴾ [34]
- 493 ﴿يُدْفَعُ﴾ [38]
- 493 ﴿أُذُنَ الَّذِينَ﴾ [39]
- 493 ﴿يُقْتَلُونَ﴾ [39]
- 493 ﴿دَفَعُ اللَّهُ﴾ [40]
- 493 ﴿هُدًى﴾ [40]
- 493 ﴿فَكَأَيِّن﴾ [45]
- 493 ﴿وَكَأَيِّن﴾ [48]
- 493 ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ [45]
- 494 ﴿مِمَّا يَعْتُدُونَ﴾ [47]

- 494 ﴿مُعْجِزِينَ﴾ [51]
- 494 ﴿قُتِلُوا﴾ [58]
- 494 ﴿مُدْخَلًا﴾ [59]
- 495 ﴿وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ﴾ [62]
- 495 ﴿مَنْسَكًا﴾ [67]
- 495 ﴿يُنزَّلُ﴾ [71]
- 495 ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [76]
- سُورَةُ الْبُرُوجِ.
- 497 ﴿فِي صَلَاتِهِمْ﴾ [2]
- 497 ﴿لَا مَنَنْتِهِمْ﴾ [8]
- 497 ﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ﴾ [9]
- 497 ﴿عِظْمًا﴾ [14]
- 497 ﴿الْعِظْمَ﴾ [14]
- 497 ﴿سَيِّئًا﴾ [20]
- 497 ﴿تَنَبُّتُ﴾ [20]
- 497 ﴿تُشْفِيكُمْ﴾ [21]
- 497 ﴿إِلَىٰ عَيْرُهُ﴾ [23، 32]
- 497 ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ [27]
- 498 ﴿مَنْزَلًا﴾ [29]
- 498 ﴿مِثْمُ﴾ [35]
- 498 ﴿رُسُلَنَا﴾ [44]
- 498 ﴿تَنَزَّ﴾ [44]
- 499 ﴿إِلَىٰ رَيْبٍ﴾ [50]
- 499 ﴿وَإِنَّ هُدًى﴾ [52]
- 499 ﴿أَيْحَسِبُونَ﴾ [55]
- 499 ﴿تَهْجُرُونَ﴾ [67]

- 499 ﴿حَرَجًا﴾ [72]
- 499 ﴿فَخَرَّاجُ﴾ [72]
- 500 ﴿تَذَكُّرُونَ﴾ [85]
- 500 ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ [87، 89]
- 501 ﴿عَلِيمِ الْغَيْبِ﴾ [92]
- 501 ﴿شَقَوْتَنَا﴾ [106]
- 501 ﴿سِعْرِيًّا﴾ [110]
- 501 ﴿أَنَّهُمْ هُمُ﴾ [111]
- 501 ﴿قَلَّ كَمَ لَيْتُمْ﴾ [112]
- 501 ﴿قَلَّ إِن لَّيْتُمْ﴾ [114]
- 501 ﴿لَا تَرْجِعُونَ﴾ [115]
- سُورَةُ التَّوْبَةِ،**
- 503 ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ [1]
- 503 ﴿تَذَكُّرُونَ﴾ [1]
- 503 ﴿رَأْفَةً﴾ [2]
- 503 ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ [4]
- 503 ﴿أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ﴾ [6]
- 503 ﴿أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ﴾ [7]
- 504 - 503 ﴿وَالْخَمِيسَةَ﴾ [9]
- 504 ﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾ [9]
- 504 ﴿إِذْ تَلَقَوْنَهُ﴾ [15]
- 504 ﴿رَأُوفٌ﴾ [20]
- 505 ﴿خُطُوتٍ﴾ [21]
- 505 ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ [23]
- 505 ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ﴾ [24]
- 506 ﴿جِيُوبِينَ﴾ [31]

- 506 ﴿عَبْرَ أُولَى﴾ [31]
- 506 ﴿آيَةَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [31]
- 506 ﴿الْغَاءِ إِنْ﴾ [33]
- 506 ﴿مُيِّنَاتٍ﴾ [34]
- 507 ﴿دُرَىٰ﴾ [35]
- 507 ﴿وَقَدْ﴾ [35]
- 508 ﴿يُسَبِّحُ لَهُ﴾ [36]
- 508 ﴿بِحَسْبِهِ﴾ [39]
- 508 ﴿سَحَابٌ﴾ [40]
- 508 ﴿ظَلُمْتُ﴾ [40]
- 508 ﴿خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ﴾ [45]
- 508 ﴿مُيِّنَاتٍ﴾ [46]
- 509 ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ [52]
- 510 ﴿فَأَبَ تَوْلَا﴾ [54]
- 510 ﴿كَمَا اسْتَخْلَفَ﴾ [55]
- 510 ﴿وَلِيَبَدِّلَنَّهُمْ﴾ [55]
- 510 ﴿لَا يَحْسَبَنَّ﴾ [57]
- 510 ﴿تَلَدْتُ عَوْرَتِي﴾ [58]
- 510 ﴿يُبَيِّنُ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [61]
- سُورَةُ الْفُرْقَانِ.**
- 512 ﴿مَالٍ هَذَا﴾ [7]
- 512 ﴿بِأَكْلِ مِنْهَا﴾ [8]
- 512 ﴿وَيَجْعَلُ لَكَ﴾ [10]
- 512 ﴿ضَيْقًا﴾ [13]
- 512 ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾، ﴿فَيَقُولُ﴾ [17]
- 512 ﴿سَتَطِيعُونَ﴾ [19]

- 513 ﴿تَشَفَّقُ﴾ [25]
- 513 ﴿وُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ﴾ [25]
- 513 ﴿الرِّيحَ﴾ [48]
- 514 ﴿بَشْرًا﴾ [48]
- 514 ﴿يَذَكِّرُوا﴾ [50]
- 515 ﴿تَأْمُرُنَا﴾ [60]
- 515 ﴿سِرَجًا﴾ [61]
- 515 ﴿أَنْ يَذَكَّرَ﴾ [62]
- 515 ﴿وَلَمْ يَفْتُرُوا﴾ [67]
- 515 ﴿يُضَعَفُ﴾ [69]
- 515 ﴿وَيَخْلَدُ﴾ [69]
- 515 ﴿دُرِّيْتِنَا﴾ [74]
- 515 ﴿وَيُلْقُونَ﴾ [75]
- سُورَةُ الشَّعَرِ:**
- 517 ﴿أَرْجَمَ﴾ [36]
- 518 ﴿نَعَمَ﴾ [42]
- 518 ﴿تَلَفُّفُ﴾ [45]
- 518 ﴿ءَامِنْتُمْ﴾ [49]
- 519 ﴿حَدِرُونَ﴾ [56]
- 519 ﴿وَعِيُونَ﴾ [57]
- 519 ﴿فَرَقِ﴾ [63]
- 521 ﴿حُلُقُ الْأَوَّلِينَ﴾ [137]
- 521 ﴿فَدْرِهِينَ﴾ [149]
- 521 ﴿تَلَيْكَةِ﴾ [176]
- 522 ﴿بِالْقِسْطَيْنِ﴾ [182]
- 522 ﴿كَسَفًا﴾ [187]

- 522 ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ [193]
- 522 ﴿ أَوْ لَوْ كَانَ لَهُمُ آيَةٌ ﴾ [197]
- 522 ﴿ وَتَوَكَّلْ ﴾ [217]
- 522 ﴿ عَلَىٰ مَنْ نَزَّلْنَا الشَّيْطِينَ ﴿٢٢١﴾ تَزَلُّ ﴾ [221 - 222]
- 522 ﴿ يَتَّبِعُهُمُ ﴾ [224]
- سُورَةُ التَّهْمِينِ .**
- 524 ﴿ شِهَابٍ قَبَسٍ ﴾ [7]
- 524 ﴿ أَوْ لِيَأْتِيَنِي ﴾ [21]
- 524 ﴿ فَمَكَتْ ﴾ [22]
- 524 ﴿ مِنْ سَمِيمٍ ﴾ [22]
- 525 - 524 ﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا ﴾ [25]
- 525 ﴿ يُحْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ [25]
- 525 ﴿ سِيمٍ ﴾ [35]
- 525 ﴿ لِمَ ﴾ [46]
- 526 ﴿ تَتِمِدُونَنِي ﴾ [36]
- 526 ﴿ عَاتِنِي اللَّهُ ﴾ [36]
- 527 ﴿ سَاقِيهَا ﴾ [44]
- 527 ﴿ لَنِيَّتَنَّهُ ﴾ [49]
- 527 ﴿ لِنَقُولَنَّ ﴾ [49]
- 527 ﴿ مَهْلِكٍ ﴾ [49]
- 527 ﴿ أَنَا دَمَرْنَاهُمْ ﴾ [51]
- 528 ﴿ قَدَرْنَاهَا ﴾ [57]
- 529 ﴿ وَاللَّهُ خَيْرٌ ﴾ [59]
- 529 ﴿ أَمَا يَشْرِكُونَ ﴾ [59]
- 529 ﴿ مَا نَذَكَّرُونَ ﴾ [62]
- 529 ﴿ الرِّيحِ ﴾ [63]

- 529 ﴿تَشْرَأُ﴾ [63]
- 529 ﴿بَلِ أَدْرَاكَ﴾ [66]
- 530 ﴿صَبِيحٍ﴾ [70]
- 530 ﴿وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا﴾ [80]
- 530 ﴿بِهَيْدَى الْعُمَى﴾ [81]
- 530 ﴿أَنَّ النَّاسَ﴾ [82]
- 531 ﴿أَتَوْهُ﴾ [87]
- 531 ﴿يَفْعَلُونَ﴾ [88]
- 531 ﴿فَرَجَ يَوْمَئِذٍ﴾ [89]
- 531 ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [93]
- سُورَةُ النَّازِعَاتِ**
- 532 ﴿أَيَّمَةَ﴾ [5]
- 532 ﴿وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَخُنُودَهُمَا﴾ [6]
- 532 ﴿وَحَزَنًا﴾ [8]
- 533 ﴿يُصْدِرَ﴾ [23]
- 533 ﴿بِتَابَتِ﴾ [26]
- 533 ﴿هَتَيْنِ﴾ [27]
- 534 ﴿حَذُوفٍ﴾ [29]
- 535 ﴿مِنَ الرَّهْبِ﴾ [32]
- 535 ﴿فَلَذَانِكَ﴾ [32]
- 535 ﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾ [34]
- 535 ﴿وَقَالَ مُوسَى﴾ [37]
- 535 ﴿مَنْ تَكُونُ﴾ [37]
- 535 ﴿يُرْجَعُونَ﴾ [39]
- 535 ﴿أَيَّمَةَ﴾ [41]
- 536 ﴿سِحْرَانِ﴾ [48]

- 536 ﴿يُجِىءُ﴾ [57]
- 536 ﴿فِي أُمَّهَا﴾ [59]
- 536 ﴿يَقُولُونَ﴾ [60]
- 538 ﴿وَيَكَاكُ﴾، ﴿وَيَكَاكُهُ﴾ [82]
- 538 ﴿لِحَسَفٍ بِنَا﴾ [82]
- سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ.
- 539 ﴿الْمَ ۝ أَحْسِبَ﴾ [2 - 1]
- 539 ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾ [19]
- 539 ﴿النَّشْأَةَ﴾ [20]
- 539 ﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ [25]
- 540 ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾ [28]
- 540 ﴿أَيِّنْكُمْ لَتَأْتُوا الرِّجَالَ﴾ [29]
- 540 ﴿رُسُلَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾ [31]
- 540 ﴿لَتُنَجِّيَنَّهُ﴾ [32]
- 541 ﴿مُنَجُّوكَ﴾ [33]
- 541 ﴿مُنَزَّلُونَ﴾ [34]
- 541 ﴿وَتَكْمُودًا﴾ [38]
- 541 ﴿يَدْعُونَ﴾ [42]
- 542 ﴿ءَايَاتٍ مِّنْ﴾ [50]
- 542 ﴿وَنَقُولُ ذُقُوا﴾ [55]
- 542 ﴿رُجَعُونَ﴾ [57]
- 542 ﴿لِنُبَيِّنَهُمْ﴾ [58]
- 542 ﴿وَلِيَسْمَعُوا﴾ [66]
- 542 ﴿سُبُلًا﴾ [69]
- سُورَةُ الرَّؤُوفِ.
- 544 ﴿عَقِبَةَ الَّذِينَ﴾ [10]

- 544 ﴿رُجِعُونَ﴾ [11]
- 545 ﴿الْمَيِّتِ﴾ [19]
- 545 ﴿وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ [19]
- 545 ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ [22]
- 546 ﴿فَطَرَتَ اللَّهُ﴾ [30]
- 546 ﴿فَرَقُوا﴾ [32]
- 547 ﴿يَقْتُطُونَ﴾ [36]
- 547 ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبًّا﴾ [39]
- 547 ﴿لَتَرْتَبُوا﴾ [39]
- 547 ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [40]
- 547 ﴿يُذَيِّقُهُمْ﴾ [41]
- 547 ﴿الرِّيحِ فَثِيْرٌ﴾ [48]
- 547 ﴿كَسَفًا﴾ [48]
- 547 ﴿ءَأَثَرِ رَحْمَتِ﴾ [50]
- 547 ﴿وَلَا تَسْمِعُ الضُّعْمَ الدُّعْمَاءَ إِذَا﴾ [52]
- 548 ﴿يَهْدِي الْعُمَى﴾ [53]
- 548 ﴿ضَعْفِ﴾ [54]
- 548 ﴿لَا يَنْفَعُ﴾ [57]
- سُوْرَةُ الْبَنَاتِ**
- 550 ﴿رَحْمَةً﴾ [3]
- 550 ﴿يُضِلُّ عَنْ﴾ [6]
- 550 ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ [6]
- 550 ﴿أُذُنِيهِ﴾ [7]
- 550 ﴿يَبْنِي لَأَشْرِكُ﴾ [13]
- 550 ﴿يَبْنِي إِنَّمَا﴾ [16]
- 550 ﴿مُثْقَالَ﴾ [16]

- 550 ﴿صَعِرَ﴾ [18]
- 551 ﴿نِعْمَهُ﴾ [20]
- 551 ﴿يَحْزُنُكَ﴾ [23]
- 551 ﴿وَالْبَحْرُ﴾ [27]
- 551 ﴿وَأَنْ مَا يَدْعُونَ﴾ [30]
- 552 ﴿وَيُنزِلُ الْغَيْثَ﴾ [34]
- سُورَةُ السَّجْدَةِ**
- 553 ﴿خَلَقَهُ﴾ [7]
- 553 ﴿أَيُّهَا﴾، ﴿أَيْنَا﴾ [10]
- 554 ﴿أَيَّمَةَ﴾ [24]
- 554 ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ [24]
- سُورَةُ الْاِحْرَابِ**
- 555 ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ [2]
- 556 - 555 ﴿الَّتِي﴾ [4]
- 556 ﴿تُظَاهِرُونَ﴾ [4]
- 556 ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [9]
- 556 ﴿الظُّنُونَا﴾ [10]
- 556 ﴿مُقَامَ﴾ [13]
- 557 ﴿لَا تَوْهَا﴾ [14]
- 558 ﴿أُسْوَةٌ﴾ [21]
- 558 ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾ [30]
- 558 ﴿يُضْعَفُ﴾ [30]
- 559 ﴿وَتَعْمَلْ صَالِحًا تَوْتَهَا﴾ [31]
- 559 ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ [33]
- 559 ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ [33]
- 559 ﴿أَنْ يَكُونَ﴾ [36]

- 559 ﴿وَحَاتَرَ﴾ [40]
- 560 ﴿تَمْسُوهُنَّ﴾ [49]
- 560 ﴿لَلنَّبِيِّ إِنْ﴾ [50]
- 561 ﴿تُرْجَى﴾ [51]
- 561 ﴿لَا يَحِلُّ﴾ [52]
- 561 ﴿أَنْ تَبَدَّلَ﴾ [52]
- 561 ﴿النَّبِيِّ إِلَّا﴾ [53]
- 562 ﴿سَادَتَنَا﴾ [67]
- 562 ﴿كَبِيرًا﴾ [68]
- سُورَةُ سَبَأٍ.**
- 563 ﴿عَلِيمِ الْغَيْبِ﴾ [3]
- 563 ﴿لَا يَعْزُبُ﴾ [3]
- 563 ﴿مُعْجِزِينَ﴾ [5]
- 563 ﴿الِيمِ﴾ [5]
- 563 ﴿جَدِيدِ ﴿٧﴾ أَفْتَرَى﴾ [7-8]
- 563 ﴿إِنْ نَشَأْ نُخِيفُ﴾، ﴿أَوْ نُسْقِطُ﴾ [9]
- 563 ﴿كَيْفًا﴾ [9]
- 564 ﴿الرَّيْحِ﴾ [12]
- 564 ﴿الْفِطْرِ﴾ [12]
- 565 ﴿مِنْ سَأْتِهِمْ﴾ [14]
- 565 ﴿سَبِيًّا﴾ [15]
- 565 ﴿مَسْكِينِهِمْ﴾ [15]
- 565 ﴿ذَوَاتِ أَكُلِّ خَمَطٍ﴾ [16]
- 565 ﴿تُجْزَى إِلَّا الْكُفُورَ﴾ [17]
- 565 ﴿بَعْدَ﴾ [19]
- 565 ﴿صَدَقَ﴾ [20]

- 565 ﴿أَذِنَ لَهُ﴾ [23]
- 565 ﴿فُزِعَ﴾ [23]
- 566 ﴿فِي الْعُرْفَتِ﴾ [37]
- 566 ﴿مُعْجِزِينَ﴾ [38]
- 566 ﴿يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ﴾ [40]
- 568 ﴿الْغُيُوبِ﴾ [48]
- 568 ﴿الْتَنَاوُشُ﴾ [52]
- 568 ﴿وَحِيلَ﴾ [54]
- سُورَةُ قَافٍ**
- 569 ﴿مِنَ خَلْقٍ غَيْرٍ﴾ [3]
- 569 ﴿يُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [4]
- 569 ﴿الرَّيْحِ﴾ [9]
- 569 ﴿مَيِّتٍ﴾ [9]
- 570 ﴿رُسُلَهُمْ﴾ [25]
- 570 ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ [33]
- 571 ﴿وَلَوْلَا﴾ [33]
- 571 ﴿بِحَزِي كُلِّ﴾ [36]
- 571 ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ [40]
- سُورَةُ يَسِّ**
- 573 ﴿يَسِّ ۝ وَالْقُرْآنِ﴾ [2 - 1]
- 573 ﴿صِرَاطٍ﴾ [4]
- 573 ﴿تَنْزِيلٍ﴾ [5]
- 573 ﴿سَكَنًا﴾ [9]
- 573 ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ [14]
- 575 - 574 ﴿لَمَّا جَمِيعٌ﴾ [32]
- 575 ﴿الْمَيْتَةَ﴾ [33]

- 575 ﴿الْعِيُونِ﴾ [34]
- 575 ﴿مِنْ ثَمَرِهِ﴾ [35]
- 575 ﴿وَمَا عَمِلَتْهُ﴾ [35]
- 575 ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَهُ﴾ [39]
- 575 ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ [41]
- 575 ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [49]
- 576 ﴿مَرْقَدًا هَذَا﴾ [52]
- 576 ﴿شُغْلٍ﴾ [55]
- 576 ﴿ظَلَلٍ﴾ [56]
- 577 - 576 ﴿جِبَلًا﴾ [62]
- 577 ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾ [67]
- 577 ﴿نُنَكِّسُهُ﴾ [68]
- 577 ﴿يَعْقِلُونَ﴾ [68]
- 577 ﴿يُنْذِرَ﴾ [70]
- 577 ﴿فِي كَوْنٍ﴾ [82]
- سُورَةُ الصَّافَاتِ.
- 578 ﴿بِنْتِ﴾ [6]
- 578 ﴿الْكَوَاكِبِ﴾ [6]
- 578 ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ [8]
- 578 ﴿عَجِبْتَ﴾ [12]
- 578 ﴿نَعَمْ﴾ [18]
- 579 ﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾ [25]
- 579 ﴿الْمُحَاصِرِينَ﴾ [40، 74]
- 580 ﴿بُرْفُونَ﴾ [47]
- 580 ﴿بِرْفُونَ﴾ [94]
- 581 ﴿مَاذَا تَرَى﴾ [102]

- 581 ﴿يَتَأْتِ﴾ [102]
- 582 - 581 ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ﴾ [123]
- 582 ﴿أَللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبِّ﴾ [126]
- 582 ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾ [130]
- 582 ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [155]
- سُورَةُ لَاقٍ .
- 583 ﴿وَلَاتَ حِينَ﴾ [3]
- 583 ﴿تَنِيكَةً﴾ [13]
- 583 ﴿فَوَاقٍ﴾ [15]
- 583 ﴿وَالْإِشْرَاقِ﴾ [18]
- 584 ﴿يَالسُّوقِ﴾ [33]
- 584 ﴿عِبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾ [45]
- 584 ﴿بِخَالِصَةٍ﴾ [46]
- 585 ﴿وَالْيَسَعَ﴾ [48]
- 586 ﴿يُوعَدُونَ﴾ [53]
- 586 ﴿وَعَسَاقُ﴾ [57]
- 586 ﴿وَوَآخِرُ﴾ [58]
- 586 ﴿أَتَّخَذْنَهُمْ﴾ [63]
- 586 ﴿سِحْرِيًّا﴾ [63]
- 586 ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [83]
- 587 - 586 ﴿فَالْحَقُّ﴾ [84]
- سُورَةُ الرَّحْمَ .
- 588 ﴿يُطَوِّنَ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [6]
- 589 ﴿يُضِلَّ﴾ [8]
- 589 ﴿أَمَّنْ هُوَ﴾ [9]
- 589 ﴿سَلَمًا﴾ [29]

- 590 ﴿عَبْدَهُ﴾ [36]
- 591 ﴿كَشِفَتْ ضُرُوبَهُ﴾ [38]
- 591 ﴿مُمْسِكْتُ رَحْمَتِي﴾ [38]
- 591 ﴿قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾ [42]
- 592 ﴿لَا تَقْطُلُوا﴾ [53]
- 592 ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾ [61]
- 592 ﴿تَأْمُرُونِي﴾ [64]
- 593 ﴿فُتِحَتْ﴾ [71، 73]
- سُورَةُ عَبَّاسٍ
- 594 ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [6]
- 594 ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [20]
- 594 ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ [21]
- 596 ﴿أَوْ أَنْ يُظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ [26]
- 596 ﴿قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ﴾ [35]
- 596 ﴿فَأَطَّلِعَ﴾ [37]
- 596 ﴿وَصَدَّ عَنِ﴾ [37]
- 596 ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ [40]
- 597 ﴿السَّاعَةَ أَدْخِلُوا﴾ [46]
- 598 ﴿يَبْفَعُ﴾ [52]
- 598 ﴿مَا أَنْتَ كَرُوبٌ﴾ [58]
- 598 ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ [60]
- 599 ﴿شُيُوخًا﴾ [67]
- 599 ﴿فَيَكُونُ﴾ [68]

سُورَةُ فَصَّلَاتٍ

- 601 ﴿نَحْسَاتٍ﴾ [16]

- 601 ﴿تَحْشُرُ أَعْدَاءَ اللَّهِ﴾ [19]
- 602 ﴿أَرِنَا الَّذِينَ﴾ [29]
- 602 ﴿يُلْحِدُونَ﴾ [40]
- 603 ﴿تَمَرَّتِ﴾ [47]
- 603 ﴿نَاءٌ﴾ [51]
- سُورَةُ الشُّورَى.**
- 604 ﴿حَمَّ ۝ عَسَقَ﴾ [2 - 1]
- 604 ﴿يُوحِي إِلَيْكَ﴾ [3]
- 604 ﴿يَكَادُ﴾ [5]
- 604 ﴿يَتَفَطَّرَ﴾ [5]
- 605 ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [13]
- 605 ﴿بَشِّرُ اللَّهَ﴾ [23]
- 605 ﴿مَا يَفْعَلُونَ﴾ [25]
- 606 ﴿يُنزِلُ بِقَدَرٍ﴾ [27]
- 606 ﴿يُنزِلُ الْغَيْثَ﴾ [28]
- 606 ﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾ [30]
- 606 ﴿الزَّيْحَ﴾ [33]
- 606 ﴿وَيَعْلَمَ﴾ [35]
- 606 ﴿كَبِيرًا لِّإِنَّمِ﴾ [37]
- 607 ﴿يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ﴾ [51]
- سُورَةُ الزُّحُوفِ.**
- 608 ﴿فِي أُمَّ﴾ [4]
- 608 ﴿أَنْ كُنْتُمْ﴾ [5]
- 608 ﴿مَهْدًا﴾ [10]
- 608 ﴿تُخْرِجُونَ﴾ [11]
- 608 ﴿جَزَاءً﴾ [15]

- 608 ﴿يُسْأَلُونَ﴾ [18]
- 608 ﴿عِبْدُ الرَّحْمَنِ﴾ [19]
- 609 - 608 ﴿أَشْهَدُوا﴾ [19]
- 609 ﴿قَدْ أُولَوْا جِثَّتْكُمْ﴾ [24]
- 609 ﴿سُحْرِيًّا﴾ [32]
- 609 ﴿سُقْفًا﴾ [33]
- 610 ﴿لَمَّا مَتَّعْ﴾ [35]
- 610 ﴿جَاءَنَا﴾ [38]
- 610 ﴿بِتَأْيِهِ السَّاحِرُ﴾ [49]
- 610 ﴿أَسْوِرَةٌ﴾ [53]
- 610 ﴿سَلَفًا﴾ [56]
- 611 ﴿بَصِيدُونَ﴾ [57]
- 611 ﴿ءَالِهَتُنَا﴾ [58]
- 612 ﴿نَشْتَهِيهِ﴾ [71]
- 612 ﴿وَالِدٌ﴾ [81]
- 612 ﴿وَالِيَهُ تُرْجَعُونَ﴾ [85]
- 612 ﴿وَقِيلِهِ﴾ [89]
- 612 ﴿يَعْلَمُونَ﴾ [89]
- نُورَةُ الدُّخَانِ.
- 613 ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ [7]
- 614 ﴿فَأَسْرِ﴾ [23]
- 614 ﴿عُيُونٍ﴾ [25]
- 614 ﴿يَعْلَى﴾ [45]
- 614 ﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ [47]
- 614 ﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾ [49]
- 614 ﴿فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [51]

- 623 [16] ﴿أَإِنفَاءً﴾
- 623 [22] ﴿عَسَيْتُمْ﴾
- 623 [25] ﴿وَأَمَلَى﴾
- 623 [26] ﴿إِسْرَارُهُمْ﴾
- 623 [28] ﴿رِضْوَانُهُ﴾
- 623 [31]، ﴿وَنَبَلُوا﴾ [31] ﴿وَلَنَسِيبُوكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ﴾
- 624 [35] ﴿الَسَّلَمِ﴾
- 624 [38] ﴿هَآأَنَتُمْ هَآؤُلَاءِ﴾
- نُيُورَةُ الْمَشْجِ.
- 625 [6] ﴿دَائِرَةُ السَّوَاءِ﴾
- 625 [9] ﴿لَتُؤْمِنُوا بِأَللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ﴾ [9]
- 625 [10] ﴿عَلَيْهِ أَللَّهُ﴾
- 625 [10] ﴿فَسَابِقُونَ بِهِ أَجْرًا﴾
- 625 [11] ﴿ضَرًّا﴾
- 625 [15] ﴿كَلِمَ أَللَّهُ﴾
- 625 [17]، و﴿يُعَذِّبُهُ﴾ [17]
- 626 [24] ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾
- 626 [29] ﴿وَرِضْوَانًا﴾
- 626 [29] ﴿سَطَطَهُ﴾
- 626 [29] ﴿فَنَازَرَهُ﴾
- 627 [29] ﴿سُوقِيهِ﴾
- نُيُورَةُ الْحِجْرَاتِ.
- 628 [6] ﴿فَتَقِيْنُوا﴾
- 628 [11] ﴿وَلَا تَنَابَرُوا﴾
- 628 [12] ﴿وَلَا يَجَسَّسُوا﴾
- 628 [13] ﴿لَتَعَارَفُوا﴾

- 628 ﴿يَسِّرَ الْإِسْمَ﴾ [11]
- 629 ﴿مَيْتًا﴾ [13]
- 629 ﴿لَا يَلَيْتُكُمْ﴾ [14]
- 629 ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [18]
- سُورَةُ الْأَقْبَابِ.
- 630 ﴿مَيْتًا﴾ [3]
- 631 ﴿نَقُولُ﴾ [30]
- 631 ﴿مَا نُوعِدُونَ﴾ [32]
- 631 ﴿مُنِيبٍ ﴿٣٣﴾ أَدْخُلُوهَا﴾ [33-34]
- 631 ﴿وَأَدْبَرَ﴾ [40]
- 631 ﴿تَشْفَقُوا﴾ [44]
- سُورَةُ الذَّارِيَاتِ.
- 632 ﴿وَمُؤْمِنِينَ﴾ [15]
- 632 ﴿بِثَلِّ مَا﴾ [23]
- 632 ﴿ضَيْفِ إِيْرِهِمْ﴾ [24]
- 632 ﴿قَالَ سَلِمٌ﴾ [25]
- 633 ﴿الصَّعِقَةَ﴾ [44]
- 633 ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ﴾ [46]
- 633 ﴿نَذَكَّرُونَ﴾ [49]
- سُورَةُ الطُّورِ.
- 634 ﴿وَاتَّبَعَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَانٍ الْحَقَّانَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [21]
- 634 ﴿الْتَنَّهُمْ﴾ [21]
- 634 ﴿لَا لَعْنًا فِيهَا وَلَا تَأْتِيَهُ﴾ ﴿٣٣﴾ [23]
- 635 ﴿تُولُوا﴾ [24]
- 635 ﴿نَدْعُوهُ إِنَّهُ﴾ [28]
- 635 ﴿تَأْمُرُهُ﴾ [32]

- 635 ﴿الْمُصِيطِرُونَ﴾ [37]
- 636 ﴿ضُعْفُونَ﴾ [45]
 سُورَةُ الْجَحْرِ.
- 637 ﴿مَا كَذَبَ﴾ [11]
- 637 ﴿أَقْتَرُونَهُ﴾ [12]
- 637 ﴿الَلَّتْ﴾ [19]
- 637 ﴿مَنُوءَ﴾ [20]
- 637 ﴿ضِرَى﴾ [22]
- 638 ﴿كَتِيرَ الْإِنْمِرِ﴾ [32]
- 638 ﴿طُورِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [32]
- 639 ﴿وَابْرَاهِيمَ﴾ [37]
- 639 ﴿النَّشَاءَ﴾ [47]
- 640 - 639 ﴿عَادًا الْأُولَى﴾ [50]
- 640 ﴿وَنُمُودًا﴾ [51]
 سُورَةُ الْقَمَرِ.
- 641 ﴿تُكْرِ﴾ [6]
- 641 ﴿خُشَعًا﴾ [7]
- 642 ﴿فَفَنَحْنَا﴾ [11]
- 642 ﴿عِيُونًا﴾ [12]
- 643 - 642 ﴿سَيَعَامُونَ﴾ [26]
 سُورَةُ الْجَمِينِ عَزَّ وَجَلَّ.
- 644 ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ [12]
- 644 ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا﴾ [22]
- 644 ﴿الْوُؤُوءُ﴾ [22]
- 644 ﴿الْمُسْتَأْتَاتُ﴾ [24]
- 644 ﴿سَنْفَرَعُ﴾ [31]

- 645 ﴿سُوَاطٌ﴾ [35]
- 645 ﴿وَنُحَاسٌ﴾ [35]
- 645 ﴿أَمْ يَطْمِئِنُّنَّ﴾ [74، 56]
- 645 ﴿ذِي الْجَلَدِ﴾ [78]
- نُورَةُ الْوَاقِعِثَا.
- 647 ﴿يُزْفُونَ﴾ [19]
- 647 ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [22]
- 647 ﴿عُرْبًا﴾ [37]
- 647 ﴿مِتْنًا﴾ [47]
- 647 ﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ [48]
- 647 ﴿شُرَبٍ أَلْهِيْبِ﴾ [55]
- 648 ﴿قَدْرَنَا﴾ [60]
- 648 ﴿النَّشَاءَ﴾ [62]
- 648 ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [62]
- 648 ﴿فَطَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [65]
- 648 ﴿إِنَّا لَمُعْرُونَ﴾ [66]
- نُورَةُ الْحَدِيدِ.
- 650 ﴿شُرَحُّ الْأُمُورِ﴾ [5]
- 650 ﴿وَقَدْ أَخَذَ مِثْقَلَكُمْ﴾ [8]
- 650 ﴿يَنْزِلُ﴾ [9]
- 650 ﴿لَرَأَوْفٌ﴾ [9]
- 650 ﴿وَكَلَّا وَعَدَدٌ﴾ [10]
- 650 ﴿فِيضَعْفُهُ لَهٗ﴾ [11]
- 650 ﴿نَنْظُرُونَ﴾ [13]
- 650 ﴿يُؤَخِّدُ﴾ [15]
- 651 ﴿وَمَا نَزَلَ﴾ [16]

- 651 ﴿الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ [18]
- 651 ﴿يُضْعَفُ لَهُمْ﴾ [18]
- 651 ﴿وَرِضْوَانًا﴾ [20]
- 651 ﴿بِمَاءِ آتَانَكُمْ﴾ [23]
- 651 ﴿بِالْبَحْلِ﴾ [24]
- 651 ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ﴾ [24]
- 652 ﴿وَبِرْهِيمَ﴾ [26]
سُورَةُ الْجَادِلَاتِ.
- 653 ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ [2، 3]
- 653 ﴿الَّتِي﴾ [2]
- 653 ﴿وَيَنْتَجِبُونَ﴾ [8]
- 653 ﴿لِيَحْرَبَ﴾ [10]
- 653 ﴿فِي الْمَجَلِسِ﴾ [11]
- 654 ﴿أَنْشُرُوا﴾ [11]
سُورَةُ الْحَشْرِ.
- 655 ﴿فُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾ [2]
- 655 ﴿يُخْرِبُونَ﴾ [2]
- 655 ﴿يَكُونُ دَوْلَةً﴾ [7]
- 655 ﴿رِضْوَانًا﴾ [8]
- 655 ﴿رِءُوفٌ﴾ [10]
- 656 ﴿جُدْرٍ﴾ [14]
- 656 ﴿تَحْسِبُهُمْ﴾ [14]
سُورَةُ الْمُتَجَنِّبِينَ.
- 657 ﴿يَفْصِلُ﴾ [3]
- 657 ﴿أُسْوَةً﴾ [4، 6]
- 657 ﴿فِي إِبْرَاهِيمَ﴾ [4]

- 658 ﴿أَن تَوَلَّوْهُمْ﴾ [9]
- 659 ﴿تُنسِكُوا﴾ [10]
- 659 ﴿وَسَأَلُوا﴾ [10]
سُورَةُ الصِّفِّ.
- 660 ﴿لَمْ﴾ [5، 2]
- 660 ﴿سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [6]
- 660 ﴿مُتِّمٌ نُورِيٌّ﴾ [8]
- 660 ﴿تُنَجِّكُمُ﴾ [10]
- 660 ﴿أَنْصَارًا لِلَّهِ﴾ [14]
سُورَةُ الْجَنَّةِ.
- 661 ﴿وَهُوَ﴾ [3]
سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ.
- 662 ﴿حُسْبٌ﴾ [4]
- 662 ﴿لَوْأُ﴾ [5]
- 663 ﴿وَأَكُنُّ﴾ [10]
- 663 ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [11]
سُورَةُ النَّجْمِ.
- 664 ﴿رُسُلُهُمُ﴾ [6]
- 664 ﴿يَكْفُرُ عَنْهُ﴾، ﴿وَيُدْخِلُهُ﴾ [9]
- 664 ﴿يُضَعِّفُهُ﴾ [17]
سُورَةُ الطَّلَاقِ.
- 665 ﴿يُؤْتِيَهُنَّ﴾ [1]
- 665 ﴿يُبَيِّنُ﴾ [1]
- 665 ﴿يَلْغُ أَمْرُهُ﴾ [3]
- 665 ﴿النَّشَى﴾ [4]
- 665 ﴿وَكَايِنُ﴾ [8]

- 665 ﴿تُكْرَأُ﴾ [8]
- 665 ﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾ [11]
- 665 ﴿وَتُحْخِلَهُ﴾ [11]
 سُورَةُ التَّجْوِيدِ.
- 667 ﴿عَرَفَ﴾ [3]
- 667 ﴿تَظَاهَرَا﴾ [4]
- 667 ﴿جَبْرِيلُ﴾ [4]
- 667 ﴿يُبْدِلُهُ﴾ [5]
- 667 ﴿نُصُوحًا﴾ [8]
- 667 ﴿وَكُتُبِهِ﴾ [12]
 سُورَةُ الْمُنَادِ.
- 669 ﴿تَفْوُتٍ﴾ [3]
- 669 ﴿تَكَادُ تَمَيَّرُ﴾ [8]
- 669 ﴿فَسَحَقًا﴾ [11]
- 669 ﴿النُّشُورُ ﴿١٥﴾ أَمْ نَمُتُ﴾ [15 - 16]
- 669 ﴿بِضُرْمٍ﴾ [20]
- 669 ﴿صِرَاطٍ﴾ [22]
- 669 ﴿سَيِّتٍ﴾ [27]
- 670 ﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ﴾ [29]
 سُورَةُ الْقَاتِلَاتِ.
- 672 ﴿تَ وَالْقَلْبِ﴾ [1]
- 672 ﴿أَنْ كَانَ﴾ [14]
- 672 ﴿أَنْ أَعْدُوا﴾ [22]
- 672 ﴿أَنْ يُبَدِّلَنَا﴾ [32]
- 672 ﴿لَا تَحْجِرُونَ﴾ [38]
- 672 ﴿لِيُرْفَعُونَ﴾ [51]

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ.

- 674 ﴿وَمَنْ قَبْلَهُ﴾ [9]
- 674 ﴿أُذُنٌ﴾ [12]
- 674 ﴿لَا تَخَفْ﴾ [18]
- 674 ﴿هَآؤُمْ﴾ [19]
- 674 ﴿كِتَابِي﴾ [19 - 20]
- 674 ﴿مَالِيَّةٌ﴾ [28]
- 674 ﴿سُطْنِيَّةٌ﴾ [29]
- 675 ﴿مَالِيَّةٌ﴾ [28 - 29]
- 675 ﴿تُؤْمِنُونَ﴾ [41]
- 675 ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [42]

سُورَةُ الْمَجَاذِجِ.

- 676 ﴿سَأَلَ﴾ [1]
- 676 ﴿تَعْرُجُ﴾ [4]
- 676 ﴿يَوْمِيذٍ﴾ [11]
- 676 ﴿زَرَاعَةً﴾ [16]
- 678 ﴿لَا مَنَّتِيهِمْ﴾ [32]
- 678 ﴿شِهَابَاتِهِمْ﴾ [33]
- 678 ﴿إِلَى نَصْبٍ﴾ [43]

سُورَةُ نُوحٍ.

- 679 ﴿وَوَالِدُهُ﴾ [21]
- 679 ﴿وَدًا﴾ [23]
- 679 ﴿خَطِيئَتِهِمْ﴾ [25]

سُورَةُ الْحَجِّ.

- 681 ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى﴾ [3]
- 681 ﴿وَأَنَّهُ كَانَ﴾ [4، 6]

- 681 ﴿وَأَنَا ظَنَنَّا﴾ [5، 12]
- 681 ﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا﴾ [7]
- 681 ﴿وَأَنَا لَمَسْنَا﴾ [8]
- 681 ﴿وَأَنَا كُنَّا﴾ [9]
- 681 ﴿وَأَنَا لَا نَدْرِي﴾ [10]
- 681 ﴿وَأَنَا مَنَا﴾ [11، 14]
- 681 ﴿وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا﴾ [13]
- 681 ﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ﴾ [18]
- 681 ﴿أَنَّهُ أَسْمَعَ﴾ [1]
- 681 ﴿يَسْأَلُكُمْ﴾ [17]
- 681 ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ﴾ [19]
- 681 ﴿بِدَا﴾ [19]
- 681 ﴿قَالَ إِنَّمَا﴾ [20]
- سُورَةُ الْاَلْمُرْسَلَاتِ.
- 682 ﴿وَطَاءً﴾ [6]
- 682 ﴿رَبِّ الْمَشْرِقِ﴾ [9]
- 682 ﴿مِنْ ثُلثِي﴾ [20]
- 683 ﴿وَيَصْفَهُ، وَثُلْثَهُ،﴾ [20]
- سُورَةُ الْمَدَائِنِ.
- 684 ﴿وَالرُّجْزِ﴾ [5]
- 684 ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾ [33]
- 684 ﴿سُتْفِرَةٌ﴾ [50]
- 684 ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ [56]
- سُورَةُ الْقِيَامَةِ.
- 686 ﴿لَا أَقِيمُ﴾ [1]
- 686 ﴿يَحْسَبُ﴾ [3، 36]

- 686 ﴿رَقَّ﴾ [7]
- 686 ﴿مُحُونٌ﴾ [20]
- 686 ﴿وَنَذْرُونَ﴾ [21]
- 687 ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [27]
- 687 ﴿يَعْنَى﴾ [37]
- سُورَةُ الْإِنْسَانِ.
- 688 ﴿سَلَّاسَلٌ﴾ [4]
- 688 ﴿قَوَارِيرًا﴾ [15]
- 688 ﴿قَوَارِيرًا﴾ [16]
- 689 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [21]
- 689 ﴿خَضِرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ [21]
- 690 ﴿بِشَاءِ رَبِّكَ﴾ [30]
- سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ.
- 691 ﴿أَوْتَدْرَأَ﴾ [6]
- 691 ﴿وَقْتَتَ﴾ [11]
- 692 ﴿تَخْلُقُ﴾ [20]
- 691 ﴿فَقَدَرْنَا﴾ [23]
- 691 ﴿حَمَلْتُ﴾ [33]
- سُورَةُ النَّبَأِ.
- 693 ﴿عَمَّ﴾ [1]
- 693 ﴿بِهَدَا﴾ [6]
- 693 ﴿وَفُيْحَتِ﴾ [19]
- 693 ﴿لَيْثِينَ﴾ [23]
- 693 ﴿وَعَسَافًا﴾ [25]
- 693 ﴿كَذَابًا﴾ [35]
- 693 ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾، و﴿الرَّحْمَنِ﴾ [38]

سُورَةُ النَّازِعَاتِ.

694 ﴿أَيْنَا﴾ [10]

694 ﴿أَذَاكُنَا﴾ [11]

694 ﴿نَّخْرَةً﴾ [11]

694 ﴿طَوَى﴾ [16]

694 ﴿أَنْ تَرَكِّي﴾ [18]

سُورَةُ عَبَسَ.

697 ﴿فَنَنْفَعُهُ﴾ [4]

697 ﴿تَصَدَّى﴾ [6]

697 ﴿عَنْ نَلْهَى﴾ [10]

697 ﴿أَنَا صَبِيْنَا﴾ [25]

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ.

698 ﴿سُجِرَتْ﴾ [6]

698 ﴿الْمَوْدُودَةُ﴾ [8]

698 ﴿سُتِرَتْ﴾ [10]

698 ﴿سُعِرَتْ﴾ [12]

698 ﴿بَصِينِ﴾ [24]

سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ.

700 ﴿فَعَدَلَك﴾ [7]

700 ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ﴾ [19]

سُورَةُ الْمُطَفِّفِيْنَ.

700 ﴿بَلِّرَانَ﴾ [14]

700 ﴿خَتَمُهُ﴾ [26]

700 ﴿فَكِهِيْنَ﴾ [31]

سُورَةُ الْاِنشَاقِ.

- 702 ﴿وَيَصَلَّى﴾ [12]
- 702 ﴿لَتَرْكَبَنَّ﴾ [19]
سُورَةُ الْبُرُوجِ.
- 702 ﴿الْمَجِيدُ﴾ [15]
- 702 ﴿مَحْفُوظٌ﴾ [22]
سُورَةُ الطَّارِقِ.
- 702 ﴿نَا﴾ [4]
سُورَةُ الْاٰلِیِّیْنَ.
- 704 ﴿نَدَّرَ﴾ [3]
- 704 ﴿كُلُّ نَفْسٍ تُنۡوِنُ﴾ [16]
سُورَةُ الْعَاشِيَةِ.
- 704 ﴿نَصَلَى نَارًا﴾ [4]
- 704 ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيۡةً﴾ [11]
- 704 ﴿بِمُصِطَرٍ﴾ [22]
سُورَةُ الْبَجْرِ.
- 705 ﴿وَالۡوَرِّیُّ﴾ [3]
- 705 ﴿فَقَدَرَ﴾ [16]
- 705 ﴿تُكۡرِمُونَ﴾ [17]
- 705 ﴿وَلَا تَحۡضُونَ﴾ [18]
- 705 ﴿وَتَأْكُلُونَ﴾ [19]
- 705 ﴿وَتُحۡبُونَ﴾ [20]
- 706 ﴿يُعَذِّبُ﴾ [25]
- 706 ﴿يُؤْتِقُ﴾ [26]
سُورَةُ الْبَلَدِ.
- 708 ﴿فَاۡرَقِبۡۙ ۙ اَوۡ اٰطَعۡۙ﴾ [14 - 13]

- 708 ﴿الْشَّمْسِ﴾ [19]
- 708 ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [20] **سُورَةُ الشُّهُورِ.**
- 708 ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ [15] **سُورَةُ اللَّيْلِ.**
- 708 ﴿نَارًا تَلَطَّى﴾ [14] **سُورَةُ الضُّحَى.**
- 720 - 709 **ذَكَرَ التَّكْبِيرَ:** **سُورَةُ الْجَاثِقِ.**
- 723 ﴿أَقْرَأُ﴾ [3، 1] **سُورَةُ الْقَدَارِ.**
- 724 ﴿شَهْرٍ ﴿٣﴾ نَزَّلُ﴾ [4 - 3] **سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ.**
- 724 ﴿مَطَّلَعُ﴾ [5] **سُورَةُ الْبُرُجِ.**
- 725 ﴿الْبُرْجِ﴾ [7، 6] **سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ.**
- 726 ﴿يَصْدُرُ﴾ [6] **سُورَةُ الْبَقَرَةِ.**
- 726 ﴿بِرَّهِ﴾ [8، 7] **سُورَةُ الْبَقَرَةِ.**
- 730 ﴿فَهُوَ﴾ [7] **سُورَةُ الْبَقَرَةِ.**
- 730 ﴿مَاهِيَةٍ﴾ [10] **سُورَةُ الْبَقَرَةِ.**
- 731 ﴿لَتَرَوُنَّ﴾ [6] **سُورَةُ الْبَقَرَةِ.**
- 731 ﴿لَتَرَوُنَّهَا﴾ [7] **سُورَةُ الْبَقَرَةِ.**

- 733 ﴿جَمَعَ﴾ [2]
- 733 ﴿يَحْسَبُ﴾ [3]
- 733 ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [8]
- 733 ﴿فِي عَمَدٍ﴾ [9]
سُورَةُ قُرَيْشٍ.
- 735 ﴿لَا يَلْفُ﴾ [1]
سُورَةُ الْمَسَدِ
- 741 ﴿أَبَى لَهَبٍ﴾ [1]
- 741 ﴿حَمَّالَةٌ﴾ [4]
سُورَةُ الْخَالِقِ.
- 742 ﴿كُفُّوا﴾ [4]

فهرس الأحاديث النبوية والآثار

رقم الصفحة	طرف الحديث أو الأثر وراويہ
710.....	«أنتوني غدا» ابن عباس.....
757.....	«أجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة» بسر بن أبي أرطاة.....
710.....	«أخبركم عما سألتكم عنه غدا» ابن عباس.....
710.....	«أخبركم غدا بما سألتكم عنه»، ابن عباس.....
749.....	«إذا ختم الرجل القرآن قبل الملك بين عينيه» حبيب بن أبي عمرة.....
	«إذا ختم القرآن حضرت الرحمة عند خاتمته».
	«إذا ختم القرآن نزلت الرحمة عند خاتمته».
756.....	«إذا طلبت حاجة فأحببت أن تنجح...» أنس بن مالك.....
770.....	«أنا أفصح من نطق بالضاد».....
725.....	«الحمد لله على جميع خلقه» أبو سعيد الخدري.....
749.....	«تنزل الرحمة عند ختم القرآن» مجاهد.....
759.....	«الدين النصيحة لله ولكتابه...» تميم الداري.....
710.....	«سأخبركم غدا».....
757.....	«سبحان ربك رب العزة...» أبو سعيد الخدري.....
758.....	«سبحان ربك رب العزة...» ابن عباس.....
758.....	«اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم...» جندب بن عبد الله.....
710.....	«كبر عند خاتمة كل سورة حتى تحتمه» إسماعيل بن عبد الله المكي.....
747.....	«كان إذا قرأ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ افتتح...» عن أبي بن كعب.....
758.....	«كان إذا انصرف من الصلاة قال سبحان ربك رب العزة...» أنس.....
748.....	«كانوا يستحبون إذا ختموا القرآن...» إبراهيم.....
763.....	«كان يخرج من الجهتين معا» عمر بن الخطاب.....
757.....	«اللهم أجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة».....
752.....	«اللهم أصلح لي ديني الذي به عصمة أمري،...».....
752.....	«اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة...» أبو موسى.....

- 752.....«اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري» أبو سعيد الخدري
- 752.....«اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري» أبو هريرة.
- 752.....«اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري» صهيب.
- 755.....«اللهم إني أسألك أن تبارك لي في سمعي...».
- 755.....«اللهم إني أسألك خير المسألة...».
- 755.....«اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه...».
- 754.....«اللهم إني أسألك عيشة نقية...» ابن عمر
- 754.....«اللهم إني أسألك عيشة نقية...» عبد الله بن أبي أوفى
- 756.....«اللهم إني أسألك من موجبات رحمتك...» عبد الله بن مسعود
- 751.....«اللهم إني عبدك، وابن أمتك، ناصيتي بيدك،...»
- 754.....«اللهم اجعل خير عمري آخره،...».
- 754.....«اللهم اجعل خير عمري...» أنس بن مالك.
- 754.....«اللهم اجعل خير عمري آخره...» أبو بكر الصديق.
- 753.....«اللهم اغفر لي جدي وهزلي،...».
- 753.....«اللهم اغفر لي ما أخطأت وما تعمدت...» عمران بن حصين.
- 753.....«اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت...» جابر
- 755.....«اللهم طهرني بالتلج...» بن أبي أوفى.
- 756.....«اللهم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته...».
- 14.....«لا يأتي عليكم يوم أو زمان...» أنس بن مالك.
- 758.....«من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى...» علي.
- 133.....«من شغله القرآن عن ذكرى...» عمر.
- 134-133.....«من شغله القرآن عن ذكرى...» أبو سعيد الخدري.
- 134.....«من شغله القرآن عن ذكرى...» حذيفة.
- 134.....«من شغله القرآن عن ذكرى...» جابر.
- 134.....«من شغله القرآن عن ذكرى...» عبد الله بن عمر.
- 134.....«من شغله القرآن عن ذكرى...» عمرو بن مرة.
- 134.....«من شغله القرآن عن ذكرى...» مالك بن الحارث.

- 748..... «من قرأ القرآن كان له عند الله دعوة مستجابة،...» جابر.
- 758..... «من قال في دبر كل صلاة سبحان ربك رب العزة...» زيد بن أرقم.
- 756..... «من كانت له حاجة إلى الله ...» عبد الله بن أبي أوفى.
- 751..... «ما أصاب أحد قط هم ولا حزن فقال:...» ابن مسعود.
- 55..... «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ،...».
- 755..... «هذا ما سأل محمد صلى الله عليه وسلم ربه» أم سلمة.
- 710..... «ايتوني غدا أخبركم».
- 756..... «يا شداد بن أوس إذا كثرت الناس الذهب والفضة...» شداد بن أوس.
- 753..... «يا من لا تراه العيون، ولا يخالطه الظنون،...».
- «يا من لا تراه العيون...» أنس

فهرس الأبيات الشعرية الواردة

(مرتبة بحسب قافية البيت)

البيت	رقم الصفحة
حرف الهمزة	
مع وصل بسم الله بابتداء	713
حرف التاء	
والصوت يجري في الحروف الرخوة	771
ويبقى بكل خمسة معتبرة	715
وهذه الثلاثة الأخيرة	715
مع وصل بسم بابتداء السورة	715
والحصر تقريب وبالْحَقِيقَة	761
قطع الجميع ثم وصل البسمة	715
ووصل تكبير بختم السورة	713
ووصل لتكبير بختم السورة	715
ولهم ثلاثة محتملة	714
وصفه بالإطباق والرخاوة	771
فهذه أربعة قد رتبت	715
مخارج الحروف والصفات	759
منها ثنانياً أربع رباعية	764
نظمها أرجوزة بهية	64
حرف الجيم	
ووصف ضاد كله في الظا يجي	771
حرف الدال	
بدا وعفا قل مع نجا ودعا دنا	185
عصاه شفا إن الصفا وأبا أحد	185
حرف الراء	
وأربع ضواحك واثنا عشر	764
وسوءات قصر الواو والهمز ثلثن	481، 320

- 35..... ففي كل لفظ منه روض من المنى وفي كل سطر منه عقد من الدر.
- 47..... عن غيث نفع نص حبر معتبر إن ركبت آمنتهم أربع عشر.
- 771 كما بنشر الحافظ ابن الجزري إمامنا قدوة أهل العصر.
- 771 وهو الموافق لأهل مصر في نطقهم بالضاد دون نكر.
- 771 والاختبار شاهد مقرر لما ذكرنا لا يكاد ينكر.
- حرف الظاء
- 771 الضاد من وسط اللسان يلفظ به كما عن الخليل يحفظ.
- حرف العين
- 675..... محققا ومع نقله امتنع إظهاره والإدغام يتبع.
- 163 وكلاهما مع ثلاثة أوجه والحذف مندرج فليس بسابع.
- 163 في شيء المرفوع ستة أوجه نقل وإدغام بغير منازع.
- 163 والنقل والإدغام في منصوبه لا غير فافهم ذاك غير مدافع.
- 163 ويجوز في مجروره هذا سوى إشمائه فامنع لأمر مانع.
- 293 وقف بتسهيل فقط إذ يمتنع سواكن ثلاثة أن تجتمع.
- حرف الفاء
- 293 ونحو أنت أرايت إن تقف للأزرق امنع بدلا فيه وصف.
- 164 والأولان عند خلاد وفي ال لهما بالنقل فالسكت قف.
- 164 بالنقل فالتحقيق فالسكت قف يا صاح في منفصل على خلف.
- حرف اللام
- 276 أقواه لازم يليه المتصل فعارض السكون ثم المنفصل.
- 47 لورشهم حالات خمس تنجلي في موضعي آآن فاحفظ واعقل.
- 713 وقطعه عن آخر ثم صل بالبسملة موصولة بالأول.
- 171 القول في التحقيق والتسهيل للهمز والإسقاط والتبديل.
- حرف الميم
- 715..... وأوجه التكبير عند الختم جاءت تعد سبعة في النظم.
- 63 سميتها باللؤلؤ المنظوم في لازم الإمام والمأموم.
- حرف النون
- 713 أو قف على بسملة وجهان بأول السورة مخصوصان.

- 764 وعدة الأسنان للإنسان كل ثلاثون يليها اثنان
- 47 يقول راجي العفو والغفران من ربه عبيده رضوان
- 66 عام ثلاث قبلها سبعون من بعد ستمائة سنين
- حرف الهاء
- 715 ولا تقف على الرحيم وحده إلا إذا ابتدأت فلتعده
- 46 هو الجزريُّ الحبرُ حَسْبُكَ يا فتي بطيئة من نظمه ونشْره.
- 46 لقد كان في الإسلام عدلا وإني إذا ضاق صدري استترت بنوره.
- 46 وحسبك بالحِصْنِ الحَصِينِ كرامةً هو الأصل إن جَلَّتْ مناقبُ غيره.
- 761 إذ قال جمهور الوري ما نصه لكل حرف مخرج يخصه
- 66 قد يسر الله بغير كلفه تمام نظمي لا عدمت لطفه.
- 715 وقل كذا التهليل ثم الحمدله وأول الضحي فلا تحميد له
- 771 لذاك قال صاحب المقدمة فيما على قارئه أن يعلمه
- 759 وبعد إن هذه مقدمة فيما على قارئه أن يعلمه
- 675 ووقفه لطيفة بماليه لكلهم كمن روى كتابيه
- 771 فكان رابع الثلاث الخالية وصح أن يعزى لوسط كهيه
- حرف الواو
- 759 إذ واجب عليهم محتم قبل الشروع أولا أن يعلموا
- حرف اللام ألف
- 112 كذاك أدبت حتى صار من خلقي إني وجدت ملاك الشيمة الأدبا
- 112 أكنيه حين أناديه لأكرمه ولا ألقبه والسوءة اللقبا.
- 639 يثلث المد ومن له ابتدا باللام يقصر ليس إلا أبدا
- 771 أفاده محمد بن أحمد المتولي حامدا ممجدا
- 714 وآخر مع وصلها بالابتدا ثالثها قطع الجميع أفردا
- 715 ووصل تكبير مع الوقف بدا وصل الجميع مطلقا نلت الهدى
- 66 وزاد حتى خفت أن أكثرا فصرت أطوي نشره مقصرا
- 171 وأبدلوه حرف مد محضا ونقلوه للسكون رفضا
- 66 وكنت أرجوا أن يكون ألفا فزاد ضعفا ثم زاد ضعفا
- 740 فلأحمد الاسكان مع تكبيره والفتح مع كل الوجوه قد التقى

- لي دين للبزي فافتح سكنا وعليهما كبر فقط يا ذا التقى 740
- هذا طريق أبي ربيعة وافتحن لابن الحباب مع الزيادة مطلقا 740
- وعند ختم الناس قل يمنع ما يختص بالأول فيما قدما 715
- نظمتها في أربعين يوما ميقات إتمام الكليم صوما 66
- وبدلا فاقصر ووسط لنا ووسطنهما تحز يقينا 189
- فما كآمنوا وذا أضعفها قاعدة يعرفها متقنها 276
- أتيك أتيها ثم موسى بأربع لدى ويلكم أما أن اسر ومع إلى 474
- فكم من تأليف له () بفنه منها سقى القراء عذبا سائلا 56
- وَكَمْ لَطَهَ صَاغَ أَغْلَى مَدَحٍ كَبْرُودَةَ أَلْبَسَهَا غَائِلًا 42، 56
- رحمة ربي نظمت تاريخه رضوان للجنان جد نائلا 56
- وسال ابتغى فيها وأولى معا خلت عن الفا وألقى في القيامة مع بلى 474
- وَدُنْيَا مَعَ الْأُنْثَى وَوُسْطَى كَمَا رَوُوا ووُتْقَى مَعَ الْحُسْنَى وَأُولَى تَقْبَلَا 178
- وشيء وأل بالسكت عن خلف بلا خلاف وفي المفصول خلف تقبلا 189
- ومع دولة أنث يكون بخلف لا وذا الخلف في التأنيث لا الرفع فاقبلا 655
- ومع شركوا شورى الذي بعد فيكم كذا شفعوأ روم نشؤ هود والبلا 281
- ولكن على التوزيع فالفتح لم يكن لبز ولا الإسكان وافق قبلا 537
- وهذين قل إن كنت حقت ثانيا كذا إن تسهله بسكت كذا بلا 229
- وحرف بطه الحشر شورى مع الزمر وأنبأوا في الأنعام مع ظلة تلا 281
- لكل من القراء ثمانية أتت إذا ضربت فيها ثمانين تُجتلا 61
- وحرفي رءا كلا أمل مزن صحبة وفي همزه حسن وفي الرءا يجتلا 305
- وفي أنفا خلف هدى لكن الذي عن النشر رد الخلف والمد يجتلا 623
- وكم صحبة يا كاف والخلف ياسر وفي النشر عنه الفتح يروى ويجتلا 464
- هويه فألقيها تولى بفا هذا ي أعطى خطاينا تعالى اجتبي اعتلا 474
- فذا الياء فافتح ثم للين وسطن وفي بدل فاقصر ثلث لما تلا 620
- بالأول فاستفهم وفي الثاني أخبرن أذاك رضا والشام عكسهما تلا 408
- وفعلى هي السلوى وتقوى كما أتى ودَعَوَى وَنَجَوَى ثُمَّ قَتَلَى تَمَثَلَا 179
- هشام له الحلواني يروي طريقه والاخفش عن نجل لذكوان مثلا 141
- ورروي إمالتها الضرير وليس من طريق لحرز بل له الفتح مسجلا 282

- وكيدون في الأعراف حج ليحملا بخلف ولكن أثبت النشر مسجلا 341
- وشيء وأل بالسكت فقراً لحمزة بخلف روى خلاد في الوصل مسجلا 155
- وذا الياء فافتح واقصر وامدد كآمنوا ووسط وطول إن تقلله مسجلا 174
- بذبح دخان مع دعوا بغافر وفيها وتحت الرعد قل ضعفاً انجلا 281
- وقصوى مع السفلى وعليا بتوبة ورؤيا وعقبي ثم طوبى قد انجلا 178
- وفي النمل بالإخبار الاول نافع وعكس لشام والكسائي قد انجلا 408
- وفي النشر لم يحك الخلاف لصالح وفتحهما عنه بلا خلف انجلا 444
- إمالة راء دون همز لشعبة صواب وللوسوي فتحهما انجلا 306
- وكسر انشروا فاضمم معا صفو خلفه علا عم والتفصيل في بدئه حلا 654
- أظن في مصر قضى إمامها نجا وجد للكريم راحلا 56
- وفتح الهدى اختر إن تصله مع ايتنا لمبدل همز فهو عن ألف خلا 303
- وبالعشر في قل أؤنبكم فقف لثالثة سهل وبالياء أبديلا 229
- فأنت وذكر عنه مع رفع دولة وعن غيره ذكر مع النصب تعدلا 655
- وبالخلف في المفصول عن خلف وقف بنقل له مع السكت تعدلا 155
- فقصر على التسهيل وسط وطولن ومد على الإبدال واقصر لتعدلا 424
- وقد جا أبو الزعرا طريقا لدورهم كذا ابن جرير عند سوسي تعدلا 141
- وعن أحمد البزي أبو ربيعة وعن قنبل نجل الجاهد عدلا 141
- وما بعد همز الوصل بدءا كإيت مع يواخذ زاد البعض ءألن قصر لا
- سوى أربع وهي الربوا وكليهما ومشكوة مرضات وذا حيث أنزلا 209
- كذلك ألقى ثم أعمى وقد عصى لتجزى وأن يقضى بطه قد انزلا 474
- وفي النزاع ناديه آتيك ومن طغى نهى والذي يصلى بسبح تنزلا 474
- جزاء قبيل الظالمين وإنما جزاؤهما عند العقود تنزلا 281
- وعن قنبل سهل مع القصر وابدلن بمد وقصر مثل ورش تنزلا 424
- ورقق وفخم عند قصر ومده وقل مثله وزرا بطه تنزلا 206
- مكرر الاستفهام في الرعد سجدة وذبح مع الإسرا قد أفلح نزلا 408
- ما لعروض الدمع فاض هاطلا يجري دما على الحدود نازلا 56
- وإن تقرا بالتحقيق فانقل وحققن بثان كما بالحرز يروى مسلسلا 155
- وفي أحرف وجهان مع عشرة أتت فخمس كما في من يشاء تأصلا 281

- فإن بدل معها وذو الياء قد أتى فقصر لكل عند فتح تأسلا 321
- وذو الياء مع لين وهمز وعارض لورش لدى الأحقاف حذو مؤصلا 620
- ففي غير عمران ثلاثة أوجه ووجهان فيها عن هشام تحصلا 642، 583
- ومرضى وشتنى ثم صرعى كأنهم وموتى وطغواها ويحيى تحصلا 179
- وخلادهم بالخلف في آل وشيئه ولا سكت في المفصول عنه فحصلا 189
- وفعللى سوى ذي الرء عشر وتسعها وهاتيك موسى ثم قُربى فحصلا 178
- وسبع بواو ثلثن مسكنا كذا مشما وروم عند قصر ك حصلا 281
- وكنتم تمنون الذي مع تفكهون عنه على وجهين فافهم محصلا 245
- بشروط استماع وابتداء دراسة وجهر بما لا في الصلاة ففصلا 146
- لدى جاء آل الحجر واقتربت فجئ لورش بخمس صاح عنه مفصلا 424
- وبعد فخذ طرق الرواة لعشرهم كما جاء في التقريب نقلا مفصلا 61
- ولم يرض بالتشديد في النشر فيهما فخففهما عنه وللميم أوصلا 245
- وفي الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف سوى يأنه فأوصله توصلا 478
- وقيل فويق القصر لابن كثيرهم وسوسيهم لكن بما كان مؤصلا 154
- وفي الابتدا بالهمز يفتح وحده ويكسر كالباقين بدأ وموصلا 582
- وفي بدل مع باب ذكرا لورشهم ففخم مع التوسيط وقفا وموصلا 206
- وأعطى ويصلها بالليل قد أتى فذى من ذوات الياء ليست فواصلا 474
- وقبل السكون الرا أمل في صفا يد بخلف وقل في الهمز خلف يقي صلا 306
- وثان بما استفهم لكل كأول بواقعة والنازعات لتفضلا 408
- وإن تقرا في المفصول بالسكت قف على نظير له بالسكت والنقل تفضلا 155
- وفي بدل وسط وللواو وسطن وقصر وفي ذي الياء قلل لتفضلا 321
- وفي طال خلف مع فصلا ونحوه وساكن وقف والمفخم فصلا 168
- فورش له تقليلها بعد فتحها ومنهن موسى قللن لفتى العلا 475
- وزد عنهما نونا لدا الثاني مخبرا وفي العنكب الإخبار كم حرمه علا 408
- وإذ نطق أهل مصرنا على وفاقه فلنحمد الله علا 771
- وذاك رضوان النجيب المُنْتَقَى من بالقرآن زينَ المَحَافِلا 56، 39
- وتحقيق ثان دع بوجهي أخيرة بنقل وفي ذي الحج لا فرق يا فلا 230
- فعميت اضممه وثقل شذا علا وللكل تحت النمل ليس مثقلا 537

- لدا الوصل إذ تسهيل همز كياته به يلتقي المثان لا الوقف فاعقلا 560
- وفي اللام للتعريف فانقل كذا اسكتن لدى ساكن فيها وعن غيره انقلا 155
- كما ها ويا واللام والبا ونحوها من الهمز سين كاف فا واو انقلا 465، 334
- ورؤيا وتؤوي مثله متنقلا 561
- ومنفصلا فاقصر لِمَك وصالح وبالخلف للدوري وعيسى تنقلا 154
- وفي واو سوءات على القصر ثلثن لهمز وبالتوسيط فاقرأهما كلا 321
- وإن أولياؤه سهلن واوا أبدلن لمضمومة والمد والقصر في كلا 345
- مُمال علي وحده أو وحمة أمله لورش لا نزاع مذلا 209
- يواري أواري في العقود بخلفه وذا الخلف في الأعراف أيضا تجملا 282
- فعن قالون أبو نشيط وورشهم له أزرق يرووي طريقا مجملا 141
- ولم يرض خلفا لابن ذكوان نشرهم في الأعراف بل فيها له الصاد أعمالا 327
- وكان عليه أخذه عاملا به مع المد فالوجهان في النشر أعمالا 723
- وتطويل آيات ويستهزءون قل وتطويل كل تم فاعلمه واعملا 620
- وفعلي فقل إحدى وسيماهم رَوا وضيبي وعيسى تم فاعلمه واعملا 179
- وفي بدل فامدد وفي الواو فاقصرن وبالفتح والتقليل فاقرأ تكملا 321
- كذلك للدوري وقالون فيهما وعن عاصم خمس بكل تكملا 154
- وعن من تولى مع وأعطى كذاك ثم يجزيه أغنى مع تغشى تكملا 474
- وفي الكهف إمرا ثم ستر بعينه وحجرا لدى الفرقان صهرا تكملا 206
- وكل على أصل لدا كل موضع وبالمد بدر حاز لطفا تكملا 408
- طريق ابن يحيى عند ليث وبعده لدور طريق للنصيبي تكملا 142
- وزُلفى مع المثلى وسوأى برومه إلى ربك الرجعى وسقيا تكملا 179
- وأشبع قبل الهمز حمزة مدّه كورش وتوسيط لدى سائر الملا 154
- ومن طرق التيسير للحرز () طريقا على الترتيب صح عن الملا 141
- وفي بئس الاسم ابدأ بأل أو بلامه فقد صحح الوجهان في النشر للملا 628
- هنا خصصوا دون الحديد ورأفة يحركه المكى والإطلاق أهملا 503
- حين لمولاه على الطهر سرى وبات ضيفا للكريم آملا 56
- كذا علموا في ظلة مع فاطر وقل برأوا والهمز الأول سهلا 281
- ويفتح تحت النمل عندي حسنه إلى دره بالخلف وافق موهلا 537

- 345 وفي كلها تأتي ثلاثة هائه وكل جرى قل مع ثلاثة أولا
- 654 فهمز انشزوا اضمم حيث ما ضم شينه وإن كسر الشين اكسر الهمز أولا
- 639 ومن له يبدا بنحو الأولى بهمزة الوصل وذاك الأولى
- 582 لدى الوصل أي فالحذف بالوصل أولا
- 409 فلاستفهام في النمل أولا
- 61 ومن نص تحبير لحرز ودرة طريق على الترتيب أول أولا
- 409 خصوص وبالإخبار شام بغيرها سوى النازعات مع إذا وقعت ولا
- 304 ومد بخلف ماج والقصر ليس من طريق لحرز بل له اجل طولا
- 620 وإن كان بالتقليل للين وسطن وآيات والتوسيط والطول للولا
- 620 وفي بدل فامدد وكذا لعارض ومد لكل تلك خمس على الولا
- 474 وقد جاء في النجم أوحى الذي بنا ومن بعد إذ يغشى وهوى على الولا
- 141 وعن شعبة يحيى بن آدم ثم خذ عبيد بن صباح لحفص على الولا
- 142 وعن خلف إدريس يروي وقد أتى طريق ابن شاذان لخلادهم ولا
- 408 وإخبار ثان عند واقعة أتى رضاه وقل في الترع عم رضا ولا
- 444 ناء شرع يمن باختلاف بفصلت وسبحان عنهم همزه قد تميلا
- 305 بخلف ولكن رد واختير فتحها له إذ طريق الحرز ليس مميلا
- 171 والهمز في النطق به تكلف فسهلوه تارة وحذفوا
- 715 وامنع بختم الليل ما يختص بآخر السورة فيما نصوا
- 771 يقول شجري أي كجيم الشين يا والشجر مفرج الفم احفظ مشيا
- حرف الياء
- 771 وطرف اللسان قل مع طرفي عليا الشايا مخرج الظا يا أخي
- 771 والضاد باستطالة ومخرج ميز من الظاء وكلها تجي
- 771 دوما لذي المن الكريم الهادي لنهج حجة اللسان الضادي
- 189 وبدلا فامدد وخذ في الثاني وجهيه صاح تحظ بالأماي

فهرس الأعلام المترجم لهم

العلم المترجم له	الصفحة
(الجعبري) إبراهيم بن عمر بن إبراهيم.	66
(الباجوري) إبراهيم بن محمد.	26، 25
(النخعي) إبراهيم بن يزيد بن قيس.	747
إبراهيم السقا.	25
أحمد بن أحمد بن حمزة شهاب الدين أبو العباس.	33
(الطيبي) أحمد بن أحمد بن بدر الدين.	94
أحمد بن أحمد شرشال.	53
(ابن تيمية) أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام.	110
(ابن سوار) أحمد بن علي بن عبيد الله.	457
(ابن حَجَر) أحمد بن علي بن محمد.	45
(ابن الفحام) أحمد بن علي بن محمد.	100
(البناء الدمياطي) أحمد بن محمد بن أحمد.	94
أحمد بن محمد شرف الدين المرصفي.	26
(البيزي) أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي نزة.	137
(التهامي) أحمد بن محمد الدرري.	22
(ابن مجاهد) أحمد بن موسى بن العباس.	138
(الخلواني) أحمد بن يزيد بن يزداد.	139
أحمد تيمور باشا.	29
أحمد عرابي بن محمد عرابي.	6
(المعصراوي) أحمد عيسى حسن.	37
أحمد الأجهوري.	25
إسماعيل بن محمد توفيق بك الإسلامبولي.	29
إسماعيل باشا بن محمد كاشف.	29
إدريس بن عبد الكريم الحداد.	141
(ابن الحمامي) جعفر بن محمد بن أسد.	141
(الحماني) حبيب بن أبي عمرة القصاب.	749

- 457..... (أبو العلاء الهمداني) الحسن بن أحمد بن الحسن.
- 24..... (الجرىسى الصغىر) حسن بن حسن بن محمد بدير
- 712..... (ابن الحباب) الحسن بن الحباب بن مخلد.
- 121..... حسن جلال باشا
- 114..... حسن عبد الوهاب
- 24..... (الجرىسى) حسن الجرىسى
- 25..... حسن العدوى الحمزاوى.
- 139..... حفص بن سلیمان بن المغيرة.
- 138..... (الدورى) حفص بن عمر بن عبد العزيز.
- 416..... حمران بن أعین أبو حمزة.
- 140..... (حمزة الزيأت) حمزة بن حبيب بن عمارة.
- 370..... (الخاقانى) خلف بن إبراهيم بن محمد.
- 140..... خلف بن هشام بن ثعلب.
- 140..... خلاد بن خالد الشيبانى.
- 96..... (الفراهيدى) الخليل بن أحمد أبو عبد الرحمن
- 26..... خليل بن أحمد الرجى
- 746..... درباس المكى
- 11..... (رضوان العقبى) رضوان بن محمد بن يوسف
- 138..... (أبو عمرو البصرى) زبان بن العلاء بن عمار.
- 12..... (زكريا الأنصارى) زكريا بن محمد بن أحمد بن
- 25..... زين بن أحمد المرصفى.
- 10..... سقلاب بن شيبه أبو سعيد.
- 58..... (المزاحى) سلطان بن أحمد بن سلامة
- 25..... سليم بن أبى فراج بن سليم البشرى
- 140..... سليم بن عيسى بن سليم.
- 57..... (الجمزورى) سليمان بن حسين بن محمد
- 747..... (الأعمش) سليمان بن مهران.
- 139..... شعبة بن عياش بن سالم.

- 760..... (الجرمي) صالح بن إسحاق.
- 138..... (السوسي) صالح بن زياد بن عبد الله.
- 11..... (ابن غلبون) طاهر بن عبد المنعم.
- 98 (أبو شامة) عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم.
- 138..... (أبو الزعراء) عبد الرحمن بن عبدوس.
- 473..... (ابن الفحام) عبد الرحمن بن عتيق بن خلف.
- 66 (الديري) عبد العزيز أحمد بن سعيد.
- 36 (المرصفي) عبد الفتاح بن السيد عجمي.
- 139..... (ابن ذكوان) عبد الله بن أحمد بن بشر.
- 139..... (ابن عامر) عبد الله بن عامر بن يزيد.
- 137..... (ابن كثير) عبد الله بن كثير بن عمرو.
- 11..... (ابن سيف) عبد الله بن مالك بن عبد الله.
10. (ابن وهب) عبد الله بن وهب بن مسلم.
- 25 عبد الهادي نجا الأبياري.
- 713..... عبد الواحد بن عمر بن محمد.
- 24 عبده علي سبيع عبد الرحمن.
- 140..... (ابن الصباح) عبيد بن الصباح بن أبي شريح.
- 137 (ورش) عثمان بن سعيد بن عبد الله.
- 79 (الداني) عثمان بن سعيد.
- 141 (الكسائي) علي بن حمزة بن عبد الله.
- 100 (المنصوري) علي بن سليمان بن عبد الله.
- 47 (الصفاقسي) علي بن سالم بن محمد.
- 78 (الدارقطني) علي بن عمر بن أحمد.
- 36 (الضَّبَّاع) علي بن محمد بن حسن.
- 96 (السخاوي) علي بن محمد بن عبد الصمد.
- 97 (سيبويه) عمرو بن عثمان بن قنبر.
- 29 عائشة عصمة بنت إسماعيل باشا.
- 139..... عاصم بن بهدلة بن أبي التَّجُود.

- 55 عامر بن السيد بن عثمان
- 137 (قالون) عيسى بن مينا بن وردان
- 24 غنيم محمد غنيم
- 189..... فارس بن أحمد بن موسى
- 11..... (الشاطبي) قاسم بن فيره بن خلف
- 141..... الليث بن خالد أبو الحارث
- 10..... الليث بن سعد بن عبد الرحمن
- 79 (الشهرزوري) المبارك بن الحسن بن أحمد
- 749..... مجاهد بن جبر
- 112..... (ابن قيم الجوزية) محمد بن أبي بكر بن أيوب
- 11..... (أبو عبد الله الصائغ) محمد بن أحمد بن عبد الخالق
- 11..... محمد بن أحمد بن علي أبو عبد الله
- 393..... (الداجوني) محمد بن أحمد بن عمر
- 22..... (المتولي) محمد بن أحمد
- 25 (عليش) محمد بن أحمد بن محمد
- 99 (بن غازي) محمد بن أحمد بن محمد
- 138..... (أبو ربيعة) محمد بن إسحاق بن وهب
- 111 (الطبري) محمد بن جرير بن يزيد
- (أبو جعفر البزاز) محمد بن سعيد بن عمران
- 564..... (ابن شريح) محمد بن شريح بن أحمد
- 141..... محمد بن شاذان الجوهري
- 137..... (قنبل) محمد بن عبد الرحمن بن خالد
- 711..... محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله
- 713..... محمد بن عبد العزيز بن عبد الله
- 96 (الحاكم) محمد بن عبد الله بن محمد
- 28..... (البدوي) محمد بن علي
- 4..... (محمد علي الكبير) محمد بن علي بن إبراهيم
- 56 (ابن الحنفية) محمد بن علي بن أبي طالب

- 53 (الحداد) محمد بن علي بن خلف الحسيني
- 711..... (الصائغ) محمد بن عليّ بن زيد.
- 111..... (الرازيّ) محمد بن عمر بن الحسن.
- 25 (الأنبائي) محمد بن محمد بن حسين.
- 45 (ابن الجزري) محمد بن محمد بن محمد.
- 46 (النويري) محمد بن محمد بن محمد.
- 760..... (قطرب) محمد بن المستنير.
- 137..... (أبو نشيط) محمد بن هارون.
- 141..... (الكسائي الصغير) محمد بن يحيى أبو عبد الله.
- 35 (محمد رشيد رضا) محمد رشيد بن علي رضا.
- 23 - 22. محمد عبده السرسبي.
- 24..... محمد عوض الدمياطي.
- 26 محمد الدمنهوري.
- 23..... محمد العقاد.
- 29..... محمود بن محمد توفيق بك الإسلامبولي.
- 10..... معلى بن دحية بن قيس.
- 99 مكّي بن أبي طالب القيسي.
- 138..... موسى بن جرير أبو عمران.
- 44 موسى جار الله رستوفدوني.
- 99..... (ابن أبي مريم) نصر بن علي بن محمد.
- 137 نافع بن عبد الرحمن.
- 79 (ابن البارزي) هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم.
- 139..... هشام بن عمار بن نصير.
- 139..... (الأخفش) هارون بن موسى بن شريك.
- 97 (السيد هاشم) هاشم بن محمد المغربي الإزميري.
- 140..... يحيى بن آدم بن سليمان.
- 760..... (الفراء) يحيى بن زياد بن عبد الله.
- 416..... يحيى بن وثاب الأسدي.

- 138..... (اليزيدي) يحيى بن المبارك بن المغيرة
457..... (الهدلي) يوسف بن علي بن جبارة
137..... (الأزرق) يوسف بن عمرو بن يسار

فهرس مصادر الأطروحة ومراجعتها

القرآن الكريم (مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي).

مصحف رواية حفص عن عاصم، دار الفكر، الطبعة النظامية الثانية، 1416هـ - 1995م.

مصحف رواية ورش عن نافع، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الرغاية الجزائر، 1995م.

مصحف رواية ورش عن نافع، دار ابن كثير، ط1، 1428هـ - 2007م.

مصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف (ب).

المخطوطات:

رضوان المخللاتي، فتح المقفلات مخطوط، (نسخة الضباع).

رضوان المخللاتي، شرح اللؤلؤ المنظوم في لازم الإمام والمأموم، مخطوط في جامعة الإمام رقم (2632).

رضوان المخللاتي، إحازة المخللاتي لمحمد البدوي بالقراءات السبع، نسختها بدار الكتب المصرية رقم (247)

رضوان المخللاتي، حواشي على تحفة الأطفال، ضمن مجموع بجامعة الإمام بالرياض، برقم (2530).

رضوان المخللاتي، حواشي على تلخيص أحكام قوله تعالى ﴿ءَأَلْفَنَ﴾ لورش، ضمن مجموع بجامعة الإمام، برقم

(2530).

رضوان المخللاتي، حواشي على توضيح المقام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام، ضمن مجموع بجامعة الإمام، برقم

(2530).

رضوان المخللاتي، حواشي على حرز الأمان ووجه التهاني في القراءات السبع، ضمن مجموع بجامعة الإمام، برقم

(2530).

رضوان المخللاتي، حواشي على الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية، ضمن مجموع بجامعة الإمام، برقم (2530).

رضوان المخللاتي، حواشي على طيبة النشر في القراءات العشر، ضمن مجموع بجامعة الإمام، برقم (2530).

رضوان المخللاتي، حواشي على غيث النفع في القراءات السبع.

رضوان المخللاتي، حواشي على الفوائد المعتبرة في الأحرف الأربعة، ضمن مجموع بجامعة الإمام، برقم (2530).

رضوان المخللاتي، حواشي على المقدمة في ما على قارئ القرآن أن يعلمه، ضمن مجموع بجامعة الإمام، برقم (2530).

رضوان المخللاتي، ضوابط في القراءات، ضمن مجموع بجامعة الإمام، برقم (2530).

رضوان المخللاتي، فتح المقفلات لما تضمنه نظم الحرز والدرة من القراءات، نسخة الضباع.

رضوان المخللاتي، حواشي على عقلية أتراب القصائد في أسنى المقاصد، ضمن مجموع بجامعة الإمام، برقم (2530).

رضوان المخللاتي، حواشي على مورد الظمان وذيله، ضمن مجموع بجامعة الإمام، برقم (2530).

رضوان المخللاتي، الإفاضة الربانية بشرح ألفاظ البردة المحمدية، مخطوط بجامعة الإمام برقم (2687).

رضوان المخللاتي، الكوكب الزاهر فيما يتعلق بخطب المنابر، مخطوط بجامعة الإمام برقم (2632).

رضوان المخللاتي، اللآلئ السنية، مخطوط بخطه بجامعة الإمام برقم (2633) توحيد.

رضوان المخللاقي، انتشاق الروائح المسكية من طي تخميس القصيدة النونية، مخطوط بجامعة الإمام ضمن مجموع برقم (2674).

رضوان المخللاقي، انتشاق النفحات المسكية من طي تخميس البردة، مخطوط بخطه بجامعة الإمام ضمن مجموع برقم (2674).

سلطان المزاحي، رسالة في أوجه التكبير، ضمن مجموع بجامعة الإمام، برقم (2530).

سلطان المزاحي، الجوهر المصون في جمع الأوجه من الضحى إلى قوله تعالى ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾. سليمان الجمزوري، تحفة الأطفال، ضمن مجموع بجامعة الإمام بالرياض، برقم (2530).

علي المنصوري، حل مجملات الطيبة مخطوط.

علي النوري الصفاقسي، غيث النفع، مخطوط بخط المخللاقي.

قاسم بن فيره الشاطبي، حرز الأمان ووجه التهانى في القراءات السبع، ضمن مجموع بجامعة الإمام، برقم (2530).

قاسم بن فيره الشاطبي، عقلية أتراب القصائد في أسنى المقاصد، ضمن مجموع بجامعة الإمام، برقم (2530).

محمد ابن الجزري، الدرّة المضبية في القراءات الثلاث المرضية، ضمن مجموع بجامعة الإمام، برقم (2530).

محمد ابن الجزري، طيبة النشر في القراءات العشر، ضمن مجموع بجامعة الإمام بالرياض، برقم (2530).

محمد ابن الجزري، المقدمة في ما على قارئ القرآن أن يعلمه، ضمن مجموع بجامعة الإمام بالرياض، برقم (2530).

محمد الخراز، مورد الظمان في رسم القرآن وذيله في الضبط، ضمن مجموع بجامعة الإمام بالرياض، برقم (2530).

محمد المتولي، توضيح المقام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام، ضمن المجموع جامعة الإمام رقم (2530).

محمد المتولي، توضيح المقام (مع شرحه إتخاف الأنام وإسعاف الأفهام)، مخطوط.

محمد المتولي، الفوائد المعتبرة في الأحرف الأربعة الزائدة على العشرة، ضمن مجموع بجامعة الإمام، برقم (2530).

محمد النويري، شرح الدرّة، مخطوط بجامعة الملك سعود.

المطبوعات:

كتب التفسير وعلوم القرآن:

إبراهيم بن عمر البقاعي، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

إبراهيم بن عمر الجعبري، تقريب المأمول في ترتيب النزول، تصحيح المخللاقي، المطبعة الحجرية بحارة القريية الدرب الأحمر مصر.

أحمد بن محمد الثعلبي، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، ت أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، ط1، 1422 هـ - 2002 م.

أحمد بن يوسف (السمين الحلبي)، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، ت أحمد محمد الخراط، دار القلم.

إسماعيل بن كثير، تفسير القرآن العظيم، إ محمد أنس مصطفى الخنّ، مؤسسة الرسالة، ط1، 1422 هـ - 2002 م.

جعفر بن محمد الفريابي، فضائل القرآن، ت يوسف عثمان، مكتبة الرشد، ط1، 1409 هـ - 1989 م.

حسن بن محمد بن حبيب النيسابوري، التنزيل وترتيبه، ت نورة بنت عبد الله الورثان، دار كنوز إشبيليا، 1430 هـ - 2009 م.

- ابن حسنون، اللغات في القرآن الكريم، ت صلاح الدين المنجد، مطبعة الرسالة القاهرة، 1365هـ - 1946م.
- ابن حسنون، لغات القرآن، تصحيح المخللاقي، المطبعة الحجرية بحارة القريية الدرب الأحمر مصر.
- الحسين بن مسعود البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن، ت محمد عبد الله النمر وعثمان جمعة ضميرية وسليمان مسلم الحرش، دار طيبة، ط4، 1417هـ - 1997م.
- عبد الحق بن عطية، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ت عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية، ط1، 1422هـ.
- عبد الحق بن عطية، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ت الرحالة الفاروق وجماعة، مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في قطر الدوحة، ط2، 1458هـ - 2007م.
- عبد الرحمن ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير، عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، ط1، 1422هـ.
- عبد الرحمن السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، إ مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، ط5، 1422هـ - 2002م.
- عبد الرحمن السيوطي، الإتقان في علوم القرآن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- عبد الرحيم العراقي، ألفية غريب القرآن، تصحيح المخللاقي، المطبعة الحجرية بحارة القريية الدرب الأحمر مصر.
- عبد الرزاق حسين أحمد، المكي والمدني في القرآن الكريم، دار ابن عفان، ط1، 1420هـ - 1999م.
- عبد العزيز الديريني، التيسير في علوم التفسير، تصحيح المخللاقي، المطبعة الحجرية بحارة القريية الدرب الأحمر مصر.
- علي بن أحمد الواحددي، الوسيط في تفسير القرآن المجيد، ت عادل عبد الموجود وجماعة، دار الكتب العلمية، ط1، 1415هـ - 1994م.
- غانم قدوري، أبحاث في علوم القرآن، دار عمار، ط1، 1426هـ - 2006م.
- القاسم بن سلام أبو عبيد، فضائل القرآن، ت مروان عطية ومحسن خراية ووفاء تقي الدين، دار ابن كثير، ط2، 1420هـ - 1999م.
- محمد الأمين الشنقيطي، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، دار الفكر، 1415هـ - 1995م.
- محمد بن أحمد القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ت أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، ط2، 1384هـ - 1964م.
- محمد بن أحمد القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ت عبد الله التركي وجماعة، مؤسسة الرسالة، ط1، 1427هـ - 2006م.
- محمد بن أيوب بن ضريس، فضائل القرآن، ت عروة بدير، دار الفكر، ط1، 1408هـ - 1987م.
- محمد بن جرير الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ت أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط1، 1420هـ - 2000م.
- محمد بن عبد الرحمن الطاسان، المصاحف المنسوبة للصحابة، دار التدمرية الرياض، ط1، 1433هـ - 2012م.
- محمد بن عبد العزيز الفالح، المكي والمدني من السور والآيات (من أول سورة الكهف إلى آخر سورة الناس)، دار التدمرية، ط1، 1433هـ - 2012م.
- محمد بن عمر الرازي، التفسير الكبير ومفاتيح الغيب، دار إحياء التراث العربي، ط3، 1420هـ.

محمد بن يوسف أبو حيان، تفسير البحر المحيط، ت عادل عبد الموجود وعلي معوض، وزكريا النوقى، وأحمد الجمل، دار الكتب العلمية، ط1، 1422هـ - 2001م.

محمد سالم بن شديد العوفي، تطور كتابة المصحف الشريف وطباعته.

محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، 1984هـ.

محمد علي الضباع، إعلام الإخوان بأجزاء القرآن، ت محمد عبد الرحمن الشاغول، المكتبة الأزهرية للتراث، 2005م.

منصور بن محمد السمعي، تفسير القرآن، ت ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس، دار الوطن، ط1، 1418هـ - 1997م.

منيرة الدوسري، أسماء سور القرآن وفضائلها، دار ابن الجوزي، ط1، 1426هـ.

يحيى بن زياد، الفراء معاني القرآن، ت أحمد النجاشي ومحمد النجار وعبد الفتاح الشلبي، دار المصرية، ط1.

كتب القراءات وعلومها:

إبراهيم بن عمر الجعبري، حسن المدد في فن العدد، ت جمال السيد رفاعي، مكتبة أولاد الشيخ مصر، (28).

إبراهيم بن عمر الجعبري، كتر المعاني شرح حرز الأمان، ت فرغلي سيد عرباوي باب المخارج والصفات، ملف (وورد).

إبراهيم الدوسري، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، دار الحضارة، ط1، 1429هـ - 2008م.

إبراهيم الدوسري، الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات، مكتبة الرشد، ط1، 1420هـ - 1999م.

إبراهيم المارغني، النجوم الطوالع شرح الدرر اللوامع، دار الفكر، 1424هـ - 2044م.

أحمد بن أحمد الطيبي، التنوير فيما زاده النشر على الحرز والتيسير، ت عبد العزيز بن سليمان المزيني، قسم القراءات، الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.

أحمد بن ثابت التلمساني، الرسالة الغراء في ترتيب وجوه الأداء، ت عبد العظيم عمران، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ط1، 2006م.

أحمد ابن الجزري، الحواشي المفهومة في شرح المقدمة، المطبعة الميمنية لأحمد بابي الحلبي مصر، 1309هـ.

أحمد بن عبد الكريم الأشموني، منار الهدى في الوقف والابتداء، مطبعة مصطفى بابي الحلبي، ط2، 1393هـ - 1973م.

أحمد بن علي ابن البادش، الإقناع في القراءات السبع، ت جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة لإحياء التراث.

أحمد بن فارس السلولم، جهود أبي عبيد القاسم بن سلام في علم القراءات، دار ابن حزم، ط1، 1427هـ - 2006م.

أحمد بن محمد الجزري، شرح الطيبة، إ أنس مهرة، دار الكتب العلمية، ط2، 1420هـ - 2000م.

أحمد بن محمد ابن النحاس، القطع والانتناف، ت عبد الرحمن المطرودي، ط1، 1413هـ - 1992م.

أحمد البنا الدمياطي، إتخاف فضلاء البشر، ت شعبان محمد إسماعيل، دار عالم الكتب، ط1، 1407هـ - 1987م.

أحمد اليزيدي، الجعبري ومنهجه في كتر المعاني وتحقيق جزء منه، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغرب.

إسماعيل بن خلف الأنصاري، العنوان في القراءات السبع، ت زهير زاهد وخليل العطية، عالم الكتب، ط2، 1406هـ - 1986م.

أبمن سويد، أبحاث تجويدية، مركز دار القرآن الكريم للدراسات والبحوث الجزائر، ط1، 1431هـ - 2010م.

- أيمن سويد، تعليقات على الشاطبية، .
- الحسن بن أحمد الهمداني، غاية الاختصار في القراءات العشر، ت أشرف محمد فؤاد طلعت، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن، ط1، 1414هـ - 1994م.
- الحسن بن خلف ابن بليمة، تلخيص العبارات بلطف الإشارات في القراءات السبع، ت سبيع حمزة، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، ط1، 1409هـ - 1988م.
- الحسن بن علي العماني، المرشد،
- الحسن بن قاسم المرادي، شرح باب وقف حمزة وهشام على الهمز من الشاطبية، ت محمد خضير مضحي، طبع بدار المناهج ببغداد، ط1، 1432هـ - 2011م.
- الحسن بن قاسم المرادي، المفيد في شرح عمدة المجيد، ت جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، 1426هـ - 2005م.
- رضوان لخشين، (المعجم المفهرس للقراءات القرآنية)، ضمن بحوث المؤتمر الدولي الأول لتطوير الدراسات القرآنية.
- رضوان المخللاتي، إرشاد القراء والكاتبين، ت عمر بن مالم المراطي، مكتبة الإمام البخاري مصر، ط1، 1427هـ - 2007م.
- رضوان المخللاتي، القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز، ت عبد الرازق علي إبراهيم، ط1، 1412هـ - 1992م.
- رضوان المخللاتي، مقدمة شريفة كاشفة، ت عمر بن مالم المراطي، مكتبة الإمام البخاري، ط1، 1427هـ - 2006م.
- رضوان المخللاتي، منظومة طرق رواة القراء العشرة على ما ذكره الحافظ ابن الجزري، ت عمر بن مالم أبيه بن حسن المراطي، مكتبة الإمام البخاري، مصر، ط1، 1427هـ - 2006م.
- رضوان المخللاتي، ما رواه ورش في موضعي ﴿ءَأَلْكَنَ﴾، ت عبد العظيم محمود عمران، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ط1، 2007م.
- رضوان المخللاتي، نبذة يسيرة فيما رواه ورش في موضعي ﴿ءَأَلْكَنَ﴾ من طريق حرز الأماني، ت عمر بن مالم المراطي، بمكتبة الإمام البخاري، مصر، ط1، 1427هـ - 2006م.
- رضوان المخللاتي، نظم تلخيص أحكام قوله تعالى ﴿ءَأَلْكَنَ﴾ لورش من طريق الشاطبية، ت عمر بن مالم أبيه بن حسن المراطي، مكتبة الإمام البخاري، مصر، ط1، 1427هـ - 2006م.
- زكريا الأنصاري، الدقائق المحكمة بشرح المقدمة، المطبعة السعيدية، بمصر.
- زكريا الأنصاري، المقصد لتلخيص ما في المرشد، مطبعة مصطفى بابي الحلبي، ط2، 1393هـ - 1973م.
- سليمان الجمزوري، الفتح الرحمان بشرح كتر المعاني بتحرير حرز الأماني، ت عبد الرازق علي إبراهيم موسى رحمه الله، دار ابن القيم وابن عفان مصر، ط1، 1426هـ - 2005م.
- سليمان بن نجاح، مختصر التبيين لهجاء التنزيل، ت أحمد شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، 1421هـ - .
- سيد هاشم، تحريات علي حرز الأماني، .
- طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، التذكرة في القراءات الثمان، ت أيمن رشدي سويد، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.

- عبد الحلیم قابه، القراءات القرآنية تاريخها ثبوتها حجيتها أحكامها، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط1، 1999م.
- عبد الرحمن بن إسماعيل أبو شامة المقدسي، إبراز المعاني من حرز الأمان، ت إبراهيم عطوة عوض، دار الكتب العلمية.
- عبد الرحمن بن عتيق ابن الفحام ، التجريد، قسم الفرش ت مسعود أحمد سيد، رسالة جامعية بجامعة المدينة النبوية، سنة 1408هـ.
- عبد الرازق علي إبراهيم موسى، الفوائد التجويدية في شرح المقدمة الجزرية، دار ابن القيم ودار ابن عفان، ط1، 1426هـ - 2005م.
- عبد الرازق علي إبراهيم، المحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز، مكتبة المعارف، ط1، 1408هـ - 1988م.
- عبد العلي مستول، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية، دار السلام، ط1، 1428هـ - 2007م.
- عبد الفتاح المرصفي، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، دار الفجر الإسلامية المدينة، ط1، 1421هـ - 2001م.
- عبد الفتاح القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، دار السلام، ط2، 1426هـ - 2005م.
- عبد الفتاح المرصفي، الطريق المأمون إلى رواية قالون، دار الكنوز.
- عبد الكريم الطبري أبو معشر، التلخيص في القراءات الثمان، محمد حسن عقيل، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.
- عبد الله بن علي سبط الخياط، المبهج في القراءات الثمان، ت عبد العزيز بن ناصر السبر، جامعة الإمام السعودية.
- عبد الهادي حميتو وزملائه، الدليل الأوفق إلى رواية ورش، منشورات وزارة الأوقاف المغربية، ط1، 1430هـ - 2009م.
- عبد الواحد بن أبي السداد المالقي، الدر النثير والعذب النمير في شرح التيسير، ت أحمد عادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط1، 1424هـ - 2003م.
- عبد الوهاب القرطبي، الموضح في التجويد، ت غانم قدري، دار عمار، ط1، 1421هـ - 2000م.
- عثمان بن سعيد الداني، البيان في عد آي القرآن، ت غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث الكويت، ط1، 1414هـ - 1994م.
- عثمان بن سعيد الداني، التحديد في الإتقان والتجويد، ت غانم قدوري، دار عمار، 1421هـ - 2000م.
- عثمان بن سعيد الداني، التيسير في القراءات السبع، ت حاتم صالح الضامن، مكتبة الرشد، ط1، 1432هـ - 2011م.
- عثمان بن سعيد الداني، جامع البيان في القراءات السبع، جامعة الشارقة، ط1، 1428هـ - 2007م.
- عثمان بن سعيد الداني، الفتح الإمامة، ت عمر بن غرامة، دار الفكر، ط1، 1422هـ - 2002م.
- عثمان بن سعيد الداني، المقنع في رسم المصاحف، ت أحمد دهمان، دار الفكر، ط2، 1304هـ.
- عثمان بن سعيد الداني، المكتفى في الوقف والابتداء، ت يوسف المرعشلي، مؤسسة الرسالة، ط2، 1407هـ - 1987م.
- عثمان بن عمر الزبيدي، شرح الدرّة المضية، ت عبد الرازق علي إبراهيم موسى، دار الضياء، ط3، 1433هـ - 2003م.
- علي بن سلطان القاري، حدث الأمان شرح حرز الأمان، إ محمود الحسن، مطبعة المجتبيائي الجديد بدلهي، 1302هـ.
- علي بن عثمان ابن القاصح، سراج القارئ المبتدئ، إ علي محمد الضباع، دار الرياض الحديثة، 1401هـ - 1981م.

- عمر بن قاسم ابن النشار، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، ت علي معوض وأحمد عبد الموجود وأحمد المعصراوي، عالم الكتب، ط1، 1421هـ - 2000م.
- عمر بن قاسم بن النشار، المكرر في ما تواتر من القراءات السبع، ت أحمد الحفيان، دار الكتب العلمية، ط1، 1422هـ - 2001م.
- علي بن محمد ابن بري، الدرر اللوامع مع شرح النجوم الطوالع، دار الفكر، 1424هـ - 2044م.
- علي بن محمد السخاوي، جمال القراء وكمال الإقراء، ت علي حسين البواب، مطبعة المدني والمؤسسة السعودية القاهرة، ط1، 1408هـ - 1978م.
- علي بن محمد السخاوي، فتح الصيد في شرح القصيد، مولاي محمد الإدريسي، مكتبة الرشد، ط1، 1423هـ - 2002م.
- علي بن محمد الضباع، إرشاد المرید إلى مقصود القصيد، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح، القاهرة.
- علي بن محمد الضباع، إرشاد الشريد إلى مقصود القصيد، ت جمال الدين محمد شرف، وعبد الله علوان، دار الصحابة طنطا، 1427هـ - 2006م.
- علي بن محمد الضباع، الجوهر المكنون في شرح رسالة قالون، ملف وورد.
- علي بن محمد الضباع، سمر الطالبين،
- علي بن محمد الضباع، منحة ذي الجلال في شرح تحفة الأطفال، ت أشرف بن عبد المقصود، ط1، 1418هـ - 1997م.
- علي النوري الصفاقسي، غيث النفع في القراءات السبع، ت سالم الزهراني، جامعة أم القرى.
- علي النوري الصفاقسي، تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين، ت جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، 1426هـ - 2005م.
- غانم قدوري، أبو عبید القاسم بن سلام حياته وجهوده في دراسة القراءات، مطبعة الإرشاد بغداد، 1406هـ - 1986م.
- غانم قدوري، الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، دار عمار، ط2، 1428هـ - 2007م.
- قاسم بن فيره الشاطبي، عقيلة أتراب القصائد، ت أيمن سويد، دار الغوثاني للدراسات، ط1، 1427هـ - 2006م.
- قاسم بن فيره الشاطبي، حرز الأمان ووجه التهاني، ت محمد الزعبي، دار الغوثاني، ط4، 1425هـ - 2004م.
- المبارك بن الحسن الشهرزوري، المصباح الزاهر، ت إبراهيم الدوسري.
- محمد بن أحمد شعلة، كتر المعاني،
- محمد بن أحمد القسطلاني، لطائف الإشارات في علم القراءات، إ عامر سيد عثمان وعبد الصبور شاهين، لجنة إحياء التراث الإسلامي، 1392هـ - 1972م.
- محمد بن أحمد المتولي، ذكر أمور تتعلق بالضاد والظاء، ت جمال السيد رفاعي، المكتبة الأزهرية للتراث، ط1.
- محمد بن أحمد المتولي، الروض النضير في أوجه الكتاب المنير، ت خالد حسن أبو الجود.
- محمد بن أحمد المتولي، منظومة آلان، ملف وورد.

- محمد ابن الجزري، تحبير التيسير في القراءات السبع، إجماعة من العلماء، دار الكتب العلمية، ط1، 1404هـ-1983م.
- محمد ابن الجزري، تحبير التيسير في القراءات السبع، ت القضاة.
- محمد ابن الجزري، تقريب النشر في القراءات العشر، ت إبراهيم عطوة عوض، دار الحديث، 1425هـ-2004م.
- محمد ابن الجزري، التمهيد في علم التجويد، إ الحسين بن عباس بن قطب، مؤسسة قرطبة، ط1.
- محمد ابن الجزري، طيبة النشر في القراءات العشر، إ محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى المدينة المنورة، ط3، 1426هـ-2005م.
- محمد ابن الجزري، المقدمة في ما على قارئ القرآن أن يعلمه، دار الإمام مالك الجزائر، ط1، 1424هـ-2003م.
- محمد ابن الجزري، المقدمة في ما على قارئ القرآن أن يعلمه، ت محمد تميم الزعبي، .
- محمد بن الجزري، النشر في القراءات العشر، إ علي محمد الضباع، دار الكتاب العربي.
- محمد بن الحسن الفاسي، اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، ت عبد الرازق علي إبراهيم، مكتبة الرشد، ط1، 1426هـ-2005م.
- محمد بن خلف الحسيني، إرشاد الحيران، اعتناء سيد منصور أحمد، المكتبة الأزهرية للتراث.
- محمد بن شريح، الكافي في القراءات السبع، ت أحمد محمود الشافعي، دار الكتب العلمية، ط1، 1421هـ-2000م.
- محمد بن طيفور السجاوندي، علل الوقوف، ت محمد العيدي، مكتبة الرشد، ط2، 1427هـ-2006م.
- محمد بن عبد الله التنسي، الطراز في شرح ضبط الخراز، ت أحمد شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، 1420هـ.
- محمد بن عبد الملك المنتوري، شرح الدرر اللوامع، الصديقي سيدي فوزي، ط1، 1421هـ-2001م.
- محمد بن القاسم ابن الأنباري، إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله، ت محي الدين رمضان، ضمن منشورات مجمع اللغة العربية دمشق، 1391هـ-1971م.
- محمد بن محمد النويري، شرح طيبة النشر، ت عبد الفتاح السيد سليمان أبو سنة، دار الصحابة للتراث، طنطا.
- محمد بن محمد النويري، شرح طيبة النشر، ت مجدي محمد سرور سعد باسلوم، دار الكتب العلمية، ط1، 1424هـ-2003م.
- محمد الصادق قمحوي، إرشاد المرید إلى مقصود القصید .
- محمد المرعشي، جهد المقل، ت جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، 1426هـ-2005م.
- محمود خليل الحصري، أحكام قراءة القرآن الكريم، مكتبة السنة القاهرة، ط1، 1423هـ-2002م.
- مصطفى الإزميري، إنحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة، ت عبد الله بن محمد وباسم بن حمدي السيد، دار الصحابة للتراث، طنطا مصر، ط1، 1427هـ-2006م.
- مكي بن أبي طالب، الرعاية لتجويد القراءة، إ جمال محمد شرف وعبد الله علوان، دار الصحابة للتراث، 1422هـ-2002م.
- مكي بن أبي طالب، التبصرة في القراءات السبع، ت محمد غوث الندوي، الدار السلفية، ط2، 1402هـ-1982م.

مكي بن أبي طالب ، الكشف .

ملا علي القاري المنح الفكرية، ت محمد بن عيد الشعباني، دار الصحابة للتراث، ط1، 1427هـ - 2006م.

نبيل بن محمد آل إسماعيل، علم القراءات نشأته أطواره وأثر في العلوم الشرعية، مكتبة التوبة، ط1، 1421هـ - 2000.

نصر بن علي ابن أبي مريم، الموضح في وجوه القراءات وعللها، ت عمر حمدان الكبيسي، 1408هـ، رسالة دكتوراه بقسم اللغة.

يوسف بن علي الهذلي، الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة، ت جمال بن سيد رفاعي، مؤسسة سما، ط1، 1428هـ - 2007م.

كتب الحديث النبوي وعلومه:

أبو بكر بن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ت باسم الجوابرة، دار الراية، ط1، 1411هـ - 1991م.

أحمد بن الحسين البيهقي، شعب الإيمان، ت محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، ط1، 1421هـ - 2000م.

أحمد بن الحسين البيهقي، الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد، ت فريح بن صالح البهلال، رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء الرياض، ط2، 1424هـ - 2003م.

أحمد بن حنبل، المسند، ت شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط2، 1420هـ - 1999م

أحمد بن حنبل، المسند، ت أحمد محمد شاكر، دار الحديث، ط1، 1416هـ - 1995م.

أحمد بن شعيب النسائي، السنن الصغرى، ت عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط2، 1406هـ - 1986م.

أحمد بن شعيب النسائي، السنن الكبرى، ت حسن عبد المنعم شليبي، مؤسسة الرسالة، ط1، 1421هـ - 2001م.

أحمد بن علي أبو يعلى، المسند، ت حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، ط2، 1410هـ - 1989م.

أحمد بن علي ابن حجر، نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، ت حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير، ط2، 1429هـ - 2008م.

أحمد بن محمد بن إسحاق ابن السني، عمل اليوم والليلة، ت سليم بن عيد الهلالي المسمى (عجالة الراغب المتمني)، دار ابن حزم، ط1، 1422هـ - 2002م.

أحمد بن محمد ابن السني، عمل اليوم والليلة، ت كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن.

أحمد بن محمد ابن مردويه، جزء أحاديث ابن حيان، ت بدر بن عبد الله البدر، مكتبة الرشد، ط1، 1414هـ.

سليمان بن أحمد الطبراني، الدعاء، ت محمد سعيد بن محمد حسن البخاري، دار البشائر الإسلامية، ط1، 1407هـ - 1987م.

سليمان بن أحمد الطبراني، المعجم الصغير مع (الروض الداني)، ت محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي، دار عمار، ط1، 1405هـ - 1985م.

سليمان بن أحمد الطبراني، المعجم الكبير، ت حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية القاهرة.

- سليمان بن أحمد الطبراني، مسند الشاميين، ت حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، ط1، 1405هـ - 1984م.
- سليمان بن داود الطيالسي، المسند، ت محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر، ط1، 1419هـ - 1999م.
- عبد بن حميد، المنتخب من مسند عبد بن حميد، إ مصطفى العدوي، دار بلنسية، ط2، 1423هـ - 2002م.
- عبد الرحمن السيوطي، الجامع الصغير وزياداته، مع صحيحه وضعفه للألباني، المكتب الإسلامي.
- عبد الرحمن السيوطي، الجامع الصغير مع فيض القدير، دار المعرفة، ط2، 1391هـ - 1972م.
- عبد الرحيم بن الحسين العراقي، المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، دار ابن حزم، ط1، 1426هـ - 2005م.
- عبد الله بن أحمد بن حنبل، السنة، ت محمد بن سعيد القحطاني، دار عالم الكتب الرياض، ط4، 1416هـ - 1996م.
- عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، السنن، ت فواز أحمد زمرلي وخالد السبع العلمي، قديمي كتب خانه.
- عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، السنن، ت حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، ط1، 1421هـ - 2000م.
- عبد الله بن محمد أبو الشيخ، العظمة، ت رضاء الله المباركفوري، دار العاصمة، ط1، 1408هـ.
- عثمان ابن أبي شيبة، المصنف، ت حمد بن عبد الله الجمعة ومحمد بن إبراهيم اللحيان، مكتبة الرشد، ط1، 1425هـ - 2004م.
- علي بن أبي بكر الهيثمي، مجمع الزوائد ومنع الفوائد، ت محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط1، 1422هـ - 2001م.
- علي بن حسام الهندي، كثر العمال، ت بكرى حياني وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة، ط5، 1401هـ - 1981م.
- علي بن عمر الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ت محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، ط1، 1405هـ - 1985م.
- علي بن عمر الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ت محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار ابن الجوزي، ط1، 1427هـ.
- علي بن نور الدين الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار، ت حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، ط1، 1405هـ - 1985م.
- عمر بن أحمد بن شاهين، الترغيب في فضائل الأعمال، ت محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، ط1، 1424هـ - 2004م.
- محمد بن إسحاق بن خزيمة، صحيح ابن خزيمة، ت محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي.
- محمد بن إسحاق، السيرة، ت سهيل زكار، دار الفكر، ط1، 1398هـ - 1978م.
- محمد بن إسماعيل البخاري، الجامع الصحيح المختصر، ت مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة، ط3، 1407هـ - 1987م.
- محمد بن إسماعيل البخاري، الأدب المفرد، ت محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، ط3، 1409هـ - 1989م.
- محمد بن حبان، الثقات، إ محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية الهند، ط1، 1393هـ - 1973م.

محمد بن سلامة القضاعي، مسند الشهاب، ت حمدي بن عبد المجيد، مؤسسة الرسالة، ط2، 1407هـ - 1986م.
 محمد بن عبد الرحيم المبار كفوري، تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذى، ت عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر.
 محمد بن عبد الله الحاكم، المستدرك على الصحيحين، ت مقبل الوادعى، دار الحرمين، 1417هـ - 1997م.
 محمد بن عبد الله الحاكم، المستدرك على الصحيحين، ت مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية.
 محمد بن عبد الله التبريزى، مشكاة المصابيح، ت الألبانى، المكتب الإسلامى، ط3، 1985م.
 محمد بن علي الحكيم الترمذى، نوادر الأصول، ت إسماعيل إبراهيم متولى، مكتبة الإمام البخارى، ط1، 1429هـ - 2008م.

محمد بن علي الشوكاني، الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، ت عبد الرحمن المعلمي، دار الكتب العلمية.
 محمد بن عيسى الترمذى، الجامع الكبير، ت بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامى، ط1، 1996م.
 محمد بن يزيد ابن ماجه، السنن، ت محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر.
 محمد عبد الرؤوف المناوى، فيض القدير شرح الجامع الصغير، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط1، 1356هـ.
 محمد عبد الرؤوف المناوى، فيض القدير شرح الجامع الصغير، دار المعرفة، ط2، 1391هـ - 1972م.
 محمد عبد الرحمن المبار كفوري، تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى، دار الكتب العلمية.
 محمد ناصر الدين الألبانى، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها، مكتبة المعارف.
 محمد ناصر الدين الألبانى، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، مكتبة المعارف الرياض، ط2، 1408هـ - 1988م.
 محمد ناصر الدين الألبانى، صحيح وضعيف الجامع الصغير وزياداته، المكتب الإسلامى، ط1، 1408هـ - 1988م.
 محمد ناصر الدين الألبانى، ضعيف الجامع الصغير وزياداته، المكتب الإسلامى.
 محمد مهدي وجماعة، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، عالم الكتب، ط1، 2001م.
 مسلم بن الحجاج، الجامع صحيح، ت محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربى بيروت.
 نور الدين الهيثمى، كشف الأستار عن زوائد البزار، ت حبيب الرحمن الأعظمى، مؤسسة الرسالة، ط1، 1399هـ - 1979م.

نور الدين الهيثمى، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، ت حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيره النبوية، ط1، 1413هـ - 1992م.

الهيثم بن كليب الشاشى، المسند، ت محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، ط1، 1410هـ.
 يحيى بن شرف النووى، الأذكار، دار الإمام مالك، ط1، 1431هـ - 2010م.

كتب التاريخ والتراجم:

إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمى، الكشف الحثيث في من أتهم بالوضع، ت صبحى السامرائى، عالم الكتب مكتبة النهضة العربية، ط1، 1407هـ - 1987م.
 أبو بكر بن أحمد ابن قاضى شهبه، طبقات الشافعية، ت الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، ط1، 1407هـ.
 أحمد أمين، زعماء الإصلاح في العصر الحديث، مكتبة النهضة المصرية القاهرة، ط3، 1391هـ - 1971م.
 أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامى، دار الآفاق العربية، 1423هـ - 2003م.

- أحمد تيمور، التذكرة التيمورية، ت محمد شوقي أمين، دار الكتاب العربي، مصر، ط1، 1953م.
- أحمد تيمور، تاريخ الأسرة التيمورية، مطبوعات لجنة نشر المؤلفات التيمورية، ط1.
- أحمد بن عبد الله أبو نعيم، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتاب العربي ودار الفكر ودار الكتب العلمية.
- أحمد بن عبد الله أبو نعيم، معرفة الصحابة، ت عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، ط1، 1419هـ-1998م.
- أحمد بن عبد الله أبو نعيم، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتب العلمية.
- أحمد بن علي ابن حجر، إنباء الغمر بأبناء العمر، ت حسن حبشي، لجنة إحياء التراث، القاهرة، 1415هـ-1994م.
- أحمد بن علي ابن حجر، تقريب التهذيب، ت صغير أحمد الباكستاني، دار العاصمة.
- أحمد بن علي ابن حجر، تهذيب التهذيب، ت عادل مرشد وإبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة.
- أحمد بن علي ابن حجر، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، ت إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية، ط1، 1416هـ-1996م.
- أحمد بن علي ابن حجر، لسان الميزان، عناية عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ط1، 1423هـ-2002م.
- أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ت بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1422هـ-2002م.
- أحمد بن علي المقرئ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية، ط1، 1418هـ.
- أحمد بن محمد ابن خلكان، وفيات الأعيان، ت إحسان عباس، دار صادر.
- أحمد بابا التنبكي، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، ت عبد الحميد الهرامة وجماعة، منشورات كلية الدعوة الإسلامية طرابلس، ط1، 1398هـ-1989م.
- إسماعيل ابن كثير، البداية والنهاية، اعتناء عبد الرحمن اللادقي، ومحمد غازي بيضون، دار المعرفة، ط10، 1428هـ-2007م.
- إلياس بن أحمد حسين سليمان البرماوي، إمتاع الفضلاء بتراجم القراء، دار الندوة العالمية، ط1، 1421هـ.
- جلال يحيى، المحمل في تاريخ مصر، المكتب الجامعي الحديث مصر.
- حسن عبد الوهاب، تخطيط القاهرة وتنظيمها منذ نشأتها، دار النشر للجامعات المصرية، 1957م.
- حمزة السهمي، تاريخ جرجان، ت محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب، ط4، 1407هـ-1987م.
- خليل بن أبيك الصفدي، الوافي بالوفيات، ت أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، 1420هـ-2000م.
- خليل بن عبد الله الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ت محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، ط1، 1409.
- خير الدين الزركلي، الأعلام، دار العلم للملايين، ط16، 2005م.
- سليمان رصد الحنفي الزياتي، كثر الجوهر في تاريخ الأزهر.
- زكي محمد مجاهد، الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية، دار الطباعة المصرية، ط1، 1368هـ-1949م.
- زكي محمد مجاهد، الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية، دار الغرب الإسلامي، ط2، 1994م.

- عبد الباقي بن قانع، معجم الصحابة، ت صلاح بن سالم المصري، مكتبة الغرباء الأثرية، ط1، 1418هـ.
- عبد الحي بن أحمد بن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار الكتب العلمية.
- عبد الرحمن بن أبي حاتم، الجرح والتعديل، دار الكتب العلمية، ط1، 1372هـ - 1953م.
- عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، ذيل طبقات الحنابلة، ت عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، ط1، 1425هـ - 2005م.
- عبد الرحمن السيوطي، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، ت محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط1، 1967م - 1387هـ.
- عبد الرحمن السيوطي، طبقات المفسرين، ت علي محمد عمر، مكتبة وهبة القاهرة، ط1، 1396هـ.
- عبد الرزاق الدمشقي، حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، ت محمد بهجة البيطار، دار صادر، ط2، 1413 هـ - 1993م.
- عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ت عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية.
- عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، دار مؤسسة الرسالة، ط1، 1414هـ - 1993م.
- محمد أمين بن فضل الله الحموي، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، دار صادر.
- محمد بن أحمد الذهبي، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية ط1، 1419هـ - 1998م.
- محمد بن أحمد الذهبي، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية، إ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي.
- محمد بن أحمد الذهبي، تاريخ الإسلام، ت بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2003م.
- محمد بن أحمد الذهبي، سير أعلام النبلاء، شعيب الأرنؤوط وجماعة، مؤسسة الرسالة، ط3، 1405هـ - 1985م.
- محمد بن أحمد الذهبي، الكاشف لمن له رواية في الكتب الستة، ت محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن جدة.
- محمد بن أحمد الذهبي، المعجم المختص بالمحدثين، محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق الطائف، ط1، 1408هـ - 1988م.
- محمد بن أحمد الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ت بشار عواد معروف، وشعيب الأرنؤوط، وصالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، ط2، 1408هـ - 1988م.
- محمد بن أحمد الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ت طيار قولاج،
- محمد بن أحمد الذهبي، ميزان الاعتدال، ت علي محمد الجاوي، دار المعرفة، ط1، 1382هـ - 1963م.
- محمد بن إسماعيل البخاري، التاريخ الأوسط، ت تيسير بن سعد، دار الرشد، ط1، 1426هـ - 2005م.
- محمد بن إسماعيل البخاري، التاريخ الكبير، إ محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية الهند.
- محمد بن حبان، المجروحين من المحدثين، ت حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، ط1، 1420هـ - 2000م.
- محمد بن سعد، الطبقات الكبرى، ت إحسان عباس، دار صادر، ط1، 1968م.

محمد بن عبد الرحمن السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، إ عبد اللطيف حسن، دار الكتب العلمية، ط1، 1424هـ - 2003م.

محمد بن عبد الرحمن الغزي، ديوان الإسلام، ت سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، ط1، 1411هـ - 1990م.
محمد بن علي الشوكاني، البدر الطالع في محاسن من بعد القرن السابع، إ خليل المنصور، دار الكتب العلمية، ط1، 1418هـ - 1998م.

محمد بن علي الحسيني، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، عبد المعطي أمين قلججي، منشورات جامعة الدراسات الإسلامية كراتشي باكستان.

محمد بن عمرو العقيلي، الضعفاء الكبير، ت عبد المعطي أمين قلججي، دار المكتبة العلمية، ط1، 1404هـ - 1984م.
محمد بن محمد ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، إعتناء ج برجستراسر، مكتبة ابن تيمية.
محمد خليل الحسيني، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، دار البشائر الإسلامية دار ابن حزم، ط3، 1408 هـ - 1988م.

محمد خير رمضان، تنمة الأعلام للزركلي، دار ابن حزم، ط2، 1422هـ - 2002م.
محمد رجب البيومي، النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرين، دار القلم دمشق، الدار الشامية بيروت، ط1، 1415هـ - 1995م.

محمد زبارة اليميني، ملحق البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار المعرفة.
محمد قطب، واقعنا المعاصر، مؤسسة المدينة جدة، ط2، 1408هـ - 1987م.
محمد كرد علي ومحمد ناصر العجمي، حياة العلامة أحمد تيمور باشا، دار البشائر، ط1، 1417هـ - 1996م.
محمد مخلوف، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، المطبعة السلفية، 1349هـ.
محمود شاكر، التاريخ الإسلامي، المكتب الإسلامي، ط1، 1411هـ - 1991م.
مصطفى صادق الرافعي، تاريخ الحركة القومية، طبعة قديمة.
مصطفى صادق الرافعي، تاريخ آداب العرب، دار الكتاب العربي.
يحيى بن معين، تاريخ ابن معين، ت أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي مكة المكرمة، ط1، 1399هـ - 1979م.

يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ت بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط1، 1408هـ - 1988م.
ياقوت بن عبد الله الحموي، معجم الأدباء، ت إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1414هـ - 1993م.

كتب أخرى:

أحمد بن الحسين البيهقي، الأسماء والصفات، ت عبد الله الحاشدي، مكتبة السوادبي جدة، ط1، 1413هـ - 1993م.
أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ - 1979م.
أحمد بن عبد الحلیم ابن تيمية، التوسل والوسيلة، ت عبد القادر الأرنبوط، إشراف رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالسعودية، ط2، 1422هـ - 2002م.

- أحمد بن عبد الحلیم ابن تیمیة، الجواب الصحیح لمن بدل دین المسیح، ت علي بن حسن، عبد العزيز بن إبراهيم، حمدان بن محمد، دار العاصمة السعودية، ط2، 1419هـ - 1999م.
- أحمد بن عبد الحلیم ابن تیمیة، مجموع الفتاوى، ج ت عبد الرحمن القاسم وابنه محمد، مكتبة المعارف المغرب.
- أحمد بن عبد الحلیم ابن تیمیة، منهاج السنة النبویة، ت محمد رشاد سالم، مؤسسة قرطبة، ط1، 1406هـ.
- أحمد بن علي ابن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، إ علي بن عبد العزيز الشبل، دار السلام، الرياض، ط1، 1421هـ - 2000م.
- أحمد بن محمد المرزوقي، شرح ديوان الحماسة، أحمد أمين وعبد السلام هارون، دار الجيل، ط1، 1411هـ - 1991م.
- أحمد بن علي المقرئ، مختصر قيام الليل لابن نصر، حديث أكاديمي باكستان، ط1، 1408هـ - 1988م.
- حسن بن محمد بن حبيب النيسابوري، عقلاء المجانين، ت عمر الأسعد، بدار النفائس، 1407هـ - 1987م
- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، دار إحياء التراث، ط1، 1421هـ - 2001م.
- حماد الأنصاري، تحفة القاري في الرد على الغماري،
- الصادق الغرياني، تحقيق نصوص التراث في القديم والحديث، دار ابن حزم، ط1، 1427هـ - 2006م.
- عبد الرحمن السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ت عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية.
- عبد الرحمن بن محمد الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف، المكتبة العصرية، ط1، 1424هـ - 2003م.
- عبد السلام هارون، تحقيق النصوص ونشرها، مكتبة الخانجي القاهرة، ط7، 1417هـ - 1998م.
- عبد الله بن أحمد، السنة، ت محمد بن سعيد القحطاني، دار ابن القيم الدمام، ط1، 1406هـ - 1986م
- عبد الهادي حميتو، معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني.
- عثمان بن جني أبو الفتح، سر صناعة الإعراب، ت حسن هنداوي، دار القلم، ط1، 1985م.
- عثمان بن سعيد الدارمي، الرد على الجهمية، ت بدر بن عبد الله البدر، دار ابن الأثير الكويت، ط2، 1416هـ - 1995م.
- عثمان بن عمر بن الحاجب، الشافية في علم التصريف، حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية، ط1، 1415هـ - 1995م.
- علي بن أحمد ابن حزم، مراتب الإجماع، ت حسن أحمد اسبر، دار ابن حزم، ط1، 1419هـ - 1998م.
- عمرو بن عثمان سيبويه، الكتاب، ت عبد السلام هارون، دار الجيل، ط1.
- الجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، الفهرس الشامل للتراث الإسلامي المخطوط، عمان، 1420هـ - 1999م
- محمد بن أبي بكر ابن القيم، زاد المعاد في هدي خير العباد، ابن القيم، محمد عيادي خاطر، دار الآثار، ط1.
- محمد بن أبي بكر ابن القيم، تحفة المودود بأحكام المولود، عبد القادر الأرنؤوط، مكتبة دار البيان، ط1، 1391هـ - 1971م.
- محمد بن أبي بكر ابن القيم، الصواعق المرسله في الرد على الجهمية والمعطلة، ت علي بن محمد الدخيل الله، دار العاصمة الرياض، ط1، 1408هـ.
- محمد بن أبي بكر ابن القيم، روضة المحبين ونزهة المشتاقين، ت بشير محمد عيون، مكتبة دار البيان، ط1، 1421هـ - 2000م.

محمد بن أحمد ابن عبد الهادي، الصارم المنكي في الرد على السبكي، ت عقيل بن محمد اليماني، مؤسسة الريان، ط1، 1424هـ-2003م

محمد بن أحمد ابن غازي، فهرس ابن غازي، ت أحمد الزاهي، دار بوسلامة، تونس.
محمد بن إسماعيل البخاري، خلق أفعال العباد، ت عبد الرحمن عميرة، دار المعارف السعودية.
محمد بن الحسن بن دريد، جمهرة اللغة، رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، ط1، 1987م.
محمد بن عبد الله ابن مالك، شرح الكافية الشافية، ت عبد المنعم أحمد هريدي، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي جامعة أم القرى، ط1.

محمد بن قاسم الغزي، شرح ابن قاسم على متن أبي الشجاع، باعتناء يوسف عبد الرزاق، مكتبة الحسين التجارية مصر.
محمد بن محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ت مجموعة من المحققين، دار الهداية.
محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ت مركز الرسالة للدراسات وتحقيق التراث، مؤسسة الرسالة، ط3، 1433هـ-2012م.

محمد فريد وجدي، دائرة معارف القرن العشرين، دار المعرفة، ط2، 1971م.
محمد ناصر الدين الألباني، أحكام الجنائز وبدعها، مكتبة المعارف، ط4، 1406هـ-1986م.
محمد ناصر الدين الألباني، التوسل أنواعه وأحكامه، ت محمد عيد العباسي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط1، 1421هـ-2001م.

مجلات ومواقع إلكترونية:

مجلة معهد المخطوطات العربية، مقال: تاريخ المصحف الشريف بالمغرب.
عبد القيوم السندي، تعديلات بعض شراح الشاطبية، مجلة البحوث والدراسات الإسلامية، السنة الثانية العدد 3.
علي بن محسن الرميلي، الدرر الحسان، ت ناصر بن محمد المنيع، مجلة الدراسات القرآنية، العدد 8، لسنة 1432هـ.
المبارك بن الحسن الشهرزوري، (المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر) سورتي الفاتحة والبقرة، ت إبراهيم الدوسري، مقال نُشر بمجلة جامعة الإمام محمد بن سعود، العدد 31.
مجلة البحوث الإسلامية، العدد السادس من ربيع الثاني إلى جمادى الثانية سنة 1402هـ.
مجلة المنار، عدد شهر ذي الحجة لسنة 1336هـ.

موقع: (<http://www.koraa-qlquran.com/koraa.asp>)

موقع: <http://ar.wikipedia.org/wiki>

موقع: <http://vb.tafsir.net/tafsir21514>

موقع: (<http://www.cim.gov.eg/details.asp?which>)

موقع: (http://www.almoajam.org/poet_details.php?id=2624)

موقع: (<http://vb.tafsir.net/tafsir423/#ixzz2bZulgvKR>)

موقع: <http://farghly.forumegypt.net/t18-topic>

فهرس الموضوعات

- مقدمة:.....أ- س
- القسم الأول: قسم الدراسة 1-126
- الفصل الأول: التعريف بالمُصنّف (الكاتب)..... 31-71
- المبحث الأول: عصر المصنّف..... 3-14
- المطلب الأول: الحال السياسية..... 4-14
- المطلب الثاني: الحال الاجتماعية والاقتصادية..... 7-9
- المطلب الثالث: الحال العلمية..... 9-14
- المبحث الثاني: اسمه، ونسبه، ونشأته، وسيرته بعد ذلك..... 15-21
- المطلب الأول: اسمه ونسبه، وكنيته ونسبته..... 15
- الفرع الأول: اسمه، ونسبه..... 15-16
- الفرع الثاني: كنيته ونسبته..... 16-19
- أولاً: كنيته..... 16-17
- ثانياً: نسبه..... 17-19
- المطلب الثاني: ولادته، ونشأته في أول حياته..... 19-20
- المطلب الثالث: سيرته بعد ذلك..... 20-21
- المبحث الثالث: مشايخه، وسنده في علوم القراءات، وتلاميذه، ومذهبه الفقهي والعقدي..... 22-33
- المطلب الأول: مشايخه الذين أخذ عنهم..... 22-26
- الفرع الأول: الشيخ محمد بن أحمد المتولي..... 22
- الفرع الثاني: الشيخ محمد عبده السرسبي..... 23
- الفرع الثالث: الشيخ محمد العقاد..... 23
- الفرع الرابع: الشيخ حسن الجريسي..... 23-24
- الفرع الخامس: الشيخ محمد عوض الدمياطي..... 24
- الفرع السادس: بالعلامة الباجوري..... 26
- المطلب الثاني: سنده في علوم القراءات، وتلاميذه..... 27-30
- الفرع الأول: سنده في علوم القراءات..... 27-28
- الفرع الثاني: تلاميذه..... 28-30

- أولاً: الشفخ محمد بن علي الشهير بالبديوي..... 28
- ثانياً: العلامة أحمد تيمور باشا..... 29 - 30
- ثالثاً: محمود بن محمد توفيق بك الإسلامبولي..... 29 - 30
- رابعاً: إسماعيل بن محمد توفيق بك الإسلامبولي..... 30
- المطلب الثالث: مذهبه العقدي والفقهي..... 30 - 33
- الفرع الأول: مذهبه العقدي..... 30 - 32
- الفرع الثاني: مذهبه الفقهي..... 32 - 33
- المبحث الرابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه. ووظائفه التي تقلدها..... 34 - 40**
- المطلب الأول: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه..... 34 - 38
- المطلب الثاني: الوظائف التي تقلدها..... 38 - 40
- الفرع الأول: الإشراف على طباعة المصحف الشريف..... 38 - 39
- الفرع الثاني: قراءة القرآن وإقراؤه..... 39 - 40
- الفرع الثالث: التدريس في المدارس الحكومية..... 40
- الفرع الرابع: الخطابة والدروس المسجدية..... 40
- المبحث الخامس: عائلته، وجوانب أخرى من حياته..... 41 - 43**
- المطلب الأول: عائلته..... 41
- المطلب الثاني: وجوانب أخرى من حياته..... 41 - 43
- المبحث السادس: تأثيره بمن قبله وتأثيره فيمن بعده، ووفاته..... 44 - 56**
- المطلب الأول: تأثيره بمن قبله..... 44 - 50
- الفرع الأول: تأثيره بالشاطبي..... 44 - 45
- الفرع الثاني: تأثيره بابن الجزري..... 45 - 47
- الفرع الثالث: تأثيره بالصفاقسي..... 47 - 48
- الفرع الرابع: تأثيره بالمتولي..... 49 - 50
- المطلب الثاني: أثره فيمن بعده..... 50 - 55
- الفرع الأول: كتبه في علم القراءات وأثرها..... 51 - 52
- الفرع الثاني: كتبه في علم الرسم والضبط وأثرها..... 52 - 54
- الفرع الثالث: كتابه في علم الفواصل وأثرها..... 54 - 55

- المطلب الثالث: وفاته..... 56 – 55
- المبحث السابع: آثاره العلمية، ومصنفاته 70 – 57**
- المطلب الأول: ما نسخه من كتب العلم..... 59 – 57
- المطلب الثاني: ما ألفه من كتبه..... 65 – 60
- الفرع الأول: مؤلفاته في علمي القراءات، والتجويد..... 62 – 60
- الفرع الثاني: مصنفاته في علم رسمه المصحف وضبطه، وعلم عد الآي..... 63 – 62
- الفرع الثالث: مصنفاته الأخرى..... 65 – 63
- المطلب الثالث: بقية تراث المخللاقي..... 67 – 65
- المطلب الرابع: ترتيب مصنفاته، وآثاره العلمية بحسب تاريخها..... 70 – 67
- ملخص الفصل الأول..... 71**
- الفصل الثاني: التعريف بالمصنّف (الكتاب)..... 126 – 74**
- المبحث الأول: توثيق نسبة الكتاب إلى المصنّف، وعنوانه..... 77 – 74**
- المطلب الأول: توثيق نسبة الكتاب إلى المصنّف..... 76 – 74
- المطلب الثاني: توثيق عنوان الكتاب..... 77 – 76
- المبحث الثاني: وصف عام للكتاب ومنهجية مصنّفه فيه..... 93 – 78**
- توطئة..... 80 – 78
- المطلب الأول: وصف عام للكتاب..... 83 – 80
- الفرع الأول: تصدير الكتاب..... 80
- الفرع الثاني: مقدمة الكتاب..... 82 – 80
- الفرع الثالث: خاتمة المقدمة..... 83 – 82
- المطلب الثاني: منهجية المصنّف في الكتاب..... 93 – 83
- الفرع الأول: ذكر اسم السورة، وكونها مكية، أو مدنية..... 85 – 83
- الفرع الثاني: الكلمات المراد بيان اختلاف القراء فيها..... 89 – 85
- الفرع الثالث: قسم الكلمات المماله..... 91 – 89
- الفرع الرابع: قسم الكلمات المدغمة..... 91
- الفرع الخامس: شواهد الشاطبية المستشهد بها..... 93 – 91
- المبحث الثالث: مصادر المصنّف في الكتاب وقيّمته العلمية..... 102 – 94**

- المطلب الأول: مصادر المصنف في الكتاب 94 - 101
- المطلب الثاني: القيمة العلمية للكتاب 101 - 102
- المبحث الرابع: ملاحظات على الكتاب 103 - 113
- المطلب الأول: المآخذ والملاحظات العامة 103 - 104
- المطلب الثاني: ما فات المصنف ذكره 105 - 109
- المطلب الثالث: ملاحظات أخرى 110 - 113
- الفرع الأول: سورة مريم 110 - 111
- الفرع الثاني: سورة طه 111 - 113
- المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية للكتاب 114 - 125
- المطلب الأول: النسخة الأولى 114 - 118
- المطلب الثاني: النسخة الثانية 119 - 124
- المطلب الثالث: النسخة الثالثة، والرابعة 125
- ملخص الفصل الثاني 126
- القسم الثاني: قسم التحقيق 127 - 774
- أولاً: المنهجية المتبعة في التحقيق 127 - 130
- ثانياً: النص المحقق للكتاب 131 - 774
- الخاتمة 775 - 778
- الفهارس 779 - 898
- فهرس السور القرآنية مرتبة ألف بائياً 781 - 785
- فهرس السور القرآنية بترتيب المصحف 786 - 799
- فهرس أهم الفرشيات في كل سورة 800 - 861
- فهرس الأحاديث النبوية والآثار 862 - 864
- فهرس الأبيات الشعرية الواردة 865 - 872
- فهرس الأعلام المترجم لهم 873 - 878
- فهرس المصادر والمراجع 879 - 894
- فهرس الموضوعات 895 - 898
- ملخص الأطروحة بـ (العربية، الإنجليزية) 899 - 902

ملخص الأطروحة:

المصنف هو رضوان بن محمد بن سليمان بن علي، أبو عيد، وأبو عبد الوهاب، المخلاقي، القاهري مولداً، ونشأة ووفاة، الشافعي مذهباً، الأشعري عقيدة.

ولد رحمه الله في حدود سنة 1250هـ - 1834م، بالقاهرة، حظ القرآن، ثم التحق بالأزهر فنال به العلوم الشرعية، وأخذ عن علمائه وتخرج بهم، ومن مشايخه فيه:

العلامة محمد المتولي، ومحمد عبده السرسري، ومحمد العقاد، وحسن الجريسي الكبير، وإبراهيم الباجوري، وغيرهم رحمه الله الجميع، ومنهم أجيء، وعنهم أسند القراءات.

حاز العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية وانتدب للعديد من المهام العلمية، كالإمامة بالمساجد، والخطابة والوعظ والتدريس، زيادة على التدريس في المدارس الحكومية، وكان رحمه الله ممن يفتخر بالأخذ عنه، فأخذ العلوم عنه جمع غفير من الطلاب عرفنا بعضهم، وهم:

الشيخ محمد بن علي الشهير بالبدوي، والعلامة أحمد تيمور باشا، ومحمود وإسماعيل ابني محمد توفيق بك الإسلامبولي.

نبغ وبرز ففي علمي القراءات والرسم فكانت له فيهما الجهود الطيبة المباركة، منها إشرافه على طباعة أول مصحف وق الرسم العثماني، كما ألف وصنف الكثير من التصانيف الطيبة، من أهمها:

كتاب (فتح المقفلات)، وكتاب (شفاء الصدور)، وكتاب (إرشاد القراء والكاتبين)، و(مقدمة شريفة كاشفة)، وكتاب (القول الوجيز)، وكتاب (الإفاضة الربانية)، وديوان خطب عنوانه (الكوكب الزاهر فيما يتعلق بخطب المنابر)، وغيرها من المصنفات النافعة التي كان لها أثر علمي بارز في حياته وبعد موته.

كما ترك رحمه الله تراثاً شعرياً كثيراً في علم القراءات، والفقهاء، والعقيدة، دالا على مكنته اللغوية والأدبية، إضافة إلى قيامه على تصحيح المطبوع من كتب التراث الإسلامي في مختلف العلوم.

توفي رحمه الله بالقاهرة يوم الجمعة 15 جمادى الأولى سنة 1311هـ - 1893م، ودفن بها.

كتاب (شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور)، من تأليف العلامة المخلاقي رحمه الله، وهذا الصحيح في عنوانه، ألفه في 19 محرم سنة 1291هـ - 1874م، ضمنه ذكر قراءات القراء السبعة المعروفين، وروايتهم المذكورة في كتاب (التيسير) للداني، ونظم (حزب الأمانى) للشاطي رحمهم الله.

ومنهجته فيه أنه يعرض القرآن الكريم ربعا، ربعا، على ترتيب سور القرآن الكريم، فيذكر اسم السورة وكونها مكية أو مدنية، ثم يذكر ضمن كل ربع ما فيه من أصول القراء أحيانا، وأصل ما يُذكر هو الكلمات الفرشية، فيصف قراءتها ويعزوها لقراءتها، ويفصل حيث يقتضي المقام التفصيل، ويختصر في أغلب الحال، وقد يكرر أحيانا للتذكير، أو لبعد موضع المقصود.

وبعد ذكر رأس الآية آخر الربع يذكر نوع الوقف عليها، ثم يعطف على ذلك ذكر الكلمات الممالة والمدغمة في الربع، سواء أكان الإدغام صغيرا أم كبيرا، وهو في كل ما تقدم يقرب كل كلمة بذكر الشاهد على حكمها من الشاطبية، فكان الكتاب بذلك كالشرح لها.

وذكر آخر الكتاب كلاما مفصلا في مسألة التكبير، وختم القرآن وأدعيته.

ثم ختم الكتاب بذكر بعض مسائل التجويد المتعلقة بمخارج الحروف وصفاتها، وشواهد الشاطبية على ذلك أيضا.

اعتمد من الكتب على أمهات علم القراءات، وذكر فيه العديد من التحريات، والفوائد، والتنبيهات، فاكتسى الكتاب قيمة علمية واضحة، إلا أنه لم يسلم من بعض الملاحظات، والاستدراكات، ومنها أنه فاتته جملة من الفرشيات والكلمات الممالة والمدغمة.

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسختين: أولاهما بخط المؤلف، بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، والنسخة الثانية بالمكتبة الأزهرية، رمزت لها بـ (ز)، سرت في ذلك على ما هو المتعارف عليه في منهجية تحقيق المخطوطات، كما سبق تفصيله.

Summary of the research work:

The author is Radwan bin Mohammed bin Suleiman bin Ali , Abu Eid, and Abu Abdul Wahab , Almakhllyaty , born, raised, lived and died in Cairo. He belonged to Shafi'i school and al-Ash'ari doctrine.

He was Born ,may God have mercy on him, around A.H. 1250 / 1834 A.C, in Cairo, memorized the Koran, and then joined Al-Azhar Academy, he studied the Islamic Jurisprudence and science, and received education and knowledge from its religious scholars and graduated , among his teachers:

The Scholars Muhammad Metwali , and Mohammed Abdo Asersi , and Mohammed El Akkad , Hacen elJuraisy Elkebir , and Ibrahim Albajuri , and

others may God have mercy on them all, from whom he was certified and assigned their readings.

He acquired the Islamic science and Arabic language linguistics and was commissioned (requested) for many scientific tasks, like the Imam of mosques , public speaking, preaching and teaching , in addition to the teaching in public schools. He was the pride of his students from whom they received the teaching and knowledge. A great number of students attended his lectures and took knowledge from him, we have known some of them such as: Sheikh Mohammed bin Ali known as Balbedwi , scholar Ahmad Timor Pasha, Mahmoud and Ismail sons of Muhammad Tawfiq Bik Ellstambouli.

Excelled and emerged in the science of readings and drawing where he put his good fruitful efforts, including supervising the first print of the Koran according to Uthmaani drawing, as well as the writing a great number of good books , including: Book (Fath Almokfalat (Opening of Closed Vowel Sounds)) , a book (Chifaa Asudur(Healing the Chests)) , and the book (The Guidance of Readers and Writers) , and (Honest revealing Introduction) , a book (The Concise Saying) , book (Divine Elaboration) , and a collection of speeches entitled (The Prosperous Planet in relation to sermons of pulpits) , and other works that have had the beneficial effect of a scientific milestone during his lifetime and after his death .

He died, may God have mercy on him, in Cairo on Friday, 15 Jumadah Elawal A.H1311 – A.C 1893 and was buried there.

The book (Heal The Chests By Mentioning The Readings Of The Seven Imams of Reference) , authored by the scholar Almakhlly may God mercy on him , and this is the correction in its title, written on 19 Muharem 1291 A.H/1874 A.C, within which he stated readings of the seven well-known readers, and their versions mentioned in the book (Ateysir(Facilitation)) of Adanny , set and arranged (The Achievement of Aspirations) of Chatby may God mercy on him.

And the method he used is to display the Koran into a sequence of quarters , one after another following the order of the Chapters of Holy Quran. Thus, he mentions the name of the Chapter and being Makkyah , Madania (sent in Makah or Madina) , and then mentions within each quarter the contained assets for readers (Detailed Rules In All The Koran) sometimes , and out of what is noteworthy is the scattered words (spreading of words in the Koran not complying under one rule). He describes the way of its reading,

attributes it to its readers , and gave details as required. He summarizes in most of the case , sometimes repeats for reminding purposes, or due to the distance of stating the intended subject.

After mentioning the head of the verse (the last word in the verse) the last quarter, he states the related type of stop, then he encloses to that the elided and assimilated words (Almumalah and Modgham) in the quarter, whether assimilation (Idgham) is full or partial, and in all the above mentioned he associated each word by stating the reference of its status from the Shatebya. Thus, the book was a kind of explanation of it.

In the last book, he stated in details the issue of Takbir (Saying God is the Greatest), and the end of reading the Koran and its supplications .

Then he concluded the book by stating some issues related to the points of articulation of letter sounds and their characteristics, with referred evidence from to Shatebya.

The references he relied on were among the most reliable topic books of the science of readings , and he stated many comments, benefits , notifications , which gave the book a clear scientific value, but it did not prevent it from some observations, and revisions, including the fact that he missed some of scattered words(Farciyet) elided and assimilated words (Almumalah and Modgham) .

The revision of the book was based on two versions: The first edition is the author's handwriting , at the University of Imam Muhammad bin Saud University in Riyadh , and the second one of Al-Azhar Library , referred to by the letter (ج), In this aim I followed the method on what is commonly known in the methodology of manuscripts verification, detailed as follows.